بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله الودود على ما وفقنا الطبع

هذا الكتاب الجامع لاحاديث النبي الموعود له الشفاعة والمقام المحمود المسمى

بسنن أبي داود

للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله

بتصحيح المحقق اليماني صدر المدرسين

شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي

مكتبة رحمانية

إقرأ سنتر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاهور

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله الودود على ما وفقنا الطبع

هذا الكتاب الجامع لاحاديث النبي الموعود له الشفاعة والمقام المحمود المسمى

بسنن أبي داود

للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله

بتصحيح المحقق اليلمعي صدر المدرسين

شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي

ناشر

مكتبه رحمانيه

اقراء سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاهور۔

اس کتاب کے جملہ حقوق کاپی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین وتسویب اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کاپی رائٹ مالک (owner) قانونی کاروائی کی جائے گی۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله على نِعَمِهِ الجُمَّةِ ط واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تُزلِج كل كَرْبٍ وغُمَّةٍ ط واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى اثار بشريعتِهِ البيضاءِ حَلَكَ الليالى المُدْلَهِمَّةِ صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه المخصوصين بعلو الهمّة **مقدمة** قال ابوداؤد فى رسالته الى اهل مكة سلام عليكم فانى احمد اليكم الذى لا اله الا هو واسأله ان يصلّى على محمدٍ عبده ورسوله صلى الله وعليه وسلم كما ذكر اما **بعد** عافانا الله و اياكم عافيةً لا مكروهَ معها ولا عقابَ بعدها فانكم سألتمونى ان اذكر لكم الاحاديث التى فى كتاب السنن اهى اصحّ ما عرفت فى الباب وقفت على جميع ما ذكرتم فاعلموا انه كذلك كلها الا ان يكون قد رُوِىَ من وجهين احدهما اقوى سنادا والآخر صاحبه اقدم فى الحفظ فربما كتبتُ ذلك واذا اعدتُ الحديثَ فى الباب من وجهين او ثلثةٍ مع زيادة كلام فيه وربما فيه كلمةٌ زائدة على لحديث الطويل لانى لو كتبتُه بطوله لم يعلم بعضُ من سمعه ولا يفهم موضعَ الفقه منه فاختصرته لذلك اما المراسيلُ فقد كان يحتج بها العلماءُ فيما مضى مثل سفيان الثورى ومالك والاوزاعى حتى جاء الشافعى فتكلم فيه وتابعه على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن مسند غير المراسيل ولم يوجد المسند فالمرسل يُحتَجُّ به وليس هو مثل المتصل فى القوة وليس فى كتاب السنن الذى صنّفتُه عن رجل متروكِ الحديث شئ واذا كان فيه حديث منكر بيّنتُه انه منكر وليس على نحوه فى الباب غيره وما كان فى كتابى من حديثٍ فيه وهن شديد فقد بيّنتُه ومنه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصحّ من بعض وهو كتاب لا يَرِدُ عليك سنةٌ عن النبى صلى الله وعليه وسلم الا وهو فيه الا ان يكون كلام استخرج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم شيئا بعد القرآن لَزِمَ للناسِ ان يتعلّموا من هذا الكتاب ولا يَضُرُّ رجلا ان لا يكتُبَ من العلم بعد ما يكتُبُ هذا الكتاب شيئا واذا نظر فيه وتدبّره وتفهّمه يعلم مقدارَه واما هذه المسائل مسائلُ الثورى ومالك والشافعى فهذه الاحاديث اصولُها ويعجبنى ان يكتب الرجلُ مع هذه الكتب من راى اصحابِ النبى صلى الله وعليه وسلم ويكتُبَ ايضا مثل جامع سفيان الثورى فانه احسن ما وَضَعَ الناس من الجوامع والاحاديثُ التى وضعتُها فى كتاب السنن اكثرُها مشاهيرُ وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تُميّزها لا يقدِرُ عليه كل الناس والفخرُ فى انها مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقاتِ من ائمة العلم ولو احتجّ رجلٌ بحديث غريب او حديث من يُطعَنُ فيه لم يحتج بالحديث الذى قد احتج به اذا كان الحديث غريبا شاذّا فاما الحديثُ المشهورُ المتصلُ الصحيحُ فليس يقدِرُ ان يَرُدَّه عليك احدٌ قال ابراهيم النخعى كانوا يكرَهون الغريب من الحديث وقال يزيد بن ابى حبيب اذا سمعتَ الحديث فانشُدْه كما تنشد الضالة فان عرف والا فدَعْه وانّ من الاحاديث فى كتاب السنن ما ليس بمتصل وهو مرسَلٌ ومتواتر اذا لم توجد الصحاح عند عامة اهل الحديث على معنى انه متصل وهو مثل الحسن عن جابر والحسن عن ابى هريرة والحكم عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس وليس بمتصل وسماع الحَكَم عن مقسم اربعة احاديث واما ابو اسحاق عن الحارث عن على فلم يسمع ابو اسحاق من الحارث الا اربعة احاديث ليس فيها مسند الا حديثا واحدا فى كتاب السنن من هذا النحو فقليل و لعل ليس فى كتاب السنن للحارث الا عود الا حديث واحد انما كتبته باخرة وربما كان فى الحديث ما لم يثبت صحة الحديث منه انه كان يخفى ذلك على فربما تركت الحديث اذا لم اقفه وربما كتبته اذا لم اقف عليه وربما توقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كلما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث لان علم العامة يقصر عن مثل هذا وعدد كتبى هذه السنن ثمانية عشر جزء مع المراسيل منها جزء واحد مراسيل و **ما يروى** عن النبى صلى الله وعليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح وما يسند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عدد الاحاديث التى فى كتبى من الاحاديث قدر اربعة الاف حديث وثمانى مائة حديث ونحو ستمائة حديث من المراسيل فمن احب ان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فربما يجئ الحديث من طريق وهو عند العامة من حديث الائمة الذين هم مشهورون غير انه ربما طلب اللفظة التى تكون لها معان كثيرة وممن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب ممن عرفت

لہ ۱۲۳۳ھ از زکریا الظلام کشف واسود مدلهمة مالية وبكعفر الظلام ۱۲ قاموس لازم مرد سیاہ وخر سیاہ ۱۵ مرح

فربما يجيئ الاسناد فيعلم من حديث غيره انه متصل او يتنبه السامع الابان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج قال اخبرت عن الزهرى و يرويه اليرسانى عن ابن جريج عن الزهرى فالذى يسمع يظن انه متصل و لا يصح بينهم و انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير متصل و هو حديث معلول و مثل هذا كثير و الذى لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا و جاء بحديث معلول و انما لم اصنف فى كتاب السنن الا الاحكام ولم اصنف فى الزهد و فضائل الاعمال و غيرها فهذا اربعة الاف و الثمانمائة كلها فى الاحكام فاما احاديث كثيرة صحاح من الزهد و الفضائل و غيرها فى غير هذا لم اخرجها و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته انتهت الرسالة مختصرا **و قال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو داؤد قد سكن البصرة و قدم بغداد غير مرة و روى كتابه السنن بها و نقله عنه اهلها و يقال انه كتاب السنن لابى داؤد كتاب شريف لم يصنف فى علم الدين كتاب مثله و قد رزق القبول من كافة الناس و طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم و عليه معول اهل العراق و مصر و بلاد المغرب و كثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء الحديث قبل ابى داؤد الجوامع و المسانيد و نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن و الاحكام اخبارا و قصصا و مواعظ و آدابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد جمعها و استيفاءها على حسب ما اتفق لابى داؤد كذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث و علماء الاثر محل العجب فضربت فيه اكباد الابل و دامت اليه الرحل و قال ابن الاعرابى لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابى داؤد لم يحتج معهما الى شئ من العلم قال الخطابى و هذا كما قال لا شك فيه فقد جمع فى كتابه هذا من الحديث فى اصول العلم و امهات السنن و احكام الفقه ما لم نعلم متقدما سبقه اليه و لا متاخرا لحقه فيه و قال النووى فى القطعة التى كتبها من شرح سنن ابى داؤد و ينبغى للمشتغل بالفقه و غيره الاعتناء بسنن ابى داؤد بمعرفته التامة فان معظم احاديث الاحكام التى يحتج بها فيه مع سهولة تناوله و تلخيص احاديثه و براعة مصنفه و اعتنائه بتهذيبه و قال ابو العلاء الوادرى رايت النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام فقال من اراد ان يتمسك بالسنن فليقرأ سنن ابى داؤد و حكى ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة الحافظ ان شرط ابى داؤد و النسائى احاديث اقوام لم يجتمع على تركهم اذا صح الحديث باتصال السند من غير قطع و لا ارسال و قال الخطابى كتاب ابى داؤد جامع لنوعى الصحيح و الحسن و اما السقيم فعلى طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول و كتاب ابى داؤد خلى منها برى من جملة وجهها و يحكى عنه انه قال ما ذكرت فى كتابى حديثا اجتمع الناس على تركه **فائدة** كتب الناس على الصحيحين شروحا كثيرة مطولة و متوسطة و مختصرة و لم يعتنوا بالكتابة على سنن ابى داؤد كاعتنائهم بالصحيحين و اشهر كتاب عليه معالم السنن للخطابى و هو مختصر و شرح شيخ محى الدين النووى و شرح عليه فكتب منه قطعة و للحافظ زكى الدين المنذرى عليه حاشية و لابن القيم عليه مجلد لطيف جمع فيه بين الخطابى و المنذرى و للحافظ المغلطائى عليه شرح سماه الستر لا درى اكمله اما لا و شرح شيخ ولى الدين العراقى فى شرح عليه مبسوط جدا كتب منه من اوله الى سجود السهو من سبع مجلدات و كتب مجلدا فيه الصيام و الحج و الجهاد و لو كمل لجاء فى اكثر من اربعين مجلدا و ذكر ان الشهاب بن رسلان شرحه شرحا كاملا و لم اقف عليه القائل الامام السيوطى ۱۲ طرح

فائدة قال الحافظ ابو جعفر ابن الزبير فى برنامجه روى هذا الكتاب عن ابى داؤد ممن اتصلت اسانيدنا به اربعة رجال ابو بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصرى المعروف بابن داسة بفتح السين و تخفيفها نص عليه القاضى ابو محمد بن حوطة الله، و الفيته فى اصل لقاضى ابى الفضل عياض من كتاب الغنية مسندا و كذا وجدته فى بعضها ما قيدته عن شيخنا ابى الحسن الغافقى شكلا من غير تنصيص و ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابى و ابو على محمد بن احمد بن عمر و اللؤلؤى البصرى و ابو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملى و راق ابى داؤد و لم يتشعب طرقه كما اتفق فى الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابى يسقط منها كتاب الفتن و الملاحم و الحروف و الخاتم و نحو النصف من كتاب اللباس و فاته ايضا من كتاب الوضوء و الصلوة و النكاح اوراق كثيرة و رواية ابن داسة اكمل الروايات و رواية الرملى تقاربها و رواية اللؤلؤى من اصح الروايات لانها من اخر ما املى ابو داؤد و عليها مات

كاغذ يكه دران حساب تمام سال نوشته ميدارند ۱۲ — وجدته ۱۲ — ای کاتبه ۱۲

— و هذا الكتاب المطبوع هو برواية اللؤلؤى و قد كتب على الحاشية اختلاف الروايات الباقية بحسب ما وجد فى الاطراف و مجامع الاصول و غيرها ۱۲ —

بسم الله الرحمن الرحيم

فہرس الجلد الاول من سنن ابی داؤد

صفحہ	مضمون
۱۲	کتاب الطہارۃ
//	باب التخلی عند قضاء الخلاء
//	باب الرجل یتبؤ لبوله
//	باب ما یقول الرجل اذا دخل الحاجة
۱۳	باب کراهیة استقبال القبلة عند
//	قضاء الحاجة
۱۴	باب الرخصة فی ذلك
//	باب کیف التکشف عند الحاجة
//	باب کراهیة الکلام عند الخلاء
//	باب فی الرجل یرد السلام وهو یبول
//	باب فی الرجل یذکر الله تعالیٰ علی غیر طهر
//	باب الخاتم یکون فیه ذکر الله
//	یدخل به الخلاء
//	باب الاستبراء من البول
۱۵	باب البول قائما
//	باب فی الرجل یبول باللیل فی الاناء
//	ثم یضعه عنده
//	باب المواضع التی نهی عن البول فیها
//	باب فی البول فی المستحم
۱۶	باب النهی عن البول فی الجحر
//	باب ما یقول الرجل اذا خرج
//	من الخلاء
//	باب کراهیة مس الذکر بالیمین
//	فی الاستبراء
//	باب فی الاستتار فی الخلاء
۱۷	باب ما ینهی عنه ان یستنجی به
//	باب الاستنجاء بالاحجار
//	باب فی الاستبراء
//	باب فی الاستنجاء بالماء
۱۸	باب الرجل یدلك یده بالارض
//	اذا استنجی
//	باب السواك
//	باب کیف یستاك
//	باب فی الرجل یستاك بسواك غیره
//	باب غسل السواك
//	باب السواك من الفطرة

صفحہ	مضمون
۱۹	باب السواك لمن قام باللیل
۲۰	باب فرض الوضوء
//	باب الرجل یجدد الوضوء
//	من غیر حدث
//	باب ما ینجس الماء
//	باب ما جاء فی بئر بضاعة
۲۱	باب الماء لا یجنب
//	باب البول فی الماء الراکد
//	باب الوضوء بسؤر الکلب
۲۲	باب سؤر الهرة
//	باب الوضوء بفضل طهور المرأة
//	باب النهی عن ذلك
۲۳	باب الوضوء بماء البحر
//	باب الوضوء بالنبیذ
//	باب یصلی الرجل وهو حاقن
۲۴	باب ما یجزئ من الماء فی الوضوء
//	باب فی الاسراف فی الوضوء
//	باب فی اسباغ الوضوء
۲۵	باب الوضوء فی آنیة الصفر
//	باب فی التسمیة علی الوضوء
//	باب فی الرجل یدخل یده فی الاناء
//	قبل ان یغسلها
//	باب یحرك یده فی الاناء قبل ان یغسلها
//	باب صفة وضوء النبی صلی الله علیه وسلم
۲۹	باب الوضوء ثلثا ثلثا
۳۰	باب فی الوضوء مرتین
//	باب الوضوء مرة مرة
//	باب فی الفرق بین المضمضة والاستنشاق
//	باب فی الاستنثار
۳۱	باب تخلیل اللحیة
//	باب المسح علی العمامة
//	باب غسل الرجل
//	باب المسح علی الخفین
۳۳	باب التوقیت فی المسح
//	باب المسح علی الجوربین
//	باب کیف المسح

صفحہ	مضمون
۳۴	باب فی الانتضاح
//	باب ما یقول الرجل اذا توضأ
۳۵	باب الرجل یصلی الصلوات
//	بوضوء واحد
//	باب فی تفریق الوضوء
//	باب اذا شك فی الحدث
//	باب الوضوء من القبلة
۳۶	باب الوضوء من مس الذکر
//	باب الرخصة فی ذلك
//	باب الوضوء من لحوم الابل
//	باب الوضوء من مس اللحم النیء وغسله
۳۷	باب فی ترك الوضوء من مس المیتة
//	باب فی ترك الوضوء مما مست النار
۳۸	باب التشدید فی ذلك
//	باب فی الوضوء من اللبن
//	باب الرخصة فی ذلك
//	باب الوضوء من الدم
//	باب الوضوء من النوم
۳۹	باب فی الرجل یطأ الاذی برجله
//	باب فیمن یحدث فی الصلوة
//	باب فی المذی
۴۰	باب فی الاکسال
۴۱	باب فی الجنب یعود
//	باب الوضوء لمن اراد ان یعود
//	باب فی الجنب ینام
//	باب الجنب یأکل
//	باب من قال الجنب یتوضأ
۴۲	باب فی الجنب یؤخر الغسل
//	باب فی الجنب یقرأ
//	باب فی الجنب یصافح
//	باب فی الجنب یدخل المسجد
۴۳	باب فی الجنب یصلی بالقوم وهو ناس
//	باب فی الرجل یجد البلة فی منامه
//	باب فی المرأة ترى ما یری الرجل
۴۴	باب فی مقدار الماء الذی یجزئ
//	به الغسل

صفحہ	مضمون
۴۴	باب فی الغسل من الجنابة
۴۵	باب فی الوضوء بعد الغسل
//	باب فی المرأة هل تنقض
//	شعرها عند الغسل
۴۶	باب فی الجنب یخلل راسه بالخطمی
//	باب فیما یفیض بین الرجل و
//	المرأة من الماء
//	باب فی مواکلة الحائض ومجامعتها
۴۷	باب فی الحائض تناول من المسجد
//	باب فی الحائض لا تقضی الصلوة
//	باب فی اتیان الحائض
//	باب فی الرجل یصیب منها ما دون الجماع
۴۸	باب فی المرأة تستحاض ومن قال تدع
//	الصلوة فی عدة الایام التی کانت تحیض
۵۰	باب من قال اذا اقبلت الحیضة
//	تدع الصلوة
۵۱	باب ما روی ان المستحاضة تغتسل
//	لکل صلوة
۵۲	باب من قال تجمع بین الصلوتین
//	وتغتسل لهما غسلا
۵۳	باب من قال تغتسل من طهر الی طهر
۵۴	باب من قال تغتسل من ظهر الی ظهر
//	باب من قال تغتسل کل یوم مرة
//	ولم یقل عند الظهر
//	باب من قال تغتسل بین الایام
//	باب من قال توضأ لکل صلوة
۵۵	باب من لم یذکر الوضوء الا
//	عند الحدث
//	باب فی المراة ترى الصفرة و
//	الکدرة بعد الطهر
//	باب المستحاضة یغشاها زوجها
//	باب ما جاء فی وقت النفساء
//	باب الاغتسال من الحیض
۵۶	باب التیمم
۵۸	باب التیمم فی الحضر
۵۹	باب الجنب یتیمم

صفحه	مضمون
۶۰	باب اذا خاف الجنب البرد ايتيمم
//	باب فی المجروح يتيمم
//	باب فی المتيمم يجد الماء بعد
//	ما يصلی فی الوقت
۶۱	باب فی الغسل للجمعة
۶۲	باب فی الرخصة فی ترک الغسل يوم الجمعة
۶۳	باب فی الرجل يسلم فيؤمر بالغسل
//	باب المرأة تغسل ثوبها الذی
//	تلبسه فی حيضها
۶۴	باب الصلوة فی الثوب الذی
//	يصيب اهله فيه
//	باب الصلوة فی شعر النساء
//	باب فی الرخصة فی ذلک
۶۵	باب المنی يصيب الثوب
//	باب بول الصبی يصيب الثوب
۶۶	باب الارض يصيبها البول
//	باب فی طهور الارض اذا يبست
//	باب فی الاذی يصيب الذيل
//	باب فی الاذی يصيب النعل
۶۷	باب الاعاذة من النجاسة تکون فی الثوب
//	باب فی البزاق يصيب الثوب
//	**کتاب الصلوة**
//	باب فی المواقيت
۶۹	باب فی وقت صلوة النبی صلی الله
//	علیه وسلم وکيف کان يصليها
//	باب فی وقت صلوة الظهر
۷۰	باب فی وقت صلوة العصر
۷۱	باب فی وقت المغرب
//	باب فی وقت العشاء الاخرة
۷۲	باب فی وقت الصبح
//	باب فی المحافظة علی الصلوات
۷۳	باب اذا اخر الامام الصلوة
//	عن الوقت
۷۴	باب فيمن نام عن صلوة او نسيها
۷۶	باب فی بناء المسجد
۷۸	باب اتخاذ المساجد فی الدور
//	باب فی السرج فی المساجد
//	باب فی حصا المسجد

صفحه	مضمون
۷۸	باب فی کنس المسجد
//	باب فی اعتزال النساء فی المساجد
//	عن الرجال
//	باب فی ما يقول الرجل عند
//	دخوله المسجد
۷۹	باب ما جاء فی الصلوة عند دخول المسجد
//	باب فی فضل القعود فی المسجد
//	باب فی کراهية انشاد الضالة
//	فی المسجد
۸۰	باب فی کراهية البزاق فی المسجد
۸۱	باب ما جاء فی المشرک
//	يدخل المسجد
//	باب فی المواضع التی لا تجوز فيها الصلوة
۸۲	باب النهی عن الصلوة فی مبارک الابل
//	باب متی يؤمر الغلام بالصلوة
۸۳	باب بدأ الاذان
//	باب کيف الاذان
۸۶	باب فی الاقامة
۸۷	باب الرجل يؤذن ويقيم اخر
//	باب رفع الصوت بالاذان
۸۸	باب ما يجب علی الموذن من
//	تعاهد الوقت
//	باب الاذان فوق المنارة
//	باب المؤذن يستدير فی اذانه
//	باب ما جاء فی الدعاء بين
//	الاذان والاقامة
//	باب ما يقول اذا سمع المؤذن
۸۹	باب ما يقول اذا سمع الاقامة
//	باب ما جاء فی الدعاء عند الاذان
//	باب ما يقول عند اذان المغرب
۹۰	باب اخذ الاجر علی التاذين
//	باب فی الاذان قبل دخول الوقت
//	باب الاذان للاعمی
//	باب الخروج من المسجد بعد الاذان
//	باب فی الموذن ينتظر الامام
//	باب فی التثويب
//	باب فی الصلوة تقام ولم يأت
//	الامام ينتظرونه قعودا

صفحه	مضمون
۹۱	باب فی التشديد فی ترک الجماعة
۹۲	باب فی فضل صلوة الجماعة
//	باب ما جاء فی فضل المشی الی الصلوة
۹۳	باب ما جاء فی المشی الی الصلوة فی الظلم
//	باب ما جاء فی الهدی فی المشی الی الصلوة
۹۴	باب فيمن خرج يريد الصلوة فسبق بها
//	باب ما جاء فی خروج النساء الی المسجد
//	باب السعی الی الصلوة
۹۵	باب فی الجمع فی المسجد مرتين
//	باب فی من صلی فی منزله ثم ادرک
//	الجماعة يصلی معهم
۹۶	باب اذا صلی فی جماعة ثم ادرک
//	جماعة يعيد
//	باب فی جماع الامامة وفضلها
//	باب فی کراهية التدافع عن الامامة
//	باب من احق بالامامة
۹۷	باب امامة النساء
۹۸	باب الرجل يؤم القوم وهم له کارهون
//	باب امامة الاعمی
//	باب امامة الزائر
//	باب الامام يقوم مکانا ارفع من مکان القوم
//	باب امامة من صلی بقوم وقد
//	صلی تلک الصلوة
//	باب الامام يصلی من قعود
۹۹	باب الرجلين يؤم احدهما صاحبه
//	کيف يقومان
۱۰۰	باب اذا کانوا ثلثة کيف يقومون
//	باب الامام ينحرف بعد التسليم
//	باب الامام يتطوع فی مکانه
//	باب الامام يحدث بعد ما يرفع راسه
//	باب ما جاء ما يؤمر به المامموم
//	من اتباع الامام
۱۰۱	باب ما جاء فی التشديد فيمن يرفع
//	قبل الامام او يضع قبله
//	باب فيمن ينصرف قبل الامام
//	باب جماع ابواب ما يصلی فيه
۱۰۲	باب الرجل يعقد الثوب فی
//	قفاه ثم يصلی

صفحه	مضمون
۱۰۲	باب الرجل يصلی فی ثوب واحد
//	بعضه علی غيره
//	باب الرجل يصلی فی قميص واحد
//	باب اذا کان ثوبا ضيقا
//	باب الاسبال فی الصلوة
۱۰۳	باب من قال يتزر به اذا کان ضيقا
//	باب فی کم تصلی المرأة
//	باب المرأة تصلی بغير خمار
//	باب ما جاء فی السدل فی الصلوة
۱۰۴	باب الصلوة فی شعر النساء
//	باب الرجل يصلی عاقصا شعره
//	باب الصلوة فی النعل
۱۰۵	باب المصلی اذا خلع نعليه اين يضعهما
//	باب الصلوة علی الخمرة
//	باب الصلوة علی الحصير
۱۰۶	باب الرجل يسجد علی ثوبه
//	باب تسوية الصفوف
۱۰۷	باب الصفوف بين السواری
//	باب من يستحب ان يلی الامام
//	فی الصف وکراهية التاخر
۱۰۸	باب مقام الصبيان من الصف
//	باب صف النساء وکراهيته
//	التاخر عن الصف الاول
//	باب مقام الامام من الصف
//	باب الرجل يصلی وحده خلف الصف
//	باب الرجل يرکع دون الصفوف
۱۰۹	باب ما يستر المصلی
//	باب الخط اذا لم يجد عصا
//	باب الصلوة الی الراحلة
//	باب اذا صلی الی سارية او نحوها
//	اين يجعلها منه
۱۱۰	باب الصلوة الی المتحدثين والنيام
//	باب الدنو من السترة
//	باب ما يؤمر المصلی ان يدرء عن
//	الممر بين يديه
//	باب ما ينهی عنه من المرور
//	بين يدی المصلی
۱۱۱	باب ما يقطع الصلوة

صفحه	مضمون
۱۱۱	باب سترة الامام سترة لمن خلفه
۱۱۲	باب من قال لمرأة لا تقطع الصلوة
//	باب من قال الحمار لا يقطع الصلوة
۱۱۳	باب من قال الكلب لا يقطع الصلوة
//	باب من قال لا يقطع الصلوة بشئ
//	ابواب تفريع استفتاح الصلوة
//	باب رفع اليدين
۱۱۴	باب افتتاح الصلوة
۱۱۸	باب من لم يذكر الرفع عند الركوع
//	باب وضع اليمنى على اليسرى
//	فى الصلوة
//	باب ما يستفتح به الصلوة من الدعاء
۱۲۱	باب من رأى الاستفتاح بسبحانك
//	باب السكتة عند الافتتاح
۱۲۲	باب من لم ير الجهر ببسم الله
//	الرحمن الرحيم
۱۲۳	باب ما جاء من جهر بها
//	باب تخفيف الصلوة للامر يحدث
//	باب ما جاء فى نقصان الصلوة
//	باب فى تخفيف الصلوة
۱۲۴	باب ما جاء فى القراءة فى الظهر
۱۲۵	باب تخفيف الأخريين
//	باب قدر القراءة فى صلوة الظهر والعصر
//	باب قدر القراءة فى المغرب
۱۲۶	باب من رأى التخفيف فيها
//	باب الرجل يعيد سورة واحدة
//	فى الركعتين
//	باب القراءة فى الفجر
//	باب من ترك القراءة فى صلاته
۱۲۷	باب من كره القراءة بفاتحة
//	الكتاب اذا جهر الامام
۱۲۸	باب من رأى القراءة اذا لم يجهر
//	باب ما يجزئ الامى والاعجمى
//	من القراءة
۱۲۹	باب تمام التكبير
//	باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه
۱۳۰	باب النهوض فى الفرد
//	باب الاقعاء بين السجدتين

صفحه	مضمون
۱۳۱	باب ما جاء فى ما يقول اذا رفع
//	راسه من الركوع
//	باب الدعاء بين السجدتين
//	باب رفع النساء اذا كن مع الامام
//	رؤسهن من السجدة
//	باب طول القيام من الركوع وبين
//	السجدتين
۱۳۲	باب صلوة من لا يقيم صلبه
//	فى الركوع والسجود
۱۳۳	باب قول النبى صلى الله عليه وسلم كل
//	صلوة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه
۱۳۴	باب تفريع ابواب الركوع والسجود و
//	وضع اليدين على الركبتين
//	باب ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده
۱۳۵	باب فى الدعاء فى الركوع والسجود
۱۳۶	باب الدعاء فى الصلوة
//	باب مقدار الركوع والسجود
۱۳۷	باب الرجل يدرك الامام ساجدا
//	كيف يصنع
//	باب فى اعضاء السجود
//	باب السجود على الانف والجبهة
//	باب صفة السجود
۱۳۸	باب الرخصة فى ذلك
//	باب فى التحضر والاقعاء
//	باب فى البكاء فى الصلوة
//	باب كراهية الوسوسة وحديث
//	النفس فى الصلوة
//	باب الفتح على الامام فى الصلوة
۱۳۹	باب النهى عن التلقين
//	باب الالتفات فى الصلوة
//	باب السجود على الانف
//	باب النظر فى الصلوة
۱۴۰	باب الرخصة فى ذلك
//	باب فى العمل فى الصلوة
//	باب رد السلام فى الصلوة
۱۴۱	باب فى تشميت العاطس فى الصلوة
۱۴۲	باب التامين وراء الامام
۱۴۳	باب التصفيق فى الصلوة

صفحه	مضمون
۱۴۴	باب الاشارة فى الصلوة
//	باب فى مسح الحصى فى الصلوة
//	باب الرجل يصلى مختصرا
//	باب الرجل يعتمد فى الصلوة على عصا
//	باب النهى عن الكلام فى الصلوة
//	باب فى صلوة القاعد
۱۴۵	باب كيف الجلوس فى التشهد
۱۴۶	باب من ذكر الترك فى الرابعة
۱۴۷	باب التشهد
۱۴۸	باب الصلوة على النبى صلى الله
//	عليه وسلم بعد التشهد
۱۴۹	باب ما يقول بعد التشهد
۱۵۰	باب اخفاء التشهد
//	باب الاشارة فى التشهد
//	باب كراهية الاعتماد على اليد فى الصلوة
۱۵۱	باب فى تخفيف القعود
//	باب فى السلام
//	باب الرد على الامام
//	باب التكبير بعد الصلوة
۱۵۲	باب حذف السلام
//	باب اذا احدث فى صلوته
//	باب فى الرجل الذى يتطوع فى
//	مكانه الذى صلى فيه المكتوبة
//	باب السهو فى السجدتين
۱۵۴	باب اذا صلى خمسا
۱۵۵	باب اذا شك فى الثنتين و
//	الثلاث من قال يلقى الشك
//	باب من قال يتم على اكثر ظنه
۱۵۶	باب من قال بعد التسليم
//	باب من قام من ثنتين ولم يتشهد
//	باب من نسى ان يتشهد وهو جالس
۱۵۷	باب سجدتى السهو فيهما تشهد وتسليم
//	باب انصراف النساء قبل الرجال
//	من الصلوة
//	باب كيف الانصراف من الصلوة
//	باب صلوة الرجل التطوع فى بيته
//	باب من صلى لغير القبلة ثم علم
//	باب تفريع ابواب الجمعة

صفحه	مضمون
۱۵۸	باب الاجابة اية ساعة هى فى
//	يوم الجمعة
//	باب فضل الجمعة
۱۵۹	باب التشديد فى ترك الجمعة
//	باب كفارة من تركها
//	باب من تجب عليه الجمعة
//	باب الجمعة فى اليوم المطير
۱۶۰	باب التخلف عن الجماعة فى
//	الليلة الباردة
//	باب الجمعة للمملوك والمرأة
۱۶۱	باب الجمعة فى القرى
//	باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
//	باب من يقرأ فى صلوة الصبح يوم الجمعة
//	باب اللبس للجمعة
۱۶۲	باب التخلق يوم الجمعة قبل الصلوة
//	باب اتخاذ المنبر
۱۶۳	باب موضع المنبر
//	باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال
//	باب فى وقت الجمعة
//	باب النداء يوم الجمعة
//	باب الامام يكلم الرجل فى خطبته
۱۶۴	باب الجلوس اذا صعد المنبر
//	باب الخطبة قائما
//	باب الرجل يخطب على قوس
۱۶۵	باب رفع اليدين على المنبر
//	باب اقصار الخطب
//	باب الدنو من الامام عند الموعظة
//	باب الامام يقطع الخطبة للامر يحدث
۱۶۶	باب الاحتباء والامام يخطب
//	باب الكلام والامام يخطب
//	باب استيذان المحدث الامام
//	باب اذا دخل الرجل والامام
//	يخطب
۱۶۷	باب تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
//	باب الرجل ينعس والامام يخطب
//	باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر
//	باب من ادرك من الجمعة ركعة

صفحه	مضمون
۱۶۷	باب مایقرأ به فی الجمعة
//	باب الرجل یاتم بالامام و
//	بینهما جدار
//	باب الصلوة بعد الجمعة
۱۶۸	باب صلوة العیدین
//	باب وقت الخروج الی العید
//	باب خروج النساء فی العید
۱۶۹	باب الخطبة
۱۷۰	باب ترک الاذان فی العید
//	باب التکبیر فی العیدین
۱۷۱	باب مایقرأ فی الاضحی والفطر
//	باب الجلوس للخطبة
//	باب الخروج الی العید فی طریق
//	ویرجع فی طریق
//	باب اذا لم یخرج الامام للعید
//	من یومه یخرج من الغد
//	باب الصلوة بعد صلوة العید
//	باب یصلی بالناس فی المسجد
//	اذا کان یوم مطیر
۱۷۲	ابواب صلوة الاستسقاء وتفریعها
//	باب رفع الیدین فی الاستسقاء
۱۷۴	باب صلوة الکسوف
//	باب من قال اربع رکعات
۱۷۶	باب القراءة فی صلوة الکسوف
//	باب اینادی فیها بالصلوة
۱۷۷	باب الصدقة فیها
//	باب العتق فیها
//	باب من قال یرکع رکعتین
//	باب الصلوة عند الظلمة ونحوها
//	باب السجود عند الآیات
//	ابواب صلوة السفر وباب صلوة المسافر
۱۷۸	باب متی یقصر المسافر
//	باب الاذان فی السفر
//	باب المسافر یصلی وهو یشاء فی الوقت
//	باب الجمع بین الصلاتین
۱۸۰	باب قصر قراءة الصلوة فی السفر
//	باب التطوع فی السفر
۱۸۱	باب التطوع علی الراحلة والوتر

صفحه	مضمون
۱۸۱	باب الفریضة علی الراحلة من عذر
//	باب متی یتم المسافر
۱۸۲	باب اذا اقام بارض العدو یقصر
//	باب صلوة الخوف
۱۸۳	باب من قال یقوم صف مع الامام
//	وصف وجاه العدو
//	باب من قال اذا صلی رکعةً و
//	ثبت قائماً اتموا لانفسهم رکعة
۱۸۴	باب من قال یکبرون جمیعاً
۱۸۵	باب من قال یصلی بکل طائفة
//	رکعة ثم یسلم فیقوم کل صف
//	باب من قال یصلی بکل طائفة
//	رکعة ثم یسلم فیقوم الذین خلفه
//	باب من قال یصلی بکل طائفة
//	رکعة ولایقضون
//	باب من قال یصلی بکل طائفة رکعتین
۱۸۶	باب صلوة الطالب
//	ابواب التطوع ورکعات السنة
۱۸۷	باب رکعتی الفجر
//	باب فی تخفیفهما
//	باب الاضطجاع بعدها
۱۸۸	باب اذا ادرک الامام ولم یصل رکعتی الفجر
//	باب من فاتته متی یقضیها
//	باب الاربع قبل الظهر وبعدها
۱۸۹	باب الصلوة قبل العصر
//	باب الصلوة بعد العصر
//	باب من رخص فیهما اذا کانت
//	الشمس مرتفعة
۱۹۰	باب الصلوة قبل المغرب
//	باب صلوة الضحی
۱۹۲	باب فی صلوة النهار
//	باب الصلوة التسبیح
۱۹۳	باب رکعتی المغرب این تصلیان
//	باب الصلوة بعد العشاء
//	باب نسخ قیام اللیل
۱۹۴	باب قیام اللیل
//	باب التعاس فی الصلوة
//	باب من نام عن حزبه
۱۹۵	باب فیمن نوی القیام فنام

صفحه	مضمون
۱۹۵	باب ای اللیل افضل
//	باب وقت قیام النبی صلعم من اللیل
//	باب افتتاح صلوة اللیل برکعتین
۱۹۶	باب صلوة اللیل مثنی مثنی
//	باب فی رفع الصوت بالقراءة فی صلوة اللیل
۱۹۷	باب فی صلوة اللیل
۲۰۲	باب مایؤمر به من القصد فی الصلوة
۲۰۳	باب تفریع ابواب شهر رمضان
//	باب فی قیام شهر رمضان
۲۰۴	باب فی لیلة القدر
۲۰۵	باب من قال لیلة احدی وعشرین
//	باب من روی انها لیلة سبع عشرة
//	باب من روی بسبع الاواخر
۲۰۶	باب من قال سبع وعشرون
//	باب من قال هی فی کل رمضان
//	باب فی کم یقرأ القرآن
//	باب تحزیب القرآن
۲۰۸	باب فی عدد الآی
//	باب تفریع ابواب السجود وکم سجدة
//	فی القرآن
//	باب من لم یر السجود فی المفصل
//	باب من رای فیها سجودا
//	باب السجود فی اذا السماء انشقت
۲۰۹	باب السجود فی ص
//	باب الرجل یسمع السجدة وهو راکب
//	باب مایقول اذا سجد
//	باب یقرأ السجدة بعد الصبح
//	باب تفریع ابواب الوتر
۲۱۰	باب فی من لم یوتر
//	باب کم الوتر
//	باب مایقرأ فی الوتر
//	باب القنوت فی الوتر
۲۱۲	باب فی الدعاء بعد الوتر
//	باب فی الوتر قبل النوم
//	باب فی وقت الوتر
//	باب فی نقض الوتر
۲۱۳	باب القنوت فی الصلوة
//	باب فضل التطوع فی البیت

صفحه	مضمون
۲۱۴	باب الحث علی قیام اللیل
//	باب فی ثواب قراءة القرآن
۲۱۵	باب فاتحة الکتاب
//	باب من قال هی من الطول
//	باب ماجاء فی اٰیة الکرسی
//	باب فی سورة الصمد
۲۱۶	باب فی المعوذتین
//	باب کیف یستحب الترتیل فی القراءة
۲۱۷	باب التشدید فیمن حفظ
//	القرآن ثم نسیه
//	باب انزل القرآن علی سبعة احرف
۲۱۸	باب الدعاء
۲۲۰	باب التسبیح بالحصی
۲۲۱	باب مایقول الرجل اذا سلم
۲۲۲	باب فی الاستغفار
۲۲۴	باب النهی ان یدعو الانسان علی
//	اهله وماله
//	باب الصلوة علی غیر النبی صلعم
//	باب الدعاء بظهر الغیب
۲۲۶	باب مایقول اذا خاف قوماً
//	باب فی الاستخارة
//	باب فی الاستعاذة
۲۲۷	**کتاب الزکوة**
۲۲۸	باب ماتجب فیه الزکوة
//	باب العروض اذا کانت للتجارة
//	باب الکنز ماهو وزکوة الحلی
۲۲۹	باب فی زکوة السائمة
۲۳۴	باب رضی المصدق
۲۳۵	باب دعاء المصدق لاهل الصدقة
//	باب تفسیر اسنان الابل
۲۳۶	باب این تصدق الاموال
//	باب الرجل یبتاع صدقته
//	باب صدقة الرقیق
//	باب صدقة الزرع
//	باب زکوة العسل
۲۳۷	باب خرص العنب
//	باب فی الخرص
//	باب متی یخرص التمر

صفحہ	مضمون
۲۳۷	باب ما لا یجوز من الثمرۃ فی الصدقۃ
//	باب زکوۃ الفطر
۲۳۸	باب متی تؤدی
//	باب کم یؤدی فی صدقۃ الفطر
۲۳۹	باب من روی نصف صاع من قمح
۲۴۰	باب فی تعجیل الزکوۃ
//	باب فی الزکوۃ تحمل من بلد الی بلد
//	باب من یعطی من الصدقۃ وحد الغنی
۲۴۲	باب من یجوز لہ اخذ الصدقۃ
//	وھو غنی
//	باب کم یعطی الرجل الواحد
//	من الزکوۃ
۲۴۳	باب کراھیۃ المسئلۃ
۲۴۴	باب فی الاستعفاف
//	باب الصدقۃ علی بنی ھاشم
۲۴۵	باب الفقیر یھدی للغنی من
//	الصدقۃ
//	باب من تصدق بصدقۃ ثم ورثھا
//	باب فی حقوق المال
۲۴۶	باب حق السائل
//	باب الصدقۃ علی اھل الذمۃ
۲۴۷	باب ما لا یجوز منعہ
//	باب المسئلۃ فی المساجد
//	باب کراھیۃ المسئلۃ بوجہ
//	اللہ عزوجل
//	باب عطیۃ من سأل باللہ عزوجل
//	باب الرجل یخرج من مالہ
۲۴۸	باب فی الرخصۃ فی ذلک
//	باب فی فضل سقی الماء
//	باب فی المنیحۃ
//	باب اجر الخازن
۲۴۹	باب المرأۃ تصدق من بیت زوجھا
//	باب فی صلۃ الرحم
۲۵۰	باب فی الشح
//	**کتاب اللقطۃ**
۲۵۳	**کتاب المناسک**
۲۵۴	باب فی المرأۃ تحج
//	باب لا ضرورۃ

صفحہ	مضمون
۲۵۴	باب التجارۃ فی الحج
//	باب الکری
۲۵۵	باب فی الصبی یحج
//	باب فی المواقیت
۲۵۶	باب الحائض تحل بالحج
//	باب الطیب عند الاحرام
//	باب التلبید
//	باب فی الھدی
//	باب فی ھدی البقر
۲۵۷	باب فی الاشعار
//	باب تبدیل الھدی
//	باب من بعث بھدیہ واقام
۲۵۸	باب فی رکوب البدن
//	باب فی الھدی اذا عطب قبل ان یبلغ
//	باب کیف تنحر البدن
۲۵۹	باب فی وقت الاحرام
۲۶۰	باب الاشتراط فی الحج
۲۶۲	باب فی الافراد والقران / باب فی افراد الحج
۲۶۸	باب الرجل یحج فی غیرہ
//	باب کیف التلبیۃ
۲۶۶	باب متی یقطع التلبیۃ
//	باب متی یقطع المعتمر التلبیۃ
//	باب المحرم یؤدب غلامہ
//	باب الرجل یحرم فی ثیابہ
//	باب ما یلبس المحرم
۲۶۸	باب المحرم یحمل السلاح
//	باب فی المحرمۃ تغطی وجھھا
//	باب فی المحرم یظلل
//	باب المحرم یحتجم
//	باب یکتحل المحرم
//	باب المحرم یغتسل
۲۶۹	باب المحرم یتزوج
//	باب ما یقتل المحرم من الدواب
//	باب لحم الصید للمحرم
۲۷۰	باب الجراد للمحرم
//	باب فی الفدیۃ
۲۷۱	باب الاحصار
//	باب دخول مکۃ

صفحہ	مضمون
۲۷۲	باب فی رفع الید اذا رأی البیت
//	باب فی تقبیل الحجر
//	باب استلام الارکان
//	باب الطواف الواجب
۲۷۳	باب الاضطباع فی الطواف
//	باب فی الرمل
۲۷۴	باب الدعاء فی الطواف
//	باب الطواف بعد العصر
۲۷۵	باب طواف القارن
//	باب الملتزم
//	باب امر الصفا والمروۃ
۲۷۶	باب صفۃ حجۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم
۲۷۹	باب الوقوف بعرفۃ
//	باب الخروج الی منی
۲۸۰	باب الخروج الی عرفۃ
//	باب الروح الی عرفۃ
//	باب الخطبۃ بعرفۃ
//	باب موضع الوقوف بعرفۃ
//	باب الدفعۃ من عرفۃ
۲۸۱	باب الصلوۃ بجمع
۲۸۲	باب التعجیل من جمع
۲۸۳	باب یوم الحج الاکبر
//	باب الاشھر الحرام
۲۸۴	باب من لم یدرک عرفۃ
//	باب النزول بمنیً
//	باب ای یوم یخطب بمنی
//	باب من قال خطب یوم النحر
//	باب ای وقت یخطب یوم النحر
۲۸۵	باب ما یذکر الامام فی خطبتہ بمنی
//	باب یبیت بمکۃ لیالی منیً
//	باب الصلوۃ بمنی
//	باب القصر لاھل مکۃ
//	باب فی رمی الجمار
۲۸۷	باب الحلق والتقصیر
//	باب العمرۃ
۲۸۹	باب المھلۃ بالعمرۃ تحیض فیدرکھا
//	الحج فتنقض عمرتھا وتھل بالحج ھل
//	تقضی عمرتھا

صفحہ	مضمون
۲۸۹	باب المقام فی العمرۃ
//	باب الافاضۃ فی الحج
//	باب الوداع
۲۹۰	باب الحائض تخرج بعد الافاضۃ
//	باب طواف الوداع
//	باب التحصیب
۲۹۱	باب من قدم شیئا قبل شئ فی حجۃ
//	باب فی مکۃ
//	باب تحریم مکۃ
۲۹۲	باب فی نبیذ السقایۃ
//	باب الاقامۃ بمکۃ
//	باب الصلوۃ فی الکعبۃ
۲۹۳	باب فی مال الکعبۃ
//	باب فی اتیان المدینۃ
۲۹۴	باب فی تحریم المدینۃ
//	باب زیارۃ القبور
//	**اخر کتاب المناسک**
۲۹۵	**اول کتاب النکاح**
//	**باب التحریض علی النکاح**
//	باب ما یؤمر بہ من تزویج ذات الدین
//	باب فی تزویج الابکار
۲۹۶	باب فی قولہ تعالی الزانی لا ینکح الا زانیۃً
//	باب فی الرجل یعتق امتہ ثم یتزوجھا
//	باب یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب
۲۹۷	باب فی لبن الفحل
//	باب فی رضاعۃ الکبیر
//	باب من حرم بہ
۲۹۸	باب ھل یحرم ما دون خمس رضعات
//	باب فی الرضخ عند الفصال
//	باب ما یکرہ ان یجمع بینھن من النساء
۲۹۹	باب فی نکاح المتعۃ
۳۰۰	باب فی الشغار
//	باب فی التحلیل
//	باب فی نکاح العبد بغیر اذن مولیہ
//	باب فی الکراھیۃ ان یخطب الرجل
//	علی خطبۃ اخیہ
۳۰۱	باب الرجل ینظر الی المرأۃ و
//	ھو یرید تزویجھا

صفحه	مضمون
۳۰۱	باب فی الولی
//	باب فی العقل
//	باب اذا انکح الولیان
//	باب وقوله تعالٰی لایحل لکم ان ترثوا النساء کرها ولا تعضلوهن
۳۰۲	باب فی الاستیمار
//	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا یستامرها
//	باب فی الثیب
۳۰۳	باب فی الاکفاء
//	باب فی تزویج من لم یولد
//	باب الصداق
۳۰۴	باب قلة المهر
//	باب فی التزویج علی العمل یعمل
۳۰۵	باب فیمن تزوج ولم یسم صداقا
//	باب فی خطبة النکاح
۳۰۶	باب فی تزویج الصغار
//	باب فی المقام عند البکر
//	باب فی الرجل یدخل بامرأته قبل ان ینقدها
۳۰۷	باب فی مایقال للمتزوج
۶	باب الرجل یتزوج المرأة فیجدها حبلی
۳۰۸	باب فی الرجل یشترط لها دارها
//	باب فی حق الزوج علی المرأة
//	باب فی حق المرأة علی زوجها
۳۰۹	باب فی ضرب النساء
//	باب ما یؤمر به من غض البصر
۳۱۰	باب فی وطی السبایا
//	باب فی جامع النکاح
۳۱۱	باب اتیان الحائض ومباشرتها
۳۱۲	باب فی کفارة من اتی حائضا
//	باب ماجاء فی العزل
۳۱۳	باب مایکره من ذکر الرجل ما یکون من اصابته اهله
//	**اول کتاب الطلاق**
//	باب فی من خبب امرأة علی زوجها
//	باب فی المرأة تسأل زوجها طلاق امرأة له

صفحه	مضمون
۳۱۴	باب فی کراهیة الطلاق
//	باب فی طلاق السنة
۳۱۵	باب فی نسخ المراجعة بعد التطلیقات الثلاث
//	باب فی سنة طلاق العبد
//	باب فی الطلاق قبل النکاح
۳۱۶	باب فی الطلاق علی غلط
//	باب فی الطلاق علی الهزل
//	باب بقیة نسخ المراجعة بعد التطلیقات الثلث
۳۱۷	باب فی ما عنی به الطلاق والثلث
۳۱۸	باب فی الخیار
//	باب فی امرک بیدک
//	باب فی البتة
//	باب فی الوسوسة بالطلاق
۳۱۹	باب فی الرجل یقول لامرأته یا اختی
//	باب فی الظهار
۳۲۱	باب فی الخلع
۳۲۲	باب المملوکة تعتق وهی تحت حر او عبد
//	باب من قال کان حرا
//	باب حتی متی یکون لها الخیار
//	باب فی المملوکین یعتقان معا هل تخیر امرأته
۳۲۳	باب الی متی ترد علیه امرأته اذا اسلم بعدها
//	باب فیمن اسلم وعنده نساء اکثر من اربع
//	باب اذا اسلم احد الابوین لمن یکون الولد
//	باب فی اللعان
۳۲۷	باب اذا شک فی الولد
//	باب التغلیظ فی الانتفاء
//	باب فی ادعاء ولد الزنا
۳۲۸	باب فی القافة
//	باب من قال بالقرعة اذا تنازعوا فی الولد
//	باب فی وجوه النکاح التی کان یتناکح بها اهل الجاهلیة

صفحه	مضمون
۳۲۹	باب الولد للفراش
//	باب من احق بالولد
۳۳۰	باب فی عدة المطلقة
//	باب فی نسخ ما استثنی به من عدة المطلقات
//	باب فی المراجعة
۳۳۱	باب فی نفقة المبتوتة
۳۳۲	باب من انکر ذلک علی فاطمة
۳۳۳	باب فی المبتوتة تخرج بالنهار
//	باب نسخ متاع المتوفی عنها بما فرض لها من المیراث
//	باب احداد المتوفی عنها زوجها
۳۳۴	باب فی المتوفی عنها تنتقل
//	باب من رأی التحول
//	باب فیما تجتنب المعتدة فی عدتها
۳۳۵	باب فی عدة الحامل
//	باب فی عدة ام الولد
۳۳۶	باب المبتوتة لا یرجع الیها زوجها حتی تنکح غیره
//	باب فی تعظیم الزنا
	اخر کتاب الطلاق اول
//	**کتاب الصیام** مبدأ فرض الصیام
۳۴۷	باب نسخ قوله تعالٰی علی الذین یطیقونه فدیة
//	باب من قال هی مثبتة للشیخ والحبلی
//	باب الشهر یکون تسعا وعشرین
۳۳۸	باب اذا اخطأ القوم الهلال
//	باب اذا اغمی الشهر
//	باب من قال فان غم علیکم فصوموا ثلثین
//	باب فی التقدم
۳۳۹	باب اذا رأی الهلال فی بلد قبل الاخرین بلیلة
//	باب کراهیة صوم یوم الشک
//	باب فی من یصل شعبان
//	باب فی کراهیة ذلک
//	باب شهادة رجلین علی رؤیة هلال شوال

صفحه	مضمون
۳۴۰	باب شهادة الواحد علی رؤیة هلال رمضان
//	باب فی توکید السحور
//	باب من سمی السحور غداء
۳۴۱	باب الرجل یسمع النداء والاناء علی یده
//	باب وقت فطر الصائم
//	باب ما یستحب من تعجیل الفطر
۳۴۲	باب ما یفطر علیه
//	باب القول عند الافطار
//	باب الفطر قبل غروب الشمس
//	باب فی الوصل
//	باب الغیبة للصائم
//	باب السواک للصائم
//	باب الصائم یصب علیه الماء من العطش ویبالغ فی الاستنشاق
۳۴۳	باب فی الصائم یحتجم
//	باب فی الرخصة
۳۴۴	باب فی الصائم یحتلم نهارا فی شهر رمضان
//	باب فی الکحل عند النوم
//	باب الصائم یستقیء عامدا
//	باب القبلة للصائم
۳۴۵	باب الصائم یبلغ الریق
//	باب کراهیته للشاب
//	باب من اصبح جنبا فی شهر رمضان
//	باب کفارة من اتی اهله فی رمضان
۳۴۶	باب التغلیظ فیمن افطر عمدا
۳۴۷	باب من اکل ناسیا
//	باب تاخیر قضاء رمضان
//	باب فیمن مات وعلیه صیام
//	باب الصوم فی السفر
۳۴۸	باب اختیار الفطر
//	باب فی من اختار الصیام
//	باب متی یفطر المسافر اذا خرج
۳۴۹	باب مسیرة ما یفطر فیه
//	باب فیمن یقول صمت رمضان کله
//	باب فی صوم العیدین

صفحه	مضمون
۳۴۹	باب صیام ایام التشریق
۳۵۰	باب النهی ان یخص یوم الجمعة بصوم
//	باب النهی ان یخص یوم السبت بصوم
//	باب الرخصة فی ذلك
//	باب فی صوم الدهر
۳۵۱	باب فی صوم اشهر الحرم
//	باب فی صوم المحرم
//	باب فی صوم شعبان
//	باب فی صوم ستة ایام من شوال
۳۵۲	باب کیف کان یصوم النبی صلی الله علیه وسلم
//	باب فی صوم الاثنین والخمیس
//	باب فی صوم العشر
//	باب فی فطره
//	باب فی صوم عرفة بعرفة
//	باب فی صوم یوم عاشوراء
۳۵۳	باب ماروی ان العاشوراء الیوم التاسع
//	باب فی فضل صومه
//	باب فی صوم یوم وفطر یوم
//	باب صوم الثلاث من کل شهر
۳۵۴	باب من قال الاثنین والخمیس
//	باب من قال لا یبالی من ای الشهر
//	باب فی النیة فی الصوم
//	باب فی الرخصة فیه
//	باب من ای علیه القضاء
۳۵۵	باب المرأة تصوم بغیر اذن زوجها
//	باب فی الصائم یدعی الی ولیمة
//	باب الاعتکاف
۳۵۶	باب این یکون الاعتکاف
//	باب المعتکف یدخل البیت لحاجته
//	باب المعتکف یعود المریض
۳۵۷	باب فی المستحاضة تعتکف
//	اول کتاب الجهاد
//	باب ماجاء فی الهجرة
//	باب فی الهجرة هل انقطعت
۳۵۸	باب فی سکنی الشام

صفحه	مضمون
۳۵۸	باب فی دوام الجهاد
//	باب فی ثواب الجهاد
//	باب فی النهی عن السیاحة
//	باب فی فضل القفل فی الغزو
//	باب فضل قتال الروم علی غیرهم من الامم
۳۵۹	باب فی رکوب البحر فی الغزو
۳۶۰	باب فی فضل من قتل کافرا
//	باب فی حرمة نساء المجاهدین
//	باب فی السریة تخفق
//	باب فی تضعیف الذکر فی سبیل الله عزوجل
//	باب فی من مات غازیا
//	باب فی فضل الرباط
//	باب فی فضل الحرس فی سبیل الله عزوجل
۳۶۱	باب کراهیة ترك الغزو
//	باب فی نسخ نفیر العامة بالخاصة
۳۶۲	باب فی الرخصة فی القعود من العذر
//	باب ما یجزی من الغزو
//	باب فی الجرأة والجبن
//	باب فی قوله عزوجل ولا تلقوا بایدیکم الی التهلکة
۳۶۳	باب فی الرمی
//	باب فی من یغزو ویلتمس الدینار
//	باب من قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا
//	باب فی فضل الشهادة
۳۶۴	باب فی الشهید یشفع
//	باب فی النور یری عند قبر الشهید
//	باب فی الجعائل فی الغزو
۳۶۵	باب الرخصة فی اخذ الجعائل
//	باب فی الرجل یغزو باجر الخدمة
//	باب فی الرجل یغزو وابواه کارهان
//	باب فی النساء یغزون
//	باب فی الغزو مع ائمة الجور
۳۶۶	باب الرجل یتحمل بمال غیره یغزو

صفحه	مضمون
۳۶۶	باب فی الرجل یغزو ویلتمس الاجر والغنیمة
//	باب فی الرجل یشتری نفسه
//	باب فیمن یسلم ویقتل مکانه فی سبیل الله
۳۶۷	باب فی الرجل یموت بسلاحه
//	باب الدعاء عند اللقاء
//	باب فیمن سأل الله الشهادة
//	باب فی کراهیة جز نواصی الخیل واذنابها
۳۶۸	باب فیما یستحب من الوان الخیل
//	باب هل تسمی الانثی من الخیل فرسا
//	باب ما یکره من الخیل
//	باب ما یؤمر به من القیام علی الدواب والبهائم
۳۶۹	باب فی تقلید الخیل بالاوتار
//	باب فی تعلیق الاجراس
//	باب فی رکوب الجلالة
//	باب فی الرجل یسمی دابته
//	باب فی النداء عند النفیر یا خیل الله ارکبی
۳۷۰	باب النهی عن لعن البهیمة
//	باب فی التحریش بین البهائم
//	باب فی وسم الدواب
//	باب فی کراهیة الحمر تنزی علی الخیل
//	باب فی رکوب ثلثة علی الدابة
//	باب فی الوقوف علی الدابة
//	باب فی الجنائب
۳۷۱	باب فی سرعة السیر
//	باب رب الدابة احق بصدرها
//	باب فی الدابة تعرقب فی الحرب
//	باب فی السبق
//	باب فی السبق علی الرجل
۳۷۲	باب فی المحلل
//	باب الجلب علی الخیل والسباق
//	باب فی السیف یحلی
//	باب فی النبل یدخل فی المسجد
//	باب فی النهی ان یتعاطی السیف مسلولا
//	باب فی لبس الدراع

صفحه	مضمون
۳۷۲	باب فی الرایات والالویة
۳۷۳	باب فی الانتصار برذل الخیل والضعفة
//	باب فی الرجل یتادی بالشعار
//	باب ما یقول الرجل اذا سافر
//	باب فی الدعاء عند الوداع
۳۷۴	باب ما یقول الرجل اذا رکب
//	باب ما یقول الرجل اذا نزل المنزل
//	باب فی کراهیة السیر اول اللیل
//	باب فی ای یوم یستحب السفر
//	باب فی الاستکثار فی السفر
//	باب فی الرجل یسافر وحده
۳۷۵	باب فی القوم یسافرون یؤمرون احدهم
//	باب فی المصحف یسافر به الی ارض العدو
//	باب فیما یستحب من الجیوش والرفقاء والسرایا
//	باب فی دعاء المشرکین
۳۷۶	باب فی الحرق فی بلاد العدو
//	باب فی بعث العیون
//	باب فی ابن السبیل یاکل من التمر ویشرب من اللبن
//	باب من قال انه یاکل مما سقط
//	باب فیمن قال لا یحلب
//	باب فی الطاعة
۳۷۷	باب ما یؤمر من انضمام العسکر وسعته
//	باب فی کراهیة تمنی لقاء العدو
۳۷۸	باب ما یدعی عند اللقاء
//	باب فی دعاء المشرکین
//	باب المکر فی الحرب
//	باب فی البیات
//	باب فی لزوم الساقة
//	باب علی ما یقاتل المشرکون
۳۷۹	باب فی التولی یوم الزحف
۳۸۰	تم النصف الاول من سنن ابی داؤد

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اخبرنا الامام الحافظ ابوبکر احمد بن علی بن ثابت الخطیب[۲] البغدادی قال نا الامام القاضی ابوعمر والقاسم بن جعفر بن عبدالواحد الہاشمی[۱] قال نا ابوعلی محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤی[۳] قال ثنا ابوداؤد سلیمان بن الاشعث السجستانی فی المحرم سنۃ خمس وسبعین[۲۷۵] ومائتین قال

کتاب الطہارۃ

باب التخلی عند قضاء الحاجۃ

حدثنا عبداللہ بن مسلمۃ[۱] بن قعنب القعنبی[۲] ثنا عبدالعزیز[۳] یعنی ابن محمد عن محمد یعنی ابن عمرو عن ابی سلمۃ[۴] عن المغیرۃ بن شعبۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم[۵] کان اذا ذہب المذہب[۶] ابعد[۷] حدثنا مسدد بن مسرہد[۸] ثنا عیسی بن یونس ثنا اسمعیل بن عبدالملک عن ابی الزبیر عن جابر بن عبداللہ قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد البراز[۹] انطلق[۱۰] حتی لا یراہ احد

باب الرجل یتبوء لبولہ

حدثنا موسی بن اسمعیل نا حماد[۱] نا ابوالتیاح[۲] حدثنی شیخ[۳] قال لما قدم عبداللہ بن عباس البصرۃ فکان یحدث عن ابی موسی فکتب عبداللہ الی ابی موسی یسالہ عن اشیاء فکتب الیہ ابوموسی انی کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم فاراد ان یبول فاتی دمثا[۴] فی اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدکم ان یبول فلیرتد[۵] لبولہ موضعا

باب ما یقول الرجل اذا دخل الخلاء

حدثنا مسدد بن مسرہد نا حماد بن زید وعبدالوارث عن عبدالعزیز عن انس بن مالک قال کان رسول اللہ صلی

---

۱ اعلم ان ابا داؤد اکتفی علی البسملۃ ولم یذکر الحمد بعد ہا مع ما ورد کل امر ذی بال الخ والجواب بوجوہ الاول ان ہذا الحدیث فیہ مقال سلمنا صلاحیتہ للحجۃ لکن لیس فیہ ان ذلک یتعین بالنطق والکتابۃ معا فلعلہ حمد نطقا عند وضع الکتاب ولم یکتب ذلک اقتصارا علی البسملۃ لان القدر الذی تجمع التسمیۃ والحمد ذکر اللہ وقد حصل بالتسمیۃ ویؤیدہ ان اول شئ نزل من القرآن اقرأ باسم ربک فطریق التاسی بہ الافتتاح بالبسملۃ والاقتصار علیہا ویؤیدہ ایضا وقوع کتب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الملوک وکتبہ فی القضایا مفتتحۃ بالتسمیۃ دون الحمدلۃ کما فی حدیث ہرقل وفی قصۃ سہیل بن عمرو فی صلح الحدیبیۃ وغیر ذلک من الاحادیث والآثار ویوافقہ تصانیف الائمۃ مثل البخاری وشیوخہ وشیوخ شیوخہ واہل عصرہ کمالک فی المؤطا وعبدالرزاق فی المصنف واحمد فی المسند الی ما لا یحصی ممن لم یقدم فی ابتداء تصنیفہ ولم یزد علی التسمیۃ وہم الاکثر ۱۲ فتح بتصرف ما

۲ الخطیب ہو الحافظ المشہور ذو التصانیف المفیدۃ فی علوم الحدیث توفی سنۃ ثلث وستین واربعمائۃ ۱۲ الیانع الجنی

۳ اللؤلؤی اعلم ان المروج فی دیارنا السندیۃ وبلاد المشرق والمعمولۃ من السنن لابی داؤد عند الاطلاق نسخۃ اللؤلؤی وہو الامام الحافظ ابوعلی محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤی البصری روی عن ابی داؤد ہذا السنن فی المحرم سنۃ خمس وسبعین ومائتین وروایۃ من اصح الروایات لانہا من اخر ما املی ابوداؤد وعلیہا مات واللؤلؤی منسوب الی بیع اللؤلؤ توفی اللؤلؤی سنۃ تسع وعشرین وقیل ثلث وثلثین وثلث مائۃ

۴ قولہ التخلی التغوط اودخول الخلاء ۱۲ مج

۵ ہو عبدالعزیز بن محمد بن عُبید والمقصود من ہذا الکلام ان عبدالعزیز بن محمد روی ہذا الحدیث عن محمد بن عمرو ۱۲

۶ قولہ یعنی ابن محمد ہو الدراوردی وذکر ابن سعد الوحاتم وغیرہما ان اصلہ من دراورد قریۃ بخراسان وقال البخاری نسبۃ الی دراورد بفارس ۱۲ مرقاۃ الصعود۔

۷ عن المغیرۃ بن شعبۃ بضم المیم وکسرہا والضم اشہر قال الدارقطنی فی العلل اختلف فی ہذا الحدیث علی محمد بن عمرو فرواہ اسماعیل بن جعفر واسباط بن محمد والوبدر شجاع بن الولید عنہ ہکذا و خالفہم عبدۃ بن سلیمان فقال محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ والصحیح مذہب المغیرۃ انتہی ۱۲ مرقات الصعود

۸ ان النبی صلعم کان اذا ذہب آہ قال فی النہایۃ ہو الموضع الذی یتغوط فیہ مفعل عن الذہاب وقال الشیخ ولی الدین العراقی ہو بفتح المیم واسکان الذال المعجمۃ وفتح الہاء مفعل من الذہاب وتطلق علی معنیین وہما المکان الذی یذہب الیہ والثانی المصدر یقال یذہب ذہابا و مذہبا فیحتمل ان یراد المکان فیکون التقدیر اذا ذہب فی المذہب لان شان الظروف تقدیرہا بفی ویحتمل ان یراد المصدر ای اذا ذہب مذہبا فعرف المصدر لان المراد ذہاب خاص قال والاحتمال الاول ہو المنقول عن اہل العربیۃ قال ابوعبیدۃ وغیرہ جزم بہ فی النہایۃ تبعا للہروی ویوافق الاحتمال الثانی قولہ فی النہایۃ فی روایۃ الترمذی اتی حاجتہ فابعد فی المذہب فانہ یتعین فیہا ان یراد بالمذہب المصدر وزعم ابن مندۃ ان روایۃ المہ وہم وان الصواب روایۃ الصحیحین من طریق مسروق عن المغیرۃ قال کنت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فقال یا مغیرۃ خذ الاداوۃ فاخذتہا فانطلق حتی توارٰی عنی فقضی حاجتہ قال الشیخ ولی الدین ولیس کما ذکر فکلا الروایتین صحیح ولا منافاۃ بینہما فاحدہما شاہدۃ للاخری وقال النووی فی شرحہ ان قیل کیف حکمتم بصحۃ ہذا الحدیث وفی اسنادہ محمد بن عمرو بن علقمۃ فالجواب انہ لم یثبت فی ابن علقمۃ قادح مفسر ۱۲ مص

۹ قولہ کان اذا اراد البراز قال الخطابی ہو بالباء المفتوحۃ اسم للفضاء الواسع من الارض کنوابہ عن حاجۃ الانسان کما کنوا عنہا بالخلاء یقال تبرز الرجل اذا تغوط واذا خرج للبراز کما یقال تخلی اذا خرج الی الخلاء قال اکثر الرواۃ یقولونہ بکسر الباء وہو غلط انما ذلک مصدر بارزت الرجل فی الحرب وقال النووی فی شرحہ بعد حکایۃ وقد الخطابی فی ذلک جماعۃ ولیس الکسر غلطا کما قال بل ہو صحیح اواضح فقد ذکر الجوہری وغیرہ ان البراز بکسر الباء اسم للغائط الخارج من الانسان فیظہر الکسر ح لاسیما والروایۃ بالکسر فی تہذیب الاسماء واللغات ان ضبطہا بالکسر ہو الظاہر والصواب فالخلاصۃ ان البراز بالفتح اسم لفضاء واسع فکنوا بہ عن قضاء الحاجۃ وخطأ الخطابی الکسر لانہ مبارزۃ فی الحرب وخالفہ الجوہری فجعلہ مشترکا بینہما فتدبر ۱۲

۱۰ قولہ انطلق حتی لا یراہ الخ اقتصر علی ہذا القدر والحدیث مطول اخرجہ ابن عدی والبیہقی وزاد فنزلنا منزلا بفلاۃ من الارض لیس فیہا شجر ولا علم فقال لی یا جابر خذ الاداوۃ وانطلق بنا فملأت الاداوۃ وانطلقنا فمشینا حتی لا تکاد نری فاذا شجرتان بینہما اذرع فقال رسول اللہ صلعم یا جابر انطلق فقل لہذہ الشجرۃ یقول لک رسول اللہ صلعم الحقی بصاحبتک حتی اجلس خلفکما ففعلت فرجعت حتی لحقت بصاحبتہا فجلس خلفہما حتی قضی حاجتہ ۱۲ مرقاۃ الصعود

۱۱ تبوء ای یطلب منزلا ومحلا لبولہ والمبارۃ النزل ۱۲ من مج وغیرہ

۱۲ قولہ شیخ وفی مسند احمد عن ابی التیاح حدثنی رجل اسود طویل قال فجعل ابوالتیاح ینعتہ انہ قدم مع ابن عباس البصرۃ الخ ولم یسمہ ۱۲

۱۳ قولہ دمثا بفتح دال وکسرہا دفتہما من الدمث وہو الارض السہلۃ الرخوۃ والرمل الذی لیس بتلبد ۱۲ مجمع وغیرہ

۱۴ قولہ فلیرتد قال الخطابی یشبہ ان یکون ذلک الجدار عادیا غیر مملوک لاحد فان البول یضر باصل البناء ویوہی اساسہ وہو صلعم لا یفعل ذلک فی ملک احد الا باذنہ او یکون قعودہ متراخیا عنہ بحیث لا یصیبہ البول زاد النووی او یکون علم برضاء صاحب الجدار بذلک ۱۲

۱۵ قولہ فلیرتد لبولہ الخ قال فی النہایۃ ای یطلب مکانا لینا لئلا یرجع الیہ شاش بولہ راذوار تادواسترداد منہ الرائد الذی یبعثہ القوم یطلب لہم الماء والکلاء قال الشیخ ولی الدین المراد فلیرتد لبولہ مکانا لینا مثل ما فعلت فحذف المفعول للعلم بہ ۱۲ مص

الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال عن حماد قال اللهم انى اعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث حدثنا
الحسن بن عمر يعنى السدوسى قال انا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس بهذا الحديث قال اللهم انى اعوذ بك
وقال شعبة وقال مرة اعوذ بالله وقال وهيب عن عبد العزيز فليتعوذ بالله حدثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة عن النضر
ابن انس عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من
الخبث والخبائث **باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة** حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له لقد علمكم نبيكم كل شئ حتى الخراءة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان لا نستنجى باليمين وان لا يستنجى احدنا باقل من ثلثة احجار او يستنجى برجيع او عظم حدثنا
عبد الله بن محمد النفيلى قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان
يامر بثلثة احجار وينهى عن الروث والرمة حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا سفيان عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب واية
قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة
فكنا ننحرف عنها ونستغفر الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابى زيد عن معقل بن ابى معقل
الاسدى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلتين ببول او غائط قال ابو داؤد وابو زيد هو مولى بنى ثعلبة حدثنا محمد بن
يحيى بن فارس قال صفوان بن عيسى عن الحسن بن ذكوان عن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم

باب من كره استقبال القبلة عند الحاجة الخ اوان يستنجى

لا يستطيب

عطاء بن يزيد الليثى

الكعبة

وبغائط او ببغائط

قوله قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث

قال الخطابى الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكران الشياطين واناثهم وعامة اصحاب الحديث يقولون الخبث ساكنة الباء وهو غلط والصواب الخبث مضمومة الباء زاد فى كتابه لاصلاح غلط رواة الحديث فقال بعدان ذكر ان اصحاب الحديث يروونه باسكان الباء وكذلك رواه ابو عبيدة فى كتابه فقال اما الخبث فانه يعنى الشر والخبائث الشياطين انتهى واتفق من بعد الخطابى على تغليطه فى انكار الاسكان قال النووى فى شرح مسلم هذا الذى غلطهم فيه ليس بغلط ولا يصح انكاره جواز الاسكان فان الاسكان جائز على سبيل التخفيف كما يقال كتب ورسل وعنق واذن و نظائره فكل هذا وما اشبهه جائز تسكينه بلا خلاف عند اهل العربية وهو باب معروف عند اهل التصريف لا يمكن انكاره ولعل الخطابى اراد الانكار على من يقول اصله الاسكان فان كان اراد هذا فعبارته موهمة ونقل القاضى عياض عن بعضهم حمل الخبث على الشياطين والخبائث على البول والغائط فقال انه استعاذ اولا من الشياطين لئلا يحضروها من عورة الانسان عند انكشافها فلما استعاذ منها دلت عادته فاستعاذ من الخبائث وهى البول والغائط لئلا ينالاه مكروه منها ۱۲ مص.

قوله اخبرنا شعبة الخ قال البيهقى فى سننه وهكذا رواه معمر عن قتادة وابن علية وابو الجماهر عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ورواه يزيد بن زريع وجماعة عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة وعن القاسم بن عوف الشيبانى عن زيد بن ارقم قال ابو عيسى قلت لمحمد يعنى البخارى اى الروايات عندكم اصح فقال لعل قتادة سمع منهما جميعا عن زيد بن ارقم ولم يقض فى هذا بشئ فقال البيهقى قيل عن معمر عن قتادة عن النضر بن انس عن انس وهو وهم وقال الترمذى فى جامعه حديث انس اصح فى هذا الباب واحسن وحديث زيد ابن ارقم فى اسناده اضطراب ۱۲ مص

قوله ان هذه الحشوش بضم الحاء المهملة وشينين معجمتين هى الكنف واحدها حش مثلثة الحاء واصله جماعة نخل كثيفة كانوا يقضون حوائجهم اليها قبل ان تتخذ الكنف فى البيوت ۱۲ مص

قوله حتى الخراءة بكسر الخاء والمد التخلى والقعود للحاجة قال الخطابى واكثر الرواة يفتحون الخاء بغير مد وقال الجوهرى هى بالفتح والمد بقال كره كراهة قال فى النهاية يحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وهو منصوب عطفا بحتى على ما قبله ۱۲ مص

قوله فلا يستقبل القبلة الخ قال الترجيح هو العذرة والروث لانه رجع عن حالته الاولى بعدان كان طعاما او علفا وسبب هذا النهى النجاسة فيشمل جميع النجاسات ۱۲ مجمع ونووى

قوله او عظم لكونه طعاما للجن نبه على جميع المطعومات وتلحق به المحترمات كاجزاء الحيوان واوراق كتب العلم وغير ذلك ۱۲ نووى

قوله ولا يستطيب بيمينه قال النووى فى شرحه هكذا هو فى عامة النسخ ولا يستطيب بالياء وهو صحيح وهو نهى بلفظ الخبر كقوله تعالى ولا تضار والدة وكقوله عليه السلام ولا يبيع احدكم على بيع اخيه ونظائره وهذا ابلغ فى النهى لان خبر الشارع لا يتصور خلافه وامره قد يتخالف فكانه قيل عاملوا هذا النهى معاملة الخبر الذى لا يقع خلافه وقال الشيخ ولى الدين فى اصلها ولا يستطب بدون ياء على لفظ النهى قلت و لفظ البيهقى واذا استطاب فلا يستطب وقال الخطابى اى لا يستنجى وسمى الاستنجاء استطابة لما فيه من ازالة النجاسة تطييب موضعها ۱۲ مص

قوله ونهى عن الروث بفتح الراء وسكون الواو وثلثة رجيع ذوات الحوافر قاله صاحب المحكم والنهاية وغيره وقال القاضى ابو بكر بن العربى رجيع غير بنى ادم قال صاحب المحكم والجمع ارواث وفى الصحاح الروثة واحد الروث والارواث والرمة بكسر الراء وتشديد الميم العظم البالى قال الخطابى وقيل انما سمى رمة لان الابل ترمه اى تاكله وفى الصحاح انه يجمع على رمم ورمام وفيه يجوز ان يكون الرمة جمع رميم ۱۲ مص

قوله ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ ولى الدين ضبطناه فى سنن ابى داؤد وغربوا بغير الف وفى بقية الكتب الستة او غربوا باثباتها ونقله النووى فى شرحه عن بعض نسخ ابى داؤد وكذا رأيته فى مختصر السنن للمنذرى باثبات الالف ولعله من الناسخ وكلاهما صحيح والمعنى استقبلوا جهة المشرق والمغرب قال الخطابى هذا خطاب لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت فاما من كانت قبلته الى جهة المغرب او المشرق فانه لا يغرب ولا يشرق ۱۲ مص

قوله نهى رسول الله صلعم ان نستقبل القبلتين قال الخطابى اراد الكعبة وبيت المقدس فيحتمل ان يكون معنى الاحترام لبيت المقدس اذ كان مدة قبلة لنا ويحتمل ان يكون ذلك من اجل استدبار الكعبة لان من استقبل بيت المقدس بالمدينة فقد استدبر الكعبة وقال النووى هو نهى تنزيه وادب لا نهى تحريم بالاجماع وقال احمد بن حنبل هو منسوخ بحديث ابن عمر وقال ابو اسحاق المروزى والد على بن ابى هريرة انما نهى عن استقباله حين كان قبلة ثم نهى عن استقبال الكعبة حين صارت قبلة فجمعهما الراوى ظنا منه على ان النهى مستمر ونقل الماوردى عن بعض المتقدمين ان المراد بالنهى اهل المدينة فقط لانهم اذا استقبلوا بيت المقدس استدبروا الكعبة فكان نهيهم لاجل استدبار الكعبة لا لاجل حرمة استقبال بيت المقدس ۱۲ مص ؛

جلس يبول اليها فقلت يا اباعبدالرحمن اليس قد نهي عن هذ قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء
يستترك فلا باس **باب الرخصة في ذلك**۔ حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن
حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبدالله بن عمر قال لقد ارتقيت على ظهر البيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبل بيت
المقدس لحاجته حدثنا محمد بن بشار قال ثنا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن ابان بن صالح عن
مجاهد عن جابر بن عبدالله قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها **باب كيف**
التكشف عند الحاجة۔ حدثنا زهير بن حرب قال نا وكيع عن الاعمش عن رجل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
حاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض قال ابوداؤد رواه عبدالسلام بن حرب عن الاعمش عن انس بن مالك وهو ضعيف
باب كراهية الكلام عند الخلاء۔ حدثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة ثنا ابن مهدي ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن
هلال بن عياض قال حدثني ابوسعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما
يتحدثان فان الله عزوجل يمقت على ذلك قال ابوداؤد لم يسنده الا عكرمة بن عمار **باب في الرجل يرد السلام وهو يبول**
حدثنا عثمان وابوبكر ابنا ابي شيبة قالا ثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه قال ابوداؤد وروي عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ثم رد على الرجل السلام
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حضين بن المنذر ابي ساسان عن المهاجر بن قنفذ انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال انى كرهت ان اذكر الله تعالى الا على طهر او قال
على طهارة **باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر**۔ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن
مسلمة يعني الفافاء عن البهي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عزوجل على كل احيانه **باب الخاتم**
يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء۔ حدثنا نصر بن علي عن ابي علي الحنفي عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابوداؤد وهذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد
عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام **باب الاستبراء**
من البول۔ حدثنا زهير بن حرب وهناد قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاؤس عن ابن عباس قال

---

۱ قوله الاعكرمة بن عمار في التقريب انه صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن ابي كثير اضطراب ۱۲ ۲ قوله فقال اني كرهت الخ رد السلام على طهارة افضل لا انه واجب لانه عليه السلام كان يذكر الله عزوجل على كل احيانه وقال الطحاوي ثبت من هذا الحديث ان التسمية ليست بواجبة في الوضوء فتنبه ۱۲ ۳ قوله وضع وفي رواية النسائي والترمذي نزع بدل وضع اي نزع من اصبعه ولا تفاوت بينهما معنى ۱۲ من مرقاة ۴ قوله منكر المنكر ما رواه غير الضابط مخالفا للضابط ومقابله المعروف وبعضهم سموا حديث المطعون بفسق او فرط غفلة وكثرة غلط منكرا ولم يشترطوا كونه مخالفا راوا خر كذا في رسالة الشيخ الدهلوي ۵ قوله من ورق الخ والصحيح ان الخاتم الذي القاه عليه السلام لم يكن من ورق بل كان من ذهب كما هو مصرح ۱۲ ۶ قوله والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام واخرج البيهقي من طريق يحيى بن المتوكل البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس ان رسول الله صلعم لبس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاء وضعه قال وهذا اسناد ضعيف وقال الحافظ ابن حجر قد نوزع ابوداؤد في حكمه على هذا الحديث بنكارة مع ان رجاله رجال الصحيح فالجواب انه حكم بذلك لان همام تفرد به عن ابن جريج وهما وان كانا من رجال الصحيح فان الشيخين لم يخرجا شيئا من رواية همام عن ابن جريج لانه لما اخذ عنه كان بالبصرة والذين سمعوا من ابن جريج بالبصرة في حديثهم خلل من قبله وهم في هذا الحديث من قبل ابن جريج دلسه عن الزهري باسقاط الواسطة وهو زياد بن سعد ووهم همام في لفظه على ما جزم به ابوداؤد وغيره وبهذا جزم حكمه عليه بكونه منكرا قال والنسائي وحكم النسائي عليه بكونه غير محفوظ اصوب فانه شاذ في الحقيقة اذا المنفرد به من شرط الصحيح لكنه بالمخالفة صار حديثه شاذا قال واما متابعة يحيى بن المتوكل له عن ابن جريج فقد تفيد لكن ابن معين قال فيه لا اعرفه اي انه مجهول العدالة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ قال علي ان للنظر مجالا في تصحيح حديث همام لانه مبني على ان اصله حديث الزهري عن انس في اتخاذ الخاتم ولما نع ان يكون هذا متن اخر غير ذلك المتن وقد مال الى ذلك ابن حبان فصححهما معا ولا علة له عندي الا تدليس ابن جريج فان وجد عنعنته تصرح بالسماع فلا مانع من الحكم بصحته في نقده انتهى كلام الحافظ ابن حجر في تكملة علي ابن الصلاح ۱۲ مص:

۷ قوله وهو ضعيف اي عبدالسلام كما ضعفه احمد وعبدالله بن المبارك او المراد بالتضعيف ضعف الحديث لانه مرسل ۱۲ مختصرا ۸ قوله والوهم فيه اي في ايراد المتن السابق اعني اذا دخل الخلاء وضع خاتمه بهذا الاسناد وقع عن همام لان المعروف عن ابن جريج بهذا السند متن اخر وهو ان النبي صلعم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه ۱۲ من جوهر نقي مختصرا:

مَرَّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی قبرین فقال انہما یُعَذَّبان وما یعذبان فی کبیر اما ھذا فکان لا یستنزہ من البول واما ھذا فکان یمشی بالنمیمۃ
ثم دعا بعسیب رطب فشقہ باثنین ثم غرس علی ھذا واحدا وعلی ھذا واحدا وقال لعلہ یُخَفَّفُ عنہما مالم ییبسا قال ھَنَّادٌ یستتر
مکان یستنزہ **حدثنا** عثمان بن ابی شیبۃ ثنا جریر عن منصور عن مجاھد عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ قال کان لا یستتر
من بولہ وقال ابو معاویۃ یستنزہ **حدثنا** مُسَدَّدٌ ثنا عبد الواحد بن زیاد ثنا الاعمش عن زید بن وھب عن عبد الرحمن بن حسنۃ قال
انطلقت انا وعمرو بن العاص الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فخرج ومعہ دَرَقَۃٌ ثم استترھا ثم بال فقلنا انظروا الیہ یبول کما تبول المرأۃ فسمع
ذلک فقال الم تعلموا ما لقی صاحبُ بنی اسرائیل کانوا اذا اصابھم البول قطعوا ما اصابہ البول منھم فنھاھم فعُذِّب فی قبرہ قال ابوداؤد قال
منصور عن ابی وائل عن ابی موسی فی ھذا الحدیث قال جلد احدھم وقال عاصمٌ عن ابی وائل عن ابی موسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
جسد احدھم **باب البول قائما** **حدثنا** حفص بن عمرو مسلم بن ابراھیم قالا ثنا شعبۃ ح وثنا مُسَدَّدٌ ثنا ابو عوانۃ وھذا لفظ
حفص عن سلیمان عن ابی وائل عن حذیفۃ قال اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سُباطَۃَ قومٍ فبال قائما ثم دعا بماء فمسح علی خفیہ قال
ابوداؤد قال مسدد قال فذھبت اتباعد فدعانی حتی کنت عند عقبہ **باب فی الرجل یبول باللیل فی الاناء ثم یضعہ**
عندہ **حدثنا** محمد بن عیسی ثنا حجاج عن ابن جریج عن حُکَیْمَۃَ بنت اُمَیْمَۃَ ابنۃ رُقَیْقَۃَ عن امہا انہا قالت کان للنبی صلی اللہ علیہ وسلم قدحٌ
من عِیدَانٍ تحت سریرہ یبول فیہ باللیل **باب المواضع التی نُھِیَ عن البول فیہا** **حدثنا** قتیبۃ بن سعید ثنا اسمعیل بن جعفر
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اتقوا اللَّاعِنَیْنِ قالوا وما اللَّاعنان یا رسول اللہ قال صلی اللہ
علیہ وسلم الذی یتخلی فی طریق الناس او ظلھم **حدثنا** اسحق بن سوید الرملی وعمرو بن الخطاب ابو حفص وحدیثہ اتم ان سعید بن
الحکم حدثھم قال نا نافع بن یزید قال حدثنی حَیْوَۃُ بن شُرَیْح ان ابا سعید الحِمْیَری حدثہ عن معاذ بن جبل قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اتقوا الملاعن الثلاثۃ البراز فی الموارد وقارعۃ الطریق والظل **باب فی البول فی المستحم** **حدثنا** احمد بن
محمد بن حنبل والحسن بن علی قالا ثنا عبد الرزاق قال احمد قال حدثنا معمر قال خبرنی اشعثُ وقال الحسن عن اشعث بن عبد اللہ
عن الحسن عن عبد اللہ بن مُغفل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یَبُولَنَّ احدکم فی مستحمہ ثم یغتسل فیہ قال احمد ثم یتوضأ فیہ

---

۱ قولہ قال کان لا یستتر من بولہ من الاستتار والمراد لا یجعل بینہ وبین بولہ سترۃ یعنی انہ لا یتحفظ منہ یوافق سائر الروایات وفی بعض روایات البخاری لا یستبرئ من الاستبراء وفی روایۃ البیہقی لا یتوقی ومعہ درقۃ زاد البیہقی او شبہ الدرقۃ ثم بال زاد البیہقی وھو جالس فنھاھم زاد البیہقی فترکوہ جسد احدھم یرد قول من قال ان المراد بالجلد القوۃ ونحوہا ۱۲ ۲ قولہ فبال قائما روی الحاکم والبیہقی عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بال قائما من جرح کان بمابضہ وھو بھمزۃ ساکنۃ وموحدۃ ومعجمۃ عرق فی باطن الرکبۃ واخرج ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ عن مجاھد قال ما بال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قائما الا من امرۃ فی کشیب اعجبہ وعن الشافعی قال کانت العرب تستشفی لوجع الصلب بالبول قائما فلعلہ کان بہ اذ ذاک وجع الصلب وقیل لانہ لم یجد مکانا یصلح للقعود لان ذلک ھو الظاھر من السباطۃ ۱۲ مرقاۃ الصعود ۳ قولہ مکیمۃ قال الذہبی حکیمۃ لم تروالا عن امہا ولم یرو عنہا غیر ابن جریج وذکرہا ابن حبان فی الثقات ۱۲ از ہر ۴ قولہ رقیقۃ ہی رقیقۃ بنت خویلد اخت خدیجۃ ام المؤمنین ۵ قولہ من عیدان یعلم من غریب الحدیث واللغۃ ان عیدان بفتح العین وکسر ہا بالغتان بازاء معنیین فبالکسر جمع عود بمعنی الخشب وبالفتح جمع عیدانۃ بمعنی النخلۃ الطویلۃ ورجح البعض فی ہذا الحدیث فتح العین ۱۲ ۶ قولہ تحت سریرہ یبول فیہ باللیل قال الشیخ ولی الدین یعارضہ ما رواہ الطبرانی فی الاوسط بسند جید عن عبد اللہ بن یزید عن النبی صلعم قال لا یقع البول فی طست فی البیت فان الملائکۃ لا تدخل بیتا فیہ بول منتقع وروی ابن ابی شیبۃ عن ابن عمر قال لا تدخل الملائکۃ بیتا فیہ بول قال ویجاب بان المراد بانتقاعہ طول مکثہ وما یجعل فی الاناء لا یطول مکثہ غالبا ۱۲ مص ۷ قولہ اتقوا اللاعنین قال الخطابی یرید الامرین الجالبین للعن الحاملین للناس علیہ والداعیین الیہ وذلک ان من فعلہما لعن وشتم فصارا سببا لذلک اضیف الیہما الفعل فکانا کانہما اللاعنان وقد یکون اللاعن ایضا بمعنی الملعون فاعل بمعنی مفعول کما قالوا سر کاتم ای مکتوم وعیشۃ راضیۃ ای مرضیۃ فعلی ہذا یکون التقدیر اتقوا الامرین الملعون فاعلہما ۱۲ مص ۸ قولہ فی طریق الناس او ظلھم قال الخطابی الظل ہہنا یراد بہ مستظل الناس الذی اتخذوہ مقیلا ومناخا ینزلونہ ولیس کل ظل یحرم القعود فیہ للحاجۃ تحتہ فقد قصد النبی صلعم لحاجۃ تحت حائش من النخل ولحائش لا محالۃ ظل فانما ورد النہی عن ذلک فی ظل یکون ندی الناس ومنزلا لہم قال الشیخ ولی الدین ویدل علی ہذا اللفظ ابن مندۃ او مجالسہم ولفظ ابن حبان وافنیتہم ۱۲ مص ۹ الملاعن جمع ملعنۃ وہی الفعلۃ التی یلعن بہا فاعلہا کانہا مظنۃ للعن ۱۲ مجمع ۱۰ قولہ فی الموارد قال الخطابی ہی طرق الماء واحدہا مورد قال فی النہایۃ واحدہا مورد ای بلاہا قال وہو مفعل من الورود یقال وردت الماء ورودا اذا حضرتہ لتشرب والوارد الماء الذی ترد علیہ وقال صاحب الصحاح الوارد الطرق وکذا الورود قال صاحب المحکم الورد ما تاتی الماء وقبل البادۃ وقال المغلطائی ان المورد یطلق علی منہل الماء ایضا وان الظاہر ان المراد فی ہذا الحدیث یوافق قولہ فی بعض الروایات والماء فان الحدیث یفسر بعضہ بعضا ۱۲ مص ۱۱ وفی الاطراف بعد ان اورد ہ ما نصہ ابو سعید ہذا لم یدرک معاذ بن جبل ۱۲

فان عامة الوسواس منه حدثنا احمد بن یونس ثنا زهیر عن داؤد بن عبد الله عن حمید الحمیری وهو ابن عبد الرحمن قال لقیت رجلا صحب النبی صلی الله علیه وسلم کما صحبه ابوهریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یمتشط احدنا کل یوم او یبول فی مغتسله **باب** **النهی عن البول فی الجحر** حدثنا عبید الله بن عمر بن میسرة ثنا معاذ بن هشام حدثنی ابی عن قتادة عن عبد الله بن سرجس قال ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبال فی الجحر قال قلنا لقتادة ما یکره من البول فی الجحر قال کان یقال انها مساکن الجن **باب** **مایقول الرجل اذا خرج من الخلاء** حدثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسرائیل عن یوسف بن ابی بردة عن ابیه قال حدثتنی عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا خرج من الغائط قال غفرانک **باب** **کراهیة مس الذکر بالیمین فی الاستبراء** حدثنا مسلم بن ابراهیم وموسی بن اسمعیل قالا ثنا ابان ثنا یحیی عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه قال قال نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا بال احدکم فلا یمس ذکره بیمینه واذا اتی الخلاء فلا یتمسح بیمینه واذا شرب فلا یشرب نفسا واحدا حدثنا محمد بن ادم بن سلیمان المصیصی ثنا ابن ابی زائدة ثنا ابو ایوب یعنی الافریقی عن عاصم عن المسیب بن رافع و معبد عن حارثة بن وهب الخزاعی قال حدثتنی حفصة زوج النبی صلی الله علیه وسلم قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یجعل یمینه لطعامه وشرابه وثیابه ویجعل شماله لما سوی ذلک حدثنا ابو توبة ثنا عیسی بن یونس عن ابن ابی عروبة عن ابی معشر عن ابراهیم عن عائشة قالت کانت ید رسول الله صلی الله علیه وسلم الیمنی لطهوره وطعامه وکانت یده الیسری لخلائه وما کان من اذی حدثنا محمد بن حاتم بن بزیع ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعید عن ابی معشر عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمعناه **باب** **فی الاستتار فی الخلاء** حدثنا ابراهیم بن موسی الرازی ثنا عیسی بن یونس عن ثور عن الحصین الحبرانی عن ابی سعید عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اکتحل فلیوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فلیوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اکل فما تخلل فلیلفظ وما لاک بلسانه فلیبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتی الغائط فلیستتر فان لم یجد الا ان یجمع کثیبا من رمل فلیستدبره فان الشیطان یلعب بمقاعد بنی ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج قال ابوداؤد

---

۱ قوله فان عامة الوسواس منه قال الخطابی انما ینهی عن ذلک اذا لم یکن المکان جددا مستویا لا تراب علیه صلبا او متطلیا اولم یکن لمسلک ینفذ منه فیه البول ویسیل منه الماء فینوهم المغتسل انه اصابه شئ من قطرة ورشاشة فیورثه الوسواس ۱۲ مص ۲ قوله لقیت رجلا فی التقریب انه لم یسم وقال القاری ناقلا عن میرک قیل هو حکم بن عمرو وقیل عبد الله بن سرجس وقیل عبد الله بن مغفل لکن هذه الجالة لا تضر لان الصحابة کلهم عدول ۱۲ ۳ قوله نهی رسول الله صلعم الخ قال الشیخ ولی الدین هو نهی تنزیه لا تحریم والمعنی انه من باب الترفه والتنعم فیجتنب ولا یفرق به بین الراس واللحیة قال فان قلت روی الترمذی فی الشمائل عن انس قال کان رسول الله صلعم یکثر دهن راسه وتسریح لحیته قلت لا یلزم من الاکثار التسریح کل یوم بل الاکثار قد یصدق علی الشئ الذی یفعل بحسب الحاجة فان قلت نقل انه کان یسرح لحیته کل یوم مرتین قلت لم اقف علی هذا باسناد ولم ار من ذکره الا الغزالی فی الاحیاء ولا یخفی ما فیه من الاحادیث التی لا اصل لها ۱۲ مص ۴ قوله کان اذا خرج من الغائط قال غفرانک وقع فی بعض نسخ ابن خزیمة زیادة ربنا والیک المصیر قال البیهقی وهی مدرجة الحقت فی اثنائه الکتاب من غیر علم الخطابی الغفران مصدر کالمغفرة ونصبه علی احتمال اسالک ونحوه وفی مناسبته ههنا قولان قیل من ترک الذکر مدة لبثه فی الخلاء وکان لا یترک ذکر الله الا فی تلک الحالة وقیل خوفا من التقصیر فی شکر هذه النعم الجلیلة ان الطعم ثم هضمه ثم سهل خروجه فرای شکره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فتدارکه بالاستغفار ۱۲ مرقات الصعود ۵ قوله عن ابی سعید الخ قال الشیخ ولی الدین فی اصلنا من سنن ابی داؤد بسکون العین وکذا فی سنن ابن ماجة والبیهقی وصح ابن حبان وقال السعد الخیر وذکر الدارقطنی فی العلل ان عبد الملک بن الصباح والحسن بن علی بن ابی عاصم قالا عن ثور ابو سعد بسکون العین وان عیسی بن یونس قال عن ثور ابو سعید بالیاء وانه الصحیح وقال النووی المشهور فیه ابو سعید بالیاء وقال ابوداؤد هذا الحدیث فی روایة آدم ۱۲ ۶ قوله ومن استجمر فلیوتر آه اختلف فی الاستجمار فی هذا الحدیث فذهب الجمهور من اهل اللغة والحدیث والفقه الی انه الاستنجاء بالاحجار ماخوذ من الجمار وهی الاحجار الصغار وقیل سمی بذلک لانه یطیب الریح کما یطیبه الاستجمار بالبخور وقیل المراد بالبخور ما یاخذ منه ثلثة قطع او یاخذ منه ثلث مرات یستعمل واحدة بعد اخری وهو علی هذا ماخوذ من الجمر الذی یوخذ من الجمر الذی یوخذ قال القاضی عیاض فی المشارق وقد کان مالک یقوله ثم رجع عنه وقال الشیخ ولی الدین یمکن حمل هذا المشترک علی معنییه وهما الاستجمار والتبخر وقد کان ابن عمر یفعل ذلک کما نقله ابن عبد البر وکان یستجمر بالاجار وتارة یتبخر ثیابه وتارة من لا فلا حرج استدل به المالکیة والحنیفة علی ان الاستجمار لا تقید بعدد معین ۱۲ مص ۷ قوله ولا لاک بلسانه فلیبتلع قال فی النهایة ای ما مضغه وداره فی فیه بلسانه من لاک یلوک لوکا قال الشیخ ولی الدین فیه انه مستحب للاکل اذا بقی فی فمه وبین اسنانه شئ من الطعام واخرجه بعود ونحوه بان یلفظ ولا یبتلعه لما فیه من الاستقذار وان اخرجه بلسانه وهو معنی لاکه فیبتلعه ولا یلفظه لا یستقذر ذکره النووی وغیره فی معنی الحدیث ویحتمل ان یکون معناه ان ما اخرجه من بین اسنانه یرمیه مطلقا سواء اخرجه بخلال او بلسانه وما بقی من اثار الطعام علی لحم الاسنان وسقف الحلق اذا دار علیه لسانه ینبغی ان یبتلعه ولا یرمیه والفرق بینه وبین الذی استقر بین الاسنان ان ذاک یحصل له التغیر غالبا باستقراره بینها بخلاف ما هو علی ظاهرها ۱۲ مرقاة الصعود ۸ قوله فان الشیطان یلعب بمقاعد بنی ادم قال الشیخ ولی الدین المقاعد جمع مقعدة وهی تطلق علی شیئین ذکرهما فی الصحاح احدهما فی السافلة ای اسفل البدن والثانی موضع القعود وکل من المعنیین اراده ههنا محتملا ای ان الشیطان یلعب باسافل بنی ادم او فی مواضع قعودهم لقضاء الحاجة فعلی الاول الباء للالصاق وعلی الثانی للظرفیة کما فی قوله کبینا هم بسحر ای فی سحر قال وکلام الخطابی یوافق الثانی قال معناه ان الشیطان یحضر تلک الامکنة ویرصدها بالاذی والفساد لانها مواضع یهجر فیها ذکر الله وتکشف فیها العورات وهو معنی قوله ان هذه الحشوش محتضرة فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم بالتستر ما امکن وان لا یکون قعود الانسان فی براح من الارض یقع علیه ابصار الناظرین فیعترض لانتهاک الستر وهب الریاح علیه فیصیب البول فیلوث بدنه او ثیابه فکل ذلک من لعب الشیطان به وقصده ایاه بالاذی والفساد

۱۲ مص ۱۰

رواه ابو عاصم عن ثور قال حصين الحميري قال ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال ابو سعيد الخير قال ابو داؤد ابو سعيد الخير هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما ينهى عنه ان يستنجى به** - **حدثنا** يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني انا المفضل يعني ابن فضالة المصري عن عياش بن عباس القتباني ان شييم بن بيتان اخبره عن شيبان القتباني قال ان مسلمة ابن مخلد استعمل رويفع بن ثابت على اسفل الارض قال شيبان فسرنا معه من كوم شريك الى علقما ومن علقما الى كوم شريك يريد علقام فقال رويفع ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضواحيه على ان له النصف مما يغنم ولنا النصف وان كان احدنا ليقع له النصل والريش وللآخر القدح ثم قال قال لي رسول الله يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا صلى الله عليه وسلم منه بريء **حدثنا** يزيد بن خالد نا مفضل عن عياش ان شييم بن بيتان اخبره بهذا الحديث ايضا عن ابي سالم الجيشاني عن عبد الله بن عمرو يذكر ذلك وهو معه مرابط بحصن باب اليون قال ابو داؤد حصن اليون بالفسطاط على جبل قال ابو داؤد وهو شيبان بن اميّة يكنى ابا حذيفة **حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل انا روح بن عبادة نا زكريا ابن اسحق نا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهانا رسول الله ان نتمسح بعظم او بعر **حدثنا** حيوة بن شريح الحمصي نا ابن عياش عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله عز وجل جعل لنا فيها رزقا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك **باب الاستنجاء بالاحجار** - **حدثنا** سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلثة احجار ليس فيها رجيع قال ابو داؤد كذا رواه ابو اسامة وابن نمير عن هشام يعني ابن عروة **باب في الاستبراء** - **حدثنا** قتيبة بن سعيد وخلف بن هشام المقرئ المعنى قالا نا عبد الله بن يحيى التوءم ونا عمرو بن عون انا ابو يعقوب التوءم عن عبد الله بن ابي مليكة عن امه عن عائشة قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة **باب في الاستنجاء بالماء** **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد يعني الواسطي عن خالد يعني الحذاء عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا ومعه غلام معه ميضأة وهو اصغرنا فوضعها عند السدرة فقضى حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء **حدثنا** محمد بن العلاء انا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية **باب**

---

۱ شييم بكسر اوله وفتح التحتانية وسكون مثلثا بعدها ابن بيتان بلفظ تثنية بيت القتباني بكسر القاف وسكون المثناة ثقة ۱۲ تقريب ۲ قوله معه من كوم شريك الخ ذكر ابن يونس انه في طريق الاسكندرية وشريك المنسوب اليه هو ابن سمي المرادي الفطيمي صحابي شهد فتح مصر وانما نسب الكوم اليه لان عمرو بن العاص لما سار الى الاسكندرية لفتحها وشريك على مقدمته خرج عليهم جمع عظيم من الروم فحاصرهم على اصحابه فلجأ الى الكوم ودافعهم حتى ادركهم عمرو في الجيوش انتهى كلام ابن يونس قال الشيخ ولي الدين وهو بضم الكاف على المشهور ومن صرح بضمها الخازمي في المؤتلف في الاماكن وابن الاثير في النهاية والجوزي وضبط بعض الحفاظ بفتحها قال النووي في شرحه وقال الخطابي انه المعروف ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله نضواخيه بكسر النون وسكون الضاد المعجمة وآخره واو قال الخطابي هو ههنا البعير المهزول يقال بعير نضو وناقة نضو ونضوة انضاه العمل واهزله السفر والجهد والكد ۱۲ مرقاة الصعود ۴ قوله لكانت اي الفعلة سنة اي مؤكدة والا فالاستنجاء بالماء مندوب مستحب بلا خلاف قال الطيبي في الحديث دلالة على انه عليه الصلوة والسلام ما فعل امرا ولا تكلم بشئ الا بامر الله تعالى وان سنته ايضا مامور بها وان لم تكن فرضا وانه كان يترك ما هو اولى به تخفيفا على الامة وان الامر مبني على اليسر ۱۲، مرقات الصعود ۵ وقد استنجى بالماء اي ازال النجوة والعذرة بالماء ويؤخذ منه ومن غيره انه صلى الله عليه وسلم كان يقتصر على الماء تارة وعلى الحجر اخرى وكثيرا ما كان يجمع بينهما ۱۲ مرقاة

الرجل يدلك يده بالارض اذا استنجى - حدثنا ابراهيم بن خالد نا اسود بن عامر نا شريك وهذا لفظه ح وحدثنا محمد بن عبد الله يعني ابن نمير نا المخرمي نا وكيع عن شريك المعنى عن ابراهيم بن جرير عن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في توراو ركوة فاستنجى قال ابوداؤد في حديث وكيع ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ قال ابوداؤد وحديث الاسود بن عامر اتم **باب السواك** - حدثنا قتيبة بن سعيد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رفعه قال لولا ان اشق على المؤمنين لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة - حدثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى بن يونس نا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة قال يوسلمة فرايت زيدا يجلس في المسجد وان السواك من اذنه موضع القلم من اذن الكاتب فكلما قام الى الصلوة استاك - حدثنا محمد بن عوف الطائي ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت ارايت توضئ ابن عمر لكل صلوة طاهرا وغير طاهر عمم ذاك فقال حدثتنيه اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر جد ثمها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلوة فكان ابن عمر يرى ان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلوة قال ابوداؤد وابراهيم بن سعد رواه عن محمد بن اسحق قال عبيد الله بن عبد الله **باب كيف يستاك** - حدثنا مسدد وسليمان بن داؤد العتكي المعنى قالا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال مسدد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فراينه يستاك على لسانه قال ابوداؤد وقال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه يعني يتهوع قال ابوداؤد قال مسدد كان حديثا طويلا اختصرته **باب في الرجل يستاك بسواك غيره** - حدثنا محمد بن عيسى نا عنبسة ابن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن وعنده رجلان احدهما اكثر من الاخر فاوحي اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما قال احمد بن حزم قال لنا ابو سعيد هو ابن الاعرابي هذا مما تفرد به اهل المدينة **باب غسل السواك** - حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري نا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب نا كثير عن عائشة انها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدء به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه **باب السواك من الفطرة** - حدثنا يحيى بن معين نا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب

---

۱ قوله عن ابي زرعة هو ابن عمرو بن جرير كما في ابن ماجة ۱۲ ۲ قوله السواك بالكسر والمسواك ما يدلك به الاسنان من العيدان قال النووي يستحب ان يستاك بعود من اراك ويستحب ان يبدأ بالجانب الايمن من فمه عرضا لا طولا لئلا يدمي لحم اسنانه ۱۲ ۳ قوله عند كل صلوة اي عند كل وضوء بدليل رواية احمد والطبراني لامرتهم بالسواك عند كل وضوء او التقدير لولا وجود المشقة عليهم بالسواك عند كل صلوة لامرتهم به لكن لم امر به لاجل وجودها ثم انه عرف سنية السواك للوضوء والاستحباب تاخير العشاء بادلة اخرى وهذا الوجه بالقبول احرى قال الفاضل المحقق ابن الهمام ويستحب في خمسة مواضع اصفرار السن وتغير الرائحة والقيام من النوم والقيام الى الصلوة وعند الوضوء انتهى ۱۲ مرقاة ۴ قوله لامرتهم قال الرافعي ليس لنفي مطلق الامر كما تقول لولا ان فلانا منعني لزرتك فتريد اني لم ازرك لمنعه اياي بل المعنى لامرتهم امر ايجاب لكثرة ما فيه من الفضيلة وفي مسند احمد من حديث قثم او تمام بن العباس لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء ۱۲ مص ۵ قوله من اذن الكاتب الخ زاد الترمذي ثم رده الى موضعه وروى الخطيب في رواية مالك من طريق يحيى بن ثابت عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان اصحاب النبي صلعم اسوكتهم حلف اذانهم يستنون بها لكل صلوة وروى ابن ابي شيبة عن صالح بن كيسان ان عبادة بن الصامت واصحاب رسول الله صلعم كانوا يرون السواك على اذانهم قال البيهقي وقد روى مرفوعا من حديث جابر بن عبد الله قال كان السواك من اذن النبي صلعم موضع القلم من اذن الكاتب وفي الترمذي حديث ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملى ۱۲ مرقاة الصعود ۶ قوله قال ابوداؤد قال مسدد الخ قال الشيخ ولي الدين كذا في اصلنا ونقله النووي في شرحه عن بعض النسخ ونقل عن عامة النسخ اختصرته وهذا الحديث من حديث ابي موسى الاشعري حين جاء وهو ونفر من الاشعريين الى النبي صلعم يستحملونه فحلف لا يحملهم ثم جاءه ابل فحملهم عليها وقال لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني الحديث ۱۲ مص ۷ قوله يستن بفتح اوله وسكون المهملة وفتح المثناة وتشديد النون من السن بالكسر او الفتح اما لان السواك يمر على الاسنان او لانه ليسنها اي يجددها ۱۲ فتح ۸ وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايتني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما متفق عليه ۱۲ ۹ قوله فابدء به الخ اي ابدء باستعماله قبل الغسل لينا لني بركة فم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا دال على عظيم ادبها وكبير فطنتها لانها لم تغسله ابتداء حتى لا يفوتها الاستشفاء بريقه ثم غسلته تأدبا وامتثالا وفيه ان استعمال سواك الغير برضاه غير مكروه ۱۲ مجمع وفتح

عن ابن الزبیر عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عشر من الفطرۃ قص[۵۱] الشارب واعفاء[۵۲] اللحیۃ والسواک والاستنشاق بالماء
(ہو عبد اللہ ۱۲) (توفیرا ۱۲)
وقص الاظفار وغسل[۵۴] البراجم ونتف الابط وحلق العانۃ وانتقاص[۵۵] الماء یعنی الاستنجاء بالماء قال زکریا قال مصعب ونسیت
(بفتح الباء وکسر المیم ای العقد التی علی ظہر مفاصل الاصابع وبطونہا ۱۲ ای غیر نافع ۱۲) (راجب ۱۲ مرقاۃ)
العاشرۃ الا ان تکون المضمضۃ حدثنا[۵۳] موسی بن اسمعیل وداؤد بن شبیب قالا نا حماد عن علی بن زید عن سلمۃ بن محمد بن عمار بن
(وقال القاضی والعدد المذکور مع الخمس وہو اولی ۱۲ نووی) (بن سلمۃ ۱۲)
یاسر قال موسی عن ابیہ وقال داؤد عن عمار بن یاسر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان من الفطرۃ المضمضۃ والاستنشاق فذکر
(بن اسمٰعیل ۱۲) (ابن شبیب ۱۲)
نحوہ ولم یذکر اعفاء اللحیۃ وزاد والختان قال والانتضاح[۵۶] ولم یذکر انتقاص الماء یعنی الاستنجاء قال ابوداؤد وروی نحوہ عن ابن
عباس وقال خمس کلہا فی الراس ذکر فیہ الفرق ولم یذکر اعفاء اللحیۃ قال ابوداؤد وروی نحو حدیث حماد عن طلق بن حبیب و مجاہد
(بفتح الفاء وسکون الراء قال المنذری ہو ان یقسم شعر ناصیۃ ویمینا وشمالا فتظہر جبہتہ وجہتہ من الناصیتین ۱۲ مص)
وعن بکر بن عبد اللہ المزنی قولہم ولم یذکروا اعفاء اللحیۃ وفی حدیث محمد بن عبد اللہ بن ابی مریم عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیہ واعفاء اللحیۃ وعن ابراہیم النخعی نحوہ وذکر اعفاء اللحیۃ والختان **باب ۳۰ السواک لمن قام باللیل** حدثنا[۵۴]
(ای سبعۃ ۱۲ سبعۃ ۱۲ سبعۃ ۱۲ سبعۃ ۱۲ سبعۃ ۱۲ سبعۃ ۱۲ سبعۃ ۱۲)
محمد بن کثیر نا سفیان عن منصور وحصین عن ابی وائل عن حذیفۃ قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا قام من اللیل یشوص فاہ
(ای یدلک اسنانہ ۱۲)
بالسواک حدثنا[۵۵] موسی بن اسمٰعیل نا حماد نا ابو جمرۃ نا زہدم بن حکیم عن زرارۃ ابن اوفی عن سعد بن ہشام عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم کان یوضع لہ وضوءہ وسواکہ فاذا قام من اللیل تخلی[۵۶] ثم استاک حدثنا[۵۷] محمد بن کثیر انا ہمام عن علی بن زید عن ام محمد عن عائشۃ
(ای قضی الحاجۃ ۱۲) (ماء الوضوء ۱۲)
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یرقد من لیل ولا نہار فیستیقظ الا یتسوک قبل ان یتوضأ حدثنا[۵۸] محمد بن عیسی نا ہشیم انا حصین عن
(لانہ ینوم ۱۲) (لان النوم یغیر الفم فیتاکد السواک عند الاستیقاظ منہ ازالۃ لذلک التغیر سیما ان اریدت مجادثۃ او ذکر ۱۲) (ہو ابن عبد الرحمٰن ۱۲)
حبیب بن ابی ثابت عن محمد بن علی بن عبد اللہ بن عباس عن ابیہ عن جدہ عبد اللہ بن عباس قال بتُّ[۵۹] لیلۃ عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما
(بت ۱۲)
استیقظ من منامہ اتی طہورہ فاخذ سواکہ فاستاک ثم تلا ہذہ الآیات ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنہار لآیات لاولی
(قرأ ۱۲)
الالباب حتی قارب ان یختم السورۃ او ختمہا ثم توضأ فاتی مصلاہ فصلی رکعتین ثم رجع الی فراشہ فنام ما شاء اللہ ثم استیقظ ففعل
(للشک ۱۲)
مثل ذلک ثم رجع الی فراشہ فنام ثم استیقظ ففعل مثل ذلک ثم رجع الی فراشہ فنام ثم استیقظ ففعل مثل ذلک فی کل ذلک یستاک و
(السلاۃ والوضوء والصلوۃ ۱۲)
یصلی رکعتین ثم اوتر قال ابوداؤد ورواہ ابن فضیل[عہ] عن حصین قال فتسوک وتوضأ وہو یقول ان فی خلق السموات والارض حتی
(اسمہ محمد ۱۲) (عبد الرحمٰن ۱۲) (تصغیر ۱۲)

---

۱ قولہ عشر من الفطرۃ الخ قال الخطابی فسر اکثر العلماء الفطرۃ فی ہذا الحدیث بالسنۃ وتاویلہ ان ہذہ الخصال من سنن الانبیاء الذی امرنا ان نقتدی بہم بقولہ تعالیٰ فبہداہم اقتدہ واول من امر بہا ابراہیم علیہ السلام وذلک قولہ تعالیٰ واذ ابتلیٰ ابراہیم ربہ بکلمات فاتمہن قال ابن عباس امرہ بعشر خصال ثم عدد ہن فلما فعلہن قال انی جاعلک للناس اماما یقتدی بک ویستن بسنتک وقد امرت ہذہ الامۃ بمتابعتہ خصوصا وبیان ذلک فی قولہ ثم اوحینا الیک ان اتبع ملۃ ابراہیم حنیفا ویقال انہا کانت علیہ فرضا وہن لنا سنۃ ۱۲ مرقاۃ الصعود ۲ قولہ قص الشارب اہ ہو الشعر النابت علی الشفۃ العلیا قال الحافظ ابو الفضل ابن حجر فی شرح البخاری اکثر الاحادیث وردت بلفظ القص ووردت فی بعضہا بلفظ الحلق وبلفظ جزوا الشوارب وبلفظ انہکوا الشوارب قال وکل ہذہ الالفاظ تدل علی ان المطلوب المبالغۃ فی الازالۃ وقد علق البخاری عن ابن عمر انہ کان یحفی شاربہ حتی یری بیاض الجلد ووصلہ ابو بکر الاثرم والطبری والبیہقی من طرق عنہ وقال الطحاوی لم ار عن الشافعی شیئا منصوصا واصحابہ الذین راینا ہم کالمزنی والربیع کانوا یحفون وما اظنہم اخذوا ذلک الا عنہ وکان ابو حنیفۃ واصحابہ یقولون الاحفاء افضل من التقصیر وقال الاثرم کان احمد یحفی شاربہ ونص علی انہ اولی من القص وقال القرطبی ذہب الکوفیون الی ان الاحفاء والاستیصال وہو عند مالک القص ولیس بالاستیصال وذہب بعض العلماء الی التخییر فی ذلک وقال النووی المختار فی قص الشارب انہ یقصہ حتی یبدو طرف الشفۃ ولا یحفیہ من اصلہ قال ابن دقیق العید ما ادری ہل نقلہ من المذہب او قالہ اختیارا منہ لمذہب مالک وحکی الطبرانی قول مالک والکوفیین ونقل عن اہل اللغۃ ان الاحفاء الاستیصال ثم قال ودلت السنۃ علی الامرین ولا تعارض فان القص یدل علی اخذ البعض والاحفاء یدل علی اخذ الکل وکلاہما ثابت فیتخیر فیہما شاء وقال الحافظ ابن حجر ویرجح قول البطری بثبوت الامرین معا فی الحدیث المرفوع انتہی قلت ہذا ہو المختار عندی لما فیہ من الجمع بین الاحادیث والعمل بہا کلہا فینبغی لمن یرید المحافظۃ علی السنن ان تستعمل ہذا مرۃ وہذا مرۃ فیکون قد عمل بکل ما ورد ولم یفرط فی الشئ ۱۲ مص ۳ قولہ واعفاء اللحیۃ اہ قال الخطابی ہو ارسالہا وتوفیرہا اکرہ لنا ان نقصہا کفعل بعض الاعاجم وکان من زی الاکاسرۃ قص اللحی وتوفیر الشوارب فندب صلی اللہ علیہ وسلم امتہ الی مخالفتہم فی الزی والہیئۃ ویقال عفی الشعر والنبات اذا وفی وقد عفیتہ واعفیتہ لغتان ۱۲ مص ۴ قولہ غسل البراجم قال الخطابی معناہ تنظیف المواضع التی تتسخ وتجتمع فیہا الوسخ واصل البراجم العقد التی تکون علی ظہر الاصابع واحدہا برجمۃ والرواجب ما بین البراجم ۱۲ م ۵ قولہ وانتقاص الماء الخ بالصاد المہملۃ وبالقاف علی المشہور قال فی النہایۃ یرید انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاکیر بہ قال وقیل والصواب بالفاء والمراد نضحہ علی الذکر من قولہم نضح الدم القلیل نفضہ ۱۲ مص ۶ والانتضاح قال الخطابی ہو الاستنجاء بالماء واصلہ من النضح وہو الماء القلیل وصحہ النووی فی ہذا الکتاب وقال فی شرح المسلم قال الجمہور ہو نضح الفرج بماء قلیل بعد الوضوء لیتقی عنہ الوسواس ۱۲ مص ۷ قولہ تخلی ہو تفعل من الخلاء بفتح الخاء واللد وہو المکان الذی لیس بہ احد ویطلق ایضا علی المکان المعد لقضاء الحاجۃ تسمیۃ للحال باسم المحل مجازا وہو المراد ہہنا ۱۲ مص.

عہ ہذہ الروایۃ بسند محمد بن فضیل مذکورۃ فی المسلم ہکذا حدثنا واصل بن عبد الاعلی قال نا محمد بن فضیل عن حصین بن عبد الرحمٰن عن حبیب بن ابی ثابت عن محمد بن علی بن عبد اللہ ابن عباس عن ابیہ عن عبد اللہ بن عباس انہ رقد عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاستیقظ فتسوک وتوضأ وہو یقول ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنہار لایات لاولی الالباب

فقرء ہؤلاء الایات حتی ختم السورۃ الی اخر الحدیث ۱۲

ختم السورة ۵۸ حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال ثنا عيسى ثنا مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة باى شئ كان (ابن هانی صحابی ۱۲)
يبدء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك باب ۳۱ فرض الوضوء - ۵۹ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة (فی ابن ماجة اذا دخل علیک ۱۲ ای یبدأ بالسواک ۱۲)
عن قتادة عن ابى المليح عن ابيه (اسمه اسامة ۱۲) عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلوة بغير طهور ۶۰ حدثنا احمد بن محمد بن (ای مال حرام ۱۲ مرقاة)
حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى صلوة (فی الترمذی وابو المليح بن اسامة اسمه عامر ویقال زید بن اسامة بن عمیر المزنی ۱۲) (ابن راشد ۱۲) (هو ابن همام ۱۲)
احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ۶۱ حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن (وبعده منه الحدیث ۱۲) (هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابی طالب بن ابی عقیل نسب بجمله ۱۲ التقریب)
على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم باب ۳۲ الرجل يجدد الوضوء
من غير حدث - ۶۲ حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ح وثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن (غطیف وابو غطیف بهما واحد ۱۲ تقریب)
يونس قالا ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ابو داؤد وانا لحديث ابن يحيى اضبط عن غطيف وقال محمد عن ابى غطيف الهذلى قال (ای محمد بن یحیی ۱۲) (ای من حدیث مسدد ۱۲ بزیادة لفظ ابی ۱۲)
كنت عند ابن عمر فلما نودى بالظهر توضأ فصلى فلما نودى بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على (ای ۱۲)
طهر كتب له عشر حسنات قال ابو داؤد وهذا حديث مسدد وهو اتم باب ۳۳ ما ينجس الماء - ۶۳ حدثنا محمد بن العلاء وعثمان
ابن ابى شيبة والحسن بن على وغيرهم قالوا حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن (المخزومی ۱۲) محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله (اسمه حماد ۱۲)
بن عمر عن ابيه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب (ای مرة بعد اخری ۱۲) والسباع فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث (بیان لما وقع منه نجاسة سوء السباع ۱۲)
قال ابو داؤد هذا لفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن على عن محمد بن عباد بن جعفر قال ابو داؤد وهو الصواب (بدل محمد بن جعفر بن الزبیر ۱۲) (ابن ابی شیبة ۱۲) حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا حماد ح وحدثنا ابو كامل ثنا يزيد يعنى ابن زريع عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر قال ابو كامل ابن الزبير عن عبيد الله بن (ای کلاهما ۱۲) (الجحدری ۱۲) (ابن سهلة ۱۲)
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون فى الفلاة فذكر معناه ۶۵ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا (فی الصحراء او المحل الواسع ۱۲) (عبد الله بن عمر ۱۲)
حماد قال انا عاصم بن المنذر عن عبيدا الله بن عبد الله بن عمر قال حدثنى ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذا كان الماء قلتين فانه (ابن سلمة ۱۲)
لا ينجس قال ابو داؤد حماد بن زيد وقفه عن عاصم باب ۳۴ ما جاء فى بير بضاعة - ۶۶ حدثنا محمد بن العلاء والحسن بن على و (بیر بالمدینة ۱۲)
محمد بن سليمان الانبارى قالوا حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيدا الله بن عبد الله بن رافع بن خديج

---

۱ قوله من غلول بضم الغين معناه الخيانة واصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة ۱۲ نووی ۲ قوله بغير طهور قال ابن حجر هو بضم الطاء المهملة والمراد به ما هو اعم من الوضوء و الغسل وقال على القارى هو بالضم الطهر وبالفتح الماء الذى يتطهر به نسفتان ۱۲ ۳ قوله ابن منبه هو بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة المكسورة ۱۲ عينى ۴ قوله لا يقبل الله الخ قال العينى وغيره ان المراد بالقبول هنا ما يرادف الصحة وهو الاجزاء وحقيقة القبول وقوع الطاعة مجزئة رافعة لما فى الذمة ولما كان الاتيان بشروطها مظنة الاجزاء الذى هو القبول عبر عنه بالقبول مجازا واما القبول المنفى فى مثل قوله عليه السلام من اتى عرافا لم تقبل له صلوة فهو الحقيقى لانه قد يصح العمل ولكن تتخلف القبول لمانع ولهذا كان يقول بعض السلف لان تقبل لى صلوة واحدة احب الى من جميع الدنيا ۱۲ ۵ قوله حتى يتوضأ اى بالماء او ما يقوم مقامه لان الصعيد الطيب وضوء المسلم هنا قيد اخر ترك ذكره للعلم به وهو حتى يتوضأ مع باقى شروط الصلوة ۱۲ عينى ۶ قوله محمد بن الحنفية فى المغنى ان الحنفى منسوب الى حنيفة بن لجيم ومنه محمد بن الحنفية وكثير من المحدثين ينسبون الياء بعد النون فى النسبة الى المذهب للفرق والنجاة يا بونه ۱۲ ۷ قوله الطهور هو بالضم وبفتح اى بالماء او التراب فبفاقد الطهورين لا يجوز له الدخول فى حرم الصلوة على ما اقتضاه الحصر بتعريف جزئى الجملة كما هو مذهبنا واعتذر الشافعية بان صحتها مع فقدهما للضرورة ۱۲ مرقاة ۸ قوله وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم يحل له ما حرم عليه بالتكبير من الكلام والافعال ثم التسليم فرض عند الشافعى ومالك واحمد بهذا الحديث ولما جاء فى الصحيحين كان صلعم يختم الصلوة بالتسليم وقد قال صلوا كما رايتمونى اصلى وواجب عند ابى حنيفة لان النبى صلعم لم يعلم الاعرابى حين علمه الصلوة ولو كان فرضا لعلمه ولحديث ابن مسعود لما علمه التشهد قال له اذا فعلت هذا فقد تمت صلوتك ۱۲ لمعات مختصرا ۹ وتحليلها التسليم هذا على مذهب الجمهور ظاهر واما ابو حنيفة فيقول المصلى يخرج من صلوته بصنعه الذى ينافى الصلوة لكن مع الكراهة فالمراد من الحديث التحليل الذى يليق بشان المصلى على وجه الكمال وهو التسليم ۱۲ انجاح ۱۰ قوله اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث القلة الجرة الكبيرة التى تسع فيها مائتين وخمسين رطلا بالبغدادى فالقلتان خمسمائة رطل وقيل ستمائة رطل وقدر القلتين يسمى كثيرا ودونهما يسمى قليلا وقال القاضى القلة التى يستقى بها لان اليد تقلها وقيل القلة ما يستقل البعير كذا ذكره الطيبى وفى رواية اربعين قلة واربعين عربا اى دلوا وهى وان لم تصح توقع الشبهة وقال الطحاوى من علمائنا خبر القلتين صحيح واسناده ثابت وانما تركناه لانا لا نعلم ما القلتان ولانه روى قلتين او ثلاثا على الشك وقال ابن الهمام الحديث ضعيف ومن ضعفه الحافظ ابن عبد البر والقاضى اسمعيل ابن ابى اسحق وابو بكر بن العربى المالكيون انتهى ولا يخفى ان الجرح مقدم على التعديل كما فى النخبة فلا يفيد تصحيح بعض المحدثين له ممن ذكره ابن حجر وغيره كذا فى المرقاة لعلى القارى رحمه الله تعالى وقال صاحب الهداية ضعفه ابو داؤد وقال ولنا حديث المستيقظ من منامه وقوله عليه السلام لا يبولن احدكم فى الماء الدائم ولا يغتسلن فيه من الجنابة من غير فصل انتهى والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲

عن ابی سعید الخدری انه قیل لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انتوضأ من بیر بضاعة وهی بیر یطرح فیها الحیض ولحم الکلاب والنتن فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الماء طهور ولا ینجسه شیء قال ابوداؤد وقال بعضهم عبد الرحمن بن رافع ۶۷ حدثنا احمد بن ابی شعیب وعبد العزیز ابن یحیی الحرانیان قالا حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سلیط بن ایوب عن عبید اللہ بن عبد الرحمن بن رافع الانصاری ثم العدوی عن ابی سعید الخدری قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو یقال له انه یستقی لک من بیر بضاعة وهی بیر یلقی فیها لحوم الکلاب والمحائض وعذر الناس فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الماء طهور لا ینجسه شیء قال ابوداؤد وسمعت قتیبة بن سعید قال سألت قیم بیر بضاعة عن عمقها فقلت اکثر ما یکون فیها الماء قال الی العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابوداؤد وقدرت انا بیر بضاعة بردائی مددته علیها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذی فتح لی باب البستان فادخلنی الیه هل غیر بناؤها عما کانت علیه قال لا ورایت فیها ماء متغیر اللون **باب ۳۵ الماء لا یجنب** ۶۸ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سماک عن عکرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی جفنة فجاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیتوضأ منها او یغتسل فقالت له یا رسول اللہ انی کنت جنبا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الماء لا یجنب **باب ۳۶ البول فی الماء الراکد** ۶۹ حدثنا احمد بن یونس قال ثنا زائدة فی حدیث هشام عن محمد عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ثم یغتسل منه ۷۰ حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن محمد بن عجلان قال سمعت ابی یحدث عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ولا یغتسل فیه من الجنابة **باب ۳۷ الوضوء بسؤر الکلب** - ۷۱ حدثنا احمد بن یونس قال حدثنا زائدة فی حدیث هشام عن محمد عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال طهور اناء احدکم اذا ولغ فیه الکلب ان یغسل سبع مرات اولاهن بالتراب قال ابوداؤد وکذلک قال ایوب وحبیب بن الشهید عن محمد ۷۲ حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سلیمان ح وحدثنا محمد بن عبید قال حدثنا حماد بن زید جمیعا عن ایوب عن محمد عن ابی هریرة بمعناه ولم یرفعاه وزادا واذا ولغ الهر غسل مرة - ۷۳ حدثنا موسی بن اسماعیل قال حدثنا ابان العطار قال حدثنا قتادة ان محمد بن سیرین حدثه عن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ولغ الکلب فی الاناء فاغسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال ابوداؤد واما ابو صالح وابو رزین والاعرج وثابت الاحنف وهمام بن منبه وابو السدی عبد الرحمن رووه عن ابی هریرة ولم یذکروا التراب ۷۴ حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا یحیی بن سعید عن شعبة قال حدثنا ابو التیاح عن مطرف عن ابن مغفل ان رسول اللہ صلی

---

۱ قوله بیر بضاعة بضم الباء واجیز کسرها وبالضاد المعجمة وحکی بالصاد المهملة ایضا وهی بیر معروف بالمدینة قوله الحیض بکسر الحاء وفتح الیاء جمع حیضة بکسر الحاء وسکون الیاء وهی الخرقة التی تستعمل فی دم الحیض وقوله والنتن بفتح النون وسکون التاء ویکسر وهی الرائحة الکریهة والمراد ههنا الشیء النتن کله کالمقذرة والجیفة فقال رسول اللہ صلعم ان الماء الالف واللام للعهد الخارجی فتاویله ان الماء الذی یسألون عنه فالجواب مطابق للعموم کلی کما قاله مالک قوله طهور ای طاهر مطهر لکونه جاریا فی البساتین قوله لا ینجسه شیئ ای ما لم تغیر بدلیل الاجماع علی نجاسة المتغیر ۱۲ کذا قاله علی القاری روی الطحاوی عن ابن ابی عمران عن ابی عبد اللہ محمد بن شجاع الثلجی بالمثلثة عن الواقدی قال کانت بیر بضاعة طریقا للماء الی البساتین ۱۲ ه ذکره ابن الهمام ۲ قوله المحائض قیل هو جمع المحیض وهو مصدر حاض فلما سمی به جمعه ویقع المحیض علی المصدر والزمان والمکان والدم والحیضة خرقة الحیض وجمعه المحائض ۱۲ من مجمع ۳ قوله وعذر الناس بفتح عین وکسر ذال فراد وردی بکسر عین وفتح ذال ای غائطهم ای یلقیه الریاح او السیل فانه کان منخفض من المکان وقیل یلقیه المنافقون وهو بعید فان تطهیر الماء من عادة المسلم والکافر جمیعا ۱۲ مجمع البحار ۴ قوله عن عمقها العمق بالفتح وبالضم وبضمتین قعر البیر ونحوها ۱۲ قاموس ۵ قوله اذا ولغ الخ ای شرب منه بلسانه من ولغ یلغ بفتح لاحماد حکی کسر لاحمها وفیه حجة للجمهور والشافعی فی نجاسة سور الکلب و لمالک اربعة اقوال طهارته ونجاسته وطهارة سور الماذون اتخاذه والفرق بین البدوی والحضری والغسل سبعا مذهب الثلثة خلافا لابی حنیفة وذا فی احد اقوال مالک تعبدی کذا فی مجمع البحار وفی شرح السنة مذهب اکثر المحدثین انه اذا ولغ فی ماء دائم یغسل سبع مرات احداهن مکدرة بالتراب انتهی وهو مذهب الشافعی رح وعند ابی حنیفة رح یغسل من ولوغه ثلاثا بلا تعفیر کسائر النجاسات قال ابن الهمام روی الدارقطنی عن الاعرج عن ابی هریرة عنه علیه السلام فی الکلب یلغ فی الاناء یغسل ثلاثا او خمسا او سبعا قال تفرد به عبد الوهاب عن اسماعیل وهو متروک وغیره یرویه عن اسمٰعیل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا ثم رواه بسند صحیح عن عطاء موقوفا علی ابی هریرة انه اذا کان ولغ الکلب فی الاناء اهراقه ثم غسل ثلث مرات ورواه مرفوعا ابن عدی فی الکامل بسند فیه الحسین بن علی الکرابیسی قال ولم یرفع غیره ولم اجد له حدیثا منکرا غیر هذا وقال ولم ار به باسا فی الحدیث ولو طرحنا الحدیث بالکلیة کان عمل ابی هریرة علی خلاف حدیث السبع وهو راویه کفایة لاستحالة ان یترک القطعی للرأی ومنه هذا لان ظنیة خبر الواحد انما هو بالنسبة الی غیر راویه فاما بالنسبة الی راویه الذی سمع من النبی صلعم فقطعی حتی ینسخ به الکتاب اذا کان قطعی الدلالة فی معناه فلزم ان لا یترکه الا لقطعه بالناسخ اذا القطعی لا یترک الا بالقطعی فبطل تجویزهم ترکه بناء علی ثبوت ناسخ فی اجتهاده المحتمل للخطأ واذا علمت ذلک کان ترکه بمنزلة روایة الناسخ بلا شبهة فیکون الآخر منسوخا بالضرورة انتهی مختصرا ۱۲ ۶ قوله الماء طهور الخ الالف واللام للعهد الخارجی فتاویله ان الماء الذی یتسألون عنه وهو ماء بیر بضاعة فالجواب مطابق للعموم فیه کذا فی المرقاة ۱۲ ۔

مرات

اللہ وسلم امر بقتل الکلاب ثم قال مالهم ولها فرخص فی کلب الصید وفی کلب لغنم وقال اذا ولغ الکلب فی الاناء فاغسلوه سبع مرار والثامنة
عفروه بالتراب قال ابوداؤد وهکذا قال ابن مغفل **باب ۳۸ سور الهرة** ۔ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحٰق بن عبد الله
ابن ابی طلحة عن حمیدة بنت عبید بن رفاعة عن کبشة بنت کعب بن مالك وکانت تحت ابن ابی قتادة ان ابا قتادة دخل فسکبت له وضوءا
فجاءت هرة فشربت منه فاصغی لها الاناء حتی شربت قالت کبشة فرانی انظر الیه فقال اتعجبین یا بنت اخی فقلت نعم فقال ان رسول الله
صلی الله وسلم قال انها لیست بنجس انها من الطوافین علیکم والطوافات ۔ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزیز عن داود بن
صالح بن دینار التمار عن ابیه ان مولاة ارسلته بهرة له الی عائشة فوجدتها تصلی فاشارت الی ان ضعیها فجاءت هرة فاکلت منها فلما انصرفت
اکلت من حیث اکلت الهرة فقالت ان رسول الله صلی الله وسلم قال انها لیست بنجس انما هی من الطوافین علیکم وقد رایت رسول الله صلی الله
علیه وسلم یتوضأ بفضلها **باب ۳۹ الوضوء بفضل طهور المرأة** ۔ حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن سفیان قال حدثنی
منصور عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله وسلم من اناء واحد ونحن جنبان ۔ حدثنا عبد الله
ابن محمد النفیلی قال حدثنا وکیع عن اسامة بن زید عن ابن خربوذ عن ام صبیة الجهنیة قالت اختلفت یدی ویدرسول الله صلی الله وسلم فی
الوضوء من اناء واحد ۔ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع ح وحدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ایوب عن نافع عن ابن عمر
قال کان الرجال والنساء یتوضؤن فی زمان رسول الله صلی الله وسلم قال مسدد من الاناء الواحد جمیعا ۔ حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن
عبید الله قال حدثنی نافع عن عبد الله بن عمر قال کنا نتوضأ نحن والنساء علی عهد رسول الله صلی الله وسلم من اناء واحد تدلی
فیه ایدینا **باب ۴۰ النهی عن ذلك** ۔ حدثنا احمد بن یونس قال ثنا زهیر عن داود بن عبد الله ح وحدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن داود بن عبد الله عن حمید الحمیری قال لقیت رجلا صحب النبی صلی الله وسلم اربع سنین کما صحبه ابو هریرة قال نهی رسول
الله صلی الله وسلم ان تغتسل لمرأة بفضل الرجل ویغتسل لرجل بفضل لمرأة زاد مسدد ولیغترفا جمیعا ۔ حدثنا ابن بشار قال حدثنا
ابو داؤد یعنی الطیالسی قال حدثنا شعبة عن عاصم عن ابی حاجب عن الحکم بن عمرو وهو الاقرع ان النبی صلی الله وسلم نهی ان یتوضأ

---

۱ قوله فسکبت قال الابهری بضم التاء علی المتکلم ویجوز السکون علی التانیث لکن اکثر النسخ الحاضرة المصححة بالتانیث وقوله له للتکلم مافی المصابیح قال
فسکبت لای لابی قتادة ۱۲ رقاة ۲ قوله لیست قال المنذری ثم النووی ثم ابن دقیق العید ثم ابن سید الناس مفتوح الجیم من النجاسة قال تعالی انما المشرکون نجس ۱۲ زهر الربی ۳
قوله عن داود بن صالح الخ داود بن صالح بن دینار التمار بفتح الفوقانیة وتشدید المیم المدنی مولی الانصار وقیل مولی ابی قتادة الانصاری اخو محمد بن صالح صدوق انتهی ۱۲ اسماء الرجال ۴
قوله انها لیست بنجس استدل به قوم فلم یروا بسور الهرة باسا وابو حنیفة رحمه الله قائل بکراهة سورها وحجته علی ما فی الطحاوی وغیره الروایات المنقولة عن ابی هریرة مرفوعا
وموقوفا واقوال الصحابة والتابعین فی نجاسة سؤرها وفی غسل الاناء من ولوغها ثم اختلف الاقوال فی ان کراهة سؤرها تحریمیة او تنزیهیة فظاهر کلام البعض یشیر الی الاول والبعض الی الثانی وظاهر کلام الامام محمد
فی الموطا وکتاب الاثار یؤید علی الثانی قال محمد فی الموطا لا باس بان یتوضأ بفضل سؤر الهرة وغیره احب الینا منه وهو قول ابی حنیفة انتهی وقال فی کتاب الاثار قال ابو حنیفة
غیره احب الی منه وان توضأ به اجزاه وان شربه فلا باس به وبقول ابی حنیفة ناخذ انتهی فهذا صریح فی ان الکراهة عند الامام تنزیهیة والطحاوی قائل
بکراهة التحریم علی مذهب الامام وتعقبه العینی وغیره فالراجح ما قال محمد وتبعه الاکثر فعلی هذا لا یکون حدیث ابی قتادة وحدیث عائشة مخالفا لقول الامام ولا یحتاج الی الجواب والله اعلم ۱۲
۵ من الطوافین الطائف الخادم الذی یخدمك برفق شبهها بالمملوك وخدمة البیت الذین یطوفون للخدمة قال الله تعالی طوافون علیکم بعضکم علی بعض والحقها بهم لانها خادمة ایضا
حیث یقتل الموذیات قاله علی القاری فتشبیه ذکور الهر بالطوافین وانا ثها بالطوافات کذا فی الازهار قیل ذلك شك من الراوی وقیل لیس الشك بل المراد من الذکور والاناث لورودهما
بالواو وفی روایة اخری کذا فی المجمع وقیل الطوافون والطوافات من یطوف للحاجة علی الابواب ویسأل تنبیه الهر وهم یعنی ان الاجر فی مواساتها کالاجر فی مواساتهم وقیل معناه انها تطوف علیکم
فی منازلکم ومساکنکم فتمسحونها بثیابکم وایدانکم فلو کانت نجسة لامرتکم بالاجتناب عنها ۱۲ ابهری ۶ قوله ابن خربوذ اسمه سالم بن سرج بفتح المهملة وسکون الراء بعدها جیم ابو النعمان المدنی
یقال له ابن خربوذ بفتح المعجمة ثم راء ثقیلة ثم موحدة مضمومة وهو الاکاف ولهذا قال ابو احمد الحاکم من قال ابن سرج فقد عربه فقة من الثالثة یروی عن مولاته ام صبیة وعنه اسامة بن زید ۱۲
تقریب وخلاصة ۷ قوله ام صبیة الجهنیة صحابیة قال ابو زرعة هی محولة بنت قیس وعنها مولاها ابو نعمان سالم بن سرج ای ابن خربوذ ۱۲ من خلاصه ۸ قوله ندلی هو من الادلاء
ومن التفعیل والاول لغة القرآن ۱۲ مجمع ۹ قوله لقیت رجلا فی التقریب انه لم یسم وقال العلامة القاری ناقلا عن میرك قیل هو الحکم بن عمرو وقیل عبد الله بن مغفل لکن هذه الجهالة
لا تضر لان الصحابة کلهم عدول ۱۲ تقریب ۱۰ قوله نهی رسول الله صلعم ان تغتسل الخ قال سید جمال هذا النهی یحتمل علی انه نهی تنزیه لئلا یخالف الحدیث الذی فی الفصل الثانی من ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ بفضل الماء الذی اغتسل بعض ازواجه مع انه اعلمته به وقال ان الماء لا یجنب وکذا النهی فی الحدیث الذی بعده ۱۲ ق وقال الخطابی اهل الحدیث لم یوفوا طرق
اسانید حدیث نهی رسول الله ان یغتسل المرأة بفضل الرجل ولو ثبت فهو منسوخ ۱۲ ۱۱ قوله الحکم بن عمرو الغفاری ویقال له الحکم بن الاقرع صحابی نزل البصرة ومات بها سنة خمسین
وقیل قبلها ۱۲ تقریب ۔

الرجل بفضل طهور المرأة **باب ۴۱ الوضوء بماء البحر** - **حدثنا ۸۳** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سُليم عن سعيد
(ابن انس ۱۲)
ابن سلمة من آل ابن الازرق قال ان المغيرة بن ابی بُردة وهو من بنی عبد الدار اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلی
(بتقدیم زاء معجمۃ ۱۲)
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم
هو الطهور ماؤه الحِلُّ ميتته **باب ۴۲ الوضوء بالنبيذ** - **حدثنا ۸۴** هناد وسليمان بن داؤد العتكي قالا ثنا شريك عن ابی فزارة عن ابی
(ای المطہر ۱۲م) (ای السمک)
زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبی صلی الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في إداوتك قال نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور قال توضأ منه وقال سليمان عن ابی زيد
(الاداوۃ بالکسر اناء صغیر من جلد یتخذ للماء ۱۲ مجمع) (العبسی ۱۲)
مولی عمرو بن حریث ۱۲ (ای عن ابی زید او زید علی الشک ۱۲)
او زيد كذا قال شريك ولم يذكر هنادٌ ليلة الجن **حدثنا ۸۵** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُهيب عن داؤد عن عامر عن عَلقمة قال
(للشک ۱۲) (کما فی الترمذی ۱۲)
قلت لعبد الله بن مسعود من كان منكم مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ليلة الجن فقال ما كان معه منا أحدٌ **حدثنا ۸۶** محمد بن بشار قال ثنا
(ابن ہند ۱۲)
عبد الرحمن قال ثنا بِشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال انه كره الوضوء باللبن والنبيذ فقال ان التيمم اعجب الیّ منه **حدثنا**
(ابن رباح ۱۲)
محمد بن بشّار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو خلدة قال سألت ابا العالية عن رجل اصابته جنابة وليس عنده ماء وعنده نبيذ أيغتسل به
(ہو رفیع بن مہران ۱۲)
قال لا **باب ۴۳ ايُصلّي الرجل وهو حاقن** - **حدثنا ۸۸** احمد بن يونس قال حدثنا زُهير قال حدثنا هِشام بن عُروة عن ابيه عن
(من بہ بول شدید ۱۲ مجمع)
عبد الله بن ارقم انه خرج حاجًّا او مُعتمرًا ومعه الناس وهو يؤمّهم فلما كان ذات يوم اقام الصلوة صلوة الصبح ثم قال ليتقدّم احدكم وذهب
(صحابی معروف ۱۲ تقریب)
الى الخلاء فاني سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يذهب الخلاء وقامت الصلوة فليبدأ بالخلاء قال ابو داؤد وروى
وُهيب بن خالد وشعيب بن اسحٰق وابو ضمرة هذا الحديث عن هشام بن عُروة عن ابيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن ارقم والاكثر
(بالتصغیر بن خالد بن عجلان الباہلی مولیہم ابو بکر البصری ثقہ ۱۲ تقریب)
الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زُهير **حدثنا ۸۹** احمد بن محمد بن حنبل ومسدّد ومحمد بن عيسى المعنى قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن
(بحذف واسطۃ الرجل ۱۲)
ابی حَزرة قال حدثنا عبيد الله بن محمد قال ابن عيسى في حديثه ابن ابی بكر ثم اتفقوا اخوالقاسم بن محمد قال كنا عند عائشة فجئ بطعامها
(ای محمد بن عیسی ۱۲) (الثلاثۃ فی ذکر اخی القاسم بن محمد ۱۲)
فقام القاسم يصلّي فقالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا يصلّي بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان **حدثنا ۹۰** محمد بن
(ای بحضور طعام وہو یرید الکلہ ۱۲م) (بالثلثۃ ای البول والغائط ۱۲ مرقاۃ الصعود)
عيسى قال حدثنا ابن عيّاش عن حبيب بن صالح عن يزيد بن شُريح الحضرمي عن ابی حيّ المؤذن عن ثوبان قال قال لي رسول الله
(ہو اسمٰعیل ۱۲) (شداد بن حی ۱۲) (مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲)
صلی الله عليه وسلم ثلث لا يحلّ لاحد ان يفعلهنّ لا يؤمّ رجلٌ قوما فيخصّ نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت

---

۱ الحل ميتته ای الحلال کما فی روایۃ قال الخطابی سألوہ عن ماء البحر حسب فاجابہم عن مائہ وطعامہ لعلمہ بانہم قد یعوزہم الزاد فی البحر کما یعوزہم الماء العذب فلما جمعتہما الحاجۃ منہم انتظم الجواب منہ لہم وایضا علم طہارۃ الماء مستفیض عند الخاصۃ والعامۃ وعلم میتۃ البحر وکونہا حلالا مشکل فی الاصل فلما رأی السائل جاہلا باظہر الامرین غیر مستیقنین للحکم فیہ علم ان اخفاہما اولی بالبیان قال وانما ارتابوا فی ماء البحر لما راوا تغیرہ فی اللون وملوحۃ الطعم وکان من المعقول عندہم من الطہور انہ الماء المفطور علی خلقۃ السلیم فی نفسہ الخلی من الاعراض المؤثرۃ فیہ قال ووجہ اخر وہو انہ لما اعلمہم بطہارۃ ماء البحر وقد علم ان فی البحر حیوانا قد یموت فیہ والمیتۃ نجس احتاج الی ان یعلمہم ان حکم ہذا النوع من المیتۃ خلاف حکم المیتات لئلا یتوہموا ان ماءہا نجس بحلول اياہ ۱۲ مرقات الصعود ۲ عن ابی زید قال العلامۃ العینی قال بعضہم وہذا الحدیث اطبق علماء السلف علی تضعیفہ قلت انما ضعفوہ لان فی رواتہ ابا زید وہو رجل مجہول لا یعرف لہ روایۃ غیر ہذا الحدیث قالہ الترمذی وقال ابن العربی فی شرح الترمذی ابو زید مولی عمرو بن حریث روی عنہ راشد بن کیسان وابو رزق وہذا یخرجہ عن حد الجہالۃ واما اسمہ فلم یعرف فیجوز ان یکون الترمذی اراد انہ مجہول الاسم علی انہ روی ہذا الحدیث اربعۃ عشر رجلا عن ابن مسعود کما رواہ ابو زید ثم فصل العلامۃ اسانیدہم بحوالۃ الطحاوی والدارقطنی والحاکم والطبرانی والبیہقی وابن ماجۃ وقال فی شان بعض الطرق جیدۃ وفی البعض لا بأس بہا ۱۲ ۳ قولہ لیلۃ الجن الحدیث قال الترمذی وغیرہ ولم یرو ہذا الحدیث غیر ابی زید مولی عمرو بن حریث وہو مجہول لا یعرف عنہ غیر ہذا الحدیث وقال ابو احمد الحاکم لا یعرف اسمہ ولا نعرف لہ راویا غیر ابی فزارۃ وقال ابن حبان لا یعرف ہو ولا ابوہ ولا ابنہ ولا لقبہ لابن مسعود ۱۲ مرقاۃ الصعود ۴ قولہ لیلۃ الجن ہی اللیلۃ التی جاءت الجن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وذہبوا بہ الی قومہم لیتعلموا منہ الدین والاداوۃ المطہرۃ والنبیذ التمر او الزبیب المنبوذ فی الماء لیتغیر ملوحہ ومرارتہ بالحلاوۃ وقدم الکلام فیہ انفا کما فی الطیبی **قال** ابن الہمام انہ ذکر القاضی ابو بکر الغزالی فی شرح النووی ان ابا زید مولی عمرو بن حریث روی عنہ راشد بن کیسان العبسی الکوفی وابو رؤف وہذا یخرجہ عن الجہالۃ انتہی کذا فی المرقاۃ للملا علی القاری **قال** ابن الہمام واما ما روی عن ابن مسعود انہ سئل عن لیلۃ الجن فقال ما شہدہا منا احد فہو معارض بما فی حدیث ابن ابی شیبۃ من انہ کان معہ وروی ابن شاہین عنہ انہ قال کنت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ الجن وعنہ انہ رأی قوما من الزط فقال ہو لاء اشبہ من رأیت بالجن لیلۃ الجن والاثبات مقدم علی النفی ۱۲ مرقاۃ ۵ یعنی قال محمد بن عیسی بعد ذکر عبید اللہ بن محمد بن ابی بکر فزاد ابن ابی بکر وابا احمد ومسدد فلیس فی کلامہم ذکر ابن ابی بکر بل اکتفوا علی عبید اللہ بن محمد ۱۲ ۶ قولہ لا یصلی الخ قال الخطابی انما امر ان یبدأ بالطعام لئلا خذ النفس حاجتہا منہ فیدخل فی الصلوۃ وہو ساکن الجوع لانتزاعہ نفسہ بشہوۃ الطعام فیعجلہا ذلک عن اتمام رکوعہا وسجودہا وایفاء حقوقہا ولذلک اذا دافعہ البول فانہ یصنع بہ نحوا من ہذا وہذا اذا کان فی الوقت متسع فان لم یکن بدأ بالصلوۃ ۱۲

قبل ان یستأذن فان فعل فقد دخل ولا یصلی وھو حَقِنٌ[۲] حتی یتخفف[۳] (یطلب الخفۃ ۱۲) **حدثنا** ۹۱ محمود بن خالد السلمی قال حدثنا احمد بن علی قال حدثنا ثور عن یزید بن شُرَیح الحضرمی عن ابی حیّ المؤذن عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل لرجل یؤمن باللہ والیوم الاخر ان یصلی وھو حَقِنٌ حتی یتخفف ثم ساق نحوہ علی ھذا اللفظ قال ولا یحل لرجل یومن باللہ والیوم الاخر ان یؤمّ قوما الا باذنھم ولا یختص نفسہ بدعوۃ دونھم فان فعل فقد خانھم قال ابوداؤد وھذا من سنن اھل الشام لم یشرکھم فیھا احد (ای نحو روایۃ حبیب ۱۲) (لیس فی بعض النسخ ہذہ العبارۃ الی اٰخر الباب ۱۲) (ای فی دعوۃ ۱۲)

باب ۴۴ ما یجزئ من الماء فی الوضوء

حدثنا ۹۲ محمد بن کثیر قال ثنا ھمام عن قتادۃ عن صفیۃ[۴] بنت شیبۃ عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یغتسل بالصاع ویتوضأ بالمُدّ[۵] قال ابوداؤد رواہ ابان عن قتادۃ قال سمعتُ صفیّۃ **حدثنا** ۹۳ احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا ھُشیم قال نا یزید بن ابی زیاد عن سالم بن ابی الجَعدِ عن جابر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یغتسل بالصاع ویتوضأ بالمُدّ **حدثنا** ۹۴ محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شُعبۃ عن حبیب الانصاری قال سمعتُ عَبّادَ بن تمیم عن جدّتہ[۶] وھی أمّ عمارۃ[۷] ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فأُتی بإناءٍ فیہ ماءٌ قدر ثلثی المد **حدثنا** ۹۵ محمد بن الصَّبّاح البزّاز قال حدثنا شریک[۸] عن عبد اللہ بن عیسی عن عبد اللہ بن جَبْر عن انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ بإناء یسع رطلین ویغتسل بالصّاع قال ابوداؤد رواہ شُعبۃ قال حدثنی عبد اللہ بن جبر قال سمعت انسا الا انہ قال یتوضأ بمکوکٍ ولم یذکر رطلین قال ابوداؤد رواہ یحیی بن ادم عن شریک قال عن ابن جَبْر بن عَتِیک قال ورواہ سفین عن عبد اللہ ابن عیسی قال حدثنی جَبْر بن عبد اللہ قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل یقول الصّاع خمسۃ ارطال قال ابوداؤد وھو صاع ابن ابی ذئب وھو صاع النبی صلی اللہ علیہ وسلم

باب ۴۵ فی الاسراف فی الوضوء

حدثنا ۹۶ موسی بن اسمٰعیل قالا ثنا حماد قال حدثنا سعید الجُرَیری عن ابی نَعامۃ[۹] ان عبد اللہ بن مُغَفَّل سمع ابنہ یقول اللھم انی اسألک القصر الأبیض عن یمین الجنۃ اذا دخلتھا قال ای بُنَیّ سل اللہ الجنۃ وتعوذ بہ من النار فانی سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول انہ سیکون فی ھذہ الأمّۃ قوم یعتدون[۱۰] فی الطھور والدعاء

باب ۴۶ فی اسباغ الوضوء

حدثنا ۹۷ مسدّد قال ثنا یحیی عن سفین قال حدثنی منصورٌ عن ھلال بن یسافٍ عن ابی یحیی[۱۱] عن

---

۱ قولہ فقد دخل لان الاستیذان انما جعل من اجل البصر لئلا یقع النظر علی الحرام فلما نظر قبل الاستیذان فکانہ دخل البیت وما بقی فائدۃ الاستیذان ۱۲ ۲ قولہ وھو حقن الخ بفتح الحاء المھملۃ وکسر القاف قال فی النہایۃ الحقن والحاقن سواء وھو الذی حبس بولہ کالحاقب للغائط ۱۲ مرقاۃ الصعود ۳ قولہ عن صفیۃ قال النووی الاکثرون علی انہا صحابیۃ قال الدارقطنی لیست لہا روایۃ ذکرہا ابن حبان فی ثقات التابعین وابوہا صاحب الکعبۃ الشریفۃ واسمہ عثمان بن ابی طلحۃ ۱۲ مرقاۃ الصعود ۴ قولہ بالمد الخ ھو مکیال معروف وھو عند اہل الحجاز رطل وثلث بالبغدادی وعند اہل العراق رطلان قال فی المشارق سمی مدا لانہ یملأ کفی الانسان اذا مدہما طعاما ۱۲ ۵ قولہ یغتسل بالصاع ویتوضا بالمد اعلم ان الروایات مختلفۃ فی ہذا الباب فالمذہب ان ماء الغسل والوضوء غیر مقدر بل یکفی القلیل والکثیر اذا ابسغ وعم فتجتمع الروایات وقال الشافعی واحمد لیس معنی الحدیث علی التوقیت انہ لا یجوز اکثر منہ ولا اقل بل ہو قدر ما یکفی وقال النووی قال الشافعی وغیرہ من العلماء والجمع بین ہذہ الروایات انہا کانت اغتسالات فی احوال وجد وافیہا اکثرہا استعملہ واقلہ فدل علی انہ لا حد فی قدر ماء الطہارۃ یجب استیفاؤہ ۱۲ من عینی ۶ قولہ عن جدتہ ہکذا فی نسخۃ مصریۃ وہو الظاہر وفی سائر النسخ المطبوعۃ جدتی وبہ قال غیر واحد فیحمل علی انہا جدۃ لحبیب الانصاری من جانب الام فتامل ۱۲ ۷ قولہ ام عمارۃ ہی الانصاریۃ اسمہا نسیبۃ مصغرا صحابیۃ وعنہا حفیدہا عباد بن تمیم وکریب وجماعۃ شہدت احدا والمشاہد ۱۲ من خلاصہ ۸ شریک اقول رأیت فی مسند الامام احمد روایتین یروی فیہما شریک عن عبد اللہ بن عیسی لفظ احدہما کان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یتوضأ بإناء یکون رطلین ویغتسل بالصاع وبالاخری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یجزئ فی الوضوء رطلان من ماء ۱۲ ۹ قولہ بالصاع الخ ای ملئہ من الماء وہو مکیال معروف وہو اربعۃ امداد بلا خلاف والباء للاستعانۃ ۱۲ م ۱۰ قولہ بمکوک الخ بفتح المیم وتشدید الکاف مکیال معروف یسع صاعا ونصفا من صاع النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی المشارق وقال البغوی لعل المراد بالمکوک ہہنا المد والا فالمکوک صاع ونصف صاع وقال صاحب النہایۃ اراد بالمکوک المد وقیل الصاع والاول اشبہ لانہ جاء فی حدیث اٰخر مفسرا بالمد ثم قال والمکوک اسم لمکیال یختلف مقدارہ باختلاف اصطلاح الناس علیہ فی البلاد قال العلماء المکوک مکیال یختلف قدرہ بحسب اصطلاح اہل البلدان فقیل المراد بہ ہہنا مد وقیل صاع والاول اصح وہو الموافق لما فی الروایات وقال القرطبی الصحیح ان المراد بہ ہہنا المد بدلیل الروایۃ الاخری وقال الشیخ ولی الدین العراقی فی صحیح ابن حبان فی اٰخر الحدیث قال ابو خیثمۃ المکوک المد ۱۲ ۱۱ قولہ الصاع وہو مکیال یسع اربعۃ امداد والمد رطل وثلث بالعراق وبہ یقول الشافعی وفقہاء الحجاز وقیل وہو رطلا وبہ اخذ ابو حنیفۃ وفقہاء العراق فیکون الصاع خمسۃ ارطال وثلثا او ثمانیۃ ارطال ۱۲ مجمع البحار ۱۲ قولہ یعتدون فی الطہور والدعاء قال التوربشتی انکر الصحابی علی ابنہ فی ہذہ المسئلۃ لانہ طمع مالا یبلغہ عملا وحیث سال منازل الانبیاء والاولیاء وجعلہا من الاعتداء فی الدعاء لما فیہا من التجاوز عن حد الادب ونظر الداعی الی نفسہ معین الکمال وقیل لانہ سال شیئا معینا ۱۲ ۱۳ قولہ ابی یحیی الاکثرون علی ان اسم ابی یحیی مصدع بکسر المیم واسکان الصاد وفتح الدال بالعین المہملات وقال یحیی بن معین اسمہ زیاد الاعرج المعرقب ۱۲ نووی

عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء **باب ۴۷ الوضوء**
فى انية الصفر - **حدثنا** ۹۸ موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال اخبرنى صاحب لى عن هشام بن عروة ان عائشة قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى تور من شبه **حدثنا** ۹۹ محمد بن العلاء ان اسحق بن منصور حدثهم عن حماد بن سلمة عن
رجل عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه **حدثنا** ۱۰۰ الحسن بن على قال ثنا ابو الوليد وسهل بن حماد قالا ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابى سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء فى تور من صفر
فتوضأ **باب ۴۸ فى التسمية على الوضوء** - **حدثنا** ۱۰۱ قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه **حدثنا** ۱۰۲ احمد بن عمرو بن
السرح قال حدثنا ابن وهب عن الدراوردى قال وذكر ربيعة ان تفسير حديث النبى صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انه الذى
يتوضأ ويغتسل ولا ينوى وضوء للصلوة ولا غسلا للجنابة **باب ۴۹ فى الرجل يدخل يده فى الاناء قبل ان يغسلها**
حدثنا ۱۰۳ مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى رزين وابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم من الليل فلا يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدرى اين باتت يده **حدثنا** ۱۰۴ مسدد قال حدثنا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى بهذا الحديث قال مرتين او ثلثا ولم يذكر ابا رزين
باب ۵۰ يحرك يده فى الاناء قبل ان يغسلها - **حدثنا** ۱۰۵ احمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة المرادى قالا حدثنا ابن وهب
عن معاوية بن صالح عن ابى مريم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا
يدخل يده فى الاناء حتى يغسلها ثلث مرات فان احدكم لا يدرى اين باتت يده او اين كانت تطوف يده **باب ۵۱ صفة وضوء النبى**
صلى الله عليه وسلم - **حدثنا** ۱۰۶ الحسن بن على الحلوانى قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن
حمران بن ابان مولى عثمان بن عفان قال رايت عثمان بن عفان توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر
وغسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك

---

۱ قوله ويل للاعقاب قال صاحب للشارق معناه لاصحاب الاعقاب اذا لم يمتثلوا غسلها فى الوضوء ويحتمل انها تخص العقب نفسها باسم من العذاب يعذب به صاحبها ۱۲م ۱ قوله ويل للاعقاب من النار اراد صاحبه وقيل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم فى الوضوء وهو جمع عقب بفتح عين وكسر قاف وبفتح عين وكسرها مع سكون قاف مؤخر القدم واستدل به على عدم جواز مسحهما كذا فى المجمع قال على فى المرقاة قال الامام النووى وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزئ و عليه جمهور الفقهاء فى الاعصار والامصار انتهى واعلم ان هذه قطعة من حديث عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلعم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلعم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم ۱۲ ۲ قوله ولا وضوء الخ قال المنذرى وفى الباب احاديث كثيرة لا يسلم شئ منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق بن راهويه على وجوب التسمية فى الوضوء حتى اذا تعمد تركها اعاد الوضوء وهى رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التى وردت فيها وان كان لا يسلم شئ منها عن مقال فانها تتعاضد لكثرة طرقها وتكتسب قوة واستدل الطحاوى بحديث مهاجر بن قنفذ انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم يمنعنى ان ارد عليك الا انى كرهت ان اذكر الله الا على طهارة على ان التسمية عند الوضوء ليس بلازم لان النبى صلى الله عليه وسلم كره ذكر الله الا على طهارة فيدل على انه عليه السلام توضأ قبل ان يذكر فالراجح ان يقال لا وضوء متكاملا فى الثواب ۱۲ طحاوى ومرقاة ۳ قوله لمن لم يذكر اسم الله عليه قال القاضى قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذه الصيغة حقيقة فى نفى الشئ وتطلق مجازا على نفى الاعتداد به بعد صحته كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بطهور وعلى نفى كماله كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لجار المسجد الا فى المسجد وههنا محمول على نفى الكمال خلافا لاهل الظاهر لما روى ابن عمرو ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله كان طهورا لجميع بدنه ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان طهورا لاعضاء وضوئه والمراد به الطهارة عن الذنوب لان الحدث لا يتجزى ذكره فى المرقات شرح المشكوة ۱۲ ۴ قوله ذكر ربيعة الخ فاراد بذكر الله النية اى الذكر القلبى فالحديث لم يخالف مذهب الجمهور وما ثبت من الحديث ضرورة التسمية وثبت كون النية ضروريا وهو مخالف مذهب الحنفية ۵ قوله اين باتت يده روى النووى عن الشافعى وغيره من العلماء ان اهل الحجاز كانوا يستنجون بالحجارة وبلادهم حارة فاذا باتوا عرقوا فلا يؤمن من ان يطوف يده على موضع النجاسة والنهى عن غمس اليد مجمع عليه لكن الجماعة على انه نهى تنزيه لا تحريمى فلو غمس الماء لم يأثم الخامس وقال الطورپشتى هذا فى حق من بات مستنجيا بالاحجار معروريا ومن بات على خلاف ذلك فنفى امره سعة فاصل الماء على الطهارة فحمل الاكثرون هذا الحديث على الاحتياط وذهب الحسن البصرى والامام احمد فى احدى الروايتين انهما اوجبا الغسل وحكما بنجاسة الماء كذا نقله الطيبى قال الشمنى وعن عروة بن الزبير واحمد بن حنبل وداؤد انه يجب على المستيقظ من نوم الليل غسل اليدين بظاهر الحديث ولنا ان النوم ان كان حدثا فهو كالبول وان كان سببا للحدث فهو كالمباشرة وكل ذلك لا يوجب غسل اليدين قبل ادخالها الاناء عندهم وانه عليه الصلوة والسلام علل الغسل بتوهم النجاسة وتوهمها لا يوجبه وكان ذلك دليلا على السنة لا على الوجوب ۱۲ ۶ قوله من نومه استدل باطلاق قوله عليه الصلوة والسلام من نومه من غير تقييد على ان غمس اليدين فى اناء الوضوء مكروه قبل غسلها سواء كان عقيب نوم الليل او نوم النهار وخص احمد الكراهة بنوم الليل ۱۲ عينى.

۷ قوله واستنثر اى اخرج الماء من الانف بريحه باعانة يده او بغيره بعد اخراج الاذى ومعنى استنشق ادخل الماء فى انفه بان جذبه بريحه ۱۲ مجمع ؛

ثم قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ مثل وضوئی ھذا ثم قال من توضأ مثل وضوئی ھذا ثم صلی رکعتین لا یحدث فیھما نفسہ غفر اللہ عز وجل لہ ما تقدم من ذنبہ **حدثنا** محمد بن المثنی قال حدثنا الضحاک بن مخلد قال ثنا عبد الرحمن بن وردان قال حدثنی ابو سلمۃ ابن عبد الرحمن قال حدثنی حمران قال رأیت عثمان بن عفان توضأ فذکر نحوہ ولم یذکر المضمضۃ والاستنثار وقال فیہ ومسح راسہ ثلثا ثم غسل رجلیہ ثلثا ثم قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ ھکذا وقال من توضأ دون ھکذا کفاہ ولم یذکر امر الصلوۃ **حدثنا** محمد بن داود الاسکندرانی قال ثنا زیاد بن یونس قال حدثنی سعید بن زیاد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التیمی قال سئل ابن ابی ملیکۃ عن الوضوء فقال رأیت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فاتی بمیضاۃ فاصغاھا علی یدہ الیمنی ثم ادخلھا فی الماء فتمضمض ثلثا واستنثر ثلثا وغسل وجھہ ثلثا ثم غسل یدہ الیمنی ثلثا وغسل یدہ الیسری ثلثا ثم ادخل یدہ فاخذ ماء فمسح براسہ واذنیہ فغسل بطونھما وظھورھما مرۃ واحدۃ ثم غسل رجلیہ ثم قال ابن السائلون عن الوضوء ھکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ قال ابو داؤد واحادیث عثمان الصحاح کلھا تدل علی مسح الراس انہ مرۃ فانھم ذکروا الوضوء ثلثا وقالوا فیھا ومسح راسہ لم یذکروا عددا کما ذکروا فی غیرہ **حدثنا** ابراھیم بن موسی قال انا عیسی قال حدثنا عبید اللہ یعنی ابن ابی زیاد عن عبد اللہ بن عبید بن عمیر عن ابی علقمۃ ان عثمان دعا بماء فتوضأ فافرغ بیدہ الیمنی علی الیسری ثم غسلھما الی الکوعین قال ثم مضمض واستنشق ثلثا وذکر الوضوء ثلثا قال ومسح براسہ ثم غسل رجلیہ وقال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ مثل ما رایتمونی توضأت ثم ساق نحو حدیث الزھری واتم **حدثنا** ھرون بن عبد اللہ قال حدثنا یحیی بن آدم قال حدثنا اسرائیل عن عامر بن شقیق بن جمرۃ عن شقیق بن سلمۃ قال رایت عثمان بن عفان غسل ذراعیہ ثلثا ثلثا ومسح راسہ ثلثا ثم قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعل ھذا قال ابو داؤد ورواہ وکیع عن اسرائیل قال توضأ ثلثا ثلثا فقط **حدثنا** مسدد قال ثنا ابو عوانۃ عن خالد بن علقمۃ عن عبد خیر قال اتانا علی وقد صلی فدعا بطھور فقلنا ما یصنع بالطھور وقد صلی ما یرید الا لیعلمنا فاتی بانا فیہ ماء ووسط فافرغ من الاناء علی یمینہ فغسل یدیہ ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثلثا فمضمض ونثر من الکف الذی یاخذ فیہ ثم غسل وجھہ ثلثا وغسل یدہ الیمنی ثلثا وغسل یدہ الشمال ثلثا ثم جعل یدہ فی الاناء فمسح براسہ مرۃ واحدۃ ثم غسل رجلہ الیمنی ثلثا و رجلہ الیسری ثلثا ثم قال من سرہ ان یعلم وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فھو ھذا **حدثنا** الحسن بن علی الحلوانی قال حدثنا حسین بن علی الجعفی عن زائدۃ قال حدثنا خالد بن علقمۃ الھمدانی عن عبد خیر قال صلی علی الغداۃ ثم دخل الرحبۃ فدعا بماء فاتاہ الغلام بانا فیہ ماء ووسط قال فاخذ الاناء بیدہ الیمنی فافرغ علی یدہ الیسری وغسل کفیہ ثلثا ثم ادخل یدہ الیمنی فی الاناء فتمضمض ثلثا واستنشق ثلثا ثم ساق قریبا من حدیث ابی عوانۃ قال ثم مسح راسہ مقدمہ ومؤخرہ مرۃ ثم ساق الحدیث نحوہ **حدثنا** محمد بن المثنی قال

---

۱ قولہ فذکر نحوہ الخ یعنی ان ابا سلمۃ روی ہذا الحدیث عن حمران نحو روایۃ عطاء بن یزید الا انہ خالف عطاء فی مواضع فصلہ المؤلف ۱۲ ۲ قولہ ادخل الخ ای ادخل عثمان رضی اللہ عنہ یدہ فی المیضاۃ المذکور وھی المطہرۃ بکسر المیم التطہیر منہ وقیل ھو قدح من ادیم تسع من الماء قدر ما یتوضأ بہ ۱۲ء ۳ قولہ واذنیہ ثبت منہ مسح الاذنین مع مسح الرأس وماء کما قال ابو حنیفۃ وموافقوہ ۱۲ ۴ قولہ قال ابو داؤد الخ قال ابن حجر لیس فی شئ من طرق فی الصحیحین ذکر عدد للمسح وبہ قال اکثر العلماء وقال الشافعی یستحب التثلیث فی المسح کما فی الغسل واستدل بظاہر روایۃ لمسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم توضأ ثلثا ثلثا واجیب بانہ مجمل تبین فی الروایات الصحیحۃ ان المسح لم یتکرر فیحمل علی الغالب او یختص بالمغسول قال ابو داؤد فی السنن احادیث عثمان الصحاح کلھا تدل علی ان مسح الرأس مرۃ واحدۃ وکذا قال ابن المنذر ان الثابت عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی المسح مرۃ واحدۃ وبیان المسح مبنی علی التخفیف فلا یقاس علی الغسل المراد منہ المبالغۃ فی الاسباغ وبالغ ابو عبید فقال لا نعلم احدا من السلف استحب تثلیث مسح الرأس الا ابراہیم التیمی وفیما قال نظر فقد نقلہ ابن شیبۃ وابن المنذر عن النبی وعطاء وغیرہما وقد روی ابو داؤد من وجہین صحح احدہما ابن خزیمۃ وغیرہ فی حدیث عثمان بتثلیث مسح الرأس والزیادۃ من الثقۃ مقبولۃ انتہی ۱۲ ۵ قولہ کلما ای اکثر بہا فلا یرد ان اباداؤد نفسہ اورد طریقین صحیحین فی سننہ صححہما ابن خزیمۃ وغیرہ او یقال ان ہذین الطریقین لا یعارضان الطرق الدالۃ علی کون مسح الرأس مرۃ لا عددا ولا قوۃ وصحۃ فان الصحاح فیما بینہم بون بعید وان یشمل اسم الصحۃ کلہا واللہ اعلم ۱۲ ۶ قولہ عن عبد اللہ روی ابن شہاب عن عطاء عن حمران علی صفۃ وروی عبد اللہ بن عمیر علی صفۃ ولیس ذلک اختلافا لانہما حدیثان متغایران ۱۲ عینی والفتح ۷ قولہ طست الخ طست بفتح الطاء وکسرہا من انیۃ الصفر مؤنث اصلہ طسس ابدلت احدی السینین تاء للاستثقال ۱۲ف ۸ استنثر الخ حرک والنثرۃ وہی طرف الانف ویجوز ان یکون بمعنی نثرت الشئ اذا بددتہ ۱۲ طیبی ۹ قولہ من الکف الذی یاخذ الخ یعنی الکف الیمنی فالمسنون ان یستنشق بالیمنی ویستنثر بالیسری کما فی الروایات او یکون مرادہ ان المضمضۃ والاستنشاق من کف واحد ۱۲ ۱۰ قولہ الرحبۃ الخ بالفتح وبسکون الحاء المہملۃ کما ضبط النووی ہو موضع ذا فضاء موضع الکوفۃ ۱۲ ق

حدثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت مالك بن عُرفطة قال سمعت عبد خيرٍ قال رايت عليًا اُتي بكُرسيٍّ فقعد عليه ثم اُتي بكوز من ماء
فغسل يده ثلثا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد وذكر الحديث حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو نُعيم قال حدثنا ربيعة الكناني
عن المنهال بن عمرو عن زِرّ بن حُبيشٍ انه سمع عليًا وسُئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال مسح راسه حتى لما يقطر و
غسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا كان وُضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زياد بن ايوب الطوسي قال ثنا عُبيد الله بن موسى قال
حدثنا فِطر عن ابي فَروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عليًا توضأ فغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح براسه واحدة ثم
قال هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد وابو توبة قالا ثنا ابو الاحوص ح واخبرنا عمرو بن عون قال انا ابو الاحوص عن
ابي اسحٰق عن ابي حيّة قال رايت عليا توضأ فذكر وضوءه كله ثلثا ثلثا قال ثم مسح راسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال انما احببت
ان اُريكم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني قال حدثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن
طلحة بن يزيد بن ركانة عن عُبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل عليّ عليّ يعني ابن ابي طالب وقد اهراق الماء قد عا بوضوء فاتيناه
بتَوْرٍ فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اُريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاصغى الاناء على يده
فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى ثم غسل كفّيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما حفنة
من ماء فضرب بها على وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اُذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفّه اليمنى قبضة من ماء فصبّها على
ناصيته فتركها تستنّ على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلثا ثلثا ثم مسح راسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من
ماء فضرب بها على جُله وفيها النعل ففتلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلتُ وفي النعلين قال وفي النعلين قال قلت وفي النعلين قال قلتُ وفي
النعلين قال قلتُ وفي النعلين قال وفي النعلين قال ابو داؤد وحديث ابن جريج عن شيبة يُشبهُ حديث علي لانه قال فيه حجاج بن محمد
عن ابن جريج ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريج ومسح براسه ثلثا حدثنا عبد الله بن مَسلمة عن مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جدّ عمرو بن يحيى المازني هل تستطيع ان تُريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه

---

۱ قوله استنشاق الخ ادخال الماء في انفه بان جذبه برفق انفه ۱۲ مجمع البحار ۲ قوله الاراقة الصب زيدت فيه الباء والمراد باهراق الماء البول وقيل الاستنجاء بالماء ۱۲ ۳ قوله فاخذ بهما قال النووي فيه احاديث في بعضها بيده وفي بعضها بيديه وفي بعضها وضم اليها الاخرى فهي دالة على جواز الامور الثلثة وان الجميع سنة وانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في مرات ۱۲ ۴ قوله حفنة في المجمع الحفن اخذ الشئ براحة الكف وضم الاصابع والحفنة بالضم الحفرة وفي القاموس الحفنة ملأ الكف والحفرة والنقرة ويفتح ۱۲ ۵ قوله فضرب بها على وجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ظاهره يقتضي لطم وجهه بالماء وقد صرح اصحابنا بان من مندوبات الوضوء ان لا يلطم وجهه بالماء ويمكن تاويل الحديث بان المراد صب الماء على وجهه لا لطمه لكن في رواية ابن حبان في صحيحه فصك به وجهه ويوجب عليه استحباب صك الوجه بالماء للمتوضي عند ارادته غسل وجهه ۱۲ مرقاة الصعود ۶ قوله اي جعل الابهامين في الاذنين كالقمة في الفم ۱۲ مجمع ۶ قوله قال النووي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعله فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ويمسحهما ايضا منفردتين عملا بمذاهب العلماء وهذه الرواية فيها تاييد لهما مع الوجه ومع الراس ۱۲ مرقاة الصعود ۷ قوله قال النووي في شرح هذه اللفظة مشكلة فانه ذكر الصب على الناصية بعد غسل الوجه ثلثا وقبل غسل اليدين فظاهره انها مرة رابعة في غسل الوجه وهذا خلاف اجماع المسلمين فيتاول على انه كان بقي من اعلى الوجه شئ لم يكمل فيه الثلث فاكمل هذه القبضة فقال الشيخ ولي الدين الظاهر انه انما صب الماء على جزء من الراس وقصد بذلك تحقق استيعاب الوجه كما قال الفقهاء انه يجب غسل جزء من الراس لتحقق غسل الوجه قلت وعندي وجه ثالث في تاويله وهو ان المراد بذلك ما ليس فعله بعد فراغ غسل الوجه من اخذ كف ماء واسالته على جهته قال الاستوي رايت في الزيادات للعبادي انه يستحب للمتوضي بعد غسل وجهه ان يضع كفا من ماء على جبهته لينحدر على وجهه وفي معجم الطبراني الكبير بسند حسن عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ افضل ماء حتى يسيله على موضع سجوده وقال الخطابي معنى تستن يسيل وينصب يقال سنت الماء اذا صببته صبا سهلا ۱۲ مص ۸ قوله وظهور اذنيه قال الترمذي العمل عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم على ان الاذنين من الراس وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم ما اقبل من الاذنين فمن الوجه وما ادبر فمن الراس قال اسحٰق واختار ان يمسح مقدمهما مع وجهه ومؤخرهما مع راسه انتهى ۱۲ ۹ ففتلها بها قال في المجمع اي فتل رجله بالحفنة التي صبها عليها ومعنى فتل اي لوى انتهى فالضمير الاول يرجع الى الرجل والثاني الى الحفنة ويجوز ان يرجع الضمير الثاني الى الفتل والباء بمعنى في اي لوى الرجل في النعل لايصال الماء وما اخرجها من النعل كما قال ابن عمر فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر بتوضأ فيها قال العلامة العيني فان ظاهره كان عليه الصلوة والسلام يغسل رجليه وهما في نعلين والله اعلم ۱۲ ؛

ثلثا ثم غسل یدیه مرتین مرتین الی المرفقین ثم مسح راسه بیدیه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الی قفاه ثم ردهما حتی رجع الی المکان الذی بدأ منه ثم غسل رجلیه **حدثنا** ۱۱۹ مسدد قال ثنا خالد عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیه عن عبد الله بن زید بن عاصم بهذا الحدیث قال فمضمض واستنشق من کف واحدة یفعل ذلک ثلثا ثم ذکر نحوه **حدثنا** ۱۲۰ احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان حبان بن واسع حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زید بن عاصم المازنی یذکر انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضا فذکر وضوءه وقال ومسح راسه بماء غیر فضل یدیه وغسل رجلیه حتی انقاهما **حدثنا** ۱۲۱ احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا ابو المغیرة قال ثنا حریز قال حدثنی عبد الرحمن بن میسرة الحضرمی قال سمعت المقدام بن معدیکرب الکندی قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بوضوء فتوضا فغسل کفیه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعیه ثلثا ثلثا ثم تمضمض واستنشق ثلثا ثلثا ثم مسح براسه واذنیه ظاهرهما وباطنهما **حدثنا** ۱۲۲ محمود بن خالد ویعقوب بن کعب الانطاکی لفظه قالا ثنا الولید بن مسلم عن حریز بن عثمان عن عبد الرحمن ابن میسرة عن المقدام بن معدیکرب قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم توضا فلما بلغ مسح راسه وضع کفیه علی مقدم راسه فامرهما حتی بلغ القفا ثم ردهما الی المکان الذی منه بدا قال محمود قال خبرنی حریز **حدثنا** ۱۲۳ محمود بن خالد وهشام بن خالد المعنی قالا ثنا الولید بهذا الاسناد قال ومسح باذنیه ظاهرهما وباطنهما وادخل اصابعه فی صماخ اذنیه **حدثنا** ۱۲۴ مؤمل بن الفضل الحرانی قال ثنا الولید بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء قال ثنا ابو الازهر المغیرة بن فروة ویزید بن ابی ملک ان معویة توضا للناس کما رای رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضا فلما بلغ راسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتی وضعها علی وسط راسه حتی قطر الماء او کاد یقطر ثم مسح من مقدمه الی مؤخره و من مؤخره الی مقدمه **حدثنا** ۱۲۵ محمود بن خالد قال ثنا الولید بهذا الاسناد قال فتوضا ثلثا ثلثا وغسل رجلیه بغیر عد **حدثنا** ۱۲۶ مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقیل عن الربیع بنت معوذ بن عفراء قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتینا فحدثتنا انه قال اسکبی لی وضوءا فذکرت وضوء النبی صلی الله علیه وسلم قالت فیه فغسل کفیه ثلثا ووضا وجهه ثلثا ومضمض واستنشق مرة ووضا یدیه ثلثا ثلثا ومسح براسه مرتین یبدا بموخر راسه ثم بمقدمه وباذنیه کلیتیهما ظهورهما وبطونهما ووضا رجلیه ثلثا ثلثا قال ابو داؤد وهذا معنی حدیث مسدد **حدثنا** ۱۲۷ اسحق بن اسمعیل قال حدثنا سفین عن ابن عقیل بهذا الحدیث بتغییر بعض معانی بشر قال فیه و

---

۱ قوله من کف

واحدة الخ کذا فی اکثر النسخ وبعضها واحد والکف یؤنث ویذکره فی لغته حکاها ابو حاتم السجستانی والمشهور انها مؤنثة ۱۲ مرقاة الصعود

۲ قوله معدیکرب الخ بفتح المیم وسکون العین المهملة والیاء ساکنة وکرب بفتح الکاف وکسر الراء ویجوز فیه الصرف وعدمه وجهان مشهوران لاهل العربیة والثانی افصح واشهر ۱۲ مص

۳ قوله وغسل وجهه ثلثا الخ احتج به من قال الترتیب فی الوضوء غیر واجب لانه اخر المضمضة والاستنشاق من غسل الذراعین وعطف علیه بثم ۱۲ مرقاة الصعود

۴ قوله اذنیه قال ابن القیم وکان یمسح اذنیه مع راسه وکان یمسح ظاهرهما وباطنهما ولم یثبت عنه انه اخذ لهما ماء جدیدا وانما صح ذلک عن ابن عمر الخ ۱۲

۵ قوله ظاهرهما وباطنهما بدلان من اذنیه فظاهرهما ما یلی الرأس وباطنهما ما یلی الوجه واما کیفیة المسح ما اخرجها ابن ماجة ان رسول الله صلعم مسح اذنیه وادخلهما بالسبابتین وخالف ابا میه الی ظاهر اذنیه وباطنهما وفی روایة النسائی ثم مسح براسه واذنیه باطنهما بالسباحتین وظاهرهما بابهامیه انتهی وحدیث الباب ظاهر فی انه لم یاخذ للاذنین ماء جدید اهل مسح الراس والاذنین بماء واحد ۱۲

۶ قوله ویعقوب بن کعب الانطاکی لفظه قال النووی هو بالرفع ای هذا لفظه واما محمود فسمعناه وقال الشیخ ولی الدین ضبطناه فی اصلنا بالنصب ای حدثنا لفظه وثنا معناه ۱۲ مرقاة الصعود

۷ قوله وهشام بن خالد المعنی ای انهما اتفقا علی المعنی وان اختلفا فی اللفظ ۱۲ مرقاة

۸ قوله صماخ اذنیه بکسر الصاد المهملة واخره خاء معجمة الخرق الذی فی الاذن المفضی الی الدماغ ویقال فیه السماخ بالسین ایضا ونقله النووی فی شرحه من بعض النسخ ۱۲ م

۹ قوله الغرفة بضم الغین المعجمة وفیها لغتان مستعملان فی الفعل وفی الحرف وقیل بالضم المغروف اذا کان کاملا الکف وبالفتح المغروف مطلقا فان جمعت علی لغة الفتح تعین فتح الراء فان جمعت علی لغة الضم جاز اسکان الراء وضمها وفتحها المقتبس فی اللغة الشیخ الفاکهی ۱۲ ابو سعادات

۱۰ قوله بغیر عد الظاهر ان الباء متعلق وبقوله قال فحینئذ لا خفاء فیه وان لم تعلق بقوله غسل فیکون حجة للمالکیة القائلین بان غسل الرجلین لیس فیه عدد معین فیجاب بانه محمول علی الجواز قد فعله علیه السلام فی بعض الاحیان اما الاحادیث الکثیرة فناطقة بالعدد ۱۲ ؛

۱۱ قوله ابن عفراء بفتح العین المهملة وسکون الفاء والمد وهی ام معوذ وابوه الحارث بن رفاعة قال ابن عبد البر العفرا الصاحبة وروایة وکانت ربما غزت مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ۱۲ مرقاة

۱۲ قوله ومسح براسه مرتین الخ احتج به من یری انه یبدأ فی مسح الراس بموخره ثم بمقدمه قال الترمذی ذهب اهل الکوفة الی هذا الحدیث منهم وکیع بن الجراح ونقله بعضهم عن الحبر بن حبی ایضا واجاب ابن العربی عنه علی مذهب الجمهور بانه تحریف من الراوی بسبب فهمه فانه فهم من قوله فاقبل بهما وادبر انه یقتضی الابتداء بموخر الراس فصرح بما فهم منه وهو مخطئ فی فهمه واجاب غیره بانه عارضه ما هو اصح منه وهو حدیث عبد الله بن زید وبانه فعله لبیان الجواز ۱۲ م

۱۳ قوله قال ابو داؤد الخ مقصوده ان الحدیث الذی رویته عن مسدد فانما اردیه بالمعنی دون اللفظ ۱۲

تمضمض واستنثر ثلثا **حدثنا** ۱۲۸ قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد الهمداني قالا حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الراس كله من قرنه[1] الشعر كل ناحية لمنصب[2] الشعر
لا يحرك الشعر عن هيئته **حدثنا** ۱۲۹ قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء اخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح راسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه
مرة واحدة **حدثنا** ۱۳۰ مسدد قال حدثنا عبد الله بن داؤد عن سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه
من فضل[3] ماء كان في يده **حدثنا** ۱۳۱ ابراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل صبعيه في جحري اذنيه **حدثنا** ۱۳۲ محمد بن عيسى ومسدد قالا حدثنا عبد الوارث عن ليث عن
طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح راسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا وقال مسدد
مسح راسه من مقدمه الى مؤخره حتى اخرج يديه من تحت اذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره قال ابو داؤد وسمعت احمد يقول
ان ابن عيينة زعموا انه كان ينكره ويقول ايش[5] هذا طلحة عن ابيه عن جده **حدثنا** ۱۳۳ الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون قال انا
عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال و
مسح براسه واذنيه مسحة واحدة **حدثنا** ۱۳۴ سليمان بن حرب قال ثنا حماد ح وحدثنا مسدد وقتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة
عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين[6] قال وقال الاذنان[7] من الراس
قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة قال قتيبة قال حماد لا ادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من ابي امامة يعني قصة الاذنين قال
قتيبة عن سنان ابي ربيعة **باب ۵۲ الوضوء ثلثا ثلثا** - **حدثنا** ۱۳۵ مسدد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن عمرو[8] بن شعيب
عن ابيه عن جده قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في اناء فغسل كفيه ثلثا ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلثا ثم مسح براسه وادخل اصبعيه السبابتين[9] في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين

قال فرن — عن ابيه ان ربيع — المسح ما بين الاذن والعين ۱۲ — بن عفراء — قال ابو داؤد هو ابن حنبل ان زعموا كان ذا طلحة بن مصرف — الحاصل ان في صحبة جد طلحة اختلاف كثير ذكره في مرقاة الصعود ۱۲ — قال ابو داؤد هو ابن ربيعة كنيته ابو ربيعة ۱۲ — فادخل

---

[1] قوله قرن الشعر قال الشيخ ولي الدين العراقي القرن يطلق على الخصلة من الشعر وعلى جانب الراس
من اي جهة كان وعلى اعلى الراس والمعنى انه كان يبتدئ المسح با على الراس الى ان ينتهي الى اسفله يفعل ذلك في كل ناصية على حدتها ۱۲ م [2] قوله لمنصب الشعر بضم الميم
وسكون النون وفتح الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة المكان الذي ينحدر اليه وهو اسفل الراس ماخوذ من انصباب الماء وهو انحداره من اعلى الى اسفل ۱۲ [3] قوله من فضل
ماء كان آه احتج به من راى طهورية المستعمل وتاوله البيهقي على انه اخذ ماء جديدا واوصب نصفه ومسح راسه ببلل يديه ليوافق ما في حديث عبد الله بن زيد ومسح راسه بماء غير فضل يديه
اخرجه مسلم والنص والترمذي وقال النووي يحتمل ان الفاضل في يده من الغسل الثالثة والاصح ان المستعمل عندنا في نقل الطهارة باق على طهوريته ۱۲ مرقاة [4] قوله اي ابن عيينة
انكر ان يكون لجد طلحة بن مصرف صحبة ۱۲ [5] قوله ايش بكسر الشين المعجمة معناه اي شئ قال ابو علي القاري في تذكرته حكى ابو الحسن والفراء انهم يقولون ايش لك والقول فيه عندنا
انه اي شئ لك فخفف الهمزة وبقي الحركة على الياء فتحركت الياء بالكسر فكرهت الكسرة فيها لا سكنت فلحقها التنوين فحذفت لالتقاء الساكنين قال فان قلت الاسم يبقى على حرف
واحد قيل حسن ذلك ان الاضافة لازمة فصار لزوم الاضافة شبيها له بما في نفس الكلمة حتى حذف منها فقالوا فيم ودم فكذلك ايش ۱۲ مص [6] قوله الماقين تثنية ماق
بفتح الميم وهمزة ساكنة وبلا همزة وقاف طرف العين الذي على الانف وفي رواية الماقين بيائين وهو تثنية ما في لغة في الماق ۱۲ مص [7] قوله وفي شرح السنة اختلف في
انه هل يوخذ للاذنين ماء جديد قال الشافعي هما عضوان على حالهما يمسحان ثلاثا بثلثة مياه جديدة وذهب اكثرهم الى انهما من الراس يمسحان معه اي بماء واحدة وبه اخذ ابو حنيفة و
مالك واحمد ۱۲ مرقاة على لفظه [8] قوله وقد اختلف الحفاظ في الاحتجاج بنسخة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والراجح الاحتجاج بها مطلقا والضمير في جده لشعيب
لا لعمرو فانه ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد المذكور لا مدخل له في هذه الاسناد الا في حديث واحد لا ثاني له وهو ما اخرجه ابن عبادة في صحيحه من حديث ابن الباد عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو مرفوعا الا احدثكم باجلكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة الحديث ۱۲ مرقاة الصعود [9] قوله تثنية سباحة وهي السبحة الاصبع التي تليها الابهام قال الشيخ
ولي الدين وفي هذا التثنية تغليب لان الاشارة انما تكون باليمين فقط وعدوله عن لفظ السبابتين الى السباحتين لاحسن اللفظين في التعبير ۱۲ مرقاة الصعود

باطن اذنیہ ثم غسل رجلیہ ثلثا ثلثا ثم قال ھکذا الوضوء فمن زاد علی ھذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء **باب ۵۳ فی الوضوء مرتین** - **۱۳۶ حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا زید یعنی ابن الحباب قال حدثنا عبدالرحمن بن ثوبان قال حدثنا عبداللہ بن الفضل الھاشمی عن الاعرج عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ مرتین مرتین **۱۳۷ حدثنا** عثمان بن ابی شیبۃ قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ھشام بن سعد قال حدثنا زید عن عطاء بن یسار قال قال لنا ابن عباس اَتُحِبُّوْنَ ان اُرِیَکم کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ فدعا باناء فیہ ماء فاغترف غرفۃ بیدہ الیمنی فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخری فجمع بھا یدیہ ثم غسل وجھہ ثم اخذ اخری فغسل بھا یدہ الیمنی ثم اخذ اخری فغسل بھا یدہ الیسری ثم قبض قبضۃ من الماء ثم نفض یدہ ثم مسح بھا راسہ واذنیہ ثم قبض قبضۃ اخری من الماء فرش علی رجلہ الیمنی وفیھا النعل ثم مسحھا بیدیہ یدٌ فوق القدم ویدٌ تحت النعل ثم صنع بالیسری مثل ذلک **باب ۵۴ فی الوضوء مرۃ مرۃ** - **۱۳۸ حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن سفین قال حدثنی زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابن عباس قال الا اُخبرکم بوضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتوضأ مرۃً مرۃً **باب ۵۵ فی الفرق بین المضمضۃ والاستنشاق** - **۱۳۹ حدثنا** حمید بن مسعدۃ قال حدثنا معتمر قال سمعت لیثا یذکر عن طلحۃ عن ابیہ عن جدہ قال دَخَلْتُ یعنی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یتوضأ والماء یسیل من وجھہ ولحیتہ علی صدرہ فرأیتہ یفصِلُ بین المضمضۃ والاستنشاق **باب ۵۶ فی الاستنثار** - **۱۴۰ حدثنا** عبداللہ بن مسلمۃ عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضأ احدکم فلیجعل فی انفہ ماء ثم لِیَنْثِر **۱۴۱ حدثنا** ابراھیم بن موسی قال حدثنا وکیع قال حدثنا ابن ابی ذئب عن قارظ عن ابی عطفان عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استنثروا مرتین بالغتین او ثلثا **۱۴۲ حدثنا** قتیبۃ بن سعید فی اخرین قالوا حدثنا یحیی بن سلیم عن اسمعیل بن کثیر عن عاصم بن لقیط بن صبرۃ عن ابیہ لقیط بن صبرۃ قال کنت وافد بنی المنتفق او فی وفد بنی المنتفق الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فلما قدمنا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم نصادفہ فی منزلہ وصادفنا عائشۃ ام المؤمنین قال فامرت لنا بخزیرۃ فصنعت لنا قال واُتِینَا بقناع ولم یقل لم یفھم قتیبۃ القناع والقناع الطبق فیہ تمر ثم جاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اصبتم شیئا او امر لکم بشیء قال فقلنا نعم یا رسول اللہ قال فبینا نحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جلوس اذا دفع الراعی غنمہ الی المراح ومعہ سخلۃ تبعر فقال ما ولدت یا فلان قال بھمۃ قال فاذبح لنا مکانھا شاۃ ثم قال لا تحسبن

---

۱ قولہ قال الشیخ ولی الدین استشکل الحاکم بالاساءۃ والظلم علی من نقص عن ھذا العدد فانہ صلعم توضأ مرتین مرتین ومرۃ مرۃ واجمع العلماء علی جواز الاقتصار علی واحدۃ وروی من حدیث عبداللہ بن عمر نفسہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ مرۃ مرۃ رواہ الطحاوی باسناد صحیح ورواہ بزار والطبرانی فی الاوسط من وجہ اخر عنہ واجیب عن ھذا الاشکال بتضعیف ھذہ اللفظۃ وفی قولہ او نقص قال ابن الموّاق ان لم یکن اللفظ شکا من الراوی فھو من الاوھام البینۃ التی لاخفاء بھا اذا لوضوء مرۃ ومرتین لاخلاف فی اجزائہ والاٰثار بذلک صحیحۃ والوھم فیہ من ابی عوانۃ وھو وان کان احد الثقات فان الوھم لایسلم منہ بشر الامن عصم اللہ تعالیٰ ویؤیدہ ان روایۃ احمد والنسائی وابن ماجۃ ومن زاد علی ھذا فقد اساء وتعدی وظلم ولم یذکر او نقص فعسی بذلک انہا شک من الراوی اووھم ھذا علی ان المعنی او نقص من الثلث وھو الذی قال النووی فی شرح المھذب انہ الذی لم یذکر واغیرہ وقال البیھقی فی سننہ یحتمل ان المراد بالنقص نقص العضو یعنی لم یستوعبہ وحمل بعضھم الحدیث علی الاعتقاد ای من اعتقد سنیۃ ما فوق الثلث او نقص عن الثلث فلم یعتقد سنیۃ بعضا والی ذلک اشار صاحب الھدایۃ من الحنفیۃ یقول والوعید لعدم رؤیتہ سنۃ وقال الشیخ ولی الدین یحتمل ان یکون معناہ نقص بعض الاعضاء فلم یغسلھا بالکلیۃ وزاد اعضاء اٰخر لم یشرع غسلھا قلت ھذا عندی ارجح بدلیل انہ لم یذکر فی مسح راسہ واذنیہ تثلیثا ۱۲ ۲ قولہ اذا توضأ احدکم فلیجعل فی انفہ زاد مسلم والنسائی ثم لینثر قال النووی ھو بکسر الثاء وحکی ضمھا والمشھور الکسر وقال فی النہایۃ نثر ینثر بالکسر فیھما فتح ۱۲ ۳ قولہ قارظ بقاف وراء مکسورۃ وظاء معجمۃ زاد ابن ماجۃ فی روایۃ ابن شیبۃ وفی المستدرک ابن عبدالرحمن وفی سنن البیھقی عن قارظ یعنی ابن عبدالرحمن ولیس لہ فی الکتب الستۃ سوی ھذا الحدیث عند المص وابن ماجۃ ۱۲ بتلخیص من مرقات الصعود ۴ بفتح المھملۃ وکسر الموحدۃ صحابی مشھور ویقال ابن جدہ واسم ابیہ عامر ۱۲ تقریب ۵ قولہ ھو لحم یقطع صغارا ویُصب علیہ ماء کثیر فاذا نضج ذر علیہ الدقیق وقیل اذا کان من نخالۃ فھو خزیرۃ ۱۲ مجمع ۶ قولہ سخلۃ بفتح السین وسکون الخاء المعجمۃ ولد الشاۃ من المعز والضان حین یولد ذکرا کان او انثی کذا ذکرہ صاحب المحکم وقیل یختص باولاد المعز وبہ جزم صاحب النہایۃ ۱۲ ۷ قولہ ما ولدت بتشدید اللام وفتح التاء یقال ولدت الشاۃ اذا حضرت ولادتہا فعالجتہا حتی یستبین الولد منہا والمولدۃ القابلۃ خطابا للراعی واھل الحدیث یخففون اللام ویسکنون التاء وھو خطأ ۱۲ خطابی ۸ قولہ وقال صاحب النہایۃ ہذا الحدیث یدل علی ان البہمۃ اسم للانثی لانہ انما سالہ لیعلم اذکرا ولدت ام انثی والا فقد کان یعلم انما یولد احدہما وقال الشیخ ولی الدین یحتمل انہ سالہ لیعلم ہل المولود واحد او اکثر لیذبح بقدرہ من الشیاہ الکبار کما دل علیہ بقیۃ الحدیث وقال والمحفوظ فی قولہ بہمۃ النصب باضمار فعل ای ولدت بہمۃ ۱۲ مرقاۃ الصعود ۹ قولہ ثم قال ولاتحسبن الخ قال النووی فی شرح مراد الراوی ان النبی صلعم نطق بہا مکسورۃ السین ولم ینطق بہا فی ہذہ القصۃ بفتحہا فلا یظن ظان انی روّیتہا بالمعنی علی اللغۃ الاخری او شککتُ فیہا او غلطتُ او نحو ذلک بل انا متیقن نطقہ بالکسر وعدم نطقہ بالفتح ومع قولہ ہذا فلا یلزم ان یکون النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نطق بالمفتوحۃ فی وقت اخر بل قد نطق بذلک فقد قرئ بالوجہین فی القراءۃ انتہی وقال الشیخ ولی الدین یحتمل ان الصحابی انما نبہ علی ذلک لانہ کان ینطق بالفتح فاستغرب الکسر وضبطہ ویحتمل انہ کان ینطق بالکسر ورای الناس ینطقون بالفتح فنبہ علی

ان الذی نطق بہ النبی صلعم الکسر ۱۲ م۔

ولم يقل لا تحسبن انا من اجلك ذبحنا هالنا غنم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي بهمةً ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله ان لي بالفتح ۱۲ فيه حباس تحلي ۱۲
امرأة وان في لسانها شيئا يعني البذاء قال فطلقها اذاً قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لها صحبةً ولي منها ولد قال فمرها يقول عظها فان بفتح الموحدة والزال المعجمة والمد الفحش في القول ۱۲
يك فيها خير فستفعل ولا تضرب[۱] ظعينتك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع و تصغر الامة وهي خلاف الحرة ۱۲ في رواية الشافعي ۱۲ وابن حبان في صحيحه فستقبل ۱۲
بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما **حدثنا**[۱۴۳] عقبة بن مكرم قال ثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن كثير بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء ۱۲ م ص
عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه وافد بني المنتفق انه اتى عائشة فذكر معناه قال فلم ينشب[۲] ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتقلع[۳] يتكفا و نائب الفاعل رسول الله
قال عصيدة مكان خزيرة **حدثنا**[۱۴۴] محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت وهو دقيق يابس بالسين ويلبخ ۱۲
فمضمض **باب تخليل اللحية** - **حدثنا**[۱۴۵] ابو توبة يعني ربيع بن نافع قال ثنا ابو المليح عن الوليد بن زوران[۴] عن انس بن مالك[۱] ان نائب الفاعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماءٍ فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي **باب المسح على العمامة** - **حدثنا**[۱۴۶] احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله هو بفتح الحاء والنون ما تحت الذقن قاله في الصحاح ۱۲ م
صلى الله عليه وسلم سريةً[۵] فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب[۶] والتساخين[۷] **حدثنا**[۱۴۷] العمائم ۱۲
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابي معقل عن انس بن مالك قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قِطْرِيَّةٌ[۸] فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه فلم ينقض العمامة **باب غسل** اي لم يحل ۱۲
الرجل - **حدثنا**[۱۴۸] قتيبة بن سعيد قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد قال رأيت بضم الحاء والباء ۱۲ لو ولا بيه صحبة ۱۲
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك[۹] اصابع رجليه بخنصره **باب المسح على الخفين** - **حدثنا**[۱۴۹] احمد بن صالح قال حدثنا يحلل ۱۲
عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره انه سمع اباه
المغيرة يقول عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه في غزوة تبوك قبل الفجر فعدلت معه فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم فتبرز ثم جاء فسكبت مال ۱۲ اي المغيرة ۱۲ اي صببت للامام ۱۲
على يديه من الاداوة[۱۰] فغسل كفيه ثم غسل وجهه ثم حسر[۱۱] عن ذراعيه فضاق كمّا[۱۲] جبته فادخل يديه[۱۳] فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما بالكسر اناء صغير من جلد ۱۲ لے كشف ۱۲ لے مسح ۱۲
الى المرفق ومسح برأسه ثم توضأ على خفيه ثم ركب فاقبلنا نسير حتى نجد[۱۴] الناس في الصلوة قد قدموا عبد الرحمن بن عوفٍ فصلى بهم قدمنا ۱۲ لے الصحابة ۱۲

---

۱ قوله ولا تضرب ظعينتك اي زوجتك ضرب اميتك بالتصغير اي جويريتك اي لا تضرب المرأة مثل ضربك للامة وفيه ايماء لطيف الى الامر بالضرب بعد عدم قبول الوعظ لكن يكون ضربا غير مبرح ثم الظعينة في الاصل المرأة التي تكون في الهودج كنى بها عن المرأة مطلقا وقيل هي الزوجة لانها تظعن الى بيت زوجها من الظعن وهو الذهاب ۱۲ مرقاة الصعود

۲ قوله بفتح النون الاولى وسكون الثانية وفتح الشين المعجمة وباء موحدة اي لم نلبث قال في النهاية حقيقته لم تتعلق بشئ ولا تشغل و ضبطه النووي في شرحه بالياء المثناة اوله قال الشيخ ولي الدين والمحفوظ بالنون وكذا هو مضبوط في الاصول ۱۲

۳ قوله يتقلع بفتح الياء المثناة تحت والقاف واللام المشددة وعين مهملة قال صاحب النهاية تبعا للهروي اراد به قوة مشيته كانه يرفع رجله من الارض رفعا قويا لكن يمشي اختيالا ويقارب خطاه يتكفأ بالهمزة قال القاضي عياض في المشارق قال شمر معناه يتمايل كما يتمايل السفينة يمينا وشمالا وقال الازهري هذا خطأ وانما معناه يميل الى جهة مشاه ومقصده كما قال في الحديث الآخر كما يمشي في صبب ۱۲ مص .

۴ زوران بفتح الزاء وسكون الواو والراء والف ونون كذا ضبطناه في اسمائنا وكذا ذكره البنصر بن ماكول وغيره وذكر النووي في شرح بزاء مفتوحة ثم راء ساكنة ثم واو كذا ذكره ابن دقيق العيد في الامام مصرحا بتقديم الزاء على الواو كذا هو في سنن البيهقي وثقات بن حبان وتهذيب المزي وميزان الذهبي قال ابن حبان وهو الذي يقال له الوليد بن ابي الوليد ۱۲ مرقاة الصعود

۵ هي طائفة من جيش اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا به لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السري النفيس ۱۲ مجمع

۶ قوله على العصائب قال الخطابي هي العمائم وسميت عصائب لان الراس يعصب بها وقال في النهاية هي كلما عصب به راسك من عصابة او منديل او خرق وقد اخذ بهذا الحديث طائفة من السلف وقال به الاوزاعي وسفيان الثوري واحمد واسحق وابن جرير وخلائق من اصحاب الحديث فجوزوا المسح على العمامة بدل عن الراس والجمهور تاولوه على معنى انه يمسح ببعض الراس ويتم على العمامة كما في حديث المغيرة فجعلوه كالمغسول ۱۲ مص

۷ قوله والتساخين الخ بفتح التاء المثناة فوق والسين المهملة وكسر الخاء المعجمة وسكون التحتية ونون وهي الخفاف قاله الخطابي والجوهري وسائر اهل اللغة وذكر الجوهري انه لا واحد لها من لفظها

۸ قوله هو بكسر قاف فسكون طا ودال استدل به على التعميم بالحمرة ۱۲ مجمع

۹ قوله باب المسح على الخفين قال ابن الهمام في فتح القدير والاخبار فيه مستفيضة قال ابو حنيفة ما قلت بالمسح حتى جاءني فيه مثل ضوء النهار وعنه اخاف الكفر على من لم يمسح على الخفين لان الآثار التي جاءت في حيز التواتر وقال ابو يوسف خبر المسح يجوز نسخ الكتاب به بشيرته انتهى كلام ابن الهمام وفي العيني لا ينكره الا المبتدع الضال وقال الحسن البصري ادركت سبعين من الصحابة كلهم يرى المسح على الخفين ولهذا راه ابو حنيفة من شرائط اهل السنة والجماعة فقال نحن نفضل الشيخين نحب الحسنين ونرى المسح على الخفين وحديث المغيرة كان في غزوة تبوك فسقط قول من يقول ان اية الوضوء مدنية والمسح منسوخ بها لان المائدة نزلت قبل غزوة تبوك ويدل عليه حديث جرير انه راى النبي صلعم مسح على الخفين وهو اسلم بعد المائدة وكان القوم يعجبهم ذلك انتهى ۱۲

۱۰ قوله الكم بالضم ردن القميص ۱۲ مجمع

۱۱ قوله هي ما قطع من الثياب مشمرا ۱۲

۱۲ قوله يجوز رفع نجد ونصبه على حد قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لانه حكاية حال ماضية ۱۲

لهم حين كان وقت الصلوة ووجدنا عبدالرحمن وقد ركع بهم ركعة من صلوة الفجر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف (ای دخل فی الصف ۱۲) مع المسلمين فصلى
الناس وراء عبدالرحمن بن عوف الركعة الثانية ثم سلم عبدالرحمن فقام النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوته ففزع المسلمون فاكثروا التسبيح لانهم
سبقوا النبى صلى الله عليه وسلم بالصلوة فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم قد اصبتم او قد احسنتم[1] **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
يعنى ابن سعيد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر عن التيمى قال حدثنا بكر عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح ناصيته وذكر فوق العمامة قال عن المعتمر سمعت ابى يحدث عن بكر بن عبدالله عن الحسن عن ابن المغيرة
بن شعبة عن المغيرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وعلى ناصيته وعلى عمامته[2] قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة
حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنى ابى عن الشعبى قال سمعت عروة بن المغيرة بن شعبة يذكر عن ابيه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى[3] سفر ومعى اداوة فخرج لحاجته ثم اقبل فتلقيته بالاداوة فافرغت عليه فغسل كفيه ووجهه ثم اراد
ان يخرج ذراعيه وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين فضاقت فادرع[4] اها ثم اهويت الى الخفين لانزعهما فقال
(نزع ذراعيه عن كميه ۱۲) دع الخفين فانى ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان فمسح عليهما قال ابى قال الشعبى شهد لى عروة على ابيه وشهد بوه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن اوفى ان المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذه القصة قال فاتينا الناس وعبدالرحمن بن عوف يصلى بهم الصبح فلما راى النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يتاخر فاومى[5]
اليه ان يمضى قال فصليت انا والنبى صلى الله عليه وسلم خلفه ركعة فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم فصلى الركعة التى سبق بها ولم يزد عليها شيئا
(ای بتما ۱۲)
قال ابوداؤد وابوسعيد الخدرى وابن الزبير وابن عمر يقولون من ادرك الفرد من الصلوة عليه سجدتا السهو **حدثنا** عبيدالله بن معاذ
قال ثنا ابى قال ثنا شعبة عن ابى بكر يعنى ابن حفص بن عمر بن سعد سمع اباعبدالله[6] عن ابى عبدالرحمن السلمى انه شهد عبدالرحمن بن
رسول الله عوف يسئل بلالا عن وضوء النبى صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضى حاجته فاتيه بالماء فيتوضا ويمسح على عمامته وموقيه[7] قال ابوداؤد
(نوع من الخفاف ۱۲)
وهو ابوعبدالله مولى بنى تيم بن مرة **حدثنا** على بن الحسين الدرهمى قال ثنا ابن داؤد عن بكير بن عامر عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير
(منسوب الى جده لامه درهم ۱۲ هو عبدالله البجلى ۱۲)
نزول ان جريرا بال ثم توضأ فمسح على الخفين وقال مايمنعنى ان امسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح قالوا انما كان ذلك قبل
المائدة قال واسلمت الا بعد نزول المائدة **حدثنا** مسدد واحمد بن ابى شعيب الحرانى قالا ثنا وكيع قال ثنا دلهم بن صالح عن حجير بن
عبدالله عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشى[8] اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين[9] فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما قال
(هو عبدالله ۱۲)

---

[1] قوله احسنتم روى احمد والحاكم عن المغيرة انه قال النبى صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابن عوف لم يمت نبى حتى يؤمه رجل من قومه انتهى قال النووى وفى الحديث فوائد كثيرة منها جواز اقتداء الفاضل بالمفضول وجواز صلوته صلعم خلف بعض امته ومنها ان الافضل تقديم الصلوة فى اول الوقت ومنها اتباع المسبوق الامام فى فعله ومنها ان المسبوق انما يفارق الامام بعد سلام الامام انتهى مختصرا ۱۲ كذا فى محلى

[2] قوله قال القاضى اختلفوا فى المسح على العمامة فمنعه ابوحنيفة ومالك رحمهما الله مطلقا اى بظاهر التنزيل وجوز الثورى وداؤد واحمد الاقتصار على مسحها الا ان احمد اعتبر التعمم على طهر كلبس الخف انتهى قال على القارى قال بعض الشراح من علمائنا يحتمل انه حيث مسح بناصيته ثم عمامته بيديه فحسب الراوى تسوية العمامة عند المسح مسحا ويحتمل ان يكون ذلك قبل نزول الاية فقد ذكر العلماء ان المائدة اخر ما نزل من سور القران فالاخذ بظاهر الاية فى هذه المسالة اولى انتهى ۱۲

[3] قوله قال العراقى روى بسكون الكاف وجر الباء وبعدها ضمير عائد الى النبى صلعم وروى بفتح الكاف والباء وبعدها تاء تانيث قال الجوهرى الاكب اصحاب الابل فى السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها ۱۲

[4] قوله فادمى اليه ان يمضى قال النووى فى شرح مسلم الفرق بين بقاء عبدالرحمن فى صلوته وتاخر ابى بكر لقدوم النبى صلعم ان فى قصة عبدالرحمن كان قد ركع ركعة فترك النبى صلعم
التقدم لئلا يختل ترتيب صلوة القوم بخلاف قصة ابى بكر ۱۲

[5] قوله اى لم يسجد سجدتى السهو به قال جمهور العلماء انه ليس على المسبوق سجود

[6] قوله قال الشيخ ولى الدين لا يعرف اسم واحد منهما وذكرهما ابواحمد الحاكم فى الكنى ولم يسمهما وقال الدارقطنى فى العلل ماسماهما احد الا ابن بحر فقال عن ابى عبدالرحمن مسلم بن يسار ولا يصح عندى
قال وذكر ان كليهما مجهول وذكر الذهبى فى الميزان انهما لا يعرفان قال الشيخ ولى الدين لكن قول ابى داؤد وهو ابوعبدالله مولى بنى تيم بن مرة يفهم انه معروف وفى معالم السنن للخطابى فى
نفس الاسناد عن ابى عبدالرحمن السلمى فان صح ذلك فليس على ماظنوه من جهالة فانه من اعلام الرواة وثقاتهم الا انه لم يسمع من بلال ۱۲ مص

[7] قوله وموقيه بضم بلا همزة نوع من الخفاف معروف الى القصر قاله الخطابى وذكر الجوهرى انه الذى يلبس فوق الخف فهو بمعنى الجرموق وذكر هو وصاحب المشارق والنهاية انه فارسى معرب وذكر صاحب المحكم انه عربى صحيح ۱۲

[8] قوله ملك الحبشة والنجاشى لقبه واسمه اصحمة ۱۲

[9] قوله بفتح الذال المعجمة والجيم معرب ۱۲

مسدد عن دلهم بن صالح قال ابوداؤد هذا مما تفرد به اهل البصرة[۱] **حدثنا** ۱۵۶ احمد بن یونس قال ثنا ابن حی هو الحسن بن صالح
عن بکیر[۲] بن عامر البجلی عن عبدالرحمٰن بن ابی نُعم (بضم نون وسکون العین المهملة ۱۲) عن المغیرة بن شعبة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مسح علی الخفین فقلت یا رسول الله
انسیتَ[۳] قال بل انت نسیت بهذا امرنی ربی عزوجل **باب التوقیت**[۴] **فی المسح** **حدثنا** ۱۵۷ حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن الحکم وحماد عن ابراهیم (ابن ابی سلیمان ۱۲) عن ابی عبدالله الجدلی (هو الغنوی ۱۲) عن خُزیمة بن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال المسح علی الخفین للمسافر ثلثة
ایام وللمقیم یوم ولیلة قال ابوداؤد رواه منصور بن المعتمر عن ابراهیم التیمی باسناده قال فیه ولو استزدناه لزادنا (عن الترمذی فی العلل قال لا اسمع عندی حدیث خزیمة بن ثابت فی المسح سماعا من خزیمة ۱۲ منه) **حدثنا** ۱۵۸ یحیی
ابن معین ثنا عمرو بن الربیع بن طارق قال نا یحیی بن ایوب عن عبدالرحمٰن بن رزین عن محمد بن یزید عن ایوب بن قطن عن اُبی بن
عمارة قال یحیی بن ایوب وکان قد صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم القبلتین انه قال یا رسول الله اَمسحُ علی الخفین قال نعم قال یوما
قال ویومین قال وثلثة قال نعم وما شئت قال ابوداؤد رواه ابن ابی مریم المصری عن یحیی بن ایوب عن عبدالرحمٰن بن رزین (بکسر العین وهو اشهر من ضمها ۱۲)
عن محمد بن یزید بن ابی زیاد عن عبادة بن نُسَیّ عن اُبی بن عِمارة قال فیه حتی بلغ سبعا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم وما بدا لک
وقد اختلف فی اسناده ولیس هو بالقوی ورواه ابن ابی مریم ویحیی بن اسحٰق والسیلحینی عن یحیی بن ایوب واختلف فی اسناده
باب المسح علی الجوربین[۵] **حدثنا** ۱۵۹ عثمان بن ابی شیبة عن وکیع عن سفیان عن ابی قیس الاودی هو عبدالرحمٰن
ابن سروان[۶] عن هزیل بن شرحبیل عن المغیرة بن شعبة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ ومسح علی الجوربین[۷] والنعلین قال ابوداؤد
کان عبدالرحمٰن بن مهدی لا یحدث بهذا الحدیث لان المعروف عن المغیرة ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی الخفین وروی هذا ایضا عن ابی
موسی الاشعری عن النبی صلی الله علیه وسلم انه مسح علی الجوربین[۶] ولیس بالمتصل ولا بالقوی[۷] ومسح علی الجوربین علی بن ابی طالب وابو مسعود (مذکور فی ابن ماجة ۱۲)
والبراء بن عازب وانس بن مالک وابوامامة وسهل بن سعد وعمرو بن حریث وروی ذلک عن عمر بن الخطاب وابن عباس **باب**
حدثنا ۱۶۰ مسدد وعباد بن موسی قالا نا هشیم عن یعلی بن عطاء عن ابیه قال عباد قال اخبرنی اوس بن ابی اوس الثقفی (ابن موسی ۱۲) ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم توضأ ومسح علی نعلیه وقدمیه وقال عباد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم اتی علی کظامة[۸] قوم یعنی المیضاة ولم یذکر
مسدد المیضاة والکظامة ثم اتفقا فتوضأ ومسح علی نعلیه وقدمیه **باب کیف المسح** **حدثنا** ۱۶۱ محمد بن الصباح البزاز[۹] قال ثنا عبدالرحمٰن
ابن ابی الزناد قال ذکره ابی عن عروة بن الزبیر عن المغیرة بن شعبة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یمسح علی الخفین وقال غیر محمد علی ظهر الخفین

---

[۱] قوله قال الشیخ فی قوله اهل البصرة نظر لانه لیس فی روایة احدٍ من اهل البصرة الا مسدد وما فیها الا کوفیون او من اهل مرو کما صرح به السیوطی ومسدد لم یتفرد به وانما التفرد فی دلهم بن صالح کما صرح به الترمذی والدارقطنی وهو کوفی فالصواب ان یقال هذا مما تفرد به اهل الکوفة ای لم یروه الا واحد منهم ۱۲ [۲] قوله بکیر بن عامر البجلی ابواسمٰعیل الکوفی ضعیف من السادسة قاله ابن معین والنسائی ۱۲ تقریب [۳] قوله انسیت الخ استشکل من حیث ان المغیرة لم یقع منه اخبار حتی ینسب فیه الی النسیان وانما وقع منه استفهام واجیب بانه یمکن ان یکون قول المغیرة نسیت خبرا ولیس استفهاما محذوف الهمزة اذ المعنی انت نسیت فی ظنک انک مثل هذا الفعل سهو مخالف الشرع ۱۲ [۴] قوله روی فی توقیت المسح وهو یوم ولیلة للمقیم وثلثة ایام بلیالیها للمسافر عن ثمانیة عشر صحابیا وبه اخذ الجمهور وخالف مالک فی المشهور عنه فقال یمسح مالم یخلع وهو قول ابن وقاص وغیره ومما یدل علی عدم التوقیت ما روی حاکم عن انس وقال صحیح انه صلی الله علیه وآله وسلم قال اذا توضأ احدکم ولبس خفیه فلیصل فیهما ولیمسح علیهما ثم لا یخلع بما انشأ الا عن جنابة وحمله ابن الجوزی علی مدة الثلث ۱۲ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊
[۵] قوله علی الجوربین والنعلین الجورب هو ما یلبس فی الرجل لدفع البرد ونحوه مما لا یسمی خفا ولا جرموقا فلا یجوز المسح علیهما الا ان یکونا مجلدین ای استوعب الجلد ما یستر القدم مع الکعب او منعلین ای جعل الجلد علی ما یلی الارض منهما وقالا یجوز المسح علیهما اذا کانا ثخینین قال الجلبی شارح المنیة وقال الشیخ عبدالحق فی شرح المشکوٰة الجورب خف یلبس علی الخف الی الکعب للبرد او لصیانة الخف الاسفل من الدرن والعسالة ویقال الجرموق والموق الیض انتهی وقال الطیبی ومعنی قوله والنعلین هو ان یکون قد لبس النعلین فوق الجوربین وقال الشیخ معنی الحدیث ان یکون قد لبس النعلین فوق الجوربین کما قاله الخطابی وقال لم یقتصر علی مسحهما بل ضم الیهما مسح النعلین علی من یدعی جواز الاقتصار علی مسحهما الدلیل فتدبر ۱۲ [۶] قوله لیس بالمتصل لانه من روایة الضحاک بن عبدالرحمٰن بن عرزب عن ابی موسیٰ ولم یثبت سماعه منه وعیسیٰ بن سنان ضعیف لا یحتج به ۱۲ قاله البیهقی ۱۲ [۷] قوله ولا بالقوی لان راویه عن الضحاک عیسیٰ بن سنان ضعفه احمد وابن معین وابوزرعة والنسائی وغیرهم ۱۲ اوس بن ابی اوس اسم ابیه حذیفة واما اوس بن اوس الثقفی الذی روی حدیث فضل یوم الجمعة والاغتسال فیه فهو صحابی آخر وجعلهما ابن معین واحدا واخطأه ابن عبدالبر وغیره ۱۲ الکظامة بکسر الکاف وظاء معجمة وبمیم قال فی النهایة هی کالقناة وهی آبار تحفر فی الارض متناسقة ویخرق بعضها الی بعض فتجتمع میاهها جاریة ثم تخرج الی منتهاها فتسیح علی وجه الارض [۸] البزاز بزاء معجمة مکررة

۱۶۲ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص یعنی ابن غیاث عن الاعمش عن ابی اسحٰق عن عبد خیر عن علی قال لو کان الدین بالرای لکان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاہ وقد رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمسح علی ظاہر خفیہ ۱۶۳ حدثنا محمد بن رافع قال ثنا یحیی بن آدم قال ثنا یزید بن عبد العزیز عن الاعمش باسنادہ بھذا الحدیث قال ما کنت اری باطن القدمین الا احق بالغسل حتی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمسح علی ظہر خفیہ ۱۶۴ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص بن غیاث عن الاعمش بھذا الحدیث قال لو کان الدین بالرای لکان باطن القدمین احق بالمسح من ظاہرھما وقد مسح النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ظہر خفیہ ورواہ وکیع عن الاعمش باسنادہ قال کنت اری ان باطن القدمین احق بالمسح من ظاہرھما حتی رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمسح علی ظاہرھما قال وکیع یعنی الخفین ورواہ عیسی بن یونس عن الاعمش کما رواہ وکیع ورواہ ابو السوداء عن ابن عبد خیر عن ابیہ قال رایت علیا توضأ فغسل ظاہر قدمیہ وقال لولا انی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعلہ وساق الحدیث ۱۶۵ حدثنا موسی بن مروان ومحمود بن خالد الدمشقی المعنی قالا ثنا الولید قال محمود قال انا ثور بن یزید عن رجاء بن حیوۃ عن کاتب المغیرۃ بن شعبۃ عن المغیرۃ بن شعبۃ قال ضأت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غزوۃ تبوک فمسح علی الخفین واسفلہما قال ابوداؤد وبلغنی انہ لم یسمع ثور ھذا الحدیث من رجاء **باب ۶۵ فی الانتضاح** ۱۶۶ حدثنا محمد بن کثیر قال انا سفیان عن منصور عن مجاہد عن سفیان بن الحکم الثقفی او الحکم بن سفیان الثقفی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بال یتوضأ و ینتضح قال ابوداؤد وافق سفیان جماعۃ علی ھذا الاسناد وقال بعضھم الحکم او ابن الحکم ۱۶۷ حدثنا اسحٰق بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان عن ابن ابی نجیح عن مجاہد عن رجل من ثقیف عن ابیہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بال ثم نضح فرجہ ۱۶۸ حدثنا نصر بن المہاجر ثنا معویۃ بن عمرو ثنا زائدۃ عن منصور عن مجاہد عن الحکم او ابن الحکم عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بال ثم توضأ ونضح فرجہ

باب ۶۶ ما یقول الرجل اذا توضأ ۱۶۹ حدثنا احمد بن سعید الھمدانی قال ثنا ابن وھب قال سمعت معویۃ یعنی ابن صالح یحدث عن ابی عثمان عن جبیر بن نفیر عن عقبۃ بن عامر قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعایۃ رعایۃ ابلنا فکانت علی رعایۃ الابل فروحتھا بالعشی فادرکت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب الناس فسمعتہ یقول ما منکم من احد یتوضأ فیحسن الوضوء ثم یقوم فیرکع رکعتین یقبل علیھما بقلبہ ووجھہ الا وقد اوجب فقلت بخ بخ ما اجود ھذہ فقال رجل بین یدی التی قبلھا یا عقبۃ اجود منھا فنظرت فاذا ھو عمر بن الخطاب قلت ما ھی یا ابا حفص قال انہ قال انفا قبل ان تجیء ما منکم من احد یتوضأ فیحسن الوضوء

---

۱ قولہ ما کنت اری بضم الھمزۃ ای اظن ۱۲ ۲ ھو عمرو بن عمران الھندی ابو السوداء الکوفی ۱۲ تقریب ۳ قولہ علی الخفین واسفلہما ولہذا قال الشافعی مسح اعلاہ واجب واسفلہ سنۃ وذکر فی اختلاف الائمۃ السنۃ ان یمسح اعلی الخف واسفلہ عند الثلثۃ وقال الاحمد السنۃ ان یمسح اعلاہ فقط وان اقتصر علی اعلاہ اجزاہ بالاتفاق وان اقتصر علی اسفلہ لم یجزئہ بالاتفاق والمشہور عن ابی حنیفۃ کمذہب احمد وذکر ابن الملک فی شرح المصابیح انہ قال الشیخ الامام رضی اللہ تعالی عنہ ہذا مرسل لم یثبت اسنادہ الی المغیرۃ ۱۲ انتہی ۴ قولہ عن سفیان بن الحکم الخ ہو تردد بین اسمین والمسمی واحد قال ابن حبان فی الصحابۃ الحکم بن سفیان الثقفی ہو الذی یقال لہ سفیان بن الحکم یخطی الرواۃ فی اسمہ واسم ابیہ وقال المنذری اختلف فی سماع الثقفی ہذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال ابن عبد البر لہ حدیث واحد فی الوضوء وہو مضطرب الاسناد وینتضح قال الخطابی الانتضاح ہہنا الاستنجاء بالماء وکان عادۃ اکثرہم ان یستنجوا بالحجارۃ ولا یمسوا الماء قال وقد یتاول ایضا عن رش الفرج بالماء بعد الاستجمار بہ لیدفع بذلک وسوسۃ الشیطان وذکر النووی عن الجمہور ان ہذا الثانی ہو المراد ہہنا ۱۲ ۵ قال فی شمس العلوم نضح بالفتح ینضح کذلک وبالکسر ایضا ۶ قال فی المیزان لا یدری من ہو وقد اخرج لہ مسلم متابعۃ ۱۲ مص ۷ قولہ التناوب ان تفعل الشیء مرۃ ویفعل الآخر مرۃ اخری ۱۲ ۸ قولہ فکانت علی رعایۃ الابل قال النووی معنی ہذا الکلام انہم کانوا یتناوبون رعی ابلہم فیجتمع الجماعۃ ویضمون ابلہم بعضہا الی بعض فیرعاہا کل یوم واحد منہم لیکون ارفق بہم او ینصرفون الباقون فی مصالحہم ۱۲ ۹ قولہ فروحتہا بالعشی ہو بتشدید الواو ای رددتہا الی مراحہا فی اٰخر النہار وتفرغت من امرہا وہو ما ذکرہا ۱۲ نووی وغیرہ ۱۰ قولہ یقبل علیہما بقلبہ ووجہہ الخ قال الشیخ ولی الدین ابن دقیق العید فی شرح الامام فیہ انواع من المجاز استعمال الوجہ والقلب ومایدل علیہ العطف من المغایرۃ ظاہرا واستعمال لفظ الاقبال ولفظ علی فالکل یرجع الی معنی وہو الاخلاص ونفی الاشتغال وصرف الخواطر الی ما ہو من الرکعتین وحصرہا فیما ہو منہما فالاقبال یعبر بہ عن ہذا الحصر لانہ ادبار عن الخواطر المشتغلۃ وصرف المقصود والصرف الیہ ہو الاقبال والوجہ القصد والقلب الداعی والصوارف والعوازم والخواطر التی یشتمل علیہا ہو وہو اقرب المجاز الی الحقیقۃ تسمیۃ الشیء باسم محلہ وقال النووی وقد جمع صلی اللہ علیہ وسلم بہاتین اللفظین انواع الخضوع والخشوع لان الخضوع فی الاعضاء والخشوع فی القلب علی ما قالہ جماعۃ من العلماء ۱۲ مرقات الصعود ۱۱ قولہ بخ بخ الخ قال فی الصحاح بخ کلمۃ یقال عند المدح والرضی بالشیء وتکرر للمبالغۃ فان وصلت کسرت وتنونت وربما شددت وقال فی المشارق بخ بخ یقال بالاسکان وبالکسر مع التنوین والتخفیف وبالکسر دون تنوین وبضم الخاء مع التنوین والتشدید وقال الخطابی الاختیار اذا کررت تنوین الاولی وتسکین الثانیۃ ۱۲ مرقات الصعود

ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء قال معوية وحدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عقبة بن عامر **حدثنا** ۱۷۰ الحسين بن عيسى قال ثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ عن حيوة ابن شريح عن ابي عقيل عن ابن عمه عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر امر الرعاية قال عند قوله فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال وساق الحديث بمعنى حديث معوية **باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد** - **حدثنا** ۱۷۱ محمد بن عيسى قال ثنا شريك عن عمرو بن عامر البجلي قال محمد هو ابو اسد بن عمرو قال سألت انس بن مالك عن الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد **حدثنا** ۱۷۲ مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر انى رايتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته **باب في تفريق الوضوء** - **حدثنا** ۱۷۳ هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك قال ابو داؤد هذا الحديث ليس بمعروف ولم يروه الا ابن وهب وحده وقد روى عن معقل بن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فاحسن وضوءك - **حدثنا** ۱۷۴ موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال اخبرنا يونس وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى قتادة - **حدثنا** ۱۷۵ حيوة بن شريح قال ثنا بقية عن بحير عن خالد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة **باب اذا شك في الحدث** - **حدثنا** ۱۷۶ قتيبة بن سعيد ومحمد بن احمد بن ابي خلف قالا ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعباد بن تميم عن عمه شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في الصلوة حتى يخيل اليه فقال لا ينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **حدثنا** ۱۷۷ موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال اخبرنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره احدث اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **باب الوضوء من القبلة** - **حدثنا** ۱۷۸ محمد بن بشار قال ثنا يحيى و عبد الرحمن قالا ثنا سفيان عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضأ قال ابو داؤد هو مرسل و ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة شيئا قال ابو داؤد وكذا رواه الفريابي وغيره **حدثنا** ۱۷۹ عثمان بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش

---

۱ قوله يدخل من ايها شاء قيل يعارضه حديث ان باب الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاجاب ابن دقيق العيد بمنع التعارض لانه لخبر فلا ينشرح صدره لدخوله من باب الريان وان لم يكن من الصائمين قال وفائدة التخيير اظهار التعظيم والشرف كما روى ان الله اخذ الميثاق على الانبياء ان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان ادركوه مع العلم بانه لا يظهر في زمان احد منهم وانما ذلك لاظهار الشرف انتهى ۱۲ مرقات الصعود ۲ قوله يحتمل ان ذلك في جميع الذكر وان يكون في ابتدائه خاصة وان يخص بالبصير وان يشاركه الاعمى ياتي بالممكن قال وهذا اقرب ۱۲ مرقات الصعود ۳ قوله يتوضأ لكل صلوة الخ في الحديث اشعار بان تجديد الوضوء كان واجبا عليه ثم نسخ بشهادة الحديث الآتي ويحتمل انه كان يفعله استحبابا ثم خشي ان يظن وجوبه فتركه لبيان الجواز وهذا اقرب ۱۲ ۴ قوله عمدا صنعته الضمير راجع للمذكور وهو الصلوات الخمس بوضوء واحد والمسح على الخفين وعمدا تميز او حال من الفاعل فقد اتمهما لشرعية المسألتين في الدين واختصاصهما دالزعم من لا يرى جواز المسح على الخفين وفيه دليل على ان من قصد ان يصلي صلوات كثيرة بوضوء واحد لا يكره صلوته الا ان يغلب عليه الاخشان كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامرين يوهم انه لم يكن يمسح على الخفين قبل الفتح والحال انه ليس كذلك فالوجه ان يكون الضمير راجعا الى الجمع فقط اى جمع الصلوات بوضوء واحد ۱۲ على قاري ۵ قوله لعل فيه تقديما وتاخيرا فاشكل عليه احدث ام لم يحدث ۱۲ مص ۶ قوله حتى يسمع صوتا اى صوت يخرج منه ويجد ريحا اى يجد رائحة ريح خرجت منه وهذا مجاز عن تيقن الحدث لانهما سبب العلم بذلك كذا قاله بعض علمائنا وقال ابن حجر اى يحس خروجه وان لم يشمه وقال في شرح السنة معناه حتى تيقن الحدث لان سماع الصوت او وجدان الريح سرا اذ قد يكون اصم فلا يسمع وقد يكون اخشم فلا يجد الريح وينقض طهره اذا تيقن الحدث قال الامام في الحديث دليل على ان الريح الخارجة من احد السبيلين يوجب الوضوء وقال اصحاب ابي حنيفة خروج الريح من القبل لا يوجب الوضوء وفيه دليل على ان اليقين لا يزول بالشك في شئ من امر الشرع وهو قول عامة اهل العلم انتهى وتوجيه قول ابي حنيفة انه نادر فلا يشمله النص كذا قيل والصحيح ما قال ابن الهمام من ان الريح الخارج من الذكر اختلاج لا ريح فلا ينقض كالريح الخارجة من جراحة في البطن ۱۲ مرقات على.

عن حبیب عن عروۃ عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل[۱] امرأۃ من نسائہ ثم خرج الی الصلوۃ ولم یتوضا قال عروۃ فقلت لھا من ھی الا انتِ فضحکت قال ابوداؤد ھکذا رواہ زائدۃ وعبدالحمید الحمانی عن سلیمان الاعمش **حدثنا**[۱۸۰] ابراھیم بن مخلد الطالقانی قال ثنا عبدالرحمٰن بن مغراء قال ثنا الاعمش قال ثنا اصحاب لنا عن عروۃ المزنی عن عائشۃ بھذا الحدیث قال ابوداؤد قال یحیی بن سعید القطان لرجل احکِ عنی ان ھذین یعنی حدیث الاعمش ھذا عن حبیب وحدیثہ بھذا الاسناد فی المستحاضۃ انھا تتوضأ لکل صلوۃ قال یحیی احکِ عنی انھما شبہ لاشئ قال ابوداؤد وروی عن الثوری قال حدثنا حبیب الا عن عروۃ المزنی یعنی لم یحدثھم عن عروۃ ابن الزبیر بشئ قال ابوداؤد وقد روی حمزۃ الزیات عن حبیب عن عروۃ بن الزبیر عن عائشۃ حدیثا صحیحا

باب الوضوء من مس الذکر

حدثنا[۱۸۱] عبداللہ بن مسلمۃ عن مالک عن عبداللہ بن ابی بکر انہ سمع عروۃ یقول دخلت علی مروان بن الحکم فذکرنا ما یکون منہ الوضوء فقال مروان ومن مس الذکر فقال عروۃ ما علمت ذلک فقال مروان اخبرتنی بسرۃ بنت صفوان انھا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من مس ذکرہ فلیتوضأ

باب الرخصۃ فی ذلک

حدثنا[۱۸۲] مسدد قال ثنا ملازم بن عمرو الحنفی قال ثنا عبداللہ بن بدر عن قیس بن طلق عن ابیہ قال قدمنا علی نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجاء رجل کانہ بدوی فقال یا نبی اللہ ما ترٰی فی مس الرجل ذکرہ بعد ما یتوضأ فقال صلی اللہ علیہ وسلم ھل ھو الا مضغۃ منہ او بضعۃ منہ قال ابوداؤد رواہ ھشام بن حسان و سفیان الثوری وشعبۃ وابن عیینۃ وجریر الرازی عن محمد بن جابر عن قیس بن طلق **حدثنا**[۱۸۳] مسدد قال ثنا محمد بن جابر عن قیس ابن طلق عن ابیہ باسنادہ معناہ وقال فی الصلوۃ

باب الوضوء من لحوم الابل

حدثنا[۱۸۴] عثمان بن ابی شیبۃ قال ثنا ابومعاویۃ قال ثنا الاعمش عن عبداللہ بن عبداللہ الرازی عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منھا وسئل عن لحوم الغنم فقال لا توضؤا منھا وسئل عن الصلوۃ فی مبارک الابل فقال لا تصلوا فی مبارک الابل فانھا من الشیاطین وسئل عن الصلوۃ فی مرابض الغنم فقال صلوا فیھا فانھا برکۃ

باب الوضوء من مس اللحم النیء و غسلہ

حدثنا[۱۸۵] محمد بن العلاء وایوب بن محمد الرقی وعمرو بن عثمان الحمصی المعنی قالوا ثنا مروان بن معاویۃ قال اخبرنا ھلال بن میمون الجھنی عن عطاء بن یزید اللیثی قال ھلال لا اعلمہ الا عن ابی سعید وقال ایوب وعمرو اراہ عن ابی سعید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مر بغلام یسلخ شاۃ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنح حتی اُریک فادخل یدہ بین الجلد واللحم فدحس بھا حتی توارت الی الابط ثم مضی

---

[۱] قولہ قبل امرأۃ الخ قال ابن ہمام وروی البزار باسناد حسن وقال الخطابی یحتج بہ من یذہب الی ان الملامسۃ المذکورۃ فی الآیۃ معناہ الجماع دون اللمس بسائر البدن الا ان ابا داؤد ضعفہ وقال ہو منقطع لان ابراہیم التیمی لم یسمع من عائشۃ رضی اللہ عنہا والمرسل انواع فالمرسل المطلق ہو ان یقول التابعی قال رسول اللہ صلعم ومنہ قسم یسمی بالمنقطع وہو غیر الاول ومنہ قسم یسمی بالمعضل وہو ان یکون بین المرسل ورسول اللہ صلعم اکثر من رجل وقال المظہر اختلف العلماء فی المسألۃ فقال ابوحنیفۃ رحمۃ اللہ علیہ المس لا یبطل بدلیل ہذا الحدیث وقال الشافعی واحمد یبطل بلمس الاجنبیات وعند مالک یبطل بالشہوۃ والا فلا ۱۲ مرقاۃ علی

[۲] قولہ من مس ذکرہ ہذا الحدیث حجۃ للشافعی فی انتقاض الوضوء بمس الذکر ولکنہ مقید بما اذا کان بکف بلا حجاب قال ابن حجر ای بباطن الکف کما اقتضتہ روایۃ اذا افضی احدکم بیدہ الی فرجہ والافضاء المس بباطن الکف وہو الراحۃ والاصابع انتہی لکن الافضاء بالمعنی المذکور غیر معروف فی اللغۃ بل المشہور معناہ مطلق الایصال قال اللہ تعالیٰ وقد افضی بعضکم الی بعض ثم حمل الطحاوی الوضوء علی غسل الید استحبابا ۱۲

[۳] قولہ المضغۃ بضم المیم والبضعۃ بفتح الباء الموحدۃ مترادفان وہو شک من الراوی معناہما القطعۃ من اللحم ۱۲

[۴] قولہ من لحوم الابل فیہ تاکید الوضوء من لحم الابل وہو واجب عند احمد بن حنبل وعند غیرہ المراد منہ غسل الیدین والفم لما فی لحم الابل رائحۃ کریہۃ ودسومۃ غلیظۃ بخلاف لحم الغنم او منسوخ بحدیث جابر ۱۲ مرقاۃ

[۵] قولہ المراد بہ الوضوء اللغوی یعنی المضمضۃ وغسل الیدین ۱۲

[۶] قولہ لا تصلوا الخ وقد جاء فی البخاری حدیث ابن عمر بروایۃ نافع قال رأیت ابن عمر یصلی الی بعیرہ وقال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعلہ فذہب بعضہم الی ان النہی خاص بالمعاطن دون غیرہا من الاماکن التی تکون فیہا الابل وقد نازع الاسمٰعیلی المصنف فی استدلالہ بحدیث ابن عمر المذکور بانہ لا یلزم من الصلوۃ الی البعیر عدم کراہۃ الصلوۃ فی مبرکہ واجیب بان مرادہ الاشارۃ الی ما ذکر من علۃ النہی عن ذلک وہی کونہا من الشیاطین کما فی روایۃ ابن مغفل فانہا خلقت من الشیاطین کانہ یقول لو کان ذلک مانعا من صحۃ الصلوۃ لامتنع جعلہا امام المصلی وفرق بعضہم بین الواحد منہا وبین کونہا مجتمعۃ لما طبعت علیہ من النفار المفضی الی تشویش قلب المصلی وجمع بعض الائمۃ بحملہا علی کراہۃ التنزیہ وہذا اولی واللہ اعلم ۱۲ فتح.

[۷] قولہ بغلام فی روایۃ الطبرانی انہ معاذ بن جبل ۱۲

[۸] قولہ حتی اریک قال الخطابی ای اعلمک ومنہ قولہ تعالیٰ وارنا مناسکنا ۱۲

[۹] قولہ فدحس الدحس بسکون الحاء ادخال الید ای دسہا بین الجلد واللحم کفعل السلاخ ۱۲ مجمع

[۱۰] قولہ توارت ای استرت ید رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لجلد الشاۃ الی الابط وقال ہکذا یا غلام فاسلخ کما فی روایۃ ابن ماجۃ وابن حبان ۱۲

قال ابوداؤد فصلی الناس ولم یتوضأ زاد عمرو فی حدیثه یعنی لم یمس ماء وقال عن هلال بن میمون الرملی قال ابوداؤد ورواه عبدالواحد بن زیادة وابومعویة عن هلال عن عطاء عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا لم یذکرا ابا سعید **باب فی ترک الوضوء من مس المیتة** ۱۸۶ **حدثنا** عبدالله بن مسلمة قال ثنا سلیمان یعنی ابن بلال عن جعفر عن ابیه عن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالیة والناس کنفتیه فمر بجدی اسک میت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ایکم یحب ان هذا له قال فساق الحدیث **بسم الله الرحمن الرحیم باب فی ترک الوضوء مما مست النار** ۱۸۷ **حدثنا** عبدالله بن مسلمة قال ثنا مالک عن زید ابن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اکل کتف شاة ثم صلی ولم یتوضأ ۱۸۸ **حدثنا** عثمان بن ابی شیبة ومحمد بن سلیمان الانباری المعنی قالا ثنا وکیع عن مسعر عن ابی صخرة جامع بن شداد عن المغیرة بن عبدالله عن المغیرة بن شعبة قال ضفت رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فامر لجنب فشویٰ واخذ الشفرة فیجعل یحزلی بها منه قال فجاء بلال فاذنه بالصلوة قال فالقی الشفرة وقال ماله ترتبت یداه وقام یصلی زاد الانباری وکان شاربی وفاء فقصه لی علی سواک او قال اقصه لک علی سواک ۱۸۹ **حدثنا** مسدد قال ثنا ابوالاحوص قال ثنا سماک عن عکرمة عن ابن عباس قال اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم کتفا ثم مسح یده بمسح کان تحته ثم قام فصلی ۱۹۰ **حدثنا** حفص بن عمر النمری قال ثنا همام عن قتادة عن یحیی بن یعمر عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم انتهس من کتف ثم صلی ولم یتوضأ ۱۹۱ **حدثنا** ابراهیم بن الحسن الخثعمی قال ثنا حجاج قال ابن جریج اخبرنی محمد بن المنکدر قال سمعت جابر بن عبدالله یقول قربت للنبی صلی الله علیه وسلم خبزا ولحما فاکل ثم دعا بوضوء فتوضأ به ثم صلی الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاکل ثم قام الی الصلوة و لم یتوضأ ۱۹۲ **حدثنا** موسی بن سهل ابوعمران الرملی قال ثنا علی بن عیاش قال ثنا شعیب بن ابی حمزة عن محمد بن المنکدر عن جابر قال کان اخر الامرین من رسول الله صلی الله علیه وسلم ترک الوضوء مما غیرت النار قال ابوداؤد وهذا اختصار من الحدیث الاول ۱۹۳ **حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا عبدالملک بن ابی کریمة قال ابن السرح من خیار المسلمین قال حدثنی عبید بن ثمامة المرادی قال قدم علینا مصر عبدالله بن الحارث بن جزء من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فسمعته یحدث فی مسجد مصر قال لقد رایتنی سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی دار رجل فمر بلال فنادیه بالصلوة فخرجنا فمررنا برجل وبرمته علی النار فقال له رسول الله صلی الله

---

۱ قوله بالسوق هی تذکر وتؤنث سمیت سوقا لقیام الناس غالبا فیها علی سوقهم اولان المبیعات تساق الیها قولان ۱۲ ۲ قوله قال فی المجمع العالیة والعوالی اماکن باعلی اراضی المدینة والنسبة الیها علوی وادناها علی اربعة امیال وابعدها من جهة نجد ثمانیة ۱۲۔ ۳ قوله کنفتیه بفتح الکاف والنون والفاء والتاء الفوقانیة ثم تحتیة ساکنة علی کنفتیه بدون تاء ای جانبیه ونصبه علی الظرف وهو فی موضع خبر المبتدأ ۱۲ ۴ قوله اسک بسین مهملة وکاف مشددة قال فی المشارق یطلق علی ملتصق الاذنین وعلی فاقدهما وعلی مقطوعهما وعلی الاصم الذی لایسمع قال والمراد ههنا الاول وقال فی النهایة المراد الثالث وقال النووی والقرطبی المراد صغیر الاذنین ۱۲ مص ۵ قوله وساق الحدیث الخ تمامه فی مسلم ایکم یحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انها لشیء وما نصنع قال تحبون انه لکم قالوا واللہ لو کان حیا کان عیبا فیه لانه اسک فکیف وهو میت فقال الدنیا اهون علی من هذا علیکم ۱۲ ۶ قوله ضفت النبی صلعم بکسر الضاد المعجمة وسکون الفاء ای نزلت علیه ضیفا یقال ضفت الرجل وتضیفته اذا نزلت علیه ضیفا واضافه وتضیفه اذا نزلت به ضیفا ۱۲ م ۷ قوله جنب بفتح الجیم وسکون النون وموحدة قال فی المحکم جنب الشاة شقها وجنب الانسان شقه وقال فی النهایة الجنب القطعة من الشیء یکون معظمه او شیئا کثیرا منه ۱۲ ۸ قوله الشفرة قال فی المشارق هی السکین وقال فی الصحاح السکین العظیمة و قال فی النهایة العریضة ۱۲ مص ۹ قوله یحز بالحاء المهملة والزاء المشددة ای یقطعه وقال فی المحکم قطع فی علاج وقیل هو اللحم انتهیٰ والحز بالضم القطعة من اللحم وقیل اذا قطعت طولا وقیل القطعة من الکبد خاصة دون اللحم والسنام وغیرهما ۱۲ مص ۱۰ قوله ترتبت یداه بکسر الراء قال الخطابی هی کلمة تقولها العرب عند اللوم والتانیب ومعناها الدعاء علیه بالفقر والعدم وقد یطلقونها فی کلامهم وهم لایریدون وقوع الامر کما قالوا عقری حلقی وکقولهم جلتت امه فان هذا الباب لما کثر فی کلامهم ودام استعمالهم له فی خطابهم صار عندهم بمعنی اللغو کقولهم لا واللہ وبلی واللہ وذلک من لغو الیمین الذی لااعتبار له ولا کفارة فیه ۱۲ مص ۱۱ قوله فقصه لی الخ ای قص ما لاتبلغ من الشعر فوق السواک ففی روایة البیهقی فی هذا الحدیث فوضع السواک تحت الشارب وقص علیه والمراد عن عائشة ان النبی صلعم ابصر رجلا وشاربه طویلا فقال ائتونی بمقص وسواک فجعل السواک علی طرفه ثم اخذ ما جاوزه ۱۲ ۱۲ قوله بکسر المیم وسکون السین ثوب من الشعر غلیظ ۱۲ ۱۳ قوله انتهس افتعل من النهس بفتح النون وسکون الهاء وسین مهملة وهو الاکل بمقدم الاسنان واما النهش بالمعجمة فبالاضراس وقیل بالاسنان جمیعا ۱۲ مص ۱۴ قوله محمد بن المنکدر لم یسمعه من جابر وانما سمعه من محمد بن عبدالله ابن عقیل والغلط فیه من ابن جریج ۱۲ کذا فی نسخة القاری رحمه الله تعالیٰ: ۱۵ قوله مما غیرت النار آه قال المهلب الحکمة فی الامر بالوضوء مما مست النار فی اول الاسلام ما کانوا علیه من قلة التنظیف فی الجاهلیة فلما تقررت النظافة وشاعت فی الاسلام نسخ الوضوء متیسرا علی المؤمنین قال الترمذی والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم وکان هذا الحدیث ناسخ الحدیث الوضوء مما مست النار انتهیٰ ۱۲ ۱۶ قوله الانصاری مولاهم ابویزید المغربی لیس له عند المصنف سوی هذا الحدیث ۱۲ ۱۷ قوله وبرمته الخ بضم الموحدة وسکون الراء هی القدر قاله فی الصراح وفی المحکم انها قدر من حجارة قوله بضعة بالفتح القطعة من اللحم قوله یعلکها بضم اللام وکسرها ای یلوکها فی فمه قال الخطابی والعلک مضغ ما لایطاوع الاسنان ۱۲ مص

علیہ وسلم اَطَابَتْ بُرْمَتُكَ قال نعم بابی انت وامی فتناول منها بضغة فلم یزل یعلکها حتی اَحْرَمَ بالصلوٰة وانا اَنْظُرُ الیه **باب التشدید فی ذلك** - **۱۹۴ حدثنا** مسدد قال ثنا یحیی عن شعبة قال حدثنی ابوبکر بن حفص عن الاغر عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء مما انضجت النار **۱۹۵ حدثنا** مسلم بن ابراهیم قال ثنا اَبَانٌ عن یحیی یعنی ابن ابی کثیر عن ابی سلمة ان ابا سفیان بن سعید بن المغیرة حدثه انه دخل علی ام حبیبة فَسَقَتْهُ قدحا من سَوِیق فدعا بماء فَمَضْمَضَ قالت یا ابن اختی الا توضأ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال توضؤا مما غَیَّرتِ النارُ او قال مما مَسَّتِ النارُ قال ابوداؤد فی حدیث الزهری یا ابن اخی **باب فی الوضوء من اللبن** **۱۹۶ حدثنا** قتیبة قال ثنا اللیث عن عُقَیْل عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم شَرِبَ لَبَنًا فدعا بماء فتمضمض ثم قال ان له دَسَمًا **باب الرخصة فی ذلك** - **۱۹۷ حدثنا** عثمان بن ابی شیبة عن زید بن الحباب عن مُطیع بن راشدٍ عن تَوْبَةَ العنبری انه سمع انس بن مالك یقول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم شَرِبَ لبنا فلم یُمَضْمِضْ ولم یَتَوَضَّأْ وصلی قال زید دلنی شعبة علی هذا الشیخ **باب الوضوء من الدم** - **۱۹۸ حدثنا** ابو توبة الرَّبِیع بن نافع قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن اسحٰق قال حدثنی صدقة بن یسار عن عَقِیل بن جابر عن جابر قال خَرَجْنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی فی غزوة ذات الرِّقاع فاصاب رجل امرأة رجلٍ من المشرکین فحلف انی لا اَنْتَهِی حتی اُهْرِیق دما فی اصحاب محمد فخرج یَتْبَعُ اثر النبی صلی الله علیه وسلم فنزل النبی صلی الله علیه وسلم منزلا فقال مَنْ رجل یکلؤنا فانتدب رجل من المهاجرین ورجل من الانصار فقال کونا بفم الشعب قال فلما خرج الرجلان الی فم الشعب اضطجع المهاجری و قام الانصاری یصلی واتی الرجل فلما رای شخصه عرف انه رِبْیَةٌ للقوم فرماه بسهم فوضعه فیه فَنَزَعَهُ حتی رماه بثلثة اسهم ثم رکع وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف انهم قد نذروا به هرب فلما رای المهاجری ما بالانصاری من الدماء قال سبحان الله اَلَا انبهتنی اول ما رمی قال کنت فی سورة اَقْرَؤُها فلم احب ان اقطعها **باب فی الوضوء من النوم** - **۱۹۹ حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جُرَیْجٍ قال اخبرنی نافع قال حدثنی عبد الله بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم شُغِلَ عنها لیلة فاخرها حتی رَقَدْنا فی المسجد ثم استیقظنا ثم رقدنا ثم استیقظنا ثم رَقَدْنا ثم خرج علینا فقال لیس احد ینتظر الصلوة غیرکم **۲۰۰ حدثنا** شاذ بن فیاض قال ثنا هشام الدستوائی عن قتادة عن انس قال کان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینتظرون العشاء الاخرة حتی تَخْفِقَ رؤسهم ثم یُصَلُّونَ ولا یتوضأون قال ابوداؤد وزاد فیه شعبة عن قتادة قال کنا نخفق علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابوداؤد ورواه ابن

---

۱ قوله ان له دسما بفتح الدال والسین المهملتین الودك قال فی المحکم والمشارق وذکر القرطبی انه یجوز فیه السکون قال الشیخ ولی الدین ولم نره فی کلام غیره من اهل اللغة ولا الحدیث قال وهذه الجملة اشارة الی العلة فی المضمضة من اللبن ووجه المناسبة انه ربما بقی من اثاره شیٔ فتخلل ونزل الجوف فی الصلوة فایطلها واستمر فی الفم فادی الی رائحة کریهة ۱۲ مص ۲ قوله حدثنا عثمان بن ابی شیبة الخ قال ابن صخر فی فوائده قال لنا محمد هذا حدیث غریب من حدیث توبة عن انس لا اعلم رواه ان زید بن الحباب عن مطیع بن راشد عنه قال الشیخ ولی الدین ومطیع بصری قال الذهبی انه لا یعرف لکن قال زید بن الحباب ان شعبة وله علیه وشعبة لا یروی الا عن ثقة فلا یدل الا علی ثقة وهذا هو المقتضی لسکوت ابی داؤد علیه ۱۲ مص ۳ قوله عقیل بن جابر بفتح العین وکسر القاف وابو جابر بن عبد الله الصحابی وذکر ابن حبان فی الثقات وقال الذهبی فی المیزان ما روی عنه غیر صدقة بن یسار وقال الحاکم فی المستدرک عقیل احسن حالا من اخویه محمد وعبد الرحمٰن وقال البزار فی مسنده لم یسند عن ابیه الا هذا الحدیث ۱۲ ۴ قوله قال الشیخ عبد الحق وتمسکوا بما روی الحاکم مسندا والبخاری مطلقا علی جابر بن عبد الله ان النبی صلعم کان فی غزوة ذات الرقاع وهی رجل منهم فنزفه الدم فرکع وسجد ومضی فی صلوته والجواب انما نهض حجة اذا ثبت اطلاع النبی صلعم علی صلوة ذلك الرجل وقال الخطابی ولیت ادری کیف یصح الاستدلال به والدم اذا سال اصاب بدنه وربما اصاب ثیابه ومع اصابته شیٔ عن ذلك لا یصح صلوته الا ان یقال ان الدم کان یجری من الجرح علی سبیل الدفق حتی لم یصب شیئا من ظاهر بدنه ولئن کان کذلك فهو امر عجب کذا ذکره شمنی ولنا ما رواه ابن ماجة عن عائشة قال قال رسول الله صلعم من اصابه قیئ او رعاف او قلس او مذی فلینصرف ولیتوضأ ثم لیبن علی صلوته ما لم یتکلم ونقل من الشافعی انه قال بتقدیر الصحة یحتمل علی غسل الدم لا وضوء الصلوة ووقع بانه غیر صحیح والابطلت الصلوة فلم یجز البناء والکلام فی هذا المقام طویل ذکره الشیخ ابن الهمام ۱۲ ۵ قوله یکلؤنا بفتح اللام وضم الهمزة ای یحفظنا ویحرسنا ۱۲ ۶ قوله فانتدب ای اجاب دعاءه رجل من المهاجرین هو عمار بن یاسر ورجل من الانصار هو عبادة بن بشر وقیل عمارة بن حزم والشعب بکسر المعجمة بطریق فی الجبل ۱۲ ۷ قوله واتی الرجل فی روایة ابن حبان والحاکم اتی زوج المرأة ۱۲ ۸ قوله قد نذروا به بفتح النون وکسر المعجمة ای شعروا به وعلموا بمکانه ۱۲ ۹ قال المنذری هی سورة الکهف ۱۲ ۱۰ زاد ابن حبان والحاکم والبیهقی بعده حتی انقذ بها فلما تابع علی الرمی وکعت فاذنك وایم الله لولا ان اضیع ثغرا امرنی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بحفظه لقطع نفسی قبل ان اقطعها او انقذها ۱۲ مص ۱۱ قوله شاذ بن فیاض لقب واسمه هلال ۱۲ ۱۲ قوله حتی تخفق الخ ای ینامون حتی تسقط اذقانهم علی صدورهم وهم قعود ۱۲ منجم

ابی عروبة عن قتادة بلفظ اخر **حدثنا**[۲۰۱] موسی بن اسمٰعیل وداؤد بن شَبِیبٍ قالا ثنا حماد عن ثابت البنانی ان انس بن مالك قال اُقِیمَتْ صلوة العشاء فقام رجل فقال یارسول الله ان لی حاجةً فقام[۱] یناجیه حتی نعس القوم او بعض القوم ثم صلّی بهم ولم یذکر وضوءًا **حدثنا**[۲۰۲] یحیی بن مَعین وهناد بن السَّرِیِّ وعثمان بن ابی شیبة عن عبد السلام بن حرب وهذا لفظ حدیث یحیی عن خالد الدالانی عن قتادة عن ابی العالیة عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یَسجد وینام وینفخ ثم یقوم فیُصلی ولا یتوضأ فقلت له صَلَّیتَ و لم تتوضأ وقد نِمتَ فقال انما الوضوء علی من نام مضطجعا زاد عثمان وهناد فانه اذا اضطجع استَرخَتْ مفاصِلُه قال ابوداؤد قوله الوضوء علی من نام مضطجعًا هو حدیث منکر لم یَروِهِ الا یزید الدالانی عن قتادة وروی اوله جماعةٌ عن ابن عباس لم یذکروا شیئًا من[۲] هذا وقال کان النبی صلی الله علیه وسلم محفوظا[۳] وقالت عائشة قال النبی صلی الله علیه وسلم تنام[۴] عیناي ولا ینام قلبی وقال[۵] شعبة انما سمع قتادة عن ابی العالیة اربعة احادیث حدیث یونس بن مَتّی وحدیث ابن عمر فی الصلوة وحدیث القضاة ثلثة وحدیث ابن عباس حدثنی رجال مرضیون منهم عمر وارضاهم عندی عمر **حدثنا**[۲۰۳] حَیوَةُ بن شُرَیح الحمصی فی اخرین قالوا ثنا بقیة عن الوَضِینِ بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وِکاءُ[۶] السَّه العینان فمن نام فلیتوضأ

باب ۸۲ فی الرجل یطأ الاذی برجله

حدثنا[۲۰۴] هناد بن السری وابراهیم بن ابی معویة عن ابی معویة ح وحدثنا عثمان بن ابی شیبة اخبرنا شریك وجریر وابن ادریس عن الاعمش عن شقیق قال قال عبد الله کنا لا نتوضأ من مَوطئ[۷] ولا نکف[۸] شعرا ولا ثوبا قال ابراهیم بن ابی معویة فیه عن الاعمش عن شقیق عن مسروق او حدّثَنِیه عنه قال قال عبد الله وقال هناد عن شقیق او حدّثَه عنه قال قال عبد الله

باب ۸۳ فیمن یحدث فی الصلوة

حدثنا[۲۰۵] عثمان بن ابی شیبة قال ثنا جریر بن عبد الحمید عن عاصم الاحول عن عیسی ابن حطّان عن مسلم بن سلام عن علی بن طَلق[۹] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فَسَا[۱۰] احدکم فی الصلوة فلینصرف فلیتوضأ ولیُعد الصلوة

باب ۸۴ فی المذی

حدثنا[۲۰۶] قتیبة بن سعید قال ثنا عبیدة بن حُمَید الحذّاء عن الرکین بن الربیع عن حُصَین بن قبیصة عن علی قال کنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتی تَشَقَّقَ[۱۱] ظهری فذکرت ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم او ذکر له فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تفعل اذا رأیت المذی فاغسِل ذکرك وتوضأ وضوءك للصلوة فاذا[۱۲] فضخت الماء فاغتسل **حدثنا**[۲۰۷] عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابی النضر عن سلیمان بن یسار عن المقداد بن الاسود ان علی بن ابی طالب امره ان یسئل له رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الرجل اذا نام من اهله

---

[۱] قوله فقام یناجیه بضم التحتیة اوله جیم ای یکلمه سرا قال الشیخ ولی الدین واورده المنذری بلفظ فقام یناجیه المسجد ولم اقف علی ذلك فی شئ من النسخ ۱۲ مص [۲] قوله من هذا ای الوضوء علی من نام مضطجعا ۱۲ [۳] قوله ای محفوظا من ان یخرج منه شئ ولم یعقل ۱۲ [۴] قوله تنام الخ قال الشیخ ولی الدین فی مسند احمد ان ابن صیاد تنام عیناه ولا ینام قلبه وکان من المکریه فان ینتظر مستیقظ القلب فی الفجور والمفسدة لیکون ابلغ فی عقوبته بخلاف استیقاظ قلب المصطفی فانه فی المعارف الالٰهیة وللمصالح التی لا یحصی فهو رافع لدرجاته ومعظم لشانه ۱۲ مص [۵] قوله قال شعبة الخ زاد البیهقی فی مسنده سمع ایضا حدیث ابن عباس فیما یقول عند الکرب وحدیثه فی روایة النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الاسراء به موسی وغیره وبهما فی الصحیحین زاد فی المعرفة وحدیثا فی الریح قال وفیه نظر وهو ان رجلا لعن الریح فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تلعنها الحدیث اخرجه المص والترمذی ۱۲ مرقاة الصعود [۶] قوله وکاء السه زاد الدارقطنی والبیهقی فاذا نامت العین استطلق الوکاء وهو بکسر الواو والمد ما یشد به راس القربة ونحوها والسه بفتح السین وبتخفف الهاء من اسماء الدبر قال فی النهایة جعل الیقظ للاست کالوکاء للقربة کما ان الوکاء یمنع ما فی القربة ان یخرج کذلك الیقظ یمنع الاست ان یحدث الا باختیار وکنی بالعین عن الیقظ لان النائم لا عین له تنظر انتهی ۱۲. [۷] قوله کنا لا نتوضأ من موطئ الخ قال الشیخ ولی الدین واورده المنذری بلفظ فقام یناجیه المسجد ولم اقف علی ذلك فی شئ من النسخ ۱۲ مص [۸] قوله ولا نکف شعرا ولا ثوبا قال الخطابی ای لا نقبضها من التراب اذا صلینا صیانة لها عن التراب ولکن نرسلها حتی یقعا علی الارض فیسجد امع الاعضاء ۱۲ مرقاة الصعود [۹] قوله علی بن طلق هو الیمامی الحنفی قال البخاری لا یعرف غیر هذا الحدیث وفیه زیادة اوردها المص فی الصلوة وقال العسکری هو ابن طلق بن علی صاحب الحدیث ترك الوضوء من مس الذکر قال ابن عبد البر انظنه والد طلق بن علی ۱۲ مرقاة الصعود [۱۰] قوله فسا بفتح الفاء ای احدث بمزوح ریح من مسلکه المعتاد ۱۲ مجمع [۱۱] قوله تشقق ظهری ای حصل فیه شقوق من شدة ما حصل له من الم البرد ۱۲ [۱۲] قوله فاذا فضخت بالفاء والضاد والخاء المعجمتین ای دفعت المنی یعنی اذا دفعت المنی فاغتسل ۱۲

فخرج منه المذی[1] فاذا علیه فان عندی ابنته وانا استحیی ان اسأله قال المقداد فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلك فقال ذا وجد
احدکم ذلك فلینتضح فرجه ولیتوضأ وضوءه للصلوة ۲۰۸ حدثنا احمد بن یونس قال ثنا زهیر عن هشام بن عروة عن عروة ان علی بن ابی طالب
قال للمقداد وذکر نحو هذا قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیغسل[2] ذکره وانثییه قال ابوداؤد رواه الثوری وجماعة عن
هشام عن ابیه عن المقداد عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم ۲۰۹ حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبی قال ثنا ابی عن هشام بن عروة عن ابیه
عن حدیث حدثه عن علی بن ابی طالب قال قلت للمقداد فذکر معناه قال ابوداؤد رواه المفضل بن فضالة والثوری وابن عیینة عن
هشام عن ابیه عن علی ورواه ابن اسحٰق عن هشام بن عروة عن ابیه عن المقداد عن النبی صلی الله علیه وسلم لم یذکر انثییه ۲۱۰ حدثنا
مسدد قال ثنا اسمعیل یعنی ابن ابراهیم قال ثنا محمد بن اسحٰق قال حدثنی سعید بن عبید بن السبّاق عن ابیه عن سهل بن حُنَیف
قال کنت القی من المذی شدة وکنت اکثر منه الاغتسال[1] فسألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلك فقال انما یجزئك من ذلك الوضوء قلت
یارسول الله فکیف بما یصیب ثوبی منه قال یکفیك بان تاخذ کفا من ماء فتنضح[3] بها من ثوبك حیث تری انه اصابه ۲۱۱ حدثنا ابراهیم
ابن موسی قال اخبرنا عبدالله بن وهب قال ثنا معاویة یعنی ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن حَرام بن حکیم عن عمه عبدالله
ابن سعد الانصاری قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عما یوجب[4] الغسل وعن الماء یکون بعد الماء فقال ذلك المذی[5] وکل فحل یمذی
فتغسل من ذلك فرجك وانثییك وتوضأ وضوءك للصلوة ۲۱۲ حدثنا هارون بن محمد بن بکار قال ثنا مروان یعنی ابن محمد قال ثنا
الهیثم بن حمید قال ثنا العلاء بن الحارث عن حرام بن حکیم عن عمه انه سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یحل لی من امرأتی وهی حائض
قال لك ما فوق الازار وذکر مواکلة الحائض ایضا وساق الحدیث ۲۱۳ حدثنا هشام بن عبدالملك الیزنی قال ثنا بقیة عن سعید[6] الاغطش
وهو ابن عبدالله عن عبدالرحمٰن بن عائذ الازدی قال هشام وهو ابن قرط امیر حمص عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلی
الله علیه وسلم عما یحل للرجل من امراته وهی حائض فقال ما فوق الازار والتعفف[5] عن ذلك افضل قال ابوداؤد ولیس هو بالقوی **باب ۸۵**
فی الاکسال ۲۱۴ حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو یعنی ابن الحارث عن ابن شهاب قال حدثنی[6] بعض
من ارضی ان سهل بن سعد الساعدی اخبره ان ابی بن کعب اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس فی اول
الاسلام لقلة الثیاب ثم امر بالغسل ونهی عن ذلك قال ابوداؤد یعنی الماء من الماء[7] ۲۱۵ حدثنا محمد بن مهران[8] الرازی قال ثنا مبشر الحلبی

والناس کلهم یروونه عن الزهری عن سهل بن سعد الاعمرو بن الحارث فانه ادخل بینهما رجلا قال ابوداؤد ویروون الرجل ابا حازم ۱۲ نسخه

قال ابوداؤد ... قال ابوداؤد ابوغسان محمد بن مطرد ۱۲ نسخه

---

[1] ھو ماء ابیض رقیق یخرج عند شهوة بلا دفق ولا یعقبه فتور ویکون للرجل والمرأة ویکون فی النساء کثیرا وفیه لغات یفتح المیم واسکان الذال وکسرها مع تشدید الیاء وتخفیفه والاولیان مشهورتان وادلهما افصح ذکره النووی ۱۲ علی قاری [2] قوله لیغسل ذکره الخ قال الخطابی امر بغسل الانثیین ..... استظهارا بزیادة التطهیر لان المذی ربما انتشر فاصاب الانثیین ویقال ان الماء البارد اذا اصاب الانثیین رد المذی وکسر قوته فلذلك امره بغسلهما وقال ابن العربی ذهب احمد وغیره الی وجوب غسل الذکر والانثیین اخذا بهذه الروایة ولا شك فی صحتها الا ان من العلماء من قال الوضوء شرعته والغسل فی الذکر و الانثیین منفعة لانه یبرد العضو فیضعف المذی ۱۲ مص۔ [3] قوله سألت رسول الله صلعم عما یوجب الخ زاد احمد فی مسنده وعن الصلوة فی بیتی وعن الصلوة فی المسجد وعن مواکلة الحائض فقال ان الله لا یستحیی من الحق اما انا فاذا فعلت کذا فذکر الغسل وتوضأ وضوئی للصلوة واغتسل فرجی ثم ذکر الغسل واما الماء یکون بعد الماء فذلك المذی وکل فحل یمذی فاغسل من ذلك فرجی وتوضأ واما الصلوة فی المسجد والصلوة فی بیتی فقد ترنی ما اقرب بیتی من المسجد فلان اصلی فی بیتی احب الی من ان اصلی فی المسجد الا ان تکون صلوة مکتوبة واما مواکلة الحائض فواکلها هذا تمام الحدیث عنده ۱۲ [4] قوله فقال ذلك المذی قلت هو اشارة الی قوله الماء یکون بعد الماء لان ذلك شان المذی انه لیسترسل فی خروجه ولیستمر بخلاف المنی فانه اذا دفق انقطع سورته ولا یعود الا بعد مضی زمن او تجدید جماع ووقع الشیخ ولی الدین ههنا کلام فیه تخلیط ۱۲ مرقات الصعود [5] قوله والتعفف الخ قال الشیخ ولی الدین هذا یقوی ما یقرر من ضعف الحدیث فانه خلاف المنقول عن فعل رسول الله صلعم من انه کان یستمتع فوق الازار وما کان یترك الافضل وعلی ذلك درج الصحابة والتابعون والسلف الصالحون قلت لعله علم من حال السائل قوة شهوة فرأی ان ترکه لذلك افضل لئلا یوقعه فی محظور ۱۲ م [6] قوله حدثنی بعض من ارضی قال ابن خزیمة یشبه ان یکون هو ابا حازم سلمة بن دینار وقال ابن حبان قد تتبعت طرق هذا الخبر علی ان اجد احدا رواه عن سهل بن سعد فلم اجد فی الدنیا احدا الا ابا حازم فیشبه ان یکون الرجل الذی قال الزهری ثنی من ارضی عن سهل بن سعد هو ابا حازم ۱۲ مرقاة الصعود

عن محمد ابی غسان عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال حدثنی ابی بن کعب ان الفتیا التی کانوا یفتون ان الماء من الماء[۱] کانت رخصة ۲۱۶ رخصها رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بدء الاسلام ثم امر بالاغتسال بعد[۲] **حدثنا** مسلم بن ابراهیم الفراهیدی قال ثنا هشام وشعبة عن قتادة عن الحسن عن ابی رافع عن ابی هریرة عن[۱] النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا قعد[۳] بین شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل ۲۱۷ **حدثنا** احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو عن[۱] ابن الحارث عن ابن شهاب عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الماء من الماء وکان ابو سلمة یفعل ذلك

باب ۸۶ فی الجنب یعود

۲۱۸ **حدثنا** مسدد قال ثنا اسمعیل قال ثنا حمید الطویل عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم طاف[۴] ای یعنی بنسائه[۱۳] ذات یوم علی نسائه فی غسل واحد قال ابوداؤد وهکذا رواه هشام[خف] بن زید عن انس ومعمر عن قتادة عن انس وصالح بن ابی الاخضر عن الزهری کلهم عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم

باب ۸۷ الوضوء لمن اراد ان یعود

۲۱۹ **حدثنا** موسی بن اسمعیل قال ثنا حماد عن عبد الرحمن بن ابی رافع عن عمته سلمی[۵] عن ابی رافع ان النبی صلی الله علیه وسلم طاف ذات یوم علی نسائه یغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له یا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا قال[۱] هذا ازکی واطیب واطهر قال ابوداؤد وحدیث انس اصح من[۱۰] هذا ۲۲۰ **حدثنا** عمرو بن عون اخبرنا[۲۰] حفص بن غیاث عن عاصم الاحول عن ابی المتوکل[۱۰] عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اتی احدکم اهله ثم بدا له ان یعاود فلیتوضأ بینهما وضوءا

باب ۸۸ فی الجنب ینام

۲۲۱ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن یزید بن[۱۳] بالهمزة[۱۳] عن عبد الله بن عمر انه قال ذکر عمر بن الخطاب لرسول الله صلی الله علیه وسلم انه تصیبه الجنابة من اللیل فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ واغسل[۸] ذکرك ثم نم

باب ۸۹ الجنب یاکل

۲۲۲ **حدثنا** مسدد و قتیبة بن سعید قالا ثنا سفیان عن الزهری عن ابی سلمة عن عائشة قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان ینام وهو جنب توضأ[۹] وضوءه للصلوة ۲۲۳ **حدثنا** محمد بن الصباح البزاز قال ثنا ابن المبارك عن یونس عن الزهری باسناده ومعناه زاد واذا اراد ان یاکل وهو جنب غسل یدیه قال ابوداؤد رواه ابن وهب عن یونس فجعل قصة الاکل قول عائشة مقصورا ورواه صالح بن ابی الاخضر عن الزهری کما قال ابن المبارك الا انه قال عن عروة او ابی سلمة ورواه الاوزاعی عن یونس عن الزهری عن النبی صلی الله علیه وسلم کما قال ابن المبارك

باب ۹۰ من قال الجنب یتوضأ

۲۲۴ **حدثنا** مسدد ثنا یحیی ثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان یاکل او ینام توضأ[۱۰] تعنی وهو جنب ۲۲۵ **حدثنا** موسی یعنی ابن اسمعیل قال ثنا حماد قال نا عطاء الخراسانی عن

---

[۱] قوله وان الماء من الماء واختلف العلماء فی وجوب الغسل بالایلاج فذهب جمهور الصحابه ومن بعدهم الی ان ایلاج الحشفة فی الفرج یوجب الغسل وان لم ینزل بحدیث اذا جلس بین شعبها الاربع ثم جهد بها فقد وجب الغسل وان لم ینزل رواه الشیخان وبغیره من الاخبار المعاضدة له وذهب سعد بن ابی وقاص فی آخرین من الصحابة الی انه لا یجب الغسل ما لم ینزل وتمسکوا بقوله علیه السلام الماء من الماء وذلك یفید الحصر عرفا فاجیب بانه منسوخ بقول ابی بن کعب قال انما کان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی عنها ۱۲ کذا فی الطیبی ۱۲ [۲] قوله قال الخطابی معناه وجوب الاغتسال بالماء من اجل خروج الماء الدافق ای المنی ۱۲ [۳] قوله کنایة عن ایلاج وضمیر قعد للواطی وحذف للعلم به وکذا ضمیر شعبها للمرأة وحذفت للعلم بها والشعب بضم الشین المعجمة وبفتح العین المهملة النواحی واحدها شعبة والمراد به قیل یداه ورجلاه وقیل رجلاه وشفراه وقیل فخذاها وشفراها واختار القاضی عیاض فی کمال ان المراد نواحی الفرج الاربع ۱۲ مص [۴] قوله طاف ذات یوم علی نسائه بغسل واحد الخ ای یجامعهن فان قیل اقل القسمة لیلة لکل امرأة فکیف طاف علی الجمیع فی لیلة واحدة فالجواب ان وجوب القسم علیه مختلف قال ابو سعید لم یکن واجبا علیه بل کان یقسم بالتسویة تبرعا وتکرما والاکثرون علی وجوبه وکان طوافه صلعم برضاهن واما الطواف بغسل واحد فیحتمل انه صلعم توضأ فیما بینه او ترکه لبیان الجواز ۱۲ علی قاری ۔ [۵] قوله سلمی مفتوحة السین هی امرأة ابی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ذکره عبد الغنی بن سعید فی المؤتلف ۱۲ [۶] قوله قال ابوداؤد حدیث انس اصح قال النووی فی شرح المهذب وان صح هذا الثانی حمل علی انه کان فی وقت وذاك فی وقت قال والحدیثان محمولان علی انه کان برضاهن ان قلنا بالاصح وقلنا بالاکثرین ان القسم کان واجبا علیه صلعم فی الدوام فان القسم لا یجوز اقل من لیلة الا برضاهن ۱۲ [۷] قوله فلیتوضأ انما اتی بالمصدر تاکیدا لئلا یتوهم ان المراد بالوضوء غیر المتعارف کما فی الاکل وهذا یعضده الحدیث الآتی توضأ وضوءه للصلوة کذا فی الطیبی [۸] قوله توضأ واغسل عطف علی توضأ وفیه دلیل علی ان الواو لمطلق الجمعیة لان الغسل مقدم علی الوضوء وانما قدم الوضوء اهتماما بشانه وتبرکا به قال البیهقی الوضوء انشط للعود والمراد بالوضوء الوضوء الشرعی ۱۲ [۹] قوله توضأ قال محمد بن الحسن فی موطاه وان لم یتوضأ ولم یغسل ذکره حتی ینام فلا باس بذلك ایضا انا ابو حنیفة عن ابی اسحق عن الاسود عن عائشة کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یصیب من اهله ثم ینام ولا یمس ماء فان استیقظ من اللیل عاد واغتسل قال محمد هذا الحدیث ارفق بالناس وهو قول ابی حنیفة انتهی قلت قد تکلم فی الحدیث ولو سلم فالمراد من مس الماء الغسل لا الوضوء جمعا بین الحدیثین هذا فی النوم ۱۲ علی قاری [۱۰] قوله واما الاکل فالمراد بالوضوء غسل الیدین لا الوضوء الشرعی یدل علی ذلك ما رواه ابوداؤد عن عائشة ان صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان ینام توضأ وضوءه للصلوة واذا اراد ان یاکل وهو جنب غسل یدیه ۱۲ علی القاری

احکام الجنب هذا الحدیث رباعی ۱۲ منه — قال ابوداؤد ابو غسان محمد بن مطرف ۱۲ منه — عن[۱] الزهری — عن[۱] عبد — عن[۱] الناجی — هذا الحدیث رباعی

یحیی بن یعمر عن عمار بن یاسر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخص للجنب اذا اکل او شرب او نام ان یتوضأ قال ابوداؤد بین یحیی بن یعمر وعمار
(لہ لوان یاکل کما ہو فی روایۃ الترمذی ۱۲)
ابن یاسر فی ھذا الحدیث رجل وقال علی بن ابی طالب وابن عمر وعبد اللہ بن عمرو الجنب اذا اراد ان یاکل توضأ **باب ۹۱ فی الجنب یؤخر الغسل** ۲۲۶ **حدثنا** مسدد قال ثنا المعتمر وثنا احمد بن حنبل قال ثنا اسمٰعیل بن ابراھیم قالا ثنا بردبن سنان عن عبادۃ
ابن نسیّ عن غضیف بن الحارث قال قلت لعائشۃ ارایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یغتسل من الجنابۃ فی اول اللیل او فی اٰخرہ قالت
ربما اغتسل فی اول اللیل وربما اغتسل فی اٰخرہ قلت اللہ اکبر الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعۃ قلت ارایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
کان یوتر اول اللیل ام فی اٰخرہ قالت ربما اوتر فی اول اللیل وربما اوتر فی اٰخرہ قلت اللہ اکبر الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعۃ قلت
ارأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یجھر بالقراٰن او یخافت بہ قالت ربما جھر بہ وربما خفت قلت اللہ اکبر الحمد للہ الذی جعل فی الامر
سعۃ **حدثنا** ۲۲۷ حفص بن عمر قال ثنا شعبۃ عن علی بن مدرک عن ابی زرعۃ بن عمرو بن جریر عن عبد اللہ بن نجیّ عن ابیہ
عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تدخل الملائکۃ بیتا فیہ صورۃ ولا کلب ولا جنب **حدثنا** ۲۲۸ محمد بن کثیر قال انا سفیان عن ابی
اسحٰق عن الاسود عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینام وھو جنب من غیر ان یمس ماءً قال ابوداؤد ثنا الحسن بن علی الواسطی
قال سمعت یزید بن ھارون یقول ھذا الحدیث وھم یعنی حدیث ابی اسحٰق **باب ۹۲ فی الجنب یقرأ** ۲۲۹ **حدثنا** حفص بن عمر قال
ثنا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبد اللہ بن سلمۃ قال دخلت علی علیّ انا ورجلان رجل منا ورجل من بنی اسد احسب فبعثھما علیّ وجھًا و
قال انکما علجان فعالجا عن دینکما ثم قام قد خل الخرج ثم خرج قد عا بماء فاخذ منہ حفنۃ فتمسح بھا ثم جعل یقرء القراٰن فانکروا ذلک
(بفتح الیم ای الخلاء ۱۲)
فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یخرج من الخلاء فیقرئنا القراٰن ویاکل معنا اللحم ولم یکن یحجبہ او قال یحجزہ عن القراٰن شیٔ لیس
الجنابۃ **باب ۹۳ فی الجنب یصافح** ۲۳۰ **حدثنا** مسدد قال ثنا یحیی عن مسعر عن واصل عن ابی وائل عن حذیفۃ ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم لقیہ فاھوی الیہ فقال انی جنب فقال ان المسلم لیس ینجس **حدثنا** ۲۳۱ مسدد قال ثنا یحیی وبشر عن حمید عن بکر عن ابی رافع
عن ابی ھریرۃ قال لقینی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی طریق من طرق المدینۃ وانا جنب فاختنست فذھبت فاغتسلت ثم جئت فقال
این کنت یا ابا ھریرۃ قال قلت انی کنت جنبا فکرھت ان اجالسک علی غیر طھارۃ قال سبحان اللہ ان المسلم لا ینجس قال وفی حدیث
بشر قال ثنا حمید قال ثنی بکر **باب ۹۴ فی الجنب یدخل المسجد** ۲۳۲ **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زیاد قال ثنا

۱ قولہ غضیف بضم الغین وفتح الضاد المعجمتین وتحتیۃ اساکنۃ وفاء ویقال فیہ غطیف بالطاء مختلف فی صحبتہ روی لہ المصنف والنسائی وابن ماجۃ ولہم غضیف وابن ابی سفیان الطایفی وغضیف ابن اعین الجزری ویقال فیہما وایضا غطیف ۱۲ مرقات الصعود ۲ قولہ ابن نجی بضم النون وفتح الجیم وتشدید الیاء ہو الحضرمی وثقہ النسائی وقال البخاری فی حدیثہ نظر ۱۲ ۳ قولہ لا تدخل الملائکۃ الخ قال الخطابی المراد بالملائکۃ ینزلون بالرحمۃ والبرکۃ لا الحفظۃ فانہم لا یفارقون الجنب وغیرہ وقیل لم یرد بالجنب من اصابتہ جنابۃ فاخر الاغتسال الی حضور الصلوۃ ولکنہ الجنب الذی لا یتہاون بالغسل ویتخذ ترکہ عادۃ لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان ینام وہو جنب ویطوف علی نسائہ یغتسل واحدۃ قال واما الکلب فہو ان یقتنی کلب لغیر الصید والزرع والماشیۃ وحراستہ الدور قال واما الصورۃ فہی کل مصور من ذوات الارواح سواء کان علی جدار او سقف او ثوب ہذا کلام الخطابی قال النووی فی شرح المہذب وفی تخصیصہ الجنب للمتہاون والکلب یحرم اقتناءہ نظر وہو محتمل ۱۲ مرقات ۴ قولہ ہذا الحدیث وہم الخ قال الترمذی یرید ان قولہ غیر ان یمس ماء غلط من السبیعی قال البیہقی طعن الاثبات فی ہذہ اللفظۃ وتوہموا ماخوذۃ من غیر الاسود وان السبیعی دلس قال البیہقی وحدیث السبیعی بہذہ الزیادۃ صحیح من جہۃ الروایۃ لانہ بین سماعہ من الاسود والمدلس اذا بین سماعہ ممن روی عنہ وکان ثقۃ فلا وجہ لردہ قال النووی فالحدیث صحیح وجوابہ من وجہین احدہما ما رواہ البیہقی عن ابن شریح واستحسنہ ان معناہ لا یمس ماء الغسل لیجمع بینہ وبین حدیثنا الاٰخر وحدیث ابن عمر والثانی ان المراد انہ کان یترک الوضوء فی بعض الاحوال لیبین الجواز اذ لو واظب علیہ لاعتقدوا وجوبہ وہذا عندی حسن او احسن وحدیث انس انہ صلی اللہ علیہ وسلم طاف علی نسائہ بغسل واحد یحتمل انہ کان یتوضأ بینہما ویحتمل ترک الوضوء لبیان الجواز انتہی ۱۲ ۵ قولہ وجہًا ای موضعًا یتوجہان الیہ ۱۲ ۶ قولہ علجان ہو بکسر عین وسکون لام قال الخطابی یرید الشدۃ والقوۃ علی العمل یقال رجل علج اذا کان قوی الخلقۃ وقولہ فعالجا ای جاہدا وجالدا وقال فی المجمع فعالجا عن دینکما ای مارسا العمل الذی ندبتکما الیہ واعملا بہ والعلج القوی الضخم ۱۲ ۷ قولہ فاہوی الیہ ای مال الیہ ومدیدہ صلعم نحوہ ہذا یدل علی جواز مصافحۃ الجنب ۱۲ ۸ قولہ ینجس ضبطہ العراقی بباد الجر وضبطہ المنذری بالمثناۃ التحتیۃ فعلما مضارعا ۱۲ ۹ قولہ فاختنست قال الشیخ ولی الدین بخاء معجمۃ ثم مثناۃ فوق ثم نون وسین مہملۃ ہذا لفظ ابی داؤد ای تاخرت من قولہ تعالی فلا اقسم بالخنس ۱۲ ۱۰ قولہ ان المسلم لا ینجس من سمع وکرم وکذا الکافر لا ینجس عندنا وعند الجمہور وانما النجاسۃ فی اعتقادہ کذا فی المجمع وکذا قال علی القاری ای لا یصیر عینہ نجسا والکافر کذلک اما قولہ تعالی انما المشرکون نجس والنجاسۃ فی اعتقاداتہم وما روی من ابن عباس من ان اعیانہم نجسۃ کالخنزیر وعن الحسن من صافحہم فلیتوضأ فمحمول علی المبالغۃ ای فی التبعد عنہم کذا قالہ ابن مالک ۱۲

افلت بن خليفة قال حدثتني جسرة بنت دجاجة قالت سمعت عائشة تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع للقوم شيئا رجاء ان تنزل فيهم رخصة فخرج اليهم فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب قال ابوداؤد هو فليت العامري

باب ۹۵ في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس

حدثنا ۲۳۳ موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلوة الفجر فاومأ بيده ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم

حدثنا ۲۳۴ عثمان بن ابي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة باسناده ومعناه وقال في اوله فكبر وقال في اخره فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر واني كنت جنبا قال ابوداؤد رواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلما قام في مصلاه وانتظرنا ان يكبر انصرف ثم قال كما انتم ورواه ايوب وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم اومأ الى القوم ان اجلسوا فذهب فاغتسل وكذلك رواه مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة قال ابوداؤد وكذلك حدثناه مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابان عن يحيى عن الربيع بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر

حدثنا ۲۳۵ عمرو بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي ح وحدثنا عياش بن الازرق قال اخبرنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا مخلد بن خالد قال ثنا ابراهيم بن خالد اما مسجد صنعاء قال ثنا رباح عن معمر ح وثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد عن الاوزاعي كلهم عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وصف الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مقامه ذكر انه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع الى بيته فخرج علينا ينطف راسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا لفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم ينزل قياما ننتظره حتى خرج علينا وقد اغتسل

باب ۹۶ في الرجل يجد البلة في منامه

حدثنا ۲۳۶ قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن خالد الخياط قال ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد البلل قال لا غسل عليه فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك عليها غسلا قال نعم انما النساء شقائق الرجال

باب ۹۷ في المرأة ترى ما يرى الرجل

حدثنا ۲۳۷ احمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة ان ام سليم الانصارية وهي ام انس بن مالك قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت عائشة وجهها فقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة فقال تربت يمينك فبم يشبهها ولدها فقالت عائشة فضحت المرأة

---

۱ قوله بنت دجاجة قال المغلطائي هي بكسر الدال لا غير قاله الزمخشري في امثاله وقبله ابن حبيب واما الطائر فمثلث قال البزار لا يعلم حديث عن جسرة غير قدامة بن عبد الله العامري وتعقبه ابن القطان برواية افلت عنها واجيب بان الحفاظ اختلفوا في قدامة وافلت هل هما رجلان او رجل واحد قال ابن الجواق والصواب انهما رجلان فرق ما بينهما الاسم والكنية والاب وان كانا عاسيين فقدامة يكنى ابا روح وافلت يكنى ابا حسان انتهى ۱۲ مرقاة

۲ قوله ووجوه الخ اى البواب بيوت اصحابه كانت شارعة في المسجد في النهاية اى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اى انفذته ۱۲

۳ قوله دخل في صلوة الفجر اى في مقام الصلوة لانه وقع في الصحيحين قبل ان يكبر فيحمل رواية ابي داؤد على ما قلنا ۱۲ كذا في نسخة القاري رح

۴ قوله ان مكانكم ان تفسيرية ومكانكم بالنصب بتقدير الزموا ويقطر بضم الطاء اى يسيل ۱۲

۵ قوله كبر في صلوة اى تكبير الافتتاح وفي روايات انه دخل في صلوة الفجر الخ وفي الصحيحين حتى قام في مصلاه قبل ان يكبر ويمكن الجمع بحمل قوله كبر على اراد ان يكبر او بانهما واقعتان ۱۲ محلى

۶ قوله ينطف بضم الطاء المهملة هذا لعمل الكثير او انتظارهم وهذا الزمان الطويل بعد ان كبر وقال لما روى مالك هذا الحديث مخالفا لاصل الصلوة قال انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما روى عنه ۱۲ مرقات

۷ قوله المرأة ترى ذلك ظاهر الحديث يوجب الاغتسال من رؤية البلة وان لم يتيقن انها الماء الدافق وهو قول جماعة من التابعين وبه قال ابو حنيفة واكثر العلماء على انه لا يوجب الغسل حتى يعلم انه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتياطا ولم تختلفوا في عدم وجوب الغسل اذا لم ير البلل ورأى في المنام انه احتلم ۱۲

۸ قوله انما النساء شقائق الرجال قال الخطابي اى نظائرهم وامثالهم في الخلقة والطباع فكانهن يشققن من الرجال زادني النهاية ولان حواء خلقت من آدم عليه السلام ۱۲

۹ قال الشيخ بل المعنى انه تعالى نهى عن ان يستحيوا في الحق وهذه توطية للسوال ۱۲ لمعات

النبی کذلک أُفٍّ لكِ وهل ترى ذلكِ المرأة فأقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينكِ يا عائشة ومن اين يكون الشبه قال ابوداؤد وكذا
عن الزهری وابراهيم بن ابی الوزير نسخ روى الزبيدي وعقيل ويونس وابن اخي الزهري وابن ابي الوزير عن مالك عن الزهري ووافق الزهري مسافع الحجبي قال عن عروة عن
عائشة واما هشام بن عروة فقال عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سُلَيْمٍ جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجزيه من الغسل **باب ۹۸ في مقدار الماء الذي يجزي به الغسل** حدثنا ۲۳۸ عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (ای يكفي) كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة قال ابوداؤد قال معمر عن الزهري في هذا الحديث
مثل قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فيه قدر الفرق قال ابوداؤد وروى ابن عيينة نحو حديث مالك قال ابوداؤد
ومن سمعت احمد بن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلا وسمعته يقول صاع ابن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث قال فمن قال ثمانية ارطال قال
ابوداؤد ليس ذلك بمحفوظ قال وسمعت احمد يقول من اعطى في صدقة الفطر برطلنا هذا خمسة ارطال وثلثا فقد اوفى قيل له الصيمعاني ثقيل
قال الصيمعاني اطيب قال لا ادري **باب ۹۹ في الغسل من الجنابة** حدثنا ۲۳۹ عبد الله بن محمد النفيلي قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق
نا قال ثنى سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم انهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيد كلتاهما اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا ۲۴۰ محمد بن المثنى قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت
بكفه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ نحو الحلاب فاخذ بكفيه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه
فقال بهما على راسه حدثنا ۲۴۱ يعقوب بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن زائدة بن قدامة عن صدقة قال ثنا جميع
ابن عمير احد بني تيم الله بن ثعلبة قال دخلت مع امي وخالتي على عائشة فسألتها احدهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان
مرات رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض على راسه ثلث مرار ونحن نفيض على رؤسنا خمسا من اجل الضفر حدثنا ۲۴۲
سليمان بن حرب الواشحي ح وثنا مسدد قالا ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
(بكسر الشين المعجمة والحاء المهملة ۱۲)
من الجنابة قال سليمان يبدء فيفرغ بيمينه وقال مسدد غسل يديه ويصب الاناء على يده اليمنى ثم اتفقا فيغسل فرجه وقال مسدد
مزيمينه على شماله نسخ يفرغ على شماله وربما كنت عن الفرج ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يدخل يديه في الاناء فيخلل شعره حتى اذا راى انه قد اصاب البشرة
كوضوءه يده واذا (من الكناية ۱۲)
اوانقى البشرة افرغ على راسه ثلثا فاذا فضل فضلة صبها عليه حدثنا ۲۴۳ عمرو بن علي الباهلي ثنا محمد بن ابي عدي ثنا سعيد عن
(تفتح الضاد وتكسر ۱۲)
..... ابي معشر عن النخعي عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ
مرافقه مرافغه نسخ بكفيه فغسلهما ثم غسل مرافغه وافاض عليه الماء فاذا انقاهما اهوى بهما الى حائط ثم يستقبل الوضوء ويفيض الماء على راسه
المرافغ للعاطف

---

۱ قوله وهل ترى ذلك المرأة بكسر الكاف تربت يمينك اى لصقت بالتراب وافتقرت قال في النهاية وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الا الدعاء
على المخاطب ووقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة لانه رائى الفقر خيرا الباد الاول اوجه ويعضده قوله في حديث جذيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا
دعاء وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصية به الا ترى قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يدك وكثيرا يرد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لاب لك ولام
لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ۱۲ مرقات الصعود. ۲ قوله الفرق ستة عشر رطلا بفتح الفاء والراء مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلثة اصوع عند اهل
الحجاز وقيل الفرق اقساط والقسط نصف صاع ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قال العيني الصاع مكيال يسع اربعة امداد والمد قيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه قال الشافعي وفقهاء
الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابوحنيفة وفقهاء العراق ۱۲ ۴ قوله نحو الحلاب بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام وموحدة قال الخطابي هو اناء يسع قدر حلب ناقة قال وقد ذكره
البخاري في كتابه وتاوله على استعمال الطيب في الطهور وهو وهم والصواب ما فسرناه ومنه قول الشاعر ۱۲ ۵ صاح رأيت او سمعت به بداع ؛ رد في الضرع ما قرى فيه
الحلاب ؛ وقال في النهاية روى بالحاء وبالجيم قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء كان فصعف لعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب
اى يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختيار الجواب بالجيم وفسر بماء الورد وهو فارسي معرب قال صاحب النهاية ورواية الحاشية لان الطيب يمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا
بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء ۱۲ ؛ ۶ قوله ثم غسل مرافغه بفتح الميم وكسر الفاء وغين المعجمة جمع رفغ بضم الراء وفتحها وسكون الفاء وهي مغابن البدن اى مطاويه ومايجتمع فيه الاوساخ
كالابطين واصول الفخذين ونحو ذلك وعن الاعرابي اصول الفخذين لا واحد لها من لفظها وفي نسخة مرافقه بالقاف جمع مرفق قال الشيخ ولي الدين والاولى هي الصحيحة ۱۲ مرقات الصعود
۷ قوله اهوى بهما الخ اى مد بهما الى حائط لانقائهما ۱۲

حدثنا ۲۴۴ الحسن بن شوكر ثنا هشيم عن عروة الهمداني ثنا الشعبي قال قالت عائشة لئن شئتم لأُرينكم اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحايط حيث كان يغتسل من الجنابة حدثنا ۲۴۵ مسدد بن مسرهد ثنا عبد الله بن داؤد عن الاعمش عن سالم عن كريب قال ثنا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا[1] يغتسل به من الجنابة فاكفأ الاناء على يده اليمنى فغسلها مرتين او ثلثا ثم صب على فرجه فغسل فرجه بشماله ثم ضرب بيده الارض فغسلها ثم تمضمض[2] واستنشق و غسل وجهه ويديه ثم صب على راسه وجسده ثم تنحى ناحية فغسل رجليه فناولته المنديل فلم يأخذه[3] وجعل ينفض الماء عن جسده فذكرت ذلك لابراهيم فقال كانوا لا يرون بالمنديل باسا ولكن كانوا يكرهون العادة قال ابوداؤد قال مسدد قلت لعبد الله ابن داؤد كانوا يكرهونه للعادة فقال هكذا هو ولكن وجدته في كتابي هكذا[4] حدثنا ۲۴۶ الحسين بن عيسى الخراساني نا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن شعبة[5] قال ان ابن عباس كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسي مرة كم افرغ فسألني كم افرغت فقلت لا ادري فقال لا أم لك[6] وما يمنعك[7] ان تدري ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر حدثنا ۲۴۷ قتيبة بن سعيد نا ايوب بن جابر عن عبد الله بن عصم عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار[8] وغسل البول من الثوب سبع مرار[9] فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت[10] الصلوة خمسا والغسل من الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة حدثنا ۲۴۸ نصر بن علي نا الحارث بن وجيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر[11] وانقوا البشر قال ابوداؤد الحارث بن وجيه حديثه منكر وهو ضعيف[12] حدثنا ۲۴۹ موسى بن اسمعيل نا حماد نا عطاء بن السائب عن زاذان عن علي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي فمن ثم عاديت رأسي[13] فمن ثم عاديت راسي[14] وكان يجز[15] شعره رضي الله عنه

باب في الوضوء بعد الغسل

حدثنا ۲۵۰ عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابو اسحٰق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل[16] ويصلي ركعتين[17] وصلوة الغداة ولا اراه يحدث وضوءا بعد الغسل[18]

باب في المراة هل تنقض شعرها عند الغسل

حدثنا ۲۵۱ زهير بن حرب وابن السرح قالا نا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد عن

---

[1] قوله غسلا بضم الغين كالغسول والمغتسل وهو الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يوكل والغسل ايضا الاسم من غسلت الشئ بالفتح والغسل الذي هو الاسم من غسلت بتسكين السين وبضمه والغسل بالكسر ما يغسل به الراس من الخطمي وغيره ومن فوائد هذا الحديث الدلالة على ان الاولى تقديم الاستنجاء وان جاز تاخيره لانها طهارتان مختلفان فلا يجب الترتيب واستعمال اليسرى فيه ودلكها على الارض مبالغة في انقائها وازالة ما علق بها والوضوء قبل الغسل اختلف في وجوبه فاوجبه داؤد مطلقا وقوم اذا كان محدثا او كان الغسل بما يوجب الجنابة والحدث ومنصوص الشافعي ان الوضوء يدخل في الغسل فيجزئه لهما وهو قول مالك وتاخير الغسل للرجلين الى اخر الغسل وهو مذهب ابي حنيفة وقول الشافعي والمذهب ان لا يؤخر رواية عائشة والنخعي اي التباعد عن مكانه لغسل الرجلين وترك النشف لانه صلى الله عليه وسلم لم ياخذ الثوب وجواز النفض والاولى تركه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فلا تنفضوا ايديكم منهم من حمل النفض منا على تحريك اليدين في المشي وهو تاويل بعيد ١٢ طيبي

[2] قوله فلم يأخذه الخ قال النووي فيه استحباب ترك التنشف وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت له خرقة ينشف بها قاله الكرماني وانما رده لانه يمكن انه كان وسخا او نحوه وقال قد اختلف اصحابنا فيه في الوضوء والغسل على خمسة اوجه اشهرها ان المستحب تركه والثاني انه مكروه والثالث انه مباح والرابع انه مستحب لما فيه من الاعتزال عن الاوساخ والخامس انه يكره في الصيف دون الشتاء ١٢

[3] قوله شعبة هذا هو شعبة بن دينار الهاشمي المدني ابو عبد الله مولى ابن عباس هكذا نسبه في الاطراف ١٢

[4] قوله لا ام لك هو سب وذم اي انت لقيط لا يعرف ام وقيل قد يقع مدحا لمعنى التعجب منه وفيه بعد كذا في النهاية في باب الهمزة مع الميم وفيه في باب الهمزة مع الباء لاب لك وهو اكثر ما يذكر للمدح اي لا كافي لك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لام لك ١٢ الاب قيل ما جاء الفرق بين لاب لك ولام لك لان الاب اذا فقد وله على الاستقلال والام منسوب اليها الشفقة والرفق ١٢

[5] قوله وما يمنعك اه يؤخذ منه ان للشيخ ان يؤدب تلميذه بمثل ذلك يبحث على اليقظة في الامور وحفظ ما ينبغي ان يحفظ ويعتني بشانه وفيه انه ليس جوازا لكلام للعتب ١٢

[6] قوله فاغسلوا الشعر الخ رتب الحكم بالفاء على الوصف او عطف وانقوا للدلالة على ان الشعر قد يمنع وصول الماء كما ان الوسخ كذلك فاذن يجب استقصاء الشعر بالغسل وتنقية البدن من الوسخ ١٢

[7] قوله عاديت راسي مخافة ان لا يصل الماء الى جميع شعري اي عاملت مع راسي معاملة المعادي مع العدو من القطع والجز فجززته وقطعته ١٢

[8] قوله الجز بجيم وتشديد معجمة هو قص الشعر والصوف ١٢

[9] قوله ضعيف اخرجه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي غريب ١٢

عبد اللہ بن رافع مولی ام سلمۃ عن ام سلمۃ قالت ان امرأۃ من المسلمین وقال زہیر انہا قالت یا رسول اللہ انی امراۃ اشد ضفر[1] راسی
افانقضہ للجنابۃ قال انما یکفیک ان تحفنی علیہ ثلثا[2] وقال زہیر تحثی[3] علیہ ثلاث حثیات من ماء ثم تفیضی علی سائر جسدک فاذا
استفہام ۱۲
انت قد طہرت **حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح ثنی ابن نافع یعنی الصائغ عن اسامۃ عن المقبری عن ام سلمۃ قالت ان امراۃ ۲۵۲
اخرجہ الترمذی والنسائی وابن ماجہ ۱۲ بمعلات ۱۲
جاءت الی ام سلمۃ بہذا الحدیث قالت فسالت لہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ قال فیہ وا غمزی[4] قرونک عند کل حفنۃ **حدثنا** ۲۵۳
عثمان بن ابی شیبۃ نا یحیی بن ابی بکیر نا ابراہیم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفیۃ بنت شیبۃ عن عائشۃ قالت کانت احدانا
اذا اصابتہا جنابۃ اخذت ثلث حفنات ہکذا یعنی بکفیہا جمیعا فتصب علی راسہا واخذت بیدیہا واحدۃ فصبتہا علی ہذا الشق و
الاخری علی الشق الاخر **حدثنا** ۲۵۴ نصر بن علی نا عبد اللہ بن داؤد عن عمر بن سوید عن عائشۃ بنت طلحۃ عن عائشۃ قالت کنا
اخرجہ البخاری ۱۲
نغتسل وعلینا الضماد[5] ونحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مُحِلَّاتٌ ومُحْرِمَاتٌ **حدثنا** ۲۵۵ محمد بن عوف قال قرءت فی اصل اسمٰعیل بخطہ
ابو عیاش نسخہ
قال ابن عوف ونا محمد بن اسمٰعیل عن ابیہ ثنی ضمضم بن زرعۃ عن شریح بن عبید قال افتانی جبیر بن نفیر عن الغسل من الجنابۃ
فلینشر[1] شعرہ[2]
ان ثوبان حدثہم انہم استفتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک فقال اما الرجل فلینثر راسہ فلیغسلہ حتی یبلغ اصول الشعر واما المراۃ
تکفیہا[1] وتحفنہا[2] وتجزء ذلک[3]
فلا علیہا ان لا تنقضہ لتعرف علی راسہا ثلث غرفات بکفیہا **باب ۱۰۲ فی الجنب یغسل راسہ بالخطمی** **حدثنا** ۲۵۶
محمد بن جعفر بن زیاد نا شریک عن قیس بن وہب عن رجل من بنی سواۃ بن عامر عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یغسل
ہم بمعنی حتی یجیء ۱۲
راسہ بالخطمی وہو جنب یجتزی بذلک ولا یصب علیہ الماء **باب ۱۰۳ فیما یفیض بین الرجل والمراۃ من الماء** **حدثنا** ۲۵۷
کتبہ ۱۲
محمد بن رافع نا یحیی بن ادم نا شریک عن قیس بن وہب عن رجل من بنی سواۃ بن عامر عن عایشۃ فیما یفیض بین
الرجل والمراۃ من الماء قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاخذ کفا من ماء یصب علی الماء ثم یاخذ کفا من ماء ثم یصبہ علیہ **باب ۱۰۴**
تا نجی
امراۃ
فی مواکلۃ الحائض ومجامعتہا **حدثنا** ۲۵۸ موسی بن اسمٰعیل نا حماد نا ثابت البنانی عن انس بن مالک قال ان الیہود کانت
اذا حاضت منہم المراۃ اخرجوہا من البیت ولم یواکلوہا ولم یشاربوہا ولم یجامعوہا فی البیت فسئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن
ذلک فانزل اللہ تعالی ذکرہ ویسئلونک[1] عن المحیض قل ہو اذی فاعتزلوا النساء فی المحیض الی اخر الایۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
بین المواکلۃ والملامسۃ والمضاجعۃ ۱۲
جامعوہن فی البیوت واصنعوا کل شیء غیر النکاح فقالت الیہود ما یرید ہذا الرجل ان یدع من امرنا الا خالفنا فیہ فجاء اسید بن حضیر
ای الجماع ۱۲ یعنون النبی صلعم ۱۲ یترک ۱۲

---

[1] قولہ ضفر راسی یقولونہ بفتح الضاد واسکان الفاء وہو ایضا بضم الضاد والفاء جمع ضفیرۃ ولکل واحد منہما معنی صحیح ومعناہ ای احکم فتل شعری ۱۲ نووی [2] قولہ
ثلاثا قال ابن الملک لیس المراد منہ الحصر فی ثلاث بل ایصال الماء الی الشعر فان وصل الماء ..... علی ظاہرہ مرۃ فالثلث سنۃ والا فالزیادۃ واجبۃ حتی یصل
اقول الظاہر انما نص علی الثلث لان الغالب ان الماء لا یصل الی باطن الشعر المضفور الا بہا ولا یمنع من ذلک شد بہا بالمعنی السابق لانہ مع ذلک قد یصل الی ما تحتہ لقلۃ اذ شعور
العرب کانت خفیفۃ غالبا ۱۲ [3] قولہ تحثی الخ ہو باسکان الیاء لانہ خطاب للمؤنث فنصبہ بحذف النون اذ اصلہ تحثین حذفت نونہ بان الناصبۃ المضارع ولا یجوز
فیہ فتح الیاء العمل علی ہذا عند عامۃ اہل العلم ان نقض الضفائر لا یجب فی الغسل اذا کان الماء یتخللہا والا فیجب النقض لقولہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تحت کل شعر جنابۃ فاغسلوا
الشعر وانقوا البشرۃ وہو غریب الاسناد وقال ابراہیم النخعی نقض الضفائر واجب علی کل حال ۱۲ طیبی [4] قولہ واغمزی ای اکبسی ضفائر شعرک الغمز القصر والکبس بالید ۱۲ مجمع
[5] قولہ الضماد بکسر الضاد المعجمۃ ودال مہملۃ قال فی النہایۃ الضماد خرقۃ یشد بہا العضو المعروف ثم قیل لوضع الدواء علی الجرح وغیرہ دانلم یشد وقال المنذری وغیرہ المراد ہہنا ما یلطخ
بہ الشعر مما یلبدہ ویسکنہ من طیب وغیرہ قال فی النہایۃ ای انہ یکتفی بہ الا الذی یغسل بہ الخطمی وینوی بہ غسل الجنابۃ ولا یستعمل بعدہ ماء اخر یختص بہ الغسل ۱۲.

[6] قولہ ثم یاخذ قال الشیخ ولی الدین الظاہر ان معنی الحدیث انہ صلعم کان اذا حصل فی ثوبہ او بدنہ منی یاخذ کفا من ماء فصبہ علی المنی لازالۃ عینہ ثم
بقیۃ ماء فی الاناء فصبہ علیہ لازالۃ الاثر وزیادۃ تنظیف المحل لقولہا یاخذ کفا من ماء یعنی الماء المطلق یصب علی الماء یعنی المنی ثم یصبہ یعنی بقیۃ الماء الذی اغترف منہ کفا علیہ ای علی المحل ہذا ما
ظہر لی فی معناہ ولم ار من تعرض شرحہ انتہی ۱۲ صعود [7] قولہ ویسئلونک ای یسئلونک حکم زمان المحیض والمحیض عند الجمہور ہو الحیض واصلہ السیلان وفی العرف
جریان دم المراۃ من موضع مخصوص فی اوقات معلومۃ یرخیہ رحم المراۃ بعد بلوغہا والاستحاضۃ جریان الدم فی غیر اوانہ ودم الحیض یخرج من قعر الرحم ودم الاستحاضۃ یخرج من عرق یقال لہ العاذل
بعین مہملۃ وکسر الذال المعجمۃ ۱۲ نووی وفتح

وعبادبن بشر الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال[۱] یا رسول اللہ ان الیہود تقول کذا وکذا افلا[۲] ننکحہن فی المحیض فتمعر وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی ظننا ان قد وجد علیہما فخرجا فاستقبلتہما[۳] ہدیۃ من لبن الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبعث فی اثارہما فسقاہما فظننا انہ لم یجد علیہما **حدثنا**[۲۵۹] مسدد ثنا عبداللہ بن داؤد عن مسعر عن المقدام بن شریح عن ابیہ عن عایشۃ قالت کنت اتعرق[۴] العظم وانا حایض فاعطیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیضع فمہ فی الموضع الذی فیہ وضعتہ واشرب الشراب فاناولہ فیضع فمہ فی الموضع الذی کنت اشرب منہ **حدثنا**[۲۶۰] محمد بن کثیر نا سفیان عن منصور بن عبدالرحمن عن صفیۃ عن عایشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یضع راسہ فی حجری فیقرء[۵] وانا حایض **باب فی الحایض تناول من المسجد** **حدثنا**[۲۶۱] مسدد نا ابومعویۃ عن الاعمش عن ثابت بن عبید عن القسم عن عایشۃ قالت قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ناولینی[۶] الخمرۃ من المسجد قلت انی حایض فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان حیضتک[۷] لیست فی یدک **باب فی الحایض لا تقضی الصلوۃ** **حدثنا**[۲۶۲] موسی بن اسمعیل نا وہیب نا ایوب عن ابی قلابۃ عن معاذۃ قالت ان امرأۃ سألت عایشۃ اتقضی الحائض الصلوۃ فقالت احرورۃ[۸] انت لقد کنا نحیض عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلا نقضی ولا نومر بالقضاء **حدثنا**[۲۶۳] الحسن بن عمر نا سفیان یعنی ابن عبدالملک عن ابن المبارک عن معمر عن ایوب عن معاذۃ العدویۃ عن عایشۃ بہذا الحدیث وزاد فیہ فنؤمر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلوۃ **باب فی اتیان الحایض** **حدثنا**[۲۶۴] مسدد نا یحیی عن شعبۃ قال حدثنی الحکم عن عبدالحمید بن عبدالرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الذی یاتی امراتہ وہی حایض قال یتصدق بدینار او نصف دینار قال ابوداؤد وہکذا الروایۃ الصحیحۃ قال دینار او نصف دینار وربما لم یرفعہ شعبۃ **حدثنا**[۲۶۵] عبدالسلام بن مطہر نا جعفر یعنی ابن سلیمان عن علی بن الحکم البنانی عن ابی الحسن الجزری عن مقسم عن ابن عباس قال اذا اصابہا فی اول الدم فدینار واذا اصابہا فی انقطاع الدم فنصف دینار قال ابوداؤد وکذلک قال ابن جریج عن عبدالکریم عن مقسم **حدثنا**[۲۶۶] محمد بن الصباح البزاز نا شریک عن خصیف عن مقسم عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وقع الرجل باہلہ وہی حایض فلیتصدق[۹] بنصف دینار قال ابوداؤد وکذا قال علی بن بذیمۃ عن مقسم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا[۱۰] وروی الاوزاعی عن یزید بن ابی ملک عن عبدالحمید بن عبدالرحمن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مرہ ان یتصدق بخمسی دینار وہذا امعضل[۱۱] **باب فی الرجل یصیب منہا ما دون الجماع** **حدثنا**[۲۶۷] یزید بن خالد بن عبداللہ بن موہب الرملی ثنا اللیث یعنی ابن سعد عن ابن شہاب عن حبیب مولی عروۃ عن ندبۃ[۱۲] مولاۃ میمونۃ عن میمونۃ قالت ان النبی صلی

فقلت

قال ابوداؤد ان

علی عہد نا

قال ابوداؤد ونسخ

من اتی الحائض

بنصف دینار

دینارا

قال ابوداؤد من الحائض من اہلہ

ثنا بدیۃ

رسول اللہ

---

۱ قولہ فقالا وروی الطبری عن السدی ان الذی سأل اولا عن ذلک ہو ثابت بن الدحداح ۱۲ فتح ۲ قولہ افلا ننکحہن ای نجامعہن لکی یحصل المخالفۃ الکلیۃ بیننا وبینہم قولہ فتمعر وجہ رسول اللہ ای تغیر لان تحصیل المخالفۃ بارتکاب المعصیۃ لا یجوز ووقع فی روایۃ مسلم افلا نجامعہن کما ہو فی المشکوۃ ابیض مکان افلا ننکحہن وفسرہ القاری فی المرقاۃ والشیخ عبدالحق الدہلوی فی اللمعات افلا نجامعہن فی البیوت وفی الاکل والشرب لموافقتہم او خوف ترتب الضرر الذی یذکرونہ انتہی مجموع عبارتہما ولا یخفی ان قولہ افلا ننکحہن کما وقع فی ہذا الکتاب وکذا فی جامع الترمذی یرد توجیہ الشارحین فی شرحی المشکوۃ واللہ اعلم بالصواب ثم رأیت شرح مسلم للنووی وشرح المشکوۃ للطیبی و حاشیۃ السید فلم احد احدا منہم منصدیا ببیانہ ۱۲ ۳ قولہ فاستقبلتہما ای استقبل الرجلین شخص مع ہدیۃ یہدیہا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم والاسناد مجازی ۱۲م ۴ قولہ اتعرق العرق بفتح العین وسکون الراء اے اخذ اللحم من العرق باسنانی وہو عظم اخذ معظم اللحم منہ وبقیت علیہ بقیۃ والمراد ہہنا العظم الذی علیہ اللحم وہذا یدل علی جواز مواکلۃ الحائض ومجالستہا وعلی ان اعضائہا من الید والفم وغیرہما لیست بنجسۃ واما ما نسب الی ابی یوسف من ان بدنہا نجس غیر صحیح ۱۲ اذکرہ فی المرقاۃ ۵ قولہ فیقرء وفیہ جواز القراءۃ لقرب محل النجاسۃ قالہ النووی ۱۲ ۶ قولہ ناولینی الخمرۃ بالضم سجادۃ صغیرۃ تؤخذ من سعف النخل ۱۲ طیبی وقال الخطابی ہی السجادۃ التی یسجد علیہا المصلی ۱۲ ۷ قولہ ان حیضتک بکسر الحاء وہی الحالۃ التی تکون علیہا الحائض من التحیض والتجنب وقد روی بالفتح وہی المدۃ من الحیض وقولہ لیست فی یدک یعنی ان یدک لیست بنجسۃ لانہا لا حیض فیہا ۱۲ کذا قالہ علی فی المرقاۃ. ۸ قولہ احرورۃ انت بفتح حاء ومیم الاولی ای خارجیۃ فانہم یوجبون قضاء صلوۃ زمن الحیض وہو خلاف الاجماع وہم طائفۃ من الخوارج نسبوا الی حروراء بالمد والقصر وہو موضع قریب من الکوفۃ کان اول مجمعہم وتحکیمہم فیہ وہم احد الخوارج الذین قاتلہم علی رضی اللہ تعالی عنہ وکان عندہم تشدد فی امر الحیض شبہتہا بہم ۱۲ کذا فی المجمع وعینی ۹ قولہ فلیتصدق بدینار الخ اختلفوا فی وجوب الکفارۃ بوطی الحائض فاکثرہم علی ان الکفارۃ الاستغفار فحسب وبہ قال الشافعی واصحاب ابی حنیفۃ وذہب جماعۃ الی وجوبہا وبہ قال الشافعی ایضا والدلیل ہذا الحدیث ۱۲ ۱۰ قولہ المعضل بفتح الضاد وہو ما سقط من سندہ اثنان متوالیان فصاعدا ۱۲ قالہ الجرجانی ۱۱ قولہ ندبۃ قال ابوداؤد وقال یونس بدیۃ وقال معمر بدیۃ وندبۃ معا

اللہ علیہ وسلم کان یباشر المراۃ من نسائہ وھی حایض اذا کان علیھا ازار الی انصاف الفخذین او الرکبتین تحتجر بہ **حدثنا** ۲۶۸ مسلم بن ابراھیم نا شعبۃ عن منصور عن ابراھیم عن الاسود عن عایشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یامر احدنا اذا کانت حایضا ان تتزر ثم یضاجعھا زوجھا وقالت مرۃ یباشرھا **حدثنا** ۲۶۹ مسدد نا یحیی عن جابر بن صبح قال سمعت خلاس الھجری قال سمعت عایشۃ تقول کنت انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نبیت فی الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابہ منی شئ غسل مکانہ ولم یعدہ ثم صلی فیہ وان اصاب ثوبہ منہ شئ غسل مکانہ ولم یعدہ ثم صلی فیہ **حدثنا** ۲۷۰ عبداللہ بن مسلمۃ نا عبداللہ یعنی ابن عمر بن غانم عن عبدالرحمن یعنی ابن زیاد عن عمارۃ بن غراب قال ان عمۃ لہ حدثتہ انھا سالت عایشۃ قالت احدنا تحیض ولیس لھا ولزوجھا الا فراش واحد قالت اخبرک بما صنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل فمضی الی مسجدہ قال ابوداؤد تعنی مسجد بیتہ فلم ینصرف حتی غلبتنی عینی واوجعہ البرد فقال ادنی منی فقلت انی حایض فقال وان اکشفی عن فخذیک فکشفت فخذی فوضع خدہ وصدرہ علی فخذی وحنیت علیہ حتی دفیء ونام **حدثنا** ۲۷۱ سعید بن عبدالجبار نا عبدالعزیز یعنی ابن محمد عن ابی الیمان عن ام ذرۃ عن عایشۃ انھا قالت کنت اذا حضت نزلت عن المثال علی الحصیر فلم نقرب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم ندن منہ حتی نطھر **حدثنا** ۲۷۲ موسی بن اسمعیل نا حماد عن ایوب عن عکرمۃ عن بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد من الحایض شیئا القی علی فرجھا ثوبا **حدثنا** ۲۷۳ عثمان بن ابی شیبۃ نا جریر عن الشیبانی عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابیہ عن عایشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یامرنا فی فور حیضتنا ان نتزر ثم یباشرنا وایکم یملک اربہ کما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یملک ارَبَہ

باب فی المراۃ تستحاض ومن قال تدع الصلوۃ فی عدۃ الایام التی کانت تحیض

حدثنا ۲۷۴ عبداللہ بن مسلمۃ عن مالک عن نافع عن سلیمان بن یسار عن ام سلمۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت ان امراۃ کانت تھراق الدماء علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاستفتت لھا ام سلمۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لتنظر عدۃ اللیالی والایام التی کانت تحیضھن من الشھر قبل ان یصیبھا الذی اصابھا فلتترک الصلوۃ قدر ذلک من الشھر فاذا خلفت

---

۱ قولہ کان یباشر المراۃ ھو بمعنی ملاقاۃ البشرۃ البشرۃ لا بمعنی الجماع واستدل ابوحنیفۃ ومالک والشافعی بھذا الحدیث وقالوا یحرم ملابستہ المحائض من السرۃ الی الرکبۃ وعند ابی یوسف ومحمد فوجہ لاصحاب الشافعی انہ یحرم المجامعۃ فحسب ودلیلھم قولہ صلی اللہ علیہ وسلم اصنعوا کل شئ الا النکاح کذا نقلہ الطیبی ولعل قولہ صلی اللہ علیہ وسلم لبیان الرخصۃ وفعلہ عزیمۃ تعلیما للامۃ لانہ احوط فان من یرتع حول الحمی یوشک ان یقع فیہ ویؤیدہ ما ورد من معاذ بن جبل قال قلت یارسول اللہ ما یحل لی من امراتی وھی حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلک افضل رواہ ابوداؤد وغیرہ ۱۲ ہ ۲ قولہ ثم یضاجعھا زوجھا الخ قال الشیخ ولی الدین انفرد المص بھذہ الجملۃ الاخیرۃ ولیس فی روایۃ بقیۃ الائمۃ ذکر الزوج فیحتمل الوجھین احدھما ان تکون ارادت بزوجھا النبی صلعم فوضعیۃ الظاھر موضع المضمر وعبرت عنہ بالزوج ویدل علی ذلک روایۃ البخاری وغیرہ وکان یامرنی فاتزر فیباشرنی وانا حائض والآخران یکون قولھا اولاً یأمر احدا نا لا من حیث انھا احدی امہات المؤمنین بل من حیث انھا احدی المسلمات والمراد ان یامر کل مسلمۃ اذا کانت حائضا ان تتزر ثم لیباشرھا زوجھا لکن جعل الروایات متفقۃ اولی ولا سیما مع اتحاد المخرج مع انہ اذا ثبت ھذا الحکم فی حق امہات المومنین ثبت فی حق سائر النساء انتہی ۱۲ مرقات الصعود ۳ قولہ طامث بالطاء المھملۃ والثاء المثلثۃ بمعنی حائض فذکرہ معہ تاکید ۱۲ ۴ قولہ عن ام ذرۃ بفتح الذال المعجمۃ تابعیۃ مولاۃ عائشۃ روت عنھا وعن ام سلمۃ عن المثال بکسر المیم وبالثاء المثلثۃ الفراش فی فوح حیضتھا بفتح الفاء وسکون الواو وحاء المھملۃ معظمھا واولھا ۱۲ مص ۵ قولہ فلم نقرب بالنون وکانھا ارادت ان ذلک لم یکن من شانھا وعدھا بل کان شان امہات المؤمنین وعدت اولا بالافراد نفسہ وھذا لاینافی ما علم من القرب لان ذلک کان من طرفہ صلعم لامن طرفھن وحنیت ای عطفت ظھری عن ابی الیمان ویقال ابن جریج الرحال بالمھملۃ المشددۃ ۱۲ ۵ قولہ وکان ھذا لاجتناب من عائشۃ لا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۶ قولہ فی فوح بفتح الفاء ای معظمہ واولہ ۱۲ حج ۷ قولہ اربہ بکسر الھمزۃ مع اسکان الراء ای عضوہ الذی یستمتع بہ ای الفرج وروی بفتح الھمزۃ معناہ حاجۃ ای شھوتہ والمقصود انہ املککم لنفسہ فیما من مع ھذہ المباشرۃ من الوقوع فی المحرم ۱۲ ک خ ۸ قولہ ان امراۃ کانت تھراق الدماء الخ قال ابوحیان فی شرح التسھیل استدل بہ بعض المتاخرین علی انہ یجوز تشبیہ الفعل اللازم بالفعل المتعدی فینصب المفعول کما شبہ وضعہ باسم الفاعل والمتعدی فی ذلک فیقال زید تفقأ الشحم اصلہ تفقأ شحمہ فاضمرت فی تفقاء ونصب الشحم تشبیھا بمفعول ومنع ذلک الشلوبین وقال لایکون ذلک الا فی الصفات قال وقد تاولوا الحدیث علی اسقاط حرف الجر ای بالدماء او علی ضمار فعل ای یھریق الدماء منھا قال ابوحیان وھذا ھو الصحیح اذ لم یثبت ذلک من لسان العرب وقال ابن مالک فی شرح التسھیل الاصل تھراق دماءھا فاسند الفعل الی ضمیر المراۃ مبالغۃ وصار المسند الیہ منصوبا علی التمییز ثم ادخل علیہ حرف التعریف زائدا وقال فی النھایۃ فی قولہ تھراق کانت تھراق الدم کذا جاء علی ما لم یسم فاعلہ والدم منصوب ای تھراق الدم وھو منصوب علی التمییز وان کان معرفۃ ولہ نظائر او یکون قد اجری تھراق مجری نفست المراۃ غلاما وتنج الفرس مھرا ویجوز رفع الدم علی تقدیر تنھراق دماءھا ویکون الالف واللام عوض من الاضافۃ والھاء فی تھراق بدل من ھمزۃ اراق یقال اراق یریق وھراق یھریق بفتح الھاء عن ضمام یار ویقال ابھراق یھریق بسکون الھاء بجمع بین البدل والمبدل ۱۲ منہ مص ۹ قولہ فاذا خلفت ذلک من التخلیف ای ترکتھا وراءھا والماء اذا مضت تلک الایام واللیالی وقولہ لتستفر بمثلثۃ قبل الفاء والاستفار ان تشد ثوبا تحتجن بہ یمسک موضع الدم لتمنع السیلان ولیستذفر بذال المعجمۃ بدل المثلثۃ قلبت الثاء ذالا ۱۲ فتح

ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ۲۷۵ حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالا ثنا
(ای ثلث الایام واللیالی ۱۲)
الليث عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم فذكر معناه قال فاذا خلفت ذلك وحضرت
الصلوة فلتغتسل بمعناه ۲۷۶ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا انس يعنى ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن
رجل من الانصار ان امراة كانت تهراق الدم فذكر معنى حديث الليث قال فاذا خلفتهن وحضرت الصلوة فلتغتسل وساق معناه
(ای الایام ۱۲)
۲۷۷ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا عبد الرحمن بن مهدى نا صخر بن جويرية عن نافع باسناد الليث ومعناه قال فلتترك الصلوة
قدر ذلك ثم اذا حضرت الصلوة فلتغتسل ولتستذفر بثوب ثم تصلى ۲۷۸ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن سليمان بن
يسار عن ام سلمة بهذه القصة قال فيه تدع الصلوة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستذفر بثوب وتصلى قال ابوداؤد وسمى المراة التى
(ای الحیض ۱۲)
كانت استحيضت حماد بن زيد عن ايوب فى هذا الحديث قال فاطمة بنت ابى حبيش ۲۷۹ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن
(کما فی الدارقطنی ۱۲)
يزيد بن ابى حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة
(بن مالک ۱۲) (عن دم الحیض ۱۲)
فرأيت مركنها ملان دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثى قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى قال ابوداؤد ورواه قتيبة
بين اضعاف حديث جعفر بن ربيعة فى اخرها وروى على بن عياش ويونس بن محمد عن الليث فقالا جعفر بن ربيعة ۲۸۰ حدثنا
(اخرجه النسائی و مسلم ۱۲)
عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير قال ان فاطمة
بنت ابى حبيش حدثته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظرى
(صفته ۱۲)
اذا اتى قرؤك فلا تصلى فاذا مر قرؤك فتطهرى ثم صلى ما بين القرء الى القرء ۲۸۱ حدثنا يوسف بن موسى نا جرير عن سهيل يعنى
(ای حیضک ۱۲) (الحیض ۱۲)
ابن ابى صالح عن الزهرى عن عروة بن الزبير قال حدثتنى فاطمة بنت ابى حبيش انها امرت اسماء او اسماء حدثتنى انها امرتها
فاطمة بنت ابى حبيش ان تسأل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تقعد ايام التى كانت تقعد ثم تغتسل قال ابوداؤد ورواه قتادة
(ای اسماء ۱۲)
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبى صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلوة ايام اقرائها
ثم تغتسل وتصلى قال ابوداؤد وزاد ابن عيينة فى حديث الزهرى عن عمرة عن عائشة قالت ان ام حبيبة كانت تستحاض فسألت
النبى صلى الله عليه وسلم فامرها ان تدع الصلوة ايام اقرائها قال ابوداؤد وهذا وهم من ابن عيينة ليس هذا فى حديث الحفاظ عن الزهرى
الا ما ذكر سهيل بن ابى صالح وقد روى الحميدى هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه تدع الصلوة ايام اقراءها وروت قمير بنت
(روایۃ فی الدارمی ۱۲)
عمرو زوج مسروق عن عائشة المستحاضة تترك الصلوة ايام اقراءها ثم تغتسل قال عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان النبى صلى الله
(بدل عن قمیر او عطف بیان ۱۲)
عليه وسلم امرها ان تترك الصلوة قدر اقرائها وروى ابو بشر جعفر بن ابى وحشية عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ام حبيبة بنت
(کما سیاتی فی ہذا الباب ۱۲)
جحش استحيضت فذكر مثله وروى شريك عن ابى اليقظان عن عدى بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم ان المستحاضة
(کما ہو مذکور فی الترمذی وابن ماجۃ ۱۲)

لتستذفر — عن رجلٍ — الدماء للحديث — لتستذفر — تستذفر — رسول الله — رايت — رواه — واذ — انها — لم يسمع قتادة من عروة شيئا بعض نسخ حبيب — ثم ذكر

---

۱ قوله وساق
معناه ای معنی الحدیث ای والحدیث اخرجه النسائی وابن ماجة وفیه رجل مجهول ۱۲۔ ۲ قوله تستذفر بذال معجمة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء ذالا ۱۲ مرقات ۳ قوله بين بفتح الموحدة وتشديد الياء اضعاف بكسر الهمزة مصدر اضعفت الحديث اذا حكمت عليه بالضعف ۱۲ ۴ قوله انما ذلك عرق ای دم عرق وينا سبه قوله وليس بحيض فى رواية الشيخين والمراد المحل الذى يخرج منه الدم عرق للارحم قال الفقهاء ما نقص عن اقل الحيض او زاد على الاكثر فحيضها اكثر المدة وان كانت معتادة وما زاد فهو استحاضة وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا اقبلت حيضتك بكسر الحاء وفتحها ای ايام عادتك ان كانت معتادة والظاهر ان هذه السائلة كانت معتادة او ايام اكثر الحيض ان كانت مبتدأة هذا عندنا وعند الياقين يعمل بالتمييز فى المبتدئة ان كان دما اسود يحكم بانه من الحيض كما جاء فى الحديث عن عروة اذا كان دم فانه دم اسود يعرف الحديث وعندنا لا يعمل بالتمييز لخفائه ۱۲ لمعات ۵ قوله اذا اتى قرؤك قال الخطابى يريد بالقرء ههنا الحيض وقال فى النهاية القرء بفتح القاف ويجمع على الاقراء والقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر وعلى الحيض الاصل فى القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا ۱۲ مرقات الصعود ۶ قوله عمرة هى بنت عبد الرحمن بن سعيد بن زارة ۱۲ ۷ قوله قال الحربى قال ابو اسحق هى ام خبيب بغير هاء واسمها حبيبة بنت جحش ومن قال فيه ام حبيبة فقد وهم ۱۲ كذا فى نسخة القارى ۸ قمير بفتح القاف وكسر الميم بنت عمرو زوج مسروق ومن عداها بضم القاف مصغرا ۱۲۔ ۹ اخرجه النسائى وفى اسناده منذر بن مغيرة قال ابو حاتم هو مجهول ۱۲۔

تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي وروى العلاء بن المسيب عن الحكم عن ابي جعفر قال ان سودة استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم اذا مضت ايامها اغتسلت وصلت وروى سعيد بن جبير عن علي وابن عباس المستحاضة تجلس ايام قرئها وكذلك رواه عمار مولى بني هاشم وطلق بن حبيب عن ابن عباس وكذلك رواه معقل الخثعمي عن علي وكذلك روى الشعبي عن قميرا امراة مسروق عن عائشة قال ابوداؤد وهو قول الحسن وسعيد بن المسيب وعطاء ومكحول وابراهيم وسالم والقسم ان المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها قال ابوداؤد ولم يسمع قتادة من عروة شيئا

حدثنا ۲۸۲ احمد بن يونس وعبد الله بن محمد النفيلي قالا ثنا زهير نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

حدثنا ۲۸۳ القعنبي عن مالك عن هشام باسناد زهير ومعناه وقال فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلي

باب من قال اذا اقبلت الحيضة تدع الصلوة

حدثنا ۲۸۴ موسى بن اسمعيل ثنا ابو عقيل عن بهية قالت سمعت امراة تسال عائشة عن امراة فسد حيضها واهريقت دما فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعتد بقدر ذلك من الايام ثم لتدع الصلوة قدرهن او بقدرهن ثم لتغتسل ثم لتستذفر بثوب ثم تصلي

حدثنا ۲۸۵ ابن ابي عقيل ومحمد ابن سلمة المصريان قالا انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة قالت ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قال ابوداؤد وزاد الاوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فامرها النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة فاذا ادبرت فاغتسلي وصلي قال ابوداؤد ولم يذكر هذا الكلام احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي ورواه عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن ابي ذئب ومعمر وابراهيم بن سعد وسليمان بن كثير وابن اسحق وسفيان بن عيينة ولم يذكروا هذا الكلام قال ابوداؤد وانما هذا لفظ حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال ابوداؤد وزاد ابن عيينة فيه ايضا امرها ان تدع الصلوة ايام اقرائها وهو وهم من ابن عيينة وحديث محمد بن عمرو عن الزهري فيه شيء يقرب من الذي زاد الاوزاعي في حديثه

حدثنا ۲۸۶ محمد بن المثنى نا محمد بن ابي عدي عن محمد يعني ابن عمرو قال ثني ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش قال انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق قال ابوداؤد قال ابن المثنى ثنا به ابن ابي عدي من كتابه هكذا ثم

---

۱ قوله قروئها هے جمع قرؤ وهو مشترک بين الطهر والحيض والمراد ههنا الحيض والقرينة قوله التي كانت تحيض فيها ويوخذ منه ان القرء حقيقة في الحيض كما هو مذهبنا ۱۲ ۲ قوله اني امراة استحاض يقال استحيضت المراة مستحاض على البناء للمفعول وقوله انما ذلك عرق وليس بحيض معناه ان ذلك دم عرق انشق وليس بحيض فانه دم تميزه القوة المولدة باذن الله تعالى من اجل الجنين ويدفعه الى الرحم في مجار مخصوصة فيه ولذلك سمي حيضا من قولهم استوض الماء اجتمع فاذا كثر واستلا الرحم ولم يكن فيه جنين او كان اكثر مما يحتمله انصب منه قوله فاذا اقبلت حيضتك يحتمل ان يكون المراد به الحالة التي كانت تحيض فيها فيكون ردا الى العادة وان يكون المراد به الحالة التي يكون الحيض من قوة الدم فيكون في اللون والقوام ويؤيده ما روى ابن شهاب عن عروة عن فاطمة بنت ابي حبيش انه صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فدعي الصلوة فيكون ردا الى التميز وقد اختلف العلماء فيه فابو حنيفة رح منع اعتبار التميز مطلقا والباقون عملوا بالتميز في حق المبتداة واختلفوا فيما اذا تعارضت العادة والتميز فاعتبر مالك واحمد واكثر اصحابنا التميز ولم ينظروا الى العادة وعكس ابن خيران ۱۲ طيبي ۳ قوله لتستذفر الاستذفار والاستثفار بثلثة قبل الفاء قلبت الثاء ذالا وهو الشفر والذفر والذابة وشبه ذلك المراة به وقال الخطابي ان الاستثفار ان تشد ثوبا يحتجر به تمسك به موضع الدم تمنع السيلان وهو ماخوذ من الثفر وقال في المجمع هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتواثق طرفيها في شئ تشده على وسطها من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ۱۲ ۴ قوله فانه دم اسود لا شك انه باعتبار الاغلب والا فانه قد يكون دم الحيض غير اسود ۱۲ مرقات ۵ قوله يعرف اي تعرف النساء باعتبار لونه وكانت كما تعرف باعتبار عادته وقيل تعرف بالفوقانية على الخطاب والصواب انه بالتحتانية على المجهول اذ لو اريد الخطاب لقيل تعرفين على خطاب المؤنث ۱۲ مرقات ۶ قوله هو عرق اي يخرج من عرق في فم الرحم فليس فيه قذارة الحيض فلا يمنع الصلوة منه ۱۲ مرقات

ثنا به بَعْدُ حفظا قال حدثنا محمد بن عمرو عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة کانت تستحاض فذکر معناه قال ابوداؤد و روی انس بن سیرین عن ابن عباس فی المستحاضة قال اذا رات الدم البحرانی فلا تصلی و اذا رات الطهر ولو ساعة فلتغتسل و تصلی قال مکحول ان النساء لا یخفی علیهن الحیضة ان دمها اسود غلیظ فاذا ذهب ذلک وصارت صفرة رقیقة فانها مستحاضة فلتغتسل و لتصل قال ابوداؤد و روی حماد بن زید عن یحیی بن سعید عن القعقاع بن حکیم عن سعید بن المسیب فی المستحاضة اذا اقبلت الحیضة ترکت الصلوٰة واذا ادبرت اغتسلت وصلت و روی سُمَیّ وغیره عن سعید بن المسیب تجلس ایام اقرائها وکذلک رواه حماد بن سلمة عن یحیی بن سعید عن سعید بن المسیب قال ابوداؤد وروی یونس عن الحسن الحائض اذا مَدَّ بها الدم تمسک بعد حیضتها یوما او یومین فهی مستحاضة وقال التیمی عن قتادة اذا زاد علی ایام حیضها خمسة ایام فلتصل قال التیمی فجعلت انقص حتی بلغت یومین فقال اذا کان یومین فهو من حیضها وسئل ابن سیرین عنه فقال النساء اعلم بذلک

۲۸۷ حدثنا زهیر بن حرب وغیره قالا نا عبد الملک بن عمرو (یعنی التمیز بین الدمین ۱۲ ع) نا زهیر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابراهیم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جحش قالت کنت استحاض حیضة کثیرة شدیدة فاتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم استفتیه واُخبره فوجدته فی بیت اختی زینب بنت جحش فقلت یا رسول الله انی امراة استحاض حیضة کثیرة شدیدة فما تری فیها قد منعتنی الصلوٰة والصوم فقال انعت لک الکرسف فانه یُذهب الدم قالت هو اکثر من ذلک قال فاتخذی ثوبا فقالت هو اکثر من ذلک انما اثج ثجا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سامرک بامرین ایهما فعلت اجزء عنک من الاخر فان قویت علیهما فانت اعلم قال لها انما هذه رکضة من رکضات الشیطان فتحیضی ستة ایام او سبعة ایام فی علم الله تعالیٰ ذکره ثم اغسلی حتی اذا رایتِ انک قد طهرتِ واستنقاتِ فصلّی ثلثا وعشرین لیلة او اربعا وعشرین لیلة وایامها وصُومی فان ذلک یجزئک وکذلک فافعلی فی کل شهر کما یحضن النساء وکما یطهرن میقات حیضهن وطهرهن فان قویت علی ان تؤخری الظهر وتعجلی العصر فتغتسلین وتجمعین بین الصلوتین الظهر والعصر وتوخرین المغرب وتعجلین العشاء ثم تغتسلین وتجمعین بین الصلوتین فافعلی وتغتسلین مع الفجر فافعلی وصومی ان قدرتِ علی ذلک قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا اعجب الامرین الیّ قال ابوداؤد ورواه عمرو وابن ثابت عن ابن عقیل فقال قالت حمنة هذا اعجب الامرین الی لم یجعله قول النبی صلی الله علیه وسلم جعله کلام حمنة قال ابوداؤد وکان عمرو ابن ثابت رافضیا وذکره عن یحیی بن معین

باب ما روی ان المستحاضة تغتسل لکل صلوٰة

۲۸۸ حدثنا ابن ابی

---

۱ قوله النساء اعلم بذلک

یعنی التمیز بین الدمین فیکون المرئی فی ایام عادتها حیضة ومازاد علی ذلک استحاضة ویقوی ماذهبنا الیه بالآثار المنقولة عن الصحابة فی هذا الباب وقد امعنا الکلام فیه فی شرحنا للهدایة کذا قال العینی وقال ابن الهمام فی فتح القدیر واقل الطهر خمسة عشر یوما لقوله علیه السلام اقل الحیض ثلثة ایام واکثره عشرة ایام واقل ما بین الحیضتین خمسة عشر یوما ذکره فی الغایة وعزاه قاضی القضاة ابو العباس الی الامام وتقدم من حدیث ابی سعید الخدری فی العلل المتناهیة قبل واجتمعت الصحابة علیه وقال العینی وعند جمهور الفقهاء اقل الطهر خمسة عشر یوما وهو قول اصحابنا ۱۲

۲ قوله فان قویت علیها ای علی الامرین فانت اعلم بما تختار منه منهما فاختاری ایهما شئت قوله هی رکضة ای دفعة وضربة والرکضة ضرب الارض بالرجل فی حال العدو وغیرها اراد به الاضرار والافساد واضافها الی الشیطان لانه وجد بذلک طریقا الی التلبیس علیها فی امر دینها وقت طهرها وصلوٰتها وصیامها حتی انساها ذلک قوله فتحیضی ای التزمی احکام الحیض و عدی نفسک حایضا قوله ستة ایام او سبعة کلمة او لیس للشک ولا للتخییر بل المراد اعتبری ما وافقک من عادات النساء کذا اختاره الطیبی فی توجیهه ومنهم من ذهب الی ان او للشک من بعض الرواة وانما یکون النبی صلی الله علیه وآله وسلم قد ذکر احد العددین اعتبارا بالغالب من حال نساء قومها وقال التورپشتی ویحتمل انه اخبرته بعادتها قبل ان یصیبها ما اصابها وقیل الامر بناء للامر علی ما تبین لها من احد العددین علی سبیل التحری وقوله فی علم الله ای فیما علم الله من امرک ومن قال ان او للشک فله ان یقول معناه والله اعلم بما قال النبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم وقوله حتی اذا رایت انک طهرت واستنقاءت ای بالغت فی التنقیة ای مضت الایام المذکورة عدت طاهرة فی حکم الشرع قوله وصلی ای بالوضوء عند کل صلوة وهذا اول الامرین المامور بهما وهو ان تتوضاءی وتصلی فی ثلث وعشرین ونانی الامرین ان تغتسلی فیهما اما عند کل صلوٰة فرادی واما بالجمع بین صلوتی الظهر والعصر وصلوتی المغرب والعشاء ولما کان الاول من هذین الامرین اعنی الاغتسال عند کل الصلوة اشق واصعب نزل صلی الله علیه وسلم الی الثانی اعنی الجمع بین الصلوتین فقال وان قویت الخ فان قلت لا یسمع الخفیة هذا الدلیل اذ عندهم خروج الوقت ینقض وضوء المعذور قلنا لعله لا ینقض الغسل فی حق هذه المستحاضة یحکم بهذه علی انه یلزم مثل هذا علی الشافعیة ایضا فانهم یوجبون الوضوء علی المعذور لکل صلوة فلا بد من التخصیص کذا فی اللمعات قال علی القاری هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل فی الصورتین محمول علی المبالغة لازالة قوة الدم ۱۲

۳ قوله ان قدرت علی ذلک تکریرة اشارة الی انه فیه مشقة وان کان الغسل لکل صلوٰة اشق ۱۲

۴ قوله هذا اعجب الامرین ای اشارة الی الجمع بین الصلوتین فی الغسل والامر الاخر الغسل لکل صلوة ۱۲ المعات

۵ قوله لکل صلوة قال الشافعی رحمه الله تعالیٰ انما امرها النبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم ان تغتسل وتصلی وانما کانت تغتسل لکل صلوة تطهرا کذا قال اللیث بن سعد فی روایة عنه مسلم لم یذکر ابن شهاب انه صلی الله علیه وسلم امرها ان تغتسل لکل صلوة ولکنه شئ فعلته هی والیه ذهب الجمهور وقالوا لا یجب

۴ الغسل علی المستحاضة لکل صلوٰة الا المتیمرة ۱۲ فتح الباری

عَقِيل ومحمد بن سلمة المرادِيّ قالا ثنا ابن وَهْبٍ عن عمرو بن الحارث عن ابن شِهاب عن عُرْوة بن الزبير وعَمْرة بنت عبد الرحمن عن عائشةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف اُستُحِيضَتْ (ای فی نکاح ۱۲) سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحَيْضةِ ولكن هذا عِرْقٌ فاغْتَسِلي (ای المستحاضة ۱۲) وصَلِّي قالت عائشة فكانت تغتسل في مركن في حُجرة اختها زينب بنت جحش حتى تَعْلُوَ حمرة الدم الماءَ (انا رکبیر فیہ ماء ۱۲) **حدثنا** ۲۸۹ احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شِهاب قال اخبرتني عمرة بنت عبد الرحمن عن ام حبيبة (زوج النبی صلعم ۱۲) بهذا الحديث قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلوة **حدثنا** ۲۹۰ يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهَمْدانِي ثنى الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بهذا الحديث قال فيه فكانت تغتسل لكل صلوة قال ابو داؤد قال لنا قاسم بن مَبْرُور عن يونس عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة عن ام حبيبة بنت جحش وكذلك روى مَعْمَرٌ عن الزهري عن عمرة عن عائشه وربما قال مَعْمَرٌ عن عمرة عن ام حبيبة بمعناه وكذلك رواه ابراهيم ابن سعد وابن عُيَيْنَة عن الزهري عن عمرة عن عائشة وقال ابن عيينة في حديثه ولم يَقُلْ ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل (ابن عیینہ ۱۲) **حدثنا** ۲۹۱ محمد بن اسحق المُسَيَّبِيُّ ثنى ابي عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان ام حبيبة اُستُحِيضَتْ سبع سنين فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلوة وكذلك[1] رواه الاوزاعي ايضا قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلوة **حدثنا** ۲۹۲ هناد بن السَّرِيّ عن عبدة عن ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان ام حبيبة بنت جَحْش استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها[2] بالغسل لكل صلوة وساق الحديث قال ابو داؤد ورواه ابو الوليد الطيالسي ولم اسمعه منه عن سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استحيضت زينب بنت جحش (الحدیث ۱۲ الزہری ۱۲) فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي[3] لكل صلوة وساق الحديث قال ابو داؤد ورواه عبد الصمد عن سليمان بن كثير قال توضئي لكل صلوة قال ابو داؤد وهذا وهم من عبد الصمد والقول فيه قول ابي الوليد **حدثنا** ۲۹۳ عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال حدثتني زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلوة وتصلي[4] واخبرني ان ام بكر اخبرته ان عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر انما هي او قال انما هو عِرْقٌ او قال عُرُوقٌ قال ابو داؤد في حديث ابن عَقِيل الامران جميعا قال ان قويت فاغتسلي لكل صلوة والا فاجمعي كما قال القاسم في حديثه وقد روى هذا القول عن سعيد بن جُبَير عن علي وابن عباس رضی اللہ عنہم

باب ۱۱۲ من قال تجمع بين الصلوتين وتغتسل لهما غسلا

حدثنا ۲۹۴ عبيد الله بن معاذ ثنى ابي نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن

---

[1] قولہ ہذہ العبارۃ فی بعض النسخ فی آخر الحدیث المقدم ۱۲ [2] قولہ فامرہا بالغسل لکل صلوۃ فی الفتح اما ما وقع عند ابی داؤد من روایۃ سلیمان بن کثیر وابن اسحٰق عن الزہری فی ہذا الحدیث فامرہا بالغسل لکل صلوۃ فقد طعن الحفاظ فی ہذہ الزیادۃ بان الاثبات من اصحاب الزہری لم یذکروہا وقد صرح اللیث بان الزہری لم یذکرہا کما فی مسلم لکن روی ابو داؤد من طریق یحیٰی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمٰن عن زینب بنت ابی سلمۃ فی ہذہ القصۃ فامرہا ان تغتسل عند کل صلوۃ فیحمل الامر علی الندب جمعا بین الروایتین وقال الطحاوی حدیث ام حبیبۃ منسوخ بحدیث فاطمۃ بنت ابی حبیش ای لان فیہ الامر بالوضوء لکل صلوۃ لا الغسل والجمع بین الحدیثین یحمل الامر فی حدیث ام حبیبۃ علی الندب اولی انتہٰی وقال العلامۃ العینی والی ہذا ذہب الجمہور قالوا لا یجب علی المستحاضۃ الغسل لکل صلوۃ کان یجب علیہا الوضوء الا المتحیرۃ وقال الخطابی ہذا الخبر مختصر لیس فیہ ذکر حال ہذہ المراۃ ولا بیان امرہا وکیفیۃ شانہا ولیس کل مستحاضۃ یجب علیہا الاغتسال لکل صلوۃ وانما ہی فیمن تبتلٰی وہی لا تمیز دمہا او کانت لہا ایام فنسیتہا ووقتہا وعددہا فاذا کانت کذلک فانہا لا تدع شیئا من الصلوۃ وکان علیہا ان تغتسل عند کل صلوۃ لانہ یمکن ان یکون ذلک الوقت قد صادف زمان انقطاع دمہا فالغسل علیہا عند ذلک واجب ۱۲ [3] قولہ توضئی لکل صلوۃ اخذ بظاہرہ الشافعی رحمہ اللہ تعالٰی وعندنا اللام بمعنی الوقت کقولک اتیتک لصلوٰۃ الظہر ای وقتہا وقد ورد فی بعض الروایات المستحاضۃ تتوضأ لوقت کل صلوۃ فتحمل علیہ کذا فی الہدایۃ وفی شرح المختصر للطحاوی روی ابو حنیفۃ رحمہ اللہ تعالٰی عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ رضی اللہ تعالٰی عنہا ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال لفاطمۃ بنت ابی حبیش توضئی لوقت کل صلوۃ ولا شک ان ہذا محکم بالنسبۃ الی کل صلوۃ لانہ لا یحتمل غیرہ بخلاف الاول فان لفظ الصلوۃ شاع استعمالہا فی لسان الشرع والعرف فی وقتہا لقولہ علیہ السلام ان للصلوۃ اولا وآخرا ای وقتہا وہو مما لا یحصی لکثرۃ فوجب حملہ علی المحکم ورجح ایضا بانہ متروک الظاہر بالاجماع علی انہ لم یرد حقیقۃ کل لجواز النفل مع الفرض بوضوء واحد کذا حققہ ابن الہمام فی فتح القدیر ونقلہ علی فی شرح الموطا ۱۲ [4] قولہ ولعل اختلاف الاحادیث فی المستحاضۃ مبنی علی اختلافہا فی معرفۃ ایام الحیض فتارۃ تکون المعرفۃ قویۃ بسبب عادۃ سبقت وتکون العادۃ محفوظۃ وتارۃ تضعف وتارۃ یلتبس الامر ولا یتمیز اصلا واللہ تعالٰی اعلم ۱۲ فتح الودود۔

[5] قولہ عبید اللہ ہو ابن معاذ بن نصر بن حسان العنبری ابو عمرو ثقۃ حافظ رجح ابن معین اخاہ المثنی علیہ من العاشرۃ مات سنۃ سبع وثلاثین ۱۲ تقریب۔

ابیه عن عائشة قالت استحیضت امرأة علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فامرت ان تجعل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن اعن النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا احدثك الا عن النبی صلی الله علیه وسلم بشیء **حدثنا** عبد العزیز بن یحیی نا محمد یعنی ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشة قالت ان سهلة بنت سهیل استحیضت فاتت النبی صلی الله علیه وسلم فامرها ان تغتسل عند کل صلوة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بین الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح قال ابوداؤد ورواه ابن عیینة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه قال ان امرأة استحیضت فسئلت النبی صلی الله علیه وسلم فامرها بمعناه **حدثنا** وهب بن بقیة انا خالد عن سهیل یعنی ابن ابی صالح عن الزهری عن عروة بن الزبیر عن اسماء بنت عمیس قالت قلت یا رسول الله ان فاطمة بنت ابی حبیش استحیضت منذ کذا وکذا فلم تصل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم سبحان الله هذا من الشیطان لتجلس فی مرکن فاذا رات صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتتوضأ فیما بین ذلك قال ابوداؤد ورواه مجاهد عن ابن عباس لما اشتد علیها الغسل امرها ان تجمع بین الصلوتین قال ابوداؤد ورواه ابراهیم عن ابن عباس وهو قول ابراهیم النخعی وعبد الله بن شداد

باب ۱۱۳ من قال تغتسل من طهر الی طهر

حدثنا محمد بن جعفر بن زیاد قال نا ح ونا عثمان بن ابی شیبة قال نا شریك عن ابی الیقظان عن عدی بن ثابت عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم فی المستحاضة تدع الصلوة ایاما اقرائها ثم تغتسل وتصلی والوضوء عند کل صلوة قال ابوداؤد وزاد عثمان وتصوم وتصلی **حدثنا** عثمان بن ابی شیبة نا وکیع عن الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبی صلی الله علیه وسلم فذکر خبرها وقال ثم اغتسلی ثم توضئی لکل صلوة وصلی **حدثنا** احمد بن سنان القطان الواسطی نا یزید عن ایوب بن ابی مسکین عن الحجاج عن امکلثوم عن عائشة فی المستحاضة تغتسل تعنی مرة واحدة ثم توضأ الی ایام اقرائها **حدثنا** احمد بن سنان الواسطی نا یزید عن ایوب ابی العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قال ابوداؤد وحدیث عدی بن ثابت هذا والاعمش عن حبیب وایوب ابی العلاء کلها ضعیفة لا یصح ودل علی ضعف حدیث الاعمش عن حبیب هذا الحدیث اوقفه حفص بن غیاث عن الاعمش وانکر حفص بن غیاث ان یکون حدیث حبیب مرفوعا واوقفه ایضا اسباط عن الاعمش موقوفا عن عائشة قال ابوداؤد ورواه ابن داؤد عن الاعمش مرفوعا اوله وانکر ان یکون فیه الوضوء عند کل صلوة ودل علی ضعف حدیث حبیب هذا ان روایة الزهری عن عروة عن عائشة قالت

---

۱ قوله وتوضأ یفیدان الوضوء لکل صلوة مقید بما اذا رأت واما اذا لم تر بین صلاتین فلا وضوء علیها بل هی کالطاهرات فما جاء من الوضوء لکل صلوة مبنی علی ان المعتاد فی حق المستحاضة رؤیة الشیء بین الصلوتین واما انه لا وضوء علیها الا اذا رأت حدثنا غیر الدم کما هو مراد المصنف رح ففی افاده وهذا الحدیث ذلك نظر ۱۲ فتح الودود ۲ قوله والوضوء اختلف الذین قالوا انها تتوضأ لکل صلوة فقال بعضهم تتوضأ لکل وقت صلوة وهو قول ابی حنیفة رح وزفر وابی یوسف ومحمد بن الحسن وقال الاخرون تتوضأ لکل صلوة ولا یعرفون ذکر الوقت فی ذلك فارونا ان نستخرج من القولین قولا صحیحا فرأینا هم قد اجمعوا انها اذا توضأت فی وقت صلوة فلم تصل حتی خرج الوقت فارادت ان تصلی بذلك الوضوء انه لیس ذلك لها حتی تتوضأ وضوء اجدیدا ورأینا ها لو توضأت فی وقت صلوة فصلت ثم ارادت ان تتطوع بذلك الوضوء کان لها ذلك ما دامت فی الوقت فدل ما ذکرنا ان الذی تنقض وضوءها هو خروج الوقت وان وضوءها یوجبه وقت الصلوة وقد رأینا ها لو فاتتها صلوات فارادت ان تقضیهن کان لها ان تجمعهن فی وقت صلوة واحدة بوضوء واحد فلو کان الوضوء یجب علیها لکل صلوة لکان یجب ان تتوضأ لکل صلوة من الصلوة الفائتة فلما کانت تصلیهن جمیعا بوضوء واحد ثبت بذلك ان الوضوء الذی یجب علیها هو لغیر الصلوة وهو الوقت وحجة اخری انا قد رأینا الطهارات تنقض باحداث منها الغائط والبول والطهارات تنتقض لخروج اوقات وهی الطهارات المسح علی الخفین ینقضها خروج وقت المسافر وخروج وقت المقیم وهذه الطهارات المتفق علیها لم نجد فیما ینقضها صلوة انما ینقضها حدث او خروج وقت وقد ثبت ان طهارة المستحاضة ینقضها الحدث وغیر الحدث فقال ان الذی هو غیر الحدث هو خروج الوقت وقال اخرون هو فراغ من الصلوة ولم نجد الفراغ من الصلوة حدثنا فی شیء غیر ذلك وقد وجدنا خروج الوقت حدثنا فی غیره فاولی الاشیاء ان نرجع فی هذا الحدیث المختلف فیه فنجعله کالحدیث الذی قد اجمع علیه ووجد له اصل ولا نجعله کما لم یجمع علیه ولم نجد له اصلا فثبت بذلك قول من ذهب الی انها تتوضأ لکل وقت صلوة وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمة الله علیهم اجمعین ۱۲ مشکل الآثار ۳ قوله ام کلثوم هی اللیثیة المکیة یقال بنت محمد بن ابی بکر الصدیق فعلی هذا فهی تیمیة لا لیثیة ۱۲ تقریب

رواہ فکانت تغتسل لکل صلوۃ فی حدیث المستحاضۃ وروی ابوالیقظان عن عدی بن ثابت عن ابیہ عن علی وعمار مولی بنی ہاشم
عن ابن عباس وروی عبدالملک بن میسرۃ وبیان ومغیرۃ وفراس ومجالد عن الشعبی عن حدیث قمیر عن عائشۃ توضأ لکل
رواہ توضأ صلوۃ وروایۃ داؤد وعاصم عن الشعبی عن قمیر عن عائشۃ تغتسل کل یوم مرۃ وروی ہشام بن عروۃ عن ابیہ المستحاضۃ یتوضأ
لکل صلوۃ وہذہ الاحادیث کلہا ضعیفۃ الاحدیث قمیر وحدیث عمار مولی بنی ہاشم وحدیث ہشام بن عروۃ عن ابیہ والمعروف عن
ابن عباس الغسل **باب ۱۱۴ من قال لمستحاضۃ تغتسل من ظہر الی ظہر** **حدثنا** القعنبی عن مالک عن سمی
مولی ابی بکران القعقاع وزید بن اسلم ارسلاہ الی سعید بن المسیب یسئلہ کیف تغتسل المستحاضۃ فقال تغتسل من ظہر الی ظہر وتوضأ
رواہ لکل صلوۃ فان غلبہا الدم استثفرت بثوب قال ابوداؤد وروی عن ابن عمر وانس بن مالک تغتسل من ظہر الی ظہر وکذلک روی داؤد وعاصم
امرأۃ عن الشعبی عن امراتہ عن قمیر عن عائشۃ الا ان داؤد قال کل یوم وفی حدیث عاصم قال عند الظہر وہو قول سالم بن عبداللہ والحسن
وعطاء وقال مالک انی لاظن حدیث ابن المسیب من ظہر الی ظہر قال فیہ انما ہو من طہر الی طہر ولکن الوہم دخل فیہ ورواہ مسور
ابن عبدالملک بن سعید بن عبدالرحمن بن یربوع قال فیہ من طہر الی طہر فقلبہا الناس من ظہر الی ظہر **باب ۱۱۵ من قال**
قال **تغتسل کل یوم مرۃ ولم یقل عند الظہر** **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبداللہ بن نمیر عن محمد بن ابی اسمٰعیل عن
معقل الخثعمی عن علی قال المستحاضۃ اذا انقضی حیضہا اغتسلت کل یوم واتخذت صوفۃ فیہا سمن او زیت **باب ۱۱۶ من قال**
تغتسل بین الایام **حدثنا** القعنبی نا عبدالعزیز یعنی ابن محمد عن محمد بن عثمان انہ سأل القسم بن محمد عن المستحاضۃ
قال تدع الصلوۃ ایاما اقرائہا ثم تغتسل وتصلی ثم تغتسل فی الایام **باب ۱۱۷ من قال توضأ لکل صلوۃ** **حدثنا** محمد بن
المثنی نا ابن ابی عدی عن محمد یعنی ابن عمرو قال ثنی ابن شہاب عن عروۃ بن الزبیر عن فاطمۃ بنت ابی حبیش انہا کانت تستحاض فقال

---

۱ قولہ قال ابوجعفر یعنی الامام الطحاوی رحمہ اللہ ذہب قوم الی ان المستحاضۃ تدع الصلوۃ ایام اقرائہا ثم تغتسل لکل صلوۃ آہ واحتجوا بہذا الآثار وخالفہم فی ذلک اٰخرون فقالوا یجب علیہا
ان تغتسل للظہر والعصر غسلا واحدا تصلی بہ الظہر فی اٰخر وقتہا والعصر فی اول وقتہا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا تصلیہما بہ فتؤخر المغرب وتقدم العشاء وتغتسل للصبح غسلا و
احتجوا بحدیث زینب بنت جحش وغیرہا وقالوا ہذہ ناسخۃ للاولی وقال اٰخرون تدع المستحاضۃ الصلوۃ ایام اقرائہا ثم تغتسل وتتوضأ لکل صلوۃ وتصلی وذہبوا فی ذلک الی حدیث
عائشۃ فی قصۃ فاطمۃ بنت ابی حبیش وانا قد وجدنا مستحاضۃ تکون علی معان مختلفۃ ..... فمنہا ان تکون مستحاضۃ قد استمر بہا الدم وایام حیضہا معروفۃ لہا فسبیلہا
ان تدع الصلوۃ ایام حیضہا ثم تغتسل وتتوضأ بعد ذلک ومنہا ان تکون مستحاضۃ ان دمہا قد استمر بہا فلا ینقطع عنہا وایام حیضہا قد خفیت علیہا فسبیلہا ان تغتسل لکل صلوۃ لانہا
یاتی علیہا وقت لا یحتمل ان یکون فیہ حائضا او طاہرا من حیض او مستحاضۃ فتحتاط لہا فتوخر فتغتسل ومنہا ان تکون مستحاضۃ قد خفیت علیہا ایام حیضہا ودمہا غیر مستمر بہا ینقطع ساعۃ و
یعود بعد ذلک ہکذا فی ایامہا کلہا فتکون قد احاط علمہا انہا فی وقت انقطاع دمہا اذا اغتسلت حینئذ غیر طاہرۃ من حیض طہرا یوجب علیہا غسلا فلہا ان تصلی فی حالہا تلک ما ارادت
من الصلوۃ بذلک الغسل ان امکنہا ذلک فلما وجدنا المرأۃ قد تکون بکل وجہ من ہذہ الوجوہ التی معانیہا مختلفۃ واحکامہا مختلفۃ واسم الاستحاضۃ یجمعہا ولم نجد فی حدیث بیان استحاضۃ
تلک المرأۃ التی امر النبی صلعم لہا بما ذکر ای استحاضۃ ہی لم یجز لنا ان نحمل ذلک علی وجہ من ہذہ الوجوہ دون غیرہ الا بدلیل یدلنا علی ذلک فانتظرنا فی ذلک ہل نجد فیہ دلیلا فوجدنا
عن عائشۃ ما ذکرنا من حکم المستحاضۃ انہا تغتسل لکل صلوۃ وما ذکرنا انہا یجمع بین صلوتین بغسل وما ذکرنا انہا تدع الصلوۃ ایام قرائہا ثم تغتسل وتتوضأ لکل صلوۃ قد روی ذلک
کلہ عنہا بجوابہا ذلک ان ذلک الحکم ہو الناسخ للحکمین الاخرین لانہ لا یجوز عندنا علیہا ان تدع الناسخ وتفتی بالمنسوخ ولولا ذلک لسقطت روایتہا فلما ثبت ان ہذا ہو الناسخ لما
ذکرنا وجب القول بہ ولم یجز خلافہا فہذا وجہ ہذا الآثار ویجوز فی ہذا وجہ اٰخر وہو انما روی عن رسول اللہ صلعم فی فاطمۃ بنت ابی حبیش لا یخالف ما روی عنہ فی امرسہلۃ بنت
سہیل لان فاطمۃ کانت ایامہا معروفۃ وسہلۃ کانت ایامہا مجہولۃ الا ان دمہا ینقطع فی اوقات ویعود بعدہا وہی قد احاط علمہا انہا لم یخرج من الحیض بعد غسلہا الی ان صلت الصلاتین
جمیعا فان کان کذلک فنحن نقول بالحدیثین جمیعا وانما اختلف اقوالہ صلعم فی ذلک لاختلاف الاستحاضۃ التی افتی فیہا بذلک واما ما روی عن ام حبیبۃ فی اغتسالہا لکل صلوۃ
فوجہہ ذلک عندنا انہا کانت تتعالج بہ فہذا حکم الباب من طریق الآثار ۱۲ مشکل الآثار. ۲ قال الخطابی ما احسن ما قال مالک وما اشبہہ بباطنہ من ذلک ۱۲ مختصر
۳ قال الاشتر ے لیس کما قال مسور ولا قلبہا الناس لان الروایۃ الصحیحۃ التی لم یرو غیرہا وعن ابن المسیب انما ہی ظہر الی ظہر بظاء معجمۃ وکذلک من قال من العلماء
لان مذہبہم ان تغتسل کل یوم مرۃ بہذا فحقق انہا من ظہر الی ظہر ولم یقلبہ احد ۱۲. ۴ قولہ انہ سال القاسم بن محمد ہو ابن ابی بکر الصدیق التیمی رحمۃ اللہ تعالی علیہ احد فقہاء السبعۃ
المشہورین بالمدینۃ من اکابر التابعین وکان من افضل زمانہ ۱۲ جامع الاصول ۵ قولہ الاستحاضۃ فی الشرع خروج الدم من رحم المرأۃ خارج ایام الحیض ومدتہ وحکمہا ان
لا یمنع صلوۃ ولا صوما ولا وطیا ونحوہا خلافا لاحمد فی الوطی ۱۲ مرقات علی القاری ۶ قولہ عن عروۃ بن الزبیر بن العوام الاسدی ہو من کبار التابعین وہو احد الفقہاء السبعۃ من اہل
المدینۃ ۱۲ مرقاۃ علی القاری ۷ قولہ فاطمۃ بنت ابی حبیش بضم الحاء المہملۃ وفتح موحدۃ وبا ساکنۃ بعدہا شین معجمۃ ہو ابن عبدالمطلب بن اسد بن عبدالعزی بن القصی بن
کلاب ۱۲ مرقاۃ علی قاری.

لها النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان دم الحیض فانه دم اسود یعرف[۱] فاذا کان ذلك فامسکی عن الصلوة فاذا کان الآخر فتوضئ وصلی قال ابوداؤد قال ابن المثنی وثنا به ابن ابی عدی حفظا فقال عن عروة عن عائشة ان فاطمة قال ابوداؤد وروی عن العلاء بن المسیب وشعبة عن الحکم عن ابی جعفر قال العلاء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واوقفه شعبة توضأ لکل صلوة **باب ۱۱۸ من لم یذکر الوضوء الا عند الحدث** **حدثنا ۳۰۵** زیاد بن ایوب نا هشیم نا ابوبشر عن عکرمة قال ان ام حبیبة بنت جحش استحیضت فامرها النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان تنتظر ایام اقرائها ثم تغتسل وتصلی فان رات شیئا من ذلك توضأت وصلت **حدثنا ۳۰۶** عبد الملك بن شعیب ثنی عبد اللہ بن وهب ثنی اللیث عن ربیعة انه کان لا یری علی المستحاضة وضوء عند کل صلوة الا ان یصیبها حدث غیر الدم فتوضأ قال ابوداؤد هذا قول مالك یعنی ابن انس **باب ۱۱۹ فی المرأة ترى الصفرة والکدرة بعد الطهر** **حدثنا ۳۰۷** موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن قتادة عن ام الهذیل عن ام عطیة وکانت بایعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت کنا لا نعد الکدرة والصفرة بعد الطهر شیئا **حدثنا ۳۰۸** مسدد نا اسمٰعیل نا ایوب عن محمد بن سیرین عن ام عطیة بمثله قال ابوداؤد ام الهذیل هی حفصة بنت سیرین کان ابنها اسمه هذیل واسم زوجها عبد الرحمن **باب ۱۲۰ المستحاضة یغشاها زوجها** **حدثنا ۳۰۹** ابراهیم بن خالد نا معلی یعنی ابن منصور عن علی بن مسهر عن الشیبانی عن عکرمة قال کانت ام حبیبة تستحاض فکان زوجها یغشاها قال ابوداؤد قال یحیی ابن معین معلی ثقة وکان احمد بن حنبل لا یروی عنه لانه کان ینظر فی الرای **حدثنا ۳۱۰** احمد بن ابی سریج الرازی نا عبد اللہ بن الجهم نا عمرو یعنی ابن ابی قیس عن عاصم عن عکرمة عن حمنة بنت جحش انها کانت مستحاضة وکان زوجها یجامعها **باب ۱۲۱ ما جاء فی وقت النفساء** **حدثنا ۳۱۱** احمد بن یونس نا زهیر نا علی بن عبد الاعلی عن ابی سهل عن مسة عن ام سلمة قالت کانت النفساء علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تقعد بعد نفاسها اربعین یوما او اربعین لیلة وکنا نطلی علی وجوهنا الورس یعنی من الکلف **حدثنا ۳۱۲** الحسن بن یحیی نا محمد بن حاتم یعنی حبی نا عبد اللہ بن المبارك عن یونس بن نافع عن کثیر بن زیاد قال ثنتنی الازدیة یعنی مسة قالت حججت فدخلت علی ام سلمة فقلت یا ام المؤمنین ان سمرة بن جندب یأمر النساء یقضین صلوة المحیض فقالت لا یقضین کانت المرأة من نساء النبی صلی اللہ علیہ وسلم تقعد فی النفاس اربعین لیلة لا یأمرها النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقضاء صلوة النفاس قال محمد یعنی ابن حاتم واسمها مسة تکنی ام بسة قال ابوداؤد وکثیر بن زیاد کنیته ابو سهل **باب ۱۲۲ الاغتسال من الحیض** **حدثنا ۳۱۳** محمد بن عمرو الرازی ثنا سلمة یعنی ابن الفضل انا محمد یعنی ابن اسحٰق عن سلیمان بن سحیم عن امیة بنت ابی الصلت عن امرأة من بنی غفار قد سماها لی قالت ارد فنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی حقیبة رحله قالت فوالله لنزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الصبح فاناخ ونزلت عن حقیبة رحله فاذا بها دم منی وکانت اول حیضة حضتها قالت فتقبضت الی الناقة واستحییت فلما رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بی ورای الدم قال ما لك لعلك نفست قلت نعم فاصلحی من نفسك ثم خذی اناء من ماء فاطرحی فیه ملحا ثم اغسلی

---

[۱] قوله تعرف قیل بالفوقانیة علی الخطاب والصواب انه بالتحتانیة علی المجهول او لو اريد الخطاب لقیل تعرفین علی خطاب ای تعرف النساء فان المستحاضة اذا کانت ذات التمیز بان ترى فی بعض الایام دما اسود وفی بعضها دما احمر او اصفر فالدم الاسود حیض بشرط ان لا ینقص من یوم ولیلة ولا یزید علی خمسة عشر یوما کذا حرره الشافعیة علی مقتضی مذهبهم وعندنا علی فرض صحة الحدیث هو محمول علی ما اذا وافق التمیز العادة ۱۲ مرقاة علی القاری۔ [۲] قوله عن ام عطیة تسمیة بنت کعب و قیل بنت الحارث الانصاریة بایعت النبی صلی اللہ علیه وآله وسلم ۱۲ جامع الاصول [۳] قوله فی سماع عکرمة ام حبیبة وحمنة نظر ۱۲ مختصر [۴] قوله عن مسة وهی ام لبسة روت ام سلمة حدیثا فی المحیض روی عنها کثیر بن زیاد ۱۲ جامع الاصول [۵] قوله الورس نبت اصفر یصبغ به ویتخذ منه غمرة للوجه لتحسن اللون ۱۲ [۶] قوله من الکلف بفتح الکاف واللام قال فی الصحاح الکلف شئ یعلو الوجه کالسمسم والکلف بین السواد والحمرة وهی حمرة کدرة تعلو الوجه ۱۲ مرقاة الصعود [۷] قوله من نساء النبی صلی اللہ علیه وآله وسلم ای نساء عهد النبی علیه السلام ۱۲ [۸] قوله یقال ان اسمها لیلی وانها امرأة ابی ذر الغفاری صحابیة ۱۲ تقریب [۹] قوله علی حقیبة رحله بحاء مهملة مفتوحة ثم قاف مکسورة ثم تحتانیة ساکنة ثم موحدة هی کل ما شد فی مؤخر رحل او قتیب فالارداف علی الحقیبة لا یستلزم المماسة فلا اشکال ۱۲ فتح الودود [۱۰] قوله لعلك نفست بضم النون وفتحها وکسر الفاء اذا ولدت وبفتح النون لا غیر ای وکسر الراء اذا حاضت ۱۲ جامع الاصول ؛

ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رضخ لنا من الفئ قالت وكانت لا تطهر من حيضة
انا الا جعلت في طهورها ملحا[1] واوصت به ان يجعل في غسلها حين ماتت **حدثنا** ۳۱۴ عثمان بن ابي شيبة نا سلام بن سليم عن ابراهيم بن
مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت اسماء[2] على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل احدانا اذا
الحيض و طهرت من المحيض قال تاخذ سدرها وماءها فتوضا ثم تغسل راسها وتدلكه حتى تبلغ الماء اصول شعرها ثم تفيض على جسدها
ثم تاخذ فرصتها[3] فتطهر بها قالت يا رسول الله كيف اتطهر بها قالت عائشة فعرفت الذي يكني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها تتبعين[4]
اثر بها اثار الدم **حدثنا** ۳۱۵ مسدد بن مسرهد نا ابو عوانة عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة انها ذكرت نساء الانصار
فاثنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال فرصة ممسكة[5] وقال مسدد
قطعة من قطن او صوف اى قطعة ممسكة كان ابو عوانة يقول فرصة وكان ابو الاحوص يقول قرصة[6] **حدثنا** ۳۱۶ عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة عن ابراهيم يعني ابن
مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان اسماء سالت النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال فرصة ممسكة فقالت كيف اتطهر بها قال سبحان[7]
فقال الله تطهري بها واستتر بثوب وزاد وسالته عن الغسل من الجنابة قال تاخذين ماءك فتطهرين احسن الطهور او ابلغه ثم تصبين
فقالت على راسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شئون[8] راسك ثم تفيضين عليك الماء قال وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن
وان يتفقهن يمنعهن الحياء ان يسالن عن الدين ويتفقهن فيه **باب التيمم** ۱۲۳ **حدثنا** ۳۱۷ عبد الله بن محمد النفيلي نا ابو معاوية ح وحدثنا
انا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة المعنى واحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير و
اناسا معه في طلب[9] قلادة اضلتها عائشة فحضرت الصلوة فصلوا[10] بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فانزلت اية التيمم زاد
جعله ابن نفيل فقال لها اسيد بن حضير يرحمك الله ما انزل بك امر تكرهينه الا جعل الله للمسلمين ولك فيه فرجا **حدثنا** ۳۱۸ احمد بن
اخبرني صالح نا عبد الله بن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب قال ان عبيد الله[11] بن عبد الله بن عتبة حدثه عن عمار بن ياسر انه كان يحدث

---

[1] قوله قيل الملح مطعوم وقد استعمله في تنقية الثوب فيجوز على ذلك التدلك بالنخالة ودقيق الباقلى والبطيخ ونحو ذلك لقوة الجلاء وروى عن يونس بن عبد الاعلى انه قال دخلت الحمام بمصر فرأيت الشافعي يتدلك بالنخالة ۱۲ مختصر۔

[2] قوله اسماء بنت شكل بن حميد العبسي لها صحبة ۱۲ جامع الاصول [3] قوله فرصتها الفرصة بكسر الفاء وسكون الراء وصاد مهملة قطعة من قطن او صوف تعرض اى تقطع قال في النهاية وحكى ابو داؤد في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والصاد المهملة اى قطعة من القرص اى القطع ۱۲ امص [4] قوله تتبعين بها اثار الدم جمع اثر بكسر الهمزة وسكون الثاء او بفتحها اى اجعليها في الفرج وحيث اصاب الدم للتنظيف او تقطع رائحة الاذى ۱۲ مرقاة على قاري [5] قوله ممسكة بفتح السين المهملة المشددة اى مطيبة بالمسك ۱۲ مرقاة الصعود وفي رواية قرصة من مسك بفتح الميم وهو المجلد وفي نسخة بالكسر وهو طيب معروف قال الطيبي صفة لفرصة ثم متعلق الجار ان قدر خاصا فالمعنى مطيبة من مسك وهذا التفسير لوافق ما ورد في الصحاح فرصة ممسكة وقال بعضهم وهذه الرواية اكثر وفي شرح السنة اى خذي قطعة من صوف مطيبة بمسك وانكر القتيبي هذا لانهم لم يكونوا ابل وسمع يحمدون المسك اى بالحال الذي يمتهن هذا الامتهان فيستعمل في المحيض فعلى هذا قالوا الرواية بفتح الميم من مسك اى من جلد عليه صوف وان قدر المتعلق عاما اى كائنة من مسك فيجب ان يقال كما في الفائق ان المسك الخلق التي امسك كثيرا ولا يستعمل الجديد للانتفاع ولان الخلق اصلح لذلك واوفق قال التوربشتي هذا القول متن واحسن واشبه بصورة الحال ولو كان المعنى على انها مطيبة بالمسك لقال فتطيبي ولانه صلعم امرها بذلك لازالة الدم عند الطهر ولو كان لازالة الرائحة لامرها بعد ازالة الدم انتهى وقيل فالظاهر ان بعض الرواة سمع فرصة ممسكة فقدم منه التطييب فلم يذكر اللفظ ورواه بالمعنى على فرصة من مسك وقال ابن الملك فتطيبي بالفرصة اى فاستعمليها اى في الموضع الذي اصابه دم الحيض حتى تصير مطيبا ووافق ابن حجر بين القولين للمحدثين وقال يصح ان يكون التقدير فرصة كائنة من مسك لكن الاول يعني قوله قطعة قطن مطيبة من مسك هو الاكمل اذ هو الذي دل عليه قول عائشة فتطهري بها اى تتبعي بها اثر الدم وهذا التتبع لا يحصل الا بالمسك لا بالمسك بعينه انتهى وهو وهم لان الذي قدر فرصة كائنة من مسك لم يرد الا بالمسك بفتح الميم وهو بمعنى الجلد لا بالكسر الميم الذي هو بمعنى نفس الطيب لان جمهورهم استبعدوا ان يكون التتبع بالمسك فكيف بعين المسك بل قالوا انه لو كان المراد المطيبة بالمسك لقال تطيبي ۱۲ مرقاة على القاري [6] قوله قرصة بفتح القاف وجهه المنذري فقال يعني شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وهم من عزا هذه الرواية للبخاري ۱۲ فتح [7] قوله سبحان الله فيه معنى التعجب واصله لتنزيه الله تعالى عند رؤية العجب من بدائع مصنوعاته وغرائب مخلوقاته ثم استعمل في كل متعجب عنه والمعنى ههنا كيف خفي مثل هذا المعنى الظاهر الذي لا يحتاج الانسان في فهمه الى الفكر او الى التفريح ۱۲ مرقاة على قاري [8] قوله شئون راسك قال في النهاية هي عظامه وظرائفه وهو اصل قبائله وهي اربعة بعضها فوق بعض ۱۲ امص [9] قوله في طلب قلادة وهي ما يعقد ويعلق بالعنق كانت عائشة رضي الله عنها استعارتها من اختها اسماء كذا في العيني شرح البخاري ۱۲ [10] قوله فصلوا بغير وضوء قال النووي فيه دليل على انه من عدم الماء والتراب يصلي على حاله وهذه المسئلة فيها خلاف قال العيني الظاهر انه كان باجتهاد منهم فرجع هذا الى المسئلة المختلف فيها ۱۲۔ [11] قوله عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة لم يدرك عمارا ۱۲ مختصر

انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا بأكفهم الصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب[۲] والأباط من بطون ايديهم **حدثنا**[۳۲۱] سليمان بن داؤد المهرى وعبد الملك بن شعيب عن ابن وهب نحو هذا الحديث قال قام المسلمون فضربوا بأكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والأباط قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين **حدثنا**[۳۲۰] محمد بن احمد بن ابى خلف ومحمد بن يحيى النيسابورى فى آخرين قالوا نا يعقوب نا ابى عن صالح عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرّس[۳] باولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عِقدٌ لها من جزع[۴] ظفارٍ فحبس الناس ابتغاء عِقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها ابوبكرٍ وقال حبستِ الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى ذكره[۵] على رسوله صلى الله عليه وسلم رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بايديهم الى الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الأباط قال ابن يحيى فى حديثه قال ابن شهاب فى حديثه ولا يعتبر بهذا الناس قال ابوداؤد وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكره يونس ورواه معمر عن الزهرى ضربتين وقال مالك عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه عن عمار وكذلك قال ابواويس عن الزهرى وشك فيه ابن عيينة وقال فيه مرّةً عن عبيد الله عن ابيه او عن عبيد الله عن ابن عباس اضطرب فيه ومرّة قال عن ابيه ومرة قال عن ابن عباس اضطرب فيه[۶] وفى سماعه عن الزهرى ولم يذكر احد منهم الضربتين الا من سميت **حدثنا**[۳۲۱] محمد بن سليمان الانبارى نا ابومعوية الضرير عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا بين يدى عبد الله وابى موسى فقال ابوموسى[۷] يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابوموسى فكيف تصنعون بهذه الاية التى فى سورة المائدة فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم فى هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال له ابوموسى وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال له ابوموسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة فأجنبت فلم اجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تتمرغ الدابة ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين[۹] ثم مسح وجهه فقال له عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار **حدثنا**[۳۲۲] محمد بن كثير العبدى نا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن ابى مالك عن عبد الرحمن

بوجوههم — بالاولات الجيش — قال مرة — ابن عيينة من شك وهذا الحديث — فقال — هذه — لهذا — وضرب — انا

---

[۱] قوله فمسحوا بايديهم الخ قال القاضى البيضاوى اليد اسم العضو الى المنكب وما روى انه صلعم تيمم ومسح يديه الى مرفقيه والقياس على الوضوء دليل على ان المراد لا يدى ههنا الى المرافق يعنى بالقياس قياس الفرع على الاصل والله تعالى اعلم ۱۲ [۲] قوله الى المناكب الخ هذا قياس الصحابة فى اول الامر قبل بيان النبى صلى الله عليه وآله وسلم فلما بينه صلعم علموا ان التيمم ايضا مثل الوضوء الى المرافق ۱۲ مولانا شاه اسحاق رح [۳] قوله عرّس باولات الجيش وفى رواية البخارى بذات الجيش وهى موضع بين مكة والمدينة على بريد من المدينة بينها وبين العقيق سبعة اميال قال البكرى فى معجمه ۱۲ مرقات الصعود والتعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس واعرس والمعرس موضع التعريس واعرس الرجل فهو معرس اذا بنى بامراته ووطى ولا يقال عرس والعروس اسم للرجل والمرأة عند دخول احدهما بالآخر وعريس مصغرة ۱۲ نهاية [۴] من جزع ظفار بفتح الجيم وسكون الزاء خرز يمنى وظفار بكسر اوله وفتحه مدينة بسواحل اليمن ۱۲ مرقاة [۵] قوله ذكره وهو قوله تعالى وان كنتم مرضى مرضا يضره الماء او على سفراى مسافرين وانتم جنب او محدثون او جاء احد منكم من الغائط هو المكان المعد لقضاء الحاجة اى احدث او لامستم النساء وفى قراءة بلا الف وكلاهما بمعنى من اللمس وهو الجس باليد قاله ابن عمر رضى الله عنه وعليه الشافعى والحق به الجس بباقى البشرة وعن ابن عباس رض هو الجماع وهو مذهب ابى حنيفة رح فلم تجدوا ماء تطهرون به للصلوة بعد الطلب والتفتيش هو راجع الى ما عدى المرضى فتيمموا اقصدوا صعيدا طيبا ترابا طاهرا فامسحوا بوجوهكم وايديكم مع المرافق منه بضربتين والباء للالصاق وبينت السنة ان المراد استيعاب العضوين بالمسح ۱۲ تفسير جلالين [۶] قوله وسياتى بيان ذلك مع اختلاف المذاهب فى حاشية الصفحة الآتية انشاء الله تعالى ۱۲ [۷] قوله فقال ابوموسى كان ابوموسى قائلا بعموم التيمم للمحدث والجنب وكان ابن مسعود قائلا بخصوصية المحدث فجرى بينهما البحث وابوعبد الرحمن كنية ابن مسعود فان قلت ذلك لو لم يكن العموم صريحا كما هنا فان قوله تعالى او لامستم النساء صريح فى عموم الحكم قلت لعله لا يجعل الملامسة على الجماع ۱۲ فتح الودود [۸] قوله التيمم هو لغة القصد قال الله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون وشرعا قصد التراب او ما يقوم مقامه على وجه مخصوص ولاعتبار القصد فى مفهوم اللغوى وجبت النية عندنا بخلاف اصله من الوضوء والغسل وايضا الغسل بالماء طهارة حسية فلا يشترط فيه النية الا لخصوص الاجر والمثوبة بخلاف التيمم فانه طهارة حكمية ذكره صاحب المرقات ۱۲ [۹] قوله على الكفين يدل على ان الواجب فى التيمم يدان الى الرسغين واخذ به قوم وكان آخرون يعتذرون بردّه عمر كما اعتذر ابن مسعود والله اعلم ۱۲ فتح الودود

بن ابزی قال کنت عند عمر فجاءه رجل فقال انا نکون بالمکان الشهرا والشهرین قال عمر اما انا فلم اکن اصلی حتی اجد الماء قال عمار یا امیر المؤمنین اما تذکر اذ کنت انا وانت فی الابل فاصابتنا جنابة فاما انا فتمعکت[1] فاتینا النبی صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلک له فقال انما کان یکفیک ان تقول هکذا وضرب بیدیه الی الارض ثم نفخهما ثم مسح بهما وجهه ویدیه الی نصف الذراع فقال عمر یا عمار اتق الله فقال یا امیر المؤمنین ان شئت والله لما ذکره ابدا فقال عمر کلا والله لنولینک[1] ما تولیت[2] من ذلک

۳۲۳ حدثنا محمد بن العلاء نا حفص نا الاعمش عن سلمة بن کهیل عن ابن ابزی عن عمار بن یاسر فی هذا الحدیث فقال یا عمار انما کان یکفیک هکذا ثم ضرب بیدیه الی الارض ثم ضرب احداهما علی الاخری ثم مسح وجهه والذراعین الی نصف الساعد ولم یبلغ المرفقین ضربة[2] واحدة قال ابوداؤد رواه وکیع عن الاعمش عن سلمة بن کهیل عن عبد الرحمن بن ابزی قال رواه جریر عن الاعمش عن سلمة بن کهیل عن سعید بن عبد الرحمن بن ابزی یعنی عن ابیه

۳۲۴ حدثنا محمد بن بشار نا محمد یعنی ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزی عن ابیه عن عمار بهذه القصة فقال انما کان یکفیک وضرب النبی صلی الله علیه وسلم بیدیه الی الارض ثم نفخ فیها ومسح بها وجهه وکفیه شک سلمة قال لا ادری فیه الی المرفقین یعنی اوالی الکفین

۳۲۵ حدثنا علی بن سهل الرملی نا حجاج یعنی الاعور حدثنی شعبة باسناده بهذا الحدیث قال ثم نفخ فیها ومسح بها وجهه وکفیه الی المرفقین او الی الذراعین قال شعبة کان سلمة یقول الکفین والوجه والذراعین فقال له منصور ذات یوم انظر ما تقول فانه لا یذکر الذراعین غیرک

۳۲۶ حدثنا مسدد نا یحیی عن شعبة حدثنی الحکم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزی عن ابیه عن عمار فی هذا الحدیث قال فقال یعنی النبی صلی الله علیه وسلم انما کان یکفیک ان تضرب بیدیک الی الارض وتمسح بهما وجهک وکفیک و ساق الحدیث قال ابوداؤد ورواه شعبة عن حصین عن ابی مالک قال سمعت عمارا یخطب بمثله الا انه قال لم ینفخ وذکر حسین بن محمد عن شعبة عن الحکم فی هذا الحدیث قال فضرب بکفیه الی الارض ونفخ

۳۲۷ حدثنا محمد بن المنهال نا یزید بن زریع عن سعید عن قتادة عن عزرة عن سعید بن عبد الرحمن بن ابزی عن ابیه عن عمار بن یاسر قال سألت النبی صلی الله علیه وسلم عن التیمم فامرنی ضربة واحدة للوجه والکفین[3]

۳۲۸ حدثنا موسی بن اسمعیل نا ابان قال سئل قتادة عن التیمم فی السفر فقال حدثنی محدث عن الشعبی عن عبد الرحمن ابن ابزی عن عمار بن یاسر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الی المرفقین

باب التیمم فی الحضر

۳۲۹ حدثنا عبد الملک بن شعیب بن اللیث قال ثنی ابی عن جدی عن جعفر بن ربیعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عمیر مولی ابن عباس انه سمعه یقول اقبلت

---

[1] قوله ای نکلک الی ما قلت ونرد ایک ما تولیته نفسک ورضیت لها به ۱۲ جامع الاصول [2] قوله اعلم ان الاحادیث وردت فی الباب مختلفة متعارضة جاء فی بعضها ضربتین وفی بعضها ضربة واحدة وفی بعضها مطلق الضرب وفی بعضها کفین وفی بعضها یدین الی المرفقین وفی بعضها یدین مطلقا والاخذ بالاحادیث ضربتین ومرفقین اخذ بالاحتیاط وعمل بالاحادیث الطرفین لاشتمال الضربتین علی ضربة ومسح الذراعین الی المرفقین علی مسح الکفین دون العکس وایضا التیمم طهارة ناقصة فلو کان محله اکثر بان یستوعب الی المرفقین وکان للوجه والیدین ضربة علیحدة لکان احسن واولی والی الاحتیاط اقرب وادنی لا یقال الی الاباط اقرب الی الاحتیاط لان حدیث الاباط لیس بصحیح فان قلت التعارض علی تقدیر ان یکون الاحادیث متساویة المرتبة والمحدثون حکموا بان احادیث الضربتین والمرفقین غیر مذکورة فی الصحاح قلنا عدم ذکرها فی الصحاح محل بحث کما نقلنا من الحاکم والدارقطنی علی ان عدم صحتها وقوتها فی زمن الائمة الذین استدلوا بها محل منع اذ یحتمل ان یطرق الضعف والوهن فیما بعد هم من جهة یلین الرواة الذین رووها بعد زمن الائمة فالمتاخرون من المحدثین الذین جاؤا بعد هم ورووها فی السنن دون الصحاح ولا یلزم من وجود الضعف فی الحدیث عند المتاخرین وجوده عند المتقدمین مثلا رجال الاسناد فی زمن ابی حنیفة رح وکان واحدا من التابعین یروی عن الصحابة او اثنین او ثلاثة ان لم یکونوا منهم کانوا ثقاة من اهل الضبط والاتقان ثم روی ذلک الحدیث من بعده من لم یکن فی تلک الدرجة فصار الحدیث عند علماء الحدیث مثل البخاری ومسلم والترمذی وامثالهم ضعیفا ولا یضر ذلک فی الاستدلال به عند ابی حنیفة رح فتدبر واغتنم نکتة جیدة ۱۲ شرح مشکوة للشیخ عبد الحق رحمة الله تعالی علیه [3] قوله والکفین یستنبط منه ان التیمم هو مسح الوجه والکفین لا غیر والیه ذهب جماعة منهم احمد واسحق وقد ذکرنا ان المراد من هذا الحدیث بیان صورة القرب للتعلیم وبیان جمیع ما یحصل به التیمم وقال بعضهم سیاق الکلام یدل علی ان المراد جمیع ما یحصل به التیمم لان ذلک هو الظاهر من قوله انما یکفیک قلت قال الطحاوی وغیره حدیث عمار لا یصلح حجة فی کون التیمم الی الکفین او المرفقین او الابطین وذلک لاضطرابه ولذلک قال الترمذی و ضعف بعض اهل العلم حدیث عمار فی التیمم ۱۲ عینی ؛

انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام حتى اتى على جدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **حدثنا** ۳۳۰ احمد بن ابراهيم الموصلي ابو علي انا محمد بن ثابت العبدي نا نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة فضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب بهما ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر قال ابو داؤد سمعت احمد بن حنبل يقول روى محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم قال ابن داسة قال ابو داؤد ولم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربتين عن النبي صلى الله عليه وسلم ورووه فعل ابن عمر **حدثنا** ۳۳۱ جعفر بن مسافر نا عبد الله بن يحيى البرلسي انا حيوة بن شريح عن ابن الهاد قال ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقيه رجل عند بير جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام

باب ۱۲۵ الجنب يتيمم

حدثنا ۳۳۲ عمرو بن عون نا خالد الواسطي ح وحدثنا مسدد قال نا خالد يعني ابن عبد الله الواسطي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عمرو بن بجدان عن ابي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اباذر ابد فيها فبدوت الى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمس والست فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك اباذر لامك الويل فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكاني القيت عني جبلا فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسسه فان ذلك خير وقال مسدد غنيمة من الصدقة وحديث عمرو اتم **حدثنا** ۳۳۳ موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر قال دخلت في الاسلام فاهمني ديني فاتيت اباذر فقال ابو ذر اني اجتويت المدينة فامر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبغنم فقال لي اشرب من البانها واشك في ابوالها فقال ابو ذر

---

۱ قوله على ابي الجهيم بن الحارث قال الحافظ جمال الدين المزني قيل اسمه عبيد الله وهو ابن اخت ابي بن كعب قال الحافظ ابن حجر وقع في حديث عن ابي الجهيم باسكان الباء والصواب انه بالتصغير وفي الصحابة شخص اخر يقال له الجهيم وهو صاحب الانبجانية وهو غير هذا الانصاري ويقال بحذف اللام في كل منهما وباثباتها ۱۲ مص

۲ قوله من نحو بير جمل اي من جهة الموضع الذي يعرف ببير جمل وهو بفتح الجيم واليم معروف بالمدينة وفي النسائي بير جمل وهو من العقيق كذا في مرقاة الصعود ووجه المطابقة للترجمة هو انه صلعم لما تيمم في الحضر لرد السلام دل ذلك انه اذا خشي فوات الوقت في الصلوة في الحضر ان له التيمم بل ذلك آكد ۱۲ ع

۳ قوله فلما اختلفوا في التيمم كيف هو واختلف الروايات فيه رجعنا الى النظر في ذلك لنستخرج من هذه الاقاويل قولا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التي ذكرها الله تعالى في كتابه وكان التيمم فيه اسقط عن بعضها فاسقط عن الراس والرجلين فكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبطل بذلك قول من قال انه الى المناكب لانه لما بطل عن الراس والرجلين وهما مما يوضا كان احرى ان لا يجب على ما لا يوضا ثم اختلف في الذراعين هل يؤمان ام لا فرأينا الوجه يؤمم بالصعيد كما يغسل وبالماء وراينا الراس والرجلين لا يؤمم منهما شئ فكان ما سقط التيمم عن بعضه سقط عن كله وكان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لانه جعل بدلا منه فلما ثبت ان بعض ما يغسل من اليدين في حال وجود الماء تيمم في حال عدم الماء ثبت بذلك ان التيمم في اليدين الى المرفقين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ۱۲ مشكل الآثار

۴ قوله وقد صرح بعض علمائنا الحنفية كما صرح به في البحر من هذا الحديث وامثاله التيمم مع القدرة على الماء في الوضوء المندوب دون الواجب والله اعلم ۱۲ فتح

۵ قوله الكد فيها صيغة امر من بدا يبدو اي اخرج الى البادية ۱۲ فتح

۶ قوله فبدوت اي خرجت الى البادية والمراد كن في هذه الابل بالبادية ۱۲ جامع

۷ قوله الربذة بالتحريك وايجام الذال قرية بقرب المدينة ۱۲ مص

۸ قوله ثكلتك امك اباذر لامك الويل الثكل فقد الولد وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فالدعاء عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كتربت يداك والويل الحزن والسلاك والمسكنة من العذاب وقد ورد بمعنى التعجب ومنه ويل امه مسعر حرب تعجبا ومن نجاعة وجرأته او اقدامه ۱۲ نهاية جزري

۹ قوله فجاءت بعس العس القدح الكبير جمعه عساس ۱۲ نهاية

۱۰ قوله الصعيد الطيب وضوء المسلم الخ الصعيد ما صعد على وجه الارض من التراب الوضوء بالفتح الذي يتوضأ به وبالضم التوضؤ والوضاءة الحسن والبهجة وضوئت فهي وضيئة واوضأ منك اي احسن ۱۲ نهاية جزري

۱۱ قوله اجتويت المدينة بالجيم استوخمتها ۱۲ مرقات الصعود واجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ۱۲ نهاية جزري

۱۲ قوله بذود هي من الابل ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظ مؤنث ولا واحد لها من لفظها كالنعم ۱۲ مص

لکنت اُعَرَّبُ[1] عن الماء ومعی اهلی فتصیبنی الجنابة فاصلی بغیر طهور فاتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم بنصف النهار وهو فی رهط من اصحابه
وهو فی ظل المسجد فقال صلی الله علیه وسلم ابوذر فقلت نعم هلکت یارسول الله قال وما اهلک قلت انی کنت اعرب من الماء ومعی اهلی
فتصیبنی الجنابة فاصلی بغیر طهور فامر لی رسول الله صلی الله علیه وسلم بماء فجاءت به جاریة سوداء بُعسٍ یتخضخض ماهو بملآن فتسترت
الی بعیر فاغتسلت ثم جئت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا اباذر ان الصعید الطیب طهور وان لم تجد الماء الی عشر سنین فاذا وجدت
الماء فامسّه جلدک قال ابوداؤد رواه حماد بن زید عن ایوب لم یذکر ابا قلابة هذا لیس بصحیح ولیس فی ابوابها الا حدیث انس تفرد
به اهل البصرة **باب ۱۲۶ اذا خاف الجنب البرد ایتیمم** ـ **حدثنا** ۳۳۴ ابن المثنی نا وهب بن جریر نا ابی قال سمعت یحیی بن
ایوب یحدث عن یزید بن ابی حبیب عن عمران بن ابی انس عن عبد الرحمن بن جبیر المصری عن عمرو بن العاص قال احتلمت فی
لیلة باردة فی غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلک فتیممت ثم صلیت باصحابی الصبح فذکروا ذلک لرسول الله
صلی الله علیه وسلم فقال یا عمرو صلیت باصحابک وانت جنب فاخبرته بالذی منعنی من الاغتسال وقلت انی سمعت الله یقول وَلَا تَقْتُلُوا
اَنْفُسَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فضحک رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یقل شیئا قال ابوداؤد رواه عبد الرحمن بن جبیر مصری مولی خارجة
بن حذافة ولیس هو ابن جبیر بن نفیر **حدثنا** ۳۳۵ محمد بن سلمة المرادی نا ابن وهب عن ابن لهیعة وعمرو بن الحارث عن یزید بن
ابی حبیب عن عمران بن ابی انس عن عبد الرحمن بن جبیر عن ابی قیس مولی عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص کان علی سریة وذکر
الحدیث نحوه وقال فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم صلی بهم فذکر نحوه ولم یذکر التیمم قال ابوداؤد ورُوِیَ هذه
القصة عن الاوزاعی عن حسان بن عطیة قال فیه فتیمم **باب ۱۲۷ فی المجروح یتیمم** ـ **حدثنا** ۳۳۶ موسی بن عبد الرحمن
الانطاکی نا محمد بن سلمة عن الزبیر بن خریق عن عطاء عن جابر قال خرجنا فی سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجّه فی راسه ثم احتلم
فسأل اصحابه فقال هل تجدون لی رخصة فی التیمم قالوا ما نجد لک رخصة وانت تقدر علی الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا علی النبی
صلی الله علیه وسلم اخبر بذلک فقال قتلوه قتلهم الله تعالی الا سألوا اذ لم یعلموا فانما شفاء العیّ السؤال انما کان یکفیه ان یتیمم ویعصر او
یعصب شک موسی علی جرحه خرقة ثم یمسح علیها ویغسل سائر جسده **حدثنا** ۳۳۷ نصر بن عاصم الانطاکی نا محمد بن شعیب
اخبرنی الاوزاعی انه بلغه عن عطاء بن ابی رباح انه سمع عبد الله بن عباس قال اصاب رجلا جرح فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم
ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلک رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله تعالی الم یکن شفاء العیّ السؤال
باب ۱۲۸ فی المتیمم یجد الماء بعد ما یصلی فی الوقت ـ **حدثنا** ۳۳۸ محمد بن اسحاق السیبی نا عبد الله بن نافع

---

[1] قوله اعرب کذا ضبط فی الاصل بالتشدید وفی غیره اَعْرَبُ بالتخفیف من حد نصر وضرب لغة فیه ۱۲ [2] قوله عن عمرو بن العاص قال احتلمت فی لیلة باردة الخ قلت یرد بهذا علی من یقول من الصوفیة اذا احتلم المرید اذیه الشیخ فلا احد اتقی ولا اصلح ولا اورع من الصحابة وقد ذکر هذا السید المرسلین صلعم فلم یقل له شیئا وما عصم من الاحتلام الا الانبیاء علیهم السلام ۱۲ مص [3] قوله فی غزوة ذات السلاسل قال فی النهایة هو بضم السین الاولی وکسر الثانی ماء بارض جذام وهو فی اللغة الماء السلسل ۱۲ مرقاة الصعود [4] قوله فغسل مغابنه ای مکاسر جلده واماکن تجمع فیها الوسخ والعرق وهی بوالمن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه او عطفه وهی معاطف الجلد ۱۲ مجمع [5] قوله عن الزبیر بن خریق بضم المعجمة وفتح الراء اخره قاف هو الجزری مولی بنی کثیر ذکره ابن حبان فی الثقات روی له المص رح هذا الحدیث الواحد قال الحافظ ابو علی ابن السکن لم یسند غیر حدیثین احدهما هذا والاخر عن ابی امامة ۱۲ مرقاة الصعود [6] قوله فشجه الخ الشج کسر الراس خاصة والخدش والمزح للشراب بالماء ۱۲ نهایة ای اوقع الحجر والشج فی راسه کذا فی الطیبی ۱۲ [7] قوله قتلوه اسند القتل الیهم لانهم تسببوا بتکلیفهم ربما ستعمال المادع وجود الجرح فی راسه لیکون ادل علی الانکار علیهم ۱۲ مرقاة علی قاری [8] قوله قتلهم الله انما قاله زجرا وتهدیدا واخذ منه انه لا قود ولا دیة علی المفتی وان افتی بغیر الحق ۱۲ مرقات [9] قوله الا سألوا بفتح الهمزة وتشدید اللام حرف تحضیض وحمل علی الماضی فافاد التندیم واذا ظرف فیه معنی التعلیل ویدل علیه روایة اذ وهی الاصح من النسختین ۱۲ مرقاة علی قاری رحمه الله تعالی [10] قوله شفاء العیّ العی بکسر العین الجهل ۱۲ مرقاة الصعود العی عدم الضبط والبیان یقال عیی بالامر تعییا به اذا لم یضبطه وعیایا صاحبه مُعایاةً اذا الغی علیه کلاما او علما لا یهتدی لوجهه استعار الشفاء لمعنی الازالة استعارة مصرحة واستعار العی للمرض علی المکنیة وفیه مطابقة معنویة لانه تحویل العی بعدم العلم والمقابل الحقیقی العی الاطلاق وللجهل العلم المعنی لم لم یسئلوا حین لم یعلموا الان شفاء الجهل السوال اولم لم یسئلوا عن الشئ حین لم یهتدوا الیه فان شفاء العی السوال والتعصیب الشد بالعصابة والخرقة وفیه انه صلعم عابهم بالافتاء بغیر علم والحق بهم الوعید بان دعی علیهم وفیه ان الجمع بین التیمم وغسل سائر بدنه بالماء ولم یرَ احد الامرین کافیا بدون الاخر جائز ۱۲ طیبی

عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال خرج رجلان فى سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء فى الوقت فاعاد احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال للذى لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذى توضأ واعاد لك الاجر مرتين قال ابوداؤد وغير ابن نافع يرويه عن الليث عن عميرة بن ابى ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد وذكر ابى سعيد فى هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابى عبد الله مولى اسمعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه (اخرجه النسائى مسندا ومرسلا ۱۲)

باب ۱۲۹ فى الغسل للجمعة

حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية عن يحيى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان عمر بن الخطاب بينا هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر اتحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت قال عمر والوضوء ايضا (هو عثمان بن عفان ۱۲) ولم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم (اى بالغ ۱۲) حدثنا يزيد بن خالد الرملى نا المفضل يعنى ابن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الى الجمعة الغسل قال ابوداؤد واذا اغتسل الرجل بعد طلوع الفجر اجزأه من غسل الجمعة وان اجنب حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملى الهمدانى ح وحدثنا عبد العزيز بن يحيى الحرانى قالا نا محمد بن سلمة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد وهذا حديث محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال يزيد وعبد العزيز فى حديثهما عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وابى امامة بن سهل عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله تعالى له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التى قبلها قال ويقول ابو هريرة وزيادة ثلاثة ايام ويقول ان الحسنة بعشر امثالها قال ابوداؤد وحديث محمد بن سلمة اتم ولم يذكر حماد كلام ابى هريرة حدثنا محمد بن سلمة المرادى نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابى هلال وبكير بن عبد الله بن الاشج حدثاه عن ابى بكر بن المنكدر عن عمرو بن السليم الزرقى عن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخدرى عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر له الا ان بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال فى الطيب ولو من طيب المرأة حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائى (بجيم وراء مكررتين ۱۲) حبى نا ابن المبارك عن الاوزاعى حدثنى حسان بن

ينبغى ان يغتسل للجمعة — فقال النبى — قال ابوداؤد — رسول الله

---

۱ قوله لك الاجر مرتين اى لك اجر الصلوة كرتين بان كلا منهما صحيحة يترتب عليهما مثوبة وان الشدة لا يضيع اجر من احسن عملا وفيه اشارة الى ان العمل بالاحوط افضل كما قال عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك ۱۲ ملا على القارى ۲ قوله غسل يوم الجمعة واجب الخ قال الخطابى معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض كما يقول الرجل لصاحبه حقك واجب على اى متاكد ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله عن عياش بن عباس الاول بالمثناة التحتية والشين المعجمة والثانى بالموحدة والسين المهملة وهو القتبانى ۱۲ مرقاة الصعود ۴ قوله كانت كفارة لما بينهما الخ قال الخطابى يريد ما بين الساعة التى يصلى فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى لانه لو كان المراد ما بين الجمعتين على ان يكون الطرفان وهما يوما الجمعة غير داخلين فى العدد انكان لا يحصل من العدد المحسوب له اكثر من ستة ايام ولو اراد ما بينهما على معنى ادخال الطرفين فيه بلغ العدد ثمانية فاذا ضممت اليهما الايام الثلثة المزيدة التى ذكرها ابو هريرة صار جملتها اما احد عشر يوما او تسعة ايام فدل على ان المراد به ما قلناه على سبيل التكسير لليوم ليستقيم الامر فى تكميل عدد العشرة مص ۵ قوله الجرجرائى بجيم وراء مكررتين وحبى بكسر الحاء وتشديد الباء واخره ياء المتكلم لقب له ۱۲ مص

عطية حدثنى ابو الاشعث الصنعانى حدثنى اوس بن اوس الثقفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسّل يوم الجمعة
واستمع واغتسل ثم بكّر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها
ثم حدثنا ۳۴۶ قتيبة ابن سعيد نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عبادة بن نسىّ عن اوس الثقفى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من غسّل راسه يوم الجمعة واغتسل وساق نحوه حدثنا ۳۴۷ ابن ابى عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالا نا ابن
العاصى وهب قال ابن ابى عقيل قال اخبرنى اسامة يعنى ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ
عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا حدثنا ۳۴۸ عثمان بن ابى شيبة نا محمد بن بشر نا زكريا
فى الثواب ۱۲
نا مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب العنزى عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثته ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت حدثنا ۳۴۹ محمود بن خالد الدمشقى نا مروان نا على بن حوشب
نقال قال سالت مكحولا عن هذا القول غسّل واغتسل قال غسل راسه وغسل جسده حدثنا ۳۵۰ محمد بن الوليد الدمشقى نا ابو مسهر
قوله عن سعيد بن عبد العزيز فى غسّل واغتسل قال قال سعيد غسل راسه وغسل جسده حدثنا ۳۵۱ عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمىّ عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرّب
بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة
فكانما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرّب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب**
فى الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة. حدثنا ۳۵۲ مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
بنت عبد الرحمن ۱۲
قالت كان الناس مهان انفسهم ۱۲ فيروحون الى الجمعة بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا ۳۵۳ عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز
جمع ماهن وهو الخادم ۱۲ مص
يعنى ابن محمد عن عمرو يعنى ابن ابى عمرو عن عكرمة ان ناسا من اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا
قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين
يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم

---

۱ قوله من غسل يوم الجمعة واغتسل قيل معناهما واحد وكرر للتاكيد وقيل غسل اى غسل الرأس واغتسل اى غسل سائر الجسد وافرد غسل الراس بالذكر لما فيه من المؤنة لاجل الشعر وقيل اراد بغسّل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل اراد بغسل جامع اهله قبل الخروج الى الصلوٰة لان ذالك يعين على غض البصر فى الطريق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روى فى الحديث مشددا ومخففا ومنه فعل غسله اذا كان كثير الضراب وقيل اراد غسل غيره واغتسل لانه هو اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقال النووى فى شرح المهذب روى غسل بالتخفيف والتشديد والارجح عند المحققين التخفيف والمختار ان معناه غسل رأسه ويؤيده رواية ابى داؤد فى هذا الحديث من غسل راسه يوم الجمعة واغتسل وانما افرد الراس بالذكر لكونهم كانوا يجعلون فيه الدهن والخطمى ونحوهما وكانوا يغسلونه اولا ثم يغتسلون قال وذكره بعض الفقهاء غسل بالعين المهملة وتشديد السين اى جامع وهذا غلط غير معروف فى روايات الحديث انما هو تصحيف ۱۲ انتهى مرقاة الصعود ۲ قوله ثم بكر وابتكر قال الخطابى زعم بعضهم ان معنى بكر ادرك باكورة الخطبة ومعنى ابتكر قدم فى اول الوقت وقال ابن الانبارى معنى بكر تصدق قبل خروجه وتاول فى ذلك ما ورد فى الحديث من قوله باكروا بالصدقة فان البلاء يتخطاها قال الازهرى يجوز فى بكر التخفيف والتشديد فمن خفف فمعناه خرج من بيته باكرا ومن شدد معناه اتى الصلوٰة لاول وقتها ويقال لاول النهار باكورة لانه جار فى اول وقت قال ومعنى ابتكر ادرك اول الخطبة كما يقال ابتكر بكرا اذا انكمها لاول ادراكها ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله ومشى ولم يركب قال النووى حكى الخطابى عن الاثرم انه للتاكيد ولنهما بمعنى والمختار انه احترز من شيئين احدهما لئلا يتوهم حمل المشى على المضى والذهاب فان كان راكبا والثانى لئلا يفوته الركوب بالكلية لانه لو اقتصر على مشى احتمل ان المراد وجود شئ من مشى ولو فى الطريق فبين ذلك الاحتمال بين ان المراد مشى جميع الطريق ولم يركب فى مشى عنها ۱۲ مص ۴ قوله ودنا من الامام فاستمع فهما شيئان متخالفان اذ قد يستمع ولا يدنو من الخطيب وقد يدنو ولا يستمع فندب اليهما جميعا ۱۲ مص ۵ قوله ولم يلغ معناه لم يتكلم لان الكلام حال الخطبة لغو وقال الازهرى استمع الخطبة ولم يشتغل بغيرها انتهى ۱۲ مرقاة الصعود ۶ قوله يغتسل من اربع الخ قال السندى اى يامر بالغسل من اربع لان غسل الميت لم يثبت عن النبى صلعم بذاته الشريف انتهى وقال الخطابى قد يجمع اللفظ قرائن الالفاظ والاشياء المختلفة الاحكام والمعانى تربتها وتنزلها فغسل الجنابة واجب والثلثة غير واجب والمعنى فى الغسل من الحجامة الاستظهار للنظافة مما لعله اصاب المحتجم من رشاش الدم وفى غسل الميت اماطة ما لعله اصاب الغاسل من رشاش المغسول ۱۲ مص. ۷ قوله لو اغتسلتم اى لكان خيرا او افضل فحذف جواب لو لدلالة الحال عليه ۱۲ مص ۸ قوله ساخبركم كيف بدأ الغسل هذا اصل فى الاعتناء باسباب الحديث كاسباب نزول القرآن وقد الف فيه بعض المتقدمين كتابا ولم نره وقد الفت فيه تاليفا تتبعته من كتب الاحاديث من غير ان اقف على من سبق على فيه ۱۲ مص

حارٍّ وعَرِق الناس فی ذلك الصوف حتی ثارت منهم ریاحٌ اذی بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلی الله علیه وسلم تلك الریح
قال ایها الناس اذا کان هذا الیوم فاغتسلوا ولیمَسّ احدکم افضل ما یجد من دُهنه وطیبه قال ابن عباس ثم جاء الله تعالی بِذِکرِهٖ
بالخیر ولبسوا غیر الصوف وکفُوا العمل ووُسِّع مسجدهم وذهب بعضُ الذی کان یوذی بعضهم بعضا من العَرَقِ حدثنا ابوالولید
الطیالسی نا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فبِها ونِعمَتْ ومن اغتسل فهو افضل باب
فی الرجل یُسلِم فیومَرُ بالغسل حدثنا محمد بن کثیر العبدی انا سفیان نا الاغر عن خلیفة بن حصین عن جده
قیس بن عاصم قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم اُرید الاسلام فامَرَنی ان اغتسل بماء وسِدر حدثنا مَخلَد بن خالد نا عبدالرزاق
انا ابن جریج قال اُخبِرتُ عن عثیم بن کُلَیب عن ابیه عن جده انه جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال قد اسلمت
فقال له النبی صلی الله علیه وسلم اَلقِ عنك شعر الکفر یقول احلِق قال واخبرنی اخر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لاخر
معه الق عنك شعر الکفر واختتن باب المرأة تغسل ثوبها الذی تلبسه فی حیضها حدثنا احمد بن ابراهیم
نا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنی ابی قال حدثتنی ام الحسن یعنی جدة ابی بکر العدوی عن معاذة قالت سُئِلَتْ عائشة عن الحائض
یصیب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم یذهب اثره فلتغیره بشئ من صفرة وقالت ولقد کنتُ اَحِیضُ عند رسول الله صلی الله علیه وسلم
ثلاثَ حِیَض جمیعا ثم اغسل لی ثوبا حدثنا محمد بن کثیر العبدی انا ابراهیم بن نافع قال سمعت الحسن یعنی ابن مسلم یذکر
عن مجاهد قال قالت عائشة ما کان لِاِحدانا الا ثوبٌ واحد تحیض فیه فاذا اصابه شئ من دمٍ بلّته بِرِیقِها ثم قَصعته بریقها
حدثنا یعقوب بن ابراهیم نا عبدالرحمٰن یعنی ابن مهدی نا بکار بن یحیی حدثتنی جَدَّتی قالت دخلتُ علی ام سلمة
فسألتها امرأة من قریش عن الصلوة فی ثوب الحائض فقالت ام سلمة قد کان یصیبنا الحیضُ علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم
فَتَلبُثُ احدانا ایام حیضها ثم تَطهُر فتنظر الثوب الذی کانت تَقلُبُ فیه فان اصابه دم غسلناه وصلینا فیه وان لم یکن اصابه شئ
ترکناه ولم یمنعنا ذلك من ان نصلی فیه واما المُمتَشِطة کانت احدانا تکون ممتشطة فاذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولکنها
تَحفِنُ علی راسها ثلث حفنات فاذا رأت البلل فی اصول الشعر دلکته ثم افاضت علی سائر جسدها حدثنا عبدالله بن محمد

---

۱ قوله من توضأ فبها ونعمت قال النووی فی شرح المهذب قال الازهری والخطابی قال الاصمعی معناه فبالسنة اخذ ونعمت السنة قال الخطابی ونعمت الخصلة او نعمت الفعلة او نحو ذلك وحکی الهروی سمعت الفقیه ابا حامد الشارکی یقول معناه فبالرخصة اخذ لان السنة یوم الجمعة الغسل وقال صاحب الشامل فبالفریضة اخذ ولعل الاصمعی اراد بقوله فبالسنة ای اخذ بما جوزته السنة وقوله نعمت بکسر النون وسکون العین هذا هو المشهور وروی بفتح النون وکسر العین وهو الاصل فی هذه اللفظة قال القلعی وروی نعمت بفتح النون وکسر العین وفتح التاء ای نَعِمَك الله قال النووی وهذا تصحیف نبهت علیه لئلا یغتر به انتهی ۱۲ مرقاة الصعود

۲ قوله عثیم بن کلیب بضم العین المهملة وفتح المثلثة وسکون التحتیة وبمیم قال الحافظ عماد الدین المزی هو ابن کثیر بن کلیب المحفزمی ویقال الجهنی وقد ینسب الی جده روی عنه ابراهیم بن محمد بن ابی یحیی الاسلمی وعبدالله بن منیب وعبدالملك بن جریج ومحمد بن مسلم المعروف بالجوسق ذکره ابن حبان فی الثقات وروی له ابوداؤد هذا الحدیث الواحد ۱۲ مرقاة الصعود

۳ قوله ثم قصعته الخ فی البخاری قصعته بظفرها والقصع الدلك وهی روایة فی الصحیح اثبتها بعض الشراح لکن الحافظ لم یعزها الی ابی داؤد واکثر روایات البخاری فمصعته بالمیم بدل القاف والمصع التحریك والفرك بالظفر ۱۲

۴ قوله احدانا من ازواج النبی صلی الله علیه وعلی اله وصحبه وسلم ۱۲ عینی

۵ قوله تحفن الحفنة الحثیة ثلاث حفنات ای ثلاث حثیات ای ثلاث غرف بیده ۱۲ نهایه جزری

حدثنا قتیبة بن سعید نا ابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب عن عیسی بن طلحة عن ابی هریرة ان خولة بنت یسار اتت النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یارسول الله انه لیس لی الا ثوب واحد وانا احیض فیه فکیف اصنع قال اذا طهرت فاغسلیه ثم صلی فیه فقالت فان لم یخرج الدم قال یکفیك غسل الدم ولا یضرك اثره. الی هذا الحدیث ساقط فی نسخة المختصر ولعله کذلك فی بعض الروایات عن ابی داؤد ولذا لم یغیره ابن حجر فی بلوغ المرام الا ابی الترمذی من حدیث ابی هریرة قال وسنده ضعیف ۱۲ وفی الاطراف ذکره بهذا السند ثم قال هذا الحدیث فی روایة ابی سعید بن الاخطاب عن ابی داؤد ولم یذکره ابوالقاسم انتهی.

النفیلی ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابی بکر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلی الله
وتصلی کیف تصنع احدنا ثوبها اذا رأت الطهر اتصلی فیه قال تنظر فان رأت فیه دما فلتقرصه[1] فلتنضح[2] احتیاطا ۱۲ ما لم تر[3] ولتصل فیه
ادواما ۱۲
حدثنا[۳۶۱] عبدالله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابی بکر انها قالت سألت امرأة
رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ارأیت احدنا اذا اصاب ثوبها الدم من الحیضة کیف تصنع قال اذا اصاب احدکن الدم من
لتصلی الحیض فلتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم لتصل حدثنا[۳۶۲] مسدد ثنا حماد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عیسی بن یونس ح و
حدثنا موسی بن اسماعیل ثنا حماد یعنی ابن سلمة عن هشام بهذا المعنی قالا حتیه[4] ثم اقرصیه بالماء ثم انضحیه حدثنا[۳۶۳]
هو یعنی حکه ۱۲
قال مسدد ثنا یحیی بن سعید القطان عن سفیان قال ثنی ثابت الحداد ثنی عدی بن دینار قال سمعت ام قیس بنت محصن تقول سألت
النبی صلی الله علیه وسلم عن دم الحیض یکون فی الثوب قال حکیه[5] بضلع واغسلیه بماء وسدر حدثنا[۳۶۴] النفیلی ثنا سفیان عن ابن ابی
نجیح عن عطاء عن عائشة قالت قد کان یکون لاحدنا الدرع فیه تحیض وفیه تصیبها الجنابة ثم تری فیه قطرة من دم فتقصعه
بسهلات القمیص ۱۲
بریقها حدثنا[۳۶۵] محمد بن کثیر قال اخبرنا ابراهیم یعنی ابن نافع قال سمعت الحسن یذکر عن مجاهد قال قالت عائشة ما کان
هذا حدیث لو جد فی بعض النسخ وهو تکرار مع ثانی حدیث الباب ۱۲
لاحدنا الا ثوب فیه تحیض فان اصابه شیء من دم بلته بریقها ثم قصعته بریقها **باب الصلوة فی الثوب الذی**
یجامع فیه اهله تا[6] **یصیب اهله فیه** حدثنا[۳۶۶] عیسی بن حماد المصری انا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن سوید بن قیس عن معاویة[6]
ابن حدیج عن معویة بن ابی سفیان انه سأل اخته ام حبیبة زوج النبی صلی الله علیه وسلم هل کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی
فی الثوب الذی یجامعها فیه فقالت نعم اذا لم یر فیه اذی **باب الصوة فی شعر النساء** حدثنا[۳۶۷] عبیدالله بن معاذ نا
ابی نا اشعث عن محمد بن سیرین عن عبدالله بن شقیق عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصلی[7] فی شعرنا او فی لحفنا
قال عبیدالله شک ابی حدثنا[۳۶۸] الحسن بن علی نا سلیمان بن حرب نا حماد عن هشام عن ابن سیرین عن عائشة ان النبی
صلی الله علیه وسلم کان لا یصلی فی ملاحفنا قال حماد وسمعت سعید بن ابی صدقة قال سألت محمدا عنه فلم یحدثنی وقال سمعته
منذ زمان ولا ادری ممن سمعته ولا ادری اسمعته من ثبت اولا[10] فسلوا عنه **باب ۱۳۵ فی الرخصة فی ذلك**[9] حدثنا[۳۶۹]
ای سلوا عن غیرنا مما لم یبلغ هذا الحدیث ۱۲ ای فی شعر النساء ۱۲
یحیی بن الصباح بن سفیان نا سفیان عن ابی اسحاق الشیبانی سمعه من عبدالله بن شداد یحدثه عن میمونة ان النبی صلی الله علیه وسلم
صلی وهو[8] علیه مرط وعلی بعض ازواجه منه وهی حائض یصلی وهو علیه حدثنا[۳۷۰] عثمان بن ابی شیبة نا وکیع بن الجراح نا طلحة
ابن یحیی عن عبیدالله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی باللیل وانا الی جنبه وانا حائض

---

[1] قوله فلتقرصه آه بسکون اللام والقاف والصاد المهملة علی صیغة الامر باللام ای تقلعه بانظفر او بالاصابع وقوله لتنضح اللام فیه مکسورة والضاد ههنا معجمة وهی مکسورة ومفتوحة والفتحة اوفق ۱۲ خیر جاری [2] قوله ولتنضح قال الخطابی اصل القرص ان یقبض باصبعین علی الشیء ثم یغمزه غمزا جیدا والنضح الرش وقد یکون ایضا بمعنی الغسل والرش ۱۲ مرقاة الصعود والانتضاح بالماء هو ان یاخذ قلیلا من الماء فیرش به مذاکیره بعد الوضوء لینفی عنه الوسوسة والنضح الرش والغسل والازالة ونضح الماء بالتحریک ما یترشش منه عند الوضوء ۱۲ نهایه جزری [3] قوله مالم تر ای تغسل مادام حمرة الدم یظهر فی الغسالة فاذا لم تر ذلک ثم الغسل ۱۲ [4] قوله حتیه الحت والک والقشر سواء تحات ورقه ای تساقط واحتتهم ای اردد هم ۱۲ نهایه جزری [5] قوله بضلع بکسر الضاد المعجمة وفتح اللام قال فی النهایة ای بعود والاصل فیه ضلع الحیوان فسمی به العود الذی یشبهه وقد تسکن اللام تخفیفا قال الخطابی وانما امر بحکه بالضلع لینقلع المتجسد منه اللاتق بالثوب ثم تتبعه الماء لیزیل الاثر ۱۲ مرقاة الصعود [6] قوله معاویة بن حدیج هو صحابی وهکذا من فوقه ففی الاسناد ثلثة صحابة ۱۲ مص [7] قوله لا یصلی فی شعرنا جمع شعار ککتب وکتاب وهو الثوب الذی یلی الجسد لانه یلی شعره قال فی النهایة انما امتنع من الصلوة فیها مخافة ان یکون اصابها شیء من دم المحیض ۱۲ مرقاة الصعود [8] قوله مرط قال الخطابی هو ثوب یلبسه الرجال والنساء یکون ازارا ویکون رداء وقد یتخذ من صوف ومن خز وغیر ذلک وقال فی النهایة هو الکساء ۱۲ مص

وعلیّ مرطلی وعلیه بعضه **باب ۱۳۶ المنی یصیب الثوب** ۔ حدثنا ۳۷۱ حفص بن عمر عن شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن همام بن الحارث انه کان عند عائشة فاحتلم فابصرته جارية لعائشة وهو یغسل اثر الجنابة من ثوبه او یغسل ثوبه فاخبرت عائشة فقالت لقد رأیتنی وانا افرکه من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ۳۷۲ موسی بن اسمعیل نا حماد بن سلمة عن حماد بن ابی سلیمان عن ابراهیم عن الاسود ان عائشة قالت کنت افرك المنی من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم فیصلی فیه قال ابوداؤد وافقه مغیرة وابو معشر وواصل ورواه الاعمش کما رواه الحکم حدثنا ۳۷۳ عبد الله بن محمد النفیلی نا زهیر ح وثنا محمد بن عبید بن حساب البصری نا سلیم یعنی ابن اخضر المعنی والاخبار فی حدیث سلیم قالا نا عمرو بن میمون بن مهران قال سمعت سلیمان بن یسار یقول سمعت عائشة تقول انها کانت تغسل المنی من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت ثم اراه فیه بقعة او بقعا **باب ۱۳۷ بول الصبی یصیب الثوب** حدثنا ۳۷۴ عبد الله بن مسلمة القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ام قیس بنت محصن انها اتت بابن لها صغیر لم یاکل الطعام الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاجلسه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجره فبال علی ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم یغسله حدثنا ۳۷۵ مسدد بن مسرهد والربیع بن نافع ابو توبة المعنی قالا نا ابو الاحوص عن سماك عن قابوس عن لبابة بنت الحارث قالت کان الحسین بن علی رضی الله عنه فی حجر رسول الله صلی الله علیه وسلم فبال علیه فقلت البس ثوبا واعطنی ازارك حتی اغسله قال انما یغسل من بول الانثی وینضح من بول الذکر حدثنا ۳۷۶ مجاهد بن موسی وعباس بن عبد العظیم المعنی قالا نا عبد الرحمن بن مهدی حدثنی یحیی بن الولید حدثنی محل بن خلیفة حدثنی ابو السمح قال کنت اخدم النبی صلی الله علیه وسلم فکان اذا اراد ان یغتسل قال ولّنی قفاك قال فاولیه قفای فاستره به فاتی بحسن او حسین رضی الله عنهما فبال علی صدره فجئت اغسله فقال یغسل من بول الجاریة ویرش من بول الغلام قال عباس حدثنا یحیی بن الولید قال ابوداؤد وهو ابو الزعراء وقال هارون بن تمیم عن الحسن قال الابوال کلها سواء حدثنا ۳۷۷ مسدد نا یحیی عن ابن ابی عروبة عن قتادة عن ابی حرب بن ابی الاسود عن ابیه عن علی رضی الله عنه قال یغسل من بول الجاریة وینضح من بول الغلام مالم یطعم حدثنا ۳۷۸ ابن المثنی نا معاذ

---

۱ قوله الثوب وقال الامام ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوی رحمهم الله فذهب ذاهبون الی ان المنی طاهر وانه لا یفسد الماء ان وقع فیه وان حکمه فی ذلك حکم النجاسة واحتجوا فی ذلك بهذه الاثار وخالفهم فی ذلك الاخرون فقالوا بل هو نجس وقالوا الحجة لکم فی هذه الاثار انها انما جاءت فی ذکر ثیاب النوم ولم تات فی ثیاب یصلی فیها وقد راینا الثیاب النجسة بالغائط والبول والدم لا باس بالنوم فیها ولا تجوز الصلوة فیها فقد یجوز ان یکون المنی کذلك وانما یکون هذا الحدیث حجة علینا لو کنا نقول لا یصلح النوم فی الثوب النجس اذا کنا نبیح النوم ونوافق ما روی ثم فیه ونقول من بعد لا یصلح الصلوة فی ذلك فلم تخالف شیئا مما روی فی ذلك وقد جاء عن عائشة کانت تفعل بثوب رسول الله صلعم الذی کان یصلی فیه اذا اصابه المنی ما حدثنا یونس ثنا یحیی بن حسان ثنا عبد الله بن المبارك وبشر بن المفضل عن عمرو ابن میمون عن سلیمان بن سنان عن عائشة قالت کنت اغسل المنی من ثوب رسول الله صلعم فیخرج الی الصلوة وان بقع الماء لفی ثوبه فهکذا کانت تفعل بثوبه الذی کان یصلی فیه تغسل المنی وتفرکه من ثوبه الذی کان لا یصلی فیه وکان حجة لاهل القول الاول علی اهل القول الثانی حدیث علقمة والاسود وعن غیرهما عن عائشة رض قالت کنت افرك المنی من ثوب رسول الله صلعم یابسا بظفری ثم یصلی فیه ولا یغسله فی هذا عندنا دلیل علی طهارته لانه قد یجوز ان تکون تفعل هذا فیطهر والمنی فاذا نفسه نجس کما قد روی فیما اصاب النعل والخف من الاذی فطهورهما التراب فالتراب یجزی عن غسلهما ولیس دلیلا علی طهارة الاذی فی نفسه فکذلك ما روی فی المنی یحتمل ان یکون حکم المنی عندهم ان الثوب یطهر باز التة بالفرك یابسا وهو فی نفسه نجس کذا فی مشکل الاثار ۱۲

۲ قوله بقعة او بقعا بضم موحدة وفتح قاف ای موضع یخالف لونه لون ما یلیه ای لم یجف اثر الماء ای ابصر الثوب اثر الغسل فیه ۱۲ مج۔

۳ قول ابو جعفر الطحاوی رحمة الله علیه فذهب قوم الی التفریق بین حکم بول الغلام وبول الجاریة قبل ان یاکل الطعام فقالوا بول الغلام طاهر وبول الجاریة نجس وخالفهم اخرون فی ذلك فسووا بین بولهما جمیعا وجعلوهما نجسین وقالوا قد یحتمل قول النبی صلعم بول الغلام ینضح انما اراد بالنضح صب الماء علیه فقد یسمی العرب ذلك نضحا ومنه قول النبی صلعم انی لاعرف مدینة ینضح البحر بجانبیها فلم یعن بذلك النضح الرش ولکنه اراد یاذن بها قالوا انما فرق بینهما لان بول الغلام یکون فی موضع واحد لغشیق مخرجه وبول الجاریة یتفرق لسعة مخرجها فاما فی بول الغلام بالنضح یرید صب الماء علیه فی موضع واحد واراد بغسل بول الجاریة ان یتتبع بالماء لانه یقع فی مواضع متفرقة وهذا محتمل لما ذکرناه وقد روی عن بعض المتقدمین ما یدل علی ذلك فمن ذلك ما حدثنا محمد بن خزیمة ثنا حجاج ثنا حماد عن قتادة عن سعید بن المسیب انه قال الرش بالرش والصب بالصب من الابوال کلها وحدثنا محمد بن خزیمة ثنا حجاج عن حمید عن الحسن انه قال بول الجاریة یغسل غسلا وبول الغلام یتبع بالماء افلا تری ان سعیدا قد سوی بین حکم الابوال کلها من الصبیان وغیرهم فجعل ما کان منه رشا یطهر بالرش وما کان منه صبا یطهر بالصب لیس ان بعضها طاهر وبعضها غیر طاهر ولکنها کلها عنده نجسة ۱۲ مشکل الاثار ۴ وجدت فی بعض النسخ هذه العبارة ههنا وفی البعض بعد هذا بحدیثین

۱۲

عن ابی الاسود ابن هشام حدثنی ابی عن قتادة عن ابی حرب بن ابی الاسود عن ابیه عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه ان نبی الله صلی الله علیه وسلم

ولما قال فذکر معناه ولم یذکر ما لم یطعم زاد قال قتادة هذا ما لم یطعم الطعام فاذا طعما غسلا جمیعا **حدثنا** ۳۷۹ عبد الله بن عمر وبن

ابو معمر نسخه ابی الحجاج نا عبد الوارث عن یونس عن الحسن عن امه قالت انها ابصرت ام سلمة تصب الماء علی بول الغلام ما لم یطعم فاذا طعم غسلته

وکانت تغسل بول الجاریة **باب ۱۳۸ الارض یصیبها البول** **حدثنا** ۳۸۰ احمد بن عمرو بن السرح وابن عبدة فی اخرین قال و

هذا لفظ ابن عبدة قال انا سفین عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة ان اعرابیا دخل المسجد ورسول الله صلی الله علیه وسلم

جالس فصلی قال ابن عبدة رکعتین ثم قال اللهم ارحمنی ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لقد تحجرت واسعا ثم لم یلبث

ان بال فی ناحیة المسجد فاسرع الناس الیه فنهاهم النبی صلی الله علیه وسلم وقال انما بعثتم میسرین ولم تبعثوا معسرین صبوا علیه سجلا

من ماء او قال ذنوبا من ماء **حدثنا** ۳۸۱ موسی بن اسمٰعیل نا جریر یعنی ابن حازم قال سمعت عبد الملک یعنی ابن عمیر یحدث عن

الصفة عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلی اعرابی مع النبی صلی الله علیه وسلم بهذه القصة قال فیه وقال یعنی النبی صلی الله علیه وسلم خذوا ما بال علیه

قال ابوداؤد من التراب فالقوه واهریقوا علی مکانه ماء قال ابوداؤد وهو مرسل ابن معقل لم یدرک النبی صلی الله علیه وسلم **باب ۱۳۹ فی طهور الارض**

ثنی ثنا **اذا یبست** **حدثنا** ۳۸۲ احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب حدثنی حمزة بن عبد الله بن عمر قال

عبد الله قال ابن عمر کنت ابیت فی المسجد فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وکنت فتی شابا عزبا وکانت الکلاب تبول وتقبل وتدبر فی المسجد فلم

یکونوا یرشون شیئا من ذلک **باب ۱۴۰ فی الاذی یصیب الذیل** **حدثنا** ۳۸۳ عبد الله بن مسلمة عن مالک عن محمد بن

عمارة بن عمرو بن حزم عن محمد بن ابراهیم عن ام ولد لابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف انها سالت ام سلمة زوج النبی صلی الله علیه وسلم فقالت

قالت انی امرأة اطیل ذیلی وامشی فی المکان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یطهره ما بعده **حدثنا** ۳۸۴ عبد الله بن محمد النفیلی

واحمد بن یونس قالا نا زهیر نا عبد الله بن عیسی عن موسی بن عبد الله بن یزید عن امرأة من بنی عبد الاشهل قالت قلت یا رسول الله ان

طریقا لنا طریقا الی المسجد منتنة فکیف نفعل اذا مطرنا قال الیس بعدها طریق هی اطیب منها قالت قلت بلی قال فهذه بهذه **باب ۱۴۱ فی**

الاذی یصیب النعل **حدثنا** ۳۸۵ احمد بن حنبل نا ابو المغیرة ح وحدثنا عباس بن الولید بن مزید قال اخبرنی ابی ح

وحدثنا محمود بن خالد نا عمر یعنی ابن عبد الواحد عن الاوزاعی المعنی قال انبئت ان سعید المقبری حدث عن ابیه عن ابی هریرة ان

رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا وطئ احدکم بنعله الاذی فان التراب له طهور **حدثنا** ۳۸۶ احمد بن ابراهیم حدثنی محمد بن کثیر یعنی

---

۱ قال ابو جعفر ففی حدیث ام الفضل انما یصب من بول الغلام صبا وفی حدیث عروة عن عائشة صبوا علیه الماء صبا وفی بعض الاحادیث انما ینضح من بول الغلام فثبت ان النضح هو الصب حتی لا یتضاد الاثران فثبت بهذه الاثار ان حکم بول الغلام هو الغسل یجزی منه الصب وان حکم بول الجاریة هو الغسل ایضا وفرق فی اللفظ بینهما وان کانا مستویین فی المعنی للعلة التی ذکرنا من ضیق المخرج وسعته فهذا حکم الباب من طریق الاثار واما من طریق النظر فحکم بول الغلام والجاریة لما کان بعد ما یاکلان الطعام سواء فقیل ان یاکلا یکون ایضا سواء ویقدر قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله ۱۲ کذا فی مشکل الاثار ۲ قوله تحجرت واسعا قال الخطابی الحجر المنع وقال فی المجمع ای ضیقت ما وسعه الله وخصصت به نفسک فان رحمته وسعت کل شئ ۱۲ ۳ قوله فاسرع الناس قال ابن ملک اخذوه للضرب والاظهر زجروه من غیر ضرب کما فی حدیث اخر کذا فی مرقاة علی قاری ۴ قوله فنهاهم الخ بانه لا یعلم عدم جواز البول فی المسجد بقریه بالاسلام بعده عنه علیه السلام وقیل لئلا یتعدد مکان النجاسة او لئلا یتضرر باحتباس البول کذا فی المرقاة ع ۵ قوله کنت ابیت الخ فیه جواز النوم فی المسجد وهو قول الجمهور وروی عن ابن عباس کراهیته الا لمن یرید الصلوٰة وعن ابن مسعود مطلقا وعن مالک التفصیل بین من له مسکن فیکره وبین من لا مسکن له فیباح بکذا فی فتح الباری ۶ قوله عزبا رجل عزب ای بعید عن النکاح ولا یقال اعزب ۱۲ نهایه. ۷ قوله وکانت الکلاب الخ وهذا انما کان فی اوقات باردة ولم یکن للمسجد ابواب تمنعهما من العبور والرش ههنا هو الصب بالماء ای یصبون الماء علی تلک المواضع لاجل اقبالها وادبارها فیها ۱۲ طیبی.

۸ قوله یقال اسما حمیدة وقال المنذری هی مجهولة ۱۲ ۹ قوله یطهره ما بعده ای المکان الذی بعد المکان القذر بزوال ما تشبث بالذیل من القذر یابسا کذا قاله بعض علمائنا وهذا التاویل متعین علی تقدیر صحة الحدیث لانعقاد الاجماع علی ان الثوب اذا اصابته نجاسة لا یطهر الا بالغسل بخلاف الخف فان فیه خلافا فاطلاق التطهیر مجازی کنسبة الاسنادیة ۱۲ مرقاة ع ۱۰ قوله فهذه بهذه ای ما حصل التنجس بتلک یطهره انسما به علی تراب هذه الطیبة قال مالک فیما روی ان الارض یطهر بعضها بعضا انما هو ان یطا الارض القذرة ثم یطا الارض الیابسة النظیفة فان بعضها یطهر بعضا واما النجاسة مثل البول ونحوه یصیب الثوب او بعض الجسد فان ذلک لا یطهره الا الغسل اجماعا کذا ذکره الطیبی ۱۲ مرقاة علی قاری ۱۱ قوله فان التراب له طهور ذهب اهل العلم الی ظاهر هذا الحدیث وقالوا اذا اصاب اسفل الخف او النعل نجاسة فدلک بالارض حتی ذهب اثرها طهرا وجازت الصلوة فیهما وبه قال الشافعی فی القدیم ۱۲ م

الصَّنْعَانی عن الاوزاعی عن ابن عجلان عن سعید بن ابی سعید عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمعناه قال ذا وطئ الاذی بخُفَّیه فطهورهما التراب **حدثنا** محمود بن خالد نا محمد یعنی ابن عائذ حدثنی یحیی یعنی ابن حمزة عن الاوزاعی عن محمد بن الولید قال اخبرنی ایضا سعید بن ابی سعید عن القعقاع بن حکیم عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بمعناه **باب ۱۴۲ الاعادة من النجاسة تکون فی الثوب** - **حدثنا** محمد بن یحیی بن فارس نا ابو معمر نا عبد الوارث حدثتنا ام یونس بنت شداد قالت حدثتنی حماتی ام محمد العامریة انها سالت عائشة عن دم الحیض یصیب الثوب فقالت کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلینا شعارنا وقد القینا فوقه کساءً (اخت الزوج ۱۲) فلما اصبح رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ الکساء فلبسه ثم خرج فصلی الغداة ثم جلس فقال رجل یا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلی الله علیه وسلم علی ما یلیها فبعث بها الیَّ مصورة[۱] فی ید الغلام فقال اغسلی هذا واجفیها وارسلی بها الیَّ فدعوت بقصعتی فغسلتها ثم اجففتها فاحرتها[۲] الیه فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم بنصف النهار وهی علیه **باب ۱۴۳ فی البزاق یصیب الثوب** - **حدثنا** موسی بن اسمٰعیل نا حماد نا ثابت البنانی عن ابی نضرة قال بزق رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ثوبه وحك بعضه ببعض **حدثنا** موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن حمید عن انس (هو مرسل لان ابی نضرة لم یدرک رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲) عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثله **اخر کتاب الطهارة** بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ **اول کتاب الصلوٰة** - **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمه ابی سهیل بن مالك عن ابیه قال انه سمع طلحة بن عبید الله یقول جاء رجل (۲) الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اهل نجد ثائر الراس یُسمع دَوِیُّ صوته ولا یُفقه ما یقول حتی ادنا فاذا هو یسال عن الاسلام فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم خمس صلوات فی الیوم واللیلة قال هل علیّ غیرهن قال لا الا ان تطوّع قال وذکر له رسول الله صلی الله علیه وسلم صیام شهر رمضان قال هل علیّ غیره قال لا الا ان تطوّع قال وذکر له رسول الله صلی الله علیه وسلم الصدقة قال فهل علی غیرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو یقول والله لا ازید علی هذا ولا انقص فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم افلح ان صدق (امی لا ازید علی هذا علی سبیل الفرضیة ..... مولانا الشیخ محمد المحدث التهانوی ۱۲) **حدثنا** سلیمان بن داؤد نا اسمٰعیل بن جعفر المدنی عن ابی سهیل نافع بن مالك بن ابی عامر بإسناده بهذا الحدیث قال افلح (۶) وابیه ان صدق دخل الجنة وابیه ان صدق **باب فی المواقیت** - **حدثنا** مسدد نا یحیی عن سفین حدثنی عبد الرحمن بن فلان بن ابی ربیعة قال ابو داؤد وهو عبد الرحمن بن الحارث ابن العیّاش بن ابی ربیعة عن حکیم بن حکیم عن نافع بن جبیر بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اَمَّنی جبریل علیه السلام عند البیت مرتین فصلی بی الظهر حین زالت الشمس وکانت (۲) قدر الشراك وصلی بی العصر حین کان ظله مثله وصلی

---

۱ قوله مصورة ای مجموعة ومنقبضة اطرافها والمصورة الاسیر کذا فی النهایة ۱۲ ۲ قوله فاحرتها بحار مهملة وراء من الحوراء ردد تها وزنا ومعنی ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله کتاب الصلوة فی عوارف المعارف ما معناه ان اشتقاق الصلوة من الصلی وهو دخول النار والخشبة اذا تعوجت عرضت علی النار فتقوم وفی العبد اعوجاج لوجود نفسه الامارة بالسوء والمصلی یصیبه من وهج السطوة الالهیة والعظمة الربانیة ما یزول به اعوجاجه فهو کالمصطلی بالنار ومن اصطلی بنار الصلوة وزال بها اعوجاجه لا یعرض علی النار ثانیة الا تحلة القسم ۱۲ مرقاة علی قاری. ۴ قوله جاء رجل ذکر ابن عبد البر وعیاض وابن بطال وابن انس وابن بشکوال وابن الطاهر والمنذری وغیرهم انه ضمام ابن ثعلبة المذکورة فی حدیث انس وابن عباس وتعقبه القرطبی باختلاف مساقهما وتباین الاسئلة فیهما فالظاهر انهما قضیتان ۱۲ مرقاة الصعود ۵ قوله من اهل نجد الخ هی المواضع المرتفعة من تهامة الی الارض العراق قوله ثائر الراس ای منتشر شعر الرأس قائمة منتقشة قوله یسمع دَوِی صوته بفتح الدال وکسر الواو وتشدید الیاء قال فی النهایة الدوی صوت لیس بالعالی کصوت النحل ونحوه وقال بالمشارق هو شدة الصوت وبعده فی الهواء قال وروی فی صحیح البخاری بضم الدال والصواب بفتحها قوله ولا یفقه ما یقول روی تسمع ونفقه بالنون مبنیا للفاعل وبالیاء للمفعول ۱۲ مرقاة الصعود ۶ قوله افلح وابیه قال الخطابی هذه الکلمة جاریة علی السنة العرب تستعملها کثیرا من خطابها تزید بها التوکید وقد نهی ان یحلف الرجل بابیه فیحتمل ان یکون هذا القول قبل النهی ویحتمل ان یکون جری ذلك منه علی عادة الکلام الجاری علی الالسن وهو لا یقصد به القسم کلغو الیمین المعفوّ عنه وفیه وجه آخر وهو ان یکون صلعم اضمر کانه قال وَرَبِّ ابیه وقال القرطبی والروایة الصحیحة بکفه بالصیغة القسم بالاب وقال بعضهم انا هی والله وصحفت بان قصرت الالف فالتبست بالبیه وهذا لا یلتفت الیه لانه تقدیر بجزم الثقة بروایات الثقات الاثبات ۱۲ مرقاة ۷ قوله کانت قدر الشراك بکسر الشین وهو احد سیور النعل التی تکون علی وجهها قال الشیخ ولی الدین المراد ظلها فحذف المضاف وفی روایة الترمذی وکان الفیئ مثل الشراك قال الخطابی وابن الاثیر ولیس قدره ههنا علی معنی التحدید ولکن الزوال لا یتبین الا باقل ما یری من الفیئ وکان ۷ بمکة هذا القدر والظل یختلف باختلاف الازمنة والامکنة وانما یتبین ذلك فی مکة من البلاد التی فیها الظل فاذا کان الطول یوما فی السنة واستوت الشمس فوق الکعبة لم یر شئ من جوانبها ظل وکل ارض یکون اقرب الی وسط الارض یکون الظل فیه اقصر وما کان ابعد من وسطها کان الظل فیه اطول ۱۲ مص

بی یعنی المغرب حین افطر الصائم وصلی بی العشاء حین غاب الشفق وصلی بی الفجر حین حرم الطعام والشراب علی الصائم فلما کان الغد صلی بی الظهر حین کان ظله مثله وصلی بی العصر حین کان ظله مثلیه وصلی بی المغرب حین افطر الصائم وصلی بی العشاء الی ثلث اللیل وصلی بی الفجر فاسفر[۱] ثم التفت الی فقال یا محمد هذا وقت الانبیاء من قبلك والوقت ما بین هذین الوقتین **حدثنا** ۳۹۴ محمد بن سلمة المرادی نا ابن وهب عن اسامة بن زید اللیثی ان ابن شهاب اخبره ان عمر بن عبد العزیز کان قاعدا علی المنبر فاخر العصر شیئا فقال له عروة بن الزبیر اما ان جبریل علیه السلام قد اخبر محمدا صلی الله علیه وسلم بوقت الصلوة فقال[۲] له عمر اعلم ما تقول[۳] فقال عروة سمعت[۴] بشیر بن ابی مسعود یقول سمعت ابا مسعود الانصاری یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول نزل جبریل فاخبرنی بوقت الصلوة فصلیت معه ثم صلیت معه ثم صلیت معه ثم صلیت معه ثم صلیت معه یحسب[۶] باصابعه خمس صلوات فرایت رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الظهر حین تزول الشمس وربما اخرها حین یشتد الحر ورایته یصلی العصر والشمس مرتفعة بیضاء قبل ان تدخلها الصفرة فینصرف الرجل من الصلوة فیاتی ذا الحلیفة قبل غروب الشمس ویصلی المغرب حین تسقط الشمس ویصلی العشاء حین یسود الافق وربما اخرها حتی یجتمع الناس وصلی الصبح[۷] مرة بغلس ثم صلی مرة اخری فاسفر بها ثم کانت صلوته بعد ذلك التغلیس حتی مات ولم یعد الی ان یسفر قال ابوداؤد روی هذا الحدیث عن الزهری معمر ومالك وابن عیینة وشعیب بن ابی حمزة واللیث بن سعد وغیرهم لم یذکروا الوقت الذی صلی فیه ولم یفسروه وکذلك ایضا روی هشام بن عروة وحبیب بن ابی مرزوق عن عروة نحو روایة معمر واصحابه الا ان حبیبا لم یذکر بشیرا قال ابوداؤد وروی وهب بن کیسان عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم وقت المغرب قال ثم جاءه للمغرب حین غابت الشمس یعنی من الغد وقتا واحدا قال ابوداؤد وکذلك روی عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ثم صلی بی المغرب یعنی من الغد وقتا واحدا وکذلك روی عن عبد الله بن عمرو بن العاص من حدیث حسان بن عطیة عن عمرو ابن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۳۹۵ مسدد نا عبد الله بن داؤد نا بدر بن عثمان نا ابوبکر بن ابی موسی عن ابی موسی ان سائلا سال النبی صلی الله علیه وسلم فلم یرد علیه شیئا حتی امر بلالا فاقام الفجر حین انشق[۷] الفجر فصلی حین کان الرجل لا یعرف وجه صاحبه او ان الرجل لا یعرف من الی جنبه ثم امر بلالا فاقام الظهر حین زالت الشمس حتی[۸] قال القائل انتصف النهار وهو اعلم ثم امر بلالا فاقام العصر والشمس بیضاء مرتفعة وامر بلالا فاقام المغرب حین غابت الشمس وامر بلالا فاقام العشاء حین غاب الشفق فلما کان من الغد صلی الفجر وانصرف فقلنا اطلعت الشمس فاقام الظهر فی وقت العصر الذی کان قبله وصلی العصر وقد اصفرت الشمس

---

[۱] قوله صلی بی الفجر فاسفر اسفر الصبح اذا انکشف واضاء وکان یعتقد ابوحنیفة استحباب الاسفار بالفجر واحادیث الاسفار اخرجه اصحاب السنن الاربعة وغیرهم ۱۲ مختصر من الحواشی [۲] قوله فاسفر قال الشیخ ولی الدین الظاهر عود الضمیر الی جبرئیل ومعنی اسفر دخل فی السفر بفتح السین والفاء وهو بیاض النهار ویحتمل عوده الی الصبح ای فاسفر الصبح فی وقت صلوته او الی الموضع ای اسفر الموضع فی وقت صلوته ویوافقه روایة الترمذی ثم صلی الصبح حتی اسفرت الارض ۱۲ مرقاة الصعود [۳] قوله فقال له عمر اعلم بصیغة الامر من العلم وقیل من الاعلام ویحتمل ان یکون اعلم بصیغة المتکلم الا ان الاول هو الصحیح ۱۲ مرقاة علی [۴] قوله ما تقول یا عروة قیل هذا القول تنبیه منه علی انکاره ایاه ثم تصدر بما التی هی طلائع القسم ای تامل ما تقول وعلام تحلف وتنکر کذا قاله الطیبی وکانه استبعاد لقول عروة صلی امام رسول الله صلعم مع ان الاحق بالامامة هو النبی الاظهر استبعادا لاخبار عروة بنزول جبریل بدون الاسناد وکانه غلط علیه بذلك مع عظیم جلالته اشارة الی مزید الاحتیاط فی الروایة لئلا یقع فی محذور الکذب علی رسول الله صلعم وان لم یتعمده ۱۲ مرقاة علی قاری [۵] قوله فقال سمعت بشیر بن ابی مسعود قال الطیبی معنی ایراد عروة الحدیث انی کیف لا ادری ما اقول وانا صحبت وسمعت ممن صحب وسمع ممن صاحب رسول الله صلعم وسمع منه هذا الحدیث فعرفت کیفیة الصلوة واوقاتها وارکانها یقال لیس فی الحدیث بیان اوقات الصلوة یجاب عنه بانه کان معلوما عند المخاطب فابهم فی هذه الروایة وبینه فی روایة جابر وابن عباس انتهی وقال ابن حجر الذی یظهر لی ان عمر لم ینکر بیان الاوقات وانما استعظم امامة جبرئیل للنبی صلعم وهو کذلك لان معرفة الاوقات تتعین علی کل واحد فکیف یخفی علی مثله رضی الله عنه ۱۲ مرقاة علی. [۶] قوله یحسب الخ قال الطیبی هو بالنون حال من فاعل یقول ای لیقول هو کذلك القول ونحن نحسب بعقد اصابعه وهذا ما یشهد باتقانه وضبطه احوال رسول الله صلی الله علیه وسلم ای یقول ذلك حال کونه نحسب تلك المرات بعقد اصابعه قال ابن حجر وهذا اظهر لو ساعدته الروایة قال بیرك لکن صح فی اصل سماعنا من البخاری ومسلم ومشکوٰة یحسب بالتحتانیة والظاهر ان فاعله النبی صلعم ۱۲ مرقاة علی قاری [۷] قوله انشق القمر قال فی النهایة یقال شق اذا طلع کانه شق موضع طلوعه وخرج منه ۱۲ مرقاة الصعود [۸] قوله حتی قال القائل انتصف النهار قال الشیخ ولی الدین علی سبیل الاستفهام قطعا قلت فعلی هذا یکون بفتح الهمزة والمحذوف همزة الوصل کقوله تعالی اصطفی البنات افتری علی الله کذبا ۱۲ مرقاة الصعود

اوقال امسٰی وصلی المغرب قبل ان یغیب الشفق وصلی العشاء الی ثلث اللیل ثم قال این السائل عن وقت الصلوٰۃ الوقت فیما بین هذین قال ابوداؤد روی سلیمان بن موسی عن عطاء عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المغرب نحو هذا قال ثم صلی العشاء قال بعضهم الی ثلث اللیل وقال بعضهم الی شطره وکذلک روی ابن بریدۃ عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** عبید اللہ بن معاذ نا ابی نا شعبة عن قتادۃ انه سمع ابا ایوب عن عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال وقت الظهر مالم تحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر الشمس ووقت المغرب مالم یسقط فور الشفق ووقت العشاء الی نصف اللیل ووقت صلوٰۃ الفجر مالم تطلع الشمس

باب فی وقت صلوٰۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکیف کان یصلیها

حدثنا مسلم بن ابراهیم نا شعبة عن سعد بن ابراهیم عن محمد ابن عمرو وهو ابن الحسن قال سالنا جابرا عن وقت صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کان یصلی الظهر بالهاجرۃ والعصر والشمس حیة والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا کثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن ابی المنهال عن ابی برزۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الظهر اذا زالت الشمس ویصلی العصر وان احدنا لیذهب الی اقصی المدینة ویرجع والشمس حیة ونسیت المغرب وکان لا یبالی تاخیر العشاء الی ثلث اللیل قال ثم قال الی شطر اللیل قال وکان یکره النوم قبلها والحدیث بعدها وکان یصلی الصبح ومما تعرف احدنا جلیسه الذی کان یعرفه وکان یقرأ فیها من الستین الی المائة

باب فی وقت صلوٰۃ الظهر

حدثنا احمد بن حنبل ومسدد قالا نا عباد بن عباد نا محمد بن عمرو عن سعید بن الحارث الانصاری عن جابر بن عبد اللہ قال کنت اصلی الظهر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخذ قبضة من الحصا لتبرد فی کفی اضعها لجبهتی اسجد علیها لشدۃ الحر **حدثنا** عثمان بن ابی شیبة نا عبیدۃ بن حمید عن ابی مالک الاشجعی سعد بن طارق عن کثیر بن مدرک عن الاسود عن عبد اللہ بن مسعود قال کانت قد صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصیف ثلاثة اقدام الی خمسة اقدام وفی الشتاء خمسة اقدام الی سبعة اقدام **حدثنا** ابو الولید الطیالسی نا شعبة اخبرنی ابو الحسن قال ابوداؤد وابو الحسین هو مهاجر قال سمعت زید بن وهب یقول سمعت اباذر یقول کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاراد المؤذن ان یؤذن الظهر فقال ابرد ثم اراد ان یؤذن فقال ابرد مرتین او ثلاثا

---

۱ قوله وصلی المغرب قبل ان یغیب الشفق یعنی صلاها فی اخر الوقت وهذا الحدیث حجة علی الشافعی ومالک فی تضییق وقت المغرب ۱۲ ع ۲ قوله صلی العشاء الی ثلث اللیل ولعله لم یؤخرها الی اخره وهو وقت الجواز لانه یلزم المکابرۃ فی حق غیره والحصول الحرج بسهر اللیل کله وکراهیة النوم قبل صلوٰۃ العشاء ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۳ قوله الوقت فیما بین هذین ای هذا الوقت المقتصد الذی لا افراط فیه تعجیلا ولا تفریط فیه تاخیرا قاله ابن الملک او بینت بما فعلت اول الوقت واخره والصلوٰۃ جائزۃ فی جمیعه اوله واوسطه واخره والمراد باخره ههنا اخر الوقت فی الاختیار لا الجواز اذ یجوز صلوٰۃ الظهر بعد الاداء تمام مالم یدخل وقت العصر ویجوز العصر بعد ذلک التاخیر الذی هو فوق مالم تغرب الشمس وصلوٰۃ المغرب مالم تغب الشفق فی قول ویجوز العشاء مالم یطلع الفجر وصلوٰۃ الفجر بعد الاسفار مالم تطلع الشمس قاله الطیبی وفی المغرب نظران صلیها فی اخر وقت الجواز ۱۲ مرقاۃ ۴ قوله فور الشفق بالفاء قال الخطابی هو بقیة حمرۃ الشفق فی الافق وسمی فورا لفورانه وسطوعه ویروی ثور الشفق بالمثلثة وهو ثوران حمرته قال الشیخ ولی الدین وصحفه بعضهم بالنون ولو صحت الروایة لکان له وجه ۱۲ مرقات الصعود۔

۵ قوله والشمس حیة قال الخطابی یفسر علی وجهین احدهما ان حیاتها اوشدۃ وهجها وبقاد حرها لم ینکسر منه شئی والاخر ان حیاتها صفاء لونها لم یدخلها التغیر ۱۲ مرقاۃ الصعود ۶ قوله والعشاء قال الطیبی الجملتان الشرطیتان فی محل النصب حالان من الفاعل ای یصلی العشاء معجلا اذا کثر الناس ومؤخرا اذا قلوا ویحتمل ان یکونا من المفعول والراجع مقدر ای عجلها واخرها انتهی والتقدیر معجلة ومؤخرۃ ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۷ قوله بغلس ای بقیة ظلمة باقیة من اللیل بعد طلوع الصبح الصادق ۱۲ ع ۸ قوله والحدیث بعدها ای التحدیث بکلام الدنیا یکون ختم عمله عبادۃ واخره ذکر اللہ فان النوم اخ الموت وفی شرح السنة اکثرهم علی کراهیة النوم قبل العشاء ورخص بعضهم وکان ابن عمر ینام قبلها وبعضهم رخص فی رمضان قال النووی اذا غلبه النوم لم یکره له اذا لم یخف فوات الوقت واما الحدیث فقد کره جماعة منهم سعید بن المسیب قال لان انام عن العشاء احب الی من اللغو بعدها ورخص بعضهم التحدیث فی العلم وفیما لا بد منه من الحوائج ومع الاهل والضیف ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۹ قوله الستین الخ ای اٰیة من الاٰیات فی الصلوٰۃ وانما یزید الی المائة قال ابن الملک وهذا انسب بمذهب ابی حنیفة ۱۲ م ۱۰ قوله کانت قد صلوٰۃ رسول اللہ صلعم الخ قال الخطابی هذا امر یختلف فی الاقالیم والبلدان وذلک ان العلة فی طول الظل وقصره هو زیادۃ ارتفاع الشمس فی السماء وانحطاطها فکلما کانت اعلی والی محاذاۃ الرؤس فی مجراها اقرب کان الظل اقصر وکلما کانت اخفض ومن محاذاۃ الرؤس ابعد کان الظل اطول ولذلک ظلال الشتاء تراها ابدا اطول من ظلال الصیف فی کل مکان وکانت صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله وسلم بمکة والمدینة وهما من الاقلیم الثانی ویذکرون ان الظل فیهما فی اشهر الصیف فی شهر اذا ثلثة اقدام وشئی یشبه ان یکون صلوته اذا اشتد الحر متاخرۃ عن المعهود قبله فیکون الظل عند ذلک خمسة اقدام واما الظل فی الشتاء فانهم یذکرون انه تسعة عشر الاول خمسة اقدام او خمسة اقدام وشئی وفی کانون سبعة اقدام او سبعة اقدام وشئی وقول ابن مسعود ینزل علی هذا التقدیر فی ذلک الاقلیم دون سائر الاقالیم التی هی خارجة عن الاقلیم الثانی وقال الشیخ ولی الدین هذه الاقدام کل انسان علی قدر قامته ۱۲ مرقاۃ الصعود ۱۱ هذه العبارۃ فی بعض النسخ فی اخر الحدیث ۱۲

حتی راینا فی التلول ثم قال ان شدۃ الحر من فیح جھنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوۃ **حدثنا** ۴۰۲ یزید بن خالد بن موھب الھمدانی وقتیبۃ بن سعید الثقفی ان اللیث حدثھم عن ابن شھاب عن سعید بن المسیب وابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوۃ قال ابن موھب بالصلوۃ فان شدۃ الحر من فیح جھنم **حدثنا** ۴۰۳ موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرۃ ان بلالا کان یؤذن الظھر اذا دحضت الشمس

باب فی وقت صلوۃ العصر

حدثنا ۴۰۴ قتیبۃ بن سعید نا اللیث عن ابن شھاب عن انس بن مالک انہ اخبرہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی العصر والشمس بیضاء مرتفعۃ حیۃ ویذھب الذاھب الی العوالی والشمس مرتفعۃ **حدثنا** ۴۰۵ الحسن بن علی نا عبد الرزاق انا معمر عن الزھری قال والعوالی علی میلین او ثلاثۃ قال واحسبہ قال واربعۃ **حدثنا** ۴۰۶ یوسف بن موسی نا جریر عن منصور عن خثیمۃ قال حیاتھا ان تجد حرھا **حدثنا** ۴۰۷ القعنبی قال قرأت علی مالک بن انس عن ابن شھاب قال عروۃ ولقد حدثتنی عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی العصر والشمس فی حجرتھا قبل ان تظھر **حدثنا** ۴۰۸ محمد بن عبد الرحمن العنبری نا ابراھیم بن ابی الوزیر نا محمد بن یزید الیمامی حدثنی یزید بن عبد الرحمن بن علی بن شیبان عن ابیہ عن جدہ علی بن شیبان قال قدمنا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ فکان یؤخر العصر ما دامت الشمس بیضاء نقیۃ

باب فی الصلوۃ الوسطی

حدثنا ۴۰۹ عثمان بن ابی شیبۃ نا یحیی بن زکریا بن ابی زائدۃ ویزید بن ھارون عن ھشام بن حسان عن محمد عن عبیدۃ عن علی رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یوم الخندق حبسونا عن صلوۃ الوسطی صلوۃ العصر ملأ اللہ بیوتھم وقبورھم نارا **حدثنا** ۴۱۰ القعنبی عن مالک عن زید بن اسلم عن القعقاع بن حکیم عن ابی یونس مولی عائشۃ انہ قال امرتنی عائشۃ ان اکتب لھا مصحفا وقالت اذا بلغت ھذہ الآیۃ فاذنی حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی وصلوۃ العصر وقوموا للہ قانتین ثم قالت عائشۃ سمعتھا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۴۱۱ محمد بن المثنی حدثنی محمد بن جعفر نا شعبۃ حدثنی عمرو بن ابی حکیم قال سمعت الزبر قان یحدث عن عروۃ بن الزبیر عن زید بن ثابت قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الظھر بالھاجرۃ ولم یکن یصلی صلوۃ اشد علی اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منھا فنزلت حافظوا علی

---

۱ قولہ فی التلول الفی الرجوع من فارسی

والمراد ھنا الظل الذی یکون بعد الزوال والتلول جمع تل وھو کل ما اجتمع علی الارض من تراب او رمل وھی منبطحۃ لا یظھر لھا ظل الا اذا ذھب اکثر وقت الظھر کذا فی المجمع ۱۲ ۲ قولہ شدۃ الحر من فیح الخ قال الخطابی معناہ سطوع حرھا وانتشارہ اصل فی کلامھم السعۃ والانتشار منہ وارض فیحاء واسعۃ ومعنی الحدیث یحمل علی وجھین احدھما ان شدۃ الحر من فیح جھنم فی الحقیقۃ وروی ان اللہ سبحانہ اذن لجھنم فی نفسین نفس فی الشتاء ونفس فی الصیف فاشد ما تجدون من الحر فی الصیف فمن نفسھا واشد ما تجدون من البرد فی الشتاء فمن منھا والوجہ الاخر ان ھذا خرج مخرج التشبیہ والتقریب او کانہ نار جھنم حرافا حذروھا واجتنبوا ضررھا ۱۲ مص. ۳ قولہ یذھب الذاھب الخ یختلف حال الذاھب بالقوۃ والضعف ولا یظھر ایضا بای ناحیۃ من العوالی کان الذھاب وبالجملۃ لا یثبت بہ ان یصلی العصر وقت بقاء ربع النھار کما ھو مذھبھم ۱۲ ۴ قولہ صلوۃ الوسطی ای فعل الوسطی وقال ابن حجر ھی عند الکوفیین من اضافۃ الموصوف الی الصفۃ والبصریون یقدرون ممذوفا ۱۲ ۵ قولہ العصر بالجر بدل من صلوۃ الوسطی او عطف بیان لھا وھو مذھب اکثر الصحابۃ قالہ ابن ملک وقال النووی فی مجموعہ الذی یقتضیہ الاحادیث والصحیحۃ انھا العصر وھو المختار وقال الماوردی نص الشافعی انھا الصبح وصحت الاحادیث انھا العصر فکان ھذا ھو مذھبہ لقولہ اذا صح الحدیث فھو مذھبی وقال الطیبی وھذا مذھب اکثر من الصحابۃ والتابعین والیہ ذھب ابو حنیفۃ واحمد وداود والحدیث نص فیہ وقیل الصبح وعلیہ بعض الصحابۃ والتابعین وھو مذھب مشھور مذھب مالک والشافعی وقیل الظھر وقیل المغرب وقیل العشاء وقیل اخفاھا اللہ تعالی فی صلوات کلیلۃ القدر وساعۃ الاجابۃ فی الجمعۃ انتھی وقیل صلوۃ الضحی او التھجد او الاوابین او الجمعۃ او العید او الجنازۃ وزاد بعد قولہ ۱۲ ۶ قولہ فاملت بتشدید اللام القت علی لاکتب ویمکن التخفیف علی انہ الاملاء وفیہ ظاھرہ ان الوسطی غیر العصر لما بینھما من العطف المقتضی التغایر وان من العصر مثل الوسطی فانھا قد افردت بالذکر کالوسطی بقی ان ھذہ القراءۃ شاذۃ ولا عبرۃ بھا لانھا ما ثبت قرآنا بعدم التواتر ولاحدیثا یعارض الحدیث المتقدم لو سلم قالوا ویحتمل ان یکون التفسیر فیحمل علیہ التوفیق ۱۲ واللہ اعلم ۷ قولہ فنزلت حافظوا الخ قال الطیبی ای ما کان ینبغی ان یضیعوا بالشغلھا علیکم فانھا صلوۃ الوسطی ای الفضلی انتھی او الاوسط الافضل وواسطۃ العقد اشرف ما فیہ وقیل لانھا اول صلوۃ ظھرت وصلیت مع ان فرض الصلوات کان لیلا فھذہ دلیل علی من بدا لاعتبارھا ۱۲ مرقاۃ علی

حدثنا عباس الدوری نا شبابۃ نا شعبۃ عن المغیرۃ بن النعمان سمعت زید بن وھب یحدث عن ابی ذر قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وذکر الحدیث بمثلہ

باب ما جاء فی الخ

عبد اللہ بن یاسین

ابن سیرین

الصلوات والصلوٰۃ الوسطی وقال ان قبلها صلوتین وبعدها صلوتین **باب من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها** حدثنا ۴۱۲ الحسن بن الربیع حدثنی ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن ابیه عن ابن عباس عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك حدثنا ۴۱۳ القعنبی عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه قال دخلنا علی انس بن مالك بعد الظهر فقام یصلی العصر فلما فرغ من صلوته ذكرنا تعجیل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول تلك صلوة المنافقین تلك صلوة المنافقین تلك صلوة المنافقین یجلس احدهم حتی اذا اصفرت الشمس فكانت بین قرنی شیطان او علی قرنی الشیطان قام فنقر اربعا لا یذكر الله عز وجل فیها الا قلیلا حدثنا ۴۱۴ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الذی تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله قال ابوداؤد وقال عبد الله بن عمر اُتِرَ واختلف علی ایوب فیه وقال الزهری عن سالم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وُتِرَ حدثنا ۴۱۵ محمود بن خالد نا الولید قال قال ابو عمرو یعنی الاوزاعی وذلك ان ترى ما علی الارض من الشمس صفراء **باب فی وقت المغرب** حدثنا ۴۱۶ داؤد بن شبیب نا حماد عن ثابت البنانی عن انس ابن مالك قال كنا نصلی المغرب مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم نرمی فیری احدنا موضع نبله حدثنا ۴۱۷ عمرو بن علی عن صفوان بن عیسی عن یزید بن ابی عبید عن سلمة بن الاكوع قال كان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها حدثنا ۴۱۸ عبید الله بن عمر نا یزید بن زریع نا محمد بن اسحاق حدثنی یزید بن ابی حبیب عن مرثد بن عبد الله قال لما قدم علینا ابو ایوب غازیا وعقبة بن عامر یومئذ علی مصر فاخر المغرب فقام الیه ابو ایوب فقال له ما هذه الصلوة یا عقبة قال شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا تزال امتی بخیر او قال علی الفطرة ما لم یؤخروا المغرب الی ان تشتبك النجوم **باب فی وقت العشاء الاخرة** حدثنا ۴۱۹ مسدد نا ابو عوانة عن ابی بشر عن بشیر بن ثابت عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر

نسخہ نمبر ۱ حدیث عبد الله بن مسلمة لم یسنده ابن الاعرابی عن ابی داؤد قال وسمعته من الدبری قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الذی تفوته العصر فكانما وتر اهله وماله قال وكان ابن عمر یری انها الصلوة الوسطی قال وحدثنا الدبری عن عبد الرزاق عن ابن جریج قال اخبرنی نافع ان ابن عمر كان یقول ان الذی تفوته العصر فكانما وتر اهله وماله قلت لنافع حتی تغیب الشمس قال نعم عن الاشیری عن ابن الاعرابی

۱ قوله من ادرك من العصر ركعة الخ اجمعوا علی ان من ادرك ركعة من العصر ثم خرج الوقت لا تبطل صلوته بل یتمها واما فی الصبح فكذلك عند الشافعی واحمد ومالك وعند ابی حنیفة تبطل صلوة الصبح بطلوع الشمس فیها وقالوا الحدیث حجة علی ابی حنیفة فاجاب عنه صدر الشریعة فی شرح الوقایة ان الجزء المقارن للاداء سبب لوجوب الصلوة والاخر وقت العصر وقت ناقص او هو وقت عبادة الشمس فوجب ناقصا فاذا اداه اداه كما وجب فاذا اعترض الفساد بالغروب لا تفسد لانه كامل لان الشمس لا تعبد قبل طلوعها فوجب كاملا فاذا اعترض الفساد بالطلوع تفسد لانه لم یؤدها كما وجب فان قیل هذا تعلیل معرض النص قلنا لما وقع التعارض بین هذا الحدیث بین النهی الوارد عن الصلوة فی الاوقات الثلثة رجعنا الی القیاس كما هو حكم التعارض والقیاس رجح هذا الحدیث فی صلوة العصر وحدیث النهی فی صلاة الفجر واما سائر الصلوات فلا تجوز فی الاوقات الثلاثة المكروهة لحدیث النهی الوارد اذ لا معارض لحدیث النهی فیها وقال الطحاوی ویحتمل ان یكون معنی الادراك فی الصبیان الذین یدركون یعنی یبلغون والحیض اللائی یطهرن والكفار الذین یسلمون لانه لما ذكر فی هذا الادراك ولم یذكر الصلوٰة فیكون هؤلاء الذین سمینا هم ومن اشبههم مدركین لهذه الصلوة فیجب علیهم قضاءها وان كان الذی بقی علیهم من وقتها اقل من المقدار الذی یصلونها فیه كذا ذكره فی البنایة وغیره ۲ قوله وكانت بین قرنی شیطان قال الخطابی اختلفوا فی تاویله علی وجوه فقیل معناه مقاربة الشیطان الشمس عند دنوها للغروب علی ما روی ان الشیطان یقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فحرمت الصلوة فی هذه الاوقات لذلك وقیل معنی قرن الشیطان قوته من قولك انا مقرون لهذا الامر ای مطیق له قوی علیه وذلك لان الشیطان انما یقوی امره فی هذه الاوقات لانه یسوّل لعبدة الشمس ان یسجدوا لها فی هذه الاوقات الثلثة وقیل قرنه حزبه واصحابه الذین یعبدون الشمس یقال هؤلاء قرن ای جاءوا بعد قرن مضی وقیل ان هذا تمثیل وتشبیه وذلك ان تاخیر الصلوة انما تسویل الشیطان لهم وتسویفه وتزیینه ذلك فی قلوبهم وذوات القرون انما تعالج الاشیاء وتدفعها بقرونها فكانهم لما اضاعوا الصلوٰة واخروها عن اوقاتها بتسویل الشیطان لهم حتی اصفرت الشمس صار ذلك منه بمنزلة ما یعالجه ذوات القرون بقرونها وتدفعه بادواتها وقیل ان الشیطان یقابل الشمس حینئذ طلوعها وینصب دونها حتی تكون طلوعها بین قرنیه وهما جانبا راسه فینقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الراس جانباه ۱۲ مرقاة الصعود ۔

۳ قوله فنقر اربعا من نقر الطائر شبه تخفیف السجدة من غیر طمانینة واطلاق الاربع باعتبار جعل السجدتین ركنا واحدا باراده الحبس او رده فی السفر او حین كان صلوة العصر ركعتین قبل الزیادة اولما كان لم یفصل بین السجدتین ذكانهما سجدة واحدة والله اعلم ثم تخصیص البیان بالعصر اما تقوی فی اشتغال الناس بیانا للتهاون او بفضلها مبالغة فی التقبیح والتشدید ۱۲

باب التشدید فی تاخیر العصر الی الاصفرار

باب التشدید فی الذی تفوته صلوة العصر

فقال

لثلاث قال انا اعلم الناس بوقت هذه الصلوة صلوة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة **حدثنا** ۴۲۰
عثمان بن ابی شیبة نا جریر عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ای لبثنا فی المسجد ۱۲) (ای لیلة من اللیالی ۱۲)
لصلوة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندری اشیء شغله ام غير ذلك فقال حين خرج اتنتظرون هذه الصلوة
(بان قصد بتاخیر احیاء طائفة كثيرة من اول اللیل بالسهر فی العبادة الخ ہی انتظار الصلوة مرقات علی)
لولا ان يثقل على امتی لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة **حدثنا** ۴۲۱ عمرو بن عثمان الحمصی نا ابی ناحرين
(قال الطیبی ولی الدین ضبطها بالفوقیة اولی ای هذه الصلوة ویجوز ان یکون)
عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكونی انه سمع معاذ بن جبل يقول ابقينا النبی صلى الله عليه وسلم فی صلوة العتمة فتاخر حتى ظن
(بفتح موحدة وقاف مخففة ای تاخرنا بالعصر والاول اشهر ۱۲) (یقال بقیت الرجل والبقیة اذا انتظرته ۱۲)
الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فانا لكذلك حتى خرج النبی صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلوة
(اخروا ۱۲) (العشاء ۱۲)
فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم **حدثنا** ۴۲۲ مسدد نا بشر بن المفضل نا داؤد بن ابی هند عن ابی نضرة عن
(قال الطیبی وفیه دلیل علی ان شرع من قبلنا شرع لنا مالم یرد الناسخ ۱۲) (ای الرسول ۱۲)
ابی سعيد الخدری قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم
(ای العشاء الاخرة ۱۲) (ای قریب ۱۲) (ای فنصفه ۱۲) (ای الجاروا نا ان نصلی جماعة ۱۲)
فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لم تزالوا فی صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم
(ای بقوله ۱۲ اهل) (الذین لا) (ای من الناس ۱۲) (محمول علی الذین ۱۲) (ای الاولاد ۱۲)
السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل **باب** ۱ **فی وقت الصبح** **حدثنا** ۴۲۳ القعنبی عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
(صلوة ۱۲) (الجنی ۱۲) (ای الزیر ۱۲) (لحرث الخ ۱۲) (ای من اللیل ۱۲)
عمرة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلی الصبح فينصرف النساء متلففات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
(بنت عبد الرحمن) (متلففات کذا فی نسخه مقروءة علی الشیخ) (ظلم آخر اللیل ۱۲)
حدثنا ۴۲۴ اسحاق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن النعمان عن محمود بن لبيد عن رافع بن
خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم او اعظم للاجر **باب** ۲ **فی المحافظة على الصلوات**
(ای اسفروا ۱۲)
حدثنا ۴۲۵ محمد بن حرب الواسطی نا يزيد يعنی ابن هارون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن الصنابحی قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد اشهد انی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
(البدری النسائی الانصاری ۱۲) (الخشوع حضور القلب وطمانینة ۱۲)
خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد
(شرط وسنة الفعلیة والقولیة ۱۲)
ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه **حدثنا** ۴۲۶ محمد بن عبد الله الخزاعی عبد الله بن
(العهد حفظ الشیء ومراعاته هالا فی ال ۱۲)

---

۱ قوله اعتموا بهذه الصلوة ای العشاء والباء للتعدیة ای ادخلوها فی العتمة وهی ثلث اللیل بعد غیبوبة الشمس او مطلق الظلمة بعد غیبوبة وبهذا الحدیث ایضا یدل علی تاخیر العشاء وحمله علی تحقق سقوط الشفق وعدم الاستعجال فیما بعید کتا ویلهم لاسفار علی تحقق الصبح کما سیاتی والایراد علی الزوال فان کون وقتها بعد شفق تحقق وهذا تنبیه علی تاخیرها من اول وقتها یدل علیه الاحادیث الدالة علی تاخیرها الی الثلث خصوصا انکان من التعیم بمعنی الابطاء والاحتباس ۱۲۔ ۲ قوله فینصرف النساء الاتی یصلین معه وکن فی ذلک الزمن علی اعلی غایة الصیانة فما کان یتطرق الیهن بین فتنة البتة ولما حدثت الفتن لهن وبهن منعهن العلماء من ذلک ولقد قالت عائشة لو علم النبی صلعم ما احدث النساء بعده لمنعهن الساجد کما منعت نساء بنی اسرائیل ۱۲ مرقاة علی قاری ۳ قوله متلففات بالنصب علی الحالیة ای مستترات وجوههن وابدانهن قال الطیبی التلفع شدة اللفاع وهو ما یغطی الوجه ویتلحف والمرط بالکسر کساء من صوف وخز او تزر به وقیل الملحفة ۱۲ مرقات ۴ قوله من الغلس من ابتدائیة بمعنی الاجل قاله الطیبی والغلس ظلم آخر اللیل ثم انه تستعمل علی الاتساع فیما یبقی منه بعد الصباح وقیل من غلس المسجد اے من ظلمته وعدم اسفاره لانه ما کان ینظر النور فیه الا بطلوع الشمس ۱۲ مرقاة علی ۵ قوله اصبحوا بالصبح قال العلامة العینی اصبحوا بالصبح ای نور وابه دیروی اصبحوا بالفجر ورواه ابن حبان فی صحیحه ولفظة اسفروا بالصلوة الصبح فانه اعظم للاجر وفی لفظ له فکلما اصبحتم بالصبح فانه اعظم لاجرکم وفی لفظ للطبرانی فکلما اسفرتم بالفجر فانه اعظم للاجر فلت بهذا یعرف ان روایة اصبحوا بالصبح دلیل واضح علی افضلیة الاسفار علی التغلیس وقد قال الترمذی وقال الشافعی واحمد واسحاق معنی الاسفار ان یصبح الفجر ولا یشک فیه ولم یروا ان الاسفار نا خبر الصلوة قلت هذا التاویل غیر صحیح فان الغلس الذی یقولون به هو اختلاط ظلام اللیل بنور النهار کما ذکره اهل اللغة وقبل ظهور الفجر لا تصح صلاة الصبح فثبت ان المراد بالاسفار انما هو التنویر وهو التاخیر عن الغلس وزوال الظلمة وایضا فقوله اعظم للاجر یقتضی حصول الاجر فی الصلوة بالغلس ولو کان الاسفار هو وضوح الفجر وظهوره لم یکن فی وقت الغلس اجر لخروجه عن الوقت علی ان فی بعض الروایات ما ینفیه اسفروا بالفجر وکلما اسفرتم فهو اعظم للاجر او قال لاجورکم وروی الطحاوی باسناد صحیح عن ابراهیم النخعی انه قال ما اجتمع اصحاب محمد علی شیء ما اجتمعوا علی التنویر ولا یجوز اجتماعهم علی خلاف ما فارقهم علیه رسول الله صلعم دلیل واضح علی نسخ حدیث التغلیس المروی من حدیث عائشة کان صلی الله علیه وسلم یصلی الصبح بغلس الحدیث وحدیث ابن مسعود فی الصحیحین ظاهر فیما ذهبنا الیه وهو ما رئیت رسول الله صلعم صلی صلوة لغیر وقتها الا بجمع فانه یجمع بین المغرب والعشاء وصلی صلوة الصبح من الغد قبل وقتها ——

—— قالت العلماء یعنی وقتها المعتاد فی کل یوم لانه صلاها قبل الفجر وانما غلس بها جدا او یوضحه روایة البخاری والفجر حین یزع وبهذا دلیل علی انه صلی الله علیه وسلم کان یسفر بالفجر دائما وقل ما صلاها بغلس ۱۲ ۶ قوله وصلاهن لوقتهن ای وقتهن مطلقا او فی اوقاتها المختارة وفی الطیبی ای قبل اوقاتهن واولاها واعزب ابن حجر وقال لا دلیل علی ذلک بل الصواب باافاده تعریف التی اللام بمعنا ها ان من الشرط الاداء فی الوقت وان لم یکن اولا انتهی لا وجه للتخطئة لان الطیبی حمل الحدیث علی احد الاحتمالین وهو افضلهما فی مذهبه والشرطیة فی هذا الحدیث محصورة علی الفرائض بدلیل قوله وخشوعهن والله اعلم ۱۲ مرقاة

مسلة قالا ثنا عبد الله بن عمر عن القسم بن غنام عن بعض امهاته عن ام فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال السائل لهم فروة كما يظهر من رواية الدارقطني ۱۲ افضل قال الصلوة فى اول وقتها قال الخزاعى فى حديثه عن عمة له يقال لها ام فروة قد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم الانصارية هى غير ام فروة اخت ابى بكر الصديق ۱۲ سئل **حد ۴۲۷ ثنا** عمرو بن عون انا خالد عن داؤد بن ابى هند عن ابى حرب بن ابى الاسود عن عبد الله بن فضالة عن ابيه قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما علمنى وحافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لى فيها اشغال وكان قال ابن معين ليس هذا فضالة بن عبيد فضالة هذا هو ابن عبد الله ويقال ابن وهب الليثى ۱۲ ويقال الزهرانى والصحيح العتكى ۱۲ منه فمرنى بامر جامع اذا انا فعلته اجزأ عنى فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران فقال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها **حد ۴۲۸ ثنا** مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابى خالد نا ابو بكر بن عمارة بن رويبة عن ابيه قال سأله رجل من اهل البصرة فقال اخبرنى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل ان تغرب قال انت سمعته منه ثلاث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته اذناى ووعاه قلبى فقال الرجل وانا سمعته يقول ذلك قال ابو سعيد بن الاعرابى نسخة اى حفظه دق **حد ۴۲۹ ثنا** محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس نا ابو داؤد نا حيوة بن شريح المصرى نا بقية عن صفارة بن عبد الله بن ابى سليك الالهانى قال اخبرنى ابن نافع عن ابن شهاب الزهرى قال قال سعيد بن المسيب ان ابا قتادة بن ربعى اخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انى فرضت على امتك خمس صلوات وعهدت عندى عهدا انه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى قال ابو على الغسانى ابن نافع هذا هو داؤد بن نافع ثقة وحديثه هذا من غرار الحديث حكاه عن محمد بن يحيى الذهلى قال ابن الاعرابى **حد ۴۳۰ ثنا** محمد بن عبد الملك الرواس نا ابو داؤد نا محمد بن عبد الرحمن العنبرى نا ابو على الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد نا عمران القطان نا قتادة وابان كلاهما عن خليد العصرى عن ام الدرداء عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الذكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة هذان الحديثان ليسا عند ابن حزم وفى رواية قال ابن الاشيرى وقد رويناهما من طريق ابى على الغسانى عن ابى العاص حكم بن محمد هو ابن افرانك عن ابراهيم بن على بن محمد بن غالب التمار عن ابن الاعرابى عن الرواس عن ابى داؤد هذان الحديثان فى نسخة وقد ذكرهما فى الاطراف ورقم على الاول علامة دق ثم قال بعد ايراده الاول حديث ابى داؤد فى رواية ابى سعيد بن الاعرابى عن ابى اسامة محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس عن ابى داؤد ولم يذكره ابو القاسم انتهى **باب اذا اخر الامام الصلوة عن الوقت** نسخة **حد ۴۳۱ ثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن ابى عمران يعنى الجونى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال قال

باب ما جاء فى الامام اذا اخر الصلوة عن الوقت

ما روى

ابى سليل

قال

قال

وكان

اول حديث الباب ۱۲

---

۱ قوله اى الاعمال افضل الخ قال الشيخ ولى الدين فيه افضل الاعمال الصلوة وقد صرح بذلك اكثر اصحابنا الشافعية قيدوه بالاعمال البدنية للاحتراز عن القلبية ان كان اسم العمل يتناولها فان منها الايمان وهو افضل بلا شك وروى الدارقطنى فى سننه من طريق الضحاك بن عثمان عن القاسم بن القاسم عن امراة من المبايعات ان رسول الله صلعم سئل اى الاعمال افضل قال الايمان بالله قيل ثم ماذا قال الصلوة لاول وقتها ويخرج بالبدنية المالية وفيها الزكوة ۱۲ مص

۲ قوله صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها قال الخطابى وغيره اطلق العصرين على صلوة العصر وصلوة الصبح تغليبا طلبا للتخفيف كقولهم للابوين ابو بكر وعمر الاسودان للماء والتمر وقال الشيخ ولى الدين لا حاجة الى ادعاء التغليب لان صاحبى الصحاح والمشارق قال فانه العصران الغداة والعشى وعلى هذا فالصلوتان واقعتان فى فصل العصرين قلت التغليب فى اسم الصلوتين لا فى زمانهما فان صلوة الصبح لا تسمى بالعصر شرعا قال الشيخ ولى الدين هذا الحديث مشكل بباقى الرباعى لان مقتضاها جرا صلوة العصر لمن اشتغال وقد اولها البيهقى فى سننه بتاويل حسن فقال كانه اراد والله اعلم حافظ عليهن فى اوائل اوقاتهن فاعتذر بالاشتغال المفضية الى تاخرها عن اوائل اوقاتها فامره بالمحافظة على هاتين الصلوتين بتعجيلها فى اوقاتهما وتاول ابن حبان فى صحيحه بان المحافظة على الاثرين بانما هو زيادة تاكيد لهما مع بقاء الامر بالمحافظة على اول وقت ۱۲ مص

۳ قوله لا يلج النار اى اصلا للتعذيب او على وجه التابيد لما فى الحديث الصحيح ان من المسلمين من ياتى يوم القيمة ولا صلوة وصيام وغيرهما وعليه ظلمات للناس فيا خذون اعماله ما عدا الصوم لاختصاص عمله به تعالى فاذا لم يبق له عمل وضع عليه من سياتهم ثم يلقى فى النار ۱۲ مرقاة على

۴ قوله قبل طلوع الشمس الخ خص الصلاتين بالذكر لان الصبح لذيذ للكرى اى النوم والعصر وقت الاشتغال بالتجارة فحن حافظ عليهما مع المشاغل كان الزاما من حالة المحافظة على غيرهما والصلوة انتهى عن الفحشاء والمنكر وايضا هذان الوقتان مشهودان يشهدهما ملئكة الليل وملئكة النهار ويرفعون فيهما اعمال العباد ۱۲ مرقاة على

لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا ذر کیف انت اذا[۱] کانت علیک امراء یمیتون الصلوٰۃ او قال یؤخرون[۲] الصلوٰۃ قلت یا رسول اللہ فما تامرنی قال صل الصلوٰۃ لوقتہا فان ادرکتہا معہم فصلہ[۳] فانہا لک نافلۃ حدثنا[۴۳۲] عبد الرحمن بن ابراہیم الدمشقی نا الولید نا الاوزاعی حدثنی حسان عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن میمون الاودی قال قدم علینا معاذ بن جبل الیمن رسول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الینا قال فسمعت تکبیرہ مع الفجر رجلٌ اجشّ[۴] الصوت قال فالقیت محبتی علیہ فما فارقتہ حتی دفنتہ بالشام میتا ثم نظرت الی افقہ الناس بعدہ فاتیت ابن مسعود فلزمتہ حتی مات فقال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف بکم اذا اتت علیکم امراء یصلون الصلوٰۃ لغیر میقاتہا قلت فما تامرنی ان ادرکنی ذلک یا رسول اللہ قال صل الصلوٰۃ لمیقاتہا واجعل[۵] صلوتک معہم سبحۃ[۶] حدثنا[۴۳۳] محمد بن قدامۃ بن اعین نا جریر عن منصور عن ہلال بن یساف عن ابی المثنی[۷] عن ابن اخت عبادۃ بن الصامت عن عبادۃ بن الصامت ح وحدثنا محمد بن سلیمان الانباری نا وکیع عن سفین المعنی عن منصور عن ہلال بن یساف عن ابی المثنی الحمصی عن ابی[۸] ابن امراۃ عبادۃ بن الصامت عن عبادۃ بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہا ستکون علیکم بعدی امراء تشغلہم اشیاء عن الصلوٰۃ لوقتہا حتی یذہب وقتہا فصلوا الصلوٰۃ لوقتہا فقال رجل یا رسول اللہ اصلی معہم قال نعم ان شئت و قال سفین ان ادرکتہا معہم اصلی معہم قال نعم ان شئت حدثنا[۴۳۴] ابو الولید الطیالسی نا ابو ہاشم یعنی الزعفرانی حدثنی صالح بن عبید عن[۹] قبیصۃ بن وقاص قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکون علیکم امراء من بعدی یؤخرون الصلوٰۃ فہی لکم وہی علیہم فصلوا معہم ما صلوا القبلۃ باب[۱۳] فی من نام عن صلوٰۃ او نسیہا حدثنا[۴۳۵] احمد بن صالح نا ابن وہب اخبرنی یونس عن ابن شہاب عن ابن المسیب عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین قفل من غزوۃ خیبر فسار لیلۃ حتی اذا ادرکنا الکری عرس وقال لبلال اکلأ لنا اللیل قال فغلبت بلالا عیناہ وہو مستند الی راحلتہ فلم یستیقظ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابہ حتی اذا ضربتہم الشمس فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اولہم استیقاظا[۸] ففزع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا بلال

---

[۱] قولہ اذا کانت علیک امراء جمع امیر ومنع صرفہ لالف التانیث ای کانوا ائمۃ مستولین علیک ۱۲ مع [۲] قولہ یؤخرون عن وقتہا المختار شک عن الراوی وقول ابن حجر شک ابو ذر محل بحث قال الطیبی ای ما حالک حین ترٰی من ہو حاکم علیک منہا ونا فی الصلوٰۃ یؤخرہا من اول وقتہا وانت غیر قادر علی مخالفتہ ان صلیت معہ فاتتک فضیلۃ اول الوقت وان خالفتہ خفت اذاہ وفاتتک فضیلۃ الجماعۃ وعلیک خبر کان ای کانت الامراء مسلطین علیک قاہرین لک وفی الحدیث اخبار بالغیب قد وقع فی زمن بنی امیۃ فکان معجزۃ ۱۲ مرقاۃ [۳] علے قال النووی المراد تاخرہا عن وقتہا المختار لا عن جمیع وقتہا فوجب حمل ہذا الاخبار علے ما ہو الواقع ۱۲ [۴] قولہ فسمعت تکبیرہ مع الفجر رجل اجش الصوت بفتح الہمزۃ والجیم والشین المعجمۃ ای غلیظہ قال ولی الدین ضبطناہ فی اصلنا بالنصب علے الحال وبالرفع علے انہ خبر مبتدا محذوف وکذا مر حیل فانہ مکتوب فی اصلنا بغیر الف فاذا ان یکون مرفوعا او منصوبا او کتب بغیر الف وکثیر من النساخ یفعل ذلک قلت الاوجہ فی الرفع ان یکون البدل من معاذ ۱۲ مص [۵] قولہ واجعل صلوتک معہم سبحۃ بضم المہملۃ وسکون الموحدۃ وحاء مہملۃ ای نافلۃ وقال بعضہم وانما خصت النافلۃ بالسبحۃ وان شارکتہ لفریضۃ فی معنی التسبیحات فی الفرائض والنوافل فقیل للصلوٰۃ النافلۃ سبحۃ لانہا نافلۃ کالتسبیحات ۱۲ مص. [۶] قولہ عن ابی ابی اسمہ عبد اللہ صحابی قدیم الاسلام صلے للقبلتین واسم ابیہ قیل ابی وقیل کعب او عمرو وامہ ام حرام بنت ملحان ۱۲ مص [۷] قولہ عن قبیصۃ بن وقاص ہو صحابی تفرد بالروایۃ عنہ صالح ابن عبید ولیس لہ غیر ہذا الحدیث وفی تاریخ البخاری التصریح بانہ سمع النبی صلعم لقولہ فبطل قول ابن القطان ان الحدیث مشکوک فی اتصالہ وقد رد علیہ ابن المواق ۱۲ مص [۸] قولہ استیقاظا الخ قال الطیبی فی استیقاظ رسول اللہ صلعم قبل الناس ایماء الی ان النفوس الزکیۃ وان غلب علیہا فی بعض الاحیان شئ من الحجب البشریۃ لکنہا عن قریب ستزول وان کل من ہو ازکی کان زوال حجبہ اسرع ۱۲ مرقات علے

فقال اٰخذ بنفسی الذی اخذ بنفسك یارسول الله بابی انت وامی فاقتادوا رواحلهم شیئا ثم توضأ النبی صلی الله علیه وسلم وامر بلالا فاقام لهم الصلوٰة وصلی لهم الصبح فلما قضی الصلوٰة قال من نسی صلوٰة فلیصلها اذا ذکرها فان الله قال اقم الصلوٰة لذکری قال یونس وکان ابن شهاب یقرؤها کذلك قال احمد قال عنبسة یعنی عن یونس فی هذا الحدیث للذکری قال احمد الکری النعاس

حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا ابان نا معمر عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة فی هذا الخبر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تحولوا عن مکانکم الذی اصابتکم فیه الغفلة قال فأمر بلالا فاذن واقام وصلی قال ابوداؤد رواه ملك وسفیان بن عیینة والاوزاعی وعبد الرزاق عن معمر وابن اسحاق لم یذکر احد منهم الاذان فی حدیث الزهری هذا ولم یسنده منهم احد الا الاوزاعی وابان العطار عن معمر

حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن ثابت البنانی عن عبد الله بن رباح الانصاری نا ابوقتادة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان فی سفر له فمال النبی صلی الله علیه وسلم ومِلتُ معه فقال انظر فقلت هذا راکب هذان راکبان هؤلاء ثلاثة حتی صِرنا سبعة فقال احفظوا علینا صلوتنا یعنی صلوٰة الفجر فضرب علی اذانهم فما ایقظهم الا حر الشمس فقاموا فساروا هُنیهة ثم نزلوا فتوضؤا وأذّن بلال فصلوا رکعتی الفجر ثم صلوا الفجر ورکبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا فی صلوتنا فقال النبی صلی الله علیه وسلم انه لا تفریط فی النوم انما التفریط فی الیقظة فاذا سهی احدکم عن صلوٰة فلیصلها حین یذکرها ومن الغد للوقت

حدثنا ابن نصر نا وهب بن جریر نا الاسود بن شیبان نا خالد بن سُمیر قال قدم علینا عبد الله بن رباح الانصاری من المدینة وکانت الانصار تفقهه فحدثنا قال حدثنی ابوقتادة الانصاری فارس رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم جیشا الامراء بهذه القصة قال فلم توقظنا الا الشمس طالعة فقمنا وهلین لصلوتنا فقال النبی صلی الله علیه وسلم رویدا رویدا حتی اذا تعالت الشمس قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان منکم یرکع رکعتی الفجر فلیرکعهما فقام من کان یرکعهما ومن لم یکن یرکعهما فرکعهما ثم امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ینادی بالصلوٰة فنودی بها فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی بنا فلما انصرف فقال الا انا نحمد الله انا لم نکن فی شیء من امور الدنیا یشغلنا عن صلوتنا ولکن ارواحنا کانت بید الله فأرسلها انی شاء فمن ادرك منکم صلوٰة الغداة من غده صالحا فلیقض معها مثلها

حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن حصین عن ابن ابی قتادة عن ابی قتادة فی هذا الخبر قال فقال

---

۱ قوله اخذ بنفسك ای کما توفاك فی النوم توفانی نقله میرك عن الطیبی وقال فیه ای تامل ونظر والظاهر ان یقال معناه غلب علی نفسی ما غلب علی نفسك من النوم ای کان نومی بطریق الاضطرار دون الاختیار لیصح الاعتذار ولیس فیه احتجاج بالقدر کما توهمه بعضهم وفی کلام الطیبی اشارة الی قوله تعالی اللہ یتوفی الانفس حین موتها والتی لم تمت فی منامها الآیة ۱۲ مرقاة ۲ قوله فاقتادوا شیئا یسیرا من الزمان او اقتیادا قلیلا من المکان یعنی قال اذ ذهبوا راحلهم فذهبوا بها من ثمة مسافة قلیلة ولم یقض الصلوة فی ذلك المکان لانه موضع غلب علیهم الشیطان اولان به شیطانا کما فی روایة تحولوا بنا عن هذا الوادی فان به شیطانا وقیل آخر لیخرج وقت الکراهة وبه قال ابوحنیفة رح مرقات علی قاری ۳ قوله فاقام الصلوة ای لما قال ابن الملك وانما لم یؤذن لان القوم حضور قلت هذا خلاف المذهب لان القوم ولو کانوا حضورا فالافضل اتیان الاقامة فالاولی ان یحمل علی بیان الجواز مع انه لا دلالة فیه علی نفی الاذان فالمعنی فاقام الصلوة بعد الاذان ۱۲ مرقاة ۴ قوله من نسی الصلوة وفی معنی النسیان النوم اومن ترکها بنوم اونسیان ولذا ضم الیه فی روایة سقیت اونام عنها وهی المناسبة ههنا وعلی هذا فلا کتفی بالنسیان من النوم لانه مثله بجامع ما فی الکلام من الغفلة وعدم التقصیر ۱۲ مرقات ۵ قوله فلیصلها اذا ذکرها فان فی التاخیر فات وظاهر هذا الحدیث یوجب الترتیب بین الفائتة والادائیة کما قاله علمائنا ۱۲ مرقاة ۶ قوله فضرب علی اذانهم قال الخطابی کلمة فصیحة من کلام العرب معناه انه حجب الصوت والحس ان یلج اذانهم قیتبهو قال وقد یسأل عن هذا فیقال روی عن النبی صلعم وقال تنام عینای ولا ینام قلبی وقد ذهب عن الوقت ویشعر به وقد تاوله بعض اهل العلم علی ان ذلك خاص فی امر الحدیث وذلك ان النائم قد تکون منه الحدث وهو لا یشعر به ولیس کذلك رسول الله صلی الله علیه وسلم فان قلبه لا ینام حتی لا یشعر بالحدث اذا کان منه وقیل ان ذلك من اجل انه یوحی الیه فی منامه فلا ینبغی لقلبه ان ینام فاما معرفة کون الشمس طالعة فان ذلك انما یکون درکه ببصر العین دون القلب فلیس فیه مخالفة الحدیث الاخر ۱۲ مص. ۷ قوله حین یذکرها قال الخطابی لا اعلم احدا من الفقهاء قال بهذا وجوبا ویشبه ان یکون الامر بها استحبابا یتجوز فضیلة الوقت فی القضاء وذکر مثله ابن حبان فی صحیحه فقال بعد روایة هذا الحدیث هذا امر فضیلة لمن احب ذلك لان کل من فاته صلوة یصلیها مرتین اذا ذکرها والوقت الاتی من غد ثم روی من حدیث الحسن عن عمران بن حصین انه صلعم لما صلی بهم قال قلنا یارسول الله الا نقضیها لوقتها من الغد فقال نهاکم ربکم عن الربا ویقبله منکم قال ابن الملقن فی العجالة وهذه مسئلة نفیسة لم ار من صرح بها ۱۲ ۸ قوله من الغد للوقت یحتمل ان المعنی ویصل وقتیته من الغد للوقت والمقصود والحافظة علی مراعاة الوقت فیما بعد وان لا یتخذ الاخراج عن الوقت او الاداء فی آخر الوقت عادة له ۱۲ فتح الودود ۹ قوله حتی اذا تعالت الشمس قال الخطابی یرید استقلالها فی السموات لشعاعها ان کانت الروایة بهذا یعنی بالقاف وتشدید اللام وسائر الروایات تعالت بالعین وتخفیف اللام ووزنه تفاعلت من العلو وفی النهایة تعالت الشمس ای اشتعلت فی السماء وارتفعت وتعالت ۱۲ مرقاة الصعود

ان الله قبض ارواحكم حيث شاء وردها حيث شاء قم فاذن بالصلوة فقاموا فتطهروا حتى اذا ارتفعت الشمس قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس حدثنا هناد نا عبثر عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال فتوضأ حين ارتفعت الشمس فصلى بهم حدثنا العباس العنبري نا سليمان بن داود وهو الطيالسي نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة ان تؤخر صلوة حتى يدخل وقت اخرى حدثنا محمد بن كثير انا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن يونس عن الحسن عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلوة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس ثم امر مؤذنا فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام ثم صلى الفجر حدثنا عباس العنبري ح وحدثنا احمد بن صالح وهذا لفظ حديثه عباس ان عبد الله بن يزيد حدثهم عن حيوة بن شريح عن عياش بن عباس يعني القتباني ان كليب بن صبح حدثهم ان الزبرقان حدثه عن عمه عمرو بن امية الضمري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تنحوا عن هذا المكان قال ثم امر بلالا فاذن ثم توضؤا وصلوا ركعتي الفجر ثم امر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم صلوة الصبح حدثنا ابراهيم بن الحسن نا حجاج يعني ابن محمد ثنا حريز ح وحدثنا عبيد بن ابي الوزير ثنا مبشر يعني الحلبي حدثنا حريز يعني ابن عثمان حدثني يزيد بن صالح عن ذي مخبر الحبشي وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا لم يبلت منه التراب ثم امر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقم الصلوة ثم صلى الفرض وهو غير عجل قال عن حجاج عن يزيد بن صليم قال حدثني ذو مخبر رجل من الحبشة وقال عبيد يزيد بن صليم حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد عن حريز يعني ابن عثمان عن يزيد بن صليم عن ذي مخبر ابن اخي النجاشي في هذا الخبر قال فاذن وهو غير عجل حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جامع بن شداد سمعت عبد الرحمن بن ابي علقمة سمعت عبد الله بن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا فقال بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال فكذلك فافعلوا لمن نام او نسي

باب في بناء المسجد

حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان انا سفيان بن عيينة عن سفيان يعني الثوري عن ابي

---

۱ قوله ليس في النوم الخ وكذا في النسيان ولم يذكره لانه في معناه ولهذا ذكره في التفريط وقوله انما التفريط في اليقظة اي انما يوجد التقصير في حال اليقظة بان يفعل ما يؤدي الى النوم او النسيان كاضطجاع عند غلبة الظن بالنوم والاشتغال بما يترتب عليه من المشاغل كلعب الشطرنج ونحوه فنائم بذلك و بالنوم يجب القضاء ويكون آثما ۱۲ مرقاة علی قاري

۲ قوله لا كفارة لها الا ذلك اي لا كفارة لتلك الصلوة المنسية الا فعلها وذلك اشارة الى القضاء الذي يدل عليه قوله فليصلها اذا ذكرها لان الصلوة عند الذكر هي القضاء والكفارة عبارة عن الخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وقال الخطابي هذا يحتمل وجهين احدهما انه لا يكفرها غير قضائها والآخر انه لا يلزم من نسيانها غرامة ولا صدقة ولا زيادة تضعيف لها انما يصلي ما ترك ۱۲ من عيني

۳ قوله ابي الوزير في رواية الخطيب ابن ابي الوزير بالفتح الواو والزاي بعدها راء لا يعلم روى عنه غير ابي داود ولا يعلم فيه توثيق ولا تجريح ۱۲ مرقاة الصعود

۴ قوله لم يبلت هو بالمثلثة من لثت بالكسر اذا ابتل وهو كناية عن تخفيف وضوئه وقيل هو بضم اللام وتشديد مثناة من فوق من لت السويق اذا خلط بشيء اي لم يخلط التراب بالماء من ذلك الوضوء والمراد واحدة ۱۲ فتح الودود

۵ زمن الحديبية هذا يخالف ما تقدم ان هذه القصة كانت في رجوعه من خيبر الا في الطبراني انها كانت في غزوة تبوك وجمع بتعدد القصة ۱۲ فتح الودود

فزارۃ عن یزید بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما امرت بتشیید المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها کما
(ای رفع البناء وتطویله ۱۲) (ای برفعها واعلاء بنائها وتجصیصها لانهما زائدتان علی قدر الحاجة قال ابن عباس وهو موقوف لکن فی)
زخرفت الیهود والنصاری حدثنا محمد بن عبد اللہ الخزاعی ثنا حماد بن سلمة عن ایوب عن ابی قلابة عن انس وقتادة عن انس
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تقوم الساعة حتی یتباهی الناس فی المساجد حدثنا رجاء بن المرجی ثنا ابوهمام الدلال ثنا سعید
(ای تتفاخر فی شان انشائها او بنائها یعنی یتفاخر کل واحد بمسجده یقول مسجدی ارفع او ازین واوسع او احسن ریاء وسمعة واجتلابا للمدحة مرقاة ۱۲)
ابن السائب عن محمد بن عبد اللہ بن عیاض عن عثمان بن ابی العاص رض ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امره ان یجعل مسجد الطائف حیث کان
طواغیتهم حدثنا محمد بن یحیی بن فارس ومجاهد بن موسی وهوا تم قالوا ثنا یعقوب بن ابراهیم ثنا ابی عن صالح قال نا نافع
(جمع طاغیة وهی ما کانوا یعبدون من الاصنام وغیرها ۱۲ منه الذهلی)
ان عبد اللہ بن عمر اخبره ان المسجد کان علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مبنیا باللبن والجرید وعمده قال مجاهد وعمده من خشب
(یعنی فی روایة مجاهد بضمتین وفی روایة غیره بفتحتین فی لفظ عمده)
النخل فلم یزد فیه ابوبکر شیئا وزاد فیه عمر وبناه علی بنائه فی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم باللبن والجرید واعاد عمده وقال مجاهد
عمده خشبا وغیره عثمان فزاد فیه زیادة کثیرة وبنی جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
(بنیانه ۱۲) (یعنی الجص ۱۲)
بالساج قال مجاهد وسقفه الساج قال ابوداؤد القصة الجص حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبید اللہ بن موسی عن شیبان عن
(ای الجص ۱۲)
فراس عن عطیة عن ابن عمر قال ان مسجد النبی صلی اللہ علیه وسلم کانت سواریه علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من جذوع النخل
(جمع ساریة ۱۲)
اعلاه مظلل بجرید النخل ثم انها نخرت فی خلافة ابی بکر فبناها بجذوع النخل وبجرید النخل ثم انها نخرت فی خلافة عثمان فبناها
(وعیت وضعفت ۱۲)
بالآجر فلم تزل ثابتة حتی الآن حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابی التیاح عن انس بن مالک قال لما قدم رسول اللہ صلی اللہ
(هو ما یجرد من العوس فاذا لم یجرد فسعف ۱۲) (هذا الحدیث ربما عی ۱۲)
علیه وسلم المدینة نزل فی علو المدینة فی حی یقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فیهم اربع عشرة لیلة ثم ارسل الی بنی النجار فجاؤا متقلدین
سیوفهم قال فقال انس فکانی انظر الی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم علی راحلته وابوبکر ردفه وملاء بنی النجار حوله حتی القی بفناء ابی
(خلفه صلی اللہ علیه وسلم کان راکبا ۱۲)
ایوب وکان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصلی حیث ادرکته الصلوٰة ویصلی فی مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الی بنی النجار
(ای ماواها ۱۲)
قال یا بنی النجار ثامنونی بحائطکم هذا فقالوا واللہ لا نطلب ثمنه الا الی اللہ قال انس وکان فیه ما اقول لکم کانت فیه قبور المشرکین وکانت
(ای اعطونی حائطکم بالثمن ۱۲) (ای تصرفنی فی سبیل اللہ ۱۲ ای من اللہ ۱۲)
فیه خرب وکانت فیه نخل فامر رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بقبور المشرکین فنبشت وبالخرب فسویت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة
(جمع خربة بالتحریک وهو عنب ۱۲)
المسجد وجعلوا عضادتیه حجارة وجعلوا ینقلون الصخرة وهم یرتجزون والنبی صلی اللہ علیه وسلم معهم ویقول اللهم لا خیر الا خیر الاخرة فانصر
(لیخرج منه عظام المشرکین ویبعد من ذلک المکان ۱۲)
(من الرجز وهو ضرب من الکلام الموزون ۱۲)
الانصار والمهاجرة حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا حماد بن سلمة عن ابی التیاح عن انس بن مالک قال کان موضع المسجد
حایط لبنی النجار فیه حرث ونخل وقبور المشرکین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ثامنونی به فقالوا لا نبغی به ثمنا فقطع النخل وسوی الحرث
(لا نطلب ۱۲)

۱ قوله لتزخرفنها الخ بفتح اللام وهی لام القسم وبضم المثناة وفتح الراء وسکون الخاء المعجمة وضم الفاء وتشدید النون وهی نون التاکید والزخرفة الزینة واصل الزخرف الذهب ثم استعمل فی کل مازین وشرح الطیبی فی شرح المشکوة علی ان اللام فی لتزخرفنها لام التعلیل للنفی قبله واسمعنی ما امرت بالتشیید فجعل ذریعة الی الزخرفة وثم قال ویجوز فتح اللام علی انها جواب القسم وهذا هو المعتمد والاول لم یثبت به الروایة اصلاً فلا یعتمد به وکلام ابن عباس فیه مفصول من کلام النبی صلعم فی الکتب المشهورة وغیرها واللہ اعلم وکذا نقله میرک عن الشیخ ۱۲ ق ع ۲ قوله کما زخرفت الیهود والنصاری الخ وهذا بدعة لم یفعله صلعم وفیه موافقة لاهل الکتاب فی النهایة الزخرف النقوش والتصاویر بالذهب وفی شرح السنة کانت الیهود والنصاری تزخرف المساجد عند ما حرفوا امر دینهم وانتم تصیرون الی مثل حالهم فی المرآة بالمسجد وتزیینا وکان المسجد علی عهد رسول اللہ صلعم باللبن وسقفه بالجرید وعمده خشب النخل زاد فیه عمر رضی اللہ تعالی عنه فبناه علی بنیانه باللبن او الجرید واعاد عمده خشبا ثم غیره عثمان ۱۲ ع ۳ قوله علی بنائه ای حیطانه وقوله فی عمد اما صفة للبنیان واما حال فان قلت اذا بنی علی تلک البنیان فکیف زاد فی المسجد قلت لعل المراد بالبنیان بعضها او الآلات او بالزیادة فرفع سمکها او المراد علی هیئة بنیانه ووضعها ۱۲ ک ۴ قوله القصة بفتح القاف والصاد المهملة المشددة قال الخطابی القصة شیء یشبه الجص ولیس به والجص بکسر الجیم وفتحها اعجمی معرب ۱۲ م ۵ قوله بنو عمرو بن عوف بفتح فیهما فاقام فیهم اربع عشرة لیلة وهذا روایة الاکثرین کذا فی اللمعات وقال صاحب الفتح واخذ من نزول النبی صلی اللہ علیه وسلم فی علو المدینة التفاؤل له ولمدینته بالعلو وعلو المدینة کل ما فی جهة نجد یسمی العالیة وما فی جهة تهامة یسمی السافلة انتهی مع تغییر ۱۲ ۶ قوله وملاء بنی النجار هم بنو تیم والملأ اشراف القوم ورؤسائهم وقوله متقلدین سیوفهم کذا للاکثر بنصب السیوف وثبوت النون لعدم الاضافة وفی روایة بدون النون للاضافة متقلدین الی السیوف وعلی کل حال هو منصوب علی الحال والتقلید جعل نجاد السیف علی المنکب والراحلة للرکب من الابل ذکرا کان او انثی وکانت راحلة ناقة تسمی القصوی قوله وابوبکر ردفه جملة حالیة والردف بکسر الراء وسکون الدال المرتدف وهو الذی یرکب خلف الراکب کذا فی اللمعات ۱۲ ۷ قوله مرابض الغنم جمع المربض بکسر الموحدة ماواها والمربض بفتح المیم وکسر الباء موضع ربوض الغنم وهو للغنم بمنزلة الاضطجاع للانسان ۱۲ مرقاة علی ۸ قوله عضادتیه بکسر العین المهملة وضاد معجمة قال فی الصحاح عضادتا الباب خشبتاه من جانبه ۱۲ مرقاة الصعود ع ۹ محلما من غیران یزید فیه شیئا ۱۲

العاصی — وسقفه بالجرید وعمده خشب النخل عمر بن الخطاب — سفیان — فجاؤا — اللهم لا خیر الا خیر الاخرة — مسجدا

ونُبِشَ قبورُ المشرکین وساق الحدیث وقال فاغفر مکان فانصر قال موسی وحدثنا عبد الوارث بنحوہ وکان عبد الوارث یقول خَرِبٌ

باب ۱۷ باب فی اتخاذ المساجد فی الدور (لائق)

وزَعَمَ عبد الوارث انہ افاد حمادا ھذا الحدیث **باب ۱۵ اتخاذ المساجد فی الدور** **حدثنا** ۴۵۵ محمد بن العلاء ثنا حسین بن علی عن زائدۃ بن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ قالت امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببناء المسجد فی الدور وان تنظف وتطیب

حدثنا ۴۵۶ محمد بن داؤد بن سفیان ثنا یحیی یعنی ابن حسان ثنا سلیمان بن موسی ثنا جَعْفَرُ بن سعدِ بن سمرۃ ثنی خُبَیْبُ بن سلیمان

عن ابیہ سلیمان بن سَمُرۃ عن ابیہ سمرۃ قال انہ کتب الی بنیہ (یعنی ابنا جندب ۱۲) اما بعد فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یامُرُنا بالمساجد ان نَصْنَعَھا (بدل عن ابیہ ۱۲)

فی دُوْرِنا وتصلح صنعتھا ونُطَھِّرھا **باب ۱۶ فی السُّرُج فی المساجد** **حدثنا** ۴۵۷ النفیلی ثنا مسکین عن سعید بن

عبد العزیز عن زیاد بن ابی سودۃ عن میمونۃ مولاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہا قالت یا رسول اللہ افتنا فی بیت المقدس فقال رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ائتوہ فصلوا فیہ وکانت البلاد اذ ذاک حربا فان لم تأتوہ وتصلوا فیہ فابعثوا بزیت یسرج فی قَنَادِیلِہ **باب**

۱۷ فی حصا المسجد **حدثنا** ۴۵۸ سھل بن تمام بن بزیع ثنا عمر بن سلیم الباھلی عن ابی الولید قال سالت ابن عمر عن الحصی

الذی فی المسجد فقال مطرنا ذات لیلۃ فاصبحت الارض مبتلۃ فجعل الرجل یاتی بالحصی فی ثوبہ فیبسطہ تحتہ فلما قضی رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم الصلوۃ قال ما احسن ھذا **حدثنا** ۴۵۹ عثمان بن ابی شیبۃ ثنا ابو معاویۃ ووکیع قالا نا الاعمش عن ابی صالح قال کان یقال

ان الرجل اذا خرج الحصا من المسجد یتناشدہ **حدثنا** ۴۶۰ محمد بن اسحٰق ابوبکر ثنا ابو بدر شجاع بن الولید ثنا شریک ثنا ابو حصین

عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ قال ابو بدر اراہ قد رفعہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الحصاۃ لتناشد الذی یخرجھا من المسجد **باب**

۱۸ فی کنس المسجد **حدثنا** ۴۶۱ عبد الوھاب بن عبد الحکم الخزار ثنا عبد المجید بن عبد العزیز بن ابی رواد عن ابن جریج عن

المطلب بن عبد اللہ بن حنطب عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عُرِضَتْ علیّ اُجُورُ امتی حتی القَذَاۃُ یُخْرِجُھَا الرجل

من المسجد وعُرِضَتْ علی ذنوب امتی فلم ار ذنبا اعظم من سورۃ من القرآن او آیۃ اوتیھا رجل ثم نسیھا **باب ۱۹ فی اعتزال**

النساء فی المساجد عن الرجال **حدثنا** ۴۶۲ عبد اللہ بن عمر وابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ایوب عن نافع عن ابن عمر قال

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ترکنا ھذا الباب للنساء قال نافع فلم یدخل منہ ابن عمر حتی مات **حدثنا** ۴۶۳ محمد بن قُدامۃ بن اعین ثنا اسمٰعیل عن ایوب عن نافع قال قال عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ فذکرہ بمعناہ وھو اصح

حدثنا ۴۶۴ قتیبۃ یعنی ابن سعید ثنا بکر یعنی ابن مُضَر عن عمرو بن الحارث عن بُکَیْرٍ عن نافع قال ان عُمَرَ بن الخطاب کان ینھی

ان یدخل من باب النساء **باب ۲۰ فی مایقول الرجل عند دخولہ المسجد** **حدثنا** ۴۶۵ محمد بن عثمان الدمشقی

ثنا عبد العزیز یعنی الدراوردی عن ربیعۃ ابن ابی عبد الرحمٰن عن عبد الملک بن سعید بن سُوَید قال سَمِعتُ اباحُمَیْدٍ او اباأُسَیْدٍ

---

۱ قولہ عن عائشۃ قالت امر ای اذن رسول اللہ صلعم ببناء المسجد فی الدور جمع دار وھو اسم جامع للبناء والعرصۃ والمحلۃ والمراد المحلات فانھم کانوا یسمون المحلۃ التی اجتمعت فیھا قبیلۃ دارًا او محمول علی اتخاذ بیت فی الدار للصلوۃ کالمسجد یصلی فیہ اھل البیت قال ابن الملک الاول وھو المعلول وعلیہ العمل ثم رائیت ابن حجر ذکر ان المراد بہ ھنا المحلات والقبائل وحکمۃ امرہ لاھل کل محلۃ ببناء مسجد فیھا انہ قد یتعذر او یشق علی اھل محلۃ الذھاب الی الاخری فیحرمون اجر المسجد وفضل اقامۃ الجماعۃ فیہ فامرہ بذلک لتیسیر لاھل کل محلۃ العبادۃ فی مسجدھم من غیر مشقۃ یلحقھم قال البغوی قال عطاء لما فتح اللہ تعالیٰ علی عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ الامصار امر المسلمین ببناء المسجد وامرھم ان لا یبنوا المسجدین یضار احدھما الاخر ومن المضار فعل تفریق الجماعۃ اذا کان ھناک مسجد یسعھم فان ضاق سن توسعۃ او اتخاذ مسجد یسعھم ۱۲ مرقاۃ علی ۲ قولہ حتی القذاۃ بالرفع والجر وھی بفتح القاف قال الطیبی القذاۃ ھی ما یقع فی العین من تراب اوطین اووسخ ولا یدفی الکلام من تقدیر مضاف ای اجور اعمال امتی واجر اخراج القذاۃ ای اجر اخراج القذاۃ اما بالجر وحتی بمعنی الی والتقدیر الی اخراج القذاۃ وھذا ۱۲ مرقاۃ علی ۳ قولہ من القرآن الخ فان قلت ھذا مناف لما مر فی باب الکبائر قلت ان سلم ان اعظم واکبر مترادفان فالوعید علی النسیان لان مدار ھذہ الشریعۃ علی القرآن فنسیانہ کالسعی فی الاخلال بھا فان قلت النسیان لا یؤاخذ بہ قلت المراد ترکہا عمدا الی ان یفضی الی النسیان وقیل المعنی اعظم من الذنوب الصغائر ان لم یکن عن استخفاف وقلۃ تعظیم کذا نقلہ میرک عن الاذھان ۱۲ مرقاۃ ع ۴ قولہ ثم نسیھا الخ قال الطیبی شطر الحدیث مقتبس من قولہ تعالیٰ کذلک اتتک ایاتنا فنسیتھا وکذلک الیوم تنسی علی قول فی الآیۃ واکثر المفسرین علی انہا فی الشرک والنسیان بمعنی ترک الایمان وانما قال اوتیھا دون حفظھا اشعارًا بانہا کانت نعمۃ جسیمۃ اولاھا اللہ لیشکر بھا فلما نسیھا فقد کفر تلک النعمۃ ۱۲ مرقاۃ علی ۵ ھذا الحدیث منقطع لان نافعا لم یلق عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ ۱۲

الانصاری یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل احدکم المسجد فلیسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم لیقل اللھم افتح لی ابواب رحمتک
فاذا خرج فلیقل اللھم انی اسئلک من فضلک حدثنا ۴۶۶ اسمٰعیل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی عن عبد اللہ
ابن المبارک عن حیوۃ بن شریح قال لقیت عقبۃ بن مسلم فقلت لہ بلغنی انک حدثت عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص عن النبی صلی
اللہ علیہ وسلم انہ کان اذا دخل المسجد قال اعوذ باللہ العظیم وبوجھہ الکریم وسلطانہ القدیم من الشیطان الرجیم
قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلک قال الشیطان حفظ منی سائر الیوم باب ۲۱ ما جاء فی الصلوٰۃ عند دخول
المسجد حدثنا ۴۶۷ القعنبی ثنا مالک عن عامر بن عبد اللہ بن الزبیر عن عمرو بن سلیم عن ابی قتادۃ ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال اذا جاء احدکم المسجد فلیصل سجدتین من قبل ان یجلس حدثنا ۴۶۸ مسدد ثنا عبد الواحد بن زیاد ثنا ابو عمیس
عتبۃ بن عبد اللہ عن عامر بن عبد اللہ بن الزبیر عن رجل من بنی زریق عن ابی قتادۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ وزاد ثم لیقعد
بعد انشإ ولیذھب لحاجتہ باب ۲۲ فی فضل القعود فی المسجد حدثنا ۴۶۹ القعنبی عن مالک عن ابی الزناد عن
الاعرج عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الملئکۃ تصلی علی احدکم ما دام فی مصلاہ الذی یصلی فیہ ما لم یحدث او یقوم
اللھم اغفر لہ اللھم ارحمہ حدثنا ۴۷۰ القعنبی عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یزال
احدکم فی صلوٰۃ ما کانت الصلوٰۃ تحبسہ لا یمنعہ ان ینقلب الی اھلہ الا الصلوٰۃ حدثنا ۴۷۱ موسی بن اسمٰعیل ثنا حماد عن ثابت
عن ابی رافع عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یزال العبد فی صلوٰۃ ما کان فی مصلاہ ینتظر الصلوٰۃ تقول الملئکۃ اللھم
اغفر لہ اللھم ارحمہ حتی ینصرف او یحدث فقیل وما یحدث قال یفسو او یضرط حدثنا ۴۷۲ ھشام بن عمار ثنا صدقۃ بن خالد
ثنا عثمان بن ابی العاتکۃ الازدی عن عمیر بن ھانئ العنسی عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اتی المسجد لشئ فھو حظہ
باب ۲۳ فی کراھیۃ انشاد الضالۃ فی المسجد حدثنا ۴۷۳ عبید اللہ بن عمر الجشمی ثنا عبد اللہ بن یزید ثنا حیوۃ یعنی
ابن شریح قال سمعت ابا الاسود یقول اخبرنی ابو عبد اللہ مولی شداد انہ سمع ابا ھریرۃ یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من

---

۱ قولہ افتح لی ابواب رحمتک الخ قال الطیبی ولعل السر فی تخصیص الرحمۃ بالدخول والفضل بالخروج ان من دخل اشتغل بما یزلفہ الی ثوابہ وجنتہ فینا سب الرحمۃ واذا خرج اشتغل بابتغاء الرزق الحلال فناسب ذکر الفضل کما قال اللہ تعالیٰ فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل اللہ ۱۲ ۲ قولہ من الشیطان الرجیم فعیل بمعنی مفعول ای المطرود من باب اللہ او المشتوم بلعنۃ اللہ الظاہر انہ خبر معناہ الدعاء یعنی اللھم احفظنی من وسوستہ واغوائہ وخطرانہ وتسویلہ واضلالہ فانہ السبب فی الضلالۃ والباعث علی الغوایۃ والجہالۃ والافنی الحقیقۃ ان اللہ ھو الہادی المضل ولذا قال بعض العارفین لولا ان اللہ امرنی باستعاذۃ منہ لا تعوذت منہ فانہ احقر واصغر ویحتمل ان یکون التعوذ من صفاتہ واخلاقہ من الحسد والکبر والعجب والغرور والاباء والاغواء ۱۲ ع ۳ قولہ قال اقط ای قال عقبۃ اقط بہمزۃ الاستفہام وقط بمعنی احسب معناہ قال عقبۃ ابلغک یا حیوۃ علی ہذا القدر فحسب قال حیوۃ قلت نعم قال ای عقبۃ فاذا قال ذلک ۱۲ ۴ قولہ قال الشیطان حفظ منی الخ ای بقیتہ او جمیعہ ویقاس علیہ اللیل ویراد بالیوم مطلق الوقت فیشمل قال ابن حجر ان اُرید حفظ من جنس الشیاطین تعین حملہ علی حفظ من کل شئ مخصوص کالکبار او من ابلیس اللعین فقط یبقی الحفظ علی عمومہ وما یقع منہ من اغواء جنودہ وانما ذکرت ذلک لانانزی ونعلم ما یقول ذلک ویقع فی کثیر من الذنوب فتعین حمل الحدیث علی ما ذکرتہ وان لم ارہ انتہی وفیہ ان الظاہر ان لام الشیطان للعہد وان المراد قرینتہ الموکل علی اغوائہ وان القائل بسرکۃ ما ذکر من الذکر یحفظ منہ فی الجملۃ ذلک الوقت من بعض المعاصی ویعینہ عند اللہ تعالیٰ ویرتفع اصل الاشکال واللہ اعلم ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۵ قولہ فلیصل الخ قال ابن البطال اتفق ائمۃ الفتوی علی انہ محمول علی الندب والارشاد مع استحبابہم الرکوع لکل من دخل المسجد لما روی ان کبار اصحاب رسول اللہ صلعم یدخلون المسجد ثم یخرجون ولا یصلون واوجب اہل الظاہر علی کل داخل فی وقت یجوز فیہ الصلوٰۃ وقال بعضہم فی کل وقت قال ابن حجر تعارض الامر بالصلوٰۃ للداخل بحدیث النہی عنہا فی وقت الطلوع ونحوہ فذہب الشافعیۃ الی تخصیص النہی والحنفیۃ الی عکسہ ۱۲ ۶ ہو عمرو بن سلیم ۱۲ کذا فی التقریب والخلاصۃ ویشہد علیہ الروایۃ المتقدمۃ ۷ قولہ مالم یحدث الخ ای حدثا حقیقیا وہو بسکون الحاء وتخفیف الدال المکسورۃ ای مالم یبطل وضوءہ لما روی ان ابا ہریرۃ لما روی ہذا الحدیث قال لرجل من حضرموت وما الحدث یا ابا ہریرۃ قال فاراد ضراط نقلہ ابن الملک وفی بعض طرق الحدیث عند الترمذی ولعل سبب الاستفسار ان الملاق الحدیث علی غیر ذلک عندہم او ظنوا ان الاحداث بمعنی الابتداء وتشدید الدال خطاء کذا فی النہایۃ فی فتح الباری الحدث نقض الطہارۃ فالحدث مانع عن حصول دعاء الملک لانہم یتاذون بالریح الخبیثۃ وحمل البعض قولہ مالم یحدث علی احدث ای امر کان من الامور الممنوعۃ وتؤیدہ روایۃ مسلم مالم یحدث فیہ مالم یؤذ فیہ ۱۲

سمع رجل ینشد ضالۃ فی المسجد فلیقل لا ادّاھا اللہ الیک فان المساجد لم تبن لھذا **باب فی کراھیۃ البزاق فی المسجد**

حدثنا مسلم بن ابراھیم ثنا ھشام وشعبۃ وأبان عن قتادۃ عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال التنخل فی المسجد خطیئۃ وکفارتہ ان یواریہ

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانۃ عن قتادۃ عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان البزاق فی المسجد خطیئۃ وکفارتھا دفنھا

حدثنا ابو کامل ثنا یزید یعنی ابن زریع عن سعید عن قتادۃ عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النخاعۃ فی المسجد فذکر مثلہ

حدثنا القعنبی ثنا ابو مودود عن عبد الرحمن ابی حدرد الاسلمی سمعت ابا ھریرۃ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دخل ھذا المسجد فبزق فیہ او تنخم فلیحفر ولیدفنہ فان لم یفعل فلیبزق فی ثوبہ ثم لیخرج بہ

حدثنا ھناد ابن السری عن ابی الاحوص عن منصور عن ربعی عن طارق بن عبد اللہ المحاربی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الرجل الی الصلوٰۃ او اذا صلی احدکم فلا یبزقن امامہ ولا عن یمینہ ولکن عن تلقاء یسارہ ان کان فارغا او تحت قدمہ الیسری ثم لیقل بہ

حدثنا سلیمان بن داؤد ثنا حماد ثنا ایوب عن نافع عن ابن عمر قال بینما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یوما اذ رای نخامۃ فی قبلۃ المسجد فتغیظ علی الناس ثم حکّھا قال واحسبہ قال فدعا بزعفران فلطخہ بہ قال وقال ان اللہ تعالی قبل وجہ احدکم اذا صلی فلا یبزق بین یدیہ

حدثنا یحیی بن حبیب بن عربی ثنا خالد یعنی ابن الحارث عن محمد بن عجلان عن عیاض بن عبد اللہ عن ابی سعید الخدری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یحب العراجین ولا یزال فی یدہ منھا فدخل المسجد فرای نخامۃ فی قبلۃ المسجد فحکّھا ثم اقبل علی الناس مغضبا فقال ایسر احدکم ان یبصق فی وجھہ ان احدکم اذا استقبل القبلۃ فانما یستقبل ربہ عز وجل والملک عن یمینہ فلا یتفل عن یمینہ ولا فی قبلتہ ولیبصق عن یسارہ او تحت قدمہ فان عجل بہ امر فلیقل ھکذا ووصف لنا ابن عجلان ذلک ان یتفل فی ثوبہ ثم یرد بعضہ علی بعض

حدثنا یحیی بن الفضل السجستانی وھشام بن عمار وسلیمان بن عبد الرحمن قالوا حدثنا حاتم یعنی ابن اسمٰعیل ثنا یعقوب بن مجاھد ابو حزرۃ عن عبادۃ بن الولید بن عبادۃ بن الصامت قال اتینا جابرا یعنی ابن عبد اللہ وھو فی مسجدہ فقال اتانا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مسجدنا ھذا وفی یدہ عرجون بن طاب فنظر فرای فی قبلۃ المسجد نخامۃ

قال ابوداؤد رواہ اسمٰعیل وعبد الوارث عن ایوب عن نافع ومالک وعبید اللہ وموسی بن عقبۃ عن نافع نحو حماد اللہ لم یذکروا الزعفران ورواہ معمر عن ایوب واثبت الزعفران فیہ وذکر یحیی بن سلیم عن عبید اللہ عن نافع الخلوق

---

۱ قولہ ینشد کیطلب لفظا ومعنی وان الانشاد فمعناہ التعریف لا الطلب والسوال وبہ ظہران ترجمۃ المصنف لا تخلو عن کلام ۱۲ فتح ۲ قولہ لا ادا ھا اللہ الیک یحتمل انہ دعاء علیہ فکلمۃ لا لنفی الماضی ودخولہا علی الماضی بلا تکرار جائز فی الدعاء وفی غیر الدعاء الغالب ہو التکرار کقولہ تعالی فلا صدق ولا صلی و یحتمل ان لا ناہیۃ ای لا تنشدہ وقولہ ادا ھا اللہ دعاء لہ لظہور ان النہی عنہ نفع لہ اذ الداعی ینہی لا ینہی الناصح لکن اللائق رجح الفصل بان یقال لا ادا ھا اللہ الیک بالواو لان ترکہا توہم الاذن بان یقال الموضع موضع زجر ولا یضرہ الایہام لکونہ ایہام شیء ہو اکد فی الزجر ۱۲ فتح الودود ۳ قولہ التفل بالمثناۃ الفوقانیۃ وسکون الفاء قال فی النہایۃ تفخ معہ ادنی بزاق وہو اکثر من النفث ۱۲ مرقاۃ الصعود ۴ قولہ کفارتہا دفنہا ظاہرہ انہا تکون خطیئۃ وان ادفنہا وقال عیاض انما تکون خطیئۃ اذا لم یدفنہا واما من ارادہ دفنہا فلا وردہ النووی وقال ہو خلاف صریح الحدیث وقال ابن حجر وافق عیاضا جماعۃ منہم القرطبی ویشہد لہم ما رواہ مسلم عن ابی ذر وجدت فی مساوی اعمال امتی النخامۃ تکون فی المسجد لا تدفن قال القرطبی فلم یثبت لہا حکم السیئۃ بمجرد ایقاعہا فی المسجد بل بہ وتر کہا غیر مدفونۃ ۱۲ تو شیح ۵ قولہ دفنہا قال النووی والبزاق فی المسجد خطیئۃ یعنی مطلقا وعلی مرتکبہا الکفارۃ واختلفوا فی دفنہا فالجمہور قال المراد دفنہا فی التراب ونحوہ کالرمل والا فیحرجہا من المسجد ۱۲ من فتح وک ۶ قولہ نخامۃ فی قبلۃ المسجد الخ ای جدار المسجد الذی یلی القبلۃ ولیس المراد بہا المحراب الذی یسمیہ الناس قبلۃ لان المحاریب من المحدثات بعد صلعم ومن ثم کرہ جمع من السلف اتخاذہا والصلوۃ فیہا قال القضاعی واول من احدث ذلک عمر بن عبد العزیز وہو یومئذ عامل للولید بن الملک علی المدینۃ لما اسس مسجد النبی صلعم وہدمہ وزاد فیہ ویسمی موقف الامام من المسجد محرابا لانہ اشرف مجالس المسجد ومنہ قیل القصر محراب الانہ اشرف المنازل وقیل المحراب مجلس الملک سمی بہ لانفراد الامام فیہ وقیل یسمی ذلک لان المصلی یحارب فیہ الشیطان قال الطیبی النخامۃ البزاقۃ التی یخرج من اقصی الحلق ومن مخرج الحاء المعجمۃ وہو کذا فی النہایۃ وہو المناسب لقولہ الآتی فلا یبزقن لکن من اقصی الحلق غیر صحیح اذ الخاء المعجمۃ مخرجہا ادنی الحلق فی المغرب النخامۃ ما یخرج من الخیشوم عند التنخع فی القاموس النخاعۃ النخامۃ وما یخرج من الخیشوم ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۷ قولہ العراجین جمع عرجون ہو قضیب متقوس فیہ شماریخ عذق الرطب ومنہ قولہ تعالی حتی عاد کالعرجون القدیم ای کعود الشماریخ وہو عود العذق ما بین شمارۃ الی منبتہ من النخلۃ واذا قدم دق وانحنی واصفر ۱۲ کشاف وغیرہ ۸ قولہ والملک عن یمینہ الخ لا بد من وجہ یقتضی المنع بالیمین لاجل الملک اذ الملک فی یسارہ ایضا وذلک الوجہ ہو ان یقال ان ملک الیمین یکتب حسنات المصلی فی حالۃ صلوتہ ولما کانت الصلوۃ تنہی عن الفحشاء کان ملک الیسار فارغا واحسن ما قیل فیہ ان لکل احد قرینا موکلا فیہ یسارہ کما ورد فی حدیث ابی امامۃ علی ما رواہ الطبرانی فانہ یقوم بین یدی الشد وملکہ عن یمینہ وقرینہ عن یسارہ فلعل المصلی اذا تفل من یسارہ یقع علی قرینہ وہو الشیطان ولا یصیب الملک کذا فی الخیر الجاری ولیعینہ ویؤیدہ ما ورد فی دفع الخنزب بالتفل علی الیسار ۱۲ مع

فاقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه بوجهه ثم قال ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه ثم قال اروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على اثر العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم **حدثنا** احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو عن بكر بن سوادة الجذامي عن صالح بن خيوان عن ابي سهلة السائب بن خلاد قال احمد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا امّ قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمٰعيل ثنا حماد انا سعيد الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبزق تحت قدمه اليسرى **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن ابي العلاء عن ابيه بمعناه زاد ثم دلكه بنعله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن ابي سعيد قال رايت واثلة بن الاسقع في مسجد دمشق بصق على البوري ثم مسحه برجله فقيل له لم فعلت هذا قال لاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله

باب ۲۵ ما جاء في المشرك يدخل المسجد

حدثنا عيسى بن حماد انا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال له الرجل يا محمد اني سائلك وساق الحديث **حدثنا** محمد بن عمرو ثنا سلمة حدثني محمد بن اسحاق حدثني سلمة بن كهيل ومحمد بن الوليد بن نويفع عن كريب عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فاناخ بعيره عند باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب وساق الحديث **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامراة زنيا منهم

باب ۲۶ في المواضع التي لا تجوز فيها الصلوٰة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا ومسجدا **حدثنا** سليمان بن داود انا ابن وهب قال حدثني

---

۱ قوله قبل وجهه الخ قال الخطابي تاويله الى القبلة التي امر الله تعالى بالتوجه اليها بالصلوة قبل وجهه فليصنها عن النخامة ففيه اضمار وحذف واختصار ومثله في الكلام كثير ۱۲ مرقات على قاري رحمه الله تعالى

۲ قوله عن يساره الخ اي جانب اليسار قال النووي الامر بالبصاق عن يساره وتحت قدمه فيما اذا كان في غير المسجد واما في المسجد فلا يبصق الا في ثوبه قال ابن حجر فيه نظر لانه اذا كان في المسجد على شيء وله مفروش فيه فله البزاق عليه في جنبه الايسر او تحت قدمه لان الغرض ان البزاق انما ينزل على فراشه ولا يصيب اجزاء المسجد منه شيء انتهى وما ذكره مفهوم من اطلاق قوله الا في ثوبه فليس فيه نظر صحيح كما هو مرجح فتامل وتصويره صلى الله عليه وسلم باخذ ردائه والاقتصار عليه لان الناس لم يكونوا يفرشون تحتهم من ثيابهم شيئا ۱۲ مرقاة على قاري

۳ قوله بخلوق بضم الخاء المعجمة قال في النهاية هو طيب معروف مركبة يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة ۱۲ مرقاة الصعود

۴ قوله انك قد اذيت اي خالفت الله ورسوله وفيه تشديد عظيم قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا وذكر الله تعالى للتبرك او لبيان ان ايذاء رسوله مخالفته نهيه لا سيما بحضرته تنزل منزلة ايذاء الله تعالى كذا ذكره ابن حجر وهذا منه مبني على جعل الايذاء على حقيقته ثم قال وحديث السائب بن خلاد شاهد من حديث عبد الله بن عمرو قال امر رسول الله صلعم رجلا يصلي بالناس الظهر فتقل بالقبلة وهو يصلي بالناس فلما كان صلوة العصر اذا الى آخر فاشفق الرجل الاول فجاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله انزل في شيء قال ولكنك تفلت بين يدي ربك وانت تؤم الناس فاذا بيت الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد ۱۲ مرقاة

۵ قوله متكئ قال الخطابي كل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكئ والعامة لا تعرف المتكئ الا من كان في قعوده معتمدا على احد شقيه ۱۲ مرقات الصعود

۶ قوله جعلت لي الارض طهورا الخ قال الخطابي فيه اجمال وابهام وتفصيله في حديث حذيفة جعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وهو عند مسلم قال والحديث جار على مذهب الامتنان على هذه الامة بان رخص لهم في الطهور بالارض والصلوة في بقاعها وكانت الامم المتقدمة لا يصلون الا في كنائسهم وبيعهم ۱۲ مص

بصلوٰة ابن لهيعة ويحيى بن ازهر عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان عليا مر ببابل (اي في شهر بابل ۱۲) وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه لصلوٰة العصر
حبيبي فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوٰة فلما فرغ قال ان حبي عليه السلام نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني (يعني النبي صلعم ۱۲) ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة
(هو عبد الله بن ۱۲ — مخرج ۱۲ — موضع القبور ۱۲ — التي في ارض بابل كالتي في ارض ثمود ۱۲)

۴۹۱ حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ازهر وابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن ابي صالح الغفاري عن علي بمعنى
لما سليمان بن داؤد قال فلما خرج منها مكان فلما برز (مضاف ۱۲) ق ۴۹۲ حدثنا موسى بن اسمٰعيل ثنا حماد ح وحدثنا مسدد ثنا عبد الواحد عن (مضاف اليه ۱۲)
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال موسى في حديثه فيما يحسب عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (الذي رأى ۱۲)

باب في الصلوٰة في مبارك الابل

الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة (بفتح الباء وضمها ۱۲) **باب ۲۷ النهي عن الصلوٰة في مبارك الابل** ۴۹۳ حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصلوٰة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين (جمع مربض ۱۲) وسئل عن الصلوٰة في مرابض الغنم فقال صلوا
فيها فانها بركة **باب ۲۸ متى يؤمر الغلام بالصلوٰة** ۴۹۴ حدثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطباع ثنا ابراهيم بن سعد
عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلوٰة اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر
سنين فاضربوه عليها ۴۹۵ حدثنا مؤمل بن هشام يعني اليشكري ثنا اسمٰعيل عن سوار ابي حمزة قال ابو داؤد وهو سوار بن داؤد
ابو حمزة المزني الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوٰة وهم ابناء سبع
سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع ۴۹۶ حدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع حدثني داؤد بن سوار المزني
باسناده ومعناه وزاد فيه واذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة قال ابو داؤد وهم وكيع في
اسمه وروى عنه ابو داؤد الطيالسي هذا الحديث فقال ثنا ابو حمزة سوار الصيرفي ۴۹۷ حدثنا سليمان بن داؤد المهري ثنا ابن وهب
اخبرني هشام بن سعد حدثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني قال دخلنا عليه فقال لامراته متى يصلي الصبي فقالت كان رجل

---

۱ قوله نهاني ان اصلي في ارض بابل الخ قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوٰة في ارض بابل وقد عارضه ما هو اصح منه وهو جعلت لي الارض مسجدا وطيبة انيكون معناه ان ثبت انه نهاه ان يتخذ ارض بابل وطنا ودار الاقامة فتكون صلوٰة فيها اذا كانت اقامة بها ونحرج النهي فيه على الخصوص الا يرى انه لو قال نهاني ولم يقل ذلك انذار الما اصابه من المخنة بالكوفة وهي ارض بابل ولم ينتقل احد من الخلفاء الراشدين من قبله من المدينة ۱۲ مص ۲ قوله الا الحمام والمقبرة بفتح الباء وضمها وقال ابن حجر بتثليثها وفي القاموس المقبرة مثلثة الباء وكالمكنسة موضع القبور قال علي القاري اختلفوا في النهي عن الصلوٰة في المقبرة والحمام هل هو للتنزيه او التحريم ومذهبنا الاول ومذهب احمد التحريم بل عدم انعقاد الصلوٰة وقال شارح المنية في الفتاوى لا باس بالصلوٰة بالمقبرة اذا كان فيها موضع اعد للصلوٰة وليس فيه قبر ۱۲ ۳ قوله فانها من الشياطين يريد انها لما فيها من النفار والشرور ربما افسدت على المصلي صلوته وقد مر ان كل مارد شيطان وهذا المعنى حاصل على الغنم لما فيها من السكون وضعف الحركة وقال بعضهم معناه انه كره الصلوٰة في السهول في الارض لان الابل انما تاوي اليها وتطمئن فيها والغنم انما هو تبود وتروح الى الارض الصلبة قال والمعنى في ذلك ان الارض الرخوة التي يكثر ترابها ربما كانت بها نجاسة فلا يتبين موضعها فلا يامن المصلي ان يكون صلوته بها على نجاسة فاما الصلب الغراز من الارض فانه ضاح بارز لا يخفى موضع النجاسة اذا كانت فيها وزعم بعضهم انما اراد به المواضع التي يحط الناس رحالهم فيها اذا نزلوا المنازل في الاسفار قال ومن عادة المسافرين ان يكون براز هم بالقرب من رحالهم فتوجد هذه الاماكن في الاغلب نجسة فقيل لهم لا تصلوا فيها وتباعدوا عنها ۱۲ مص ۴ قوله مروا الصبي بالصلوٰة قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس هو خطابا وامرا بهذا الحديث فهو لامر لا ولي لان الامر بالذي كالشيء ليس امرا بذلك الشيء قال وقد وجد امر الله للصبيان مباشرة على وجه لا يمكن الطعن فيه وهو قوله تعالى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ۱۲ مرقات الصعود ۔

۵ قلت وفي الحديث دليل على ان صلوٰة الصبي بعد ما عقل صحيحة واختلف اهل العلم في صحة اسلامه فذهب قوم الى ان لا يصح اسلامه كما لا يصح شيء من تصرفاته وعقوده وهو قول الشافعي وذهب قوم الى صحة اسلامه وهو قول الحسن وبه قال اصحاب الراي وقالوا لو ارتد لا يحكم بكفره ولو ادى الفرض في اول الوقت قبل البلوغ ثم بلغ والوقت باق اختلفوا في وجوب الاعادة عليه فاوجب بعضهم الاعادة وهو قول اصحاب الراي ولم يوجب بعضهم الاعادة وهو ظاهر قولي الشافعي قال الشافعي على الاباء والامهات ان تؤدبوا اولادهم ويعلموهم الطهارة والصلوٰة ويضربوهم على ذلك اذا عقلوا فمن احتلم او ماض او استكمل خمس عشرة سنة لزمه الفرض وروي عن ابن عباس انه قيد عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض قال ابن عمر ادب ابنك فانك مسئول عن ادبه ماذا علمت وهو مسئول عن برك وطواعيته لك قلت وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ۱۲ شرح السنة ۔

منّا یذکر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ سُئِلَ عن ذلک فقال اذا عَرَفَ یَمِینَہٗ من شِمالِہٖ فمُروہ بالصلوٰۃ (صلوٰۃ النبی ۱۲)

باب ۲۹ بدأ الاذان

حدثنا ۴۹۸ عبّادُ بن موسی الخُتّلی وزیاد بن ایوب وحدیثُ عبّادٍ اتمّ قالا ثنا ھُشَیمٌ عن اَبِی بِشرٍ قال زیادٌ انا ابو بشر عن ابی عُمَیرِ بن انس (مصغر ۱۲) عن عمومۃ لہ من الانصار قال اھتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم للصلوٰۃ کیف یجمع الناس لھا فقیل لہ انصِب رایۃً (ینصب ۱۲) عند حضور الصلوٰۃ فاذا رَاَوھا اذن بعضھم بعضاً فلم یعجبہ ذلک قال وذکر لہ القُنع (قنع ۱۲ ذکر ۱۲) یعنی الشبور (بضم قاف وسکون نون ۱۲) وقال زیاد شَبُّور الیھود فلم یعجبہ ذلک وقال ھو من امر الیھود قال فذکر لہ الناقوس فقال ھو من امر النصاری فانصرف عبداللہ بن زید وھو مھتم لھمّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاُرِیَ الاذانَ فی منامِہٖ قال (ای فی مقدمۃ الاذان ۱۲) فغدا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرہ فقال یا رسول اللہ انی لبین نائم ویقظان اذ اتانی اتٍ فاراني الاذان قال وکان عمر بن الخطاب قد راٰہ قبل ذلک فکتَمَہ عشرین یوما قال ثم اخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ ما منعک ان تخبرنی (تخبرنا) فقال سَبَقَنِی عبد اللہ بن زید فاستحییت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا بلال قُم فانظر ما یامُرُک بہ عبد اللہ بن زید فافعلہ قال فاذّنَ بلالٌ فقال ابو بشر فاخبرنی ابو عُمَیر (مصغر ۱۲) ان الانصار تزعم ان عبد اللہ بن زید لولا انہ کان یومئذٍ مریضا لجعلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مؤذّنا (جواب لولا ۱۲ مفعول ثانی لجعل ۱۲)

باب ۳۰ کیف الاذان

حدثنا ۴۹۹ محمد بن منصور الطوسی ثنا یعقوب ثنا ابی عن محمد بن اسحٰق حدثنی محمد بن ابراھیم بن الحارث التیمی عن محمد بن عبد اللہ بن زید بن عبد ربہ حدثنی ابی عبد اللہ بن ز (بدل عن ابی ۱۲) قال لما امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالناقوس یُعمَلُ لیضرب بہ للناس لجمع الصلوٰۃ طاف (فاعل طاف ۱۲) بی وانا نائم رجلٌ (جملۃ حالیۃ ۱۲) یَحمِلُ ناقوسًا فی یدہ فقلت یا عبد اللہ اتبیع الناقوس فقال وما تصنع بہ فقلت ندعو بہ الی الصلوٰۃ (ای الی الصلوٰۃ ۱۲ استفھامیۃ ۱۲ ای بالناقوس ۱۲ الرجل ۱۲ الرجل المرئی ۱۲ عبد اللہ ۱۲ بالوقف فی الموضع الاربعۃ ۱۲) قال افلا ادلک علی ما ھو خیر من ذلک فقلت لہ بلی قال فقال تقول اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اشھد ان لا الٰہ الا اللہ اشھد ان لا الٰہ الا اللہ اشھد ان محمدا رسول اللہ اشھد ان محمدا رسول اللہ حی علی الصلوٰۃ حی علی الصلوٰۃ حی علی الفلاح حی علی الفلاح قد قامت الصلوٰۃ قد قامت الصلوٰۃ اللہ اکبر اللہ اکبر لا الٰہ الا اللہ فلما اَصبَحتُ اتیتُ رَسُولَ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرتُہٗ بما رَاَیتُ فقال انھا لرؤیا حق انشاء اللہ فقم مع بلال فالقِ علیہ ما رَاَیتَ فلیؤذن بہ فانہ اندٰی (ما یلیق الیہ ۱۲ ای ارفع صوتا ۱۲) صوتا منک فقُمتُ مع بلالٍ فجعلتُ اُلقِیہ علیہ ویؤذن بہ قال فسمع ذلک عُمَرُ بن الخطاب رضی اللہ عنہ وھو فی بیتہ فخرج یَجُرُّ رداءہ (ای القیہ ۱۲ جملۃ حالیۃ ۱۲ یا رسول اللہ ۱۲) ویقول والذی بعثک بالحق یا رسول اللہ لقد رایت (رویا ۱۲ ای من الرویا ۱۲ ای ثابت صحیحۃ صادقۃ مطابقۃ للوحی اقر موافقۃ للاجتہاد ۱۲) مثل ما اُرِیَ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فللہ الحمد قال ابو داؤد وھکذا (مسرعا ۱۲) روایۃ الزُھری عن سعید بن المُسَیّب عن عبد اللہ بن زید وقال فیہ ابن اسحٰق عن الزھری اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر وقال معمر ویونس عن الزھری فیہ اللہ اکبر اللہ اکبر لم یثنیا (حیث الھما الحق ظھورا واز داد نورا ۱۲ مرتعاۃ ۱۲)

حدثنا ۵۰۰ مسدد ثنا الحارث بن عُبَید (مصغر ۱۲) عن محمد بن عبد الملک بن ابی محذورۃ عن ابیہ عن جدہ

---

۱ قولہ الاذان فی اللغۃ الاعلام وفی الشرع اعلام بدخول وقت الصلوٰۃ بذکر مخصوص وھو مشروع للصلوات الخمس بالاجماع والمشھور ان الشرعیۃ فی السنۃ الاولی من الھجرۃ وقیل فی الثانیۃ ثم المشھور انہ ثبت برویا عبد اللہ بن زید بن ثعلبۃ بن عبد ربہ ورؤیۃ عمر بن الخطاب وقد وقع فی الاوسط للطبرانی ان ابا بکر رای ایضًا الاذان وفی الاوسط للغزالی انہ راٰہ بضعۃ عشر رجلا وصرح بعضھم باربعۃ عشر وقال الحافظ ابن حجر لا یثبت شئی من ذلک الا لعبد اللہ بن زید وفضۃ عمر جاءت فی بعض الطرق والصحیح انہ ثبت اذا اوحی الیہ صلعم بعد رویا عبد اللہ بن زید وھو المراد بقولہ صلعم حین ذکر عبد اللہ بن زید رویاہ انما الرویا حق انشاء اللہ ترقیا منہ صلعم نزول الوحی بذلک وقد وقع فیما رواہ عبد الرزاق وابو داؤد فی المراسیل من طریق عبید اللہ بن عمر اللیثی احد کبار التابعین ان عمر لما رای الاذان جاء ہ بخبر النبی صلعم فقال لہ صلعم قد سبقک بذلک الوحی وھذا اصح کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات شرح المشکوۃ ۱۲ والله اعلم

۲ قولہ وذکر لہ القنع قال فی النہایۃ قد اختلف فی ضبطہا فروی بالباء والتاء والنون واشہرہا واکثرہا ۱۲ من حج

۳ قولہ الشبور فسرہ فی شرح جامع الاصول بالبوق وفسروہ ایضًا بالقنع وھو عبرانی وفسر فیہ بالشبور وھو البوق بضم موحدۃ قرن ینفخ فیخرج منہ صوت واختلفوا فی ضبطہا بباء وتاء وثاء ونون وھو اشہرہا واکثرہا ۱۲

۴ قولہ الناقوس ہی خشبۃ طویلۃ یضرب بخشبۃ ہی اصغر منہا والنصاری یعلمون بہا اوقات صلوتہم ۱۲ مجمع

۵ قولہ طاف بی وانا نائم الخ قال الخطابی یرید الطائف وھو الخیال الذی یلم بالنائم یقال فیہ طاف یطیف ومن الطواف یطوف ومن احاطہ بالشئ الطاف یطیف ۱۲ مرقات الصعود۔

۶ قولہ اندی صوتا منک قال الراغب اصل الندی من الندی الرطوبۃ یقال صوت ندی ای رفیع واستعارۃ النداء للصوت من حیث ان من یکثر رطوبۃ فمہ حسن کلامہ ویعبر بالندی عن السخاء یقال فلان اندی کفا من فلان ای اسخی انتہی وقال الامام النووی من ہذا الحدیث تؤخذ استحباب کون المؤذن رفیع الصوت حسنہ ۱۲ مرقاۃ

۷ قولہ مثل ما اری ولعل ہذا القول صدر عنہ بعد ما حکی لہ بالرؤیا السابقۃ او کان مکاشفۃ لہ رضی اللہ عنہ وہذا ظاہر العبارۃ ۱۲ م

قال قُلتُ يارسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلِّمنى سنةَ الأذانِ قال فمسحَ مُقدَّمَ راسى قال تقول اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ ترفعُ بها صوتَك ثم تقول اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ تخفضُ بها صوتَك ثم ترفعُ صوتَك بالشهادةِ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ حى على الصلوةِ حى على الصلوةِ حى على الفلاحِ حى على الفلاحِ فان كان صلوةُ الصبحِ قلتَ الصلوةُ خيرٌ من النومِ الصلوةُ خيرٌ من النومِ اللهُ اكبرُ لا اله الا اللهُ

حدثنا الحسنُ بن علىٍ ثنا ابو عاصمٍ وعبدُ الرزاقِ عن ابنِ جُرَيجٍ قال اخبرنى عثمانُ بن السائبِ اخبرنى ابى وامِّ عبدِ الملكِ بن ابى محذورةَ عن ابى محذورةَ عن النبى صلى اللهُ عليه وسلم نحوَ هذا الخبرِ وفيه الصلوةُ خيرٌ من النومِ الصلوةُ خيرٌ من النومِ فى الاولى من الصبحِ قال ابو داؤد وحديثُ مُسَدَّدٍ ابْيَنُ قال فيه وقال وعلَّمنى الاقامةَ مرتين مرتين اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ حى على الصلوةِ حى على الصلوةِ حى على الفلاحِ حى على الفلاحِ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ لا اله الا اللهُ وقال ابو داؤد وقال عبدُ الرزاقِ واذا اقمتَ الصلوةَ فقلها مرتين قد قامتِ الصلوةُ قد قامتِ الصلوةُ

حدثنا الحسنُ بن علىٍ ثنا عفانُ وسعيدُ بن عامرٍ وحجاجٌ والمعنى واحدٌ قالوا ثنا همامٌ ثنا عامرٌ الاحولُ حدثنى مكحولٌ ان ابن محيريزٍ حدثه ان اباه محذورةَ حدثه ان رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم علَّمه الاذانَ تسعَ عشرةَ كلمةً والاقامةَ سبعَ عشرةَ كلمةً اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ حى على الصلوةِ حى على الصلوةِ حى على الفلاحِ حى على الفلاحِ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ لا اله الا اللهُ والاقامةُ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ اشهدُ ان محمدا رسولُ اللهِ حى على الصلوةِ حى على الصلوةِ حى على الفلاحِ حى على الفلاحِ قد قامتِ الصلوةُ قد قامتِ الصلوةُ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ لا اله الا اللهُ كذا فى حديثِ ابى محذورةَ

حدثنا محمدُ بن بشارٍ ثنا ابو عاصمٍ ثنا ابن جُرَيجٍ اخبرنى ابن عبدِ الملكِ بن ابى محذورةَ يعنى عبدَ العزيزِ عن ابن محيريزٍ عن ابى محذورةَ قال القى علىَّ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم التاذينَ هو بنفسه فقال قل اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ اشهدُ ان لا اله الا اللهُ اشهدُ

---

۱ قولہ مقدم راسی ای راس ابی محذورۃ لیحصل لہ برکۃ ید الموصلۃ الی الدماغ وغیرہ فیحفظ ما یلقی الیہ ویملی علیہ ۱۲ مرقات ع ۲ قولہ قال تقول بتقدیر ان ای الاذان قولک وقیل اطلق الفعل وارید بہ الحدث علی مجاز ذکر الکل وارادۃ البعض او خبر معناہ الامر ای قل ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۳ قولہ ترفع بہا صوتک وہو ان یرجع ویرفع صوتہ بالشہادتین بعد ما خفض بہما وبہ قال الشافعی ومالک الا انہ لا یؤتی بالتکبیر فی اولہ الامرتین وحجۃ اصحابنا حدیث عبد اللہ بن زید من غیر ترجیع فیہ وکان حدیث ابی محذورۃ لاجل التعلیم فکررہ فظن ابو محذورۃ انہ ترجیع وانہ فی اصل الاذان وروی الطبرانی فی معجمہ الاوسط عن ابی محذورۃ انہ قال القی علی رسول اللہ صلعم الاذان حرفا حرفا فلم یذکر فیہ ترجیعا واذان بلال بحضرۃ رسول اللہ صلعم سفرا وحضرا وہو مؤذن رسول اللہ صلعم باطباق اہل الاسلام الی ان توفی رسول اللہ صلعم ومؤذن ابی بکر الصدیق رض الی ان توفی من غیر ترجیع ۱۲ من عینی ۴ قولہ ثم ترفع صوتک بالشہادۃ وہذا بظاہرہ ینافی التاویلات المتقدمۃ فالوجہ ان یقال بترجیح اکثر الروایات حیث لا ترجیع فیہا واللہ اعلم وقد یقال ان حدیث ابی محذورۃ وقع اولا وسائر الاحادیث آخرا فیکون حدیثہ منسوخا ۱۲ مرقاۃ علی ۵ قولہ الصلوۃ خیر من النوم ای لذتہا خیر من لذۃ عند ارباب الذوق واصحاب الشوق ویمکن ان یکون من باب العسل اعلی من الخل واما قول ابن حجر وفی ہذا تصریح بندب ما ذکر فی الصبح وہو مذہبنا کاکثر العلماء خلافا لابی حنیفۃ رح فغیر صحیح نشأ عن قلۃ الاطلاع علی مذہبہ ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۶ قولہ ہو قول عبد الرزاق یعنی افہمت یعنی اکد للحفظ بعد الروایۃ ۱۲ ۷ قولہ سبع عشرۃ کلمۃ قال ابن الملک لانہ لا ترجیع فیہا فاتخذ عنا کلمتان وزیدت الاقامۃ شفعا تفصیلہ اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اربع کلمات ثلث منہا توکیدا واشہد ان لا الہ الا اللہ مرتان المرۃ الثانیۃ تاکید وکذا اشہد ان محمدا رسول اللہ مرتان وحی علی الصلوۃ مرتان وحی علی الفلاح مرتان وقد قامت الصلوۃ مرتان واللہ اکبر اللہ اکبر کلمتان ولا الہ الا اللہ کلمۃ واحدۃ وبہذا قال ابو حنیفۃ رح والاقامۃ عند مالک احدی عشرۃ کلمۃ لانہ یقول کل کلمۃ مرۃ واحدۃ الا کلمۃ التکبیر والاقامۃ کما رواہ ابن عمرو انس کذا ذکرہ الطیبی ۱۲ مرقاۃ علی ۸ قولہ التاذین ہو بنفسہ قال الطیبی ای لقننی کل کلمۃ من ہذہ الکلمات رسول اللہ صلعم یعنی ابو محذورۃ تصور تلک الحالۃ ولہذا عدل عن الماضی الی المضارع فی قولہ ثم تعود فتقول انتہی وانظاہر انہ عدول عن الامر الی المضارع ۱۲ مرقاۃ ع ۹ قولہ اللہ اکبر بسکون الراء وترفع ذکر فی النہایۃ والغریبین ان الراء فی اللہ اکبر ساکنۃ فی الاذان والصلوۃ کذا سمع موقوفا غیر معرب فی مقاطعۃ کقولہم حی علی الصلوۃ حی علی الفلاح قال ابن حجر لیس للموذن الوقف علی کلمۃ من ہذہ الاربعۃ وکذا بعد بالا نہ روی موقوفا ۱۲ مرقات علی القاری ۱۰ قولہ اللہ اکبر ای اکبر من ان یعرف کنہ کبریائہ وعظمتہ او من ان ینسب الیہ ما لا یلیق بجلالہ او من کل شئ وفی الغریبین قیل معناہ اللہ کبیر وبین بعض المحققین ان افعل قد تقطع عن متعلقہ قصدا الی نفس الزیادۃ وافادۃ المبالغۃ ونظیرہ فلان یعطی ویمنع ای یوجد حقیقتہما وافادۃ المبالغۃ من حیث ان الموصوف تفرد بہذا الوصف وانتہی امرہ فیہ الی ان لا یتصور لہ من یشارکہ فیہ وعلی ہذا یحمل کل ما جاء من اوصاف الباری جل وعلی نحو اعلم ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۱۱ قولہ اللہ اکبر اللہ اکبر ای کبر اربع مرات وابتدے بہ لانہ فی لفظ اللہ اکبر مع اختصارہ اثبات الذات وسائر ما یستحقہ من الکمالات ولان ہذا الذکر مما یستحب ان یقال فی کل مقام عال والغالب ان الاذان یکون فی مکان مرتفع ولعل وجہ تکریرہ اربعا اشارۃ الی ان ہذا الحکم جار فی الجہات الاربع وسار فی تطییر شہوات ع

ع النفس الناشیۃ عن طباعہا الاربعۃ ۱۲

ان لا الٰہ الا اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ قال ثم ارجع فمد من صوتک اشہد ان لا الٰہ الا اللہ اشہد ان لا الٰہ الا اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ حی علی الصلوٰۃ حی علی الصلوٰۃ حی علی الفلاح حی علی الفلاح اللہ اکبر اللہ اکبر لا الٰہ الا اللہ

حدثنا النفیلی نا ابراہیم بن اسمٰعیل بن عبد الملک بن ابی محذورۃ قال سمعت جدی عبد الملک بن ابی محذورۃ یذکر انہ سمع ابا محذورۃ یقول القی علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الاذان حرفا حرفا اللہ اکبر اللہ اکبر اشہد ان لا الٰہ الا اللہ اشہد ان لا الٰہ الا اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ اشہد ان لا الٰہ الا اللہ اشہد ان لا الٰہ الا اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ حی علی الصلوٰۃ حی علی الصلوٰۃ حی علی الفلاح حی علی الفلاح قال وکان یقول فی الفجر الصلوٰۃ خیر من النوم

حدثنا محمد بن داؤد الاسکندرانی ثنا زیاد یعنی ابن یونس عن نافع بن عمر یعنی الجمحی عن عبد الملک بن ابی محذورۃ اخبرہ عن عبد اللہ بن محیریز الجمحی عن ابی محذورۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علمہ الاذان یقول اللہ اکبر اللہ اکبر اشہد ان لا الٰہ الا اللہ اشہد ان لا الٰہ الا اللہ ثم ذکر مثل اذان

حدیث ابن جریج عن عبد العزیز بن عبد الملک ومعناہ وفی حدیث مالک بن دینار قال سألت ابن ابی محذورۃ قلت حدثنی عن اذان ابیک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر فقال اللہ اکبر اللہ اکبر قط وکذلک حدیث جعفر بن سلیمان عن ابن ابی محذورۃ عن عمہ عن جدہ الا انہ قال ثم ترجع فترفع صوتک اللہ اکبر اللہ اکبر

حدثنا عمرو بن مرزوق انا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ قال سمعت ابن ابی لیلی قال اجیلت الصلوٰۃ ثلاثۃ احوال قال وحدثنا اصحابنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لقد اعجبنی ان تکون صلوٰۃ المسلمین او المؤمنین واحدۃ حتی لقد ہممت ان ابث رجالا فی الدور ینادون الناس بحین الصلوٰۃ وحتی ہممت ان امر رجلا یقومون علی الاطام ینادون المسلمین بحین الصلوٰۃ حتی نفسوا او کادوا ان ینفسوا قال فجاء رجل من الانصار فقال یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لما رجعت لما رأیت من اہتمامک رایت رجلا کان علیہ ثوبین اخضرین فقام علی المسجد فاذن ثم قعد قعدۃ ثم قام فقال مثلہا الا انہ یقول قد قامت الصلوٰۃ ولولا ان یقول الناس قال ابن المثنی ان تقولوا لقلت انی کنت یقظانا غیر نائم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال ابن المثنی لقد اراک اللہ خیرا ولم یقل عمرو لقد فمر بلالا فلیؤذن قال فقال عمرا ما انی قد رأیت مثل الذی رای ولکن لما سبقت استحییت قال وحدثنا اصحابنا قال وکان الرجل اذا جاء یسئل فیخبر بما سبق من صلاتہ وانہم قاموا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من بین قائم وراکع وقاعد ومصل مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابن المثنی قال عمرو وحدثنی بہا حصین عن ابن ابی لیلی حتی جاء معاذ قال شعبۃ وقد سمعتہا من حصین فقال لا اراہ علی حال الا کنت علیہا قال فقال ان معاذا قد سن لکم سنۃ کذلک فافعلوا ثم رجعت الی حدیث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا الیہ قال شعبۃ وہذہ سمعتہا من حصین قال فقال الی قولہ کذلک فافعلوا ثم رجعت الی حدیث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا الیہ قال شعبۃ وہذہ سمعتہا من حصین قال فقال معاذ لا اراہ علی حال الا کنت علیہا قال فقال ان معاذا قد سن لکم سنۃ کذلک فافعلوا قال وحدثنا اصحابنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

---

۱ قولہ حی علی الصلوٰۃ قال الطیبی ای ہلموا الیہا واقبلوا علیہا وتعالوا مسرعین ومنہ حدیث ابن مسعود واذا ذکر الصالحون فحیہلا لعمری ابدا بہ واعجل بذکرہ وہما کلمتان جعلتا کلمۃ واحدۃ اقول لما قیل حی ای اقبل قیل لہ علے ای شئ اجیب علی الصلوٰۃ ذکرہ نحوہ فی الکشاف فی قولہ تعم حیثیت لک ۱۲ ۲ قولہ حی علی الفلاح ای الخلاص من کل مکروہ والظفر لکل مراد وقیل الفلاح البقاء ای اسرعوا الی ما ہو سبب الخلاص عن العذاب والظفر بالثواب والبقاء فی دار الماب وہو الصلوٰۃ مطلقا او مقیدا بالجماعۃ ۱۲ مرقاۃ علے قاری۔ ۳ قولہ رواہ احمد وابن جریر وابن منذر وابن حبان والبیہقی والحاکم وصححہ کذا فی الدر المنثور ۱۲ ۴ قولہ احیلت الخ ای غیرت ثلث تغیرات التغیر الاول انہم کانوا یصلون الی بیت المقدس ثم حولوا الی الکعبۃ کما ہو فی الحدیث الآتی والثانی ہو تشریع الاذان والثالث ہو تغییر المسبوق انہ کان یودی ما سبق اولا ثم تغیر الاداء الی بعد سلام الامام ۱۲ ۵ قولہ حتی نفسوا من حد نصر ای ضربوا بالناقوس وجعلہ بعضہم من النفس بمعنے الضرب بالناقوس ۱۲ فتح ۶ قولہ قال ابن المثنی ان تقولوا یعنی قال ابن المثنی لولا ان تقولوا لقلت مکان لولا ان یقول الناس لقلت یعنی لولا ان یقول الناس انی کاذب لقلت انی کنت یقظانا ۱۲ ۷ قولہ فخبر ویخبرہ من حضر المسجد ولم یدخل فی الصلوٰۃ بعد او یخبر داخل الصلوٰۃ بالاشارۃ او کان قبل تحریم الکلام فی الصلوٰۃ واللہ اعلم ۱۲ ۸ قولہ من بین قائم وراکع وقاعد لانہم اذا سبقوا برکعۃ فصاعدا فیدخلون فی الصلوٰۃ مع الامام فیبتدؤن اولا بما سبقوا من رکعۃ او رکعتین کما یفعل اللاحق فیہما یکثر المسبوقون ویوردون بعد الدخول فی الجماعۃ بعض الصلوٰۃ التی سبقوا بہا فیصیر حالہم من بین قائم وراکع وقاعد وقولہ مصل مع رسول اللہ صلعم ہو المدرک من ابتداء الصلوٰۃ مع الامام ۱۲ مولوی محمد مظہر رح ۹ قولہ فجاء معاذ فاشاروا الیہ یعنے بما فاتہ لیقضیہ اولا فلم یقبل اشارتہم بل تشبث علے حال الامام وقال لہم بلسان الحال او الاشارۃ لا اری الامام علے حال الا کنت علیہا فاختار النبی صلعم فعل معاذ فقال ان معاذا قد سن لکم الخ ۱۲ مولوی محمد مظہر رح

وکان لما قدم المدینة امرهم بصیام ثلاثة ایام ثم انزل رمضان وکانوا قوما لم یتعودوا الصیام وکان الصیام علیهم شدیدا فکان من لم یصم اطعم مسکینا فنزلت هذه الآیة فمن[1] شهد منکم الشهر فلیصمه فکانت الرخصة للمریض والمسافر فامروا بالصیام قال وحدثنا اصحابنا قال وکان الرجل اذا افطر فنام قبل ان یاکل لم یاکل حتی یصبح قال فجاء عمر فاراد امرأته فقالت انی قد نمت فظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد الطعام فقالوا حتی نسخن لک شیئا فنام فلما اصبحوا انزلت علیه هذه الآیة فیها احل لکم لیلة الصیام الرفث الی نسائکم حدثنا ابن المثنی عن ابی داؤد ح وثنا نصر بن المهاجر ثنا یزید بن هارون عن المسعودی عن عمرو بن مرة عن ابن ابی لیلی عن معاذ بن جبل قال احیلت الصلوة ثلاثة احوال واحیل الصیام ثلاثة احوال وساق نصر الحدیث بطوله واقتص ابن المثنی منه قصة صلاتهم نحو بیت المقدس قط قال الحال الثالث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قدم المدینة فصلی یعنی نحو بیت المقدس ثلاثة عشر شهرا فانزل الله هذه الآیة قد نری[2] تقلب وجهک فی السماء فلنولینک قبلة ترضاها فول وجهک شطر المسجد الحرام وحیث ما کنتم فولوا وجوهکم شطره فوجهه الله عزوجل الی الکعبة وتم حدیثه وسمی نصر صاحب الرؤیا قال فجاء عبد الله بن زید رجل من الانصار وقال فیه فاستقبل القبلة قال الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حی علی الصلوة مرتین حی علی الفلاح مرتین الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله ثم امهل هنیئة ثم قام فقال مثلها الا انه قال زاد بعد ما قال حی علی الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال وقال فی الصوم قال فان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصوم ثلاثة ایام من کل شهر ویصوم یوم عاشوراء فانزل الله کتب[3] علیکم الصیام کما کتب علی الذین من قبلکم لعلکم تتقون ایاما معدودات[4] فمن کان منکم مریضا او علی سفر فعدة من ایام اخر وعلی الذین یطیقونه فدیة طعام مسکین فکان من شاء ان یصوم صام ومن شاء ان یفطر ویطعم کل یوم مسکینا اجزاه ذلک فهذا حول[5] فانزل الله شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان فمن شهد منکم الشهر فلیصمه ومن کان مریضا او علی سفر فعدة من ایام اخر فثبت الصیام علی من شهد الشهر وعلی المسافر ان یقضی وثبت الطعام للشیخ الکبیر والعجوز اللذین لا یستطیعان الصوم وجاء صرمة وقد عمل یومه وساق الحدیث

باب فی الاقامة

حدثنا سلیمان بن حرب وعبد الرحمن بن المبارک قالا ثنا حماد عن سماک بن عطیة ح وحدثنا موسی بن اسمٰعیل ثنا وهیب جمیعا عن ایوب عن ابی قلابة عن انس قال

---

[1] قوله فمن شهد منکم الشهر فلیصمه ای من کان مقیما فی الحضر فادرکه الشهر واختلف اهل العلم فیمن ادرکه الشهر وهو مقیم ثم سافر وروی عن علی انه قال یجوز له الفطر وبه قال عبیدة السلمانی لقوله تعالی فمن شهد منکم الشهر فلیصمه ای الشهر کله وذهب اکثر الصحابة والفقهاء الی انه اذا انشأ السفر فی شهر رمضان جاز ان یفطر ومعنی الآیة فمن شهد منکم الشهر فلیصمه ما شهده والدلیل علیه ما اخبرنا ابو الحسن السرخسی اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا ابو اسحاق الهاشمی اخبرنا ابو منصور عن مالک بن شهاب وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلعم خرج الی مکة عام الفتح فی رمضان فصام حتی بلغ الکدید ثم افطر وافطر الناس معه وکانوا یاخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲ [2] قوله قد نری تقلب الخ هذه الآیة و انکانت متاخرة فی التلاوة فهی متقدمة فی المعنی فانها راس القصة وامر القبلة اول ما نسخ من امور الشرع وذلک ان رسول الله صلعم واصحابه کانوا یصلون بمکة الی الکعبة فلما هاجر الی المدینة امر الله تعالی ان یصلی نحو صخرة بیت المقدس لیکون اقرب الی تصدیق الیهود ایاه اذا صلی الی قبلتهم مع ما یجدون من نعته فی التوراة فصلی بعد الهجرة ستة عشر او سبعة عشر شهرا الی بیت المقدس ثم کان یحب ان یوجه الی الکعبة لانها کانت قبلة ابیه ابراهیم علیه السلام وذلک یدل علی کمال ادبه صلعم حیث انتظر ولم یسال ۱۲ من معالم وغیره [3] قوله کتب علیکم الصیام ای فرض واوجب والصوم والصیام فی اللغة الامساک یقال صام النهار اذا اعتدل وقام الظهیرة لان الشمس اذا بلغت کبد السماء کانها وقفت وامسکت عن السیر سریعة ومنه قوله تعالی فقولی انی نذرت للرحمٰن صوما ای صمتا لانه امساک عن الکلام وفی الشریعة الصوم هو الامساک عن الاکل والشرب والجماع مع النیة فی وقت مخصوص ۱۲ معالم التنزیل. [4] قوله وعلی الذین یطیقونه واختلف العلماء فی تاویل هذه الآیة وحکمها فذهب اکثرهم الی ان الآیة منسوخة وهو قول ابن عمر وسلمة بن الاکوع وغیرهما وذلک انهم کانوا فی ابتداء الاسلام مخیرین بین ان یصوموا وبین ان یفطروا ویفتدوا فاخبر لهم الله تعالی لئلا یشق علیهم لانهم کانوا لم یتعودوا الصوم ثم نسخ التخییر ونزلت العزیمة بقوله تعالی فمن شهد منکم الشهر فلیصمه فقال قتادة هی خاصة فی حق الشیخ الکبیر الذی یطیق الصوم ولکن یشق علیه رخص له فی ان یفطر ویفدی ثم نسخ ۱۲ معالم التنزیل [5] قوله لعل الحول الاول ان شاء صام وان شاء اطعم والحول الثانی فمن شهد منکم الشهر آه والحول الثالث ان یقضی المسافر لکن الحول الاول ثبت للشیخ الکبیر آه ۱۲ من نسخة القاری

أُمِرَ بلالٌ ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة زاد حماد في حديثه الا الاقامة حدثنا حميد بن مسعدة ثنا اسمٰعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس مثل حديث وهيب قال اسمٰعيل فحدثت به ايوب فقال الا الاقامة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا جعفر يحدث عن مسلم ابي المثنى عن ابن عمر قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فاذا سمعنا الاقامة توضأنا ثم خرجنا الى الصلوة قال شعبة لم اسمع عن ابي جعفر غير هذا الحديث حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو عامر يعني العقدي عبد الملك بن عمرو ثنا شعبة عن ابي جعفر مؤذن مسجد العريان قال سمعت ابا المثنى مؤذن مسجد الاكبر يقول سمعت ابن عمر وساق الحديث

باب ٣٢ الرجل يؤذن ويقيم آخر

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا حماد بن خالد ثنا محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان اشياء لم يصنع منها شيئا قال فأري عبد الله بن زيد الاذان في المنام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال قال فالقاه عليه قال فاذن بلال فقال عبد الله انا رأيته وانا كنت اريده قال فاقم انت حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله بن محمد قال كان جدي عبد الله بن زيد بهذا الخبر قال فاقام جدي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد يعني الافريقي انه سمع زياد بن نعيم الحضرمي انه سمع زياد بن الحارث الصدائي قال لما كان اول اذان الصبح امرني يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه يعني فتوضأ فاراد بلال ان يقيم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت

باب ٣٣ رفع الصوت بالاذان

حدثنا حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن ابي يحيى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

---

١ قوله امر بلال على بناء مجهول اي امره عليه الصلوة والسلام ان يشفع الاذان اي بان يأتي بالفاظ شفعا قال الطيبي اي يقول كل كلمة مرتين سوى آخرها قاله ابن الملك ١٢ مرقاة ٢ قوله ويوتر الاقامة قال بعضهم هذا الحديث حجة على من زعم ان الاقامة مثنى مثنى مثل الاذان واجاب بعض الحنفية بدعوى النسخ بحديث ابي محذورة الذي رواه اصحاب السنن وفيه تثنية الاقامة وهو متأخر عن حديث انس واحتج الحنفية ايضا في ذلك بما رواه الترمذي من حديث عبد الله بن زيد قال كان اذان رسول الله صلعم شفعا شفعا في الاذان والاقامة وبما رواه ابن خزيمة في صحيحه فعلمه الاذان والاقامة مثنى مثنى وكذلك رواه ابن حبان في صحيحه وصحح الطحاوي في شرحه رواية كثيرة من الصحابة والتابعين في تثنية الاقامة كاذان بلال بتعليم عبد الله بن زيد بامر النبي صلعم اياه بذلك فاقام مثنى مثنى وكحديث ابي محذورة يقول علمني رسول الله صلعم الاقامة مثنى مثنى وكحديث سلمة بن الاكوع لفظه كان يثني الاقامة وكحديث ثوبان يؤذن مثنى ويقيم مثنى ثم قد روي عن بلال انه كان بعد رسول الله صلعم يؤذن مثنى ويقيم مثنى فدل ذلك ايضا على انتقاض ما روي انس انتهى وقد روي عن مجاهد في ذلك ما حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا فطر بن خليفة عن مجاهد في الاقامة مرة مرة انما هو شيء استخفه الامراء فاخبر مجاهد ان ذلك محدث وان الاصل هو التثنية ١٢ ملخصة من عيني والطحاوي ٣ قوله مرتين مرتين خص التكبير عن التكرر عند الجمهور في اول الاذان فانه اربع خلافا لمالك لما تقدم وخص التهليل عنه في آخره عند الكل فانه وتر وهذا الحديث بظاهره يدل على نفي الترجيع ١٢ م ٤ قوله قد قامت الصلوة اي مرتين والمعنى قاربت قيامها وفي النهاية قام اهلها او حان قيام اهلها وقيل عبر بالماضي اعلاما بان فعلها القريب الوقوع كالمحقق حتى يتهيأ له ويبادر اليه وينبغي استثناء التكبير ايضا اولا وآخرا فانه مرتين مرتين ايضا بلا خلاف ١٢ ٥ قوله اي انا رايت الاذان في الرؤيا وكنت ارجوان اؤذن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجائي قال فاقم انت تطييبا لقلبي كذا في نسخة القاري ٦ قوله وزيادة لفظ يعني لاجل ان الراوي لم يتحقق عنده تعيين لفظ فتوضأ اي قال فتوضأ او ما في معناه ١٢ مولوي محمد مظهر رح ٧ قوله فهو يقيم اي الاقامة فيكره ان يقيم غيره وبه قال الشافعي وعند ابي حنيفة رح لا يكره لما روي ان ابن ام مكتوم ربما كان يؤذن ويقيم بلال وربما كان عكسه والحديث محمول على ما اذا لحقه الوحشة واقام غيره قاله ابن الملك ١٢ ٨ قوله مدى صوته قال الخطابي وابن الاثير المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له وفي مسند احمد مد صوته قال ابو البقاء العكبري في غراب الحديث والجيد عند اهل اللغة مدى صوته وهو ظرف مكان وامامد فيحتمل وجهين احدهما ان يكون تقديره مسافة صوته والثاني ان يكون المصدر بمعنى المكان اي ممتد صوته وهو منصوب لا غير وفي هذا المعنى على وجهين احدهما لو كانت ذنوبه تملأ هذا المكان لغفرت له وهو نظير قوله لو جئتني بقراب الارض خطايا اي عليها من الذنوب والثاني يغفر له من الذنوب ما فعله في زمان مقدر بهذه المسافة ١٢ مص ٩ قوله وشاهد الصلوة اي حاضرها من كان غافلا عن وقتها قال ابن حجر اي حاضر صلوة الجماعة والمسببة عن الاذان انتهى فيكون القيد غالبيا والاخاص صلوة الجماعة له الفضيلة الآتية سواء وجد بسببه الاذان ام لا ولذا قال الطيبي عطف على قوله المؤذن يغفر له اي للذي يحضر لصلوة الجماعة ١٢ ع قوله ابن ابي عثمان هكذا

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا نودی بالصلوۃ ادبر الشیطان وله ضراط حتی لا یسمع[۱] التاذین فاذا قضی النداء اقبل حتی اذا ثوب بالصلوۃ ادبر حتی اذا قضی التثویب اقبل حتی یخطر بین المرء ونفسه ویقول اذکر کذا اذکر کذا لما لم یکن یذکر حتی یظل الرجل ان لا یدری کم صلی **باب ۳۴ ما یجب علی المؤذن من تعاهد الوقت** - حدثنا[۵۱۷] احمد بن حنبل ثنا محمد بن فضیل ثنا الاعمش عن رجل عن ابی صالح عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم[۵] ارشد الائمۃ واغفر للمؤذنین - حدثنا[۵۱۸] الحسن بن علی ثنا ابن نمیر عن الاعمش قال نبئت عن ابی صالح قال ولا ادری انی الاقد سمعته منه عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله **باب ۳۵ الاذان فوق المنارۃ** - حدثنا[۵۱۹] احمد بن محمد بن ایوب ثنا ابراهیم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عروۃ بن الزبیر عن امرأۃ من بنی النجار قالت کان بیتی من اطول بیت کان حول المسجد فکان بلال یؤذن علیه الفجر فیاتی بسحر فیجلس علی البیت ینظر الی الفجر فاذا رآه تمطی ثم قال اللهم انی احمدك واستعینك علی قریش ان یقیموا دینك قالت ثم یؤذن قالت واللہ ما علمته ترکها لیلة واحدۃ یعنی هذه الکلمات **باب ۳۶ فی المؤذن یستدیر فی اذانه** - حدثنا[۵۲۰] موسی بن اسمٰعیل ثنا قیس یعنی ابن الربیع ح وثنا محمد بن سلیمان الانباری ثنا وکیع عن سفیان جمیعا عن عون بن ابی جحیفة عن ابیه قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمکة وهو فی قبة حمراء من ادم فخرج بلال فاذن فکنت اتتبع فمه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلیه حلة حمراء برود یمانیة[۶] قطری و لم یستدر قال موسی قال رایت بلالا خرج الی الابطح فاذن فلما بلغ حی علی الصلوۃ حی علی الفلاح لوی عنقه یمینا وشمالا ولم یستدر ثم دخل فاخرج العنزۃ وساق حدیثه **باب ۳۷ ما جاء فی الدعاء بین الاذان والاقامة** - حدثنا[۵۲۱] محمد بن کثیر انا سفیان عن زید العمی عن ابی ایاس عن انس بن مالك قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرد الدعاء بین الاذان والاقامة **باب ۳۸ ما یقول اذا سمع المؤذن** - حدثنا[۵۲۲] عبد اللہ بن مسلمة القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا[۷] مثل ما یقول المؤذن[۸] - حدثنا[۵۲۳] محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن ابن لهیعة وحیوۃ وسعید بن ابی ایوب عن کعب بن علقمة عن عبد الرحمٰن بن جبیر عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص انه سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول ثم صلوا علی فانه من صلی علی صلوۃ صلی اللہ علیه

---

[۱] قوله لا یسمع التاذین تعلیل لادباره

قال الطیبی شبه شغل الشیطان نفسه واغفاله عن سماع الاذان بالصوت الذی یملأ السمع ومنعه عن سماع غیره ثم سماه ضراطا تقبیحا له انتهی ۱۲ مرقاۃ ـــ

[۲] قوله حتی فی الحدیث خمس مرات الاولی والاخیرتان بمعنی کی والثانیة والثالثة دخلتا علی الجملتین الشرطیتین ولیستا للتعلیل وهذا یدل ایضا علی سهو ابن حجر کما ذکرنا ۱۲ ام ـــ

[۳] قوله الامام ضامن قال الخطابی یعنی بحفظ الصلوۃ وعدد الرکعات علی القوم وقیل معناه ضمان الدعاء یعمهم ولا یختص بذلك دونهم ولیس الضمان الذی یوجب الغرامة من هذا فی شیٔ وقد تاوله قوم علی معنی انه یتحمل القراءۃ عنهم والقیام اذا ادرکه راکعا وفی النهایة اراد بالضمان الحفظ والرعایة لا ضمان الغرامة لانه یحفظ علی القوم صلوتهم وقیل ان صلوۃ المقتدین به فی عمدته وصحتها مقرونة بصحة صلوته فهو کالمتکفل لهم بصحة صلوتهم ۱۲ مص ـــ

[۴] قوله والمؤذن مؤتمن قال فی النهایة مؤتمن القوم الذی یثبتون به ویتخذونه امینا حافظا یقال اؤتمن الرجل فهو مؤتمن یعنی ان المؤذن امین الناس علی صلوتهم وصیامهم ولابن ماجة من حدیث ابن عمر مرفوعا خصلتان معلقتان فی اعناق المؤذنین للمسلمین صلوتهم وصیامهم ۱۲ مص ـــ

[۵] قوله اللهم ارشد الائمة واغفر المؤذنین زاد البیهقی من طریق ابی حمزۃ السکری عن الاعمش فقال رجل یا رسول اللہ لقد ترکتنا ونحن نتنافس فی الاذان بعدك زمانا قال ان بعدکم زمانا سفلتهم مؤذنوهم ۱۲ مرقاۃ ـــ

[۶] قوله قطری بکسر قاف وسکون طاء نسبة الی قریة قطر بفتحتین من قری البحرین والکسر والتخفیف للنسبة فلعل تقدیر الکلام کثوب قطری والا فکیف یکون یمانیا وقطریا وبه یندفع وجه التذکیر واللہ تعالی اعلم ۱۲ فتح ـــ

[۷] قوله فقولوا مثل ما یقول المؤذن الا فی الحیعلتین فانه یقول لا حول ولا قوۃ الا باللہ ولا فی قوله الصلوۃ خیر من النوم فانه یقول صدقت وبررت وبالحق نطقت وبررت بکسر الراء الاولی وتقبل بفتحها ای صرت ذا بر وخیر کثیر کذا فی المرقاۃ قال الشیخ فی اللمعات اجابة المؤذن واجبة ویکره التکلم عند الاذان ولو تعدد المؤذنون فی مسجد واحد فالحرمة للاول ولو سمع الاذان من جهات وجب علیه اجابة مؤذن مسجده ولو کان فی المسجد لم یجب ولم یکن اثما لحصول الاجابة الفعلیة فلا حاجة الی الاجابة القولیة انتهی ۱۲ ـــ

[۸] قوله ما یقول قال النووی هو عام مخصوص بحدیث عمر انه یقول فی الحیعلتین لا حول ولا قوۃ الا باللہ ۱۲ مص .

یہا عشر اثم سلوا اللہ لی الوسیلۃ فانہا منزلۃ فی الجنۃ لا تنبغی الا لعبد من عباد اللہ وارجو ان اکون انا ہو فمن سأل اللہ لی الوسیلۃ
(ای من الرجم ۱۲ امر من سال ۱۲ قیل فحکی اللغۃ المنزلۃ عند الملک ۱۲ ای من منازلہا ۱۲ بالیاء والتاء ۱۲ واحد ۱۲ ای لا یصیر اولا تحصل ۱۲ جمیعہم ۱۲ تالہ تواضعا ۱۲)

حلت علیہ الشفاعۃ ۵۲۴ حدثنا ابن السرح ومحمد بن سلمۃ قالا ثنا ابن وہب عن حیی عن ابی عبد الرحمن یعنی الحبلی عن
عبد اللہ بن عمرو ان رجلا قال یا رسول اللہ ان المؤذنین یفضلوننا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قل کما یقولون فاذا انتہیت
فسل تعطہ ۵۲۵ حدثنا قتیبۃ بن سعید ثنا اللیث عن الحکیم بن عبد اللہ بن قیس عن عامر بن سعد بن ابی وقاص عن سعد
ابن ابی وقاص عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قال حین یسمع المؤذن وانا اشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ واشہد ان محمدا
عبدہ ورسولہ رضیت باللہ ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دینا غفر لہ ۵۲۶ حدثنا ابراہیم بن مہدی ثنا علی بن مسہر عن ہشام
ابن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا سمع المؤذن یتشہد قال وانا وانا ۵۲۷ حدثنا محمد بن المثنی ثنا
محمد بن جعفر ثنا اسمعیل بن جعفر عن عمارۃ بن غزیۃ عن خبیب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر
عن ابیہ عن جدہ عمر بن الخطاب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال المؤذن اللہ اکبر اللہ اکبر فقال احدکم اللہ اکبر اللہ اکبر
(شرطیۃ جزاہا دخل الجنۃ ۱۲)
فاذا قال اشہد ان لا الہ الا اللہ قال اشہد ان لا الہ الا اللہ فاذا قال اشہد ان محمدا رسول اللہ قال اشہد ان محمدا رسول اللہ ثم قال حی
علی الصلوۃ قال لا حول ولا قوۃ الا باللہ ثم قال حی علی الفلاح قال لا حول ولا قوۃ الا باللہ ثم قال اللہ اکبر اللہ اکبر قال اللہ اکبر اللہ اکبر
ثم قال لا الہ الا اللہ قال لا الہ الا اللہ من قلبہ دخل الجنۃ

باب ۳۹ ما یقول اذا سمع الاقامۃ

۵۲۸ حدثنا سلیمان بن داود العتکی ثنا محمد بن ثابت حدثنی رجل من اہل الشام عن شہر بن حوشب عن ابی امامۃ او عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان بلالا
(شک من الراوی ۱۲)
اخذ فی الاقامۃ فلما ان قال قد قامت الصلوۃ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقامہا اللہ وادامہا وقال فی سائر الاقامۃ کنحو حدیث عمر فی
(ای شرع ۱۲)
الاذان

باب ۴۰ ما جاء فی الدعاء عند الاذان

(حسن ۱۲)
۵۲۹ حدثنا احمد بن حنبل ثنا علی بن عیاش ثنا شعیب بن
(ای عند تمام الاذان ۱۲ خ ۶)
ابی حمزۃ عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال حین یسمع النداء اللہم رب ہذہ الدعوۃ
(ای تمام الاذان ۱۲)
التامۃ والصلوۃ القائمۃ آت محمدا الوسیلۃ والفضیلۃ وابعثہ مقاما محمودا الذی وعدتہ الا حلت لہ الشفاعۃ یوم القیمۃ

باب ۴۱ ما یقول عند اذان المغرب

۵۳۰ حدثنا مؤمل بن اہاب ثنا عبد اللہ بن الولید العدنی ثنا القاسم بن معن
(یؤذن محمد ۱۲)
المسعودی عن ابی کثیر مولی ام سلمۃ عن ام سلمۃ قالت علمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللہم ان ہذا

---

۱ قولہ ارجو الخ قال القرطبی قال ذلک قبل ان یوحی الیہ انہ صاحبہا ثم اخبر بذلک ومع ذلک فلا بد من الدعاء بہا فان اللہ یزیدہ بکثرۃ دعاء امتہ رفعۃ کما زادہ بصلاتہم ثم انہ یرجع ذلک علیہم بنیل الاجور ووجوب شفاعتہ وقال النووی قال اہل اللغۃ الوسیلۃ المنزلۃ عند الملک وقال ہی ان تکون فی الجنۃ عند اللہ بمنزلۃ الوزیر عند الملک لا یخرج لاحد رزق ولا منزلۃ الا علی یدیہ وبواسطتہ ۱۲ ۲ قولہ یفضلوننا الخ بفتح الیاء وضم الضاد ای یحصل لہم فضل ومزیۃ علینا فی الثواب بسبب الاذان فی الظاہر انہ خبر یعنی فاتما مرنا بہ من عمل یلحقہم بسببہ ۱۲ ۳ قولہ یسمع المؤذن الخ ای صوتہ واذانہ او قولہ وہو الاظہر وہو محتمل ان یکون المراد بہ حین یسمع یتشہد الاول والا خیر وہو قولہ آخر الاذان لا الہ الا اللہ وہو انسب ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۴ قولہ وانا وانا الخ قال الطیبی عطف علی قولی المؤذن اشہد علی تقدیر العامل ای وانا اشہد کما تشہد بالتاء والیاء والتکریر راجع الی الشہادتین وفیہ انہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کان مکلفا بان یشہد علی رسالتہ کسائر الامۃ انتہی ۱۲ مص۔ ۵ قولہ اللہ اکبر اللہ اکبر ولم یذکر الاربع اکتفاء بذکر اثنین ہہنا فمن ثم ذکر واحدا من الاثنین فیما بعد ۱۲ م۔ ۶ قولہ لا حول ولا قوۃ الا باللہ ای لا حیلۃ فی الخلاص عن موانع الطاعۃ ولا حرکۃ علی ادائہا الا بتوفیقہ تعالی ۱۲ ۷ قولہ دخل الجنۃ قال الطیبی وانما وضع الماضی موضع المستقبل لتحقق الموعود قال ابن حجر علی حد فی امر اللہ ونادی اصحاب الجنۃ والمراد انہ یدخل مع الناجین والا فکل مؤمن لا بد لہ من دخولہا وان سبقہ عذاب بحسب جرمہ اذ لم یعف ان قال ذلک بلسانہ مع اعتقادہ بقلبہ انتہی ۱۲ مرقاۃ ۸ قولہ فلما ان قال قال الطیبی لما یستدعی فعلا فالتقدیر فلما انتہی الی ان قال واختلف فی قال انہ متعد او لازم فعلی الاول یکون مفعولا بہ وعلی الثانی یکون مصدرا انتہی وتبعہ ابن حجر والاظہر ان لما ظرفیۃ وان زائدۃ للتاکید کما قال اللہ تعالی فلما ان جاء البشیر کما قال صاحب الکشاف وغیرہ فی قولہ تعالی ولما ان جاءت رسلنا لوطا سیئ بہم ۱۲ مرقاۃ ۹ قولہ الدعوۃ التامۃ المراد بالدعوۃ ہہنا الاذان التامۃ الجامعۃ للعقائد والصلوۃ القائمۃ ای الباقیۃ الدائمۃ لا تنسخہا دین وہی الجملۃ وآت بالمد ای اعطہ الوسیلۃ ای المنزلۃ العالیۃ فی الجنۃ التی لا تنبغی الا لواحد والفضیلۃ ای المرتبۃ الزائدۃ علی سائر المخلوقین ومقاما محمودا یحمدہ الاولون والآخرون وہو آدم ومن دونہ تحت لوائہ ومقام الشفاعۃ العظمی وعدتہ ای بقولہ عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا وہو مفعول البعثۃ بتضمین معنی اعطہ وحلت لہ الشفاعۃ ای وجبت ۱۲ مجمع عہ وفی البخاری بدون الواو وہو الظاہر واما مع الواو فیجعل من فی قولہ من قال استئنافیۃ للانکار ۱۲۔

الاذان

اقبال لیلک وادبارنهارک واصوات دعائک فاغفرلی **باب ۴۲ اخذ الاجر علی التاذین** - **حدثنا** موسی بن

العاصی

اسمعیل **ثنا** حماد انا سعید الجریری عن ابی العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن ابی العاص قال قلت وقال موسی فی موضع

العاصی

اٰخر ان عثمان بن ابی العاص قال یا رسول الله صلی الله علیه وسلم اجعلنی امام قومی قال انت امامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا یاخذ

علی اذانه اجرا **باب ۴۳ فی الاذان قبل دخول الوقت** - **حدثنا** موسی بن اسمٰعیل وداؤد بن شبیب المعنی

قالا ثنا حماد عن ایوب عن نافع عن ابن عمران بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یرجع فینادی الا ان العبد قد

الاذان العبد نام

نام زاد موسی فرجع فنادی الا ان العبد نام قال ابوداؤد وهذا الحدیث لم یروه عن ایوب الا حماد بن سلمة **حدثنا** ایوب بن

ثنا ذکر

منصور **ثنا** شعیب بن حرب عن عبد العزیز بن ابی روّاد **انا** نافع عن مؤذنٍ لعمر یقال له مسروح اذّن قبل الصبح فامره عمر فذکر

او غیره

نحوه قال ابوداؤد وقد رواه حماد بن زید عن عبید الله بن عمر عن نافع او غیره ان مؤذنا لعمر یقال له مسروح قال ابوداؤد ورواه

الدراوردی عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر قال کان لعمر مؤذن یقال له مسعود وذکر نحوه وهذا اصح من ذلک **حدثنا**

زهیر بن حرب **ثنا** وکیع **ثنا** جعفر بن برقان عن شداد مولی عیاض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له

لا تؤذن حتی یستبین لک الفجر هکذا ومدّ یدیه عرضا **باب ۴۴ الاذان للاعمی** - **حدثنا** محمد بن سلمة **ثنا** ابن

وهب عن یحیی بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر وسعید بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة

ان ابن ام مکتوم کان مؤذنا لرسول الله صلی الله علیه وسلم وهو اعمی **باب ۴۵ الخروج من المسجد بعد الاذان**

حدثنا محمد بن کثیر انا سفیان عن ابراهیم بن المهاجر عن ابی الشعثاء قال کنا مع ابی هریرة فی المسجد قال فخرج

رجلٌ حین اذّن المؤذن للعصر فقال ابوهریرة اما هذا فقد عصی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم **باب ۴۶ فی المؤذن**

ینتظر الامام - **حدثنا** عثمان بن ابی شیبة **ثنا** شبابة عن اسرائیل عن سماکٍ عن جابر بن سمرة قال کان بلال

یؤذن ثم یمهل فاذا رای النبی صلی الله علیه وسلم قد خرج اقام الصلوة **باب ۴۷ فی التثویب** - **حدثنا** محمد بن کثیر انا

سفیان **ثنا** ابو یحیی القتات عن مجاهد قال کنت مع ابن عمر فثوّب رجل فی الظهر او العصر قال اخرج بنا فان هذه بدعة **باب ۴۸**

فی الصلوة تقام ولم یات الامام ینتظرونه قعودا - **حدثنا** مسلم بن ابراهیم وموسی بن اسمٰعیل

قالا ثنا ابان عن یحیی عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اُقیمت الصلوة فلا تقوموا حتی ترونی

قال ابوداؤد وهکذا رواه ایوب وحجّاج الصوّاف عن یحیی وهشام الدستوائی قال کتب الیّ یحیی ورواه معاویة بن سلّام وعلی

بن المبارک عن یحیی وقالا فیه حتی ترونی وعلیکم السکینة - **حدثنا** ابراهیم بن موسی **انا** عیسی عن معمر عن یحیی

---

۱ قوله فاغفرلی رتب علیها بالفاء تنبیها علی صدور فرطات من القائل فی النهار السابق ویأتی کالوسیلة لاشتماله علی ذکر اسم الله والدعوة الی طاعته لطلب الغفران ۱۲ ۲ قوله اقتد بأضعفهم ای تابع اضعف المقتدین فی تخفیف الصلوة من غیر ترک شئ من الارکان یرید تخفیف القراءة والتسبیحات حتی لا یمل القوم وقیل لا تسرع حتی یبلغک اضعفهم ولا تطول حتی لا تثقل علیه قاله ابن الملک ۱۲ مرقاة ۳ قوله الا ان العبد قد نام ای غفل عن الوقت لما کان معه من السنة او عاد الی نومه اذ علیه بقیة من اللیل والمقصود اعلام الناس بالخطاء لئلا ینسبوا عن نومهم واستدل به من لم یجوز الاذان للفجر قبل الوقت واجیب بان حمادا اخطأ فی رفعه والصواب وقفه علی عمر وانه الذی وقع له ذلک مع مؤذنه وتفرد برفعه حماد او هو خطأ ۱۲ ۴ قوله اما هذا فقد عصی ابا القاسم واما هذا فقد اطاع ابا القاسم واما هذا فقد عصی قال القاری رواه احمد وزاد ثم قال امرنا رسول الله صلعم اذا کنتم فی الصلوة فنودی بالصلوة فلا یخرج احدکم حتی یصلی واسناده صحیح ۵ قوله التثویب هو العود الی الاعلام بعد الاعلام ویطلق علی الاقامة کما فی حدیث حتی اذا ثوب ادبر حتی اذا افرغ اقبل حتی یخطر بین المرء ونفسه وعلی قول المؤذن فی اذان الفجر الصلوة خیر من النوم وکل من هذین تثویب قدیم ثابت من وفته صلی الله علیه وسلم الی یومنا هذا وقد احدث الناس تثویبا ثالثا بین الاذان والاقامة فیحتمل ان الذی کرهه ابن عمر هو هذا الثالث المحدث او الثانی وهو الصلوة خیر من النوم وکرهه لان زیادته فی اذان الظهر بدعة والله تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود ۶ قوله القتات سمی القتات لانه کان یبیع القت ۱۲ منه ۷ قوله ابی قتادة الحارث بن ربعی ۱۲ قس ۸ قوله حتی ترونی اذا لم یکن الامام فی المسجد فذهب الجمهور الی انهم لا یقومون حتی یروه ۱۲ ع

باسنادہ مثلہ قال حتی تَرَوْنِی قد خرجتُ قال ابوداؤد لم یذکر قد خرجت الا معمر رواہ ابن عیینۃ عن معمرٍ لم یقل فیہ
قد خرجت حدثنا محمود بن خالدٍ ثنا الولید قال قال ابوعمرٍو ح وثنا داؤد بن رشید ثنا الولید وھذا لفظہ عن
الاوزاعی عن الزھری عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ ان الصلوۃ کانت تقام لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیاخذ الناس مقامھم قبل
ان یاخذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ح حدثنا حُسَیْن بن مُعاذ ثنا عبد الاعلی عن حُمَید قال سألت ثابتًا البُنَانِیَّ عن الرجل یتکلم
بعد ما تُقام الصلوۃ فحدثنی عن انس بن مالک قال اُقیمتِ الصلوۃ فعَرَض لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجل فحبسہ بعدما اقیمتِ
الصلوۃ حدثنا احمد بن علی بن سوید بن منجوف السَّدُوسی ثنا عون بن کَھْمَس عن ابیہ کَھْمَس قال قمنا الی الصلوۃ
بمِنیً والامام لم یخرج فقعد بعضنا فقال شیخ من اھل الکوفۃ ما یُقْعِدُکَ قلت ابن بُرَیْدَۃ قال ھذا السمود فقال لی الشیخ حدثنی
عبد الرحمن بن عوسجۃ عن البَرَاء بن عازب قال کنا نقوم فی الصفوف علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طویلًا قبل ان یُکَبِّر قال
وقال ان اللہ عزوجل وملئکتہ یُصَلون علی الذین یلون الصفوف الاول ومامن خُطْوَۃٍ احَبَّ الی اللہ من خُطْوَۃٍ یمشی بھا
یَصِل بھا صَفًّا حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزیز بن صھیب عن انس قال اقیمت الصلوۃ ورسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم نجی فی جانب المسجد فما قام الی الصلوۃ حتی نام القوم حدثنا عبد اللہ بن اسحاق الجوھری انا ابوعاصم عن
ابن جُرَیْج عن موسی بن عقبۃ عن سالم ابی النضر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین تقام الصلوۃ فی المسجد اذا راٰھم
قلیلًا جلس لم یُصَلِّ واذا راٰھم جماعۃ صلی حدثنا عبد اللہ بن اسحٰق انا ابوعاصم عن ابن جریج عن موسی بن
عقبۃ عن نافع بن جبیر عن ابی مسعود الزُّرَقِی عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ مثل ذلک **باب ۳۹ فی التشدید
فی ترک الجماعۃ** حدثنا احمد بن یونس ثنا زائدۃ ثنا السائب بن حبیش عن معدان بن ابی طلحۃ الیعمری
عن ابی الدرداء قال سَمِعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول مامن ثلاثۃ فی قریۃ ولا بَدْوٍ لا تقام فیھم الصلوۃ الا قد استحوذ علیھم
الشیطان فعلیک بالجماعۃ فانما یاکل الذئب القاصیۃ قال زائدۃ قال السائب یعنی بالجماعۃ الصلوۃ فی جماعۃ حدثنا
عثمان بن ابی شیبۃ ثنا ابومعاویۃ عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد ھممت ان اٰمُرَ
بالصلوۃ فتقام ثم اٰمُرَ رجلا فیصلی بالناس ثم انطلق معی برجال معھم حُزَمٌ من حَطَب الی قوم لا یشھدون الصلوۃ فاُحَرِّق
علیھم بیوتھم بالنار حدثنا النفیلی ثنا ابوالملیح حدثنی یزید بن یزید حدثنی یزید بن الاصم قال سَمِعتُ اباھریرۃ
یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد ھَمَمْتُ ان اٰمُرَ فتیتی فیجمعوا لی حُزَمًا من حَطَب ثم اٰتی قوما یُصَلّون فی بیوتھم لیست بھم علۃٌ

---

۱ قولہ حسین بن معاذ ابن خلیف بالمعجمۃ وقیل بالمھملۃ مصغرا البصری ثقۃ من العاشرۃ ۱۲ تقریب ۲ قولہ فحبسہ ای منعہ من الدخول فی الصلوۃ لان معناہ حبسہ بسبب التکلم معہ وفیہ دلیل علی ان اتصال الاقامۃ لیس من وکید السنن وانما ھو من مستحبا ۱۲ ع ک۔
۳ قولہ ھذا السمود یشیر الی ما روی عن ابراھیم النخعی قال کانوا یکرھون ان ینتظروا الامام قیاما ولکن قعودا ویقولون ذلک السمود عن علی انہ خرج والناس ینتظرونہ للصلوۃ قیاما قال مالی اراکم سامدین قال فی النہایۃ السامد المنتصب اذا کان رافعًا راسہ ناصبا صدرہ انکر علیھم قیامھم قبل ان یروا امامھم وقیل السامد القائم فی تحیر ۱۲ فتح ۴ قولہ کنا نقوم فی الصفوف لایدل علی ان قیامھم کان انتظارا لنبی صلعم ھل یجوز ان یکون بعد حضورہ صلعم ولو سلم فاسناد الحدیث لا یخلوا عن جھالۃ اذا الشیخ غیر معلوم فلا یعارض حدیث فلا تقوموا حتی ترونی واللہ اعلم ۱۲ فتح الودود۔ ۵ قولہ استحوذ الخ ای استولی وحولہم الیہ ھذہ اللفظ احد ما جاء علی الاصل من غیرہ اعلال خارجۃ عن اخواتہا نحو استقال واستقام ۱۲۔
۶ قولہ القاصیۃ ھی المنفردۃ عن الجماعۃ منہ یرید ان الشیطان یتسلط علی الخارج من الجماعۃ واھل السنۃ ۱۲ مص ۷ قولہ علیھم بیوتھم بضم الباء وکسرھا قیل ھذا یحتمل ان یکون عاما فی جمیع الناس وقیل المراد بہ المنافقون فی زمانہ نقل ابن الملک والظاھر الثانی اذ ما کان احد یتخلف عن الجماعۃ فی زمانہ صلی اللہ علیہ وسلم الا منافق ظاھر النفاق او الشاک فی دینہ قال الامام النووی فیہ دلیل علی ان العقوبۃ کانت فی بدء الاسلام باحراق المال وقیل اجمع العلماء علی منع العقوبۃ بالتحریق فی غیر المتخلف عن الصلوۃ والغال والجمہور علی منع تحریق متاعہ وقال ابن حجر لا دلیل فیہ لوجوب الجماعۃ عینا الذی قال بہ احمد وداؤد لانہ وارد فی قوم منافقین انتہی وفیہ ان العبرۃ بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ویؤید التعمیم قولہ والذی الخ

فاحرقها علیهم فقلت ليزيد بن الاصم يا اباعوف الجمعة عنا او غيرها فقال صمتا اذ نای ان لم اكن سمعت اباهريرة يا ثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها حد ثنا هارون بن عباد الازدی ثنا وكيع عن المسعودی عن علی بن الاقمر عن ابی الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال حافظوا علی هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادی بهن فانهن من سنن الهدی وان الله عز وجل شرع لنبيه صلى الله عليه وسلم سنن الهدی ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق بين النفاق ولقد رايتنا وان الرجل ليهادی بين الرجلين حتی يقام فی الصف وما منكم من احد الا وله مسجد فی بيته ولو صليتم فی بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم حد ثنا قتيبة ثنا جرير عن ابی جناب عن مغراء العبدی عن عدی بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادی فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التی صلی حد ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن ابی رزين عن ابن ام مكتوم انه سال النبی صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انی رجل ضرير البصر شاسع الدار ولی قائد لا يلاومنی فهل لی رخصة ان اصلی فی بيتی قال هل تسمع النداء قال نعم قال لا اجد لك رخصة حد ثنا هارون بن زيد بن ابی الزرقاء ثنا ابی ثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس عن عبد الرحمن بن ابی ليلی عن ابن ام مكتوم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المدينة كثيرة الهوام والسباع فقال النبی صلى الله عليه وسلم تسمع حی علی الصلوة حی علی الفلاح فحی هلا قال ابو داؤد وكذا رواه القاسم الجرمی عن سفيان

باب فی فضل صلوة الجماعة

حد ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابی اسحٰق عن عبد الله بن ابی بصير عن ابی بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات علی المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا علی الركب وان الصف الاول علی مثل صف الملئكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكی من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكی من صلوته مع الرجل وما كثروا فهو احب الی الله عز وجل حد ثنا احمد بن حنبل نا اسحٰق بن يوسف نا سفيان عن ابی سهل يعنی عثمان بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن ابی عمرة عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلی العشاء فی جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلی العشاء والفجر فی جماعة كان كقيام ليلة

باب ما جاء فی فضل المشی الی الصلوة

حد ثنا مسدد ثنا يحيی عن ابن ابی ذيب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا حد ثنا عبد الله بن محمد النفيلی نا زهير نا سليمان التيمی ان ابا عثمان حدثه عن ابی بن كعب قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس ممن

---

۱ قوله صمتا الخ بضم مهملة وتشديد ميم ای كفتا عن السماع وهذا علی نهج واسروا النجوی الذين ظلموا ويحتمل ان يكون علی لغة اكلونی البراغيث ۱۲ فتح.

۲ قوله لقد رأينا ای معشر الصحابة قال الطيبی قد تقرر ان اتحاد الفاعل والمفعول انما يسوغ فی افعال القلوب وانها من داخل المبتدأ والخبر والمفعول الثانی الذی هو بمنزلة الخبر محذوف ههنا وسد قوله وما يتخلف عن الصلوة ای بالجماعة من غير عذر او لوصف الدوام وهو حال مسده وتبعه ابن حجر لكن فی كونه اتحاد الفاعل والمفعول ههنا بحث اذ المراد بالفاعل المتكلم وحده بالمفعول هو وغيره الا المنافق قال الشعبی ليس المراد بالمنافق ههنا من يبطن الكفر ويظهر الاسلام والا لكانت الجماعة فريضة لان من يبطن الكفر كافر ولكان آخر الكلام مناقضا لاوله انتهی وفيه ان مراده ان النفاق سبب التخلف لا عكسه وان الجماعة واجبة علی الصحيح لا فريضة للدليل الظنی وان المناقضة غير ظاهرة ۱۲

۳ قوله ولی قائد لا يلاومنی قال ابو داؤد روی عن مغراء ابو اسحٰق يلاومنی الخطابی هكذا يروی فی الحديث والصواب لا يلايمنی ای لا يساعدنی ولا يوافقنی واما اللاومة فانها مفاعلة من اللوم وليس هذا موضعه وكذا فی النهاية ۱۲ مص.

۴ قوله فحی هلا قال فی النهاية كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحی بمعنی اقبل وهلا بمعنی اسرع وقال ابن يعيش فی شرح المفصل هو اسم من اسماء الافعال مركب من حی وهل وهما صوتان معناهما الحث والاستعجال وجمع بينهما وسمی بهما للمبالغة وكان الوجه ان لا ينصرف كحضرموت وبعلبك الا ان وقع موقع فعل الامر فبنی لكسره ومه وفيه لغات وتارة يستعمل حی وحده نحو حی علی الصلوة وتارة هلا وحدها واستعمال هلا وحدها اكثر من استعمال حی وحده انتهی ۱۲ مص

۵ قوله هاتين الصلاتين ای صلوة الصبح ومقابلتها بانتبار الاول والاخر يعنی الصبح والعشاء وقال ابن حجر واشار العشاء بحضورها بالقوة لان السمع يذكره بها نظرا الی ان هذا ابتداء النوم وتلك منتهاه انتهی من السنة المفخر ۱۲

۶ قوله ولو حبوا ای زحفا ومشيا علی الركب قال الطيبی حبوا خبر كان المحذوف ای ولو كان الاتيان حبوا وهو ان يمشی علی يديه وركبتيه او استيه ويجوز ان يكون التقدير ولو ابتموها حبوا ای جاثين تسمية بالمصدر مبالغة ۱۲

۷ قوله لابتدرتموه ای سبقتم اليه قال الطيبی ولو فی قوله ولو تعلمون ما فيهما مبالغة عدل عن الماضی الی المضارع اشعارا بالاستمرار ذكر اولا فضيلة الجماعة ثم تنزل منه الی بيان فضيلة الصف الاول ثم الی بيان كثرة الجماعة بقوله وان صلوة الخ

۸ قوله وما كثروا الخ قال ابن الملك ما هذه موصولة والضمير عائد اليها وهی عبارة عن الصلوة ای الصلوة التی كثر المصلون فيها فهو احب وذكره هو باعتبار لفظ ما انتهی ۱۲

یصلی القبلة من اهل المدینة ابعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل وكان لا تخطئه صلوٰة فی المسجد فقلت لو اشتریت حمارا ترکبه فی الرمضاء والظلمة فقال ما احب ان منزلی الی جنب المسجد فنمی الحدیث الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسأله عن ذلك فقال اردت یا رسول الله ان یکتب لی اقبالی الی المسجد ورجوعی الی اهلی اذا رجعت فقال اعطاك الله ذلك کله انطاك الله ما احتسبت کله اجمع

حدثنا ابوتوبة نا الهیثم بن حمید عن یحیی بن الحارث عن القاسم ابی عبد الرحمٰن عن ابی امامة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من خرج من بیته متطهرا الی صلوٰة مکتوبة فاجره کاجر الحاج المحرم ومن خرج الی تسبیح الضحی لا ینصبه الا ایاه فاجره کاجر المعتمر وصلوٰة علی اثر صلوٰة لا لغو بینهما کتاب فی علیین

حدثنا مسدد نا ابومعاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوٰة الرجل فی جماعة تزید علی صلوٰته فی بیته وصلوته فی سوقه خمسا وعشرین درجة وذلك بان احدکم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتی المسجد لا یریده الا الصلوٰة ولا ینهزه یعنی الا الصلوٰة ولم یخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط بها عنه خطیئة حتی یدخل المسجد فاذا دخل المسجد کان فی صلوٰة ما کانت الصلوٰة هی تحبسه والملئکة یصلون علی احدکم ما دام فی مجلسه الذی صلی فیه یقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب علیه ما لم یؤذ فیه او یحدث فیه

حدثنا محمد بن عیسی نا ابومعاویة عن هلال بن میمون عن عطاء بن یزید عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوٰة فی جماعة تعدل خمسا وعشرین صلوٰة فاذا صلاها فی فلاة فاتم رکوعها وسجودها بلغت خمسین صلوٰة قال ابوداؤد قال عبد الواحد ابن زیاد فی هذا الحدیث صلوٰة الرجل فی الفلاة تضاعف علی صلوٰته فی الجماعة وساق الحدیث

باب ۵۲ ما جاء فی المشی الی الصلوٰة فی الظلم

حدثنا یحیی بن معین نا ابوعبیدة الحداد نا اسمٰعیل ابوسلیمان الکحال عن عبد الله بن اوس عن بریدة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال بشر المشائین فی الظلم الی المساجد بالنور التام یوم القیمة

باب ۵۳ ما جاء فی الهدی فی المشی الی الصلوٰة

حدثنا محمد بن سلیمان الانباری ان عبد الملك بن عمرو حدثهم عن داود بن قیس

ثنی سعد بن اسحٰق

ثنی ابوثمامة الحناط ان کعب بن عجرة ادرکه وهو یرید المسجد ادرك احدهما صاحبه قال فوجدنی وانا مشبك بیدی فنهانی عن ذلك وقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا توضأ احدکم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الی المسجد فلا یشبکن یدیه فانه فی صلوٰة

حدثنا محمد بن معاذ بن عباد العنبری نا ابوعوانة عن یعلی بن عطاء عن معبد بن هرمز عن سعید بن المسیب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال انی محدثکم حدیثا ما احدثکموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا توضأ احدکم فاحسن الوضوء ثم خرج الی الصلوٰة لم یرفع قدمه الیمنی الا کتب الله عز وجل له حسنة ولم یضع قدمه الیسری الا حط

---

۱ قوله انطاك اے اعطاك هی لغة اهل الیمن فی اعطی وقرئ انا انطیناك الکوثر ۱۲ م

۲ قوله احتسبت قال فی النهایة الاحتساب وفی الاعمال الصالحة وعند المکروهات هو بدار الی طلب الاجر وتحصیله بالتسلیم والصبر او باستعمال انواع البر والقیام بها علی الوجه المرسوم فیها طلبا للثواب المرجو منها ۱۲

۳ قوله کتاب فی علیین هو اسم السماء السابعة وقیل لدیوان الحفظة ترفع الیه اعمال الصالحین وکتاب بمعنی مکتوب ومن النوادر ما حکی ان بعضهم صحف هذا الحدیث فقال کنا فی عنس فقیل له وما معنی عنس فقال لانها فیه یکون اشد ضوء ۱۲ مرقاة الصعود

۴ قوله فی فلاة الظاهر ان ذلك اذا صلیا باذان واقامة اذ الملائکة یصلون معه حینئذ وجماعة الملئکة خیر فذلك زاد الاجر والله تعالی اعلم ۱۲ فتح وایضا هو اقرب الی الاخلاص ۱۲

۵ قوله اسمٰعیل ابوسلیمان الکحال الضبی او البشکری ابوسلیمان المصری صدوق یخطئ من السابعة ۱۲ تقریب

۶ قوله بشر المشائین الخطاب عام ویمکن ان یکون امرا من جانب الحق سبحانه وتعالی لنبیه صلعم یکون حدیثا قدسیا والله اعلم ۱۲ لمعات

۷ قوله مشبك من التشبیك والنهی عنه لمن کان فی الصلوٰة اولمن خرج الیها او انتظرها مثلا لکونه کمن فی الصلوٰة ۱۲ فتح قال شیخنا التشبیك فی العرب علامة الخصومة فالة الصلوٰة منافٍ لحالة الصلوٰة منهی عنه ۱۲ مولانا محمد اسحاق

۸ قوله فلا یشبکن یدیه قال الخطابی تشبیك الید ادخال الاصابع بعضها فی بعض ویفعل تارة عبثا وتارة لیفرقع اصابعه عند ما یجد من التمدد فیها وتارة یرید به الاستراحة عند الاعیاء وربما جلب النوم فیکون ذلك سببا لانتقاض طهره فقیل لمن تطهر وخرج متوجها الی الصلوٰة لا تشبك بین اصابعك لان جمیع هذه الوجوه لا یلائم شیئا منها الصلوٰة ولا یشاکل حال المصلی قال النووی فی شرحه بعد ان حکاه ولا یخالف هذا ما ثبت فی صحیح البخاری وغیره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم شبك بین اصابعه فی المسجد بعد ما سلم من الصلوٰة من رکعتین فی قصة ذی الیدین وشبك فی غیره لان النهی والکراهة انما هی فی حق المصلی وقاصد الصلوٰة وتشبیك النبی صلی الله علیه وسلم فی قصة ذی الیدین کان بعد سلامه وقیامه الی ناحیة المسجد وهو یعتقد انه لیس فی صلوٰة قلت ولی فی التشبیك مؤلفة ردودت فیه علی من ظن کراهته مطلقا وقال فی النهایة تاول بعضهم ان التشبیك کنایة عن ملابسة الخصومات فیها واحتج بقوله صلی الله علیه وسلم حین ذکر الفتن فشبك بین اصابعه وقال اختلفوا فکانوا هکذا ۱۲ مرقات الصعود

الله عز وجل عنه سيئة فليقرب احدكم اوليبعد فان اتى المسجد فصلى فى جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقى بعض صلى ما ادرك واتم ما بقى كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلوٰة كان كذلك **باب ۵۴ فى من خرج يريد الصلوٰة فسبق بها** حدثنا ۵۶۴ عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن محمد يعنى ابن طلحاء عن محصن بن على عن عوف ابن الحارث عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلّوا اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا **باب ۵۵ ما جاء فى خروج النساء الى المسجد** حدثنا ۵۶۵ موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات حدثنا ۵۶۶ سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله حدثنا ۵۶۷ عثمان بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون انا العوام بن حوشب حدثنى حبيب بن ابى ثابت عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن حدثنا ۵۶۸ عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير وابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد قال قال عبد الله بن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء الى المساجد بالليل فقال ابن له والله لا ناذن لهن فيتخذنه دغلا قال فسبه وغضب عليه وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذنوا لهن وتقول لا ناذن لهن حدثنا ۵۶۹ القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى اسرائيل قال يحيى فقلت لعمرة امنعه نساء بنى اسرائيل قالت نعم حدثنا ۵۷۰ ابن المثنى ان عمر بن عاصم حدثهم قال ثنا همام عن قتادة عن مورق عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرأة فى بيتها افضل من صلوتها فى حجرتها وصلوتها فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها حدثنا ۵۷۱ ابو معمر حدثنا ۵۷۱ عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات قال ابو داؤد رواه اسمعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع قال قال عمر وهذا اصح **باب ۵۶ السعى الى الصلوٰة** حدثنا ۵۷۲ احمد بن صالح ثنا عنبسة اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوٰة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قال ابو داؤد وكذا قال الزبيدى وابن ابى ذئب وابراهيم بن سعد ومعمر وشعيب بن ابى حمزة عن الزهرى وما فاتكم فاتموا وقال ابن عيينة عن الزهرى وحده فاقضوا

رسول الله اجور

باب التشديد فى ذلك

---

۱ قوله تفلات جمع تفلة بفتح المثناة وكسر الفاء وهى التى تركت استعمال الطيب والرجل تفل من التفل وهى الريح الكريهة ۱۲ مص ۲ قوله لا تمنعوا قال الشيخ المحدث الدهلوى هو محمول على عجوز غير مشتهاة لم تخرج بطيب ولا بزينة وفى زماننا خروج النساء للجماعة مكروه لفساده وقيل لان الغرض من حضورهن كان ليتعلمن الشرائع ولا احتياج الى ذلك فى زماننا لشيوعها والستر لهن اولى ۱۲ ۳ قوله خير لهن مطلقا ويستثنى طواف الحج والعمرة او من الصلوة فى المسجد رواه ابو داؤد قال ميرك ولم يضعفه هو ولا المنذرى قال ابن حجر وصححه الحاكم على شرط الشيخين ۱۲ مرقاة على قارى ۴ قوله فيتخذنه دغلا اى خديعة واصله الشجر الملتف يكمن اهل الفساد فيه ۱۲ مص ۵ قوله فى منعها هو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير وميمه تضم وتفتح ۱۲ مص ۶ قوله فلا تاتوها تسعون حال اى لا تاتوا الى الصلوة مسرعين فى المشى وان خفتم فوت الصلوة كذا قاله بعض علمائنا وقال الطيبى لا يقال هذا مناف لقوله ثم فاسعوا لانا نقول المراد بالسعى فى الآية القصد بدليل عليه قوله تعالى وذروا البيع اى اشتغلوا بامر المعاد واتركوا امر المعاش قال الحسن ليس السعى منحصرا على الاقدام لكن على النيات والقلوب انتهى يعنى ليس السعى الكامل اوليس السعى منحصرا على الاقدام بل المدار على تحصيل الاخلاص فى وصول المرام والنهى انما هو عن الاسراع المفضى الى تشتت البال وعدم استقامة الحال ولذا قال واتوها الخ ۱۲ مرقاة على قارى ۷ قوله واتوها تمشون اى بالسكينة والطمانينة التى مدار الطاعة عليهما اذ المقصود من الطاعة والعبادة الحضور مع المعبود وقال ابن حجر وهو ابلغ فى النهى من لا تسعوا التصوير بحالة سوء الادب وانه مناف لما هو اولى به من الوقار والسكينة ومن ثم عقبه بما ينبه على حسن الادب فقال واتوها حال كونكم تمشون لقوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا انتهى ۱۲ مرقاة على ۸ قوله فصلوا الخ الفاء جزاء شرط محذوف اى اذا بينت لكم ما هو اولى بكم فما ادركتم فصلوا ويحصل لكم الثواب كاملا وباطلاقه اخذ جماعة من العلماء ان الجماعة تدرك باولى جزء ادرك قبل سلام الامام ويحصل للمأموم فضل الجماعة وهو سبع وعشرون درجة لكن من ادركها من اولها يكون درجاتها اكمل ۱۲ ۹ قوله وما فاتكم فاتموا اى اكملوا وفيه الدلالة على حصول فضيلة الجماعة بادراك جزء من الصلوة بقوله فما ادركتم فصلوا ولم يفصل بين القليل والكثير وفيه استحباب الدخول مع الامام فى اى حالة وجده عليها ۱۲ من عينى.

وقال محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی هریرۃ وجعفر بن ربیعۃ عن الاعرج عن ابی هریرۃ فاتموا وابن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و ابوقتادۃ وانس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم کلهم فاتموا **حدثنا** ابوالولید الطیالسی **ثنا** شعبۃ عن سعد بن ابراهیم قال سمعت ابا سلمۃ عن ابی هریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایتوا الصلوٰۃ وعلیکم السکینۃ فصلوا ما ادرکتم واقضوا ما سبقکم قال ابوداؤد وکذا قال ابن سیرین عن ابی هریرۃ ولیقض وکذا قال ابورافع عن ابی هریرۃ وابوذر روی عنه فاتموا واقضوا واختلف فیه عنه

باب ۵۷ فی الجمع فی المسجد مرتین

حدثنا موسی بن اسمعیل **ثنا** وهیب عن سلیمان الاسود عن ابی المتوکل عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابصر رجلا یصلی وحده فقال الا رجل یتصدق علی هذا فیصلی معه

باب ۵۸ فیمن صلی فی منزله ثم ادرک الجماعۃ یصلی معهم

حدثنا حفص بن عمر **ثنا** شعبۃ اخبرنی یعلی بن عطاء عن جابر بن یزید بن الاسود عن ابیه انه صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو غلام شاب فلما صلی اذا رجلان لم یصلیا فی ناحیۃ المسجد فدعا بهما فجیء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعکما ان تصلیا معنا قالا قد صلینا فی رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صلی احدکم فی رحله ثم ادرک الامام ولم یصل فلیصل معه فانها له نافلۃ **حدثنا** ابن معاذ **ثنا** ابی **ثنا** شعبۃ عن یعلی بن عطاء عن جابر بن یزید عن ابیه قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الصبح یعنی بمعناه **حدثنا** قتیبۃ **ثنا** معن بن عیسی عن سعید بن السائب عن نوح بن صعصعۃ عن یزید ابن عامر قال جئت والنبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ فجلست ولم ادخل معهم فی الصلوٰۃ قال فانصرف علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرای یزید جالسا فقال الم تسلم یا یزید قال بلی یا رسول اللہ صلی اللہ علیک قد اسلمت قال فما منعک ان تدخل مع الناس فی صلوتهم قال انی کنت قد صلیت فی منزلی وانا احسب ان قد صلیتم فقال اذا جئت الی الصلوٰۃ فوجدت الناس فصل معهم وان کنت قد صلیت تکن لک نافلۃ وهذه **مکتوبۃ** **حدثنا** احمد بن صالح قال قرأت علی ابن وهب اخبرنی عمرو عن بکیر انه سمع عفیف بن عمرو بن

---

۱ واقضوا ما سبقکم قال العلامۃ العینی اختلف العلماء فی القضاء والاتمام هل هما بمعنی واحد او بمعنیین وترتب علی ذلک خلاف فیما یدرکه الداخل مع الامام هل هو اول صلوتہ او آخرها علی اربعۃ اقوال قال الشافعی ومالک واسحٰق واهل الظاهر ان ما ادرکه المسبوق فهو اول صلوتہ واستدلوا بقوله وما فاتکم فاتموا لان لفظ الاتمام واقع علی باقی من شیء قد تقدم اوله (لکنه لا دلالۃ فیه علی ذلک لان الشیء ما دام یکون ناقصا فهو غیر تمام سواء کان ناقصا من اوله او من اخره) وقالت طائفۃ انه اٰخر صلوتہ وانه یکون قاضیا فی الافعال والاقوال وهو قول ابی حنیفۃ واحمد وسفیان الثوری ومجاهد وابن سیرین وابن الجوزی وقال ابن بطال روی ذلک عن ابن مسعود وابن عمر وابراهیم النخعی والشعبی وابی قلابۃ ورواه ابن القاسم عن مالک وهو قول اشهب وابن الماجشون واختاره ابن حبیب واستدلوا علی ذلک (بقوله وما فاتکم لان الفائت هو اول جزء من اجزاء الصلوٰۃ) وبقوله صلی اللہ علیه وسلم وما فاتکم فاقضوا ورواه ابن ابی شیبۃ بسند صحیح عن ابی ذر وکذا ذکرها الاسمٰعیلی وابی نعیم الاصبهانی وفی روایۃ فاقض ما سبق وفی المحلی من حدیث ابن جریج عن عطاء عن ابی هریرۃ انه قال اذا کان احدکم مقبلا الی الصلوٰۃ فلیمش علی رسلہ فانه فی صلوۃ فما ادرک فلیصل وما فاتہ فلیقض وفی روایۃ ویقض ما سبقه وفی روایۃ وما فاتکم فاکملوا والجواب عما استدل الشافعی ومن اتبعه وهو قوله فاتموا ان صلوۃ المأموم مرتبطۃ بصلوۃ الامام فحمل قوله فاتموا علی ان من قضی ما فاته فقد اتم لان الصلوۃ تنقص بما فات فقضاه اتمام لما نقص انتهی والاقوال الاربعۃ فصلها العینی من اراد التفصیل فلیطالع ثمہ ۱۲ واللہ اعلم بالصواب

۲ قوله الجمع فی المسجد مرتین اختلف العلماء فی الجماعۃ بعد الجماعۃ فی المسجد فروی عن ابن مسعود انه صلی بعلقمۃ والاسود فی مسجد قد جمع فیه وهو قول عطاء والحسن وفی روایۃ والیه ذهب احمد واسحٰق وقالوا لا باس ان یصلی القوم جماعۃ فی مسجد قد صلی فیه جماعۃ عملا بظاهر قوله صلعم صلوۃ الجماعۃ تفضل علی صلوۃ الفذ بخمس وعشرین درجۃ وقالت طائفۃ لا یجمع فی مسجد جمع فیه مرتین ویصلون فرادی وروی ذلک عن سالم والقاسم وابی قلابۃ وهو قول مالک واللیث وابن المبارک والثوری والاوزاعی وابی حنیفۃ والشافعی وقال مالک والشافعی وکذا غیرهما انه لا یکره فی مسجد الطرق والسوق ویصلی فیه باذان واقامۃ اذا لم یکن له امام ومؤذن بل هو افضل اذا لو کان له امام ومؤذن فیکره فیه تکرار الجماعۃ ایضا من عینی وغیره

۳ قوله الا رجل یتصدق وفی روایۃ اخری فقام رجل فصلی معه قال ابن حجر الرجل هو ابوبکر الصدیق رض کما فی سنن البیهقی قال الطیبی وفیه دلالۃ علی ان من صلی فی جماعۃ یجوز ان یصلی مرۃ اخری جماعۃ اماما او ماموما وتبعه ابن حجر قلت الدلالۃ علی کون المعید اماما ممنوعۃ وایضا حمل فعل الصحابۃ فی حضرۃ النبوۃ علی الامر المتفق علیه وهو اقتداء المتنفل بالمفترض اولی من حمله علی الامر المختلف الیه وهو اقتداء المفترض بالمتنفل فتدبر ۱۲

۴ قوله فیصلی معه لیحصل له ثواب الجماعۃ فیکون کان قد اعطاه صدقۃ وفیه دلیل علی ان دلالۃ احد علی الخیر وتحریضه علیه صدقۃ قال المظهر سماه صدقۃ لانه یتصدق علیه ثواب ست وعشرین درجۃ اذ لو صلی منفردا لم یحصل له الا ثواب صلوۃ واحدۃ قال الطیبی قوله فیصلی منصوب لوقوعه جواب قوله الا رجل کقولک الا تنزل بنا فتصیب خیرا وقیل الهمزۃ للاستفهام والمعنی لیس فعلی هذا مرفوعا عطفا علی الخبر وهذا اولی انتهی ویمکن ان یکون نصبا علی جواب الاستفهام نحو هل عندک ماء فاشربه قال ابن حجر بالنصب جواب الاستفهام وبرفع الرفع عطفا علی یتصدق الواقع خبر اللا التی بمعنی لیس ۱۲ مرقاۃ

۵ قوله مکتوبۃ بالرفع وقیل بالنصب قال الطیبی فی جعل الصلوۃ الواقعۃ فی الوقت المسقط للقضاء نافلۃ والصلوۃ مع الجماعۃ التی هی غیر المسقط للقضاء فریضۃ دلالۃ علی ان الاصل فی الصلوۃ ان یصلی بالجماعۃ وما لیس کذلک لم یعتد به اعتدادها انتهی وهو مشیر الی کون الجماعۃ واجبۃ وفرضا او شرطا ۱۲ مرقاۃ

۶ قوله عفیف بن عمرو بفتح العین وسکون المیم کما فی التهذیب او الخلاصۃ والتقریب روی عن رجل من بنی اسد بن خزیمۃ وعنه بکیر بن الاشج وثقه النسائی ۱۲

المسیب یقول حدثنی رجل من بنی اسد بن خزیمۃ انہ سأل ابا ایوب الانصاری فقال یصلی احدنا فی منزلہ الصلوۃ ثم یاتی المسجد وتقام الصلوۃ فاصلی معہم فاجد فی نفسی من ذلک شیئا فقال ابوایوب سألنا عن ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال فذلک لہ سہم جمع

باب ۵۹ اذا صلی فی جماعۃ ثم ادرک جماعۃ یعید

۵۷۹ حدثنا ابوکامل ثنا یزید بن زریع ثنا حسین عن عمرو بن شعیب عن سلیمان بن یسار یعنی مولی میمونۃ قال اتیت ابن عمر علی البلاط وہم یصلون فقلت الا تصلی معہم قال قد صلیت انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تصلوا صلوۃ فی یوم مرتین

باب ۶۰ فی جماع الامامۃ وفضلہا

۵۸۰ حدثنا سلیمان بن داؤد المہری ثنا ابن وہب اخبرنی یحیی بن ایوب عن عبد الرحمن بن حرملۃ عن ابی الہداني قال سمعت عقبۃ بن عامر یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من ام الناس فاصاب الوقت فلہ ولہم ومن انتقص من ذلک شیئا فعلیہ ولا علیہم

باب ۶۱ فی کراہیۃ التدافع عن الامامۃ

۵۸۱ حدثنا ہارون بن عباد الازدی ثنا مروان حدثتنی طلحۃ ام غراب عن عقیلۃ امرأۃ من بنی فزارۃ مولاۃ لہم عن سلامۃ بنت الحر اخت خرشۃ بن الحر الفزاری قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان من اشراط الساعۃ ان یتدافع اہل المسجد لا یجدون اماما یصلی بہم

باب ۶۲ من احق بالامامۃ

۵۸۲ حدثنا ابوالولید الطیالسی ثنا شعبۃ اخبرنی اسمٰعیل بن رجاء قال سمعت اوس بن ضمعج یحدث عن ابی مسعود البدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤم القوم اقرؤہم لکتاب اللہ واقدمہم قراءۃ فان کانوا فی القراءۃ سواء فلیؤمہم اقدمہم ہجرۃ فان کانوا فی الہجرۃ سواء فلیؤمہم اکبرہم سنا ولا یؤم الرجل فی بیتہ ولا فی سلطانہ ولا یجلس علی تکرمتہ الا باذنہ قال شعبۃ فقلت لاسمٰعیل ما تکرمتہ قال فراشہ

۵۸۳ حدثنا ابن معاذ ثنا ابی عن شعبۃ بہذا الحدیث قال فیہ ولا یؤم الرجل الرجل قال ابوداؤد وکذا قال یحیی القطان عن شعبۃ اقدمہم قراءۃ

۵۸۴ حدثنا الحسن بن علی ثنا عبد اللہ بن نمیر عن الاعمش عن اسمٰعیل بن رجاء عن اوس بن ضمعج الحضرمی قال سمعت ابا مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بہذا الحدیث قال فان کانوا فی القراءۃ سواء فاعلمہم بالسنۃ فان کانوا فی السنۃ سواء فاقدمہم ہجرۃ ولم یقل فاقدمہم قراءۃ

۵۸۵ حدثنا موسی بن اسمٰعیل ثنا حماد ثنا ایوب عن عمرو بن سلمۃ قال کنا بحاضر یمر بنا الناس اذا اتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکانوا اذا رجعوا مروا بنا فاخبروا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کذا وکذا وکنت غلاما حافظا فحفظت من ذلک قرانا کثیرا فانطلق ابی وافدا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی نفر من قومہ فعلمہم الصلوۃ وقال یؤمکم اقرؤکم فکنت اقرأہم لما کنت احفظ فقدمونی فکنت اؤمہم وعلی

---

۱ قولہ لہ سہم جمع ای نصیب من ثواب الجماعۃ قال الطیبی قولہ فاجد فی نفسی ای اجدہ فی نفسی من فعل ذلک خزازۃ ہل ذالک لی او علی فقیل لہ سہم جمع ای ذلک لک لا علیک ویجوز ان یکون المعنی انی اجد من فعل ذلک سروحا او راحۃ فقیل ذلک الروح نصیبک من صلوۃ الجماعۃ والاول اوجہ انتہی وہذا الجواب یعمہ یشمل ما حدث فی ہذا الزمان من تعدد الجماعۃ فی المساجد وابتلی بہ اہل الحرمین الشریفین وغیرہم الا شک ان الصلوۃ مع الامام الموافق فی الفرض اولی ثم اذا صلی نافلۃ قبل الفرض او بعدہ مع الامام المخالف فی غیر الاوقات المکروہۃ یکون لہ الحظ الادنی واللہ اعلم ۱۲۔

۲ قولہ علی البلاط بفتح الباء ضرب من الحجارۃ یفرش بہ الارض ثم سمی المکان بلاطا اتساعا وہو موضع معروف بالمدینۃ قالہ الطیبی قولہ یصلون فقلت الا تصلی معہم قال قد صلیت ولعل صلی جماعۃ او کان الوقت صبحا او عصرا او مغربا ۱۲ مرقاۃ علی

۳ قولہ لا تصلوا صلوۃ الخ قال الدارقطنی تفرد بہ حسین المعلم عن عمرو بن شعیب قال البیہقی وہذا ان صح فمحمول علی من کان قد صلاہا فی جماعۃ فلا یعیدہا وفی لفظ البیہقی لا صلوۃ مکتوبۃ فی یوم مرتین قال البیہقی ای کلتاہما علی وجہ الفرض ویرجع ذلک الی ان الامر باعادتہا اختیاری ولیس بحتم ۱۲ مص

۴ قولہ جماع الامامۃ لفظ جماع یطلق بمنزلۃ الباب او فصول کانہ قال باب من ابواب الامامۃ واللہ اعلم ۱۲

۵ قولہ التدافع عن الامامۃ ای یدفع کل منہم الامامۃ عن نفسہ الی غیرہ او یدفع کل منہم الامامۃ عن غیرہ الی نفسہ فیحصل بذلک النزاع فیؤدی ذلک الی عدم الامام واللہ اعلم

۶ قولہ یؤم القوم اقرؤہم قال ابن الملک ای احسنہم قراءۃ لکتاب اللہ انتہی والاظہر ان معناہ اکثرہم قراءۃ یعنی احفظہم للقرآن کما ورد اکثرکم قرانا ۱۲ قولہ فاعلمہم بالسنۃ قال الطیبی اراد بہا الاحادیث فالاعلم بہا کان ہو الافقہ فی عہد الصحابۃ واستدل بہ من قال ان القراءۃ مقدمۃ علی الفقہ کسفیان الثوری وبہ عمل ابو یوسف ۱۲ قولہ فی السنۃ ای فی العلم بہا لانہ لا عبرۃ بالروایۃ دون الدرایۃ فی ہذا المقام ۱۲ قولہ فاقدمہم ہجرۃ ای انتقالا من مکۃ الی المدینۃ قیل الفتح فمن ہاجر اولا فاکثر فاکثر ممن ہاجر بعدہ قال تعالی لا یستوی منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل الایۃ ۱۲ مرقاۃ علی

۷ قولہ ولا یجلس علی تکرمتہ فی الموضع الخاص بجلوس الرجل بین فراش او سریر مما یعد لہ لاکرامہ وہی تفعلۃ من الاکرام قولہ ولا یؤم الرجل الخ قال الشیخ عز الدین بن عبد السلام تقدیم العلماء رب المنزل علی من حضر ممن ہو افضل منہ علی خلاف القواعد لان القاعدۃ فی الولایات تقدیم الافضل فالافضل بالاجماع وہہنا لیس کذلک ۱۲ مص

۸ قولہ کنا بحاضر قال الخطابی الحاضر القوم النزول علی محل ماء یقیمون بہ ولا یرحلون عنہ وربما جعلوہ اسما لمکان المحضور یقال نزلنا حاضر بنی فلان فہو فاعل بمعنی مفعول ۱۲ مص

بردۃ لی صغیر صفراء فکنت اذا سجدت تکشفت عنی فقالت امرأۃ من النساء وارواعنا عورۃ قارئکم فاشتروا لی قمیصا عمانیا فما فرحت بشئ بعد الاسلام فرحی به فکنت اؤمهم وانا ابن سبع سنین او ثمان سنین **حدثنا** ۵۸۶ النفیلی **ثنا** زهیر ثنا عاصم الاحول عن عمرو بن سلمة بهذا الخبر قال فکنت اؤمهم فی بردۃ موصلة فیها فتق فکنت اذا سجدت خرجت استی **اخبرنا** قتیبة **ثنا** وکیع عن مسعر بن حبیب الجرمی **ثنا** عمرو بن سلمة عن ابیه انهم وفدوا الی النبی صلی الله علیه وسلم فلما اراد وان ینصرفوا قالوا یارسول الله من یؤمنا قال اکثرکم جمعا للقران اواخذ للقران قال فلم یکن احد من القوم جمع ما جمعت قال فقدمونی وانا غلام وعلیّ شملة لی قال فما شهدت مجمعا من جرم الا کنت امامهم وکنت اصلی علی جنائزهم الی یومی هذا قال ابوداؤد ورواه یزید بن هارون عن مسعر بن حبیب الجرمی عن عمرو بن سلمة قال لما وفد قومی الی النبی صلی الله علیه وسلم لم یقل عن ابیه **حدثنا** ۵۸۷ القعنبی **ثنا** انس یعنی ابن عیاض **ح وحدثنا** ۵۸۸ الهیثم بن خالد الجهنی المعنی قالا **ثنا** ابن نمیر عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصبة قبل مقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان یؤمهم سالم مولی ابی حذیفة وکان اکثرهم قرانا زاد الهیثم وفیهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد **حدثنا** ۵۸۹ مسدد ثنا اسمٰعیل **ح وثنا** مسدد ثنا مسلمة بن محمد المعنی واحد عن خالد عن ابی قلابة عن مالک بن الحویرث ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له اولصاحب له اذا حضرت الصلوٰۃ فاذنا ثم اقیما ثم لیؤمکما اکبرکما وقال فی حدیث مسلمة قال وکنا یومئذ متقاربین فی العلم وقال فی حدیث اسمٰعیل قال خالد قلت لابی قلابة فاین القران قال انهما کانا متقاربین **حدثنا** ۵۹۰ عثمان بن ابی شیبة **ثنا** حسین بن عیسی الحنفی **ثنا** الحکم بن ابان عن عکرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیؤذن لکم خیارکم ولیؤمکم قراؤکم

باب ۶۳ امامة النساء

حدثنا ۵۹۱ عثمان بن ابی شیبة **ثنا** وکیع بن الجراح **ثنا** الولید بن عبد الله بن جمیع حدثتنی جدتی وعبد الرحمن بن خلاد الانصاری عن ام ورقة بنت نوفل ان النبی صلی الله علیه وسلم لما غزا بدرا قالت قلت له یارسول الله صلی الله علیه وسلم ائذن لی فی الغزو معک امرض مرضاکم لعل الله تعالی ان یرزقنی شهادۃ قال قری فی بیتک فان الله عزوجل یرزقک الشهادۃ قال فکانت تسمی الشهیدۃ قال وکانت قد قرأت القران فاستاذنت النبی صلی الله علیه وسلم ان تتخذ فی دارها مؤذنا فاذن لها قال وکانت دبرت غلاما لها وجاریة فقاما الیها باللیل فغماها بقطیفة لها حتی ماتت وذهبا فاصبح عمر فقام فی الناس فقال من کان عنده من هذین علم او من راٰهما فلیجئ بهما فامر بهما فصلبا فکانا اول مصلوب بالمدینة **حدثنا** ۵۹۲ الحسن بن حماد الحضرمی **ثنا** محمد بن الفضیل عن الولید بن جمیع عن عبد الرحمن بن خلاد عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحدیث والاول اتم قال وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزورها فی بیتها وجعل لها مؤذنا یؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فانا رایت مؤذنها شیخا کبیرا **باب**

---

۱ قوله وانا ابن سبع سنین فیه دلیل علی امامة الصبی المکلفین فی الفرائض ومن لا یقول به یحمل الحدیث علی انه کان بلا علم من النبی صلعم فلا حجة فیه والله تعالیٰ اعلم ۱۲ فتح۔ ۲ قوله ثم اقیما ای للصلوۃ المکتوبة وفی نسخة صحیحة واقیما یعنی یؤذن احدکم ویقیم الخیار الیکما ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۳ قوله اکبرکما ای سنا لسبقه بالاسلام اذ الغالب فیه ان یکون اعلم بالاحکام اورتبة ای افضلکما واقتصر علیه ابن حجر وفیه تفصیل للامامة قال ابن الملک الحدیث یدل علی ان الاذان لا یختص بالاکبر والافضل بخلاف الامامة فانه یندب فیها اما الاکبر سنا اورتبة نقل میرک عن الازہار ان داؤد احتج بقوله صلے الله علیه وسلم فاذنا واقیما علی ان الاذان والاقامة فرضا عین قلت ینبغی ان یکون هذا القول باطلا بالاجماع لانهما لو کانا فرضی عین لاتی بهما کل من النبی صلی الله علیه وسلم وسائر الصحابة فی کل صلوۃ ولو فعل لنقل الینا ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۴ قوله خیارکم ای من هو اکثر صلاحا لیحفظ نظره عن العورات ویبالغ فی محافظة الاوقات فی الاکل والشرب والمباشرۃ منوطا الیهم وکذا امر المصلے لحفظ اوقات الصلوۃ یتعلق بهم فهم لهذا الاعتبار مختارون ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۵ قوله ولیؤمکم بسکون اللام وبکسرها وقراءکم بضم القاف وتشدید الراء واماما وقع فی اصل ابن حجر بلفظ اقرأکم فمخالف للاصول الصحیحة وکلما یکون اقرأ فهو افضل اذا کان عالما بمسائل الصلوۃ فان افضل الاذکار واطولها واصعبها فی الصلوۃ انها هو القراءۃ وفیه تعظیم لکلام الله وتقدیم قارئه واشارۃ الی علو مرتبته فی الدارین کما کان صلے الله علیه وسلم یامر بتقدیم الاقرأ فی الدفن ۱۲ مرقاۃ علی قاری۔ ۶ ان تؤم هذا الحدیث یدل علی جواز امامة المرأۃ للنساء ومن یقول بان جماعتهن مکروهة یحمل الحدیث علی النسخ لکن ابن الهمام وغیره قد انکر تحقق الناسخ والله تعالیٰ اعلم ۱۲ فتح الودود

الرجل یؤم القوم وهم له کارهون - ح ۵۹۳ حدثنا القعنبی ثنا عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زیاد عن عمران بن عبد المعافری عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول ثلاثة لا یقبل الله منهم صلوة من تقدم قوما وهم له کارهون ورجل اتی الصلوة دبارا والدبار ان یاتیها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة باب ۶۵ امامة الاعمی - ح ۵۹۵ حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبری ابو عبد الله ثنا ابن مهدی ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم استخلف ابن ام مکتوم یؤم الناس وهو اعمی باب ۶۶ امامة الزائر - ح ۵۹۶ حدثنا مسلم بن ابراهیم ثنا ابان عن بدیل حدثنی ابو عطیة مولیً منا قال کان مالک بن حویرث یأتینا الی مصلانا هذا فاقیمت الصلوة فقلنا له تقدم فصله فقال لنا قد مؤا رجلا منکم یصلی بکم ساحدثکم لم لا اصلی بکم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من زار قوما فلا یؤمهم ولیؤمهم رجل منهم باب ۶۷ الامام یقوم مکانا ارفع من مکان القوم - ح ۵۹۷ حدثنا احمد بن سنان واحمد بن الفرات ابو مسعود الرازی المعنی قالا ثنا یعلی ثنا الاعمش عن ابراهیم عن همام ان حذیفة ام الناس بالمدائن علی دکان فاخذ ابو مسعود بقمیصه فجبذه فلما فرغ من صلوته قال الم تعلم انهم کانوا ینهون عن ذلک قال بلی قد ذکرت حین مددتنی ح ۵۹۸ حدثنا احمد بن ابراهیم ثنا حجاج عن ابن جریج اخبرنی ابو خالد عن عدی بن ثابت الانصاری حدثنی رجل انه کان مع عمار بن یاسر بالمدائن فاقیمت الصلوة فتقدم عمار وقام علی دکان یصلی والناس اسفل منه فتقدم حذیفة فاخذ علی یدیه فاتبعه عمار حتی انتزله حذیفة فلما فرغ عمار من صلوته قال له حذیفة الم تسمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا ام الرجل القوم فلا یقم فی مکان ارفع من مقامهم او نحو ذلک قال عمار لذلک اتبعتک حین اخذت علی یدیّ باب ۶۸ امامة من صلی بقوم وقد صلی تلک الصلوة - ح ۵۹۹ حدثنا عبید الله بن عمر بن میسرة ثنا یحیی بن سعید عن محمد بن عجلان ثنا عبید الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل کان یصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم العشاء ثم یاتی قومه فیصلی بهم تلک الصلوة ح ۶۰۰ حدثنا مسدد ثنا سفیان عن عمرو بن دینار سمع جابر بن عبد الله یقول ان معاذا کان یصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم یرجع فیؤم قومه باب ۶۹ الامام یصلی من قعود - ح ۶۰۱ حدثنا القعنبی عن مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رکب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الایمن فصلی صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلینا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام لیؤتم به

---

۱ قوله لا یقبل الله منهم صلوة قال ابن الملک اراد نفی کمال الصلوة قلت لا یلزم من نفی القبول نقصان اصل الصلوة اذا المراد بنفی القبول نفی الثواب ولو کانت الصلوة علی وجه الکمال ۱۲ مرقاة ۲ قوله وهم له کارهون قال الخطابی یشبه ان یکون هذا فیمن لیس من اهل الامامة فیقتحم فیها ویغلب علیها حتی یکره الناس امامته فاما من کان مستحقا للامامة فاللوم علی من کرهه دونه ۱۲ ۳ قوله اتی الصلوة دبارا بکسر الدال بعد ما یفوت وقتها قال فی النهایة وقال الخطابی هو ان یکون قد اتخذه عادة حتی یکون حضوره الصلوة بعد فراغ الناس وانصرافهم ۱۲ مص ۴ قوله وهو اعمی قال الاعمی لا نزاع فیه وانما النزاع فی انه اولی من البصیر او عکسه قال الثوری یستحب استخلاف علی الامامة حین خرج الی تبوک مع ان علیا کرم الله وجهه فیها لئلا یشغله شاغل عن القیام بحفظ من یستحفظ من الاهل حذرا ان ینالهم عدو ویکروه ۱۲ مرقاة علی قاری ۵ قوله رجلا منکم فانه احق من الضیف وکانه امتنع من الامامة مع وجود الاذن منهم عملا بظاهر الحدیث ثم ان حدثهم بعد الصلوة فالسین للاستقبال والا فلمجرد التاکید ۱۲ مرقاة ملا علی قاری ۶ قوله قال المنذری هو مجهول وفی التقریب کانه همام وفی الخلاصة هو همام بن الحارث ۱۲ ۷ قوله وقام علی دکان ای وحده فانه لو قام الامام مع بعض القوم فی المکان الاعلی لا یکره وفی الانفراد بالمکان الاسفل اختلف مشائخنا قال الطحاوی لا یکره لعدم التشبیه باهل الکتاب فانهم انما یخصون امامهم بالمکان المرتفع وظاهر الروایة الکراهیة لان فیه ازدراء بالامام ومقدار الارتفاع الذی یحصل به کراهة الانفراد قیل مقدار قامة وقیل ما یقع به الامتیاز وقیل مقدار ذراع وعلیه الاعتماد کذا فی شرح المنیة وفی قول الطحاوی اشارة الی ان الجماعة لیست من خصوصیات هذه الامة ۱۲ ۸ قوله ان معاذا الخ لادراک فضیلة الصلوة معه وفی مسجده لتعلم الاداب منه قوله فیصلی بهم ای فرضه وحمل فعل الصحابی علی المتفق علیه جوازا اولی من حمله علی المختلف فیه وهو عکس ما ذکرناه ۱۲ مرقاة ملا علی قاری ۹ قوله قعودا هذا یخالف حدیث عائشة لان فیه فیصلی الناس وراءه قیاما اجیب عنه بوجوه الاول ان فی روایة انس اختصارا وکانه اقتصر علی ما آل الیه الحال بعد امره لهم بالجلوس الثانی ما قاله القرطبی وهو انه یحتمل ان یکون بعضهم قعد من اول الحال وهو الذی حکاه انس وبعضهم قام حتی اشار الیه بالجلوس وهو الذی حکته عائشة الثالث ما قاله قوم وهو احتمال تعدد الواقعة ویدل علیه روایة ابی داؤد عن جابر انهم دخلوا یعودونه مرتین فصلی بهم فیهما وبین ان الاولی کانت نافلة واقرهم علی القیام وهو جالس والثانیة کانت فریضة وابتدؤا قیاما فاشار الیهم بالجلوس ونحوه عند الاسمعیلی ۱۲ عمدة القاری

فاذا صلی قائما فصلوا قیاما واذا رکع فارکعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا ربنا ولک الحمد واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ۲ حدثنا ۶۰۳ عثمان بن ابی شیبۃ ثنا جریر ووکیع عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال رکب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرسا بالمدینۃ فصرعہ علی جذم نخلۃ فانفکت ۳ قدمہ فاتیناہ نعودہ فوجدناہ فی مشربۃ لعائشۃ رض فی المدینۃ فقمنا خلفہ فسکت عنا ثم اتیناہ مرۃ اخری نعودہ فصلی المکتوبۃ جالسا فقمنا خلفہ فاشار الینا فقعدنا فقال فلما قضی الصلوٰۃ قال اذا صلی الامام جالسا فصلوا جلوسا واذا صلی الامام قائما فصلوا قیاما ولا تفعلوا کما یفعل اھل فارس بعظمائھا حدثنا ۶۰۳ سلیمان ابن حرب ومسلم بن ابراھیم المعنی عن وھیب عن مصعب بن محمد عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا کبر فکبروا ولا تکبروا حتی یکبر واذا رکع فارکعوا ولا ترکعوا حتی یرکع واذا قال سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا اللھم ربنا لک الحمد قال مسلم ولک الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتی یسجد واذا صلی قائما فصلوا قیاما واذا صلی قاعدا فصلوا قعودا اجمعون ۴ قال ابوداؤد اللھم ربنا لک الحمد افھمنی بعض اصحابنا عن سلیمان حدثنا ۶۰۴ محمد بن ادم المصیصی ثنا ابوخالد عن ابن عجلان عن زید بن اسلم عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انما جعل الامام لیؤتم بہ بھذا الخبر زاد واذا قرأ فانصتوا قال ابوداؤد وھذہ الزیادۃ واذا قرأ فانصتوا لیست بمحفوظۃ والوھم عندنا من ابی خالد حدثنا ۶۰۵ القعنبی عن مالک عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ رض قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بیتہ وھو جالس فصلی وراءہ قوم قیاما فاشار الیھم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا رکع فارکعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا حدثنا ۶۰۶ قتیبۃ بن سعید ویزید بن خالد بن موھب المعنی ان اللیث حدثھم عن ابی الزبیر عن جابر قال اشتکی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فصلینا وراءہ وھو قاعد وابوبکر رضی اللہ عنہ یکبر لیسمع الناس تکبیرہ ثم ساق الحدیث حدثنا ۶۰۷ عبدۃ بن عبداللہ نا یزید یعنی ابن الحباب عن محمد بن صالح ثنی حصین من ولد سعد بن معاذ عن اسید بن حضیر انہ کان یؤمھم قال فجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعودہ فقال یا رسول اللہ ان امامنا مریض فقال اذا صلی قاعدا فصلوا قعودا قال ابوداؤد وھذا الحدیث لیس بمتصل باب الرجلین یؤم احدھما صاحبہ کیف یقومان حدثنا ۶۰۸ موسی بن اسمٰعیل ثنا حماد ثنا ثابت عن انس قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل علی ام حرام فاتوہ بسمن وتمر فقال ردوا ھذا فی وعائہ وھذا فی سقائہ فانی صائم ثم قام فصلی بنا رکعتین تطوعا فقامت ام سلیم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا اعلمہ الا قال اقامنی عن یمینہ علی بساط حدثنا ۶۰۹ حفص بن عمر ثنا شعبۃ عن عبداللہ بن المختار عن موسی بن انس یحدث عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امہ وامرأۃ منھم فجعلہ عن یمینہ والمرأۃ خلف ذلک حدثنا ۶۱۰ مسدد ثنا یحیی عن عبدالملک

---

۱ قولہ واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا وھو فی مرضہ القدیم ثم صلی بعد ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم جالسا والناس خلفہ قیام لم یامرھم بالقعود وانما یوخذ بالاخر فالاخر من فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالہ البخاری ۲ قولہ اجمعون قال الخطابی ذکر ابوداؤد ھذا الحدیث من روایۃ انس وجابر وابی ھریرۃ وعائشۃ ولم یذکر صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرا مصلیا للناس وھو قاعد والناس خلفہ قیام وھذا اخر الامرین من فعلہ ومن عادۃ ابی داؤد فیما انشاہ من ابواب ھذا الکتاب انہ یذکر الحدیث فی بابہ ویذکر الذی یعارضہ فی باب اخر علی اثرہ ولم اجدہ فی شیٔ من النسخ فلست ادری کیف اعتل بذکر ھذہ القصۃ وھی من امہات السنن والیہ ذھب اکثر الفقہاء ۱۲ مص ۳ قولہ فانفکت قدمہ قال الحافظ ابوالفضل العراقی فی شرح الترمذی لابینا فی الروایۃ التی قبلہ اذ لا مانع من حصول الخدش الجلد وفک القدم معا قال ویحتمل انھما واقعتان ۱۲ مص ۴ قولہ فصلوا قعودا اجمعین بالنصب علی الحال وبہ یعرف ان روایۃ اجمعون بالرفع علی التاکید من تغیر الرواۃ لان شرطہ فی العربیۃ تقدم التاکید بکل ۱۲ مرقات الصعود ۵ قولہ وما قالہ ظاھر فان حصینا ھذا انما یروی عن التابعین لا یحفظ لہ روایۃ عن الصحابۃ سیما اسید بن حضیر فانہ قدیم الوفاۃ توفی سنۃ عشرین وقیل سنۃ احدی وعشرین ۱۲ مختصر ۶ قولہ خلفنا فی شرح السنۃ فی الحدیث دلیل علی تقدیم الرجال علی النساء وان الصبی یقف مع الرجال قلت ھذا ان ثبت ان النساج کان بلغ مبلغ الرجال لانہ جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ وھو ابن عشر فخدمہ عشر سنین ۱۲ مرقاۃ علی قاری

ابن ابی سلیمان عن عطاء عن ابن عباس قال بتُّ فی بیت خالتی میمونة فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اللیل فاطلق القربة فتوضأ ثم اوکی القربة ثم قام الی الصلوٰة فقمتُ فتوضأت کما توضأ ثم جئت فقمت عن یسارہ فاخذنی بیمینی فادارنی من ورائہ فاقامنی عن یمینہ فصلیتُ معہ ح ۶۱۱ حدثنا عمرو بن عون نا ھشیم عن ابی بشرٍ عن سعید بن جُبَیر عن ابن عباس فی ھذہ القصة قال فاخذ برأسی او بذوابتی فاقامنی عن یمینہ **باب اذا کانوا ثلثة کیف یقومون** ح ۶۱۲ حدثنا القعنبی عن مالك عن اسحٰق بن عبد اللہ بن ابی طلحة عن انس بن مالك قال ان جدَّتہ مُلَیکة دعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لطعام صنعتہ فاکل منہ ثم قال قوموا فلأصلی لکم قال انسٌ فقمت الی حصیر لنا قد اسودَّ من طول ما لُبِسَ فنضحتہ بماء فقام علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصففت انا والیتیم وراءہ والعجوز من ورائنا فصلی لنا رکعتین ثم انصرف ح ۶۱۳ حدثنا عثمان بن ابی شیبة ثنا محمد بن فضیل عن ھارون بن عنترة عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیہ قال استاذن علقمة والاسود علی عبد اللہ وقد کنا اطلنا القعود علی بابہ فخرجت الجاریة فاستاذنت لہما فاذن لہما فقام فصلی بینی وبینہ ثم قال ھکذا رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعل **باب الامام ینحرف بعد التسلیم** ح ۶۱۴ حدثنا مسدد نا یحیی عن سفیان ثنی یعلی بن عطاء عن جابر بن یزید بن الاسود عن ابیہ قال صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکان اذا انصرف انحرف ح ۶۱۵ حدثنا محمد بن رافع ثنا ابو احمد الزبیری نا مسعر عن ثابت بن عبید عن عبید بن البراء عن البراء بن عازبؓ قال کنا اذا صلینا خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احببنا ان نکون عن یمینہ فیُقبِلُ علینا بوجھہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب الامام یتطوع فی مکانہ** ح ۶۱۶ حدثنا ابو توبة الربیع بن نافع ثنا عبد العزیز بن عبد الملك القرشی ثنا عطاء الخراسانی عن المغیرة بن شعبة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصلی الامام فی الموضع الذی صلی فیہ حتی یتحول قال ابو داؤد عطاء الخراسانی لم یدرك المغیرة بن شعبة **باب الامام یحدث بعد ما یرفع راسہ** ح ۶۱۷ حدثنا احمد بن یونس ثنا زُھَیر ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع وبکر بن سوادة عن عبد اللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قضی الامام الصلوٰة وقعد فاحدث قبل ان یتکلم فقد تمت صلوتہ ومن کان خلفہ ممن اتم الصلوٰة ح ۶۱۸ حدثنا عثمان بن ابی شیبة ثنا وکیع عن سفیان عن ابن عقیل عن محمد بن الحنفیة عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مفتاح الصلوٰة الطھور وتحریمھا التکبیر وتحلیلھا التسلیم **باب ما جاء ما یؤمر بہ المأموم من اتباع الامام** ح ۶۱۹ حدثنا مسدد ثنا یحیی عن ابن عجلان حدثنی محمد بن

---

۱ قولہ عن ابن عباس قال فی شرح السنة فی الحدیث فوائد منہا جواز الصلوٰة نافلة بالجماعة ومنہا ان المأموم الواحد یقف علی یمین الامام لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ادارہ من خلفہ وکان ادارتہ من بین یدیہ الیسر ومنہا جواز الصلوٰة خلف من لم ینو الامامة لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم شرع فی صلوتہ منفردا ثم ایتم بہ ابن عباس ۱۲ مرقاة ۲ قولہ جدتہ یمکن ان یکون الضمیر راجعا الی انس ان ملیکة جدة انس من جانب الام ویمکن ان یکون راجعا الی اسحٰق بن عبد اللہ لان جدة العم جدتہ ایضا ۱۲ ۳ قولہ فنضحتہ بماء وذلک اما لاجل تلیین الحصیر او لازالة الوسخ ویمکن ان یکون النضح لزوال سوادہ او للتطہیر ۱۲ کذا فی المجمع ۴ قولہ والیتیم قیل ہو اسم علم لاخی انس وقیل اسم الیتیم ضمیرة وہو جد الحسین بن عبد اللہ بن ضمیرة ۱۲ کذا فی المرقات ۵ قولہ والعجوز ہو ام سلیم ام انس جدة اسحٰق علی الصحیح قالہ الکرمانی وقال الکرمانی فی باب الصلوٰة علی الحصیر ملیکة بضم المیم وفتح اللام وسکون التحتانیة ہی ام سلیم ثم قال فان قلت ہی ام لانس لا الجدة قلت الضمیر راجع الی اسحٰق لا الی انس لانہا کانت اولا زوجة مالک ای ابی انسؓ ثم تزوجہا ابو طلحة فولدت لہ عبد اللہ وقیل انہا جدة انس ایضا انتہی وقال السیوطی فی التوشیح فی تفسیر قولہ ان جدة ابی جدة اسحٰق جزم بہ جماعة وصحہ النووی وجزم اخرون انہا جدة انس ورجحہ ابن حجر انتہی ۱۲۔ ۶ قولہ ما قالہ ظاہر فان عطاء الخراسانی ولد فی السنة التی مات فیہ المغیرة وہی سنة خمسین من الہجرة علی المشہور او یکون ولد قبل وفاتہ بسنة علی القول الاخر ۱۲ مختصرہ ۷ قولہ وتحریمہا التکبیر وتحلیلہا التسلیم ای صار المصلی بالتسلیم یحل لہ ما حرم علیہ بالتکبیر من الکلام والافعال ثم التسلیم فرض عند الشافعیؒ ومالک واحمد لہذا الحدیث ولما جاء فی الصحیحین وکان صلعم یختم الصلوٰة بالتسلیم وقد قال صلوا کما رایتمونی اصلی وواجب عند ابی حنیفة لان النبی صلعم لم یُعَلِّم الاعرابی حین علمہ الصلوٰة ولو کان فرضا لعلمہ ولحدیث ابن مسعود لما علمہ التشہد قال اذا فعلت ہذا فقد تمت صلوتک ۱۲ لمعات مختصر

لاتسبقوا

یحیی بن حبان عن ابن محیریز عن معاویة بن ابی سفیان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تبادرونی برکوع ولا بسجود فانه مهما اسبقکم به اذا رکعت تدرکونی به اذا رفعت[۱] انی قد بدنت[۲] ق ۶۲۰ حدثنا حفص بن عمر حدثنا ۶۲۱ حدثنا شعبة عن ابی اسحٰق قال سمعت عبد اللہ بن یزید الخطمی یخطب الناس ثنا البراء وهو غیر کذوب انهم کانوا اذا رفعوا رؤسهم من الرکوع مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاموا قیاما فاذا راوہ قد سجد سجدوا ۶۲۱ حدثنا زهیر بن حرب وهارون بن معروف المعنی قالا ثنا سفیان عن ابان بن تغلب قال ابوداؤد[۱۱] قال زهیر ثنا الکوفیون ابان وغیره عن الحکم عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن البراء قال کنا نصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلا یحنو[۱۲] احد منا ظهره حتی یری النبی صلی اللہ علیہ وسلم یضع ۶۲۲ حدثنا الربیع بن نافع ثنا ابو اسحاق یعنی الفزاری عن ابی اسحٰق عن محارب بن دثار قال سمعت عبد اللہ بن یزید یقول علی المنبر حدثنی البراء انهم کانوا یصلون مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا رکع رکعوا واذا قال سمع اللہ لمن حمده لم ینزل قیاما حتی یرونه قد وضع جبهته[۳] بالارض ثم یتبعونه صلی اللہ علیہ وسلم

لاینزل قیاما حتی یرونه

باب ۷۶ ما جاء فی التشدید فیمن یرفع قبل الامام او یضع قبله

۶۲۳ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن زیاد عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما یخشی او لا یخشی احدکم اذا رفع راسه والامام ساجد ان یحول اللہ راسه راس حمار او صورته صورة حمار

باب ۷۷ فیمن ینصرف قبل الامام

۶۲۴ حدثنا محمد بن العلاء انا حفص بن بغیل الدهنی[۱۳] ثنا زائدة عن المختار بن فلفل عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حضهم[۱۴] علی الصلوٰة ونهاهم[۱۵] ان ینصرفوا قبل انصرافه من الصلاة

المرهبی

باب ۷۸ جماع ابواب ما یصلی فیه

۶۲۵ حدثنا القعنبی عن مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن الصلوٰة فی ثوب واحد فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اولکلکم[۱۶] ثوبان ۶۲۶ حدثنا مسدد ثنا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصل[۱۷] احدکم فی الثوب الواحد لیس[۱۸] علی منکبیه منه شئ ۶۲۷ حدثنا مسدد انا یحیی ح وحدثنا مسدد ثنا اسمعیل المعنی عن هشام بن ابی عبد اللہ عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمة عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فی ثوب[۱۹] فلیخالف[۲۰] بطرفیه علی عاتقیه[۲۱] ۶۲۸ حدثنا قتیبة بن سعید ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن ابی امامة بن سهل عن عمر[۲۲] بن ابی سلمة قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی ثوب واحد ملتحفا[۲۳] مخالفا بین طرفیه علی منکبیه ۶۲۹ حدثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو الحنفی ثنا عبد اللہ

لایصلی منکبه

الثوب عاتقه

---

[۱] قوله لا تبادرونی ای لا تسبقوا اعنی فی رکوع ولا سجود بان تشرعوا فیهما بعدان اشرع ولا تخالفوا فی ذلک ان ینتقص قدر رکوعکم عن قدر رکوعی ولم یذکر المعیة لانها قد تقضی الی السبقة فی الشروع قوله فانه ای الشان مهما اسبقکم به ای ای جزء وای قدرا اسبقکم به اذا شرعت فی الرکوع قبل شروعکم فی رکوع فانکم تدرکونی بذلک الجزء وتساوونی فیه اذا رفعت قبل ان ترفعوا وقوله انی قد بدنت تعلیل لادراک ذلک القدر بانه قدر یسیر بواسطة انه قد بدن فلا یسبق الا بقدر قلیل واللہ تعالی اعلم ۱۲ فتح [۲] قوله اذا رفعت قال الخطابی یرید انه لا یفرکم رفع راسی وقد بقی علیکم شئ منه اذا ادرکتموني قائما قبل ان اسجد وکان صلے اللہ علیه وسلم اذا رفع راسه من الرکوع یدعوا بکلام فیه طول قوله قد بدنت قال الخطابی یروی بتشدید الدال ومعناه کبر السن ویفتحها مخففة ومعناه زیادة الجسم واحتمال اللحم ۱۲ [۳] قوله جبهته علی الارض قال الطیبی فیه دلالة علی ان السنة للمأموم ان یتخلف عن الامام فی افعال الصلوٰة مقدار هذا التخلف وان لم یتخلف جاز الا فی تکبیرة الاحرام اذ لا بد للمأموم من ان یصیر حتی یفرغ الامام من التکبیر انتهی قال ومذهبنا ان المتابعة بطریق المواصلة واجبة حتی لو رفع الامام راسه من الرکوع او السجود قبل تسبیح المقتدی ثلاثا فالصحیح انه یوافق الامام ولو رفع راسه من الرکوع او السجود قبل الامام ینبغی ان یعود ولا یصیر ذلک رکوعین [۴] قوله ان یحول اللہ راسه راس حمار وفی روایة صورته صورة حمار قیل هذا کنایة عن بلادته وعدم فهمه معنی الامامة والاهتمام والا فقد نری حسا انه لم یحول وفیه ان الثابت خشیة التحویل لا وقوعه ولعل المراد تحویله فی الاخرة ۱۲ مرقاة الصعود [۵] قوله ونهاهم الخ قال الطیبی علة نهیه صلی اللہ علیه وآله وسلم اصحابه عن انصرافهم قبله ان یذهب النساء الاتی یصلین خلفه وکان النبی صلی اللہ علیه وسلم یثبت فی مکانه حتی ینصرف النساء ثم یقوم ویقوم الرجل انتهی ۱۲ مرقاة [۶] قوله اولکلکم ثوبان بهمزة الاستفهام معناه ان الثوبین لا یقدر علیه کل واحد قال النووی فیه جواز الصلوٰة فی ثوب واحد ولا خلاف فیه الا ما حکی عن ابن مسعود ولا اعلم صحته واجمعوا ان الصلوٰة فی ثوبین افضل واما صلوٰة النبی صلے اللہ علیه وسلم فی ثوب واحد فکان تارة لعدم ثوب اخر وتارة لبیان الجواز کما قال جابر لیرانی الجهال انتهی ۱۲ [۷] قوله لیس علی الخ الجملة المنفیة حال قال النووی قال اکثر العلماء وقال ابن حجر قال العلماء وحکمته انه اذا ائتزر به ولم یکن علی عاتقه منه شئ لم یامن من ان ینکشف عورته بخلاف ما اذا جعل بعضه علی عاتقه انتهی ۱۲ مرقاة [۸] قوله فلیخالف الخ یعنی اذا کان واسعا فلیخالف هو ان یترویرفع طرفیه و یخالف منهما ویشده علی عاتقه ۱۲ فتح [۹] قوله ملتحفا ای مشتملا هو التوشیح وصفته بان یوخذ طرف الثوب الایسر من تحت الید الیسری فیلقی علی منکب الایمن ویوخذ الطرف الایمن من تحت الید الیمنی فیلقی علی المنکب الایسر کذا فی المشارق ۱۲

ابن بدر عن قیس بن طلق عن ابیہ قال قدمنا علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فجاء رجل فقال یا نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تری فی الصلوۃ فی الثوب الواحد قال فاطلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ازارہ طارق[۱] بہ رداءہ فاشتمل بہما ثم قام فصلی بنا نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما ان قضی الصلوۃ قال اوکلکم یجد ثوبین **باب ۷۹ الرجل یعقد الثوب فی قفاہ ثم یصلی**

حدثنا محمد بن سلیمان الانباری **ثنا** وکیع عن سفیان عن ابی حازم عن سہل بن سعد قال لقد رایت الرجال عاقدی ازرہم فی اعناقہم من ضیق[۲] الازار خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوۃ کامثال الصبیان فقال قائل یا معشر النساء لا ترفعن رؤسکن حتی یرفع الرجال **باب ۸۰ الرجل یصلی فی ثوب واحد بعضہ علی غیرہ**

حدثنا ابو الولید الطیالسی **ثنا** زائدۃ عن ابی حصین عن ابی صالح عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی ثوب واحد بعضہ علیّ **باب ۸۱ فی الرجل یصلی فی قمیص واحد**

حدثنا القعنبی **ثنا** عبد العزیز یعنی ابن محمد عن موسی بن ابراہیم عن سلمۃ بن الاکوع قال قلت یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی رجل[۳] اصید فاصلی فی القمیص الواحد قال نعم وازرہ ولو بشوکۃ **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزیع **ثنا** یحیی بن ابی بکیر عن اسرائیل عن ابی حومل العامری قال ابوداؤد وکذا قال وھوا بو حرملۃ عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی بکر عن ابیہ قال اتینا جابر بن عبد اللہ فی قمیص لیس علیہ رداء فلما انصرف قال انی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی قمیص[۴] **باب ۸۲ اذا کان ثوبا ضیقا**

حدثنا ھشام بن عمار وسلیمان بن عبد الرحمٰن ویحیی بن الفضل السجستانی قالوا **ثنا** حاتم یعنی ابن اسمٰعیل **ثنا** یعقوب بن مجاھد ابو حزرۃ عن عبادۃ بن الولید بن عبادۃ بن الصامت قال اتینا جابر یعنی ابن عبد اللہ قال سرت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غزوۃ فقام یصلی وکانت علیّ بردۃ ذھبت اخالف بین طرفیہا فلم تبلغ لی[۴] وکانت لہا ذؤابۃ فنکستہا ثم خالفت بین طرفیہا ثم تواقصت[۵] علیہا لا تسقط ثم جئت حتی قمت عن یسار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخذ بیدی فادارنی حتی اقامنی عن یمینہ فجاء ابن صخر حتی قام عن یسارہ فاخذنا بیدیہ جمیعا حتی اقامنا خلفہ[۶] قال وجعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرمقنی وانا لا اشعر ثم فطنت بہ فاشار الی ان ائتزر بہا فلما فرغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یا جابر قلت لبیک یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان واسعا فخالف بین طرفیہ واذا کان ضیقا فاشددہ علی حقوک **باب ۸۳ الاسبال فی الصلوۃ**

حدثنا موسی بن اسمٰعیل **ثنا** ابان **ثنا** یحیی عن ابی جعفر عن عطاء بن یسار عن ابی ہریرۃ قال بینما رجل یصلی مسبلا ازارہ اذ قال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذھب فتوضأ فذھب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذھب فتوضأ فذھب فتوضأ ثم جاء فقال لہ رجل یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مالک امرتہ ان یتوضأ قال انہ کان یصلی وھو مسبل

---

[۱] قولہ طارق بہ ردائہ الخ لقاف من طارقت الثوب علی الثوب اذا طبقتہ علیہ ۱۲ فتح الودود [۲] قولہ من ضیق ای لاجل الضیق و ذلک لانہ لو کان واسعا جدا لامکن لہم ان یعقدوا علی الصدور او ارسلوا طرفیہ اذ لا یخاف منہ الکشف مع الارسال بخلاف ما اذا کان ضیقا فانہ ان کان شدید الضیق فلا یلیق ان یشد علی المحقو فقط کما سیجیء وان کان بین بین فلا یلیق عقدہ علی العنق کما ہہنا واللہ تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود [۳] قولہ انی رجل اصید کذا بیع وفی نسخۃ کارم فی النہایۃ تروی اصید ای لہ علۃ فی رفیتہ لا یمکنہ الالتقاط معہا والمشہور اصید عن الاصطیاد والثانی انسب لان الصیاد یطلب الخفۃ وبہا یمنعہ الازار من العدو خلف الصید ذکرہ الطیبی واعرب ابن حجر حیث ذکر المعینین وما فرق بین اللفظین ۱۲ مرقاۃ علی قارے۔ [۴] قولہ فلم تبلغ لی ای لم تکفنی والذبا ذب الاہداب والاطراف واحدہا ذبذب بکسر المعجمتین ۱۲ فتح [۵] قولہ تواقصت علیہا قال الخطابی معناہ انہ یثنی عنقہ لیمسک الثوب کانہ یحکی خلقہ الاوقص من الناس ۱۲ مص [۶] قولہ حتی اقامنا خلفہ قال الطیبی لعلہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اخذ بیمینہ شمال احدہما وبشمالہ یمین الآخر فدفعہما قال القاضی فیہ دلیل علی ان الاولی ان یقف واحد عن یمین الامام ویصف اثنان فصاعدا خلفہ وان الحرکۃ الواحدۃ والحرکتین المتصلتین بالید لا تبطل وکذا ما زاد اذا تفاصلت قال ابن الہمام وفی صحیح مسلم عن علقمۃ والاسود انہما دخلا علی عبد اللہ فقال اصلی من خلف کما قالا نعم وقام بینہما فجعل احدہما عن یمینہ والآخر عن شمالہ ثم رکعنا فوضعنا ایدینا علی رکبنا ثم طبق بین یدیہ ثم جعلہما بین فخذیہ فلما صلی قال ہکذا فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابن عبد البر لا یصح رفعہ والصحیح عندہم الوقف علی ابن مسعود ۱۲ مرقاۃ علی

ازارہ وان اللہ جل ذکرہ لا یقبل صلوۃ رجل مسبل ازارہ حدثنا زید بن اخزم ثنا ابوداؤد عن ابی عوانۃ عن عاصم عن ابی عثمان عن ابن مسعود قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اسبل ازارہ فی صلوتہ خیلاء فلیس من اللہ جل ذکرہ فی حل ولا حرام قال ابوداؤد روی ھذا جماعۃ عن عاصم موقوفا علی ابن مسعود منھم حماد بن سلمۃ وحماد بن زید وابو الاحوص وابو معاویۃ **باب ۸۴ من قال یتزر بہ اذا کان ضیقا** حدثنا سلیمان بن حرب ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او قال قال عمر اذا کان لاحدکم ثوبان فلیصل فیھما فان لم یکن الا ثوب واحد فلیتزر بہ ولا یشتمل اشتمال الیھود حدثنا محمد بن یحیی الذھلی ثنا سعید بن محمد ثنا ابو نمیلۃ ثنا ابو المنیب عبید اللہ العتکی عن عبد اللہ بن بریدۃ عن ابیہ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یصلی فی الحاف لا یتوشح بہ والآخر ان یصلی فی سراویل ولیس علیہ رداء **باب ۸۵ فی کم تصلی المرأۃ** حدثنا القعنبی عن مالک عن محمد بن قنفذ عن امہ انھا سألت ام سلمۃ ماذا تصلی فیہ المرأۃ من الثیاب فقالت تصلی فی الخمار والدرع السابغ الذی یغیب ظھور قدمیھا حدثنا مجاھد بن موسی ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد اللہ یعنی ابن دینار عن محمد بن زید بھذا الحدیث قال عن ام سلمۃ انھا سالت النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتصلی المرأۃ فی درع وخمار لیس علیھا ازار قال اذا کان الدرع سابغا یغطی ظھور قدمیھا قال ابوداؤد روی ھذا الحدیث مالک بن انس وبکر بن مضر وحفص ابن غیاث واسمٰعیل بن جعفر وابن ابی ذئب وابن اسحٰق عن محمد بن زید عن امہ عن ام سلمۃ لم یذکر احد منھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قصر وابہ علی ام سلمۃ **باب ۸۶ المرأۃ تصلی بغیر خمار** حدثنا محمد بن المثنی ثنا حجاج بن منھال ثنا حماد عن قتادۃ عن محمد بن سیرین عن صفیۃ بنت الحارث عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا یقبل اللہ صلوۃ حائض الا بخمار قال ابوداؤد رواہ سعید یعنی ابن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن الحسن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا محمد بن عبید ثنا حماد بن زید عن ایوب عن محمد ان عائشۃ نزلت علی صفیۃ ام طلحۃ الطلحات فرأت بنات لھا فقالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل وفی حجرتی جاریۃ فالقی الی حقوۃ قال لی شقیہ بشقتین فاعطی ھذہ نصفا والفتاۃ التی عند ام سلمۃ نصفا فانی لا اراھا الا قد حاضت اولا اراھما الا قد حاضتا قال ابوداؤد وکذلک رواہ ھشام عن ابن سیرین **باب ۸۷ ما جاء فی السدل فی الصلوۃ** حدثنا محمد بن العلاء وابراھیم بن موسی عن ابن المبارک عن الحسن بن ذکوان عن سلیمان الاحول عن عطاء قال ابراھیم عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن السدل

---

۱ قولہ فی حل ولا حرام ای فی ان یجعلہ فی حل من الذنوب وھو ان یغفر لہ ولا فی ان یمنعہ ویحفظہ من سوء الاعمال او فی ان یحل لہ الجنۃ وفی ان یحرم علیہ النار اولیس فی فعل حلال ولا لہ احترام عند اللہ تعالیٰ واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ فتح ۲ قولہ ولا یشتمل اشتمال الیھود وقال الخطابی ھو ان یجلل بدنہ بالثوب ویسبلہ من غیر ان یسبل طرفہ فاما اشتمال الصماء فھو ان یجلل بدنہ الثوب ثم یرفع طرفیہ علی عاتقہ الایسر وفی النہایۃ الاشتمال افتعال من الشملۃ ۱۲ ۳ قولہ صوابہ عبید اللہ العتکی کما فی المختصر والتقریب والخلاصۃ وغیرھم ۱۲ ۴ قولہ لا یتوشح بثوبہ ای یتغشی والاصل فیہ من الوشاح وھو شیٔ ینسج عریضا من ادیم ویرصع بالجوھر والخرز وشد المرأۃ علی عاتقھا وکشحھا یقال فیہ اشتاح ۱۲ نہایہ ۵ قولہ لا یقبل اللہ صلوۃ حائض قال فی النہایۃ ای التی بلغت سن المحیض وجری علیھا القلم ولم یرد فی ایام حیضھا لان الحائض لا صلوۃ علیھا ۱۲ مص ۶ قولہ طلحۃ الطلحات ھو طلحۃ بن عبد اللہ بن خلف الخزاعی وھو غیر طلحۃ بن عبید اللہ احد العشرۃ ۱۲ تقریب ۷ قولہ عن السدل قال الخطابی ھو ارسال الثوب حتی یصیب الارض وذلک من الخیلاء وقال فی النہایۃ ھو ان یلتحف بثوبہ ویدخل یدیہ من داخل فیرکع ویسجد وھو کذلک وکانت الیھود تفعلہ فنھوا عنہ وھذا مطرد فی القمیص وغیرہ من الثیاب وقیل ھو ان یضع وسط الرداء علی راسہ ویرسل طرفیہ عن یمینہ وشمالہ من غیر ان یضم جانبیہ بین یدیہ فان ضمہ فلیس بسدل وقال الحافظ ابو الفضل العراقی فی شرح الترمذی یحتمل ان یراد بالسدل فی ھذا الحدیث سدل الشعر فانہ ربما ستر الجبین عن السجود قلت الاارجح فی تفسیر السدل القول الثانی من القولین اللذین حکاھما صاحب النہایۃ وھو الذی اختارہ البیہقی والھروی فی الغریبین وجزم من اصحابنا الشیخ ابو اسحاق فی المھذب والشاشی وصاحب البیان ومن الحنفیۃ صاحب الھدایۃ والینابیع والزاھدی والزیلعی وغیرھم ومن الحنابلۃ موافق الدین بن قدامۃ فی المغنی وقد نقلت اقوالھم وبسطت المسألۃ فی الکتاب الذی الفتہ فی الطیلسان ۱۲ مرقاۃ الصعود

فی الصلوٰۃ وان یغطی الرجل فاہ حدثنا محمد بن عیسی بن الطباع ثنا حجاج عن ابن جریج قال اکثر ما رایت عطاء یصلی سادلا قال ابوداؤد رواہ عسل عن عطاء عن ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن السدل فی الصلوٰۃ

باب الصلوٰۃ فی شعر النساء

حدثنا عبید اللہ بن معاذ ثنا ابی ثنا الاشعث عن محمد عن عبد اللہ بن شقیق عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصلی فی شعرنا او لحفنا قال عبید اللہ شک ابی

باب الرجل یصلی عاقصا شعرہ

حدثنا الحسن بن علی ثنا عبد الرزاق عن ابن جریج حدثنی عمران ابن موسی عن سعید بن ابی سعید المقبری یحدث عن ابیہ انہ رای ابا رافع مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرسل الحسن بن علی علیہما السلام وہو یصلی قائما وقد غرز ضفرۃ فی قفاہ فحلہا ابو رافع فالتفت حسن الیہ مغضبا فقال ابو رافع اقبل علی صلوتک ولا تغضب فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ذلک کفل الشیطان یعنی مقعد الشیطان یعنی مغرز ضفرہ

حدثنا محمد بن سلمۃ ثنا ابن وہب عن عمرو بن الحارث ان بکیرا حدثہ ان کریبا مولی ابن عباس حدثہ ان عبد اللہ بن عباس رای عبد اللہ بن الحارث یصلی ورأسہ معقوص من ورائہ فقام وراءہ فجعل یحلہ واقر الآخر فلما انصرف اقبل الی ابن عباس فقال مالک ورأسی قال انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول انما مثل ہذا مثل الذی یصلی وہو مکتوف

باب الصلوٰۃ فی النعل

حدثنا مسدد ثنا یحیی عن ابن جریج حدثنی محمد بن عباد بن جعفر عن ابن سفیان عن عبد اللہ ابن السائب قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی یوم الفتح ووضع نعلیہ عن یسارہ

حدثنا الحسن بن علی ثنا عبد الرزاق وابو عاصم قالا انا ابن جریج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر یقول اخبرنی ابو سلمۃ بن سفیان وعبد اللہ ابن المسیب العابدی وعبد اللہ بن عمرو عن عبد اللہ بن السائب قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصبح بمکۃ فاستفتح سورۃ المؤمنین حتی اذا جاء ذکر موسی وہارون او ذکر موسی وعیسی بن عباد یشک اخذت النبی صلی اللہ علیہ وسلم سعلۃ فحذف فرکع وعبد اللہ بن السائب حاضر لذلک

حدثنا موسی بن اسمٰعیل ثنا حماد عن ابی نعامۃ السعدی عن ابی نضرۃ عن ابی سعید الخدری قال بینما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی باصحابہ اذ خلع نعلیہ فوضعہما عن یسارہ فلما رأی

---

۱ قولہ ان یغطی الرجل فاہ قال الخطابی عادۃ العرب التلثم بالعمائم علی الافواہ فنہوا عن ذلک فی الصلوٰۃ الا ان یعرض للمصلی التثاوب فیغطی فمہ عند ذلک للحدیث الذی جاء ثم ۱۲ ۲ قولہ سادلا اذا لم یکن علی المصلی ثوب اٰخر ۱۲ ۳ قولہ العسل بکسر اولہ وسکون المہملۃ وقیل بفتحتین ابو القرۃ البصری ضعیف من السادسۃ ۱۲ ۴ قولہ عبد اللہ بن شقیق فی المسلم فی باب استحباب الضحی عن عبد اللہ بن شقیق قال قلت لعائشۃ الخ فعلم منہ ان عبد اللہ روی عن عائشۃ بلا واسطۃ احد وقد روی الترمذی ہذا الحدیث عن عبد اللہ بن شقیق عن عائشۃ فی باب کراہۃ الصلوٰۃ فی لحف النساء وقد مر الحدیث فی باب الصلوٰۃ فی شعر النساء وذکر ہناک عن عبد اللہ بن شقیق عن عائشۃ وکذلک ہو فی نسخۃ مصریۃ فی کلا الموضعین ولم یذکر لفظۃ عن شقیق فلعلہ مسہو من الناسخ فان عبد اللہ من الثالثۃ ۱۲ واللہ اعلم ۵ قولہ لا یصلی فی شعرنا ومنہ حدیث عائشۃ انہ کان ینام فی شعرنا ہو جمع الشعار مثل کتاب وکتب وانما خصہا بالذکر لانہا اقرب الی ان تنالہا النجاسۃ من الدثار حیث تناثر الجسد ۱۲ ومنہ الحدیث الاٰخر انہ کان لا یصلی فی شعرنا ولا فی لحفنا انما امتنع من الصلوٰۃ فیہما مخافۃ ان یکون اصابہا شیء من دم الحیض وطہارۃ الثوب شرط فی صحۃ الصلوٰۃ بخلاف النوم ۱۲ نہایۃ ۶ قولہ عاقصا الخ العقص جمع الشعر وسط راسہ اولف ذوائبہ حول راسہ کفعل النساء ۱۲ فتح.

۷ قولہ غرز ضفرۃ ای لوی شعرہ وادخل اطرافہ فی اصولہ ۱۲ مج ۸ قولہ کفل الشیطان بکسر الکاف وسکون الفاء ۱۲ ۹ قولہ معقوص ارادان من انتشر شعرہ سقط علی الارض عند السجود فیشاب علیہ والمعقوص لم یسجد شعرہ فتنتہ بمکتوف ای مشدود الیدین لانہما لا یقعان علی الارض فی السجود ۱۲ مج ۱۰ قولہ مکتوف ہو من شدت یداہ من خلف فشبہ بمن یعقد شعرہ من خلف ۱۲ مج ۱۱ قولہ حتی اذا جاء الخ وفی نسخۃ بالنصب ای حتی وصلہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قولہ وہارون الی قولہ تعالیٰ ثم ارسلنا موسیٰ واخاہ ہارون او ذکر عیسی وہو قولہ تعالیٰ وجعلنا ابن مریم وامہ اٰیۃ الاٰیۃ ۱۲ مرقاۃ ۱۲ قولہ عن یسارہ صحت روایۃ بلفظ عن وفیہ معنی التجاوز ای وضعہما بعید امتجاوزا عن یسارہ وکذلک القی الاصحاب نعالہم تاسیا بہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الطیبی وقال ابن الملک وفیہ تعلیم للامۃ بوضع النعال علی الیسار دون الیمین قلت وفیہ دلیل علی جواز عمل قلیل ۱۲ مرقاۃ

القوم ذلك ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأينا ك القيت نعليك قال ابن الملك يجوز الصلوة فيهما اذا كانا طاهرين ۱۲ فألقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فأخبرني ان فيهما قذرا وقال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما حدثنا موسى يعني ابن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيهما خبث قال في الموضعين خبثا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا علي بن المبارك عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا

باب ۹۱ المصلي اذا خلع نعليه اين يضعهما

حدثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم ابو عامر عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه

حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا بقية وشعيب بن اسحاق عن الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه وليصل فيهما

باب ۹۲ الصلوة على الخمرة

حدثنا عمرو بن عون انا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد حدثتني ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة

باب ۹۳ الصلوة على الحصير

حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن انس ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال رجل من الانصار يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل ضخم وكان ضخما لا أستطيع ان أصلي معك وصنع له طعاما ودعاه الى بيته فصل حتى اراك كيف تصلي فاقتدي بك فنضحوا له طرف حصير كان لهم فقام فصلى ركعتين قال فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان يصلي الضحى قال لم اره صلى الا يومئذ حدثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا المثنى بن سعيد الذراع حدثتني قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليم فتدركه الصلوة

---

۱ قوله فالقينا نعالنا قال القاضي فيه دليل على وجوب متابعته صلى الله عليه وآله وسلم لانه سالهم عن الحامل فاجابوا بالمتابعة وقررهم على ذلك وذكر المخصص ۱۲ مرقاة ۲ قوله ان فيهما قذرا بفتحتين وفي رواية خبثا وفي اخرى قذرا او اذى ودم حلمة وهي بالتحريك انفراد الكبير قال القاضي وفيه دليل على ان المستصحب للنجاسة اذا جهل صحت صلاته وهو قول قديم للشافعي فانه خلع النعل ولم يستانف قال ومن يرى فساد الصلوة حمل القذرة على من يقذر عرفا كالمخاط ۱۲ مرقاة ۳ قوله فليمسحه قال ابن الملك صيانة للمسجد عن الاشياء القذرة وليصل فيهما قال القاضي فيه دليل على ان من تنجس نعله اذا دلك على الارض طهر وجاز الصلوة فيه وهو ايضا قول قديم للشافعي ومن يرى خلافه اول بما ذكرنا نقله الطيبي وحاصل مذهبنا انه اذا اصاب الخف او نحوه من النعل نجاسة ان كان لها جرم خفيف ومسحه بالتراب او بالرمل مسحه على سبيل المبالغة يطهر وكذلك بالدلك وان لم يكن لها جرم كالبول والخمر فلا بد من الغسل بالاتفاق رطبا كان او يابسا ۱۲ مرقاة ۴ قوله قال فيهما اي قال بدل قوله في نعليه يعني قال فان راى فيهما قذرا او قوله وقال في الموضعين خبثا الموضع الاول اخبار جبريل ان فيهما خبثا والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الخ ۱۲ مولانا. ۵ قوله يصلي حافيا ومنتعلا قال اي يعني ومما يستنبط من الحديث جواز المشي في المسجد بالنعل ۱۲ ۶ قوله عن يمين غيره قال الطيبي هو بالنصب جوابا للنفي اي وضعه عن يساره مع وجود غيره سبب لان يكون عن يمين صاحبه يعني وفيه نوع اهانة له وعلى المؤمن ان يجب لصاحبه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه ۱۲ قوله عن يساره وفي نسخة صحيحة على يساره اخرى فيضعهما عن يساره قوله ويضعهما بين رجليه اي قدامه اذا كان على يساره احد ۱۲ مرقاة ۷ قوله بين رجليه الفرجة التي بين الرجلين لا تسع النعلين عادة الا بنوع حرج فلعل المراد في محاذاة الرجلين او عند الرجلين اي قدامهما فيما بين الانسان ومحل السجود الا ان يقال نعال العرب كانت في ذلك الوقت مما يمكن وضعها في الفرجة بلا حرج ۱۲ فتح الودود ۸ قوله بين رجليه وانما لم يقل او خلفه لئلا يذهب خشوعه لاحتمال ان يسرق ۱۲ مرقاة ۹ قوله او ليصل فيهما اي ان كانا طاهرين ۱۲ ۱۰ قوله على الخمرة هي سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط ۱۲ ع وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها قال لها انما يلبد الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها ۱۲ نهاية ۱۱ قوله وانا حذاءه نصبه على الظرفية والرفع على الخبرية وهو الصحيح ۱۲ ع ۱۲ قوله ضخم الضخم بالفتح وبالتحريك العظم من كل شئ او العظيم الجرم الكثير اللحم ۱۲ قاموس ۱۳ قوله حصير في رواية مسلم كان من جريد النخل ۱۲ ۱۴ قوله هو عبد الحميد بن منذر بن جارود ۱۲ قسطلاني ۱۵ قوله ام سليم هي ام انس جدة اسحٰق على الصحيح قاله الكرماني

تنضمہ احیانا فیصلی علی بساط لنا وھو حصیر تنضحہ[1] بالماء حدثنا عبید اللہ بن عمر بن میسرۃ وعثمان بن ابی شیبۃ بمعنی
باب جاء فی[2] الاسناد والحدیث قالا ثنا ابواحمد الزبیری عن یونس بن الحارث عن ابی عون عن ابیہ عن المغیرۃ بن شعبۃ قال کان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یصلی[3] علی الحصیر والفروۃ المدبوغۃ **باب ۹۴ الرجل یسجد علی ثوبہ**[4] - حدثنا احمد بن
حنبل رحمہ اللہ ثنا بشر یعنی ابن المفضل ثنا غالب القطان عن بکر بن عبد اللہ عن انس بن مالک قال کنا نصلی مع رسول
باب جاء فی[5] اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شدۃ الحر فاذا لم یستطع احدنا ان یمکن وجھہ من الارض بسط ثوبہ فسجد علیہ **باب ۹۵ تسویۃ**
الصفوف[6] - حدثنا عبد اللہ بن محمد النفیلی ثنا زھیر قال سألت سلیمان الاعمش عن حدیث جابر بن سمرۃ فی الصفوف
المقدمۃ فحدثنا عن المسیب بن رافع عن تمیم بن طرفۃ عن جابر بن سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا تصفون کما
تصف الملائکۃ عند ربھم قلنا وکیف تصف الملائکۃ عند ربھم قال یتمون الصفوف المقدمۃ ویتراصون فی الصف حدثنا
عثمان بن ابی شیبۃ ثنا وکیع عن زکریا بن ابی زائدۃ عن ابی القاسم الجدلی قال سمعت النعمان بن بشیر یقول اقبل رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم علی الناس بوجھہ فقال اقیموا صفوفکم ثلاثا واللہ لتقیمن صفوفکم او لیخالفن اللہ بین قلوبکم قال فرایت الرجل
یلزق منکبہ بمنکب صاحبہ وکعبہ بکعبہ حدثنا موسی بن اسمٰعیل ثنا حماد عن سماک
باب تسویۃ[7] ابن حرب قال سمعت النعمان بن بشیر یقول کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسوینا فی الصفوف کما یقوم القدح حتی اذا ظن ان قد اخذنا
الصفوف ذلک عنہ وفقھنا اقبل ذات یوم بوجھہ اذا رجل منتبذ بصدرہ فقال لتسون صفوفکم او لیخالفن اللہ بین وجوھکم حدثنا
ھناد بن السری وابو عاصم بن جواس الحنفی عن ابی الاحوص عن منصور عن طلحۃ الیامی عن عبد الرحمن بن عوسجۃ عن البراء
ابن عازب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتخلل الصف من ناحیۃ الی ناحیۃ یمسح صدورنا ومناکبنا ویقول لا تختلفوا فتختلف
قلوبکم وکان یقول ان اللہ عز وجل وملئکتہ یصلون علی الصفوف الاول حدثنا ابن معاذ ثنا خالد یعنی ابن الحارث
ثنا حاتم یعنی ابن ابی صغیرۃ عن سماک سمعت النعمان بن بشیر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسوی یعنی صفوفنا اذا قمنا
للصلوٰۃ فاذا استوینا کبر حدثنا عیسی بن ابراھیم الغافقی ثنا ابن وھب ح وحدثنا قتیبۃ بن سعید

---

[1] قولہ تنضحہ بالماء وذلک امالاجل تلیین الحصیر اولازالۃ الوسخ منہ ۱۲ [2] قولہ یصلی علی الحصیر فی الفائق فیہ دلیل علی شئ یحول بینہ وبین الارض سواء تنبت من الارض ام لا فلت لا دلالۃ فیہ علی العموم وقال القاضی عیاض الصلوۃ علی الارض افضل الا لحاجۃ کحر او برد او نجاسۃ ۱۲ مرقاۃ وفی شرح المنیۃ الصلوۃ علی الارض وما انبتت کالحصیر افضل لانہ اقرب الی التواضع وفیہ خروج عن خلاف الامام مالک فان عندہ یکرہ السجود علی ما ھو من جنس الارض ۱۲ مرقاۃ [3] قولہ علی ثوبہ یحمل الثوب الملبوس کالفاضل من کمہ او ذیلہ او الثوب الذی یقلعہ من جسمہ ووجہ المناسبۃ انہ اذا سجد علی ثوبہ یکون ساجدا علی الفراش لانہ اسم لما یبسط ۱۲ یعنی [4] قولہ فی شدۃ الحر احتج بہ ابوحنیفۃ ومالک واحمد واسحٰق علی جواز السجود علی الثوب فی شدۃ الحر والبرد وھو قول عمر بن الخطاب وامر بہ ابراھیم ایضا وعطاء وفعلہ مجاہد وحکاہ ابن المنذر عن الشعبی وطاؤس والاوزاعی والنخعی والزھری ومکحول وقال صاحب التہذیب من الشافعیۃ وبہ قال اکثر العلماء والحدیث حجۃ علی الشافعیۃ حیث لم یجوز ذلک ومما یستنبط من الحدیث ان العمل الیسیر فی الصلوۃ عفو لان بسط الثوب فی موضع السجود عمل واللہ اعلم ۱۲ کذا ذکرہ عینی۔ [5] قولہ القدح بکسر القاف وسکون الدال المہملۃ خشب السہم اذا بری واصلح قبل ان یرکب معہ النصل والریش ۱۲ مص [6] منتبذ بصدرہ فی الصحاح انتبذ فلان جلس ناحیۃ وضبطہ الشیخ ولی الدین بضم المیم وسکون النون وفتح المثناۃ من فوق وکسر الموحدۃ وذال معجمۃ ولم یفسر معناہ ۱۲ مص [7] قولہ او لیخالفن قال ابن العربی یعنی مقاصدکم فان استواء القلوب یستدعی استواء الجوارح فلا تزال الصفوف تضطرب حتی یمثل الیہ باختلاف المقاصد وکان النضر بن شمیل یعتقد انہ یرید المسخ وقال الشیخ ولی الدین المختار المراد فی الحدیث اختلاف القلوب وعلیہ یدل قولہ فی الروایۃ الاخری بین قلوبکم ۱۲ مص [8] قولہ او لیخالفن الخ ای یکون الواقع احد الامرین یریدان کلا یصرف وجہہ عن الاخر ویوقع بینہم التباغض فان اقبال الوجہ علی الوجہ من اثر المودۃ والالفۃ وقیل اراد بہا تحویلہا الی الادبار وقیل تغیر صورۃ الی صورۃ اخری ۱۲ مج قولہ بین وجوھکم ای بین قلوبکم کما فی الروایۃ السابقۃ وذلک لان الاختلاف فی القلوب بالتباغض والتعادی ینشأ منہ الاختلاف فی الوجوہ بان یرید کل صاحبہ واللہ اعلم ۱۲ فتح. [9] قولہ جواس بفتح الجیم وتشدید الواو واٰخرہ سین مہملۃ ۱۲ [10] قولہ لا تختلفوا الخ ای لا تتقدم بعضکم علی بعض ولفظ ابن حبان لا تختلف صفوفکم فتختلف قلوبکم ولابی علی الطوسی فی الاحکام لا تختلف صدورکم فتختلف قلوبکم..... ان اللہ وملئکتہ الخ قال الشیخ عز الدین بن عبد السلام انما کان الصف الاول اشرف لما فیہ من کون الواقف فیہ متصفا بکونہ من السابقین الدانین من اللہ ولانہ معترض لسماع القراءۃ وارشاد الامام الی ترفیع صلوتہ وکونہ بصددان یستخلف ۱۲ مص [11] قولہ فاذا استوینا کبر لا حرام قال ابن الملک یدل علی ان السنۃ للامام ان یسوی الصفوف ثم یکبر ۱۲ علی قاری

ثنا اللیثُ وحدیث ابن وھب اَتمّ عن معاویۃ بن صالح عن ابی الزاھریۃ عن کثیر بن مُرّۃ عن عبد اللہ بن عمر قال قتیبۃ عن ابی الزاھریۃ عن ابی شَجَرۃ لم یذکر ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اقیموا[1] الصفوف وحاذوا بین المناکب وسُدّوا الخلل ولینوا بایدی اخوانکم لم یقل عیسی بایدی اخوانکم[2] ولا تذروا فُرُجات للشیطان ومن وَصَل صَفًّا وصلہ اللہ ومن قطع صفا قطعہ اللہ[3] قال ابوداؤد ابو شجرۃ کثیر بن مُرّۃ حدثنا مسلم بن ابراھیم ثنا ابان عن قتادۃ عن انس بن مالک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رُصّوا صفوفکم وقاربوا بینھا وحاذوا بالاعناق فوالذی نفسی بیدہ انی لاری[6] الشیطان یدخل من خلل الصف کانھا الحذف[7] حدثنا ابو الولید الطیالسیُّ وسلیمان بن حرب قالا ثنا شعبۃ عن قتادۃ عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سوّوا صفوفکم فانّ تسویۃ الصفِّ من تمام الصلوٰۃ[8] حدثنا قتیبۃ ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن مصعب بن ثابت بن عبد اللہ بن الزبیر عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورۃ قال صلیتُ الی جنب انس بن مالک یوما فقال ھل تدری لم صنع ھذا العُوْدُ فقلتُ لا واللہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَضَعُ علیہ یدہ فیقول اِستَوُوا واعدلوا صفوفکم حدثنا مسدد ثنا حمید بن الاسود ثنا مُصْعَبُ بن ثابت عن محمد بن مسلم عن انس بھذا الحدیث قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا قام الی الصلوٰۃ اخذہ بیمینہ ثم التفتَ فقال اعتدِلوا سَوّوا صفوفکم ثم اَخَذَہ بیسارہ فقال اعتدلوا سووا صفوفکم حدثنا محمد بن سلیمان الانباری ثنا عبد الوھاب یعنی ابن عطاء عن سعید عن قتادۃ عن انسؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اتِمّوا الصفَّ المُقَدَّم ثم الذی یلیہ فما کان من نقص فلیکن فی الصف المؤخر حدثنا ابن بشار ثنا ابو عاصم ثنا جعفر بن یحیی بن ثوبان اخبرنی عَمّی عُمارۃ بن ثوبان عن عطاءٍ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیارکم اَلْیَنکم مناکبَ فی الصلوٰۃ[8]

باب ۹۶ الصفوف بین السواری

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن ثنا سفیان عن یحیی بن ھانی عن عبد الحمید بن محمود قال صَلَّیتُ مع انس بن مالک یوم الجمعۃ فدُفِعْنا الی السواری فتقدّمنا وتأخّرنا فقال انسٌ کُنّا نتقی ھذا علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

باب ۹۷ من یستحب ان یلی الامام فی الصف وکراھیۃ التأخر

حدثنا ابن کثیر انا سفیان عن الاعمش عن عمارۃ ابن عمیر عن ابی معمر عن ابی مسعود الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلینی[9] منکم اولوا الاحلام والنھی ثم الذین یلونھم ثم الذین یلونھم حدثنا مسدد ثنا یزید بن زریع ثنا خالد عن ابی معشر عن ابراھیم عن عَلْقَمَۃ عن عبد اللہ عن النبی

---

[1] قولہ اقیموا الصفوف زاد الطبرانی فانما تصفون بصفوف الملائکۃ ۱۲ مص [2] قولہ ولینوا ای کونوا ہینین لینین منقادین قولہ بایدی اخوانکم ای اخذوا بھا یقدموکم اویؤخرکم حتی یستوی الصف لتنالوا افضل المعاونۃ علی البر والتقویٰ ۱۲ مرقاہ [3] قولہ قطعہ اللہ ای برحمتہ الشاملۃ وعنایتہ الکاملۃ وفیہ تھدید وتشدید ووعید بلیغ ولذا عدہ ابن حجر من الکبائر فی کتابہ الزواجر ۱۲ مرقاۃ [4] قولہ رصوا الخ ای ضموا بعضھا الی بعض ای تلاصقوا حتی لایکون بینکم فرج من رص البناء اذا التصق بعضہ ببعض وقولہ قاربوا بینھا ای بین الصفوف وجعلوا بینھا قریبا ۱۲ م [5] قولہ حاذوا بالاعناق بالحاء المہملۃ والذال المعجمۃ قال الشیخ ولی الدین ای اجعلوا بعضھا فی محاذاۃ بعض ای مقابلتہ والظاہر ان الباء زائدۃ ۱۲ مص [6] قولہ انی لاری الشیطان قال ولی الدین المراد بہ الجنس لا التوحید ولذلک اعاد الیہ ضمیر الجمع فی قولہ کانھا الحذف بحاء مہملۃ وذال معجمۃ الغنم الصغار الجازیۃ واحدھا حذفۃ بالتحریک وقیل ھی صغار سود جرد لیس لھا اذناب یجاء بھا من حریش الیمن ۱۲ مص. [7] قولہ من تمام الصلوۃ ولاخفاء ان تسویۃ الصف لیست من حقیقۃ الصلوۃ وانما ھی من حسنھا وکمالھا وان کانت ھی فی نفسھا سنۃ او واجبۃ او مستحبۃ علی اختلاف الاقوال ذکرہ العینی وقال وھی من سنن الصلوۃ عند ابی حنیفۃ والشافعی ومالک ۱۲ [8] قولہ الینکم مناکب نصب علی التمیز فی الصلوۃ قیل معناہ انہ اذا کان فی الصف وامرہ احد بالاستواء ویضع یدہ علی منکبہ ینقاد ولا یتکبر فالمعنی اسرعکم انقیادا وقیل معناہ لزوم السکینۃ والوقار فی الصلوۃ فلا یلتفت ولا یحاک بمنکبہ منکب صاحبہ فالمعنی اکثرکم سکینۃ ووقارا قال الخطابی معناہ لزوم السکینۃ والطمانینۃ بحیث لا یلتفت ولا یحاک بمنکبہ منکب صاحبہ وقد یکون معناہ ان لا یمتنع الی من یرید الدخول بین الصفوف یسد الخلل او یضیق او المکان بل یمکنہ من ذلک ولا یدفعہ بمنکبہ وقال فی النہایۃ ھو بمعنی السکون والوقار والخشوع ۱۲ [9] قولہ لیلینی قال الشیخ ولی الدین بنون مشددۃ قبلھا یاء مفتوحۃ کذا ضبطناہ فی سنن ابی داؤد وکذا ھو فی النسائی وابن ماجۃ وضبطہ فی مسلم علی وجھین اولوا الاحلام قال فی النہایۃ ای ذوو الالباب واحدھا حلم بالکسر کانہ من الحلم الاناۃ والتثبت فی الامور وذلک من شعار العقلاء والنھی وھی العقول واحدھا نہیۃ بالضم سمیت بذلک لانھا تنھی صاحبھا عن القبیح ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم قلوبکم ولا تختلفوا فتختلف قلوبکم وایاکم وھیشات الاسواق حدثنا ۶۷۶ عثمان بن ابی شیبۃ ثنا معاویۃ بن ھشام ثنا سفیان عن اسامۃ بن زید عن عثمان بن عروۃ عن عروۃ عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ وملئکتہ یصلون علی میامن الصفوف باب ۹۸ مقام الصبیان من الصف حدثنا ۶۷۷ عیسی بن شاذان ثنا عیاش الرقام ثنا عبد الاعلی ثنا قرۃ بن خالد ثنا بدیل ثنا شھر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالک الاشعری الا احدثکم بصلوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فاقام الصلوۃ فصف الرجال وصف الغلمان خلفھم ثم صلی بھم فذکر صلاتہ ثم قال ھکذا صلوۃ قال عبد الاعلی لا احسبہ الا قال امتی باب ۹۹ صف النساء وکراھۃ التاخر عن الصف الاول۔ حدثنا ۶۷۸ محمد بن الصباح البزاز ثنا خالد واسمعیل بن زکریا عن سھیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر صفوف الرجال اولھا وشرھا اٰخرھا وخیر صفوف النساء اٰخرھا وشرھا اوّلھا حدثنا ۶۷۹ یحیی بن معین ثنا عبد الرزاق عن عکرمۃ بن عمار عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال قوم یتاخرون عن الصف الاول حتی یؤخرھم اللہ فی النار حدثنا ۶۸۰ موسی بن اسمعیل ومحمد بن عبید اللہ الخزاعی قالا ثنا ابو الاشھب عن ابی نضرۃ عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رای فی اصحابہ تاخرا فقال لھم تقدموا فائتموا بی ولیأتم بکم من بعدکم ولا یزال قوم یتاخرون حتی یؤخرھم اللہ عزوجل باب مقام الامام من الصف۔ حدثنا ۶۸۱ جعفر بن مسافر ثنا ابن ابی فدیک عن یحیی بن بشیر بن خلاد عن امہ انہا دخلت علی محمد بن کعب القرظی فسمعتہ یقول حدثنی ابو ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسطوا الامام وسدوا الخلل باب ۱۰۱ الرجل یصلی وحدہ خلف الصف۔ حدثنا ۶۸۲ سلیمان بن حرب وحفص بن عمر قالا ثنا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن ھلال بن یساف عن عمرو بن راشد عن وابصۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رای رجلا یصلی خلف الصف وحدہ فامرہ ان یعید قال سلیمان بن حرب الصلوۃ باب ۱۰۲ الرجل یرکع دون الصف حدثنا ۶۸۳ حمید بن مسعدۃ ان یزید بن زریع حدثھم ثنا سعید بن ابی عروبۃ عن زیاد الاعلم ثنا الحسن ان ابا بکرۃ حدث انہ دخل المسجد ونبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم راکع قال فرکعت دون الصف فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم زادک اللہ حرصا ولا تعد حدثنا ۶۸۴ موسی بن اسمعیل ثنا حماد انا زیاد الاعلم عن الحسن ان ابا بکرۃ جاء ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم راکع فرکع دون الصف ثم مشی الی الصف فلما قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلوتہ قال ایکم الذی رکع دون الصف ثم مشی الی الصف فقال ابو بکرۃ انا فقال النبی صلی

---

۱ قولہ وایاکم وھیشات الاسواق
ای اختلاطھا فی القیام وعدم تمیز الصغیر من الکبیر او فی ترک تسویۃ الصفوف وقال الخطابی ھی ما یکون فیھا من الجلبۃ وارتفاع الاصوات وما یحدث فیھا من الفتن واصلہ من الھوش ۱۲۔

۲ قولہ علی میامن الصفوف جمع میمنۃ وفی نسخۃ میامین الصفوف قال ابن الملک یدل علی شرف یمین الصفوف کما ذکر فی التفسیر ان اللہ ینزل الرحمۃ اولا علی یمین الامام الی اٰخر الیمین ثم علی الیسار الی اٰخرہ وقیل واذا خلا الیسار عن المصلین یصیر افضل من الیمین مراعاۃ للطرفین ۱۲ مرقاۃ

۳ قولہ عیسی بن شاذان الخ قال الشیخ ولی الدین لا اعلم روی المصنف حدیثا باسناد اطول من ہذا بینہ وبین النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثمانیۃ رجال ۱۲

۴ قولہ الا احدثکم یحتمل ان یکون الھمزۃ للاستفہام ولذا قال ابن حجر قالوا نعم ویحتمل انہ لما کان من المعلوم مجبتہم للعلم بصلوتہ صلی اللہ علیہ وسلم فقیل قولہم قالوا نعم ۱۲۔

۵ قولہ ھکذا صلوۃ امتی ای والالیق بہم ان یصلوا ہکذا ولیس باخبار بانہم یصلون کذلک واللہ تعالی اعلم ۱۲ فتح

۶ قولہ خیر صفوف الرجال اولھا لاستماعہم قراءۃ القراٰن ومشاہدتہم لاحوالہ وخیر صفوف النساء اٰخرھا لانتفاء الفتنۃ ومزید الستر والاحتجاب ۱۲

۷ قولہ حتی یؤخرھم یعنی لا یخرجہم من النار فی الاولین او یؤخرہم عن الداخلین فی الجنۃ اولا یادخالہم النار وجلسہم فیھا او یؤخرہم فی النار ان یوقعہم فی اسفل ما للمؤمنین من درک النار ۱۲ کذا فی فتح الودود ۱۲

۸ قولہ وسطوا الامام قال الطیبی ای اجعلوا امامکم متوسطا بان تقفوا فی الصفوف خلفہ وعن یمینہ وشمالہ انتہی ۱۲ مرقاۃ

۹ قولہ ان یعید الصلوۃ استحبابا لارتکابہ الکراہۃ قال الطیبی انما امرہ باعادۃ الصلوۃ تغلیظا وتشدیدا یؤیدہ حدیث ابی بکرۃ فی اٰخر الفصل الاول من باب الموقف قلت لا مناسبۃ بینہما اصلا خصوصا علی روایۃ لا تعد من الاعادۃ فانہ یکون بینہما منافضۃ ویدفع بان النہی لعدم الوجوب او لکونہ فی وقت کراہۃ الصلوۃ ۱۲

۱۰ قولہ زادک اللہ حرصا ای منشأ ہذا الفعل ہو الحرص علی العبادۃ وادراک فضل الامام والحرص علی الخیر مطلوب لکن لا تعد لان الحرص لا یستعمل علی وجہ لا یلایم الشرع وانما المحمود علی وفق الشرع ۱۲ ف

اللہ وعلیہ وسلم زادك الله حرصا ولا تعُدْ[1] **باب ۱۰۳ مایستر المصلی** حدثنا ۶۸۵ محمد بن کثیر العبدی انا اسرائیل عن سماكٍ عن موسی بن طلحة عن ابیه طلحة بن عبید الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جعلتَ بین یدیك مثل مؤخرة الرحل فلا یضرُّك من مرَّ بین یدیك حدثنا ۶۸۶ الحسن بن علی انا عبد الرزاق عن ابن جریج عن عطاء (ابن ابی رباح ۱۲) قال اٰخرة الرحل ذراع فما فوقه حدثنا ۶۸۷ الحسن بن علی ثنا ابن نمیر عن عبید الله عن نافع عن ابن عُمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا خرج یوم العید امر بالحربة فتوضع بین یدیه فیُصلّی الیها والناس وراءَه وکان یفعل ذلك فی السفر فمن ثم اتخذها الاُمراءُ (ہی دون الرمح وفصلہ عریض ۱۲) حدثنا ۶۸۸ حفصُ بنُ عُمر ثنا شُعبة عن عَون بن ابی جحیفة عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بهم بالبطحاء وبین یدیه عَنزةٌ[2] الظهر رکعتین والعصر رکعتین یمُرُّ خلف العَنزة المرأة والحمارُ (بفتحتین ہی العصا ۱۲) **باب ۱۰۴ الخط اذا لم یجد عصی** حدثنا ۶۸۹ مسدد ثنا بشرُ بن المُفضّل ثنا اسمٰعیل بن اُمیّة حدثنی ابو عمرو بن محمد بن حُرَیث[3] انه سمع جده حُرَیثا یُحدّث عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا صلی احدُکم فلیجعل تلقاء وجهه شیئا فان لم یجد فلْینصِبْ[4] عصا فان لم تکن معه عصا (ہو مجہول ۱۲ تقریب) فلیخُطَّ[5] خطا ثم لا یضره ما مرَّ امامه (ھذا ۱۲) حدثنا ۶۹۰ محمدُ بن یحیی بن فارس حدثنا علی یعنی ابن المدینی عن سفیان عن اسمٰعیل بن اُمیّة عن ابی محمد بن عمرو بن حُرَیث عن جدّه حُرَیث رجل من بنی عُذرة عن ابی هریرة عن ابی القاسم صلی الله علیه وسلم قال فذکر حدیث الخط قال سفیانُ ولم نجد شیئا نشُدُّ به هذا الحدیث ولم یجئ الا من هذا الوجه قال قلت لسفیان انهم یختلفون فیه ففکر ساعة ثم قال ما احفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفیان قدِمَ ههنا رجلٌ بعد ما مات اسمٰعیل بن اُمیّة فطلب هذا الشیخ ابا محمد حتی وجده فسأله عنه فخلّط علیه قال ابو داؤد وسمعت احمد یعنی ابن حنبل سُئل عن وصف الخط غیر مرة فقال هکذا أعرضا مثل الهلال قال ابو داؤد وسمعتُ مُسدّدا قال قال ابن داؤد الخط بالطول حدثنا ۶۹۱ عبد الله بن محمد الزهری ثنا سفیان بن عُیَینة قال رایتُ شریکا صلی بنا فی جنازة العصر فوضع قلنسوته بین یدیه یعنی فی فریضة حضرت **باب ۱۰۵ الصلوٰة الی الراحلة** حدثنا ۶۹۲ عثمان بن ابی شیبة ووهب بن بقیّة وابنُ ابی خلفٍ وعبد الله بن سعید قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عُبَیدُ الله عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی الی بعیر **باب ۱۰۶ اذا صلی الی سارية او نحوها اين يجعلها منه** حدثنا ۶۹۳ محمود بن خالد الدمشقی ثنا علی بن عیاش ثنا ابو عبیدة الولید بن کامل عن المُهلّب بن جحر البهرانی عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابیها قال ما رایت رسول الله صلی الله

---

[1] قوله لا تعد بفتح التاء وضم العین من العود ای لا تفعل مثل ما فعلت ثانیا وروی لا تعد بسکون العین وضم الدال من العدو ای لا تسرع المشی الی الصلوٰة واصبر حتی تصل الی الصف ثم اشرع فی الصلوٰة وقیل بضم التاء وکسر العین من الاعادة ای لا تعد صلوٰة التی صلیتها قال النووی فی شرح المهذب فیه اقوال احدها لا تعد من العدو کقوله لا تاتوا تسعون والثانی لا تعد الی التاخر عن الصلوٰة حتی تفوتك الرکعة مع الامام والثالث لا تعد الی الاحرام خلف الصف نقله میرك ولا خفاء ان المعنی الثالث انسب بالمقام والاجمع ما قال العسقلانی ضبطناه فی جمیع الروایات بفتح اوله وضم العین من العود ای لا تعد الی ما صنعت من السعی الشدید ثم من الرکوع دون الصف ثم من المشی الی الصف ۱۲ مرقاة [2] قوله عنزة بفتحات الطول من العصا واقصر من الرمح فیه زج کزج الرمح وفی شرح الشیخ نحو ثلثة اذرع لسان کسنان الرمح کذا فی الصحاح ۱۲ لم وقال فی القاموس ہی رمیح بین العصا والرمح فیه زج ۱۲ [3] قوله فلینصب عصا وفی شرح المنیة ولو القی عصاه بین یدیه ولم یغرزها فقیل یجزیه عن السنرة وقیل لا وفی الکفایة یضع طولا لا عرضا لیکون علی مثال الغرز ۱۲ مرقاة [4] قوله فلیخطط خطا وبه قال الشافعی فی القدیم ونفاه فی الجدید لاضطراب الحدیث وضعفه کذا فی شرح الشیخ وعندنا الخط لیس بشیٔ هکذا روی عن محمد رح وقد اخذ به بعض مشائخنا المتاخرین فقالوا یخط خطا ۱۱۱۱ انا نقول الخط لا یعتبر حائلا بینه وبین المار فیکون وجوده وعدمه سواء وقال الشیخ ابن الهمام واما الخط فقد اختلفوا حسب اختلافهم فی الوضع اذا لم یکن معه ما یغرزه او یضعه فالمانع یقول بحصل المقصود به اذ لا یظهر من بعید والمجیز یقول ورد الاثر به واختار صاحب الهدایة الاول والسنة اولی بالاتباع مع انه یظهر فی الجملة اذ المقصود جمع الخاطر بربط الخیال به کی لا ینتشر انتهی ثم اختلف فی صفة الخط فقیل یجعل مثل الهلال وقیل یمد طویلا الی جهة الکعبة وقد یمینا وشمالا والمختار الاول ۱۲ لمعات نقل فی شرح مسلم عن النووی ان حدیث الخط الذی رواه ابو داؤد لا یخلو عن ضعف واضطراب ۱۲

علیہ وسلم یُصلی الی عُودٍ ولا عَمُودٍ ولا شجرۃ الا جعلہ علی حاجبہ الایمن او الایسر ولا یصمد لہ صمدًا (۱) **باب ۱۰۷ الصلوٰۃ الی المتحدثین والنیام** (۲) حدثنا ۶۹۴ عبداللہ بن مسلمۃ القعنبی ثنا عبدالملک بن محمد بن ایمن عن عبداللہ بن یعقوب بن اسحٰق عن مَن حدثہ عن محمد بن کعب القرظی قال قلت لہ یعنی لعمر بن عبدالعزیز حدثنی عبداللہ بن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تُصلوا خلف النائم ولا المُتحدث **باب ۱۰۸ الدنو من السترۃ** حدثنا ۶۹۵ محمد بن الصبّاح بن سفیان انا سفیان ح وحدثنا عثمان بن ابی شیبۃ وحامد بن یحیی وابن السرح قالوا ثنا سفیان عن صفوان بن سُلیم عن نافع ابن جُبیر عن سہل بن ابی حثمۃ یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلی احدکم الی سُترۃ فلیَدْنُ منہا لا یقطع الشیطان علیہ صلوتہ قال ابوداؤد ورواہ واقد بن محمد عن صَفوان عن محمد بن سہل عن ابیہ او عن محمد بن سہل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد قال بعضہم عن نافع بن جُبیر عن سہل بن سعد واختُلِف فی اسنادہ حدثنا ۶۹۶ القعنبی والنفیلی قالا ثنا عبدالعزیز بن ابی حازم اخبرنی ابی عن سہل قال وکان بین مقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبین القبلۃ ممر عنز قال ابوداؤد الخبر للنفیلی **باب ۱۰۹ مایؤمر المصلی ان یدرأ عن الممر بین یدیہ** حدثنا ۶۹۷ القعنبی عن مالک عن زید بن اسلم عن عبدالرحمن بن ابی سعید الخدری عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان احدکم یصلی فلا یدع احدًا یمر بین یدیہ ولیدرأہ ما استطاع فان ابی فلیقاتلہ فانما ہو شیطان حدثنا ۶۹۸ محمد بن العلاء ثنا ابوخالد عن ابن عجلان عن زید بن اسلم عن عبدالرحمن بن ابی سعید الخدری عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فلیصل الی سترۃ ولیدن منہا ثم لا یقطع الشیطان علی صلوتہ معناہ حدثنا ۶۹۹ احمد بن ابی سریج الرازی ثنا ابواحمد الزبیری انا مسرۃ بن معبد اللخمی لقیتہ بالکوفۃ حدثنی ابوعبید حاجب سلیمان قال رایت عطاء بن یزید اللیثی قائما یصلی فذہبت امُرّ بین یدیہ فردّنی ثم قال حدثنی ابوسعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من استطاع منکم ان لا یحول بینہ وبین قبلتہ احد فلیفعل حدثنا موسی بن اسمٰعیل ثنا سلیمان یعنی ابن المغیرۃ عن حمید یعنی ابن ہلال قال قال ابوصالح احدثک عما رایت من ابی سعید وسمعتہ منہ دخل ابوسعید علی مروان فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا صلی احدکم الی شیء یسترہ من الناس فاراد احد ان یجتاز بین یدیہ فلیدفع فی نحرہ فان ابی فلیقاتلہ فانما ہو شیطان **باب ۱۱۰ ماینہی عنہ من المرور بین یدی المصلی** حدثنا ۷۰۰ القعنبی عن مالک عن ابی النضر مولی عُمر بن عبیداللہ عن بسر بن سعید ان زید بن خالد الجہنی ارسلہ الی ابی جُہَیم یسألہ ماذا سمع من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المارّ بین یدی المصلی فقال ابوجُہیم قال رسول

---

(۱) قولہ ولا یصمد لہ بضم المیم ای لا یقصد صمدا ای قصدا مستویا بحیث یستقبلہ بما بین عینیہ حذرا عن التشبہ بعبادۃ الاصنام قال ابن الحجر واحمد لکن فی اسنادہ من ضعف ومع ذلک ہو حجۃ فیما نحن فیہ لانہ من الفضائل وفی روایۃ النسائی اذا صلی احدکم الی عمود او ساریۃ او الی شیء فلا یجعلہ بین عینیہ ولیجعلہ علی حاجبہ الایسر وقد یؤخذ منہ ان الایسر اولی من الایمن ویوجہ بانہ مانع للشیطان الذی ہو علی الایسر کما مر فی بحث البساق علی الایسر ۱۲ مرقاۃ علی قاری وقال فی المجمع لا یصمد صمدا ای لا یقابل السترۃ مستویا مستقیما بل کان یمیل عنہ ۱۲ (۲) قولہ عن من الخ یقال ہو ابوالمقدام ہشام بن زیاد بن یزید ویقال لہ ایضا ہشام بن ابی الولید المدنی متروک من السادسۃ ۱۲ تقریب. (۳) قولہ فلیدن ای فلیقرب بہ بقدر امکان السجود قولہ لا یقطع الشیطان علیہ صلوتہ استفید عنہ ان السترۃ تمنع استیلاء الشیطان علی المصلی وتمکنہ من قبلہ بالوسوسۃ اما کلا واما بعضا بحسب صدق المصلی واقبالہ فی صلوتہ وان عدمہا یتمکن الشیطان من اذلالہ عما ہو بصددہ من الخشوع والخضوع وتدبیر القراءۃ والذکر ۱۲ مرقاۃ (۴) قال الخطابی معناہ ان الشیطان حملہ علیہ او ہو شیطان لان الشیطان ہو ما ورد من الجن والانس ۱۲ (۵) قولہ فلیدفع ای ندبا وقیل وجوبا بالاشارۃ او وضع الید علی نحرہ قال فی شرح السنۃ ویدرأ المار اذا اراد ان یمر فی موضع سجودہ او بینہ وبین السترۃ بالاشارۃ والتسبیح لا بہما معا انتہی وقد نقل القاضی الاتفاق علی انہ لا یجعل لہ العمل الکثیر فی المدافعۃ ثم ظاہر الحدیث دفع المار مطلقا من غیر استثناء ممنون وصبی ولو یدہ حدیث ابن ماجۃ ولو قیل بضعفہ عن ام سلمۃ قالت صلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی حجرتی فمر بین یدیہ عبداللہ او عمر بن سلمۃ فقال بیدہ فرجع ثم مرت زینب بنت ابی سلمۃ فقال بیدہ ہکذا فمضت فلما فرغ قال ہی اغلب وفی روایۃ ہن اغلب وقولہ ان یجتاز من الجواز ای یعبر ویمر ویجاز ۱۲ (۶) قولہ فلیقاتلہ ای فلیدفعہ ولا یجوز قتلہ کذا قالہ بعض علمائنا قال ابن حجر فان ابی فلیقاتلہ وان افضی الی قتلہ ایاہ وقال ابن الملک فان قتلہ بظاہر الحدیث ففی عمدہ القصاص ومع الخطأ الدیۃ ۱۲ مرقاۃ ملخصا وتحقیقہ ثمہ من اراد الاطلاع فلیرجع الیہ ۱۲

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو یعلم المار بین یدی المصلی ماذا علیہ لکان ان یقف اربعین خیرا لہ من ان یمر بین یدیہ قال ابو النضر لا ادری قال اربعین یوما او شہرا او سنۃ **باب ۱۱۱ ما یقطع الصلوٰۃ** حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبۃ ح وحدثنا عبد السلام بن مطہر وابن کثیر المعنی ان سلیمان بن المغیرۃ اخبرہم عن حمید بن ہلال عن عبد اللہ بن الصامت عن ابی ذر قال حفص قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقالا عن سلیمان قال قال ابوذر یقطع صلوٰۃ الرجل اذا لم یکن بین یدیہ قید اخرۃ الرحل الحمار والکلب الاسود والمرأۃ فقلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر من الابیض فقال یا ابن اخی سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کما سالتنی فقال الکلب الاسود شیطان حدثنا مسدد ثنا یحیی عن شعبۃ ثنا قتادۃ قال سمعت جابر ابن زید یحدث عن ابن عباس رفعہ شعبۃ قال یقطع الصلوٰۃ المرأۃ الحائض والکلب قال ابوداؤد وقفہ سعید وہشام وہمام عن قتادۃ عن جابر بن زید علی ابن عباس حدثنا محمد بن اسمٰعیل البصری ثنا معاذ ثنا ہشام عن یحیی عن عکرمۃ عن ابن عباس قال احسبہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلی احدکم الی غیر سترۃ فانہ یقطع صلوتہ الکلب والحمار والخنزیر والیہودی والمجوسی والمرأۃ ویجزی عنہ اذا مر وابین یدیہ علی قذفۃ بحجر حدثنا محمد بن سلیمان الانباری ثنا وکیع عن سعید بن عبد العزیز عن مولی لیزید بن نمران عن یزید بن نمران قال رایت رجلا بتبوک مقعدا فقال مررت بین یدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا علی حمار وہو یصلی فقال اللہم اقطع اثرہ فما مشیت علیہا بعد حدثنا کثیر بن عبید یعنی المذحجی ثنا ابو حیوۃ عن سعید باسنادہ ومعناہ زاد فقال قطع صلاتنا قطع اللہ اثرہ قال ابوداؤد ورواہ ابو مسہر عن سعید قال فیہ ایضا قطع صلاتنا حدثنا احمد بن سعید الہمدانی ح وثنا سلیمان بن داؤد قالا حدثنا ابن وہب اخبرنی معاویۃ عن سعید بن غزوان عن ابیہ انہ نزل بتبوک وہو حاج فاذا ہو برجل مقعد فسالہ عن امرہ فقال ساحدثک حدیثا فلا تحدث بہ ما سمعت انی حی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نزل بتبوک الی نخلۃ فقال ہذہ قبلتنا ثم صلی الیہا قال فاقبلت وانا غلام اسعی حتی مررت بینہ وبینہا فقال قطع صلوتنا قطع اللہ اثرہ فما قمت علیہا الی یومی ہذا **باب ۱۱۲ سترۃ الامام سترۃ لمن خلفہ** حدثنا مسدد ثنا عیسی بن یونس ثنا ہشام بن الغاز عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن

---

۱ قولہ لو یعلم المار الخ قال فی الکفایۃ واختلف فی الموضع الذی یکرہ فیہا المرور منہم من قدرہ بثلثۃ اذرع ومنہم بخمسۃ ومنہم بار بعین ومنہم بموضع سجود ومنہم بمقدار الصفین او ثلاثۃ والاصح ان کان بحال لو صلی صلوۃ خاشع لا یقع بصرہ علی المار فلا یکرہ نحوان یکون منتہی بصرہ فی قیامہ موضع سجودہ الخ وقال فی الہدایۃ انما یاثم اذا مر فی موضع سجودہ واختارہ الامام شمس الائمۃ السرخسی وشیخ الاسلام وقاضی خان واختار صاحب الہدایۃ ۱۲ ۲ قولہ قال العلامۃ الکرمانی جواب لو لیس ہو المذکورۃ بل التقدیر لو یعلم ماذا علیہ یقف اربعین ولو وقف اربعین لکان خیرا لہ وقال ابن حجر معناہ لو فرض ان فی المرور بین یدی المصلی خیرا لکان الوقوف اربعین سنۃ خیرا من المرور بین یدیہ انتہی قال التورپشتی قال الطحاوی المراد اربعون سنۃ لا یوما ولا شہرا قال ابن حجر وما رواہ ابن ماجۃ وابن حبان من حدیث ابی ہریرۃ لکان ان یقف مائۃ عام خیرا لہ من الخطوۃ التی خطاہا مشعر بان اطلاق الاربعین للمبالغۃ فی تعظیم الامر لا لخصوص عدد معین واللہ اعلم بالصواب نقلہ میرک شاہ ۱۲ ۳ قولہ یقطع صلوۃ الرجل یحتمل ان المراد خصوص الرجل فلا یقطع مرور ہذہ الاشیاء صلوۃ المرأۃ ویحتمل ان ذکر الرجل وقع بناء علی انہ الاصل والحکم عام وہو الشائع فی الاحکام المناسب للروایۃ الثانیۃ وظاہر الحدیث ان مرور ہذہ الاشیاء یبطل الصلوۃ وبہ قال قوم والجمہور علی خلافہ فلذلک اولہ النووی وغیرہ بان المراد بالقطع نقص الصلوۃ بشغل القلب بہذہ ولیس المراد ابطالہا ثم رد النووی دعوی نسخ الحدیث قلت شغل القلب لا یرتفع بموخرۃ الرحل اذا المار وراء موخرۃ الرحل فی شغل القلب قریب من المار فی شغل القلب ان لم یکن موخرۃ الرحل فیما یظہر فالوقایۃ بموخرۃ الرحل علی ہذا المعنی غیر ظاہر واللہ اعلم ۱۲ فتح ۴ قولہ اخرۃ الرحل بالمد الخشبۃ التی یستند الیہا الراکب من کور البعیر موخرتہ بالہمزۃ والسکون لغۃ ۱۲ مجمع البحار ۵ قولہ الکلب الاسود شیطان حملہ بعضہم علی ظاہرہ وقال ان الشیطان یتصور بصورۃ الکلاب السود وقیل بل ہو اشد ضررا من غیرہ فسمی شیطانا ۱۲ فتح ۶ قولہ یقطع ای حضورہا وکمالہا وقد یؤدی الی قطع الصلوۃ وفیہ مبالغۃ فی الحث علی نصب السترۃ ووجہ تخصیصہا مفوض الی رای الشارع واللہ اعلم وذہب بعضہم الی قطعہا بہذہ الاشیاء ولنا ما رواہ ابو سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا یقطع الصلوۃ شئ وقیل حدیث القطع منسوخ بہذا الحدیث ذکرہ ابن الملک لکنہ موقوف علی معرفۃ التاریخ ۱۲ کذا ذکر ملا علی قاری ۷ قولہ ای رمیۃ بحجر وروی الطحاوی ویکفیک اذا کانوا منک قدر رمیۃ ولم یقطعوا عنک صلاتک ای یکفیک عن السترۃ اذا کانوا بعیدین عنک قدر رمیۃ بحجر ولم یقطعوا عنک حینئذ صلوتک ۱۲ ۸ قولہ مقعدا ہو من لا یقدر علی القیام لزمانۃ بہ کانہ الزم القعود او قیل ہو من القعاد وہو داء یاخذ الابل فی ادراکہا فیمیلہا الی الارض لکن یفہم من الفاظ الحدیث المعنی الاول واللہ اعلم بالصواب ۱۲ ۹ قولہ قطع صلوتنا قطع اللہ اثرہ دعا علیہ بالزمانۃ لانہ اذا زمن انقطع مشیہ وانقطع اثرہ ۱۲ نہایہ جزری

جدۃ قال هبطنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ثنیۃ اذاخر فحضرت الصلوٰۃ یعنی فصلی الی جدر فاتخذہ قبلۃ ونحن خلفہ
(بذال معجمۃ قال فی النہایۃ موضع بین مکۃ والمدینۃ ۱۲)
فجاءت بهمة[1] تمر بین یدیه فما زال یدارئها حتی لصق بطنه بالجدر ومرت[2] من ورائه او کما قال مسدد حدثنا سلیمان
(بالہمزۃ ای یدفعہا ۱۲)
ابن حرب وحفص بن عمر قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن یحیی بن الجزار عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی فذهب
جدی[3] یمر بین یدیه فجعل یتقیه باب ۱۱۳ من قال المرأة لا تقطع الصلوٰۃ حدثنا مسلم بن ابراهیم
(بکسر ہ ۱۲) (ای یدفعہ ۱۲)
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهیم عن عروة عن عائشة قالت کنت[4] بین النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبین القبلة قال شعبة واحسبها
قالت وانا حائض قال ابوداؤد رواه الزهری وعطاء وابوبکر بن حفص وهشام بن عروة وعراک بن مالك وابوالاسود و
تمیم بن سلمة کلهم عن عروة عن عائشة وابراهیم عن الاسود عن عائشة وابوالضحی عن مسروق عن عائشة والقاسم
ابن محمد وابوسلمة عن عائشة لم یذکروا انا حائض حدثنا احمد بن یونس ثنا زهیر ثنا هشام بن عروة عن عروة عن
عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی صلوته من اللیل وهی معترضة[5] بینه وبین القبلة راقدة علی الفراش الذی یرقد
(ای نائمۃ ۱۲) (ای بنام ۱۲)
علیه حتی اذا اراد ان یوتر ایقظها فاوترت حدثنا مسدد ثنا یحیی عن عبید اللہ قال سمعت القاسم یحدث عن عائشة
قالت بئس ما عدلتمونا بالحمار والکلب لقد رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی وانا معترضة بین یدیه فاذا اراد ان یسجد غمز
(مضطجعۃ ۱۲)
رجلی فضممتها الی ثم یسجد حدثنا عاصم بن النضر ثنا المعتمر ثنا عبید اللہ عن ابی النضر عن ابی سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة انها قالت کنت اکون نائمة ورجلای بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو یصلی من اللیل فاذا اراد ان یسجد
ضرب رجلی فقبضتها فسجد حدثنا عثمان بن ابی شیبة ثنا محمد بن بشر ح وحدثنا القعنبی حدثنا عبد العزیز یعنی
(بالتثنیۃ ۱۲)
ابن محمد وهذا لفظه عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن عائشة انها قالت کنت انام وانا معترضة فی قبلة رسول اللہ صلی اللہ علیہ
(اضطجع علی ہیئۃ النائم ۱۲) (مضطجعۃ ۱۲)
وسلم فیصلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا امامه فاذا اراد ان یوتر زاد عثمان غمزنی ثم اتفقا فقال تنحی باب ۱۱۴ من قال الحمار
لا یقطع الصلوٰۃ۔ حدثنا عثمان بن ابی شیبة ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن عبید اللہ بن عبد اللہ
عن ابن عباس قال جئت علی حمار ح وثنا القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبة عن ابن عباس
انه قال اقبلت راکبا علی اتان[5] وانا یومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی بالناس بمنی[6] فمررت بین یدی
(ای قاربت البلوغ ۱۲) (فیہ الصرف والمنع ۱۲)
بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع[7] ودخلت فی الصف فلم ینکر ذلك[8] احد قال ابوداؤد وهذا لفظ القعنبی وهو اتم
(ای تاکل العشیش ۱۲)

---

[1] قولہ بہمۃ البہمۃ کل ذات اربع قوائم ولو فی الماء او کل حی بمیز جمعہ بہائم والبہمۃ اولاد الضان والمعز والبقر جمعہ بہم والمراد ہہنا اولاد الضان قولہ یدارئہا ای یدافعہا ۱۲ [2] فعلم ان مرورہا بین یدی القوم لا یضر اذا تم وراء سترۃ الامام ۱۲ ط۔ [3] قولہ فذہب جدی بفتح جیم وسکون دال من اولاد المعز ما بلغ ستۃ اشہر او سبعۃ ذکرا کان او انثی ولا یظہر لہذا الحدیث دلالۃ علی الترجمۃ اصلا ۱۲ فتح الودود [4] قولہ فیہ اشارۃ الی ان المس غیر ناقض والاصل عدم الحائل قال الطیبی الغمز ہو العصر والکبس بالید وغمزنی جواب اذا ۱۲ [5] قولہ علی اتان بفتح الہمزۃ یقع علی الذکر والانثی اما الاتان او الحمارۃ فالانثی فقط ۱۲ [6] قولہ بمنی قال محی السنۃ فیہ لغتان الصرف والمنع لہذا یکتب بالالف والیاء والاجود صرفہا وکتابتہا بالالف وسمیت بہا لما یمنی بہا من الدماء ای یراق ویصب کذا ذکرہ الطیبی قولہ الی غیر جدار قد نقل البیہقی عن الشافعی ان المراد بقول ابن عباس الی غیر جدار الی غیر سترۃ ویؤیدہ روایۃ البزار بلفظ والنبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یصلی المکتوبۃ لیس شئی یسترہ لکن البخاری اورد ہذا الحدیث فی باب سترۃ الامام سترۃ لمن خلفہ وہذا مصیر منہ الی ان الحدیث محمول علی انہ کان ہناک سترۃ قال الشیخ ابن حجر کان البخاری حمل الامر فی ذلک علی المالوف المعروف من عادتہ صلی اللہ علیہ وسلم لانہ لا یصلی فی الفضاء الا والسترۃ امامہ ثم ایدہ بحدیثی ابن عمر وابی جحیفۃ المذکورین اول الباب واورد ہما عقب حدیث ابن عباس کذا ذکرہ میرک وفی شرح الطیبی قال مظہر قولہ الی غیر جدار ای الی غیر سترۃ والغرض من الحدیث ان المرور بین یدی المصلی لا یقطع الصلوٰۃ انتہی کلامہ فان قلت قولہ الی غیر جدار لا ینفی شیئا غیرہ فکیف فسرہ بالسترۃ قلت اخبار ابن عباس عن مرورہ بالقوم وعن عدم جدار مع انہم لم ینکروا علیہ دائۃ مظنۃ انکار یدل علی حدوث امر ہا بعدہ قیل ذلک من کون المرور مع عدم السترۃ غیر منکر فلو فرض سترۃ اخری لم یکن لہذا الاخبار فائدۃ انتہی قلت یمکن افادۃ ان سترۃ الامام سترۃ القوم کما فہم البخاری واللہ اعلم ۱۲ [7] قولہ ترتع قال فی المجمع من ارتع بعیرہ اذا ارسلہ فی المرعی ورتع اذا اتسع فی الخصب ۱۲ [8] قولہ فلم ینکر ذلک ای مشیہ باتانہ ونفسہ بین یدی بعض الصف قولہ احد من النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم واصحابہ لا فی الصلوٰۃ ولا بعدہا دائما لکونہ صغیرا او لوجود سترۃ الامام او لکون المرور مطلقا غیر قاطع قال ابن الملک والغرض منہ ان مرور الحمار بین یدیہ لا یقطع الصلوٰۃ ۱۲ مرقاۃ ملا علی قاری۔

قال مالك وانا ارى ذلك واسعا اذا قامت الصلوٰة ح ۷۱۶ ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن منصور عن الحكم عن يحيى بن (فی عدم القطع بمرور الحمار ۱۲)
الجزار عن ابی الصهباء قال تذاكرنا ما يقطع الصلوٰة عند ابن عباس فقال جئت انا وغلام من بنی عبد المطلب علی حمار ورسول
الله صلی الله علیه وسلم يصلی فنزل ونزلت وتركنا الحمار امام الصف فما بالاه (من المبالاة ۱۲) وجاءت (ناقتنا ۱۲) جاريتان (ای ما النقت ۱۲) من بنی عبد المطلب فدخلتا
بين الصف فما بالی ذلك ح ۷۱۷ ثنا عثمان بن ابی شيبة وداود بن مخراق الفريابی قالا ثنا جرير عن منصور بهذا الحديث
باسناده قال فجاءت جاريتان من بنی عبد المطلب (تتسابقان ۱۲) فاخذهما قال عثمان ففرّع (ای فرق ۱۲) بينهما وقال داود فنزع احدهما من الاخری (المذكور ۱۲)
فما بالی ذلك **باب ۱۱۵ من قال الكلب لا يقطع الصلوٰة** ح ۷۱۸ ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنی (فيمن ۱۲)
ابی عن جدی عن يحيى بن ايوب عن محمد بن عمر بن علی عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا (فيمن ۱۲)
رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن فی بادية لنا ومعه (حال من الفاعل ۱۲) عباس فصلی فی صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة (تعبثان ۱۲ ای تلعبان) بين
يديه فما بالی ذلك **باب ۱۱۶ من قال لا يقطع الصلوٰة شیء** ح ۷۱۹ ثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن (حال من المفعول ۱۲) (مبتدا ۱۲) (خبر ۱۲) (قدامه ۱۲)
مجالد عن ابی الودّاك عن ابی سعيد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يقطع (ای ما التفت اليه ما اعتده قاطعا ۱۲) الصلوٰة شیء وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان
ح ۷۲۰ ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابو الودّاك قال مرّ شاب من قريش بين يدی ابی سعيد الخدری و
هو يصلی فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلوٰة لا يقطعها شیء ولكن قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ادرءوا ما استطعتم فانه شيطان قال ابو داؤد واذا تنازع الخبران عن النبی صلی الله علیه وسلم (رجع الی قول الله ۱۲) نظر الی ما عمل به اصحابه من بعده (ادفعوا النار ۱۲)

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب تفريع استفتاح الصلوٰة باب ۱۱۷ رفع اليدين ح ۷۲۱ ثنا
احمد بن حنبل ثنا سفيان عن الزهری عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استفتح (ای ابتدأ ۱۲) الصلوٰة رفع
يديه حتی يحاذی منكبيه واذا اراد ان يركع (۲) وبعد ما يرفع راسه من الركوع وقال سفيان مرّة واذا رفع راسه واكثر ما كان يقول
بعد ما يرفع راسه من الركوع ولا يرفع بين السجدتين ح ۷۲۲ ثنا محمد بن المصفّی الحمصی ثنا بقية ثنا الزبيدی عن (والخبر مقدم ای رفع يديه ۱۲)
الزهری عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام الی الصلوٰة رفع يديه حتی تكونا حذو منكبيه
ثم كبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما (۳) حتی تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه
فی السجود ويرفعهما فی كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع (حتی ۱۲) تنقضی صلوته ح ۷۲۳ ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا عبد الوارث (البشمی)
ابن سعيد ثنا محمد بن جحادة حدثنی عبد الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاما (ای صبيا ۱۲) لا اعقل صلوٰة ابی فحدّثنی وائل (۴) بن علقمة
(هذا غير ابيه ۱۲)

---

۱ قوله لا يقطع الصلوٰة شیء فان قلت كيف ذلك والقواطع للصلوٰة كثيرة مثل القول والفعل الكثير وغيرهما قلت هذا عام مخصوص بالامور الثلثة التی وقع فيها النزاع وما من عام الا وقد خص الا والله بكل شیء عليم ونحوه قال ابن بطال ذهب الجمهور الی ان الصلوٰة لا يقطعها شیء وزعم قوم ان مرور الحائض والكلب الاسود والحمار يقطع وقال عطاء الاولان يقطعان وقال احمد لا يقطع الا الكلب الاسود ۱۲ ك ۲ اذا اراد ان يركع الخ قال العلامة العينی وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وابی ثور ورواية عن مالك واليه ذهب الحسن البصری وابن سيرين وغيرهم وعند ابی حنيفة واصحابه لا يرفع يديه الا فی التكبيرة الاولی وبه قال الثوری والنخعی وابن ابی ليلٰی وعلقمة بن قيس وغيرهم وهو رواية ابن القاسم عن مالك وهو المشهور من مذهبه والمعول عند اصحابه وقال الترمذی وبه يقول غير واحد من اصحاب النبی صلعم والتابعين وهو قول سفيان واهل الكوفة واجابوا عن حديث الباب ونحوه بانه محمول علی انه كان فی ابتداء الاسلام ثم نسخ والدليل عليه ان عبد الله بن الزبير راٰی رجلا يرفع يديه فی الصلوٰة عند الركوع وعند رفع راسه من الركوع فقال لا تفعل فان هذا شیء فعله رسول الله صلعم ثم تركه ويؤيد النسخ ما رواه الطحاوی ومحمد فی الموطا باسناد صحيح عن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر فلم يكن يرفع يديه الا فی التكبيرة الاولی من الصلوٰة قال فهذا ابن عمر قد راٰی النبی صلعم يرفع ثم ترك هو الرفع بعد النبی صلعم فلا يكون ذلك وقد ثبت عنده النسخ ما قد كان راٰی النبی صلعم فعله هذا نبذة مما ذكره العينی وقال ابراهيم النخعی ان كان وائل وابن عمر راٰه مرة يفعل ذلك فقد راٰه عبد الله بن مسعود خمسين مرة لا يفعل ذلك انتهٰی وفيه ايضا من الآثار ما رواه الطحاوی ثم البيهقی من حديث الحسن بن عياش بسنده الی الاسود قال رايت عمر بن الخطاب يرفع يديه فی اول تكبيرة ثم لا يعود قال ورايت ابراهيم والشعبی يفعلان ذلك قال الطحاوی والحديث صحيح فان مداره علی الحسن وابن عياش وهو ثقة حجة ذكر ذلك يحيٰی بن معين وغيره افترٰی عمر بن الخطاب خفی عليه ان النبی صلعم كان يرفع فی الركوع والسجود وعلم ذلك من دونه ومن هو معه براه يفعل غير مارا ی رسول الله صلعم يفعل ثم لا ينكر ذلك عليه هذا عندنا محال وفعل عمر هذه وترك اصحاب رسول الله صلعم اياه علی ذلك دليل صريح ان هذا هو الحق الذی لا ينبغی لاحد خلافه انتهٰی ۱۲ ۳ ای يكفيه ويكون رؤس الاصابع بحذاء اذنيه ۱۲ م.

۴ قوله كذلك وقع فی جميع النسخ حدثنی وائل بن علقمة فی هذا الاسناد والصواب عن علقمة بن وائل كما فی التقريب والخلاصة ويؤيده رواية لمسلم وغيره ۱۲

عن ابی وائل بن حجر قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکان اذا کبر رفع یدیہ قال ثم التحف[1] ثم اخذ شمالہ بیمینہ واذا دخل یدیہ فی ثوبہ قال فاذا اراد ان یرکع اخرج[2] یدیہ ثم رفعہما واذا اراد ان یرفع راسہ من الرکوع رفع یدیہ ثم سجد ووضع وجہہ بین کفیہ واذا رفع راسہ من السجود ایضا رفع یدیہ حتی فرغ من صلوتہ قال محمد فذکرت ذلک للحسن ابن ابی الحسن فقال ھی صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعلہ من فعلہ وترکہ من ترکہ[۱۲] قال ابوداؤد وروی ھذا الحدیث ھمام عن ابن جحادۃ لم یذکر الرفع مع الرفع[۱۲] من السجود حدثنا مسدد[۱۲] ثنا یزید یعنی ابن زریع ثنا المسعودی ثنا عبد الجبار بن وائل حدثنی اھل بیتی عن ابی انہ حدثہم انہ رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرفع یدیہ مع التکبیرۃ[۱۲] حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ نا عبد الرحیم بن سلیمان عن الحسن بن عبید اللہ النخعی عن عبد الجبار بن وائل عن ابیہ انہ ابصر النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین قام الی الصلوٰۃ رفع یدیہ حتی کانتا بحیال منکبیہ وحاذی بابہامیہ اذنیہ ثم کبر[۱۲] حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن عاصم بن کلیب عن ابیہ عن وائل بن حجر قال قلت لانظرن الی صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف یصلی قال فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاستقبل القبلۃ فکبر فرفع یدیہ حتی حاذتا اذنیہ ثم اخذ شمالہ بیمینہ فلما اراد ان یرکع رفعہما مثل ذلک ثم وضع یدیہ علی رکبتیہ قال فلما رفع راسہ من الرکوع رفعہما مثل ذلک فلما سجد وضع راسہ بذلک المنزل من بین یدیہ ثم جلس فافترش رجلہ الیسری ووضع یدہ الیسری علی فخذہ الیسری وحد[3] مرفقہ الایمن علی فخذہ الیمنی وقبض ثنتین وحلق حلقۃ ورایتہ یقول ھکذا وحلق بشر الابہام والوسط واشار بالسبابۃ حدثنا الحسن بن علی نا ابو الولید نا زائدۃ عن عاصم بن کلیب باسنادہ ومعناہ قال فیہ ثم وضع یدہ الیمنی علی ظہر کفہ الیسری والرسغ والساعد وقال فیہ ثم جئت بعد ذلک فی زمان فیہ برد شدید فرایت الناس علیہم جل الثیاب تحرک ایدیہم تحت الثیاب حدثنا عثمان ابن ابی شیبۃ نا شریک عن عاصم بن کلیب عن ابیہ عن وائل بن حجر قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین افتتح الصلوۃ رفع یدیہ حیال اذنیہ قال ثم اتیتہم فرایتہم یرفعون ایدیہم الی صدورھم فی افتتاح الصلوۃ وعلیہم برانس واکسیۃ

باب ۱۱۸ افتتاح الصلوۃ

حدثنا محمد بن سلیمان الانباری نا وکیع عن شریک عن عاصم بن کلیب عن علقمۃ ابن وائل عن وائل بن حجر قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الشتاء فرایت اصحابہ یرفعون ایدیہم فی ثیابہم فی الصلوۃ حدثنا احمد بن حنبل نا ابو عاصم الضحاک بن مخلد ح وثنا مسدد نا یحیی وھذا حدیث احمد قال نا عبد الحمید یعنی ابن جعفر اخبرنی محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حمید الساعدی فی عشرۃ[4] من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منہم ابو قتادۃ قال ابو حمید

---

[1] قولہ التحف بثوبہ ای تستر بہ یعنی اخرج یدیہ من الکم حین کبر للاحرام ولما فرغ من التکبیر ادخل یدیہ فی کمیہ قال ابن الملک ولعل التحاف یدیہ بکمہ لبرد شدید او لبیان ان کشف الیدین فی غیر التکبیر غیر واجب قلت فیہ ان عند التکبیر ایضا غیر واجب بل مستحب قال ابن حجر یحتمل انہ بعد تکبیر الاحرام سقط ثوبہ عن کتفہ فاعادہ ویحتمل انہ کان نسیہ ثم تذکرہ بعد احرامہ فاخذہ والتحف بہ قلت الاحتمال الثانی بعید جدا مع احتیاجہ الی معالجۃ کثیرۃ قال ویؤخذ من الاحتمال الاول انہ یسن لمن فاتتہ سنۃ فی صلوتہ تدارکہا اذا امکنہ بفعل قلیل فان الصلوۃ فی الثوب ای الرداء سنۃ ومن الثانی انہ یسن لمن ترک سنۃ من سنن صلوۃ المقدمۃ علیہا تدارکہا ولو فی الصلوۃ ان امکنہ بفعل قلیل ایضا کالسواک لمن دخل فی الصلوۃ ناسیا انہ یسن تدارکہا وہو تفریع غیر صحیح لان ستر الکتف انما یستحب خارج الصلوۃ لیتحقق وقوعہ فیہا بفعل ولیس کذلک السواک مع ان السواک فی الصلوۃ غیر مشروع اجماعا وہو عمل کثیر عند بعض العلماء فان من رای یتسوک یتیقن انہ فی غیر الصلوۃ وایضا ینافی مقتضی ظاہر مذاہبہم فی انہ اذا ترک الاستفتاح او التعوذ عن محلہ لا یتدارک بعدہ ہذا ۱۲

[2] قولہ اخرج یدیہ من الثوب والظاہر انہ وضع من غیر ارسال وہو المعتمد فی المذہب وقیل انہ یرسل ثم یضع جمعا بین الروایتین وخروجا عن خلاف المذہبین وعلی کل فہو حجۃ علی من قال بکراہۃ الوضع او بترک السنۃ المؤکدۃ ۱۲ مرقاۃ

[3] قولہ وحد مرفقہ علی صیغۃ الماضی عطف علی الافعال السابقۃ وعلی بمعنی عن ای رفعہ عن فخذہ او بمعنا با والحد المنع والفصل بین الشیئین ای فصل بین مرفقیہ وجنبیہ ومنع ان یلتصق فی حالۃ الاستعلاء علی الفخذ وجوز ان یکون حدا اسما مرفوعا مضافا الی المرفق علی الابتداء خبرہ فخذہ والجملۃ حال او اسما منصوبا عطف علی مفعول ای وضع حد مرفقہ الیمنی علی فخذہ الیمنی ۱۲ فتح الودود

[4] قولہ فی عشرۃ ای فی محضر عشرۃ یعنی بین عشرۃ انفس وحضرتہم

انا اعلمکم بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا فلم فواللہ ما کنت باکثرنا له تبعةً ولا اقدمنا له صحبةً قال بلی قالوا فاعرض[۱] تبعا

قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوۃ یرفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه ثم کبر حتی یقر کل عظم منه فی موضعه یکبر

معتدلا ثم یقرء ثم یکبر فیرفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه ثم یرکع ویضع راحتیه[۲] علی رکبتیه ثم یعتدل فلا ینصب[۳] ویرفع

راسه ولا یقنع[۴] ثم یرفع راسه فیقول سمع اللہ لمن حمده ثم یرفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه معتدلا ثم یقول اللہ اکبر[۵] ولا یصوب

ثم یهوی الی الارض فیجافی یدیه عن جنبیه ثم یرفع راسه ویثنی رجله الیسری ویقعد علیها ویفتح اصابع رجلیه اذا سجد فیقعد

ثم یسجد ثم یقول اللہ اکبر ویرفع راسه ویثنی رجله الیسری فیقعد علیها حتی یرجع کل عظم الی موضعه[۶] ثم یصنع فی ویقعد

الاخری مثل ذلک ثم اذا قام من الرکعتین کبر ورفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه کما کبر عند افتتاح الصلوۃ ثم یصنع ذلک فی

فی کل بقیة صلوته حتی اذا کانت السجدۃ التی فیها التسلیم اخر رجله الیسری وقعد متوركا[۸] علی شقه الایسر قالوا صدقت هکذا

کان یصلی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا[۷] قتیبة بن سعید ثنا ابن لهیعة عن یزید یعنی ابن ابی حبیب عن محمد بن عمرو بن من

حلحلة عن محمد بن عمرو العامری قال کنت فی مجلس عن اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتذاکروا صلوته صلی اللہ علیہ وسلم فقال

ابو حمید فذکر بعض هذا الحدیث وقال فاذا رکع امکن کفیه من رکبتیه وفرج بین اصابعه ثم هصر[۹] ظهره غیر مقنع راسه و اذا

اضاف بخده وقال فاذا قعد فی الرکعتین قعد علی بطن قدمه الیسری ونصب الیمنی فاذا کان فی الرابعة افضی[۱۰] بورکه الیسری

الی الارض واخرج قدمیه من ناحیة واحدة حدثنا[۱۱] عیسی بن ابراهیم المصری نا ابن وهب عن اللیث بن سعد عن

یزید بن محمد القرشی ویزید بن ابی حبیب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء نحو هذا قال فاذا سجد وضع

یدیه غیر مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة حدثنا[۱۲] علی بن حسین بن ابراهیم نا ابو بدر حدثنی

زهیر ابو خیثمة ثنا الحسن بن الحر حدثنی عیسی بن عبد اللہ بن مالک عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بنی مالک عن عباس

او عیاش بن سهل الساعدی انه کان فی مجلس فیه ابوه وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی المجلس ابو هریرة وابو حمید

الساعدی وابو اسید بهذا الخبر یزید او ینقص قال فیه ثم رفع راسه یعنی من الرکوع فقال سمع اللہ لمن حمده اللهم ربنا

لک الحمد ورفع یدیه ثم قال اللہ اکبر فسجد فانتصب علی کفیه ورکبتیه وصدور قدمیه وهو ساجد ثم کبر فجلس فتورک

---

۱ قوله قالوا فاعرض من العرض
ای بین وابغنا لنا حتی نری صحة ما تدعیه فتح الودود فی المرقاة فاعرض بهمزة الوصل ای اذا کنت اعلم فاعرض فی النهایة یقال عرضت علیه امرکذا ای عرضت له الشیٔ اظهرته وابرزته الیه اعرض بالکسر لاغیر ای بین علمک لصلاته علیه السلام ان کنت صادقا فیما تدعیه لنوافقک ای حفظناه انتهی ۱۲ ۲ قوله ویضع راحتیه علی رکبتیه ویفرج اصابعه کل التفریج ولا یندب التفریج الا فی هذه الحالة ولا الضم الاحال السجود وفیما سواهما وهو حال الرفع عند التحریمة والوضع فی التشهد یترک علی ما علیه العادة من غیر تکلف ضم ولا تفریج کذا فی شرح المنیة ۱۲ مرقاة ۳ قوله فلا ینصب راسه ولا یقنع وینصب الرأس والاقناع یطلق علی رفع الرأس وخفضه من الاضداد والمراد ههنا الثانی نعم وفی بعض النسخ یصب من صب الماء والمراد الانزال فالمراد بالاقناع الرفع فتح الودود وقال فی النهایة کذا فی سنن ابی داؤد والمشهور لا یصبی ولا یصوب ای لا یخفض جدًا ۱۲ مص ۴ قوله من اقنع راسه اذا رفع ای لا یرفعه حتی یکون اعلی من ظهره ۱۲ م ۵ قوله ومفتح اصابع رجله بالخاء المعجمة ای یلینها حتی یثنیها فیوجهها نحو القبلة والفتح لین واسترسال فی جناح الطائر وقال فی النهایة نصبها وعزموضع المفاصل منها ویثنیها الی باطن الرجل واصل الفتح اللین قال ابن حجر والمراد ههنا نصبا مع الاعتماد علی بطونها وجعل رؤسها الی القبلة لخبر الصحیحین امرت ان اسجد علی سبعة اعظم علی الجبهة واشار بیده الی انفه والیدین والرکبتین واطراف القدمین والخبر البخاری السابق انه صلی اللہ علیه وسلم سجد واستقبل باطراف اصابع رجلیه القبلة ومن لازمها الاستقبال ببطونها والاعتماد علیها ۱۲ مرقاة ۶ قوله کل عظم الی موضعه قال ابن حجر فیه ندب جلسة الاستراحة فی کل رکعة لا تشهد فیها انتهی ویمکن حمله علی العذر او بیان الجواز للجمع بین الروایات ۱۲ مرقاة ۷ قوله افتتاح الصلوۃ قال القاضی لم یذکر الشافعی رفع الیدین عند القیام الی الرکعة الاخری لانه بنی قوله علی حدیث ابن شهاب عن سالم وهو لم یتعرض له لکن مذهبه اتباع السنة فاذا ثبت لزم القول به ذکره الطیبی ۱۲ مرقاة ۸ قوله متورکا ای مفضیا بورکه الیسری الی الارض ۹ قوله هصر ظهره ای ثناه وخفضه والهصر ان تاخذ براس غصن من الشجرة فتثنیه الیک وتعطفه فینهصر ای ینکسر من غیر ببتونة ۱۲ مص ۱۰ قوله ولا صافح بخده قال فی المجمع ای غیر مبرز صفحة خده ولا مائل له فی احد شقین ۱۲ ۱۱ ای مس بالان من الورک الارض قال الجوهری افضی بیده الی الارض اذا مسها بباطن راحتیه ۱۲ ۱۲ رفع یدیه اخذ الشافعی بهذا الحدیث وغیره انه یسن لکل رجل ان یکبر ویرفع لسائر الانتقالات ولیس فی غیر تحریمة رفع یدیه عند ابی حنیفة لخبر مسلم عن جابر بن سمرة قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقال ما لی اراکم رافعی ایدیکم کانها اذناب خیل شمس اسکنوا فی الصلوۃ ذکره فی المرقاة والکلام فیه واسع ان اردت التحقیق فارجع الی الطحاوی وشرح سفر السعادة للشیخ الدهلوی ۱۲

ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك ثم ساق الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد
ان ينهض للقيام قام بتكبيرة ثم ركع الركعتين الاخريين ولم يذكر التورك فى التشهد حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الملك
ابن عمرو اخبرنى فليح حدثنى عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوٰة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه
ووضع كفيه حذو منكبيه ثم رفع راسه حتى رجع كل عظم فى موضعه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل
بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه قال ابو داؤد روى
هذا الحديث عتبة بن ابى حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل لم يذكر التورك وذكر نحو حديث فليح وذكر
الحسن بن الحر نحو جلسة حديث فليح وعتبة حدثنا عمرو بن عثمان نا بقية حدثنى عتبة حدثنى عبد الله بن عيسى
عن العباس بن سهل الساعدى عن ابى حميد بهذا الحديث قال واذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شئ من
فخذيه قال ابو داؤد ورواه ابن المبارك انا فليح سمعت عباس بن سهل يحدث فلما احفظه فحدثنيه اراه ذكر عيسى بن عبد الله
انه سمعه من عباس بن سهل قال حضرت ابا حميد الساعدى حدثنا محمد بن معمر نا حجاج بن منهال ثنا همام نا
محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث قال فلما سجد وقعتا ركبتاه الى الارض
قبل ان تقع كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن ابطيه قال حجاج وقال همام وحدثنا شقيق حدثنى عاصم بن
كليب عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وفى حديث احدهما واكبر علمى انه فى حديث محمد بن جحادة واذا نهض نهض على
ركبتيه واعتمد على فخذيه حدثنا مسدد نا عبد الله بن داؤد عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه فى الصلوٰة الى شحمة اذنيه حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى ابى عن
جدى عن يحيى بن ايوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن ابى هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوٰة جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع للسجود
فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن ابى هبيرة عن ميمون

---

۱ قوله ووتر يديه اى عوجهما من التوتير وهو جعل الوتر على القوس قوله ثم سجد فامكن اى اقر انفه وجبهة الارض فى الهداية ان اقتصر على احدهما جاز عند ابى حنيفة رح اى مع الكراهة وقالا لا يجوز الاقتصار على الانف الامن عذر قال ابن همام والمعتبر وضع ما صلب من الانف لا مالان وقال ابن حجر فيه وجوب وضع الجبهة وكونها على الارض اى مكشوفة ان امكن قلت لا دلالة فى الحديثين على كشف الوجه اصلا فضلا عن وجوبه ۱۲ ملا على قارى وحققه بعد هذا من اراد الاطلاع فليرجع اليه ۱۲ ۲ قوله ووتر يديه بتشديد التاء اى جعلهما كالوتر شبه يد الراكع اذا مد هما قابضا على ركبتيه بالقوس اذا اوترت ۱۲ مج ۳ قوله ووضع كفيه الخ قال ابن الهمام فى المسلم من حديث وائل بن حجر انه عليه السلام سجد ووضع وجهه بين كفيه انتهى ومن يضع كذلك يكون يداه حذاء اذنيه ۱۲ م ۴ قوله اقبل بصدر اليمنى الخ اى وجه اطراف اصابع رجله اليمنى الى القبلة قاله الطيبى ونقله ميرك عن الازهار اى جعل صدر الرجل اليمنى مقابلا للقبلة وذلك بوضع باطن الاصابع على الارض مقابل القبلة مع تحامل قليل فى نصب الرجل ۱۲ م ۵ قوله واشار باصبعه اى الذى يلى الابهام وصورته ان يقبض الخنصر والبنصر ويحلق الوسطى والابهام ويقيم المسبحة وهذا تفريع تصحيح الاشارة وعن كثير من المشائخ لا يشير اصلا وهو خلاف الدراية والرواية وعن الحلوانى يقيم الاصبع عند لا اله ويضعها عند الا الله ليكون الرفع للنفى والوضع للاثبات واستفيد منه انه يسن رفع مسبحة اليمنى لكن مع انحنائها قليلا لخبر صحيح فيه الى جهة القبلة بحديث فيه ايضا عند قوله الا الله للاتباع رواه مسلم وغيره وبه يخصص عموم خبر ابى داؤد كان يشير باصبعه اذا دعا وتشهد على ان التشهد حقيقة التلفظ بالشهادتين ويسن انه ينوى باشارته حسن التوحيد والاخلاص فيه للاتباع رواه البيهقى بسند فيه مجهول ويسن لا يجاوز بصره اشارته للاتباع ايضا رواه ابو داؤد بسند صحيح وكره عندنا تحريك المسبحة لانه صلى الله عليه وسلم كان تركه وقيل يسن لانه صلى الله عليه وسلم كان يفعله رواه الجزرى البيهقى وصححاه ثم قال ويحتمل ان المراد بتحريكها فى خبره رفعها لا تكرير تحريكها وهو احتمال ظاهر للجمع بين الحديثين ۱۲ مرقاة ۶ قوله شحمة اذنيه اى شحمتاهما وهى مالان من اسفلهما وهو مذهب ابى حنيفة رضى الله تعالى عنه ومختار الشافعى ۱۲ مرقاة ۷ من هذا الحديث الى آخر الباب يعنى الى حديث القعنبى فى النسخة القديمة مذكورة فى الباب الآتى بعد ذكر جميع الروايات ۱۲ ۸ قوله هو عبد الله بن هبيرة بن اسد السبئى بفتح المهملة والموحدة ابو هبيرة المصرى عن قبيصة بن ذويب وعبد الرحمن بن غنم وعنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وثقه احمد ۱۲ خلاصه فظهر انه ابن هبيرة وابو هبيرة معا ۱۲

المکی انه رأی عبداللہ بن الزبیر وصلی بهم یشیر بکفیه حین یقوم وحین یرکع وحین یسجد وحین ینهض للقیام فیقوم فیشیر بیدیه فانطلقت الی ابن عباس فقلت انی رأیت ابن الزبیر صلی صلوٰۃ لم أر احدا یصلیها فوصفت له هذه الاشارۃ فقال ان أحببت ان تنظر الی صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاقتد بصلوٰۃ عبداللہ بن الزبیر **حدثنا** قتیبۃ بن سعید ومحمد بن أبان المعنی قالا **نا** النضر بن کثیر یعنی السعدی قال صلی الی جنبی عبید اللہ بن طاؤس فی مسجد الخیف فکان اذا سجد السجدۃ الاولی فرفع راسه منها رفع یدیه تلقاء وجهه فانکرت ذلک فقلت لوهیب بن خالد فقال له وهیب بن خالد تصنع شیئا لم أر احدا یصنعه فقال ابن طاؤس رایت ابی یصنعه وقال ابی انی رایت ابن عباس یصنعه ولا اعلم الا انه قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصنعه **حدثنا** نصر بن علی **نا** عبد الاعلی **نا** عبیداللہ عن نافع عن ابن عمر انه کان اذا دخل فی الصلوٰۃ کبر ورفع یدیه واذا رکع واذا قال سمع اللہ لمن حمده واذا قام من الرکعتین رفع یدیه ویرفع ذلک الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوداؤد الصحیح قول ابن عمر ولیس بمرفوع قال ابوداؤد وروی بقیۃ اوله عن عبید اللہ واسنده وروایۃ الثقفی عن عبیداللہ أوقفه علی ابن عمر وقال فیه واذا قام من الرکعتین یرفعهما الی ثدییه وهذا هو الصحیح قال ابوداؤد ورواه اللیث ابن سعد ومالک وایوب وابن جریج موقوفا واسنده حماد بن سلمۃ وحده عن ایوب ولم یذکر ایوب ومالک الرفع اذا قام من السجدتین وذکره اللیث فی حدیثه قال ابن جریج فیه قلت لنافع اکان ابن عمر یجعل الاولی ارفعهن قال لا سواء قلت أشر لی فاشار الی الثدیین او اسفل من ذلک **حدثنا** القعنبی عن مالک عن نافع ان عبداللہ بن عمر کان اذا ابتدأ الصلوٰۃ یرفع یدیه حذو منکبیه واذا رفع راسه من الرکوع رفعهما دون ذلک قال ابوداؤد ولم یذکر رفعهما دون ذلک احد غیر مالک فیما اعلم

باب ۱۱۹

حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ ومحمد بن عبید المحاربی قالا **نا** محمد بن فضیل عن عاصم بن کلیب عن محارب ابن دثار عن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام فی الرکعتین کبر ورفع یدیه **حدثنا** الحسن بن علی **نا** سلیمان ابن داؤد الهاشمی **نا** عبد الرحمن بن ابی الزناد عن موسی بن عقبۃ عن عبداللہ بن الفضل بن ربیعۃ بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبیداللہ بن ابی رافع عن علی بن ابی طالب عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه کان اذا قام الی الصلوٰۃ المکتوبۃ کبر ورفع یدیه حذو منکبیه ویصنع مثل ذلک اذا قضی قراءته واراد ان یرکع ویصنعه اذا رفع من الرکوع ولا یرفع یدیه فی شیء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدتین رفع یدیه کذلک وکبر قال ابوداؤد وفی حدیث ابی حمید الساعدی حین وصف صلوٰۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام من الرکعتین کبر ورفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه کما کبر عند افتتاح الصلوٰۃ **حدثنا** حفص بن عمر **نا** شعبۃ عن قتادۃ عن نصر بن عاصم عن مالک بن الحویرث قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرفع یدیه اذا کبر واذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع حتی یبلغ بهما فروع اذنیه **حدثنا** ابن معاذ **نا** ابی قال **وحدثنا** موسی بن مروان **نا** شعیب یعنی ابن اسحاق المعنی عن عمران عن لاحق عن یشیر بن نهیک قال

وصفت

یرفع هذا الحدیث

علمت

---

۱ قوله انی رایت ابن الزبیر الخ هذا یدل علی ان کثیرا من الناس سامحوا فی سنن الصلوٰۃ فترکوا هذا الرفع کما ان کثیرا منهم ترکوا نفس التکبیرات ایضا وکانه بسبب ذلک حصل الاختلاف فی بعض السنن بین الائمۃ ۱۲ فتح ۲ قوله سمع اللہ الخ معناه تقبل حمده من حمده واللام فی لمن للمنفعۃ والهاء فی حمده للکنایۃ وقیل للسکتۃ والاستراحۃ ذکره ابن الملک وقال الطیبی ای اجاب حمده وتقبله یقال اسمع دعائی ای اجب لان غرض السائل الاجابۃ والقبول انتهی فهو دعاء بقبول الحمد کذا قیل ویحتمل الاخبار ۱۲ مرقاۃ ۳ قوله من الرکعتین ای من الرکعۃ الثانیۃ وقال ابن حجر ای من الاولیین بعد التشهد الاول قوله یرفع هنا ما اضیف الی النبی صلے اللہ علیہ وسلم خاصۃ من قول او فعل او تقریر سواء کان متصلا او منقطعا ای یسند ذلک ای رفع الیدین فی هذا الموضع ۱۲ مرقاۃ ۴ فی جمیع النسخ المطبوعۃ هنا باب بلا ترجمۃ وفی النسخۃ المکتوبۃ القدیمۃ باب من ذکر انه یرفع یدیه اذا قام من اثنتین ۱۲ ۵ قوله فروع الاذنین اعالیهما وفرع کل شیء اعلاه و لا تناقض بین الافعال المختلفۃ لجواز وقوع الکل فی اوقات متعددۃ فیکون الکل سنۃ الا اذا دل الدلیل علی نسخ البعض فلا منافاۃ بین کون الرفع الی منکبین او الی شحمۃ الاذنین او الی فروع الاذنین ۱۲ فتح

قال ابو هريرة لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرأيت إبطيه زاد ابن معاذ قال يقول لاحق الا ترى انه في الصلوة ولا يستطيع ان يكون قدام النبي صلى الله عليه وسلم وزاد موسى يعني اذا كبر رفع يديه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة **نا** ابن إدريس عن عاصم ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركبتين

باب من لم يذكر الرفع عند الركوع

حدثنا عثمان بن ابي شيبة **نا** وكيع عن سفيان عن عاصم يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة **حدثنا** الحسن بن علي **نا** معاوية وخالد بن عمرو ابو حذيفة قالوا **نا** سفيان باسناده بهذا قال فرفع يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة واحدة **حدثنا** محمد بن الصباح البزاز **نا** شريك عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري **نا** سفيان عن يزيد نحو حديث شريك لم يقل ثم لا يعود قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم لا يعود قال ابو داؤد روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن ادريس عن يزيد لم يذكروا ثم لا يعود **حدثنا** حسين بن عبد الرحمن **انا** وكيع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعهما حتى انصرف قال ابو داؤد وهذا الحديث ليس بصحيح **حدثنا** مسدد **نا** يحيى عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة رفع يديه مدا

باب ۱۲۱ وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة

حدثنا نصر بن علي **انا** ابو احمد عن العلاء بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة **حدثنا** محمد بن بكار بن الريان عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن ابي زينب عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى

باب ما يستفتح به الصلوة من الدعاء

حدثنا عبيد الله بن معاذ **نا** ابي **نا** عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمه الماجشون بن ابي سلمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة

النبي صلعم كان يرفع يديه فوق المنكبين قال سفيان ثم قدمت الكوفة فاذا هو يزيد فيه ثم لا يعود فلا ادري القنوه او اي شئ صنعوا به نسخه

خ حدثنا محمد بن محبوب نا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن اسحاق عن زياد بن زيد عن ابي جحيفة ان عليا رض قال من السنة وضع الكف على الكف في الصلوة تحت السرة **حدثنا** محمد بن قدامة بن اعين نا ابو بدر عن ابي طالوت عبد السلام عن ابن جريج العيني عن ابيه قال رايت عليا رض يمسك شماله بيمينه عن الرسغ فوق السرة قال ابو داؤد روى عن سعيد بن جبير فوق السرة قال ابو مجاز تحت السرة روى عن ابي هريرة وليس بالقوي **حدثنا** مسدد نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي عن سيار ابي الحكم عن ابي وائل قال ابو هريرة اخذ الاكف على الاكف في الصلوة تحت السرة قال ابو داؤد سمعت احمد بن حنبل يضعف حديث عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي **حدثنا** ابو توبة نا الهيثم يعني ابن حميد عن ثور عن سليمان بن موسى عن طاؤس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بهما على صدره وهو في الصلوة انتهى ههنا انفرد ابن الاعرابي

---

۱ قوله هذا الحديث في النسخة القديمة بعد حديث حسن بن علي في الباب الآتي ۱۲ ۲ قوله طبق بين يديه هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد وهذا التطبيق منسوخ كما ذكر سعد بالاتفاق ۱۲ فتح ۳ قوله فلم يرفع الخ يعني ان ظاهره يوهم ان قوله فلم يرفع يديه الا مرة واحدة قول ابن مسعود في بيان صلوة النبي صلعم وفي نفس الامر ليس كذلك بل قول علقمة في بيان صلوة ابن مسعود ۱۲ فتح قال ابن الهمام وقد اخرج الدارقطني وابن عدي عن محمد بن جابر عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فلم يرفعوا ايديهم الا عند استفتاح الصلوة وروى الطحاوي ثم البيهقي من حديث ابن عياش بسند صحيح عن الاسود قال رايت عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود ۱۲ مرقات الصعود. ۴ قوله ليس بصحيح وقد استوعب الامام ابن الهمام الكلام في هذا المقام فعليك بشرحه للهداية ان كان لك عناية الى النهاية ۱۲ ۵ قوله حديث مسدد هذا داخل في النسخة القديمة في الباب السابق بعد حديث ابن معاذ ۱۲

كَبَّرَ ثم قال وَجَّهْتُ وجهي للذي فَطَرَ السمٰوٰت والارض حنيفًا مسلمًا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
(۱) اي عابدتي ۱۲ (۲) اي مائلا عن الباطل الى الحق ۱۲ (۳) اي ديني ۱۲ (۴) اي حياتي ۱۲ (۵) اي موتي ۱۲
رب العلمين لا شريك له وبذلك أُمِرْتُ وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظَلَمْتُ نفسي و
(۶) اي بالتوحيد ۱۲
اعترفتُ بذنبي فاغفِرْ لي ذُنوبي جميعًا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهْدِني لاحسن الاخلاق لا يَهْدي لاحسنها الا انت واصْرِفْ
عني سيئها لا يَصْرِفُ سيئها الا انت لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ والخير كله في يديك انا بك واليك تباركتَ وتعاليتَ استغفرك واتوب اليك
(۷) اي اسعادا بعد اسعاد ۱۲ (۸) اقيم لعبادتك اقامة بعد اقامة ۱۲ (۹) اي اعتمد ۱۲ (۱۰) اي التجي ۱۲
واذا ركع قال اللهم لك ركعتُ وبك اٰمنتُ ولك اَسْلَمْتُ خَشَعَ لك سَمْعي وبَصَري ومُخّي وعظامي وعَصَبي واذا رفع قال سَمِعَ الله
(۱۱) اي ذللت ۱۲ (۱۲) اي خضع ۱۲ (۱۳) فلا يسمع الا منك ۱۲ فلا ينظر الا بك ۱۲
لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأَ السمٰوٰت والارض وملأَ ما بينهما وملأَ ما شِئْتَ من شيءٍ بعدُ واذا سجد قال اللهم لك سَجَدْتُ وبك اٰمنتُ
ولك اَسْلَمْتُ سَجَدَ وجهي للذي خَلَقَهُ وصوّرَهُ فاحسن صُوَرَه وشَقَّ سمعه وبَصَره وتبارك الله احسن الخالقين واذا سلّم من
الصلوٰة قال اللهم اغفِرْ لي ما قدّمتُ وما أَخَّرْتُ وما اَسْرَرْتُ وما اَعْلَنْتُ وما اَسْرَفْتُ وما انت اَعْلَمُ به مني انت المقدِّم والمؤخِّر لا
(۱۴) اي الخفيت ۱۲ (۱۵) موصولة ۱۲ (۱۶) من سيئة ۱۲ (۱۷) اظهرت ۱۲ (۱۸) من عمل ۱۲ (۱۹) اي جاوزت الحد ۱۲ (۲۰) من ذنوبي التي لا اطيق عدها او حكما ۱۲ مرقاة
اله الا انت حدثنا الحسن بن علي نا سليمان بن داؤد الهاشمي نا عبد الرحمٰن بن ابي الزناد عن موسى بن عُقبة عن عبد الله
ابن الفضل بن رَبيعة بن الحارث بن عبد المطّلب عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عُبَيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوٰة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته و
اذا اراد ان يركع ويَصْنَعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك
وكبر ودعا نحو حديث عبد العزيز في الدعاء يزيد وينقُصُ الشيءُ ولم يذكر والخير كله في يديك والشرُّ ليس اليك وزاد فيه و
(۲۱) عبد الرحمٰن ۱۲
يقول عند انصرافه من الصلوٰة اللهم اغفِرْ لي ما قدمتُ وما أَخَّرْتُ وما اَسْرَرْتُ وما اَعْلَنْتُ انت الهي لا اله الا انت حدثنا عمرو
ابن عثمان نا شريح بن يزيد حدثني شعيب بن ابي حمزة قال قال لي محمد بن المنكدر وابن ابي فروة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة
فاذا قلت انت ذاك فقل وانا من المسلمين يعني قوله وانا اول المسلمين حدثنا موسى بن اسمٰعيل نا حماد عن قتادة و
ثابت وحميد عن انس بن مالك ان رجلا جاء الى الصلوٰة وقد حَفَزَهُ النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
(۲۲) اي جهده من شدة السعي ۱۲ ف
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فانه لم يقل باسا فقال الرجل انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(۱) قوله وجهت وجهي بسكون الياء وفتحها اي توجهت بالعبادة لمعنى اخلصت عبادتي لله قال الطيبي وقيل صرفت وجهي وعملي ونيتي او اخلصت قصدي ووجهي وينبغي للمصلي عند تلفظ بذلك ان يكون على غاية من الحضور والاخلاص والا كان كاذبا ۱۲ انتهى (۲) قوله للذي الخ اي الذي خلقهما وعلمهما من غير مثال سبق واعرضت عما سواه فان من اوجد مثل هذه المخلوقات التي هي على غاية من الابداع والاتقان حقيق بان يتوجه الوجوه اليه وان يعول القلوب في سائر احوالها عليه فلا يلتفت لغيره ولا يرجو الا ودام رضاه وخيره وانما جمع السمٰوات لسعتها او لاختلاف طبقاتها او لتقدم وجودها او لشرف جهتها او لفضيلة جملة سكانها او لانها افضل على الاصح عند اكثر العلماء والا فالارض سبع ايضا على الصحيح لقوله تعالى ومن الارض مثلهن ولما ورد ورب الارضين السبع ۱۲ (۳) قوله حنيفا حال عن ضمير وجهت اي مائلا عن كل دين باطل الى دين الحق ثابتا عليه وهو عند العرب غلب على من كان على ملة ابراهيم عليه السلام ۱۲ مرقاة (۴) قوله وانا اول المسلمين اي من المنقادين والمطيعين لله قال ابن حجر وسياتي رواية وانا اول المسلمين وكان صلى الله عليه وسلم يقول تلك تارة وهذه اخرى لانه اول مسلمي هذه الامة بل جاء ان النور الذي خلق منه سبق منه ايجاده قبل خلق الخلق بازمنة طويلة والسنة لغيره ان يقول الاولى لا غير الا ان يقصد لفظ الاية ثم لا فرق بين الرجل والمرأة فيما ورد من الاذكار والادعية لحمله على التغليب او ارادة الاشخاص ۱۲ مرقاة (۵) قوله وملأ ما شئت من شيء بعد اي بعد السمٰوات والارض قاله الطيبي وقال ابن حجر ان بعد ذلك وصفه بشيء كالكرسي والعرش وما فوقه وما تحت اسفل الارضين مما لا يعلمه ولا يحيط به الا خالقه وموجده والاظهر ان المراد بهما الجسمانيات والعلويات والسفليات ۱۲ مرقاة. (۶) والشر ليس اليك قال الخطابي سئل الخليل عن تفسيره فقال معناه ليس مما يتقرب به اليك وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذه اشارة الى عظم جلاله تعالى وتفرد سلطانه من جهة ان الملوك غالب ما يتقرب اليهم الشر والله سبحانه لسعة قدرته ونفوذ مشيته لا يتقرب اليه بالشر بل ذلك سبب البعد عنه فتقديره والشر ليس قربة اليك ولا بد من حذف لاجل خبر ليس فيقدر هذا المحذوف والمقدر هنا هو العامل في المجرور ۱۲ مص — (۷) قوله حفزه النفس بفتح الحاء المهملة والفاء والزاء قال الخطابي اي جهده من شدة السعي الى الصلوة واصل الحفز الدفع العنيف وفي النهاية الحفز الحث والاعجال ۱۲ مص قوله لم يقل باسا قال الطيبي يجوز ان يكون مفعولا به اي لم يتفوه بما يؤاخذ عليه وان يكون مفعولا مطلقا اي ما قال قولا يشدد عليه ۱۲ مرقاة

جئت وقد حفزنی النفس فقلتها فقال لقد رایت اثنی عشر ملکا یبتدرونها ایهم یرفعها[۲] وزاد حمید فیه واذا جاء احدکم فلیمش
ادرکه نحو ما کان یمشی فلیصل ما ادرک ولیقض ما سبقه **حدثنا** عمرو بن مرزوق **نا** شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم
العنزی عن ابن جبیر بن مطعم عن ابیه انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی صلوٰة قال عمرو ولا ادری ای صلوٰة هی فقال
الله اکبر کبیرا الله اکبر کبیرا الله اکبر کبیرا والحمد لله کثیرا الحمد لله کثیرا الحمد لله کثیرا ثلثا وسبحان الله بکرة[۳] واصیلا ثلاثا اعوذ
بالله من الشیطٰن من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه[۴] الشعر ونفخه[۵] الکبر وهمزه المؤتة[۶] **حدثنا** مسدد نا یحیی عن
مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جبیر عن ابیه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول فی التطوع ذکر نحوه **حدثنا**
محمد بن رافع نا زید بن الحباب اخبرنی معاویة بن صالح اخبرنی ازهر بن سعید الحرازی عن عاصم بن حمید قال سألت عائشة
بای شیء کان یفتتح رسول الله صلی الله علیه وسلم قیام اللیل فقالت لقد سألتنی عن شیء ما سألنی عنه احد قبلك کان اذا قام کبر عشرا
وحمد الله عشرا وسبح[۱] عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لی واهدنی وارزقنی وعافنی ویتعوذ من ضیق المقام یوم
القیمة قال ابوداؤد رواه خالد بن معدان عن ربیعة الجرشی عن عائشة نحوه **حدثنا** ابن المثنی **نا** عمر بن یونس
نا عکرمة حدثنی یحیی بن ابی کثیر حدثنی ابوسلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف قال سألت عائشة بای شیء کان نبی الله صلی الله علیه وسلم
یفتتح صلوته اذا قام من اللیل قالت کان اذا قام من اللیل کان یفتتح صلوته اللهم رب جبریل ومیکائیل واسرافیل فاطر السموٰت والارض عالم الغیب والشهادة
انت تحکم بین عبادك فیما کانوا فیه یختلفون اهدنی لما اختلف فیه من الحق باذنك انك تهدی من تشاء الی صراط مستقیم **حدثنا**
محمد بن رافع نا ابونوح قراد نا عکرمة باسناده بلا اخبار ومعناه قال کان اذا قام کبر ویقول **حدثنا** القعنبی قال قال مالك
لا باس بالدعاء فی الصلوٰة فی اوله واوسطه وفی اخره فی الفریضة وغیرها **حدثنا** القعنبی عن مالك عن نعیم بن عبد الله
المجمر عن علی بن یحیی الزرقی عن ابیه عن رفاعة بن رافع الزرقی قال کنا یوما نصلی وراء رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما رفع رسول الله
صلی الله علیه وسلم راسه من الرکوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا کثیرا طیبا
مبارکا فیه فلما انصرف رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من المتکلم بها انفا قال الرجل انا یا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی
الله علیه وسلم لقد رایت بضعة[۷] وثلاثین[۸] ملکا یبتدرونها ایهم یکتبها[۹] اول **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابی
الزبیر عن طاؤس عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا قام الی الصلوٰة من جوف اللیل یقول اللهم لك الحمد انت

---

۱ قوله یبتدرونها ای تواب هذه الکلمات ورفعها الی حضرة الله لعظمها وعظم قدرها وتخصیص المقدار یؤمن به ویفوض الی علمه تعالیٰ وانهی ویمکن ان یکون اشارة الی عدد الکلمات فانها اثنا عشرة کلمة والله اعلم ۱۲ مرقاة

۲ قوله ایهم یرفعها مبتدا وخبر والجملة فی موضع نصب ای یبتدرونها ویستعجلون ایهم یرفعها قال ابوالبقاء فی قوله تعالیٰ اذ یلقون اقلامهم ایهم یکفل مریم مبتداء وخبر فی موضع نصب ای یقترعون ایهم فالفاعل فیه ما دل علیه یلقون کذا ذکر البیضاوی ۱۲

۳ قوله بکرة واصیلا اے فی اول النهار واخره منصوبان علی الظرفیة والعامل سبحان وخص هذین الوقتین لاجتماع ملائکة اللیل والنهار فیهما کذا ذکره الابهری صاحب المفاتیح ویمکن ان یکون وجه التخصیص تنزیه الله تعالیٰ عن التغیر فی اوقات تغیر الکون والله اعلم ۱۲ مرقاة

۴ قوله نفثه الشعر بانه ینفثه فیه کالرقیة والمراد الشعر المذموم ۱۲

۵ قوله ونفخه الکبر لان الشیطان نفخ فیه فرای انتفاخه ما یستحق به التعظیم ۱۲ کذا فی فتح الودود

۶ قوله المؤتة بضم المیم وهمزة مضمومة وقیل بلا همزة نوع من الجنون والصرع یعتری الانسان فاذا افاق عاد الیه کمال العقل کالسکران وقیل خنق الشیطان وقیل هو الجنون من الهمز بمعنی النخس والدفع ۱۲ فتح الودود.

۷ قوله بضعة وهی من الثلاثة الی التسعة ۱۲ م

۸ قوله ثلاثین ملکا والظاهر ان لکل حرف ملکا فان حروف الکلمات اربع وثلاثون ۱۲

۹ قوله ایهم یکتبها اول ای سابقا علی الاخرین لعظم قدر هذه الکلمات قال ابن الملک قوله اول بالنصب هو الاوجه ای اول مرة قال فی المفاتیح نصبه علی الحال والظرف قال العسقلانی روی اول بالضم علی البناء وبالنصب علی الحال واما ایهم فروی بالرفع مبتدأ خبره یکتبها وقال اول مبنی علی الضم بحذف المضاف یسرع کل واحد منهم لیکتبها قبل الاخر ویصید بها قال ابن حجر وفی روایة اولا ولکل وجه اذا الاول مبنی علی الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا معنی ای اولهم قال الدمامینی ایهم استفهامیة مبتدء خبره یکتبها فان قلت بما ذا یتعلق هذه الجملة الاستفهامیة قلت بمحذوف دل علیه یبتدرونها کانه قیل یبتدرونها لیعلموا ایهم یکتبها ولا یصح ان یکون متعلقا بیبتدرون لانه لیس من الافعال التی تعلق به الاستفهام واقتصر الزرکشی حیث جعلها استفهامیة علی ان المتعلق هو یبتدرون وان لم یکن قلبیا وهذا مذهب مرغوب یعنی فلا ینبغی ان یحمل علیه کلام النبی صلی الله علیه وآله وسلم وجوز کون ای الموصولة بدلا من فاعل یبتدرون والله اعلم ۱۲ مرقاة.

نور السمٰوٰت والارض ولك الحمد انت قيّام السمٰوٰت والارض ولك الحمد انت رب السمٰوٰت والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الٰهي لا اله الا انت **حدثنا** ابوكامل نا خلد يعني ابن الحارث نا عمران بن مسلم ان قيس بن سعد حدثه قال نا طاؤس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد يقول بعد ما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه **حدثنا** قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار نحوه قال قتيبة نا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع عن عم ابيه معاذ بن رفاعة بن رافع عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رفاعة ولم يقل قتيبة رفاعة فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوٰة ثم ذكر نحو حديث مالك واتم منه **حدثنا** العباس ابن عبد العظيم نا يزيد بن هارون انا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوٰة فقال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والاخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل باسا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قلتها لم ارد بها الا خيرا قال ما تناهت دون عرش الرحمٰن جل ذكره **باب من رأى الاستفتاح بسبحانك** **حدثنا** عبد السلام بن مطهر نا جعفر عن علي بن علي الرفاعي عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ قال ابوداؤد وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي الحسن مرسلا الوهم من جعفر **حدثنا** حسين بن عيسى نا طلق بن غنام نا عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوٰة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ابوداؤد وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق بن غنام وقد روى قصة الصلوٰة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئا من هذا **باب السكتة عند الافتتاح** **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل عن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتتين في الصلوٰة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرء وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذاك عليه عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي فصدق سمرة قال

---

۱ قوله وتبارك اسمك كذا هو في الترمذي وابن ماجة وفي نسخة مقروة على الشيخ مولانا شاه اسحاق صاحب بغير واو والله اعلم بالصواب ۱۲ ۲ قوله اي وسواسه قال ابطيب النفخ كناية عن الكبر كان الشيطان ينفخ فيه بالوسوسة فيعظم في عينه ويحسن الناس عنده والنفث عبارة من الشعر لانه ينفثه الانسان من فيه كالرقية انتهى ۳ قوله سبحانك اللهم وبحمدك اي وفقني قاله الابهري وقال ابن الملك وسبحانك اسم اقيم مقام المصدر وهو التسبيح منصوب بفعل مضمر تقديره اسبحك تسبيحا اي انزهك تنزيها من كل السوء والنقائص وابعدك مما لا يليق بحضرتك من اوصاف المخلوقات من الاهل والولد والمعنى اعتقدت براءتك من السوء وزاهتك عما لا ينبغي بجلال ذاتك وكمال صفاتك وقيل اسبحك تسبيحا متلبسا مقترنا بحمدك فالباء للملابسة والواو زائدة وقيل الواو بمعنى مع اي اسبحك مع التلبس بحمدك وحاصله نفي الصفات السلبية و اثبات النعوت الثبوتية ۱۲ مرقاة ۴ قوله قال ابو سعيد وبلغني عن ابي داؤد انه قال هذان الحديثان يعني هذا والذي قبله واهيان ۱۲ هكذا في بعض النسخ ۱۲ ۵ قوله سكتتين السكتة الثانية سنة عند الشافعي واحمد كالسكتة الاولى ومكروهة عند ابي حنيفة ومالك رحمهما الله قال الطيبي والاظهر ان السكتة الاولى للثناء والثانية للتلاوة قال زين العرب سكوته صلى الله عليه وآله وسلم سكتتين احدهما كان بعد التكبير وفائدتها ان يفرغ المأموم من النية وتكبير الاحرام للاخوة سماع بعض الفاتحة وثانيهما بعد تمام الفاتحة والغرض منها ان يقرء المأموم الفاتحة ويرجح الامام الى التنفس والاستراحة انتهى وفي كل منهما نظر اذ السكتة الاولى لم تكن مجردة غالبة من الذكر غاية انه كان سكوتا عن رفع الصوت وكون السكتة الثانية للتنفس والاستراحة مسلم لكن كونها يقرء المأموم قلب الموضوع لا دلالة في الحديث عليه انتهى ۱۲ مرقاة ۶ قوله وفي نسخة قديمة صدق سمرة بتخفيف الدال اي كتب فيه صدق سمرة ۱۲

ابوداؤد کذا قال حمید فی ھذا الحدیث وسکتۃً اذا فرغ من القراءۃ حدثنا ابوبکر بن خلاد نا خلد بن الحارث عن اشعث (لعلہ لئلا یعم السکتۃ الاکبر من القراءۃ ۱۲)
ثم ذکر عن الحسن عن سمرۃ بن جندب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یسکت سکتتین اذا استفتح واذا فرغ من القراءۃ کلھا فذکر (بصری ۱۲)
بمعنی حدیث یونس حدثنا مسدد نا یزید نا سعید نا قتادۃ عن الحسن ان سمرۃ بن جندب وعمران بن حصین تذاکرا (الاول الاخیر)
فحدث سمرۃ بن جندب انہ حفظ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سکتتین سکتۃ اذا کبر وسکتۃ اذا فرغ من قراءۃ غیر المغضوب علیھم
علیہ ولا الضالین فحفظ ذلک سمرۃ وانکر علیہ عمران بن حصین فکتبا فی ذلک الی ابی بن کعب فکان فی کتابہ الیھما او فی ردہ علیھما ان
وکان سمرۃ قد حفظ حدثنا ابن المثنی نا عبد الاعلی نا سعید بھذا قال عن قتادۃ عن الحسن عن سمرۃ قال سکتتان حفظتھما
فقال عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فیہ قال سعید قلنا لقتادۃ ماھاتان السکتتان قال اذا دخل فی صلاتہ واذا فرغ من القراءۃ ثم
الفضیل قال یعنی بعد الفراغ من القراءۃ لا مطلقا بل الفراغ عن قراءۃ الفاتحۃ ۱۲ بعد واذا قال غیر المغضوب علیھم ولا الضالین حدثنا احمد بن ابی شعیب نا محمد بن فضیل عن عمارۃ ح وثنا
المعنی عن عمارۃ ابوکامل نا عبد الواحد عن عمارۃ المعنی عن ابی زرعۃ عن ابی ھریرۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کبر فی الصلوٰۃ سکت
نقفنی بین التکبیر والقراءۃ فقلت لہ بابی انت وامی ارأیت سکوتک بین التکبیر والقراءۃ اخبرنی ما تقول قال اللھم باعد بینی وبین (ای انت مفدی بابی ۱۲)
خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب اللھم انقنی من خطایای کما ینقی الثوب الابیض من الدنس اللھم اغسلنی بالثلج والماء والبرد (طرفی ۱۲)
(ھذا الکلام تعلیم للامۃ ۱۲)

باب ۱۲۵ من لم یر الجھر ببسم اللہ الرحمن الرحیم

حدثنا مسلم بن ابراھیم نا ھشام عن قتادۃ عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابابکر وعمر وعثمان کانوا یفتتحون (یسرون بالبسملۃ ۱۲) القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین حدثنا مسدد نا عبد الوارث
ابن سعید عن حسین المعلم عن بدیل بن میسرۃ عن ابی الجوزاء عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح الصلوٰۃ
بالتکبیر والقراءۃ بالحمد للہ رب العلمین وکان اذا رکع لم یشخص راسہ ولم یصوبہ ولکن بین ذلک وکان اذا رفع راسہ (لم یرفع من الافعال والتفعیل ۱۲) (لم ینزلہ ۱۲)
من الرکوع لم یسجد حتی یستوی قائما وکان اذا رفع راسہ من السجود لم یسجد حتی یستوی قاعدا وکان یقول فی کل رکعتین
التحیات للہ وکان اذا جلس یفرش رجلہ الیسری وینصب رجلہ الیمنی وکان ینھی عن عقب الشیطان وعن فرشۃ السبع (الاقعاء فی الجلسات وھو ان یضع الیتیہ علی عقبیہ ۱۲)
وکان یختم الصلوٰۃ بالتسلیم حدثنا ھناد بن السری ثنا ابن فضیل عن المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالک
یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انزلت علی انفا سورۃ فقرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم انا اعطیناک الکوثر حتی ختمھا قال

---

۱ اللھم باعد اعلم انہ قد ورد فی الاحادیث الصحیحۃ الادعیۃ والاذکار فی استفتاح الصلوۃ ومذھب ابی حنیفۃ ومحمد رحمھما اللہ الاقتصار علی قولہ سبحانک اللھم وبحمدک الخ وکذلک عند احمد ومالک فی ظاھر مذھبھما وعند ابی یوسف یجمع بین سبحانک اللھم والتوجیہ وھو قولہ وجھت وجھی الخ ومارووی سوی ذلک فھو محمول علی التھجد بل النوافل مطلقا وقال بعضھم محمول علی الابتداء ۱۲

۲ قولہ بالثلج الخ قال میرک والاقرب ان یقال جعل الخطایا بمنزلۃ نار جھنم لانھا مستوجبۃ لھا فعبر عن اطفاء حرارتھا بالغسل وبالغ فیہ باستعمال البردات وقد اختلف العلماء فیما یستفتح بہ الصلوۃ فابو حنیفۃ واحمد بروایان الاستفتاح بما رواہ ابوداؤد والترمذی وابن ماجۃ کان صلعم اذا استفتح الصلوۃ قال سبحانک اللھم وبحمدک الحدیث ۱۲ کذا فی العینی

۳ قولہ البرد بفتح الراء حب الغمام اراد بھا التاکید فی التطھیر لان الثلج والبرد لم یمسھما الایدی لانھما علی خلقتھما لم یستعملا وقیل اراد بذکر المطھرات انواع المغفرۃ ۱۲ ع

۴ قولہ یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ ھذا الحدیث بظاھرہ یشیر الی عدم قراءۃ البسملۃ وصرح بعدم قرأتھا جھرا وفیہ ایماء الی عدم کونھا جزأ للسورۃ اذ لو کانت جزء السورۃ لجھر بھا کما جھر بسائر اجزائھا کذا ذکرہ فی الخیر الجاری وقال العلامۃ العینی والصحیح من مذھب اصحابنا انھا من القرآن لان الامۃ اجمعت علی ان ما کان مکتوبا بین الدفتین بقلم الوحی فھو من القرآن والتسمیۃ کذلک وانھا مع ذلک لیست من السورۃ ولذلک تتلی اٰیۃ مقروۃ فی اول کل سورۃ کما تلاھا النبی صلعم حین انزلت علیہ انا اعطیناک الکوثر رواہ ابوداؤد عن ابن عباسؓ قال کان النبی صلعم لا یعرف فصل السورۃ حتی تنزل علیہ بسم اللہ الرحمن الرحیم ۱۲

۵ قولہ لم یشخص من باب الافعال والتفعیل لم یرفع راسہ الی عنقہ قولہ ولم یصوبہ بالتشدید لا غیر والتصویب النزول من اعلی الی اسفل ای ولم ینزلہ ۱۲ مرقاۃ

۶ قولہ عن عقب الشیطان قال النووی بفتح العین وکسر القاف ھذا ھو الصحیح المشھور فیہ وحکی عیاض عن بعضھم ضم العین وضعفہ وفسرہ ابو عبیدۃ وغیرہ بالاقعاء المعنی وھو ان یلصق الیتیہ بالارض وینصب ساقیہ ویضع یدیہ علی الارض کما یفترش الکلب وغیرہ من السباع وقال الخطابی ھو ان یقعی فیقعد علی عقبیہ فی الصلوۃ ولا یفترش رجلیہ ولا یتورک قال وفسرہ بعض العلماء بغیر ھذا ولا یحضرنی وقال فی النھایۃ ھو ان یضع الیتیہ علی عقبیہ بین السجدتین وقیل ھو ان یلقع فیقعد علی عقبیہ فی الصلوۃ ولا یتورک قال وفسرہ بعض العلماء بغیر ھذا ولا یحضرنی

۷ قولہ عن فرشۃ السبع ھی ان یبسط ذراعیہ فی السجود ولا یرفعھما عن الارض کالسبع والذئب والکلب ۱۲ مص

۸ قولہ فقرأ کانہ اشار الی ان ھذا الحدیث یدل علی ان البسملۃ جزء من السورۃ وینبغی ان تجھر ولما ورد علیہ انہ لعلہ قرأ البسملۃ لمجرد التبرک لا کونھا جزأ من السورۃ اشارۃ الی ردہ بالحدیث الذی بعدہ حیث انہ لم یقرأ البسملۃ ھناک ولو کان لمجرد التبرک یقرء ویمکن الجواب بان البسملۃ للفصل بین السور فقرأ فی اوائل السور ۱۲ فتح الودود

هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عزوجل في الجنة **حدثنا** قطن بن نسير نا جعفر نا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال ابوداؤد وهذا حديث منكر قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امر الاستعاذة منه كلام حميد **باب ۱۲۶ ما جاء من جهر بها** اخبرنا عمرو بن عون انا هشيم عن عوف عن يزيد الفارسي قال سمعت ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الى براءة وهي من المئين والى الانفال وهي من المثاني فجعلتموها في السبع الطول ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يتنزل عليه الايات فيدعو بعض من كان يكتب له ويقول له ضع هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتنزل عليه الاية والايتان فيقول مثل ذلك وكانت الانفال من اول ما نزل عليه بالمدينة وكانت براءة من اخر ما نزل من القران وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطول ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** زياد بن ايوب نا مروان يعني ابن معاوية انا عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي حدثني ابن عباس بمعناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها قال ابوداؤد وقال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت بن عمارة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه **حدثنا** قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد المروزي وابن السرح **قالوا** نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وهذا لفظ ابن السرح **باب ۱۲۷ تخفيف الصلوة للامر يحدث** **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز كراهية ان اشق على امه **باب ۱۲۸ ما جاء في نقصان الصلوة** **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عنبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها **باب ۱۲۹ في تخفيف الصلوة** **حدثنا** احمد بن حنبل نا سفيان عن عمرو سمعه من جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يؤم قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل نافقت يا فلان فقال ما نافقت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما نحن اصحاب نواضح ونعمل بايدينا وانه جاء يؤمنا فقرء بسورة البقرة فقال

---

۱ قوله من المثاني هي السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها جعلت مثاني ۱۲ مص ۲ قوله في السبع الطول بضم الطاء وفتح الواو جمع الطولى مثل الكبرى وكبر وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة الى الاعراف والسابعة التوبة وقيل يونس ۱۲ مص. ۳ قوله في النسخة القديمة كتب باب تخفيف الصلوة الاتي بعد باب مقدما ثم ذكر بعده باب تخفيف الصلوة للامر يحدث وبعده باب ما جاء في نقصان الصلوة ۱۲ ۴ قوله فاسمع بكاء الخ قيل تعارض ههنا امران مصلحة الصبي ومصلحة الجماعة والقاعدة ان المصلحة العامة مقدمة على الخاصة فكيف قدمت الخاصة على العامة واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اولى رافة ورحمة وكانوا كلهم يتمالون ببكاء الصبي فتخفيف الصلوة لدفع الالم فتحصل لمصلحة الخاصة ۱۲ مص ۵ قوله يؤم قومه قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتداء المفترض المتنفل وبه قال الشافعي وهو الظاهر قال الطحاوي لاحجة فيها لانه لم يكن بامره ولا تقريره اذ يحتمل انه كان حين كانت الفريضة تصلى مرتين ثم نسخ وروى حديث ابن عمر نهى ان نصلي فريضة في يوم مرتين والنهي لا يكون الا بعد الاباحة ۱۲ ع. ۶ قوله نافقت اي فعلت ما فعله المنافق من الميل والانحراف عن الجماعة والتخفيف في الصلوة وقالوه تشديدا الى قوله الطيبي ۱۲ مرقاة

بسبح

یامعاذ افتان انت افتان انت اقرأ بکذا اقرأ بکذا اقال ابوالزبیر سبح اسم ربک الاعلی واللیل اذا یغشی فذکرنا لعمرو فقال اراہ قد ذکرہ **حدثنا** موسی بن اسمٰعیل نا طالب بن حبیب قال سمعت عبدالرحمٰن بن جابر یحدث عن حزم بن ابی کعب انہ اتی معاذ بن جبل وھو یصلی بقوم صلوٰۃ المغرب فی ھذا الخبر قال فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا معاذ لا تکن فتانا فانہ یصلی وراءک الکبیر والضعیف وذو الحاجۃ والمسافر **حدثنا** عثمان بن ابی شیبۃ نا حسین بن علی عن زائدۃ عن سلیمان عن ابی صالح عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لرجل کیف تقول فی الصلوٰۃ قال اتشہد واقول اللھم انی اسئلک الجنۃ واعوذبک من النار اما انی لا احسن دندنتک ولا دندنۃ معاذ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم حولھا ندندن **حدثنا** یحیی بن حبیب نا خلد بن الحارث نا محمد بن عجلان عن عبید اللہ بن مقسم عن جابر ذکر قصۃ معاذ قال وقال یعنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف تصنع یا ابن اخی اذا صلیت قال اقرأ بفاتحۃ الکتاب واسأل اللہ الجنۃ واعوذ بہ من النار وانی لا ادری ما دندنتک ولا دندنۃ معاذ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انی ومعاذ حول ھاتین او نحو ھذا **حدثنا** القعنبی عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلی احدکم للناس فلیخفف فان فیھم الضعیف والسقیم والکبیر واذا صلی لنفسہ فلیطول ما شاء **حدثنا** الحسن بن علی نا عبدالرزاق انا معمر عن الزھری عن ابن المسیب وابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلی احدکم للناس فلیخفف فان فیھم السقیم والشیخ الکبیر وذا الحاجۃ

باب ۱۳ ما جاء فی القراءۃ فی الظھر

حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن قیس بن سعد وعمارۃ بن میمون وحبیب عن عطاء بن ابی رباح ان ابا ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال فی کل صلوٰۃ یقرأ فما اسمعنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسمعناکم وما اخفی علینا اخفینا علیکم **حدثنا** مسدد نا یحیی عن ھشام بن ابی عبداللہ ح قال وثنا ابن المثنی ثنا ابن ابی عدی عن الجاج وھذا لفظہ عن یحیی عن عبداللہ بن ابی قتادۃ قال ابن المثنی وابی سلمۃ ثم اتفقا عن ابی قتادۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی بنا فیقرأ فی الظھر والعصر فی الرکعتین الاولیین بفاتحۃ الکتاب وسورتین ویسمعنا الایۃ احیانا وکان یطول الرکعۃ الاولی من الظھر ویقصر الثانیۃ وکذلک فی الصبح قال ابوداؤد لم یذکرہ مسدد فاتحۃ الکتاب وسورۃ **حدثنا** الحسن بن علی نا یزید بن ھارون انا ھمام وابان بن یزید العطار عن یحیی عن عبداللہ بن ابی قتادۃ عن ابیہ ببعض ھذا وزاد فی الاخریین بفاتحۃ الکتاب وزاد عن ھمام قال وکان یطول فی الرکعۃ الاولی ما لا یطول فی الثانیۃ وھکذا فی صلاۃ العصر وھکذا فی صلاۃ الغداۃ **حدثنا** الحسن بن علی نا عبدالرزاق انا معمر عن یحیی عن عبداللہ بن ابی قتادۃ عن ابیہ قال فظننا انہ یرید بذلک ان یدرک الناس

---

۱ قولہ افتان

ای مفتن وموقع للناس فی الفتنۃ قال الطیبی استفہام علی سبیل التوبیخ وتنبیہ علی کراہیۃ صنعہ لادائہ الی مفارقۃ الرجل الجماعۃ فتفتتن بہ ۱۲ مرقاۃ ۲ قولہ اقرأ بکذا وفی روایۃ البخاری والمسلم اقرأ والشمس وضحٰھا والضحیٰ واللیل اذا یغشٰی وسبح اسم ربک قال القاری فی المرقاۃ فی شرح مشکوٰۃ الواو لمطلق الجمع فلا اشکال او بمعنی اقرأ ہذہ السور او امثالہا من اوساط المفصل وفیہ دلالۃ علی سنیۃ تخفیف الامام للصلوٰۃ وان یقتدی باضعفہم قال ابن حجر یحتمل مع کل ان الاولی للرکعۃ الاولی والثانیۃ للثانیۃ وحینئذ لبیان الجواز لان السنۃ عندنا کون السورتین متوالیتین والقراءۃ علی ترتیب المصحف وخلافہ قیل مفضول وقیل خلاف الاولی ۱۲ انتہی ۳ قولہ دندنۃ الدندن ہو ان یتکلم بما تسمع نفسہ ولا یفہم وقولہ حول ہاتین ای حول الجنۃ والنار ندندن وفی طلبہما ۱۲ مجمع ۴ قولہ ویسمعنا الایۃ احیانا ذلک محمول علی انہ لغلبۃ الاستغراق فی التدبر یحصل الجہر من غیر قصد او لبیان الجواز او لیعلم انہ یقرأ او یقرأ سورۃ کذا لیتا سوا بہ کذا قال ابن حجر والظاہر من الاسماع قصدہ وقولہ لبیان الجواز لا یجوز عندنا اذا الجہر والاخفاء واجبان علی الامام الا ان یراد ببیان الجواز اسماع الایۃ والآیتین فہو لا یخرجہ عن السر ۱۲ م ۵ قولہ ویطول فی الرکعۃ الاولی وہذا ہو مذہب الائمۃ فی الصلوات کلہا ومذہب محمد من اصحابنا لہذا الحدیث المصرح بہ فی الظہر والعصر والفجر وقیاس غیرہا علیہا وعندہما مخصوص بصلوٰۃ الفجر اعانۃ للناس علی ادراک الجماعۃ لان الرکعتین استویا فی استحقاق القراءۃ فیستویان فی المقدار ویستانس بہ لروایۃ فی الحدیث الآتی فی کل رکعۃ ثلاثین بخلاف الفجر فانہ وقت نوم وغفلۃ والحدیث محمول علی الاطالۃ فی الثناء والتعوذ والتسبیحۃ وبما دون ثلث ایات وقال فی الخلاصۃ قول محمد احب کذا فی شرح ابن الہمام ۱۲ لمعات ۶ قولہ الثانیۃ قال ابن حجر وحکمۃ ان النشاط فی الاولی اکثر فیکون الخشوع والخضوع فیہا کذلک فطول فیہا لذلک وخفف فی غیرہا حذرا عن الملل وایضا لیدرکہا الناس کما صرح بہ راوی الحدیث فی بعض طرقہ ۱۲ مرقاۃ۔

الرکعۃ الاولی حدثنا مسدد نا عبدالواحد بن زیاد عن الاعمش عن عمارۃ بن عمیر عن ابی معمر قال قلنا لخبابؓ هل کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی الظهر والعصر قال نعم قال قلنا بم کنتم تعرفون ذاک قال باضطراب لحیته صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا عثمان بن ابی شیبة نا عفان نا همام نا محمد بن جحادة عن رجل عن عبد اللہ بن ابی اوفی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقوم فی الرکعة الاولی من صلاة الظهر حتی لا یسمع وقع قدم باب ۱۳۱ تخفیف الاخریین حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن عبید اللہ ابی عون عن جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شکاک الناس فی کل شیء حتی فی الصلوٰة قال اما انا فامد فی الاولیین واحذف فی الاخریین ولا آلو ما اقتدیت به من صلاة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ذاک الظن بک حدثنا عبد اللہ بن محمد یعنی النفیلی نا هشیم انا منصور عن الولید بن مسلم الهجیمی عن ابی صدیق الناجی عن ابی سعید الخدری قال حزرنا قیام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الظهر والعصر فحزرنا قیامه فی الرکعتین الاولیین من الظهر قدر ثلاثین آیة قدر الم تنزیل السجدة وحزرنا قیامه فی الاخریین علی النصف من ذلک وحزرنا قیامه فی الاولیین من العصر علی قدر الاخریین من الظهر وحزرنا قیامه فی الاخریین من العصر علی النصف من ذلک باب ۱۳۲ قدر القراءة فی صلوة الظهر والعصر حدثنا موسی بن اسمعیل نا حماد عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ فی الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما من السور حدثنا عبید اللہ بن معاذ نا ابی نا شعبة عن سماک قال سمع جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دحضت الشمس صلی الظهر وقرأ بنحو من والیل اذا یغشی والعصر کذلک والصلوات الا الصبح فانه کان یطیلها حدثنا محمد بن عیسی نا معتمر بن سلیمان ویزید بن هارون وهشیم عن سلیمان التیمی عن امیة عن ابی مجلز عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد فی صلاة الظهر ثم قام فرکع فرأینا انه قرأ تنزیل السجدة قال ابن عیسی لم یذکر امیة احد الا معتمر حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن موسی بن سالم نا عبید اللہ بن عبید اللہ قال دخلت علی ابن عباس فی شباب من بنی هاشم فقلنا لشاب منا سل ابن عباس اکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی الظهر والعصر فقال لا فقیل له لعله کان یقرأ فی نفسه فقال خمشا هذه شر من الاولی کان عبدا مامورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشیء الا بثلاث خصال امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا نأکل الصدقة وان لا ننزی الحمار علی الفرس حدثنا زیاد بن ایوب نا هشیم انا حصین عن عکرمة عن ابن عباس قال لا ادری اکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی الظهر والعصر ام لا باب ۱۳۳ قدر القراءة فی المغرب حدثنا القعنبی عن مالک عن ابن شهاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبة عن ابن عباس ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو یقرأ والمرسلات عرفا فقالت یا بنی لقد ذکرتنی بقراءتک هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرء بها فی المغرب حدثنا

---

۱ قوله لسعد هو سعد بن ابی وقاص احد العشرة البشرة بالجنة ۱۲ ۲ قوله واحذف بحاء مهملة وذال معجمة هو التخفیف وترک الاطالة ۱۲ ۳ قوله ولا آلو بمد الهمزة وضم اللام ای لا اقصر فی ذلک قال سعد فانی کنت اصلی لهم صلوة رسول اللہ صلعم ما اخرم عنها ای ما انقص عنها کما هو مصرح فی روایة البخاری ۱۲ ۴ قوله علی النصف من ذلک وهذا یدل علی ان صلی اللہ علیه وآله وسلم منع السورة بالفاتحة فی الاخریین ایضا والقول الجدید للشافعی موافق لذلک لکن الفتوی علی القدیم وهو الموافق لمذهب ابی حنیفة فیحمل قوله صلی اللہ علیه وسلم علی الجواز لا علی السنة ۱۲ م ۵ قوله خمشا بخاء وشین معجمتین دعا علیه بان یخمش وجهه او جلده والخموش والخدوش بمعنی واحد وهی الجراحات التی لا قصاص فیها ۱۲ ف ۶ قوله وان لا ناکل الصدقة اباحة الهدیة للنبی صلی اللہ علیه وسلم وبنی هاشم وبنی المطلب وان کان المهدی ملکها بطریق الصدقة وبیان ان الصدقة اذا قبضها المتصدق علیه زال عنها وصف الصدقة و حلت لکل احد ممن کانت الصدقة علیه حراما وتحریم الصدقة علی النبی صلعم عند ابی حنیفة وفیه اختلاف الشافعی ۱۲ نووی ۷ قوله لاخر ما سمعت فان قلت صرح عقیل فی روایة عن ابن شهاب انها آخر صلوات النبی صلعم ذکر البخاری فی باب الوفاة ولفظه ثم ما صلی لنا بعدها حتی قبضه اللہ وذکره فی باب انما جعل الامام لیؤتم به من حدیث عائشة وان الصلوة التی صلاها النبی صلعم باصحابه فی مرض موته کانت الظهر قلت التوفیق بینهما ان الصلوة التی حکتها عائشة کانت فی مسجد النبی صلعم والتی حکتها ام الفضل کانت فی بیته کما رواه النسائی صلی بها المغرب فی بیته فقرأ المرسلات فما صلی بعد ها حتی قبض وما ورد فی روایة ام الفضل خرج البنا رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله وسلم الحدیث هو محمول علی انه خرج من مکانه الذی کان راقد افیه الی الحاضرین فی البیت فصلی بهم فحصل الالتیام بذلک فی الروایات ۱۲ عمدة القاری مختصرا

القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیه انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ بالطور فی المغرب حدثنا الحسن بن علی نا عبد الرزاق عن ابن جریج حدثنی ابن ابی ملیکة عن عروة بن الزبیر عن مروان ابن الحکم قال قال لی زید بن ثابت مالك تقرأ فی المغرب بقصار المفصل وقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی المغرب بطولی الطولیین قال قلت ما طولی الطولیین قال الاعراف والاخر الانعام وسألت انا ابن ابی ملیکة فقال لی من قبل نفسه الماءدة والاعراف **باب من رأی التخفیف فیها** حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا حماد نا هشام بن عروة ان اباه کان یقرأ فی صلوٰة المغرب بنحو ما تقرؤن والعادیات ونحوها من السور قال ابوداؤد وهذا یدل علی ان ذلك منسوخ وقال ابوداؤد وهذا اصح حدثنا احمد بن سعید السرخسی نا وهب بن جریر نا ابی قال سمعت محمد بن اسحٰق یحدث عن عمرو ابن شعیب عن ابیه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغیرة ولا کبیرة الا وقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤم الناس بها فی الصلوٰة المکتوبة حدثنا عبید الله بن معاذ نا ابی نا قرة عن النزال بن عمار عن ابی عثمان النهدی انه صلی خلف ابن مسعود المغرب فقرأ بقل هو الله احد **باب الرجل یعید سورة واحدة فی الرکعتین** حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنی عمرو عن ابن ابی هلال عن معاذ بن عبد الله الجهنی ان رجلا من جهینة اخبره انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الصبح اذا زلزلت الارض فی الرکعتین کلتیهما فلا أدری أنسی رسول الله صلی الله علیه وسلم أم قرء ذلك عمدا **باب القراءة فی الفجر** حدثنا ابراهیم بن موسی الرازی انا عیسی یعنی ابن یونس عن اسمٰعیل عن اصبغ مولی عمرو بن حریث عن عمرو بن حریث قال کانی اسمع صوت النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی صلوٰة الغداة فلا اقسم بالخنس الجوار الکنس **باب من ترك القراءة فی صلاته** حدثنا ابو الولید الطیالسی نا همام عن قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعید قال أمرنا ان نقرأ بفاتحة الکتاب وما تیسر حدثنا ابراهیم بن موسی یعنی الرازی انا عیسی عن جعفر بن میمون البصری نا ابو عثمان النهدی حدثنی ابو هریرة قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرج فناد فی المدینة انه لا صلوٰة الا بقرآن ولو بفاتحة الکتاب فما زاد حدثنا ابن بشار نا یحیی نا جعفر عن ابی عثمان عن ابی هریرة قال أمرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان انادی انه لا صلوٰة الا بقراءة فاتحة الکتاب فما زاد حدثنا القعنبی عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمٰن انه سمع ابا السائب مولی هشام بن زهرة یقول سمعت ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی صلوٰة لم یقرأ فیها بأم القرآن فهی خداج فهی خداج فهی خداج غیر تمام قال فقلت یا ابا هریرة انی اکون احیانا وراء الامام قال فغمز ذراعی وقال اقرأ بها یا فارسی فی نفسك فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قال الله عز وجل قسمت الصلوٰة

---

۱ قوله یقرأ فی بالطور فی المغرب قال ابن الملك هذا یدل علی ان وقت المغرب باق الی غروب الشفق لانه علیه الصلوٰة والسلام کان یقرأ علی المثانی وسورة الطور اذا قرأت علی المثانی یقرب الفراغ منها من غروب الشفق ۱۲ مرقاة.

۲ قوله مروان بن الحکم بن العاص المدنی قال الذهبی لم یر النبی صلی الله علیه وآله وسلم لانه خرج الی الطائف مع ابیه وهو طفل ۱۲ ع

۳ قوله فی بطولی الطولیین هما تثنیة الطولی وتذکرها الاطول ای انه کان یقرأ بأطول السورتین الطولیین یعنی الانعام والاعراف قال الخطابی وبعضهم یقول طول الطولیین وهو غلط الطول الخیل ولیس هذه موضعه ۱۲.

۴ قوله فی الصلوٰة المکتوبة ای المفروضة علی الاعیان وهی الخمس ثم هو اما علی طریق الاستحباب المقدم او علی سبیل الجواز والبیان قال ابن حجر والمفصل مما اختص به صلی الله علیه وآله وسلم ۱۲ م

۵ قوله لم قرأ ذلك عمدا وحاصله ان فعله لبیان الجواز اذ ضم السورة او ما یقوم مقامها من ثلاث ایات قصار او ایة طویلة الی الفاتحة واجب فی مذهبنا وسنة فی مذهب الشافعی والافضل عدم تکرار سورة سیما فی الفرائض قال ابن حجر الظاهر انه فعل عمدا لیبین به حصول اصل السنة بتکریر السورة الواحدة فی الرکعتین انتهی والحمل علی الکمال اولی سیما فی وقت الصبح المطلوب منه تطویل القراءة مع قصر السورة المتعلق بعضها ببعض معنی وایضا یابی عن التبعیض قوله انسی فانه یبعد جدا حمله علی انه نسی الحکم او نسی بعض السورة هذا وقد وقع ان بعض الائمة قرأ قل یا یها الکفرون فی رکعة واعادها فی رکعة اخری فقال له بعض الظرفاء لعلکم قرأتم مرة لکم ومرة لنا ۱۲ مرقاة

۶ قوله فلا اقسم الخ وبهذا یوهم ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اکتفی بهذه الآیة وکذا قال ابن حجر وظاهره انه صلی الله علیه وآله وسلم اکتفی بقراءة هذه الآیة فیفید للتخفیف فی الصبح انتهی ۱۲ مرقاة

۷ قوله ما تیسر وفی روایة البخاری عند تعلیمه صلعم لخلاد بن رافع اقرأ ما تیسر معك من القرآن هذا یدل علی ان الفرض مطلق وهو حجة واضحة للحنفیة علی عدم فرضیة قراءة الفاتحة اذ لو کانت فرضا لامره صلعم لان المقام مقام التعلیم والبیان کذا ذکره العینی ۱۲.

بینی وبین عبدی نصفین فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ما سأل قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقرؤا یقول العبد الحمد للہ رب العلمین یقول اللہ عزوجل حمدنی عبدی یقول العبد الرحمٰن الرحیم یقول اللہ عزوجل اثنی علی عبدی یقول العبد مالک یوم الدین یقول اللہ عزوجل مجدنی عبدی وهذه الآیة بینی وبین عبدی یقول العبد ایاک نعبد وایاک نستعین فهذه بینی وبین عبدی ولعبدی ما سأل یقول العبد اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فهؤلاء لعبدی ولعبدی ما سأل

حدثنا قتیبة بن سعید وابن السرح قالا نا سفیان عن الزهری عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت یبلغ به النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب فصاعدا قال سفیان لمن یصلی وحده

حدثنا عبداللہ بن محمد النفیلی نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن مکحول عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت قال کنا خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوٰة الفجر فقرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فثقلت علیه القراءة فلما فرغ قال لعلکم تقرؤن خلف امامکم قلنا نعم هذا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الکتاب فانه لا صلوٰة لمن لم یقرأ بها

حدثنا الربیع بن سلیمان الازدی نا عبداللہ بن یوسف نا الهیثم بن حمید اخبرنی زید بن واقد عن مکحول عن نافع بن محمود بن الربیع الانصاری قال نافع ابطأ عبادة عن صلوٰة الصبح فاقام ابو نعیم المؤذن الصلوٰة فصلی ابو نعیم بالناس واقبل عبادة وانا معه حتی صففنا خلف ابی نعیم وابو نعیم یجهر بالقراءة فجعل عبادة یقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعیم یجهر قال اجل صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعض الصلوات التی یجهر فیها بالقراءة قال فالتبست علیه القراءة فلما انصرف اقبل علینا بوجهه وقال هل تقرؤن اذا جهرت بالقراءة فقال بعضنا انا نصنع ذلك قال فلا وانا اقول مالی ینازعنی القرآن فلا تقرؤا بشیء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن

حدثنا علی بن سهل الرملی نا الولید عن ابن جابر وسعید بن عبدالعزیز وعبداللہ بن العلاء عن مکحول عن عبادة نحو حدیث الربیع بن سلیمان قالوا فکان مکحول یقرأ فی المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الکتاب فی کل رکعة سرا قال مکحول اقرأ فیما جهر به الامام اذا قرع بفاتحة الکتاب وسکت سرا فان لم یسکت اقرأ بها قبله ومعه وبعده لا تترکها علی حال

باب ۱۳۸ من کره القراءة بفاتحة الکتاب اذا جهر الامام

حدثنا القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اکیمة اللیثی عن ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ

---

۱ قوله مجدنی عبدی الخ ای عظمنی والتمجید نسبة الی المجد وهو الکرم او العظمة قال النووی التمجید الثناء بصفات الجلال ووجه مطابقته لقوله مالک یوم الدین هو انه تضمن ان اللہ تعالی هو المنفرد بالملک فیه کما فی الدنیا وفی هذا الاعتراف من التعظیم والتفویض للامر ما لا یخفی ۱۲ مرقاة علی قاری ۱۲ ۲ قوله لا صلوٰة الخ قد استدل الشافعی واحمد فیما هو المشهور من مذهبه علی تعیین الفاتحة وکونها رکنا فی الصلوٰة بهذا الحدیث وعندنا واحمد فی روایة قراءة ایة من القرآن لقوله تعالی فاقرؤا ما تیسر من القرآن وقوله صلعم للاعرابی اقرأ ما تیسر معک من القرآن والجواب ما تمسک به الشافعی انه مشترک الدلالة لان النفی لا یرد الا علی النسب التی هی متعلق الجار لا علی نفس المفرد فیکون تقدیره صحیحة فیوافق مذهبه او کاملة فیخالفه وقد قدر الثانی فی نحو لا صلوٰة للجار المسجد الا فی المسجد ولا صلوٰة للعبد الابق فیقدر ههنا ایضا وهو المتیقن ۱۲ الم ذهب ابو حنیفة رح ان المقتدی لا یقرأ الفاتحة فی السر ولا فی الجهریة لقوله تعالی واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا للان الانصات لا یخص الجهریة فیجری علی اطلاقه فیجب السکوت عند القراءة مطلقا هذا بناء علی ان ورود الایة فی القراءة فی الصلوٰة واخرج البیهقی عن الامام احمد قال اجمع الناس علی ان هذه الایة فی الصلوٰة بما ورد فی القراءة خلف الامام ذکره الشیخ فی اللمعات وایضا قال صلعم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة وثبت بطریق صحیحة منها ما روی محمد فی موطاه قال اخبرنا ابو حنیفة نا الحسن موسی بن ابی عائشة عن عبداللہ بن شداد عن جابر رض عن النبی صلعم قال من صلی خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة انتهی قال ابن الهمام فیعارض حدیث مالی انازع القرآن وکذا ما رواه ابو داؤد والترمذی عن عبادة بن الصامت لا تفعلوا الا بام القرآن ویقدم المنع علی الاطلاق ولقوة السند فان حدیث المنع اصح ثم قد عضد بطرق کثیرة عن جابر وان ضعفت وبمذاهب الصحابة حتی قال صاحب الهدایة ان علیه اجماع الصحابة انتهی ای اکثرهم لا یقال ان حدیث جابر اعنی من کان له امام فقراءة الامام له قراءة المراد به ما سوی الفاتحة بدلیل حدیث الباب عن عبادة لان جابرا رضی اللہ عنه راوی الحدیث ثبت عنه بطرق صحیحة ان المأموم لا یقرأ الفاتحة ایضا ۱۲ ۴ قوله لا صلوٰة الخ استدل الشافعیة واحمد علی ان قراءة الفاتحة فرض علی الامام والمنفرد والمأموم فی الصلوات کلها وقال الحنفیة لیس الفرض عندنا الا مطلق القراءة لقوله تعالی فاقرؤا ما تیسر من القرآن وتقییده بالفاتحة زیادة علی مطلق النص واذا لا تجوز فعملنا بالکل واوجبنا الفاتحة بهذا الحدیث وایضا لا یقرأ المؤتم عند الحنفیة اصلا لقوله علیه السلام من کان له امام الحدیث ۱۲ اک ع للحنفیة دلائل لا یسعها المقام ۱۲ ۳ قوله صدوق رمی بالتشیع والقدر من الخامسة ۱۲ تقریب وقال مالک انه کذب وقال من الدجاجلة کذا فی عیون الاثر وکذا فی نسخة مقروة علی مولانا اسحاق ۱۲

علیہ وسلم انصرف من صلوٰۃ جھر فیھا بالقراءۃ فقال ھل قرء معی احدٌ منکم انفا فقال رجل نعم یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال انی
اقول مالی انازع[1] القران قال فانتھی[2] الناس عن القراءۃ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما[3] جھر فیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالقراءۃ من الصلوات
حین[4] سمعوا ذلک من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوداؤد روی حدیث ابن اکیمۃ ھذا معمر ویونس واسامۃ بن زید عن
الزھری علی معنی مالک **حدثنا** مسدد واحمد بن محمد المروزی ومحمد بن احمد بن ابی خلف وعبد اللہ بن محمد الزھری و
ابن السرح قالوا نا سفیان عن الزھری قال سمعت ابن اکیمۃ یحدث سعید بن المسیب قال سمعت اباھریرۃ یقول صلی بنا رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ نظن انھا الصبح بمعناہ الی قولہ مالی انازع القران قال ابوداؤد قال مسدد فی حدیثہ قال معمر فانتھی
الناس عن القراءۃ فیما جھر بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال ابن السرح فی حدیثہ قال معمر عن الزھری قال ابوھریرۃ فانتھی
الناس وقال عبد اللہ بن محمد الزھری من بینھم قال سفیان وتکلم الزھری بکلمۃ لم اسمعھا فقال معمر انہ قال فانتھی الناس قال
ابوداؤد ورواہ عبد الرحمن بن اسحٰق عن الزھری وانتھی حدیثہ الی قولہ مالی انازع القران ورواہ الاوزاعی عن الزھری قال فیہ قال
الزھری فانتھی المسلمون بذلک فلم یکونوا یقرؤن معہ فیما یجھر[5] بہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوداؤد سمعت محمد بن یحیی بن فارس قال
قولہ فانتھی الناس من کلام الزھری **باب ۱۳۹ من رأی القراءۃ اذا لم یجھر** **حدثنا** ابوالولید الطیالسی
نا شعبۃ ح **وحدثنا** محمد بن کثیر العبدی انا شعبۃ المعنی عن قتادۃ عن زرارۃ عن عمران بن حصین ان النبی صلی
اللہ علیہ وسلم صلی الظھر فجاء رجل فقرأ خلفہ بسبح اسم ربک الاعلی فلما فرغ قال ایکم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضکم
خالجنیھا قال ابوداؤد قال ابوالولید فی حدیثہ قال قلت لقتادۃ الیس قول سعید انصت للقران قال ذاک اذا جھر بہ وقال ابن
کثیر فی حدیثہ قال قلت لقتادۃ کانہ کرھہ قال لو کرھہ نھی عنہ **حدثنا** ابن الشنی نا ابن ابی عدی عن سعید عن
قتادۃ عن زرارۃ عن عمران بن حصین ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی بھم الظھر فلما انفتل قال ایکم قرأ بسبح اسم ربک الاعلی
والعجمی فقال رجل انا فقال علمت ان بعضکم خالجنیھا **باب ۱۴۰ مایجزی الامی والاعجمی من القراءۃ** **حدثنا**
وھب بن بقیۃ انا خالد عن حمید الاعرج عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد اللہ قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن
نقرء القران وفینا الاعرابی والعجمی فقال اقرء وا فکل حسن وسیجیئ اقوام یقیمونہ کما یقام القدح یتعجلونہ ولا یتاجلونہ
حدثنا احمد بن صالح نا عبد اللہ بن وھب اخبرنی عمرو وابن لھیعۃ عن بکر بن سوادۃ عن وفاء بن شریح الصدفی
عن سھل بن سعد الساعدی قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما ونحن نقترئ فقال الحمد للہ کتاب اللہ واحد و
فیکم الاحمر وفیکم الابیض وفیکم الاسود اقرأوہ قبل ان یقرأہ اقوام یقیمونہ کما یقوم السھم یتعجل اجرہ ولا یتاجلہ **حدثنا**

---

[1] قولہ انازع القران قال الخطابی ای ادخل فیہ واشارک واغالبہ علیہ قال فی النہایۃ ای اجاذب فی قراءتہ کانھم جھروا بالقراءۃ خلفہ فشغلوہ ۱۲ مص انازع القران بفتح الزاء ونصب القران علی انہ مفعول ثان ای فیہ کذا فی الازہار نقلہ میرک وفی نسخۃ بکسر الراء وفی شرح المصابیح لابن الملک علی صیغۃ المجہول ای ادخل فی القراءۃ واشارک فیھا واغالب علیھا وذلک لانھم جھروا بالقراءۃ خلفہ واشتغلوا عن سماع قراءۃ الافضل بقراءتھم سرا فشغلوہ فکانھم نازعوہ والاظھر حملہ علی قراءتھم سرا قبل فراغہ من قراءۃ الفاتحۃ او علی قراءتھم بعد فراغہ منھا ما عدا الفاتحۃ فیوافق ما سبق من حدیث ابی ہریرۃ قالہ ابن الملک وھو الظاھر لکن نقل میرک عن ابن الملقن ان قولہ
فانتھی الناس آہ ہو من کلام الزھری لا مرفوعا قالہ البخاری والذہبی وابن فارس وابوداؤد وابن حبان والخطابی وغیرہم انتھی ۱۲ مرقاۃ [2] قولہ فانتھی الناس الخ وظاھرہ الاطلاق
الشامل للجھر والسر والفاتحۃ وغیرھا ولعل ہذا ہو الناسخ لما تقدم لان ابا ہریرۃ متاخر الاسلام ۱۲ مرقاۃ ۱۲ [3] قولہ فیما جھر فیہ الخ ومفہومہ انھم کانوا یسرون بالقراءۃ فیما کانوا یخفی فیہ
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وھو مذہب الاکثر وعلیہ الامام محمد من ائمتنا ۱۲ ء [4] قولہ حین سمعوا ذلک الخ قال ابن الملک ومن قال بقراءتھا خلف الامام فی الجہریۃ
حمل علی ترک رفع الصوت خلفہ انتھی وھو خلاف ظاہر قولہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہل قرأ معی احد منکم ۱۲ مرقات. [5] قولہ یقیمونہ ای یبالغون عمل القراءۃ کمال المبالغۃ لاجل
الریاء ای ینفعہ فی الدنیا وقولہ یتعجلونہ ای یطلبون ثوابہ فی الدنیا ولا یطلبونہ فی الاخرۃ ۱۲ [6] قولہ ولا یتاجلونہ قال فی النہایۃ ای یتعجلون العمل بالقراءۃ ولا یتاخرونہ ۱۲ مص .

عثمان بن ابی شیبۃ نا وکیع بن الجراح نا سفیان الثوری عن ابی خالد الدالانی عن ابراھیم السکسکی عن عبداللہ بن ابی اوفی قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی لا استطیع ان اٰخذ من القراٰن شیئا فعلمنی ما یجزئنی منہ فقال قل سبحان اللہ والحمد للہ ولا الٰہ الا اللہ واللہ اکبر ولا حول ولا قوۃ الا باللہ قال یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذا اللہ فما لی قال قل اللھم ارحمنی وارزقنی وعافنی واھدنی فلما قام قال ھکذا بیدہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما ھذا فقد ملأ یدہ من الخیر حدثنا ۸۳۳ ابوتوبۃ الربیع بن نافع انا ابواسحاق یعنی الفزاری عن حمید عن الحسن عن جابر بن عبداللہ قال کنا نصلی التطوع ندعو قیاما وقعودا ونسبح رکوعا وسجودا حدثنا ۸۳۴ موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن حمید مثلہ لم یذکر التطوع قال کان الحسن یقرأ فی الظھر والعصر اماما او خلف امام بفاتحۃ الکتاب ویسبح ویکبر ویھلل قدر قاف والذاریات

باب ۱۳۱ تمام التکبیر

حدثنا ۸۳۵ سلیمان بن حرب نا حماد عن غیلان بن جریر عن مطرف قال صلیت انا وعمران بن حصین خلف علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ فکان اذا سجد کبر واذا رکع کبر واذا نھض من الرکعتین کبر فلما انصرفنا اخذ عمران بیدی وقال لقد صلی ھذا قبل او قال لقد صلی بنا ھذا قبل صلوۃ محمد صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ۸۳۶ عمرو بن عثمان نا ابی وبقیۃ عن شعیب عن الزھری قال اخبرنی ابوبکر بن عبدالرحمٰن وابوسلمۃ ان ابا ھریرۃ کان یکبر فی کل صلوۃ من المکتوبۃ وغیرھا یکبر حین یقوم ثم یکبر حین یرکع ثم یقول سمع اللہ لمن حمدہ ثم یقول ربنا ولک الحمد قبل ان یسجد ثم یقول اللہ اکبر حین یھوی ساجدا ثم یکبر حین یرفع راسہ ثم یکبر حین یسجد ثم یکبر حین یرفع راسہ ثم یکبر حین یقوم من الجلوس فی اثنتین ففعل ذلک فی کل رکعۃ حتی یفرغ من الصلوٰۃ ثم یقول حین ینصرف والذی نفسی بیدہ انی لاقربکم شبھا بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کانت ھذہ لصلوتہ حتی فارق الدنیا قال ابوداؤد ھذا الکلام الاخیر یجعلہ مالک والزبیدی وغیرھما عن الزھری عن علی بن حسین ووافق عبدالاعلی عن معمر شعیب بن ابی حمزۃ عن الزھری حدثنا ۸۳۷ محمد بن بشار وابن المثنی قالا نا ابوداؤد نا شعبۃ عن الحسن ابن عمران قال ابن بشار الشامی قال ابوداؤد وابوعبداللہ العسقلانی عن ابن عبدالرحمٰن بن ابزی عن ابیہ انہ صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان لا یتم التکبیر قال ابوداؤد معناہ اذا رفع راسہ من الرکوع واراد ان یسجد لم یکبر واذا قام من السجود لم یکبر

باب ۱۳۲ کیف یضع رکبتیہ قبل یدیہ

حدثنا ۸۳۸ الحسن بن علی وحسین بن عیسی قالا نا یزید بن ھارون انا شریک عن عاصم بن کلیب عن ابیہ عن وائل بن حجر قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد وضع رکبتیہ قبل یدیہ واذا نھض رفع یدیہ قبل رکبتیہ حدثنا ۸۳۹ محمد بن معمر نا حجاج بن منھال نا ھمام نا محمد بن جحادۃ عن عبدالجبار بن

---

۱ قولہ یجزئنی ای یکفینی عن ورد القرآن او عن القراءۃ فی الصلوٰۃ ۱۲ ۲ قولہ قل سبحان اللہ الخ فانہن الباقیات الصالحات وخلاصۃ الاذکار الطیبات وھن من القرآن فی الکلمات الواردات المتفرقات الجامعات للصفات التنزیھیۃ والنبوتیۃ والوحدانیۃ ونعوت الکبریاء والعظمۃ والقوۃ والقدرۃ ۱۲ مرقاۃ ۳ قولہ ھذا للہ ای ما ذکر من الکلمات ذکر اللہ مختص لہ اذکرہ بہ قولہ فما لی ای علمنی شیئا یکون لی فیہ دعاء واستغفار واذکرلی عند ربی ۱۲ مرقاۃ ۴ قولہ وفی بعض النسخ القدیمۃ وارزقنی بعد الکل فی الاخیر ۱۲ ۵ قولہ قال ھکذا الخ قال ابن حجر کنایۃ عن اخذہ مجامع الخیر بامتثالہ لما امر بہ ویصح ان یکون المشیر ھو صلی اللہ علیہ وسلم حملا لہ علی الامتثال والحفظ لما امر ھو حینئذ فیکون معنی قولہ فقال رسول اللہ صلعم انہ فھم من ذلک الرجل الامتثال فبشرہ ومدحہ بانہ ظفر بما لم یظفر بہ غیرہ قال الطیبی والظاھر انہ اراد انی لا استطیع ان احفظ شیئا من القرآن واتخذہ ورد الی فعلمنی ما اجعلہ ورد الی فاقوم اناء اللیل واطراف النہار فلما علمہ بما فیہ تعظیم اللہ تعالیٰ طلب ما یحتاج الیہ من الرحمۃ والعافیۃ والھدایۃ والرزق ۱۲ ۶ قولہ صلی الخ ای صلی علی ھذا مثل صلوۃ محمد صلعم التی کان یصلیھا قبل ھذا واللہ اعلم بالصواب ۱۲ ۷ قولہ ربنا لک الحمد قال ابن الھمام اتفقوا ان المؤتم لا یذکر التسمیع وفی شرح الاقطع عن ابی حنیفۃ رح ویجمع بھما الامام والمأموم انتھی فالحدیث محمول علی المنفرد فانہ یجمع بینھما اجماعا واما قول ابن حجر وفیہ التصریح بان سمع اللہ لمن حمدہ ذکر الانتقال وربنا لک الحمد ذکر القیام فمدفوع لان التقدیر ثم شرع فی قولہ ربنا لک الحمد وھو قائم ۱۲ مرقات ۸ قولہ حین یھوی بکسر الواو ای یھبط وینزل الی السجود ثم یکبر حین یرفع راسہ ثم حین یسجد ای یرید السجدۃ الثانیۃ ۱۲ مرقاۃ ۹ قولہ حین یرفع راسہ قال ابن الھمام فیہ ترجیح مقارنۃ الانتقال بالتکبیر کما ھو فی الجامع الصغیر وان التسمیع یذکر حالۃ الانتقال من الرکوع والتحمید حالۃ الانتقال من القیام ذکرہ فی جامع التمرتاشی قال فیہ فان یات بالتسمیع حالۃ الرفع لا یات بہ حالۃ الاستواء وقیل بھا ۱۲ مرقات. ۱۰ قولہ ابن بشار الشامی ھو من تلامذۃ ابی داؤد ھو غیر محمد بن بشار المذکور فی السند واما قولہ ابوعبداللہ العسقلانی فھو کنیۃ حسن بن عمران ۱۲ کذا فی التقریب

تقع — وائل عن ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر حدیث الصلوٰۃ قال فلما سجد وقعتا رکبتاہ الی الارض قبل ان یقع کفاہ قال همام ونا شقیق حدثنی عاصم بن کلیب عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمثل هذا وفی حدیث احدهما واکبر علمی انه فی حدیث محمد بن (ای ابن مجادۃ والشقیق) جحادۃ واذا نهض نهض علی رکبتیه واعتمد علی فخذیه ۸۴۰ حدثنا سعید بن منصور نا عبد العزیز بن محمد حدثنی محمد بن عبد اللہ بن حسن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد احدکم فلا یبرک کما یبرک (وهو قریب معنی التنزیه) البعیر ولیضع یدیه قبل رکبتیه ۸۴۱ حدثنا قتیبة بن سعید نا عبد اللہ بن نافع عن محمد بن عبد اللہ بن حسن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعمد (یعتمد) احدکم فی صلوٰته یبرک کما یبرک الجمل

فیبرک

باب ۱۴۳ النهوض فی الفرد

۸۴۲ حدثنا مسدد نا اسمٰعیل یعنی ابن ابراهیم عن ایوب عن ابی قلابة قال جاءنا ابو سلیمٰن مالک بن الحویرث الی مسجدنا فقال واللہ انی لاصلی وما ارید الصلوٰۃ ولکنی ارید ان اریکم کیف رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قال قلت لابی قلابة کیف صلی قال مثل صلوٰۃ شیخنا هذا یعنی عمرو بن سلمة امامهم وذکر انه کان اذا رفع رأسه من السجدة الاخرة فی الرکعة الاولی قعد ثم قام ۸۴۳ حدثنا زیاد بن ایوب نا اسمٰعیل عن ایوب عن ابی قلابة قال جاءنا ابو سلیمٰن مالک بن الحویرث الی مسجدنا فقال واللہ انی لاصلی وما ارید الصلوٰۃ ولکنی ارید ان اریکم کیف رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قال فقعد فی الرکعة الاولی حین رفع راسه من السجدة الاخرة ۸۴۴ حدثنا مسدد نا هشیم (مصغرا) عن خالد عن ابی قلابة عن مالک بن الحویرث انه رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان فی وتر من صلوته لم ینهض حتی یستوی قاعدا (یستوی)

باب ۱۴۴ الاقعاء بین السجدتین

۸۴۵ حدثنا یحیی بن معین نا حجاج بن محمد عن ابن جریج اخبرنی ابو الزبیر انه سمع طاؤسا یقول قلنا لابن عباس فی الاقعاء (بکسر الراء وسکون الجیم) علی القدمین فی السجود فقال هی السنة قال قلنا انا لنراه جفاء بالرجل (بفتح الراء وضم الجیم شرح السنة) فقال ابن عباس هی سنة نبیک صلی اللہ علیہ

فیبرک — قوله کما یبرک البعیر آه ای قال البعض وقال الآخرون بما سیق للتنزیه وما سبق بیان الجواز فان قیل کیف شبه وضع الرکبتین قبل الیدین ببروک الجمل مع ان الجمل یضع یدیه قبل رجلیه قلت لان رکبة الانسان فی الرجل ورکبة الدواب فی الید فاذا وضع رکبتیه اولا فقد شابه الجمل فی البروک کذا فی المفاتیح وقال شیخنا ان النهی عن بروک الجمل یحتمل النهی عن السقوط دفعة واحدة مثل الجمل ۱۲ احمد

قوله یضع یدیه قبل رکبتیه الخ هذا یخالف الحدیث الاول والیه ذهب مالک والاوزاعی واحمد فی روایة عند طائفة من ائمة الحدیث عملا بهذا الحدیث والحدیث الاول وهو وضع الرکبتین قبل الیدین فعلیه جمهور الائمة وابو حنیفة والشافعی واحمد بن حنبل رضی اللہ عنهم اجمعین عملا بحدیث وائل بن حجر قالوا هو اثبت من حدیث ابی هریرة واذا اختلف الحدیثان فالسبیل ان یؤخذ بما قوی منهما قال البیهقی ذهب اکثر اهل العلم الی ان الاحب للساجد ان یضع رکبتیه ثم یدیه لما رواه وائل بن حجر وقال مالک والاوزاعی بعکسه لهذا الحدیث والاول اثبت عند ارباب النقل قال ابن حجر ووجهه کونه اثبت ان جماعة من الحفاظ صححوه ولا یقدح فیه ان فی سنده شریک القاضی ولیس بالقوی لان مسلما روی فهو علی شرطه علی ان له طریقین آخرین فتخرج بهما وقیل هذا ای حدیث ابی هریرة منسوخ قال میرک ونا قلا من التصحیح قال بعضهم هذا الحدیث منسوخ بحدیث مصعب بن سعد عن ابی وقاص عن ابیه قال کنا نضع الیدین قبل الرکبتین فامرنا بوضع الرکبتین قبل الیدین رواه ابن خزیمة ۱۲ مرقاة مختصرا

قوله حتی یستوی قاعدا ای حتی یقرب الی القعود قال ابن الملک وقیل ای یجلس للاستراحة قال القاضی هذا دلیل علی جلسة الاستراحة قال ابن الهمام ولنا حدیث ابی هریرة قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینهض فی الصلوٰة علی صدور قدمیه اخرجه الترمذی وقال علیه العمل عند اهل العلم و اخرج ابن ابی شیبة عن ابن مسعود انه کان ینهض فی الصلوٰة علی صدور قدمیه واخرج نحوه عن علی وکذا عن ابن عمر وابن الزبیر وکذا عن عمر واخرج عن الشعبی قال کان عمر وعلی واصحاب رسول اللہ صلعم ینهضون فی صلوتهم علی صدور اقدامهم واخرج عن النعمان بن ابی عیاش قال ادرکت غیر واحد من اصحاب النبی صلعم وکان اذا رفع احدهم من السجدة الثانیة فی الرکعة الاولی والثالثة نهض کما هو ولم یجلس فقد اتفق اکابر الصحابة الذین کانوا اقرب الی رسول اللہ صلعم واشد اتباعا لاشهر والزم لصحبته من مالک بن الحویرث علی ما قال فوجب تقدیمه ذکره فی المرقاة ۱۲

قوله فی الاقعاء قال الخطابی هو ان یضع الیتیه علی عقبیه ویقعد مستوفزا غیر مطمئن الی الارض ۱۲

قوله فقال هی السنة قال الخطابی قال احمد بن حنبل اهل مکة یستعملون الاقعاء وقال طاؤس رأیت العبادلة یفعلون ذلک ابن عمر وابن عباس وابن الزبیر وقد روی عن عمر انه قال لبنیه لا تقعدوا فی الاقعاء فانی فعلت هذا حین تکبر سنی فیشبه ان یکون حدیث ابن عباس منسوخا والعمل علی الاحادیث الثابتة فی صفة صلوة رسول اللہ صلعم ۱۲ مص

قوله بالرجل ضبط ابن عبد البر بکسر الراء وسکون الجیم وغلط من ضبطه بفتح الراء وضم الجیم وخالفه الاکثرون وقال النووی رد الجمهور علی ابن عبد البر وقالوا الصواب الضم وهو الذی یلیق به اضافة الجفاء الیه ویؤیده ما ذهب الیه ابو عمر ماروی احمد فی مسنده فی هذا الحدیث بلفظ جفاء بالقدم ویؤیده ما ذهب الیه الجمهور ما رواه ابن ابی خیثمة بلفظ لنراه جفاء بالمرد واللہ اعلم بالصواب کذا ذکره فی تلخیص ابن حجر وقال فی المجمع انه لجفاء بالرجل بفتح الراء وضم الجیم ای بالمصلی نفسه ویروی بکسر الراء وسکون الجیم یرید جلوسه علی رجلیه فی الصلوٰة وغلط البعض ضم الجیم والجمهور صوبه ۱۲

قوله قد ورد فی غیر هذا الموضع النهی عن الاقعاء عن عقب الشیطان فیحتمل ان یکون المراد به حدیث عقب الشیطان فی القعود للتشهد وبهذا بین السجدتین او حدیث النهی عن الاقعاء المراد به ان یجلس علی الیتیه ناصبا فخذیه کاقعاء الکلب والسبع والمراد بهذا ان یضع اطراف اصابع رجلیه علی الارض ویضع الیتیه علی عقبیه ویضع رکبتیه بالارض وفی هذا جمع بین الاخبار واللہ اعلم ۱۲

باب ۱۴۵ ما جاء فی ما یقول اذا رفع راسه من الرکوع

حدثنا محمد بن عیسی نا عبد الله بن نمیر و ابو معاویة ووکیع ومحمد بن عبید کلهم عن الاعمش عن عبید بن الحسن قال سمعت عبد الله ابن ابی اوفی یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رفع رأسه من الرکوع یقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شیء بعد قال ابوداؤد وقال سفیان الثوری وشعبة بن الحجاج عن عبید ابی الحسن هذا الحدیث لیس فیه بعد الرکوع قال سفیان لقینا الشیخ عبیدا ابا الحسن فلم یقل فیه بعد الرکوع قال ابوداؤد ورواه شعبة عن ابی عصمة عن الاعمش عن عبید قال بعد الرکوع

حدثنا مؤمل بن الفضل الحرانی نا الولید ح ونا محمود بن خالد نا ابو مسهر ح ونا ابن السرح نا بشر بن بکر ح ونا محمد بن مصعب نا عبد الله بن یوسف کلهم عن سعید بن عبد العزیز عن عطیة بن قیس عن قزعة بن یحیی عن ابی سعید الخدری قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول حین یقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماء قال مؤمل ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شیء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وکلنا لك عبد لا مانع لما اعطیت زاد محمود ولا معطی لما منعت ثم اتفقوا ولا ینفع ذا الجد منك الجد وقال بشر ربنا لك الحمد لم یقل محمود اللهم قال ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمی عن ابی صالح السمان عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا بشر بن عمار نا اسباط عن مطرف عن عامر قال لا یقول القوم خلف الامام سمع الله لمن حمده ولکن یقولون ربنا لك الحمد

باب ۱۴۶ الدعاء بین السجدتین

حدثنا محمد بن مسعود نا زید بن الحباب نا کامل ابو العلاء حدثنی حبیب ابن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقول بین السجدتین اللهم اغفر لی وارحمنی وعافنی واهدنی وارزقنی

باب ۱۴۷ رفع النساء اذا کن مع الرجال رؤسهن من السجدة

حدثنا محمد بن المتوکل العسقلانی نا عبد الرزاق انا معمر عن عبد الله بن مسلم اخی الزهری عن مولی لاسماء ابنة ابی بکر عن اسماء ابنة ابی بکر قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من کان منکن تؤمن بالله والیوم الآخر فلا ترفع راسها حتی یرفع الرجال رؤسهم کراهیة ان یرین من عورات الرجال

باب ۱۴۸ طول القیام من الرکوع وبین السجدتین

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحکم عن ابن ابی لیلی عن البراء ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان سجوده ورکوعه وقعوده وما بین السجدتین قریبا من السواء

حدثنا موسی بن اسمعیل نا حماد انا ثابت وحمید عن انس بن مالك قال ما صلیت خلف رجل اوجز صلوة من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی تمام وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتی نقول قد اوهم ثم یکبر ویسجد وکان یقعد بین السجدتین

قوله ملأ السموات قال النووی بکسر المیم ونصب الهمزة بعد اللام ورفعها والاشهر النصب ومعناه حمدا لو کان جسما لملأها لعظمه ۱۲ مص قوله بعد ای بعد ذلك او المراد بملأ ما شئت الخ ما تعلق به مشیته ۱۲ قوله اهل بالرفع بتقدیر انت وبالنصب علی المدح ۱۲ قوله لا ینفع الخ ای لا ینفع صاحب الغنی منك غناه وانما ینفعه العمل بطاعتك فمعنی منك عندك ۱۲ مرقاة قوله اللهم اغفر لی وارحمنی الخ قلت لا یرد هذا علی ابن عبد البر حدیث منع من الدعاء له صلی الله علیه وسلم بالمغفرة والرحمة لان منصبه جل عن ذلك ذکره فی الاستذکار فان هذا الحدیث سیق للتشریع وتعلیم الامة کیف یقولون فی هذا المحل من الصلوة مع ما فیه من تواضعه صلی الله علیه وآله وسلم لربه واما نحن فلا ندعو له الا بلفظ الصلوة التی امرنا ان ندعوله بها لما فیها من التعظیم والتفخیم والتبجیل اللائق بمنصبه الشریف وقد وافق ابن عبد البر بالمنع القاضی ابی بکر بن العربی مالکیا ومن اصحابنا الصیدلانی ونقله الرافعی فی الشرح واقره والنووی فی الاذکار وقال ان ذلك بدعة لا اصل لها قال الخطابی وقد الفت فی المسألة جزءا ۱۲ مرقاة الصعود قوله من الرکوع وهو رکن بالکتاب والسنة واجماع الامة هو لغة الانحناء وقیل هو خصائص القول بعض المفسرین فی قوله تعالی وارکعوا مع الراکعین انما قال ذلك لان صلوتهم لا رکوع فیها والراکعون محمد صلی الله علیه وآله وسلم وامته ومعنی قوله تعالی وارکعوا مع الراکعین صلوا مع المصلین ۱۱ مرقاة قوله حتی نقول بالنصب وقیل بالرفع حکایة حال ماضیة قال التورپشتی نصب نقول بحتی وهو الاکثر ومنهم من لا یعمل حتی اذا حسن فعل موضع یفعل کما یحسن فی هذا الحدیث حتی قلنا قد اوهم واکثر الرواة علی ما علمنا علی النصب فکان ترکه من حیث المعنی اتم وابلغ ۱۲ مرقاة قوله قد اوهم علی صیغة الماضی المعلوم وقیل مجهول فی الفائق اوهمت الشیء اذا ترکته واوهمت فی الکلام والکتاب اذا اسقطت منه شیئا وذکره الطیبی یعنی کان یطیب فی حال الاستواء من الرکوع زمانا نظن انه اسقط الرکعة التی رکعها وعاد الی ما کان علیه من القیام قال ابن الملك ویقال اوهمنه اذا اوقعته فی الغلط وعلی هذا یکون اوهم علی صیغة الماضی المجهول ای اوقع علیه الغلط ووقف سهوا ۱۲ مرقاة ۱۲

وہم حتی نقول قد اوہم ح ۸۵۴ ثنا مسدد وابوکامل دخل حدیث احدھما فی الاخر قالا نا ابوعوانۃ عن ھلال بن ابی حمید (یعنی فعلی ان اسقط السجدۃ الثانیۃ ۱۲) عن عبدالرحمٰن ابن ابی لیلی عن البراء بن عازب قال رمقت (ای نظرت ۱۲) محمدا صلی اللہ علیہ وسلم وقال ابوکامل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ فوجدت قیامہ (۱) رکعتہ وسجدتہ واعتدالہ فی الرکعۃ کسجدتہ وجلستہ بین السجدتین وسجدتہ (۲) ما بین التسلیم والانصراف

فاعتدالہ قریبا من السواء قال ابوداؤد قال مسدد فرکعتہ واعتدالہ بین الرکعتین فسجدتہ فجلستہ بین السجدتین فسجدتہ فجلستہ (ای بین الرکوع والسجود ۱۲)

قریب بین التسلیم والانصراف قریبا من السواء (یحتمل ان المراد بہ القعدۃ ۱۲ مولانا)

باب ۱۴۹ صلوٰۃ من لا یقیم صلبہ فی الرکوع والسجود

ح ۸۵۵ ثنا حفص بن عمر النمری نا شعبۃ عن سلیمان عن عمارۃ بن عمیر عن ابی معمر عن ابی مسعود البدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ صلوٰۃ الرجل حتی یقیم ظھرہ فی الرکوع والسجود ح ۸۵۶ ثنا القعنبی نا انس یعنی ابن عیاض ح ونا ابن المثنی حدثنی یحیی بن سعید عن عبید اللہ وھذا لفظ ابن المثنی حدثنی سعید ابن ابی سعید عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل المسجد فدخل (۳) رجل فصلی ثم جاء فسلم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیہ السلام وقال فقال ارجع فصل فانک لم تصل (۴) فرجع الرجل فصلی کما کان صلی ثم جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسلم علیہ

(ھو خلاد بن رافع ۱۲) (ای صلوٰۃ کاملۃ ۱۲)

لہ ۳ مرات فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلیک السلام ثم قال ارجع فصل فانک لم تصل حتی فعل ذلک ثلاث مرار (۲۰) فقال الرجل

علمنی والذی بعثک بالحق ما احسن غیر ھذا فعلمنی قال اذا قمت الی الصلوٰۃ فکبر ثم اقرأ (۵) ما تیسر معک من القرآن ثم ارکع حتی تطمئن (۶)

(حال کونہ معک ۱۲) راکعا ثم ارفع حتی تعتدل قائما ثم اسجد حتی تطمئن (۷) ساجدا ثم اجلس حتی تطمئن جالسا ثم افعل ذلک فی صلوتک کلھا قال

قال ابوداؤد القعنبی عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی ھریرۃ وقال فی اخرہ فاذا فعلت ھذا فقد تمت صلاتک وما انتقصت من ھذا

شیئا فانما انتقصتہ من صلاتک وقال فیہ اذا قمت الی الصلوٰۃ فاسبغ الوضوء ح ۸۵۷ ثنا موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن

(المہ ۱۲) ذکر اسحٰق بن عبد اللہ بن ابی طلحۃ عن علی بن یحیی بن خلاد عن عمہ ان رجلا دخل المسجد فذکر نحوہ قال فیہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم

الحدیث الی قولہ فی اخرہ (۲۱) انہ لا تتم صلوٰۃ لاحد من الناس حتی یتوضأ فیضع الوضوء یعنی مواضعہ ثم یکبر ویحمد اللہ عز وجل ویثنی علیہ ویقرء بما شاء

من القرآن ثم یقول اللہ اکبر ثم یرکع حتی تطمئن مفاصلہ ثم یقول سمع اللہ لمن حمدہ حتی یستوی قائما ثم یقول اللہ اکبر ثم

یسجد حتی تطمئن مفاصلہ ثم یقول اللہ اکبر ویرفع رأسہ حتی یستوی قاعدا ثم یقول اللہ اکبر ثم یسجد حتی تطمئن مفاصلہ

المنہال ثم یرفع راسہ فیکبر فاذا فعل ذلک فقد تمت صلاتہ ح ۸۵۸ ثنا الحسن بن علی نا ھشام بن عبد الملک والحجاج بن منہال

قالا نا ھمام نا اسحٰق بن عبد اللہ ابن ابی طلحۃ عن علی بن یحیی بن خلاد عن ابیہ عن عمہ رفاعۃ بن رافع بمعناہ قال فقال رسول (حدیث سابق ۱۲)

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہا لا تتم صلوٰۃ احدکم حتی یسبغ الوضوء کما امرہ اللہ تعالی فیغسل وجھہ ویدیہ الی المرفقین ویمسح براسہ

---

(۱) قولہ قال صاحب الفتح المراد من سجدتہ فی قولہ سجدتہ ما بین التسلیم والانصراف سجدۃ السہو ۱۲ (۲) قولہ ما بین التسلیم والانصراف یحتمل ان یکون وما بین التسلیم فسقطت الواو ویحتمل ان یکون معطوفا حذف منہ حرف العطف ۱۲ کذا فی حاشیۃ

(۳) قولہ فدخل رجل قال میرک ہذا الرجل ہو خلاد بن رافع کما بینہ ابن ابی شیبۃ وقال الابہری ہو علی بن یحیی رواہ الخیر ۱۲ مرقاۃ (۴) قولہ فانک لم تصل قال ابن الملک النفی فی قولہ لم تصل نفی لکمال

الصلوٰۃ عند ابی حنیفۃ ومحمد رحمہما اللہ تعالی وعند ابی یوسف نفی لجواز ہا قلت وکذلک عند الشافعی لکن تقریرہ علی صلوتہ کرات یؤید کونہ نفی الکمال لا الصحۃ فانہ یلزم منہ ایضا الامر بعبادۃ

فاسدۃ مرات ۱۲ (۵) قولہ اقرأ ما تیسر معک من القرآن وفی الحدیث کما فی آیۃ فاقرؤا ما تیسر من القرآن دلیل علی ان قراءۃ الفاتحۃ لیست برکن وما دون الآیۃ غیر مراد اجماعا فبقی الآیۃ وبہ

اخذ ابوحنیفۃ وفی شرح السنۃ اراد بما تیسر معک من الفاتحۃ اذا کان یحسنہا بیان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کقولہ تعالی فما استیسر من الہدی والمراد الشاۃ ببیان السنۃ وفیہ دلیل

علی وجوب القراءۃ فی الرکعات کلہا کما یجب الرکوع والسجود ذکرہ الطیبی ۱۲ مرقاۃ (۶) قولہ تطمئن الخ ہذا الحدیث حجۃ لمن قال الطمانینۃ فرض فی الرکوع والسجود ومن قال لیست بفرض

حمل الحدیث علی الزجر او التہدید والدلیل علیہ ما روی الترمذی عن رفاعۃ بن رافع بعد ہذا الحدیث من قولہ صلعم فاذا فعلت ہذا فقد تمت صلاتک وان انتقصت منہ شیئا انتقصت من

صلاتک قال وکان ہذا ہون علیہم من الاولی انہ من انتقص من ذلک انتقص من صلوتہ ولم تذہب کلہا ویدل علیہ ایضا ما رواہ المصنف فی ہذہ الروایۃ من قولہ صلعم قال فی اخرہ فاذا فعلت

ہذا الحدیث ۱۲ فتح القدیر (۷) قولہ حتی تطمئن الخ قال الطیبی کلمۃ حتی فی ہذہ القرائن لغایۃ ما یتم بہ الرکن فدل علی ان الطمانینۃ داخلۃ فیہ والمنصوب حال مؤکدۃ وقال التورپشتی

ما ذہب الیہ ان الطمانینۃ فی الہیات المذکورۃ فریضۃ تمسک بظاہر اللفظ ومن قال انہا سنۃ فانہ یؤید بنفی الکمال انتہی ۱۲ مرقاۃ ملا علی قاری

ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما اذن له فيه وتيسر فذكر نحو حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال هناد وربما قال جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلوٰة هكذا اربع ركعات حتى فرغ لا تتم صلوٰة احدكم حتى يفعل ذلك **حدثنا** ۸۵۹ وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن رفاعة بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى **حدثنا** ۸۶۰ مؤمل بن هشام نا اسمٰعيل عن محمد بن اسحٰق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال اذا انت قمت في صلوتك فكبر الله عز وجل ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوٰة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلوتك **حدثنا** ۸۶۱ عباد بن موسى الختلي نا اسمٰعيل يعني ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي عن ابيه عن جده عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهلله وقال فيه وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلوتك **حدثنا** ۸۶۲ ابو الوليد الطيالسي نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن الحكم ح وناقتيبة نا الليث عن جعفر بن عبد الله الانصاري عن تميم بن المسود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وهذا لفظ قتيبة **حدثنا** ۸۶۳ زهير بن حرب نا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عقبة بن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الارض ثم جافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

باب ۱۵۰ قول النبي صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه

حدثنا ۸۶۴ يعقوب بن ابراهيم نا اسمٰعيل نا يونس عن الحسن عن انس بن حكيم الضبي قال خاف من زياد او ابن زياد فاتى المدينة فلقي ابا هريرة قال فنسبني فانتسبت له فقال يا فتى الا احدثك حديثا قال قلت بلى رحمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدیث — **فقال** — **في مسجد** — **فوضع** — **بمرفقيه** — **رأيت** — **قال** — **يرحمك**

حدثنا ۸۵۹ قولہ وما شاء اللہ ان تقرأ ای ما رزقک اللہ من القرآن بعد الفاتحۃ فقراءۃ ایۃ فرض بالاجماع واما سورۃ الفاتحۃ فالجمہور علی انہ فرض وعندنا واجب لانہ ثبت بدلیل ظنی واما ضم السورۃ وما قام مقامہا فعندنا واجب وعند الشافعی ومن وافقہ سنۃ والحدیث حجۃ علیہم لان الاصل فی الامر الوجوب والتعلیق بالمشیۃ انما ہو بنسبۃ لقدر المقروء لا الاصل قال ابن حجر وبہ قال جمع من الائمۃ واوجبوا قراءۃ ثلاث ایات وقال بعض ائمتنا ودلیلہ قوی اذ الم یحفظ عنہ صلی اللہ علیہ وسلم النقص عنہا قال وبجاب ویحمل ذالک علی التاکید لا الوجوب للخبر الصحیح وقولہ صلی اللہ علیہ وسلم ام القرآن عوض عن غیرہا ولیس غیرہا عنہا عوضا انتہی وفیہ بحث لان معنی الحدیث ان الفاتحۃ لقوم مقام الفرض والواجب جمیعا ولیس غیرہا کذلک لان غیرہا یؤدی بہ الفرض فقط دون الواجب فہو لؤید مذہبنا واصطلاح ائمتنا ۱۲ مرقاۃ

حدثنا ۸۶۲ قولہ نقرۃ الغراب بفتح النون قال فی النہایۃ یرید تخفیف السجود وانہ لا یمکث فیہ الا قدر وضع الغراب منقارہ فیما یرید اکلہ ۱۲ ---

حدثنا ۸۶۳ قولہ وان یوطن الرجل الخ قیل معناہ ان یالف الرجل مکانا معلوما من المسجد مخصوصا بہ لا یصلی الا فیہ کالبعیر لا یاوی عن عطنہ الا الی مبرک ومث قد اوطنہ واتخذہ مناخا لا یبرک الا فیہ وقیل معناہ ان یبرک علی رکبتیہ قبل یدیہ اذا اراد السجود مثل بروک البعیر علی المکان الذی اوطنہ وان لا یہوی فی سجودہ فینثنی رکبتیہ حتی یضعہما علی الارض علی سکون ومہل ۱۲ مص قال ابن الہمام فی النہایۃ عن الحلوانی انہ ذکرہ فی الصوم عن اصحابنا یکرہ ان یتخذ فی المسجد مکانا معینا یصلی فیہ لان العبادۃ تصیر لہ طبعا فیہ ویثقل فی غیرہ والعبادۃ اذا صارت طبعا فسبیلہا الترک ولہذا کرہ صوم الابد انتہی فکیف من اتخذہ لغرض فاسد انتہی ۱۲ مرقاۃ الصعود۔

قال ان اول مایحاسب الناس به یوم القیمة من اعمالهم الصلوٰة قال یقول ربنا عزوجل لملئکته وهو اعلم انظروا فی صلوٰة عبدی اتمها ام نقصها فان کانت تامة کتبت له تامة وان کان انتقص منها شیئا قال انظروا هل لعبدی من تطوع فان کان له تطوع قال اتموا لعبدی فریضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال علی ذلک **حدثنا** موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن حمید عن الحسن عن رجل من بنی سلیط عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحوه **حدثنا** موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن داؤد بن ابی هند عن زرارة بن اوفی عن تمیم الداری عن النبی صلی الله علیه وسلم بهذا المعنی قال ثم الزکاة مثل ذلک ثم تؤخذ الاعمال علی حسب ذلک

باب ۱۵۱ تفریع ابواب الرکوع والسجود ووضع الیدین علی الرکبتین

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابی یعفور عن مصعب بن سعد قال صلیت الی جنب ابی فجعلت یدی بین رکبتی فنهانی عن ذلک فعدت فقال لا تصنع هذا فانا کنا نفعله فنهینا عن ذلک وامرنا ان نضع ایدینا علی الرکب **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمیر نا ابو معاویة **ثنا** الاعمش عن ابراهیم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال واذارکع احدکم فلیفرش ذراعیه علی فخذیه ولیطبق بین کفیه فکانی انظر الی اختلاف اصابع رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ۱۵۲ مایقول الرجل فی رکوعه وسجوده

حدثنا الربیع بن نافع ابوتوبة وموسی بن اسمٰعیل المعنی قالا نا ابن المبارک عن موسی قال ابوسلمة موسی بن ایوب عن عمه عن عتبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربک العظیم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اجعلوها فی رکوعکم فلما نزلت سبح اسم ربک الاعلی قال اجعلوها فی سجودکم **حدثنا** احمد بن یونس نا اللیث یعنی ابن سعید عن ایوب بن موسی او موسی بن ایوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بمعناه زاد قال فکان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذارکع قال سبحان ربی العظیم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربی الاعلی وبحمده ثلاثا قال ابوداؤد وهذا الزیادة نخاف ان لا تکون محفوظة **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة قال قلت لسلیمان ادعو فی الصلوٰة اذا مررت بایة تخوف فحدثنی عن سعد ابن عبیدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذیفة انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فکان یقول فی رکوعه سبحان ربی العظیم وفی سجوده سبحان ربی الاعلی ما مر بایة رحمة الا وقف عندها فسأل ولا بایة عذاب الا وقف عندها فتعوذ **حدثنا**

---

۱ قوله ان اول مایحاسب الناس به الخ قال العراقی فی شرح الترمذی لا تعارض بینه وبین الحدیث الصحیح ان اول مایقضی بین الناس یوم القیمة فی الدماء فحدیث الباب محمول علی حق الله تعالی علی العبد والحدیث الصحیح محمول علی حقوق الآدمیین فیما بینهم فان قیل فایهما یقدم محاسبة العباد علی حق الله تعالی او محاسبتهم علی حقوقهم فالجواب ان هذا امر توقیفی وظواهر الاحادیث دالة علی ان الذی یقع اولا المحاسبة علی حقوق الله تعالی قبل حقوق العباد ۱۲ مرقاة الصعود ۲ قوله قال انظروا هل لعبدی من تطوع الخ قال العراقی فی شرح الترمذی هذا الذی ورد من اکمال مانتقص العبد من الفریضة بما له من التطوع یحتمل ان یراد به ما انتقص من السنن والهیئات المشروعة المرغب فیها من الخشوع والاذکار والادعیة وانه یحصل له ثواب ذلک فی الفریضة وان لم یفعله فی الفریضة وانما فعله فی التطوع ویحتمل ان یراد ما ترک من الفرائض رأسا فلم یصله فیعوض عنه من التطوع والله تعالی یقبل من التطوعات الصحیحة عوضا عن الصلوٰة المفروضة والله سبحانه ان یفعل مایشاء فله الفضل والمن بل له ان یسامح وان لم یصل شیئا لا فریضة ولا نفلا قال القاضی ابوبکر بن العربی الاظهر عندی انه یکمل له مانقص من فرض الصلوٰة واعدادها بنفل التطوع لقوله ثم الزکوة کذلک وسائر الاعمال ولیس فی الزکوة الا فرض او فضل فکما یکمل فرض الزکوة بنفلها کذلک الصلوٰة وفضل الله اوسع وکرمه اعم وفی الامالی للشیخ عزالدین بن عبد السلام التی علقها عنه الشیخ شهاب الدین القرافی ورد فی الحدیث ان نوافل الصلوٰة تکمل بها الفرائض یوم الجمعة قال البیهقی المعنی بذلک انها تجبر السنن التی فی الصلوٰة ولا یمکن ان یعدل شیئا من السنن واجبا ابدا ویدل علیه قوله صلی الله علیه وسلم حکایة عن الله تعالی وما تقرب الی احد بمثل ادا ما افترضت علیه ففضل الفرض علی النفل سواء قل او کثر قال ولا شک ان هذا وان کان یعضده الظاهر الا انه یشکل من جهة ان الثواب والعقاب مرتبان علی حسب المصالح والمفاسد ولا یمکننا ان نقول ان درهما من الزکوة الواجبة یربی مصلحة علی مصلحة الف درهم وان قیام الدهر کله لا یعدل رکعتی الصبح هذا علی خلاف قواعد الشریعة انتهی قلت ورد ان ثواب الواجب یعدل ثوابه سبعین تطوعا فعلی هذا یمکن ان یقال انه یحسب لربوم القیمة عن کل فرض سبعین تطوعا ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله کنا نفعله الخ محمول علی انه امر الله ورسوله ونهی عن الله ورسوله وقد اختلفوا فی هذه الصیغ والراجح انه حکما الرفع ۱۲ عینی ۔

۴ قوله ولیطبق من التطبیق وهو ان یجمع بین اصابع یدیه ویجعلهما بین رکبتیه فی الرکوع والتشهد ۱۲ عینی ۵ قوله قال ابوعیسی قال ابوداؤد والنفر اهل مصر یاسناد هذین الحدیثین حدیث الربیع وحدیث احمد بن یونس ۱۲ کذا فی النسخة المصریة ونسخة قدیمة ۱۲ ۶ قوله الا وقف عندها فسأل حمله اصحابنا والمالکیة معنی انه صلوته کانت نافلة لعدم تجویزهم التعوذ والسوال اثناء القراءة فی صلوة الفرض ویمکن حمله علی الجواز لانه یصح معه الصلوة اجماعا ویدل علیه ندرة وقوعه ۱۲

مسلم بن ابراهيم نا هشام ثنا قتادة عن مطرف عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده وركوعه سبوح قدوس رب الملئكة والروح حد ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعي قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بآل عمران ثم قرأ سورة سورة حد ثنا ابو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد قالا نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة مولى الانصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم يسجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة و ال عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة **باب ۱۵۳ في الدعاء في الركوع والسجود** حد ثنا احمد بن صالح واحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة قالوا نا ابن وهب انا عمرو يعني ابن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء حد ثنا مسدد نا سفيان عن سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له واني نهيت ان اقرأ راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا الرب فيه واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم حد ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن حد ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب ح و نا احمد بن السرح انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره حد ثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبدة عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن

---

۱ قوله سبوح قدوس في النهاية يروى بالضم والفتح وهو اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بها التنزيه ۲ قوله ذي الجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر والملكوت فعلوت من الملك والكبرياء قال في النهاية الكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى ۱۲ مرقات الصعود ۳ قوله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قال العراقي في شرح الترمذي ذكر في حكمة ذلك امورا احدها ان العبد مامور باكثار الدعاء في السجود كما في تتمة الحديث والله تعالى قريب من السائلين كما قال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الثاني ان حالة السجود حالة خشوع وذل وانكسار لتعفير الساجد وجهه في التراب ولهذا قال ابن مسعود ما حال احب الى الله تعالى ان يجده العبد فيه من ان يجده عافرا وجهه رواه الطبراني في الكبير بسند حسن ومثله لا يقال من قبل الراي الثالث ان السجود اول عبادة امر الله بها بعد خلق آدم فكان المتقرب بها الى الله تعالى اقرب منه اليه في غيره الرابع فيه مخالفة لابليس في اول ذنب عصي الله به من التكبر وترك السجود ۱۲ مرقاة الصعود ۴ قوله قال ابن الملك واستدل به على افضلية كثرة السجود على طول القيام ۱۲ م ۵ قوله واني نهيت ان اقرأ راكعا او ساجدا قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهى عن القراءة فيهما كما نهى ان يجمع بين كلام الله وكلام الناس في موطن واحد ۱۲ مرقات الصعود ۶ قوله فقمن بكسر الميم وفتحها اي جدير وحليق قال في النهاية من فتح الميم فهو مصدر ومن كسر فهو وصف ۱۲ مص ۷ قوله يتاول القرآن اي يفعل ما امر به في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ۱۲ توشيح ۸ قوله اللهم اغفر لي وانما قال وان كان غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر لبيان الافتقار الى الله واظهار العبودية والشكر او الاستغفار عن ترك الاولى ۱۲ ۹ معناه التنزيه عن النقائص وبحمدك اي سبحت بحمدك اي بتوفيقك وهدايتك لا بحولي وقوتي او يكون معناه وسبحت ملتبسا بحمدي لك ۱۲ مختصرا

النبی الاعرج عن ابی هریرة عن عائشة قالت فَقَدتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلةٍ فلمستُ المسجد فاذا هو ساجد وقدماه (بفتح القاف ۱۲ ضد صادفت ای طلبت فما وجدت ۱۲) (ای مسجد البیت او مومنع سجوده علی العادة ۱۲)
منصوبتان وهو یقول اعوذ[۱] برضاك من سَخَطِك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا أُحصِی[۲] ثناء علیك انت
کما[۳] اثنیت علی نفسك **باب ۱۵۴ الدعاء فی الصلوٰة** **حدثنا** عمرو بن عثمن **نا** بقیة **نا** شُعَیب عن الزهری (الکاف زائدة وما موصول ۱۲)
عن عروة ان عائشة اَخبَرَتْه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یدعو فی صلوته اللهم انی اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسیح الدَّجّال واعوذ بك من فتنة المحیا والممات اللهم انی اعوذ بك من المأثم[۴] والمغرم[۵] فقال له قائل ما اکثر ما
تستعیذ من المغرم (الدین ۱۲) فقال ان الرجل اذا غرم حَدَّث فکذَبَ ووَعَدَ فاَخلَفَ **حدثنا** مسدد **نا** عبد الله بن داؤد عن ابن
ابی لیلی عن ثابت البنانی عن عبد الرحمن ابن ابی لیلی عن ابیه قال صَلَّیتُ الی جنب رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة تطوعٍ
فسَمِعتُه یقول اعوذ بالله من النار ویلٌ لاهل النار **حدثنا** احمد بن صالح **نا** عبد الله بن وَهب اَخبَرنی یونس عن ابن
شهاب عن ابی سَلَمة ابن عبد الرحمن ان اباهریرة قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم الی الصلوٰة وقُمنا معه فقال اعرابی فی الصلوٰة
اللهم ارحمنی ومحمدًا ولا ترحَم معنا احدًا فلما سلم رسول الله صلی الله علیه وسلم قال للاعرابی لقد تحجَّرتَ واسعًا یرید رحمة الله عزوجل
حدثنا زُهَیر بن حَرب **نا** وکیعٌ عن اسرائیل عن ابی اسحٰق عن مسلم البطین (کبیر البطن ۱۲) عن سعید بن جُبَیر عن ابن عباس ان النبی
صلی الله علیه وسلم کان اذا قَرَءَ سبِّح اسم ربك الاعلی قال سبحان ربی الاعلی[۶] قال ابوداؤد خُولِفَ وکیعٌ فی هذا الحدیث رواه ابووکیع
وشعبة عن ابی اسحاق عن سعید بن جبیر عن ابن عباس موقوفًا **حدثنا** محمد بن المُثَنّٰی حدثنی محمد بن جعفر **نا** (قول ابن عباس ۱۲)
فکان شعبة عن موسی ابن ابی عائشة قال کان رجل یصلی فوق بیته وکان اذا قَرَءَ اَلَیسَ ذلك بقادرٍ علی ان یُحیِیَ المَوتی قال سبحانك[۷]
فبلی فسألوه عن ذلك فقال سَمِعتُه من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابوداؤد قال احمد یُعجِبنی فی الفریضة اَن یدعُوَ بما فی القرآن
باب ۱۵۵[۸] مقدار الرکوع والسجود **حدثنا** مسدد **نا** خالد بن عبد الله **نا** سعید الجُرَیری عن السعدی[۸] عن ابیه
او عن عمه قال رَمَقتُ النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوته فکان یَتَمکَّنُ فی رکوعه وسجوده قدر ما یقول سبحان الله وبحمده ثلاثا **حدثنا** (ای نظرت ۱۲)
عبد الملك بن مَروان الاهوازی **نا** ابوعامر وابوداؤد عن ابن ابی ذئب عن اسحاق بن یزید الهُذَلی (الطیالسی ۱۲) عن عون بن عبد الله (منسوب الی نبی هذیل ۱۲) عن عبد الله
ابن مسعودؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رَکَعَ احدکم فلیقل ثلاث مرات سُبحان ربی العظیم وذلك ادناه واذا سجد فلیقل
سبحان ربی الاعلی ثلاثا وذلك[۹] ادناه قال ابوداؤد هذا مرسل عون لَم یُدرِك[۱۰] عبد الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهری **نا** (ای لم یلق ۱۲) (ای ادنی الکمال ۱۲) (ابن عبد الله ۱۲) (ابن مسعود ۱۲)
سفیان حدثنی اسمٰعیل[۱۰] بن امیة قال سمعت اعرابیا[۱۱] یقول سمعت اباهریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ منکم بالتین

فکان النبی الهذلی فاذا

---

[۱] قوله اعوذ برضاك من سخطك الی اخره قال الخطابی فی هذا معنی لطیف وهو انه قد استعاذ بالله وسأله ان یجیره برضاه من سخطه او بمعافاته من عقوبته الرضاء والسخط ضدان متقابلان وکذلك المعافاة والمؤاخذة بالعقوبة فلما صار الی ذکر ما لا ضد له وهو سبحانه استعاذ به منه لا غیر ومعنی ذلك الاستغفار من التقصیر فی بلوغ الواجب من حق عبادته والثناء علیه ۱۲ مص [۲] قوله لا احصی ثناء علیك ای لا اطیقه ولا ابلغه وقال فی النهایة لا احصی نعمك والثناء بها علیك ولا ابلغ الواجب فیه ۱۲ مص [۳] قوله انت کما اثنیت الخ سئل الشیخ عزالدین بن عبد السلام کیف یشبه ذاته بثنائه وبهما فی غایة التباین فاجاب بان فی الکلام حذفا تقدیره ثناءك المستحق کثنائك علی نفسك فحذف المضاف من المبتدا فصار الضمیر المجرور مرفوعًا ۱۲ مع [۴] قوله من المأثم قال فی النهایة هو الامر الذی یأثم الانسان به او الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم ۱۲ [۵] قوله والمغرم مصدر وضع موضع الاسم ویرید به مغرم الذنوب والمعاصی وقیل للغرم کالغرم وهو الدین ویرید به ما استدین فیما یکرهه الله تعالی او فیما یجوز ثم عجز عن اداءه فاما دین احتاج الیه وهو قادر علی اداءه فلا یستعاذ منه ۱۲ مع [۶] قوله قال سبحان ربی الاعلی قال المظهر عند الشافعیؒ یجوز مثل هذه الاشیاء فی الصلوٰة وغیرها وعند ابی حنیفة رحمة الله تعالی علیه لا یجوز الا فی غیرها قال التورپشتی وکذا عند مالك ویجوز فی النوافل انتهی ۱۲ م [۷] قوله هذا الباب مؤخر عن الباب الذی یلی هذا فی بعض النسخ ۱۲ — [۸] قوله السعدی عن ابیه او عن عمه قال رمقت النبی صلعم لا یعرف ولم یسم من الثالثة ۱۲ ت. [۹] قوله وذلك ادناه ای تمام رکوعه قال ابن الملك ای ادنی الکمال فی العدد والکمل سبع مرات فالاوسط خمس مرات وفی شرح المنیة ورکنیة الرکوع والسجود بادنی ما یطلق علیه اسمهما وذکر فی شرح الاسبیجابی انه ان لم یقل ثلث تسبیحات اولم یمکث مقدار ذلك لا یجوز رکوعه وسجوده وهذا قول شاذ کقول ابی مطیع البلخی بفرضیة التسبیحات الثلث فی الرکوع والسجود حتی لو نقص واحدة لا یجوز رکوعه وسجوده ۱۲ مرقات [۱۰] قوله اسمٰعیل بن امیة رواه یزید بن عیاض عن اسمٰعیل فقال عن ابی الیسع کذا فی الخلاصة وفی مقام اخر ابوالیسع عن ابی هریرة وعنه اسمٰعیل بن اُمیة ۱۲ خلاصة ولم یوجد فی التقریب ولا فی التهذیب ۱۲ خلاصة [۱۱] قوله اعرابیا فی التقریب لا یعرف فعفی الاسناد جهالته ومع ذلك فالمتن لا یناسب الباب والله اعلم ۱۲ فتح ۱۲

والزیتون فانتہی الی اخرہا الیس اللہ باحکم الحاکمین فلیقل بلی وانا علیٰ ذلک من الشاہدین ومن قرأ لا اقسم بیوم القیامۃ
فانتہی الی الیس ذٰلک بقادرٍ علی ان یحیی الموتی فلیقل بلی ومن قرأ والمرسلٰت فبلغ فبای حدیث بعدہ یؤمنون فلیقل اٰمنا باللہ
قال اسمٰعیل ذہبتُ اعید علی الرجل الاعرابی وانظر لعلہ فقال یابن اخی انظن انی لم احفظہ لقد جحجتُ ستین حجۃً مامنہا حجۃ الا
وانا اعرفُ البعیر الذی حجت علیہ حدثنا احمد بن صالح وابن رافع قالا نا عبداللہ بن ابراہیم بن کیسان حدثنی ابی عن
وہبٍ بن مانوس قال سمعت سعید بن جبیر یقول سمعتُ انس بن مالک یقول ما صلّیتُ وراء احد بعد رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اشبہ صلوۃً برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ہذا الفتی یعنی عمر بن عبدالعزیز قال فحزرنا فی رکوعہ عشر تسبیحات وفی سجودہ
عشر تسبیحات قال ابوداؤد قال احمد بن صالح قلت لہ مانوس او مابوس فقال اما عبدالرزاق فیقول مابوس واما احفظ فمانوس
وہذا لفظ ابن رافع قال احمد عن سعید بن جُبَیر عن انس بن مالک **باب الرجل یدرک الامام ساجدا کیف یصنع**
حدثنا محمد بن یحیی بن فارس ان سعید بن الحکم حدثہم انا نافع بن یزید حدثنی یحیی ابن ابی سلیمان عن زید بن ابی
العتّاب وابن المقبری عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جئتم الی الصلوۃ ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوہا شیئًا ومن
ادرک الرکعۃ فقد ادرک الصلوۃ **باب فی اعضاء السجود** حدثنا مسددٌ وسلیمٰن بن حرب قالا ثنا حماد
ابن زید عن عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اُمِرتُ قال حمادٌ امر نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم ان
یسجد علی سبعۃ ولا یکفُّ شعرا ولا ثوبا حدثنا محمد بن کثیر انا شعبۃ عن عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابن عباس
عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اُمِرتُ وربما قال اُمِر نبیکم ان یسجد علی سبعۃ آراب حدثنا قتیبۃ بن سعید نا بکر یعنی
ابن مُضَر عن ابن الہاد عن محمد بن ابراہیم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبدالمطلب انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
اذا سجد العبد سجد معہ سبعۃ آراب وجہہ وکفاہ وکبتاہ وقدماہ حدثنا احمد بن حنبل نا اسمٰعیل یعنی ابن ابراہیم
عن ایوب عن نافع عن ابن عمر رفعہ قال ان الیدین تسجدان کما یسجد الوجہ واذا وضع احدکم وجہہ فلیضع یدیہ واذا رفعہ
فلیرفعہما **باب السجود علی الانف والجبہۃ** حدثنا ابن المثنی نا صفوان بن عیسیٰ نا معمر عن یحیی بن
ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رُؤی وعلی جبہتہ وعلی ارنبتہ اثر طین من صلوۃ صلاہا
بالناس حدثنا محمد بن یحیی نا عبدالرزاق عن معمر نحوہ **باب صفۃ السجود** حدثنا الربیع بن نافع
ابوتوبۃ نا شریک عن ابی اسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع یدیہ واعتمد علی رکبتیہ ورفع عجیزتہ وقال ہٰکذا کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسجد حدثنا مسلم بن ابراہیم نا شعبۃ عن قتادۃ عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اعتدِلوا

---

۱ قولہ وانا علی ذلک من الشاہدین ای انتظم فی سلک من لہ مشافہۃ فی الشہادتین من انبیاء اللہ واولیاءہ قال ابن حجر وہذا ابلغ من انا شاہد ومن ثم قالوا فی فکانت من للمثانتین وفی انہ فی الاخرۃ لمن الصالحین ابلغ من کانت قانتۃ ومن انہ فی الاخرۃ صالح لان من دخل فی اعداد الکامل وساہم معہم الفضائل لیس کمن انفرد عنہم انتہی وقیل انہ کنایۃ ہی ابلغ من الصریح ۱۲ مرقاۃ

۲ قولہ فبای حدیث بعدہ ای بعد القرآن لانہ ایۃ مبصرۃ ومعجزۃ باہرۃ فحین لم یؤمنوا بہ فبای کتاب بعدہ یؤمنون ۱۲ امر ۳ قولہ سمعت انس بن مالک یقول الخ ہذا صحیح واما روایۃ عن ابی ہریرۃ فلم یصح لانہ مات قبل ولادۃ عمر بن عبدالعزیز ۱۲ لمعات ۴ قولہ وہب بن مانوس قال فی التقریب مانوس بالنون وقیل بالموحدۃ البصری نزیل الیمن مستور من السادسۃ ۱۲ ۵ قولہ یعنی عمر بن عبدالعزیز قال ابن حجر وعمر لم یدرک انسا واخذ عنہ لانہ ولد سنۃ احدی وستین وانسؓ توفی احدی وتسعین قولہ قال ای انس فحزرنا ای قدرنا رکوعہ ای رکوع رسول اللہ صلعم او رکوع عمر ۱۲ مرقاۃ ۶ قولہ ابی عتاب بفتح العین المہملۃ وتشدید المثناۃ الفوقیۃ واخرہ موحدۃ قولہ علی سبعۃ آراب ای اعضاء واحدہا اَرب بالکسر والسکون ۱۲ مرقاۃ الصعود ۷ قولہ ارنبتہ بفتح الہمزۃ والنون وبینہما راء ساکنۃ ہی طرف الانف ۱۲ ع قولہ اعتدلوا فی السجود الاعتدال فی السجود ہو التوسط بین الافتراش والقبض ولوضع الکفین علی الارض ورفع المرفقین وعنہما وعن الجنبین والبطن عن الفخذ وہو اشبہ بالتواضع وابلغ فی تمکین الجبہۃ والبعد من الکسالۃ ۱۲ مجمع البحار

العلۃ لم یوجد فی نسخۃ الا فی المعریۃ ۱۲
قال ابوداؤد ۲ راجعا ۳ المدنی ۴ بنی سرہد ۵ حماد بن سلمۃ ای حماد بن زید وفی بعض الاصول کذلک التقط ۶ وجہہ فاذا

بن سعید فی السجود ولا یفترش احدکم ذراعیه افتراش الکلب حدثنا قتیبة نا سفین عن عبید الله بن عبد الله عن عمه یزید کذا فی نسخ صحیحة عبید الله بالتصغیر ۱۲ ابن الاصم عن میمونة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا سجد جافی بین یدیه حتی لو ان بهمة ارادت[1] ای ابعد ۱۲ ان تمر تحت یدیه مرت ولد الضان ۱۲ حدثنا عبد الله بن محمد النفیلی نا زهیر نا ابو اسحاق عن التمیمی[2] الذی یحدث بالتفسیر عن ابن عباس قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم من

بین خلفه فرایت بیاض ابطیه وهو مجخ[3] قد فرج حدثنا مسلم بن ابراهیم نا عباد بن راشد نا الحسن نا احمر[4] بن جزء صاحب بالراء ۱۲ رسول الله صلی الله علیه وسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا سجد جافی عضدیه عن جنبیه حتی ناوی[5] من ضرب ۱۲ له حدثنا عبد الملک بفتح الدال المهملة وتشدید الراء اخره جیم ۱۲ ابن شعیب بن اللیث نا ابن وهب نا اللیث عن درّاج عن ابن حجیرة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا سجد احدکم فلا یفترش

للضرورة یدیه افتراش[6] الکلب ولیضم فخذیه باب ۱۶۰ الرخصة فی ذلک حدثنا قتیبة بن سعید نا اللیث عن ابن عجلان عن سمی عن ابی صالح عن ابی هریرة قال اشتکی اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الی النبی صلعم مشقة السجود علیهم اذا انفرجوا فقال استعینوا بالرکب باب ۱۶۱ فی التخصر والاقعاء حدثنا هناد بن السری عن وکیع عن سعید بن زیاد عن زیاد بن صبیح صعر ۱۲ الحنفی قال صلیت الی جنب ابن عمر فوضعت یدی علی خاصرتی[7] فلما صلی قال هذا الصلب[8] فی الصلوٰة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی عنه باب ۱۶۲ فی البکاء فی الصلوٰة حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا یزید یعنی ابن هرون نا حماد یعنی

منه النبی الرجل ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابیه قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی وفی صدره ازیز[9] کازیز الرحی من البکاء صلی الله علیه وسلم باب ۱۶۳ کراهیة الوسوسة وحدیث النفس فی الصلوٰة حدثنا احمد بن محمد بن حنبل خفین من الخوف ۱۲ نا عبد الملک بن عمرو نا هشام یعنی ابن سعد عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن زید بن خالد الجهنی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من توضأ فاحسن وضوءه ثم صلی رکعتین لا ینسهو فیهما غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عثمن ابن ابی شیبة نا زید بن الحباب خف نا معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس الخولانی عن جبیر بن نفیر الحضرمی عن عقبة بن عامر الجهنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما من احد یتوضأ فیحسن[10] الوضوء ویصلی رکعتین یقبل بقلبه ووجهه ای باطنه ۱۲ علیهما الا وجبت له الجنة باب ۱۶۴ الفتح علی الامام فی الصلوٰة حدثنا محمد بن العلاء وسلیمن بن عبد الرحمن الدمشقی قالا

وثنا الکاهلی نا مروان بن معاویة عن یحیی الکاهلی عن المسور[11] بن یزید المالکی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یحیی وربما قال شهدت رسول

---

[1] قوله ارادت ان تمر تحت یدیه الخ قال الطیبی البهمة بالفتح وکمون الهاء ولد الضان ذکرا کان او انثی قال الاشرف البهمة فی الحدیث کانت انثی بدلیل ارادت کما قال الامام ابو حنیفة فی نملة سلیمان وقال ابن مالک جاز ان یکون التانیث لاجل التانیث اللفظی والاقوی ما ذکره الامام فی شرح الطیبی نظیره ما ذکره صاحب الکشاف عن ابی حنیفة رح ان نملة سلیمان کانت انثی لقوله قالت ولا بد من التمیز بعلامة کقولهم حمامة ذکر وحمامة انثی وهو وهی ۱۲ مرقاة [2] قوله التمیمی سمی التمیمی فی مسند احمد اربدة وذکر المزی الحدیث فی الاطراف فی ترجمة اربدة عن ابن عباس فقال اربدة یقال اربدة التمیمی صاحب التفسیر عن ابن عباس وحدیث [3] اتیت النبی صلعم من خلفه الخ هو مرفوع عن ابن عباس وضمیر قال ما ادری ابن عباس ۱۲ کذا فی نسخة مقروة علی الشیخ [4] قوله وهو مجخ قال الخطابی یرید انه رفع مؤخره ومال قلیلا هکذا یفسر فی النهایة ای فرج عضدیه وجافاهما عن جنبیه ورفع بطنه عن الارض قلت وهو بضم المیم وفتح الجیم اخره خاء مشددة مفتوحة بالکسر وهو منقوص اسم فاعل من جحی یجحی فهو مجح کصلی فهو مصل ۱۲ مص [5] قوله ابن جزء ضبطه الحافظ ابن حجر فی الاصابة جزء بفتح الجیم وسکون الزاء وهمزة قال وقیل جزی بیاء واقتصر فی تبصرة المنیة علی انه بسکون الزاء وهمزة ۱۲ مص [6] قوله حتی ناوی له من ضرب اذا رق وترحم ای حتی نترحم له ما نراه فی شدة تعب بسبب المبالغة فی المجافاة وقلة الاعتماد ۱۲ [7] قوله افتراش الکلب قال ابن حجر یکره ذلک بقبح الهیئة المنافیة للخشوع والادب الالمن الحال السجود حتی شق علیه اعتماد کفیه فله وضع ساعدیه علی رکبتیه لخبر اشتکی اصحاب رسول الله صلعم مشقة السجود علیهم اذا انفرجوا فقال صلعم استعینوا بالرکب رواه جماعة وابوداؤد ۱۲ [8] قوله خاصرتی قیل هو ان یاخذ بیده عصی یتکی علیها وهو مکروه الامن عذر کاتکاء علی حائط کذا فی المنیة وقیل هو ان لا یقرء سورة تامة وهو ضعیف فان تکمیل السورة اولی ولا یکره الاختصار علی بعضها وقیل وضع الید علی الخاصرة ویؤیده ما فی اکثر الروایات انه نهی عن الاختصار وقال الاختصار راحة اهل النار وقال فی المجمع الاختصار فی الصلوٰة راحة اهل النار انه فعل الیهود فی صلوتهم وهم اهل النار و لیسوا علی ان لاهل الخلود فی النار راحة ۱۲ مرقاة [9] قوله هذا الخ ای شبه الصلب لان المصلی یتبع باءه علی الجذع وهیئة الصلب فی الصلوٰة ان یضع یدیه علی خاصرتیه وبها فی عضدیه فی القیام ۱۲ نهایة [9] قوله ازیز کازیز الرحی صوت البکاء وقیل ان تجیش جوفه وتغلی بالبکاء کازیز المرجل ای غلیانه کذا فی المجمع وفی النهایة ازیز کازیز المرجل ای خنین من الجوف بالخاء المعجمة وهو صوت البکاء ۱۲. [10] قوله فیحسن الوضوء اغرب ابن حجر وقال ای بان یاتی واجباته ویحتمل ومکملاته انتهی فان احسان الوضوء بعد التوضی لا یحتمل غیر المکملات مع ان فی لفظ الاحسان دلالة علیه واشارة الیه ۱۲ [11] قوله المسور بن یزید ضبطه الامیر بتشدید الواو ۱۲ تقریب وفی المغنی بضمونة وفتح مهملة وشدة واو مفتوحة ۱۲

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی الصلوٰۃ فترک شیئاً لم یقراہ فقال لہ رجل یا رسول اللہ ترکت ایۃ کذا وکذا فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
هلا اذکرتنیها قال سلیمٰن فی حدیثہ قال کنت اراها نسخت وقال سلیمٰن قال نا یحیی بن کثیر حدثنا یزید بن محمد الدمشقی
نا هشام بن اسمٰعیل نا محمد بن شعیب انا عبد اللہ بن العلاء بن زبر عن سالم بن عبد اللہ عن عبد اللہ بن عمر ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم صلی صلوٰۃ فقرأ فیها فلبس علیہ فلما انصرف قال لابی اصلیت معنا قال نعم قال فما منعك **باب ۱۶۵ النهی عن**
التلقین حدثنا عبد الوهاب بن نجدۃ ثنا محمد بن یوسف الفریابی عن یونس ابن ابی اسحاق عن ابی اسحاق عن
الحارث عن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا علی لا تفتخ علی الامام فی الصلوٰۃ قال ابوداؤد ابو اسحٰق لم یسمع
من الحارث الا اربعۃ احادیث لیس هذا منها **باب ۱۶۶ الالتفات فی الصلوٰۃ** حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب
اخبرنی یونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص یحدث فی مجلس سعید بن المسیب قال قال ابوذر قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لا یزال اللہ عز وجل مقبلا علی العبد وهو فی صلوتہ مالم یلتفت فاذا التفت انصرف عنہ حدثنا مسدد نا ابو الاحوص
عن الاشعث یعنی ابن سلیم عن ابیہ عن مسروق عن عائشۃ قالت سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن التفات الرجل فی الصلوٰۃ
فقال هو اختلاس یختلسہ الشیطان من صلوٰۃ العبد **باب ۱۶۷ السجود علی الانف** حدثنا مؤمل بن الفضل نا
عیسیٰ عن معمر عن یحیی ابن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رؤی علی جبهتہ وعلی ارنبتہ
اثر طین من صلوٰۃ صلاها بالناس قال ابوعلی هذا الحدیث لم یقراہ ابوداؤد فی العرضۃ الرابعۃ **باب ۱۶۸ النظر فی الصلوٰۃ**
حدثنا مسدد نا ابو معاویۃ ح ونا عثمٰن بن ابی شیبۃ نا جریر وهذا حدیثہ وهو اتم عن الاعمش عن المسیب بن رافع
عن تمیم بن طرفۃ الطائی عن جابر بن سمرۃ قال عثمٰن قال دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المسجد فرای فیہ ناسا یصلون رافعی
ایدیهم الی السماء ثم اتفقا فقال لینتهین رجال یشخصون ابصارهم الی السماء قال مسدد فی الصلوٰۃ او لا ترجع الیهم ابصارهم حدثنا
مسدد نا یحیی عن سعید ابن ابی عروبۃ عن قتادۃ ان انس بن مالك حدثهم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بال اقوام یرفعون ابصارهم
فی صلوٰتهم فاشتد قولہ فی ذلك فقال لینتهین عن ذلك او لتخطفن ابصارهم حدثنا عثمٰن ابن ابی شیبۃ نا سفین بن
عیینۃ عن الزهری عن عروۃ عن عائشۃ قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی خمیصۃ لها اعلام فقال شغلتنی اعلام هذه اذهبوا بها
الی ابی جهم وایتونی بانبجانیۃ حدثنا عبید اللہ بن معاذ نا ابی نا عبد الرحمٰن یعنی ابن ابی الزناد قال سمعت هشاما یحدث

---

۱ قولہ لا تفتح ای بلا ضرورۃ اما عند الضرورۃ فیجوز فلا تعارض بین الروایتین ۱۲

۲ قولہ الالتفات فی الصلوٰۃ ای بطرف الوجہ فانہ مکروہ واما الالتفات بطرف العین فلا باس وان کان خلاف الاولی واما اذا التفت بحیث تحول صدرہ عن القبلۃ فصلاتہ باطلۃ بالاتفاق قیل من التفت یمینا وشمالا ذهب عنہ الخشوع المتوقف علیہ کمال الصلوٰۃ عند اکثر العلماء او صحتها عند البعض ۱۲ مرقاۃ

۳ قولہ سمعت ابا الاحوص لیس لہ عند المص والنسائی الا هذا الحدیث ولہ عند الترمذی وابن ماجۃ حدیث اٰخر عن ابی ذر وقد روی عن ابی ایوب الانصاری ایضا والفرد الزهری بالروایۃ عنہ قال النسائی لم نقف علی اسمہ ولا یعرف وقال ابن معین لیس بشیء وقال ابو احمد الحاکم فی الکنی لیس بالمتعین عندهم لکن ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ مرقاۃ الصعود

۴ قولہ یختلسہ الشیطان الخ ای یختلسہ بسرعۃ من غیر ان یشعر بہ المصلی لکن الشیطان یسلب کمال صلوتہ وان حولہ یبطلت قال ابن حجر ونص فی هذا المعنی قولہ صلعم لا یزال اللہ مقبلا علی العبد فی صلوتہ مالم یلتفت فاذا التفت انصرف عنہ وهو کنایۃ عن عدم مواجهۃ الرحمۃ وقیل یحرم ان تعمده لغیر حاجۃ مع علمہ بالخبر وقد جاء فی خبر مسلم انہ صلعم لما اشتکی وصلوا وراءہ وهو قاعد التفت الیهم فرآهم قیاما فاشار الیهم الحدیث وصح ایضا انہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جعل یلتفت وهو یصلی الصبح الی الشعب لارسالہ فارسا الیہ من اجل الحرس ولا باس بتلمیح العین من غیر التفات للخبر الصحیح انہ صلعم کان یلتفت یمینا وشمالا ولا یلوی عنقہ خلف ظهرہ نعم الاولی ترک ذلك وفعلہ صلعم لبیان الجواز ۱۲ مرقاۃ الصعود

۵ قولہ او لتخطفن ای لتسلبن ابصارهم ان لم ینتهوا عن ذلك قیل او لتخطفن عطف علی لینتهین تردد بین الانتهاء عن الرفع وما هو کالملائم لنقیضہ والمعنی واللہ لینتهین وقال الطیبی ههنا للتخییر تهدیدا ای لیکونن احد الامرین کقولہ تعالی لنخرجنك یا شعیب والذین امنوا معك من قریتنا او لتعودن فی ملتنا ۱۲ مرقاۃ

۶ قولہ فی خمیصۃ قال الخطابی کساء مربع من صوف وبالنهایۃ هی ثوب خز او صوف معلم وقیل لا تسمی خمیصۃ الا ان یکون سوداء معلمۃ وکانت من لباس الناس قدیما وجمعها خمائص ۱۲ مص۔

۷ قولہ بانبجانیۃ قال فی النهایۃ المحفوظ بکسر الباء وبروی بفتحها یقال کساء انبجانی منسوب الی منبج مدینۃ معروفۃ وهی مکسورۃ فتحت فی النسب وابدلت المیم همزۃ وقیل الی موضع اسمہ انبجان وهو اشبہ والاول فیہ تعسف وهو کساء یتخذ من الصوف ولہ خمل ولا علم لہ وهی من ادون الثیاب الغلیظۃ وهمز تها زائدۃ فی قول ۱۲ مرقاۃ الصعود

عن ابیہ عن عائشۃ بھذا الخبر قال واخذ کردیا کان لابی جھم فقیل یا رسول اللہ الخمیصۃ کانت خیرا من الکردی (ہو عروۃ بن الزبیر ۱۲) (ای ردا ذا کردیا ۱۲) **باب ۱۶۹**

الرخصۃ فی ذلک حدثنا ۹۱۶ الربیع بن نافع نا معاویۃ یعنی ابن سلام عن زید انہ سمع ابا سلام قال حدثنی السلولی عن سھل بن الحنظلیۃ قال ثوب بالصلوۃ یعنی صلوۃ الصبح فجعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی وھو یلتفت الی الشعب قال ابوداؤد (ھو ابو کبشۃ ۱۲) (ای اقیمت ۱۲) وکان ارسل فارسا الی الشعب من اللیل یحرس **باب ۱۷۰ فی العمل فی الصلوٰۃ** حدثنا ۹۱۷ القعنبی نا مالک عن عامر بن عبداللہ ابن الزبیر عن عمرو بن سلیم الزرقی عن ابی قتادۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی وھو حامل امامۃ بنت زینب ابنۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا سجد وضعھا واذا قام حملھا **ثنا** قتیبۃ یعنی ابن سعید **ثنا** اللیث عن سعید بن ابی سعید عن عمرو بن سلیم الزرقی انہ سمع ابا قتادۃ یقول بینا نحن فی المسجد جلوس (جلوسا اذ ۱۲) خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحمل امامۃ بنت ابی العاص بن الربیع و امھا زینب بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھی صبیۃ یحملھا علی عاتقہ فصلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھی علی عاتقہ یضعھا اذا رکع ویعیدھا اذا قام حتی قضی صلوتہ یفعل ذلک بھا (ای کتفہ ۱۲) حدثنا ۹۱۹ محمد بن سلمۃ المرادی نا ابن وھب عن مخرمۃ عن ابیہ عن عمرو بن سلیم الزرقی قال سمعت ابا قتادۃ الانصاری یقول رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی للناس وامامۃ بنت ابی العاص علی عنقہ فاذا سجد وضعھا قال ابوداؤد لم یسمع مخرمۃ من ابیہ الا حدیثا واحدا حدثنا ۹۲۰ یحیی بن خلف نا عبدالاعلی نا محمد یعنی ابن اسحٰق عن سعید ابن ابی سعید المقبری عن عمرو بن سلیم الزرقی عن ابی قتادۃ صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بینما نحن ننتظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للصلوۃ فی الظھر او العصر وقد دعاہ بلال للصلوۃ اذ خرج الینا وامامۃ بنت ابی العاص بنت ابنتہ علی عنقہ فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مصلاہ وقمنا خلفہ وھی فی مکانھا الذی ھی فیہ (امامۃ ۱۲) قال فکبر فکبرنا (قتادۃ ۱۲) قال حتی اذا اراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یرکع اخذھا فوضعھا ثم رکع وسجد حتی اذا فرغ من سجودہ ثم قام اخذھا فردھا فی مکانھا فما زال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع بھا ذلک فی کل رکعۃ حتی فرغ من صلوتہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ۹۲۱ مسلم بن ابراھیم نا علی بن المبارک عن یحیی ابن ابی کثیر عن ضمضم (ضمضم ۱۲) بن جرس (جرس ۱۲) عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقتلوا (اقتلوا ۱۲) الاسودین فی الصلوٰۃ الحیۃ والعقرب (ای بضربۃ او بضربتین ۱۲) (بیان الاسودین ۱۲) حدثنا ۹۲۲ احمد بن حنبل ومسدد وھذا لفظہ قال نا بشر یعنی ابن المفضل **ثنا** برد عن الزھری عن عروۃ بن الزبیر عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال احمد یصلی والباب علیہ مغلق فجئت فاستفتحت (ای تطوعا کما فی روایۃ ۱۲) قال احمد فمشی ففتح لی ثم رجع الی مصلاہ وذکر ان الباب کان فی القبلۃ **باب ۱۷۱ رد السلام فی الصلوٰۃ** حدثنا ۹۲۳ محمد بن عبداللہ بن نمیر نا ابن فضیل عن الاعمش عن ابراھیم عن علقمۃ عن عبداللہ قال کنا نسلم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو فی الصلوٰۃ فیرد علینا فلما رجعنا (ابن مسعود ۱۲)

---

۱ قولہ وھو حامل امامۃ بالاضافۃ وفی بعضھا بالتنوین فانقلت قال النحاۃ ان کان اسم الفاعل للماضی وجبت الاضافۃ فما وجہ عملہ قلت اذا اریدبہ حکایۃ الحال الماضیۃ جاز اعمالہ کقولہ تعالی کلبھم باسط ذراعیہ وامامۃ بضم الھمزۃ تزوجھا علی رضی بعد فاطمۃ واسم ابی العاص علی الاصح مقسم بکسر المیم وسکون القاف وفتح المھملۃ ہاجر الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد ان کان اسر یوم بدر کافرا وقتل یوم الیمامۃ فی خلافۃ الصدیق رضی کذا فی المرقاۃ ۱۲ وفی التوشیح للسیوطی اختلف فی ہذا الحدیث فقیل انہ من خصائصہ وقیل منسوخ وردبانہما لاتثبتان بالاحتمال وقیل خاص بالضرورۃ اذا لم یجد من یکفیہ امرہا وقیل محمول علی قلۃ العمل وھو الاصح انتہی وفی العینی قال النووی ہذا یدل لمذہب الشافعی ومن وافقہ انہ یجوز حمل الصبی والصبیۃ وغیرہما من الحیوان فی الفرض والنفل ویجوز للامام والمنفرد والماموم اما مذہب ابی حنیفۃ فی ہذا فما ذکرہ صاحب البدائع لو حملت امرأۃ صبیا فارضعتہ تفسد صلوتہا لوجود العمل الکثیر واما حمل الصبی بدون الارضاع فلا یوجب الفساد ثم روی ہذا الحدیث وہذا لم یکرہ منہ صلعم لعدم من یحفظھا او لبیان الشرع وکذا فی زماننا لا یکرہ عند الحاجۃ اما بدونہا فمکروہ انتہی وفی العالمگیریۃ اذا تردی برداءہ وحمل شیئا خفیفا یحمل بید واحدۃ او حمل صبیا علی عاتقہ لم تفسد صلوتہ کذا فی فتاوی قاضیخان ۱۲۔ ۲ قولہ ضمضم بفتح الضادالمعجمۃ وسکون المیم وتکرارہما ابن جرس بفتح الجیم وسکون الراء المھملۃ وسین وقد قیل انہ اسم جدہ وان اسم ابیہ الحارث ولیس لہ عند المص الا ثلثۃ احادیث ۱۲ مص ۳ قولہ ابن جرس بفتح الجیم ثم مھملۃ ویقال ابن الحارث بن الجرس الیمانی ثقۃ ۱۲ تقریب ۴ قولہ اقتلوا الاسودین قال العراقی فی شرح الترمذی ہو من باب التغلیب کالقمرین والعمرین والاسود العظیم من الحیات وفیہ سواد ۱۲ مص قولہ الحیۃ والعقرب بیان الاسودین وفیہ تغلیب قال ابن الملک یجوز فتحھما بضربۃ او ضربتین لان الاکثر لان العمل الکثیر مبطل للصلوۃ انتہی وفی شرح المنیۃ قالوا ای بعض المشائخ ہذا اذا لم یحتج الی المشی الکثیر کثلث خطوات متوالیات والا الی المعالجۃ الکثیر کثلث ضربات متوالیۃ اما اذا احتاج فمشی وعالج تفسد صلوتہ کما قالوا فی صلوتہ لانہ عمل کثیر ذکرہ السرخسی فی المبسوط ۱۲ مرقاۃ

من عند النجاشی سلمنا علیه فلم یرد علینا وقال ان فی الصلوٰة لشغلا ۹۲۴ حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا ابان نا عاصم عن ابی وائل عن عبدالله قال کنا نسلم فی الصلوٰة ونأمر بحاجتنا فقدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یصلی فسلمت علیه فلم یرد علی السلام فاخذنی ما قدم وما حدث فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوٰة قال ان الله عزوجل یحدث من امره ما یشاء وان الله تعالی قد احدث ان لا تکلموا فی الصلوٰة فرد علی السلام ۹۲۵ حدثنا یزید بن خالد بن موهب وقتیبة بن سعید ان اللیث حدثهم عن بکیر عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهیب انه قال مررت برسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یصلی فسلمت علیه فرد اشارة قال ولا اعلمه الا قال اشارة باصبعه وهذا لفظ حدیث قتیبة ۹۲۶ حدثنا عبدالله بن محمد النفیلی نا زهیر نا ابوالزبیر عن جابر قال ارسلنی نبی الله صلی الله علیه وسلم الی بنی المصطلق فاتیته وهو یصلی علی بعیره فکلمته فقال لی بیده هکذا ثم کلمته فقال لی بیده هکذا وانا اسمعه یقرأ ویومی برأسه قال فلما فرغ قال ما فعلت فی الذی ارسلتک فانه لم یمنعنی ان اکلمک الا انی کنت اصلی ۹۲۷ حدثنا الحسین بن عیسی الخراسانی الدامغانی نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا نافع قال سمعت عبدالله بن عمر یقول خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم الی قباء یصلی فیه قال فجاءته الانصار فسلموا علیه وهو یصلی قال فقلت لبلال کیف رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یرد علیهم حین کانوا یسلمون علیه وهو یصلی قال یقول هکذا وبسط جعفر بن عون کفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الی فوق ۹۲۸ حدثنا احمد بن حنبل نا عبدالرحمٰن بن مهدی عن سفیان عن ابی مالک الاشجعی عن ابی حازم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا غرار فی صلوٰة ولا تسلیم قال احمد یعنی فیما اری ان لا تسلم ولا یسلم علیک ویغرر الرجل بصلاته فینصرف وهو فیها شاک ۹۲۹ حدثنا محمد بن العلاء انا معاویة بن هشام عن سفیان عن ابی مالک عن ابی حازم عن ابی هریرة قال اراه رفعه قال لا غرار فی تسلیم ولا صلوٰة قال ابوداؤد ورواه ابن فضیل علی لفظ ابن مهدی ولم یرفعه

باب ۱۷۲ فی تشمیت العاطس فی الصلوٰة

۹۳۰ حدثنا مسدد نا یحیی ح وثنا عثمان ابن ابی شیبة نا اسمٰعیل بن ابراهیم المعنی عن حجاج الصواف حدثنی یحیی ابن ابی کثیر عن هلال ابن ابی میمونة عن عطاء بن یسار عن معاویة بن الحکم السلمی قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فعطس رجل من القوم فقلت یرحمک الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثکل امیاه ما شانکم تنظرون الی قال فجعلوا یضربون بایدیهم علی افخاذهم فعرفت انهم یصمتونی قال عثمان فلما رایتهم یسکتونی لکنی سکت فلما صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بابی وامی ما ضربنی ولا کهرنی ولا سبنی ثم قال ان هذه الصلوٰة لا یحل فیها شیء من کلام الناس هذا انما هو التسبیح والتکبیر وقراءة القرآن او کما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت یا رسول الله انا قوم

---

۱ قوله النجاشی بسکون الیاء وکذا ضبطه سعد الدین فی حاشیة الکشاف وفی النهایة الیاء مشددة قیل الصواب تخفیفها ونونه مفتوحة فی المشهور وزعم ابن وجیة وابن السید انه بکسرها ایضا ۲ قوله فاخذنی ما قدم ما حدث بضم الدالین قال فی النهایة یعنی غمومه وافکاره القدیمة والحدیثة قال واصل حدث بفتح الدال فاذا قرن بقدم ضم الاول وادرج وقیل معناه غلب علی التفکر فی الاحوال القدیمة والحدیثة انها کان سببا لترک رده السلام ۱۲ مص ۳ قوله فرد علی السلام فیه دلیل علی الاستحباب بعد الفراغ من الصلوٰة وکذلک لو کان علی قضاء الحاجة او قراءة القرآن فاذا فرغ من ذلک الشغل یستحب رد السلام ولا یجب لان السلام فی تلک الاحوال غیر مسنون کذا فی بعض الحواشی ۱۲ لمعات

۴ قوله لا غرار فی صلوٰة ولا تسلیم بغین معجمة وراءین قال الخطابی الغرار النقصان ومعناه فی التسلیم ان لا یرد التحیة کما سمعها من صاحبه بان یقال انه السلام علیکم ورحمة الله فیقتصر علی قوله وعلیکم او وعلیکم السلام واما الغرار فی الصلوٰة فعلی وجهین ان لا یتم رکوعه وسجوده وان یشک هل صلی ثلثا او اربعا فیاخذ بالاکثر وینصرف بالشک وقال فی النهایة الغرار فی الصلوٰة نقصان هیئاتها وارکانها وقیل اراد بالغرار النوم ای لیس فی الصلوٰة نوم قال وقوله ولا تسلیم یروی بالجر والنصب فمن جره کان عنده معطوفا علی صلوٰة وغرره ان یقول المجیب وعلیک ولا یقول السلام ومن نصبه کان عنده معطوفا علی غرار ویکون المعنی لا نقص ولا تسلیم فی الصلوٰة لان الکلام فی الصلوٰة بغیر کلامها لا یجوز انتهی ۱۲ مرقاة الصعود

۵ قوله فرمانی القوم ای نظروا الی حدیدا زجرا وتشدیدا کما یرمی بالسهم قال ابن الهمام ای اسرعوا فی الالتفات الی نفوذ ایه مرمی استعیرت من رمی السهم والمعنی اشاروا الی باعینهم من غیر کلام کبیلا اتکلم فی الصلوٰة ۱۲ ۶ قوله واثکل امیاه فی القاموس اثکل بالضم الموت والهلاک وفقدان الحبیب والولد ویحرک وقال شراح الحدیث هو بضم وسکون وبفتحتین فقدان المرأة ولدها هو مضاف الی ام المضاف الی یاء المتکلم ویلحق الالف والهاء فی الندبة المضاف الیه نحو وانصراه المومیناه کما عرفت فی النحو ۱۲ قوله فجعلوا یضربون الخ ای زیادة فی الانکار علی وفیه دلیل علی ان الفعل القلیل لا یبطل الصلوٰة ۱۲ م ۷ قوله لکنی سکت متعلق بمحذوف مثل اردت ان اخاصمهم وهو جواب ما ۱۲

قال حدیث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام ومنا رجال يأتون[۱] الكهان قال فلا تأتهم قال قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شئ يجدونه[۲] في صدورهم فلا يصدهم[۳] قال قلت ومنا رجال يخطون[۴] قال كان نبي من الانبياء يخط فمن[۵] وافق خطه فذاك قال قلت جارية لي كانت ترعى غنيمات قبل أحد والجوانية[۶] اذ اطلعت عليها اطلاعة فاذا الذئب قد ذهب بشاة منها وانا من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فعظم ذلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أفلا أعتقها قال ائتني بها فجئت بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة[۷]

حدثنا محمد بن يونس النسائي نا عبد الملك بن عمرو نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله قال فبينا انا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا بها صوتي فرماني القوم بابصارهم حتى احتملني ذلك فقلت مالكم تنظرون الي بأعين شزر[۸] قال فسبحوا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم قيل هذا الاعرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك فما رايت معلما قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التامين وراء الامام

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن سلمة عن حجر[۹] ابي العنبس الحضرمي عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع بها[۱۰] صوته

حدثنا مخلد بن خالد الشعيري نا ابن نمير نا علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر انه صلى خلف رسول الله صلى

---

۱ قوله يأتون الكهان جمع كاهن وهو من يتعاطى الخبر عن كون ما يستقبل ويدعي معرفة الاسرار ومن الكهنة من يزعم ان له تابعا من الجن يلقي عليه الاخبار ومنهم من يدعي معرفة الامور بمقدمات واسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا القسم يسمى عرافا كمن يدعي معرفة المسروقة ومكان السرق والضالة ونحوها وحديث من اتى كاهنا يشمل الكاهن والعراف والمنجم وانبياؤهم حرام باجماع المسلمين ۱۲ لغات

۲ قوله يجدونه في صدورهم الخ قال الخطابي يريد ان ذلك شئ وجد في النفوس من البشرية وما يعتري الانسان من قبل الظنون بالاوهام من غير ان يكون تاثير من جهة الطباع او يكون فيه ضرر كالكفر كان يزعم اهل الجاهلية وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الفرق بين التطير والطيرة ان التطير سوء الظن السيئ الذي يقع في النفس والطيرة على الدليل المترتب على الظن السيئ قال وانما حرم التطير والطيرة لانهما من باب سوء الظن بالله وحسن الفال لانه من باب حسن الظن بالله وقد قال تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وفي رواية فليظن بي خيرا قال وسأل رجل بعض العلماء فقال اني ان ظننت لم يزل وقع بي وان ظننت الشر مل بي هل يشهد لذلك شئ من الشريعة قال نعم قوله صلعم حكاية عن الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي الحديث ۱۲ مص -

۳ قوله فلا يصدهم اي لا يمنعهم التطير من مقاصدهم لانه لا يضرهم ولا ينفعهم ما يتوهمونه وقال الطيبي اي لا يمنعهم مما يتوجهون عن المقاصد او من سوء السبيل ما يجدون في صدورهم من الوهم ۱۲

۴ قوله يخطون قال ابن الاعرابي ان الخط عند العرب ان يأتي الرجل العراف وبين يديه غلام فيأمره ان يخط في الرمل خطوطا كثيرة باسراع بينا في عدتها ثم يأمر ان يمحو منها اثنين اثنين ثم ينظر الى ما يبقى من تلك الخطوط فان كان الباقي منها زوجا فهو دليل الصلح والظفر وان بقي فرد فهو دليل الخيبة واليأس ۱۲ مص

۵ قوله فمن وافق خطه فذاك قال الخطابي يشبه ان يكون اراد به الزجر عنه وترك التعاطي له اذ كانوا لا يعرفون معنى خط ذلك النبي لان خطه كان علما لنبوته وقد انقطعت نبوته فذهبت معالمها ۱۲ مرقاة الصعود.

۶ قوله والجوانية بفتح جيم وتشديد واو بعد الالف نون ثم ياء مشددة وحكي تخفيفا موضع بقرب احد في شمال المدينة ذكره النووي ۱۲ فتح

۷ قوله ائتني بها فجئت بها فقال اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة قوله اين الله قيل معناه اي في اي جهة يتوجه المتوجهون الى الله وقولها في السماء اي في جهة السماء يتوجهون والمطلوب معرفة ان تعترف بوجوده سبحانه تعالى لا اثبات الجهة وقيل التفويض اسلم فتح الودود ۱۲.

۸ قوله شزر بضم الشين المعجمة وسكون الزاء وراء جمع شزراء من الشزر وهو النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون حال غضب الى الاعداء ۱۲

۹ قوله حجر ابي العنبس كذا بلفظ الابوة في اصول ابي داؤد الصحيحة والذي في التقريب حجر بن العنبس بلفظ البنوة كما في الرواية الآتية ۱۲.

۱۰ قوله رفع بها صوته اي بكلمة آمين يحتمل الجهر بها ويحتمل مد الالف على لغة الفصيح والظاهر هو الاول بقرينة الروايات الآتي ففي بعضها يرفع بها صوته هذا صريح في معنى الجهر وفي رواية ابن ماجة حتى يسمعها الصف الاول فيرتج بها المسجد وفي بعضها يسمع من كان في الصف الاول رواه ابو داؤد وابن ماجة وبهذا وافق بعض الشافعية بين حديثي الجهر والخفض بان المراد بالخفض عدم الغرغرة الخفيف وبالجهر دون الصوت لانه يوجب ارتجاح الصوت والظاهر الحمل على كلا العملين تارة فتارة والله اعلم واعلم ان التامين بعد قراءة الفاتحة في الصلوة سواء كان منفردا او اماما او مأموما وان لم يؤمن امامه وفي تابين المقتدي في الصلوة السرية على تقدير سماعها خلاف فعند بعض يؤمن لظاهر الحديث وعند الاخرين لا يؤمن لعدم اعتبار هذا الجهر كذا في شرح ابن الهمام وورد في الجهر بالتامين احاديث وهو مذهب الشافعي واحمد وفي مذهب مالك خلاف وفي مذهب ابي حنيفة رح يسر بالتامين مطلقا وادرج الترمذي في جامعه حديث رفع الصوت بالتامين وخفضها ورجح حديث الجهر ونقل عن البخاري كذلك وقال عليه عمل اكثر العلماء من الصحابة والتابعين انتهى وقد صرح بعض العلماء حديث الخفض ايضا ورد ي عن عمر بن الخطاب انه قال يخفي الامام اربعة اشياء التعوذ والبسملة والتامين وسبحانك اللهم وبحمدك وعن ابن مسعود مثله وروى السيوطي في جمع الجوامع عن ابي وائل قال كان عمر وعلي لا يجهران بالبسملة ولا بالتعوذ ولا بالتامين رواه ابو جرير والطحاوي وابن شاهين في السنن ولورد الشيخ ابن الهمام عن احمد وابي يعلى والطبراني والدارقطني والحاكم في المستدرك من حديث شعبة عن علقمة عن ابي وائل في الاخفاء وعن ابي داؤد والترمذي وغيرهما من حديث سفيان عن ابي وائل في الجهر وقال كلا الحديثين معلول والاعتماد على حديث ابن مسعود ۱۲ لمعات

الله عليه وسلم فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خده حدثنا نصر بن علي انا صفوان بن عيسى عن
بشر بن رافع عن ابي عبيد الله بن عم ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم
(بكسر الباء ۱۲) (قيل اسمه عبد الرحمن بن هرمز قيل ابن الصمات ۱۲ منه)
ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول حدثنا القعنبي عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
(السمان ۱۲)
السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين حدثنا اسحق بن ابراهيم بن راهويه انا
وكيع عن سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن بلال انه قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي
ومحمود بن خالد قالا نا الفريابي عن صبيح بن محرز الحمصي حدثني ابو مصبح المقرئ قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري وكان من
الصحابة فيتحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل منا بدعاء قال اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير
اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الحّ في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم فقال بآمين فانه ان ختم بآمين فقد اوجب
(البتة ۱۲) فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال اختم يا فلان بآمين وابشر وهذا لفظ محمود قال ابو داؤد والمقرئ قبيلة
من حمير **باب التصفيق في الصلوة** حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال
(اي قرب وقت الصلوة ۱۲)
اتصلي بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
(اي وصل الى الصف ۱۲)
وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله ..... فاشار اليه رسول الله ان امكث مكانك
(الاولى في اليمين على ابو مزيد ۱۲)
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
(اي فرغ ۱۲)
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم من التصفيح من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت
(اي عرضه ۱۲)
اليه وانما التصفيح للنساء حدثنا عمرو بن عون انا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني
(اي التصفيق ۱۲)
عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت صلوة العصر ولم اتك فمر ابا بكر
فليصل بالناس فلما حضرت العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم قال في اخره اذا نابكم شيء في الصلوة فليسبح الرجال و

الخنظلي

وصلى

فانما التصفيق للنساء

ذلك

---

۱ قوله آمين مدا ويجوز قصره وفي شرح الابهري قال الشيخ بالمد والتخفيف في جميع الروايات عن جميع القراء انتهى وهو اسم فعل معناه استجب واسمع او معناه كذلك فليكن او اسم من اسماء الله تعالى قاله الابهري وقيل غير ذلك ذكره صاحب المرقاة ۱۲ ۲ قوله ابو مصبح المقرئ بفتح الميم والراء بينهما قاف قبل ياء النسبة ثقة ۱۲ تقريب۔
۳ قوله الطابع هو بفتح الباء الخاتم يريد انها تختم على الدعاء وترفع كفعل الانسان بما يعز عليه ۱۲ مج ۴ قوله فقد اوجب قال الحافظ ابن حجر في امالية اي عمل عملا وجبت له به الجنة قلت الظاهر ان معناه فعل ما يجب له به الاجابة ۱۲ مرقاة الصعود. ۵ قوله من التصفيح ولابي ذر عن الكشميهني بالتصفيق التصفيق الضرب الذي يسمع له صوت والتصفيق باليد التصويت بها التصفيق هو التصفيح بالحاء سواء صفق بيده او صفح وقيل هو بالحاء الضرب بظاهر اليد احدهما على صفحة الاخرى وهو الانذار والتنبيه وبالقاف ضرب احدى الصفحتين على الاخرى وهو اللهو واللعب ۱۲.

لیصفّح النساء حدثنا ۹۴۲ محمود بن خالد نا الولید عن عیسیٰ[۱] بن ایوب قال قوله التصفیح للنساء تضرب باصبعین من یمینها
قال المروزی على کفها الیسری **باب ۱۷۵ الاشارة فی الصلوٰة** حدثنا ۹۴۳ احمد بن محمد بن شبّویة ومحمد بن رافع قالا نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهری عن انس بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یشیر فی الصلوٰة حدثنا ۹۴۴ عبد الله بن سعید نا یونس بن
بکیر عن محمد بن اسحاق عن یعقوب بن عتبة بن الاخنس عن ابی غطفان عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التسبیح
للرجال یعنی فی الصلوٰة والتصفیق للنساء من اشار فی صلوته اشارة تفهم عنه فلیعد لها یعنی الصلوٰة قال ابوداؤد وهذا الحدیث[۲]
وهم **باب ۱۷۶ فی مسح الحصی فی الصلوٰة** حدثنا ۹۴۵ مسدد نا سفیان عن الزهری عن ابی الاحوص شیخ
من اهل المدینة انه سمع اباذر یرویه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا قام احدکم الی الصلوٰة فان الرحمة تواجهه فلا یمسح الحصی[۳]
حدثنا ۹۴۶ مسلم بن ابراهیم نا هشام عن یحیی عن ابی سلمة عن معیقیب[۴] ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تمسح وانت تصلی فان
کنت لابد فاعلا فواحدة تسویة الحصی **باب ۱۷۷ الرجل یصلی مختصرا**[۵] حدثنا ۹۴۷ یعقوب بن کعب حدثنا محمد بن
سلمة عن هشام عن محمد عن ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم[۶] عن الاختصار فی الصلوٰة قال ابوداؤد یعنی یضع یده علی
خاصرته **باب ۱۷۸ الرجل یعتمد فی الصلوٰة علی عصا** حدثنا ۹۴۸ عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصی نا
ابی عن شیبان عن حصین بن عبد الرحمن عن هلال بن یساف قال قدمت الرقة فقال لی بعض اصحابی هل لك فی رجل من
اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال قلت غنیمة فدفعنا الی وابصة قلت لصاحبی نبدأ فننظر الی دلّه فاذا علیه قلنسوة[۷] لاطیة ذات اذنین
وبرنس خز اغبر واذا هو معتمد علی عصا فی صلوته فقلنا بعد ان سلمنا فقال حدثتنی ام قیس بنت محصن ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم لما اسنّ وحمل اللحم اتخذ عمودا فی مصلاه یعتمد علیه **باب ۱۷۹ النهی عن الکلام فی الصلوٰة** حدثنا ۹۴۹
محمد بن عیسی نا هشیم نا اسمٰعیل بن ابی خالد عن الحارث بن شبیل عن ابی عمرو الشیبانی عن زید بن ارقم قال کان احدنا
یکلم الرجل الی جنبه فی الصلوٰة فنزلت وقوموا لله قانتین فامرنا بالسکوت ونهینا عن الکلام **باب ۱۸۰ فی صلوٰة**
القاعد حدثنا ۹۵۰ محمد بن قدامة بن اعین نا جریر عن منصور عن هلال یعنی ابن یساف عن ابی یحیی عن عبد الله بن
عمرو قال حدثت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلوٰة الرجل قاعدا نصف الصلوٰة فاتیته فوجدته یصلی جالسا فوضعت یدی
علی راسی فقال مالك یا عبد الله بن عمرو قلت حدثت یا رسول الله انك قلت صلوٰة الرجل قاعدا نصف الصلوٰة وانت

---

[۱] قوله عیسی بن ایوب هذا اثر ذکره المزی فی الاطراف فی المراسیل فی ترجمة عیسی بن ایوب فهو یوافق ما فی الاصل لا ما فی نسخة الخطیب من انه عیسی عن ایوب ۱۲ [۲] قوله قال البیهقی وحدیث ابی غطفان عن ابی هریرة مرفوعا من اشار فی صلوته اشارة تفهم عنه فلیعد لها لا یصح ابو غطفان هذا رجل مجهول واٰخر الحدیث یرید هذه اللفظة فی الاشارة زیادة فی الحدیث ولعله من قول ابن اسحٰق والصحیح عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم انه کان یشیر فی الصلوٰة رواه انس وجابر رض وغیرهما ۱۲ [۳] قوله فلا یمسح الحصی قال العراقی فی شرح الترمذی تعلیل النهی عن مسح الحصی بکون الرحمة تواجهه یدل علی ان الحکمة ان لا یشتغل خاطره بشیء یلهیه عن الرحمة المواجهة له فیفوته حظه من ذلك الرحمة والمراد بالقیام الی الصلوٰة الدخول فیها فلا یکون نهیا قبل التحریم ۱۲ مص [۴] قوله عن معیقیب هو ابن ابی فاطمة حلیف بنی عبد شمس لیس له عند المص والنسائی سوی هذا الحدیث وحدیث اٰخر فی خاتم النبی صلی الله علیه وآله وسلم وکان به علة من جذام وبانس طرف من البرص قال بعض الحفاظ ولا یعرف فی الصحابة من اصیب بذلك غیره ۱۲ مص [۵] قوله واحدة بتداء حذف خبره ای تکفیك او خبرای فالمشروع او الجائز واحدة لئلا ینافی ما ذی به فی سجوده ومنع من الزوائد لئلا یکثر الفعل ۱۲ مص [۶] قوله نهی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم عن الاختصار فی الصلوٰة الاشهر فی تفسیره انه وضع الید علی الخاصرة کذا فسره ابن سیرین راوی الحدیث ورواه عنه ابن ابی شیبة وهشام بن حسان رواه البیهقی فی سننه قال وروی سلمة بن علقمة عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة معنی هذا التفسیر وقیل هو ان یمسك بیده مخصرة ای عصا یتوکأ علیها حکاه الخطابی وقیل هو ان یختصر السورة فیقرأ من اٰخرها اٰیة او اٰیتین حکاه صاحب الغریبین والنهایة وقیل ان یحذف من الصلوٰة فلا یمد قیامها ورکوعها وسجودها وحدودها حکاه فی الغریبین قال فی شرح الترمذی والقول الاول هو الصحیح الذی علیه المحققون والاکثرون من اهل اللغة والحدیث والفقه قال واختلف فی ... الذی نهی عن الاختصار فی الصلوٰة لاجله قیل التشبه بابلیس لانه اهبط مختصرا رواه ابن ابی شیبة عن ابن عباس وقیل التشبه بالیهود لانهم یفعلونه فی صلوتهم رواه ابن ابی شیبة عن عائشة اولانه راحة اهل النار رواه عنها وعن مجاهد وورد مرفوعا رواه البیهقی من حدیث ابی هریرة وقیل انه شکل من اشکال اهل المصائب ویضعون ایدیهم علی الخواصر اذا قاموا فی المأتم قاله الخطابی ۱۲ مرقاة الصعود [۷] قوله قلنسوة لاطیة ای لاصقة من الرأس وقوله برنس خز هو کل ثوب رأسه منه ملتزق به من درعة او جبة او غیره وقال الجوهری قلنسوة طویلة کان النساك یلبسونها فی صدر الاسلام من البرس بکسر الباء المنفوش ۱۲ مجمع

تصلی قاعدا قال اجل ولکنی لَسْتُ[1] کاَحدٍ منکم حدثنا مسدد نا یحییٰ عن حُسین المُعلّم عن عبداللہ بن بُرَیدۃ عن عمران بن حصین انہ سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن صلوۃ الرجل قاعدًا فقال صلوتہ قائما افضل من صلوتہ قاعدا وصلوتہ قاعدا علی النصف من صلوتہ قائما وصلوتہ[2] نائما علی النصف من صلوتہ قاعدا حدثنا محمد بن سلیمان الانباری نا وکیع عن ابراھیم بن طھمان عن حسین المعلم عن ابن بریدۃ عن عمران بن حصین قال کان بی النَّاصور فسألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال صل قائما فان لم تَستَطِعْ فقاعدا فان لم تَستَطِعْ فعلی جَنْبٍ[3] حدثنا احمد بن عبداللہ بن یونس نا زُھَیر نا ھشام ابن عُرْوَۃ عن عُروۃ عن عائشۃ قالت مارأیتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی شئ من صلوۃ اللیل جالِسًا قط حتی دَخَلَ فی السن فکان یَجلِسُ فیھا فیقرأ حتی اذا بَقِیَ اربعون او ثلثون اٰیۃ قام فقرأھا ثم سجدھا حدثنا القَعْنَبِیُّ عن مالک عن عبداللہ بن یزید وابی النضر عن ابی سلمۃ ابن عبدالرحمٰن عن عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی جالسا فیقرأ وھو جالس فاذا بقی من قراءتہ قدر ما یکون ثلاثین او اربعین اٰیۃ قام فقرأھا وھو قائم ثم رکع ثم سجد ثم یَفْعَلُ فی الرکعۃ الثانیۃ مثل ذٰلک قال ابوداؤد رواہ علقمۃ بن وقاص عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا مسدد نا حماد بن زید قال سمعت بُدَیل بن مَیسَرۃ وایوب یحدثان عن عبداللہ بن شقیق عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی لیلا طویلا قائما ولیلا طویلا قاعدا فاذا صلی قائما رکع قائما واذا صلی قاعدا رکع قاعدا حدثنا عثمٰن ابن ابی شیبۃ نا یزید بن ھٰرون انا کھمس بن الحسن ان عبداللہ بن شقیق قال سألت عائشۃ اکان رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرء السورۃ فی رکعۃ قالت المفصل قال قلت فکان یصلی قاعدا قالت حین[4] حَطَمَہ الناس **باب کیف الجلوس فی التشھد** حدثنا مسدد نا بِشر ابن المفضل عن عاصم بن کلیب عن ابیہ عن وائل بن حجر قال قلت لَاَنْظُرَنَّ الی صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف یصلی فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاستقبل القبلۃ فکبر فرفع یدیہ حتی حاذتا باذنیہ ثم اخذ شمالہ بیمینہ فلما اراد ان یرکع رفعھما مثل ذٰلک ثم جلس فافترش رجلہ الیسری ووضع یدہ الیسری علی فخذہ الیسری وحدّ[5] مرفقہ الیمنی علی فخذہ الیمنی وقبض ثنتین وحلّق حلقۃ

نصف الباسور

ایعنی اربعین او ثلثین

روی

السورۃ وکان ، قال

---

[1] قولہ لست کاحد منکم یعنی ذلک الذی ذکرت ان صلوۃ الرجل قاعدًا علی نصف صلوتہ حکم غیری من الامۃ واما انا فخارج عن ھذا الحکم ویقبل ربی منی قاعدا مقدار صلاتی قائما اوذلک من خصائص اختص بھا من غایۃ الخشوع والتوجہ والحضور والمعرفۃ والقرب فلا تقیسونی علی احدولا تقیسوا احدا علی ۱۲ لمعات

[2] قولہ وصلوتہ نائما علی النصف قال الخطابی لا اعلم انی سمعت ھذا الا فی ھذا الحدیث ولا احفظ عن اہل العلم انہ رخص فی صلوۃ التطوع نائما کما رخصوا فیھا قاعدًا فان صحت ھذہ اللفظۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ولم یکن من کلام بعض الرواۃ ادرجہ فی الحدیث وقاسہ علی صلوۃ القاعد واعتبرہ بصلوۃ المریض نائما اذا لم یقدر علی القعود فان التطوع مضطجعا للقادر علی القعود جائز کما یجوز للمسافر اذا تطوع علی راحلتہ فاما من جھۃ القیاس فلا یجوز لان یصلی مضطجعا کما یجوز لہ ان یصلی قاعدا لان القعود شکل من اشکال الصلوۃ ولیس الاضطجاع فی شئ من اشکال الصلوۃ انتھیٰ وادعیٰ ابن بطال ان الروایۃ قائما علی انہ جار ومجرور مصدرا ومانسب النسائی انہ صحفہ او ترجم لہ باب صلوۃ النائم قال الحافظ العراقی ولعل التصحیف من ابن بطال فقد قال البخاری فی صحیحہ نائما عندی مضطجعًا ھہنا وکذا فی اُصول سماعنا من صحیح البخاری وسنن ابی داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجۃ وغیرھا ومن الاصول نائما بالنون قال وقد اختلف الشارحون فی روایۃ عمران بن حصین ھذا ھل ھی محمولۃ علی التطوع او علی الفرض فی حق غیر القاعد والجمھور علی الاول وقال النووی یتعین حمل الحدیث علیہ واما الروایۃ الثانیۃ ففی الفرض للمریض بعض ۱۲ مص

[3] قولہ فعلی جنب ای فصل مضطجعًا مستقبلا للقبلۃ فان مالا یدرک کلہ لا یترک کلہ اما اذا لم یقدر علی التحول ولم یکن لہ ساعد اعلی التحول فیجوز فان الضرورات تبیح المحظورات واعلم ان الاستلقاء فی مذھبنا افضل من الاضطجاع ومعنی الاستلقاء ان یرتسی علی وسادۃ تحت کتفیہ بازاء رجلیہ لیتمکن من الایماء والا فحقیقۃ الاستلقاء تمنع الصحیح من الایماء فکیف المریض کذا حققہ ابن الھمام

[4] قولہ حین حطمہ الناس قال فی النہایۃ حطم فلان اہلہ اذا کبر فیھم کانھم بما حملوہ من اثقالھم صیروہ شیخا محطومًا ۱۲ مرقاۃ الصعود۔

[5] قولہ وحد قیل اعمل الد المنع والفصل بین الشیئین ومنہ سمی المناھی حدود اللہ والمعنی فصل مرفقہ وجنبہ ومنع ان یلتصقا فی حالۃ استعلائھما علی الفخذ کذا قالہ الطیبی ۱۲ مرقاۃ علی قاری

ورأيته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة[1] **باب ۱۸۲ من ذكر الترك في الرابعة** حدثنا ۹۶۳

قال احمد بن حنبل نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد نا عبد الحميد يعني ابن جعفر ح ونا مسدد نا يحيى نا عبد الحميد يعني ابن جعفر

قال ابوداؤد حدثني محمد بن عمرو عن ابي حميد الساعدي قال سمعته في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احمد قال اخبرني

محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد

ثم يقرأ انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض[2] فذكر الحديث قال ويفتح[3] اصابع رجليه اذا سجد ثم يقول الله اكبر ويرفع

ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك فذكر الحديث قال حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر

رجله اليسرى وقعد متوركا[4] على شقه الايسر زاد احمد قالوا صدقت هكذا كان يصلي ولم يذكرا في حديثهما الجلوس في الثنتين

كيف جلس حدثنا ۹۶۴ عيسى بن ابراهيم المصري نا ابن وهب عن الليث عن يزيد بن محمد القرشي ويزيد ابن ابي حبيب

عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

ولم يذكرا ابا قتادة قال فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى وجلس

على مقعدته حدثنا ۹۶۵ قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو العامري

قال كنت في مجلس بهذا الحديث قال فيه فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى

بوركه اليسرى الى الارض واخرج[5] قدميه من ناحية واحدة حدثنا ۹۶۶ علي بن الحسين بن ابراهيم نا ابو بدر نا زهير ابو خيثمة

نا الحسن بن الحر نا عيسى بن عبد الله بن مالك عن عباس او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه فذكر فيه

قال فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو جالس[6] فتورك ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام و

وكبر من اثنتين لم يتورك ثم عاد فركع الركعة الاخرى فكبر كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هوى اراد ان ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين

الاخريين فلما سلم سلم عن يمينه وعن شماله قال ابوداؤد ولم يذكر في حديثه ما ذكر عبد الحميد في التورك والرفع اذا قام من

اثنتين حدثنا ۹۶۷ احمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد

وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكر هذا الحديث لم يذكر الرفع اذا قام من ثنتين ولا الجلوس قال حتى فرغ ثم جلس فافترش

للعه حدثنا ۹۵۸ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك

اليسرى حدثنا ۹۵۹ ابن معاذ نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت القاسم يقول اخبرني عبد الله بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول من سنة الصلوة

ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى حدثنا ۹۶۰ عثمان ابن ابي شيبة نا جرير عن يحيى باسناده مثله قال ابوداؤد قال حماد بن زيد عن يحيى ايضا من السنة كما قال جرير

حدثنا ۹۶۱ القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد ان القاسم بن محمد اراهم الجلوس في التشهد فذكر الحديث حدثنا ۹۶۲ هناد بن السري عن وكيع عن سفيان عن زبيد بن عدي

عن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلوة افترش رجله اليسرى حتى اشوى ظهر قدمه وفي اخرى اسود بدل اشوى[1] بكذا في نسخ القاري وكذا ابو في نسخة مقروة على مولانا شاه اسحق بخط يده

---

[1] قوله واشار بالسبابة قال الطيبي اي رفعها عند قوله الا الله ليطابق القول الفعل على التوحيد انتهى وعندنا يرفعها عند لا اله لمناسبة الرفع النفي ويضعها عند الا الله لملائمة الوضع للاثبات ومطابقة بين القول والفعل حقيقة قال ابن حجر سميت بالسبابة لانه يشار بها عند المخاصمة والسب وسميت ايضا مسبحة لانها يشار بها الى التوحيد والتنزيه وهو التسبيح فاندفع النظر في تسميتها بذلك لانها ليست آلة التسبيح ثم قال لا يتا في معرفة ابن عمر لهذا العقد والحساب المخصوص الذي مر في غاية الدقة والخفاء للحديث المشهور انا امة امية لا نكتب ولا نحسب حملا بهذا على الاكثر منهم او على نفي الحساب المذموم الذي يودي الى التنجيم وغيره ۱۲ كلمات المرقاة [2] قوله قالوا فاعرض بهمزة الوصل اي اذا كنت اعلم فاعرض في النهاية يقال عرضت له الشئ اظهرته وابرزته اليه اعرض بالكسر لاغير اي بين ميكيك لصلوته عليه السلام ان كنت صادقا فيما تدعيه لنوافقك اي حفظناه ۱۲ مرقاة [3] قوله ويفتح اصابع رجليه بالخاء المعجمة اي يلينها حتى يثني فيوجهها نحو القبلة والفتح لين وارتسال في جناح الطائر وقال في النهاية نصبا وغمض موضع المفاصل منها وثنيها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين ۱۲ مص [4] قوله متوركا على شقه الايسر اي مفضيا بوركه اليسرى الى الارض غير قاعد على رجليه قال الطيبي والتورك ان يجلس الرجل على وركه اي جانب اليته ويخرج رجليه من تحته قوله قالوا اي العشرة من الصحابة صدقت اي فيما قلت ۱۲ [5] قوله واخرج قدميه من ناحية واحدة وهي ناحية اليمنى والحاق الاخراج على تغليب لان المخرج حقيقة هو اليسرى لا غير ذكره ابن حجر وهو دليل للشافعي على سنية التورك في القعدة الثانية قال ابن الملك وعندنا يحمل على وقوعه لعذر او لبيان الجواز مع احتمال وقوعه بعد السلام ۱۲ مرقاة [6] قوله قال ابن الاثير هي قوله وهو جالس وجه الكلام وهو ساجد وقد تقدم ذلك في باب استفتاح الصلوة وهو ساجد ۱۲

باب کیف یقعد فی التشہد

رجله اليسرى واقبل بصدره اليمنى على قبلته **باب ۱۸۳ التشهد** **حدثنا** ۹۶۸ مسدد نا يحيى عن سليمان الاعمش حدثني شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوٰة قلنا السلام على الله قبل[1] عباده السلام على فلان وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله[2] هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل[3] (الامر للوجوب ۱۲) التحيات[4] لله والصلوات والطيبات (ای العبادات المالية ۱۲ ع) السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم (جمع تحية ومعناه السلام ۱۲ ای العبادات الفعلية ۱۲ ع) ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير (ثواب هذا الدعاء ۱۲) احدكم من الدعاء اعجبه[5] اليه فيدعوبه **حدثنا** ۹۶۹ تميم بن المنتصر انا اسحٰق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحٰق عن (ای احب الادعاء) ابي الاحوص عن عبد الله قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلسنا في الصلوٰة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحوه قال شريك ونا جامع يعني ابن شداد عن ابي وائل عن عبد الله بمثله قال وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمناهن كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا **حدثنا** ۹۷۰ عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثني ان عبدا الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلوٰة فذكر مثل دعاء حديث الاعمش اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلوتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد **حدثنا** ۹۷۱ نصر بن علي حدثني ابي نا شعبة عن ابي بشر سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله **حدثنا** ۹۷۲ عمرو بن عون انا ابو عوانة عن قتادة ح وانا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان[6] (بالكسر ۱۲) بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا ابو موسى الاشعري فلما جلس في اخر صلوته قال رجل من القوم اقرت الصلوٰة بالبر والزكوٰة فلما انفتل ابو موسى اقبل على القوم فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم[7] القوم قال فلعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت[8] (ای خشیت ۱۲) ان تبكعني بها قال فقال رجل له من القوم انا قلتها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم

قائلها

عبد الله

فقال انت له رجل

---

[1] قوله قبل عباده ای قبل السلام على عباد الله وهو ظرف قلنا او السلام مصدر بمعنى السلامة واسم من اسمائه وصف به مبالغة في كونه سليما من النقائص واعطائه السلامة كذا وقع قاله الخلخالي وغيره قال ميرك كذا في اصل اسماعنا في الشكوة وفي صحيح البخاري بفتح القاف وسكون الباء الموحدة ووقع في بعض النسخ منها بكسر القاف وفتح الموحدة ويؤيده ما وقع في رواية البخاري بلفظ السلام على الله عن عباده انتهى والسلام على الله بمعنى الاعتراف بسلامته تعالى من كل نقص فعلى فيه بمعنى اللام ۱۲ مرقاة

[2] قوله فان الله هو السلام ای هو الذي يعطي السلامة بعباده فاني يدعى له ای دون غيره وهو المدعو على الحالات وورد في الدعاء اللهم انت السلام ای المختص به لا غيرك لتعريف الخبر الدال على الحصر ومنك السلام ای حصوله لا من غيرك واليك يعود السلام ای ما صدر من غيرك من السلام فانا لهم صورة واما حقا لثقة راجعة اليك ۱۲ مرقاة

[3] قوله فليقل الامر فيه للوجوب كما قاله ابن الملك فيجبر بسجود السهو وكذا قعوده الاول واجب لما مر انه صلى الله عليه وآله وسلم لم تركه واما قعوده الاخير فانه فرض عندنا بخبر اذا قعد الامام في اخر صلوته ثم احدث قبل ان يتشهد فقد تمت صلوته وللماوردي عن علي موقوفا اذا جلس قدر التشهد ثم احدث فقد تمت صلوته وهو في حكم المرفوع واما قول ابن حجر ان كلا منهما ضعيف باتفاق الحفاظ فضعيف باختلافهم ۱۲

[4] قوله التحيات لله قيل التحية تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبقية وقيل التحية الملك سمي بها لان الملك سبب تحية مخصوصة كقولهم ابيت اللعن واسلم وانعم وقيل التحية البقاء وقيل السلام جمعت لارادة استغراق الانواع ۱۲ مرقاة

[5] قوله اعجبه اليه وفي رواية البخاري في الدعوات ثم ليتخير من الدعاء ما شاء قال الكرماني فيه جواز الدعاء بكل ما شاء دنيا او دنيا ويا شابه القرآن والادعية ام لا قال العيني وهو ما قالت الشافعية لكن فيها ذهبوا اليه اجمال لما ورد في رواية مسلم من قوله صلعم ان صلوتنا هذه لا يصلح فيها شئ من كلام الناس الحديث ونحن عملنا بالحديثين لانا نختار من الادعية المأثورة او الادعية التي شابه الفاظ القرآن ۱۲ انتهى ملخصا ۱۲

[6] قوله فارم قال في النهاية بالزاء وتخفيف الميم ای اسكوا عن الكلام في الرواية المشهورة بالراء وتشديد الميم ای سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فويرم ۱۲ مص

[7] قوله ان تبكعني قال النووي هو بفتح المثناة في اوله واسكان الموحدة ای تبكتني بها وتوبخني ۱۲ انتهى قال الاصمعي بكعت الرجل اذا استقبله بما يكره ۱۲ مص

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطبنا فعلّمنا وبیّن لنا سُنّتنا وعلّمنا صلاتنا فقال اذا صلّیتم فاقیموا صُفُوفکم ثم لیؤمّکم احدکم فاذا کبّر فکبّروا واذا قرأ غیر المغضوب علیہم ولا الضالین فقولوا امین یجبکم اللہ واذا کبّر ورکع فکبّروا وارکعوا فان الامام یرکع قبلکم ویرفع قبلکم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتلک بتلک واذا قال سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا اللھم ربنا لک الحمد یسمع اللہ لکم فان اللہ عزوجل قال علی لسان نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم سمع اللہ لمن حمدہ واذا کبّر وسجد فکبّروا واسجدوا فان الامام یسجد قبلکم ویرفع قبلکم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتلک بتلک فاذا کان عند القعدۃ فلیکن من اول قول احدکم ان یقول التحیات الطیبات الصلوات للہ السلام علیک ایھا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اشھد ان لا الہ الا اللہ واشھد ان محمدا عبدہ ورسولہ لم یقل احمد وبرکاتہ ولا قال واشھد قال وان محمدا

۹۷۳ حدثنا عاصم بن النضر نا المعتمر قال سمعت ابی نا قتادۃ عن ابی غلاب یحدث عن حطان بن عبداللہ الرقاشی بھذا الحدیث زاد فاذا قرأ فانصتوا وقال فی التشھد بعد اشھد ان لا الہ الا اللہ زاد وحدہ لا شریک لہ قال ابوداؤد قولہ وانصتوا لیس بمحفوظ ولم یجئ بہ الا سلیمٰن التیمی فی ھذا الحدیث

۹۷۴ حدثنا قتیبۃ بن سعید نا اللیث عن ابی الزبیر عن سعید بن جبیر وطاؤس عن ابن عباس انہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعلّمنا التشھد کما یعلّمنا القرآن وکان یقول التحیات المبارکات الصلوات الطیبات للہ السلام علیک ایھا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصلحین واشھد ان لا الہ الا اللہ واشھد ان محمدا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

۹۷۵ حدثنا محمد بن داؤد بن سفیان نا یحیی ابن حسّان نا سلیمٰن بن موسی ابوداؤد نا جعفر بن سعید بن سمرۃ بن جُندب قال حدثنی خُبیب بن سلیمان بن سمرۃ عن ابیہ سلیمان بن سمرۃ عن سمرۃ بن جندب اما بعد اَمَرَنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان فی وسط الصلوٰۃ او حین انقضائھا فابدؤا قبل التسلیم فقولوا التحیات الطیبات والصلوات والملک للہ ثم سلّموا عن الیمین ثم سلّموا علی قاریکم وعلی انفسکم قال ابوداؤد وسلیمٰن بن موسی کوفی الاصل کان بدمشق قال ابوداؤد ودلّت ھذہ الصحیفۃ ان الحسن سمع من سمرۃ

باب ۱۸۴ الصلوٰۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد التشھد

۹۷۶ حدثنا حفص بن عمر نا شعبۃ عن الحکم عن ابن ابی لیلی عن کعب بن عُجرۃ قال قلنا او قالوا یا رسول اللہ امرتنا ان نصلی علیک وان نسلم علیک فاما السلام فقد عرفناہ فکیف نصلی علیک قال قولوا اللھم صل علی محمد وال محمد کما صلیت علی ابراھیم وبارک علی محمد وال محمد کما بارکت علی ابراھیم انک حمید مجید

۹۷۷ حدثنا مسدد نا یزید بن زریع نا شعبۃ بھذا الحدیث قال صل علی محمد وعلی ال محمد کما صلیت علی ال ابراھیم

۹۷۸ حدثنا

---

۱ قولہ فتلک بتلک قال الخطابی فیہ وجھان احدھما ان یکون ذلک مردودا الی قولہ واذا قرأ غیر المغضوب علیہم ولا الضالین فقولوا امین یجبکم اللہ یرید ان کلمۃ امین یستجاب بھا الدعاء الذی تضمنتہ السورۃ والاٰیۃ کانہ قال فتلک الدعوۃ متضمنۃ بتلک الکلمۃ او معلقۃ بھا والاخر ان یکون ذلک معطوفا علی ما یلیہ من الکلام واذا کبر ورکع فکبروا وارکعوا یرید ان صلوتکم معلقۃ بصلوۃ امامکم فاتبعوہ وائتموا بہ ولا تخلفوا عنہ فتلک انما تصح وتثبت بتلک وکذا قولہ واذا قال سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا ربنا لک الحمد یسمع اللہ لکم الی ان قال فتلک بتلک یرید ان الاستجابۃ مقرونۃ بتلک الدعوۃ وموصولۃ بھا وقولہ سمع اللہ لمن حمدہ معناہ استجاب اللہ دعاء من حمدہ وھذا من الامام دعاء للماموم واشارۃ الی قولہ ربنا لک الحمد فانتظمت الدعوتان احدثھما بالاخری فکان ذلک بیان قولہ فتلک بتلک ومعنی یسمع اللہ لکم ای یستجیب ۱۲ مرقاۃ الصعود ۲ قولہ فانصتوا ھذا دلیل علی مذھب ابی حنیفۃ فی منع القراءۃ للمقتدی وعدم وجوب قراءۃ الفاتحۃ علیہ سواء کانت الصلوۃ جھریۃ او سریۃ ۱۲ ۳ قولہ الصلوۃ الدعاء والرحمۃ والاستغفار وحسن الثناء من اللہ تعالیٰ علی رسولہ صلعم وھو من العباد طلب افاضۃ الرحمۃ الشاملۃ لخیر الدنیا والاخرۃ من اللہ تعالیٰ علیہ صلعم وقد امر اللہ المومنین بہ وقد اجمعوا علی انہ للوجوب تعنی واجبۃ فی الجملۃ فقیل یجب کلما جری ذکرہ وقیل الواجب الذی یہ یسقط المأثم ھو اتیان بہ مرۃ کالشھادۃ بنبوتہ صلعم وما عدا ذلک فھو مندوب یرغب فیہ من الاسلام وشعارا ھلہ ذکرہ فی اللمعات وقال فی المرقاۃ وفی روایۃ سندھا جید نزلت ھذہ الاٰیۃ ان اللہ وملٰئکتہ یصلون علی النبی یا ایھا الذین امنوا صلوا علیہ وسلموا تسلیما جاء رجل الی النبی صلعم فقال یا رسول اللہ ھذا السلام علیک قد عرفناہ فکیف الصلوۃ علیک قال قولوا اللھم صل علی محمد الحدیث ۱۲

الحدیث

محمد بن العلاء نا ابن بشر عن مسعر عن الحكم باسناده بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد قال ابوداؤد رواه الزبير بن عدي عن ابن ابي ليلى كما رواه مسعر انه قال كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وساق مثله **حدثنا** القعنبي عن مالك ح **ونا** ابن السرح **انا** ابن وهب اخبرني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** القعنبي عن مالك نعيم بن عبد الله المجمر ان محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي اري النداء بالصلوٰة اخبره عن ابي مسعود الانصاري انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا فذكر معنى حديث كعب بن عجرة زاد في اخره في العالمين انك حميد مجيد **حدثنا** احمد بن يونس **نا** زهير **نا** محمد بن اسحق **نا** محمد بن ابراهيم بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عقبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد **حدثنا** موسى بن اسمعيل **نا** حيان بن يسار الكلابي حدثني ابو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المجمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد

باب ۱۸۵ ما يقول بعد التشهد

حدثنا احمد بن حنبل **نا** الوليد بن مسلم **نا** الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال **حدثنا** وهب بن بقية **انا** عمرو بن يونس اليمامي حدثني محمد بن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **حدثنا** عبد الله بن عمر وابو معمر **نا** عبد الوارث **نا** الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن

الصدور

---

۱ قوله اللهم صل قال ابن حجر وفيه رواية للشيخين الا اهدي لك هدية ان النبي صلعم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه الخ اعلم ان العلماء اختلفوا في ان الامر في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما هل هو للندب او للوجوب ثم هل الصلوة عليه فرض عين او فرض كفاية ثم هل كلما سمع ذكره ام لا وان تكرر هل يتداخل في المجلس ام لا فذهب الشافعي رحمه الله الى انها في القعدة الاخيرة فرض والجمهور على انها سنة وبسط هذا المبحث في القول البديع في الصلوة على الشفيع للبخاري والمعتمد عندنا الوجوب والله اعلم ۱۲ مرقاة على وقال الشيخ الدهلوي وهو عند ابي حنيفة رح واجب في الجملة سنة بعد التشهد الاخير ۱۲ ومعنى الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من العباد طلب افاضة الرحمة الشاملة لخير الدنيا والاخرة من الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم وقد امر الله المؤمنين به وقد اجمعوا على انه للوجوب فهي واجبة في الجملة فقيل وجب كلما جرى ذكره وقيل الواجب الذي يسقط به المأثم هو الاتيان بها مرة كالشهادة بنبوته صلعم وما عدا ذلك هو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعاره اهله ذكره في اللمعات ۱۲

۲ قوله وعلى ال محمد اصل ال اهل ابدلت الهاء همزة ثم الهمزة الفا يدل عليه تصغيره على اهيل ويختص بالاشراف كقولهم القراء ال محمد ولا يقال ال الخياط والاسكاف اختلفوا في الال من هم قيل من حرمت عليه الزكوة كبني هاشم وبني المطلب والفاطمة والحسن والحسين وعلي واخويه جعفر وعقيل واعمامه صلى الله عليه وآله وسلم العباس والحارث وحمزة واولادهم وقيل كل تقي الا صلعم ذكره الطيبي وقال الشيخ عبد الحق ان ازواجه صلعم داخلة في هذا الخطاب والال ايضا بمعنى الاتباع وبهذا المعنى ورد الى كل مؤمن ومال اليه مالك واختاره الازهري وهو قول سفيان الثوري وغيره ووجهه النووي في شرح المسلم والله اعلم ۱۲

۳ ال ابراهيم وهم اسمعيل واسحٰق واولادهما ۱۲

۴ قوله ابن كريز بفتح الكاف وكسر الراء وسكون التحتية اخره زاء ۱۲ مرقاة

۵ قوله من سره واعجبه واحب ان يكتال بضم الياء اي يعطى الثواب فحذف ذلك للعلم به قوله بالمكيال الاوفى عبارة عن نيل الثواب الوافي على نحو ثم يجزاه الجزاء الاوفى لان التقدير بمكيال يكون في الغالب وللاشياء الكثيرة والتقدير بالميزان يكون غالبا للاشياء القليلة وكذا ذلك بقوله الاوفى قوله اذا صلى علينا اهل البيت بالجر على انه عطف بيان للضمير في علينا وقيل منصوب بتقدير اعني ۱۲ مرقاة على القاري رحمه الله.

حنظلة بن علی ان محجن بن الادرع حدثه قال دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المسجد فاذا هو برجل قد قضی صلوته وهو یتشهد وهو یقول اللهم انی اسئلك یا الله الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد ان تغفر لی ذنوبی انك انت الغفور الرحیم قال فقال قد غفر له قد غفر له ثلاثا **باب ۱۸۶ اخفاء التشهد** **حدثنا** عبد الله بن سعید الکندی **ثنا** یونس یعنی ابن بکیر عن محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه عن عبد الله قال من السنة ان یخفی التشهد **باب ۱۸۷ الاشارة فی التشهد** **حدثنا** القعنبی عن مالك عن مسلم بن ابی مریم عن علی بن عبد الرحمٰن المعاوی قال رانی عبد الله ابن عمر وانا اعبث بالحصی فی الصلوٰة فلما انصرف نهانی وقال اصنع کما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع فقلت وکیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع قال اذا جلس فی الصلوٰة وضع کفه الیمنی علی فخذه الیمنی وقبض اصابعه کلها واشار باصبعه التی تلی الابهام ووضع کفه الیسری علی فخذه الیسری **حدثنا** محمد بن عبد الرحیم البزاز **ثنا** عفان **ثنا** عبد الواحد بن زیاد **ثنا** عثمان بن حکیم **ثنا** عامر بن عبد الله بن الزبیر عن ابیه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قعد فی الصلوٰة جعل قدمه الیسری تحت فخذه الیمنی وساقه وفرش قدمه الیمنی ووضع یده الیسری علی رکبته الیسری ووضع یده الیمنی علی فخذه الیمنی واشار باصبعه وارانا عبد الواحد واشار بالسبابة **حدثنا** ابراهیم بن الحسن المصیصی **ثنا** حجاج عن ابن جریج عن زیاد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن الزبیر انه ذکر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یشیر باصبعه اذا دعا ولا یحرکها قال ابن جریج وزاد عمرو بن دینار قال اخبرنی عامر عن ابیه انه رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدعو کذلك ویتحامل النبی صلی اللہ علیہ وسلم بیده الیسری علی فخذه الیسری **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** یحیی **ثنا** ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبیر عن ابیه بهذا الحدیث قال قال لا یجاوز بصره اشارته وحدیث حجاج اتم **حدثنا** عبد الله بن محمد النفیلی **ثنا** عثمان یعنی ابن عبد الرحمٰن **ثنا** عاصم بن قدامة من بنی بجیلة عن مالك بن نمیر الخزاعی عن ابیه قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم واضعا ذراعه الیمنی علی فخذه الیمنی رافعا اصبعه السبابة قد حناها شیئا **باب ۱۸۸ کراهیة الاعتماد علی الید فی الصلوٰة** **حدثنا** احمد بن حنبل واحمد بن محمد بن شبویة ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا **ثنا** عبد الرزاق عن معمر عن اسمٰعیل ابن امیة عن نافع عن ابن عمر قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال احمد بن حنبل ان یجلس الرجل فی الصلوٰة وهو معتمد علی یده وقال ابن شبویة نهی ان یعتمد الرجل علی یده فی الصلوٰة وقال ابن رافع نهی ان یصلی الرجل وهو معتمد علی یده وذکره فی باب الرفع من السجود وقال ابن عبد الملك نهی ان یعتمد الرجل علی یدیه اذا نهض فی الصلوٰة **حدثنا** بشر بن هلال **ثنا** عبد الوارث عن اسمٰعیل بن امیة قال سألت نافعا عن الرجل یصلی وهو مشبك یدیه قال قال ابن عمر تلك صلوٰة

---

۱ قوله من السنة ان یخفی التشهد هذا هو مذهب الجمهور من المحدثین والفقهاء ۱۲ م ۲ قوله نسوب الی معویة بن مالك بن عوف بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس بطن من الانصار ۱۲ ۳ قوله واشار الخ قال الطیبی وللفقهاء فی کیفیة عقدها وجوه احدها ان یعقد الخنصر والبنصر والوسطی ویرسل المسبحة ویضم الابهام الی اصل المسبحة وهو عقد ثلثة وخمسین والثانی انه یضم الابهام الی الوسطی المقبوضة کالقابض ثلاثا وعشرین فان ابن الزبیر رواه کذلك قال الاشرف وهذا یدل علی ان فی الصحابة من یعرف هذا العقد والحساب المخصوص والثالث ان یقبض الخنصر والبنصر ویرسل المسبحة ویحلق الابهام والوسطی کما رواه وائل بن حجر انتهی والاخر هو المختار عند نا قال الرافعی الاخبار وردت بها جمیعها وکانه صلی اللہ علیه وآله وسلم کان یصنع مرة هکذا ومرة هکذا کذا فی المرقاة لعلی القاری ۱۲. ۴ قوله کان یشیر باصبعه اذا دعا ای اذا دعا الله بالتوحید ولا یحرکها کما قال ابن الملك یدل علی انه لا یحرك الاصبع اذا رفعها للاشارة وعلیه ابو حنیفة قال المظهر اختلفوا فی تحریك الاصبع اذا رفعها للاشارة والاصح انه یضعها من غیر تحریك قال النووی اسناده صحیح نقله میرك وهو یفید الترجیح عند التعارض علی حدیث وائل بن حجر فرأیت یحرکها فانه مسکوت عنه کذا فی المرقات لعلی القاری ۵ قوله ولا یحرکها کما قال ابن الملك یدل علی انه لا یحرك الاصبع اذا رفعها للاشارة وعلیه ابو حنیفة ۱۲ م ۶ قوله یدعو کذلك ای یشیر بها ای یرفع اصبعه الواحدة الی وحدانیة الله تعالی فی دعائه ای تشهده وهو حقیقة النطق بالشهادتین وسمی التشهد دعاء لاشتماله علیه ۱۲ مرقاة علی القاری ۷ قوله لا یجاوز بصره اشارته ای بل کان یتبع بصره اشارته لانه الادب الموافق للخضوع والمعنی لا ینظر الی السماء حین الاشارة الی التوحید کما هو عادة بعض الناس بل ینظر الی اصبعه ولا یجاوز بصره عنها لئلا یوهم ان الله سبحانه وتعالی فی السماء تعالی عن ذلك علوا کبیرا قال ابن حجر وخبر تحرك الاصابع فی الصلوٰة مذعزة للشیطان ضعیف ۱۲ مرقاة لعلی القاری ۸ قوله التشبیك ادخال اصابع احد الیدین فی اصابع الید الاخری ۱۲.

المغضوب عليهم حدثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي ح ونا محمد بن سلمة نا ابن وهب وهذا لفظه جميعا عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر انه راى رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هرون بن زيد ساقطا على شقه الايسر ثم اتفقا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون **باب ۱۸۹ في تخفيف القعود** حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم **باب ۱۹۰ في السلام** حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ح وحدثنا احمد بن يونس نا زائدة ح ونا مسدد نا ابو الاحوص ح ونا محمد بن عبيد المحاربي وزياد بن ايوب قالا نا عمر بن عبيد الطنافسي ح ونا تميم ابن المنتصر انا اسحٰق يعني ابن يوسف عن شريك ح وحدثنا احمد بن منيع نا حسين بن محمد نا اسرائيل كلهم عن ابي اسحٰق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي الاحوص والاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله قال ابوداؤد وهذا لفظ حديث سفيان وحديث اسرائيل لم يفسره قال ابوداؤد ورواه زهير عن ابي اسحٰق ويحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابيه وعلقمة عن عبد الله قال ابوداؤد وشعبة كان ينكر هذا الحديث حديث ابي اسحٰق حدثنا عبدة بن عبد الله نا يحيى بن ادم نا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن زكريا ووكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احدكم يومي بيده كانها اذناب خيل شمس انما يكفي احدكم اولا يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا ابو نعيم عن مسعر باسناده ومعناه قال امايكفي احدكم او احدهم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة **باب ۱۹۱ الرد على الامام** حدثنا محمد بن عثمان ابو الجماهر نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان ننحاب وان يسلم بعضنا على بعض **باب ۱۹۲ التكبير بعد الصلوة** حدثنا احمد بن عبدة انا سفين عن عمرو ابي معبد عن ابن عباس قال كان يعلم انقضاء

---

۱ قوله على الرضف حتى يقوم بسكون المعجمة وتفتح وبعدها فاء جمع رضفة وهي حجارة حارة على النار وقيل اراد به تخفيف التشهد الاول وسرعة القيام في الثلاثية والرباعية قاله الطيبي يعني لا يلبث في التشهد الاول كثيرا بل يخففه ويقوم مسرعا كمن هو قاعد على حجر حار فيكون مكتفيا بالتشهد دون الصلوٰة والدعاء على مذهبنا او مكتفيا بالتشهد والصلوة على الدعاء عند الشافعية قال ابن حجر ومنه اخذ ائمتنا انه ليس فيه الصلوة على الآل والاظهر ما قاله بعض الشراح ان معناه اذا قام في الركعتين الاوليين يعني الاول والثانية من كل صلوة رباعية فهما الاوليان من كل ركعتين يقع الفاصلة بينهما بالتشهد وحاصله ان الثالثة هي الاولى من الشفع الثانية ويؤيد هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون بعد هما والله اعلم ۱۲ ۲ قوله كان يسلم اي من صلوته حال كونه ملتفتا بخده قوله عن يمينه قال الطيبي اي متجاوزا نظره عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام عليكم اما حال مؤكدة اي يسلم قائلا السلام عليكم او جملة استينافية على تقدير ماذا كان يقول انتهى قال ابن حجر ولا يزال ملتفتا بخده مع سلامه كذلك ۱۲ مرقاة ۳ قوله اذناب خيل شمس جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته ۱۲ مص وهي الجمع شمس بهي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته هو بسكون ميم وضمها اي التي تضطرب باذنابها اذا رجلها وهو نهي عن رفع الايدي عند السلام مشيرين الى الجانبين ۱۲ به مجمع ۴ قوله ان نرد على الامام اي ننوي الرد على الامام بالتسليمة الثانية من على يمينه وبالاولى من على يساره ويهما من على محاذاتهما كما هو مذهبنا قال الطيبي قيل رد الماموم على الامام سلامه بان يقول ما قاله وهو مذهب مالك لم يسلم الماموم ثلث تسليمات تسليمة يخرج بها من الصلوة تلقاء وجهه وتسليمة على الامام وتسليمة على من كان على يساره ۱۲ مرقاة ۵ قوله ننحاب تفاعل من النحبة اي وان ننحاب مع المصلين وسائر المؤمنين بان يفعل كل منا من الاخلاق الحسنة والافعال الصالحة والاقوال الصادقة والنصائح النافعة ما يؤدي الى المحبة والمودة ۱۲ مرقاة ۶ قوله على بعض في الصلوة وما قيله معترضة ويدل عليه ما رواه البزار وبلفظه وان نسلم بعضنا على بعض في الصلوة اي ينوي المصلي من عن يمينه وشماله من البشر وكذا من الملك فانه احق بالتسليم المشعر بالتعظيم قال بعض علمائنا هذا سنة تركها الناس ولكن ان يكون هذا في خارج الصلوة ۱۲

صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالتکبیر حدثنا ۱۰۰۳ یحیی بن موسی البلخی نا عبد الرزاق اخبرنی ابن جریج انا عمرو بن دینار
ان ابا معبد مولی ابن عباس اخبرہ ان ابن عباس اخبرہ ان رفع الصوت للذکر حین ینصرف الناس من المکتوبۃ کان ذلک علی
عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وان ابن عباس قال کنت اعلم اذا انصرفوا بذلک واسمعہ **باب ۱۹۳ حذف السلام**
حدثنا ۱۰۰۴ احمد بن حنبل حدثنی محمد بن یوسف الفریابی نا الاوزاعی عن قرۃ بن عبد الرحمن عن الزہری عن ابی سلمۃ
عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حذف السلام سنۃ **باب ۱۹۴ اذا احدث فی صلوتہ**
حدثنا ۱۰۰۵ عثمان ابن ابی شیبۃ نا جریر بن عبد الحمید عن عاصم الاحول عن عیسی بن حطان عن مسلم بن سلام عن علی بن طلق قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فسا احدکم فی الصلوٰۃ فلینصرف فلیتوضا ولیعد صلوتہ **باب ۱۹۵ فی الرجل یتطوع**
فی مکانہ الذی صلی فیہ المکتوبۃ
حدثنا ۱۰۰۶ مسدد نا حماد وعبد الوارث عن لیث عن الحجاج بن عبید
عن ابراہیم بن اسمٰعیل عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایعجز احدکم قال عن عبد الوارث ان یتقدم او یتاخر او
عن یمینہ او عن شمالہ زاد فی حدیث حماد فی الصلوٰۃ یعنی فی السبحۃ
حدثنا ۱۰۰۷ عبد الوہاب بن نجدۃ نا اشعث بن شعبۃ
عن المنہال بن خلیفۃ عن الازرق بن قیس قال صلی بنا امام لنا یکنی ابا رمثۃ فقال صلیت ہذہ الصلوٰۃ او مثل ہذہ الصلوٰۃ مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
وکان ابو بکر وعمر یقومان فی الصف المقدم عن یمینہ وکان رجل قد شہد التکبیرۃ الاولی من الصلوٰۃ فصلی نبی اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم ثم سلم عن یمینہ وعن یسارہ حتی راینا بیاض خدیہ ثم انفتل کانفتال ابی رمثۃ یعنی
نفسہ فقام الرجل الذی ادرک معہ التکبیرۃ الاولی من الصلوٰۃ یشفع فوثب الیہ عمر فاخذ بمنکبیہ فہزہ ثم قال اجلس
فانہ لم یہلک اہل الکتاب الا انہم لم یکن یبن صلواتہم فصل فرفع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بصرہ فقال اصاب اللہ بک یا ابن الخطاب
باب ۱۹۶ السہو فی السجدتین
حدثنا ۱۰۰۸ محمد بن عبید نا حماد بن زید عن ایوب عن محمد عن ابی ہریرۃ
قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احدی صلاتی العشی الظہر او العصر قال فصلی بنا رکعتین ثم سلم ثم قام الی خشبۃ فی مقدم
المسجد فوضع یدیہ علیہما احداہما علی الاخری یعرف فی وجہہ الغضب ثم خرج سرعان الناس وہم یقولون قصرت الصلوٰۃ
قصرت الصلوٰۃ وفی الناس ابو بکر وعمر فہابا ان یکلماہ فقام رجل کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسمیہ ذا الیدین فقال یا رسول اللہ
انسیت ام قصرت الصلوٰۃ قال لم انس ولم تقصر الصلوٰۃ قال بل نسیت یا رسول اللہ فاقبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی القوم
فقال اصدق ذو الیدین فاومؤا نعم فرجع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی مقامہ فصلی الرکعتین الباقیتین ثم سلم ثم کبر و

الحدیث قال ابوداؤد سمعت ابا علی عیسی وقرأت علی ابن السرح عن رفع ہذا
یستقبل قال عیسی نا ابن وہب عن یونس
صلوتہ
فانہ
بلی

---

۱ قولہ کان ذلک علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال ابن بطال اصحاب المذاہب المتبعۃ وغیرہم متفقون علی عدم استحباب رفع الصوت بالتکبیر والذکر حاشا ابن حزم وحمل الشافعی ہذا الحدیث علی انہ جہر لیعلمہم صفۃ الذکر لا انہ کان دائما ۱۲ کذا فی العینی ۲ قولہ حذف السلام سنۃ بجار معلۃ وذال معجمۃ ای تخفیفہ وترک الاطالۃ فیہ وفی سنن البیہقی عن ابی عبد اللہ البوشنجی قال حذف السلام عدم مدہ ۱۲ مرقاۃ الصعود ۳ قولہ یعرف فی وجہہ الغضب لعل ہذا لتاثیر التردد والشک فی فعلہ او کانہ کان غضبان فوقع لہ الشک لاجل غضبہ ۱۲ مرقات قولہ ثم خرج سرعان الناس بفتح السین والراء ویجوز تسکینہا ای اوائل الناس الذی یسارعون الی الشیٔ ویقبلون علیہ بسرعۃ قال الخطابی ویقال لہم ایضا سرعان الناس بکسر السین وسکون الراء وہو جمع سریع ۱۲ مص قولہ قصرت الصلوۃ بالفتح والضم ای صارت قصیرۃ قال النووی وہذا ارجح واکثر نقلہ العسقلانی وقیل بالضم والکسر ای ان اللہ قصرہا قولہ وفی الناس ای الباقی فی المسجد وابو بکر وعمر فہاباہ ای اعظماہ فضلا عن غیرہما ان یکلماہ بما وقع انہ سہوا وعمدا فان یکلماہ بدل اشتمال من ضمیرہا باہ لبیان ان المقصود ہیبۃ تکلیمہ لا نحو نظرہ واتباعہ فلانا فی الحدیث الحسن کان صلعم یخرج علی اصحابہ فلا ینظر الیہ احد منہم سوی ابی بکر وعمر فانہما کانا ینظران الیہ وینظر الیہما ویتبسم الیہ ویتبسم الیہما قال الطیبی ای فخشیا ان یکلما رسول اللہ صلعم فی نقصان الصلوۃ قال ابن الملک اعظاما لما ظہر علیہ من اثر الغضب قولہ ذا الیدین اما لطول یدیہ حقیقۃ او مجازا کنایۃ عن البذل والعمل قیل اسمہ خرباق السلمی الحجازی وقال الطیبی خرباق لقب لہ واسمہ عمیر ویکنی ابا محمد وقال ابن الاثیر فی جامع الاصول انہ رجل من بنی سلیم یقال لہ الخرباق صحابی حجازی وقیل لہ ایضا ذو الشمالین ۱۲ مرقاۃ علی القاری مختصرا ۱۲ ۴ قولہ قصرت بضم القاف وکسر المہملۃ علی البناء للمفعول ای اقصرہا اللہ وبفتح القاف وضم الصاد علی البناء للفاعل ای صارت قصیرۃ قال النووی ہذا اکثر وارجح ۱۲ ۵ قولہ فاومؤا بالہمزۃ ای اشاروا برؤسہم واستدل بالحدیث من یقول الکلام مطلقا لا یبطل الصلوۃ بل ما یکون لاصلاحہا فہو معفو ومن یقول بابطال الکلام مطلقا یحمل الحدیث علی انہ قبل نسخ اباحۃ الکلام فی الصلوۃ لکن یشکل علیہم ان النسخ کان قبل بدر وہذہ الواقعۃ قد حضرہا ابو ہریرۃ وکان اسلامہ ایام خیبر وقال صاحب البحر من علمائنا الحنفیۃ رحمہم اللہ لا یراد جوابا شافیا واللہ تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود.

سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم
احفظه من ابي هريرة ولكن نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ايوب
عن محمد باسناده وحديث حماد اتم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل بنا ولم يقل فاومؤا قال فقال الناس نعم قال ثم
رفع ولم يقل وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وتم حديثه ولم يذكر ما بعده ولم يذكر فاومؤا الا حماد بن زيد
قال ابوداؤد وكل من روى هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر رجع حدثنا مسدد نا بشر يعني ابن المفضل نا سلمة يعني
ابن علقمة عن محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حماد كله الى اخر قوله نبئت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال لم اسمع في التشهد واحب الي ان يتشهد ولم يذكر كان يسميه ذا اليدين ولا ذكر فاومؤا
ولا ذكر الغضب وحديث حماد اتم حدثنا علي بن نصر نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب وهشام ويحيى بن
عتيق وابن عون عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليدين انه كبر وسجد وقال هشام يعني ابن حسان
كبر ثم كبر وسجد قال ابوداؤد وروى هذا الحديث ايضا حبيب بن الشهيد وحميد ويونس وعاصم الاحول عن محمد عن ابي
هريرة لم يذكر احد منهم ما ذكر حماد بن زيد عن هشام انه كبر ثم كبر وروى حماد بن سلمة وابو بكر بن عياش هذا الحديث عن
هشام لم يذكرا عنه هذا الذي ذكره حماد بن زيد انه كبر ثم كبر حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن كثير عن
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة وعبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة بهذه القصة قال ولم يسجد
سجدتي السهو حتى يقنه الله ذلك حدثنا حجاج ابن ابي يعقوب نا يعقوب يعني ابن ابراهيم نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان ابا بكر بن سليمان ابن ابي حثمة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال ولم يسجد السجدتين
اللتين تسجدان اذا شك حتى لقاه الناس قال ابن شهاب واخبرني بهذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال واخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله قال ابوداود رواه يحيى ابن ابي كثير وعمران ابن ابي
انس عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة بهذا القصة ولم يذكرا انه سجد السجدتين قال ابوداؤد ورواه الزبيدي عن
الزهري عن ابي بكر بن سليمان ابن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ولم يسجد سجدتي السهو حدثنا ابن معاذ نا
ابي نا شعبة عن سعد سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في الركعتين فقيل له نقصت
الصلوة فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين حدثنا اسمعيل بن اسد انا شبابة نا ابن ابي ذئب عن سعيد ابن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الركعتين من صلوة المكتوبة فقال له رجل اقصرت الصلوة يا رسول
الله ام نسيت قال كل ذلك لم افعل فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله فركع ركعتين اخريين ثم انصرف ولم يسجد سجدتي

---

۱ قوله نبئت ان عمران بن حصين الخ قال الخطابي في الحديث دليل على انه لا يتشهد بسجدتي السهو وان سجدهما بعد السلام قلت ليس في الحديث دلالة على التشهد نفيا ولا اثباتا وقد ثبت في حديث رواه الطحاوي وسياتي في حديث في اول الفصل الثاني وقال ابن الهمام عند قول صاحب الهداية ثم يتشهد اشارة الى سجود السهو بعد رفع القعدة فلا ثم قيل حديث ذي اليدين كان قبل تحريم الكلام في الصلوة فلذا لم يستانفوا وقيل احكام هذا الحديث خصت بمن شهد تلك الصلوة فلم يقم الحجة عليهم يومئذ لانها لم يكن شرعت قبل ذلك فعذروا في مبدا امر السهو فيما فعلوا وقالوا وكان الحكم فيما امتحنوا به يومئذ على ذلك ثم تغيرت احكام تلك الحادثة بعد ذلك والله اعلم ۱۲ مرقاة شرح مشكوة

۲ قوله فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله احتج الاوزاعي بهذا الحديث على ان الكلام العمد اذا كان لمصلحة الصلوة لا تبطل الصلوة لان ذا اليدين تكلم عامدا والقوم اجابوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عامدين مع علمهم بانهم لم يتموا الصلوة ومن ذهب ان كلام الناسي يبطل الصلوة زعم ان هذا كان قبل تحريم الكلام في الصلوة بمكة وحدوث هذا الامر كان بالمدينة لان ابا هريرة متاخر الاسلام اما كلام القوم فقد روى عن ابن سيرين انهم اوما وا بانتم ولو صح انهم قالوا بالسنتهم لكان ذلك جوابا للنبي صلعم واجابة الرسول صلعم لا تبطل الصلوة لما روى انه صلعم مر على ابي بن كعب وهو في الصلوة فدعاه فلم يجبه ثم اعتذر اليه بالصلوة فقال صلعم الم تسمع الى قوله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ويدل عليه انك تخاطبه في الصلوة بالسلام عليك ايها النبي وهذا الخطاب مع غيره صلى الله عليه وآله وسلم تبطل الصلوة ۱۲ مرقات شرح المشكوة

السهو قال ابوداؤد رواه داؤد بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم **حدثنا** ۱۰۱۶ هرون بن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا عكرمة بن عمار عن ضمضم ابن جوس الهفاني حدثني ابو هريرة بهذا الخبر قال ثم سجد سجدتي السهو بعد ما سلم **حدثنا** ۱۰۱۷ احمد بن محمد بن ثابت نا ابو اسامة ح ونا محمد بن العلاء انا ابو اسامة اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم في الركعتين فذكر نحو حديث ابن سيرين عن ابي هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو **حدثنا** ۱۰۱۸ مسدد نا يزيد بن زريع ح ونا مسدد نا مسلمة بن محمد قالا نا خالد الحذاء نا ابو قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلث ركعات من العصر ثم دخل قال عن مسلمة الحجر فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله فخرج مغضبا يجر رداءه فقال اصدق قالوا نعم فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم

باب ۱۹۷ اذا صلى خمسا

حدثنا ۱۰۱۹ حفص بن عمرو مسلم بن ابراهيم المعنى قال حفص نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **حدثنا** ۱۰۲۰ عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلا ادري زاد ام نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم فلما انفتل اقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال انه لو حدث في الصلوة شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني وقال اذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين **حدثنا** ۱۰۲۱ محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بهذا قال فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين قال ابوداؤد ورواه حصين نحو الاعمش **حدثنا** ۱۰۲۲ نصر بن علي انا جرير ح ونا يوسف بن موسى نا جرير وهذا حديث يوسف عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن علقمة قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلوة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر انسى كما تنسون **حدثنا** ۱۰۲۳ قتيبة بن سعيد نا الليث يعني ابن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان سويد بن قيس اخبره عن معاوية بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت من

---

۱ قوله في التقريب مولى ابن ابي احمد وهكذا في رواية مسلم وموطا ۱۲ ۲ قوله ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم قال الطيبي هذا مذهب ابي حنيفة فانه يسجد للزيادة والنقصان سجدتين بعد السلام ثم يتشهد ويسلم ۱۲ م ۳ قوله صلى رسول الله صلعم الظهر خمسا قال ابن حجر هذه الرواية اصح من رواية فزاد او نقص بالشك فقيل له اي بعد ان سلم ازيد بصيغة الاستفهام في الصلوة قال وما ذاك اي المزيد او ما ذاك القول او ما سبب قولك هذا يعني لم تقولون ازيد في الصلوة وقيل ما نافية وذاك اشارة الى الزيادة والتذكير باعتبار المصدر او بتاويل المذكور قالوا اصليت خمسا وهو محمول عندنا على انه قعد في الرابعة والا تبطل الفرض فعلا فسجد سجدتين بعد ما سلم قال ابن حجر وفي رواية فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ولا ينافي هذا ذهبنا ان السجود قبل السلام مطلقا لانه لم يعلم بزيادة الركعة الا بعد السلام حين سألوه ازيد في الصلوة وقد اتفق العلماء في هذه الصورة على انه سجود السهو بعد السلام لتعذره قبله قلت ما كان السلام متعذرا بعد السجود ليقع السلام آخرا قصدا لكونه ركنا عندكم فان السلام الاول لا يجبأ به بعدم وقوعه في محله وهذا ظاهر وان لم ار من ذكره ومن الغريب قول ابن الملك لانه صلعم علم السهو بعده وهو مع كونه مخالفا لمذهبه يرده قوله صلعم في آخر الحديث ثم يسلم ثم يسجد والكلام في اثناء الصلوة كان جائزا في صدر الاسلام ثم نسخ ۱۲ مرقاة شرح المشكوة ۴ قوله انا بشر مثلكم اي في جميع الامور البشرية الا انه يوحى الي انسي كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فكان حقهم ان يذكروه بالاشارة عند ارادة قيامه الى الخامسة قوله واذا شك احدكم في صلوته فليتحر التحري طلب الحري هو اللائق والحقيق والجدير اي فليطلب بغلبة ظنه واجتهاده الصواب وقال ابطيب التحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تحصيل الشيء بالفعل والقول والضمير البارز في فليتم عليه راجع الى ما دل فليتحر والمعنى فليتم على ذلك ما بقي من صلوته بان يضم اليه ركعة او ركعتين او ثلاثا وليقعد في موضع يحتمل القعدة للاولى وجوبا وفي مكان يحتمل القعدة الاخرى فرضا وبقي حكم آخر وهو انه اذا لم يحصل له اجتهاد وغلبة ظن فليبن على الاقل المتيقن كما سبق في الحديث المتقدم ثم يسلم ثم يسجد سجدتين ثم لمجرد التعقيب وفيه اشارة الى انه لو وقع تراخ بحوز عالم يقع منه منافاة وما ابعد قول ابن حجر ان ثم هنا بمعنى الواو ۱۲ مرقاة شرح المشكوة لعلي القاري عليه رحمة الباري ۵ قوله الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم وردي بسين مهملة ويريد به كلام لا يفهم ۱۲ فتح.

الصلوٰۃ رکعۃ فادرکہ رجل فقال نسیت من الصلوٰۃ رکعۃ فرجع فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلوٰۃ فصلی للناس رکعۃ فاخبرت بذلک الناس فقالوا لی اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراہ فمر بی فقلت ھذا ھو فقالوا ھذا طلحۃ بن عبید اللہ

باب ۱۹۸ اذا شک فی الثنتین والثلاث من قال یلقی الشک

۱۰۲۴ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو خالد عن ابن عجلان عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا شک احدکم فی صلوتہ فلیلق الشک ولیبن علی الیقین فاذا استیقن التمام سجد سجدتین فان کانت صلوتہ تامۃ کانت الرکعۃ نافلۃ والسجدتان وان کانت ناقصۃ کانت الرکعۃ تماما لصلوتہ وکانت السجدتان مرغمتی الشیطان قال ابوداود رواہ ھشام ابن سعد ومحمد بن مطرف عن زید عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ابی خالد اشبع

۱۰۲۵ حدثنا محمد بن عبد العزیز بن ابی رزمۃ نا الفضل بن موسی عن عبد اللہ بن کیسان عن عکرمۃ عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سمی سجدتی السھو المرغمتین

۱۰۲۶ حدثنا القعنبی عن مالک عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا شک احدکم فی صلوتہ فلا یدری کم صلی ثلاثا او اربعا فلیصل رکعۃ ولیسجد سجدتین وھو جالس قبل التسلیم فان کانت الرکعۃ التی صلی خامسۃ شفعھا بھاتین وان کانت رابعۃ فالسجدتان ترغیم للشیطان

۱۰۲۷ حدثنا قتیبۃ نا یعقوب بن عبد الرحمن القاری عن زید بن اسلم باسناد مالک قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا شک احدکم فی صلوتہ فلم یدر کم صلی ثلاثا او اربعا فلیطرح الشک ولیبن علی ما استیقن ثم یسجد سجدتین قبل ان یسلم

۱۰۲۸ حدثنا النفیلی نا محمد بن سلمۃ عن خصیف عن ابی عبیدۃ بن عبد اللہ عن ابیہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کنت فی صلوٰۃ فشککت فی ثلاث او اربع واکبر ظنک علی اربع تشھدت ثم سجدت سجدتین وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشھدت ایضا ثم تسلم قال ابوداود رواہ عبد الواحد عن خصیف ولم یرفعہ ووافق عبد الواحد ایضا سفیان وشریک واسرائیل واختلفوا فی الکلام فی متن الحدیث ولم یسندوہ

باب ۱۹۹ من قال یتم علی اکثر ظنہ

۱۰۲۹ حدثنا محمد بن العلاء نا اسمعیل بن ابراھیم نا ھشام الدستوائی نا یحیی ابن ابی کثیر نا عیاض ح وحدثنا موسی بن اسمعیل نا ابان نا یحیی عن ھلال بن عیاض عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلی احدکم فلم یدر زاد ام نقص فلیسجد سجدتین وھو قاعد فاذا اتاہ الشیطان فقال انک قد احدثت فلیقل کذبت الا ما وجد ریحا بانفہ او صوتا باذنہ وھذا لفظ حدیث ابان قال ابوداود وقال معمر وعلی بن المبارک عیاض بن ھلال وقال

---

۱ قولہ ثلاثا او اربعا الخ فان قلت ھذہ الروایات تدل علی ان سجدتی السھو قبل السلام قلت روایات الفعل متعارضۃ فبقی لنا روایۃ القول وھو حدیث ثوبان لکل سھو سجدتان بعد ما یسلم من غیر فصل من الزیادۃ والنقصان سالما من المعارض فعمل بہ ثم اختلفوا فی المراد بالحدیث فقال الحسن البصری وطائفۃ من السلف بظاہرہ وقالوا اذا شک المصلی فلم یدر زاد او نقص فلیس علیہ الا سجدتین وھو جالس وقال مالک والشافعی واحمد واخرون حتی شک فی صلوتہ لزم البناء علی الیقین عملا بحدیث ابی سعید رواہ مسلم وغیرہ قال رسول اللہ صلعم اذا شک فی صلوتہ فلم یدر کم صلی اثلاثا ام اربعا فلیطرح الشک ولیبن علی ما استیقن ثم یسجد سجدتین قبل ان یسلم الحدیث ھذا زبدۃ ما فی العینی فان قلت حدیث ابی سعید المذکور قولی وفیہ ثم یسجد سجدتین قبل ان یسلم فلم یبق حدیث ثوبان سالما عن المعارضۃ فالجواب ما قالہ ابن الھمام ان الکلام فی سجود السھو علی الاطلاق ولم یعارض حدیث ثوبان فیہ دلیل قولی وھذا الحدیث وسائر امثالہ خاصۃ فی الشک علی ان القولیۃ فی الشک قد تعارضتہ ایضا بما روی ابوداود والنسائی عن ابن جعفر واحسن ما فی البخاری فی باب التوجہ نحو القبلۃ اذا شک احدکم فی صلوتہ فلیتحر الصواب فلیتم علیہ ثم لیسجد سجدتین فھذا تشریع عام قولی انتھی ۱۲ ملتقط من العینی ۲ قولہ ثم تشھدت ایضا ادعی ابن الھمام ان لیس فی حدیث ذی الیدین تشھد ولا تسلیم قیل یحتمل ذلک وجہین احدھما ان یکون صلعم تشھد فیھما وسلم ولم ینقل ذلک المحدث والثانی انہ لم یتشھد فیھما ولم یسلم والحق المسلمون بھاتین السجدتین سنن الصلوٰۃ تاکید الھما والاول یترجح بما فی ابی داود من روایۃ ابی الملیح عن عمران ابن حصین ان النبی صلعم صلی بھم فسھی فسجد سجدتین ثم تشھد ثم سلم واخرجہ النسائی ایضا واخرجہ الحاکم وقال صحیح علی شرط الشیخین واخرجہ الترمذی وقال حدیث حسن غریب واخرجہ ابن حبان ایضا وقال ابن مسعود والشعبی والثوری وقتادۃ والحکم واللیث وحماد یتشھد ویسلم وبہ قال ابو حنیفۃ ومالک والشافعی واحمد واسحق کذا فی العینی شرح البخاری ۱۲۔

۳ ھو ابن ابی کثیر فاجتمع الاسنادان علی یحیی ۱۲ ۴ ھلال بن عیاض وقیل عیاض بن ھلال وھو الصحیح تفرد یحیی بن ابی کثیر بالروایۃ عنہ ۱۲۔

الاوزاعیّ عیاض بن ابی زُهَیرٍ حدثنا ۱۰۳۰ القعنبیُّ عن مالك عن ابن شِهاب عن ابی سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن عن ابی هریرة
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان احدکم اذا قام یُصَلّی جاءه الشیطانُ فَلَبَّسَ علیه حتی لا یَدْرِی کم صلّی فاذا وجد احدکم
ذلك فلیسجُدْ سجدتَیْن وهو جالِسٌ قال ابوداؤد وکذا رواه ابن عُیَیْنَةَ ومَعْمَرٌ واللَّیْثُ حدثنا ۱۰۳۱ حجاج ابن ابی یعقوب نا
یعقوب انا ابنُ اَخِی الزُهریّ عن محمد بن مسلم بهذا الحدیث باسنادِه زادَ وهو جالِسٌ قبلَ التسلیم حدثنا ۱۰۳۲ حجّاجٌ نا
یعقوب انا ابی عن ابن اسحاق حدّثنی محمد بن مسلم الزهری باسنادِه ومعناه قال فلیَسْجُدْ سَجْدَتین قبلَ ان یُسَلِّمَ ثم لیُسَلِّمْ

باب ۲۰۰ من قال بعد التسلیم

حدثنا ۱۰۳۳ احمد بن ابراهیم نا حجّاجٌ عن ابن جُرَیْجٍ اخبرنی عبد اللہ بن مُسافِعٍ
ان مُصْعَب بن شَیْبَةَ اخبره عن عُتْبَةَ بن محمد بن الحارث عن عبد اللہ بن جعفرٍ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال مَنْ شَكَّ فی
صلوتِه فلیَسْجد سَجْدَتَیْن بعدما یُسَلِّمُ

باب ۲۰۱ من قام من ثِنْتَیْن ولم یتشهّد

حدثنا ۱۰۳۴ القعنبیُّ عن مالكٍ عن ابن شهاب عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عبد اللہ بن بُحَیْنَةَ انه قال صلّی لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتَیْن ثم قام
فلم یَجْلِسْ فقام الناسُ معه فلمّا قضٰی صلوته وانتظرنا التسلیمَ کبّر فسجد سجدتَیْن وهو جالِسٌ قبل التسلیم ثم سلّم
صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ۱۰۳۵ عمرو بن عثمٰن نا ابی وبقیّة قالا نا شُعیب عن الزهری بمعنٰی اسنادِه وحدیثه زادَ وکان مِمّا
المتشهّدُ فی قیامه قال ابوداؤد وکذلك سجدهما ابن الزبیر وقام من ثِنْتَیْنِ قبل التسلیم وهو قول الزهری

باب ۲۰۲ من نسی ان یتشهّد وهو جالسٌ

حدثنا ۱۰۳۶ الحسنُ بن عَمْرٍو وعن عبد اللہ بن الولید عن سُفیانَ عن جابرٍ نا المُغیرةُ
ابن شُبَیْلٍ الاَحْمَسِیّ عن قَیْس بن ابی حازمٍ عن المُغیرةِ بن شعبة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الامامُ فی الرکعتَیْن
فان ذکر قبل ان یَسْتَوِیَ قائمًا فلیَجْلِسْ فان استوٰی قائمًا فلا یَجْلِسْ ویسجُدْ سجدتی السهوِ حدثنا ۱۰۳۷ عُبَیْدُ اللہ بن
عمر الجُشَمِیّ نا یزید بن هارون انا المَسْعودیّ عن زِیاد بن عِلاقَةَ قال صلّی بنا المُغیرةُ بن شُعْبَةَ فنَهَضَ فی الرکعتین قلنا
سُبْحانَ اللہِ قال سبحان اللہ ومَضٰی فلما اتمّ صلوته وسلّم سجد سجدتی السهوِ فلمّا انصرف قال رأیتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یَصْنَعُ کما صنعتُ قال ابوداؤد وکذلك رواه ابن ابی لَیْلٰی عن الشَّعْبی عن المغیرة بن شعبة ورواه ابو عُمَیْس عن ثابت بن عُبَیْدٍ
قال صلّی بنا المُغیرةُ بن شعبة مثلَ حدیث زِیاد بن عِلاقَةَ قال ابوداؤد وابو عُمَیْس اخو المَسْعودی وفَعَلَ سعدُ بن ابی وقّاصٍ مثلَ
ما فعل المغیرةُ وعِمرانُ بن حُصَیْنٍ والضَّحّاكُ بن قیس ومعاویةُ ابن ابی سُفیانَ وابنُ عبّاس افتی بذلك وعُمَرُ بن عبد العزیز قال
ابوداؤد وهذا فی من قام من ثِنْتَیْن ثم سجد وابعدَ ما سلّموا حدثنا ۱۰۳۸ عَمْرُو بن عثمٰنَ والربیع بن نافع وعثمٰن ابن ابی شَیْبَةَ

---

۱ قوله ان احدکم اذا قام ای شرع وقال ابن حجر ذکر القیام للغالب یصلی جاده الشیطان ای الی فیه یحتمل انه للجنس اوللعهد الذهنی وهو ابلیس اوالشیطان المسلط علی المصلین من مردته واعوانه فلبس علیه بالتخفیف ویشدد ای خلط علیه وشوش خاطره فی النهایة لیست الامر بالفتح الیسر اذا خلطت بعضه ببعض ومنه قوله تعالٰی وللبسنا علیهم ما یلبسون وربما شدد للتکثیر قوله فلیسجد ای وجوبا عند الجمهور وندبا عند الشافعی سجدتین ای للسهو بعد التشهد فیه دلالة انه لا زیادة علیهما وان سهی بامور متعددة قوله وهو جالس بعد السلام عندنا وقبله عند الشافعی ومذهب مالك فیه تفصیل واعلم انه ذکر فی الفتاوی التاتارخانیة رجل صلی ولم یدر مثلا اصلی ثلاثا ام اربعا قال ان کان اول ما سهی استانف فعل اول ما سهی فی هذه الصلوٰة وقیل فی سنة وقیل بعد بلوغه وقیل فی عمره وعلیه اکثر المشائخ والا یتحری وما هو الاحری وان وقع تحریه ثلاثا علی انه صلی رکعة من ثنائیة یضیف الیها اخری ویسجد للسهو وان وقع تحریه علی انه صلی رکعتین یقعد ویتشهد ویسجد للسهو وان لم یقع تحریه علی شئ اخذ بالاقل لانه المتیقن ومعناه انه ان کان فی صلوة الفجر مثلا یجعل کانه صلی رکعة فیقعد مع ذلك احتیاطا لاحتمال انه صلی رکعتین والقعدة علیه فرض کذا فی شرح المنیة ۱۲ من المرقاة شرح المشکوة

۲ قوله قبل التسلیم هذا مذهب الشافعی ولکن جاء فی روایات یقوی بعضها بعضا انه سجد بعد السلام وثبت سجود عمر بعد السلام فهو دال علی ان هذا الحدیث منسوخ ۱۲ مرقاة

۳ قوله اذا قام الامام ای شرع فی القیام وفی معناه المنفرد فی الرکعتین ای بعد هما من الثلاثیة او الرباعیة قبل ان یقعد ویتشهد فان ذکر ای تذکر ان علیه بقیة من الصلوة قبل ان یستوی قائما سواء یکون الی القیام اقرب اوالی القعود وهو ظاهر الروایة واختاره ابن الهمام ویؤیده الحدیث فلیجلس وفی وجوب سجود السهو علیه اختلاف المشائخ والاصح عدم الوجوب لان فعله بعد قیامه کان قعودا کذا فی شرح المنیة وقال ابن حجر وهو ظاهر الحدیث ان قوله الآتی ویسجد سجدتی السهو خاص بالقسم الثانی ولا یسجد هنا للسهو وان کان الی القیام اقرب وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وصححه النووی فی عدة من کتبه واستدل له بالحدیث الصحیح لا سهو فی وثیة من الصلوٰة الا لقیام عن جلوس اوجلوس عن قیام قوله فان استوی قائما فلا یجلس التبسه بفرضه فلا یقطعه ۱۲ من المرقاة لعلی

۴ قوله بذلك یعنی افتی بذلك عمر بن عبد العزیز ایضا وهو من التابعین فلذا فرقوه فی الالفاظ ۱۲ فتح.

وشجاع بن مخلدٍ بمعنی الاسناد ازابن عیاش حدثہم عن عبید اللہ بن عبیدٍ الکلاعی عن زہیر یعنی ابن سالم الغسی عن عبد الرحمٰن ابن عباس
ابن جبیر بن نفیر قال عمرو وجدہ عن ابیہ عن ثوبان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لکل سہوٍ سجدتان بعد ما یسلم ولم یذکر قال ابوداؤد
عن ابیہ غیر عمرو **باب ۲۰۳ سجدتی السہو فیہما تشہد وتسلیم** حدثنا محمد بن یحیی بن فارس نا
محمد بن عبد اللہ بن المثنی حدثنی اشعث عن محمد بن سیرین عن خالدٍ یعنی الحذاء عن ابی قلابۃ عن ابی المہلب عن عمران
ابن حصین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی بہم فسہی فسجد سجدتین ثم تشہد ثم سلم **باب ۲۰۴ انصراف النساء قبل الرجال**
من الصلوٰۃ حدثنا محمد بن یحیی ومحمد بن رافعٍ قالا نا عبد الرزاق انا معمرٌ عن الزہری عن ہندٍ بنت الحارث عن من الصلوٰۃ
ام سلمۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم مکث قلیلا وکانوا یرون ان ذلک کیما ینفذ النساء قبل الرجال **باب ۲۰۵**
کیف الانصراف من الصلوٰۃ حدثنا ابو الولید الطیالسی نا شعبۃ عن سماک بن حرب عن قبیصۃ
ابن ہلب رجل من طی عن ابیہ انہ صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکان ینصرف عن شقیہ حدثنا مسلم بن ابراہیم نا عن
شعبۃ عن سلیمان عن عمارۃ عن الاسود بن یزید عن عبد اللہ قال لا یجعل احدکم نصیبا للشیطان من صلاتہ ان لا ینصرف
الا عن یمینہ وقد رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثر ما ینصرف عن شمالہ قال عمارۃ اتیت المدینۃ بعد فرایت منازل النبی صلی اللہ
علیہ وسلم عن یسارہ **باب ۲۰۶ صلوٰۃ الرجل التطوع فی بیتہ** حدثنا احمد بن محمد بن حنبل نا یحیی عن عبید اللہ
اخبرنی نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوا فی بیوتکم من صلوتکم ولا تتخذوہا قبورا حدثنا احمد
ابن صالح نا عبد اللہ بن وہب اخبرنی سلیمان بن بلال عن ابراہیم ابن ابی النضر عن ابیہ عن بسر بن سعید عن زید بن ثابتٍ
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوٰۃ المرء فی بیتہ افضل من صلوتہ فی مسجدی ہذا الا المکتوبۃ **باب ۲۰۷ من صلی**
لغیر القبلۃ ثم علم حدثنا موسیٰ بن اسمٰعیل نا حماد عن ثابتٍ وحمیدٍ عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ
کانوا یصلون نحو بیت المقدس فلما نزلت ہذہ الایۃ قول وجہک شطر المسجد الحرام وحیث ما کنتم فولوا وجوہکم شطرہ
فمر رجل من بنی سلمۃ فناداہم وہم رکوع فی صلوۃ الفجر نحو بیت المقدس الا ان القبلۃ قد حولت الی الکعبۃ مرتین قال القبلۃ
فمالوا کما ہم رکوعا الی الکعبۃ **باب ۲۰۸ تفریع ابواب الجمعۃ** حدثنا القعنبی عن مالک عن یزید بن
عبد اللہ بن الہادی عن محمد بن ابراہیم عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمٰن عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر یوم طلعت

قولہ اجعلوا فی بیوتکم من صلوتکم ای بعض صلوتکم التی ہی النوافل مؤداۃ فی بیوتکم فقولہ من صلوتکم مفعول اول وفی بیوتکم مفعول ثان قدم علی الاول للاہتمام بشان البیوت وان من حقہا ان یجعل لہا نصیبا من الطاعات لتصیر منورۃ لانہا مأوٰکم ومنقلبکم ولیست کقبورہم التی لا تصلح لصلوتکم ولذا قال ولا تتخذوہا قبورا بان تترکوا الصلوۃ فیہا کما تترکون المقابر شبہ المکان الخالی عن العبادۃ بالمقابر والغافل عنہا بالمیت وقیل لا تجعلوا بیوتکم مواطن النوم لا تصلون فیہا فان النوم اخو الموت وقیل ان مثل الذاکر للہ ومثل غیر الذاکر کمثل الحی والمیت الساکن فی البیوت والساکن فی القبور فالذی لا یصلی فی بیتہ جعل بمنزلۃ القبر کما جعل نفسہ بمنزلۃ المیت وقیل معناہ لا تدفنوا فیہا موتاکم لئلا یکدر علیکم معاشکم ومعادکم قیل الافضل فی النوافل فعلہا فی البیت لخبر مسلم افضل صلوۃ المرء فی بیتہ الا المکتوبۃ لسلامتہا من الریاء ولعود برکتہا الی البیت واہلہ وقیل فعلہا فی المسجد افضل وقیل ان کسل عن فعلہا فی البیت فالمسجد افضل وصلی علیہ السلام بعض النوافل فی المسجد لبیان الجواز کرکعتین بعد الجمعۃ صححہ ابن حبان وذکر کعتین بعد المغرب اخرجہ الترمذی تعلیقا وزعم بعض الحنابلۃ حرمتہا فی المسجد ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوٰۃ

قولہ کانوا یصلون الخ عن البراء ان النبی صلعم کان اول ما قدم المدینۃ نزل علی اجداد او قال اخوالہ من الانصار وانہ صلی قبل بیت المقدس ستۃ عشر او سبعۃ عشر شہرا وکان یعجبہ ان یکون قبلتہ قبل البیت وانہ صلی اول صلوۃ صلیہا صلوۃ العصر وصلی معہ قوم فخرج رجل ممن صلی معہ فمر علی اہل مسجد وہم راکعون فقال اشہد باللہ لقد صلیت مع رسول اللہ صلعم قبل مکۃ فداروا کما ہم قبل البیت وکان تحویل القبلۃ فی رجب بعد زوال الشمس قبل قتال بدر بشہرین قال مجاہد وغیرہ نزلت ہذہ الایۃ ورسول اللہ صلعم فی الصلوۃ فی مسجد بنی سلمۃ وقد صلی باصحابہ رکعتین من صلوۃ الظہر فتحول فی الصلوۃ واستقبل المیزاب وحول الرجال مکان النساء والنساء مکان الرجال فسمی ذلک المسجد مسجد القبلتین وقیل کان التحویل خارج الصلوۃ بین الصلوتین واہل قبا وصل الیہم الخبر فی صلوۃ الصبح عن ابن عمر قال بینا الناس فی صلوۃ الصبح اذ جاءہم آت فقال ان رسول اللہ صلعم قد انزل علیہ اللیلۃ قرآن وقد امران یستقبل الکعبۃ فاستقبلوہا کذا فی معالم التنزیل ۱۲

باب التطوع فی البیت

باب ۲۰۳ سجدتی السہو فیہما تشہد وتسلیم

باب ۲۰۴ انصراف النساء قبل الرجال من الصلوٰۃ

باب ۲۰۵ کیف الانصراف من الصلوٰۃ

باب ۲۰۶ صلوٰۃ الرجل التطوع فی بیتہ

باب ۲۰۷ من صلی لغیر القبلۃ ثم علم

باب ۲۰۸ تفریع ابواب الجمعۃ

۷ باب ما جاء فی سجدتی السہو حدثنا محمد بن عبد العزیز بن ابی رزمۃ نا الفضل بن موسیٰ عن عبد اللہ بن یسار عن عکرمۃ عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد فی السہو مالم یتبین

فيه الشمس يوم الجمعة فيه خُلِقَ ادمُ وفيه اُهبِط وفيه تِيبَ عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابّةٍ الا وهي مُسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شَفَقًا من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يُصادفها عبدٌ مسلم وهو يُصَلّي يسأل الله عزوجل حاجةً الا اعطاه اياها قال كعبٌ ذلك في كلّ سنةٍ يوم فقلت بل في كلّ جُمعةٍ قال فقرأ كعبٌ التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوهريرة ثم لقيتُ عبدالله بن سلام فحدّثتُه بمجلسي مع كعبٍ فقال عبدالله بن سلام قد علمت اية ساعةٍ هي قال ابوهريرة فقلتُ له فاخبرني بها فقال عبدالله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة فقلتُ كيف هي اخرُ ساعةٍ من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبدٌ مسلمٌ وهو يُصلّي وتلك الساعة لا يُصلّي فيها فقال عبدالله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسًا ينتظر الصلوٰة فهو في صلوٰة حتى يُصلّي قال فقلت بلى قال هو ذاك **حدثنا** هرون بن عبدالله نا حسينُ بن علي عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوسِ بن اوسٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ من افضل ايامكم يومُ الجمعة فيه خُلِقَ ادمُ وفيه قُبِضَ وفيه النَّفخةُ وفيه الصَّعقة فاكثروا عليّ من الصلوٰة فيه فان صلوتكم معروضة عليّ قال قالوا يا رسول الله وكيف تُعرَضُ صلوتنا عليك وقد اَرِمتَ قال يقولون بَليتَ فقال انّ الله عزوجلّ حرّم على الارض اجساد الانبياء **باب ۲۰۹ الاجابة اية ساعة هي في يوم الجمعة** **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث ان الجُلاح مولى عبدالعزيز حدثه ان ابا سلمة يعني ابن عبدالرحمٰن حدثه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يومُ الجُمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يُوجَدُ مُسلِمٌ يسأل الله شيئًا الّا اتاه الله عزوجل فالتمِسوها اخرَ ساعة بعد العصر **حدثنا** احمدُ بن صالح نا ابن وهب اخبرني مخرمةُ يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي بُردَةَ ابن ابي موسى الاشعريّ قال قال لي عبدالله بن عمر اسمعتَ اباكَ يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان الجمعة يعني الساعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوٰة قال ابوداؤد يعني على المنبر **باب ۲۱۰ فضل الجمعة** **حدثنا** مسددٌ نا ابومعاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوءَ ثم اتى الجمعة قال فاستمع وانصت غُفِرَ له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايامٍ ومن مسّ الحصى فقد لغا

---

۱ قوله وما من دابة الا وهي مسيخة منتظرة لقيام الساعة قال التوربشتي اي مصيخة مستمعة ووجه اصاخة كل دابة وهي مما لا يعقل هو ان الله تعالى يجعلها ملهمة بذلك مشعرة عنه فلا عجب في ذلك من قدرة الله تعالى ۱۲ كذا في المرقاة لعلي القاري. ۲ قوله مسيخة من اصاخ بمعنى اصاغ اي مستمعة ۱۲ فتح ۳ قوله النفخة اي النفخة الثانية وقيل النفخة الاولى ۱۲ ۴ قوله الصعقة قيل اشارة الى صعق موسى عليه السلام وهي بعد شفاعة الكبرى فتغشى الناس بها دبعد ها يؤمر الناس بالحساب ۱۲ مولانا ۵ قوله وقد ارمت بفتح الراء واسكان الميم وفتح التاء المخففة ويروى بكسر الراء اي بليت وقيل على البناء للمفعول من الارم وهو الاكل اي صرت ماكول الارض وقيل ارمت بالميم المشددة والتاء الساكنة اي رممت العظام وصارت رميما كذا قاله التوربشتي قال الطيبي ويروى ارمتُ بالميمين اي صرت مرمما قيل فعلى هذا يجوز ان يكون ارمتَ بحذف احدى الميمين كظلت ثم كسر الراء لالتقاء الساكنين قال الخطابي اصله ارممت فحذفوا احدى الميمين وهي لغة بعض العرب وقال غيره هو ارَمّت بفتح الراء والميم المشددة واسكان التاء اي ارمّت العظام وقيل من اقوال اخر كذا قال النووي ۶ قوله ان الله حرم على الارض اي منعها وفيه مبالغة لطيفة اجساد الانبياء اي من ان تاكلها فالانبياء في قبورهم احياء قال الطيبي فان قلت ما وجه الجواب بقوله ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء فان المانع من العرض والسماع هو الموت وهو قائم قلت لا شك ان حفظ اجسادهم من ان ترمّ خلاف العادة المستمرة فكان الله تعالى يحفظها منه فكذلك يمكن من العرض عليهم ومن الاسماع صلوة الامة ويؤيده ما ورد من حديث ابي الدرداء فنبي الله حيّ يرزق انتهى قال السيد جمال الدين لا حاجة في وجه تطابق الجواب الى هذا التطويل فان قوله ان الله حرم الخ مقابل قوله وقد ارمت واوفق محصل الجواب ان الانبياء احياء في قبورهم فيمكن لهم سماع صلوة من صلى عليهم فتأمل فما ذكر من محصل الجواب هو خلاصة ما ذكره الطيبي من السوال والجواب غاية انه على وجه التوضيح ببيانه ان الصحابة سألوا بيان كيفية العرض بعد اعتقادهم بانه كائن لا محالة لقول الصادق دفعا لاشتباه ان العرض هل هو على الروح المجرد او على المتصل بالجسد حسبوا ان جسد النبي كجسد كل احد فكفى في الجواب ما قاله على وجه الصواب وكلام الطيبي يفيد حصر العرض والسماع بعد الموت بالانبياء وليس كذلك فان سائر الاموات ايضا يسمعون السلام والكلام ويعرض عليهم اعمال اقاربهم في بعض الايام نعم الانبياء يكون حياتهم على الوجه الاكمل ويحصل لبعض ورثتهم من الشهداء والاولياء والعلماء حفظ ابدانهم في قبورهم ۱۲ مرقاة على القاري منتصرا ۷ قوله من مس الحصى اي سواه للسجود غير مرة في الصلوة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة فقد لغا اي بصوت لغو مانع من الاستماع فيكون شبيها لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وقال ابن حجر فقد لغا اي تكلم بما لا شرع له او عبث بما يظهر له صوت ۱۲ مر

حدثنا ۱۰۵۱ ابراهيم بن موسى انا عيسى نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برايا تها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او الربائث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملئكة فتجلس على باب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة الرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من اجر ومن لغا فلا كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شئ ثم يقول في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال بالربائث وقال مولى امرأته ام عثمان بن عطاء **باب ۲۱۱ التشديد في ترك الجمعة**

حدثنا ۱۰۵۲ مسدد نا يحيى عن محمد بن عمرو حدثني عبيدة بن سفيان الحضرمي عن ابي الجعد الضمري وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه **باب ۲۱۲ كفارة من تركها** حدثنا ۱۰۵۳ الحسن ابن علي نا يزيد بن هارون انا همام نا قتادة عن قدامة بن وبرة العجيفي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار قال ابوداؤد وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن حدثنا ۱۰۵۴ محمد بن سليمان الانباري نا محمد بن يزيد واسحٰق بن يوسف عن ايوب ابي العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع قال ابوداؤد رواه سعيد بن بشير هكذا الا انه قال مدا او نصف مد وقال عن سمرة **باب ۲۱۳ من تجب عليه الجمعة**

حدثنا ۱۰۵۵ احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي حدثنا ۱۰۵۶ محمد بن يحيى بن فارس نا بقية نا سفيان عن محمد بن سعيد يعني الطائفي عن ابي سلمة ابن نبيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على كل من سمع النداء قال ابوداؤد وروى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعوه وانما اسنده بقية **باب ۲۱۴ الجمعة في اليوم المطير**

حدثنا ۱۰۵۷ محمد بن كثير انا همام عن قتادة عن ابي مليح عن ابيه ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوٰة في الرحال حدثنا ۱۰۵۸ محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا سعيد عن صاحب له عن ابي مليح ان ذلك

---

۱ قوله بالترابيث او الربائث قال الخطابي انما هو الربائث جمع ربيثة ما يعوق الانسان عن الوجه الذي يتوجه اليه واما الترابيث فليست بشئ وقال في النهاية يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيث وهي المرة الواحدة من التربيث يقولون ربثته من الامور تربيثا وتربيثة واحدة اذا حبسته وثبطته ۱۲ مع ۲ قوله كفل اي حظ او نصيب ۱۲ مص ۳ قوله عبيدة كلهم بالضم الا ابن عمرو السلماني وعبيدة بن سفيان وابن حميد وعامر بن عبيدة بالفتح ۱۲ مغني ۴ قوله طبع الله اي ختم على قلبه وغشاه ومنع الطاعة ۱۲ مص ۵ قوله فليتصدق بدينار قال ابن حجر هذا التصدق لا يرفع اثم الترك اي بالكلية حتى ينافي خبر من ترك الجمعة من غير عذر لم يكن لها كفارة دون يوم القيمة وانما يرجى بهذا التصدق تخفيف الاثم وذكر الدينار لبيان الاكمل فلا ينافي ذكر الدرهم او نصف وصاع حنطة او نصفه في رواية ابي داؤد لان هذا البيان ادنى ما يحصل به الندب ۱۲ مرقاة شرح المشكوة ۶ قوله ينتابون اي يحضرون واحدا بعد واحد لمرة واحدة ۱۲ مولانا ۷ قوله الجمعة على كل من سمع النداء وهو الاذان الاول الوقت كما هو الآن في زماننا ليعلم الناس وقت الجمعة ليحضروا ويسعوا الى ذكر الله وانما زاده عثمان لينتهي الصوت الى نواحي المدينة قال ابن الملك وحمل الحديث النبوي على هذا المعنى بعيد جدا فالنظم ان يقال ان الجمعة واجبة على من كان بينه وبين المصر مقدار بلوغ الصوت هذا وقد ذكر في شرح المنية من هو في الطرف المصر ليس بينه وبين المصر فرجة بل الابنية متصلة فعليه الجمعة يعني ولو لم يسمع النداء وان كان بينه وبين المصر فرجة من المزارع والمراعي فلا جمعة عليه انتهى ولا تلزم مسافرا بالاتفاق وحكي عن الزهري والنخعي وجوبها على المسافر اذا سمع النداء واتفق مالك واحمد على انها لا تجب الا على من سمع النداء انتهى وكانهما نظرا الى ظاهر الاية اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا انتهى قال المظهر الجمعة واجبة على من كان بين وطنه وبين الموضع الذي يصلى فيه الجمعة مسافة يمكنه الرجوع بعد اداء الجمعة الى وطنه قبل الليل وبهذا قال ابو حنيفة وشرط بعضه ان يكون خراج وطنه ينقل الى ديوان المصر كذا في المرقاة شرح المشكوة ۱۲ س

کان یوم جمعة حدثنا نصر بن علی قال سفیان بن حبیب خبرنا عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن ابی المليح عن ابیه انه شهد النبی صلی الله علیه وسلم زمن الحدیبیة فی یوم جمعة واصابهم مطر لم یبتل اسفل نعالهم فامرهم ان یصلوا فی رحالهم

باب ۲۱۵ التخلف عن الجماعة فی اللیلة الباردة

حدثنا محمد بن عبید نا حماد بن زید نا ایوب عن نافع ان ابن عمر نزل بضجنان فی لیلة باردة فامر المنادی فنادی ان الصلوٰة فی الرحال قال ایوب وحدث نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا کانت لیلة باردة او مطیرة امر المنادی فنادی الصلوٰة فی الرحال حدثنا مؤمل بن هشام نا اسمٰعیل عن ایوب عن نافع قال نادی ابن عمر بالصلوٰة بضجنان ثم نادی ان صلوا فی رحالکم قال فیه ثم حدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یامر المنادی فینادی بالصلوٰة ثم ینادی ان صلوا فی رحالکم فی اللیلة الباردة وفی اللیلة المطیرة فی السفر قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة عن ایوب وعبید الله قال فیه فی السفر فی اللیلة القرة او المطیرة

حدثنا عثمان ابن ابی شیبة نا ابواسامة عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر انه نادی بالصلوٰة بضجنان فی لیلة ذات برد وریح فقال فی اخر ندائه الا صلوا فی رحالکم الا صلوا فی الرحال ثم قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یامر المؤذن اذا کانت لیلة باردة او ذات مطر فی سفر یقول الا صلوا فی رحالکم

حدثنا القعنبی عن مالك عن نافع ان ابن عمر یعنی اذن بالصلوٰة فی لیلة ذات برد و ریح فقال الا صلوا فی الرحال ثم قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یامر المؤذن اذا کانت لیلة باردة او ذات مطر یقول الا صلوا فی الرحال

حدثنا عبد الله بن محمد النفیلی نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحٰق عن نافع عن ابن عمر قال نادی منادی رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلك فی المدینة فی اللیلة المطیرة والغداة القرة قال ابوداؤد روٰی هذا الخبر یحیی بن سعید الانصاری عن القاسم عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فیه فی السفر

حدثنا عثمان ابن ابی شیبة نا الفضل بن دکین نا زهیر عن ابی الزبیر عن جابر قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فمطرنا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصل من شاء منکم فی رحله

حدثنا مسدد نا اسمٰعیل اخبرنی عبد الحمید صاحب الزیادی نا عبد الله بن الحارث بن عم محمد بن سیرین ان ابن عباس قال لمؤذنه فی یوم مطیر اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حی علی الصلوٰة قل صلوا فی بیوتکم فکان الناس استنکروا ذلك قال قد فعل ذا من هو خیر منی ان الجمعة عزمة وانی کرهت ان احرجکم فتمشون فی الطین والمطر

باب ۲۱۶ الجمعة للمملوك والمرأة

حدثنا عباس بن عبد العظیم حدثنی اسحٰق بن منصور نا هریم عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر عن قیس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الجمعة حق واجب علی کل مسلم فی جماعة الا اربعة

---

۱ قوله بضجنان بفتح الضاد المعجمة وسکون الجیم بعدهما نون وبعد الالف نون اخری وهو جبل علی برید من مکة وقال الزمخشری بینه وبین مکة خمسة وعشرون میلا ۱۲ عینی شرح البخاری

۲ قوله ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کان یامر المؤذن الخ وفی روایة یصل من شاء منکم فی رحله فی هذا الحدیث دلیل علی تخفیف امر الجماعة فی المطر ونحوه من الاعذار وانها مما تاکدة اذا لم یکن عذر وانها مشروعة لمن تکلف الاتیان الیها ویحمل المشقة لقوله فی الروایة الثانیة لیصل من شاء فی رحله وانها مشروعة فی السفر وان الاذان مشروع فی السفر وفی حدیث ابن عباس ان یقول الا صلوا فی رحالکم فی نفس الاذان وفی حدیث ابن عمر انه قال فی اخر ندائه والامر ان جائزان نص علیهما الشافعی فی الام فی کتاب الاذان وتابعه جمهور اصحابنا فی ذلك فیجوز بعد الاذان وفی اثنائه لثبوت السنة فیهما لکن قوله بعده احسن لیبقی نظم الاذان علی وضعه ومن اصحابنا من قال ولا یقوله الا بعد الفراغ وهذا ضعیف مخالف لصریح حدیث ابن عباس ولا منافاة بینه وبین حدیث ابن عمر لان هذا جری فی وقت وذاك فی وقت وکلاهما صحیح قال اهل اللغة الرحال المنازل سواء کانت من حجر ومدر وخشب او شعر وصوف ووبر وغیرها واحدها رحل ۱۲ نووی شرح صحیح مسلم ۱۲ وفی الفتاوی العالمگیریة ولا ینبغی للمؤذن ان یتکلم فی الاذان والاقامة او یمشی فان تکلم بکلام یسیر لا یلزمه الاستقبال کذا فی فتاوی قاضیخان والمحیط ۱۲

۳ قوله محمد بن سیرین تابعی مشهور قال مولانا عصام الدین فی شرح الشمائل النظائر کنسلین فانه منصرف لیس فیه الا العلمیة لکن فی بعض الاصول بالفتح ووجه غیر ظاهر والعجمة فیه غیر ظاهرة لانه من بلاد العرب قلت انه مضبوط فی جمیع النسخ الصحیحة والاصول الحاضرة بالفتح والوجه منع صرفه علی رأی ابی علی الفارسی فی اعتبار مطلق الزائدین کحمدون ۱۲ مرقاة شرح المشکوٰة

۴ قوله ان الجمعة عزمة ای واجبة متحتمة ولکن المطر من الاعذار التی تصیر العزیمة رخصة وبهذا مذهب ابن عباس وهو قول احمد واسحٰق قوله ان احرجکم من الاحراج بالحاء المهملة ای کرهت ان اکون سببا لاکتسابکم الاثم عند ضیق صدورکم وفی بعضها بالحاء المعجمة ۱۲ عینی ۱۲

عبدٌ مملوكٌ او امرأةٌ او صبيٌّ او مريضٌ قال ابوداؤد طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئًا **باب ۲۱۷ الجمعة في القرى** حدثنا ۱۰۶۸ عثمان ابن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله المخرمي لفظه قالا نا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال ان اول جمعةٍ جُمِّعَتْ في الاسلام بعد جمعةٍ جُمِّعَتْ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعةٌ جُمِّعَتْ بجواثى قرية من قرى البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس حدثنا ۱۰۶۹ قتيبة بن سعيد نا ابن ادريس عن محمد بن اسحٰق عن محمد ابن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك وكان قائد ابيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة قال لانه اول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخضمات قلت كم انتم يومئذ قال اربعون **باب ۲۱۸ اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد** حدثنا ۱۰۷۰ محمد بن كثير انا اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن اياس ابن ابي رملة الشامي قال شهدت معاوية بن ابي سفيان وهو يسأل زيد بن ارقم قال اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل حدثنا ۱۰۷۱ محمد بن طريف البجلي نا اسباط عن الاعمش عن عطاء بن ابي رباح قال صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا فصلينا وحدانا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا ذلك له فقال اصاب السنة حدثنا ۱۰۷۲ يحيى بن خلف نا ابو عاصم عن ابن جريج قال قال عطاء اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر حدثنا ۱۰۷۳ محمد بن المصفى وعمرو بن حفص الوصابي المعنى قالا نا بقية نا شعبة عن مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزأه من الجمعة وانا مجمعون قال عمر عن شعبة **باب ۲۱۹ ما يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة** حدثنا ۱۰۷۴ مسدد نا ابو عوانة عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر حدثنا ۱۰۷۵ مسدد نا يحيى عن شعبة عن مخول باسناده ومعناه وزاد في صلوة الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون **باب ۲۲۰ اللبس للجمعة** حدثنا ۱۰۷۶

---

۱ قوله عبد مملوك الخ كذا في النسخ بصورة المرفوع وقد يستشكل بان المذكورات عطف بيان لاربعة وهو منصوب لانه استثناء من موجب والجواب انها منصوبة لامرفوعة وكانت عادة المتقدمين ان يكتبوا المنصوب بغير الف ويكتبوا عليه تنوين النصب ذكره النووي في شرح مسلم في مواضع تشبه هذا ورايته انا في كثير من كتب المتقدمين المعتمدة ورايته في خط الذهبي في مختصر المستدرك وعلى تقدير ان تكون مرفوعة تعرب خبر مبتدأ محذوف اي هي لا عطف بيان ۱۲ مص ....

۲ قوله منه شيئا وقال البيهقي في المعرفة هذا هو المحفوظ مرسل وهو مرسل جيد وقد اسنده عبيد الله بن محمد العيشي فقال عن طارق عن ابي موسى ۱۲ مص ۳ قوله قرية من قرى البحرين قال ابو عبيد البكري هي مدينة بالبحرين لعبد القيس استدل الشافعية بهذا الحديث على ان الجمعة تقام في القرية اذا كان فيها اربعون رجلا احرارا مقيمين قلنا لانسلم ان جواثى قرية بل هي مدينة كما حكيناه عن البكري وغيره وقد يطلق اسم القرية على المدينة باعتبار المعنى اللغوي كما في قوله تعالى على رجل من القريتين يعني مكة والطائف فلا يتم استدلال الشافعية بهذا الوجه واستدل ابو حنيفة بما رواه عبد الرزاق عن علي رض قال لا تشريق ولا جمعة الا في مصر جامع وكذا رواه ابن ابي شيبة عن طريق حجاج وروى ايضا بسند صحيح تاجر عن منصور الخ قال النووي حديث علي رض متفق على ضعفه فلانه لم يطلع الا على الاثر الذي فيه الحجاج ولم يطلع على طريق جرير عن منصور فانه سند صحيح ولو اطلع لم يقل بما قاله كذا في العيني وقال ابن الهمام وكفى بعلي رض قدوة واما ما ۱۱۲ انتهى .

۴ قوله النقيع بطن من الارض يستنقع فيه الماء مدة فاذا نضب الماء انبت الكلاء ۱۲ ۵ قوله من شاء ان يصلي فليصل اي ومن شاء ان يكتفي بالعيد يجزيه حضوره عن الجمعة لكن لا يسقط به الظهر كذا قال الخطابي ومذهب علمائنا لزوم الحضور للجمعة ولا يخفى ان احاديث هذا الباب بعضها يقتضي سقوط الظهر ايضا كحديث ابن الزبير وبعضها يقتضي عدم لزوم الحضور للجمعة مع كونها ساكتا عن لزوم الظهر والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود اخذ بظاهر الامام احمد فقال بسقوط الجمعة حتى عن اهل المصر وقيد الشافعي باهل القرى والاطراف ۱۲ س .

القعنبی عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عمر بن الخطاب رای حُلّة[1] سِيَرَاء يعنی تباع عند باب المسجد فقال يارسول الله لواشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لاخلاق له فی الاخرة ثم جاءت رسول الله صلی الله عليه وسلم منها حلل فاعطی عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يارسول الله كسوتنيها وقد قلت فی حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انی لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له[2] مشركا بمكة **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنی يونس وعمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال وجد عمر بن الخطاب حُلّة استبرق تباع بالسوق فاخذها فاتی بها رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ابتع هذه تجمل بها للعيد وللوفود ثم ساق الحديث والاول اتم **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنی يونس وعمرو ان يحيی بن سعيد الانصاری حدثه ان محمد بن يحيی بن حبان حدثه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما علی احدكم ان وجدا وما علی احدكم ان وجد تمان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوی ثوبی مهنته قال عمرو واخبرنی ابن ابی حبيب عن موسی بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ذلك علی المنبر قال ابوداؤد رواه وهب بن جرير عن ابيه عن يحيی بن ايوب عن يزيد بن ابی حبيب عن موسی بن سعد عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبی صلی الله عليه وسلم

باب[3] التحلق يوم الجمعة قبل الصلوٰة

حدثنا مسدد نا يحيی عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نهی عن الشراء والبيع فی المسجد وان تُنشَد فيه ضالّة[4] وان يُنشَد فيه شعر ونهی عن التحلق قبل الصلوٰة يوم الجمعة

باب[5] اتخاذ المنبر

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاری[6] القرشی حدثنی ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدی وقد امتروا فی المنبر مم عُودُهُ فسألوا عن ذلك فقال والله انی لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وُضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلی الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلی الله عليه وسلم الی فلانة امراة قد سماها سهل ان مُرِی غلامك النجار ان يعمل لی اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من[7] طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلته الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا فرايت

---

[1] قوله حلة سيراء بكسر سين وفتح تحتية وراء ممدودة هی المضلعة بالحرير التی فيها خطوط قال فی النهاية نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فی سعلاء من السير هكذا يروی علی الصفة وقيل علی الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسماء وشرح السير بالحرير الصافی ومعناه حلة حرير ۱۲ مص وفی قول عمر دلالة علی ان التجمل يوم الجمعة كان مشهورا بينهم مطلوبا كالتجمل للوفود وقد قرره النبی صلی الله عليه وآله وسلم علی ذلك وانما رده من حيث ان الحرير لا يليق به ۱۲ فتح الودود [2] قوله اخا له مشركا بمكة قيل من الرضاعة وقيل من امه وبه صرح النسائی والبوعوانة فی صحيحه ۱۲ ع [3] قوله ثوبی مهنته ای مذلة وخدمة قال فی النهاية والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشری وهو عند الاثبات غلط قال الاصمعی المهنة بفتح الميم هی الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء علی فعلة واحدة ۱۲ مص [4] قوله التحلق وهی الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره وهو ان يتعمدوا ذلك ۱۲ مجمع [5] قوله وان ينشد فيه شعر قال الترمذی عقب روايته وقد روی عن النبی صلعم فی غير حديث رخصة فی انشاد الشعر فی المسجد قال العراقی فی شرحه ويجمع بين احاديث النهی وبين احاديث الرخصة فيه بوجهين احدهما ان يحمل النهی علی التنزيه وتحمل الرخصة علی بيان الجواز والثانی ان يحمل احاديث الرخصة علی الشعر المحسن المباذون فيه كهجاء المشركين ومدح النبی صلعم والحث علی الزهد ومكارم الاخلاق ويحمل النهی علی التفاخر والهجاء والخنا والزور وصفة المرء ونحو ذلك ونهی عن التحلق الخ قال الخطابی انما كره الاجتماع قبل الصلوة للعلم والمذاكرة ولمن يشتغل بالصلوة وينصت للخطبة والذكر فاذا فرغ منها كان الاجتماع والتحلق بعد ذلك وقال الطحاوی النهی عن التحلق فی المسجد قبل الصلوة اذا عم المسجد وغلبه فهو مكروه وغير ذلك لا باس به وقال العراقی وحمله اصحابنا والجمهور علی ما به لانه ربما قطع الصفوف مع كونهم مامورين يوم الجمعة بالتكثير والتراص فی الصفوف الاول فالاول مرقاة الصعود [6] قوله القاری بالقاف وبالراء المخففة وبياء النسبة نسبة الی القارة وهی قبيلة وانما قيل له القرشی لانه حليف بنی زهرة ۱۲ عينی شرح البخاری. [7] قوله طرفاء بفتح طاء وسكون راء مهملتين فعفاء ممدودة شجرة من شجر البادية والغابة موضع قريب من المدينة ۱۲ مجمع [7] قوله من طرفاء الغابة الجار والمجرور متعلقان بالمجيء والغابة اجمة ذات الشجر المتكاثف وقوله صلی عليها ای علی الاعواد وكانت صلوته علی الدرجة العليا من المنبر ۱۲ تلخيص قوله نزل القهقری هو بالقصر المشی الی خلف والحامل علی ذلك المحافظة علی استقبال القبلة ۱۲ ف ع قوله فسجد فی اصل المنبر ای علی الارض الی جنب الدرجة السفلی ۱۲ توشيح قوله ولتعلموا صلوتی بكسر اللام وفتح الفوقية وتشديد اللام واصله لتتعلموا فحذف احدی التائين وعرف منه ان الحكمة فی صلوته فی اعلی المنبر ليراه من قد يخفی عليه رؤيته اذا صلی علی الارض وبكيفية هذه الصلوة قال احمد والشافعی واهل الظاهر ومالك وابو حنيفة لا يخيرانها وقال ابن التين ان ذلك كان له خاصة ۱۲ عينی

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی علیها وکبر علیها ثم رکع وهو علیها ثم نزل القهقری فسجد فی اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل
(ای تقتدوا بی ۱۲) (المشی الی خلف ۱۲)
علی الناس، فقال ایها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بی ولتعلموا صلاتی **حدثنا** ۱۰۸۱ الحسن بن علی **نا** ابو عاصم عن ابن
ابی روّاد عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما بدن[1] (ای کبروا سنہ ۱۲) قال له تمیم الداری الا اتخذ لك منبرا یا رسول اللہ یجمع او یحمل عظامك
(مولی ابن عمر احد القراء السبعۃ ۱۲) (للشک ۱۲ کذا عن الصغانی ۱۲)
قال بلی فاتخذ له منبرا مرقاتین[2] **باب ۲۲۳ موضع المنبر** **حدثنا** ۱۰۸۲ مخلد بن خالد **نا** ابو عاصم عن یزید بن
(انکر ابو عبید الکسر ۱۲)
ابی عبید عن سلمة رضی اللہ عنه قال کان بین منبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و بین الحائط کقدر ممر الشاة **باب ۲۲۴ الصلوٰة**
یوم الجمعة قبل الزوال - **حدثنا** ۱۰۸۳ محمد بن عیسی **نا** حسان بن ابراهیم عن لیث عن مجاهد عن ابی الخلیل
(وقت الجمعة اذا زالت الشمس عند ما بیر العلماء ۱۲ منہ)
عن ابی قتادة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کره الصلوٰة نصف النهار الا یوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا یوم الجمعة قال ابو
(ای توقد ۱۲)
داؤد وهو مرسل مجاهد اکبر من ابی الخلیل وابو الخلیل لم یسمع من ابی قتادة **باب ۲۲۵ فی وقت الجمعة** **حدثنا** ۱۰۸۴
الحسن بن علی **نا** زید بن الحباب حدثنی ملیح بن سلیمان حدثنی عثمان بن عبد الرحمن التیمی سمعت انس بن مالك
یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الجمعة اذا مالت الشمس **حدثنا** ۱۰۸۵ احمد بن یونس **نا** یعلی بن الحارث سمعت
(ای زالت ۱۲)
ایاس بن سلمة بن الاکوع یحدث عن ابیه قال کنا نصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجمعة ثم ننصرف ولیس للحیطان فیء
حدثنا ۱۰۸۶ محمد بن کثیر **انا** سفیان عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال کنا نقیل ونتغدی بعد الجمعة **باب ۲۲۶**
النداء یوم الجمعة - **حدثنا** ۱۰۸۷ محمد بن سلمة المرادی **نا** ابن وهب عن یونس عن ابن شهاب اخبرنی السائب
ابن یزید ان الاذان کان اوله حین یجلس الامام علی المنبر یوم الجمعة فی عهد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فلما کان خلافة عثمان
وکثر الناس امر عثمان یوم الجمعة بالاذان[3] الثالث فاذن به علی الزوراء[4] فثبت الامر علی ذلك **حدثنا** ۱۰۸۸ التفیلی **نا** محمد بن
(باعتبار الاقامة ۱۲)
سلمة عن محمد بن اسحٰق عن الزهری عن السائب بن یزید قال کان یؤذن بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جلس علی المنبر
یوم الجمعة علی باب المسجد وابی بکر وعمر ثم ساق نحو حدیث یونس **حدثنا** ۱۰۸۹ هناد بن السری **نا** عبدة عن محمد یعنی
ابن اسحٰق عن الزهری عن السائب قال لم یکن[5] لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا مؤذن واحد بلال ثم ذکر معناه **حدثنا** ۱۰۹۰
(عطف بیان او بدل منہ ۱۲)
محمد بن یحیی بن فارس **نا** یعقوب بن ابراهیم بن سعد **نا** ابی عن صالح عن ابن شهاب ان السائب بن یزید بن اخت نمر اخبره قال
ولم یکن لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غیر مؤذن واحد وساق هذا الحدیث ولیس بتمامه **باب ۲۲۷ الامام یکلم الرجل**
فی خطبته - **حدثنا** ۱۰۹۱ یعقوب بن کعب الانطاکی **نا** مخلد بن یزید **نا** ابن جریج عن عطاء عن جابر قال لما
(الی امره صلعم بالجلوس ۱۲ مرقاة)
استوی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الجمعة[6] قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس علی باب المسجد فراه رسول اللہ صلی اللہ
(ای جلس مستویا علی المنبر ۱۲)

---

[1] قوله لما بدن قال ابو عبید روی بالتخفیف و انما هو بالتشدید ای کبر واسن وبالتخفیف من البدانة وهی کثرة اللحم ولم یکن صلعم سمینا ۱۲ مص [2] قوله مرقاتین بفتح المیم افصح من کسرها ای ذاد رجتین ۱۲ ف [3] قوله بالاذان الثالث ای الذی هو الاول فی الوجود ولکنه ثالث باعتبار شرعیته باجتهاد عثمان رض وبوافقه سائر الصحابة له بالسکوت وعدم الانکار فصار اجماعا سکوتیا والاذان الثالث فی الوجود هو الاقامة کذا فی العینی شرح البخاری ۱۲ [4] قوله الزوراء هو دار فی سوق المدینة یقف المؤذن علی سطحه للنداء الثالث قبل خروج الامام لیسمع الی ذکر الله ولا یفوته اوایل الخطبة ۱۲ مجمع [5] قوله لم یکن لرسول اللہ صلعم الا مؤذن واحد بلال رض فان قلت قد ثبت فی الصحیح ان ابن ام مکتوم کان یؤذن فلذلك قال فکلوا واشربوا حتی تسمعوا اتاذین ابن ام مکتوم وان من مؤذنیه ایضا سعد القرظ وابو محذورة والحارث الصدائی فما التوفیق بین هذه الروایات قلت اراد السائب بقوله لم یکن لرسول اللہ صلعم غیر مؤذن واحد یعنی فی الجمعة فلم یشکل ان غیره کان یؤذن للجمعة فالذی ورد عنه التاذین یوم الجمعة بلال ولم ینقل ان ابن ام مکتوم کان یؤذن الجمعة واما سعد القرظ فکان جعل مؤذنا بقباء، واما ابو محذورة فکان جعله مؤذنا بمکة واما الحارث فانه تعلم الاذان حتی یؤذن کذا فی العینی ۱۲. [6] قوله قال اجلسوا قال الطیبی فیه دلیل علی جواز الکلام علی المنبر انتهی وعندنا کلام الخطیب فی اثناء الخطبة مکروه اذا لم یکن امر بالمعروف قال ابن حجر الظاهر انه رای احدا من الحاضرین قام لیصلی فامره بالجلوس لحرمة الصلوة علی المجالس للجلوس الامام علی المنبر اجماعا قوله تعال ای ارتفع عن صف النعال الی مقام الرجال الی المسجد وقال الراغب اصله ان یدعی الانسان الی مکان مرتفع ثم جعل للدعاء الی کل مکان قوله یا عبد الله بن مسعود خطاب تشریف وتخصیص لانه کان من ارباب الخصوص و الکمال حیث خصه صلعم بخصوصیات لم یجعلها لغیره وکیفیه قوله صلعم فی حقه رضیت ولا متی ما رضی لها ابن ام عبد ولذا کان امامنا الاعظم رح یقدم قوله علی سائر الصحابة ماعدا الخلفاء الراشدین رضی الله عنهم اجمعین ۱۲ مرقاة شرح مشکوة

مرسلا وعلیہ فقال تعال یا عبد اللہ بن مسعود قال ابوداؤد ھذا یعرف مرسل انما رواہ الناس عن عطاء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومخلد ھو شیخ[۱] **باب ۲۲۸ الجلوس اذا صعد المنبر** حدثنا ۱۰۹۲ محمد بن سلیمان الانباری نا عبد الوھاب یعنی ابن عطاء عن العمری[۲] عن نافع عن ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب خطبتین[۳] کان یجلس اذا صعد المنبر حتی یفرغ اراہ المؤذن ثم یقوم فیخطب ثم یجلس فلا یتکلم ثم یقوم فیخطب **باب ۲۲۹ الخطبۃ قائما** حدثنا ۱۰۹۳ عبد اللہ بن محمد النفیلی[۱۲] عبد اللہ ابن محمد[۱۲] النفیلی نا زھیر عن سماک عن جابر بن سمرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یخطب[۴] قائما ثم یجلس ثم یقوم فیخطب قائما فمن حدثک انہ کان یخطب جالسا فقد کذب فقال فقد واللہ صلیت معہ اکثر من[۵] الفی صلوٰۃ حدثنا ۱۰۹۴ ابراھیم ابن موسی وعثمان بن ابی شیبۃ المعنی عن ابی الاحوص نا سماک عن جابر بن سمرۃ قال کان لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطبتان یجلس بینھما یقرأ القرآن ویذکر الناس حدثنا ۱۰۹۵ ابو کامل نا ابو عوانۃ عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرۃ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب قائما ثم یقعد قعدۃ لا یتکلم وساق الحدیث **باب ۲۳۰ الرجل یخطب علی قوس** حدثنا ۱۰۹۶ سعید بن منصور نا شھاب بن خراش حدثنا شعیب بن رزیق الطائفی قال جلست الی رجل لہ صحبۃ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقال لہ الحکم بن حزن الکلفی[۶] فانشأ یحدثنا قال وفدت[۷] الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سابع سبعۃ او تاسع تسعۃ فدخلنا علیہ فقلنا یا رسول اللہ زرناک فادع اللہ لنا بخیر فامرنا او امر لنا بشیء من التمر والشان اذ ذاک دون فاقمنا بھا ایاما شھدنا فیھا الجمعۃ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام متوکئا علی عصا او قوس فحمد اللہ واثنی علیہ کلمات خفیفات طیبات مبارکات ثم قال ایھا الناس انکم لن تطیقوا او لن تفعلوا کل ما امرتم بہ ولکن سددوا وابشروا[۸] واسمعت اباداؤد قال ثبتنی[۹] فی شیء منہ بعض اصحابی[۱۰] حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عمران[۱۱] عن قتادۃ عن عبد ربہ عن ابی عیاض عن ابن مسعود ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا تشھد[۱۲] قال الحمد للہ نستعینہ ونستغفرہ ونعوذ باللہ من شرور انفسنا من یھدہ اللہ فلا مضل لہ ومن یضلل فلا ھادی لہ واشھد ان لا الہ الا اللہ واشھد ان محمدا عبدہ ورسولہ ارسلہ بالحق بشیرا ونذیرا بین یدی الساعۃ من یطع اللہ ورسولہ فقد رشد ومن یعصھما[۱۳] فانہ لا یضر الا نفسہ ولا یضر اللہ شیئا حدثنا ۱۰۹۸

---

[۱] قولہ ھو شیخ ای یکتب حدیثہ وینظر فیہ ذکرہ ابن الصلاح ۱۲ [۲] قولہ العمری ھو عبد اللہ بن عمر بن حفص بن عاصم ۱۲

[۳] قولہ یخطب خطبتین کان یجلس اذا صعد المنبر قال العلماء یستحب الخطبۃ علی المنبر وقال بعضھم الابکۃ فان الخطابۃ علی منبر بدعۃ وانما السنۃ ان یخطب علی باب الکعبۃ کما فعلہ صلعم یوم فتح مکۃ وتبعہ علی ذلک الخلفاء الراشدون قولہ حتی یفرغ معناہ کان رسول اللہ صلعم یجلس علی المنبر مقدار ما یفرغ المؤذن من اذانہ قولہ ثم یقوم فیخطب فی شرح المنیۃ ویکرہ اشد الکراھۃ وصف السلاطین بما لیس فیھم لان فیہ خلط العبادۃ بالمعصیۃ وھی الکذب انتھی قولہ ثم یجلس ای جلسۃ خفیفۃ قال ابن حجر والاولی ان یکون قدر الاخلاص قولہ ولا یتکلم ای حال جلوسہ بغیر الذکر والدعاء او القراءۃ سرا والاولی القراءۃ لروایۃ ابن حبان کان صلعم یقرأ فی جلوسہ کتاب اللہ قیل الاولی قراءۃ الاخلاص ۱۲ مرقاۃ مختصرا

[۴] قولہ یخطب قائما قال ابن الھمام فالقیام فیھا افضل لانہ ابلغ فی الاعلام وانشر للصوت فکان خلافہ مکروھا ولیس القیام بشرط عند الصحابۃ والتابعین فیکون کالاجماع کذا فی المرقاۃ شرح المشکوۃ ۱۲

[۵] قولہ من الفی صلوٰۃ ظاھر المقام یفید انہ اراد صلوٰۃ الجمعۃ فالعدد مشکل الا ان یراد بہ الکثرۃ والمبالغۃ فان حمل علی مطلق الصلوٰۃ فالامر سھل ۱۲ فتح

[۶] قولہ الکلفی بضم الکاف وفتح اللام لیس لہ غیر ھذا الحدیث ۱۲ سیوطی.

[۷] قولہ ومن یعصھما فانہ لا یضر الا نفسہ قال الشیخ عز الدین بن عبد السلام من خصائصہ صلعم انہ کان یجوز الجمع فی الضمیر بینہ وبین ربہ تعالی کقولہ ان یکن اللہ ورسولہ احب الیہ مما سواھما وقولہ ومن یعصھما الخ وذلک ممتنع علی غیرہ ولذلک انکر علی الخطیب قال العلماء فی کتاب الفصول المفیدۃ فی الواو المزیدۃ قیل فی الجمع بین ھذہ الاحادیث وجوہ احدھا ان ھذا خاص بالنبی صلعم فانہ یعطی مقام الربوبیۃ حقہ والا یتوھم فیہ تسویۃ لہ بما عداہ اصلا بخلاف غیرہ من الامۃ فان فیہ مظنۃ التسویۃ عند الاطلاق والجمع فی الضمائر بین اسم اللہ وغیرہ فلہذا جاء الاتیان بالجمع بین الاسمین بضمیر واحد فی کلام النبی صلعم وامر النبی ذلک الخطیب بالافراد کیلا یوھم کلامہ التسویۃ وھو کالحدیث المتقدم لا تقولوا ما شاء اللہ وشئت بل قولوا ما شاء اللہ ثم شئت وھذا یرد علیہ ان حدیث ابن مسعود المتقدم فیہ تعلیم النبی صلعم امتہ تلک الخطبۃ لیقولوھا عند الحاجۃ وفیہ ومن یعصھما فیدل علی عدم الخصوصیۃ بہ الا ان یقولوا فی خطبۃ الحاجۃ ومن یعص اللہ ورسولہ لا یجمع الفاظھما وفیہ نظر وثانیھا انہ صلعم حیث انکر علی ذلک الخطیب کان ھناک من یتوھم منہ التسویۃ بین المقامین عند الجمع وحیث لم یکن من یلتبس علیہ اتی بضمیر الجمع وثالثھا ان ذلک المنع لم یکن علی وجہ التحتم بدلیل الاحادیث الاخر بل علی وجہ الندب والارشاد الی الاولویۃ ورابعھا ان ذلک الانکار کان مختصا بذلک الخطیب وکان صلعم فھم عنہ قصد التسویۃ بینھما فیکون المنع مختصا بمن کان حالہ کذلک ولعل ھذا الجواب ھو الاقوی لان ھذہ القصۃ واقعۃ عین وما ذکرنا محتمل ویؤثر ھذا الاحتمال فیھا علی العموم فی حق کل احد فاذا انضم الی ذلک حدیث ابی داؤد الذی علم فیہ امتہ کیفیۃ خطبۃ الحاجۃ وفیہ ومن یعصھما بضمیر التثنیۃ قوی ذلک الاحتمال وھذا مثل ما قیل فی قولہ صلعم لا تفضلونی علی موسی مع قولہ انا سید ولد آدم فقیل فی الجمع بینھما وجوہ منھا ان الذی منعہ من التفضیل فھم منہ نقصان منصب موسی فمنعہ منہ واللہ اعلم ۱۲ مص مختصر

[۸] یجوز علی الحالیۃ ورفعہ علی البدلیۃ من ضمیر یعرف ۱۲

محمد بن سلمة المرادی انا ابن وهب عن یونس انه سال ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة فذکر نحوه وقال ومن یعصهما فقد غوی ونسال الله ربنا ان یجعلنا ممن یطیعه ویطیع رسوله ویتبع رضوانه ویجتنب سخطه فانما نحن به وله (بفتح الواو وکسرها قال عیاض والصواب الفتح ۱۲ مص) حدثنا ۱۰۹۹ مسدد نا یحیی عن سفیان بن سعید حدثنی عبد العزیز بن رفیع عن تمیم الطائی عن عدی بن حاتم ان خطیبا خطب عند النبی صلی الله علیه وسلم فقال من یطع الله ورسوله (ای فقد رشد ۱۲) ومن یعصهما فقال قم او اذهب بئس الخطیب انت (شک من الراوی ۱۲) ح حدثنا ۱۱۰۰ محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خبیب عن عبد الله بن محمد بن معن عن بنت الحارث بن النعمان قالت ما حفظت ق (ای سورة ق ۱۲) الا من فی رسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب بها کل جمعة قالت وکان تنورنا وتنور رسول الله صلی الله علیه وسلم واحدا قال ابوداؤد قال روح بن عبادة عن شعبة قال (ای فمر ۱۲) بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحاق ام هشام بنت حارثة بن النعمان (ای موضع بنت الحارث ۱۲) حدثنا ۱۱۰۱ مسدد نا یحیی عن سفیان قال حدثنی سماك عن جابر بن سمرة قال کانت صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم قصدا وخطبته قصدا یقرأ آیات من القرآن ویذکر الناس حدثنا ۱۱۰۲ محمود بن خالد نا مروان نا سلیمان بن بلال عن یحیی بن سعید عن عمرة عن اختها قالت ما اخذت ق (ای منوسطة بین الطول والقصر ۱۲ مص) الا من فی رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرؤها فی کل جمعة قال ابوداؤد کذا رواه یحیی بن ایوب وابن ابی الرجال عن یحیی بن سعید عن عمرة عن ام هشام (یعظم ۱۲) بنت حارثة بن النعمان حدثنا ۱۱۰۳ ابن السرح انا ابن وهب اخبرنی یحیی بن ایوب عن یحیی بن سعید عن عمرة عن اخت لعمرة بنت عبد الرحمن کانت اکبر منها بمعناه باب ۲۳۱ رفع الیدین علی المنبر حدثنا ۱۱۰۴ احمد بن یونس نا زائدة عن حصین بن عبد الرحمن قال رای عمارة بن رویبة بشر بن مروان وهو یدعو فی یوم جمعة فقال عمارة قبح الله هاتین الیدین قال زائدة قال حصین حدثنی عمارة قال لقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی المنبر ما یزید علی هذه یعنی السبابة التی تلی الابهام (کانه رفعها بعد التشهد ۱۲ منه) حدثنا ۱۱۰۵ مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن یعنی ابن اسحق عن عبد الرحمن بن معاویة عن ابن ابی ذباب عن سهل بن سعد قال ما رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم شاهرا (ای یحتمل انه یشیر للافهام والتذکیر ۱۲ منه لانا) یدیه قط یدعو علی منبره ولا علی غیره ولکن رایته یقول هکذا واشار بالسبابة وعقد الوسطی بالابهام (اسمه حارث بن عبد الرحمن ۱۲) باب ۲۳۲ اقصار الخطب حدثنا ۱۱۰۶ محمد بن عبد الله بن نمیر نا ابی نا العلاء بن صالح عن عدی بن ثابت عن ابی راشد عن عمار بن یاسر قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم باقصار (ای بتشدید ۱۲) الخطب حدثنا ۱۱۰۷ محمود بن خالد نا الولید اخبرنی شیبان ابو معاویة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السواءی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یطیل الموعظة یوم الجمعة انما هن کلمات یسیرات (القرب ۱۲) باب ۲۳۳ الدنو من الامام عند الموعظة حدثنا ۱۱۰۸ علی (ای ابن ۱۲) بن عبد الله نا معاذ بن هشام قال وجدت فی کتاب ابی بخط یده ولم اسمعه منه قال قتادة عن یحیی بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال احضروا الذکر (ای اقربوا امام الامکن ۱۲) وادنوا من الامام فان الرجل لا یزال یتباعد حتی یؤخر فی الجنة وان دخلها (ای فی دخولها او فی درجاتها ۱۲) باب ۲۳۴ الامام یقطع الخطبة للامر یحدث حدثنا ۱۱۰۹ محمد بن العلاء ان زید بن حباب حدثهم نا حسین بن واقد حدثنی عبد الله بن بریدة عن ابیه قال خطبنا رسول الله

قال اللؤلؤی سمعت ابا داؤد یقول

ابنة ← بنت

کان ← وکان

ابنة ← بنت

نهو ← فهو

الخطبة ← للذکر

لامر ← نبی الله

---

۱ قوله شاهرا ای مظهرا رافعا وکانه اراد المبالغة والا فالرفع معلوم عند الدعاء ۱۲ فتح. ۲ قوله حدثنا علی بن عبد الله الخ قال البیهقی فی سننه کذا رواه ابوداؤد عن علی بن المدینی وهو الصحیح وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بکر بن محمد بن حمدان الصیرفی ثنا اسمعیل بن اسحق القاضی ثنا معاذ بن هشام حدثنی ابی عن قتادة فذکره قال البیهقی لا احسبه الا وهما فی ذکر سماع معاذ عن ابیه او نسخة فاما اسمعیل القاضی فهو اجل من ذلك ۱۲ مص ۳ قوله الذکر ای الخطبة المشتملة علی ذکر الله وتذکیر الانام ۱۲ م - ۴ قوله وان دخلها قال الطیبی ای لا یزال الرجل یتباعد عن استماع الخطبة وعن الصف الاول الذی هو مقام المقربین حتی یؤخر الی اخر صف المتسفلین وفیه توهین امر المتاخرین وتسفیه رایهم حیث وضعوا انفسهم من اعالی الامور الی اسافلها وفی قوله وان دخلها تعریض بان الداخل یمنع عن الجنة ومن الدرجات العالیة والمقامات الرفیعة بمجرد الدخول ۱۲ مرقاة. شرح المشکوٰة

صلی اللہ علیہ وسلم فاقبل الحسن والحسین علیہما قمیصان احمران یعثران ویقومان (باش دلشانتہ ۱۲) فنزل فاخذهما فصعد بهما ثم قال صدق اللہ انما اموالکم واولادکم فتنة رایت هذین فلم اصبر (من العثرة وزلل الزلة ۱۲) ثم اخذ فی الخطبة

باب ۲۳۵ الاحتباء والامام یخطب

۱۱۱۰ حدثنا محمد بن عوف حدثنا المقرئ نا سعید بن ابی ایوب عن ابی مرحوم عن سهل بن معاذ بن انس عن ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن الحبوة (ای شروع ۱۲) یوم الجمعة والامام یخطب

۱۱۱۱ حدثنا داؤد بن رشید (اسمہ عبدالرحیم بن میمون ۱۲ الترمذی) نا خالد بن حیان الرقی نا سلیمان بن عبداللہ بن الزبرقان عن یعلی بن شداد بن اوس قال شهدت (ای الاعتبار ۱۲) مع معاویة بیت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من فی المسجد اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرایتهم محتبین والامام یخطب قال ابوداؤد وکان ابن عمر یحتبی والامام یخطب (ای اکثر ۱۲) وانس بن مالک وشریح وصعصعة بن صوحان وسعید بن المسیب وابراهیم النخعی ومکحول واسمٰعیل بن محمد بن سعد و نعیم بن سلامة قال لا باس بها قال ابوداؤد ولم یبلغنی ان احدا کرهها الا عبادة بن نسی (ای بالاعتبار ۱۲)

باب ۲۳۶ الکلام والامام یخطب

۱۱۱۲ حدثنا القعنبی عن مالک عن ابن شهاب عن سعید عن ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قلت لصاحبک انصت (ای کما فی روایة ۱۲) والامام یخطب فقد لغوت (ای تکلمت بما لا یعنیک ۱۲)

۱۱۱۳ حدثنا مسدد وابوکامل قالا نا یزید عن حبیب المعلم عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن عبداللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها یلغو (ای یعبث ویتکلم بباطل ویشتغل فی حال الخطبة ۱۲) وهو حظه منها ورجل حضرها یدعو (ای یشتغل بالدعا حال الخطبة ۱۲) فهو رجل دعا اللہ عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسکوت ولم یتخط رقبة مسلم ولم یؤذ احدا فهی کفارة (ای مکفرة ۱۲) الی الجمعة التی تلیها وزیادة ثلاثة ایام وذلک بان اللہ تعالیٰ عز وجل یقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

باب ۲۳۷ استیذان المحدث للامام

۱۱۱۴ حدثنا ابراهیم بن الحسن المصیصی نا حجاج نا ابن جریج اخبرنی هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا احدث احدکم فی صلوته فلیاخذ (ای فلیخرج ۱۲) بانفه ثم لینصرف قال ابوداؤد رواه حماد بن سلمة وابواسامة عن هشام عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل والامام یخطب لم یذکرا عائشة

باب ۲۳۸ اذا دخل الرجل والامام یخطب

۱۱۱۵ حدثنا سلیمان بن حرب نا حماد عن عمرو وهو ابن دینار عن جابر ان رجلا جاء یوم الجمعة والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب فقال اصلیت یا فلان قال لا قال قم فارکع

۱۱۱۶ حدثنا هناد وابن محبوب واسمٰعیل بن ابراهیم المعنی قالوا نا حفص بن غیاث عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر وعن ابی صالح عن ابی هریرة قالا جاء سلیک الغطفانی ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب فقال له اصلیت شیئا قال لا قال صل رکعتین تجوز فیهما

۱۱۱۷ حدثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن سعید عن الولید ابی بشر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد اللہ یحدث (ای خفف ۱۲) ان سلیکا جاء فذکر نحوه

---

۱ قوله نهی عن الحبوة الخ بکسر الحاء وضمها اسم من الاحتباء وهو ان یضم الانسان رجلیه الی بطنه بثوب یجمعهما به مع ظهره ویشده علیهما وقد یکون بالیدین عوض الثوب قال الخطابی وانما نهی عنه والامام یخطب لانه یجلب النوم ویعرض طهارته للانتقاض وقیل انما جلسة المتکبرین ۱۲ مص

۲ قوله فقد لغوت قال میرک شاه فیه دلیل علی وجوب الانصات والنهی عن الکلام انما هو فی حال الخطبة وهذا مذهبنا ومذهب مالک والجمهور وقال ابوحنیفة یجب الانصات بخروج الامام انتهی ولعله قال به فی قوله جمعا بین الحدیثین وهو ما تقدم فاذا خرج الامام وهذا الحدیث وهو لا یفید الحصر حتی ینافی الجمع وفی شرح السنة قوله لغوت ای تکلمت بما لا یعنیک وقیل خبت وخسرت وقیل بطلت وعدلت عن الصواب وقال الطیبی وذلک لان الخطبة قامت مقام الرکعتین فکما لا یجوز التکلم فی المنیب لا یجوز فی النائب انتهی وبنده العلة حکمة النهی لا انها قیاس فانه لو صح لبطلت صلوته ولیس کذلک ۱۲ مرقاة الصعود

۳ قوله فلیاخذ بانفه الخ قال الخطابی انما امره ان یاخذ بانفه لیوهم القوم ان به رعافا وفی هذا باب من الاخذ بالادب فی ستر العورة واخفاء القبیح والتوریة بما هو احسن ولیس یدخل فی باب الریاء والکذب وانما هو من باب التجمل واستعمال الحیاء وطلب السلامة من الناس ۱۲ مرقاة الصعود

۴ قوله قال الطحاوی انصت لرسول اللہ صلعم حتی فرغ من صلوته کما صرح به ابن ابی شیبة فی مسنده او کان ذلک قبل شروعه صلعم فی الخطبة کما صرحه النسائی ۱۲

۵ قوله صل رکعتین تجوز فیهما مملا الشافعیة علی تحیة المسجد فانها واجبة عندهم وکذا عند احمد وعند الحنفیة لما لم تجب فی غیر وقت الخطبة لم تجب فیه بطریق الاولی وهو مذهب مالک وسفیان الثوری وعلیه جمهور الصحابة والتابعین کذا قال النووی وتاولوا بان المراد اذا ان یخطب بقرینة الاحادیث الدالة علی وجوب حرمة الصلوة فی وقت الخطبة وقد ثبت فی الصحیحین انه جاء رجل الی النبی صلعم وهو یخطب فقال اصلیت یا فلان قال لا قال صل رکعتین وتاولوا بان ورد هذا قبل المنع وکان مخصوصا بذلک الرجل الداخل وقیل کانت هذه القصة قبل ان یشرع فی الخطبة وقیل کانت الخطبة لغیر الجمعة والله اعلم ۱۲ لمعات ولا دلیل علی المنع عن الرکعتین عندهم الا حدیث اذا قلت لصاحبک انصت فقد لغوت وذلک لان الامر بالمعروف اعلی من تحیة المسجد فاذا منع منه منع منها بالاولی ۱۲ فتح الودود

زاد ثم اقبل علی الناس قال اذا جاء احدکم والامام یخطب فلیصل رکعتین یتجوز فیهما **باب ۲۳۹ تخطی رقاب الناس یوم الجمعة** حدثنا ۱۱۱۸ هارون بن معروف نا بشر بن السری نا معاویة بن صالح عن ابی الزاهریة قال کنا مع عبدالله ابن بسر صاحب النبی صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة فجاء رجل یتخطی رقاب الناس فقال عبدالله بن بسر جاء رجل یتخطی رقاب الناس یوم الجمعة والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له النبی صلی الله علیه وسلم اجلس فقد اذیت **باب ۲۴۰ الرجل ینعس والامام یخطب** حدثنا ۱۱۱۹ هناد بن السری عن عبدة عن ابن اسحٰق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا نعس احدکم وهو فی المسجد فلیتحول من مجلسه ذلک الی غیره **باب ۲۴۱ الامام یتکلم بعد ما ینزل من المنبر** حدثنا ۱۱۲۰ مسلم بن ابراهیم عن جریر وهو ابن حازم لا ادری کیف قاله مسلم او لا عن ثابت عن انس قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم ینزل من المنبر فیعرض له الرجل فی الحاجة فیقوم معه حتی یقضی حاجته ثم یقوم فیصلی قال ابو داؤد والحدیث لیس بمعروف عن ثابت وهو مما تفرد به جریر بن حازم **باب ۲۴۲ من ادرک من الجمعة رکعة** حدثنا ۱۱۲۱ القعنبی عن مالک عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک رکعة من الصلوٰة فقد ادرک الصلوٰة **باب ۲۴۳ ما یقرأ به فی الجمعة** حدثنا ۱۱۲۲ قتیبة بن سعید نا ابوعوانة عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر عن ابیه عن حبیب بن سالم عن النعمان ابن بشیر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرأ فی العیدین ویوم الجمعة بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتاک حدیث الغاشیة قال وربما اجتمعا فی یوم واحد فقرأ بهما حدثنا ۱۱۲۳ القعنبی عن مالک عن ضمرة بن سعید المازنی عن عبید الله بن عبدالله بن عتبة ان الضحاک بن قیس سال النعمان بن بشیر ماذا کان یقرأ به رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة علی اثر سورة الجمعة فقال کان یقرأ هل اتاک حدیث الغاشیة حدثنا ۱۱۲۴ القعنبی نا سلیمان یعنی ابن بلال عن جعفر عن ابیه عن ابن ابی رافع قال صلی بنا ابوهریرة یوم الجمعة فقرأ بسورة الجمعة وفی الرکعة الاخرة اذا جاءک المنافقون قال فادرکت اباهریرة حین انصرف فقلت له انک قرات بسورتین کان علی یقرأ بهما بالکوفة قال ابوهریرة فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ بهما یوم الجمعة حدثنا ۱۱۲۵ مسدد عن یحیی بن سعید عن شعبة عن معبد بن خالد عن زید بن عقبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرأ فی صلوٰة الجمعة بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتاک حدیث الغاشیة **باب ۲۴۴ الرجل یاتم بالامام وبینهما جدار** حدثنا ۱۱۲۶ زهیر ابن حرب نا هشیم انا یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجرته والناس یاتمون به من وراء الحجرة **باب ۲۴۵ الصلوٰة بعد الجمعة** حدثنا ۱۱۲۷ محمد بن عبید وسلیمان بن داؤد المعنی قالا نا حماد

---

۱ قوله اذا جاء احدکم الخ قلت وقد روی البیهقی بسند صحیح اذا خرج الامام فلا صلوٰة ولا کلام ۱۲ف

۲ رواه النسائی فی المجتبی قال فی البدر واسناده علی شرط المسلم ۱۲

۳ قوله لا ادری کیف قاله مسلم او لا ضمیر قاله لقوله وهو ابن حازم وقوله او لا بسکون الواو او عاطفة ولا نافیة والظاهر ان لفظ لا ادری اقاله مسلم او لا کیف قاله کما لا یخفی واما هذا الکلام فالظاهر ان یقدر کیف الامر ثم یجعل قاله الخ بتقدیر همزة الاستفهام تقهیرا لجملة کیف الامر وبعضهم ضبطوا او لا بتشدید الواو کان المعنی لا ادری کیف قاله مسلم اول ما حدثنی به وهذا بعید والله اعلم ۱۲ فتح

۴ قوله اولا وجد فی نسخة الشیخ عبدالله بن سلم بتسکین الواو فی الاصل وفی الهامش بدلها ام لکن نبه ابن رسلان بتشدید الواو وهو الذی وافق المقام ۱۲ والله تعالی اعلم.

۵ قوله بسبح اسم ربک الخ قال البیهقی لیس بهذا حدیث ابی واقد من اختلاف الحدیث ولکن هذا یحکی قراءة کانت فی عید وهذا یحکی قراءة کانت فی عید غیره صادقا وقد کانت اعیاد فی عامه صلعم فیکون هذا صادقا ان قرأ بما ذکر فی العید ویکون غیره صادقا بما ذکر انه قرأ فی العید ذکره الشافعی رح ۱۲ مص قال النووی فی شرح مسلم فیه استحباب القراءة فیهما بهما وفی الحدیث الاخر القراءة فی العید بقاف واقتربت وکلاهما صحیح فکان صلعم فی وقت یقرأ فی الجمعة الجمعة والمنافقین وفی وقت سبح وهل اتاک وفی وقت یقرأ فی العید قاف واقتربت وفی وقت سبح وهل اتاک وفی حدیث اخر کان صلعم یقرأ فی الصبح یوم الجمعة الم السجدة وسورة الدهر قال النووی فیه دلیل علی مذهبنا ومذهب موافقینا فی استحبابهما فی صبح الجمعة وانه لا تکره قراءة اٰیة السجدة فی الصلوٰة ولا السجود وکره مالک واخرون ذلک وهم محجوجون بهذه الاحادیث الصحیحة الصریحة المرویة من طرق عن ابی هریرة وابن عباس رض ۱۲

ابن زید نا ایوب عن نافع ان ابن عمر رای رجلا یُصَلِّی رکعتین یوم الجمعة فی مقامه فدفعه وقال اتُصَلِّی الجمعة اربعا وکان عبد الله یُصلی یوم الجمعة رکعتین فی بیته ویقول هکذا افعل رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۱۱۲۸ مسدد نا اسمٰعیل انا ایوب عن نافع قال کان ابن عمر یطیل الصلوٰة قبل الجمعة ویصلی بعدها رکعتین فی بیته ویحدث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یفعل ذلك **حدثنا** ۱۱۲۹ الحسن بن علی نا عبد الرزاق انا ابن جُرَیج اخبرنی عُمَر بن عطاء بن ابی الخُوَار ان نافع بن جُبَیر ارسله الی السائب بن یزید بن اُخت نَمِر یسأله عن شیء رای منه معاویة فی الصلوٰة فقال صَلَّیتُ معه الجمعة فی المقصورة فلما سَلَّمتُ قُمتُ فی مقامی فصلّیتُ فلما دخل ارسل الیّ فقال لا تَعُدْ لما صنعت اذا صَلَّیتَ الجمعة فلا تَصِلْها بصلوٰة حتی تتکلم او تخرج فان نبی الله صلی الله علیه وسلم امرنا بذلك ان لا نُوصِلَ صلوٰة بصلوٰة حتی نتکلم او نخرج **حدثنا** ۱۱۳۰ محمد بن عبد العزیز بن ابی رِزْمَة المروزی انا الفضل بن موسی عن عبد الحمید بن جعفر عن یزید بن ابی حبیب عن عطاء عن ابن عمر قال کان اذا کان بمکة فصلی الجمعة تقدم فصلی رکعتین ثم تقدم فصلی اربعا واذا کان بالمدینة صلی الجمعة ثم رجع الی بیته فصلی رکعتین ولم یُصَلِّ فی المسجد فقیل له فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل ذلك **حدثنا** ۱۱۳۱ احمد ابن یونس نا زُهَیر ح وحدثنا محمد بن الصباح البَزّاز نا اسمٰعیل بن زکریا عن سهیل عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابن الصَّبّاح قال مَن کان مُصَلِّیًا بعد الجمعة فلیُصَلِّ اربعا وتم حدیثه وقال ابن یونس اذا صلیتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال فقال لی ابی یا بُنَیَّ فان صلّیتَ فی المسجد رکعتین ثم اتیت المنزل او البیت فصل رکعتین **حدثنا** ۱۱۳۲ الحسن بن علی نا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یُصَلِّی بعد الجمعة رکعتین فی بیته قال ابو داؤد وکذلك رواه عبد الله بن دینار عن ابن عمر **حدثنا** ۱۱۳۳ ابراهیم بن الحسن نا حجاج بن محمد عن ابن جُرَیج اخبرنی عطاء انه رای ابن عمر یصلی بعد الجمعة فینما زعن مصلاه الذی صلی فیه الجمعة قلیلا غیر کثیر قال فیرکع رکعتین قال ثم یمشی انفس من ذلك فیرکع اربع رکعات قلت لعطاء کم رایت ابن عمر یَصْنَعُ ذلك قال مرارا قال ابو داؤد ورواه عبد الملك ابن ابی سُلَیمان ولم یتمّه

باب ۲۴۶ صلوة العیدین

حدثنا ۱۱۳۴ موسی بن اسمٰعیل نا حمّاد عن حُمَید عن انس قال قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة ولهم یومان یَلْعَبون فیهما فقال ما هذان الیومان قالوا کنا نلعب فیهما فی الجاهلیة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله قد ابدلکم بهما خیرا منهما یوم الاضحی ویوم الفطر

باب ۲۴۷ وقت الخروج الی العید

حدثنا ۱۱۳۵ احمد بن حنبل نا ابو المغیرة نا صفوان نا یزید بن خُمَیر الرحبی قال خرج عبد الله بن بُسر صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم مع الناس فی یوم عید فطر او اضحی فانکر ابطاء الامام فقال انا کنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حین التسبیح

باب ۲۴۸ خروج النساء فی العید

حدثنا ۱۱۳۶ موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن ایوب

---

۱ قوله صلیت معه الجمعة فی المقصورة فیه دلیل علی جواز اتخاذها فی المسجد اذا راها ولی الامر مصلحة قالوا واول من وصلها معاویة بن ابی سفیان حین ضربه الخارجی قال القاضی واختلفوا فی المقصورة فاجازها کثیرون من السلف وصلوا فیها منهم الحسن والقاسم بن محمد وسالم وغیرهم وکرهها ابن عمر والشعبی واحمد واسحٰق وکان ابن عمر اذا حضرت الصلوة وهو فی المقصورة خرج منها الی المسجد قال القاضی وقیل انما یصح فیها الجمعة اذا کانت مباحة لکل احد فان کانت مخصوصة لبعض الناس ممنوعة عن غیرهم لم یصح فیها الجمعة لحزوجها عن حکم الجامع قوله فان رسول الله صلعم امرنا بذلك ان لا نوصل الخ فیه دلیل لما قاله اصحابنا ان النافلة الراتبة وغیرها یستحب ان یتحول لها عن موضع الفریضة الی موضع اخر او فصله التحول الی بیته والا فموضع اخر من المسجد او غیره لیکثر مواضع سجوده ولتفصل صورة النافلة عن صورة الفریضة قوله حتی تتکلم فیه دلیل علی ان الفصل بینهما یحصل بالکلام ایضا ولکن الانتقال افضل لما ذکرنا والله اعلم ۱۲ نووی۔

۲ قوله من کان مصلیا بعد الجمعة الخ فی هذه الاحادیث استحباب سنة الجمعة والحث علیها وان اقلها رکعتان واکملها اربع فنبه صلعم بقوله اذا صلی احدکم بعد الجمعة فلیصل بعدها اربعا علی الحث علیها فانی بصیغة الامر ونبه بقوله صلعم من کان منکم مصلیا علی انها سنة لیست واجبة وذکر الاربع لفضیلتها وفعل الرکعتین فی اوقات بیانا لان اقلها رکعتان ومعلوم انه صلعم کان یصلی فی اکثر الاوقات اربعا لانه امرنا بهن وحثنا علیهن وهو ارغب فی الخیر واحرص علیه واولی به ۱۲ نووی

۳ قوله فینما زهو الانفعال من المیز وهو الفصل ای فینفصل عن المکان الذی صلی فیه ویفارقه ۱۲ فتح وقال فی المجمع ینما زعن مصلاه ای یتحرک عن مقامه الذی صلی فیه ۱۲

ویونس وحبیب ویحیی بن عتیق وھشام فی آخرین عن محمد ان امّ عطیّۃ قالت امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نخرج ذوات[1] الخدور یوم العید قیل فالحیّض قال لیشھدن الخیر ودعوۃ المسلمین قال فقالت امرأۃ یا رسول اللہ ان لم یکن لاحدٰنھن ثوب کیف تصنع قال تلبسھا صاحبتھا طائفۃ من ثوبھا حدثنا محمد بن عُبَید نا حماد نا ایوب عن محمد عن ام عطیۃ بھذا الخبر قال ویعتزل الحیّض مصلی المسلمین ولم یذکر الثوب قال وحدّثت عن حفصۃ عن امرأۃ تحدّثہ عن امرأۃ اخری قالت قیل یا رسول اللہ فذکر معنیٰ موسی فی الثوب حدثنا النفیلی نا زھیر نا عاصم الاحول عن حفصۃ بنت سیرین عن ام عطیۃ[3] قالت کنا نؤمر ھذا الخبر قالت والحیّض یکنّ خلف الناس فیکبّرن[4] مع الناس حدثنا ابو الولید یعنی الطیالسی ومسلم قالا نا اسحٰق بن عثمان حدثنی اسمٰعیل بن عبد الرحمن بن عطیۃ عن جدّتہ ام عطیۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما قدم المدینۃ جمع نساء الانصار فی بیت فارسل الینا عمر بن الخطاب فقام علی الباب فسلّم علینا فرددنا علیہ السلام ثم قال انا رسول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیکنّ وامرنا بالعیدین ان نخرج فیھا الحیّض والعتّق[5] ولا جمعۃ علینا ونھانا عن اتباع الجنائز باب الخطبۃ یوم العید ۲۴۹ باب الخطبۃ یوم العید حدثنا محمد بن العلاء نا ابو معاویۃ نا الاعمش عن اسمٰعیل بن رجاء عن ابیہ عن ابی سعید الخدری ح وعن[6] قیس بن مسلم عن طارق بن شھاب عن ابی سعید الخدری قال اخرج مروان المنبر فی یوم عید فبدأ بالخطبۃ قبل الصلوٰۃ فقام رجل فقال یا مروان خالفت السنۃ اخرجت المنبر فی یوم عید ولم یکن یخرج فیہ وبدأت بالخطبۃ قبل الصلوٰۃ فقال ابو سعید الخدری من ھذا قالوا فلان بن فلان فقال اما ھذا فقد قضی ما علیہ سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من رای منکرا فاستطاع ان یغیرہ بیدہ فلیغیرہ بیدہ فان لم یستطع فبلسانہ فان لم یستطع فبقلبہ وذلک[7] اضعف الایمان حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ومحمد بن بکر قالا انا ابن جریج اخبرنی عطاء عن جابر بن عبد اللہ قال سمعتہ یقول ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قام یوم الفطر فصلّی فبدأ بالصلوٰۃ قبل الخطبۃ ثم خطب الناس فلما فرغ نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نزل فاتی النساء فذکّرھنّ وھو یتوکّأ علی ید بلال وبلال باسط ثوبہ تلقی النساء فیہ الصدقۃ قال تلقی المرأۃ فتخمھا[8] ویلقین ویلقین وقال ابن بکر فتخمتھا حدثنا حفص بن عمر نا شعبۃ ح ونا ابن کثیر انا شعبۃ عن ایوب عن عطاء قال اشھد علی ابن

---

[1] قولہ ان نخرج ذوات الخ قال النووی فی شرح مسلم الخدور البیوت وقیل ستر یکون فی ناحیۃ البیت قال اصحابنا یستحب اخراج النساء غیر ذوات الھیات والمستحسنات فی العیدین دون غیر ھن واجابوا عن اخراج ذوات الخدور بان المفسدۃ فی ذلک الزمن کانت مامونۃ بخلاف الیوم ولھذا صح عن عائشۃ لو رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما احدث النساء لمنعھن المساجد قال عیاض اختلف السلف فی خروجھن للعیدین فرای جماعۃ ذلک حقا علیھن منھم ابو بکر وعلی وابن عمر وغیرھم ومنھم من منعھن منھم عروۃ ومالک وابو یوسف واجازہ ابو حنیفۃ مرۃ ومنعہ مرۃ انتھی کلام النووی مختصرا [2] قولہ حدث الخ ای حدث ایوب عن حفصۃ بنت سیرین عن امرأۃ حدثتہ حفصۃ ھذہ الروایۃ لایوب عن امرأۃ اخری والمرأۃ الاولی لم یعرف اسمھا والمرأۃ الاخری قیل انھا ام عطیۃ نص بھا القرطبی وقیل غیرھا ۱۲ کذا فی فتح وعینی [3] قولہ عن ام عطیۃ اقول روت حفصۃ ھذہ الحدیث عن ام عطیۃ بواسطۃ امرأۃ کذا فی الروایۃ السابقۃ وبلا واسطۃ کما فی ھذہ الروایۃ وکلا الروایتین مسندان فان حفصۃ سمعت اولا بواسطۃ ثم لاقتھا فسمعت بلا واسطۃ کما ھو مصرح فی روایۃ البخاری ۱۲ [4] قولہ فیکبرن مع الناس فیہ جواز ذکر اللہ تعالی للحائض والجنب سوی القرآن وفیہ ایضا دلیل علی استحباب التکبیر لکل احد فی العیدین وھو مجمع علیہ قال القاضی للتکبیر فی العیدین اربعۃ مواطن فی السعی الی الصلوٰۃ الی ان یخرج الامام والتکبیر فی الصلوٰۃ وفی الخطبۃ وبعد الصلوٰۃ اما الاولی فاختلفوا فیہ فاستحبہ جماعۃ من الصحابۃ والسلف فکانوا یکبرون اذا خرجوا حتی یبلغوا المصلی یرفعون اصواتھم وقال ابو حنیفۃ یکبر فی الخروج للاضحی دون الفطر وخالفہ اصحابہ فقالوا بقول الجمھور واما التکبیر بتکبیر الامام فی الخطبۃ فمالک یراہ وغیرہ یاباہ واما التکبیر بعد الصلوات فی عید الاضحی فاختلف فیہ علی نحو عشرۃ من مذاھب فی ابتدائھا وانتھائھا فقول الشافعی من صبح یوم عرفۃ الی عصر اخر ایام التشریق وھو الراجح عند جماعۃ وعلیہ العمل کذا قالہ النووی فی شرح مسلم ۱۲ [5] قولہ والعتق بضم المھملۃ وفتح المثناۃ الفوقیۃ المشددۃ جمع عاتق وھی التی قاربت الادراک وبلغت سمیت بھا لانھا عتقت من امھاتھا فی الخدمۃ او عن قھر ابویھا وقیل الشابۃ اول ما تدرک وقیل ھی التی لم تبن من والدیھا ولم تزوج وقد ادرکت وشبت ۱۲ مص [6] ای روی الاعمش عن قیس بن مسلم الخ [7] قولہ وذلک اضعف الایمان ای انکار القلب فقط اضعف فی نفسہ فلا یکتفی بہ الا من لا یستطیع غیرہ نعم اذا اکتفی بہ من لا یستطیع غیرہ فلیس منہ باضعف فانہ لا یستطیع غیرہ والتکلیف بالوسع قیل فی الحدیث اشکال لانہ یدل علی ذم فاعل الانکار بالقلب فقط وایضا فقد یعظم ایمان الشخص وھو لا یستطیع التغییر بالید ولا یلزم من عجزہ عن التغییر بالید ضعف الایمان فکیف جعلہ اضعف الایمان اجاب الشیخ عز الدین بن عبد السلام بان المراد بالایمان ھھنا الاعمال مجازا ولا شک ان التقرب بالکراھۃ لیس کالتقرب بالانکار ولم یذکر صلعم ذلک فی معرض الذم وانما ذکرہ لیعلم التکلف بقارۃ ما حصل لہ فی ھذا القسم فیترقی الی غیرہ ۱۲ فتح الودود ومص [8] قولہ تلقی المرأۃ فتخمھا الفتح بفتح الفاء والمثناۃ الفوقیۃ والخاء المعجمۃ جمع فتخۃ کقصب وقصبۃ وھی خواتیم کبار تلبس فی الایدی دون ما وضعت فی اصابع الرجل وقیل ھی خواتیم لا فصوص لھا ۱۲ فتح الودود

عباس وشهدا ابن عباس علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه خرج یوم فطرٍ فصلی ثم خطب ثم اتی النساء ومعه بلال قال ابن کثیر اکبر علم شعبة فامرهن بالصدقة فجعلن یلقین حدثنا ۱۱۴۳ مسدد وابو معمرٍ عبد اللہ بن عمرو قالا نا عبد الوارث عن ایوب عن عطاء عن ابن عباس بمعناه قال فظن انه لم یسمع النساء فمشی الیهن وبلال معه فوعظهن وامرهن بالصدقة فکانت المرأة تلقی القرط والخاتم فی ثوب بلال حدثنا ۱۱۴۴ محمد بن عبید نا حماد بن زید عن ایوب عن عطاء عن ابن عباس فی هذا الحدیث قال فجعلت المرأة تعطی القرط والخاتم وجعل بلال یجعله فی کسائه قال فقسمه علی فقراء المسلمین

باب ۲۴۹ الخطبة یوم العید قبل الصلوٰۃ

حدثنا ۱۱۴۵ الحسن بن علی نا عبد الرزاق انا ابن عیینة عن ابی جحاب عن یزید بن البراء عن ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نول یوم العید قوسا فخطب علیه

باب ۲۵۰ ترک الاذان فی العید

حدثنا ۱۱۴۶ محمد بن کثیر انا سفیان عن عبد الرحمن ابن عابس قال سال رجل ابن عباس اشهدت العید مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم ولولا منزلتی منه ما شهدته من الصغر فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العلم الذی عند دار کثیر بن الصلت فصلی ثم خطب ولم یذکر اذانا ولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجعلن النساء یشرن الی اذانهن وحلوقهن قال فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ۱۱۴۷ مسدد نا یحیی عن ابن جریج عن الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی العید بلا اذان ولا اقامة وابا بکر وعمر وعثمان شک یحیی حدثنا ۱۱۴۸ عثمان بن ابی شیبة وهذا لفظه قال نا ابو الاحوص عن سماکٍ یعنی ابن حربٍ عن جابر بن سمرة قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر مرة ولا مرتین العیدین بغیر اذان ولا اقامة

باب ۲۵۱ التکبیر فی العیدین

حدثنا ۱۱۴۹ قتیبة نا ابن لهیعة عن عقیل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یکبر فی الفطر والاضحی فی الاولی سبع تکبیرات وفی الثانیة خمسا حدثنا ۱۱۵۰ ابن السرح انا ابن وهب اخبرنی ابن لهیعة عن خالد بن یزید عن ابن شهاب باسناده ومعناه قال سوی تکبیرتی الرکوع حدثنا ۱۱۵۱ مسدد نا المعتمر قال سمعت عبد اللہ بن عبد الرحمن الطائفی یحدث عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال قال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التکبیر فی الفطر سبعٌ فی الاولی وخمسٌ فی الاخرة والقراءة بعدهما کلتیهما حدثنا ۱۱۵۲ ابو توبة الربیع بن نافع نا سلیمان یعنی ابن حیان عن ابی یعلی الطائفی عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یکبر فی الفطر فی الاولی سبعا ثم یقرأ ثم یکبر ثم یقوم فیکبر اربعا ثم یقرأ ثم یرکع قال ابو داؤد رواه وکیع وابن المبارک قالا سبعا وخمسا حدثنا ۱۱۵۳ محمد بن العلاء وابن ابی زیاد المعنی قریب قالا نا زید یعنی ابن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابیه عن مکحول قال اخبرنی ابو عائشة جلیس لابی هریرة ان سعید بن العاص سال ابا موسی الاشعری وحذیفة بن

---

۱ قوله والخاتم فیه عشر لغات نظمها الحافظ ابن حجر فی قوله شعر خذ عدّ نظم لغات الخاتم انتظمت ثمانیا ما حواها قبل نظام۔ خاتام خاتم ختم وختام ؛ وخاتیام وخیتوم وختیام ؛ وهم مفتوح تا تاسع واذا ؛ ساع الیتاس اتم العشر فاتام ۱۲ مص ۲ قوله نول کذا بواو واحدة وکان اصله بواوین من المناولة واللہ اعلم ۱۲ ۳ قوله امر بالصدقة ای بصدقة الفطر او بالزکوة او بمطلق الصدقة وفی شرح السنة قیل فیه دلیل علی جواز عطیة المراة بغیر اذن زوجها وهو قول عامة العلماء الا ما حکی عن مالک قالوا ویحمل ذلک علی حسن المعاشرة واستطابة نفس الرجل وانما روی انه صلعم قال لا یجوز لامراة عطیة الا باذن زوجها فمحمول علی غیر الرشیدة ذکره السید قال ابن حجر وهو عجیب اذ غیر الرشیدة لا ینفذ تصرفها باذن زوج ولا غیره فالوجه ان صح حمله علی الاعطاء من ماله فهذا هو الذی یتوقف علی اذنه واما ما لها فان کانت رشیدة جاز لها مطلقا او سفیهة امتنع علیها مطلقا انتهی ۱۲ مرقاة علی القاری ۱۲۔ ۴ قوله بلا اذان ولا اقامة قال النووی فی شرح مسلم عن جابر رض لا اذان یوم الفطر ولا اقامة ولا نداء ولا شیء من ذلک هذا ظاهره مخالف لما یقوله اصحابنا یعنی الشافعیة وغیرهم انه یستحب ان یقال الصلوة جامعة کما قدمناه فیتناول علی ان المراد لا اذان ولا اقامة ولا نداء فی معناهما ولا شیء من ذلک انتهی ۱۲ ۵ قوله کان یکبر فی الفطر والاضحی فی الاولی سبع تکبیرات وفی الثانیة خمسا قال الامام النووی فی شرح مسلم واما التکبیر المشروع فی صلوة العید فقال الشافعی رح هو سبع فی الاولی غیر تکبیرة الاحرام وخمس فی الثانیة غیر تکبیرة القیام وقال مالک واحمد وابو ثور کذلک لکن سبع فی الاولی احدهن تکبیرة الاحرام وقال الثوری وابو حنیفة خمس فی الاولی واربع فی الثانیة بتکبیرة الاحرام والقیام وجمهور العلماء یری هذه التکبیرات متوالیة متصلة وقال عطاء والشافعی واحمد یستحب بین کل تکبیرتین ذکر اللہ تعالی وروی هذا ایضا عن ابن مسعود رض انتهی ۱۲۔

الیمان کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبّر فی الاضحی والفطر فقال ابو موسی کان یکبر اربعا تکبیرہ علی الجنائز فقال حذیفۃ صدق فقال ابو موسی کذلک کنت اُکبّر فی البصرۃ حیث کنت علیہم قال ابو عائشۃ وانا حاضر سعید بن العاص

باب ۲۵۲ ما یقرأ فی الاضحی والفطر

۱۱۵۴ حدثنا القعنبی عن مالک عن ضمرۃ بن سعید المازنی عن عبید اللہ بن عبد اللہ عتبۃ بن مسعود ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد اللیثی ماذا کان یقرأ بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الاضحی والفطر قال کان یقرأ فیہما بقٓ والقرآن المجید واقتربت الساعۃ وانشق القمر

باب ۲۵۳ الجلوس للخطبۃ

۱۱۵۵ حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا الفضل بن موسی السینانی نا ابن جریج عن عطاء عن عبد اللہ بن السائب قال شہدت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العید فلما قضی الصلوٰۃ قال انا نخطب فمن احب ان یجلس للخطبۃ فلیجلس ومن احب ان یذہب فلیذہب قال ابو داؤد ہذا امرسل

باب ۲۵۴ الخروج الی العید فی طریق ویرجع فی طریق

۱۱۵۶ حدثنا عبد اللہ بن مسلمۃ نا عبد اللہ یعنی ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخذ یوم العید فی طریق ثم رجع فی طریق اخر

باب ۲۵۵ اذا لم یخرج الامام للعید من یومہ یخرج من الغد

۱۱۵۷ حدثنا حفص بن عمر نا شعبۃ عن جعفر بن ابی وحشیۃ عن ابی عمیر بن انس عن عمومۃ لہ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رکبا جاؤا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یشہدون انہم رأوا الہلال بالامس فامرہم ان یفطروا واذا اصبحوا ان یغدوا الی مصلاہم

۱۱۵۸ حدثنا حمزۃ بن نصیر نا ابن ابی مریم نا ابراہیم بن سوید اخبرنی انیس بن ابی یحیی اخبرنی اسحٰق بن سالم مولی نوفل بن عدی اخبرنی بکر بن مبشر الانصاری قال کنت اغدو امع اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی المصلی یوم الفطر ویوم الاضحی فنسلک بطن بطحان حتی نأتی المصلی فنصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الی بیوتنا

باب ۲۵۶ الصلوٰۃ بعد صلوٰۃ العید

۱۱۵۹ حدثنا حفص بن عمر نا شعبۃ حدثنی عدی بن ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم فطر فصلی رکعتین لم یصل قبلہما ولا بعدہما ثم اتی النساء ومعہ بلال فامرہن بالصدقۃ فجعلت المرأۃ تلقی خرصہا وسخابہا

باب ۲۵۷ یصلی بالناس فی المسجد اذا کان یوم مطر

۱۱۶۰ حدثنا ہشام بن عمار نا الولید ح ونا الربیع بن سلیمان نا عبد اللہ بن یوسف قال نا الولید بن مسلم نا رجل من الفرویین وسماہ الربیع فی حدیثہ عیسی بن عبد الاعلی بن ابی فروۃ سمع ابا یحیی عبید اللہ التیمی یحدث عن ابی ہریرۃ انہ اصابہم مطر فی یوم عید فصلی بہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ العید فی المسجد جماع

---

۱ قولہ کان یکبر ای فی کل رکعۃ اربعا ای متوالیۃ والمعنی مع تکبیرۃ الاحرام فی الاولی ومع تکبیرۃ الرکوع فی الثانیۃ تکبیرہ ای مثل تکبیرہ علی الجنائز قال ابن حجر یؤخذ منہا ان الاربعۃ منہا تکبیرۃ الاحرام والزوائد انما ہی ثلاثۃ فی کل رکعۃ کذا فی المرقاۃ شرح المشکوۃ ۱۲ ۲ قولہ فلما قضی الصلوۃ قال انا نخطب الخ ہذا یدل علی ان المسنون فی خطبۃ العید بعد الصلوٰۃ قال النووی واتفق اصحابنا علی انہ لو قدمہا علی الصلوۃ صحت ولکنہ یکون تارکا للسنۃ مفوتا للفضیلۃ بخلاف خطبۃ الجمعۃ فانہ یشترط لصحۃ صلوۃ الجمعۃ تقدم خطبتہا علیہا لان خطبۃ الجمعۃ واجبۃ وخطبۃ العید مندوبۃ ۱۲ ۳ قولہ ابو داؤد ہذا امرسل عن عطاء عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یعنی ان الصواب ان ہذہ الروایۃ مرسل وروایتہ متصلا عن عبد اللہ ابن السائب خطاء کما فی التنزیح اخرجہ ابو داؤد والنسائی وابن ماجۃ عن الفضل بن موسی السینانی عن ابن جریج عن عطاء عن عبد اللہ بن السائب قال حضرت العید الی اخر الحدیث قال النسائی ہذا خطأ والصواب مرسل ونقل البیہقی عن ابن معین انہ قال غلط الفضل بن موسی فی اسنادہ وانما ہو عن عطاء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسل ۱۲ ۴ قولہ بطن بطحان الخ قال فی النہایۃ بفتح الموحدۃ اسم وادی بالمدینۃ والبطحانیون منسوبون الیہ والاکثر ہم یضمون الباء ولعل الاصح ۱۲ مرقات الصعود ۵ قولہ تلقی خرصہا وسخابہا الخرص بضم الخاء المعجمۃ وکسرہا الحلقۃ الصغیرۃ من حلی الاذن والسخاب بکسر السین المہملۃ وغاء معجمۃ وموحدۃ بعد الالف قال الخطابی القلادۃ وفی النہایۃ ہو خیط ینتظم فیہ خرز یلبسہ الصبیان والجواری وقیل قلادۃ تتخذ من القرنفل ومثلب ومسک ونحوہ ولیس فیہا من اللؤلؤ والجوہر شیٔ ۱۲ مص ۶ روی الترمذی فی ہذا الباب حدیث ابی ہریرۃ وقال فی الباب عن عبد اللہ بن عمرو ابی رافع ۱۲

ابواب صلوٰۃ الاستسقاء وتفریعہا

حدثنا ۱۱۶۱ احمد بن محمد بن ثابت المروزی نا عبد الرزاق نا معمر عن الزہری عن عباد بن تمیم عن عمہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج بالناس یستسقی فصلی بہم رکعتین جہر بالقراءۃ فیہما وحوّل رداءہ ورفع یدیہ فدعا واستسقی واستقبل القبلۃ حدثنا ۱۱۶۲ ابن السرح وسلیمان بن داؤد قالا انا ابن وہب اخبرنی ابن ابی ذئب ویونس عن ابن شہاب اخبرنی عباد بن تمیم المازنی انہ سمع عمہ وکان من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما یستسقی فحوّل الی الناس ظہرہ یدعو اللہ عز وجل قال سلیمان بن داؤد واستقبل القبلۃ وحوّل رداءہ ثم صلی رکعتین قال ابن ابی ذئب وقرأ فیہما زاد ابن السرح یرید الجہر حدثنا ۱۱۶۳ محمد بن عوف قال قرأت فی کتاب عمرو بن الحارث یعنی الحمصی عن عبد اللہ بن سالم عن الزبیدی عن محمد بن مسلم بہذا الحدیث باسنادہ لم یذکر الصلوٰۃ قال وحوّل رداءہ فجعل عطافہ الایمن علی عاتقہ الایسر وجعل عطافہ الایسر علی عاتقہ الایمن ثم دعا اللہ عز وجل حدثنا ۱۱۶۴ قتیبۃ بن سعید حدثنا عبد العزیز عن عمارۃ بن غزیۃ عن عباد بن تمیم عن عبد اللہ بن زید قال استسقی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ خمیصۃ لہ سوداء فاراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یاخذ بأسفلہا فیجعل اعلاہا فلما ثقلت قلبہا علی عاتقہ حدثنا ۱۱۶۵ عبد اللہ بن مسلمۃ نا سلیمان یعنی ابن بلال عن یحیی عن ابی بکر بن محمد عن عباد ابن تمیم ان عبد اللہ بن زید اخبرہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی المصلی یستسقی وانہ لما اراد ان یدعو استقبل القبلۃ ثم حوّل رداءہ حدثنا ۱۱۶۶ القعنبی عن مالک عن عبد اللہ بن ابی بکر انہ سمع عبّاد بن تمیم یقول سمعت عبد اللہ بن زید المازنی یقول خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی المصلی فاستسقی وحوّل رداءہ حین استقبل القبلۃ حدثنا ۱۱۶۷ النفیلی وعثمان بن ابی شیبۃ نحوہ قالا حدثنا حاتم بن اسمٰعیل نا ہشام بن اسحٰق بن عبد اللہ بن کنانۃ اخبرنی ابی قال ارسلنی الولید بن عتبۃ قال عثمان بن عقبۃ وکان امیر المدینۃ الی ابن عباس اسألہ عن صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الاستسقاء فقال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتی اتی المصلی زاد عثمان فرقی علی المنبر ثم اتفقا فلم یخطب خطبکم ہذہ ولکن لم یزل فی الدعاء والتضرع والتکبیر ثم صلی رکعتین کما یصلی فی العید وقال ابو داؤد والاخبار للنفیلی والصواب ابن عقبۃ

باب رفع الیدین فی الاستسقاء

حدثنا ۱۱۶۸ محمد بن سلمۃ المرادی

---

۱ قولہ صلوٰۃ الاستسقاء سنۃ واختلفوا ہل یسن لہ صلوٰۃ ام لا فقال ابو حنیفۃ رح لا تسن لہ صلوٰۃ بل یستسقی بالدعاء بلا صلوٰۃ وقال سائر العلماء من السلف والخلف الصحابۃ والتابعون فمن بعدہم تسن الصلوٰۃ ولم یخالف فیہ الا ابو حنیفۃ وتعلق باحادیث الاستسقاء التی لیس فیہا صلوٰۃ واحتج الجمہور بالاحادیث الثابتۃ فی الصحیحین وغیرہما ان رسول اللہ صلعم صلی للاستسقاء رکعتین واما الاحادیث التی لیس فیہا ذکر الصلوٰۃ فبعضہا محمول علی نسیان الراوی وبعضہا کان فی الخطبۃ للجمعۃ ویتعقبہ الصلوٰۃ للجمعۃ فاکتفی بہا ولو لم یصل اصلا کان بیانا لجواز الاستسقاء بالدعاء بلا صلوٰۃ ولا خلاف فی جوازہ وتکون الاحادیث المثبتۃ للصلوٰۃ متقدمۃ لانہا زیادۃ علم ولا معارضۃ بینہما قال اصحابنا الاستسقاء ثلثۃ انواع احدہا الاستسقاء بالدعاء من غیر صلوٰۃ الثانی الاستسقاء فی خطبۃ الجمعۃ اوفی اثر صلوٰۃ مفروضۃ وہو افضل من النوع الذی قبلہ والثالث وہو اکملہا ان یکون بصلوٰۃ رکعتین وخطبتین وبناسب قبلہ بصدقۃ وصیام وتوبۃ واقبال علی الخیر ومجانبۃ الشر ونحو ذلک من طاعۃ اللہ تعالی قولہ خرج بالناس الخ فیہ استحباب الخروج للاستسقاء الی الصحراء لانہ ابلغ فی الافتقار والتواضع ولانہا اوسع للناس لانہ یحضرہ الناس کلہم فلا یسعہم الجامع وفیہ استحباب تحویل الرداء فی اثناء الاستسقاء ۱۲ شرح مسلم للنووی ۲ قولہ فجعل عطافہ الخ انما اضاف العطاف الی الرداء لانہ ازار واحد یشتمل العطاف فالماء ضمیر الرداء ویجوز کونہ للرجل ویرید بالعطاف جانب ردائہ الایمن ۱۲ مج ۳ قولہ خمیصۃ الخ ہی ثوب خز او صوف معلم وقید بعضہم بقید سواد وجمعہا خمائص ۱۲ مجمع ۴ قولہ وفی نسخۃ ہہنا ذکر باب ای وقت یحول رداءہ اذا استسقی وذکر فیہ حدیث عبد اللہ بن سلمۃ وحدیث القعنبی ۱۲ ۵ قولہ ثم حول رداءہ فیہ استحباب تحویل الرداء فی اثنائہا للاستسقاء قال اصحابنا یحول فی نحو ثلث الخطبۃ الثانیۃ وذلک حین یستقبل القبلۃ قالوا والتحویل شرع تفاءلا بتغیر الحال من القحط الی نزول الغیث والخصب ومن ضیق الحال الی سعتہ وفیہ دلیل للشافعی ومالک واحمد وجماہیر العلماء فی استحباب تحویل الرداء ولم یستحبہ ابو حنیفۃ ویستحب عندنا ایضا للمأمومین کما یستحب للامام وبہ قال مالک وغیرہ وخالف فیہ جماعۃ من العلماء ۱۲ شرح مسلم للامام النووی وطریقۃ ہذا القلب والتحویل ان یاخذ بیدہ الیمنی الطرف الاسفل من جانب یسارہ وبیدہ الیسری الطرف الاسفل من جانب یمینہ ویقلب یدیہ خلف ظہرہ حتی یکون الطرف المقبوض بیدہ الیمنی علی کتفہ الاعلی من جانب الیمین والطرف المقبوض بیدہ الیسری علی کتفہ الاعلی من جانب الیسار ۱۲ لمعات ۶ قولہ متبذلا التبذل ترک التزین والتہیئ بالہیئۃ الحسنۃ علی التواضع والتضرع ۱۲ مجمع

انا ابن وهب عن حيوة وعمر بن[1] مالك عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عُمَيْر مولى بنى ابى اللحم انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يستسقى عند اجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقى رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه

حدثنا[1169] ابن ابى خلف نا محمد بن عُبَيْد نا مِسْعَر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال اتت[2] النبى صلى الله عليه وسلم بوَاكِي[2] فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا[3] مريئا[4] مريعا[2] نافعا غير ضار عاجلا غير اجل قال فاطبقت عليهم السماء

حدثنا[1170] نصر ابن على انا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه فى شئ من الدعاء الا فى الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يُرَى بَيَاضُ ابطيه

حدثنا[1171] الحسن بن محمد الزعفرانى نا عفان نا حماد انا ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يَسْتَسْقِى هكذا يعنى وَمَدَّ يَدَيْه وجَعَل بطونهما مما يلى الارض حتى رايت بياض ابطيه

حدثنا[1172] مسلم بن ابراهيم نا شُعبة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم اخبرنى من راى النبى صلى الله عليه وسلم يدعو عند اجار الزيت باسطا كفيه

حدثنا[1173] هارون بن سعيد الأَيْلِيّ نا خالد بن نِزَار قال حدثنى القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شَكَا الناسُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قُحُوطَ المطر فامر بمنبر فوضع له فى المصلّى ووَعَدَ الناسَ يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بَدَا حاجِبُ الشمس فقعد على المنبر فكبّر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تَدْعُوه ووَعَدَكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم مَلِكِ يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنىُّ ونحن الفقراءُ انزل علينا الغَيْثَ واجعل ما انزلت لنا قُوَّةً وبلاغا الى حين[1] ثم رفع يديه فلم يزل فى الرفع حتى بَدَا بياض ابطيه ثم حَوَّل الى الناس ظهره وقلّب او حوّل رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكِنِّ ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير وانى عبد الله ورسوله قال ابو داؤد هذا حديث غريب اسناده جيد اهل المدينة يقرءون مَلِكِ يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم

حدثنا[1174] مسدد نا حماد ابن زيد عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن انس بن مالك ويونس بن عُبَيْد عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكُرَاع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحابة ثم اجتمعت ثم ارسلت السماء

---

[1] هو عمر بن مالك الشرعبى يروى عن صفوان ابن سليم وبريد بن الهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل فى اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والخلاصة [2] قوله بواكى جمع باكية اى جماعت عند النبى صلعم نفوس باكية او نساء باكيات لانقطاع المطر عنهم ملتجئة اليه وهذه هى الرواية المعتمدة فى سنن ابى داؤد وقد صحف كثير منهم نسخ السنن بوجوه متعددة لا يظهر لبعضها معنى صحيح ۱۲ فتح وقال الخطابى معناه التحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما فى الدعاء وقال البيهقى فى سننه الرواية اتيت النبى صلعم بواكى وكذا فى نسختنا كتاب ابى داؤد وكان ابو سليمان الخطابى استغربه رايت النبى صلعم بواكى ثم فسره فقال قوله بواكى معناه التحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما للدعاء قال ورواه شيخنا فى المستدرك فقال اتت النبى صلعم هو اذن انتهى ۱۲ [3] قوله مغيثا من الاغاثة يعنى الاعانة وقوله مريئا اى محمود العاقبة وقوله مريعا اى ذى ربع ۱۲ [4] قوله مريئا يقال مرأنى الطعام وامرأنى اذا لم يستثقل على المعدة وتيسر عنها وقوله مريعا قال الخطابى يروى على الوجهين بالياء وبالباء فمن رواه بالياء جعله من المراعة وهى الخصب يقال منه امرع المكان اذا خصب ومن رواه بالباء فمن معناه منبت الربيع وفى النهاية المريع المخصب الناجع والمريع العام الذى يغنى عن الارتياد والجنعة فالناس يربعون حيث ساؤا اى يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال فى طلب الكلاء ويكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع ۱۲ مص [5] قوله لا يرفع يديه الخ قال النووى ليس هذا على ظاهره فقد ثبت رفع يديه فى مواطن غير الاستسقاء وهى اكثر من ان تحصى فيدل على انه يرفع الرفع البليغ ۱۲ مص واستيخار المطر عن ابان زمانه المعنى ان تاخر المطر عن وقت نزوله المعتاد ۱۲ مولانا [6] قوله بلاغا الى حين اى نبلغ وتتوصل به الى مطلوبنا اى بكمل ويتم اشفاعنا به والبلاغ ما يبلغ به الى المطلوب ۱۲ م [7] قوله الرعد ملك والصوت زجره السحاب ۱۲ مع [8] قوله لكن هو ما يرد الحر والبرد من الابنية كنسته كنا ولكن اسم ۱۲ مع

عزالیہا فخرجنا نخوض الماء حتی اتینا منازلنا فلم یزل المطر الی الجمعۃ الاخری فقام الیہ ذلک الرجل او غیرہ فقال یا رسول اللہ تہدمت البیوت فادع اللہ ان یحبسہ فتبسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال حوالینا ولا علینا فنظرت الی السحاب یتصدع حول المدینۃ کانہ اکلیل حدثنا عیسی بن حماد انا اللیث عن سعید المقبری عن شریک بن عبد اللہ بن ابی نمر عن انس انہ سمعہ یقول نحو حدیث عبد العزیز قال فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدیہ بحذاء وجہہ فقال اللہم اسقنا وساق نحوہ حدثنا عبد اللہ ابن مسلمۃ عن مالک عن یحیی بن سعید عن عمرو بن شعیب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول ح وحدثنا سہل بن صالح انا علی بن قادم انا سفیان عن یحیی بن سعید عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استسقی قال اللہم اسق عبادک وبہائمک وانشر رحمتک واحی بلدک المیت هذا لفظ حدیث مالک

باب ۳ صلوٰۃ الکسوف

حدثنا عثمان ابن ابی شیبۃ انا اسمعیل بن علیۃ عن ابن جریج عن عطاء عن عبید بن عمیر اخبرنی من اصدق وظننت انہ یرید عائشۃ قالت کسفت الشمس علی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم قیاما شدیدا یقوم بالناس ثم یرکع ثم یقوم ثم یرکع ثم یقوم ثم یرکع فرکع رکعتین فی کل رکعۃ ثلاث رکعات یرکع الثالثۃ ثم یسجد حتی ان رجالا یومئذ لیغشی علیہم مما قام بہم حتی ان سجال الماء لینصب علیہم یقول اذا رکع اللہ اکبر واذا رفع سمع اللہ لمن حمدہ حتی تجلت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاتہ ولکنہما ایتان من ایات اللہ عز وجل یخوف بہما عبادہ فاذا کسفا فافزعوا الی الصلوٰۃ

باب ۴ من قال اربع رکعات

حدثنا احمد بن حنبل انا یحیی عن عبد الملک حدثنی عطاء عن جابر بن عبد اللہ قال کسفت الشمس علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان ذلک الیوم الذی مات فیہ ابراہیم بن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الناس انما کسفت لموت ابراہیم فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فصلی بالناس ست رکعات فی اربع سجدات کبر ثم قرأ فاطال القراءۃ ثم رکع نحوا مما قام ثم رفع راسہ فقرأ دون القراءۃ الاولی ثم رکع نحوا مما قام ثم رفع راسہ فقرأ القراءۃ الثالثۃ دون القراءۃ الثانیۃ ثم رکع نحوا مما قام ثم رفع راسہ فانحدر

---

۱ قولہ عزالیہا اصلہ العزالی جمع عزلاء وہو فم المزادۃ الاسفل خشبہ اتساع المطر واندفاقہ لما یخرج من فمہا ای فم المزادۃ ۱۲ مج ۲ قولہ حوالینا وفی روایۃ مسلم حولنا وکلاہما صحیح والحول والحوال بمعنی الجانب والذی فی البخاری وابی داؤد تثنیۃ حوال وہو ظرف تتعلق بمحذوف تقدیرہ اللہم انزل وامطر حوالینا ولا تنزل علینا قالہ العینی وفی مجمع البحار حوالیہ وحولیہ وحولہ بفتح لام وہاء فی جمیعہا ای جوانبہ ۱۲ قولہ ولا علینا قال الطیبی رح فی ادخال الواو ہہنا معنی لطیف وذلک لانہ لو اسقطہا لکان مستسقیا للاکام المذکورۃ فی روایۃ البخاری اللہم علی الاکام والضراب وبطون الاودیۃ ومنابت الشجرۃ) وما معہا فقط ودخول الواو یقتضی ان طلب المطر علی المذکورات لیس مقصود العینہ ولکن یکون وقایۃ من اذی المطر فلیست الواو مخلصۃ للعطف ولکنہا للتعلیل وہو کقولہم تجوع الحرۃ ولا تاکل بثدییہا فان الجوع لیس مقصود العینہ ولکن کونہ مانعا من الرضا ع باجرۃ اذ کانوا یکرہون ذلک قالہ العینی شارح البخاری وکذا فی التوشیح ۱۲ ۳ قولہ کانہ اکلیل بکسر الہمزۃ قال فی النہایۃ یریدان الغیم تقشع واستدار فی افاقہا لان الاکلیل یجعل کالحلقۃ ویوضع علی الراس وہو شبہ عصابۃ مزینۃ بالجوہر ۱۲ مص ۴ قولہ صلوٰۃ الکسوف یقال کسفت الشمس والقمر بفتح الکاف وکسفا بضمہا وانکسفا وخسفا وانخسفا بمعنی وقیل کسفت الشمس بالکاف وخسف القمر بالخاء وحکی القاضی عیاض عکسہ عن بعض اہل اللغۃ والمتقدمین وہو باطل مردود بقول اللہ تعالیٰ وخسف القمر ثم جمہور اہل العلم وغیرہم علی ان الکسوف والخسوف یکون لذہاب ضوئہما کلہ ویکون لذہاب بعضہ وقال جماعۃ منہم الامام اللیث بن سعد الخسوف فی الجمیع والکسوف فی بعض وقیل الخسوف ذہاب لونہما والکسوف تغیرہ ۱۲ نووی رح واختلف العلماء فی الخطبۃ لصلوٰۃ الکسوف فقال الشافعی واسحٰق وابن جریر وفقہاء اصحاب الحدیث یستحب بعدہا خطبتان وقال مالک وابو حنیفۃ لا یستحب ذلک ودلیل الشافعیۃ الاحادیث الصحیحۃ فی الصحیحین وغیرہما ان النبی صلعم خطب بعد صلوٰۃ الکسوف کذا قالہ النووی فی شرح مسلم واللہ اعلم ۱۲۔

للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها الا ان ركوعه نحو من قيامه قال ثم تاخر في صلوته فتاخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف فقضى الصلوة و قد طلعت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من اياتِ الله عزوجل لا ينكسفان لموت بشر فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي وساق بقية الحديث **حدثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن هشام نا ابو الزبير عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكان اربع ركعات واربع سجدات وساق الحديث **حدثنا** ابن السرح نا ابن وهب وحدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف **حدثنا** احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث ان عبد الله بن عباس كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين **حدثنا** احمد بن الفرات بن خالد ابو مسعود الرازي نا محمد بن عبد الله ابن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن ابي جعفر الرازي قال ابوداؤد وحدث عن عمر بن شقيق نا ابو جعفر الرازي وهذا لفظه وهو اتم عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان نا حبيب ابن ابي ثابت عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف الشمس فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد العبدي ثم من اهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب قال قال سمرة بينما انا وغلام من الانصار نرمي

۱۱۷۹ حدثنا مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن هشام نا ابو الزبير عن جابر

۱۱۸۰ حدثنا ابن السرح نا ابن وهب وحدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

۱۱۸۱ حدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث ان عبد الله بن عباس كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين

۱۱۸۲ حدثنا احمد بن الفرات بن خالد ابو مسعود الرازي نا محمد بن عبد الله ابن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن ابي جعفر الرازي قال ابوداؤد وحدث عن عمر بن شقيق نا ابو جعفر الرازي وهذا لفظه وهو اتم عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها

۱۱۸۳ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا حبيب ابن ابي ثابت عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف الشمس فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها

۱۱۸۴ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد العبدي ثم من اهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب قال قال سمرة بينما انا وغلام من الانصار نرمي

---

۱ قوله فركع ثلاث ركعات قال علماءنا عدد الركوع مضطرب في الاحاديث فيجب طرح الكل والرجوع الى المعروف وهو ركوع واحد في كل ركعة وقال الجمهور بل يجب الترجيح ورواية اربع ركعات ارجح فيجب الاخذ به وطرح الباقي وحمل بعضها لكل على تعدد الوقائع وهو بعيد بحسب النظر ۱۲ فتح الودود وقال الامام النووي في شرح مسلم اعلم ان صلوة الكسوف رويت على اوجه كثيرة ذكر مسلم منها جملة وابوداؤد اخرى وغيرهما اخرى واجمع العلماء على انها سنة ومذهب مالك والشافعي واحمد وجمهور العلماء انه يسن فعلها جماعة وقال العراقيون فرادى وحجة الجمهور الاحاديث الصحيحة في مسلم وغيره واختلفوا في صفتها فالمشهور في مذهب الشافعي انها ركعتان في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان واما السجود فسجدتان كغيرهما وسواء تمادى الكسوف ام لا وبهذا قال مالك والليث واحمد وابو ثور وجمهور علماء الحجاز وغيرهم وقال الكوفيون هما ركعتان كسائر النوافل عملا بظاهر حديث جابر بن سمرة وابي بكرة ان النبي صلعم صلى ركعتين وحجة الجمهور حديث عائشة من رواية عروة وعمرة وحديث جابر وابن عباس وابن عمرو بن العاص انها ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجدتان قال ابن عبد البر وهذا اصح ما في هذا الباب قال وباقي الروايات المخالفة معللة ضعيفة وحملوا حديث ابن سمرة بانه مطلق وهذه الاحاديث تبين المراد به وذكر مسلم في رواية عن عائشة وعن ابن عباس وعن جابر ركعتين في كل ركعة اربع ركعات قال الحفاظ الروايات الاول اصح وروايتها احفظ واضبط وفي رواية لابي داؤد من رواية ابي بن كعب في كل ركعة خمس ركعات وقد قال ليكل نوع بعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين انتهى كلام النووي ۱۲ س

۲ قوله قال ابن حنبل والبطري الاحاديث التي رويت في الكسوف حسان والعمل بها جائز قاله جماعة من اصحاب الشافعي الاحديث ابي جعفر الرازي فهو حديث لم يقل به احد ۱۲.

غرضين لنا حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى اضت[1] كانها تنومة[2] فقال حدثنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا قال فدفعنا فاذا هو يارز فاستقدم فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلوة قط لا نسمع له صوتا قال ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلوة قط لا نسمع له صوتا قال ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلوة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم ثم قام فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله ثم ساق احمد بن يونس خطبة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت فقال انما هذه الآيات يخوف الله عزوجل بها فاذا رأيتموها فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة **حدثنا** احمد بن ابراهيم نا ريحان بن سعيد نا عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن هلال بن عامر ان قبيصة الهلالي حدثه ان الشمس كسفت بمعنى حديث موسى قال حتى بدت النجوم

باب القراءة في صلوة الكسوف

حدثنا عبيد الله بن سعد نا عمي نا ابي عن محمد بن اسحق حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن ابي سلمة عن سليمان بن يسار كلهم قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فخرت قراءته فرايت انه قرا سورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فخرت قراءته فرايت انه قرا بسورة ال عمران **حدثنا** العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي نا الاوزاعي اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا قراءة طويلة نحوا مما يعني في صلوة الكسوف **حدثنا** القعنبي عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع وساق الحديث

باب ايناذي فيها بالصلوة

حدثنا عمرو بن عثمان نا الوليد نا عبد الرحمن

---

[1] قوله اضت بالمد اى رجعت وصارت كانها تنومة قال الخطابي التنوم نبت لونه الى السواد ويقال هو شجرة ثمرتها لون قوله فاذا هو بارز قال في النهاية جاء هذا الحديث في سنن ابي داؤد هكذا بارز براء ثم زاء من البروز وهو الظهور وهو تصحيف من الراوي قال الخطابي في المعالم والازهري في التهذيب وانما هو بأزز بهمزة مضمومة وزايين معجمتين اى بجمع كثير يقال اثبت الوالي والمجلس ازازا اى كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازازا انضم بعضهم الى بعض قوله فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلوة قط فيه استعمال قط في الاثبات وهي مختصة بالنفي باجماع النحاة وخرجه الشيخ جمال الدين بن هشام على انه اوقع قط بعد ما المصدرية كما يقع بعد ما النافية وقال الرضي وربما يستعمل قط بدون النفي لفظا ومعنى كنت اراه قطا اى دائما وقد استعمل بدونه لفظا لا معنى نحو هل رايت ذئبا قط ۱۲ مرقاة الصعود [2] قوله تنومة بفتح فوقية وتشديد نون مضمومة نوع من نبات الارض فيه سواد وفي ثمرها سواد قليل ۱۲ كذا في حاشية قلمية [3] قوله فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة هذا الحديث حجة على من قال بنكير الركوع في صلوة الكسوف وانما هي كالصلوة المكتوبة وقال الطحاوي قد شدد ذلك ما حكاه قبيصة من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا كان ذلك فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة اى في غير تعدد الركوع ثم رجعنا الى قول الذين لم يوقتوا في ذلك شيئا لما رووه عن ابن عباس فكان قول رسول الله صلعم في حديث قبيصة فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة دليلا على ان الصلوة في ذلك موقتة معلومة لها وقت معلوم وعدد معلوم فيبطل بذلك ما ذهب اليه المخالفون لهذا الحديث وجميع ما بيناه في هذا الباب من صلوة الكسوف انها ركعتان وان المصلي ان شاء طولها وان شاء قصرهما اذا وصلهما بالدعاء حتى تنجلي الشمس وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وهو النظر عندنا لانا رايناسائر الصلوات من المكتوبة والتطوع مع كل ركعة سجدتين فالنظر على ذلك ان يكون هذه الصلوة كذلك والله اعلم بالصواب ۱۲ ط [4] قوله الظاهر انه صاحب المغازي كما يظهر من عبارة التقريب ۱۲ [5] قوله فاطال القراءة اتفق العلماء على انه يقرأ الفاتحة في القيام الاول من كل ركعة واختلفوا في القيام الثاني فمذهبنا ومذهب مالك وجمهور اصحابه انه لا يصح الصلوة الا بقراءتها وقال محمد بن مسلمة من المالكية لا يقرأ الفاتحة في القيام الثاني واتفقوا على استحباب اطالة القراءة والركوع فيها كما جاءت الاحاديث ولو اقتصر على الفاتحة في كل قيام وادنى طمانينة في كل ركوع صحت صلوته وفاتته الفضيلة واختلفوا في استحباب اطالة فقال جمهور اصحابنا لا يطوله بل يقتصر على قدره في سائر الصلوات وقال المحققون منهم يستحب اطالة نحو الركوع الذي قبله وهذا هو المنصوص للشافعي في البويطي وهو الصحيح للاحاديث الصحيحة الصريحة في ذلك ويقول في كل رفع من ركوع سمع الله لمن حمده ثم يقول عقبه ربنا لك الحمد الى آخره ۱۲ نووي شرح مسلم [6] قوله عن ابي هريرة كذا عند القاضي والصواب عن ابن عباس وفي فتح الباري وقع في رواية اللؤلؤي في سنن ابي داؤد عن ابي هريرة بدل ابن عباس هو غلط وفي اطراف المزي وقع في نسخة القاضي ابي عمر الهاشمي عن ابي هريرة وهو وهم ۱۲.

ابن نمر انه سأل الزهری فقال الزهری اخبرنی عروة عن عائشة قالت کسفت الشمس فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلاً فنادی ان الصلوٰة جامعة معاً بالنصب بتقدیر احضروا معاً ۱۲ **باب الصدقة فیها** **حدثنا** القعنبی عن مالك عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الشمس[1] والقمر لا یخسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رایتم ذلك فادعوا الله عز وجل وکبروا وتصدقوا **باب العتق فیها** **حدثنا** زهیر بن حرب نا معاویة بن عمرو نا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یامر بالعتاقة[2] فی صلوة الکسوف **باب من قال یرکع رکعتین** **حدثنا** احمد بن ابی شعیب الحرانی حدثنی الحارث بن عمیر البصری عن ایوب السختیانی عن ابی قلابة عن النعمان بن بشیر قال کسفت الشمس علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم فجعل یصلی رکعتین رکعتین ویسأل عنها حتی انجلت **حدثنا** موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو قال انکسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکد یرکع ثم رکع فلم یکد یرفع ثم رفع فلم یکد یسجد ثم سجد فلم یکد یرفع ثم رفع فلم یکد یسجد ثم سجد فلم یکد یرفع ثم رفع وفعل فی الرکعة الاخری مثل ذلك ثم نفخ فی اخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب الم تعدنی ان لا تعذبهم وانا فیهم الم تعدنی ان لا تعذبهم وهم یستغفرون فقرغ رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلاته وقد امحصت الشمس وساق الحدیث **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا الجریری عن حیان بن عمیر عن عبد الرحمٰن بن سمرة قال بینما انا ارمی باسهم فی حیاة رسول الله صلی الله علیه وسلم اذ کسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن ما احدث لرسول الله صلی الله علیه وسلم فی کسوف الشمس الیوم فانتهیت الیه وهو رافع یدیه یسبح ویحمد ویهلل ویدعو حتی حسر عن الشمس فقرأ بسورتین ورکع رکعتین **باب الصلوة عند الظلمة ونحوها** **حدثنا** محمد بن عمرو بن جبلة بن ابی رواد نا حرمی بن عمارة عن عبید الله بن النضر حدثنی ابی قال کانت ظلمة علی عهد انس بن مالك قال فاتیت انسا فقلت یا ابا حمزة هل کان یصیبکم مثل هذا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال معاذ الله ان کانت الریح لتشتد فنبادر المسجد مخافة القیامة **باب السجود عند الایات** **حدثنا** محمد بن عثمان بن ابی صفوان الثقفی نا یحیی بن کثیر نا سلم بن جعفر عن الحکم بن ایان عن عکرمة قال قیل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم فخر ساجدا فقیل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رایتم ایة فاسجدوا وای ایة اعظم من ذهاب ازواج النبی صلی الله علیه وسلم **تفریع ابواب صلوة السفر** **باب صلوة المسافر** **حدثنا** القعنبی عن مالك عن صالح بن کیسان عن عروة بن الزبیر عن عائشة قالت فرضت[3] الصلوة رکعتین رکعتین فی الحضر والسفر

---

[1] قوله الشمس والقمر لا یخسفان لموت احد الخ قال النووی فی شرح مسلم قوله صلعم فی احادیث الباب ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله لا یخسفان لموت احد ولا لحیوته وفی روایة انهم قالوا کسفت لموت ابراهیم فقال النبی صلعم هذا الکلام رد علیهم قال العلماء والحکمة فی هذه الکلام ان بعض اهل الجاهلیة والضلال کانوا یعظمون الشمس والقمر فبین انهما ایتان مخلوقتان لله تعالی لا صنع لهما بل هما کسائر المخلوقات یطرأ علیهما النقص والتغیر کغیرهما وکان بعض الضلال من المنجمین وغیرهم یقول لا ینکسفان الا لموت عظیم او نحو ذلك فبین ان هذا باطل لا یعتبر باقوالهم لا سیما وقد صادف موت ابراهیم رضی الله عنه قوله فاذا رایتموا الی قوله وتصدقوا فیه الحث علی هذه الطاعات وهو امر استحباب انتهی کلام النووی ۱۲ وایضاً فی احادیث الباب دلیل للشافعی ولجمیع فقهاء الاحادیث فی استحباب الصلوة للکسوف القمر علی هیئة صلوة کسوف الشمس وروی عن جماعة من الصحابة وغیرهم وقال مالك وابو حنیفة لا تسن للکسوف القمر بل هذا انما تسن رکعتان کسائر الصلوٰت فرادی والله اعلم ۱۲ کذا فی النووی شرح مسلم

[2] قوله یامر بالعتاقة هو الاعتاق ای فك الرقاب من العبودیة لان الاعتاق وسائر الخیرات یدفع العذاب ۱۲ ام

[3] قوله فرضت الصلوة الخ اختلف العلماء فی القصر فی السفر فقال الشافعی ومالك بن انس واکثر العلماء یجوز القصر والاتمام والقصر افضل ولنا قول ان الاتمام افضل ووجهه انهما سواء والصحیح المشهور ان القصر افضل وقال ابو حنیفة وکثیرون القصر واجب ویحتجون بهذا الحدیث وبان اکثر فعل النبی صلی الله علیه وآله وسلم واصحابه کان القصر واحتج الشافعی وموافقوه بالاحادیث المشهورة فی صحیح مسلم وغیره ان الصحابة کانوا یسافرون مع رسول الله صلعم فمنهم القاصر ومنهم المتم ومنهم الصائم ومنهم المفطر لا یعیب بعضهم علی بعض وبان عثمان کان یتم وکذا عائشة وهو ظاهر قوله تعالی فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوة وهذا یقتضی رفع الجناح والاباحة کذا ذکره النووی فی شرح مسلم وتمام التحقیق یاتی علی الصفحة الاتیة انشاء الله تعالی ۱۲ مص۔

فاُقِرَّتْ صلوٰۃ السفر وَزِيْدَ فی صلوٰۃ الحضر ح ۱۱۹۹ حدثنا احمد بن حنبل ومسدد قالا نا یحیی عن ابن جریج ح وحدثنا
حُشَيْشٌ یعنی ابن اُصْرَم نا عبدُ الرزاق عن ابن جُریج حدثنی عبد الرحمٰن بن عبد اللہ ابن ابی عمار عن عبد اللہ بن
بابیہ عن یعلی بن اُمیّۃ قال قلتُ لعمر بن الخطّاب ارایتَ اقصارَ الناس الصلوٰۃ وانما قال اللہ عزوجل ان خفتم ان یفتنکم
الذین کفروا فقد ذَهَبَ ذلك الیوم فقال عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ منه فذکرتُ ذلك لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال صَدَقَةٌ تصدق
اللہ عزوجل بها علیکم فاقبلوا صدقتَه ح ۱۲۰۰ حدثنا احمدُ بن حنبل نا عبد الرزاق ومحمد بن بکر قال انا ابن جریج قال
سمعت عبد اللہ ابن ابی عمّارٍ یحدث فذکرہ قال ابوداؤد رواہ ابو عاصم وحمّاد بن مَسْعَدَۃ کما رواہ ابن بکر

باب متی یَقْصُرُ المسافر

ح ۱۲۰۱ حدثنا ابن بَشّار نا محمد بن جعفر نا شُعْبَۃ عن یحیی بن یزید الهُنائی قال سألتُ
انس بن مالك عن قصر الصلوٰۃ فقال اَنَسٌ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج مَسِيْرَۃَ ثلاثۃ اَمْيَالٍ او ثلاثۃ فراسخ شُعْبَۃ
شَكَّ یُصَلِّی رکعتین ح ۱۲۰۲ حدثنا زهیر بن حرب نا ابن عُيَيْنَۃ عن محمد بن المُنْكَدِر وابراهیم بن مَيْسَرَۃ سمعا انس بن
مالك یقول صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظهر بالمدینۃ اربعا والعصر بذی الحُلَيْفَۃِ رکعتین

باب الاذان فی السفر

ح ۱۲۰۳ حدثنا هارون ابن معروف نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان ابا عُشّانَۃَ المعافری حدثه عن عقبۃ
ابن عامر قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یَعْجَبُ ربُّكَ عزوجل مِنْ راعی غَنَمٍ فی راس شَظِيَّۃٍ بجبل یُؤَذِّنُ للصلوٰۃ
ویصلی فیقول اللہ عزوجل اُنْظُرُوا الی عبدی هذا یُؤَذِّنُ ویقیمُ للصلوٰۃ یَخافُ مِنِّی قد غفرتُ لعبدی وادخلتُه الجنۃ

باب المسافر یُصَلِّی وهو یَشُكُّ فی الوقت

ح ۱۲۰۴ حدثنا مسدد نا ابو مُعاویۃ عن المسجاج بن
موسی قال قلت لانس بن مالك حَدِّثْنَا ما سَمِعْتَ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کُنَّا اذا کُنَّا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی السفر فقلنا زالتِ الشمس او لم تَزُلْ صَلَّی الظهرَ ثم ارتحل ح ۱۲۰۵ حدثنا مسدد نا یحیی عن شعبۃ حدثنی حمزۃ العائذی
رجلٌ من بنی ضَبَّۃ قال سمعتُ انس بن مالك یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نَزَلَ منزلا لم یرتحل حتی یُصَلِّی الظهر
فقال له رجلٌ وان کان بنصفِ النهار قال وان کان بنصف النهار

باب الجمع بین الصلاتین

ح ۱۲۰۶ حدثنا
القعنبی عن مالك عن ابی الزبیر المکی عن ابی الطُّفَيْل عامر بن واثلۃ ان مُعاذ بن جَبَل اخبرهم انهم خرجوا مع رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غزوۃ تَبُوكَ فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاخر الصلوٰۃ یوما
ثم خرج فصلی الظهر والعصر جَمِيْعًا ثم دخل ثم خرج فصلی المغرب والعشاء جمیعا ح ۱۲۰۷ حدثنا سلیمان بن داود العتکی

---

۱ قولہ عبد اللہ بن بابیہ بموحدتین وبسکون التحتانیۃ ویقال باباہ بالف بدل التحتانیۃ ویقال بحذف الهاء ۱۲ تقریب ۲ قولہ صدقۃ تصدق اللہ عزوجل
علیکم فاقبلوا صدقتہ اختلف اہل العلم فیہ فذہب جماعۃ منہم الی ظاہرہ وعمومہ فاوجبوا القصر فی السفر فرضا وقالوا لا یجوز لاحد ان یصلی فی السفر الا رکعتین فی الرباعیۃ وحدیث عائشۃ
واضح فی ان الرکعتین للمسافر فرض فلا یجوز خلافہ ولا الزیادۃ علیہ ومن ذہب الی ہذا عمر بن عبد العزیز ان صح عنہ فی السفر رکعتان لا یصح غیرہما ذکرہ ابن حزم محتجا بہ وحماد ابن ابی سلمۃ
وہو قول ابی حنیفۃ رح واصحابہ وقول بعض اصحاب مالك وروی عن مالك ایضا وہو المشہور عنہ انہ قال من اتم الصلوٰۃ فی السفر اعاد فی الوقت واستدلوا بحدیث عمر بن الخطاب
صلوٰۃ السفر رکعتان تمام غیر قصر علی لسان نبیکم صلعم رواہ النسائی بسند صحیح وعند ابن حزم صحیح عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صلوٰۃ السفر رکعتان من ترک
السنۃ کفر وعن ابن عباس رض من صلی فی السفر اربعا کمن صلی فی الحضر رکعتین وہو قول عمر وعلی وابن عباس وابن مسعود وجابر وابن عمر والثوری واما اتمام عثمان رض اختلفوا فی تاویلہ قیل انہ رای القصر
والاتمام جائزین وبہ قال الشافعی رح وقیل لانہ تاہل بمکۃ وقیل غیر ذلک ۱۲ من العینی ملتقطا ۳ قولہ شظیۃ بفتح شین المعجمۃ والظاء المعجمۃ الجبل کذا فی مص وقال فی المجمع الشظیۃ قطعۃ مرتفعۃ من راس الجبل والشظیۃ الفلقۃ من نحو العصا
جمعہ الشظایا من التشظی التشعب والتشقق ۱۲ مج ۴ قولہ باب الجمع بین الصلوتین قال الامام النووی فی شرح مسلم قال الشافعی رح
والاکثرون بجواز الجمع بین الظہر والعصر فی وقت ایتہما شاء وبین المغرب والعشاء فی وقت ایتہما شاء فی السفر الطویل وفی جوازہ فی السفر القصیر قولان للشافعی رح اصحہما لا یجوز فیہ القصر و
الطویل ثمانیۃ واربعون میلا ہاشمیۃ وہو مرحلتان معتدلتان کما سبق والافضل لمن ہو فی المنزل فی وقت الاولی بان یقدم الثانیۃ ایسا ولمن ہو سائر فی وقت الاولی ویعلم انہ
ینزل قبل خروج وقت الثانیۃ ان یؤخر الاولی الی الثانیۃ ولو خالف فیہا جاز وکان تارکا للافضل ۱۲ وشرط الجمع ان یقدمہا وینوی الجمع قبل فراغہ من الاولی وان لا یفرق بینہما
وان اراد الجمع فی وقت الثانیۃ وجب ان ینوی فی وقت الاولی ویکون قبل ضیق وقتہا بحیث یبقی من الوقت ما یسع تلک الصلوٰۃ فاکثر فان اخرہا بلا نیۃ عصی وصارت
قضاء واذا اخرہا بالنیۃ استحب ان یصلی الاولی اولا وان ینوی الجمع وان لا یفرق بینہما بشیء وان لا یجب شیء من ذلک ہذا مختصر احکام الجمع انتہی کلام ۱۲

نا حماد نا ایوب عن نافع ان ابن عمر استُصرِخَ[1] علی صفیۃ وھو بمکۃ فسار حتی غربت الشمس وبدت النجوم فقال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا عجل بہ امر فی سفر جمع بین ھاتین الصلاتین فسار حتی غاب الشفق فنزل فجمع بینھما

حدثنا ۱۲۰۸ یزید بن خالد بن یزید بن عبداللہ بن موھب الرملی الھمدانی نا المفضل بن فضالۃ واللیث بن سعد عن ھشام بن سعد عن ابی الزبیر عن ابی الطفیل عن معاذ بن جبل ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان فی غزوۃ تبوک اذا زاغت الشمس قبل ان یرتحل جمع بین الظھر والعصر وان یرتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظھر حتی ینزل للعصر وفی المغرب مثل ذلک ان غابت الشمس قبل ان یرتحل جمع بین المغرب والعشاء وان یرتحل قبل ان تغیب الشمس اخر المغرب حتی ینزل للعشاء ثم جمع بینھما[2] قال ابوداؤد ورواہ ھشام بن عروۃ عن حسین بن عبداللہ عن کریب عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث المفضل واللیث

حدثنا ۱۲۰۹ قتیبۃ نا عبداللہ بن نافع عن ابی مودود عن سلیمان بن ابی یحیی عن ابن عمر قال ما جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین المغرب والعشاء قط فی السفر الا مرۃ قال ابوداؤد وھذا یروی عن ایوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا علی ابن عمر انہ لم یر ابن عمر جمع بینھما قط الا تلک اللیلۃ یعنی لیلۃ استُصرِخَ علی صفیۃ وروی من حدیث مکحول عن نافع انہ رای ابن عمر فعل ذلک مرۃ او مرتین

حدثنا ۱۲۱۰ القعنبی عن مالک عن ابی الزبیر المکی عن سعید بن جبیر عن عبداللہ بن عباس قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظھر والعصر جمیعا والمغرب والعشاء جمیعا فی غیر خوف ولا سفر قال مالک ارٰی ذلک کان فی مطر قال ابوداؤد ورواہ حماد بن سلمۃ نحوہ عن ابی الزبیر ورواہ قرۃ بن خالد عن ابی الزبیر قال فی سفرۃ سافرناھا الی تبوک

حدثنا ۱۲۱۱ عثمان بن ابی شیبۃ نا ابومعاویۃ نا الاعمش عن حبیب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین الظھر والعصر والمغرب والعشاء بالمدینۃ من غیر خوف ولا مطر فقیل لابن عباس ما اراد الی ذلک قال اراد ان لا یحرج امتہ

حدثنا ۱۲۱۲ محمد بن عبید المحاربی نا محمد بن فضیل عن ابیہ عن نافع وعبداللہ بن واقد ان مؤذن ابن عمر قال الصلوٰۃ قال سِر حتی اذا کان قبل غیوب الشفق نزل فصلی المغرب ثم انتظر حتی غاب الشفق فصلی العشاء ثم قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا عجل بہ امر صنع مثل الذی صنعت فسار فی ذلک الیوم واللیلۃ مسیرۃ ثلاث قال ابوداؤد ورواہ ابن جابر عن نافع نحو ھذا

---

[1] قولہ استصرخ

یقال استصرخ بہ اذا اتاہ الصارخ وھو الصوت لیعلمہ بامر حادث لیستعین بہ علیہ والمراد ھہنا اعلام امر موتھا ش الکذا فی حاشیۃ قلمیۃ ۱۲۔ [2] قولہ ثم جمع بینھما وحکی عن ابی داؤد انہ قال لیس فی تقدیم الوقت حدیث قائم نقلہ میرک فھذا شھادۃ بضعف الحدیث وعدم قیام الحجۃ للشافعیۃ وبطل بہ قول ابن حجر ان حدیث صحیح وانہ من جملۃ الاحادیث التی ھی نص لا یحتمل تاویلا فی جواز التقدیم والتاخیر قال ابن الھمام ولنا ما فی الصحیحین عن ابن مسعود ما رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صلی صلوۃ لغیر وقتھا المعتاد الا وکانہ ترک جمع العرفۃ لشہرتہ وعلی تقدیر النزول فی ثبوت المعارض رجح حدیث ابن مسعود بزیادۃ فقہ الراوی وبانہ احوط ۱۲ مرقاۃ علی القاری الحدیث بظاہرہ موافق للشافعی واجاب الطحاوی عن ھذا الحدیث وامثالہ بانہ صلی الاولی فی آخر وقتھا والثانیۃ فی اول وقتھا ویؤید ھذا المعنی حدیث ابن عباس قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الظھر والعصر جمیعا والمغرب والعشاء جمیعا فی غیر خوف ولا سفر رواہ مسلم وفی لفظ جمع رسول اللہ صلعم بین الظھر والعصر والمغرب والعشاء بالمدینۃ فی غیر خوف ولا مطر قیل لابن عباس رض ما اراد بذلک قال اراد ان لا یحرج امتہ قال ولم یقل احد منا ولا منھم بجواز الجمع فی الحضر فدل علی ان معنی الجمع ما ذکرناہ انتھی والبخاری مع تتبعہ لاشیاء علی الحنفیۃ لم یورد حدیثا یدل علی تقدیم الجمع صریحا فانظر انہ لم یجدہ والا لما ترکہ بل ما اوردہ تقوی بہ الحنفیۃ حیث قال فان زاغت الشمس قبل ان یرتحل صلی الظھر ثم رکب قال ای یعنی سلمنا ان الجمع رخصۃ لکن حملناہ علی الجمع الصوری حتی لا یعارض الخبر الواحد الایۃ القطعیۃ وھو قولہ حافظوا علی الصلوات ای ادوھا فی وقتھا وقال تعالی ان الصلوۃ کانت علی المؤمنین کتابا موقوتا وما قلناہ ھو العمل بالایۃ والخبر وبہ یحصل التوفیق بین الاحادیث التی ظاھرھا متعارض وما قالوہ یؤدی الی ترک العمل بالایۃ ویلزمھم ما قالوا الجمع المعنوی رخصۃ لعذر المطر ونحوہ فی الحضر مع ھذا لم یجوزوا ذلک انتھی کلام العینی قال محمد رح بلغنا عن عمر بن الخطاب انہ کتب فی الآفاق ینھاھم ان یجمعوا بین الصلوتین فی وقت واحد ویخبرھم ان الجمع بین الصلوتین کبیرۃ من الکبائر اخبرنا بذلک الثقاۃ عن العلاء بن الحارث عن مکحول رضی اللہ عنہ ۱۲ مولی اللہ محمد بن الحسن الشیبانی رحمۃ اللہ علیہ ۱۲ [3] قولہ ھذا الحدیث عند الجمھور محمول علی الجمع الصوری ۱۲ مولانا محمد اسحق [4] قولہ حدیث محمد بن عبید صحیح مصرح فی الجمع الصوری غیر معارض للحدیث الصحیح فان قیل ھو معارض لحدیث قتیبۃ فجوابہ ان حدیث قتیبۃ شاذ کما اشار الیہ ابوداؤد ویجیئ فی آخر ھذا الباب بقولہ ولم یرو ھذا الحدیث الا قتیبۃ وحدہ وقال الترمذی فی باب ما جاء فی الجمع بین الصلوتین تفرد بہ قتیبۃ لا یعرف احد رواہ عن اللیث غیرہ والمعروف عند اھل العلم حدیث معاذ من حدیث ابی الزبیر رض عن ابی الطفیل عن معاذ ان النبی صلعم جمع فی غزوۃ تبوک بین الظھر والعصر وبین المغرب والعشاء انتھی واللہ اعلم بالصواب ۱۲۔

باسنادہ حدثنا ۱۲۱۳ ابراھیم بن موسی الرازی انا عیسی عن ابن جابر بھذا المعنی قال ابوداؤد ورواہ عبداللہ بن العلاء عن نافع قال حتی اذا کان عند ذھاب الشفق نزل فجمع بینھما حدثنا ۱۲۱۴ سلیمان بن حرب ومسدد قالا انا حماد بن زید ح وحدثنا عمرو بن عون انا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عباس قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمدینۃ ثمانیا وسبعا یعنی صلوۃ المغرب والعشاء سبع رکعات ۱۲ الظھر والعصر والمغرب والعشاء ولم یقل سلیمان ومسدد بنا قال ابوداؤد ورواہ صالح مولی التوأمۃ عن ابن عباس قال فی غیر مطر یعنی صلوۃ الظھر والعصر ثمانی رکعات ۱۲ حدثنا ۱۲۱۵ احمد بن صالح نا یحیی بن محمد الجاری نا عبدالعزیز بن محمد عن مالک عن ابی الزبیر عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غابت لہ الشمس بمکۃ فجمع بینھما بسرف حدثنا ۱۲۱۶ محمد بن ھشام جار احمد بن حنبل نا جعفر بن عون عن ھشام بن سعد قال بینھما عشرۃ امیال یعنی بین مکۃ وسرف حدثنا ۱۲۱۷ عبدالملک بن شعیب نا ابن وھب عن اللیث قال قال ربیعۃ یعنی کتب الیہ حدثنی عبداللہ بن دینار قال غابت الشمس وانا عند عبداللہ بن عمر فسرنا فلما رأینا انہ قد امسی قلنا الصلوٰۃ فسار حتی غاب الشفق وتصوبت النجوم ثم انہ نزل فصلی الصلاتین جمیعا ثم قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جد بہ السیر صلی صلاتی ھذہ یقول یجمع بینھما بعد لیل قال ابوداؤد ورواہ عاصم بن محمد عن اخیہ عن سالم ورواہ ابن ابی نجیح عن اسمٰعیل بن عبدالرحمٰن بن ذویب ان الجمع بینھما من ابن عمر کان بعد غیوب الشفق حدثنا ۱۲۱۸ قتیبۃ وابن موھب المعنی قالا نا المفضل عن عقیل عن ابن شھاب عن انس بن مالک قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ارتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظھر الی وقت العصر ثم نزل فجمع بینھما فان زاغت الشمس قبل ان یرتحل صلی الظھر ثم رکب صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوداؤد کان مفضل قاضی مصر وکان بحاب الدعوۃ وھو ابن فضالۃ حدثنا ۱۲۱۹ سلیمن بن داؤد المھری نا ابن وھب اخبرنی جابر بن اسمٰعیل عن عقیل بھذا الحدیث باسنادہ قال ویؤخر المغرب حتی یجمع بینھا وبین العشاء حین یغیب الشفق حدثنا ۱۲۲۰ قتیبۃ بن سعید نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الطفیل عامر بن واثلۃ عن معاذ بن جبل ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان فی غزوۃ تبوک اذا ارتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظھر حتی یجمعھا الی العصر فیصلیھما جمیعا واذا ارتحل بعد زیغ الشمس صلی الظھر والعصر جمیعا ثم سار وکان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتی یصلیھا مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاھا مع المغرب قال ابوداؤد ولم یرو ھذا الحدیث الا قتیبۃ وحدہ

باب قصر قراءۃ الصلوٰۃ فی السفر

حدثنا ۱۲۲۱ حفص بن عمر نا شعبۃ عن عدی بن ثابت عن البراء قال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فصلی بنا العشاء الاخرۃ فقرأ فی احدی الرکعتین بالتین والزیتون

باب التطوع فی السفر

حدثنا ۱۲۲۲ قتیبۃ بن سعید نا اللیث عن صفوان بن سلیم عن ابی بسرۃ الغفاری عن البراء بن عازب الانصاری قال صحبت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثمانیۃ عشر سفرا فما رایتہ ترک رکعتین اذا زاغت الشمس قبل الظھر حدثنا ۱۲۲۳ القعنبی نا عیسی بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابیہ قال صحبت ابن عمر فی طریق قال فصلی بنا رکعتین ثم اقبل فرای ناسا

---

۱ قولہ حتی غاب الشفق الخ الشفق محرکۃ الحمرۃ فی الافق من الغروب الی العشاء الاخرۃ او الی قریبھا او الی قریب العتمۃ ۱۲ قاموس الشفق الحمرۃ فی المغرب بعد مغیب الشمس والبیاض الباقی بعدھا ۱۲ نھایہ قولہ اذا جد بہ السیر الخ جد فی السیر اھتم بہ واسرع فیہ وجد فی الامر واجتھد ومنہ لیرین اللہ ما اجدّ بالضم والکسر ای ما اجتھد ۱۲ مختصر النھایۃ الجزریۃ ۲ قولہ رواہ عاصم بن محمد عن اخیہ عمر بن محمد عن نافع وعن سالم عن ابن عمر الحدیث ۱۲ کما فی الدار قطنی ۳ صوابہ ابو بسرۃ بالسین وضم الباء وابو بسرۃ ھذا لم یعرف البخاری اسمہ وابو بصرۃ بالصاد صحابی واسمہ جمیل بن بصرۃ

قیاما فقال ما یصنع هؤلاء قلت یسبحون قال لو کنت مسبحا اتممت صلاتی یا ابن اخی انی[1] صحبت رسول الله صلی الله علیه وسلم (ای یصلون النافلة ۱۲) (ای صلیت الفریضة اربعا ۱۲)
فی السفر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عزوجل وصحبت ابا بکر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عزوجل و
صحبت عمر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عزوجل وصحبت عثمان فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عزوجل
وقد قال الله عزوجل لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة

باب التطوع علی الراحلة والوتر

حدثنا ۱۲۲۴ احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابیه قال کان رسول الله صلی
الله علیه وسلم یسبح علی الراحلة ایّ وجه توجّه ویوتر[2] علیها غیر انه لا یصلی المکتوبة علیها (ای یتنفل ۱۲) (ای المرکب ۱۲) حدثنا ۱۲۲۵ مسدد نا یحیی
ابن عبد الله بن الحارود حدثنی عمرو بن ابی الحجاج حدثنی الحارود بن ابی سبرة حدثنی انس بن مالک ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم کان اذا سافر فاراد ان یتطوع استقبل بناقته القبلة فکبر ثم صلی حیث وجّهه رکابه حدثنا ۱۲۲۶ القعنبی (ای مرکبه ۱۲)
عن مالک عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابی الحباب سعید بن یسار عن عبد الله بن عمر انه قال رایت رسول الله صلی الله
علیه وسلم یصلی علی حمار وهو متوجّه الی خیبر (بدل او عطف بیان ۱۲) حدثنا ۱۲۲۷ عثمان بن ابی شیبة نا وکیع عن سفیان عن ابی الزبیر عن
جابر قال بعثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حاجة (ای النافلة ۱۲) قال فجئت وهو یصلی علی راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الرکوع (ای یجعل راسه للسجود اخفض منه للرکوع ۱۲)

باب الفریضة علی الراحلة من عذر

حدثنا ۱۲۲۸ محمود بن خالد نا محمد بن شعیب عن النعمان بن
المنذر عن عطاء بن ابی رباح انه سال عائشة هل رخّص للنساء ان یصلین علی الدواب قالت لم یرخّص لهنّ فی ذلک
فی شدة ولا رخاء قال محمد هذا فی المکتوبة

باب متی یتم المسافر

حدثنا ۱۲۲۹ موسی بن اسمعیل نا حماد
ح وحدثنا ابراهیم بن موسی انا ابن علیّة (ای عدم الرخصة ۱۲) وهذا لفظه قال انا علیّ بن زید عن ابی نضرة عن عمران بن حصین قال غزوت
مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمکة ثمانی عشرة لیلة لا یصلی الا رکعتین ویقول یا اهل البلد صلوا اربعا
فانا سفر (ممول عندنا علی عدم ارادة الاقامة ۱۲) حدثنا ۱۲۳۰ محمد بن العلاء وعثمان بن ابی شیبة المعنی واحد قالا نا حفص عن عاصم عن عکرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقام سبع عشرة بمکة یقصر الصلوٰة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اکثر اتم
قال ابوداؤد وقال عبّاد بن منصور عن عکرمة عن ابن عباس قال اقام تسع عشرة حدثنا ۱۲۳۱ النفیلی نا محمد بن سلمة عن محمد
ابن اسحٰق عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بمکة عام الفتح خمس عشرة
یقصر الصلوٰة قال ابوداؤد روی هذا الحدیث عبیدة بن سلیمان واحمد بن خالد الوهبی وسلمة بن الفضل عن ابن اسحٰق لم یذکروا
فیه ابن عباس حدثنا ۱۲۳۲ نصر بن علی اخبرنی ابی نا شریک عن ابن الاصبهانی عن عکرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم اقام بمکة سبع عشرة یصلی رکعتین حدثنا ۱۲۳۳ موسی بن اسمعیل ومسلم بن ابراهیم المعنی قالا نا وهیب

[1] قوله انی صحبت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی السفر فلم یزد علی رکعتین الی آخر الحدیث یعنی کانوا لا یزیدون فی السفر علی رکعتین وهذا المواظبة علی القصر یؤید مذهب ابی حنیفة قال ابن الملک فیه دلیل لمن اختار ان لا یتطوع فی السفر لا للرخصة کما قال به بعض لان الرخصة فی ترک النفل لا یحتاج الی دلیل الاجماع علی جوازه ۱۲ مرقاة شرح المشکوٰة وقال الترمذی اختلف اهل العلم بعد النبی صلی الله علیه وآله وسلم فرای بعض اصحاب النبی صلعم ان یتطوع الرجل فی السفر وبه یقول احمد واسحاق ولم یر طائفة من اهل العلم ان یتطوع قبلها ولا بعدها ومعنی لم یتطوع فی السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله فی ذلک فضل کثیر وهو قول اکثر اهل العلم یختارون التطوع فی السفر انتهی لکن روی الترمذی من ابن ابی لیلی حدیث ابن عمر رض وفیه صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الظهر فی السفر رکعتین وبعدها رکعتین وکذا قال فی المغرب قال العینی فیحمل حدیث الباب علی الغالب من احواله ومارواه الترمذی علی انه فعله فی بعض الاوقات لبیان الاستحباب انتهی والاوجه ان یحمل حدیث النفی علی حالة السیر وحدیث الثبوت علی حالة القرار کما هو المختار من مذهبنا والله تعالیٰ اعلم انتهیٰ کلام العینی ۱۲۔

[2] قوله ویوتر علیها قال ابن الملک یدل علی عدم وجوب الوتر قال الطیبی انما یتمشی اذا اتخذ معنی الفرض والواجب وقال الطحاوی والوجه عندنا فی ذلک انه قد یجوز ان یکون صلعم کان یوتر علی الراحلة قبل ان یحکم الوتر ویؤکد ثم اکد من بعد ولم یرخص فی ترکه وقال ثبت عن ابن عمر انه کان یصلی علی راحلته ویوتر بالارض ویزعم ان رسول الله صلعم کذلک کان یفعل ۱۲ مرقاة علی القاری

حدثنی یحیی بن ابی اسحٰق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة فکان یصلی رکعتین حتی رجعنا الی المدینة فقلنا هل اقمتم بها شیئا قال اقمنا بها عشرا ۱۲۳۴ حدثنا عثمان ابن ابی شیبة وابن المثنی وهذا لفظ ابن المثنی قالا نا ابو اسامة قال ابن المثنی قال اخبرنی عبد الله بن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیه عن جده ان علیا کان اذا سافر وسار بعد ما تغرب الشمس حتی تکاد ان تظلم ثم ینزل فیصلی المغرب ثم یدعو بعشائه فیتعشی ثم یصلی العشاء ثم یرتحل ویقول هکذا کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع قال عثمان عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی سمعت ابا داؤد یقول وروی اسامة ابن زید عن حفص بن عبید الله یعنی ابن انس بن مالك ان انسا کان یجمع بینهما حین یغیب الشفق ویقول کان النبی صلی الله علیه وسلم یصنع ذلك وروایة الزهری عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله

باب ۱۱ اذا اقام بارض العدو یقصر

۱۲۳۵ حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بتبوك عشرین یوما یقصر الصلوٰة قال ابو داؤد غیر معمر لا یسنده

باب ۱۲ صلوٰة الخوف

من رای ان یصلی بهم وهم صفان فیکبر بهم جمیعا ثم یرکع بهم جمیعا ثم یرکع بهم جمیعا ثم یسجد الامام والصف الذی یلیه والاخرون قیام یحرسونهم فاذا قاموا سجد الاخرون الذین کانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذی یلیه الی مقام الاخرین فتقدم الصف الاخیر الی مقامهم ثم یرکع الامام ویرکعون جمیعا ثم یسجد ویسجد الصف الذی یلیه والاخرون یحرسونهم فاذا جلس الامام والصف الذی یلیه سجد الاخرون ثم جلسوا جمیعا ثم سلم علیهم جمیعا قال ابو داؤد هذا اقول سفیان

۱۲۳۶ حدثنا سعید بن منصور نا جریر بن عبد الحمید عن منصور عن مجاهد عن ابی عیاش الزرقی قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه

---

۱ قوله اقمنا بها عشرا قال المظهر ای عشر لیال والحدیث بظاهره ینافی مذهب الشافعی من انه اذا اقام اربعة ایام یجب الاتمام وقال ابو حنیفة رح یقصر مالم ینو الاقامة خمسة عشر یوما قال فی الهدایة وهو ما روی عن ابن عباس وابن عمر قال ابن الهمام اخرجه الطحاوی عنهما قال اذا قدمت بلدة وانت مسافر وفی نفسك ان تقیم خمسة عشرة لیلة فاکمل الصلوة بها وان کنت لا تدری متی تظعن فاقصرها قال والاثر فی مثله کالخبر لانه لا مدخل للرأی فی المقدرات الشرعیة وروی عبد الرزاق بسنده ان ابن عمر قال اوتج علینا الثلج ونحن باذربیجان ستة اشهر فکنا فی غزاة نصلی رکعتین وفیه انه کان مع غیره من الصحابة یفعلون ذلك واخرج عبد الرزاق عن الحسن قال کنا مع عبد الرحمٰن بن سمرة ببعض بلاد فارس سنین فکان لا یجمع ولا یزید علی رکعتین واخرج عن انس بن مالك انه کان مع عبد الملك بن مروان بالشام شهرین فیصلی رکعتین رکعتین وقال ابن حجر قوله بها الحلقة علی ما ینسب الیها اذا لم یقم العشر التی اقامها لحجة الوداع بموضع واحد لانها دخلها یوم احد وخرج منها صبیحة الخمیس فاقام بمنی والجمعة بعرفات ثم عاد السبت بمنی لقضاء نسکه ثم بمکة لطواف الافاضة ثم بمنی یوم فاقام بها بقیة والاحد رکعتین والثلاثاء الی الزوال ثم نفر ونزل بالمحصب وطاف فی لیلة الوداع وثم رحل قبل صلوة الصبح فلتفرق اقامته قصرا فی الکل وبهذا اخذنا ان للمسافر اذا دخل محلا ان یقصر مالم ینو اقامة اربعة ایام واستدلوا لذلك بخبر الصحیحین یقیم المهاجر بعد قضاء نسکه ثلاثا وکان یحرم علی المهاجرین الاقامة بمکة ومساکنة الکفار کما رواه البیهقی والاذن فی الثلاثة یدل علی بقاء حکم السفر فیها بخلاف الاربعة انتهی ولا یخفی ما فی ماخذ الاستدلال من الخفاء والله اعلم ۱۲ مرقاة شرح مشکوة شریف ۱۲۔

۲ قوله باب صلوة الخوف ذکر مسلم فی الباب اربعة احادیث احدها حدیث ابن عمر ان النبی صلعم صلی باحدی الطائفتین رکعة والاخری مواجهة للعدو ثم انصرفوا فقاموا مقام اصحابهم وجاء اولئك فصلی بهم رکعة ثم سلم فقضی هؤلاء رکعة وهؤلاء رکعة وبهذا الحدیث اخذ الاوزاعی والشافعی والشعبی المالکی وهو جائز عند الشافعی رح ثم قیل ان الطائفتین تصلوا رکعتهم الباقیة معا وقیل متفرقین وهو الصحیح الثانی حدیث ابن ابی حثمة نحوه الا ان النبی صلعم صلی بالطائفة الاولی رکعة وثبت قائما لنفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاء العدو وجاء الاخرون فصلی بهم رکعة ثم ثبت جالسا حتی اتموا رکعتهم ثم سلم بهم وبهذا اخذ مالك والشافعی والثوری وغیرهم وذکر عنه ابو داؤد فی سننه صفة اخری انه صفهم صفین فصلی بمن یلیه رکعة ثم ثبت قائما حتی صلی الذی خلفه رکعة ثم تقدموا وتاخر الذین کانوا قدامهم فصلی بهم رکعة ثم قعد حتی صلی الذین تخلفوا رکعة ثم صلی وفی روایة مسلم بهم جمیعا الحدیث الثالث حدیث جابر ان النبی صلعم صفهم صفین خلفه والعدو بینهم وبین القبلة ورکع بالجمیع وسجد معه الصف الذی یلیه وقام الموخر نحو العدو فلما قضی السجود سجد الجمیع وسجد مع الصف المؤخرة وقاموا ثم تقدموا وتاخر المقدم وذکر فی الرکعة الثانیة مثله وحدیث ابن عباس رض نحو حدیث جابر لکن لیس فیه تقدم الصف وتاخر الاخر وبهذا الحدیث قال الشافعی رح وابن ابی لیلی وابو یوسف اذا کان العدو فی جهة القبلة ویجوز عند الشافعی رح تقدم الصف الثانی وتاخر الاول کما فی روایة جابر ویجوز بقاؤهما علی حالهما کما هو ظاهر حدیث ابن عباس رض الرابع حدیث جابر ان النبی صلعم صلی بکل طائفة رکعتین وروی ابن مسعود وابو هریرة وجها سابقا وهو ان النبی صلعم صلی بطائفة رکعة وانصرفوا ولم یسلموا ووقفوا بازاء العدو وجاء الاخرون فصلی بهم رکعة ثم سلم فقضی هؤلاء رکعتهم ثم سلموا وذهبوا فقاموا مقام اولئك ورجع اولئك فصلوا لانفسهم رکعة ثم سلموا وبهذا اخذ ابو حنیفة رحمه الله وقد روی ابو داؤد وغیره وجوها اخر یبلغ مجموعها ستة عشر ۱۲ نووی قال فی کتاب الاثار وقال اذا صلی الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فیصلی الامام بالطائفة الذین معه رکعة ثم ینصرف الطائفة الذین صلوا مع الامام من غیر ان یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری فیصلون مع الامام الرکعة الاخری ثم ینصرفون من غیر ان یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاولی حتی یصلوا رکعة وحدانا ثم ینصرفون فیقومون مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری حتی یقضوا الرکعة التی بقیت علیهم وحدانا قال محمد وبهذا کله ناخذ واما الطائفة الاولی فیقضون رکعتهم بغیر قراءة لانهم ادرکوا اول الصلوة مع الامام فقراءة الامام لهم قراءة واما الطائفة الاخری فانهم یقضون رکعتهم بقراءة لانها فاتتهم مع الامام وبهذا کله قول ابی حنیفة والله اعلم ۱۲۔

بعسفان وعلی المشرکین خالد بن الولید فصلینا الظہر فقال المشرکون لقد اصبنا غرۃ لقد اصبنا غفلۃ لوکنا حملنا علیہم وہم فی الصلوٰۃ فنزلت اٰیۃ القصر بین الظہر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مستقبل القبلۃ والمشرکون امامہ فصف خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صف وصف بعد ذلک الصف صف اٰخر فرکع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورکعوا جمیعا ثم سجد وسجد الصف الذی یلونہ وقام الاٰخرون یحرسونہم فلما صلی ہؤلاء السجدتین وقاموا سجد الاٰخرون الذین کانوا خلفہم ثم تاخر الصف الذی یلیہ الی مقام الاٰخرین وتقدم الصف الاٰخیر الی مقام الصف الاول ثم رکع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورکعوا جمیعا ثم سجد وسجد الصف الذی یلیہ وقام الاٰخرون یحرسونہم فلما جلس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والصف الذی یلیہ سجد الاٰخرون ثم جلسوا جمیعا فسلم علیہم جمیعا فصلاہا بعسفان وصلاہا یوم بنی سلیم قال ابوداؤد رواہ ایوب وہشام عن ابی الزبیر عن جابر ہذا المعنی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکذلک رواہ داؤد بن حصین عن عکرمۃ عن ابن عباس وکذلک عبد الملک عن عطاء عن جابر وکذلک قتادۃ عن الحسن عن حطان عن ابی موسیٰ فعلہ وکذلک عکرمۃ بن خالد عن مجاہد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکذلک ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہو قول الثوری

باب من قال یقوم صف مع الامام وصف وجاہ العدو فیصلی بالذین یلونہ رکعۃ ثم یقوم قائما حتی یصلی الذین معہ رکعۃ اخری ثم ینصرفوا فیصفوا وجاہ العدو وتجیء الطائفۃ الاخری فیصلی بہم رکعۃ ویثبت جالسا فیتمون لانفسہم رکعۃ اخری ثم یسلم بہم جمیعا

حدثنا عبید اللہ بن معاذ نا ابی نا شعبۃ عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیہ عن صالح بن خوات عن سہل بن ابی حثمۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی باصحابہ فی خوف فجعلہم خلفہ صفین فصلی بالذین یلونہم رکعۃ ثم قام فلم یزل قائما حتی صلی الذین خلفہم رکعۃ ثم تقدموا وتاخر الذین کانوا قدامہم فصلی بہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم رکعۃ ثم قعد حتی صلی الذین تخلفوا رکعۃ ثم سلم قال ابوداؤد ہذا روایۃ یحیی بن سعید عن القاسم نحو روایۃ یزید بن رومان الا انہ خالفہ فی السلام وروایۃ عبید اللہ نحو روایۃ یحیی بن سعید قال وثبت قائما

باب من قال اذا صلی رکعۃ وثبت قائما اتموا لانفسہم رکعۃ ثم سلموا ثم انصرفوا فکانوا وجاہ العدو واختلف فی السلام

حدثنا القعنبی عن مالک عن یزید بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم ذات الرقاع صلوۃ الخوف ان طائفۃ صفت معہ وطائفۃ وجاہ العدو فصلی بالتی معہ رکعۃ ثم ثبت قائما واتموا لانفسہم ثم انصرفوا وصفوا وجاہ العدو وجاءت الطائفۃ الاخری فصلی بہم الرکعۃ التی بقیت من صلاتہ ثم ثبت جالسا واتموا لانفسہم ثم سلم بہم قال مالک وحدیث یزید بن رومان احب ما سمعت الی

حدثنا القعنبی عن مالک عن یحیی بن سعید عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصاری ان سہل ابن ابی حثمۃ الانصاری حدثہ ان صلوۃ الخوف ان یقوم الامام وطائفۃ من اصحابہ وطائفۃ موجہۃ العدو فیرکع الامام رکعۃ ویسجد الذین

قولہ الا انہ خالفہ الخ ای قال فیہ انہ سلم مع الاولین ثم سلم مع اللاحقین کما فی روایۃ النسائی ۱۲ واللہ اعلم

قولہ واختلف فی السلام اجمعوا علی ان صلوۃ الخوف ثابتۃ الحکم بعد موت النبی صلعم وحکی عن المزنی انہ قال ہی منسوخۃ وعن ابی یوسف انہا مختصۃ برسول اللہ صلعم لقولہ تعالی فاذا کنت فیہم واجبب بانہ قید واقعی نحو قولہ تعالی ان خفتم فی صلوۃ المسافر ثم اتفقوا علی ان جمیع الصفات المرویۃ عن النبی صلعم فی صلوۃ الخوف معتد بہا وانما الخلاف بینہم فی الترجیح قیل جاءت فی الاخبار علی ستۃ عشر نوعا وقیل اقل وقیل اکثر وقد اخذ بکل روایۃ منہا جمع من العلماء وما احسن قول احمد لاحرج علی من صلی بواحدۃ مما صح عنہ صلعم قال ابن حجر والجمہور علی ان الخوف لایغیر عدد الرکعات ومعنی الخبر السابق وفی الخوف رکعۃ الذی اخذ بظاہرہ ابن عباس رض ان الماموم ینفرد فیہ عن الامام برکعۃ یاتی لیلتحق مع بقیۃ الاحادیث المصرحۃ بانہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لم یصل ہو واصحابہ فی الخوف اقل من رکعتین ۱۲ مرقاۃ علی قاری

قولہ ذات الرقاع سمیت بذلک لانہم شدوا الرقاع علی ارجلہم لفقد النعال وقیل لان فیہا رضا اوجبالا بعضہا احمر وبعضہا ابیض وبعضہ اسود کذا فی اللمعات ۱۲

معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت قائما واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا وجاه
العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم
فاما الركعة الباقية ثم يسلمون قال ابوداؤد واما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم نحو رواية يزيد بن رومان الا انه خالفه في السلام
ثبت ورواية عبيد الله نحو رواية يحيى بن سعيد قال ويثبت قائما **باب من قال يكبرون جميعا** ۱۶
مقابل تقبل الطائفة التي كانت تقابل العدو فيصلون لانفسهم ركعة والامام قاعد ثم يسلم بهم كلهم جميعا **حدثنا** ۱۲۴۰
بن شريح الحسن بن علي انا ابو عبد الرحمن المقبري نا حيوة وابن لهيعة قالا نا ابو الاسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم
فقال انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام
مقابل غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابلي العدو وظهورهم الى القبلة
مقابلوا فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعا الذين معه والذين مقابلي العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت
مقابلوا الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والاخرون قيام مقابلي العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت
الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة التي كانت مقابلي العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت
كان مقابلي العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
ركعتان جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة **حدثنا** ۱۲۴۱ محمد بن عمرو الرازي
نا سلمة حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول
قال ابوداؤد الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من نخل لقي جمعا من غطفان فذكر معناه ولفظه على غير لفظ حيوة وقال
فيه حين ركع بمن معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقرى الى مصافهم اصحابهم ولم يذكر استدبار القبلة قال ابوداؤد واما
عبيد الله بن سعد فحدثنا قال حدثني عمي نا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ان عروة بن الزبير حدثه
ان عائشة حدثته بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد
فسجد واثم رفع فرفعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ثم سجد واهم لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم
يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسجد وا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد والانفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصلوا مع

---

۱ قوله عام غزوة نجد النجد ما ارتفع من الارض قال الزهري والمراد ههنا نجد الحجاز لا نجد اليمن وقال ابن حجر هو اسم لكل ما ارتفع من بلاد العرب من تهامة الى العراق ۱۲ مرقاة شرح المشكوٰة ۔ ۲ قوله قال الامام النووي وذكر الامام بن القصار المالكي ان النبي صلعم صلاها يعني صلوة الخوف في عشرة مواطن والمختار ان هذه الاوجه كلها جائزة بحسب مواطنها وفيها تفصيل وتفريع مشهور في كتب الفقه قال الخطابي صلوة الخوف انواع صلاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ايام مختلفة و اشكال متباينة يتحرى في كلها ما هو احوط للصلوة ابلغ في الحراسة فهي على اختلاف صورها متفقة المعنى ثم مذهب العلماء كافة ان صلوة الخوف مشروعة اليوم كما كانت الا ابا يوسف و المزني فقالا لا تشرع بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقول الله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الآية واجيب الجمهور بان الصلوة لم يزالوا على فعلها بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس المراد بالآية تخصيصه صلعم وقد ثبت قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي ۱۲ قاله النووي في شرح مسلم ۳ قوله محمد بن الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود يتيم عروة كنيته ابو الاسود كما مر في الرواية الماضية ۱۲ كذا في الخلاصة ۴ قوله بذات الرقاع هي غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بارض غطفان من نجد سميت ..... ذات الرقاع لان اقدام المسلمين نقبت من الحفاء فلفوا عليها الخرق بذا هو الصحيح في سبب تسميتها وقد ثبت بذا في الصحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقيل سميت لجبل هناك يقال له الرقاع لان فيه بياضا وحمرة وسوادا وقيل سميت لشجرة هناك يقال لها ذات الرقاع وقيل لان المسلمين رقعوا رايا تهم ويحتمل ان هذه الامور كلها وجدت فيها وشرعت صلوة الخوف في غزوة ذات الرقاع وقيل في غزوة بني النضير ۱۲ نووي شرح مسلم ۔

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرکع فرکعوا ثم سجد فسجدوا جمیعًا ثم عاد فسجد الثانیۃ وسجد وامعہ سریعًا کاسرع الامراء جاھلا یا لون سراعًا ثم سلم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلموا فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد شارکہ الناس فی الصلوٰۃ کلھا

باب من قال یصلی بکل طائفۃ رکعۃ ثم یسلم فیقوم کل صف فیصلون لانفسھم رکعۃ

۱۲۴۳ حدثنا مسدد نا یزید بن زریع عن معمر عن الزھری عن سالم عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی باحدی الطائفتین رکعۃ والطائفۃ الاخری مواجھۃ العدو ثم انصرفوا فقاموا فی مقام اولئک وجاء اولئک فصلی بھم رکعۃ اخری ثم سلم علیھم ثم قام ھؤلاء فقضوا رکعتھم وقام ھؤلاء فقضوا رکعتھم قال ابوداؤد وکذلک رواہ نافع وخالد بن معدان عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکذلک قول مسروق ویوسف بن مھران عن ابن عباس وکذلک روی یونس عن الحسن عن ابی موسی انہ فعلہ

باب من قال یصلی بکل طائفۃ رکعۃ ثم یسلم فیقوم الذین خلفہ فیصلون رکعۃ ثم یجیء الاخرون الی مقام ھؤلاء فیصلون رکعۃ

۱۲۴۴ حدثنا عمران بن میسرۃ نا ابن فضیل نا خصیف عن ابی عبیدۃ عن عبد اللہ بن مسعود قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ الخوف فقاموا صفا خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصف مستقبل العدو فصلی بھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعۃ ثم جاء الاخرون فقاموا مقامھم واستقبل ھؤلاء العدو وفصلی بھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم رکعۃ ثم سلم فقام ھؤلاء فصلوا لانفسھم رکعۃ ثم سلموا ثم ذھبوا فقاموا مقام اولئک مستقبلی العدو ورجع اولئک الی مقامھم فصلوا لانفسھم رکعۃ ثم سلموا

۱۲۴۵ حدثنا تمیم بن المنتصر نا اسحٰق یعنی ابن یوسف عن شریک عن خصیف باسنادہ ومعناہ قال فکبر نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکبر الصفان جمیعا قال ابوداؤد رواہ الثوری بھذا المعنی عن خصیف وصلی عبد الرحمن بن سمرۃ ھکذا الا ان الطائفۃ التی صلی بھم رکعۃ ثم سلم مضوا الی مقام اصحابھم وجاء ھؤلاء فصلوا لانفسھم رکعۃ ثم رجعوا الی مقام اولئک فصلوا لانفسھم رکعۃ

قال ابوداؤد حدثنا بذلک مسلم بن ابراھیم نا عبد الصمد بن حبیب اخبرنی ابی انھم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرۃ کابل فصلی بنا صلوۃ الخوف

باب من قال یصلی بکل طائفۃ رکعۃ ولا یقضون

۱۲۴۶ حدثنا مسدد نا یحیی عن سفیان حدثنی الاشعث بن سلیم عن الاسود بن ھلال عن ثعلبۃ بن زھدم قال کنا مع سعید بن العاص بطبرستان فقام فقال ایکم صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ الخوف فقال حذیفۃ انا فصلی بھؤلاء رکعۃ وھؤلاء رکعۃ ولم یقضوا

قال ابوداؤد وکذا رواہ عبید اللہ بن عبد اللہ ومجاھد عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعبد اللہ بن شقیق عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویزید الفقیر وابو موسی جمیعا عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد قال بعضھم فی حدیث یزید الفقیر انھم قضوا رکعۃ وکذلک رواہ سماک الحنفی عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکذلک رواہ زید بن ثابت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فکانت للقوم رکعۃ رکعۃ وللنبی علیہ السلام رکعتین

۱۲۴۷ حدثنا مسدد وسعید بن منصور قالا نا ابو عوانۃ عن بکیر بن الاخنس عن مجاھد عن ابن عباس قال فرض اللہ عزوجل الصلوۃ علی لسان نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم فی الحضر اربعا وفی السفر رکعتین وفی الخوف رکعۃ

باب من قال یصلی بکل طائفۃ رکعتین

۱۲۴۸ حدثنا عبید اللہ بن معاذ نا ابی

---

۱ قولہ ثم سلموا ھذا الحدیث مطابق لمذھب ابی حنیفۃ رحمہ اللہ قال مولانا علی القاری فی المرقاۃ ثم المذھب ان الطائفۃ الاولی تتم صلوتھا بلا قراءۃ کاللاحق والطائفۃ الثانیۃ تتمھا بالقراءۃ کالمسبوق وھذا ان کان الامام مسافرا واما ان کان مقیما والصلوۃ رباعیۃ فصلی مع کل طائفۃ رکعتین والمغرب مطلقا یصلی بالطائفۃ الاولی رکعتین وبالثانیۃ رکعۃ ھذا وقد قال العلماء قد جازت ھذہ الکیفیۃ مع کثرۃ الافعال بلا ضرورۃ لصحۃ الخبر بھا مع عدم العارض لانھا کانت فی یوم والکیفیۃ الاتیۃ فی ذات الرقاع کانت فی یوم اخر ودعوی النسخ باطل لاحتیاجھا بمعرفۃ التاریخ وتعذر الجمع ولیس ھنا واحد منھما انتھی کلامہ ۱۲

نا الاشعث عن الحسن عن ابی بکرۃ قال صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی خوف الظہر فصف بعضہم خلفہ وبعضہم بازاء العدو فصلی رکعتین ثم سلم فانطلق الذین صلوا معہ فوقفوا موقف اصحابہم ثم جاء اولئک فصلوا خلفہ فصلی بہم رکعتین ثم سلم فکانت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربعا ولاصحابہ رکعتین رکعتین وبذلک کان یفتی الحسن قال ابوداؤد وکذلک فی المغرب یکون للامام ستۃ رکعات وللقوم ثلاثا ثلاثا قال ابوداؤد کذلک رواہ یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکذلک قال سلیمان الیشکری عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

باب ۲۱ صلوٰۃ الطالب

۱۲۴۹ حدثنا ابومعمر عبداللہ بن عمرو نا عبدالوارث نا محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر عن ابن عبداللہ بن اُنیس عن ابیہ قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی خالد بن سفیان الہذلی وکان نحو عرنۃ وعرفات فقال اذہب فاقتلہ قال فرایتہ وحضرت صلوٰۃ العصر فقلت انی لاخاف ان یکون بینی وبینہ ما ان اؤخر الصلوٰۃ فانطلقت امشی وانا اصلی اومی ایماء نحوہ فلما دنوت منہ قال لی من انت قلت رجل من العرب بلغنی انک تجمع لہذا الرجل فجئتک فی ذلک قال انی لفی ذلک فمشیت معہ ساعۃ حتی اذا امکننی علوتہ بسیفی حتی برد

باب ۲۲ تفریع ابواب التطوع وركعات السنة

۱۲۵۰ حدثنا محمد بن عیسی نا ابن علیۃ نا داؤد بن ابی ہند حدثنی النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبسۃ بن ابی سفیان عن ام حبیبۃ قالت قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صلی فی یوم ثنتی عشرۃ رکعۃ تطوعا بنی لہ بہن بیت فی الجنۃ

۱۲۵۱ حدثنا احمد بن حنبل نا ہشیم نا خالد ح وحدثنا مسدد نا یزید بن زریع نا خالد المعنی عن عبداللہ بن شقیق قال سالت عائشۃ عن صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من التطوع فقالت کان یصلی قبل الظہر اربعا فی بیتی ثم یخرج فیصلی بالناس ثم یرجع الی بیتی فیصلی رکعتین وکان یصلی بالناس المغرب ثم یرجع الی بیتی فیصلی رکعتین وکان یصلی بہم العشاء ثم یدخل بیتی فیصلی رکعتین وکان یصلی من اللیل تسع رکعات فیہن الوتر وکان یصلی لیلا طویلا قائما ولیلا طویلا جالسا فاذا قرأ وہو قائم رکع وسجد وہو قائم واذا قرأ وہو قاعد رکع وسجد وہو قاعد وکان اذا طلع الفجر صلی رکعتین ثم یخرج فیصلی بالناس صلوٰۃ الفجر

۱۲۵۲ حدثنا القعنبی عن مالک عن نافع عن عبداللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی قبل الظہر رکعتین وبعدہا رکعتین وبعد المغرب رکعتین فی بیتہ وبعد صلوٰۃ العشاء رکعتین وکان لا یصلی بعد الجمعۃ حتی ینصرف

---

۱ قولہ فکانت لرسول اللہ صلعم اربعا ولاصحابہ رکعتین قال صاحب المصابیح فی شرح السنۃ یحتمل ان یکون ہذا فی حال کون النبی صلی اللہ علیہ وسلم مقیما والمقیم یصلی صلوٰۃ الخوف فی المطر کذلک الا انہ لم یذکر فی الحدیث انہم قضوا ویجوز ان یکونوا قضوا ومثل ہذا جائز فی الاحادیث ویحتمل ان یکون قبل نزول ایۃ القصر انتہی کلامہ واللہ اعلم ۱۲ وقال النووی فی شرح مسلم معناہ صلی بالطائفۃ الاولی رکعتین وسلم وسلموا بالثانیۃ کذلک وکان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم متنفلا فی الثانیۃ وہم مفترضون واستدل الشافعی رح واصحابہ علی جواز صلوٰۃ المفترض خلف المتنفل واللہ اعلم انتہی ۱۲ وقال فی المرقاۃ ہذا علی مذہبنا مشکل جدا فانہ لو حمل علی السفر لزم اقتداء المفترض بالمتنفل وان حمل علی الحضر یاباہ السلام عند رأس کل رکعتین اللہم الا ان یقال ہذا من خصوصیاتہ صلعم واما القوم فاتموا رکعتین اخریین بعد السلام وقال الطحاوی انہ کان فی وقت کانت الفریضۃ تصلی مرتین ۱۲

۲ قولہ انا اصلی اومی ایماء ومذہب الفقہاء فی ہذا الباب فعند ابی حنیفۃ اذا کان الرجل مطلوبا فلا باس بصلوٰتہ سائرا وان کان طالبا فلا وقال مالک وجماعۃ من اصحابہ ہما سواء کل واحد منہما یصلی علی دابتہ وقال الاوزاعی والشافعی فی آخرین کقول ابی حنیفۃ رح وہو قول عطاء والحسن والثوری واحمد وابی ثور وعن الشافعی ان خاف الطالب فوت المطلوب اومأ والا فلا ۱۲ عینی

۳ قولہ رکع وسجد وہو قائم قال الشیخ المحدث الدہلوی ای ینتقل من القیام وکذا معنی قولہ ورکع وسجد وہو قاعد لکن ہذا فی بعض الاحیان وفی بعضہا ینتقل من القعود الی القیام ویقرأ بعض القراءۃ ثم ینتقل من القیام الی الرکوع والسجود ولم یرد عکس ذلک فکان صلعم فی صلوٰۃ اللیل علی ثلاث احوال قائما فی کلہا وقاعدا فی کلہا وقاعدا فی بعضہا ثم قائما انتہی ۱۲

۴ قولہ وبعد المغرب رکعتین فی بیتہ قیل لان فعل النافلۃ اللیلۃ فی البیوت افضل من المسجد بخلاف النہاریۃ واجیب بان الظاہر انہ صلعم انما فعل ذلک لتشاغلہ بالناس فی النہار غالبا وباللیل یکون فی بیتہ انتہی وحدیث الصحیحین صلوا ایہا الناس فی بیوتکم فان افضل الصلوٰۃ صلوٰۃ المرء فی بیتہ الا المکتوبۃ یدل علی افضلیۃ النوافل فی البیت مطلقا قالہ القسطلانی قال الشیخ فی اللمعات وفی حاشیۃ الہدایۃ من جامع الصغیر ان صلی المغرب فی المسجد صلی السنۃ فیہ ان خاف الشغل بعد الرجوع الی البیت وان لم یخف ذلک فالافضل ان یکون فی البیت انتہی وما ورد عنہ صلعم کان یطیل القراءۃ فی الرکعتین بعد المغرب حتی یتفرق اہل المسجد رواہ ابوداؤد یحمل علی بیان الجواز ۱۲

فیصلے رکعتین حدثنا ۱۲۵۳ مسدد نا یحیی عن شعبۃ عن ابراھیم بن محمد بن المنتشر عن ابیہ عن عائشۃ ان النبی صلے
اللہ علیہ وسلم کان لا یدع اربعا قبل الظھر رکعتین قبل صلوٰۃ الغداۃ **باب رکعتی الفجر** حدثنا ۱۲۵۴ مسدد نا
یحیی عن ابن جریج حدثنی عطاء عن عبید بن عمیر عن عائشۃ قالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن علی شیء من النوافل
اشد معاھدۃ منہ علی الرکعتین قبل الصبح **باب فی تخفیفھما** حدثنا ۱۲۵۵ احمد بن ابی شعیب الحرانی
نا زھیر بن معاویۃ نا یحیی بن سعید عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرۃ عن عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخفف
الرکعتین قبل صلوٰۃ الفجر حتی انی لاقول ھل قرأ فیھما بام القرآن حدثنا ۱۲۵۶ یحیی بن معین نا مروان بن معاویۃ نا
یزید بن کیسان عن ابی حازم عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی رکعتی الفجر قل یا ایھا الکفرون وقل ھو اللہ احد
حدثنا ۱۲۵۷ احمد بن حنبل نا ابو المغیرۃ نا عبد اللہ بن العلاء حدثنی ابو زیادۃ عبید اللہ بن زیادۃ الکندی عن بلال
انہ حدثہ انہ اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤذنہ بصلوٰۃ الغداۃ فشغلت عائشۃ بلالا بامر سالتہ عنہ حتی فضحہ الصبح
فاصبح جدا فقام بلال فاذنہ بالصلوٰۃ وتابع اذانہ فلم یخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما خرج صلی بالناس واخبرہ
ان عائشۃ شغلتہ بامر سالتہ عنہ حتی اصبح جدا وانہ ابطأ علیہ بالخروج فقال انی کنت رکعت رکعتی الفجر فقال یا رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انک اصبحت جدا قال لو اصبحت اکثر مما اصبحت لرکعتھما واحسنتھما واجملتھما حدثنا ۱۲۵۸ مسدد نا
خالد نا عبد الرحمن یعنی ابن اسحٰق المدنی عن ابن زید عن ابن سیلان عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا
تدعوھما وان طردتکم الخیل حدثنا ۱۲۵۹ احمد بن یونس نا زھیر نا عثمان بن حکیم اخبرنی سعید بن یسار عن عبید اللہ بن
عباس ان کثیرا مما کان یقرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رکعتی الفجر بامنا باللہ وما انزل الینا ھذہ الایۃ قال ھذہ فی الرکعۃ الاولی
وفی الرکعۃ الاخرۃ بامنا باللہ واشھد بانا مسلمون حدثنا ۱۲۶۰ محمد بن الصباح بن سفیان نا عبد العزیز بن محمد عن عثمان
ابن عمر یعنی ابن موسی عن ابی الغیث عن ابی ھریرۃ انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی رکعتی الفجر قل امنا باللہ وما انزل علینا
فی الرکعۃ الاولی وفی الرکعۃ الاخری بھذہ الایۃ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاکتبنا مع الشاھدین او انا ارسلناک بالحق
بشیرا ونذیرا ولا تسال عن اصحاب الجحیم شک الداوردی **باب الاضطجاع بعدھا** حدثنا ۱۲۶۱ مسدد
وابو کامل وعبید اللہ بن عمر بن میسرۃ قالوا نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اذا صلی احدکم الرکعتین قبل الصبح فلیضطجع علی یمینہ فقال لہ مروان بن الحکم ما یجزئ احدنا ممشاہ الی المسجد
حتی یضطجع علی یمینہ قال عبید اللہ فی حدیثہ قال لا قال فبلغ ذلک ابن عمر فقال اکثر ابو ھریرۃ علی نفسہ قال فقیل
لابن عمر ھل تنکر شیئا مما یقول قال لا ولکنہ اجترء وجبنا قال فبلغ ذلک ابا ھریرۃ قال فما ذنبی ان کنت حفظت ونسوا حدثنا ۱۲۶۲

قولہ ھل قرأ فیھما بام القرآن لیس المعنی انہا شکت فی قراءۃ صلعم الفاتحۃ وانما معناہ انہ کان یطیل فی النوافل ویرتل فلما خفف فی قراءۃ رکعتی الفجر صار کانہ لم یقرأ بالنسبۃ الی غیرھا واللہ تعالی اعلم ۱۲ قسطلانی شرح صحیح البخاری

حتی فضحہ الصبح قال فی النہایۃ معناہ وھمتہ فضحۃ الصبح وھی بیاض غیر شدید وقیل معناہ کشفہ وبینہ للناعین لضوئہ ویروی بالصاد المھملۃ وھو بمعناہ انہ لما تبین الصبح جدا ظھرت غفلتہ عن الوقت فصار کمن یفتضح بعیب ظہر منہ ۱۲ مص

قولہ انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقرء فی رکعتی الفجر قل امنا الخ قال الامام النووی فی شرح مسلم ہذہ الاحادیث دلیل لمذہبنا ومذہب الجمہور انہ یستحب ان یقرأ فیھما سورۃ بعد الفاتحۃ ویستحب ان یکون ہاتان السورتان یعنی قل یا ایھا الکافرون وقل ہو اللہ احد والایتان کلاہما سنۃ وقال مالک ومجمور اصحابہ لا یقرأ غیر الفاتحۃ وقال بعض السلف لا یقرأ شیئا وکلاہما خلاف ہذہ السنۃ الصحیحۃ التی لا معارض لہا انتہی کلامہ ۱۲

قولہ اکثر ابو ہریرۃ علی نفسہ ای اکثار العود ضرر ہ الیہ من حیث السہو والخطأ او من حیث تکلم الناس واعتراضہم قولہ الجبن ان الجرأۃ یعنی الاقدام علی شیء وقولہ جبنا من الجبن ھذا الجرأۃ یقال جبن الرجل کنصر وکرم یرید اقدم علی الاکثار من الحدیث وجبنا ونحن منہ فلکثر حدیثہ وقل حدیثنا ۱۲ فتح الودود واللہ تعالی اعلم وعلمہ اتم واحکم.

الظاہر ان کنت بکسر الہمزۃ ولکن اعرب فی النسخۃ المقروۃ علی مولانا محمد اسحٰق بالفتح ۱۲

یحیی بن حکیم نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سالم ابی النضر عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن عائشة قالت کان رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا قضی صلوته من اٰخر اللیل نظر فان کنت مستیقظة حدثنی وان کنت نائمة ایقظنی وصلی الرکعتین ثم
(ای للتحدیث او للوتر کما جاء فی روایة اخری ۱۲)
یضطجع اضطجع حتی یاتیه المؤذن فیؤذنه بصلوة الصبح فیصلی رکعتین خفیفتین ثم یخرج الی الصلوة **حدثنا** ۱۲۶۳ مسدد نا
سفیان عن زیاد بن سعد عمن حدثه ابن ابی عتاب[1] او غیره عن ابی سلمة قال قالت عائشة کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی
(بدل من عن ۱۲)
رکعتی الفجر فان کنت نائمة اضطجع وان کنت مستیقظة حدثنی **حدثنا** ۱۲۶۴ عباس العنبری و زیاد بن یحیی قالا نا سهل
(محمول علی اختلاف الاوقات ۱۲)
رسول الله ابن حماد عن ابی مکین[2] نا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابی بکرة عن ابیه قال خرجت مع النبی صلی الله علیه وسلم الصلوة
(هو نوح بن ربیعة الانصاری ۱۲)
الصبح فکان لا یمر برجل الا ناداه بالصلاة او حرکه برجله قال زیاد قال نا ابو الفضیل[3] **باب اذا ادرك الامام**
ولم یصل رکعتی الفجر **حدثنا** ۱۲۶۵ سلیمان بن حرب نا حماد بن زید عن عاصم عن عبد الله بن سرجس[4]
قال جاء رجل والنبی صلی الله علیه وسلم یصلی الصبح فصلی الرکعتین ثم دخل مع النبی صلی الله علیه وسلم فی الصلوة فلما انصرف قال یا فلان
ایتهما صلوتك التی صلیت وحدك او التی صلیت معنا **حدثنا** ۱۲۶۶ مسلم بن ابراهیم نا حماد بن سلمة ح **وحدثنا**
(من الثامنة ۱۲ تقریب) (من السابعة ۱۲)
احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ورقاء ح ونا الحسن بن علی نا ابو عاصم عن ابن جریج ح ونا الحسن بن
(ای کلاهما قال حدثنا شعبة ۱۲)
علی نا یزید بن هارون عن حماد بن زید عن ایوب ح ونا محمد بن المتوکل نا عبد الرزاق انا زکریا بن اسحٰق کلهم عن
(الرابعة ۱۲)
عمرو بن دینار عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقیمت الصلوة فلا صلوة الا المکتوبة
عبد الله **باب من فاتته متی یقضیها** **حدثنا** ۱۲۶۷ عثمان بن ابی شیبة نا ابن نمیر عن سعد بن سعید حدثنی
(ای سنة الفجر ۱۲)
النبی محمد بن ابراهیم عن قیس بن عمرو قال رای رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا یصلی بعد صلوة الصبح رکعتین فقال رسول الله
رکعتین صلی الله علیه وسلم صلوة الصبح رکعتان فقال الرجل انی لم اکن صلیت الرکعتین اللتین قبلهما فصلیتهما الاٰن فسکت رسول الله
صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۱۲۶۸ حامد بن یحیی البلخی قال قال سفیان کان عطاء بن ابی رباح یحدث بهذا الحدیث عن سعد
ابن سعید قال ابوداؤد روی عبد ربه ویحیی ابنا سعید هذا الحدیث مرسلا ان جدهم زیدا صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم
رواه بهذه القصة **باب الاربع قبل الظهر وبعدها** **حدثنا** ۱۲۶۹ مؤمل بن الفضل نا محمد بن شعیب عن النعمان
عن مکحول عن عنبسة بن ابی سفیان قال قالت ام حبیبة زوج النبی صلی الله علیه وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حافظ
علی اربع رکعات قبل الظهر واربع بعدها حرم علی النار قال ابوداؤد رواه العلاء بن الحارث وسلیمان بن موسی عن مکحول
(کما فی النسائی ۱۲)
رواه مثله بغیر محمد بإسناده مثله[1] **حدثنا** ۱۲۷۰ ابن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت عبیدة یحدث عن ابراهیم عن ابن منجاب
عن قرثع عن ابی ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اربع قبل الظهر لیس[2] فیهن تسلیم تفتح لهن ابواب السماء قال ابوداؤد بلغنی

---

[1] قوله ابن ابی عتاب هو بکسر نون ابن بدل من من حدثه کما یفهم من روایة مسلم ۱۲ [2] قوله هو ابو الفضل بن خلف الانصاری مجهول عن السادسة وقیل ابو الفضل بزیادة میم قیل ابن الفضل وقیل ابن المفضل من التقریب والخلاصة ولم یوجد فی التقریب ولا فی الخلاصة ابو الفضیل مصغرا والله اعلم لکن الصحیح هناك ابو الفضیل مصغرا یحصل الاختلاف بین ابی مکین وزیاد ۱۲ والله اعلم. [3] قوله یا فلان ایتهما صلوتك التی جئت لاجلها الی المسجد وقصدت ادائها فیه فان کانت تلك الصلوة هی الفرض فکیف اخرتها وقدمت علیها غیرها وان کانت تلك الصلوة هی السنة فذاك عکس المعقول اذ البیت اولی من المسجد فی حق السنة ۱۲ فتح الودود ای ان قصدت السنة فلم لم تؤدها فی البیت ۱۲ [4] قوله لیس فیهن تسلیم قال ابن الملك ای یصلی بتسلیمة واحدة انتهی ای الافضل فیها ذلك قوله تفتح بالتانیث ویجوز التذکیر والتخفیف ویجوز التشدید لهن ای لاجل صلوتهن بعد قبولهن ابواب السماء ای یرفع بها الی الحضرة او هو کنایة عن القبول رواه ابوداؤد وابن ماجة قال میرك واللفظ لابی داؤد وفی اسنادهما اعتمال التحسین ورواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط و لفظه قال لما نزل رسول الله صلعم علی رائیته یدیم اربعا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا تغلق منها باب حتی یصلی الظهر فاحب ان یرفع لی فی تلك الساعة خیر کذا قال المنذری انتهی وفی شرح السنة اختلفوا فی سنة النهار فذهب بعضهم انها مثنی کصلوة اللیل او بعضهم الی ان تطوع اللیل مثنی مثنی والنهار اربعا افضل ذکره الطیبی وهو قول ابی یوسف ومحمد وقال ابو حنیفة الاربع افضل فی الملوین اقول وینبغی ان یکون الخلاف فیما لم یرد وفیه تعیین تسلیم او تسلیمتین او تعیین اربع رکعات او رکعتین ۱۲ مرقاة شرح المشکوٰة ۱۲

عن یحیی بن سعید القطان قال لو حدثت عن عبیدۃ بشئ لحدثت عنہ بھذا الحدیث قال ابوداؤد وعبیدۃ ضعیف قال ابوداؤد ابن مہاب ھو سہم

باب ۸ الصلوٰۃ قبل العصر

۱۲۷۱ حدثنا احمد بن ابراھیم نا ابوداؤد نا محمد بن مھران القرشی حدثنی جدی ابو المثنی عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحم اللہ امرءً صلی قبل العصر اربعا

۱۲۷۲ حدثنا حفص بن عمر نا شعبۃ عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ عن علی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی قبل العصر رکعتین

باب ۹ الصلوٰۃ بعد العصر

۱۲۷۳ حدثنا احمد بن صالح نا عبداللہ بن وھب اخبرنی عمرو بن الحارث عن بکیر بن الاشج عن کریب مولی ابن عباس ان عبداللہ بن عباس وعبدالرحمٰن بن ازھر والمسور بن مخرمۃ ارسلوہ الی عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا اقرأ علیھا السلام منا جمیعا وسلھا عن الرکعتین بعد العصر وقل انا اخبرنا انک تصلینھما وقد بلغنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عنھما فدخلت علیھا فبلغتھا ما ارسلونی بہ فقالت سل ام سلمۃ فخرجت الیھم فاخبرتھم بقولھا فردونی الی ام سلمۃ بمثل ما ارسلونی بہ الی عائشۃ فقالت ام سلمۃ سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینہی عنھما ثم رایتہ یصلیھما اما حین صلاھما فانہ صلی العصر ثم دخل وعندی نسوۃ من بنی حرام من الانصار فصلاھما فارسلت الیہ الجاریۃ فقلت قومی بجنبہ فقولی لہ تقول ام سلمۃ یا رسول اللہ اسمعک تنھی عن ھاتین الرکعتین و اراک تصلیھما فان اشار بیدہ فاستاخری عنہ قالت ففعلت الجاریۃ فاشار بیدہ فاستاخرت عنہ فلما انصرف قال یا ابنۃ ابی امیۃ سألت عن الرکعتین بعد العصر انہ اتانی ناس من عبد القیس بالاسلام من قومھم فشغلونی عن الرکعتین اللتین بعد الظھر فھما ھاتان

باب ۱۰ من رخص فیھما اذا کانت الشمس مرتفعۃ

۱۲۷۴ حدثنا مسلم ابن ابراھیم نا شعبۃ عن منصور عن ھلال بن یساف عن وھب بن الاجدع عن علی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن الصلوٰۃ بعد العصر الا والشمس مرتفعۃ

۱۲۷۵ حدثنا محمد بن کثیر انا سفیان عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ عن علی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی اثر کل صلوٰۃ مکتوبۃ رکعتین الا الفجر والعصر

۱۲۷۶ حدثنا مسلم بن ابراھیم نا ابان نا قتادۃ عن ابی العالیۃ عن ابن عباس قال شھد عندی رجال مرضیون فیھم عمر بن الخطاب وارضاھم عندی عمر ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا صلوٰۃ بعد صلوٰۃ الصبح حتی تطلع الشمس ولا صلوٰۃ بعد صلوٰۃ العصر حتی تغرب الشمس

۱۲۷۷ حدثنا الربیع بن نافع نا محمد بن المھاجر عن العباس بن سالم عن ابی سلام عن ابی امامۃ عن عمرو بن عبسۃ السلمی انہ قال قلت یا رسول اللہ ای اللیل اسمع قال جوف اللیل الآخر فصل ما شئت فان الصلوٰۃ مشھودۃ مکتوبۃ حتی

---

۱ قولہ کان یصلی قبل العصر رکعتین وفی روایۃ اربع رکعات ومن جہۃ الاختلاف فی الروایات صار مذہبنا التخییر بین الاربع والرکعتین جمعا بین الروایات والاربع افضل کما حقق فی اصول الفقہ ذکرہ الشیخ رحمہ اللہ ۱۲۔ ۲ قولہ فیھما ھاتان ای الرکعتان اللتان صلیتھما بعد العصر کما فی الظھر وھذا یدل علی ان قضاء السنۃ سنۃ وبہ اخذ الشافعی قالہ ابن الملک وظاھر الحدیث ان ھذا من خصوصیاتہ صلعم لعموم النھی للغیر ولانہ ورد فی احادیث عن عائشۃ انہ کان یصلیھما دائما وقد ذکر الطحاوی بسندہ حدیث ام سلمۃ وزاد فقلت یا رسول اللہ افنقضیھما ان فاتتا قال لا انتھی فمعنی الحدیث کما قالہ ابن حجر ای وقد علمت ان من خصائصی انی اذا عملت عملا داومت علیہ فمن ثم فعلتھما ونھیت غیری عنھما انتھی لکن خالف کلامہ حیث قال ومن ھذا اخذ الشافعی ان ذاک السبب لا نکرہ فی تلک الاوقات حیث لا تجری انتھی ولا یخفی انہ اذا کان من خصوصیاتہ فلا یصلح للاستدلال واللہ اعلم بالحال قال القاضی اختلفوا فی جواز الصلوٰۃ فی الاوقات الثلاث بعد صلوٰۃ الصبح الی الطلوع وبعد صلوٰۃ العصر الی الغروب فذہب داؤد الی جواز الصلوٰۃ فیھا مطلقا وقد روی عن جمع من الصحابۃ رضی فلعلھم لم یسمعوا نھیہ صلعم او حملوہ علی التنزیہ دون التحریم وخالفھم الاکثرون فقال الشافعی لا یجوز فیھا فعل صلوٰۃ لا سبب لھا الا لما الذی لہ سبب کالمنذورۃ وقضاء الفائتۃ فجاز لحدیث کریب عن ام سلمۃ واستثنی ایضا مکۃ واستوار الجمعۃ لحدیث جبیر بن مطعم وابی ہریرۃ وقال ابو حنیفۃ یحرم فعل کل صلوٰۃ فی الاوقات الثلاث سوی عصر یومہ عند الاصفرار ویجوز المنذورۃ والنافلۃ بعد الصلوتین دون المکتوبۃ الفائتۃ وسجدۃ التلاوۃ وصلوٰۃ الجنازۃ وقال مالک یجوز فیھا النوافل دون الفرائض ووافقہ احمد غیر انہ جوز فیھا رکعتی الطواف ۱۲ مرقات شرح المشکوٰۃ ۱۲ ۳ قولہ ای اللیل اسمع قال الخطابی یرید ان ای اوقات اللیل ارجی للدعوۃ واولی للاستجابۃ قال جوف اللیل الآخر قال الخطابی یرید ثلث اللیل الاخر وھو الجزء الخامس من اسداس اللیل قولہ حتی یعدل الرمح ظلہ ھو اذا قامت الشمس قبل ان تزول واذا تناھی قصر الظل فھو وقت اعتدالہ فاذا اخذ فی الزیادۃ فھو وقت الزوال قولہ جھنم تسجر ای توقد قال الخطابی ذکر تسجیر جھنم وکون الشمس بین قرنی الشیطان وما اشبہ ذلک من الاشیاء التی تذکر علی سبیل التعلیل لتحریم شئ او نھی عن شئ من امور لا تدرک معانیھا من طریق الحس والعیان وانما یجب علینا الایمان بھا والتصدیق لمخبراتھا والانتہاء علی احکامھا ۱۲ مص۔

تُصلی الصبح ثم اَقْصِرْ حتی تطلع الشمس فترتفع قیس رُمحٍ او رُمحین فانها تطلع بین قرنی شیطانٍ ویصلی لها الکفار ثم صَلِّ
ما شئتَ فان الصلوٰۃ مشهودۃ مکتوبۃ حتی یَعدِلَ الرُّمحُ ظِلَّه ثم اَقْصِرْ فان جهنم تُسجَرُ وتُفتَحُ ابوابُها فاذا زاغتِ الشمسُ فصَلِّ
ما شئتَ فان الصلوٰۃ مشهودۃ حتی تصلی العصر ثم اَقْصِرْ حتی تغربَ الشمسُ فانها تغربُ بین قرنی شیطان ویُصلّی لها الکفار
وقصّ حدیثًا طویلًا قال العباس هکذا حدّثنی ابو سلمۃ عن ابی امامۃ الا ان اُخطِئَ شیئًا لا اریدہ فاستغفر اللہ واتوب الیہ

۱۲۷۸ حدثنا مُسلِمُ بن ابراهیم نا وُهَیبٌ نا قُدامۃُ بن موسی عن ایوب بن حُصَین عن ابی علقمۃ عن یسارٍ مولی ابن
عُمر قال رانی ابن عُمر وانا اُصَلّی بعد طُلوعِ الفجر فقال یا یسار ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج علینا ونحن نُصلی هذہ الصلوٰۃ
فقال لیُبلِّغ شاهدُکم غائبَکم لا تُصلّوا بعد الفجر الا سجدتین ۱۲۷۹ حدثنا حفصُ بن عمر نا شعبۃ عن ابی اسحاق عن
الاسود ومَسروقٍ قالا نشهد علی عائشۃ انها قالت ما من یوم یاتی علیّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا وہو یصلی بعد العصر رکعتین ۱۲۸۰ حدثنا
عُبید اللہ بن سعد نا عمّی نا ابی عن ابن اسحٰق عن محمد بن عَمرو بن عطاء عن ذَکوان مولی عائشۃ انها حدّثتہ ان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی بعد العصر وینهی عنها ویُواصِلُ وینهی عن الوصال

باب الصلوٰۃ قبل المغرب

۱۲۸۱ حدثنا عُبید اللہ بن عُمر نا عبد الوارث بن سعید عن حسین المُعلّم عن عبد اللہ بن بریدۃ عن عبد اللہ المُزَنی
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلّوا قبل المغرب رکعتین ثم قال صلّوا قبل المغرب رکعتین لمن شاء خشیۃ ان یتخذها
الناسُ سُنّۃً ۱۲۸۲ حدثنا محمد بن عبد الرحیم البزّاز نا سعید بن سلیمان نا منصور بن ابی الاسود عن المختار بن فُلفُلٍ
عن انس بن مالک قال صلّیتُ الرکعتین قبل المغرب علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال قلتُ لانس اَرَاٰکم رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم رانا فلم یامرنا ولم ینهنا ۱۲۸۳ حدثنا عبد اللہ بن محمد النُفَیلی نا ابن عُلَیّۃ عن الجُرَیریِّ
عن عبد اللہ بن بُرَیدۃ عن عبد اللہ بن مُغَفَّلٍ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین کُلِّ اذانَین صلوٰۃٌ بین کُلِّ اذانَین
صلوٰۃٌ لِمَن شاء ۱۲۸۴ حدثنا ابن بَشّار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن ابی شعیب عن طاؤسٍ قال سُئِل ابن عمر عن
الرکعتین قبل المغرب فقال ما رایتُ احدًا علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یُصَلّیهما ورَخّص فی الرکعتین بعد العصر قال ابوداؤد
سمعتُ یحیی بن مَعین یقول هو شُعَیبٌ یعنی وهم شعبۃُ فی اسمہ

باب صلوٰۃ الضحیٰ

۱۲۸۵ حدثنا احمد بن منیع عن عباد بن عباد ح ونا مسدد نا حماد بن زید المعنی عن واصل عن یحیی بن عُقَیل عن یحیی بن یَعمَر عن ابی ذرٍّ عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یُصبِحُ علی کل سُلامَی من ابن اٰدم صدقۃٌ تسلیمہ علی من لَقِی صدقۃٌ وامرہ بالمعروف صدقۃٌ و

---

۱ قولہ الا صلی بعد العصر رکعتین قال الخطابی صلوٰۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا الوقت قد قیل انہ خصوص بہ وقیل ان الاصل فیہ اذا صلاہا قضاء لفائتۃ رکعتی الظہر وکان صلعم اذا فعل فعلا واظب علیہ ولم یقطعہ فیما بعد ۱۲ مرقاۃ الصعود ۲ قولہ ان یتخذہا الناس سنۃ اختلف السلف فی التنفل قبل المغرب فاجازہ طائفۃ من الصحابۃ والتابعین والفقہاء وحجتہم ہذا الحدیث وامثالہ وروی عن جماعۃ من الصحابۃ وغیرہم انہم کانوا لا یصلونہا وقال ابن العربی اختلف الصحابۃ فیہما ولم یفعلہما احد وقال سعید بن المسیب ما رایت فقہا یصلیہما الا سعد بن ابی وقاص وذکر ابن حزم ان عبد الرحمن بن عوف کان یصلیہما وکذا ابی بن کعب وانس وجابر وخمسۃ الخرون من اصحاب الشجرۃ وابن ابی لیلی وقال النخعی یصلیہما ابو بکر ولا عمر ولا عثمان وقیل حدیث عبد اللہ المزنی محمول علی انہ کان فی اول الاسلام کذا فی العینی قال ابن الہمام فی فتح القدیر الجواب المعارضۃ بما فی ابی داؤد وعن طاؤس قال سئل ابن عمر رض عن الرکعتین قبل المغرب فقال ما رأیت احدا علی عہد رسول اللہ صلعم یصلیہما ورخص فی الرکعتین بعد العصر سکت عنہ ابوداؤد والمنذری بعدہ فی مختصرہ وہذا صحیح وکون معارضہ فی البخاری لا یستلزم تقدیمہ بعد اشتراکہما فی الصحۃ بل یطلب الترجیح من خارج لانہ قد صح حدیث ابن عمر عندنا وہو یعارض ما صح فی البخاری ثم یترجح ہو بان عمل اکابر الصحابۃ علی وفقہ کابی بکر وعمر فقد روی ابراہیم النخعی عنہما فیما رواہ ابو حنیفۃ عن حماد ابن ابی سلیمان عنہ انہ نہی عنہما وقال رسول اللہ صلعم وابو بکر وعمر رض لم یکونوا یصلونہما انتہی کلام ابن الہمام مختصرا ۱۲ ۳ قولہ یصبح علی کل سلامی من ابن اٰدم فی النہایۃ السلامی جمع سلامیۃ الانملۃ من انامل الاصابع وقیل واحدہ وجمعہ سواء ویجمع علی سلامیات وہی التی بین کل مفصلین من اصابع الانسان وقیل السلامی کل عظم مجوف من صغار العظام المعنی علی کل عظم من عظام ابن اٰدم صدقۃ وقال الخطابی یرید ان کل عضو ومفصل من بدنہ علیہ صدقۃ وقال النووی ہو بضم السین وتخفیف اللام واصلہ عظام الاصابع وسائر المفاصل ثم استعمل فی جمیع عظام البدن ومفاصلہ ۱۲ مرقاۃ الصعود۔

امامطته

نَهْيُه عن المنكر صدقة وامَاطَة الاذى عن الطريق صدقة وبُضْعَة اهله صدقة ويُجزئ من ذلك كلِّه ركعتان من الضحى
(ای جماعه من البلد ۱۲) (ای یکفی ۱۲)
وحديث عَبَّاد اتَمُّ ولم يذكر مُسَدَّدٌ الامر والنهى زاد فى حديثه وقال كذا وكذا وزاد ابن مَنِيع فى حديثه قالوا يا رسول
فقالوا
الله احَدُنا يَقْضِى شهوته ويكون له صدقة قال ارَأيت لو وَضَعَها فى غير حِلِّها اكان يكون عليه وِزْر فكذلك اذا وضعها
(ای بجامع اہله لقضاء شهوته ۱۲)
فى الحلال كان له اجر حدثنا وهب بن بقية انا خالد عن واصل عن يحيى بن عُقَيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود الدِّيلِى قال بينما نحن عند ابى ذَرٍّ قال يصبح على كل
سُلَامَى من احدكم فى كل يومٍ صدقةٌ فله بكل صلوٰةٍ صدقة وصيامٍ صدقة وحجٍ صدقة وتسبيح صدقة وتكبير
صدقة وتحميد صدقة فعدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الاعمال الصالحة ثم قال يُجزئ احدكم من ذلك ركعتا
الضحى حدثنا محمد بن سَلَمَة المَرَادِىُّ نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زَبَّان بن فائد عن سَهْل بن معاذ بن
(بفتح اوله وتشديد الموحدة ۱۲)
انَسٍ الجُهَنِى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلوٰة الصبح حتى يُسَبِّح ركعتى
(ای ینصرف ۱۲)
الضحى لا يقول الا خيرا غُفِرَ له خطاياه وان كان اكثر من زَبَدِ البحر حدثنا ابو تَوْبَة الربيع بن نافع نا الهيثم بن حُمَيد
يعنى
عن يحيى بن الحارث عن القاسِم ابى عبد الرحمن عن ابى اُمَامَة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوٰة فى اِثْرِ صلوٰة لا لغو بينهما
ابن
كتابٌ فى عِلِّيِّين حدثنا داوُد بن رُشَيدٍ نا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كثير بن مُرَّة ابى شجرة
نا همام قال
عن نُعَيم بن هَمَّار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل ابن ادم لا تعجزنى من اربع ركعات
(بحذف حرف النداء ۱۲) (من العجزه الامر اذا فاتك لا تفوتنى من الجباية ۱۲)
فى اول نهارك اكفك آخره حدثنا احمد بن صالح واحمد بن عمرو بن السَّرْح قالا نا ابن وهب حدثنى عياض
قال ابن صالح
ابن عبد الله عن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كُرَيبٍ مولى ابن عباس عن ام هانئ بنت ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح صلى سُبْحَةَ الضحى ثمانى ركعاتٍ يُسَلِّم من كل ركعتين قال احمد بن صالح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح سُبْحَةَ
قال ابو توبة
الضحى فذكر مثله قال ابن السرح ان ام هانئ قالت دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر سُبْحَةَ الضحى بمعناه حدثنا
حفص بن عُمَر نا شعبة عن عَمْرو بن مُرَّة عن ابن ابى ليلى قال ما اخبرنا احدٌ انه راى النبى صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام
ثمانى
هانئ فانها ذكرت ان النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها وصلى ثمانَ ركعات فلم ير صلوٰة احدٌ صلاهن بعد
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع حدثنا الجُرَيرِى عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى فقالت لا الا ان يجئ من مَغِيبَتِه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
السورتين
يقرن بين السُّوَر قالت من المُفَصَّل حدثنا القعنبى
(وهو السبع الطوال من القران ۱۲)
عن مالك عن ابن شِهَاب عن عُرْوَة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت ما سَبَّح رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ای ما صلی ۱۲)
سُبْحَةَ الضحى قطُّ وانى لَاُسَبِّحُها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليَدَعُ العمل وهو يُحِبُّ ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس
(ای یترکه ۱۲) (مخففه من مثقله ۱۲)

---

۱ قوله هو قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودى ابو عبد الرحمن ۱۲ تقريب ۔

۲ قال ابو عيسى الترمذى واختلفوا فى نعيم فقال بعضهم ابن همار ويقال ابن هبار ويقال ابن همام والصحيح ابن همار ۱۲ ۳ قوله ابن ادم لا تعجزنى قال العراقى فى شرح الترمذى اى لا تفعل ذلك فيفوتك كفاية اخر النهار قال وقوله اربع ركعات فى اول نهارك يحتمل ان يراد بها فرض الصبح وركعتا الفجر ويحتمل ان يراد كفاية من الافات والحوادث الصادرة وان يراد حفظه من الذنوب والعفو عما وقع منه فى ذلك اوا عم من ذلك ۱۲ مص ۴ قوله صلى سبحة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين قال النووى هذا اوضح من حديثها الذى فى الصحيح ويبين ان المراد بصلوة الضحى وبه يندفع توقف القاضى عياض وغيره فى الاستدلال به قائلين انها اخبرت عن وقت صلوته عن نيتها فلعلها كانت صلوة شكر لله تعالى على الفتح قال اسناد ابى داؤد فى هذا الحديث صحيح على شرط البخارى ۱۲ مص ۵ قوله فقالت لا قال الحظابى احتج قوم بحديث عائشة فلم يروا صلوة الضحى وقالوا ان الصلوة التى صلاها رسول الله صلعم يوم الفتح هى سنة الفتح قال وهذا التاويل لا يدفع صلوة الضحى لتواتر الروايات بها عن النبى صلعم ومعنى حديث عائشة انها صلاها معلنا بها ومذهب السلف الاستتار بها وترك اظهارها قال وحديث ابى هريرة للترغيب فيها لانه صلعم لم يوص بعمل الا وهى افضل جزيل الاجر والثواب ۱۲ مص

فيفرض عليهم حدثنا ۱۲۹۴ ابن نفيل واحمد بن يونس قالا نا زهير نا سماك قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا فكان لا يقوم من مصلاه الذى صلى فيه الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام صلى الله عليه وسلم

باب ۱۳ فى صلوة النهار

حدثنا ۱۲۹۵ عمرو بن مرزوق انا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى

حدثنا ۱۲۹۶ ابن المثنى نا معاذ بن معاذ نا شعبة حدثنى عبد ربه بن سعيد عن انس ابن ابى انس عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى مثنى ان تشهد فى كل ركعتين وان تباءس وتمسكن وتقنع بيديك ترفعهما الى ربك قيل تفاعل من البؤس وتقنع بيديك ترفعهما الى ربك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهى خداج سئل ابوداؤد عن صلوة الليل مثنى قال ان شئت مثنى وان شئت اربعا الخداج النقصان

باب ۱۴ الصلوة التسبيح

حدثنا ۱۲۹۷ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابورى نا موسى بن عبد العزيز نا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه بادكت الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال ان تصلى اربع ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة فى اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى اربع ركعات ان استطعت ان تصليها فى كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة مرة فان لم تفعل ففى كل شهر مرة فان لم تفعل ففى كل سنة مرة فان لم تفعل ففى عمرك مرة

حدثنا ۱۲۹۸ محمد بن سفيان الأبلى نا حبان بن هلال ابو حبيب نا مهدى بن ميمون نا عمرو بن مالك عن ابى الجوزاء حدثنى رجل كانت له صحبة يرون انه عبد الله بن عمرو قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ائتنى غدا احبوك واثيبك واعطيك حتى ظننت انه يعطينى عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع راسك يعنى من السجود الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك فى الاربع ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا

---

۱ قوله الصلوة مثنى مثنى يحتمل ان يكون المراد انه يسلم فى كل ركعتين ويحتمل ان المراد انه يتشهد فى كل ركعتين وان جمع ركعات بتسليم واحد ويكون قوله ان تشهد فى كل ركعتين تفسيرا لمعنى مثنى مثنى وان تباءس قيل معناه اظهار البؤس والفاقة وقيل البؤس والخضوع والفقر وتمسكن قيل من المسكنة وقيل معناه السكون والوقار والميم مزيدة فيهما وقيل مضارع حذف منه احد التائين وتقنع بيديك قيل اقناع اليدين رفعهما فى الدعاء والمسالة وجعل ابن العربى هذا الرفع بعد الصلوة فيها قال العراقى لا يتعين بل يجوز ان يراد الرفع فى قنوت الصلوة فى الصبح والوتر ۱۲ مص مختصرا اس۔ ۲ قوله يا عباس يا عماه الا اعطيك الحديث افرط ابن الجوزى فاورد هذا الحديث فى كتاب الموضوعات واعله بموسى بن عبد العزيز قال انه مجهول قال الحافظ ابو الفضل بن حجر فى كتاب الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة اما ابن الجوزى يذكر هذا الحديث فى الموضوعات وقوله ان موسى بن عبد العزيز مجهول لم يصب فيه فان ابن معين والنسائى وثقاه وقال فى امالى الاذكار هذا الحديث اخرجه البخارى فى جزء القراءة خلف الامام وابو داؤد وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم فى مستدركه والبيهقى وغيرهم وقال ابن شاهين فى الترغيب سمعت ابا بكر بن ابى داؤد يقول سمعت ابى يقول اصح حديث فى صلوة التسبيح هذا قال وموسى بن عبد العزيز هذا وثقه ابن معين والنسائى وابن حبان وروى عنه خلق واخرجه البخارى فى القراءة هذا الحديث بعينه واخرجه له فى الادب حديثا فى سماع الرعد ببعض هذه الامور ترتفع الجهالة وممن صحح هذا الحديث او حسنه غير من تقدم ابن مندة والف فى تصحيحه كتابا ذا الاجزاء والخطيب وابو سعد السمعانى وابو موسى المدينى وابو الحسن وابن المفضل والمنذرى وابن الصلاح والنووى فى تهذيب الاسماء واخرون وقال الديلمى فى مسند الفردوس صلوة التسبيح اشهر الصلوات واصحها اسنادا وروى البيهقى وغيره عن ابى حامد الشرقى قال كنت عند مسلم بن الحجاج ومعنا هذا الحديث فسمعت مسلما يقول لا يروى فيها اسناد احسن من هذا وقال الترمذى قد راى ابن المبارك وغيره من اهل العلم صلوة التسبيح وذكروا الفضل فيها وقال البيهقى كان عبد الله بن المبارك يصليها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع وورد حديث صلوة التسبيح ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب وابنه الفضل وابى رافع وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو على بن ابى طالب وجعفر بن ابى طالب وابنه عبد الله وام سلمة والانصارى الذى اخرج ابوداؤد حديثه وسنده حسن وقد قال المزنى ان هذا الانصارى جابر بن عبد الله وقال ابن حجر الظاهر انه ابو كبشة الانمارى ۱۲ مص مختصرا ۳ قوله قال الطيبى اعاد المضمون بالفاظ مختلفة تقريرا للتاكيد وتوطيئة للاستماع اليها ۱۲ مص۔

غُفِرَ لك بذلك قال قلتُ فان لم أستطع ان أصليها تلك الساعة قال صلّها من الليل والنهار قال ابوداؤد وحيّان بن هلال خال هلال الرّاءيّ قال ابوداؤد رواه المستمرّ بن الريّان عن ابى الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا ورواه روح بن المسيّب و جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكريّ عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قوله وقال فى حديث روح فقال حدّثتُ عن النبى صلى الله عليه وسلم ۱۲۹۹ حدثنا ابوتوبة الربيع بن نافع نا محمد بن مُهاجر عن عُروة بن رُوَيم حدثنى الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوهم قال فى السجدة الثانية من الركعة الاولى كما قال فى حديث مهديّ ابن ميمون **باب ۱۵ ركعتى المغرب أين تصليان** ۱۳۰۰ حدثنا ابوبكر بن ابى الاسود حدثنى ابو مُطرّف محمد بن ابى الوزير نا محمد بن موسى الفطريّ عن سعد بن اسحٰق بن كعب بن عُجرة عن ابيه عن جدّه ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بنى عبد الاشهل فصلّى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم رآهم يُسبّحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت ۱۳۰۱ حدثنا حُسين بن عبد الرحمٰن الجرجرائىّ نا طلق بن غنّام نا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة فى الركعتين بعد المغرب حتى يتفرّق اهل المسجد قال ابوداؤد رواه نصر الجدّ رعن يعقوب القمّىّ واسنده مثله قال ابوداؤد حدثناه محمد بن عيسى الطّبّاع نا نصر الجدّ رعن يعقوب مثله ۱۳۰۲ حدثنا احمد بن يونس وسليمان بن داؤد العتكى قالا نا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جُبير عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه مُرسلٌ قال ابوداؤد سمعتُ محمد بن حُميد يقول سمعتُ يعقوب يقول كل شئ حدّثتُكم عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبى صلى الله عليه وسلم فهو مسندٌ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب ۱۶ الصلوة بعد العشاء** ۱۳۰۳ حدثنا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب العكلىّ نا مالك بن مِغول حدثنى مُقاتل بن بشير العجلىّ عن شُريح بن هانئ عن عائشة قال سألتُها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قطّ فدخل علىّ الّا صلى اربع ركعات او ستّ ركعات ولقد مُطرنا مرّة بالليل فطرحنا له نطعًا فكانّى انظرُ الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيتُه متّقيًا الارض بشئ من ثيابه قطّ **باب ۱۷ نسخ قيام الليل** ۱۳۰۴ حدثنا احمد بن محمد المروزىّ ابن شبّويه حدّثنى على بن حُسين عن ابيه عن يزيد النحوىّ عن عكرمة عن ابن عباس قال فى المزّمّل قُمِ الليل الا قليلا نصفه نسخها الاية التى فيها علم ان لن تُحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسّر من القرآن وناشئة الليل اوّله وكانت صلاتهم لاوّل الليل يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك انّ الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قيلا هو اجدر ان يفقه فى القرآن وقوله انّ لك فى النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا ۱۳۰۵ حدثنا احمد بن محمد يعنى المروزىّ نا وكيع عن مِسعر عن سِماك الحنفى عن ابن عباس قال لما نزلت اوّل المزّمّل كانوا يقومون

---

۱ قوله فى المزمل اى فى سورة المزمل قال فى معالم التنزيل يقال تزمل وتدثر بثوبه اذا تغطى به وقال السدى اراد يا ايها النائم قم فصل قال الحكماء كان هذا الخطاب للنبى صلعم فى اوّل الوحى قبل تبليغ الرسالة ثم خوطب بعد بالنبى والرسول قم الليل اى للصلوة الا قليلا وكان القيام فريضة فى الابتداء ثم بين قدره فقال نصفه او انقص منه قليلا الى الثلث او زد عليه على النصف الى الثلثين خيره بين هذه المنازل فكان النبى صلعم واصحابه رض يقومون على هذه المقادير وكان الرجل لا يدرى متى ثلث الليل ومتى النصف ومتى الثلثان فكان يقوم حتى يصبح مخافة ان لا يحفظ القدر الواجب واشتد ذلك عليهم حتى انتفخت اقدام فرحمهم الله وخفف عنهم ونسخها بقوله فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى الآية فكان بين اول السورة واخرها سنة وكان من اول السورة واجب واخرها سنة ۱۲ قوله ناشئة الليل اى ساعاته كلها وكل ساعة منه ناشئة سميت بذلك لانها تنشأ اى تبدو امنه نشأت السحاب اذا بدت وكل ما حدث بالليل وبدا فقد نشأ وهو ناشئ والجمع ناشية وقالت عائشة الناشية القيام بعد النوم وقيل هى القيام من اخر الليل وقيل من اول الليل وقال الازهرى ناشية الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة كالعافية بمعنى العفو قولا اقوم قيلا اصوب قراءة واصح قولا لهداة الناس وسكون الاصوات وقال الكلبى ابين قولا بالقرآن قوله سبحا طويلا اى تصرفا وتقلبا واقبالا وادبارا فى حوائجك واشغالك واصل السبح سرعة الذهاب كذا فى معالم التنزيل ۱۲

ذلك الرازى حديث قال النبى صلى الله عليه وسلم اخبرنا ينصرف مرسلا فى ابو الحسين ابواب قيام الليل باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه

نحوا من قیامہم فی شہر رمضان حتی نزل اٰخرہا وکان بین اوّلہا واٰخرہا سنۃ **باب ۱۸ قیام اللیل** **حدثنا** ۱۳۰۶
عبد اللہ بن مسلمۃ عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یعقد الشیطان علی
قافیۃ راس احدکم اذا ہو نام ثلاث عقد بضرب مکان کل عقدۃ علیک لیل طویل فارقد فان استیقظ فذکر اللہ انحلت
عقدۃ فان توضأ انحلت عقدۃ فان صلی انحلت عقدۃ فاصبح نشیطا طیب النفس والا اصبح خبیث النفس کسلان
حدثنا محمد بن بشار نا ابوداؤد نا شعبۃ عن یزید بن خمیر قال سمعت عبد اللہ بن ابی قیس یقول قالت ۱۳۰۷
عائشۃ لا تدع قیام اللیل فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یدعہ وکان اذا مرض او کسل صلی قاعدا **حدثنا** ۱۳۰۸
ابن بشار نا یحیی نا ابن عجلان عن القعقاع عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحم اللہ رجلا
قام من اللیل فصلی وایقظ امرأتہ فان ابت نضح فی وجہہا الماء رحم اللہ امرأۃ قامت من اللیل فصلت وایقظت
زوجہا فان ابی نضحت فی وجہہ الماء **حدثنا** ۱۳۰۹ ابن کثیر نا سفین عن مسعر عن علی بن الاقمر وحدثنا
مجمعا محمد بن حاتم بن بزیع نا عبید اللہ بن موسی عن شیبان عن الاعمش عن علی بن الاقمر المعنی عن الاغر عن ابی سعید و
کتبا ابی ہریرۃ قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ایقظ الرجل اہلہ من اللیل فصلیا او صلی رکعتین جمیعا کتبا فی الذاکرین
او الذاکرات ولم یرفعہ ابن کثیر ولا ذکرا ابا ہریرۃ جعلہ کلام ابی سعید قال ابوداؤد رواہ ابن مہدی عن سفیان قال واراہ
ذکرا ابا ہریرۃ قال ابوداؤد وحدیث سفیان موقوف **باب ۱۹ النعاس فی الصلوٰۃ** **حدثنا** القعنبی ۱۳۱۰
عن مالک عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ زوج النبی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا نعس احدکم فی الصلوٰۃ فلیرقد
حتی یذہب عنہ النوم فان احدکم اذا صلی وہو ناعس لعلہ یذہب یستغفر فیسب نفسہ **حدثنا** ۱۳۱۱ احمد
ابن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن ہمام بن منبہ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام احدکم من اللیل
فاستعجم القران علی لسانہ فلم یدر ما یقول فلیضطجع **حدثنا** ۱۳۱۲ زیاد بن ایوب وہارون بن عباد الازدی ان
اسمٰعیل بن ابراہیم حدثہم قال نا عبد العزیز عن انس قال دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المسجد وحبل ممدود بین
ساریتین فقال ما ہذا الحبل فقیل یا رسول اللہ ہذہ حمنۃ ابنۃ جحش تصلی فاذا اعیت تعلقت بہ فقال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم لتصل ما اطاقت فاذا اعیت فلتجلس قال زیاد فقال ما ہذا قالوا لزینب تصلی فاذا کسلت او فترت امسکت بہ فقال
حلوہ فقال لیصل احدکم نشاطہ فاذا کسل او فتر فلیقعد **باب ۲۰ من نام عن حزبہ** **حدثنا** قتیبۃ ۱۳۱۳
ابن سعید نا ابو صفوان عبد اللہ بن سعید بن عبد الملک بن مروان ح وحدثنا سلیمن بن داؤد ومحمد بن سلمۃ المرادی
قالا نا ابن وہب المعنی عن یونس عن ابن شہاب ان السائب بن یزید وعبید اللہ اخبراہ ان عبد الرحمٰن بن عبد القاری قالا عن
ابن وہب ابن عبد القاری قال سمعت عمر بن الخطاب یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نام عن حزبہ او عن شیء

---

۱ قولہ یعقد الشیطان علی قافیۃ الخ القافیۃ القفاء وہو وراء العنق کذا فی القاموس اقول عقد الشیطان قیل ہو علی الحقیقۃ
وانہ کما یعقد الساحر من یسحرہ وقیل علی المجاز وہو تصویر وتمثیل لان من شان من یوثق احدا ان یضرب وثاقہ ثلاث عقد وہو غایۃ الاستیثاق عادۃ فیکون من الانحلال والانفلات
علی ثلثۃ والذی یشد قافیۃ راسہ بثلاث عقد لا یکاد یمضی بشانہ الا بعد انحلالہا والمراد ان الشیطان یحبب الیہ النوم ویزین الیہ الدعۃ والاستراحۃ ویسول کلما انہ لم یستوف حظہ من النوم
فیوثقہ من القیام وبلدہ بتلک التسویلات عن النہوض الی العبادۃ قولہ یضرب مکان الخ ای یلقی الشیطان من ضرب الشبکۃ علی الطائر القاہ علیہ ای فی نفس النائم
او یسولہ واقعا ومستولیا علی کل عقد علیک لیل طویل مبتدا وخبرا ای باق علیک قطعۃ طویلۃ من اللیل ۱۲ کذا فی اللمعات ۲ قولہ کل من لا یقدر علی الکلام فہو اعجم ومستعجم و
منہ الحدیث فاستعجم القران ۱۲ ۳ قولہ فاذا کسلت بکسر السین وفیہ الحث علی الاقتصاد فی العبادۃ والنہی عن التعمق والامر بالاقبال علیہا بنشاط وانہ اذا فتر فلیقعد حتی یذہب
الفتور وفیہ ازالۃ المنکر بالید لمن یتمکن فیہ وفیہ جواز التنفل فی المسجد فانہا کانہا تصلی النافلۃ فیہ فلم ینکر علیہا ۱۲ نووی شرح مسلم

منه فقرأه ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل **باب ۲۰ فی من نوی القیام فنام**

حدثنا ۱۳۱۴ القعنبی عن مالك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضی ان عائشة زوج النبی صلے
(ہوالاسود بن یزید ۱۲)
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلوة بليل يغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلوته
(ای علی نفسہ ۱۲)
وكان نومه عليه صدقة **باب ۲۱ ای اللیل افضل - حدثنا ۱۳۱۵** القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن
(ف ۷)
ابی سلمة بن عبد الرحمٰن وعن ابی عبد الله الاغر عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة
(ای ملك ۱۲)
الی سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعونی فاستجيب له من يسألنی فاعطيه من يستغفرنی فاغفر له
باب ۲۲ وقت قیام النبی صلی الله علیه وسلم من اللیل حدثنا ۱۳۱۶ حسين بن يزيد الكوفی نا
حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل
(خفیفہ من مثقلہ ۱۲)
فما يجيئ السحر حتى يفرغ من حزبه **حدثنا ۱۳۱۷** ابراهيم بن موسى **حدثنا** ابو الاحوص ح وحدثنا
(بفتحتین السدس الاخیر ۱۲ ف)
هناد عن ابی الاحوص وهذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها ای حين كان يصلی قالت كان اذا سمع الصراخ قام فصلی **حدثنا ۱۳۱۸** ابو توبة عن ابراهيم
(المراد صوت الدیک ۱۲)
ابن سعد عن ابيه عن ابی سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندی الا نائما تعنی النبی صلى الله عليه وسلم **حدثنا ۱۳۱۹**
(ای ما ادرک النبی صلعم وقت السحر وہو اٰخر اللیل ۱۲)
محمد بن عيسى نا يحيى بن زكريا عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله الدؤلی عن عبد العزيز بن اخی حذيفة عن
(قیل بضم دال وسکون ولوم معنی)
حذيفة قال كان النبی صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلی **حدثنا ۱۳۲۰** هشام بن عمار نا الهقل بن زياد السكسكی نا الاوزاعی
(ف رسول الله)
(ای اذا نزل به امر مهم او اصابه غم وروی بالنون من الحزن ۱۲)
عن يحيى بن ابی كثير عن ابی سلمة قال سمعت ربيعة بن كعب الاسلمی يقول كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه
(بفتح الواو ای ماء الوضوء ۱۲)
(ای اسال صحبتک وقربک فی الجنة ۱۲ بفتح الواو قالہ السیوطی والنووی ۱۲)
بوضوئه وبحاجته فقال سلنی فقلت مرافقتك فی الجنة قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعنی على نفسك بكثرة السجود
(ای طولی ہو ہذا الاخیر ۱۲)
حدثنا ابو كامل نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك فی هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع
(ف کان)
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول
(یعنی المراد فی الایۃ الانتظار لصلوۃ العشاء ۱۲)
قيام الليل **حدثنا ۱۳۲۲** محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد وابن ابی عدی عن سعيد عن قتادة عن انس فی قوله كانوا قليلا
(یعنی المراد فی الایۃ قیام اللیل ۱۲ ز ۱۲)
(ف بینما)
من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد فی حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم **باب ۲۳**
افتتاح صلوة اللیل برکعتین - حدثنا ۱۳۲۳ الربيع بن نافع ابو توبة نا سليمان بن حيان عن هشام بن
(ف یعنی)
حسان عن ابن سيرين عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين
(ف محمد)
حدثنا مخلد بن خالد نا ابراهيم يعنی ابن خالد عن رباح عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن

ف ۱ قوله ينزل ربنا ای امره لبعض ملائكته او
ينزل منادیه كل ليلة الى سماء الدنيا قال ابن حجر ای ينزل امره ورحمته او ملائكته وهذا تاويل الامام مالك وغيره ويدل له الحديث الصحيح ان الله عز وجل مهل حتى يمضی شطر الليل
ثم يامر منادیا ينادی فيقول هل من داع فيستجاب الحديث والتاويل الثانی وينسب الى مالك انه على سبيل الاستعارة ومعناه الاقبال على الداعی بالاجابة واللطف والرحمة
وقبول المعذرة كما هو عادة الكرماء لاسيما الملوك اذا نزلوا بقرب محتاجين ملهوفين مستضعفين قال النووی فی شرح مسلم فی هذا الحديث وشبهه من احاديث
الصفات وايا تهما مذهبان مشهوران فمذهب جمهور السلف وبعض المتكلمين الايمان بحقيقتها على ما يليق به تعالى وان ظاهرها المتعارف فی حقنا غير مراد ولا نتكلم فی تاويلها مع اعتقادنا
تنزيه الله سبحانه عن سائر سمات الحدوث والثانی مذهب اكثر المتكلمين وجماعة من السلف وهو محكی عن مالك والاوزاعی انما يتاول على ما يليق بها بحسب بواطنها فعليه
الجمهور تاويلين ای المذكورين بكلام وبكلام الشيخ الربانی ابی اسحاق الشيرازی امام الحرمين والغزالی وغيرهم من ائمتنا وغيرهم يعلم ان المذهبين متفقان على صرف تلك الظواهر
كالمحی والصورة والشخص والرجل والقدم واليد والوجه والغضب والرحمة والاستواء على العرش والكون فی السماء وغير ذلك مما يفهم ظاهرها لما يلزم عليه من محالات قطعية البطلان
يستلزم اشياء مكفرة بالاجماع فاضطر ذلك جميع الخلف والسلف الى صرف اللفظ عن ظاهره وانما اختلفوا هل نصرفه عن ظاهره معتقدين اتصافه سبحانه بما يليق جلاله وعظمته
من غير ان نؤوله بشئ اخر وهو مذهب اهل السلف فيه تاويل اجمالی او مع تاويله بشئ اخر وهو مذهب اكثر اهل الخلف وهو تاويل تفصيلی ۱۲ مرقاة شرح المشكوة.

ابی هریرة قال اذا بمعناه زاد ثم لیطول بعد ما شاء قال ابوداؤد وروی هذا الحدیث حماد بن سلمة وزهیر بن معاویة وجماعة
(ای اذا قام احدکم ۱۲) (ای بعد هاتین الرکعتین فی بقیة صلوته ۱۲)
عن هشام عن محمد وقفوه علی ابی هریرة وکذلك رواه ایوب وابن عون اوقفوه علی ابی هریرة ورواه ابن عون عن محمد قال
(ای فی القراءة ۱۲) (ابن سیرین ۱۲)
فیهما تجوز ۱۳۲۵ حدثنا ابن حنبل یعنی احمد نا حجاج قال قال ابن جریج اخبرنی عثمان بن ابی سلیمان عن علی الازدی عن
(ای فی الرکعتین ۱۲)
عبید بن عمیر عن عبد الله بن حبشی الخثعمی ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل ای الاعمال افضل قال طول القیام **باب صلوة**
اللیل مثنی مثنی ۱۳۲۶ حدثنا القعنبی عن مالك عن نافع وعبد الله بن دینار عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل
رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صلوة اللیل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة اللیل مثنی مثنی فاذا خشی احدکم الصبح
صلی رکعة واحدة توتر له ما قد صلی **باب فی رفع الصوت بالقراءة فی صلوة اللیل** ۱۳۲۷ حدثنا
(ای تجعل تلك الرکعة صلوة وتر ۱۲)
محمد بن جعفر الورکانی نا ابن ابی الزناد عن عمرو بن ابی عمرو مولی المطلب عن عکرمة عن ابن عباس قال کانت قراءة النبی
(ضبط فی التقریب بفتحتین وقال ابن امیر بفتح الواو وسکون الراء ۱۲)
صلی الله علیه وسلم علی قدر ما یسمعه من فی الحجرة وهو فی البیت ۱۳۲۸ حدثنا محمد بن بکار بن الریان نا عبد الله بن المبارك
(المراد صحن الحجرة ۱۲ ف)
عن عمران بن زائدة عن ابیه عن ابی خالد الوالبی عن ابی هریرة انه قال کانت قراءة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل یرفع طورا و
(ای تارة وبرهة ۱۲ ف)
یخفض طورا قال ابوداؤد ابو خالد الوالبی اسمه هرمز ۱۳۲۹ حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن ثابت البنانی عن
(هذا السند مقطوع ۱۲)
النبی صلی الله علیه وسلم ح وحدثنا الحسن بن الصباح نا یحیی بن اسحٰق انا حماد بن سلمة عن ثابت البنانی عن عبد الله بن
(وهذا موصول ۱۲)
رباح عن ابی قتادة ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج لیلة فاذا هو بابی بکر یصلی یخفض من صوته قال ومر بعمر بن الخطاب وهو
یصلی رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبی صلی الله علیه وسلم قال النبی صلی الله علیه وسلم یا ابا بکر مررت بك وانت تصلی تخفض صوتك
قال قد اسمعت من ناجیت یا رسول الله قال وقال لعمر مررت بك وانت تصلی رافعا صوتك قال فقال یا رسول الله صلی
(یعنی الشیطان سبحانه وتعالی ۱۲)
الله علیه وسلم اوقظ الوسنان واطرد الشیطان زاد الحسن فی حدیثه فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا ابا بکر ارفع من صوتك شیئا
(من کان نائما غیر مستغرق فی النوم ۱۲)
وقال لعمر اخفض من صوتك شیئا ۱۳۳۰ حدثنا ابو حصین بن یحیی الرازی نا اسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابی
(لان الاوسط خیر لقوله تعالی ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بین ذلك سبیلا ۱۲)

---

۱ قوله ای الاعمال افضل قال طول القیام قال الشیخ عز الدین بن عبد السلام هذا مشکل بقوله صلی الله علیه وآله وسلم واما السجود فاکثروا فیه من الدعاء فقمن ان یستجاب لکم لان قرب العبد من الله تعالی راجع الی احسانه الیه وذلك بکثرة النوافل وهذا معنی کون طول القیام افضل ولا یمکن ان یکون فی الصلوة رکنان کلواحد افضل الصلوة وایضا فان السجود افضل من القیام واجبه ونفله لان الشرع سامح فی القیام فی حق المسبوق ولم یسامح فی السجود فدل علی ان واجب السجود افضل من واجب القیام وایضا کل ما کان واجبه افضل کان نفله افضل فیرجح فرض السجود ونفله علی القیام قال والجواب ان المراد بالحدیثین سنة القیام وسنة السجود اما الاول فلقوله وطول القیام لیس واجبا بالاجماع اما الثانی فلقوله فاکثروا فیه من الدعاء والواجب من السجود لا یسع دعاء فالمراد بالصلوة فی قول السائل ای الاعمال افضل الصلوة لان الالف واللام للعموم فیکون التقدیر ای سنن الصلوة والاشکال باق ۱۲ مص

۲ قوله صلوة اللیل مثنی مثنی الخ لا اختلاف فی مشروعیته لاحد وانما اختلفوا فی الافضل قال الشافعی ان الافضل فی صلوة اللیل والنهار مثنی مثنی وقال ابو حنیفة رح الافضل فیهما اربع اربع وقال صاحباه فی اللیل مثنی وفی النهار رباع والاخبار وردت علی الوجهین فکل اخذ بما ترجح عنده وممایوافق مذهب ابی حنیفة ما ورد عن عائشة رض کان رسول الله صلعم یصلی الضحی اربع رکعات لا یفصل بینهن بسلام رواه ابو یعلی الموصلی فی مسنده ومافی مسلم من حدیث معاذة انها سالت عائشة کم کان رسول الله صلعم یصلی الضحی قالت اربع رکعات الحدیث ومافی الصحیحین من حدیث عائشة فی بیان صلوة اللیل یصلی اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن الحدیث ثم اربعا فلا تسال عن طولهن وحسنهن فهذا لافصل یفید المراد والا لقالت ثمانیا فلا تسال الخ کذا ذکره ابن الهمام فی فتح القدیر۔

۳ قوله اسمعت من ناجیت جواب متضمن ای انا لا اناجی ربی وهو یسمع لا یحتاج الی رفع الصوت قوله اوقظ ای انبه الوسنان ای النائم الذی لیس بمستغرق فی نومه والمراد ای ابعد الشیطن ووسوسته بالغفلة عن ذکر الرحمن وتامل فی الفرق بین مرتبتهما ومقامیهما وان کان لکل نیة حسنة فی فعلیهما وحالیهما من مرتبة الجمع للاول وحالة الفرق للثانی والاکمل هو الجمع الذی کان حاله صلعم ودلها علیه واشار لها الیه فقال صلعم لکونه الطبیب الحاذق والحبیب المشفق الموصل الی مرتبة الکمال یا ابا بکر ارفع من صوتك شیئا ای قلیلا لینتفع بك سامعه ویتعظ منه ولما غلب علیه مزاج التوحید الحار المحرق ماسوی الحق فی الدار لیحصل له مقام الجمع الشهودی بان لا یحجبه الوحدة عن الکثرة ولا الخلق عن الحق وهو اکمل المراتب وافضل المناصب الذی هو وظیفة الرسل الکرام وطریقة الاولیاء التابعین المتکلمین العظام وقال لعمر اخفض من صوتك شیئا ای قلیلا لئلا یتشوش بك نحو مصل اونائم معذور وانما اراد به صلعم لیعتدل مزاجه فان برودة الخلق وکافوریة الشیطن کانت غالبة علیه فامره بمزج عسل الواصلی الذی فیه شفاء للناس وباستعمال حلاوة المناجاة التی هی لذة العبادات وزبدة الطاعات عند ارباب الحالات واصحاب المقامات افاقنا الله من مقامهم وانالنا من مآربهم قال الطیبی نظیره قوله تعالی ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بین ذلك سبیلا کانه قال للصدیق رض انزل من مناجاتك ربك شیئا قلیلا واجعل للخلق من قرآتك نصیبا وقال لعمر ارفع من الخلق شیئا واجعل لنفسك من مناجاة ربك نصیبا ۱۲ مرقاة علی القاری

سلمة عن ابی هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابی بكر ارفع شيئا ولعمر اخفض شيئا زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم كلكم قد اصاب حدثنا ۱۳۳۱ موسى بن اسمعيل نا حماد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقران فلما اصبح قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يرحم الله فلانا كاين من اية اذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها قال ابوداؤد رواه هرون النحوی عن حماد بن سلمة فی سورة ال عمران فی الحروف وكاين من نبی حدثنا ۱۳۳۲ الحسن بن علی نا عبد الرزاق انا معمر عن اسمعيل بن امية عن ابی سلمة عن ابی سعيد قال اعتكف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض فی القراءة او قال فی الصلوٰة حدثنا ۱۳۳۳ عثمان بن ابی شيبة نا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمی عن عقبة بن عامر الجهنی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة

باب ۲۶ فی صلوٰة الليل

حدثنا ۱۳۳۴ ابن المثنى نا ابن ابی عدی عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يصلی من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتی الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة حدثنا ۱۳۳۵ القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبی صلعم ان رسول اللہ صلعم كان يصلی الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حدثنا ۱۳۳۶ عبد الرحمن بن ابراهيم ونصر بن عاصم وهذا لفظه قالا نا الوليد نا الاوزاعی وقال نصر عن ابن ابی ذئب والاوزاعی عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يصلی فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى ان ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث فی سجوده قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن حدثنا ۱۳۳۷ سليمان بن داود المهری نا ابن وهب اخبرنی ابن ابی ذئب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم باسناده ومعناه قال ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وساق معناه قال وبعضهم يزيد على بعض حدثنا ۱۳۳۸ موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس فی شیء من الخمس حتى يجلس فی الاخرة فيسلم قال

---

۱ قوله اضطجع على شقه الايمن قال الشيخ المحدث الدهلوی رحمه الله القول المختار ما ذهب اليه جمهور العلماء ان الاضطجاع بعد سنة الفجر مستحب وقال الامام ابوحنيفة رحمه الله عليه ان كان للاستراحة ودفع الثقل والتعب الحاصل من صلوة الليل فحسن وفعله صلعم ايضا كان لهذا والله اعلم والحكمة فی تخصيص الشق الايمن وهكذا كان عادته الشريفة فی الاضطجاع ان لا يستغرق فی النوم والله تعالى اعلم انتهى ۱۲

۲ قوله ويوتر بواحدة اى مضمومة الى الشفع الذی قبلها كما قاله ابن الملك قال ابن حجر فيسن اقل الوتر ركعة فردة والتسليم من كل ركعتين وبها قال الائمة الثلاثة رح قوله ويمكث فی سجوده الخ يعنی يمكث فی كل واحدة من سجدات تلك الركعات قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قوله فاذا سكت المؤذن اى فرغ قال العسقلانی هكذا فی الروايات المعتمدة بالتاء المثناة الفوقانية وروی سكب بالموحدة و معناه صب الاذان والرواية المذكورة لم يثبت فی شیء من الطرق وانما ذكر الخطابی من طريق الاوزاعی عن الزهری قوله قام فركع ركعتين خفيفتين هما سنة الفجر يقرأ فيهما الكافرون والاخلاص قوله ثم اضطجع على شقه الايمن اى للاستراحة عن تعب قيام الليل ليصلی الفريضة على نشاط كذا قاله ابن الملك وقال النووی يستحب الاضطجاع بعد ركعتی الفجر انتهى ولما القول بانه للفصل بين الفرض والسنة فلا وجه له لانه كان يصلی السنة فی البيت والفرض فی المسجد كذا فی المرقاة شرح المشكوٰة ۱۲

۳ قوله وتبين له الفجر قال الطيبی بل على ان التبين لم يكن بالاذان والا لما كان لذلك التبيين فائدة قلت الظن ان المراد بالتبين الاسفار فيفيد ان الاسفار مستحب حتى فی حق السنة ثم رايت ابن حجر ذكر نظير ما ذكره ثم قال وافاد الحديث ندب التغليس بالاذان وحكمته اتساع الوقت ليتم تهيئ الناس للدخول فی الصلوة ثم قال وقول الشارح مشكل كانه اراد بالاشكال وقوع الاذان قبل وقته وهو لا يفهم من كلامه بل اراد ان الاذان فی الغلس والسنة بعد التبين الكلی ۱۲ مرقاة علی القاری

ابوداؤد ورواہ ابن نمیر عن ہشام نحوہ حدثنا ۱۳۳۹ القعنبی عن مالك عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ قالت
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی باللیل ثلاث عشرۃ رکعۃ ثم یصلی اذا سمع النداء بالصبح رکعتین خفیفتین حدثنا ۱۳۴۰
موسی بن اسمٰعیل ومسلم بن ابراھیم قالا ثنا ابان عن یحیی عن ابی سلمۃ عن عائشۃ ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی
من اللیل ثلاث عشرۃ رکعۃ وکان یصلی ثمانی رکعات ویوتر برکعۃ ثم یصلی قال مسلم بعد الوتر ثم اتفقا رکعتین وھو قاعد
فاذا اراد ان یرکع قام فرکع ویصلی بین اذان الفجر والاقامۃ رکعتین حدثنا ۱۳۴۱ القعنبی عن مالك عن سعید بن ابی سعید
المقبری عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمٰن انہ اخبرہ انہ سال عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف کانت صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فی رمضان فقالت ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیرہ علی احدی عشرۃ رکعۃ یصلی اربعا
فلا تسال عن حسنھن وطولھن ثم یصلی اربعا فلا تسال عن حسنھن وطولھن ثم یصلی ثلاثا قالت عائشۃ فقلت یا رسول
اللہ اتنام قبل ان توتر فقال یا عائشۃ ان عینی تنامان ولا ینام قلبی حدثنا ۱۳۴۲ حفص بن عمر ثنا ھمام ثنا قتادۃ عن
زرارۃ بن اوفی عن سعد بن ہشام قال طلقت امراتی فاتیت المدینۃ لابیع عقارا کان لی بھا فاشتری بہ السلاح واغزو

رسول اللہ — فلقیت نفرا من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا قد اراد نفر منا ستۃ ان یفعلوا ذلك فنھاھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال لقد کان لکم
رسول اللہ — فی رسول اللہ اسوۃ حسنۃ فاتیت ابن عباس فسالتہ عن وتر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ادلك علی اعلم الناس بوتر رسول
لا ادلك — اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاتت عائشۃ فاتیتھا فاستتبعت حکیم بن افلح فابی فناشدتہ فانطلق بی فاستاذنا علی عائشۃ فقالت
من ھذا قال حکیم بن افلح قالت ومن معك قال سعد بن ہشام قالت ھشام بن عامر الذی قتل یوم احد قال قلت
عامر — نعم قالت نعم المرء کان عامرا قال قلت یا ام المؤمنین حدثینی عن خلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت الست تقرا القراٰن فان
رسول اللہ صلی اللہ — خلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان القراٰن قال قلت حدثینی عن قیام اللیل قالت الست تقرا القراٰن یا ایھا المزمل قال قلت
بلی قالت فان اول ھذہ السورۃ نزلت فقام اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی انتفخت اقدامھم وحبس خاتمتھا فی السماء
اثنی عشر شھرا ثم نزل اخرھا فصار قیام اللیل تطوعا بعد فریضۃ قال قلت حدثینی عن وتر النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت کان
بثمان — یوتر بثمانی رکعات لا یجلس الا فی الثامنۃ ثم یقوم فیصلی رکعۃ اخری لا یجلس الا فی الثامنۃ والتاسعۃ ولا یسلم الا فی
التاسعۃ ثم یصلی رکعتین وھو جالس فتلك احدی عشرۃ رکعۃ یا بنی فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع رکعات لم یجلس
الا فی السادسۃ والسابعۃ ولم یسلم الا فی السابعۃ ثم یصلی رکعتین وھو جالس فتلك تسع رکعات یا بنی ولم یقم رسول اللہ
نیتمہ — صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ یتمھا الی الصباح ولم یقرا القراٰن فی لیلۃ قط ولم یصم شھرا یتمہ غیر رمضان وکان اذا صلی صلوۃ داوم
علیھا وکان اذا غلبتہ عیناہ من اللیل بنوم صلی من النھار ثنتی عشرۃ رکعۃ قال فاتیت ابن عباس فحدثتہ فقال ھذا
واللہ ھو الحدیث ولو کنت اکلمھا لاتیتھا حتی اشافھا بہ مشافھۃ قال قلت لو علمت انك لا تکلمھا ما حدثتك حدثنا ۱۳۴۳

---

۱ قولہ ثلاث عشرۃ رکعۃ الی قولہ یصلی بین اذان الفجر والاقامۃ رکعتین قال ابن الملک انما اعدت الوتر ورکعتی الفجر بالتہجد لان الظن انہ صلعم کان یصلی الوتر اٰخر اللیل ویبقی مستیقظا الی الفجر ویصلی الرکعتین ای سنۃ الفجر متصلا بتہجدہ ووترہ ۱۲ کذا فی المرقاۃ ص۔ ۲ قولہ فصار قیام اللیل تطوعا بعد فریضۃ ہذا ظاہر انہ صار تطوعا فی حق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والامۃ فاما الامۃ فھو تطوع فی حقھم بالاجماع واما النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فاختلفوا فی نسخہ فی حقہ والاصح عندنا نسخہ واما ما حکاہ القاضی عیاض عن بعض السلف انہ یجب علی الامۃ من قیام اللیل ما یقع علیہ الاسم ولو قدر حلب شاۃ فغلط ومردود باجماع من قبلہ مع النصوص الصحیحۃ انہ لا واجب الا الصلوات الخمس قولہ فلما سن نبی اللہ صلعم ھکذا ھو فی معظم الاصول سن وفی بعضھا اسن وھذا ھو المشھور فی اللغۃ قولہ وکان اذا غلبتہ عیناہ الخ ہذا دلیل علی استحباب المحافظۃ علی الاوراد وانہا اذا فاتت تقضی ۱۲ من النووی شرح مسلم ۱۲ قولہ ما حدثتك ای لتذہب الیہا للحدیث فتکلمہا ۱۲ فتح الودود والمراد انک لا تکلمہا فان علمت ہذا فما حدثتك حدیثا ایضا واللہ تعالی اعلم وعلمہ احکم ۱۲

محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سعید عن قتادۃ باسنادہ نحوہ قال یصلی ثمانی رکعات لا یجلس فیھن الا عند الثامنۃ فیجلس فیذکر اللہ ثم یدعو ثم یسلم تسلیما یسمعنا ثم یصلی رکعتین وھو جالس بعد ما یسلم ثم یصلی رکعۃ فتلک احدی عشرۃ رکعۃ یا بنی فلما اسن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلی رکعتین وھو جالس بعد ما یسلم بمعناہ الی مشافھۃ حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ نا محمد بن بشر نا سعید بھذا الحدیث قال یسلم تسلیما یسمعنا کما قال یحیی بن سعید حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن سعید بھذا الحدیث قال ابن بشار بنحو حدیث یحیی بن سعید الا انہ قال ویسلم تسلیمۃ یسمعنا حدثنا علی بن حسین الدرھمی نا ابن ابی عدی عن ھزیل بن حکیم نا زرارۃ بن اوفی ان عائشۃ سئلت عن صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی جوف اللیل فقالت کان یصلی صلوۃ العشاء فی جماعۃ ثم یرجع الی اھلہ فیرکع اربع رکعات ثم یاوی الی فراشہ وینام وطھورہ مغطی عند راسہ وسواکہ موضوع حتی یبعثہ اللہ ساعتہ التی یبعثہ من اللیل فیتسوک ویسبغ الوضوء ثم یقوم الی مصلاہ فیصلی ثمانی رکعۃ یقرأ فیھن بام الکتاب وسورۃ من القراٰن وما شاء اللہ ولا یقعد فی شئ منھا حتی یقعد فی الثامنۃ ولا یسلم ویقرأ فی التاسعۃ ثم یقعد فیدعو بما شاء اللہ ان یدعوہ ویسألہ ویرغب الیہ ویسلم تسلیمۃ واحدۃ شدیدۃ یکاد یوقظ اھل البیت من شدۃ تسلیمہ ثم یقرأ وھو قاعد بام الکتاب ویرکع وھو قاعد ثم یقرأ الثانیۃ فیرکع ویسجد وھو قاعد ثم یدعو ما شاء اللہ ان یدعو ثم یسلم وینصرف فلم تزل تلک صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی بدن[1] فنقص من التسع ثنتین فجعلھا الی الست والسبع ورکعتیہ وھو قاعد حتی قبض علی ذلک حدثنا ھارون بن عبد اللہ نا یزید بن ھارون انا ھزیل بن حکیم فذکر ھذا الحدیث باسنادہ قال یصلی العشاء ثم یاوی الی فراشہ لم یذکر الاربع رکعات وساق الحدیث وقال فیہ فیصلی ثمانی رکعات یسوی بینھن فی القراءۃ والرکوع والسجود ولا یجلس فی شئ منھن الا فی الثامنۃ فانہ کان یجلس ثم یقوم ولا یسلم فیہ فیصلی رکعۃ یوتر بھا ثم یسلم تسلیمۃ یرفع بھا صوتہ حتی یوقظنا ثم ساق معناہ حدثنا عمر بن عثمان نا مروان یعنی ابن معاویۃ عن ھزیل نا زرارۃ بن اوفی عن عائشۃ ام المؤمنین انھا سئلت عن صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت کان یصلی بالناس العشاء ثم یرجع الی اھلہ فیصلی اربعا ثم یاوی الی فراشہ ثم ساق الحدیث بطولہ لم یذکر سوی بینھن فی القراءۃ والرکوع والسجود ولم یذکر فی التسلیم حتی یوقظنا حدثنا موسی بن اسمعیل نا حماد یعنی ابن سلمۃ عن ھزیل بن حکیم عن زرارۃ بن اوفی عن سعد بن ھشام عن عائشۃ بھذا الحدیث ولیس فی تمام حدیثھم حدثنا موسی یعنی ابن اسمعیل نا حماد یعنی ابن سلمۃ عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن محمد بن عبد الرحمن عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی من اللیل ثلاث عشرۃ رکعۃ یوتر بتسع اوکما قالت ویصلی رکعتین وھو جالس ورکعتی الفجر بین الاذان والاقامۃ حدثنا موسی بن اسمعیل نا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراھیم عن علقمۃ بن وقاص

للعہ حدثنا موسی نا وھیب نا ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ رضی اللہ عنھا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل ثلاث عشرۃ رکعۃ یوتر منھا بخمس ولا یجلس فی شئ من الخمس حتی یجلس فی الاخرۃ فیسلم قال ابوداؤد انما کررت ھذا الحدیث لانھم اضطربوا فیہ ثم قال ابوداؤد اصحابنا لا یرون الرکعتین بعد الوتر الا ھذا الحدیث لیس فی الاصل المنقول منہ ولا فی اصول صحیحۃ وذکر فی الاطراف ولم ینبہ علی انہ من روایۃ احد واللہ اعلم

[1] قولہ حتی بدن رسول اللہ صلعم بتشدید الدال من التبدین وھو الکبر والضعف ای مسنا وکبر وروی بالتخفیف ای کثر لحمہ قال ابن الملک قیل لم یوصف صلعم بالسمن فالمراد ما ثقل عن الحرکۃ وضعف عنھا نقل الرجل البادن قلت ولذا عطف علیہ وقولہ وثقل ای بدنہ عطف تفسیر وقال التورپشتی اختلف الرواۃ فی قولہ بدن فمنھم من یرویہ بفتح الدال وتشدیدھا من التبدین ای اسن وکبر وھذہ الروایۃ ھی التی رضیھا اھل العلم بالروایۃ لان النبی صلعم لم یوصف بالسمن فما وصف بہ نقلہ الابھری قال ابن حجر ثقل ای ضعف لکبر سنہ وکثرۃ لحمہ کما فی روایات اخر فذکر کل ھذین فی روایۃ لا اعتراض علیہ خلافا لمن وھم فیہ لان الشئ اذا کان لہ سببان یجوز ذکر ھما وذکر احدھما وذلک قبل موتہ بسنۃ انتھی وبعدہ لا یخفی لانہ ثقل من کبر سنہ وکثرۃ لحمہ اما روایۃ کثر لحمہ فلعلہ محمول علی استرخاء لحم بدنہ کما یقتضی کبر سنہ ۱۲ کذا فی المرقات شرح المشکوٰۃ۔

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ
فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم سجد قال ابوداؤد وروى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة
ابن وقاص يا امه كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه **حدثنا** ۱۳۵۲ وهب بن بقية عن خالد ح وثنا ابن المثنى ثنا
عبد الاعلى ثنا هشام عن الحسن عن سعد بن هشام قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقلت اخبريني عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم ياوي الى فراشه فينام فاذا
كان جوف الليل قام الى حاجته والى طهوره فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثماني ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن في القراءة
والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذنه بالصلوة ثم يغفي وربما
شككت اغفى او لا حتى يوذنه بالصلوة فكانت تلك صلوته حتى سن او لحم فذكرت من لحمه ما شاء الله وساق الحديث
حدثنا ۱۳۵۳ محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حصين عن حبيب بن ابي ثابت ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله
عليه وسلم فراه استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموت والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال
فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ و
يقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج الى الصلوة وقال ابن عيسى ثم اوتر فاتاه بلال
فاذنه بالصلوة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة ثم اتفقا وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل
في لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل خلفي نورا وامامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي
نورا اللهم واعظم لي نورا **حدثنا** ۱۳۵۴ وهب بن بقية عن خالد عن حصين نحوه قال واعظم لي نورا قال ابوداؤد وكذلك
قال ابو خالد الدالاني عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا وقال سلمة بن كهيل عن ابي رشدين عن ابن عباس **حدثنا** ۱۳۵۵
محمد بن بشار ثنا ابو عاصم ثنا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن الفضل بن عباس قال بتّ ليلة
عند النبي صلى الله عليه وسلم لانظر كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ

قوله انه رقد عند النبي صلعم قال الطيبي هذا معنى ما قاله ابن عباس رضي الله عنه لفظه والتقدير انه قال قدر قدت في بيت خالتي ميمونة عند رسول الله صلعم قوله فتسوك
وتوضأ قال ابن الملك اي تجديد الوضوء لعدم بطلانه بنوم اثنتين والجزم بالتجديد غير سديد لاحتمال انه توضأ لنا قض آخر قوله فنام حتى نفخ اي تنفخ بصوت حتى يسمع عنه صوت النفخ بالفم
كما يسمع من النائم وقال ابن حجر نفخ من انفه ومن ثم عبر عنه في رواية اخرى بالغطيط وهو صوت الانف المسمى بالخطيط وهو صوت يسمع من تردد النفس او النفخ عند الخفقة اي تحريف
الراس انتهى كلامه وما وجدنا في كتب اللغة ما يدل على ان صوت الانف فعي النهاية الغطيط الصوت الذي يخرج من نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقال الخطيط قريب
من الغطيط وهو صوت النائم وفي القاموس غط النائم غطيطا صات والله اعلم وثم في قوله ثم فعل ذلك لتراخي الاخبار تقريرا وتاكيدا لا لمجرد العطف لئلا يلزم منه ان فعل ذلك اربع
مرات ۱۲ الكل من المرقاة شرح المشكوٰة

قوله اللهم اجعل في قلبي نورا الحديث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس المراد ههنا حقيقة النور الذي يبهر الابصار ولكنه يعبر
بالنور عن المعارف وبالظلمات عن الجهل وذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والايمان ينشط اليقين ويذهب عنها الغم بها ويستبشر بالنجاة عن المعاطب تشبيها لما يتفق لذلك
في النور الحقيقي وكذلك تغتم بالجهالات وتنقبض ويستشعر البلاء تشبيها لما يتفق لذلك في الظلمات فلما تشابها عبر باحدهما عن الاخر الا ان هذا يجيء جوابا عن نور القلب واما سائر ما ذكر
في الحديث فليس كذلك لان المعارف مختصة بالقلب الا ان ما عدا القلب ما ذكر في الحديث يتعلق به التكاليف اما العصب والشعر والدم فمن جهة الغذاء واما اللسان فمن جهة الكلام
والبصر من جهة النظر وكذلك ينظر في سائر ما ذكرت لك من التكاليف ما ينا سبه واذا تقرر هذا فاعلم ان التكاليف فرع من العلم بالله والايمان به واذا كانت مسببة عن الايمان والمعارف الذي هو النور المجازي فتسميتها
نورا من باب اطلاق السبب على المسبب قال المراد بالنور الذي في القلب غير المراد بالنور الذي غيره ۱۲ مص قوله في قلبي نورا قيل هو ما يتبين به الشئ وينظر قال الكرماني التنوين للتعظيم اي نورا عظيما وقدم القلب لانه
بمنزلة الملك للملك وفي بصري نورا وفي سمعي نورا لانهما آلتي الادلة العقلية والنقلية قوله خلفي نورا وامامي نورا قال ابن الملك وفي عدم ايراد حرف الجر في هذه الجوانب اشارة الى
تمام الانارة واحاطتها اذ الانسان يحيط به ظلمات البشرية ولم يتخلص منها الا بالانوار الالهية قال القرطبي هذه الانوار يمكن حملها على ظاهرها فيكون سأل الله تعالى ان يجعل في كل
عضو من اعضائه نورا يستضاء به من ظلمات يوم القيمة هو ومن يتبعه او من شاء الله منهم والاولى ان يقال هي مستعارة للعلم والهداية قلت ويمكن الجمع فتامل ۱۲ قوله وكذلك
قال في هذا اي كما قال ابو خالد عن حبيب الخ كذلك قال ابو خالد عن سلمة عن ابي رشدين الخ ۱۲

فتوضأ واستنثر ثم قرأ بخمس ايات من ال عمران ان فى خلق السمٰوٰت والارض واختلاف الليل والنهار فلم يزل يفعل هذا حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوترها ونادى المنادى عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح قال ابوداؤد خفى على من ابن بشار بعضه **حدثنا** ۱۳۵۶ عثمان بن ابى شيبة نا وكيع نا محمد بن قيس الاسدى عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتى ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما امسى فقال اصلى الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعا او خمسا اوترهن لم يسلم الا فى اخرهن **حدثنا** ۱۳۵۷ ابن المثنى نا ابن ابى عدى عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بتُّ فى بيت خالتى ميمونة بنت الحارث فصلى النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربعا ثم نام ثم قام يصلى فقمت عن يساره فادارنى فاقامنى عن يمينه فصلى خمسا ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة **حدثنا** ۱۳۵۸ قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبير ان ابن عباس حدثه فى هذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمانى ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهن **حدثنا** ۱۳۵۹ عبد العزيز بن يحيى الحرانى حدثنى محمد بن سلمة عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلى ستا مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد بينهن الا فى اخرهن **حدثنا** ۱۳۶۰ قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالليل ثلاث عشرة ركعة بركعتى الفجر **حدثنا** ۱۳۶۱ نصر بن على وجعفر بن مسافر ان عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرهما عن سعيد بن ابى ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابى سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء ثم صلى ثمانى ركعات قائما وركعتين بين الاذانين ولم يكن يدعهما قال جعفر بن مسافر فى حديثه وركعتين جالسا بين الاذانين زاد جالسا **حدثنا** ۱۳۶۲ احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادى قالا نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلاث وستٍ وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وستٍ و ثلاثٍ **حدثنا** ۱۳۶۳ مؤمل بن هشام نا اسمٰعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن ابى اسحٰق الهمدانى عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسالها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلى ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلى من الليل تسع ركعات وكان اخر صلاته من الليل الوتر **حدثنا** ۱۳۶۴ عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى ابى عن جدى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا مولى ابن عباس اخبره انه قال سالت ابن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بتُّ عنده ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ فقام الى شنٍّ فيه ماءٌ فتوضأ وتوضأتُ معه ثم قام فقمت الى جنبه على يساره فجعلنى على يمينه ثم وضع يده على راسى كانه يمسُّ اذنى كانه يوقظنى فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيهما بام القران فى كل ركعة ثم سلم

واستنثر — ای استاک — ای بتلک الرکعۃ — ای سنۃ الفجر — ای بعض الحدیث — ای بین الاذان والاقامۃ — صدق ربما اخطا الترجمۃ — قال ابوداؤد — فقام

ثم صلی حتی صلی احدی عشرۃ رکعۃ بالوتر ثم نام فاتاہ بلال فقال الصلوٰۃ یا رسول اللہ فقام فرکع رکعتین ثم صلی للناس

حدثنا ۱۳۶۵ نوح بن حبیب ویحیی بن موسی قالا **انا** عبد الرزاق **انا** معمر عن ابن طاؤس عن عکرمۃ بن خالد عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتی میمونۃ فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل فصلی ثلاث عشرۃ رکعۃ منہا رکعتی الفجر

حزرتُ قیامہ فی کل رکعۃٍ بقدر یٰاَیُّہَا الْمُزَّمِّلُ لم یقُلْ نوحٌ منہا رکعتی الفجر **حدثنا** ۱۳۶۶ القعنبی عن مالک عن عبد اللہ ای قدرت وذرعت ۱۲

ابن ابی بکر عن ابیہ ان عبد اللہ بن قیس بن مخرمۃ اخبرہ عن زید بن خالد الجہنی انہ قال لَاَرْمُقَنَّ صلوٰۃَ رسول اللہ من نصر یعنی نظر ۱۲ ف

صلی اللہ علیہ وسلم اللیلۃ قال فتوسدتُ عتبتہ او فُسطاطہ فصلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین خفیفتین ثم صلی شک الراوی ۱۲ ای وضعت راسی علیہا ۱۲ المراد وقدرت عنہ با ۱۲

رکعتین طویلتین طویلتین طویلتین ثم صلی رکعتین وہما دون اللتین قبلہما ثم صلی رکعتین دون اللتین قبلہما ثم صلی کرر لفظہا لغۃ فی طولہما ۱۲

رکعتین دون اللتین قبلہما ثم صلی رکعتین دون اللتین قبلہما ثم اوتر فذلک ثلاث عشرۃ رکعۃ **حدثنا** ۱۳۶۷ القعنبی

عن مالک عن مخرمۃ بن سلیمان عن کریب مولی ابن عباس ان عبد اللہ بن عباس اخبرہ انہ بات عند میمونۃ زوج

النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہی خالتہ قال فاضطجعتُ[1] فی عرض الوسادۃ واضطجع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واہلہ فی طولہا فنام ای میمونۃ ۱۲

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی اذا انتصف اللیلُ او قبلہ بقلیلٍ او بعدہ بقلیلٍ استیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجلس یَمْسَحُ

النومَ عن وجہہ بیدہ ثم قرأ العشرَ الآیاتِ الخواتمَ من سورۃ آل عمرانَ ثم قام الی شَنٍّ مُعَلَّقَۃٍ فتوضأ منہا فأحسنَ وضوءہ ای اثر النوم ۱۲

ثم قام یصلی قال عبد اللہ فقمتُ فصنعتُ مثل ما صنعَ ثم ذہبتُ فقمتُ الی جنبہ فوضعَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

یدہ الیمنی علی راسی فأخذَ بأذنی یفتلہا فصلی رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین قال القعنبی واخذ

ستَّ مرارٍ ثم اوتر ثم اضطجع حتی جاءہ المؤذنُ فقام فصلی رکعتین خفیفتین ثم خرج فصلی الصبح مرات

باب ما یؤمر بہ من القصد[2] فی الصلوٰۃ

حدثنا ۱۳۶۸ قتیبۃ **نا** اللیث عن ابن عجلان عن سعید المقبری عن ای الاقتصاد ۱۲

ابی سلمۃ عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اکلفوا[3] من العمل ما تطیقون فان اللہ لا یملُّ حتی تملُّوا فان احبَّ من باب سمع ۱۲

العمل الی اللہ ادومہ وان قلّ وکان اذا عمل عملاً اثبتہ **حدثنا** ۱۳۶۹ عبید اللہ بن سعد **نا** عمی **نا** ابی عن ابن اسحٰق ای لا یقطع الاقبال بالاحسان علیکم حتی تملوا عن عبادتہ ۱۲ ای تملوا من العمل ۱۲ ای دلوم وثبت علیہ ۱۲ ہو یعقوب ۱۲

عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعث الی عثمان بن مظعونٍ فجاءہ فقال یا عثمانُ ارغبتَ ای اعرضت ۱۲

---

[1] قولہ فاضطجعت فی عرض الوسادۃ الخ ہکذا ضبطناہ عَرْض بفتح العین وہکذا نقلہ القاضی عیاض عن روایۃ الاکثرین قال ورواہ الداؤدی بالضم وہو الجانب والصحیح الفتح والمراد بالوسادۃ الوسادۃ المعروفۃ التی تکون تحت الرؤس ونقل القاضی عیاض عن الباجی والاصیلی وغیرہما ان الوسادۃ ہہنا الفراش لقولہ اضطجع فی طولہا وہذا ضعیف او باطل وفیہ دلیل علی جواز نوم الرجل مع امرأتہ من غیر موافعۃ بحضرۃ بعض محارمہا وان کان ممیزا قال القاضی وقد جاء فی بعض روایات ہذا الحدیث قال ابن عباس بت عند خالتی فی لیلۃ کانت حائضا فیہا قال وہذہ الکلمۃ وان لم تصح طریقا فہی حسنۃ المعنی جدا اذ لم یکن ابن عباس یطلب المبیت فی لیلۃ للنبی صلعم فیہا حاجۃ الی اہلہ ولا یرسلہ ابوہ الا اذا علم عدم حاجتہ الی اہلہ لانہ معلوم انہ لا یفعل حاجۃ مع حضرۃ ابن عباس معہا فی الوسادۃ مع انہ کان مراقبا لافعال النبی صلعم مع انہ لم ینم او نام قلیلا جدا قولہ یمسح النوم عن وجہہ معناہ اثر النوم وفیہ استحباب ہذا واستعمال المجاز قولہ ثم قرأ العشر الایات الخواتم من سورۃ آل عمران فیہ جواز القراءۃ للمحدث وہذا اجماع المسلمین وانما تحرم القراءۃ علی الحائض والجنب وفیہ استحباب قراءۃ ہذہ الآیات عند القیام من النوم وفیہ جواز قول سورۃ آل عمران وسورۃ البقرۃ وسورۃ النساء ونحوہا وکرہہ بعض المتقدمین وقال انما یقال السورۃ التی یذکر فیہا آل عمران والتی یذکر فیہا البقرۃ والصواب الاول وبہ قال عامۃ العلماء من السلف والخلف وتظاہرت علیہ الاحادیث الصحیحۃ ولا لبس فی ذلک قولہ شَنٍّ معلقۃ انما انثہا علی ارادۃ القربۃ وفی روایۃ بعد ہذہ شَنٍّ معلق علی ارادۃ السقاء والوعاء قال اہل اللغۃ الشن القربۃ الخلق وجمعہ شنان قولہ اخذ باذنی یفتلہا قیل انما فعلہا تنبیہا لہ من النعاس وقیل لینتبہ لہیئۃ الصلوۃ وموقف المأموم وغیر ذلک والاول اظہر ۱۲ نووی فی شرح مسلم ۱۲ س.

[2] قولہ من القصد فی الصلوٰۃ اصل القصد الاستعانۃ فی الطریق کقولہ تعالیٰ وعلی اللہ قصد السبیل ومنہا جائر ثم استعیر للتوسط فی الامور ومنہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم القصد القصد ای علیکم بالقصد من الامور فی القول والفعل والتوسط بین طرفی الافراط والتفریط وحدیث علیکم ہدیا قصدا ای طریقا معتدلا وحدیث ما عال من اقتصد ای ما افتقر من لا یسرف فی الانفاق ولا یقتر ۱۲ کذا ذکر الشیخ رح

[3] اکلفوا من العمل ما تطیقون اکلفوا بفتح اللام ای تحملوا من العمل ما تطیقونہ علی الدوام والثبات فان اللہ لا یمل بفتح المیم ای لا یقطع الاقبال علیکم بالاحسان حتی تملوا فی عبادتہ ۱۲ فتح من الاملال وہو استثقال النفس من الشیء ونفورہا عنہ بعد محبتہ واطلاقہ علی اللہ تعالیٰ من باب المشاکلۃ کما فی قولہ تعالیٰ وجزاء سیئۃ سیئۃ مثلہا کذا فی المرقاۃ شرح المشکوٰۃ

عن سُنَّتی قال لا واللہ یا رسول اللہ ولکن سُنَّتَکَ اَطْلُبُ قال فَاِنِّیْ اَنَامُ وَاُصَلِّیْ وَاَصُوْمُ وَاُفْطِرُ وَاَنْکِحُ النِّسَآءَ فَاتَّقِ اللہَ یا عثمان فَاِنَّ لِاَھْلِکَ عَلَیْکَ حَقًّا وَاِنَّ لِضَیْفِکَ عَلَیْکَ حَقًّا وَاِنَّ لِنَفْسِکَ عَلَیْکَ حَقًّا فَصُمْ وَاَفْطِرْ وَصَلِّ (ای فی بعض اللیل ونم فی بعض ۱۲) وَنَمْ **حدثنا** ۱۳۷۰ عثمان بن ابی شیبۃ **نا** جَرِیْر عن منصور عن ابراھیم عن عَلْقَمَۃَ قال سَاَلْتُ عائشۃَ کیف کان عَمَلُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھل کان یَخُصُّ شیئًا من الْاَیَّامِ قالت لا کان عَمَلُہٗ دِیْمَۃً (ای مداومۃ ۱۲ منہ) وَاَیُّکُمْ یستطیع ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَسْتَطِیْعُ

باب تفریع ابواب شھر رمضان باب فی قیام شھر رمضان (ای تعمل فیہ ۱۲)

حدثنا ۱۳۷۱ الحسن بن علی و محمد بن المتوکل قالا **نا** عبد الرزاق **انا** مَعْمَر قال الحسن فی حدیثہ و مالِکُ بن اَنَسٍ عن الزھری عن ابی سَلَمَۃَ عن ابی ھریرۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یُرَغِّبُ فی قیام رمضان من غیر اَنْ یَّاْمُرَھم بعَزِیْمَۃٍ ثم یقول مَنْ (ای تصدیقا ۱۲) قام رمضان ایمانا واحتسابا غُفِرَ لہ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِہٖ فَتُوُفِّیَ رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وَالْاَمْرُ علی ذلک ثم کان الامر علی ذلک فی خِلَافَۃِ (ای یرید بہ وجہ اللہ تعالی وحدہ لا غیر ۱۲) ابی بکر وصدرًا من خلافۃ عمر رضی اللہ عنہ قال ابوداؤد وکذا رواہ عُقَیْل ویونُسُ وابواویس من قام رمضان و روی عُقَیْلٌ من صَامَ رمضان وقامَہ (ای ثم قرء عامر المزادح بالجماعۃ فی المساجد ۱۲ صحد لطفی اول ۱۲) **حدثنا** ۱۳۷۲ مَخْلَدُ بن خالد وابن ابی خَلَفٍ قالا **نا** سُفیان عن الزھری عن ابی سَلَمَۃَ عن ابی ھریرۃ یَبْلُغُ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صام رمضان ایمانا واحتسابا غُفِرَ لہ ما تقدم من ذنبہ ومن قام لیلۃ القدر ایمانا واحتسابا غُفِرَ لہ ما تقدم من ذنبہ قال ابوداؤد وکذا رواہ یحیی بن ابی کثیر عن ابی سَلَمَۃَ ومحمد بن عمرو عن ابی سَلَمَۃَ **حدثنا** ۱۳۷۳ القعنبی عن مالک عن ابن شھاب عن عروۃ بن الزبیر عن عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلّی فی المسجد فصلّی بصلوتہ ناس ثم صلی من القابلۃ فکثر الناس ثم اجتمعوا من اللیلۃ الثالثۃ فلم یخرج الیھم رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما اصبح قال قد رایتُ الذی صَنَعْتُم فلم یمنعنی من الخروج الیکم الا (ای کراھۃ ۱۲) اَنِّیْ خَشِیْتُ ان تُفْرَضَ علیکم وذلک فی رَمَضَانَ **حدثنا** ۱۳۷۴ ھَنَّادٌ **نا** عبدۃ عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراھیم عن ابی سلمۃ ابن عبد الرحمٰن عن عائشۃ قالت کان الناس یُصَلُّوْنَ فی المسجد فی رمضان اَوْزَاعًا (ای متفرقین ۱۲ مص) فامر نی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فَضَرَبْتُ لہ حَصِیْرًا (ای بسطت ۱۲) فصلّی علیہ بھذہ القصۃ قالت فیہ قال تعنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اَیُّھَا الناس اَمَا واللہِ ما بِتُّ (حال من ضمیر ما بت ۱۲ مص) لیلتی ھذہ بحمد اللہ غافلا ولا خَفِیَ عَلَیَّ مکانکم **حدثنا** ۱۳۷۶ مسدد **نا** یزید بن زُرَیْع **نا** داؤد بن ابی ھِنْدٍ (ای متفرقین ۱۲ مص)

---

۱ قولہ کان عملہ دیمۃ قال النووی ھو بکسر الدال واسکان الیاء ای یدوم علیہ ولا یقطعہ انتھی قال فی النھایۃ الدیمۃ المطر الدائم فی سکون بھا شبہت عملہ فی دوامہ مع الاقتصار بدیمۃ المطر واصلہ الواو فانقلبت یاء لکسر ما قبلہا ۱۲ مص ۲ قولہ من قام رمضان ایمانا واحتسابا معنی ایمانا تصدیقا بانہ حق معتقدا فضیلتہ ومعنی احتسابا ان یرید بہ اللہ تعالی وحدہ لا یقصد رویۃ الناس ولا غیر ذلک مما ینافی الاخلاص والمراد بقیام رمضان صلوۃ التراویح واتفق العلماء علی استحبابہا واختلفوا فی ان الافضل صلوتہا منفردا فی بیتہ ام فی جماعۃ فی المسجد فقال الشافعی وجمہور اصحابہ وابو حنیفۃ واحمد وبعض المالکیۃ وغیرہم الافضل صلوتہا جماعۃ کما فعلہ عمر رض والصحابۃ رض واستمر عمل المسلمین علیہ لانہ من الشعائر الظاہرۃ فاشبہ صلوۃ العید وقال مالک وابو یوسف وبعض الشافعیۃ وغیرہم الافضل فرادی فی البیت لقولہ صلعم افضل الصلوۃ صلوۃ المرء فی بیتہ الا المکتوبۃ قولہ غفر لہ ما تقدم من ذنبہ المعروف عند الفقہاء ان ہذا مختص بغفران الصغائر دون الکبائر ۱۲ نووی. ۳ قولہ الا انی خشیت ان یفرض علیکم وزاد فی کتاب الصوم فتوفی رسول اللہ صلعم والامر علی ذلک قال ابن حجر واستمر الامر کذلک زمنہ صلعم وزمن خلافۃ ابی بکر وصدرا من خلافۃ عمر ثم جمع عمر الرجال علی اُبَیّ والنساء علی سلیمان بن ابی حثمۃ وفی روایۃ انہ امر اُبَیًّا وتمیما ان یقوما للناس فکان القاری یقرأ بالمائتین حتی کنا نعتمد علی العصا من طول القیام وکان عمر یقول فی جمعہ الناس علی جماعۃ واحدۃ نعمت البدعۃ ہی وانما سماہا بدعۃ باعتبار صورتہا فان ہذا الاجتماع محدث بعدہ صلعم وباعتبار الحقیقۃ فلیست بدعۃ لانہ صلعم انما امرہم بصلوتہا فی بیوتہم لعلۃ ہی خشیۃ الافتراض وقد زالت بموتہ صلعم ولم یامرہا ابو بکر رض لانہ کان مشتغلا بما ہو اہم منہا وکذلک عمر واوائل خلافتہ ومن ثم قال النووی الصحیح باتفاق اصحابنا ان الجماعۃ فیہا افضل بل ادعی بعضہم الاجماع فیہ ای اجماع الصحابۃ رض علی ما قالہ بعض الائمۃ وخالفہ البیہقی فقال لم یجمعوا علیہا کلہم بل اکثرہم وقیل الانفراد فیہا افضل قالوا ومحلہ فیمن یحفظ القرآن ولا یخاف النوم والکسل ولا یختل جماعۃ المسجد بفقدہ ۱۲ مرقاۃ علی مج

عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن ابي ذرٍّ قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا
من الشهر حتى بقي سبعٌ فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا
حتى ذهب شطر الليل (ای سبع لیال ۱۲) فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف (ای نصفہ ۱۲)
حُسِبَ له قيام ليلةٍ قال فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا
ان يفوتنا الفلاح (۲) قال قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ح ۱۳۷۶ ثنا نصر بن علي وداود بن (ای فی التاسعۃ والعشرین وفی اللیلۃ الثلاثین ۱۲)
امية ان سفيان اخبرهم عن ابي يعفور وقال داود عن ابن عُبَيد بن نِسْطاس عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة (اسم عبد الرحمن ۱۲ تقریب)
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر احيى الليل وشدّ المئزر وايقظ اهله (ای اجتہد وشمر للعبادۃ ۱۲) قال ابوداؤد ابو يعفور اسمه عبد الرحمن
ابن عُبَيد بن نسطاس ح ۱۳۷۷ ثنا احمد بن سعيد الهمداني نا عبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالدٍ عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد
فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآنٌ وابيُّ بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ای لا یحفظون شیئا منہ ۱۲)
اصابوا ونعم ما صنعوا قال ابوداؤد ليس هذا الحديث بالقوي ومسلم بن خالد ضعيف

باب ۲ في ليلة القدر

ح ۱۳۷۸ ثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قالا نا حماد عن عاصم عن زِرٍّ قال قلت لابيّ (ابن حبیش ۱۲) بن كعب اخبرني عن
ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا سُئِل عنها فقال من يقم الحول يصبها فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل (یعنی عبد اللہ بن مسعود ۱۲ ای ابن مسعود ۱۲)
فقال اما هو قد علم (ای تمام الحول لانہا تدور فی تمام السنۃ ۱۲ کنیۃ ابن مسعود ۱۲)
انها في رمضان زاد مسدد ولكن كره ان يتكلموا واحبّ ان لا يتكلوا ثم اتفقا والله انها لفي رمضان ليلة سبعٍ وعشرين (ای سلیمان ومسدد ۱۲)
لا يستثني قلت يا ابا المنذر انى علمت ذلك قال بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزرٍّ ما الآية قال تصبح (شک من الراوی ۱۲)
الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاعٌ حتى ترتفع ح ۱۳۷۹ ثنا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم
ابن طهمان عن عبّاد بن اسحٰق عن محمد بن مُسْلِمٍ الزهريّ عن ضَمْرَةَ بن عبد الله بن أُنَيْسٍ عن ابيه قال كنت في مجلس
بني سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبيحة احدى وعشرين من (بکسر اللام ۱۲)
رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب ثم قمت بباب بيته فمرّ بي فقال ادخل فدخلت
فاتي بعشائه فرأيتني اكفّ عنه من قلّته فلما فرغ قال ناولني نعلي فقام وقمت معه فقال كان لك حاجة قلت اجل (لمعام اللیل ۱۲) (ای نعم ۱۲)
ارسلني اليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم (ای جماعۃ ۱۲)
رجع فقال او القابلة يريد ليلة ثلثٍ وعشرين ح ۱۳۸۰ ثنا احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن اسحٰق حدثني محمد بن (ای لیلۃ القدر وہی ہذہ اللیلۃ ۱۲)
ابراهيم عن ابن عبد الله بن أُنَيس الجهني عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها (عبد اللہ ۱۲)

---

۱ قولہ فلم يقم بنا شيئا من الشهر ای لم یصل بنا غیر الفریضۃ من لیالی شہر رمضان وکان اذا صلی الفرض دخل حجرتہ حتی بقی سبع ای من الشہر لما فی روایۃ ومعی اثنان وعشرون قال الطیبی سبع لیال نظرا الی المبتدء وہو الشہر تسع وعشرون فیکون القیام فی قولہ فقام بنا لیلۃ الثالث والعشرین حتی ذہب ثلث اللیل فصلی وذکر اللہ وقرأ القرآن وتکلم بالمعارف والحقائق ودقائق البیان فلما کانت السادسۃ ای مما بقی وفی بعض النسخ بالنصب ای فلما کانت الباقیۃ السادسۃ ای اللیلۃ السادسۃ وہی لیلۃ الرابع والعشرین لم یقم بنا فلما کانت الخامسۃ وہی اللیلۃ الخامسۃ والعشرین قال صاحب المفاتیح فحسب من الغر الشہر وہو لیلۃ الثلاثین الی اخر سبع لیالی وہو اللیلۃ السابعۃ والعشرین ۱۲ مرقاۃ علی القاری۔ ۲ قولہ الفلاح الفلاح البقاء وسمی السحور بہ لان بقاء الصوم بہ ۱۲ مج۔ ۳ قولہ عن لیلۃ القدر انما سمیت بہا لانہ یقدر فیہا الارزاق ویقضی ویکتب الآجال والاحکام التی یکون فی تلک السنۃ لقولہ تعالیٰ فیہا یفرق کل امر حکیم وقولہ تعالیٰ تنزل الملائکۃ والروح فیہا باذن ربہم من کل امر والقدر بہذا المعنی یجوز فیہ تسکین الدال والمشہور تحریکہ وقیل سمی بہا لعظم قدرہا وشرفہا والاضافۃ علی ہذا من قبیل حاتم الجود وقیل لان من اتی الطاعات فیہا صار ذا قدر واوان الطاعات لہا قدر زائد فیہا قالوا الحکمۃ فی اخفائہا لیتجدوا ویجتہدوا فی الطاعۃ وقیل من اجتہد فی قیام السنۃ ادرکہا ان شاء اللہ تعالیٰ وقیل من لم یعرف قدر اللیلۃ لم یعرف لیلۃ القدر ۱۲ لمعات ومرقاۃ ۴ قولہ ابن عبد اللہ بن انیس عن ابیہ فی ذکر لیلۃ القدر ہو ضمیرۃ وقیل عمرو ۱۲ تقریب۔

وانا اصلی فیها بحمد الله فمرنی بلیلة انزل لها الی هذا المسجد فقال انزل لیلة ثلاث وعشرین فقلت لابنه (ای قلت لابن عبد الله ۱۲) لابنه فکیف کان ابوك (محمد بن ابراهیم ۱۲) یصنع قال کان یدخل المسجد اذا صلی العصر فلا یخرج منه لحاجة حتی یصلی الصبح فاذا صلی الصبح وجد دابته علی باب المسجد فجلس علیها فلحق بباديته **حدثنا** ۱۳۸۱ موسی بن اسمٰعیل **نا** وهیب **نا** ایوب عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال التمسوها فی العشر الاواخر من رمضان فی تاسعة تبقی وفی سابعة تبقی وفی خامسة تبقی (ای لیلة المادیة والعشرین ۱۲ ای الثالثة والعشرین ۱۲ ای لیلة القدر ۱۲)

باب ۳ فیمن قال لیلة احدی وعشرین

حدثنا ۱۳۸۲ القعنبی عن مالك عن یزید بن عبد الله ابن الهاد عن محمد بن ابراهیم بن الحارث التیمی عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن ابی سعید الخدری قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعتکف العشر الاوسط من رمضان فاعتکف عاما حتی اذا کانت لیلة احدی وعشرین وهی اللیلة التی یخرج فیها من اعتکافه قال من کان اعتکف معی فلیعتکف العشر الاواخر وقد رایت هذه اللیلة ثم انسیتها وقد رایتنی اسجد من صبیحتها فی ماء وطین فالتمسوها فی العشر الاواخر ..... والتمسوها فی کل وتر (ای لیلة القدر ۱۲) قال ابو سعید فمطرت السماء من تلك اللیلة وکان المسجد علی عریش فوکف المسجد فقال ابو سعید فابصرت عیناي رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلی جبهته وانفه اثر الماء والطین من صبیحة احدی وعشرین (ای لیلة ۱۲ ف) **حدثنا** ۱۳۸۳ محمد بن المثنی **نا** عبد الاعلی **نا** سعید عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التمسوها فی العشر الاواخر من رمضان والتمسوها فی التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت یا ابا سعید انکم اعلم بالعدد منا قال اجل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتی تلیها التاسعة واذا مضی ثلاث وعشرون فالتی تلیها السابعة واذا مضی خمس وعشرون فالتی تلیها الخامسة قال ابوداؤد لا ادری اخفی علیّ منه شیء ام لا (مبتدا ۱۲ خبر ۱۲)

باب ۴ من روی انها لیلة سبع عشرة

حدثنا ۱۳۸۴ حکیم بن سیف الرقی **نا** عبید الله (یعنی ابن عمرو) وعن زید یعنی ابن ابی انیسة عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اطلبوها لیلة سبع عشرة من رمضان ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ثم سکت

باب ۵ من روی فی السبع الاواخر

حدثنا ۱۳۸۵ القعنبی عن مالك عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تحروا لیلة القدر فی السبع الاواخر (ای اطلبوها ۱۲)

---

۱ قوله علی عریش هو بیت یسقف من اغصان الشجر کما یجعل للکروم والعریش کل ما یستظل به وکان سقف مسجده فی زمانه من اغصان النخل قاله الشیخ وذهب الاکثر الی انها فی العشر الاخر من رمضان فمنهم من قال فی لیلة احدی وعشرین وقیل غیر ذلك وعن ابی حنیفة انها فی رمضان فلا یدری ایة لیلة هی وقد تتقدم وتتاخر وعندهما کذلك الا انها معینة لا تتقدم ولا تتاخر وفی فتاوی قاضیخان قال وفی المشهور عنه انها تدرك فی السنة تکون فی رمضان وتکون فی غیره اجاب ابوحنیفة عن الادلة التی تدل علی انها فی العشر الاخیر من رمضان بان المراد الرمضان الذی طلب فیه رسول الله صلعم وسیاق الحدیث یدل علیه عند من تامل طرق الحدیث والفاظها کقوله ان الذی تطلب امامك وانما کان یطلب لیلة القدر من تلك السنة کذا فی المرقاة ۱۲ ۲ قوله فالتی تلیها التاسعة حاصله اعتبار العدد بالنظر الی ما بقی لا بالنظر الی ما مضی کما هو السابع بقی الاشکال فیه من جهة ان ذات الوتر ایضا بهذا العدد یخرج اللیلة التی قد تحققت مرة انها لیلة القدر وهی لیلة احدی وعشرین کما فی الحدیث السابق والله اعلم الا ان یجاب عن الاول انها اوتار بالنظر الی ما بقی وهو یکفی ومقتضی الحدیث السابق ان تعتبر الاوتار بالنظر الی ما مضی فیلزم ان یسعی کل لیلة من لیالی العشر الاخیر لادراکه مراعاة للاوتار بالنظر الی ما مضی والی ما بقی فتامل والله تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود ۳ عبید الله بن عمرو بن ابی الولید الاسدی مولاهم ابو وهب الجزری الرقی احد الائمة یروی عن زید بن ابی انیسة ۱۲ من خلاصه ۴ تحروا لیلة القدر فی السبع الاواخر التحری القصد والاجتهاد فی الطلب ثم ان هذا الحدیث دل علی ان لیلة القدر فی السبع الاخر لکن من غیر تعیین وقد اختلف العلماء فیها فقیل هی اول لیلة من رمضان وقیل لیلة سبع عشرة وقیل لیلة ثمان عشرة وقیل لیلة تسع عشرة وقیل لیلة احدی وعشرین وقیل لیلة ثلاث وعشرین وقیل لیلة خمس وعشرین وقیل لیلة سبع وعشرین وقیل لیلة تسع وعشرین وقیل اخر لیلة من رمضان وقیل فی اشفاع هذه الافراد وقیل فی السنة کلها وقیل فی جمیع شهر رمضان وقیل یتحول فی لیالی العشر کلها وذهب ابوحنیفة الی انها فی رمضان تتقدم وتتاخر عند ابی یوسف ومحمد لا تتقدم ولا تتاخر ولکن غیر معینة وقیل هی عندهما فی النصف الاخیر من رمضان وعند الشافعی فی العشر الاخیر لا تنتقل ولا تزال الی یوم القیمة وقال ابوبکر الرازی هی غیر مخصوصة بشهر من الشهور وبه قال الحنفیون وفی قاضیخان المشهور عن ابی حنیفة انها تدور فی السنة قد تکون فی رمضان وقد تکون فی غیره وصح ذلك عن ابن مسعود وابن عباس وعکرمة وغیرهم فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لا منافاة لانه مفهوم العدد لا اعتبار له وعند الشافعی والذی عندی انه صلعم کان یجیب علی نحو ما یسال عنه یقال له نلتمسها فی لیلة کذا فیقول التمسوها فی لیلة کذا وقیل ان رسول الله صلعم لم یحدث بمیقاتها جزما فذهب کل واحد من الصحابة بما سمعه والذاهبون الی سبع وعشرین هم الاکثرون هذا کله فی العینی وقال فی فتح الباری وجزم ابی بن کعب بانها لیلة سبع وعشرین وفی التوشیح وقد اختلف العلماء فیها علی اکثر من اربعین قولا وارجاها اوتار العشر الاخیر انتهی ۱۲

باب ۶ من قال سبع وعشرون

۱۳۸۶ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بن مُعاذ نا ابی نا شعبة عن قتادة انه سَمِعَ مُطَرِّفًا عن مُعاوية بن ابی سفيان عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ليلة القدر قال لَيْلَةُ القَدْرِ ليلة سبع وعشرين

باب من قال هی فی کل رمضان

۱۳۸۷ حدثنا حُمَيْدُ بن زنجُوَيه النسائی نا سعيد بن ابی مَرْيَم حدثنا محمد بن جعفر بن ابی کثير نا موسی بن عُقْبَة عن ابی اسحٰق عن سعيد بن جُبَير عن عبد الله بن عُمَر قال سُئِلَ رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هی فی کل رمضان قال ابوداؤد رواه سُفْيَان وشعبة عن ابی اسحٰق موقوفا علی ابن عمر لم يرفعاه الی النبی صلی الله علیه وسلم

باب ۸ فی کم يُقْرَأُ القُرْآنُ

۱۳۸۴ حدثنا مُسْلِمُ بن ابراهيم ومُوسَی بن اسمٰعيل قالا نا اَبَانُ عن يحيی عن محمد بن ابراهيم عن ابی سَلَمَة عن عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له اقرأ القرآن فی شهر قال انی اَجِدُ قُوَّةً قال اقرأ فی عشرين قال انی اَجِدُ قُوَّةً قال اقرأ فی خَمْسَ عشرة قال انی اَجِدُ قوةً قال اقرأ فی عشر قال انی اَجِدُ قوة قال اقرأ فی سبع ولا تزيدَنَّ علی ذٰلك قال ابوداؤد وحديثُ مسلمٍ اَتَمُّ

۱۳۸۹ حدثنا سليمان بن حَرْب نا حمّادٌ عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عَمْرو قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم صُمْ من کُلِّ شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن فی شهر فَنَاقَصَنِی وَنَاقَصْتُهُ فقال صُمْ يومًا وافطِرْ يومًا قال عَطَاءٌ واختلفنا عن ابی فقال بعضنا سَبْعَةَ ايام وقال بعضنا خمسًا

۱۳۹۰ حدثنا ابن المُثَنّٰی نا عبد الصمد نا همام نا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عَمْرٍو انه قال يا رسول الله فی کم اقرأ القرآن قال فی شهر قال انی اقوی من ذٰلك رَدَّدَ الکلام ابو موسی وتناقصه حتی قال اقرأه فی سبع قال انی اقوی من ذلك قال لا يَفْقَهُ من قَرَأَهُ فی اَقَلَّ من ثلاثٍ

۱۳۹۱ حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمٰن القطان حالُ عيسَی بن شَاذَان نا ابوداؤد نا الحَرِيشُ بن سُلَيْم عن طلحة بن مُصَرِّف عن خَيْثَمَة عن عبد الله بن عَمْرٍو وقال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرأ القرآن فی شهر قال ان بی قُوَّةً قال اقرأه فی ثلاث قال ابوعلی سمعتُ ابا داؤد يقولُ سمعتُ احمد يعنی ابن حنبل يقولُ عيسَی بنُ شَاذَانَ کَيِّسٌ

باب ۹ تحزيب القرآن

۱۳۹۲ حدثنا محمد بن يحيی بن فارس نا ابن ابی مريم انا يحيی بن ايوب عن ابن الهاد قال سألتی نافع بن جبير ابن مطعم فقال فی کم تقرأ القرآن فقلتُ ما اُحَزِّبُهُ فقال لی نافع لا تقل ما اُحَزِّبُهُ فان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قرأتُ جُزْءًا من القرآن قال حَسِبْتُ انه ذکره عن المغيرة بن شعبة

۱۳۹۳ حدثنا مسدد نا قُرَّانُ بن تَمَّام ح وحدثنا عبد الله بن سعيد نا ابو خالد وهذا لفظه عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يعلی عن عثمان بن عبد الله بن اَوْسٍ عن جده قال عبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ فی حديثه اوس بن حذيفة قال قَدِمْنَا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی وَفْدِ ثَقِيفٍ قال فَنَزَلَتِ الاحلاف علی المغيرة بن شُعْبَةَ وَاَنْزَلَ رسول الله صلی الله علیه وسلم بنی مالكٍ فی قُبَّةٍ له قال مسدد وکان فی الوفد الذين قدموا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم من ثَقِيفٍ قال کان کُلَّ ليلةٍ يأتينا بعد العشاء يحدثنا قال ابو سعيد قائمًا

---

۱ قوله فناقصنی وناقصته بالصاد المهملة ای جری بينی وبينه مراجعة فی النقصان فيری ما اذکره ناقصا فيردنی عنه وانا اعد ما اذکره ناقصا فاردده عنه کما هو شان من يجری بينهما المراجعة ولو جعل من المناقضة بالضاد المعجمة لکان له وجه وقد ضبطه بعضهم کذلك ای ينقض قولی وانقض قوله ۱۲ فتح الودود

۲ قوله فقلت ما احزبه بتشديد الزاء المعجمة والحزب ما يجعل علی نفسه من قراءة او صلوة کالورد والحزب التوبة فی ورد الماء وتحزيب القرآن تجزيئه واتخاذ کل جزء حزبا ۱۲ فتح الودود.

على رِجْلَيْهِ حتى يُرَاوِحَ[1] بين رجليه من طول القيام واكثر ما يُحَدِّثنا ما لقي من قومه من قريش ثم يقول لا سَوَاءٌ[2] كنا مُسْتَضْعَفِينَ مستذلّين قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سِجَال الحرب بيننا وبينهم (بدل من قومه ۱۲) نُدَال علينا ويُدَالُون علينا فلما كانت ليلةٌ أَبْطَأَ عنا (ای ذنوب ۱۲ مص) عند الوقتِ الذى كان يأتينا فيه فقلنا لقد أَبْطَأْتَ عنا الليلة قال انه طَرَأَ (ای تاخر صلعم ۱۲) عَلَيَّ جزءٌ من القرآن فكرهتُ ان اجِيئَ حتى أُتِمَّه قال اوس سألتُ اصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزّبون القرآن قالوا ثلاث وخمسٌ وسبعٌ وتسع واحدى عَشْرَة وثلث عشرة وحِزْبُ المُفَصَّل وحدّه وحديث ابي سعيد اتمّ

حدثنا (۱۳۹۴) محمد بن المنهال (کنیۃ عبد اللہ بن سعید ۱۲) **نا** يزيدُ بن زُرَيْع **نا** سعيد عن قتادة عن ابى العَلَاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن عبد الله يعنى ابن عَمْرٍو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قَرَأَ القرآن فى أقلّ من ثلاث

حدثنا (۱۳۹۵) نوح بن حبيب (بضم القاف ۱۲ مص) **نا** عبد الرزّاق **نا** مَعْمَرٌ عن سِمَاك بن الفضل عن وَهْب بن مُنَبِّهٍ عن عبد الله بن عمرو انه سال النبى صلى الله عليه وسلم فى كم يُقْرَأُ القرآنُ قال فى اربعين يومًا ثم قال فى شهر ثم قال فى عِشرين ثم قال فى خمس عَشْرَة ثم قال فى عَشْر ثم قال فى سَبْعٍ لم ينزل من سبع

حدثنا (۱۳۹۶) عَبَّادُ بن موسى **نا** اسمٰعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابى اسحٰق عن علقمة والاسود قالا اتى ابنَ مسعود رجلٌ فقال انى اقرء المُفَصَّل فى ركعة فقال[3] اهَذًّا كهَذِّ الشِّعْر ونثرًا كنثر الدَّقَل (ای السرعۃ القطع ۱۲ مص) (ردی التمر ۱۲) لكن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر السُّوَرَتَيْن فى ركعةٍ النجم والرحمٰن فى ركعةٍ واقتربت والحاقة فى ركعةٍ والطور والذاريات فى ركعة واذا وقعت ونون فى ركعةٍ وسال سائلٌ والنازعات فى ركعةٍ وويلٌ للمُطَفِّفِين وعَبَسَ فى ركعة والمدّثر والمزّمّل فى ركعة وهل اتى ولا اُقْسِمُ بيوم القيمة فى ركعةٍ وعَمَّ يتساءلون والمرسلات فى ركعة والدخان واذا الشمس كُوِّرَتْ فى ركعةٍ قال ابوداؤد هذا تاليفُ ابن مسعود رحمه الله (ای ہی السورۃ المتقاربۃ فی الطول ۱۲ ات)

حدثنا (۱۳۹۷) حفص بن عمر **نا** شُعْبَة عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمٰن ابن يزيد قال سألت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء الآيتين من اخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه[4] (یعنی بہذا الترتیب کانت السور فی مصحفہ ۱۲)

حدثنا (۱۳۹۸) احمد بن صالح **نا** ابن وهب انا عمرو ان ابا سَوِيَّة حدّثه انه سمع ابن حُجَيْرَةَ يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاصِ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يُكْتَبْ من الغافلين ومن قام بمائة اية كُتِبَ من القانتين ومن قام بالف اية كُتِبَ[5] من المُقَنْطَرِين (ای الماخوذین بالاکثیر والمراد کثرۃ الاجر ۱۲ ات) قال ابو داؤد ابن حُجَيْرَة الأصغر عبد الله بن عبد الرحمٰن بن حُجَيْرَة

حدثنا (۱۳۹۹) يحيى بن موسى البلخى وهارون بن عبد الله قالا **نا** عبد الله بن يزيد **نا** سعيد ابن ابى ايوب حدثنى عَيَّاش بن عَبَّاسٍ القِتْبَانِىُّ عن عيسى بن هلال الصَّدَفِىِّ عن عبد الله بن عَمْرٍو قال اتى رجلٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اَقْرِئْنِى (نسخہ ۳، ۴) يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثا من ذَوَات الرا فقال كبرت سِنِّى واشتدّ قلبى وغلظ

(ای من السور التی فی اولہا الرا ۱۲)

---

[1] قولہ یراوح بین رجلیہ الخ قال الخطابی ہو ان یطول قیام الانسان حتی یعین علی احدی رجلیہ ثم یتکی علی رجلہ الاخری مرۃ وقال فی النہایۃ ای یعتمد علی احداہما مرۃ وعلی الاخری مرۃ لیواصل الراحۃ الی کل منہما قولہ سجال الحرب ای ذنوبا تُدَال علیہم ویدالون علینا ای یکون الدولۃ لنا علیہم مرۃ ولہم علینا اخری فہو تفسیر قولہ سجال الحرب بیننا وبینہم ۱۲ قولہ طرء علیّ حزبی من القرآن قال الخطابی یرید انہ کان قد اغفلہ عن وقت ثم ذکرہ فقرأہ وقال فی النہایۃ ای ورد وقبل یقال طرأ بالہمزۃ اذا جاء مفاجأۃ کانہ فجأہ الوقت الذی کان یؤدی فیہ وردہ من القرآن او جعل ابتداءہ فیہ وردہ من القرآن او جعل ابتداءہ فیہ طرءًا منہ علیہ وقد یترک الہمزۃ فیہ قالوا الحزب ما یجعلہ الرجل علی نفسہ من قراءۃ وصلوٰۃ کالورد قولہ قال ثلاثٌ ہی البقرۃ وتالیاہا وخمس من المائدۃ الی برءۃ وسبع من یونس الی النمل وتسع من اسرائیل الی الفرقان واحدی عشرۃ من الشعراء الی یٰسٓ ..... وثلاث عشرۃ من الصافات الی الحجرات وحزب المفصل من قٓ الی اٰخر القرآن ۱۲ مص فعلم من ہذا ان فی الصحابۃ ترتیب القرآن کان مشہورا علی ہذا الوجہ المشہور الآن حزب فی شوق ۱۲

[2] قولہ لا سواء ای ما کان بیننا وبینہم مساواۃ بل ہم کانوا اولا اعزّا ثم اذلہم اللہ تعالیٰ ۱۲ فـ۔

[3] قولہ فقال ہذًّا کہذّ الشعر قال فی النہایۃ اراد تہذ القرآن ہذ افتسرع فیہ کما تسرع فی قراءۃ الشعر والہذ سرعۃ القطع ونصبہ علی المصدر وقال وقولہ ونثرا کنثر الدقل ای کما یتساقط الرطب الیابس من العذق اذا ہز وقال فی حرف الدال الدقل ردی التمر ویابسہ وما لیس لہ اسم خاص فتراہ لیبسہ ورداءتہ لا یجتمع ویکون منثورا ۱۲ مرقاۃ الصعود

[4] قولہ کفتاہ قال فی النہایۃ ای اغنتاہ عن قیام اللیل وقیل ارادانہ اقل ما یجزئ من القرآن فی قیام اللیل وقیل تکفیان السوء وتقیان من المکروہ ۱۲ مرقاۃ الصعود وفتح الودود

[5] قولہ کتب من المقنطرین بکسر الطاء ای من المالکین مالا کثیرا والمراد کثرۃ الاجر وقیل ای ممن اعطی من الاجر ای اجرا عظیما واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ فتح الودود

لسانی قال فاقرأ ثلاثا من ذوات حٰمٓ فقال مثل مقالتہٖ فقال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالتہ فقال لرجل (ما فی اولہ سبح وسبح ۱۲) یارسول اللہ اقرئنی سورۃ جامعۃ فاقرأہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا زلزلت الارض حتی فرغ منہا فقال الرجل والذی بعثک بالحق لا ازید علیہا ابدا ثم ادبر الرجل فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم افلح الروجل (تصغیر الرجل ۱۲ ای قالہ صلعم مرتین ۱۲) مرتین

باب فی عدد الآی

(جمع آیۃ ۱۲)

حدثنا ۱۴۰۰ عمرو بن مرزوق انا شعبۃ انا قتادۃ عن عباس الجشمی عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال سورۃ من القرآن ثلاثون اٰیۃ تشفع لصاحبہا حتی غفرلہ تبارک الذی بیدہ الملک

باب تفریع ابواب السجود وکم سجدۃ فی القرآن [۱]

حدثنا ۱۴۰۱ محمد بن عبد الرحیم بن البرقی نا ابن ابی مریم انا نافع بن یزید عن الحارث بن سعید العتقی عن عبد اللہ بن منین من بنی عبد کلال عن عمرو بن العاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرأہ خمس عشرۃ سجدۃ فی القرآن منہا ثلاث فی المفصل وفی سورۃ الحج سجدتان قال ابوداؤد روی عن ابی الدرداء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم احدی عشرۃ سجدۃ واسنادہ واہ

(جنین مصغرا من الثامنۃ ۱۲ التقریب) (ہو من قاف الی اٰخر القرآن ۱۲)

حدثنا ۱۴۰۲ احمد بن عمرو بن السرح انا ابن وہب اخبرنی ابن لہیعۃ ان مشرح بن ہاعان ابا المصعب حدثہ ان عقبۃ بن عامر حدثہ قال قلت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سورۃ الحج سجدتان قال نعم ومن لم یسجدہما فلا یقرأہما

(ای ضعیف ۱۲)

باب من لم یر السجود فی المفصل

حدثنا ۱۴۰۳ محمد بن رافع نا ازہر بن القاسم قال محمد رأیتہ بمکۃ نا ابو قدامۃ عن مطر الورّاق عن عکرمۃ عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یسجد فی شیٔ من المفصل منذ تحول الی المدینۃ

(لعلہ لم یطلع علیہ وقال ذلک علی حسب ما علم اما غیرہ فقد اطلع علیہ کما فی ہریرۃ فیوخذ روایۃ المثبت ۱۲ ف)

حدثنا ۱۴۰۴ ہناد بن السری نا وکیع عن ابن ابی ذئب عن یزید بن عبد اللہ بن قسیط عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابت قال قرأت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد فیہا

(لانہ لم یکن علی طہر او منعہ دقت الکراہۃ والیہ الوجوب لیس علی الفور ۱۲ مرقاۃ)

حدثنا ۱۴۰۵ ابن السرح انا ابن وہب نا ابو صخر عن ابن قسیط عن خارجۃ بن زید بن ثابت عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ قال ابوداؤد وکان زید الامام فلم یسجد

باب من رای فیہا سجودا

حدثنا ۱۴۰۶ حفص بن عمر نا شعبۃ عن ابی اسحٰق عن الاسود عن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ سورۃ النجم فسجد بہا (ای فی ہذہ السورۃ ۱۲) وما بقی احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم کفا من حصا او تراب فرفعہ الی وجہہ وقال یکفینی ہذا قال عبد اللہ فلقد رأیتہ بعد ذلک قتل کافرا

باب السجود فی اذا السماء انشقت واقرأ

حدثنا ۱۴۰۷ مسدد نا سفیان عن ایوب بن موسی عن عطاء بن میناء (المدنی ۱۲) عن ابی ہریرۃ قال سجدنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربک الذی خلق

حدثنا ۱۴۰۸ مسدد نا المعتمر قال سمعت ابی قال نا بکر عن ابی رافع قال صلیت مع ابی ہریرۃ العتمۃ (ای صلوۃ العشاء ۱۲) فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما ہذہ السجدۃ قال سجدت بہا (ای ابوہریرۃ ۱۲) خلف ابی القاسم صلعم فلا ازال اسجد بہا حتی القاہ

---

[۱] قولہ کم سجدۃ فی القرآن اعلم ان الائمۃ رح اختلفوا فی وجوب سجدۃ التلاوۃ وعدمہ فذہب الامام ابوحنیفۃ وابو یوسف ومحمد الی الوجوب والائمۃ الثلاثۃ علی انہا سنۃ وفعلہا افضل من ترکہا وفی روایۃ عن احمد ایضا واجبۃ ان کانت فی صلوۃ وفی خارجہا لا والحجۃ لنا قولہ سبحانہ مما لہم لا یؤمنون واذا قرئ علیہم القرآن لا یسجدون الدال علی انکار ترک السجدۃ عند تلاوۃ القرآن وقرنہ مع عدم الایمان کان ترکہا وعدم الایمان من قبیل واحد وایضا السجدۃ جزء الصلوۃ اقتصر علیہا للتخفیف فیکون فرضا کالقیام فی صلوۃ الجنازۃ ۱۲ لمعات

[۲] قولہ لم یسجد فی شیٔ من المفصل قال التوربشتی ہذا الحدیث ان صح لم یلزم فیہ حجۃ لما صح عن ابی ہریرۃ قال سجدنا مع رسول اللہ صلعم فی اذا السماء انشقت وفی اقرأ باسم ربک وابو ہریرۃ متاخر ولان کثیرا من الصحابۃ رووہا فیہ فالاثبات اولی بالقبول ولان ابن عباس روی فی الصحاح انہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سجد فی النجم ولا شک ان الحدیث المروی فی الصحاح اقوی من المروی فی الحسان ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوٰۃ

[۳] قولہ فسجد بہا الخ انما سجد النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم امتثالا لامر اللہ سبحانہ بالسجود وشکر النعم العظیمۃ المعدودۃ فی اول السورۃ وسجد المؤمنون متابعۃ لہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی امتثال الامر وایتان الشکر وسجد المشرکون لاستماع اسماء الہتہم من اللات والعزیٰ ومنات اولما ظہر لہم من سطوۃ سلطان العز والجبروت وسطوع الانوار العظیمۃ والکبریاء من توحید اللہ عزوجل وصدق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حتی لم یبق لہم شک ولا اختیار ولا اشر ونخوۃ واستکبار الامن کان اشقی القوم والطغام واعتاہم ہو الذی اخذ کفا من حصا رمی البخاری فی روایۃ ہو امیۃ بن خلف وقیل انہ الولید بن المغیرۃ وفیہ نظر لانہ لم یقتل وقیل سعید بن العاص وقیل ابولہب، قال میرک نقلا عن العسقلانی ۱۲۔

خلف ابی القاسم صلی اللہ علیہ وسلم فلا ازال اَسْجُدُ بِھا حتی اَلْقَاہُ **باب السجود فی ص** - حدثنا موسی ابن اسمٰعیل نا وُھَیب نا ایوبُ عن عِکرِمۃ عن ابن عباس قال لیس ص من عزائم السجود وقد رأیتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَسْجُدُ فیھا حدثنا احمدُ بن صالح نا ابن وَھْبٍ اخبرنی عمرو یعنی ابنَ الحارث عن ابن ابی ھلال عن عِیَاضِ بن عبد اللہ بن سَعد بن ابی سَرْحٍ عن ابی سعیدٍ الخُدریّ انہ قال قَرَأَ رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو علی المنبر ص فلما بلَغَ السجدۃ نزل فسجد وسَجَد الناسُ معہ فلما کان یومٌ اٰخرُ قرأھا فلما بلغ السجدۃ تَشَزَّنَ الناسُ للسجود فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما ھی توبۃ نبیٍّ ولکنّی رأیتُکم تَشَزَّنْتُمْ للسجود فنَزل فسجد وسجدوا **باب فی الرجل یسمع السجدۃ وھو راکبٌ** - حدثنا محمد بن عثمان الدِمشقی ابو الجماھِرِ نا عبد العزیز یعنی ابنَ محمد عن مُصْعَبِ بن ثابتِ بن عبد اللہ بن الزُبیر عن نافع عن ابن عمرؓ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ عام الفتح سجدۃً فسجَدَ الناسُ کلُّھم منھم الراکبُ والساجِدُ فی الارض حتی ان الراکب لَیَسْجُدُ علی یَدِہ حدثنا احمد بن حنبل نا یحیی بن سعید ح ونا احمدُ بن ابی شُعَیبٍ نا ابن نُمَیرٍ المعنیٰ عن عُبَیْدِ اللہ عن نافع عن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَقْرأ علینا السورۃ قال ابن نُمَیر فی غیرِ الصلوٰۃِ ثم اتَّفَقَا فیَسْجُدُ و نَسْجُدُ معہ حتی لا یَجِدَ احدُنا مکانًا لِمَوْضِعِ جبھتہ حدثنا احمد بن الفُرَات ابو مسعود الرازی نا عبد الرزاق نا عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ علینا القرآنَ فاذا مَرَّ بالسجدۃ کَبَّرَ وسجد وسجدنا قال عبدُ الرزاق وکان الثوریّ یُعجبُہ ھذا الحدیثُ قال ابو داؤد ویُعجبُہ لانہ کبَّرَ **باب ما یقول اذا سجد** حدثنا مسدد نا اسمٰعیل نا خالد الحَذّاء عن رَجُل عن ابی العالیۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی سجود القرآن باللیل یقول فی السجدۃ مرارًا سَجَدَ وجھی للذی خَلَقَہٗ وشَقَّ سَمْعَہ وبَصَرَہ بحولہ وقوتہ **باب فی من یقرأ السجدۃ بعد الصبح** - حدثنا عبد اللہ بن الصبّاح العطّار نا ابو بَحْرٍ نا ثابتُ بن عُمارۃ نا ابو تمیمۃ الھُجَیمیّ قال لما بُعِثْنَا الرَّکْبَ قال ابو داؤد یعنی الی المدینۃ قال کُنْتُ اَقُصُّ بعد صلوٰۃ الصُبْحِ فاَسْجُدُ فنھانی ابنُ عُمر فلم انتہِ ثلاث مرّاتٍ ثم عاد فقال انی صلیتُ خَلْفَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومع ابی بکر وعمر وعثمان فلم یَسْجُدُوا حتی تطلُعَ الشمس **باب تفریع ابواب الوتر باب استحباب الوتر** - حدثنا ابراھیم ابن موسی انا عیسی عن زکریّا عن ابی اسحٰق عن عاصِمٍ عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا اھلَ القرآن اوتروا

---

۱ قولہ من عزائم السجود العزیمۃ عقد القلب علی امضاء الشیٔ وفی اصطلاح الفقہاء الحکم الثابت بالاصالۃ کوجوب الصلوات الخمس وحرمۃ الزنا واستعمالہ فی الفریضۃ اکثر من السنۃ فمعناہ لیست من الفرائض علی مذہب ابی حنیفۃ بل من واجبات التلاوۃ بل سجدۃ شکر ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۲ قولہ تشزنن بفتح الشین المعجمۃ والزاء المشددۃ والنون والمعنی ای تاہبوا وتہیأوا ۱۲ ۳ قولہ وفی نسخۃ عبید اللہ بن عمر بدل عبد اللہ کما فی الروایۃ السابقۃ وھو الاظہر کما یفہم من التقریب والخلاصۃ واللہ اعلم ۱۲ ۴ قولہ یقول فی سجود القرآن الخ قال ابن الھمام ویقول فی السجدۃ ما یقول فی سجدۃ الصلوۃ علی الاصح واستحب بعضھم سبحان ربنا ان کان وعد ربنا لمفعولا لانہ تعالیٰ اخبر ان اولیاءہ یخرون للاذقان سجدا ویقولون سبحان ربنا الخ وینبغی ان لا یکون ما صح علی عمومہ فان کانت فی الصلوۃ المفروضۃ قال سبحان ربی الاعلی وان کانت فی النوافل او خارج الصلوۃ قال ما شاء مما ورد کسجد وجھی الخ ونحوہ کذا فی المرقاۃ ۵ قولہ ابواب الوتر اختلف العلماء فی عدد رکعات الوتر فعند اکثر الائمۃ رکعۃ وعند ناثلاث وقد ورد الاٰحاد فی کل من الامرین بل ورد الاتیان بخمس او سبع ایضا ۱۲ لمعات وقد ورد فاذا خشی احدکم الصبح صلی رکعۃ واحدۃ توتر لہ ما قد صلی احتج بہ الشافعی علی ان الایتار برکعۃ واحدۃ جائز قال النووی وھو مذہبنا ومذہب الجمہور وقال ابو حنیفۃ لا یصح الایتار بواحدۃ ولا یکون الرکعۃ الواحدۃ صلوۃ قط والاحادیث الصحیحۃ ترد علیہ قلت معناہ یوتر بسجدۃ ای برکعۃ ورکعتین قبلہا فیصیر وترہ ثلاثا ولابی حنیفۃ ایضا احادیث صحیحۃ ترد علیہم منہا ما رواہ النسائی فی سننہ باسنادہ الی عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یوتر بثلث لا یسلم الا فی اٰخرہن ذکرہ العینی وأورد روایات اخر ایضا وقال روی ابن ابی شیبۃ ثنا حفص بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون علی ان الوتر ثلاث لا یسلم الا فی اٰخرہن انتہی وقال ابن الھمام وروی الحاکم وقال علی شرطہما عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلعم یوتر بثلاث لا یسلم الا فی اٰخرہن وکذا روی النسائی عنہا رض ۱۲ انتہی کلام ابن الھمام ۶ قولہ یا اہل القرآن اوتروا قال الطیبی یرید بہ قیام اللیل فان الوتر یطلق علیہ کما یفہم من الاحادیث فلذلک خص الخطاب لاہل القرآن وقال للاعرابی لیس لک ولا لاصحابک ۱۲ فتح قولہ فان اللہ وتر یفتح الواو وکسرہا قال فی النہایۃ ای واحد فی ذاتہ لا یقبل الانقسام والتجزیۃ واحد فی صفاتہ فلا شبیہ لہ ولا مثل واحد فی افعالہ فلا شریک لہ ولا معین وقولہ یحب الوتر ای یثیب علیہ ویقبلہ من عاملہ ۱۲ مص۔

فان اللہ وتر یحب الوتر ۱۴۱۷ حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ نا ابوحفص الابار عن الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن ابی عبیدۃ عن عبداللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ زاد فقال اعرابی ما تقول قال لیس لک ولا لاصحابک ۱۴۱۸ حدثنا ابوالولید الطیالسی وقتیبۃ بن سعید المعنی قالا نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن عبداللہ بن راشد الزوفی عن عبداللہ بن ابی مرۃ الزوفی عن خارجۃ بن حذافۃ قال ابوالولید العدوی قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اللہ تعالیٰ قد امدکم بصلوٰۃ وھی خیر لکم من حمر النعم وھی الوتر فجعلھا لکم فیما بین العشاء الی طلوع الفجر

باب ۲ فی من لم یوتر

۱۴۱۹ حدثنا ابن المثنی نا ابواسحق الطالقانی نا الفضل بن موسی عن عبید اللہ ابن عبداللہ العتکی عن عبداللہ بن بریدۃ عن ابیہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا ۱۴۲۰ حدثنا القعنبی عن مالک عن یحیی ابن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن ابن محیریز ان رجلا من بنی کنانۃ یدعی المخدجی سمع رجلا بالشام یدعا ابا محمد یقول ان الوتر واجب قال المخدجی فرحت الی عبادۃ بن الصامت فاخبرتہ فقال عبادۃ کذب ابو محمد سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول خمس صلوات کتبھن اللہ علی العباد فمن جاء بھن لم یضیع منھن شیئا استخفافا بحقھن کان لہ عند اللہ عھد ان یدخلہ الجنۃ ومن لم یات بھن فلیس لہ عند اللہ عھد ان شاء عذبہ وان شاء ادخلہ الجنۃ

باب ۳ کم الوتر

۱۴۲۱ حدثنا محمد بن کثیر نا ھمام عن قتادۃ عن عبداللہ بن شقیق عن ابن عمر ان رجلا من اھل البادیۃ سال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن صلوٰۃ اللیل فقال باصبعیہ ھکذا مثنی مثنی والوتر رکعۃ من اٰخر اللیل ۱۴۲۲ حدثنا عبدالرحمن بن المبارک نا قریش بن حیان العجلی نا بکر بن وائل عن الزھری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی ایوب الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الوتر حق علی کل مسلم فمن احب ان یوتر بخمس فلیفعل ومن احب ان یوتر بثلاث فلیفعل ومن احب ان یوتر بواحدۃ فلیفعل

باب ۴ مایقرأ فی الوتر

۱۴۲۳ حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ نا ابوحفص الابار ح ونا ابراھیم بن موسی انا محمد بن انس وھذا لفظہ عن الاعمش عن طلحۃ و زبید عن سعید بن عبدالرحمن بن ابزی عن ابیہ عن ابی بن کعب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بسبح اسم ربک الاعلیٰ وقل للذین کفروا واللہ الواحد الصمد ۱۴۲۴ حدثنا احمد بن ابی شعیب نا محمد بن سلمۃ نا خصیف عن عبدالعزیز بن جریج قال سالت عائشۃ ام المؤمنین بای شیء کان یوتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر معناہ قال وفی الثالثۃ بقل ھو اللہ احد والمعوذتین

باب ۵ القنوت فی الوتر

۱۴۲۵ حدثنا قتیبۃ بن سعید واحمد

---

۱ قولہ عن عبداللہ بن راشد الزوفی بفتح الزاء وسکون الواو وفاء ولیس لہ ولا لشیخہ عبداللہ بن ابی مرۃ الزوفی وشیخہ خارجۃ بن حذافۃ عند المصنف والترمذی وابن ماجۃ الا ھذا الحدیث الواحد ولیس لھم روایۃ فی بقیۃ الکتب الستۃ ۱۲ مص قولہ ان اللہ تعالیٰ قد امدکم بصلوۃ ای زادکم صلاۃ لم تکونوا تصلونھا قبل علی تلک الھیئۃ والصورۃ فان نوافل الصلوۃ کانت شفعا الا وتر فیھا ۱۲ مص قولہ امدکم من امداد الجیش اذا الحق بہ ای فرض علیکم لیوجرکم بھا ولم یکتف بہ فشرع الوتر لیزیدہ بہ احسانا بعد احسان ۱۲ فتح الودود قولہ وھی خیر لکم من حمر النعم بسکون المیم جمع احمر وحمراء ضرب المثل بھا لانھا افضل عندھم من السود ۱۲ مص ۲ قولہ الوتر حق الخ اختلف العلماء فی الوتر فقال القاضی ابوالطیب وابو حامد ان العلماء کافۃ قالوا انہ سنۃ حتی ابو یوسف ومحمد قال ابوحنیفۃ وحدہ واجب ورد العینی کلاھما واثبت قول عدۃ من العلماء یوجوبہ ولو سلم فلا یعزا لابی حنیفۃ خلاف احد اذا کان استدلالہ بالاخبار منھا حدیث اجعلوا اٰخر صلوتکم اللیل وتر اورد منھا ما فی السنن الا الترمذی قال صلعم الوتر حق واجب علی کل مسلم الحدیث قال ابن الھمام ورواہ ابن حبان والحاکم وقال علی شرطھما ومنھا حدیث سعید اخرجہ الحاکم قال صلعم من نام عن وتر اونسیہ فلیصلہ اذا اصبح اوذکرہ قال الحاکم صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ ونقل تصحیحہ ایضا ابن القصاد عن شیخہ ذکرہ العینی ومنھا ما رواہ ابوداؤد قال صلعم الوتر حق فمن لم یوتر فلیس منا قالہ ثلاثا وھذا حدیث صحیح ولھذا اخرجہ الحاکم فی مستدرکہ وصححہ فان قلت فی اسنادہ ابوالمنیب وقد تکلم فیہ البخاری وغیرہ قلت قال الحاکم وثقہ ابن معین قال ابن ابی حاتم سمعت ابی یقول ھو صالح الحدیث وانکر علی البخاری ادخالہ فی الضعفاء فھذا ابن معین امام ھذا الشان وکفی بہ حجۃ فی توثیقہ ذکرہ العینی وما روی عن عبادۃ انہ لما بلغہ ان ابا محمد رجلا من الانصار یقول الوتر واجب فقال کذب ابو محمد فالجواب عنہ انما کذب الرجل فی قولہ لوجوب الصلوۃ ولم یقل بہ احد کذا فی العینی وتمامہ فی فتح القدیر والعینی ۱۲

ابن جَوّاس الحَنَفیّ قالا نا ابوالاحوص عن ابی اسحٰق عن بُرَیدٍ[1] بن ابی مَرْیَم عن ابی الحَوْرَاءِ قال قال الحسَنُ بن علی علمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلماتٍ اَقُولُھُنّ فی الوتر قال ابن جَوّاس فی قنوت الوتر اللھم اھدنی فی من ھَدَیتَ وعافنی فی من عَافَیتَ وتولنی فیمن تولیت وبارک لی فیما اعطیتَ وقنی شرما قَضَیتَ انک تقضی ولا یُقضٰی علیک و انہ لا یَذِلُّ من وَالَیتَ تبارکتَ ربنا وتعالَیتَ حد ثنا عبداللہ بن محمد النُفَیلی نا زُھَیر نا ابواسحاق باسنادہ ومعناہ قال فی اٰخرہ قال ھذا یقول فی الوتر فی القنوت ولم یَذکُر اقولھُنّ فی الوتر ابوالحوراء ربیعۃُ بن شَیبَان حد ثنا موسی بن اسمٰعیل نا حمّادٌ عن ھشام بن عمرٍو الفَزاریّ عن عبدالرحمٰن بن الحارث بن ھِشام عن علیّ بن ابی طالبٍ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقولُ فی اٰخرِ وترِہ اللھم انی اعوذ بِرِضَاکَ من سَخَطِک وبمُعَافَاتِکَ من عقوبتک واعوذُ بک منک لا اُحصِی ثناءً علیک انتَ کما اَثنَیتَ علی نفسِکَ قال ابوداؤد ھِشامٌ اقدم شیخ لحمّادٍ وبلَغنِی عن یحیی بن مَعین انہ قال لم یروعنہ غیرُ حمّاد بن سَلَمۃ قال ابوداؤد وروی عیسی بن یونس عن سعید بن ابی عَرُوبَۃ عن قتادۃ عن سعید ابن عبدالرحمٰن بن ابزی عن ابیہ عن ابی بن کعب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قَنَتَ یعنی فی الوترِ قبل الرکوع قال ابوداؤد وروی عیسی بنُ یونُسَ ھذا الحدیثَ ایضا عن فِطر بن خلیفۃَ عن زُبَید عن سعید بن عبدالرحمٰن بن ابزی عن ابیہ عن اُبَیّ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہٗ ورُوِیَ عن حفص بن غِیاثٍ عن مِسعَرٍ عن زُبَید عن سَعِید بن عبدالرحمٰن بن ابزی عن ابیہ عن ابی بن کعب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قنت فی الوتر قبل الرکوع قال ابوداؤد وحدیثُ سعید عن قتادۃ رواہ یزیدُ بن زُرَیع عن سعید عن قتادۃ عن عزرۃ عن سعید بن عبدالرحمٰن بن ابزی عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یَذکُرِ القنوتَ ولا ذکرَ اُبَیًّا وکذلک رواہ عبدالاعلی ومحمدُ بن بشرٍ العَبدِیّ وسماعہ بالکوفۃ مع عیسَی بن یونُسَ ولم یذکروا القنوتَ وقد رواہ ایضا ھشام الدستوائی وشعبۃ عن قتادۃ لم یذکرا القنوتَ وحدیث زبید رواہ سُلَیمٰنُ الاعمش وشعبۃ وعبدالمَلِکِ بن ابی سلیمٰنَ وجَرِیرُ بن حازمٍ کُلُّھم عن زبَید لم یذکر احدٌ منھم القنوتَ الا ما روی عن حفص بن غِیاثٍ عن مِسعَرٍ عن زُبَید فانہ قال فی حدیثہ انہ قَنَتَ قبلَ الرکوع قال ابوداؤد ولیس ھو بالمشھور من حدیث حَفصٍ نخاف ان یکون عن حَفصٍ عن غیرِ مِسعَرٍ قال ابوداؤد ویُروٰی ان اُبَیًّا کان یَقنُتُ فی النصف من شھر رمضانَ حد ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا مھر بن بکر نا ھِشامٌ عن مھر عن بعض اصحابہ ان ابی بن کعب اَمَّھُم یعنی فی رمضان وکان یَقنُتُ فی النِصفِ الاٰخِیر من رمضان حد ثنا شجاع بن مخلد نا ھشیم انا یونس بن عُبَید عن الحسَن ان عُمَر بن الخطاب رضی اللہ عنہ جَمَعَ الناسَ علی اُبَیّ بن کعب فکان یصلّی لھم عشرین لَیلَۃً ولا یقنت بھم

---

[1] قولہ عن بُرَید بن ابی مریم ضبطوا ھذا بالموحدۃ المضمومۃ والراء المفتوحۃ وھو غیر یزید بن ابی مریم الشامی الذی خرج لہ فی الصحیحین وحدیث من اغبرت قدماہ فی سبیل اللہ ذلک بالمثناۃ التحتیۃ المفتوحۃ والزاء المکسورۃ ولم یخرج لبرید ھذا شیئا واسم والد ھذا ابی مریم ملیک بن ربیعۃ واسم والد ذلک عبداللہ ۱۲ مص۔ [2] قولہ فی الوتر فی القنوت قال ابن الھمام ھنا ثلاث خلافیات احدھا انہ اذا قنت فی الوتر یقنت قبل الرکوع او بعدہ والثانیۃ ان القنوت فی الوتر فی جمیع السنۃ او فی النصف الاخیر من رمضان والثالثۃ ھل یقنت فی الوتر ام لا للشافعی ما رواہ الحاکم عن الحسن بن علی وصححہ قال علمنی رسول اللہ صلعم کلمات اقولھن فی وتری اذا رفعت راسی ولم یبق الا السجود الحدیث ولنا ما رواہ النسائی وابن ماجۃ عن ابی بن کعب ان رسول اللہ صلعم کان یوتر فیقنت قبل الرکوع واخرج الخطیب فی کتاب القنوت عن ابن مسعود ان النبی صلعم قنت فی الوتر قبل الرکوع وذکرہ ابن الجوزی فی التحقیق وسکت عنہ واخرج ابونعیم فی الحلیۃ عن ابن عباس قال اوتر النبی صلعم بثلاث فقنت فیھا قبل الرکوع واخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابن عمران النبی صلعم کان یوتر بثلاث رکعات ویجعل القنوت قبل الرکوع ومافی حدیث انس انہ علیہ السلام قنت بعد الرکوع فالمراد منہ ان ذلک کان شھرا فقط بدلیل ما سیاتی عنہ فی باب القنوت قال ومما یحقق ذلک ان عمل الصحابۃ اکثرھم کان علی وفق ما قلنا قال ابن ابی شیبۃ ثنا یزید بن ھارون عن ھشام الدستوائی عن حماد عن ابراھیم عن علقمۃ ان ابن مسعود واصحاب النبی صلعم کانوا یقنتون فی الوتر قبل الرکوع ولما ترجح ذلک خرج ما بعد الرکوع عن کونہ محلا للقنوت فلذا روی عن ابی حنیفۃ انہ لو سھا عن القنوت فتذکر بعد الاعتدال لا یقنت ولو تذکرہ فی الرکوع ففیہ روایتان احدھما لا یقنت والاخری یعود الی القیام فیقنت والذی فی فتاوی قاضی خان والصحیح انہ لا یقنت فی الرکوع ولا یعود الی القیام فان عاد الی القیام وقنت ولم یعد الرکوع لم تفسد صلوتہ لان رکوعہ قائم لم یرتفض الا اذا اقتدی بمن یقنت فی الوتر بعد الرکوع فانہ یتابعہ اتفاقا ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوٰۃ

فیصلی الا فی النصف الباقی فاذا کانت العشر الاواخر تخلف فصلی فی بیته فکانوا یقولون ابق[1] ابی قال ابوداؤد وھذا یدل علی ان الذی ذکر فی القنوت لیس بشئ وھذان الحدیثان یدلان علی ضعف حدیث ابی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قنت فی الوتر **باب ۶ فی الدعاء بعد الوتر** حدثنا عثمان بن ابی شیبة نا احمد بن ابی عبیدة نا ابی عن الاعمش عن طلحة الایامی عن ذر عن سعید بن عبد الرحمٰن بن ابزی عن ابیه عن ابی بن کعب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم فی الوتر قال سبحان الملک القدوس حدثنا محمد بن عوف نا عثمان بن سعید عن ابی غسان محمد بن مطرف المدنی عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نام عن وترہ او نسیه فلیصل اذا ذکره **باب ۷ فی الوتر قبل النوم** حدثنا ابن المثنی نا ابوداؤد نا ابان بن یزید عن قتادة عن ابی سعید من ازد شنوءة عن ابی هریرة قال اوصانی خلیلی صلی اللہ علیہ وسلم بثلاث لا ادعهن فی سفر ولا حضر رکعتی الضحی وصوم ثلاثة ایام من الشهر وان لا انام الا علی وتر حدثنا عبد الوهاب بن نجدة نا ابو الیمان عن صفوان بن عمرو عن ابی ادریس السکونی عن جبیر بن نفیر عن ابی الدرداء قال اوصانی خلیلی صلی اللہ علیہ وسلم بثلاث لا ادعهن بشئ اوصانی بصیام ثلاثة ایام من کل شهر ولا انام الا علی وتر وبسبحة الضحی فی الحضر والسفر حدثنا محمد بن احمد بن ابی خلف نا ابو زکریا السیلحینی نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد اللہ بن رباح عن ابی قتادة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لابی بکر متی توتر قال اوتر من اول اللیل وقال لعمر متی توتر قال اخر اللیل فقال لابی بکر اخذ هذا بالحذر وقال لعمر اخذ هذا بالقوة **باب ۸ فی وقت الوتر** حدثنا احمد بن یونس نا ابو بکر ابن عیاش عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قلت لعائشة متی کان یوتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت کل ذلک قد فعل اوتر اول اللیل ووسطه واخره ولکن انتهی وتره حین مات الی السحر حدثنا هارون بن معروف نا ابن ابی زائدة قال حدثنی عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بادروا الصبح بالوتر حدثنا قتیبة بن سعید نا اللیث بن سعد عن معاویة بن صالح عن عبد اللہ بن ابی قیس قال سألت عائشة عن وتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت ربما اوتر اول اللیل وربما اوتر من اخره قلت کیف کانت قراءته اکان یسر بالقراءة ام یجهر قالت کل ذلک کان یفعل ربما اسر وربما جهر ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قال ابوداؤد وقال غیر قتیبة تعنی فی الجنابة حدثنا احمد بن حنبل نا یحیی عن عبید اللہ حدثنی نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اجعلوا اخر صلاتکم باللیل وترا **باب ۹ فی نقض الوتر** حدثنا مسدد نا ملازم بن عمرو نا عبد اللہ بن بدر

---

[1] قولہ ابق ابی ای صرب عنا قال الطیبی فی قولہم ابق اظہار کرابۃ تخلفہ ولعل تخلفہ کان تأسیا برسول اللہ صلعم حیث صلاہا بالقوم ثم تخلف انتہی والاولی ان یحمل تخلفہ لعذر من الاعذار وقال ابن حجر انہ کان یوثر التخلی فی ہذا العشرۃ الذی لا افضل منہ لیفوز من الکمال فی خلوتہ فیہ ۱۲ من اللمعات۔ [2] قولہ وان لا انام الا علی وتر قال الطیبی کان المناسب ان یقدم الوتر قبل النوم لیناسب المعطوف علیہ فاتی بان المصدریۃ وابرز الفعل وجعلہ فاعلا اہتماما بشانہ وانہ الیق بحالہ لما خاف الفوت ان نام عنہ والا فالوتر اخر اللیل افضل قال ابن حجر قیل سبب ذلک ان کان یشتغل اول لیلہ باستحضارہ لمحفوظاتہ من الاحادیث الکثیرۃ التی لم یسائرہ فی حفظ مثلہا اکثر الصحابۃ رض فکانہ یمضی علیہ جزء کبیر من اول اللیل فلم یک یطمع فی استیقاظ اخرہ فامرہ صلعم بتقدیم الوتر لذلک لاشتغالہ بما ہو اولی انتہی ویمکن ان یکون بسبب اخر واللہ اعلم ۱۲ مرقاۃ علی القاری ۱۲ [3] قولہ ثلاثۃ ایام من کل شہر یعنی ایام البیض وقیل یوما من اولہ ویوما من وسطہ ویوما من اخرہ وقیل کل یوم من اول العشر وقیل مطلقا ۱۲ م [4] قولہ ابو زکریا السیلحینی الخ فی التقریب یحیی بن اسحاق السیلحینی بمہملۃ مماثلۃ وقد یصیر الفا ساکنۃ وفتح اللام وکسر المہملۃ ثم تحتانیۃ ساکنۃ ثم نون ابو زکریا او ابو بکر نزیل بغداد صدوق من کبار العاشرۃ مات سنۃ عشرۃ ومائتین ۱۲ [5] قولہ بادروا الصبح بالوتر ای اسرعوا بادا الوتر قبل الصبح والامر للوجوب عندنا فی شرح السنۃ قبل لا وتر بعد الصبح وہو قول عطاء وبہ قال احمد ومالک رح وذہب اخرون الی انہ یقضیہ متی کان وہو قول السفیانین الثوری واظہر قولی الشافعی لما روی انہ قال من نام عن وتر فلیصل اذا اصبح ذکرہ الطیبی ومذہب ابی حنیفۃ انہ یجب قضاء الوتر حتی لو کان المصلی صاحب ترتیب وصلی الصبح قبل الوتر ذاکرا لم یصح ۱۲ مرقاۃ علی قاری

عن قیس بن طلقٍ قال زارنا طلقُ بن علیٍّ فی یومٍ من رمضانَ وامسی عندنا وافطر ثم قام بنا تلك اللیلةَ واوتر بنا ثم انحدر الی مسجدہ فصلی باصحابہ حتی اذا بقی الوتر قدّم رجلاً فقال اوتر باصحابك فانی سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا وتران فی لیلة **باب القنوت فی الصلوات** حدثنا داؤدُ بن اُمیّة نا معاذ یعنی ابن هشام حدثنی ابی عن یحیی بن ابی کثیر حدثنی ابوسلمة بنُ عبدِ الرحمن نا ابوهریرة قال واللہ لاَقربنّ بکم صلاة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فکان ابوهریرة یقنت فی الرکعة الاخرة من صلوٰة الظهر وصلوٰة العشاء الاخرة وصلوٰة الصبح ویدعو للمؤمنین ویلعن الکافرین حدثنا ابوالولید ومسلم بن ابراهیم وحفصُ بن عمرٍ ح وحدثنا ابن معاذٍ حدثنی ابی قالوا کلهم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابی لیلی عن البراء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقنت فی صلوة الصبح زاد ابن معاذ وصلوٰة المغرب حدثنا عبد الرحمٰن بن ابراهیم نا الولیدُ نا الاوزاعی حدثنی یحیی ابنُ ابی کثیر حدثنی ابوسلمة عن ابی هریرة قال قنتَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوٰة العتمةِ شهرا یقول فی قنوته اللهم نجِّ الولیدَ بنَ الولیدِ اللهم نجِّ سلمة بن هشام اللهم نجِّ المستضعفین من المؤمنین اللهم اشدد وطأتك علی مُضَر اللهم اجعلها علیهم سِنِین کسِنِی یوسُفَ قال ابوهریرة واصبح رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذاتَ یومٍ فلم یدعُ لهم فذکرتُ ذلك لهٗ فقال وما تراهم قد قدِمُوا حدثنا عبد اللہ بن معاویة الجمحی نا ثابتُ بن یزیدَ عن هلال بن خبّاب عن عِکرِمة عن ابن عباس قال قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهرا متتابعًا فی الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح فی دبر کل صلوٰة اذا قال سمع اللہ لمن حمدہ من الرکعة الاخرة یدعو علی احیاءٍ من بنی سلیم علی رِعل وذکوان و عُصَیّة ویؤمّن من خلفه حدثنا سلیمانُ بن حرب ومسدد قالا نا حماد عن ایوبَ عن محمد عن انس بن مالك انه سُئِل هل قنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوٰة الصبح فقال نعم فقیل له قبل الرکوع او بعد الرکوع قال بعد الرکوع قال مسدد بیسیر حدثنا ابوالولید الطیالسی نا حماد بن سلمة عن انس بن سیرینَ عن انسِ بن مالك ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قنت شهرا ثم ترکه حدثنا مسدد نا بشر بن المفضّل نا یونسُ بن عُبَید عن محمد بن سیرینَ حدثنی مَن صلّی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰة الغداةِ فلما رفع راسه من الرکعةِ الثانیةِ قام هُنَیّةً **باب فضل التطوع فی البیتِ** - حدثنا هارون بن عبد اللہ البزّاز نا مکّیّ بن ابراهیم نا عبد اللہ یعنی ابن سعید بن ابی هندٍ عن ابی النضر عن بُسر بن سعید عن زید بن ثابت انه قال احتجر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجدِ حُجرةً فکان رسول

---

۱ قولہ لا وتران فی لیلة قلت ہذا جاء علی لغة بنی الحارث الذین یثنون المثنی بالالف فانہ لا یثنی الاسم معربا علی ما ینصب بہ فیقال فی المثنی لاء جلین فی الدار فجئنی لا وتران بالالف علی غیر لغة الحجاز علی حد من قرأ ان هذان لساحران ولم ار احدًا نبہ علی ذلك فی هذا الحدیث ۱۲ مرقاة الصعود للمحقق السیوطی رحمہ اللہ تعالٰی.

۲ قولہ صوابہ ابوالولید کما فی روایة ابن داسة وابن الاعرابی واسمہ هشام بن عبد الملك الطیالسی ۱۲ سیوطی ۳ قولہ اللهم اشدد وطأتك الخ بفتح الواو وسکون الطاء ای شدتك وعقوبتك قال الطیبی ان الوطأ فی الاصل الدوس بالقدم فسمی بہ الغزو والقتل لان من یطأ علی الشئ برجله فقد استقصی فی الهلاک والمعنی خذهم اخذا شدیدا وقولہ واجعلها ای وطأتك سنین جمع سنة وهو القحط ای اجعل عذابك علیهم بان تسلط علیهم قحطا عظیما بسبع سنین او اکثر کسنی یوسف ای کسنی ایام یوسف ع من القحط العام فی سبعة اعوام قال الطیبی الضمیر فی اجعلها اما للوطأة واما للایام التی هم مستمرون فیها علی کفرهم وان لم یجر لها ذکر لما یدل علیہ المفعول الثانی الذی هو سنین جمع سنة یعنی القحط وهو من الاسماء الغالبة کالنجم للثریا ویوسف هی السبع الشداد التی اصابهم فیها القحط ۱۲ مرقاة علی قاری ۴ قولہ وما تراهم قد قدموا ای کان ذلك الدعاء لهم لاجل تخلیصهم من ابدی الکفرة وقد خلصوا منهم وجاؤا بالمدینة فما بقی حاجة بالدعاء لهم بذلك ۱۲ فتح ۵ قولہ قنت شهرا ثم ترکہ فی شرح السنة ذهب اکثر اهل العلم الی ان لا یقنت فی الصلوٰة لهذا الحدیث وحدیث ابی مالك الاشجعی وذهب بعضهم الی انہ یقنت فی الصبح وبہ قال مالك والشافعی حتی قال الشافعی ان نزلت نازلة بالمسلمین قنت فی جمیع الصلوات وتاول قولہ صلعم ترکہ ای ترک اللعن والدعاء علی هذه القبائل او ترکہ فی الصلوات الاربع دون الصبح بدلیل ما روی عن انس قال ما زال رسول اللہ صلعم یقنت فی صلوة الصبح حتی فارق الدنیا واطال ابن الهمام فی جوابهم من الکلام ما لا یسعه المقام وذکر فی آخر کلامہ قال صاحب تنقیح التحقیق والنص من ذلك فی النفی العام ما اخرجہ ابوحنیفة عن حماد بن ابی سلیمان عن ابراهیم عن علقمة عن عبد اللہ ابن مسعود رض ان رسول اللہ صلعم لم یقنت فی الفرقط الا شهرا واحدا لم یر قبل ذلك ولا بعدہ انما قنت فی ذلك الشهر یدعو علی ناس من المشرکین فهذا الاغبار علیہ ولهذا لم یکن انس نفسہ یقنت فی الصبح کما رواہ الطبرانی کذا فی المرقاة شرح مشکوٰة ۱۲

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخرج من اللیل فیصلی فیھا قال فصلوا معہ بصلوتہ یعنی رجالاً وکانوا یاتونہ کل لیلۃٍ حتی اذا کان
لیلۃ من اللیالی لم یخرج الیھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتنحنحوا ورفعوا اصواتھم وحصبوا بابہ قال فخرج الیھم رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم مغضبا فقال یا ایھا الناس ما زال بکم صنیعکم حتی ظننت ان ستکتب علیکم فعلیکم بالصلوٰۃ فی بیوتکم
بن سعید فان خیر صلوٰۃ المرءِ فی بیتہ الا الصلوٰۃ المکتوبۃ **حدثنا** مسدد نا یحییٰ عن عبید اللہ انا نافع عن ابن عمر
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوا فی بیوتکم من صلوتکم ولا تتخذوھا قبورا **باب ۱۲** **حدثنا** احمد بن
حنبل نا حجاج قال قال ابن جریج حدثنی عثمان بن ابی سلیمان عن علی الازدی عن عبید بن عمیر عن عبد اللہ بن
قال حبشی الخثعمی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل ای الاعمال افضل قال طول القیام قیل فای الصدقۃ افضل قال جھد
المقل قیل فای الھجرۃ افضل قال من ھجر ما حرم اللہ علیہ قیل فای الجھاد افضل قال من جاھد المشرکین بمالہ
قال ونفسہ قیل فای القتل اشرف قال من اھریق دمہ وعقر جوادہ **باب ۱۳** **الحث علی قیام اللیل** **حدثنا**
محمد بن بشار نا یحیی نا ابن عجلان نا القعقاع بن حکیم عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
باللیل رحم اللہ رجلاً قام من اللیل فصلی وایقظ امراتہ فصلت فان ابت نضح فی وجھھا الماء رحم اللہ امرأۃ قامت من
فایقظ اللیل فصلت وایقظت زوجھا فان ابی نضحت فی وجھہ الماء **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزیع نا عبید اللہ بن
موسی عن شیبان عن الاعمش عن علی بن الاقمر عن الاغر ابی مسلم عن ابی سعید وابی ھریرۃ قالا قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من استیقظ من اللیل وایقظ امراتہ فصلیا رکعتین جمیعا کتبا من الذاکرین اللہ کثیرا والذاکرات **باب ۱۴**
فی ثواب قراءۃ القراٰن **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبۃ عن علقمۃ بن مرثد عن سعد بن عبیدۃ عن
ھو السلمی ابی عبد الرحمٰن عن عثمان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال خیرکم من تعلم القراٰن وعلمہ **حدثنا** احمد بن عمرو
بن السرح نا ابن وھب اخبرنی یحیی بن ایوب عن زبان بن فائد عن سھل بن معاذ الجھنی عن ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال من قرأ القراٰن وعمل بما فیہ البس والداہ تاجا یوم القیامۃ ضوءہ احسن من ضوء الشمس فی بیوت
الدنیا لو کانت فیکم فما ظنکم بالذی عمل بھذا **حدثنا** مسلم بن ابراھیم نا ھشام وھمام عن قتادۃ عن زرارۃ
ابن اوفی عن سعد بن ھشام عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الذی یقرأ القراٰن وھو ماھر بہ مع السفرۃ الکرام

---

۱ قولہ جھد المقل بضم الجیم وبفتح قال الطیبی الجھد بالضم الوسع والطاقۃ وبالفتح المشقۃ وقیل ھما لغتان ای افضل الصدقۃ ما یحتمل حال قلیل المال والجمع بینہ وبین ما تقدم یعنی قولہ افضل الصدقۃ ما کان علی ظھر غنی ان الفضیلۃ تتفاوت بحسب الاشخاص وقوۃ التوکل وضعف الیقین انتھی و قیل المراد بالمقل الغنی القلب لیوافق قولہ افضل الصدقۃ ما کان علی ظھر غنی وقیل المراد بالمقل الفقیر الصابر علی الجوع دبالغنی فی الحدیث الثانی من لا یصبر علی الجوع والشدۃ ۱۲ کذا ذکرہ القاری ۲ قولہ ای قدر ما یحتملہ حال قلیل المال ۱۲ فتح الودود ۳ قولہ خیرکم من تعلم القراٰن وعلمہ ای افضلکم یا معشر القراء او ایھا الامۃ من تعلم القراٰن حق تعلمہ وعلمہ حق تعلیمہ ولا یتمکن من ھذا الا بالاحاطۃ بالعلوم الشرعیۃ اصولھا وفروعھا مع زوائد الوارف القرآنیۃ وفوائد المعارف الفرقانیۃ ومثل ھذا الشخص یعد کاملا لنفسہ مکملا لغیرہ فھو افضل المؤمنین مطلقا ولذا ورد عن عیسیٰ ع من علم وعمل وعلم یدعی فی الملکوت عظیما والفرد الاکمل من ھذا الجنس ھو النبی صلعم ثم الامثل فالامثل وادناہ فقیہ الکتاب واللہ اعلم والقراٰن یطلق علی کلہ وبعضہ ویصح ارادۃ المعنی الثانی ھنا باعتبار ان من وجد منہ التعلم والتعلیم ولو فی اٰیۃ کان خیرا ممن لم یکن کذلک ووجہ خیریتہ یعلم من الحدیث الصحیح من قرأ القراٰن فقد ادرج النبوۃ بین جنبیہ غیر انہ لا یوحی الیہ والحدیث الصحیح اھل القراٰن ھم اھل اللہ وخاصتہ والحاصل انہ اذا کان خیر الکلام کلام اللہ فکذلک خیر الناس بعد النبیین من تعلم القراٰن وعلمہ ولکن لا بد تقیید العلم والتعلیم بالاخلاص ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوٰۃ ۴ قولہ وھو ماھر بہ الماھر من المھارۃ وھی الحذق جاز ان یرید بہ جودۃ الحفظ او جودۃ اللفظ وان یرید بہ ما ھو اعم منھما وان یرید بہ کلیھما معا والسفرۃ جمع سافر بمعنی کاتب من السفر بمعنی الکتابۃ او بمعنی السفیر من السفارۃ والمراد بھم الملئکۃ او الانبیاء ینسخون الکتب السماویۃ من اللوح المحفوظ او الوحی ویسفرون بالوحی بین اللہ تعالیٰ وبین رسلہ او الامۃ وقیل ھم اصحاب رسول اللہ صلعم لانھم اول ما نسخوا القراٰن وقیل الملئکۃ الکاتبون لاعمال العباد وقیل مشتق من السفار بالکسر بمعنی الاصلاح والمراد الملائکۃ النازلون بامر اللہ لاصلاح العباد وحفظھم من الافات والمعاصی والمراد بکونہ مع ھؤلاء کونہ فی الاخرۃ رفیقا لھم وفی الدنیا عاملا بعلمہ ۱۲ لمعات ومرقاۃ قولہ فلہ اجران قیل یضاعف لہ فی الاجر علی الماھر وقیل بل المضاعف للماھر لا تحصی فان الحسنۃ قد تضاعف الی سبعمائۃ واکثر والاجر شئ مقدر وھذا لہ اجران من تلک المضاعفات واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ فتح الودود
۵ قولہ والمعیۃ فی التقرب الی اللہ تعالیٰ وقیل یرید انہ یکون فی الاخرۃ رفیقا لھم فی منازلہ ان ھو عامل بعلمہ ۱۲ فتح الودود

البررة والذی یقرأه وهو یشتد علیه فله اجران حدثنا عثمان بن ابی شیبة نا ابو معاویة عن الاعمش عن
ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما اجتمع قوم فی بیت من بیوت الله یتلون کتاب الله ویتدارسونه
بینهم الا نزلت علیهم السکینة وغشیتهم الرحمة وحفتهم الملئکة وذکرهم الله فیمن عنده حدثنا سلیمان
بن داؤد المهری انا ابن وهب نا موسی بن علی بن رباح عن ابیه عن عقبة بن عامر الجهنی قال خرج علینا رسول
الله صلی الله علیه وسلم ونحن فی الصفة فقال ایکم یحب ان یغدو الی بطحان او العقیق فیاخذ ناقتین کوماوین زهراوین
بغیر اثم بالله ولا قطع رحم قالوا کلنا یا رسول الله قال فلان یغدو احدکم کل یوم الی المسجد فیتعلم ایتین من کتاب
الله خیر له من ناقتین وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهن من الابل باب ۱۵ فاتحة الکتاب حدثنا
احمد بن ابی شعیب الحرانی نا عیسی بن یونس نا ابن ابی ذئب عن المقبری عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم الحمد لله رب العلمین امّ القران وامّ الکتاب والسبع المثانی حدثنا عبید الله بن معاذ نا خالد نا
شعبة عن خبیب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم یحدث عن ابی سعید بن المعلّی ان النبی صلی الله علیه
وسلم مرّ به وهو یصلی فدعاه قال فصلیت ثم اتیته قال فقال ما منعک ان تجیبنی قال کنت اصلی قال الم یقل الله
تعالی یایها الذین امنوا استجیبوا لله وللرسول اذا دعاکم لما یحییکم لاعلمنّک اعظم سورة من القران او فی القران
شک خالد قبل ان اخرج من المسجد قال قلت یا رسول الله قولک قال الحمد لله رب العلمین وهی السبع المثانی التی
اوتیت والقران العظیم باب ۱۶ من قال هی من الطول - حدثنا عثمان بن ابی شیبة نا جریر
عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال اوتی رسول الله صلی الله علیه وسلم سبعا من المثانی
الطول واوتی موسی ستا فلما القی الالواح رفعت ثنتان وبقین اربع باب ۱۷ ما جاء فی ایة الکرسی
حدثنا محمد بن المثنی نا عبد الاعلی نا سعید بن ایاس عن ابی السلیل عن عبد الله بن رباح الانصاری
عن ابی بن کعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایا المنذر ای ایة معک من کتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله
اعلم قال ایا المنذر ای ایة معک من کتاب الله اعظم قال قلت الله لا الا هو الحی القیوم قال فضرب فی صدری و
قال لیهنک یا ابا المنذر العلم باب ۱۸ فی سورة الصمد حدثنا القعنبی عن مالک عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی سعید الخدری ان رجلا سمع رجلا یقرأ قل هو الله احد یردّدها فلما

---

۱ قوله الا نزلت علیهم السکینة قیل الرحمة ویضعفه عطف الرحمة وقیل الاظهر انها الملئکة وقیل هی ما یحصل به السکون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانیة ۱۲ فتح الودود ۲ قوله الصفة موضع مقلل فی مسجد المدینة ۱۲ مج ۳ قوله مثل اعدادهن من الابل قیل لعل ان یراد ان اثنتین خیر من ناقتین ومن اعدادهما من الابل وثلث خیر من ثلث ومن اعدادهن من الابل وکذا اربع والحاصل ان الایات تفضل علی اعدادهن من النوق وعلی اعدادهن من الابل ۱۲ مرقاة علی القاری ۔ ۴ قوله الم یقل الله الخ دل الحدیث علی ان اجابة الرسول لا تبطل الصلوٰة کما ان خطابه بقولک السلام علیک ایها النبی لا یبطلها وقال البیضاوی واختلف فیه فقیل بذلان اجابته لا یقطع الصلوٰة فان الصلوٰة ایضا اجابة وقیل ان دعاءه کان لامر لا یحتمل التاخیر وللمصلی ان یقطع الصلوٰة لمثله وظاهر الحدیث ینا سب الاول ۱۲ مرقاة ۵ قوله هی السبع المثانی اللام للعهد اشارة الی المذکور فی قوله تعالی ولقد اتیناک سبعا من المثانی والقران العظیم وهی الفاتحة وقیل سبع سور وهی الطوال وسابعها الانفال والتوبة فانهما فی حکم سورة واحدة او الحوامیم السبع وقیل سبع صحائف وهی الاسباع المثانی من التثنیة او التثنار فان کل ذلک مثنی تکرر قراءته والفاظه وقصصه ومواعظه او مثنی علیه بالبلاغة والاعجاز ویجوز ان یراد بالمثانی القران فیکون من للتبعیض فظهر انه صلعم حصر مبالغة کذا فی اللمعات ۶ قوله لیهنک بلفظ الامر الغائب بفتح التحتیة وسکون الهاء وکسر النون وفی بعض النسخ یهنئک بالهمزة وهی الاصل وخففت ای لیکن العلم هنیئا لک مریحا صلعم لاصابته فی درک انها لا الا هو وفی الحقیقة کان درکه من تصرف صلعم وتعلیمه فی الباطن ۱۲ لمعات والهنئ کل امر یاتیک من غیر تعب وهذا دعاء لتیسیر العلم واخبار بانه عالم ۱۲ فتح وزاد ابن ابی شیبة والذی نفسی بیده ان لهذه الایة لسانا وشفتین تقدس الملک عند ساق العرش ۱۲ مص

اصبح جاء الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ذلک لہ وکان الرجل یتقالہا (ای یعدہا قلیلۃ ۱۲) فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ
انہا لتعدل ثلث القرآن **باب ۱۹ فی المعوذتین** ۔ حدثنا ۱۴۶۲ احمد بن عمرو بن السرح انا ابن وہب قال
اخبرنی معاویۃ عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولی معاویۃ عن عقبۃ بن عامر قال کنت اقود برسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم ناقتہ فی السفر فقال لی یا عقبۃ الا اعلمک خیر سورتین قرئتا (ای تساویہ اجرا ۱۲) فعلمنی قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال فلم یرنی سررت بہما جدا فلما نزل لصلوۃ الصبح صلی بہما صلوۃ الصبح للناس فلما فرغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من
الصلوۃ التفت الی فقال یا عقبۃ کیف رایت (ای بالمعوذتین ۱۲) ۔ حدثنا ۱۴۶۳ عبد اللہ بن محمد النفیلی نا محمد بن سلمۃ عن محمد بن اسحٰق
عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابیہ عن عقبۃ بن عامر قال بینا انا اسیر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین الجحفۃ و
الابواء اذ غشیتنا ریح وظلمۃ شدیدۃ (ای ہبوب ۱۲ اسم جبل او موضع بین مکۃ والمدینۃ ۱۲) فجعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس و
یقول یا عقبۃ تعوذ بہما فما تعوذ متعوذ بمثلہما قال وسمعتہ یؤمنا بہما فی الصلوۃ **باب ۲۰ کیف یستحب الترتیل**
فی القراءۃ ۔ حدثنا ۱۴۶۴ مسدد نا یحیی عن سفیان حدثنی عاصم بن بہدلۃ (ابن جبیش ۱۲) عن زر عن عبد اللہ بن عمرو قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقال (۱) لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل کما کنت ترتل (احد القراء السبعۃ ۱۲) فی الدنیا فان منزلتک عند اٰخر اٰیۃ (۲)
تقرأہا ۔ حدثنا ۱۴۶۵ مسلم بن ابراہیم نا جریر عن قتادۃ قال سألت انسا عن قراءۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال کان یمد
مدا ۔ حدثنا ۱۴۶۶ یزید بن خالد بن موہب الرملی نا اللیث عن ابن ابی ملیکۃ عن یعلی بن مملک انہ سأل ام سلمۃ عن
قراءۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصلاتہ فقالت ومالکم وصلاتہ کان یصلی وینام قدر ما صلی ثم یصلی قدر ما نام ثم ینام
قدر ما صلی حتی یصبح ونعتت قراءتہ فاذا ہی تنعت قراءۃ مفسرۃ حرفا حرفا (ای مرتلا ۱۲) ۔ حدثنا ۱۴۶۷ حفص بن عمر نا شعبۃ عن معاویۃ بن قرۃ عن
عبد اللہ بن مغفل قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم فتح مکۃ وہو علی ناقۃ یقرأ بسورۃ الفتح وہو یرجع (وہو الترجیع والتکرار ۱۲) ۔ حدثنا ۱۴۶۸
عثمان بن ابی شیبۃ نا جریر عن الاعمش عن طلحۃ عن عبد الرحمٰن بن عوسجۃ عن البراء بن عازب قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم زینوا القرآن باصواتکم (۳) ۔ حدثنا ۱۴۶۹ ابو الولید الطیالسی وقتیبۃ بن سعید ویزید بن خالد بن موہب
الرملی بمعناہ ان اللیث حدثہم عن عبد اللہ بن ابی ملیکۃ عن عبید اللہ بن ابی نہیک عن سعد بن ابی وقاص وقال یزید
عن ابن ابی ملیکۃ عن سعید بن ابی سعید وقال قتیبۃ ہو فی کتابی عن سعید بن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم لیس (۴) منا من لم یتغن بالقرآن ۔ حدثنا ۱۴۷۰ عثمان بن ابی شیبۃ نا سفیان بن عیینۃ عن عمرو عن ابن ابی ملیکۃ
عن عبید اللہ بن ابی نہیک عن سعد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ۔ حدثنا ۱۴۷۱ عبد الاعلی بن حماد نا
عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابی ملیکۃ یقول قال عبید اللہ بن ابی یزید مر بنا ابو لبابۃ فاتبعناہ حتی دخل بیتہ

(۱) قولہ یقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق الخ قال الخطابی جاء فی الاثر عدد اٰی القرآن علی قدر درج الجنۃ یقال للقاری اقرأ وارتق الدرج علی قدر ما تقرأ من اٰی القرآن فمن استوفی قراءۃ جمیع القرآن استولی علی اقصی درج الجنۃ ومن قرأ جزءا منہا کان رقیہ من الدرج علی قدر ذلک فیکون منتہی الثواب عند منتہی القراءۃ ۱۲ مص (۲) قولہ کان یمد مدا المراد انہ کان یمد ما کان فی کلامہ من حروف المد واللین بالقدر المعروف وبالشرط المعلوم عند ارباب الوقوف وفی البخاری یمدہ مدا وفی روایۃ کان مدا ای کان یمدہ مدا وفی اکثر نسخ المصابیح مدا ای علی وزن فعلا والنظم انہ قول علی التخمین قال المظہر وفسرت بان قراءتہ کانت کثیرۃ المد قال الطیبی حروف المد ثلاثۃ فاذا کان بعدہا ہمزۃ یمد بقدر الف وقیل بقدر الفین ای خمس الفات والمراد بقدر الالف قدر صوتک اذا قلت با اوتا ۱۲ مرقاۃ ملے۔
(۳) قولہ زینوا القرآن باصواتکم قال الخطابی معناہ زینوا اصواتکم بالقرآن ہکذا فسرہ غیر واحد من ائمۃ الحدیث وزعموا انہ من باب المقلوب وقال شعبۃ نہانی ایوب ان احدث زینوا القرآن باصواتکم ورواہ معمر عن منصور عن طلحۃ فقدم الاصوات علی القرآن وہو الصحیح ثم اسندہ من طریق عبد الرزاق عنہ بلفظ زینوا اصواتکم بالقرآن والمعنی اشغلوا اصواتکم بالقرآن والجوا القراءۃ واتخذوہ شعارا وزینۃ ۱۲ مص (۴) قولہ لیس منا من لم یتغن بالقرآن قال الخطابی یتاول علی وجوہ احدہا تحسین الصوت والثانی الاشتغال بالقرآن عن غیرہ والیہ ذہب سفیان بن عیینۃ یقال تغنی بمعنی استغنی والثالث سئل ابن الاعرابی عن ہذا فقال من العرب کانت تتغنی بالرکبان اذا رکبت للابل واذا جلست فی الافنیۃ وعلی اکثر احوالہا فلما نزل القرآن احب النبی صلعم ان یکون القرآن شعرہم مکان التغنی بالرکبان ۱۲ مص

فدخلنا عليه فاذا رجل رثّ البيت رثّ الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسّنه ما استطاع ۱۴۷۲ حدثنا محمد بن سليمان الانباري قال قال وكيع وابن عيينة يعني يستغني به ۱۴۷۳ حدثنا سليمن بن داود المهري انا ابن وهب حدثني عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشئ ما اذن لنبيّ حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به **باب ۲۱ التشديد في من حفظ القرآن ثم نسيه** ۱۴۷۴ حدثنا محمد بن العلاء نا ابن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم **باب ۲۲ انزل القرآن على سبعة احرف** ۱۴۷۵ حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائي فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ۱۴۷۶ حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق انا معمر قال قال الزهري انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام ۱۴۷۷ حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا هشام بن يحيى عن قتادة عن يحيى ابن يعمر عن سليمان بن صرد الخزاعي عن ابيّ بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابيّ اني اقرئت القرآن فقيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب ۱۴۷۸ حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابيّ بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على حرف قال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على حرفين قال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على ثلاثة احرف قال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا **باب ۲۳**

---

۱ قوله ما اذن الله اي ما استمع بجهر به قال الخطابي زعم بعضهم انه تفسير لقوله يتغنى بالقرآن قال والكل من رفع صوته بشئ معلنا به فقد تغنى به وهذا وجه رابع في تفسير ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال ابن حبان قوله يتغنى بالقرآن يريد يتحزن به وليس هذا من المغنية ولو كان من المغنية لقال يتغانى ولم يقل يتغنى وليس التحزن بالقرآن طيب الصوت بانواع النغم ولكن هو ان يقارن شيئان الاسف والتلهف الاسف على ما وقع من التقصير والتلهف على ما يؤمل من التوقير فاذا تالم القلب وتوجع وتحزن الصوت ورجع يديره الحفن بالدموع والقلب بالهموع فحينئذ يستلذ بالتهجد بالمناجاة ويفر من الخلق الى ذكر الخلوات ۱۲ مص ۲ قوله لقي الله يوم القيمة اجذم قال ابن قتيبة الاجذم ههنا المجذوم الذي تهافتت انامله من الجذام وقال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري اي اجذم الحجة لا لسان له ولا حجة وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معناه ما ذهب به ابن الاعرابي لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله على سبعة احرف اي على سبع لغات مشهورة بالفصاحة وكان ذلك رخصة اولا تسهيلا عليهم ثم جمعه عثمان رضي الله عنه حين خاف الاختلاف عليهم في القرآن وتكذيب بعضهم بعضا على لغة قريش التي انزل عليها اولا والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود وقال السيوطي المختار ان هذا من المتشابه الذي لا يدرى تاويله وفيه اكثر من ثلاثين قولا اوردتها في الاتقان في علوم القرآن ۱۲ مص ۔ ۴ قوله حتى بلغ سبعة احرف الخ هذا يفيد انه كما رخص لهم في اللغات السبع كذلك رخص لهم في رؤس الايات بما يناسب المقام من اسماء الله تعالى من غير تقييد ببعض والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود وقال الطيبي اختلفوا في المراد بسبعة احرف اصحها واقربها الى معنى الحديث قول من قال هي كيفية النطق بكلماتها من ادغام واظهار وتفخيم وترقيق واماله ومد وهمز وتليين لان العرب كانت مختلفة اللغات في هذه الوجوه فيسر الله عليهم ليقرأ كل بما يوافق لغته ويسهل على لسانه وقال العلماء ان القراءات وان زادت على سبع فانها

راجعة الى سبعة اوجه كذا في المرقاة شرح المشكوٰة ۱۲

الدُّعَاءِ حدثنا ۱۴۷۹ حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ذرٍّ عن يُسَيْع الحَضْرَمِيّ عن النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة قال ربكم ادعوني استجب لكم حدثنا ۱۴۸۰ مسدد نا يحيى عن
شعبة عن زياد بن مِخْراقٍ عن ابي تَمِيمَةَ عن ابن لسعدٍ قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسئلك الجنة ونعيمها وبهجتها
وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيكون قومٌ يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من
النار اعذت منها وما فيها من الشر حدثنا ۱۴۸۱ احمد بن حنبل نا عبد الله بن يزيد نا حيوة اخبرني ابو هانئ حُمَيْدُ
ابن هانئ ان ابا علي عمرو بن مالكٍ حدثه انه سمع فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلوته لم يمجد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عَجِلَ هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يدعو بعد بما شاء حدثنا ۱۴۸۲ هارون بن عبد الله نا يزيد بن هارون عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفلٍ
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك حدثنا ۱۴۸۳ القعنبي
عن مالكٍ عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت
اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا ۱۴۸۴ القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عُبَيْدٍ
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي حدثنا ۱۴۸۵
عبد الله بن مَسْلَمَةَ نا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن عبد الله بن يعقوب بن اسحٰق عن من حدثه عن محمد بن
كَعْبٍ القرظي حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا الجُدُر ومن نظر في كتاب اخيه بغير
اذنه فانما ينظر في النار وسلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم قال ابو داؤد
روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعبٍ كلها واهية وهذا الطريق امثلها وهو ضعيف ايضا حدثنا
سليمان بن عبد الحميد البهراني قال قرأته في اصل اسمٰعيل يعني ابن عياشٍ حدثني ضَمْضَمٌ عن شُرَيْحٍ نا ابو ظبية ان
ابا بحرية السكوني حدثه عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فسلوه
ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها قال ابو داؤد قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن يسار حدثنا
عقبة بن مكرم نا سَلْم بن قُتَيْبَة عن عمر بن نبهان عن قتادة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

۱ قوله الدعاء هي العبادة الحصر للمبالغة وقراءة الآية تعليل بانه مامور به فيكون عبادة اقول ان يكون مستحبة واخر الآية ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين والمراد بعبادتي هو الدعاء ولحوق الوعيد ينظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستكبار
فافهم ۱۲ لمعات وفي رواية الترمذي الدعاء مخ العبادة المخ بالضم نقي العظم والدماغ وشحمة العين وخالص كل شئ وانما كان الدعاء كذلك لان حقيقة العبادة هو الخضوع والتذلل وهو
حاصل في الدعاء اشد حصول ۱۲ ۲ قوله يستحب الجوامع من الدعاء اي الجامعة لخير الدنيا والاخرة وقيل هي ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا ۱۲ لمعات كما في قوله تعالى ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ومثل الدعاء بالعافية في الدنيا والاخرة ۱۲ ۳ قوله من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار الخ قال الخطابي
هو تمثيل يقول كما يحذر دخول النار فليحذر ارتكاب هذا الصنيع اذ كان معلوما ان النظر الى النار والتمتع بها لا يضر بالبصر ويحتمل ان يكون اراد بالنظر اليها الدنو منها والصلي بها لان النظر الى الشئ انما يتحقق
عند قرب المسافة والدنو منه ويجوز ان يكون معناه كما نا ينظر الى ما يوجب النار فاضمره في الكلام وزعم بعضهم انه انما اراد بالكتاب الذي فيه امانة او شئ يكره صاحبه ان يكون يطلع عليه
احد دون الكتب التي فيها علم فانه لا يحل منعه ولا يجوز كتمانه وقيل انه عام في كل كتاب لان صاحب الشئ اولى بماله واحق بمنفعة ملكه وانما يأثم بكتمان العلم الذي يسأل عنه فاما ان يأثم
في منفعة كتاب عنده وحبسه عن غيره فلا وجه له ۱۲ مرقاة الصعود ۴ قوله في النار اي كانما ينظر في سبب النار الذي يؤدي فيه النظر اليه ۱۲ ف

یدعو هکذا ببَاطِن کَفَّیه وظَاهِرِهما ح ۱۴۸۸ ثنا مؤمل بن الفضل الحرّانی نا عیسی یعنی ابن یونس نا جعفرٌ یعنی
ابن میمونٍ صاحب الانماطِ حدثنی ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انّ ربّکم حییٌّ کریمٌ یستحیی
من عبدِہٖ اذا رفع یدَیْه الیه ان یردّهما صفرًا ح ۱۴۸۹ ثنا موسی بن اسمٰعیل نا وُهَیبٌ یعنی ابن خالد حدثنی
العبّاس بن عبد اللہ بن مَعْبَدِ بن العباس بن عبد المُطّلِب عن عِکْرِمة عن ابن عباس قال المَسْألَةُ ان ترفع یدَیْك حذْو
منکِبَیْك او نحوهما والاستغفارُ ان تُشیر بإصبعٍ واحدةٍ والابتهال ان تمدّ یدَیْك جمیعًا ح ۱۴۹۰ ثنا عمرو بن عثمان
نا سفیان حدثنی عباس بن عبد اللہ بن مَعْبَد بن عباس بهذا الحدیثِ قال فیه والابتهال هکذا ورفع یدیه وجعل
ظُهورَهما مما یلی وجهَه ح ۱۴۹۱ ثنا محمد بن یحیی بن فارسٍ نا ابراهیم بن حمزة نا عبد العزیز بن محمد عن العبّاس
ابن عبد اللہ بن مَعْبَدِ بن عباس عن اخیه ابراهیم بن عبدِ اللہ عن ابن عباس ان رسولَ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فذکر
نحوَه ح ۱۴۹۲ ثنا قتیبة بن سعید نا ابن لَهِیعَةَ عن حفص بن هاشم بن عتبة بن ابی وقّاصٍ عن السائب بن یزید
عن ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا دعا فرفع یدیه مسح وجهَه بیدَیْه ح ۱۴۹۳ ثنا مسدد نا یحیی عن مالك
ابن مِغْول نا عبد اللہ بن بُرَیْدَة عن ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سمع رجلًا یقول اللهم انی اَسألُك اَنّی اَشهدُ انك انت
اللہ لا اله الا انت الاحدُ الصمدُ الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کُفُوًا احد فقال لقد سألتَ اللہ بالاسمِ الذی اذا سُئِل
به اَعطی واذا دُعِی به اَجاب ح ۱۴۹۴ ثنا عبد الرحمٰن بن خالد الرّقّی نا زید بن حُبَاب نا مالك بن مِغْولٍ بهذا
الحدیث قال فیه لقد سألتَ اللہ باسمه الاعظمِ ح ۱۴۹۵ ثنا عبد الرحمٰن بن عُبَید اللہ الحلبی نا خلف بن خَلِیفَة عن
حَفْصٍ یعنی ابن اخی اَنَسٍ عن انس انه کان مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالسًا ورجلٌ یُصلّی ثم دعا اللهم انی اسألك
بأنّ لك الحمدَ لا اله الا انت المنّان بدیعُ السمٰوٰت والارضِ یا ذا الجلال والاکرام یا حیُّ یا قیومُ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم
لقد دعا اللہ باسمه العظیمِ الذی اذا دُعِی به اجاب واذا سُئِل به اَعطی ح ۱۴۹۶ ثنا مسدد نا عیسی بن یونس نا
عُبَید اللہ بن ابی زیاد عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ عن اَسماءَ بنتِ یزید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اسمُ اللہ الاعظم فی هاتَیْن
الآیتین والهُکُم اله واحدٌ لا اله الا هو الرحمٰن الرحیم وفاتحةِ سورةِ آل عمران الٓمّٓ اللہ لا اله الا هو الحیُّ القیّومُ
ح ۱۴۹۷ ثنا عثمان بن ابی شیبة نا حفصُ بن غِیاثٍ عن الاعمش عن حَبِیبِ بن ابی ثابتٍ عن عَطاءٍ عن عائشة
قال سُرِقَتْ مُلْحفةٌ لها فجعلَتْ تدعو علی من سَرَقها فجعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تُسَبّخ عنه قال ابو داؤد لا تسبّخ

ناجعل ظهورهما مما یلی وجهك
نا العباس
نا بأنك انت الله
نا المحاب
نا سأل
أی نی

---

۱ قوله المسألة
ای ادب السوال ان ترفع یدیک حذاء منکبیک لان العادة فیمن طلب شیئا ان یبسط یدیه ای الاکف الی المدعو له وادب الاستغفار ان یشیر باصبع واحدة وهی السبابة سیا بة للنفس الامارة والشیطان والتعوذ منها الی اللہ تعالی والابتهال الاجتهاد فی الدعاء واخلاصه کذا فی القاموس وفی مجمع البحار الابتهال ان تبالغ فی الدعاء وتمدیدیک واصله التفرع والمبالغة فی الدعاء والسوال قال الطیبی ولعل المراد بالابتهال فی الحدیث دفع ما یتصور من مقابلة العذاب فیجعل یدیه کالترس عن المکروه ۱۲ لمعات مختصر ۲ قوله اجاب السوال ان یقول العبد اعطنی فیعطی والدعاء ان ینادی ویقول یارب فیجیب الرب تعالی ویقول لبیک یا عبدی ففی مقابلة السوال الاعطاء وفی مقابلة الدعاء الاجابة وهذا هو الفرق بینهما ویذکر احدهما مقام الاخر ایضا فتدبر واعلم انه قد ورد اقوال من العلماء فی الاسم الاعظم فقال قائل ان اسماء اللہ تعالی کلها عظیمة لا یجوز تفضیل بعضها علی بعض وینسب هذا الی الاشعری والباقلانی وغیرهما وکل هؤلاء ما وردوا فی ذکر الاسم الاعظم علی ان المراد به العظیم وقال ابن حبان الاعظمیة الواردة فی الاخبار المراد بها مزید ثواب الداعی بذلک وقیل بانه مما استاثر اللہ بعلمه لم یطلع علیه احدا من خلقه وقد عینه بعضهم بظاهر ما ورد فی الاحادیث ۱۲ لمعات ۳ قوله اسم اللہ الاعظم فی هاتین الایتین الخ وروی الحاکم اسم اللہ الاعظم فی ثلث سورة البقرة وآل عمران وطٰهٰ قال القاسم بن عبد الرحمٰن الشامی التابعی روی انه قال لقیت مائة صحابی فانتهیتها ای السور الثلث فوجدت انها الحی القیوم قال میرک وقرره الفخر الرازی واحتج بانهما یدلان علی صفات الربوبیة ما لا یدل علیه غیرهما کدلالتهما واختاره النووی وقال الجزری وعندی انه لا اله الا هو الحی القیوم ونقل ایضا عن بعض ارباب الکشف انه هو واحتج له بانه من اراد ان یعبر عن کلام معظم بحضرته لم یقل انت بل یقول هو انتهی وهنا اقوال اخر فی تعیین الاسم الاعظم منها انه رتب اخرجه الحاکم من حدیث ابن عباس وابی الدرداء انهما قالا اسم اللہ الاعظم رب رب ومنها اللہ اللہ اللہ الا هو رب العرش العظیم نقل هذا عن الامام زین العابدین انه رای فی النوم ومنها کلمة التوحید نقله القاضی عیاض عن بعض العلماء ومنها انه اللہ لانه اسم لم یطلق علی غیره تعالی لانه الاصل فی الاسماء الحسنی ومن ثم اضیفت الیه ومنها اللہ الرحمٰن الرحیم وقد استوعب السیوطی الاقوال فی رسالته ۱۲ مرقاة علی

لاتخففي عنه حدثنا ۱۴۹۸ سليمان بن حرب نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن عمر قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان
لي بها الدنيا قال شعبة ثم لقيت عاصما بعد بالمدينة فحدثنيه فقال اشركنا يا اخي في دعائك حدثنا ۱۴۹۹
وقال زهير بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي صالح عن سعد بن ابي وقاص قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو
باصبعي فقال احد احد واشار بالسبابة **باب ۲۴ التسبيح بالحصى** حدثنا ۱۵۰۰ احمد بن صالح نا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو ان سعيد بن ابي هلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن
ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال اخبرك بما هو ايسر عليك
من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما خلق بين
ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة
الا بالله مثل ذلك حدثنا ۱۵۰۱ مسدد نا عبد الله بن داؤد عن هانئ بن عثمان عن حميضة بنت ياسر عن يسيرة
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن بالانامل فانهن مسئولات
مستنطقات حدثنا ۱۵۰۲ عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في اخرين قالوا نا عثام عن الاعمش عن عطاء
ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال ابن قدامة بيمينه
حدثنا ۱۵۰۳ داؤد بن امية نا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة عن كريب عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها ورجع وهي في
مصلاها فقال لم تزالي في مصلاك هذا قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته حدثنا ۱۵۰۴ عبد الرحمن بن ابراهيم
نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة حدثني ابو هريرة قال قال ابو ذر يا

---

۱ قوله لاتنسنا يا اخي عن دعائك فيه اظهار الخضوع والمسكنة في مقام العبودية بالتماس الدعاء ممن عرف له الهداية وحث الامة على الرغبة في دعاء الصالحين واهل العبادة وتنبيه لهم على ان لا يخصوا انفسهم بالدعاء ويشاركوا فيه اقاربهم واحبابهم لاسيما في مكان الاجابة وتفخيم لشان عمر وارشاد الى ما يحمى دعاءه من الرد ۱۲ مرقاة شرح المشكوة ۲ قوله سبحان الله عدد ما هو خالق مكتوب في الاصل مصحح عليه هكذا وكتب بالهامش وما نصه ما عليه علامة صح ليس في رواية ابن عبد السلام عن شيوخه عن ابن داسة وثابتة في رواية مفلح عن الخطيب ۱۲ ۳ قوله عن حميضة بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون المثناة التحتية وفتح الضاد المعجمة بنت ياسر بمثناة تحتية وسين مهملة عن يسيرة بضم المثناة التحتية ثم سين مهملة مفتوحة ثم تحتية ساكنة ثم راء ثم تاء التانيث ۱۲ مص ۴ قوله فانهن مسئولات اى الانامل كسائر الاعضاء ليسالن يوم القيمة مما اكتسبن وباى شئ استعملن مستنطقات بفتح الطاء اى متكلمان بخلق النطق فيها فيشهدن لصاحبهن او عليه بما اكتسبنا قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وفيه حث على استعمال الاعضاء فيما رضى الرب تعالى وتعريض بالتحفيظ عن الفواحش والاثام ۱۲ مرقاة على قاري. ۵ قوله سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه قال بعض المحققين سئلت قديما عن اعراب هذه الالفاظ وجه النصب فيها فاجبت بانها منصوبة على الظرف بتقدير قدر ونص سيبويه بان المصادر تنصب على الظرف لقولهم زنة الجبل ووزن الجبل وفي النهاية زنة عرشه في عظم قدره وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عمن ياتي في التسبيح بلفظ يفيد عدد الكثير كقوله سبحان الله عدد خلقه او عدد هذا الحصا هل يستوي اجره في ذلك واجر من كرر لفظ التسبيح قدر ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الاذكار افضل من بعض لعمومها وشمولها واشتمالها بجميع الاوصاف السلبية والذاتية والفعلية فيكون القليل من ذلك النوع افضل من الكثير من غيره كما جاء في قوله صلعم سبحان الله عدد خلقه انتهى وقال الشيخ اكمل الدين في شرح المشارق تقديره عدد كعدد خلقه قال ومعنى رضى نفسه غير منقطع فان رضاه عمن رضي من الانبياء والشهداء وغيرهم لا ينقطع ولا ينقضي وزنة عرشه اى بمقدار وزنه يريد عظم قدره بامداد كلماته قال الخطابي اى قدرها يوازنها في العدد والكثرة والمداد بمعنى المدد وقيل جمعه فيكون على هذا معناه انه يسبح الله على قدر كلماته بمقدار كيل او بمقدار وزن او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا كلام تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يقع الكائل ولا يدخل في الوزن ونحو ذلك فقال في النهاية اى مثل عدد ها وقيل قدر ما يوازنها في الكثرة معيار كيل او وزن او ما اشبه وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد وهو يكثر به ويزاد وقال الشيخ كمال الدين يجوز ان يكون المراد قطر البحار لقوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي ويجوز ان يكون المراد به مصدر مدد ومداد الكلمات المدد الواصل من الفيض الالهي على اعيان الممكنات واحدا فواحدا بحسب ما يتعلق بتشخصه ۱۲ مرقاة الصعود

رسول اللہ ذھب اصحاب الدثور بالاجور یصلون کما نصلی ویصومون کما نصوم ولھم فضول اموال یتصدقون بھا ولیس
لنا مال نتصدق بہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا اباذر الا اعلمک کلمات تدرک بھن من سبقک ولا یلحقک من خلفک
الا من اخذ بمثل عملک قال بلی یا رسول اللہ قال تکبر اللہ دبر کل صلوۃ ثلاثا وثلثین وتحمدہ ثلاثا وثلاثین وتسبحہ ثلاثا
وثلاثین وتختمھا بلا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وھو علی کل شئ قدیر غفرت لہ ذنوبہ ولو کانت مثل
زبد البحر **باب ۲۵ مایقول الرجل اذا سلم** حدثنا مسدد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن المسیب
ابن رافع عن وراد مولی المغیرۃ بن شعبۃ عن المغیرۃ بن شعبۃ کتب معاویۃ الی المغیرۃ بن شعبۃ ای شئ کان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا سلم من الصلوٰۃ فاملاھا المغیرۃ علیہ وکتب الی معاویۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وھو علی کل شئ قدیر اللھم لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما
منعت ولا ینفع ذا الجد منک الجد حدثنا محمد بن عیسی نا ابن علیۃ عن الحجاج بن ابی عثمان عن ابی الزبیر
قال سمعت عبد اللہ بن الزبیر علی المنبر یقول کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا انصرف من الصلوٰۃ یقول لا الہ الا اللہ وحدہ
لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وھو علی کل شئ قدیر لا الہ الا اللہ مخلصین لہ الدین ولو کرہ الکفرون اھل النعمۃ والفضل
والثناء الحسن لا الہ الا اللہ مخلصین لہ الدین ولو کرہ الکافرون حدثنا محمد بن سلیمان الانباری نا عبدۃ عن
ھشام بن عروۃ عن ابی الزبیر قال کان عبد اللہ بن الزبیر یھلل فی دبر کل صلوٰۃ فذکر نحو ھذا الدعاء زاد فیہ ولا حول
ولا قوۃ الا باللہ لا الہ الا اللہ لا نعبد الا ایاہ لہ النعمۃ وساق بقیۃ الحدیث حدثنا مسدد وسلیمن بن داؤد العتکی
وھذا حدیث مسدد قالا نا المعتمر قال سمعت داؤد الطفاوی قال حدثنی ابو مسلم البجلی عن زید بن ارقم قال سمعت
نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول وقال سلیمن کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی دبر صلوتہ اللھم ربنا ورب کل شئ انا شھید
انک انت الرب وحدک لا شریک لک اللھم ربنا ورب کل شئ انا شھید ان محمدا عبدک ورسولک اللھم ربنا ورب کل شئ
انا شھید ان العباد کلھم اخوۃ اللھم ربنا ورب کل شئ اجعلنی مخلصا لک واھلی فی کل ساعۃ فی الدنیا والاخرۃ یا ذا الجلال
والاکرام اسمع واستجب اللہ اکبر اللہ اکبر اللھم نور السمٰوٰت والارض قال سلیمن بن داؤد رب السمٰوٰت والارض اللہ اکبر
اللہ اکبر حسبی اللہ ونعم الوکیل اللہ اکبر اللہ اکبر حدثنا عبید اللہ بن معاذ نا ابی نا عبد العزیز بن ابی سلمۃ عن
عمہ الماجشون بن ابی سلمۃ عن عبد الرحمن الاعرج عن عبید اللہ بن ابی رافع عن علی بن ابی طالب قال کان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم من الصلاۃ قال اللھم اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم
بہ منی انت المقدم والمؤخر لا الہ الا انت حدثنا محمد بن کثیر انا سفین عن عمرو بن مرۃ عن عبد اللہ بن
الحارث عن طلیق بن قیس عن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدعو رب اعنی ولا تعن علی وانصرنی ولا تنصر
علی وامکر لی ولا تمکر علی واھدنی ویسر ھدای الی وانصرنی علی من بغی علی اللھم اجعلنی لک شاکرا لک ذاکرا لک راھبا لک مطواعا

قولہ وتختمھا بلا الہ الا اللہ الخ کذا فی سنن ابی داؤد وفیہ سقط والحدیث من افرادہ لم یروہ من اصحاب الکتب الستۃ غیرہ وقد روی مسلم والنسائی والبیہقی فی الدعوات من طریق عطاء بن یزید عن ابی ہریرۃ بمثلہ ۱۲ کذا فی مرقاۃ الصعود قولہ لا ینفع الخ ای لا ینفع ذا الغنا منک غناہ وانما ینفعہ الایمان والطاعۃ ای لا ینفعہ حظہ بالمال والولد والعظمۃ وقیل بکسر جیم ای ذا الاجتہاد منک اجتہادہ فی الحرص علی الدنیا او فی الحرب منک والکسر ضعیف ۱۲ مجمع قولہ اللہ اکبر الاکبر بالرفع فیھما وکرر للتاکید سواء عرف او نکر وفی نسخۃ یا ذا سی ان المراد بہ اکبر من کل اکبر فاللام فیہ للجنس ۱۲ شرح حصن۔ قولہ فی النہایۃ مکر اللہ ایقاع بلائہ باعدائہ دون اولیائہ وقیل ہو استدراج بعید بالطاعات فیتوہم انہا مقبولۃ وہی مردودۃ والمعنی الحق مکرک باعدائے لابی ۱۲ مص

الیک مخبتا اومنیبا ربّ تقبّل توبتی واغسل حوبتی واجب دعوتی وثبّت حجّتی واهد قلبی وسدد لسانی واسلل سخیمة (للمشکوٰۃ ۱۲ فی النہایۃ الانابۃ الرجوع الی اللہ بالتوبۃ ۱۲ ای خاضعا متضرعا ۱۲ قال فی النہایۃ ای انزع ۱۲) قلبی حدثنا مسدد نا یحیی عن سفیان قال سمعت عمرو بن مرّة باسناده ومعناه قال ویسر الهدیٰ الیّ ولم یقل هُدای حدثنا مسلم بن ابراهیم نا شعبة عن عاصم الاحول وخالد الحذّاء عن عبد الله بن الحارث عن عائشة رضی الله عنها انّ النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا سلّم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارکت یاذا الجلال والاکرام قال ابوداؤد وسمع سفیان من عمرو بن مرّة قالوا ثمانیة عشر حدیثا حدثنا ابراهیم بن موسی انا عیسی عن الاوزاعی عن ابی عمّار عن ابی اسمآء عن ثوبان مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان ینصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم فذکر معنی حدیث عائشة

باب ۲۶ فی الاستغفار

حدثنا النفیلی نا مخلد بن یزید نا عثمان بن واقد العمری عن ابی نصیرة عن مولیً لابی بکر الصدیق عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اصرّ من استغفر وان عاد فی الیوم سبعین مرّة (یقول ہو ابو رجاء ۱۲ تقریب واللامعۃ ۱۲) حدثنا سلیمان بن حرب ومسدد قالا نا حمّاد عن ثابت عن ابی بردة عن الاغرّ المزنی قال مسدّد فی حدیثه وکانت له صحبة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لیغان علی قلبی (الغین الستر ای یغشی علی قلبی ۱۲) وانی لاستغفر الله فی کل یوم مائة مرة حدثنا الحسن بن علی نا ابواسامة عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال انْ کنّا لنعدّ لرسول الله صلی الله علیه وسلم فی المجلس الواحد مائة مرّة رب اغفرلی وتب علیّ انك انت التوّاب الرحیم (محذفۃ من المنقلۃ ۱۲) حدثنا موسی بن اسمٰعیل حدثنی حفص ابن عمر الشیبانی حدثنی ابی عمر بن مرّة قال سمعت بلال بن یسار بن زید مولی النبی صلی الله علیه وسلم قال سمعت ابی یحدّث عن جدی انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول من قال استغفر الله الذی لا اله الا هو الحیّ القیوم واتوب الیه غفرله وان کان فرّ من الزحف

عن ۱ ثنا ۲ (بدل من ابی او عطف بیان ۱۲) (بفتح المعجمۃ وتشدید النون ۱۲ تقریب) (روایۃ النصب اکثر ۱۲ مولانا) (ای یذا ۱۲) (منصوب علی انہ صیغۃ النداء او مرفوع علی المدح او علی انہ بدل من ہو ۱۲) (ای صف القتال ۱۲)

حدثنا هشام بن عمار نا الولید بن مسلم نا الحکم بن مصعب نا محمد بن علی بن عبد الله بن

---

۱ قولہ واسلل سخیمۃ قلبی ہی الحقد فی النفس ای اخرجہ ۱۲ مج ۲ قولہ ما اصر من استغفر قال فی النہایۃ اصر علی الشیٔ اصرارا اذا لزمہ وداومہ وثبت علیہ واکثر ما یستعمل فی الشر والذنوب یعنی من اتبع الذنب بالاستغفار فلیس بمصر علیہ وان تکرر منہ ۱۲ مص قولہ سبعین مرۃ ظاہرہ التکثیر والتکرار قال بعض علمائنا المصر ہو الذی لم یستغفر ولم یندم علی الذنب والاصرار علی الذنب اکثاره وقال ابن الملک الاصرار الثبات والدوام علی المعصیۃ یعنی من عمل معصیۃ ثم استغفر فندم علی ذلک خرج عن کونہ مصرا وقال الطیبی الاستغفار یرفع الذنوب وما ورد فی الحدیث من انہ لا صغیرۃ مع الاصرار ولا کبیرۃ مع الاستغفار فقد قیل حد الاصرار ان یتکرر منہ الصغیرۃ تکرارا وقال ابن حجر یحتمل ان یراد بالاستغفار التوبۃ وح فنفی الاصرار ظاہر ۱۲ مرقاۃ علی ۳ قولہ انہ لیغان علی قلبی ہذا من المتشابہ الذی لا یعلم معناہ وقد وقف الاصمعی امام اللغۃ عن تفسیرہ وقال لو کان قلب غیر النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تکلمت علیہ ۱۲ مص لیغان علی قلبی علی بناء المفعول من الغین واصلہ الغیم لغۃ وحقیقتہ بالنظر الی قلب النبی صلعم لا تدری وان قدرہ صلعم اجل واعظم مما یخطر فی کثیر من الاوہام فالتفویض فی مثلہ احسن نعم القدر المقصود بالافہام مفہوم وہو انہ صلعم کان یحصل لہ حالۃ داعیۃ الی الاستغفار فیستغفر کل یوم مائۃ مرۃ فکیف غیرہ ۱۲ فتح الودود ۳ قولہ الغین الستر یقال غین علیہ کذا ای غطی علیہ وعلی قلبی مرفوع علی نیابۃ الفاعل یعنی یغشی علی قلبی مالا یخلو البشر عنہ من سہو والتفات الی حظوظ النفس من ماکول ومشروب ومنکوح ونحوہا فانہ کحجاب وغیم یطبق علی قلبہ فیحول بینہ وبین الملأ الاعلی حیلولۃً ما فیستغفر تصفیۃً للقلب وازاحۃً للغاشیۃ وہو وان لم یکن ذنبا لکنہ من حیث انہ بالنسبۃ الی سائر احوالہ النقص وہبوط الی حضیض البشریۃ تشابہ الذنب فینا سبہ الاستغفار قال عیاض المراد فترات وغفلات فی الذکر الذی شانہ الدوام علیہ فاذا افتر او غفل عنہ عدہ ذنبا واستغفر کذا ذکرہ علی القاری وقال فی الزہر المختار انہ من المتشابہ الذی لا یخاض فی معناہ واللہ اعلم ۱۲ ۴ قولہ ہلال بن یسار کذا فی الاصل المنقول عنہ وفی اصول غیرہ وفی اصل صحیح ہلال بن یسار وہو الذی فی الاطراف وفی التقریب وغیرہ من کتب اسماء الرجال واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ س ۴ ہلال بن یسار بن زید الہاشمی البصری مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ابیہ عن جدہ وعنہ عمر بن مرۃ الشنی ۱۲ من الخلاصۃ ولا یصح ہلال بن یسار ۱۲ کذا یظہر من الخلاصۃ وغیرہا۔

عباس عن ابیه انه حدثه عن ابن عباس انه حدثه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مَنْ لَزِمَ[1] الاستغفار جعل الله له من کل ضیق مخرجا ومن کل همٍّ فرجا ورزقه من حیث لا یحتسب **حدثنا** مسدد نا عبد الوارث ح وحدثنا زیاد ای شدة ومحنة ۱۲ ابن ایوب نا اسمٰعیل المعنی عن عبد العزیز بن صهیب قال سال قتادة انسا ای دعوة کان یدعو بها النبی صلی الله علیه وسلم اکثر قال کان اکثر دعوة یدعو بها اللهم اٰتنا فی الدنیا حسنة وفی الاٰخرة حسنة وقنا عذاب النار وزاد زیاد وکان انس اذا اراد ان یدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان یدعو بدعاء دعا بها فیهما **حدثنا** یزید بن خالد الرملی نا ابن وهب نا عبد الرحمٰن بن شریح عن ابی امامة بن سهل بن حنیف عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مَنْ سَاَلَ الله الشهادة بصدق بلّغه الله منازل الشهداء وان مات علی فراشه **حدثنا** مسدد نا ابو عوانة عن عثمان بن المغیرة الثقفی عن علی بن ربیعة الاسدی عن اسماء بن الحکم قال سمعت علیا رضی الله عنه یقول کنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیثا نفعنی الله منه بما شاء ان ینفعنی واذا حدثنی احد من اصحابه استحلفته فاذا حلف لی صدقته قال وحدثنی ابوبکر وصدق ابوبکر انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من عبد یذنب ذنبا فیحسن الطهور ثم یقوم فیصلی رکعتین ثم یستغفر الله الا غفر الله له ثم قرء هذه الاٰیة والذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الی اٰخر الاٰیة **حدثنا** عبید الله بن عمر بن میسرة نا عبد الله بن یزید المقرئ نا حیوة بن شریح حدثنی عقبة ابن مسلم یقول حدثنی ابو عبد الرحمٰن الحبلی عن الصنابحی عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ بیده وقال یا معاذ والله انی لاحبک فقال اوصیک یا معاذ لا تدعن فی دبر کل صلاة تقول اللهم اعنی علی ذکرک وشکرک وحسن عبادتک واوصی بذلک معاذ الصنابحی واوصی به الصنابحی ابا عبد الرحمٰن **حدثنا** محمد بن سلمة المرادی نا ابن وهب عن اللیث بن سعد ان حنین بن ابی حکیم حدثه عن علی بن رباح اللخمی عن عقبة بن عامر قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر کل صلوٰة **حدثنا** احمد بن علی بن سوید السدوسی نا ابو داؤد عن اسرائیل عن ابی اسحٰق عن عمرو بن میمون عن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یعجبه ان یدعو ثلاثا ویستغفر ثلاثا **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن داؤد عن عبد العزیز بن عمر عن هلال عن عمر بن عبد العزیز عن ابن جعفر عن اسماء بنت عمیس قالت قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اعلمک کلمات تقولینهن عند الکرب او فی الکرب الله الله ربی لا اشرک به شیئا قال ابو داؤد هذا هلال مولی عمر بن عبد العزیز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر **حدثنا** موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن ثابت وعلی بن زید وسعید الجریری عن ابی عثمان النهدی ان ابا موسی

---

[1] قوله من لزم الاستغفار ای عند صدور معصیة وظهور بلیة او من داوم علیه فانه فی کل نفس یحتاج الیه ولذا قال صلعم طوبی لمن وجد فی صحیفته استغفارا کثیرا رواه ابن ماجة باسناد صحیح قوله مخرجا ای طریقا وسببا یخرج الی سعة وصحة والجار متعلق به وقدم علیه للاهتمام وکذا قوله ومن کل هم ای غم یهمه فرجا ای خلاصا ورزقه ای حلالا طیبا من حیث لا یحتسب ای لا یظن ولا یرجو ولا یخطر بباله وفیه ایماء الی قول الصوفیة ان المعلوم شوم ولعله لتعلق القلب الیه والاعتماد علیه ولا ینبغی التعلق الا بالحق والتوکل علی الحی المطلق والحدیث مقتبس من قوله تعالی ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لکل شیء قدرا فتامل فی الاٰیة فان فیها کنوزا من الانوار ورموزا من الاسرار والحدیث اما تسلیة للمذنبین فنزلوا منزلة المتقین او اراد بالمستغفرین التائبین فهم من المتقین اولان الملازمین للاستغفار لما حصل لهم مغفرة الغفار کانهم من المتقین قال الطیبی من داوم الاستغفار واقام بحقه کان متقیا وناظرا الی قوله تعالی فقلت استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا الاٰیة روی عن الحسن ان رجلا شکی الیه الجدب فقال استغفر الله وشکی الیه اخر الفقر واخر قلة النسل واخر قلة ریع ارضه فامرهم کلهم بالاستغفار فقیل له شکوا الیک انواعا فامرتهم کلهم بالاستغفار فتلا الاٰیة ۱۲ مرقاة علی القاری

[2] قوله ابن سهل ..... بن حنیف بلفظ التصغیر بالحاء المهملة قوله بلغه الله منازل الشهداء فیه ان المرء یثاب بنیته والنظر فی انه یثاب بعین ما یثاب علی الفعل او بمثله ونظیره واقول فی قوله صلعم بلغه الله منازل الشهداء نوع ایماء الی الثانی والله اعلم ۱۲ المعات

[3] قوله الی اخر الاٰیة وتمام الاٰیة ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن یغفر الذنوب الا الله ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون اولئک جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجری من تحتها الانهار خالدین فیها ونعم اجر العاملین ۱۲

دثنا الاشعری قال کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فلما دنوا من المدینۃ کبر الناس ورفعوا اصواتہم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ایہا الناس انکم لا تدعون اصم ولا غائبا ان الذی تدعونہ بینکم وبین اعناق رکابکم ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا موسی الا ادلک علی کنز من کنوز الجنۃ فقلت وما ہو قال لا حول ولا قوۃ الا باللہ حدثنا مسدد ثنا یزید بن زریع ثنا سلیمان التیمی عن ابی عثمان عن ابی موسی الاشعری انہم کانوا مع نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہم یتصعدون فی ثنیۃ فجعل رجل کلما علا الثنیۃ نادی لا الہ الا اللہ واللہ اکبر فقال نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انکم لا تنادون اصم ولا غائبا ثم قال یا عبد اللہ بن قیس فذکر معناہ حدثنا ابو صالح ثنا ابو اسحٰق الفزاری عن عاصم عن ابی عثمان عن ابی موسی بہذا الحدیث وقال فیہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا ایہا الناس اربعوا علی انفسکم حدثنا محمد بن رافع ثنا ابو الحسین زید بن الحباب ثنا عبد الرحمٰن بن شریح الاسکندرانی قال حدثنی ابو ہانیء الخولانی انہ سمع ابا علی الجنبی انہ سمع ابا سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قال رضیت باللہ ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی اللہ علیہ وسلم رسولا وجبت لہ الجنۃ حدثنا سلیمن بن داود العتکی ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من صلی علیّ واحدۃ صلی اللہ علیہ عشرا حدثنا الحسن بن علی ثنا الحسین ابن علی عن عبد الرحمٰن بن یزید بن جابر عن ابی الاشعث الصنعانی عن اوس بن اوس قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان من افضل ایامکم یوم الجمعۃ فاکثروا علی من الصلوٰۃ فیہ فان صلوتکم معروضۃ علی قالوا یا رسول اللہ وکیف تعرض صلاتنا علیک وقد ارمت قال یقولون بلیت قال ان اللہ حرم علی الارض اجساد الانبیاء باب النہی ان یدعو الانسان علی اہلہ ومالہ حدثنا ہشام بن عمار ویحیی ابن الفضل وسلیمن بن عبد الرحمٰن قالوا ثنا حاتم بن اسمٰعیل ثنا یعقوب بن مجاہد ابو حزرۃ عن عبادۃ بن الولید بن عبادۃ بن الصامت عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تدعوا علی انفسکم ولا تدعوا علی اولادکم لا تدعوا علی خدمکم ولا تدعوا علی اموالکم لا توافقوا من اللہ ساعۃ نیل فیہا عطاء فیستجیب لکم قال ابو داؤد ہذا الحدیث متصل عبادۃ بن الولید بن عبادۃ لقی جابرا باب الصلوٰۃ علی غیر النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا محمد بن عیسی ثنا ابو عوانۃ عن الاسود بن قیس عن نبیح العنزی عن جابر بن عبد اللہ ان امرأۃ قالت للنبی صلی اللہ علیہ وسلم صل علیّ وعلی زوجی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی اللہ علیک وعلی زوجک باب الدعاء بظہر الغیب حدثنا رجاء بن المرجی ثنا النضر بن شمیل انا موسی بن ثروان حدثنی طلحۃ بن عبید اللہ بن

---

۱ قولہ لا تدعون اصم ولا غائبا وفی روایۃ یا ایہا الناس اربعوا علی انفسکم فیہ اشارۃ الی ان المنع من الجہر للتیسیر والارفاق لا لکون الجہر غیر مشروع ثم اکد بقولہ انکم لا تدعون والمراد بہ انہ لا حاجۃ الی الجہر ورفع الصوت فانہ یسمع من غیر جہر ورفع صوت ومعنی کون لا حول ولا قوۃ الا باللہ کنزا انہ یعد لقائلہ ویدخر لہ من الثواب ما یقع فی الجنۃ موقع الکنز فی الدنیا کذا فی اللمعات ۱۲ ۲ قولہ وقد ارمت الاختلاف فی تصحیح ہذا اللفظ کثیر والصواب ارممت علی وزن ضربت اصلہ ارممت فحذف احدی المیمین وحذف احد حرفی المضاعف کثیر کما حسست فی احسست وظلت افعل کذا فی ظللت ہذا قول الخطابی وہو المذکور فی القاموس وقد روی ارممت باثبات الحرفین علی ما قال الطیبی وقیل انما ہو ارمت بفتح الراء والمیم المشددۃ واسکان التاء ای ارمت العظام من رم المیت وأرم اذا بلی وقیل رمت بمعنی صرت رمیما وقیل لرمت بضم الہمزۃ وکسر الراء من قولہم ارمہ بفتح الراء بمعنی اکلہ ویقال ارمت الابل تارم اذا نالت العلف وقلعتہ من الارض وقیل ارمت بتشدید التاء بادغام احدی المیمین فی التاء وقد یروی ارمت بتشدید المیم والتاء قال الحربی کذا رووہ ولا اعرف وجہہ قالہ فی مجمع البحار ذکرہ الشیخ فی اللمعات ۱۲ ۳ قولہ لا توافقوا نہی للداعی وعلۃ للنہی ای لا تدعوا علی من ذکر کیلا توافقوا من اللہ ساعۃ ای ساعۃ استجابۃ قولہ فیستجیب منصوب لانہ جواب لا توافقوا ای فتقند مواکذا فی المرقاۃ شرح المشکوۃ ۴ قولہ باب الصلوۃ علی غیر النبی صلعم قال ابن الملک الصلوۃ بمعنی الدعاء والتبرک قیل یجوز علی غیر النبی قال اللہ تعالیٰ فی معطی الزکوٰۃ وصل علیہم واما الصلوٰۃ التی لرسول اللہ صلعم فانہا بمعنی التعظیم والتکریم فہی خاصۃ لہ انتہی وہو ماخوذ من قول الطیبی قیل لفظ الصلوٰۃ لا یجوز ان یدعی بہا غیر النبی صلعم کما لا یجوز ان یدعو بہ لغیر سوی النبی صلعم لکن یجوز ان یدعی بمعناہ انتہی قال ابن حجر فی الدعاء بلفظ الصلوۃ یعنی لغیر النبی صلعم فقیل یکرہ وان اراد بہا مطلق الرحمۃ وقیل یحرم وقیل خلاف الاولی وقیل لا باس وقیل یباح ان اراد بالصلوٰۃ مطلق الرحمۃ ویکرہ ان اراد بہا مقرونۃ بالتعظیم انتہی والمبالغون یجعلون ہذا من خصوصیاتہ صلعم کذا فی المرقاۃ لعلی القاری وفی بعض شروح البخاری الصحیح انہ مکروہ تنزیہی واللہ اعلم ۱۲

کریز حدثتنی ام الدرداء قالت حدثنی سیدی ابوالدرداء انه سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا دعا الرجل لاخیه (ای زوجی ۱۲) بظهر الغیب قالت الملئکة آمین ولک بمثل ۱۵۳۵ حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب حدثنی عبد الرحمن (ای اعطی اللہ لک بمثل ماسألت لاخیک ۱۲) ابن زیاد عن ابی عبد الرحمن عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ۱۵۳۶ حدثنا مسلم بن ابراهیم نا هشام عن یحیی عن ابی جعفر عن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لاشک فیهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم **باب ۳۰ ما یقول اذا خاف قوما** ۱۵۳۷ حدثنا محمد بن المثنی نا معاذ بن هشام حدثنی ابی عن قتادة عن ابی بردة بن عبد اللہ ان اباه حدثه ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلک (ای نقابلهم ۱۲) فی نحورهم ونعوذ بک من شرورهم

باب ۳۱ فی الاستخارة ۱۵۳۸ حدثنا عبد اللہ بن مسلمة القعنبی وعبد الرحمن بن مقاتل خال القعنبی (ای طلب الخیر من اللہ فی الامور ۱۲) ومحمد بن عیسی المعنی واحد قالوا نا عبد الرحمن بن ابی الموال حدثنی محمد بن المنکدر انه سمع جابر بن عبد اللہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یعلمنا الاستخارة (ای قصده ۱۲) کما یعلمنا السورة من القرآن یقول لنا اذا هم احدکم بالامر فلیرکع رکعتین من غیر الفریضة ولیقل اللهم انی استخیرک بعلمک واستقدرک بقدرتک واسئلک من فضلک العظیم فانک تقدر (یشمل السنن الرواتب ۱۲) (ای الطلب منک انک وعلمی قادر علیه ان کان فیه خیر ۱۲) ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب اللهم فان کنت تعلم ان هذا الامر یسمیه بعینه الذی یرید خیرا لی فی دینی ومعاشی ومعادی وعاقبة امری فاقدره لی (معا) ویسره لی وبارک لی فیه اللهم وان کنت تعلمه شرا لی مثل الاول فاصرفنی عنه واصرفه عنی واقدر لی الخیر حیث کان ثم رضنی به (ای اجعله مقدورا لی ۱۲) او قال فی عاجل امری واجله قال ابن مسلمة وابن عیسی عن محمد بن المنکدر عن جابر (شک من الراوی ۱۲) **باب ۳۲ فی الاستعاذة** ۱۵۳۹ حدثنا عثمان بن ابی شیبة نا وکیع نا اسرائیل عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون عن عمر بن الخطاب قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم یتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر (ما ینطوی علیه الصدور من الشرور ۱۲) ۱۵۴۰ حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابی قال سمعت انس بن مالک یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول اللهم انی اعوذ بک من العجز والکسل والجبن والبخل والهرم واعوذ بک من عذاب القبر واعوذ بک من فتنة المحیا والممات ۱۵۴۱ حدثنا سعید بن منصور وقتیبة بن سعید قالا نا یعقوب ابن عبد الرحمن قال سعید الزهری عن عمرو بن ابی عمرو وعن انس بن مالک قال کنت اخدم النبی صلی اللہ علیه وسلم فکنت (بن منصور ۱۲ صفة یعقوب ۱۲)

---

۱ قوله ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب الخ روی الطبرانی فی مکارم الاخلاق عن یوسف بن اسباط قال مکثت دهرا وانا اظن ان هذا الحدیث اذا کان غائبا ثم نظرت فیه فاذا هو ولو کان علی المائدة ثم دعاله وهو لا یسمع کان غانیا ۱۲ مص ۔

۲ قوله انا نجعلک فی نحورهم الخ یقال جعلت فلانا فی نحر العدو ای قبالته وحذاءه لیقاتل منک ویحول بینک وبینه وخص النحر بالذکر لان العدو به یستقبل عقد المناهضة للقتال او للتقول بنحرهم ای نقتلهم والمعنی نسألک ان تصد صدورهم وتدفع شرورهم وتکفینا امورهم وتحول بیننا وبینهم ۱۲ طیبی

۳ قوله یعلمنا الاستخاره هو طلب تیسیر الخیر فی الامرین من الفعل او الترک قوله اذا هم ای قصد امرا من نکاح او سفر او غیرهما مما یرید فعله او ترکه قال ابن حجر الوارد علی القلب علی مراتب الهمة ثم اللمة ثم الخطرة ثم النیة ثم الارادة ثم العزیمة فالثلاثة الاول لا یؤاخذ بها بخلاف الثلاث الاخیرة فقوله اذا هم یشیر الی ان اول ما یرد علی القلب فیستخیر فیظهر له ببرکة الصلوٰة والدعاء ما هو الخیر بخلاف ما اذا تمکن الامر عنده وقویت عزیمته فیه فانه یصیر الیه قیل وقد یخشی ان یخفی علیه وجه الارشدیة لغلبة میله الیه قال ویحتمل ان یکون المراد بالهم العزیمة لان الخواطر لا تثبت فلا یستخیر الا علی ما یقصد التصمیم علی فعله قوله فلیرکع رکعتین امر ندب ای لیصل رکعتین بنیة الاستخارة وهما اقل ما یحصل به المقصود یقرأ فی الاولی الکفرون وفی الثانیة الاخلاص وقیل فی الاولی وربک یخلق ما یشاء ویختار الی قوله وما یعلنون وفی الثانیة وما کان لمؤمن ولا مؤمنة الی قوله ضلالا مبینا قوله فی دینی ای فیما یتعلق بدینی اولا واخرا قوله ومعاشی فی الصحاح العیش الحیوة وقال میرک یحتمل ان یکون المراد بالمعاش الحیوة وان یکون المراد ما یعاش فیه کذا فی المرقاة شرح المشکوٰة ۱۲

۴ قوله وفتنة الصدر قال ابن الجوزی فی جامع المسانید هی ان یموت غیر تائب وقال الاشرفی فی شرح المصابیح قیل هی موته وفساده وقیل ما ینطوی علیه الصدر من غل وحسد وخلق سیئ وعقیدة غیر مرضیة وقال الطیبی هو الضیق المشار الیه فی قوله تعالیٰ ومن یرد ان یضله یجعل صدره ضیقا حرجا ۱۲ مص ۔

اَسْمَعُه كثيرًا يقولُ اللهم انى اعوذُبك من الهَمِّ والحزَنِ وضَلَعِ[1] الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجَال وذَكَرَ بعضَ ما ذكرہ التَّيْمِيُّ حدثنا ۱۵۴۲ (ای الضعف بسببہ ۱۲) (ہو المعتمر بن سلیمان التیمی ۱۲)
القَعْنَبِيُّ عن مالك عن ابى الزُّبير المَكِّيّ عن طاؤسٍ عن عبد الله بن عباس ان رسول الله كان يعلمهم هذا الدُّعاءَ كما يُعَلِّمُهم
السورةَ من القرآن يقول اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات حدثنا ۱۵۴۳ ابراهيم بن موسى الرازى انا عيسى نا هشام عن ابيه عن
عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلماتِ اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنى والفقرِ
حدثنا ۱۵۴۴ موسى بن اسمٰعيل نا حمّاد انا اسحٰق بن عبد الله عن سعيد بن يَسَار عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم انى اعوذ بك من[2] الفَقْرِ والقِلَّةِ والذِّلَّةِ واعوذ بك من ان اَظْلِمَ او اُظْلَمَ حدثنا ۱۵۴۵ (ای ہوان النفس الموجبۃ للہوان عند اللہ ۱۲) (ای قلۃ الخیرات والمراتب ۱۲ م)
ابن عوف نا عبد الغفار
ابن داؤد نا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن عن موسى بن عُقْبَةَ عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دُعاءِ رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذُبك من زَوَالِ نِعْمَتِك وتحويلِ عافيتك وفُجَاءَةِ نِقْمَتِك وجميعِ سَخَطِك حدثنا ۱۵۴۶ (ای من غیر مہل ۱۲) (بالکسر والفتح المکافاۃ بالعقوبۃ ۱۲)
عمرو
ابن عثمان نا بقيّةُ نا ضَبَارَةُ بن عبد الله بن ابى السَّلِيلِ[1] عن دُوَيْدِ[2] بن نافع نا ابو صالح السَّمّانُ قال قال ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يَدْعُو يقول اللهم انى اعوذ بك من الشِّقاقِ والنِّفاقِ وسُوءِ الاَخْلاق حدثنا ۱۵۴۷ (بدالین مہملتین مصغرا ۱۲) (الخلاف والمنومۃ ۱۲) (تعمیم بعد تخصیص ۱۲)
محمد بن العلاء
اخبرنا ابن ادريس عن ابن عَجْلانَ عن المقبُرى عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من[3]
الجوع فانه بِئْسَ الضَّجِيعُ واعوذ بك من الخِيَانَةِ فانها بِئْسَتِ البِطَانَةُ حدثنا ۱۵۴۸ قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد (ای المضاجع ۱۲)
ابن ابى سعيد المقبُرى عن اخيه عَبَّادِ بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم انى اعوذ بك من الاَرْبَعِ من علم لا يَنْفَعُ ومن قلبٍ لا يَخْشَعُ ومن نفسٍ لا تَشْبَعُ ومن دعاءٍ لا يُسْمَعُ حدثنا ۱۵۴۹ (ای من المال او من الاکل ۱۲ م)
محمد بن المُتَوَكِّلِ نا المُعْتَمِرُ قال قال ابو المعتمر اُرَى انَّ انس بن مالكٍ حدثنا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك
من صلاةٍ لا تَنْفَعُ وذكر دعاءً آخر حدثنا ۱۵۵۰ عثمان بن ابى شيبة نا جرير عن منصور عن هلال بن يَسَافٍ عن
فَرْوَةَ بن نَوْفَلٍ الاشجعيِّ قال سالتُ عائشةَ اُمَّ المؤمنين عمّا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به قالت كان يقول اللهم
انى اعوذ بك من شرِّ ما عملتُ ومن شرِّ ما لم اَعْمَلْ حدثنا ۱۵۵۱ احمد بن حنبل نا محمد بن عبد الله بن الزبير ح وحدثنا (کنیتہ ابو احمد ۱۲)
احمدُ نا وكيع المعنى عن سعد بن اَوْسٍ عن بلالٍ العَبْسِيِّ عن شُتَيْرِ بن شَكَلٍ[1] عن ابيه قال فى حديث ابى اَحْمَدَ شكل
ابن حميد قال قلت يا رسول الله علمنى دعاءً قال قل اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى ومن شر لسانى
ومن شرِّ قلبى ومن شرِّ مَنِيِّى حدثنا ۱۵۵۲ عُبَيْدُ الله بن عُمَر نا مَلِيّ بن ابراهيم نا عبد الله بن سعيد عن صَيْفِيٍّ (ای من شر غلبۃ المنی علی ۱۲)
مولى اَفْلَحَ مولى ابى ايوب عن ابى اليَسَرِ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم انى اعوذ بك من الهَدَمِ واعوذُ بك

قال ابو ايوب

---

۱ قولہ ظلع الدین کذا فی الاصل المنقول عنہ مصححا علیہ کما ترى والذى فى اصول صحیحۃ ضلع الدین بالضاد المعجمۃ وضبطوا کذلک فی حاشیۃ ابی داؤد وذکرہ فی النہایۃ فی مادۃ ض ل ع بالظاء المعجمۃ بفتحتین الضعف فکان المعنى ضعف لحق بسبب الدین ۱۲ فتح الودود۔ ۲ قولہ من الفقر اصل الفقر کسر فقار الظہر والفقر یستعمل على اربعۃ اوجہ الاول وجود الحاجۃ الضروریۃ وذلک عام للانسان مادام فی دار الدنیا بل عام للموجودات کلہا وعلیہ قولہ تعالى یا ایہا الناس انتم الفقراء الى اللہ والثانی عدم المقنیات وہو المذکور فی قولہ تعالى للفقراء الذین احصروا فی سبیل اللہ وانما الصدقات للفقراء والثالث فقر النفس وہو الشرہ والطمع وہو المقابل لقولہ الغنى غنى النفس والمعنى بقولہم من عدم القناعۃ لم یفدہ المال غنى الرابع الفقر الى اللہ المشار الیہ بقولہ اللہم اغننی بالافتقار الیک ولا تفقرنی بالاستغناء عنک اقول والمستعاذ منہ فی الحدیث القسم الثانی انما استعاذ منہ لانہ عند عدم الصبر وقلۃ الرضى یفتنہ او اذ ۳ قولہ من الجوع استعاذ منہ لظہور اثرہ فی بدن الانسان وقواہ الظاہرۃ والباطنۃ ومنعہ من الطاعات والخیرات لما قال فانہ بئس الضجیع ای المضاجع سماہ مضاجعا للزومہ للانسان لیلا ونہارا فی النوم والیقظۃ وفیہ اشارۃ الى ان الجوع المذموم الذی یلزم الانسان ویتضرر منہ والخیانۃ ضد الامانۃ والبطانۃ بالکسر ثوب یلبس من الثیاب خلاف ظہارۃ فاتسع فیما یستبطن الانسان فی ضمیرہ فیجعلہ بطانۃ حالہ ۱۲ لمعات وطیبی

من التردّی واعوذبك من الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك
مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا ح ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن عبد الله بن سعيد حدثني
مولى لابي ايوب عن ابي اليسر وزاد فيه والغم ح ثنا موسى بن اسمٰعيل نا حماد نا قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الاسقام ح ثنا احمد بن
عبيد الله الغداني نا غسان بن عوف انا الجريري عن ابي نضرة ..... عن ابي سعيد الخدري قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد
في غير وقت الصلوٰة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك
دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من
العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي
وقضى عني ديني آخر كتاب الصلوٰة

كتاب الزكوة

ح ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابوبكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوٰة والزكوٰة فان الزكوٰة حق المال
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان
رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال قال فعرفت انه الحق قال ابوداؤد رواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري باسناده

---

۱ قوله من الغرق والحرق الخ
اعلم ان هذه المذكورات من المصائب ومحن وقع الاستعاذة منها مع ما فيها من خوف انتهاز الشيطان فرصة يخل فيها بالدين لوقوعها في الاكثر بغتة ولكن ورد في الحديث انها من قبيل الشهادة بمعنى ترتب ثوابها عليها ففي الحقيقة الاستعاذة ترجع الى وقوعها من حيث الاخلال بالدين فان لم يكن كذلك فلا استعاذة بل الاستعاذة من المحن والمصائب كلها انما هي من حيث احتمال الجزع والشكوى مع كونها سببا للكفارة للذنوب ورفع الدرجات ۱۲ لمعات قوله ان يتخبطني الشيطان عند الموت قال الخطابي هو ان يستولي عليه عند مفارقة الدنيا فيضله ويحول بينه وبين التوبة او يوقعه عن اصلاح شانه والخروج من مظلمة تكون قبله او يؤيسه من رحمة الله ويكره له الموت ويوسفه على الجبوة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله عليه من الفناء والفقد الى الدار الاخرة فيغتم لربا السوء ويلقى الله وهو ساخط عليه ۱۲ مص ۲ بان يستولي عند الموت فيحول بينه وبين اصلاح شانه ونحوه من الظلمة ۱۲
۳ هما بمعنى وقيل الهم لما يتصور من المكروه الحالي والحزن لما في الماضي ۱۲ مجمع ۴ قوله كتاب الزكوٰة اي هذا كتاب في بيان احكام الزكوة قال العيني الزكوة في اللغة هي التطهير والاصلاح والنماء والمدح وفي الشرع اسم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سمي بها ذلك لانها تطهر المال من الخبث وتقيه من الافات والنفس عن رذيلة البخل وهي احد اركان الاسلام ۱۲ ۵ قوله لو منعوني عقالا بكسر العين قال الخطابي وابن الاثير اختلف في تفسيره فقال ابو عبيد العقال صدقة عام يقبض اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وبعثه فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم وقال غيره العقال الحبل الذي يعقل به البعير وهو ماخوذ من الفريضة لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها بربا طها وقال ابن عائشة كان من عادة المتصدق اذا اخذ الصدقة ان يعمد الى قرن وهو الحبل فيقرن به بين بعيرين اي يشده في اعناقهما لئلا تشرد الابل فتستتر عند ذلك القرائن وكل قرينين منهما عقال وقال ابو العباس المبرد اذا اخذ المتصدق اعناق الابل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانا قيل اخذ نقدا وانشد بعضهم ؎ اتانا ابو الخطاب يضرب طبله. فردو لم يأخذ عقالا ولا نقدا ۱۲ وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقال الخطابي انما يضرب المثل في هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في السنتهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا وقال ابن الاثير قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمران اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل منهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثنتي بالاخر يريد صدقة عامين وحديث معاوية انه بعث ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا ۱۲ فكيف لو قد سعى عمرو وعقالين ۱۲ نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال ومن الثاني حديث محمد بن سلمة انه يعمل الصدقة في عهد رسول الله صلعم فكان يامر الرجل اذا جاء بالفريضة ان ياتي بعقالها وقرائنها ۱۲ مص للسيوطي

قال بعضهم عِقَالا ورواه ابن وهب عن يونس قال عَنَاقًا قال ابوداؤد قال شعيب بن ابي حمزة ومعمر والزبيدي عن الزهري
في هذا الحديث لو منعوني عناقا وروى عنبسة عن يونس عن الزهري في هذا الحديث
قال عَنَاقًا حدثنا ابن السرح وسليمن بن داؤد قالا انا ابن وهب اخبرني يونس عن الزهري قال
قال ابوبكر ان حقه اداء الزكوٰة وقال عِقَالا **باب ۲ ما تجب فيه الزكوٰة** حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
حدثنا ايوب بن محمد الرقي نا محمد بن عبيد نا ادريس بن يزيد الاودي عن عمرو بن مرة الجملي عن ابي
البختري الطائي عن ابي سعيد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق زكوٰة والوسق ستون
مختوما قال ابوداؤد ابو البختري لم يسمع من ابي سعيد حدثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جرير عن مغيرة
عن ابراهيم قال الوسق ستون صاعا مختوما بالحجاجي حدثنا محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الانصاري
نا صرد بن ابي المنازل سمعت حبيبا المالكي قال قال رجل لعمران بن حصين يا ابا نجيد انكم لتحدثونا باحاديث ما نجد
لها اصلا في القرآن فغضب عمران وقال للرجل اوجدتم في كل اربعين درهما درهم ومن كل كذا وكذا شاة شاة ومن كذا
وكذا بعيرا كذا وكذا اوجدتم هذا في القرآن قال لا قال فعمن اخذتم هذا اخذتموه عنا واخذناه عن نبي الله صلى الله عليه
وسلم وذكر اشياء نحو هذا **باب ۳ العروض اذا كانت للتجارة** حدثنا محمد بن داؤد بن سفيان نا
يحيى بن حسان نا سليمن بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمن عن
ابيه سليمن عن سمرة بن جندب قال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي
نعد للبيع **باب ۴ الكنز ما هو وزكوٰة الحلي** حدثنا ابوكامل وحميد بن مسعدة المعنى ان خالد
ابن الحارث حدثهم نا حسين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة
لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم
القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله حدثنا محمد بن عيسى
نا عتاب يعني ابن بشير عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول

---

۱ قوله عناقا بفتح العين هو ليس من سن الزكوٰة فاما هو على سبيل المبالغة او مبني على ان من عنده اربعين سخلة تجب عليه واحدة منها وان حول الامهات حول النتاج ولا يستانف لها حول ۱۲ فتح الودود ۲ قوله خمس ذود بالاعجام الاول واهمال الاخره قال الخطابي هو اسم لعدد من الابل غير كثير ويقع ما بين الثلث الى العشر ولا واحد له من لفظه وانما يقع للواحد بعير كما قيل للواحد من النساء امرأة وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور قال في النهاية والحديث عام لان من ملك خمسا من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا كانت او اناثا ۱۲ امص ۳ قوله اوسق الوسق ستون صاعا والجمع اوسق والمعنى اذا اخرج من الارض اقل من ذلك في المكيل فلا زكوٰة عليه وبه اخذ الجمهور وخالفهم ابو حنيفة واخذ باطلاق حديث فيما سقت السماء العشر الخ ۱۲ فتح الودود ۴ قوله اتعطين زكوٰة هذا الخ بدل على وجوب الزكوٰة في الحلي قال الاشرف ان المراد التطوع او المراد بالزكوٰة الاعارة انتهى وهما في غاية البعد اذ لا وعيد في ترك التطوع والاعارة مع انه لا يصح اطلاق الزكوٰة على العارية لا حقيقة ولا مجازا قال الطيبي ويمكن ان يراد بالصدقة التطوع ويدل عليه حديث العيد فانهن حينئذ لم يخرجن ربع العشر من عليهن بل كن بريئين ما كان عليهن من الحلي في حجر بلال انتهى وفيه انه لا ينافي صدقة الفرض سوار كانت بمقدار الفرض او زائدا عليه قال ابن الهمام عند قول صاحب الهداية وتجب الزكوٰة في حليهما اي الذهب والفضة سوار كان مباحا او لا حتى يجب ان يضم الخاتم من الفضة وحلية السيف والمصحف وكل ما يطلق عليه الاسم والمنقولات من العمومات والخصوصيات تصرح به فمن ذلك حديث علي عنه صلعم هاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما رواه اصحاب السنن الاربعة وغيره كثير من الخصوصيات ما اخرج ابوداؤد والنسائي ان امرأة اتت الحديث قال القطان اسناده صحيح وقال المنذري في مختصره اسناده لا مقال فيه ثم بينه رجلا رجلا ومنها حديث عائشة صححه الحاكم وفي المطولات احاديث كثيرة مرفوعة لكنا اقتصرنا منها على ما لا شبهة فيه كذا ذكره علي القاري في المرقاة ۱۲

اللّٰہ اکنزٌ ھو فقال ما بلغ ان تؤدّی زکاتہ فزکّی فلیس بکنزٍ ح ۱۵۶۵ حدثنا محمد بن ادریس الرازی نا عمرو بن الربیع بن طارقٍ نا یحییٰ بن ایوب عن عُبَیدِ اللّٰہ بن ابی جعفرٍ انّ محمد بن عمرو بن عطاء اخبرہ عن عبد اللّٰہ بن شدّاد بن الھادِ انہ قال دخلنا علی عائشۃ زوجِ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقالت دخل علیّ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فرای فی یدی فتخات من ورقٍ فقال ما ھذا یا عائشۃ فقلت صنعتھنّ اتزیّن لک یا رسول اللّٰہ قال اتؤدّین زکاتھنّ قلت لا او ما شاء اللّٰہ قال ھو حسبکِ من النار

باب ۵ فی زکوٰۃ السائمۃ

ح ۱۵۶۸ حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا حمّاد قال اخذت من ثمامۃ بن عبد اللّٰہ بن انسٍ کتابًا زعم انّ ابا بکر کتبہ لانسٍ وعلیہ خاتم رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم حین بعثہ مصدّقا وکتبہ لہ فاذا فیہ ھذہ فریضۃ الصدقۃ التی فرضھا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم علی المسلمین التی امر اللّٰہ بھا نبیہ علیہ السلام فمن سُئلھا من المسلمین علی وجھھا فلیعطھا ومن سُئل فوقھا فلا یعطہ فیما دون خمسٍ وعشرین من الابل الغنم فی کل خمسٍ ذود شاۃ فاذا بلغت خمسًا وعشرین ففیھا بنت مخاض الی ان تبلغ خمسًا وثلاثین فان لم یکن فیھا بنت مخاضٍ فابن لبون ذکرٌ فاذا بلغت ستًّا وثلاثین ففیھا بنت لبونٍ الی خمسٍ واربعین فاذا بلغت ستًّا واربعین ففیھا حقّۃ طروقۃ الفحل الی ستّین فاذا بلغت احدی وستّین ففیھا جذعۃ الی خمسٍ وسبعین فاذا بلغت ستًّا وسبعین ففیھا ابنتا لبونٍ الی تسعین فاذا بلغت احدی وتسعین ففیھا حقّتان طروقتا الفحل الی عشرین ومائۃٍ فاذا زادت علی عشرین ومائۃٍ ففی کل اربعین بنت لبون وفی کل خمسین حقّۃ فاذا تبایز اسنان الابل فی فرائض الصدقات فمن بلغت عندہ صدقۃ الجذعۃ ولیست عندہ جذعۃ وعندہ حقّۃ فانھا تقبل منہ وان یجعل معھا شاتین ان استیسرتا لہ او عشرین درھمًا ومن بلغت عندہ صدقۃ الحقّۃ ولیست عندہ حقّۃ وعندہ جذعۃ فانھا تقبل منہ ویعطیہ المصدّق عشرین درھمًا او شاتین ومن بلغت عندہ صدقۃ الحقّۃ ولیست عندہ حقّۃ وعندہ ابنۃ لبونٍ فانھا تقبل منہ قال ابوداؤد ومن ھھنا لم اضبطہ عن موسی کما احبّ ویجعل معھا شاتین ان استیسرتا لہ او عشرین درھمًا ومن بلغت عندہ صدقۃ بنت لبون ولیست عندہ الا حقّۃ فانھا تقبل منہ قال ابوداؤد الی ھھنا لم اتقنہ ثم اتقنتہ ویعطیہ المصدّق عشرین درھمًا او شاتین ومن بلغت عندہ صدقۃ ابنۃ لبونٍ ولیس عندہ الا ابنۃ مخاضٍ فانھا تقبل منہ وشاتین او عشرین درھمًا ومن بلغت عندہ صدقۃ ابنۃ مخاضٍ ولیس عندہ الا ابن لبونٍ ذکرٌ فانہ یقبل منہ ولیس معہ شیء ومن لم یکن عندہ الا اربعٌ فلیس فیھا شیء الا ان یشاء ربّھا وفی سائمۃ الغنم اذا کانت اربعین ففیھا شاۃ الی عشرین ومائۃٍ فاذا زادت علی عشرین ومائۃ ففیھا شاتان الی ان تبلغ مائتین فاذا زادت علی مائتین ففیھا ثلاث شیاہٍ الی ان تبلغ ثلاثمائۃ فاذا زادت علی ثلاث مائۃ ففی کل مائۃٍ شاۃٌ شاۃٌ ولا یؤخذ فی الصدقۃ ھرمۃٌ ولا ذات

---

۱ قولہ فابن لبون ذکر الخ قال الخطابی تقییدہ بھذا الوصف قد علم لاستحالۃ ان لا یکون الا ذکرا یحتمل الوجھین احدھما ان یکون توکیدا للتعریف وزیادۃ البیان وقد جرت عادۃ العرب ان یکون خطابھا مرۃ علی سبیل الایجاز والاختصار ومرۃ علی الاسباغ والکفاف ومرۃ علی الاشباع والزیادۃ فی البیان والاخر ان یکون ذلک علی معنی التنبیہ لکل واحد من رب المال والمصدق لیطیب رب المال نفسا بالزیادۃ الماخوذۃ اذا نا طر فعلم انہ اسقط عنہ ما کان بازائہ من فضل الانوثۃ فی الفریضۃ الواجبۃ علیہ ویعلم المصدق ان سن المذکورۃ مقبولۃ من رب المال فی ھذا النوع وھو امر نادر خارج فی العرف عن باب الصدقات ولا ینکر تکرار البیان والزیادۃ مع الغرابۃ والندور لیتقرر معرفتہ فی النفوس ۱۲ مرقاۃ الصعود ۲ قولہ حقّۃ طروقۃ الفحل بفتح الطاء فعولۃ بمعنی مفعولۃ صفۃ لحقّۃ ای استحقت ان یغشاھا الفحل من طرقھا الفحل اذا ضربھا یعنی جامعھا ۱۲ ع ۳ قولہ فاذا زادت علی عشرین ومائۃ الخ ای اذا زاد یؤخذ الکل علی عدد الاربعینات والخمسینات مثلا اذا زاد واحد علی مائۃ وعشرین یعتبر الکل ثلاث اربعینات فیھا ثلاث بنات لبون الی تسع وعشرین ومائۃ وفی ثلاثین ومائۃ حقۃ لخمسین وبنتا لبون لاربعین وھکذا ولا یظھر التغیر الا عند زیادۃ عشرۃ ۱۲ من فتح الودود ۴ قولہ قال الخطابی معنی ان استیسرتا ای ان کانتا موجودتین فی ماشیتہ ۱۲ ۵ قولہ قال ابوداؤد ای لم اضبط ھذا القدر من حدیث موسی ثم اتقنت الباقی من الحدیث ۱۲

متفرق

عُوارٍ من الغنم ولا تيسُ الغنمِ الا ان يشاءَ المُصدِّقُ ولا يُجمعُ[۱] بين مفترق ولا يُفرقُ بين مُجتمعٍ خشيةَ الصَّدقةِ وما كانَ[۲] من خليطين فانهما يتراجعانِ بينهما بالسَّويَّةِ فان لم تبلغ سائمةُ الرجل اربعين فليس فيها شئ الا ان يشاءَ ربُّها وفي الرِّقةِ ربعُ العُشرِ فان لم يكن المالُ الا تسعين ومائةً فليس فيها شئ الا ان يشاءَ ربُّها حـ۱۵۶۸ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عبّاد بن العوّام عن سُفيانَ بن حُسين عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كتبَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كتابَ الصدقةِ فلم يُخرِجه الى عُمّالِهِ حتى قُبِضَ فقرنَه بسيفِهِ فعمِلَ به ابوبكرٍ حتى قُبِضَ ثم عمِلَ به عُمرُ حتى قُبِضَ فكان فيه في خمسٍ من الابل شاةٌ وفي عشرٍ شاتانِ وفي خمسَ عشرةَ ثلاثُ شِياهٍ وفي عشرينَ اربعُ شياهٍ وفي خمسٍ و عشرينَ ابنةُ مخاضٍ الى خمسٍ وثلاثينَ فان زادتْ واحدةً ففيها ابنةُ لبونٍ الى خمسٍ واربعينَ فاذا زادتْ واحدةً ففيها حِقَّةٌ الى ستينَ فاذا زادت واحدةً ففيها جَذَعةٌ الى خمسٍ وسبعينَ فاذا زادت واحدةً ففيها ابنتا لبونٍ الى تسعينَ فاذا زادت واحدةً ففيها حِقَّتانِ الى عشرينَ ومائةٍ فان كانتِ الابلُ اكثرَ من ذلك ففي كل خمسينَ حِقَّةٌ وفي كل اربعينَ ابنةُ لبونٍ وفي الغنمِ في كل اربعينَ شاةً شاةٌ الى عشرينَ ومائةٍ فان زادت واحدةً فشاتانِ الى مائتينِ فاذا زادت على المائتينِ ففيها ثلاثُ شياهٍ الى ثلاثِ مائةٍ فان كانتِ الغنمُ اكثرَ من ذلك ففي كل مائةٍ شاةٌ شاةٌ وليس فيها شئ حتى تبلُغَ المائةَ ولا يُفرَّقُ بين مجتمعٍ ولا يُجمعُ بين مُتفرِّقٍ مخافةَ الصدقةِ وما كانَ من خليطينِ فانهما يتراجعانِ بالسَّويَّةِ ولا يُؤخذُ في الصدقةِ هَرِمَةٌ ولا ذاتُ عَيبٍ قال وقال الزهري اذا جاءَ المُصدِّقُ قُسِمتِ الشاءُ اثلاثا ثُلثًا شرارا وثلثًا خيارا وثلثًا

---

۱ قولہ ولا يجمع بين مفترق معناہ عند الجمہور علی النہی ای لا ینبغی لمالکین یجب علی کل منہما صدقۃ دمالہما متفرق بان یکون لکل منہما اربعون شاۃ فتجب فی کل منہما شاۃ واحدۃ ان یجمعا عند حضور المصدق فرارا عن لزوم الشاۃ الی نصفہا اذ عند الجمع یؤخذ من کل المال شاۃ واحدۃ وعلی ہذا القیاس قولہ ولا یفرق بین مجتمع ای لیس لشریکین مالہما مجتمع بان یکون لکل منہما مائۃ شاۃ شاۃ فیکون علیہما عند الاجتماع ثلاث شیاہ ان یفرقا بینہما لیکون علی کل واحد شاۃ واحدۃ فقط والحاصل ان الخلط عند الجمہور مؤثر فی زیادۃ الصدقۃ ونقصانہا لکن لا ینبغی لہم ان یفعلوا ذلک فرارا عن زیادۃ الصدقۃ ویمکن توجیہ النہی الی المصدق ای لیس لہ الجمع والتفریق خشیۃ نقصان الصدقۃ ای لیس لہ انہ اذا رای نقصانا فی الصدقۃ علی تقدیر الاجتماع ان یفرق او رأی نقصانا علی تقدیر التفریق ان یجمع وقولہ خشیۃ الصدقۃ متعلق بالفعلین علی التنازع او بفعل یعم الفعلین ای لا یفعل شئ من ذلک خشیۃ الصدقۃ علی تقدیر الاجتماع ان یفرق او رأی نقصانا علی تقدیر التفریق ان یجمع وقولہ خشیۃ الصدقۃ متعلق بالفعلین علی التنازع او بفعل یعم الفعلین ای لا یفعل شئ من ذلک خشیۃ الصدقۃ واما عند ابی حنیفۃ لا اثر للخلطۃ فمعنی الحدیث عندہ علی ظاہر النفی علی ان النفی راجع الی المقید وحاصلہ نفی الخلط والتفریق فی تقلیل الزکوۃ وتکثیرہا او لا یفعل الشئ منہما خشیۃ الصدقۃ اذ لا اثر لہ فی الصدقۃ والله اعلم ۱۲ فتح الودود ذلان عندا بی حنیفۃ فی اخذ الصدقۃ اعتبار الملک فان جمع الرجلان مالہما لا یعتبر بجمعہما بل یعتبر مال کل واحد علی حدۃ لکن یمکن ان یجمع الرجلان ویقول واحد منہما ان ہذا کلہ مالہ لینتقص الصدقۃ او عکسہ والله اعلم ۱۲ ۲ قولہ ما کان من خلیطین ارادہ اذا کان بین الرجلین احدی وستون مثلا من الابل لاحدہما ست و ثلاثون وللآخر خمس وعشرون فاخذ المصدق منہما بنت مخاض وبنت لبون فان کل واحد یرجع علی شریکہ بحصۃ ما اخذہ الساعی من ملکہ زکوۃ شریکہ وہذا ہو مذہب الامام والله اعلم ۱۲ قاضی خان۔ ۳ قولہ ولا یفرق بین مجتمع الخ قال العینی اختلف العلماء فی تاویل ہذا الحدیث فقال مالک فی الموطأ تفسیرہ لا یجمع بین متفرق ان یکون ثلثۃ انفس لکل واحد اربعون شاۃ فاذا اظلہم المصدق جمعوہا لیؤدوا شاۃ ولا یفرق بین مجتمع بان یکون للخلیطین مائتا شاۃ وشاتان فیکون علیہما فیہا ثلاث شیاہ فیفرقونہا حتی لا یکون علی کل واحد الا شاۃ واحدۃ فنہوا عن ذلک وہو قول النخعی والاوزاعی وقال الشافعی تفسیرہ ان یفرق الساعی الاول لیاخذ من کل واحد شاۃ وفی الثانی لیاخذ ثلاثا فالمعنی واحد لکن صرف الخطاب الشافعی الی الساعی ومالک الی المالک وقال الخطابی عن الشافعی انہ صرف الیہما انتہی کلام العینی مختصرا قال ابن الہمام اذا کان النصاب بین شرکاء وصحت الخلطۃ بینہم باتحاد السرح و المرعی والمراح والراعی والمفحل والمحلب تجب الزکوۃ فیہ عند الشافعی لقولہ صلعم لا یجمع بین متفرق الحدیث وفی عدم الوجوب تفریق المجتمع وعندنا لا تجب والا لوجبت علی کل واحد فیما دون النصاب لنا ہذا الحدیث ففی الوجوب الجمع بین الاملاک المتفرقۃ اذ المراد الجمع والتفریق فی الملاک الا یری ان النصاب المتفرق فی الامکنۃ مع وحدۃ الملک تجب فیہ فمعنی لا یفرق بین مجتمع انہ لا یفرق الساعی بین الثمانین مثلا او المائۃ والعشرین لیجعلہا نصابین او ثلاثۃ ولا یجمع بین متفرق انہ لا یجمع مثلا بین الاربعین المتفرقۃ بالملک بان تکون مشترکۃ لیجعلہا نصابا والحال انہ لکل عشرون انتہی کلام ابن الہمام ۱۲ قولہ مخافۃ الصدقۃ منصوب علی انہ مفعول لہ وقد تنازع فیہ الفعلان یجمع ویفرق والمخافۃ مخافتان مخافۃ الساعی ان یقل الصدقۃ ومخافۃ رب المال ان یکثر الصدقۃ فامر کل واحد منہما ان لا یحدث شیئا من الجمع والتفریق کذا فی العینی والقسطلانی ۱۲ قولہ وما کان من الخلیطین الخ قال ابن الہمام قالوا اذا کان بین رجلین احدی وستون ابلا مثلا لاحدہما ست وثلاثون وللآخر خمس وعشرون فان کل واحد یرجع علی شریکہ بحصۃ ما اخذہ الساعی من ملکہ زکوۃ شریکہ والله اعلم انتہی قال القسطلانی ولو کان للرجل مائۃ شاۃ وللآخر خمسون فاخذ الساعی الثانین الواجبتین من صاحب المائۃ یرجع بثلث قیمتہا او من صاحب الخمسین یرجع بثلثی قیمتہا او من کل واحد شاۃ یرجع صاحب المائۃ بثلث قیمۃ شاۃ وصاحب الخمسین بثلثی قیمۃ شاۃ انتہی ۱۲ ۴ قولہ فانہما یتراجعان بالسویۃ اما الرجوع علی مذہب ابی حنیفۃ وہو القائل بان لا تاثیر للخلطۃ فی حکم الصدقۃ فالمعتبر ہو الملک خلافا للشافعی رح فمثل ان یاخذ الشافعی الشاتین من جملۃ مائۃ وعشرین شاتہ بین رجلین اثلاثا قبل قسمتہا الاغنام فالماخوذ من صاحب الثلثین شاۃ وثلث وواجبہ فی الثمانین شاۃ والماخوذ من صاحب الثلث ثلثا شاۃ فواجبہ فی اربعین شاۃ فصاحب الثلثین یرجع بالسویۃ علی صاحبہ بثلث شاۃ حتی ترجع حصتہ من ثمانین شاۃ الی تسع وسبعین وحصۃ صاحبہ من اربعین الی تسع وثلاثین والله اعلم بالصواب ۱۲ مرقاۃ علی قاری

وَسَطًا فَاَخَذَ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيْدَ الْوَاسِطِيُّ
نَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بِاِسْنَادِهٖ وَمَعْنَاهُ قَالَ فَاِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُوْنٍ وَلَمْ يَذْكُرْ كَلَامَ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ اَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ يَزِيْدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هٰذِهٖ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِيْ
كَتَبَهٗ فِي الصَّدَقَةِ وَهِيَ عِنْدَ اٰلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ اَقْرَاَنِيْهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ فَوَعَيْتُهَا عَلٰى وَجْهِهَا
وَهِيَ الَّتِيْ انْتَسَخَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيْثَ قَالَ فَاِذَا
كَانَتْ اِحْدٰى وَعِشْرِيْنَ وَمِائَةً فَفِيْهَا ثَلٰثُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ حَتّٰى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِيْنَ وَمِائَةً فَاِذَا كَانَتْ ثَلَاثِيْنَ وَمِائَةً فَفِيْهَا
بِنْتَا لَبُوْنٍ وَحِقَّةٌ حَتّٰى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِيْنَ وَمِائَةً فَاِذَا كَانَتْ اَرْبَعِيْنَ وَمِائَةً فَفِيْهَا حِقَّتَانِ وَبِنْتُ لَبُوْنٍ حَتّٰى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ
اَرْبَعِيْنَ وَمِائَةً فَاِذَا كَانَتْ خَمْسِيْنَ وَمِائَةً فَفِيْهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ حَتّٰى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِيْنَ وَمِائَةً فَاِذَا كَانَتْ سِتِّيْنَ وَمِائَةً
فَفِيْهَا اَرْبَعُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ حَتّٰى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّيْنَ وَمِائَةً فَاِذَا كَانَتْ سَبْعِيْنَ وَمِائَةً فَفِيْهَا ثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ وَحِقَّةٌ حَتّٰى تَبْلُغَ
تِسْعًا وَسَبْعِيْنَ وَمِائَةً فَاِذَا كَانَتْ ثَمَانِيْنَ وَمِائَةً فَفِيْهَا حِقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُوْنٍ حَتّٰى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ
ثَمَانِيْنَ وَمِائَةً فَاِذَا كَانَتْ تِسْعِيْنَ وَمِائَةً فَفِيْهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ وَبِنْتُ لَبُوْنٍ حَتّٰى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِيْنَ وَمِائَةً فَاِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ
فَفِيْهَا اَرْبَعُ حِقَاقٍ اَوْ خَمْسُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ اَيِّ السِّنَّيْنِ وُجِدَتْ اُخِذَتْ وَفِيْ سَائِمَةِ الْغَنَمِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيْثِ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ
وَفِيْهِ وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا تَيْسٌ الْغَنَمَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَالَ مَالِكٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ هُوَ اَنْ يَكُوْنَ لِكُلِّ
رَجُلٍ اَرْبَعُوْنَ شَاةً فَاِذَا اَظَلَّهُمُ الْمُصَدِّقُ جَمَعُوْهَا لِاَنْ لَا يَكُوْنَ فِيْهَا اِلَّا شَاةٌ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ اَنِ الْخَلِيْطَيْنِ اِذَا كَانَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ فَيَكُوْنُ عَلَيْهِمَا فِيْهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَاِذَا اَظَلَّهُمَا الْمُصَدِّقُ فَرَّقَا غَنَمَهُمَا فَلَمْ يَكُنْ عَلٰى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اِلَّا
شَاةٌ فَهٰذَا الَّذِيْ سَمِعْتُ فِيْ ذٰلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ نَا زُهَيْرٌ نَا اَبُوْ اِسْحٰقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ
وَعَنِ الْحَارِثِ الْاَعْوَرِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ اَحْسِبُهٗ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ هَاتُوْا رُبُعَ الْعُشُوْرِ مِنْ كُلِّ اَرْبَعِيْنَ
دِرْهَمًا دِرْهَمٌ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتّٰى تَتِمَّ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ فَاِذَا كَانَتْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ فَفِيْهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ فَمَا زَادَ فَعَلٰى حِسَابِ
ذٰلِكَ وَفِي الْغَنَمِ فِيْ كُلِّ اَرْبَعِيْنَ شَاةً شَاةٌ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ اِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُوْنَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيْهَا شَيْءٌ وَسَاقَ صَدَقَةَ الْغَنَمِ مِثْلَ
الزُّهْرِيِّ وَقَالَ وَفِي الْبَقَرِ فِيْ كُلِّ ثَلَاثِيْنَ تَبِيْعٌ وَاِلَّا اَرْبَعِيْنَ مُسِنَّةٌ وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ وَفِي الْاِبِلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ
الزُّهْرِيُّ قَالَ وَفِيْ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ خَمْسَةٌ مِنَ الْغَنَمِ فَاِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيْهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ فَاِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُوْنٍ ذَكَرٌ
اِلٰى خَمْسِيْنَ وَثَلَاثِيْنَ فَاِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيْهَا بِنْتُ لَبُوْنٍ اِلٰى خَمْسٍ وَاَرْبَعِيْنَ فَاِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيْهَا حِقَّةٌ طَرُوْقَةُ الْجَمَلِ اِلٰى سِتِّيْنَ
ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيْثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فَاِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً يَعْنِيْ وَاحِدَةً وَتِسْعِيْنَ فَفِيْهَا حِقَّتَانِ طَرُوْقَتَا الْجَمَلِ اِلٰى عِشْرِيْنَ وَمِائَةٍ
فَاِنْ كَانَتِ الْاِبِلُ اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَفِيْ كُلِّ خَمْسِيْنَ حِقَّةٌ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وَلَا يُؤْخَذُ

---

۱ قولہ اوخمس بنات کلمۃ او للتخییر لتوافق حساب الاربعینات والخمسینات وقولہ السائمۃ وہی التی تکتفی بالرعی اکثر الحول ۱۲ ۲ قولہ ذات عوار بفتح العین وضمہا وہو العیب ای لا یؤخذ ذات عیب وقیل بالفتح العیب وبالضم العور ۱۲ ۳ قولہ ولا تیس ہو فحل الغنم وقیدہ ابن التین انہ من المعز معناہ اذا کانت ماشیۃ کلہا او بعضہا اناثا لا یؤخذ منہ الذکر واما اذا کانت کلہا ذکورا فیوخذ الذکر ۱۲ ع ۴ قولہ الا ان یشاء المصدق بتخفیف الصاد وکسر الدال ہو اخذ الصدقات الذی ہو وکیل الفقراء فی قبض الزکوٰۃ بان یؤدی اجتہادہ الی انہ ذلک خیر لہم درج فالاستثناء راجع لما قرن الہرم والعور والذکوۃ ۱۲ قسطلانی.

فی الصدقة هَرِمَةٌ ولا ذات عَوَارٍ ولا تيس الا ان يشاء المُصَدِّقُ وفی النَّبَاتِ ما سَقَتْه الانهار او سقت السماء العشر وما
حسبته سُقِيَ بالغرب ففيه نصف العُشرِ وفی حديثِ عاصم والحارثِ الصدقة فی كلِّ عامٍ قال زهيرٌ احسِبُه قال مرّةً وفی حديث
بنت عاصمٍ اذا لم يكن فی الابل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان حدثنا سليمن بن داؤد المهرِيُّ
انا ابن وهب اخبرنی جرير بن حازمٍ وسمّی اٰخر عن ابی اسحٰق عن عاصمِ بن ضمرة والحارثِ الاعورِ عن علیؓ عن النبی صلی
هذا اللہ علیہ وسلم ببعض اولِ الحديث قال فاذا كانت لكَ مائتا درهمٍ وحال عليها الحولُ ففيها خمسةُ دراهمَ وليس عليك شیء
كان يعنی فی الذهب حتی يكونَ لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحولُ ففيها نصف دينار فما زاد
بحساب فبحسابِ ذلك قال فلا ادری اعلیٌّ يقول فبحساب ذلك او رفعه الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وليس فی مالٍ زكوةٌ حتی يَحُول عليه
الحولُ الا ان جريرًا قال ابنُ وهبٍ يزيد فی الحديث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ليس فی مالٍ زكوة حتی يحول عليه الحولُ حدثنا
عمرو بن عون انا ابو عوانة عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرة عن علیؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد عفوتُ عن الخيل
درهما والرقيق فهاتوا صدقةَ الرقة من كل اربعين درهما درهمٌ وليس فی تسعين ومائةٍ شیءٌ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهمَ
قال ابوداؤد روی هذا الحديث الاعمش عن ابی اسحٰق كما قال ابو عوانة ورواه شَيْبَانُ ابو معاوية وابراهيم بن طهمان عن
قال ابوداؤد ابی اسحٰق عن الحارث عن علیؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلَه وروی حديثَ النُّفَيلی شعبةُ وسفيانُ وغيرهما عن ابی اسحٰق
عن عاصمٍ عن علیٍّ لم يرفعوه اوقفوه علی علیٍّ حدثنا موسی بنُ اسمٰعيل نا حماد انا بهز بن حكيم ح وحدثنا
محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی كلِّ سائمةِ ابل فی
اربعين بنتُ لبونٍ لا يفرّق ابل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا قال ابن العلاء موتجرا فله اجرها ومن منعها فانا
اٰخذوها وشطرَ مالِه عزمة من عزمات ربنا عزوجل ليس لال محمد منها شیء حدثنا النُّفيلی نا ابو معاوية عن الاعمش عن
تبيع ابی وائلٍ عن معاذ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لمّا وجّهَه الی اليمن امَرَه ان يا خُذَ من البقرِ من كل ثلاثين تبيعًا او تبيعةً ومن
محتلم المعافری كلِّ اربعين مُسِنَّةً ومن كلِّ حالمٍ يعنی مُحتلمًا دينارًا او عدلَه من المعافرِ ثيابٌ تكونُ باليمن حدثنا عثمان بن ابی

---

۱ قوله الا ان يشاء المصدق
قال الخطابی كان ابو عبيد يرويه بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد خالف عامة الرواة فرووه بكسر الدال ای العامل وقال ابو موسی الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال و
هو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء فی الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما فی الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك قال فی
النهاية وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهی عن اخذ التيس لانه فحل المعزوقد نهی عن اخذ الفحل فی الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح فيه فيوخذ والذی شرحه
الخطابی فی المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء فی القبض فلا ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدی اليه اجتهاده ۱۲ مص ۲ قوله وما سقی بالغرب قال
الخطابی هو الدلو الكبيرة يريد ما يستقی بالسوانی وما فی معناه مما سقی بالدوالیب والنواعير وغيرها ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله صدقة الرقة قال الخطابی هی الدراهم المعزوبة فی النانية
الفضة والدراهم المضروبة منها خاصة واصلها الورق مذفت الواو وعوض منها الها ۱۲ مرقاة الصعود ۴ قوله فانا اٰخذوها وشطر ماله فی النهاية قال الحربی غلط الراوی فی لفظ
الرواية انما هو شطر ماله ای يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ المصدق من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكوٰة فاما لا يلزم فلا وقال الخطابی فی قول الحربی لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه
ان الحق مستوفی منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتی لم يبق له الا عشرون فانه يوخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقی
وهذا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذوا شطر ماله وقيل ان كان فی صدر الاسلام يقع بعض العقوبات فی الاموال ثم نسخ ولفی الحديث نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشیء
من هذا وعمل به وقال الشافعی فی القديم من منع زكوٰة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة علی منعه واستدل بهذا الحديث وقال فی الجديد لا يوخذ منه
الا الزكوٰة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات فی المال ثم نسخت كذا ذكره السيوطی وقال فی فتح الودود والجمهور علی ان كان حين كان التعزير
بالاموال جائزة فی اول الاسلام ثم نسخ فلا يجوز الآن اخذ الزائد علی قدر الزكوٰة وقيل والصحيح ان يقوم وشطر ماله بتشديد الطاء بناء علی المفعول ای يجعل المصدق ماله نصفين ويتخير عليه
فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة واما اخذ الزائد فلا والله اعلم ۱۲ ف۔ ۵ قوله او عدله قال الخطابی ای ما يعادل قيمته من الثياب قال الفراء يقال هذا عدل الشیء بكسر العين ای
مثله فی الصورة وهذا عدله بفتح العين اذا كان مثله فی القيمة وقال فی النهاية العدل بالكسر والفتح وهما بمعنی المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس قوله من
المعافری هی برود منسوبة الی معافر قبيلة باليمن والميم زائدة ۱۲ مص

شيبة والنفيلي وابن المثنى قالوا نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

حد ۱۵۷۸ ثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر مثله لم يذكر شيئا تكون باليمن ولا ذكر يعني محتلم قال ابوداؤد رواه جرير ويعلى ومعمر وشعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق قال يعلى ومعمر عن معاذ مثله

حد ۱۵۷۹ ثنا مسدد نا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن ميسرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت او قال اخبرني من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تاخذ من راضع لبن ولا تجمع بين مفترق ولا تفرق بين مجتمع وكان انما ياتي المياه حين ترد الغنيم فيقول ادوا صدقات اموالكم قال فعمد رجل منهم الى ناقة كوماء قال قلت يا ابا صالح ما الكوماء قال عظيمة السنام قال فابى ان يقبلها قال اني احب ان تاخذ خيرا بلى قال فابى ان يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابى ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله قال ابوداؤد رواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال لا يفرق

حد ۱۵۸۰ ثنا محمد بن الصباح البزاز نا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرات في عهده لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ولم يذكر راضع لبن

حد ۱۵۸۱ ثنا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحٰق المكي عن عمرو بن ابي سفيان الجمحي عن مسلم بن ثفنة اليشكري قال الحسن روح يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه فامره ان يصدق فيهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيت شيخا كبيرا يقال له سعر فقلت ان ابي بعثني اليك يعني لاصدقك قال ابن اخي واي نحو تاخذون قلت نختار حتى انا نبين ضروع الغنم قال ابن اخي فاني احدثك اني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنيم لي فجاء في رجلان على بعير فقالا اني رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فعمدت الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة الشافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا قلت فاي شيء تاخذان قالا عناقا جذعة او ثنية قال فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا ناولناها فجعلاها معهما على بعيرهما ثم انطلقا قال ابوداؤد ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روح

حد ۱۵۸۲ ثنا محمد بن يونس النسائي نا روح حدثنا زكريا بن اسحٰق باسناده بهذا الحديث قال مسلم بن شعبة قال فيه والشافع التي في بطنها الولد قال ابوداؤد وقرات في كتاب عبد الله بن سالم بحمص عند ال عمرو بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال اخبرني

---

۱ قوله من راضع لبن قال في النهاية اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع واما من غير حذف فالراضع الصغير الذي يرضع ونهاه عن اخذها لانه خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام اي لا تاكل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة للقحة فاتخذها للدر فلا يؤخذ منها شئ ۱۲ مص ۲ قوله فخطم له اخرى اي قاد ها اليه بخطامها والابل اذا ارسلت في مراعيها لم يكن عليها خطم وانما تخطم اذا اريد قودها ۱۲ مص ۳ قوله عن مسلم بن ثفنة قال الذهبي وابن حجر كلاهما بضم الثاء المثلثة وفاء ونون مفتوحات والاصح مسلم بن شعبة وقال المزي في التهذيب مسلم بن ثفنة ويقال ابن شعبة اليكري ويقال اليشكري قال احمد بن حنبل اخطأ وكيع في قوله ابن ثفنة والصواب ابن شعبة وكذا قال الدارقطني وقال النسائي لا اعلم احدا تابع وكيعا على قوله ابن ثفنة ۱۲ مص ۴ قوله هذه شاة الشافع قال الخطابي الشافع هي الحامل لان ولدها شفعها وشفعنه هي فصار اشفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد يتلوها اخر وقال في رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجامع ۱۲ مرقاة الصعود ۵ قوله معتاط بالمثناة الفوقية واخره طاء قال الخطابي هي التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وقال في النهاية بعد ايراده الذي جاء في سياق الحديث والعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولادة الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث المعرفة بينها وانها قد قاربت السن الذي تحمل مثلها فيه فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان ۱۲ مرقاة الصعود وهكذا في فتح الودود۔

عن یحیی بن جابرٍ عن جُبَیْر بن نُفَیْرٍ عن عبد اللہ بن مُعاویۃَ الغاضریّ مِن غاضرۃ قیسٍ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثلاثٌ من فَعَلَهُنَّ فقد طَعِمَ طَعْمَ الایمانِ مَن عبد اللہ وَحْدَہٗ وانہ لا الٰہ الا اللہ واَعْطٰی زکاۃَ مالِہٖ طَیِّبَۃً بہا نفسُہٗ رافِدَۃً[۱] علیہ کلَّ عامٍ ولا یُعْطِی الہَرِمَۃَ[۲] ولا الدَّرِنَۃَ ولا المریضۃ ولا الشَّرَطَ اللئیمۃَ ولکن من وَسَطِ اموالِکم فانّ اللہ لم یَسْئَلْکم خیرہ ولا یامُرکم بشرّہ ح ۱۵۸۳ ثنا محمد بن منصور نا یعقوبُ بن ابراھیم نا ابی عن ابن اسحٰق حدّثنی عبد اللہ بن ابی بکر عن یحیی بن عبدِ اللہ بن عبد الرحمٰن بن سعدِ بن زُرارۃ عن عُمارۃَ بن عَمْرو بن حَزْمٍ عن اُبَیِّ بن کعب قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مُصَدِّقًا فمررتُ برجل فلما جَمَعَ لی مالَہٗ لم اَجِدْ علیہ فیہ[۱] الّا ابنۃَ[۲] مَخاض فقلتُ لہ اَدِّ ابنۃَ مَخاض فانہا صدقتُک فقال ذاک مالا لَبَنَ فیہ ولا ظَہْرَ ولکن ھذہ ناقۃ فَتِیَّۃٌ[۳] عظیمۃ سمینۃ فخُذْھا فقلتُ لہ ما انا بآخِذٍ مالَمْ اُؤْمَرْ بہ وھذا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منک قریبٌ فان اَحْبَبْتَ ان تاتیہِ فتَعْرِضَ علیہِ ما عَرَضْتَ علیَّ فافعلْ فان قَبِلَہ منک قَبِلْتَہ وان رَدَّہ علیک رَدَدْتُہ قال فانّی فاعِلٌ فخرج معی وخرج بالناقۃ التی عَرَضَ علیّ حتی قَدِمْنا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ یا نبیّ اللہ اتانی رسولک لیاخذ منّی صدقۃ مالی وایْمُ اللہ ما قامَ فی مالی رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا رسولہٖ قطُّ قَبْلَہ فجمعت لہٗ مالی فزَعَم ان ما علیَّ فیہ ابنۃُ مَخاضٍ وذلک مالا لَبَنَ فیہ ولا ظَہْرَ وقد عَرَضْتُ علیہِ ناقۃً عظیمۃً فَتِیَّۃً لیاخُذَھا فابی علیّ وھا ھِیَ ذہ قد جِئْتُکَ بہا یا رسولَ اللہ خُذْھا فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذاکَ الذی علیک فان تَطَوَّعْتَ بخیرٍ اَجَرَکَ اللہ فیہِ وقَبِلْناہ منک قال فھا ھی ذہ یا رسولَ اللہ قد جِئْتُکَ بہا فخذھا قال فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقَبْضِہا ودعا لہ فی مالہ بالبرکۃ ح ۱۵۸۴ ثنا احمد بن حنبلٍ نا وکیع نا زکریّا بن اسحٰق المکّی عن یحیی بن عبد اللہ بن صَیْفِیّ عن ابی مَعْبَدٍ عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعَثَ مُعاذًا الی الیمن فقال انکَ تاتی قومًا اھل کتاب فادْعُھم[۴] الی شَہادۃ ان لا الٰہ الا اللہُ وانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فان ھم اَطاعُوکَ لذلک فاَعْلِمْھُمْ اَنَّ اللہ افترضَ علیہم خمسَ صلواتٍ فی کلِ یومٍ ولیلۃٍ فان ھُمْ اَطاعُوکَ لذلک فاعلمھم ان اللہ افترضَ علیہم صدقۃً فی اموالھم تُؤْخَذُ من اغنیائھم وتُرَدُّ[۴] فی فقرائھم فان ھم اطاعوک لذلک فایاکَ وکرائمَ اموالھم[۵] واتَّقِ دَعْوَۃَ المظلوم فانّہا لیس بینہا وبین اللہِ حجابٌ ح ۱۵۸۵ ثنا قُتَیْبَۃُ بن سعید نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن سَعْدِ بن سِنانٍ عن انس بن مالکٍ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال[۶] المُعْتَدِیْ فی الصدقۃ کمانِعِہا

باب ۶ رضی المُصَدِّق

ح ۱۵۸۶ ثنا مَہْدِیُّ بن حفصٍ ومحمدُ بن عُبَیْدٍ المعنی قالا نا حمّاد عن ایوب عن رجل یقال لہ دُرَیْسٌ وقال ابنُ عُبَیْدٍ من بنی سَدُوسٍ عن بَشِیْرِ بن الخصاصیۃ قال ابن عُبَیْدٍ فی حدیثہ وما کان

---

۱ قولہ رافدۃ علیہ قال فی النہایۃ فاعلۃ من الرفد وھو الاعانۃ ای تعینہ نفسہ علی ادائہا قولہ ولا الدرنۃ ای الجرباء واصل الدرن الوسخ قولہ ولا الشرط بفتح الشین المعجمۃ والراء وطاء مہملۃ ای رذال المال وقیل مفارۃ وشراره ۱۲ مص ۲ قولہ ہذہ ناقۃ فتیۃ بفتح الفاء وکسر التاء المثناۃ الفوقیۃ ثم یاء مثناۃ تحتیۃ مشددۃ وہی الشابۃ القویۃ علی العمل قالہ ابن رسلان ۱۲ فتح الودود ۔۔۔۔۔۔

۳ قولہ فادعہم الخ ای ادع اہل الیمن اولاً الی الشہادتین فان ہم اطاعوا لذلک ای للاتیان بالشہادتین فاعلمہم بفتح الہمزۃ من الاعلام فان ہم اطاعوا لذلک ای لوجوب الصلوٰۃ فاعلمہم ان اللہ افترض علیہم صدقۃ ای زکوٰۃ کذا فی العینی قال القسطلانی بدأ بالاہم فالاہم وذلک من التلطف فی الخطاب لانہ لو طالبہم بالجمع فی اول الامر لنفرت نفوسہم من کثرتہا انتہی اقول العینی لم یرتبہ ترتیب الوجوب وانما رتبہ کترتیب البیان الاتری ان وجوب الزکوٰۃ علی قوم من الناس دون آخرین وان وجوبہا یمضی الحول علی المال ۱۲

۴ قولہ وتردّ فی فقرائہم فیہ ان نقل الزکوٰۃ عن بلد لا بجوز مع وجود المستحقین فیہ بل صدقۃ کل ناحیۃ لمستحقی تلک الناحیۃ وانفقوا علی انہ اذا نقلت وادیت یسقط الفرض الا عمر بن عبد العزیز رضہ فانہ رد صدقۃ نقلت من خراسان الی الشام الی مکانہا من خراسان انتہی وفیہ ان فعلہ ہذا لا یدل علی مخالفتہ للاجماع بل فعلہ لاظہار الکمال العدل وقطعا للاطماع ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوٰۃ

۵ قولہ واتق دعوۃ المظلوم فانہا لیس بینہا وبین اللہ حجاب ای تجنب بالظلم لئلا یدعو علیک المظلوم قولہ فانہا تعلیل للاتقاء وتمثیل للدعوۃ کمن یقصد الی السلطان متظلما فلا یحجب عنہ قالہ العینی وقال القسطلانی انما ذکرہ عقب المنع من اخذ الکرائم للاشارۃ الی ان اخذہا ظلم فانہ لیس بینہ وبین اللہ تعالیٰ حجاب وان کان المظلوم عاصیا لما ورد دعوتہ مستجابۃ وان کان فاجرا ۱۲ واللہ اعلم

۶ قولہ ہو ان یعطی الزکاۃ غیر مستحتبہا وقیل اراد ان الساعی اذا اخذ خیار المال ربما منعہا فی السنۃ الاخری فیکون سببا فی ذلک فہما فی الاثم سواء ۱۲ مختصر النہایۃ۔

اسمه بشيرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه بشيرا قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا ۱۵۸۷ حدثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب باسناده ومعناه الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة قال ابوداؤد رفعه عبد الرزاق عن معمر ۱۵۸۸ حدثنا عباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى قالا نا بشر بن عمر عن ابي الغصن عن صخر بن اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عتيك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم قال ابوداؤد ابو الغصن هو ثابت ابن قيس بن غصن ۱۵۸۹ حدثنا ابوكامل نا عبد الواحد ابن زياد ح ونا عثمان بن ابي شيبة نا عن الرحيم بن سليمان وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسمٰعيل قالا نا عبد الرحمٰن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتونا فيظلمونا قال فقال ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم زاد عثمان وان ظلمتم وقال ابوكامل في حديثه قال جرير ما صدر عني مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض

باب دعاء المصدق لاهل الصدقة

۱۵۹۰ حدثنا حفص بن عمر النمري وابو الوليد الطيالسي المعنى قالا نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان قال فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى

باب تفسير اسنان الابل

قال ابوداؤد سمعته من الرياشي وابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب ابي عبيد وربما ذكر احدهم الكلمة قالوا يسمى الحوار ثم الفصيل اذا فصل ثم تكون بنت مخاض لسنة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون فاذا تمت له ثلاث سنين فهو حق وحقة الى تمام اربع سنين لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا يلقح الذكر حتى يثنى ويقال للحقة طروقة الفحل لان الفحل يطرقها الى تمام اربع سنين فاذا طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقى ثنيته فهو حينئذ ثني حتى يستكمل سنا فاذا طعن في السابعة سمي الذكر رباعيا والانثى رباعية الى تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقى السن السديس الذي بعد الرباعية فهو سديس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسع طلع نابه فهو بازل اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام الى خمس سنين والخلفة الحامل قال ابوحاتم والجذعة وقت من الزمن ليس بسن وفصول الاسنان عند طلوع سهيل قال ابوداؤد انشدنا الرياشي **شعر** اذا سهيل اول الليل طلع ۞ فابن اللبون للحق والحق جذع ۞ لم يبق من اسنانها غير الهبع ۞

---

۱ قوله بقدر ما يعتدون علينا كانه صلعم علم انهم لجهلهم للمال يرون الحق اعتداء والا فلا يصح مجئ الاعتداء من عامليه صلعم ولذلك سمى صلعم لعاملين مبغضين والا فما يجب اعطاء الزيادة لقوله صلعم ومن سئل فوقها فلا يعطه ۱۲ فتح الودود ۲ قوله ركب مبغضون قال الخطابي عنى بهم الذين يطلبون صدقات الاموال وجعلهم مبغضين لان الغالب في نفوس ارباب الاموال بغضهم لما جبلت عليه القلوب من حب المال ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله فيظلمونا فقال ارضوا مصدقيكم الخ معناه ارضوهم ببذل الواجب ولا طفتهم وترك مشاقتهم وهذا محمول على ظلم لا يفسق به الساعي اذ لو فسق لانعزل ولم يجب الدفع اليه بل لا يجزي والظلم قد يكون بلا معصية فانه مجاوزة الحد ويدخل في ذلك المكروهات ۱۲ نووي ۴ قوله اللهم صل على ال فلان كذا في رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم صل على فلان والمعنى واحد لان ال يطلق على ذات الشئ قوله اللهم صل على ال ابي اوفى يريد ابا اوفى نفسه كما مر اي اغفره وارحمه قاله امتثالا لامره عزوجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم اذ يكره لنا كرامة تنزيهية على الصحيح الذي عليه الاكثرون ۱۲ كذا في القسطلاني شرح صحيح البخاري.

عه يسمى الحوار هو بضم الحاء وقد تكسر ولد الناقة ساعة تضعه امه الى ان يفصل عن امه ۱۲ قاموس.

والهبع الذی یولد فی غیر حینه **باب این تصدق الاموال** حدثنا قتیبة بن سعید نا ابن ابی
عدی عن ابن اسحٰق عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لاجلب ولاجنب ولا تؤخذ صدقاتهم
الا فی دورهم حدثنا الحسن بن علی نا یعقوب بن ابراهیم سمعت ابی یقول عن محمد بن اسحق فی قوله لاجلب ولا
جنب قال ان تصدق الماشیة فی مواضعها ولایجلب الی المصدق والجنب عن هذه الفریضة ایضا لایجنب اصحابها یقول
ولا یکون الرجل باقصی مواضع اصحاب الصدقة فتجنب الیه ولکن توخذ فی موضعه **باب الرجل یبتاع**
صدقته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالک عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضی
الله عنه حمل علی فرس فی سبیل الله فوجده یباع فاراد ان یبتاعه فسال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلک فقال لا
تبتاعه ولا تعد فی صدقتک **باب صدقة الرقیق** حدثنا محمد بن المثنی ومحمد بن یحیی بن
فیاض قالا نا عبد الوهاب نا عبید الله عن رجل عن مکحول عن عراک بن مالک عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس
فی الخیل والرقیق زکوٰة الا زکوٰة الفطر فی الرقیق حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالک عن عبد الله بن دینار عن
سلیمن بن یسار عن عراک بن مالک عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لیس علی المسلم فی عبده ولا فی فرسه صدقة
باب صدقة الزرع حدثنا هارون بن سعید بن الهیثم الایلی نا عبد الله بن وهب اخبرنی
یونس بن یزید عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما سقت السماء
والانهار والعیون او کان بعلا العشر وفیما سقی بالسوانی او النضح نصف العشر حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله
ابن وهب اخبرنی عمرو عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فیما سقت الانهار والعیون العشر
وما سقی بالسوانی ففیه نصف العشر حدثنا الهیثم بن خالد الجهنی وابن الاسود العجلی قالا قال وکیع البعل
الکبوس الذی ینبت من ماء السماء قال ابن الاسود وقال یحیی یعنی ابن ادم سالت ابا ایاس الاسدی عن البعل فقال الذی
یسقی بماء السماء حدثنا الربیع بن سلیمان نا ابن وهب عن سلیمان یعنی ابن بلال عن شریک بن ابی نمر عن
عطاء بن یسار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعثه الی الیمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعیر
من الابل والبقرة من البقر قال ابو داؤد شبرت قثاءة بمصر ثلاثة عشر شبرا ورایت اترجة علی بعیر بقطعتین قطعت وصیرت
علی مثل عدلین **باب زکاة العسل** حدثنا احمد بن ابی شعیب الحرانی نا موسی بن اعین عن عمرو

قال — غیر علی الطریق — الصدقات — یجلب — یعنی صدقة — وسئل — لاتبتعه — وقال ابو داؤد

۱ قوله لاجلب ولاجنب قال فی النهایة الجلب یکون فی شیئین احدهما فی الزکوة وهو ان یقدم المصدق علی اهل الزکوة فینزل موضعا ثم یرسل من یجلب الیه الاموال من اماکنها فیاخذ صدقتها فنهی عن ذلک وامر ان توخذ صدقاتهم علی میاههم واماکنهم والثانی فی السباق وهو ان یرکب الرجل فرسه فیسرجره ویجلب علیه ویصیح حثالة علی الجری فنهی عن ذلک والجنب بالتحریک فی السباق ان یجنب فرسا الی فرسه الذی یسابق علیه فاذا فتر المرکوب تحول الی المجنوب وهو فی الزکوة ان ینزل العامل باقصی من مواضع اصحاب الصدقة ثم یامرهم بالاموال ان یجنب الیه ای تحضره وقیل هو ان یجنب رب المال بماله ای یبعده عن موضعه حتی یحتاج العامل الابعاد فی اتباعه وطلبه ۱۲ مرقاة الصعود ۲ قوله فوجده یباع ای اصابه حال کونه یباع بضم الیاء مبنیا للمفعول فیه دلالة علی ان فرس الصدقة ما کان علی سبیل الوقف بل ملکه له یغزو علیه اذ لو وقفه لما صح ان یبتاعه کذا فی القسطلانی ۳ قوله لاتبتاعه ولا تعد فی صدقتک فیه النهی عن الرجوع فی الهبة وعن شراء الرجل صدقته قال ابن بطال کره اکثر العلماء شراء الرجل صدقته لحدیث عمر رض وهو قول مالک والکوفیین والشافعی سواء کانت الصدقة فرضا او نفلا فان اشتری احد صدقته لم یفسخ بیعه واولی بالتنزه عنها وکذا قولهم فیما یخرجه المکفر فی کفارة الیمین واجمعوا علی ان من تصدق بصدقة ثم ورثها فانها حلال له کذا فی العینی ۱۲ ۴ قوله فیما سقی بالسوانی او النضح والسوانی جمع سانیة وهی بعیر یستقی علیه والنضح بفتح وسکون المعجمة بعدها مهملة ما سقی من الاباء بالغرب او بالسانیة ای البعیر والمراد سقی النخل والزرع بالبعیر والبقر والحمر ۱۲ من قس ولم ۵ قوله زکوة العسل قال محمد فی الموطا اما العسل ففیه العشر اذا اصیبت منه الشئ الکثیر خمسة افراق فصاعدا واما عند ابی حنیفة رح فقال فی قلیله وکثیره العشر وقد بلغنا من النبی صلعم انه جعل فی العسل العشر انتهی قال علی القاری وقال الشافعی لاشئ فی العسل وقال ابو یوسف لاشئ فی العسل الجبلی وروی الترمذی وابن ماجة عن ابن عمر مرفوعا فی کل عشرة ازق زق انتهی ۱۲

ابن الحارث المِصْرِيّ عن عمرو بن شُعيب عن ابيه عن جدّه قال جاءَ هِلالُ اَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (بدل من هلال ۱۲) بعُشورِ نَحْلٍ لهٗ وكانَ سَألَهٗ ان يحميَ وادِيًا يُقالُ لهٗ سَلبَةُ فحمى لهٗ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادِيَ فلما وُلِّيَ عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتَبَ سُفيانُ بن وَهْبٍ الى عُمر بن الخطاب يَسألُه عن ذلك فكتَبَ عُمرُ اِنْ ادّى اليكَ ما كانَ يُؤَدّي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عُشورِ نَحْلِهٖ فاحْمِ لهٗ سَلبَةَ والّا فانما هو ذُبابُ غَيْثٍ يأكُلُهٗ مَن يَشاءُ **حدثنا** احمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبّيُّ **نا** المُغيرةُ ونَسَبَهٗ الى عبد الرحمن بن الحارث المَخْزُومِيُّ **حدثني** ابي عن عمرو بن شُعيب عن ابيه عن جدّهٖ انّ شِبْاثَةَ بَطْنٌ من فهم فذكَرَ نحوَهٗ قال مِن كل عشرِ قِرَبٍ قِرْبَة وقال سفيانُ بن عبد الله الثَّقَفِي قال وكانَ يحمي لهم وادِيَيْن زادَ فادّوا اليه ما كانوا يُؤَدّونَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحَمَى لهم وادِيَيْهِم **حدثنا** الربيعُ بن سليمانَ المُؤَذِّنُ **نا** ابن وَهْبٍ اخبرني اُسامَةُ بن زيد عن عَمْرِو بن شعيب عن ابيه عن جدّهٖ انّ بطْنًا من فهمٍ بمعنى المغيرة قال من عشرِ قِرَبٍ قِرْبَة وقال وادِيَيْن لهم **باب ۱۷ في خَرْصِ العِنَبِ** **حدثنا** عبد العزيز بن السَّرِيِّ النّاقِطُ **نا** بِشْرُ بن منصور عن عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن الزهري عن سعيد بن المسيَّب عن عَتّابِ بن اَسِيدٍ قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرص العنبُ كما يُخرَصُ النخلُ وتؤخذ زكاتُه زبيبًا كما تُؤخَذُ صدقةُ النخل تمرًا **حدثنا** محمد بن اسحٰق المسيَّبي **نا** عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح التَّمّار عن ابن شهاب باسناده ومعناهٗ **باب ۱۸ في الخَرْصِ** **حدثنا** حفصُ بن عُمر **نا** شُعبة عن خُبَيب بن عبد الرحمٰن عن عبد الرحمٰن بن مسعود قال جاء سهل بن ابي حَثْمَةَ الى مَجْلِسِنا قال اَمَرَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خَرَصْتُم فخُذُوا ودَعُوا الثُّلُثَ فان لم تَدَعُوا او تجدوا الثلث فدَعُوا الربع **باب ۱۹ متى يخرص التمر** **حدثنا** يحيى بن مَعِين **نا** حَجّاجٌ عن ابن جُرَيج قال اُخبِرتُ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت وهي تَذكُرُ شأنَ خَيبَرَ كان النبي صلى الله عليه وسلم يَبعَثُ عبدَ الله بن رَواحَةَ الى يَهُودَ فيَخرُصُ النخلَ حينَ يَطيبُ قبلَ ان يُؤكَلَ منهُ **باب ۲۰ ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة** **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارِسٍ **نا** سعيد بن سليمن **نا** عَبّادٌ عن سُفيانَ بن حسين عن الزهري عن ابي اُمامَةَ بن سَهْل عن ابيه قال نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجُعْرُورِ ولَوْنِ الحُبَيْقِ ان يُؤخَذا في الصَّدَقةِ قال الزهري لَوْنَيْنِ من تمرِ المدينة قال ابوداؤد اسنده ايضا ابو الوليد عن سليمن بن كثير عن الزهري **حدثنا** نَصْرُ بنُ عاصِمٍ الاَنْطاكِيُّ **نا** يحيى يعني القَطّانَ عن عبد الحَمِيد بن جعفر **حدثني** صالحُ بن ابي عَرِيب عن كثير بن مُرّةَ عن عَوْفِ بن مالك قال دخل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسجدَ وبيدِهٖ عَصًا وقد عَلّقَ رجل منا قِنْوَ حَشَفٍ فطعَنَ بالعَصا في ذلك القِنْوِ وقال لو شاءَ ربُّ هذه الصدقة تصدق بأطْيَبَ منها وقال ان رب هذه الصدقة يأكُلُ الحَشَفَ يوم القيامة **باب ۲۱ زكاة الفطر** **حدثنا** محمود

---

۱ قولہ فی خرص العنب بفتح الخاء المعجمۃ وقد تکسر وسکون الراء بعدہا صاد مہملۃ ہو حرز ما علی النخل من تمر لیحصی علی مالہ ویعرف مقدار عشرہ فیثبت علی مالکہ ویخلی بینہ وبین التمر ۱۲ قسطلانی ۲ قولہ فخذوا وفی جامع الاصول بروایۃ ابی داؤد فخذوا بالحاء المہملۃ وہو القطع وفی المشکوٰۃ بروایۃ ابی داؤد والترمذی فخذوا من الاخذ بالخاء والذال المعجمتین تابعہ علی القاری ۱۲ ۳ قولہ ودعوا الثلث الخ قال الخطابی اذا اخذ الحق منہم مستوفی اجزہم فانہ یکون منہ الساقطۃ والہالکۃ وما یاکلہ الطیر والناس وقیل اترکوا لہم ذلک لیتصدقوا منہ علی جیرانہم ومن یطلب منہم لانہ لا زکوۃ علیہم فی ذلک ۱۲ فتح الودود وقیل دعوا من الصدقۃ ثلثہا عندہم لیتصدقوا منہ علی من یحیہم ۱۲ مولانا رحمہ اللہ تعالیٰ ۴ قولہ حین یطیب بالتذکیر والتانیث ای یظہر فی الثمار الحلاوۃ قبل ان یوکل منہ قال الطیبی وفی روایۃ اخری لابی داؤد قالت کان رسول اللہ صلعم یبعث ابن رواحۃ فیخرص النخل حین یطیب الثمار قبل ان یوکل منہ ثم یخیر یہود بین ان یاخذہ بذلک الخرص او یدفعہ الیہ برلکی یحصی الزکوۃ قبل ان یوکل الثمار ویفرق وہذہ زکوۃ اموال المسلمین الذین ترکوہا فی ایدی الیہود یعملون فیہا انتہی وفیہ اشارۃ الی دفع ما یرد علیہ من ان الکافر لا زکوۃ علیہ فبینہ بان ابن رواحۃ لم یخرص علیہم الا حصۃ الغانمین دفعوا الیہم نخلہا لیعملوا فیہا بحصۃ من التمر ۱۲ مرقاۃ علی القاری ۵ قولہ الجعرور بضم الجیم وسکون العین المہملۃ وراء مکررۃ ضرب من الدقل یحمل رطبا صغارا الاخیر فیہ قولہ ولون الحبیق بضم الحاء المہملۃ وفتح الموحدۃ وسکون المثناۃ التحتیۃ وقاف نوع من التمر ردی منسوب الی ابن ابی حبیق اسم رجل ۱۲ مص۔ ۶ قولہ القنو العذق بما فیہ من الرطب وجمعہ اقناء وفی الصراح القنو خوشہ خرما ۱۲۔

قال نا ابن خالدٍ الدمشقيّ وعبدُ الله بن عبد الرحمن السَّمرقندي قالا نا مَرْوانُ قال عبد الله نا ابو يزيدَ الخَوْلانيّ وكان شيخًا صدقًا
قال نا وكان ابنُ وَهْبٍ يَرْوِي عنهُ نا سَيّارُ بن عبد الرحمٰن قال محمودٌ الصَّدَفيّ عن عِكْرِمة عن ابن عباس قال فَرَضَ رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاةَ الفِطْرِ طُهْرةً للصِّيام من اللَّغْوِ والرَّفَثِ وطُعْمةً للمساكين من ادّاها قبلَ الصلوٰة فهي زكاةٌ مقبولةٌ ومن
ادّاها بعدَ الصلوٰة فهي صَدقةٌ من الصدقات **باب ۱۹ متى تؤدّى** **حدثنا** عبد الله بن محمدٍ النُّفَيليّ نا
زُهَيْرٌ نا موسى بن عُقْبةَ عن نافع عن ابن عُمر قال أمَرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفِطْرِ أن تُؤدّى قبلَ خُروج الناس إلى
وكان الصلوٰة قال فكان ابنُ عمر يُؤدّيها قبلَ ذلك باليوم واليومَيْن **باب ۲۰ كم يُؤدّى في صدقة الفطر**
قرأه على **حدثنا** عبد الله بن مسلمةَ نا مالكٌ وقراءةً على مالكٍ ايضًا عن نافعٍ عن ابن عُمرَ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَرَضَ
صاعًا صاعًا زكاةَ الفِطرِ قال فيه فيما قَرَأه على مالكٍ زكوة الفطر من رمضان صاعٌ من تمرٍ او صاعٌ من شعيرٍ على كل حُرٍّ او عبدٍ ذكرٍ
او انثى من المسلمين **حدثنا** يحيى بن محمد بن السَّكَن نا محمدُ بن جعفر نا اسمٰعيل بن جعفر عن عُمر بن نافع
معنى عن ابيه عن عبد الله بن عُمر قال فَرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زكاةَ الفطر صاعًا فذكر بمعنى مالكٍ زادَ والصغيرِ
والكبيرِ وامَرَ بها انْ تؤدّى قبلَ خُروج الناس الى الصلوٰة قال ابو داؤد رواه عبدُ الله العُمَريُّ عن نافعٍ قال على كل مسلمٍ
ورَواه سعيدُ الجُمَحيّ عن عُبَيد الله عن نافع قال فيه من المسلمين والمشهور عن عُبَيد الله ليس فيه من المسلمين
حدثنا مسدّدٌ ان يحيى بن سعيد وبِشْرَ بنَ المُفَضَّل حدّثاهم عن عُبَيد الله ح و نا موسى بن اسمٰعيل
رسول الله نا ابانٌ عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فَرَضَ صدقةَ الفِطرِ صاعًا من شعيرٍ او تمرٍ على الصغير
والكبير والحرِّ والمملوك زادَ موسى والذكرِ والانثى قال ابو داؤد قال فيه ايوبُ وعبد الله يعني العمري في حديثهما عن نافع
ذكرٍ او انثى ايضًا **حدثنا** الهيثم بن خالدٍ الجُهَنيّ نا حُسَين بن علي الجُعْفيّ عن زائدةَ نا عبد العزيز بن ابي رَوّادٍ عن
صاع نافع عن عبد الله بن عمر قال كان الناس يُخْرِجون صدقةَ الفِطرِ على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعًا من شعيرٍ او تمرٍ
او سُلْتٍ او زبيبٍ قال قال عبد الله فلما كان عمر رحمه الله وكثُرتِ الحِنْطةُ جعلَ عُمر نِصْفَ صاعٍ حِنْطةٍ مكان صاعٍ
من تلك الاشياء **حدثنا** مسدد وسليمن بن داؤد العتكي قالا نا حماد عن ايوبَ عن نافع قال قال عبد الله
فعَدَلَ الناسُ بعدُ نصفَ صاعٍ من بُرٍّ قال وكان عبد الله يُعطي التمرَ فأعْوَزَ اهلَ المدينة التمرُ عامًا فأعطى الشعيرَ

---

۱ قوله فرض رسول الله صلعم زكوٰة الفطر الخ قال الطيبي دل على انها فريضة والحنفية على انها واجبة اقول لعدم ثبوتها بدليل قطعي فهو فرض عملي لا اعتقادي قال ابن الهمام هو ما يستدل به الشافعي على الافتراض فان حمل اللفظ على الحقيقة الشرعية في كلام الشارع متعين مالم يقم صارف عنه والحقيقة الشرعية غير مجردة التقدير خصوصا في لفظ البخاري ومسلم وفي الحديث انه عليه الصلوٰة والسلام امر بزكوٰة الفطر فهو معنى لفظ فرض هو معنى ايجاب والامر الثابت بظني انما يفيد الوجوب ولا خلاف في المعنى فان الافتراض الذي يثبتونه ليس على وجه يكفر جاحده فهو معنى الوجوب الذي نقول به غاية ان الفرض في اصطلاحهم اعم عن الواجب في عرفنا فاطلقوه على احد جزئيه ۱۲ مرقاة على القاري ۲ قوله صاع من تمر او صاع من شعير قال الطيبي دل على ان النصاب ليس بشرط اي للاطلاق والافلا دلالة فيه نفيا واثباتا فعند الشافعي رح يجب الفضل عن قوته وقوت عياله ليوم العيد وليلته قدر صدقة الفطر اقول هذا تقدير نصاب كما لا يخفى الا ان علماءنا قيدوا هذا الاطلاق باحاديث وردت تفيد التقييد بالغنى وصرفوه الى الغنى الشرعي والعرفي وهو من يملك نصابا منها قوله صلعم لا صدقة الا عن ظهر غنى ۱۲ مرقاة على القاري وتفصيل الغنى في كتب الفقه ۱۲ ۳ قوله على كل حر او عبد ظاهره وجوبها على العبد وان كان سيده يتحملها عنه قال الكرماني او جب طائفة على نفس العبد وعلى السيد تمكينه من كسبها كتمكينه من صلوة الفرض والجمهور على سيده عنه ثم افترقوا فرقتين فقالت طائفة على السيد ابتداء وكلمة على بمعنى عن وقال آخرون تجب على العبد ثم يتحملها عنه سيده كذا في العيني قوله او انثى المراة المزوجة لا تجب فطرتها على زوجها عند ابي حنيفة رح والثوري وابن المنذر والحديث حجة لهم وقال الشافعي ومالك في الصحيح انها تابعة للنفقة ۱۲ عيني وكرماني ۴ قوله فعدل الناس اي معاوية ومن معه قال الكرماني فان قلت التخصيص خلاف الظاهر فيكون المراد به الصحابة فيصير اجماعا سكوتيا قلت الاصل في اللام ان يكون للجنس الصادق على القليل والكثير والاستغراق مجاز انتهى قال العيني هذا تعسف ۱۲ وسياتي باقي الكلام على الصفحة الآتية انشاء الله تعالى ۱۲ ۵ قوله من بر الخ ذكر ابن الهمام عن مجاهد قال قال كل شئ سوى الحنطة ففيه صاع وفي الحنطة نصف صاع وبمثله عن طاؤس وابن المسيب وابن الزبير وسعيد بن جبير وبسطه واخرجه الطحاوي عن جماعة كثيرة ثم قال فهذا كل ما رددنا في هذا الباب عن رسول الله صلعم وعن اصحابه وعن تابعيهم كلها على ان صدقة الفطر من الحنطة نصف صاع وبما سوى الحنطة صاع وما علمنا احدا من اصحاب رسول الله صلعم ولا من التابعين روي عنه خلاف ذلك فلا ينبغي لاحد ان يخالف ذلك اذ قد صار اجماعا في زمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رض انتهى مختصرا لنبذة من كلامه فلينظر ثمه ۱۲

صدقۃ

حدثنا ۱۶۱۶ عبد اللہ ابن مسلمۃ نا داؤد یعنی ابن قیس عن عیاض بن عبد اللہ عن ابی سعید الخدری قال کنا نخرج اذ کان فینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زکاۃ الفطر عن کل صغیر وکبیر حرا او مملوک صاعا من[1] طعام او صاعا من اقط[2] او صاعا من اوقط او صاعا من شعیر او صاعا من تمر او صاعا من زبیب فلم نزل نخرجہ حتی قدم معاویۃ حاجا او معتمرا فکلم الناس علی المنبر فکان فیما کلم بہ الناس ان قال انی اری ان مدین من سمراء[3] الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلک فقال ابو سعید فاما انا فلا ازال اخرجہ ابدا ما عشت[4] قال ابو داؤد رواہ ابن علیۃ وعبدۃ وغیرہما عن ابن اسحٰق عن عبد اللہ ابن عبد اللہ بن عثمن بن حکیم بن حزام عن عیاض عن ابی سعید بمعناہ وذکر رجل واحد فیہ عن ابن علیۃ او صاع حنطۃ ولیس بمحفوظ[5]

صاعا من

اخبرنا

حدثنا ۱۶۱۷ مسدد نا اسمٰعیل لیس فیہ ذکر الحنطۃ قال ابو داؤد وقد ذکر معاویۃ بن ہشام فی ہذا الحدیث عن الثوری عن زید بن اسلم عن عیاض عن ابی سعید نصف صاع من بر وہو وہم من معاویۃ بن ہشام او ممن رواہ عنہ

یروی

حدثنا ۱۶۱۸ حامد بن یحیی انا سفین ح ونا مسدد نا یحیی عن ابن عجلان سمع عیاضا قال سمعت ابا سعید الخدری یقول لا اخرج ابدا الا صاعا انا کنا نخرج علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صاع تمر او شعیر او اقط او زبیب[6] ہذا حدیث یحیی زاد سفین او صاع من دقیق قال حامد فانکروا علیہ فترکہ سفین قال ابو داؤد فہذہ الزیادۃ وہم من ابن عیینۃ باب ۲۱ من روی نصف صاع من قمح

وفیہ

حدثنا ۱۶۱۹ مسدد وسلیمن بن داؤد العتکی قالا نا حماد بن زید عن النعمان بن راشد عن الزہری قال مسدد عن ثعلبۃ بن ابی صعیر عن ابیہ وقال سلیمن بن داؤد عبد اللہ بن ثعلبۃ او ثعلبۃ بن عبد اللہ بن ابی صعیر عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صاع من بر او قمح علی کل اثنین صغیر او کبیر حر او عبد ذکر او انثی اما غنیکم فیزکیہ اللہ تعالی واما فقیرکم فیرد اللہ تعالی علیہ اکثر مما اعطاہ زاد سلیمن فی حدیثہ غنی او فقیر

بعبد اللہ

الدارالجردی

حدثنا ۱۶۲۰ علی بن الحسن بن الدرالبجردی نا عبد اللہ بن یزید نا ہمام نا بکر وہو ابن وائل عن الزہری عن ثعلبۃ بن عبد اللہ او قال عبد اللہ بن ثعلبۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ح ونا محمد بن یحیی النیسابوری نا موسی بن اسمٰعیل نا ہمام عن بکر الکوفی قال محمد بن یحیی ہو بکر بن وائل بن داؤد ان الزہری حدثہم عن عبد اللہ بن ثعلبۃ بن صعیر عن ابیہ قال قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطیبا فامر بصدقۃ الفطر صاع تمر او صاع شعیر عن کل رأس زاد علی فی حدیثہ او صاع بر او قمح بین اثنین ثم اتفقا عن الصغیر والکبیر والحر والعبد

عن

حدثنا ۱۶۲۱ احمد بن صالح نا عبد الرزاق انا ابن جریج قال وقال ابن شہاب قال عبد اللہ بن ثعلبۃ قال ابن صالح قال العدوی وانما ہو العذری خطب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس قبل الفطر بیومین بمعنی حدیث المقری

حدثنا ۱۶۲۲ محمد بن

---

[1] قولہ من طعام ہذا یدل صراحۃ علی ان المراد من قولہ من طعام انہ احد الاصناف المذکورۃ لا البر خاصۃ ۱۲ ع [2] قولہ من اقط فی القاموس الاقط مثلثۃ ویحرک ککتف ورجل وابل شئ یتخذ من المخیض الغنمی انتہی وفی العینی ہو لبن مجفف یابس مستحجر یطبخ بہ ویقال بالفارسیۃ ماستینہ انتہی ۱۲ [3] قولہ من سمراء بفتح السین المہملۃ وسکون المیم وبعد ہا راء ممدودۃ وہو البر الشامی ویطلق علی کل بر ۱۲ عمدۃ القاری۔ [4] قولہ فاما انا فلا ازال قال العینی قال النووی ہذا الحدیث معتمد ابی حنیفۃ ثم قال بانہ فعل صحابی وقد خالفہ ابو سعید وغیرہ من الصحابۃ من ہو اطول صحبۃ منہ واعلم بحال النبی صلعم وقد اخبر معاویۃ بانہ رای رأہ لا قول سمعہ من النبی صلعم قلنا قولہ انہ فعل صحابی لا یمنع لانہ قد وافقہ غیرہ من الصحابۃ الجم الغفیر بدلیل قولہ فی الحدیث فاخذ الناس بذلک ولفظ الناس للعموم فکان اجماعا ولا تفرد مخالفۃ ابی سعید لذلک بقولہ فاما انا فلا ازال اخرجہ لانہ لا یقدح فی الاجماع سیما اذا کان فیہ الخلفاء الاربعۃ ایضا او نقول اراد الزیادۃ علی قدر الواجب تطوعا انتہی ۱۲ قال صدر الشریعۃ اعلم ان الواجب عند الشافعی صاع من الحجازی وہو خمسۃ ارطال وثلث رطل وعندنا نصف صاع من العراقی وہو مئتان والمن اربعون استارا والاستار اربعۃ مثاقیل ونصف مثقال فالمن مائۃ وثمانون مثقالا انتہی مختصرا وفی الدر المختار والصاع المعتبر ما یسع الفا واربعین درہما من ماش او عدس انتہی واللہ تعالی اعلم ۱۲۔ [5] قولہ عن ثعلبۃ بن ابی صعیر او ابن صعیر بمہملتین مصغرا العذری بضم المہملۃ وسکون المعجمۃ وبقاف ثعلبۃ بن عبد اللہ بن صعیر ویقال عبد اللہ بن ثعلبۃ بن صعیر مختلف فی صحبتہ تقریب ۱۲ س۔ [6] نسبۃ الی دار بجرد محلۃ متصلۃ بالصحرا فی اعلی نیسابور ۱۲۔

حدثنا المثنی نا سہل بن یوسف قال حمید اخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس فی اخر رمضان علی منبر البصرۃ فقال اخرجوا صدقۃ صومکم فکان الناس لم یعلموا قال من ھھنا من اھل المدینۃ قوموا الی اخوانکم فعلموھم فانھم لا یعلمون فرض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذہ الصدقۃ صاعا من تمر او شعیر او نصف صاع من قمح علی کل حر او مملوک ذکر او انثی صغیر او کبیر فلما قدم علی رای رخص السعر قال قد اوسع اللہ علیکم فلو جعلتموہ صاعا من کل شیء قال حمید وکان الحسن یری صدقۃ رمضان علی من صام **باب ۲۲ فی تعجیل الزکوۃ** حدثنا الحسن بن الصباح نا شبابۃ عن ورقاء عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ علی الصدقۃ فمنع ابن جمیل وخالد بن الولید والعباس فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما ینقم ابن جمیل الا ان کان فقیرا فاغناہ اللہ واما خالد بن الولید فانکم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعہ واعتدہ فی سبیل اللہ عز وجل واما العباس عم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فھی علی ومثلھا ثم قال اما شعرت ان عم الرجل صنو الاب او صنو ابیہ حدثنا سعید بن منصور نا اسمٰعیل بن زکریا عن الحجاج بن دینار عن الحکم عن حجیۃ عن علی ان العباس سال النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی تعجیل الصدقۃ قبل ان تحل فرخص لہ فی ذلک قال ابوداؤد روی ھذا الحدیث ھشیم عن منصور بن زاذان عن الحکم عن الحسن بن مسلم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ھشیم اصح **باب ۲۳ فی الزکاۃ تحمل من بلد الی بلد** حدثنا نصر بن علی نا ابی نا ابراھیم بن عطاء مولی عمران بن حصین عن ابیہ ان زیادا او بعض الامراء بعث عمران بن حصین علی الصدقۃ فلما رجع قال لعمران این المال قال وللمال ارسلتنی اخذتنا ھا من حیث کنا ناخذھا علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ووضعناھا حیث کنا نضعھا علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب ۲۴ من یعطی من الصدقۃ وحد الغنی** حدثنا الحسن بن علی نا یحیی بن ادم نا سفین عن حکیم بن جبیر عن محمد بن عبد الرحمن بن یزید عن ابیہ عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سال وله ما یغنیه جاء یوم القیمۃ خموش او خدوش او کدوح فی وجھہ فقیل یا رسول اللہ وما الغنی قال خمسون درھما او قیمتھا من الذھب قال یحیی فقال عبد اللہ بن عثمان لسفین حفظک ان شعبۃ لا یروی عن حکیم بن جبیر فقال سفین فقد حدثنا ہ زبید عن محمد بن عبد الرحمن بن یزید حدثنا عبد اللہ بن مسلمۃ عن مالک عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن رجل من بنی اسد انہ قال نزلت انا واھلی ببقیع الغرقد قال لی اھلی اذھب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلہ لنا شیئا ناکلہ فجعلوا یذکرون من حاجتھم فذھبت الی رسول اللہ صلی اللہ

---

۱ قولہ ما ینقم ابن جمیل الخ ینقم بکسر القاف مضارع نقم بالفتح ای ما ینکر ولا یکرہ الا انہ کان فقیرا فاغناہ اللہ ورسولہ من فضلہ بما افاء علی رسولہ واباح لامتہ من الغنائم ببرکتہ صلعم والاستثناء مفرغ ومعنی الحدیث کما قال غیر واحد انہ لیس ثم شیء ینقم ابن جمیل فلا موجب للمنع وبھذا یقصد العرف فی مثلہ تاکید النفی والمبالغۃ فیہ کقول الشاعر لا عیب فیھم غیر ان سیوفھم بھن فلول من قراع الکتائب قولہ واما خالد فانکم تظلمون خالدا والمعنی انکم تظلمونہ بطلبکم منہ زکوۃ ما عندہ فانہ قد احتبس ای وقف قبل الحول ادراعہ واعتدہ فی سبیل اللہ کذا فی القسطلانی ۱۲ اقال فی النہایۃ الادراع جمع درع وھی الزردیۃ والاعتد بمثناۃ فوقیۃ جمع قلۃ للعتاد وھو ما اعد بہا الرجل من السلاح والدواب والآت الحرب وفی روایۃ احتبس ادراعہ واعتادہ قال الدارقطنی قال احمد بن حنبل ادراعہ واعتادہ واخطأ فیہ وصحفہ وجاء فی روایۃ واعبدہ بالموحدۃ جمع قلۃ للعبد قال وفی سمنے الحدیث قولان احدہما انہ طولب بالزکوۃ عن اثمان الدروع والاعتاد علی معنی انہا کانت عندہ للتجارۃ فاخبرہم النبی صلعم انہ لا زکوۃ علیہ فیہا وانہ قد جعلہا حبسا فی سبیل اللہ والثانی ان یکون دافع عنہ یقول اذا کان خالد قد جعل ادراعہ واعتادہ فی سبیل اللہ تبرعا وتقربا الی اللہ تعالی وھو غیر واجب علیہ ۱۲ مص وکذا فی ف قولہ صنوابیہ ای مثلہ واصلہ ان تطلع نخلتان من عذق واحد یریدان اصل العباس واصل ابی واحد وھو مثل ابی ۱۲ مص ۲ قولہ خموش او خدوش ہما بمعنی واولہما معجمۃ مضمومۃ وآخرہما معجمۃ او کدوح قال الخطابی ہی الآثار من الخدش والعض ونحوہ فی النہایۃ یجوز فی کل من الثلثۃ ان یکون مصدرا او ہو الظ وان یکون جمعا لکوکب المسألۃ جنسا الما فی الحدیث السابق فجمع لاغیر لجمع المسائل قال التوربشتی ہذہ الالفاظ متقاربۃ المعانی کلہا تعرب عن اثر ما یظہر علی الجلد واللحم من ملاقات الجسد ما یقشر او یجرح وانما اشتبہ علی الراوی لفظہ صلعم فذکر سائرہا احتیاطا واستقصاء فی مراعاۃ الالفاظ ویمکن ان یفرق بینہا فیقال الکدح دون الخدش والخدش دون الخمش وقال الطیبی فیکون ذلک اشارۃ الی احوال السائلین من الافراط والاقلال والتوسط واللہ اعلم ۱۲۔

علیہ وسلم فوجدت عندہ رجلا یسألہ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا اجد ما اعطیک فتولی الرجل عنہ وھو مغضب وھو یقول لعمری انک لتعطی من شئت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغضب علی ان لا اجد ما اعطیہ من سأل منکم ولہ اوقیۃ او عدلھا فقد سأل الحافا قال الاسدی فقلت للقحۃ لنا خیر من اوقیۃ والاوقیۃ اربعون درھما قال فرجعت ولم اسألہ فقدم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد ذلک شعیر وزبیب فقسم لنا منہ او کما قال حتی اغنانا اللہ عز وجل قال ابوداؤد ھکذا رواہ الثوری کما قال مالک حدثنا قتیبۃ بن سعید وھشام بن عمار قالا نا عبد الرحمن بن ابی الرجال عن عمارۃ بن غزیۃ عن عبد الرحمن بن ابی سعید الخدری عن ابیہ سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سأل وللہ قیمۃ اوقیۃ فقد الحف فقلت ناقتی الیاقوتۃ ھی خیر من اوقیۃ قال ھشام خیر من اربعین درھما فرجعت فلم اسألہ زاد ھشام فی حدیثہ وکانت الاوقیۃ علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربعین درھما حدثنا عبد اللہ بن محمد النفیلی نا مسکین نا محمد بن المھاجر عن ربیعۃ بن یزید عن ابی کبشۃ السلولی نا سھل بن الحنظلیۃ قال قدم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عیینۃ بن حصن والاقرع بن حابس فسألاہ فامر لھما بما سألاہ وامر معاویۃ فکتب لھما بما سألا فاما الاقرع فاخذ کتابہ فلفہ فی عمامتہ وانطلق واما عیینۃ فاخذ کتابہ واتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکانہ فقال یا محمد اترانی حاملا الی قومی کتابا لا ادری ما فیہ کصحیفۃ المتلمس فاخبر معاویۃ بقولہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سأل وعندہ ما یغنیہ فانما یستکثر من النار وقال النفیلی فی موضع آخر من جمر جھنم فقالوا یا رسول اللہ وما یغنیہ وقال النفیلی فی موضع آخر وما الغنی الذی لا ینبغی معہ المسألۃ قال قدر ما یغدیہ او یعشیہ وقال النفیلی فی موضع آخر ان یکون لہ شبع یوم ولیلۃ او لیلۃ ویوم وکان حدثنا بہ مختصرا علی ھذہ الالفاظ التی ذکرت حدثنا عبد اللہ بن مسلمۃ نا عبد اللہ یعنی ابن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زیاد انہ سمع زیاد بن نعیم الحضرمی انہ سمع زیاد بن الحارث الصدائی قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبایعتہ وذکر حدیثا طویلا فاتاہ رجل فقال اعطنی من الصدقۃ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لم یرض بحکم نبی ولا غیرہ فی الصدقات حتی حکم فیھا ھو فجزاھا ثمانیۃ اجزاء فان کنت من تلک الاجزاء اعطیتک حقک حدثنا عثمن بن ابی شیبۃ وزھیر بن حرب قالا نا جریر عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس المسکین الذی ترددہ التمرۃ والتمرتان والاکلۃ والاکلتان ولکن المسکین الذی لا یسأل الناس شیئا ولا یفطنون بہ فیعطونہ حدثنا مسدد وعبید اللہ بن عمر وابو کامل

والاوقیۃ

فی حدیثہ

فذکر قال

---

۱ قولہ فقد سأل الحافا ای الحاحا وھو ان یلازم المسئول حتی یعطیہ قسطلانی قال البغوی فی تفسیر قولہ تعالی تعرفھم بسیماھم لا یسألون الناس الحافا قال عطاء اذا کان عندھم غداء لا یسألون عشاء ولو کان عندھم عشاء لا یسألون غداء وقیل معناہ لا یسألون الناس الحافا اصلا لانہ قال من التعفف ولم یتعفف ترک السؤال ولانہ قال تعرفھم بسیماھم ولو کانت المسئلۃ من شانھم لما کانت الی معرفتھم بالعلامۃ حاجۃ فعنی الایۃ لیس لھم سؤال فیقع فیہ الحاف والالحاح واللجاج انتھی وقال النفیلی الغنی الذی لا ینبغی معہ المسألۃ قدر ما یغدیہ ویعشیہ رواہ ابوداؤد وقیل انما ھو فیمن غداہ عشا علی دائم الاوقات وقیل انہ منسوخ بالاحادیث التی فیھا تقدیر الغنی بتملک خمسین درھما او قیمتھا واعترض بان ادعاء النسخ مشترک بینھما لعدم العلم بسبق احدھما علی الاخر ۱۲ قسطلانی

۲ قولہ کصحیفۃ المتلمس لھا قصۃ مشھورۃ عند العرب وھو المتلمس الشاعر وکان ھجا عمرو بن ھند الملک فکتب لہ کتابا الی عامل لہ یوھم انہ لہ فیہ عطیۃ وقد کان کتب الیہ ان یقتلہ فارتاب المتلمس ففکہ وقرأہ فلما علم ما فیہ رمی بہ نجا فضربت العرب مثلا بصحیفتہ ۱۲

۳ قولہ قدر ما یغدیہ ویعشیہ قال الخطابی قیل ھو علی ظاھرہ وقیل ھو فیمن وجد غداءہ وعشاءہ علی دائم الاوقات فاذا کان عندہ ما یکفیہ لقوتہ المدۃ الطویلۃ حرمت علیہ المسألۃ وقیل ھو منسوخ بالاحادیث السابقۃ وقال البیہقی فی سنہ لیس شئ من ھذہ الاحادیث مختلفا وکان النبی صلعم علم ما یغنی کلا واحد فجعل غناہ بہ وذلک لان الناس مختلفون فی قدر کفایتھم فمنھم من یغنیہ خمسون درھما لا یغنیہ اقل منھا ومنھم من یغنیہ اربعون درھما لا یغنیہ اقل منھا ومنھم من یکسب بیدہ علیہ کل یوم ما یغدیہ ویعشیہ ولا عیال لہ فھو مستغن بہ انتھی ۱۲ مص

۴ قولہ لیلۃ وفی نسخ المشکوۃ شبع یوم اولیلۃ ویوم وقال فی آخرہ رواہ ابوداؤد ۱۲ واللہ اعلم

۵ قولہ فان کنت من تلک الاجزاء الخ قال الطیبی قیل فی التجزیۃ دلالۃ علی وجوب التفریق فی الاصناف واعرب ابن الملک حیث قال وبھذا یدل علی انہ یفرق علی اھل السھام بحصصھم وھو مع کونہ خلاف المذھب لیس فیہ دلالۃ الا علی ان الزکوٰۃ لا تصرف الا الی ھذہ المصارف لانھا تصرف الی جمیع المصارف ولذا قال علماءنا فتصرف الی الکل او البعض ۱۲

المعنیٰ قالوا نا عبدالواحد بن زیادٍ نا مَعْمَرٌ عن الزهری عن ابی سلمۃَ عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله
ولکنَّ المِسکینَ المُتعفِّفُ زاد مُسَدَّدٌ فی حدیثه لیس له ما یَستَغنِی به الذی لا یَسأَلُ ولا یُعلَمُ بحاجتِه فیُتصدَّقُ علیه
فذلک المحرُوم ولم یذکُر مسدد المُتعفِّفَ الذی لا یَسأَل قال ابوداؤد رَوَی هذا محمد بن ثور وعبدُ الرزاق عن مَعْمَرٍ جَعَلَا
المحرُومَ من کلام الزهری ح ۱۶۳۳ ثنا مسدد نا عیسی بن یونس نا هِشَام بن عُروۃَ عن ابیه عن عبید اللہ بن عَدِیّ
بن الخِیَارِ اخبرنی رَجُلانِ انهما اَتَیَا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حَجَّۃِ الوَدَاعِ وهو یَقسِمُ الصَّدَقَۃَ فسَلَاہُ منها فرَفَعَ فِینَا البَصَرَ و
خَفَّضَه فرآنا جَلْدَیْنِ فقال اِن شِئتُمَا اَعطَیتُکما ولا حَظَّ فیها لِغَنِیٍّ ولا لِقَوِیٍّ مُکتَسِبٍ ح ۱۶۳۴ ثنا عَبَّادُ بن موسیٰ
الانباری الخُتَّلِیُّ نا ابراهیم یعنی ابن سعد اخبرنی ابی عن رَیحَان بن یزید عن عبداللہ بن عَمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
لا تَحِلُّ الصدقۃ لِغَنِیٍّ ولا لِذِی مِرَّۃٍ سَوِیٍّ قال ابوداؤد ورواہ سفیانُ عن سعد بن ابراهیم کما قال ابراهیم ورواہ شعبۃُ
عن سعد قال لِذِی مِرَّۃٍ قوِیٍّ والاحادیثُ الاُخَرُ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعضُها لِذِی مِرَّۃٍ قَوِیٍّ وبعضُها لذِی مِرَّۃٍ سَوِیٍّ وقال
عطاء بن زُهَیرٍ انه لَقِیَ عبداللہ بن عَمرٍو فقال انَّ الصدقۃ لا تَحِلُّ لِقَوِیٍّ ولا لِذِی مِرَّۃٍ سوِیٍّ **باب ۲۵ مَن یَجُوزُ له**
اَخذُ الصدقۃِ وهو غَنِیٌّ ح ۱۶۳۵ ثنا عبدُ اللہ بن مَسلَمَۃَ عن مالکٍ عن زید بن اَسلَمَ عن عَطَاءِ بن یَسَارٍ ان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تَحِلُّ الصدقۃُ لِغَنِیٍّ الا لخمسۃٍ لِغَازٍ فی سَبِیلِ اللہ او لِعَامِلٍ علیها او لِغَارِمٍ او لرجلٍ اشتَرَاهَا بمالِه او
لرجل کان له جارٌ مِسکِینٌ فتُصُدِّقَ علی المِسکِین فأَهدَاهَا المسکینُ لِلغَنِیِّ ح ۱۶۳۶ ثنا الحَسَنُ بن علی نا عبد الرزاق انا
مَعْمَرٌ عن زید بن اَسلَمَ عن عَطَاءِ بن یَسَارٍ عن ابی سعیدٍ الخُدْرِی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ قال ابوداؤد رواہ ابن
عُیَینَۃَ عن زید کما قال مالکٌ ورواہ الثَّورِی عن زید قال حدثنی الثَّبَتُ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ح ۱۶۳۷ ثنا محمد بن عَوفٍ
الطَّائِی نا الفِرْیابی نا سفیان عن عِمرَانَ البَاقِیِّ عن عَطِیَّۃَ عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تَحِلُّ الصدقۃ
لغنی الا فی سبیل اللہ او ابن السَّبِیل او جَارٍ فقیرٍ یُتَصَدَّقُ علیه فیُهدِی لَکَ او یَدعُوکَ قال ابوداؤد رواہ فِرَاسٌ وابن ابی لیلی
عن عَطِیَّۃَ مِثلَه **باب ۲۶ کم یُعطَی الرجلُ الواحدُ من الزکوٰۃِ** ح ۱۶۳۸ ثنا الحسنُ بن محمد بن
الصَّبَّاحِ نا ابونُعَیمٍ حدثنی سعید بن عبید الطَّائِیُّ عن بُشَیرِ بن یَسَارٍ زَعَمَ انَّ رجلا من الاَنصَارِ یُقَالُ له سَهلُ بن ابی
حَثْمَۃَ اخبرہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وداہ بمائۃٍ من اِبلِ الصدقۃِ یعنی دِیَۃَ الاَنصَارِیِّ الذی قُتِلَ بِخَیبَرَ ح ۱۶۳۹ ثنا
حَفصُ بن عُمرَ النَّمَرِی نا شعبۃ عن عبد المَلِک بن عُمَیرٍ عن زید بن عُقبَۃَ الفَزَارِی عن سَمُرَۃَ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
المَسَائِلُ کُدُوحٌ یَکدَحُ بها الرجلُ وجهَه فمن شاءَ ابقَی علی وجهه ومن شاءَ تَرَکَ اِلَّا اَن یَسأَلَ الرجلُ ذا سُلطَانٍ او فی اَمرٍ

---

۱ قولہ لا تحل الصدقۃ لغنی الخ فی المحیط الغنی علی ثلثۃ انواع غنیٌ یوجب الزکوۃ وہو ملک نصاب حولی نام وغنی یحرم الصدقۃ ویوجب صدقۃ
الفطر والاضحیۃ وہو ملک ما یبلغ قیمۃ نصاب من الاموال الفاضلۃ عن حاجۃ الاصلیۃ وغنی یحرم السوال دون الصدقۃ وہو ان یکون لہ قوت یومہ وما یستر عورتہ قولہ ولا لذی مرۃ بکسر المیم
وتشدید الراء القوۃ ای ولا لقوی علی الکسب قولہ سوی ای مستوی صحیح البدن تمام الخلقۃ فیہ نفی کمال الحل لا نفس الحل اولا تحل لہ بالسوال قال ابن الملک ای لا تحل الزکوۃ لمن اعضاءہ صحیحۃ
وہو قوی یقدر علی الاکتساب بقدر ما یکفیہ وعیالہ وبہ قال الشافعی قال الطیبی وقیل المعنی ولا لذی عقل وشدۃ وہو کنایۃ عن القادر علی الکسب وہو مذہب الشافعی والحنفیۃ علی انہ ان لم یکن
لہ نصاب حلت لہ الصدقۃ ۱۲ مرقات شرح المشکوٰۃ ۲ قولہ لا تحل الصدقۃ لغنی الا فی سبیل اللہ او ابن السبیل قال البیہقی فی سنۃ حدیث عطاء بن یسار عن ابی شعبۃ اصح طریقا
ولیس فیہ ذکر ابن السبیل فان صح ہذا فانما اراد واللہ اعلم ان ابن السبیل غنی فی بلدہ محتاج فی سفرہ ۱۲ مص ۳ قولہ فی بعض النسخ ہذا الحدیث موخر عن ہذا الباب وکتب فی اولہ
باب کم یعطی الرجل الواحد من الزکوۃ ۱۲ ۴ قولہ وداہ بمائۃ ابل من ابل الصدقۃ قال الخطابی یشبہ ان یکون اعطی ذلک من سہم الغارمین علی معنی الحمالۃ علی اصلاح ذات
البین اذ کان شجر بین الانصار وبین اہل خیبر فی دم القتیل الذی وجد بہما منہم فانہ لا مصرف لمال الصدقات فی الدیات ۱۲ مص ۵ قولہ الا ان یسال الرجل الخ ای یسال الرجل ذا
ملک وسلطنۃ بیدہ بیت المال فیطلب حقہ منہ واما اخذ الاموال من الملوک والسلاطین من حق لہ فی بیت المال فما یجری ایدیہم من الظلم فلہم حکم اخر وہو ان غلب الحرام فی ایدیہم
حرمت وان غلب المباح فمباح والا فہو من قبیل الشبہۃ بعد ما کان الاخذ مستحقا ۱۲ کذا فی اللمعات

لایجد منه بدًّا ح ۱۶۴۰ ثنا مسدد نا حماد بن زید عن هرون بن ریاب حدثنی کنانة بن نعیم العدوی عن قبیصة
ابن مخارق الهلالی قال تحملت حمالة فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقال اقم یا قبیصة حتی تاتینا الصدقة فنامر لك بها ثم
قال یا قبیصة ان المسالة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة فسال حتی یصیبها ثم یمسك ورجل
اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسالة فسال حتی یصیب قواما من عیش او سدادا من عیش ورجل اصابته
فاقة حتی یقول ثلاثة من ذوی الحجی من قومه قد اصابت فلانا الفاقة فحلت له المسالة فسال حتی یصیب قواما من
عیش او سدادا من عیش ثم یمسك وما سواهن من المسالة یا قبیصة سحت یاکلها صاحبها سحتا ح ۱۶۴۱ ثنا
عبد الله بن مسلمة نا عیسی بن یونس عن الاخضر بن عجلان عن ابی بکر الحنفی عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار
اتی النبی صلی الله علیه وسلم یساله فقال اما فی بیتك شیء قال بلی حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فیه
من الماء قال ائتنی بهما قال فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلی الله علیه وسلم بیده وقال من یشتری هذین قال رجل انا اخذهما
بدرهم قال من یزید علی درهم مرتین او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمین فاعطاهما ایاه واخذ الدرهمین فاعطاهما الانصاری
وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الی اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتنی به فاتاه به فشد فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم
عودا بیده ثم قال له اذهب فاحتطب وبع ولا ارینك خمسة عشر یوما فذهب الرجل یحتطب ویبیع فجاء وقد اصاب عشرة
دراهم فاشتری ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا خیر لك من ان تجیء المسالة نکتة فی وجهك
یوم القیمة ان المسالة لا تصلح الا لثلاثة لذی فقر مدقع او لذی غرم مفظع او لذی دم موجع **باب کراهیة**
المسالة ح ۱۶۴۲ ثنا هشام بن عمار نا الولید نا سعید بن عبد العزیز عن ربیعة یعنی ابن یزید عن ابی ادریس
الخولانی عن ابی مسلم الخولانی حدثنی الحبیب الامین اما هو الی فحبیب واما هو عندی فامین عوف بن مالك قال کنا
عند رسول الله صلی الله علیه وسلم سبعة او ثمانیة او تسعة فقال الا تبایعون رسول الله صلی الله علیه وسلم وکنا حدیث عهد ببیعة
قلنا قد بایعناك حتی قالها ثلاثا وبسطنا ایدینا فبایعناه فقال قائل یا رسول الله انا قد بایعناك فعلی ما نبایعك قال
ان تعبدوا الله ولا تشرکوا به شیئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطیعوا واسر کلمة خفیة قال ولا تسالوا الناس شیئا
قال فلقد کان بعض اولئك النفر یسقط سوطه فما یسال احدا ان یناوله ایاه قال ابوداؤد حدیث هشام لم یروه الا
سعید ح ۱۶۴۳ ثنا عبید الله بن معاذ نا ابی نا شعبة عن عاصم عن ابی العالیة عن ثوبان قال وکان ثوبان مولی
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تکفل لی ان لا یسال الناس شیئا فاتکفل له بالجنة فقال

---

۱ قوله تحمل حمالة قال الخطابی هی ان یقع بین القوم التشاجر فی الدماء والاموال ویخاف من ذلك الفتن العظیمة فیتوسط الرجل فیما بینهم ویسعی فی اصلاح ذات البین ویضمن ما یرضاهم بذلك حتی یسکن النائرة ۱۴ مرقاة الصعود ۱۲ اس۔
۲ قوله حتی یصیب قواما بکسر القاف ای ما یقوم بحاجة الضروریة قوله سدادا بکسر السین ای ما یکفی حاجة والسداد بکسر السین کل شیء سددت به خللا قوله ثلاثة من ذوی الحجی بکسر الحاء وفتح الجیم ای العقل الکامل قال السید جمال الدین اخذ بظاهر الحدیث بعض اصحابنا وقال الجمهور یقبل من عدلین وحملوا الحدیث علی الاستحباب وهذا محمول علی من عرف له مال فلا یقبل قوله فی تلفه والا عسار الا ببینة واما من لم یعرف له مال فالقول قوله فی عدم المال قوله سحت بضمتین وسکون الثانی وهو الاکثر وهو الحرام الذی لا یحل کسبه لانه یمحق البرکة ای یذهبها قوله یاکلها ای ما حصل له بالمسالة قوله صاحبها سحتا نصب علی التمییز او بدل من الضمیر فی یاکلها وجعل ابن حجر حالا قال ابن الملك وتانیث الضمیر بمعنی الصدقة والمسالة ۱۲ کذا فی المرقاة ۳ قوله حلس بکسر الحاء المهملة کساء یلقی ظهر البعیر تحت القتب شبهت به للزومها دوابها ۱۲ مجمع ۴ قوله ولا اریتك الخ قال سیبویه من کلامهم لا اریتك ههنا والانسان لا ینهی نفسه وانما المعنی لا تکون ههنا فان من کان ههنا رایته ونظیره ولا تموتن الا وانتم مسلمون فان ظاهره النهی عن الموت والمعنی علی خلافه لانهم لا یملکون الموت فینتهون عنه وانما المعنی ولا تکونن علی حال سوی الاسلام حتی یاتیکم الموت ۱۲ مص ۵ قوله نکتة الخ النکتة ..... بضم النون وسکون الکاف ومثناة فوقیة اثر کالنقطة قوله لذی فقر مدقع بدال وعین مهملتین بینهما قاف ای شدید یفضی بصاحبه الی الدقعاء وهو التراب وقیل هو سوء احتمال الفقر قوله او لذی غرم مفظع بفاء وظاء معجمة وعین مهملة ای شدید شنیع قوله او لذی دم موجع قال فی النهایة هو ان یتحمل دیة فیسعی فیها حتی یودیها الی اولیاء المقتول فان لم یؤدها قتل المتحمل عنه فیوجعه قتله ۱۲ مص وکذا فی فتح الودود ۱۲ ۶ ای استاصلت ماله کالغرق والحرق وفساد المزدرع ۱۲ ات۔

ثوبانُ انا فکانَ لا یسألُ احدًا شیئًا **باب ۲۸ فی الاستعفاف** **حدثنا** ۱۶۴۴ عبدُ اللہ بن مَسلمۃَ عن مالکٍ عن
ابن شہاب عن عطاءِ بن یزیدَ اللَّیثیِّ عن ابی سعیدٍ الخُدری ان ناسًا من الانصار سألوا رسولَ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاعطاھم ثم
سألوہ فاعطاھم حتی اذا نفدَ ما عندہٗ (بالدال المہملۃ ۱۲) قال ما یکونُ عندی من خیرٍ فلن اَدَّخرہ عنکم ومن[1] یستعفف یُعِفّہ اللہُ ومن یستغن
یُغنہِ اللہ ومن یتصبّر یُصبّرہ اللہُ وما اُعطی احدٌ من عطاءٍ اوسعَ من الصَّبرِ (بکسر الفاء ای فنی ۱۲ ص) **حدثنا** ۱۶۴۵ مسددٌ نا عبداللہ بن داؤد ح
(ای یطلب توفیق الصبر من اللہ ۱۲ ای مال ۱۲)
ونا عبدُ المَلِک بن حبیب ابو مَروان نا ابنُ المبارک وھذا حدیثہ عن بَشیرِ بن سلمان عن سَیّارٍ ابی حَمزۃَ عن طارقٍ عن
ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مَن اصابتہ فاقۃٌ فانزلھا بالناس لم تُسَدَّ فاقتُہٗ ومَن انزلھا باللہ اوشکَ
اللہ لہٗ بالغِنَی اِمّا بموتٍ عاجلٍ او غِنًی عاجلٍ **حدثنا** ۱۶۴۶ قتیبۃ بن سعد نا اللیثُ بن سعد عن جعفر بن رَبیعۃَ
عن بَکر بن سَوادۃَ عن مسلم بن مَخشیٍّ عن ابن الفراسی ان الفراسیّ قال لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اَسألُ یا رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا وان کنتَ سائلًا لا بُدَّ فسَلِ الصالحین **حدثنا** ۱۶۴۷ ابو الولید الطَّیالسیّ نا لیثٌ
عن بُکَیر بن عبد اللہ بن الاشجّ عن بُسر بن سعید عن ابن السّاعدی قال استعملنی عُمرُ علی الصدقۃِ فلمّا فرغتُ منہا
وَاَدَّیتُہا الیہِ اَمَر لی بعُمالۃٍ (بالضم اجرۃ العامل ۱۲ صراح) فقلتُ انما عملتُ لِلّٰہِ واَجری علی اللہ قال خُذ ما اُعطیتَ فانی قد عَمِلتُ علی عہدِ رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فعَمّلنی فقلتُ مثلَ قولک فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اُعطیتَ شیئًا من غیرِ ان تَسألَہ فکُل وتَصدّق
حدثنا ۱۶۴۸ عبداللہ بن مَسلمۃَ عن مالکٍ عن نافعٍ عن عبد اللہ بن عُمر اَنَّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال وھو علی المنبر
وھو یَذکُرُ الصدقۃَ والتَعفُّفَ منہا والمَسئلۃَ الیدُ العُلیا خیرٌ من الیدِ السُفلی والیدُ العُلیا المُنفِقۃُ والسُّفلی السائلۃُ قال
ابوداؤد اختُلِفَ علی ایوبَ عن نافعٍ فی ھذا الحدیث قال عبدُ الوارث الیدُ العُلیا المُتعفِّفۃُ وقال اکثرھم عن حمّاد بن زید
عن ایوب الیدُ العُلیا المُنفِقۃُ وقال واحدٌ[2] عن حمّادٍ[3] المُتعفِّفۃُ **حدثنا** ۱۶۴۹ احمد بن حنبل نا عُبَیدۃُ بن حُمَید التَّیمی
حدثنی ابو الزَّعراءِ عن ابی الاحوص عن ابیہ مالک بن نَضلۃَ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الایدی ثلثۃٌ فیدُ اللہِ العُلیا
ویدُ المُعطِ التی تَلیہا ویدُ السائلِ السُّفلی فاَعطِ الفَضلَ ولا تَعجِز عن نفسک[4] **باب ۲۹ الصدقۃ علی بنی**
(ای عن ردہا اذا امتنعت عن الاعطاء ۱۲)
ھاشم **حدثنا** ۱۶۵۰ محمد بن کثیر انا شُعبۃ عن الحکم عن ابن ابی رافع عن ابی رافع ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعَث رجلا
علی الصدقۃ من بَنی مَخزُومٍ فقال لابی رافع اصحَبنی فانک تُصیبُ منہا قال حتی اٰتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاَسألَہ فاَتاہ
فسألَہ فقال مَولَی القَومِ من اَنفُسِہم واِنّا لا تَحِلُّ لنا الصدقۃُ **حدثنا** ۱۶۵۱ موسی بن اسمٰعیل ومسلم بن ابراھیم المعنی
قالا نا حماد عن قتادۃ عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یَمُرُّ بالتمرۃِ العائرۃِ (بالمہملۃ ای الساقطۃ لا یعرف مالکہا ۱۲) فما یَمنَعُہ من اَخذِہا الّا مَخافۃَ ان تکونَ

---

[1] قولہ ومن یستعفف ای ومن یطلب من نفسہ العفۃ عن السوال قالہ الطیبی او یطلب العفۃ من اللہ تعالی فلیس السین للمجرد اما کید کما اختارہ ابن حجر قولہ یعفہ اللہ ای یجعلہ عفیفا من الاعفاف وھو اعطاء العفۃ وھی الحفظ عن المناہی یعنی من قنع بادنی قوت وترک السوال یسہل علیہ القناعۃ وھی کنز لا یفنی قولہ ومن یستغن ای یظہر الغنی بالاستغناء عن اموال الناس والتعفف عن السوال قولہ یغنہ اللہ ای یجعلہ غنیا ای بالقلب ففی الحدیث لیس الغنی عن کثرۃ العرض انما الغنی غنی النفس ۱۲ کذا فی المرقاۃ۔ [2] قولہ قال واحد المتعففۃ قال الخطابی روایۃ من قال المتعففۃ اشہر واصح فی المعنی وذکر ان ابن عمر ذکر ان رسول اللہ صلعم قال ہذا الکلام وہو یذکر الصدقۃ والمتعفف منہا فعطف الکلام علی سببہ الذی خرج علیہ وعلی ما یطابقہ فی معناہ اولی قال وقد توہم کثیر من الناس ان الید العلیا ای ید المعطی مستعلیۃ فوق ید الآخذ یجعلونہ من علو الشیء الی فوق ولیس ذلک عندی بالوجہ وانما ہو من علاء المجد والکرم یرید بہ الترفع عن المسألۃ والتعفف عنہا ۱۲ مرقاۃ الصعود [3] قولہ باب الصدقۃ علی بنی ہاشم قیل الصدقۃ ہی منخۃ ثواب الاخرۃ والہدیۃ ان یملک الرجل تقربا الیہ واکراما لہ ففی الصدقۃ نوع ترحم وذل للآخذ ولذلک حرم علی النبی صلعم بخلاف الہدیۃ وایضا لما کان صلعم امرا بالصدقات ومرغبا فی المیراث فتنزہ بالاخذ عنہا براءۃ لساحتہ عن الطمع فیہا وعن التہمۃ بالحث علیہا ولذا قال توخذ من اغنیائہم وترد علی فقرائہم ایماء الی ان المصلحۃ راجعۃ الیہم وانہ سفیر محض مشفق علیہم وہو یحتمل ان یکون بامر من اللہ تعالی او باجتہاد صدر من مشکوٰۃ صدرہ الانور وقلبہ الازہر ۱۲ مرقاۃ علی قال الشیخ فی اللمعات لا یجوز دفع الزکوٰۃ الی بنی ہاشم ومواليہم وہذا فی ظاہر الروایۃ وروی ابو عصمۃ عن ابی حنیفۃ انہ یجوز فی ہذا الزمان وانما کان ممتنعا فی ذلک الزمان وفسر ابنی ہاشم بآل عباس وآل جعفر وآل علی وآل عقیل وآل الحارث بن عبد المطلب والمقص من ہذا التفسیر ان لیس جمیع بنی ہاشم ممن یحرم علیہم الصدقۃ کابی لہب فانہ یجوز الدفع الی بنیہ کذا قال ابن ہمام ۱۲۔

صدقةً ح ۱۶۵۲ ثنا نصر بن علی انا ابی عن خالد بن قیس عن قتادة عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وجد تمرةً فقال لولا انی اخاف ان تکون صدقةً لاکلتها قال ابوداؤد رواہ ہشام عن قتادة ہکذا ح ۱۶۵۳ ثنا محمد بن عبید الحاربی نا محمد بن فضیل عن الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن کریب مولی ابن عباس عن ابن عباس قال بعثنی ابی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ابل اعطاها ایاہ من الصدقة ح ۱۶۵۴ ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابی شیبة قالا نا محمد ہو ابن ابی عبیدة عن ابیه عن الاعمش عن سالم عن کریب مولی ابن عباس عن ابن عباس نحوہ زاد ابی یبدلها

باب ۳۰ الفقیر یهدی للغنی من الصدقة

ح ۱۶۵۵ ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتی بلحم قال ما هذا قالوا شیء تصدق به علی بریرة فقال هو لها صدقة ولنا هدیة

باب ۳۱ من تصدق بصدقة ثم ورثها

ح ۱۶۵۶ ثنا احمد بن عبد اللہ بن یونس نا زهیر نا عبد اللہ بن عطاء عن عبد اللہ بن بریدة عن ابیه بریدة ان امرأة اتت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت کنت تصدقت علی امی بولیدة وانها ماتت وترکت تلک الولیدة قال قد وجب اجرک ورجعت الیک فی المیراث

باب ۳۲ فی حقوق المال

ح ۱۶۵۷ ثنا قتیبة بن سعید نا ابو عوانة عن عاصم بن ابی النجود عن شقیق عن عبد اللہ قال کنا نعد الماعون علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عاریة الدلو والقدر ح ۱۶۵۸ ثنا موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من صاحب کنز لا یؤدی حقه الا جعله اللہ یوم القیامة یحمی علیها فی نار جهنم فتکوی بها جبهته وجنبه وظهره حتی یقضی اللہ بین عباده فی یوم کان مقداره خمسین الف سنة مما تعدون ثم یری سبیله اما الی الجنة واما الی النار وما من صاحب غنم لا یؤدی حقها الا جاءت یوم القیامة اوفر ما کانت فیبطح لها بقاع قرقر فتطأه باظلافها لیس فیها عقصاء ولا جلحاء کلما مضت اخراها ردت علیه اولاها حتی یحکم اللہ بین عباده فی یوم کان مقداره خمسین الف سنة مما تعدون ثم یری سبیله اما الی الجنة واما الی النار وما من صاحب ابل لا یؤدی حقها الا جاءت یوم القیامة اوفر ما کانت فیبطح لها بقاع قرقر فتطأه باخفافها کلما مضت اخراها ردت علیه اولاها حتی یحکم اللہ بین عباده فی یوم کان مقداره خمسین الف سنة مما تعدون ثم یری سبیله اما الی الجنة واما الی النار ح ۱۶۵۹ ثنا جعفر بن مسافر نا ابن ابی فدیک عن هشام بن سعد عن زید بن اسلم عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه قال فی قصة الابل بعد قوله لا یؤدی حقها قال ومن حقها حلبها یوم وردها ح ۱۶۶۰ ثنا الحسن بن علی نا یزید بن هارون انا شعبة عن قتادة عن ابی عمر الغدانی عن ابی هریرة قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذه القصة فقال له یعنی لابی هریرة فما حق الابل قال تعطی

---

۱ قوله اعطاها ایاه من الصدقة قال الخطابی هذا لا ادری وجهه فلا شک ان الصدقة محرمة علی العباس ولیس ان ثبت ان یکون اعطاه قضاء عن سلف کان سلفه منه لاول الصدقة وقد روی مثل ذلک والبیهقی هذا الحدیث لا یحتمل الا معنیین احدهما ان یکون قبل تحریم الصدقة علی بنی هاشم فصار منسوخا والاخر ان یکون استسلف من العباس للمساکین ابلا ثم رد بها علیه من ابل الصدقة کذا فی مرقاة الصعود وفتح الودود ۱۲ ۲ قوله کنا نعد الماعون الخ مروی عن علی انه قال هی الزکوة وهو قول ابن عمر وقتادة والحسن والضحاک وقال عبد اللہ ابن مسعود الماعون الفاس والدلو والقدر واشباه ذلک وهی روایة سعید ابن جبیر عن ابن عباس قال مجاهد الماعون العاریة وقال عکرمة اعلاها الزکوة المعروضة وادناها عاریة المتاع وقال محمد بن کعب والکلبی الماعون المعروف الذی یتعاطاه الناس فیما بینهم قال قطرب اصل الماعون من القلة تقول العرب ماله سعة ولا معنة ای شیء قلیل فسمی الزکوة والصدقة والمعروف ماعونا لانه قلیل من کثیر وقیل الماعون ما لا یحل منعه مثل الماء والملح والنار ۱۲ معالم ۳ قوله بقاع قرقر قال فی النهایة القاع المکان المستوی الواسع والقرقر المکان المستوی قوله العقصاء هی الملتویة القرن والجلحاء هی التی لا قرن لها قال الخطابی وانما اشترط نفی العقص والالتواء فی قرونها لیکون انمی لها واولی ان تحور فی المنظوح قوله فیبطح لها ای یلقی علی وجهه قوله یوم وردها بکسر الواو الماء الذی ترد علیه ۱۲ مص وفتح

الکریمۃ وتمنح الغزیرۃ وتفقر الظہر وتطرق الفحل وتسقی اللبن حدثنا یحیی بن خلف نا ابو عاصم عن ابن جریج
قال قال ابوالزبیر سمعت عبید بن عمیر قال قال رجل یارسول اللہ ما حق الابل فذکر نحوہ زاد وعاریۃ دلوہا حدثنا
عبدالعزیز بن یحیی الحرانی حدثنی محمد بن سلمۃ عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن یحیی بن حبان عن عمہ واسع بن حبان عن
جابر بن عبداللہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر من کل جاذ عشرۃ او سق من التمر بقنو یعلق فی المسجد للمساکین حدثنا
محمد بن عبداللہ الخزاعی وموسی بن اسمٰعیل قالا نا ابوالاشہب عن ابی نضرۃ عن ابی سعید الخدری قال بینما نحن مع رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر اذ جاء رجل علی ناقۃ لہ فجعل یصرفہا یمینا وشمالا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان عندہ فضل
ظہر فلیعد بہ علی من لا ظہر لہ ومن کان عندہ فضل زاد فلیعد بہ علی من لا زاد لہ حتی ظننا انہ لا حق لاحد منا فی الفضل حدثنا
عثمان بن ابی شیبۃ نا یحیی بن یعلی المحاربی نا ابی نا غیلان عن جعفر بن ایاس عن مجاہد عن ابن عباس قال لما نزلت ہذہ
الایۃ والذین یکنزون الذہب والفضۃ قال کبر ذلک علی المسلمین فقال عمر انا افرج عنکم فانطلقوا فقالوا یا نبی اللہ انہ کبر
علی اصحابک ہذہ الایۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لم یفرض الزکوٰۃ الا لیطیب ما بقی من اموالکم وانما فرض المواریث
لیکون لمن بعدکم قال فکبر عمر ثم قال لہ الا اخبرک بخیر ما یکنز المرء المراۃ الصالحۃ اذا نظر الیہا سرتہ واذا امرہا اطاعتہ واذا
غاب عنہا حفظتہ **باب ۳۳ حق السائل** حدثنا محمد بن کثیر نا سفین نا مصعب بن محمد بن شرحبیل
حدثنی یعلی بن ابی یحیی عن فاطمۃ بنت حسین عن حسین بن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للسائل حق وان جاء
علی فرس حدثنا محمد بن رافع نا یحیی بن ادم نا زہیر عن شیخ قال رایت سفین عندہ عن فاطمۃ بنت حسین
عن ابیہا عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا قتیبۃ بن سعید نا اللیث عن سعید بن ابی سعید عن عبدالرحمٰن
ابن بجید عن جدتہ ام بجید وکانت ممن بایع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہا قالت لہ یارسول اللہ صلی اللہ علیک ان المسکین
لیقوم علی بابی فما اجد لہ شیئا اعطیہ ایاہ فقال لہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لم تجدی لہ شیئا تعطینہ ایاہ الا ظلفا محرقا
فادفعیہ الیہ فی یدہ **باب ۳۴ الصدقۃ علی اہل الذمۃ** حدثنا احمد بن ابی شعیب الحرانی نا
عیسی بن یونس نا ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن اسماء قالت قدمت علی امی راغبۃ فی عہد قریش وہی راغمۃ مشرکۃ

---

۱ قولہ تعطی الکریمۃ ای النفیسۃ وتمنح الغزیرۃ بتقدیم المعجمۃ علی المہملۃ ای الکثیرۃ اللبن ۱۲ ف قولہ وتفقر الظہر بضم اولہ ای بعیرہ للرکوب یقال افقر الرجل بعیرہ یفقرہ افقارا اذا اعارہ ایاہ یرکبہ ویبلغ علیہ حاجتہ ماخوذ من رکوب فقار الظہر وہی خرزاتہ والواحدۃ فقارۃ قولہ وتطرق الفحل ای تعیرہ للضراب ولا تاخذ علیہ اجرا ۱۲ مص وفتح ۲ قولہ من کل جاذ بالجیم والمعجمۃ من جذ یتشدید الذال اذا قطع ومن زائدۃ وقیل المراد قدر من النخل یجذ منہ عشرۃ اوسق فہو فاعل بمعنی مفعول قال ابراہیم الحربی یرید قدرا من النخل یجذ عنہ عشرۃ اوسق وتقدیرہ بقدر مجذوذ قولہ بقنو بکسر القاف ہو العذق بما علیہ من الرطب والبسر قولہ یعلق فی المسجد للمساکین قال الخطابی ہذا من صدقۃ المعروف دون الفرض ۱۲ من الفتح ومص ۳ قولہ فجعل یصرفہا الخ متعرضا لشیء یدفع بہ حاجتہ والاقرب ان الناقۃ اعجزہا السیر فاراد ان یری النبی صلعم ذلک فیعطیہ غیرہا قولہ فلیعد بہ من العود ای فلیقبل بہ ولیحسن بہ علی من لا ظہر لہ ۱۲ فتح ابوداؤد ۱۲ ۴ قولہ حدثنا محمد بن کثیر الحدیث وحدثنا محمد بن رافع الحدیث قد انتقد الحافظ سراج الدین القزوینی علی المصابیح احادیث وزعم انہا موضوعۃ ورد علیہ الحافظ العلائی فی کراستہ ثم ابوالفضل بن حجر منہا ہذا الحدیث قال العلائی اما الطریق الاول فانہا حسنۃ مصعب وثقہ ابن معین وغیرہ وقال فیہ ابوحاتم صالح ولا یحتج بہ وتوثیق الاولین اولی بالاعتماد ویعلی ابن ابی یحیی قال فیہ ابوحاتم مجہول ووثقہ ابن حبان فعندہ زیادۃ علی علم من لم یعلم حالہ وقد اثبت ابوعبداللہ محمد بن یحیی بن الذراع سماع الحسین رض عن جدہ صلعم وقال ابوعلی بن السکن والقاسم البغوی وغیرہما کل روایاتہ مراسیل فعلی ہذا ہو مرسل صحابی وجہول العدالۃ علی الاحتجاج بہا فاما علی الروایۃ الثانیۃ فقد بین فیہا انہ سمع ذلک من ابیہ علی عن النبی صلعم وزہیر بن معاویۃ متفق علی الاحتجاج بہ ولکن شیخہ لم یسمہ والظاہر انہ ابن ابی یحیی المتقدم وبالجملۃ الحدیث حسن ولا یجوز نسبتہ الی الوضع انتہی قولہ للسائل حق وان جاء علی فرس قال الخطابی معناہ الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض وان لا تخیبہ بالتکذیب والرد مع امکان الصدق فی امرہ یقول لا تخیب السائل اذا سالک وان رایک منظرہ فقد یکون لہ الفرس یرکبہ ووراءہ عائلۃ ودین یجوز لہ معہا اخذ الصدقۃ وقد یکون من اصحاب السبیل فیباح لہ اخذہا مع الغنی وقد یکون صاحب حمالۃ وغرامۃ انتہی قلت والحدیث رویناہ فی الشمائل بلفظ للسائل حق ولو جاء علی فرس فلا ترد والسائل ولابن عدی من حدیث ابی ہریرۃ اعطوا السائل وان کان علی فرس وفی مصنف ابن ابی شیبۃ عن سالم بن ابی الجعد قال قال عیسی بن مریم علیہ السلام للسائل حق وان جاء علی فرس مطوق بالفضۃ ۱۲ مص ۵ قولہ عہد قریش ای فی صلح حدیبیۃ وفی متعلق بقدمت وقولہ راغبۃ ای کارہۃ للاسلام ساخطۃ علی ۱۲ ف

فقلتُ یارسول اللہ اِنَّ اُمِّی قَدِمَتْ عَلَیَّ وھِیَ رَاغِمَۃٌ مُشْرِکَۃٌ اَفَاَصِلُھَا قال نعم فصِلی اُمَّكِ **باب ۳۵ مالا یجوز منعُه**
(من آصلہ ۱۲)

حـ ۱۶۶۹ ثنا عُبَیْدُ اللہ بن معاذ نا ابی نا کَھْمَسٌ عن سَیَّارِ بن مَنْظُورٍ رجلٍ من بنی فَزَارَۃَ عن ابیہ عن امْرَاَۃٍ یقال لھا
(بوزن جعفر ۱۲)
بُھَیْسَۃُ عن ابیھا قالتْ استاذنَ ابی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فدخلَ بینَہٗ وبین قمیصِہٖ فجعلَ یُقَبِّل ویَلْتَزِمُہٗ ثم قال یارسول اللہ
وجعل
ما الشیٔ الذی لا یَحِلُّ مَنْعُہٗ قال الماءُ قال یانبی اللہ فما الشیٔ الذی لا یَحِلُّ مَنْعُہٗ قال المِلْحُ قال یانبی اللہ ما الشیٔ الذی لا یحل منعہ قال اَنْ تفعلَ
الخیرَ خیرٌ لک **باب ۳۶ المسالۃ فی المساجد** **حـ ۱۶۷۰ ثنا** بِشْرُ بْنُ اٰدَمَ نا عَبْدُ اللہ بْنُ بَکْرٍ السَّھْمِی نا
مُبَارَك بن فضالۃ عن ثابتٍ البنانی عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن عبد الرحمٰن ابن ابی بکرٍ رضی اللہ عنہما قال قال رسولُ
منکم
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھل فیکم احدٌ اَطْعَمَ الیومَ مسکینًا فقال ابوبکر دخلتُ المسجدَ فاذا انا بسائِلٍ یَسْاَلُ فوجدتُ کِسْرَۃَ
(۱ھ)
خُبْزٍ فی یَدِ عبد الرحمٰن فاَخَذْتُھا منہ فدَفَعْتُھا الیہ **باب ۳۷ کراھیۃ المسالۃ بوجہ اللہ عزوجل**
التیمی محمد
حـ ۱۶۷۱ ثنا ابو العباس القَلُّوْرِیّ نا یعقوب بن اسحٰق الحَضْرَمِیُّ عن سُلَیْمٰن بن مُعاذ التَّمِیْمِی نا ابن المُنْکَدِر عن جابر
(بکسر القاف وتشدید اللام المفتوحۃ وسکون الواو بعدہا راء ۱۲ تقریب)
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یُسْاَلُ بِوَجْہِ اللہ الا الجنۃَ **باب ۳۸ عطیۃ من سال باللہ عزوجل**
النبی
حـ ۱۶۷۲ ثنا عثمٰن بن ابی شیبۃ نا جریر عن الاعمش عن مجاھد عن عبد اللہ بن عُمر قال قال رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
مَنِ اسْتَعَاذَ باللہ فاَعِیْذُوہ ومَنْ سال باللہِ فاَعْطُوْہ ومَنْ دَعَاکم فاَجِیْبُوْہ ومَنْ صَنَعَ الیکم مَعْرُوفًا فکافِئُوْہ فان لَمْ
(۱۲ منہ)
تَجِدُوْا ما تُکَافِئُوْا بہ فادْعُوْا لہ حتی تَرَوْا اَنکم قد کافَئْتُمُوْہ **باب ۳۹ الرجل یخرج من مالہ** **حـ ۱۶۷۳ ثنا**
(کفایۃ من اعطاء المال کما راجع ۱۲)
موسی بن اسمٰعیل نا حمّاد عن محمد بن اسحٰق عن عاصِمِ بن عُمر بن قَتَادۃ عن محمود بن لبیدٍ عن جابر بن عبد اللہ الانصاری
اذ جاءہ
قال کنّا عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ جاء رجلٌ بمثل بیضۃ من ذَھَبٍ فقال یارسول اللہ اَصَبْتُ ھٰذِہٖ مِنْ مَعْدِنٍ فخُذْھا
فھی صَدَقَۃٌ ما اَمْلِكُ غیرھا فاَعْرَضَ عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم اَتَاہُ من قِبَلِ رُکْنِہِ الاَیْمَنِ فقال مثلَ ذلك فاَعْرَضَ
(یعنی جانبہ الایمن ۱۲)
عنہ ثم اَتَاہ من قبل رُکْنِہِ الاَیْسَرِ فاَعْرَضَ عنہ ثم اَتَاہُ مِن خَلْفِہٖ فاَخَذَھا رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فحَذَفَہ بھا فلو اَصَابَتْہ
(ای رماہ ۱۲)
لَاَوْجَعَتْہُ او لَعَقَرَتْہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاْتِی اَحَدُکم بما یَمْلِكُ فیقول ھذہ صدقۃٌ ثم یَقْعُدُ یَسْتَکِفُّ الناسَ خَیْرُ
(ای جمعہ حتہ ۱۲)
الصدقۃِ ما کان عن ظَھْرِ غِنًی **حـ ۱۶۷۴ ثنا** عثمٰن بن ابی شیبۃ نا ابن ادریس عن ابن اسحٰق باسنادہ ومعناہ زاد خُذْ عَنّا
مالك لا حاجۃ لنا بہ **حـ ۱۶۷۵ ثنا** اسحٰق بن اسمٰعیل نا سُفْیٰنُ عن ابن عَجْلَانَ عن عِیَاضِ بن عبد اللہ بن سَعْدٍ سَمِعَ
رسول اللہ
ابا سعیدٍ الخُدْرِی یقول دَخَلَ رجلٌ المسجدَ فاَمَرَ النبیُّ صلی اللہ علیہ وسلم الناسَ ان یَطْرَحُوْا ثیابًا فطَرَحُوْا فاَمَرَ لہ منھا بثوبَیْنِ ثم
یطرح
حَثَّ علی الصدقۃ فجاءَ فطَرَحَ اَحَدَ الثوبین فصَاحَ بہ وقال خُذْ ثَوْبَك **حـ ۱۶۷۷ ثنا** عثمٰن ابن ابی شیبۃ نا جریر عن
(ای زجرۃ ۱۲)

۱ھ قولہ فاذا انا بسائل الحدیث فیہ استحباب الصدقۃ علی من سال فی المسجد ذکرہ النووی فی شرح المھذب وغلط من افتی بخلافہ ورددت علیہ فی مولف ۱۲ مرقاۃ الصعود ۱۲ لجلال الدین السیوطی ۲ھ قولہ اذکل شیٔ حقیر دون عظمۃ تعالیٰ والتوسل بالعظمۃ فی الحقیر تحقیر لامر الجلیل العظیم مطالب الانسان فصار التوسل بہ تعالیٰ فیہا مناسبا ۱۲ ف۔ ۳ھ قولہ یستکف المز استکف تکفف اذا اخذ بباطن کفہ او سال کفا من طعام او ما یکف الجوع ۱۲ مجمع ۴ھ قولہ عن ظہر غنی ای ما یبقی خلفہا غنی لصاحبہ قلبیٌ کما کان الصدیق او قالبی فیصیر الغنی للصدقۃ کالظہر للانسان وراء الانسان فاضافۃ الظہر الی الغنی بیانیۃ لبیان ان الصدقۃ اذا کانت بحیث یبقی لصاحبہا الغنی بعدہا اما لقوۃ قلبی او لوجود شیٔ بعدہا یستغنی بہ عما تصدق فہو احسن ۱۲ فتح الودود قال الخطابی ای عن ظہر غنی یعتمدہ ویستظہر بہ علی النوایب التی تنوبہ وقال فی النہایۃ ای ما کان عفوا قد فضل عن غنی وقیل اراد ما فضل عن العیال والظہر قد یزاد فی مثل ہذا اشباعا للکلام وتمکینا کان صدقۃ مستندۃ الی ظہر قوی من المال ۱۲ مص۔

الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان خیر الصدقة ما ترک غنی او تصدق به عن ظهر غنی وابدأ بمن تعول **باب ۴۰ فی الرخصة فی ذلک** حدثنا ۱۶۷۷ قتیبة بن سعید ویزید بن خالد بن موهب الرملی قالا نا اللیث عن ابی الزبیر عن یحیی بن جعدة عن ابی هریرة انه قال یا رسول الله ای الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول حدثنا ۱۶۷۸ احمد بن صالح وعثمان بن ابی شیبة وهذا حدیثه قالا نا الفضل بن دکین نا هشام بن سعد عن زید بن اسلم عن ابیه قال سمعت عمر بن الخطاب یقول امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما ان نتصدق فوافق ذلک مالا عندی فقلت الیوم اسبق ابا بکر ان سبقته یوما فجئت بنصف مالی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ابقیت لاهلک قلت مثله قال واتی ابوبکر بکل ما عنده فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ابقیت لاهلک قال ابقیت لهم الله ورسوله قلت لا اسابقک الی شیء ابدا **باب ۴۱ فی فضل سقی الماء** حدثنا ۱۶۷۹ محمد بن کثیر نا همام عن قتادة عن سعید ان سعدا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ای الصدقة اعجب الیک قال الماء حدثنا ۱۶۸۰ محمد بن عبد الرحیم نا محمد بن عمرة عن شعبة عن قتادة عن سعید بن المسیب والحسن عن سعد بن عبادة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا ۱۶۸۱ محمد بن کثیر انا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن رجل عن سعد بن عبادة انه قال یا رسول الله ان ام سعد ماتت فای الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لام سعد حدثنا ۱۶۸۲ علی بن حسین نا ابوبدر نا ابوخالد الدالانی نا ینزل فی بنی دالان عن نبیح عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ایما مسلم کسا مسلما ثوبا علی عری کساه الله من خضر الجنة وایما مسلم اطعم مسلما علی جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وایما مسلم سقی مسلما علی ظمأ سقاه الله عز وجل من الرحیق المختوم **باب ۴۲ فی المنیحة** حدثنا ۱۶۸۳ ابراهیم بن موسی قال اخبرنا اسرائیل ح وحدثنا مسدد نا عیسی وهذا حدیث مسدد وهو اتم عن الاوزاعی عن حسان بن عطیة عن ابی کبشة السلولی قال سمعت عبد الله بن عمرو یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منیحة العنز ما یعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصدیق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال ابوداؤد فی حدیث مسدد قال حسان فعددنا ما دون منیحة العنز من رد السلام وتشمیت العاطس واماطة الاذی عن الطریق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمسة عشر خصلة **باب ۴۳ اجر الخازن** حدثنا ۱۶۸۴ عثمان بن ابی شیبة ومحمد بن العلاء المعنی قالا نا ابواسامة عن برید بن عبد الله بن ابی بردة عن ابی بردة عن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الخازن الامین الذی یعطی ما امر به کاملا موفرا طیبة به

---

۱ قوله ان خیر الصدقة ما ترک غنی قال الخطابی یتاول علی وجهین احدهما ان یترک غنی للمتصدق علیه بان یجز له العطیة والآخر ان یترک غنی للمتصدق وهو الاظهر لقوله وابدأ بمن تعول ای لا تضیع عیالک وتفضل علی غیرهم ۱۲ مرقاة الصعود للامام السیوطی رح قال النووی فی شرح صحیح مسلم انما کانت هذه افضل الصدقة بالنسبة الی من تصدق بجمیع ماله لان من تصدق بالجمیع یندم غالبا او قد یندم اذا احتاج ویود انه لم یتصدق بخلاف من یبقی بعدها مستغنیا فانه لا یندم علیها بل یرجو بها وقد اختلف العلماء فی الصدقة بجمیع ماله فمذهبنا انه مستحب لمن لا دین علیه ولا له عیال لا یصبرون بشرط ان یکون ممن یصبر علی الفاقة والفقر فان لم یجتمع هذه الشروط فهو مکروه وقال ابوجعفر الطبری ومع جوازه فالمستحب ان لا یفعل وان یقتصر علی الثلث وقوله صلع وابدأ بمن تعول فیه تقدیم نفقة نفسه وعیاله لانها منحصرة فیه بخلاف نفقة غیرهم وفیه للابتداء بالاهم فالاهم فی الامور الشرعیة انتهی کلامه مختصرا ۱۲ ۲ قوله ان سبقته یوما ان نافیة ویجوز ان تکون شرطیة ای ان امکن سبقی ایاه یوما فذلک یکون الیوم لوجود سببه ۱۲ المعات ۳ قوله الماء اما لغربة فی المدینة فی تلک الایام اولانه احوج الاشیاء عادة اذ یمکن الصبر علی الجوع ولا یمکن من العطش ۱۲ ۴ قوله فی المنحة قال النووی وقع فی بعض النسخ منیحة وفی بعضها منحة بحذف الیاء قال اهل اللغة المنحة بکسر المیم والمنیحة بفتحها مع زیادة الیاء هی العطیة وتکون فی الحیوان والثمار وغیرهما وقد تکون المنیحة عطیة للرقبة بمنافعها وهی الهبة وقد تکون عطیة اللبن او الثمرة مدة وتکون الرقبة باقیة علی ملک ما حیا وترد بها الیه اذا انقضی لبنها والثمر المأذون فیه ۱۲ انتهی کلامه مختصرا ۱۲ ۵ قوله ان الخازن الامین الخ فیه شروط اربعة الاذن لقوله ما امر به وعدم نقصان ما امر به لقوله کاملا موفرا وطیب النفس بالتصدق لان بعد الخزن والخدام لا یرضون بما امروا به من التصدق واعطاء من امر له للمسکین اخ ۱۲ مرقاة شرح المشکوٰة

نفسه حتى يدفعه الى الذى امر له به احد المتصدقين **باب ۴۴ المرأة تصدق من بيت زوجها**

حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرما انفقت ولزوجها اجرما اكتسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض **حدثنا** محمد بن سوار المصرى نا عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد بن جيئة قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امراة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا نبى الله انا كل على ابائنا و ابنائنا قال ابو داؤد وارى فيه وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه قال ابو داؤد الرطب الخبز و البقل والرطب قال ابو داؤد وكذا رواه الثورى عن يونس **حدثنا** الحسن بن على نا عبد الرزاق انا معمر عن همام ابن منبه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره **حدثنا** محمد بن سوار المصرى نا عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن ابى هريرة فى المراة تصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه **باب ۴۵ فى صلة الرحم**

حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة يا رسول الله ارى ربنا يسالنا من اموالنا فانى اشهدك انى قد جعلت ارضى بيرحاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها فى قرابتك فقسمها بين حسان بن ثابت وابى بن كعب قال ابو داؤد بلغنى عن الانصارى محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام يجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وابى بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو يجمع حسانا وابا طلحة وابيا قال الانصارى بين ابى وابى طلحة ستة اباء **حدثنا** هناد بن السرى عن عبدة عن محمد ابن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمن بن يسار عن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كانت لى جارية فاعتقتها فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجرك الله اما انك لو كنت اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن محمد بن عجلان المقبرى عن ابى هريرة قال امر النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندى دينار قال تصدق به على نفسك قال عندى اخر قال تصدق به على ولدك قال عندى اخر قال تصدق به على زوجتك او زوجك قال عندى آخر قال تصدق به على خادمك قال عندى آخر قال انت ابصر **حدثنا** محمد بن كثير نا سفين نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيوانى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

---

۱ قوله اذا انفقت

المراة الخ قال الخطابى هذا خارج على عادة الناس بالحجاز وبغيرها من البلدان فى ان رب البيت قد ياذن لاهله وعياله وللخادم فى الانفاق مما يكون فى البيت من طعام اوادام ونحوه ويطلق امرهم بالصدقة اذا حضرهم السائل ونزل بهم الضيف وليس ذلك بان تفتات المراة او الخازن على رب البيت بشئ لم ياذن فيه يكونان آثمين قال والخازن هو الذى يكون بيده حفظ الطعام والماكول من خادم وقهرمان ونحو ذلك ۱۲ ۲ قوله محمد بن سوار بالراء وهو الصحيح كما فى نسخ الصحيحة لابى داؤد والتقريب والخلاصة وفى بعض النسخ سواد بالدال والله اعلم ۱۲ ۳ امراة جليلة اى جسيمة قوله انا كل بفتح الكاف وتشديد اللام اى عيال وثقل قال الرطب بفتح الراء وسكون الطاء ضد اليابس قال الخطابى وانما خص الرطب من الطعام لان خطبه اليسر والفساد اليه اسرع اذا ترك فلم يوكل وربما عفن ولم ينتفع به فيصير الى ان يلقى ويرمى به بخلاف اليابس ۱۲ مص ۴ قوله من غير امره فلها نصف اجره قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال من جهة انها لم تشارز وجها فى السبب فكيف تساويه فى الاجر قال والجواب ان المراد بالنصف ههنا التقريب لا التحديد وهذا كما قال صلعم الطهور شطر الايمان وكان الغالب على الصحابة رض انهم لا ياتون الى منازلهم الا بقدر مؤنتهم ومؤنة عيالهم فتكون المراة شريكة لزوجها فى المؤنة والمتصدق اذا كان احد الشريكين كان له اجر النصف ۱۲ مص قال النووى فى شرح مسلم معنى هذه الاحاديث ان المشارك فى الطاعة مشارك فى الاجر ومعنى المشاركة ان له اجرا كما لصاحبه اجر وليس المعنى ان يزاحمه فى اجره والمراد المشاركة فى اصل الثواب فيكون لهذا ثواب ولهذا ثواب وان كان احدهما اكثر ولا يلزم ان يكون مقدار ثوابهما سواء بل قد يكون ثواب هذا اكثر وقد يكون عكسه انتهى كلامه ۱۲ ۵ قوله بارحا قال فى النهاية هذه اللفظة كثيرا ما يختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بريحا بفتح الباء الموحدة وكسرها وفتح الراء وضمها والمد فيهما وفتحها والقصر وهى اسم مال وهو موضع بالمدينة وقال الزمخشرى فى الفايق انها فعيلا من البراح وهى الارض الظاهرة وبريحا وبارحا ۱۲ مص ورواه مسلم من طريق حماد فقال ببيرحاء وفى بعض الاصول بريحا ۱۲ ۶ قوله زيد مناة اسم مركب ليس بينهما

لفظ ابن ۱۲ قاله الكرمانى

ان یضیع من یقوت[1] حدثنا ۱۶۹۳ احمد بن صالح ویعقوب بن کعب وھذا حدیثہ قالا نا ابن وھب قال اخبرنی یونس عن الزھری عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سرہ ان یبسط علیہ فی رزقہ وینسأ[2] فی اثرہ فلیصل رحمہ (ای یؤخر فی اجلہ ۱۲ ف)

حدثنا ۱۶۹۴ مسدد وابوبکر بن ابی شیبۃ قالا نا سفیان عن الزھری عن ابی سلمۃ عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول قال اللہ تعالی انا الرحمن وھی الرحم شققت[3] لھا اسما من اسمی من وصلھا وصلتہ ومن قطعھا بتتہ[4] حدثنا ۱۶۹۵ محمد بن المتوکل العسقلانی نا عبد الرزاق انا معمر عن الزھری حدثنی ابوسلمۃ ان الرداد (ای قطعتہ ۱۲ مص) (المعلق ۱۲ بالزبیدی) اللیثی اخبرہ عن عبد الرحمن بن عوف انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ حدثنا ۱۶۹۶ مسدد نا سفیان عن الزھری عن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیہ یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یدخل[5] الجنۃ قاطع حدثنا ۱۶۹۷ ابن کثیر (ای اول الولادۃ او المراد من یستحل القطع ۱۲ ف) انا سفیان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاھد عن عبد اللہ بن عمرو قال سفیان ولم یرفعہ سلیمان الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورفعہ فطر والحسن قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس[6] الواصل بالمکافی ولکن الواصل الذی اذا قطعت (ھو الاعمش ۱۲) (بالتشدید والتخفیف) رحمہ وصلھا

باب فی الشح

حدثنا ۱۶۹۸ حفص بن عمر نا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبد اللہ بن الحارث عن ابی کثیر عن عبد اللہ بن عمرو قال خطب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ایاکم[7] والشح فانما ھلک من کان قبلکم بالشح امرھم بالبخل فبخلوا وامرھم بالقطیعۃ فقطعوا وامرھم بالفجور ففجروا (ای قطع الرحم ۱۲) حدثنا ۱۶۹۹ مسدد نا اسمعیل انا ایوب نا عبد اللہ ابن ابی ملیکۃ حدثتنی اسماء بنت ابی بکر قالت قلت یا رسول اللہ ما لی شیء الا ما ادخل علی الزبیر بیتہ (ناقۃ ۱۲) افأعطی منہ قال اعطی ولا توکی فیوکی علیک[8] حدثنا ۱۷۰۰ مسدد نا اسمعیل انا ایوب عن عبد اللہ بن ابی ملیکۃ عن عائشۃ انھا ذکرت عدۃ من مساکین قال ابوداؤد وقال غیرہ او عدۃ من صدقۃ فقال لھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطی ولا تحصی فیحصی علیک

کتاب اللقطة[9]

حدثنا ۱۷۰۱ محمد بن کثیر انا شعبۃ عن سلمۃ بن کھیل عن سوید بن غفلۃ قال غزوت مع زید بن صوحان وسلمان بن ربیعۃ فوجدت سوطا فقالا لی اطرحہ فقلت لا ولکن ان وجدت صاحبہ والا استمتعت بہ (ای انتفعت ۱۲) (ای فاعلیہ ۱۲) قال فجئت فمررت علی المدینۃ فسألت ابی بن کعب فقال وجدت صرۃ فیھا مائۃ دینار فاتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال عرفھا حولا فعرفتھا حولا ثم اتیتہ فقال عرفھا حولا فعرفتھا حولا ثم اتیتہ فقال عرفھا حولا فعرفتھا حولا ثم اتیتہ فقلت لم اجد من یعرفھا

[1] قولہ من یقوت من فاتہ ای اعطاہ قوتہ ویمکن ان یجعل من التفعیل وھو موافق لروایۃ من یقیت من اقات ای من تلزمہ نفقتہ من اھلہ وعیالہ وعبیدہ ۱۲ فتح الودود ۱۲ [2] قولہ وینسأ فی اثرہ ای یؤخر اجلہ وتاخیر الاجل بالصلۃ اما بمعنی حصول البرکۃ والتوفیق فی العمر وعدم ضیاع العمر فکانہ زاد او بمعنی انہ سبب لبقاء ذکرہ الجمیل بعدہ او وجود الذریۃ الصالحۃ کما یقال الاولاد ولادۃ ثانیۃ للرجل والتحقیق انہا سبب لزیادۃ العمر کسائر اسباب العالم فمن اراد اللہ زیادۃ عمرہ وفقہ لصلۃ الارحام والزیادۃ انما ھو بحسب الظاہر بالنسبۃ الی الخلق واما فی علم اللہ تعالی فلا زیادۃ ولا نقصان وھو وجہ الجمع بین قولہ صلعم جف القلم بما ھو کائن وقولہ تعالی یمحو اللہ ما یشاء ویثبت ۱۲ لمعات [3] قولہ شققت لھا اسما الخ قال الخطابی فی ہذا بیان صحۃ القول بالاشتقاق فی الاسماء اللغویۃ ورد علی الذین انکروا ذلک وزعموا ان الاسماء کلھا موضوعۃ وفیہ دلیل علی ان اسم الرحمن عربی ماخوذ من الرحمۃ ورد علی من زعم انہ عبرانی ۱۲ مص [4] قولہ ومن قطعھا بتتہ البت القطع ومنہ تاکید الفعل بقولھم البتۃ مصدرا موکد الغیرہ ۱۲ لمعات [5] قولہ لا یدخل الجنۃ قاطع ای قاطع الرحم وقد تعارف اطلاق القطع فی قطعھا کالصلۃ فی وصلھا وہذا تشدید وتہدید ولہ تاویلات ذکرت فی موضعہ ۱۲ لمعات [6] قولہ لیس الواصل بالمکافی الخ ان لیس الواصل للرحم الذی یکافی ویجزی احسانا فعل بہ ولکن الواصل الذی اذا قطعت بالتشدید وقیل بالتخفیف وصلھا کما ورد فی مکارم الاخلاق صل من قطعک واعط من حرمک واعف عمن ظلمک ۱۲ لمعات [7] قولہ وایاکم والشح قال الخطابی ہو ابلغ من البخل وھو بمنزلۃ الجنس والبخل بمنزلۃ النوع واکثر ما یقال البخل فی ازاء الاموروخواص الاشیاء والشح وھو الوصف اللازم للانسان من قبل الطبع وقال بعضھم البخل ان یضن بمالہ ویمعروفہ ۱۲ مرقاۃ الصعود [8] قولہ ولا توکی فیوکی علیک ای لا تدخری وتتشدی ما عندک وتمنعی ما فی یدک فینقطع عنک برکۃ الرزق ۱۲ مص [9] قولہ کتاب اللقطۃ ای الشیء الذی یلتقط وھو بضم اللام وفتح القاف علی المشہور عند اہل اللغۃ والمحدثین وقال عیاض لا یجوز غیرہ ۱۲ فتح الباری شرح البخاری [10] قولہ عرفھا حولا الخ من التعریف وھو ان ینادی فی الموضع الذی لقاھا فیہ وفی الاسواق والشوارع والمساجد ویقول من ضاع لہ شیء فلیطلبہ عندی ۱۲ عینی وفتح الباری

ف فقلت لم اجد من یعرفھا

فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها فإن جاء صاحبها والا فاستمتع بها وقال ولا أدري اثلاثا قال عرفها أو مرة واحدة

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة بمعناه قال عرفها حولا قال ثلاث مرار قال فلا أدري قال له ذلك في سنة أو في ثلث سنين

حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا سلمة بن كهيل باسناده ومعناه قال في التعريف قال في عامين أو ثلاثة وقال اعرف عددها ووعاءها ووكاءها زاد فإن جاء صاحبها فعرف عددها ووكاءها فادفعها اليه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه وقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يأتيها ربها

حدثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ملك باسناده ومعناه زاد سقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ولم يقل خذها في ضالة الشاء وقال في اللقطة عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها ولم يذكر استنفق قال ابو داؤد رواه الثوري وسليمان بن بلال وحماد بن سلمة عن ربيعة مثله لم يقولوا خذها

حدثنا محمد بن رافع وهارون بن عبد الله المعنى قالا نا ابن ابي فديك عن الضحاك يعني ابن عثمان عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء باغيها فادها اليه والا فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء باغيها فادها اليه

حدثنا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن عباد بن اسحق عن عبد الله بن يزيد عن ابيه يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث ربيعة قال وسئل عن اللقطة فقال تعرفها حولا فان جاء صاحبها دفعتها اليه والا عرفت وكاءها وعفاصها ثم اقبضها في مالك فان جاء صاحبها فادفعها اليه

حدثنا موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن يحيى ابن سعيد وربيعة باسناد قتيبة ومعناه وزاد فيه فان جاء باغيها فعرف عفاصها وعددها فادفعها اليه وقال حماد ايضا عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو داؤد وهذه الزيادة التي زادها حماد بن سلمة في حديث سلمة بن كهيل ويحيى بن سعيد وعبيد الله وربيعة ان جاء صاحبها فعرف

قال ابو داؤد ليس يقول هذه الكلمة الا حماد في هذا الحديث يعني فعرف عددها الا ابن عمر نسخة منبعث ذكر

---

۱ قوله ووعاءها الخ الوعاء بالمد بكسر الواو وقد تضم هو ما يجعل فيه الشئ سواء كان من جلد او خرق او خشب او ثوب او غير ذلك الوكاء بكسر الواو والمد الخيط الذي يشد به الصرة وغيره ۱۲ عيني وفتح الباري ۲ قوله لا ادري اي قال شعبة قال سلمة لا ادري وقد اوضح ذلك مسلم في رواية حيث قال قال شعبة فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا وكذلك صرح به ابو داؤد الطيالسي في مسنده واغرب ابن بطال فقال الذي شك فيه هو ابي بن كعب والقائل هو سويد بن غفلة ولم يصب في ذلك وان تبع جماعة منهم والمنذري والكرماني هذا ملخص ما في فتح الباري والعيني قال العيني واختلفت الروايات فيه ففي رواية عرفها ثلاثة وفي اخرى او حولا واحدا وفي اخرى في سنة او في ثلث سنين وفي اخرى في عامين او ثلاثة قال المنذري لم يقل احد من ائمة الفتوى ان اللقطة تعرف ثلثة اعوام الا رواية جاءت عن عمر رض وقد روي عن عمر رض انها تعرف سنة وفي التوضيح وممن روى تعريف سنة علي وابن عباس والبر ذهب مالك والشافعي والكوفيون واحمد ونقل الخطابي اجماع العلماء فيه انتهى كلام العيني مختصرا وقال في الهداية فان كانت اقل من عشرة دراهم عرفها اياما وان كانت عشرة فصاعدا عرفها حولا وهذا رواية عن ابي حنيفة وقوله ايا ما معناه على حسب ما يرى وقد روى محمد في الاصل بالحول من غير تفصيل بين الكثير والقليل وهو قول مالك والشافعي لقوله صلعم من التقط شيئا فليعرفه سنة من غير فصل وجه الاول ان التقدير بالحول في اللقطة كانت مائة دينار تساوي الف درهم وقيل الصحيح ان شيئا من هذه المقادير ليس بلازم ويفوض الى راي الملتقط يعرفها الى ان يغلب على ظنه ان صاحبها لا يطلبها بعد ذلك ثم يتصدق بها انتهى ۱۲ ۳ قوله فادفعها الخ اخذ بظاهره مالك واحمد وقال ابو حنيفة والشافعي ان وقع صدقة في نفسه جاز ان يدفع اليه ولا يجبر على ذلك الا ببينة كذا في الفتح والعيني وتاولوا الحديث على جواز الدفع بالوصف اذا صدقه على ذلك ولم يقم البينة انتهى لكن صاحب الهداية بين مذهب الشافعي مذهب مالك والله اعلم ۴ قوله وكاءها وعفاصها بكسر المهملة وتخفيف الفاء وبالصاد المهملة وهو الوعاء الذي يكون فيه النفقة سواء كان من جلد او خرقة او غيرها ۱۲ عيني

عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ فَعَرَفَ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وحديث عقبة ابن سويد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال عَرِّفْهَا سَنَةً وحديث عمر بن الخطاب ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عَرِّفْهَا سَنَةً **حدثنا** مسدد نا خالد يعني الطحان ح وحدثنا موسى يعني ابن اسمٰعيل نا وهيب المعنى عن خالد الحذاء عن ابي العلاء عن مطرف يعني ابن عبد الله عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ وَلَا يَكْتُمْ وَلَا يُغَيِّبْ فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ فَقَالَ مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ وَذَكَرَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمِيتَاءِ وَالْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ فَعَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَأَدِّ فَعْهَا إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَهِيَ لَكَ وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ يَعْنِي فَفِيهَا وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني عمرو بن شعيب باسناده بهذا قال فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ قَالَ فَاجْمَعْهَا **حدثنا** مسدد نا ابو عوانة عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب بهذا باسناده وقال فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ خُذْهَا قَطْ وكذا قال فيه ايوب وعن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فَخُذْهَا **حدثنا** موسى بن اسمٰعيل نا حماد ح وحدثنا ابن العلاء نا ابن ادريس عن ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ فَاجْمَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا **حدثنا** محمد بن العلاء نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن عبيد الله بن مقسم حدثه عن رجل عن ابي سعيد ان عليّ بن ابي طالب وَجَدَ دِينَارًا فَأَتَى بِهِ فَاطِمَةَ فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ هُوَ رِزْقٌ اللَّهُ فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَكَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَنْشُدُ الدِّينَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا عَلِيُّ أَدِّ الدِّينَارَ **حدثنا** الهيثم بن خالد الجهني نا وكيع عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العبسي عن عليّ انه الْتَقَطَ دِينَارًا فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطِينَ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْمًا **حدثنا** جعفر بن مسافر

---

۱ قوله ليست بمحفوظة قال العيني وهو في رواية مسلم فانه روى هذا الحديث بطرق متعددة وفي بعضها قال فان جاء احد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فاعطها اياه فان قلت قال ابوداؤد وهذه زيادة زادها حماد بن سلمة وهي غير محفوظة قلت ليس كذلك بل هو محفوظة صحيحة فان سفيان وزيد بن ابي انيسة وافقا حماد بن سلمة في هذه الزيادة في رواية مسلم وكذلك سفيان في رواية الترمذي انتهى قال في فتح الباري قد صحت هذه الزيادة فتعين المصير اليها ۱۲۔ ۲ قوله من وجد لقطة فليشهد قال الخطابي هذا امر تاديب وارشاد لمعنيين احدهما مما يتخوف من العاجل من تسويل النفس والشيطان وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة والاخر مما لم يومن من حدوث المنية به فيعد بها ورثته ويكونوا منها في جملة تركته ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله غير متخذ خبنة بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة ونون قال في النهاية هي ما عطف عليه الازار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا اخبا شيئا في طرف ثوبه وسراويله قوله ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قال الخطابي يشبه ان يكون هذا على سبيل التوعد لينتهي فاعل ذلك عنه والاصل ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقد قيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ قوله بويه الجرين بفتح الجيم وكسر الراء موضع تجفيف التمر كالبيدر للحنطة قوله في الخراب قال الخطابي يريد العادي الذي لا يعرف مالكه ۱۲ مص ۴ قوله فبلغ ثمن المجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة ۱۲ مص وكان ثمنه اربعة دراهم وقيل ثلثة دراهم وهو نصاب السرقة عند الشافعي قال الشمني قد جاء موقوفا ومرفوعا ان قيمته اذ ذاك كان عشرة دراهم كما هو مذهبنا ۱۲ لمعات ۵ قوله لك او لاخيك اي صاحبها اي اخذتها فجاء او تركتها فالتقط ان صادفها او التقطه غيرك وقوله في ضالة الابل معها سقاءها وحذاءها والمراد بالسقاء بطنها وكرشها فانها فيها طوية يكفي ايا ما كثيرة من الشرب فان الابل قد تحمل من الظمار ما لا تحمل غيره من البهائم ويمتنع السباع المفترسة لا يتوقع فيها الضياع تمسك به مالك والشافعي في عدم التقاط البعير والبقر وما في معناهما في الصحراء وتركه افضل وعندنا يجوز الاخذ والالتقاط في الكل لتوهم ضياعها ولا يجب اي الالتقاط في شيء من الاموال والحديث انما يدل على جواز الترك دون وجوبها هذا ملتقط من اللمعات ۱۲ — ۶ قوله قط اي خذها ولا تتركها قط ۱۲ مولانا رشيد احمد نور الله مرقده ۷ قوله فقال هو رزق الله فاكل منه رسول الله صلعم الظاهر انه لم يعرف وهو مذهب البعض انه لا يجب التعريف في القليل لان الدينار قليل واختلفوا في حد القليل فقيل هو ما دون عشرة دراهم وقيل الدينار وما دونه قليل والله اعلم ۱۲ لمعات.

۷ ورواه هدبة بن خالد ايضا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن عياض بن حمار قال فيه عرفها سنة فان جاء صاحبها

التنيسي انا ابن ابي فديك نا موسى بن يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن سهل بن سعد اخبره ان علي بن ابي طالب
دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال مايبكيهما قالت الجوع فخرج علي فوجد دينارا بالسوق فجاء الى فاطمة واخبرها
فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء اليهودي فاشترى به دقيقا فقال اليهودي انت ختن هذا الذي يزعم
انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجزار
فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها صلى الله عليه
وسلم فجاءهم فقالت يارسول الله اذكر لك فان رأيته لنا حلالا اكلناه واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا باسم
الله فاكلوا فبينا هم كذلك اذ غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعي له فسأله فقال سقط
مني في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ارسل الي بالدينار
ودرهمك علي فارسل به فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه حدثنا سليمن بن عبد الرحمن الدمشقي نا احمد بن
شعيب عن المغيرة بن زياد عن ابي الزبير المكي انه حدثه عن جابر بن عبد الله قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
العصا والحبل والسوط واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به قال ابوداؤد ورواه النعمن بن عبد السلام عن المغيرة ابي سلمة باسناده
ورواه شبابة عن مغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال كانوا لم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مخلد بن
خالد نا عبد الرزاق انا معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة احسبه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة الابل
المكتومة غرامتها ومثلها معها حدثنا يزيد بن خالد بن موهب واحمد بن صالح قالا نا ابن وهب اخبرني
عمرو عن بكير عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمن التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لقطة الحاج قال احمد قال ابن وهب يعني في لقطة الحاج يتركها حتى يجدها صاحبها قال ابن موهب عن عمرو حدثنا
عمرو بن عون انا خالد عن ابن ابي حيان التيمي عن المنذر بن جرير قال كنت مع جرير بالبوازيج فجاء الراعي بالبقر وفيها
بقرة ليست منها فقال له جرير ما هذه قال لحقت بالبقر لا ندري لمن هي فقال جرير اخرجوها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يأوي الضالة الا ضال اخر كتاب الزكوة

كتاب المناسك

حدثنا زهير بن حرب وعثمن بن ابي شيبة المعنى قالا نا يزيد بن هارون عن سفين بن حسين عن الزهري
عن ابي سنان عن ابن عباس ان الاقرع بن حابس سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة
قال بل مرة واحدة فمن زاد فهو تطوع قال ابوداؤد وهو ابو سنان الدؤلي كذا قال عبد الجليل بن حميد وسليمن بن كثير جميعا
عن الزهري وقال عقيل عن سنان حدثنا النفيلي نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن ابن لابي واقد الليثي

حاشية الابل المكتومة الخ قال الخطابي سبيل هذا سبيل ما تقدم من الوعيد الذي لا يراد به وقوع الفعل وانما هو زجر ورد ورع وكان عمر بن الخطاب يحكم به واليه ذهب احمد واما عامة الفقهاء رح فعلى خلافه وقد مر بيانه في الصفحة الماضية ۱۲ مص ۲ قوله لايأوي الضالة قال الخطابي هذا ليس بمخالف للاخبار التي جاءت في اللقطة وذلك لان اسم الضالة لا يقع على الدراهم والدنانير والمتاع ونحوها وانما الضالة اسم للحيوان التي تنقل عن صاحبها كالابل والبقر والطير وما في معناها فاذا وجدها المؤدي لم يجز له ان يعرض لها ما دامت بحال تمنع بنفسها وتستنقل بقوتها حتى يأخذها ربها ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله كتاب المناسك النسك مثلثة وبفتحتين العبادة وكل ما تقرب به الى الله عزوجل والمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت به امور الحج والمنسك المذبح والنسيكة الذبيحة والحج بفتح الحاء وكسرها لغتان وقيل بالفتح مصدر وبالكسر اسم وقيل بالعكس واختلفوا في ابتدا فرضيته والصحيح ان فرضية الحج في الاسلام بعد الهجرة والجمهور على انه في السنة السادسة لان في هذه السنة وردت وائتموا الحج والعمرة لله ۱۲ المعات منتصرا ۴ قوله ضال اي غير راشد طريق الحق وزاد في

عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه فى حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر (۱) **باب ۲ فى المرأة تحج بغير محرم**

حدثنا ۱۷۲۳ قتيبة بن سعيد الثقفى **نا** الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل (۲) لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها

حدثنا ۱۷۲۴ عبيد الله بن مسلمة والنفيلى عن مالك ح وحدثنا الحسن بن على **نا** بشر بن عمر حدثنا مالك عن سعيد بن ابى سعيد قال الحسن فى حديثه عن ابيه ثم اتفقوا عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر (۳) تسافر يوما وليلة فذكر معناه

حدثنا ۱۷۲۵ يوسف بن موسى عن جرير عن سهيل عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الا انه قال بريدا

حدثنا ۱۷۲۶ عثمن بن ابى شيبة وهناد (وهو ابن السرى عشر سيلا ۱۲) ووكيع حدثنا هم عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر (۴) تسافر سفرا فوق ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها

حدثنا ۱۷۲۷ احمد ابن حنبل **نا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم (ای ثلثة ایام ۱۲)

حدثنا ۱۷۲۸ نصر بن على **نا** ابو احمد **نا** سفيان عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يردف مولاة (ای امة له ۱۲) له يقال لها صفية تسافر معه الى مكة **باب ۳ لا صرورة (۵)**

حدثنا ۱۷۲۹ عثمن بن ابى شيبة **نا** ابو خالد يعنى سليمان بن حيان الاحمر عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة فى الاسلام

باب ۴ التجارة فى الحج

حدثنا ۱۷۳۰ احمد بن الفرات يعنى ابا مسعود الرازى ومحمد بن عبد الله المخرمى وهذا لفظه قالا **نا** شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كانوا يحجون ولا يتزودون وقال ابو مسعود كان اهل اليمن او ناس من اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا ۱۷۳۱ يوسف بن موسى نا جرير عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قرء هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا لا يتجرون بمنى فامروا بالتجارة اذا افاضوا من عرفات

باب ۵

حدثنا ۱۷۳۲ مسدد **نا** ابو معاوية محمد بن خازم عن الاعمش عن الحسن بن عمرو عن مهران ابى صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل (۶) **باب ۶ الكرى**

حدثنا ۱۷۳۳ مسدد **نا** عبد الواحد بن زياد **نا** العلاء بن المسيب **نا** ابو امامة التيمى قال كنت رجلا اكرى فى هذا الوجه وكان ناس يقولون انه ليس

النبى — قال القعنبى حدثنا مالك قال ابو داؤد لم يذكر القعنبى والقعنبى عن ابيه رواه ابن وهب وعثمن بن عمر عن مالك كما قال القعنبى ۱۲ منه — وذكر — فذكر — حدثناها — امراة — فكان اناس — ۱۲ منه فى نسخة

---

(۱) قوله ثم ظهور الحصر بضمتين وتسكن الصاد تخفيفا جمع حصير تبسط فى البيوت ولعل المراد به تطييب انفسهن بترك الخ بعد ان لم يتيسر او جواز الترك لهن لان النهى عنه فقد ثبت حجهن بعده صلى الله عليه وآله وسلم ۱۲ فتح الودود وزاد ابن سعد فى الطبقات من حديث ابى هريرة قال وكن يحججن كلهن الا سودة وزينب قالتا لا تحركنا دابة بعد رسول الله صلعم ۱۲ مرقاة الصعود

(۲) قوله لا يحل لامراة مسلمة تسافر مسيرة ليلة وفى رواية للبخارى عن ابن عمر لا تسافر امراة مسيرة ثلثة ايام وعلى كل تقدير ليس المراد التحديد بل كل ما يسمى سفرا انتهى المراة ان تسافر بغير محرم ولم يثبت عند المحدثين من الشارع للسفر واحكامه حد معين بل يشتمل كل مسافة قصيرة وطويلة والوارد فى الاحاديث السفر مطلقا والمحرم من حرم نكاحها عليه بالتابيد فلا يجوز السفر لاخت المراة وعمتها مع زوجها ۱۲ لمعات

(۳) قوله فصاعدا هو منصوب على المال قال ابن مالك فى شرح التسهيل وغيره هو حذف عامله وجوبا اى فاذ تقفى ذلك صاعدا او فذهب صاعدا ۱۲ مص

(۴) قوله لا صرورة الخ الصرورة الذى انقطع عن النكاح على طريق الرهبان ۱۲

(۵) قوله لا صرورة فى الاسلام قال الخطابى له تفسيران احدهما انه الرجل الذى انقطع عن النكاح وتبتل على مذهب رهبان النصارى والآخر انه الذى لم يحج فمعناه ان سنة الدين ان لا يبقى احد من الناس يستطيع الحج فلا يحج حتى لا يكون صرورة فى الاسلام وقال فى النهاية قال ابو عبيد هو حديث التبتل وترك النكاح اى ليس ينبغى لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة الذى لم يحج قط واصله من الصر وهو الحبس والمنع وقيل اراد من قتل فى الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول انى صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل فى الجاهلية اذا احدث حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج وكان اذا لقيه ولى الدم فى الحرم قيل له هو صرورة فخلاتهم ۱۲ مرقاة الصعود

(۶) قوله فليتعجل زاد البيهقى فان احدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض او حاجة وفى لفظ فانه قد يمرض وتضل الضالة وتعرض الحاجة ۱۲ مص

لك حجٌّ فلقيتُ ابنَ عمر فقلتُ يا ابا عبد الرحمٰن انی رجلٌ اُكرِیٰ فی هذا الوجه وان ناسًا يقولون انه ليس لك حجٌّ فقال ابن عمر اليس تُحرِمُ وتُلبّی وتطوفُ بالبيت وتُفيضُ من عرفاتٍ وترمِی الجمارَ قال قلتُ بلٰی قال فانّ لك حجًّا جاء رجلٌ الی النبی صلی الله علیه وسلم فسأله عن مثل ما سألتنی عنه فسكتَ عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم يُجبه حتی نزلت هٰذه الآيةُ ليس عليكم جناحٌ ان تبتغوا فضلًا من ربكم فأرسل اليه رسول الله صلی الله علیه وسلم وقرأ عليه هذه الآية وقال لك حجٌّ

حدثنا ۱۷۳۴ محمد بن بشّارٍ نا حماد بن مسعدة نا ابن ابی ذئب عن عطاء بن ابی رباحٍ عن عُبيد بن عُمير عن عبد الله بن عباس ان الناس فی اول الحج كانوا يتبايعون بمنًی وعرفةَ وسوق ذی المجاز ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فانزل الله سبحانه ليس عليكم جناحٌ ان تبتغوا فضلًا من ربكم فی مواسم الحج قال فحدثنی عُبيد بن عمير انه كان يقرأها فی المصحف

حدثنا ۱۷۳۵ احمد بن صالحٍ نا ابن ابی فُديك اخبرنی ابن ابی ذئب عن عبيد بن عُمير قال احمد ابن صالحٍ كلامًا معناه انه مولی ابن عباس عن عبد الله بن عباس ان الناس فی اوّل ما كان الحجّ كانوا يبيعون فذكر معناه الی قوله مواسم الحجّ

باب فی الصبی يحجّ

حدثنا ۱۷۳۶ احمد بن حنبل نا سفيانُ بن عُيينة عن ابراهيم بن عُقبة عن كُريبٍ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم بالرَّوحاء فلقِیَ ركبًا فسلّم عليهم فقال من القومُ فقالوا المسلمون فقالوا فمن انتم قالوا رسول الله صلی الله علیه وسلم ففزعت امرأةٌ فأخذت بعضُدِ صبیٍّ فأخرجته من محفّتها فقالت يا رسول الله هل لهذا حجٌّ قال نعم ولكِ اجرٌ

باب فی المواقيت

حدثنا ۱۷۳۷ القعنبی عن مالك ح وحدثنا احمد ابن يونس نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقّت رسولُ الله صلی الله علیه وسلم لاهل المدينة ذا الحُلَيفة ولاهل الشام الجُحفة ولاهل نجدٍ قرنًا وبلغنی انه وقّت لاهل اليمن يلملم

حدثنا ۱۷۳۸ سليمٰن بن حربٍ نا حماد عن عمرٍو عن طاؤسٍ عن ابن عباس وعن ابن طاؤس عن ابيه قالا وقت رسول الله صلی الله علیه وسلم بمعناه وقال احدهما ولاهل اليمن يلملم و قال احدهما اَلْمَلَمَ قال فهنّ لهم ولمن اتی عليهن من غير اهلهن ممّن كان يريد الحجّ والعمرة ومن كان دون ذٰلك قال ابن طاؤس من حيث انشأ قال وكذلك حتی اهل مكة يُهلّون منها

حدثنا ۱۷۳۹ هشام بن بهرام المدائنی نا المعافی يزعمران عن افلح يعنی ابن حُميد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وقّت لاهل العراق ذات عِرقٍ

---

۱ قوله ان كان يقرأها فی المصحف وروی الطبرانی باسناد صحيح عن ايوب عن عكرمة انه كان يقرأ كذلك ورواه ابن ابی عمر فی مسنده كان ابن عباس يقرأها فهی علی هذا من القراءة الشاذة وحكمها عند الائمة حكم التفسير ۱۲ اعينی مختصر وقال القسطلانی وغيره وقد كان اهل الجاهلية يصبحون بعكاظ صبح هلال ذی القعدة عشرين يومًا ثم يقوم سوق مجنة عشرة ايام الی هلال ذی الحجة ثم يقوم ذو المجاز ثمانية ايام ثم يتوجهون الی منی للحج ولم تزل هذه الاسواق قائمة فی الاسلام الی ان اول ما ترك منها سوق عكاظ زمن الخوارج سنة تسع وعشرين ومائة ثم تركت مجنة وذو المجاز انتهی وذو المجاز كانت بناحية عرفة الی جانبها وعكاظ فيما بين النخلة والطائف الی بلد يقال له الفتق وبه اموال ونخل لثقيف بينه وبين الطائف عشرة اميال كذا فی العينی والقسطلانی ۱۲۔

۲ قوله من محفتها بكسر الميم وتشديد الفاء مركب من مراكب النساء كالهودج الا انها لاتقتب كما تقتب الهودج كذا فی الصحاح ۱۲ فتح الودود ۱۲

۳ قوله لاهل اليمن يلملم بفتح الاول والثانی والرابع وسكون الثالث ويقال بالهمزة وهو الاصل والياء بدل منها وهذا الحديث وان اطلق فيها ان ميقات اهل اليمن يلملم لكن المراد انها ميقات نهامة خاصة فان نجد اليمن ميقات اهلها ميقات نجد الحجاز بدليل ان ميقات اهل نجد قرن فاطلق اليمن واريد بعضه وهو تهامة منه خاصة قاله القسطلانی ۱۲

۴ قوله ممن كان يريد الحج والعمرة فيه دلالة علی ان من مر بالميقات لايريد حجا ولا عمرة لايلزمه الاحرام لدخوله مكة كما هو الصحيح عند الشافعی وعندنا لايجوز دخوله مكة بغير احرام وان لم يرد الحج والعمرة لقوله صلعم لايجاوز احد الميقات الا محرما ولان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة فيستوی فيه التاجر والمعتمر وغيرهما ۱۲ المعات

۵ قوله ولوقت لاهل العراق ذات عرق هی موضع من شرقی مكة بينهما مرحلتان يوازی قرن نجد سمی بذلك لان هناك عرق وهو الجبل الصغير وهی والعقيق متقاربان لكن العقيق قبيل ذات عرق وفی صحة الحديثين مقال والاصح عند الجمهور ان النبی صلعم ما بين لاهل المشرق ميقاتا وانما حدّ لهم عمر رض حين فتح العراق وقال الشافعی ينبغی ان يحرم من العقيق احتياطا وجمعا بين الحديثين ۱۲ طيبی مختصرا قال الكرمانی اختلفوا فی ان ذات عرق صارت بتوقيت رسول الله صلعم ام باجتهاد عمر رض والاصح هو الثانی كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه نص الشافعی انتهی وصحح العينی الاول وبسط الكلام فيه فی عمدة القاری ۱۲ اعلم ان العلماء اختلفوا فی ان الافضل التزام الحج من هذه المواقيت او من منزله للآفاقی فقال مالك واسحق احرامه من المواقيت افضل واحتجوا بهذه الاحاديث وقال الثوری وابو حنيفة والشافعی واحمد ان الاحرام من المواقيت رخصة واعتمد وا فی ذلك علی فعل الصحابة رض فانهم احرموا من قبل المواقيت وهم ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وغيرهم قالوا وهم اعرف بالسنة وقال الشافعی وابو حنيفة رض الاحرام من قبل المواقيت افضل لمن قوی علی ذلك وفی رواية ابوداؤد من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصی الی مسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة ۱۲ اعينی مختصرا ۱۲

حدثنا ۱۷۴۰ احمد بن محمد بن حنبل نا وكيع نا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق حدثنا ۱۷۴۱ احمد بن صالح نا ابن ابي فديك
(موضع قريب ذات عرق ۱۲)
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن يحيى بن ابي سفين الاخنسي عن جدته حكيمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك عبد الله ايتهما قال حدثنا ۱۷۴۲ ابو معمر عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج نا
عبد الوارث نا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني زرارة بن كريم ان الحارث بن عمرو السهمي حدثه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات وقد اطاف به الناس قال فتجيء الاعراب فاذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك
قال ووقت ذات عرق لاهل العراق **باب ۹ الحائض تهل بالحج** حدثنا ۱۷۴۳ عثمن بن ابي شيبة نا عبدة
(اي تحرم ۱۲) (اي زوجات الصديق ۱۲)
عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر بالشجرة
(اي ولدت محمد بن ابي بكر ۱۲)
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان تغتسل وتهل حدثنا ۱۷۴۴ محمد بن عيسى واسمعيل بن ابراهيم ابو معمر قالا
(اي تحرم ۱۲) (كنية اسمعيل ۱۲)
نا مروان بن شجاع عن خصيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحائض والنفساء اذا
اتتا على الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر ولم
(اي الميقات ۱۲)
يذكر ابن عيسى عكرمة ومجاهدا قال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها قال المناسك الا الطواف بالبيت
باب ۱۰ الطيب عند الاحرام حدثنا ۱۷۴۵ القعنبي واحمد بن يونس قالا نا مالك عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولاحلاله قبل ان يطوف
بالبيت حدثنا ۱۷۴۶ محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن الاسود
(اي للزيارة ۱۲)
عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
(اي بريقه ۱۲ منه)
التلبيد حدثنا ۱۷۴۷ سليمن بن داود المهري نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم يعني ابن
(لبد شعره اي جعل فيه شيئا نحو الصمغ ليجتمع شعره ۱۲)
عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا حدثنا ۱۷۴۸ عبيد الله بن عمر نا عبد الاعلى نا
(اي يحرم ۱۲)
محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالعسل **باب ۱۲ في الهدى** حدثنا ۱۷۴۹
(بفتح الهملتين ۱۲ منه)
النفيلي نا محمد بن سلمة ح وثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله
يعني ابن ابي نجيح حدثني مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله
(وضع المقلم موضع المضمر ۱۲)
صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة فضة قال ابن منهال برة من ذهب زاد النفيلي يغيظ بذلك المشركين
(اي حلقة ۱۲)
باب ۱۳ في هدى البقر حدثنا ۱۷۵۰ ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرة بنت

---

۱ قوله يحنس بضمومة وفتح حاء مهملة وشد نون مفتوحة وسين مهملة ۱۲ مغني. ۲ قوله كنت اطيب الخ فيه دلالة على استحباب الطيب عند ارادة الاحرام وانه لا باس باستدامته بعد الاحرام وانما يحرم ابتداؤه في الاحرام وبهذا مذهبنا وبه قال خلائق من الصحابة والتابعين وجماهير المحدثين والفقهاء منهم سعد بن ابي وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة وام حبيبة وابو حنيفة والثوري وابو يوسف واحمد وداود وغيرهم وقال آخرون بمنعه منهم الزهري ومالك ومحمد بن الحسن وتأولوا حديث عائشة على انه تطيب ثم اغتسل قبل الاحرام ۱۲ نووي شرح مسلم مختصرا ۳ قوله يهل ملبدا بتشديد الموحدة من التلبيد وهو ان يجعل المحرم في راسه شيئا من الصمغ او غيره ليجتمع شعره وينضم بعضه ببعض دفعا للشعث وللئلا يقع فيه القمل كذا في اللمعات والعيني والكرماني ۱۲ ۴ قوله لبد راسه بالعسل قال ابن الصلاح يحتمل ان بفتح الهملتين ويحتمل ان بكسر المعجمة وسكون المهملة وهو ما يغسل به الراس من خطمي او غيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطناه في روايتنا من سنن ابي داؤد بمهملتين ۱۲ مرقاة الصعود ۱۲ وفي المشكوة بكسر الغين المعجمة برواية ابي داؤد وتابعه شارحه والله اعلم ۱۲

عبد الرحمن عن عائشة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحر عن آل محمد صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع (ای عن اہلہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲) بقرۃ واحدۃ حدثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مہران الرازی قالا نا الولید عن الاوزاعی عن یحیی عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذبح عمن اعتمر من نسائہ بقرۃ بینہن **باب ۱۴ فی الاشعار** حدثنا ۱۷۵۲ ابوالولید الطیالسی وحفص بن عمر المعنی قالا نا شعبۃ عن قتادۃ قال ابوالولید قال سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی الظہر بذی الحلیفۃ ثم دعا ببدنۃ (ف۱) فاشعرہا (ف۱) من صفحۃ سنامہا الایمن (ترجیح ۱۲ منہ) ثم سلت (ف۲) عنہا الدم (ای اماطہ باصبعہ ۱۲ منہ) وقلدہا بنعلین ثم اتی براحلتہ فلما قعد علیہا واستوت بہ علی البیداء (ف۱) اہل بالحج حدثنا ۱۷۵۳ مسدد نا یحیی عن شعبۃ بہذا الحدیث بمعنی ابی الولید قال ثم سلت الدم ببدہ قال ابوداؤد رواہ ہمام قال سلت عنہا الدم باصبعہ قال ابوداؤد ہذا من سنن اہل البصرۃ الذی تفردوا بہ (ای علت فوری البیداء وصعدت ۱۲ منہ) حدثنا ۱۷۵۴ عبد الاعلی بن حماد نا سفین بن عیینۃ عن الزہری عن عروۃ عن المسور بن مخرمۃ ومروان انہما قالا خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الحدیبیۃ فلما کان بذی الحلیفۃ قلد الہدی واشعرہ و احرم حدثنا ۱۷۵۵ ہناد نا وکیع عن سفین عن منصور والاعمش عن ابراہیم عن الاسود عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اہدی غنما مقلدۃ **باب ۱۵ تبدیل الہدی** حدثنا ۱۷۵۶ النفیلی نا محمد بن سلمۃ عن ابی عبد الرحیم قال ابوداؤد ابوعبد الرحیم خالد بن ابی یزید خال محمد یعنی ابن سلمۃ روی عنہ حجاج بن محمد عن جہم بن الجارود عن سالم بن عبد اللہ عن ابیہ قال اہدی عمر بن الخطاب بختیا (ف۲) فاعطی بہا ثلاث مائۃ دینار (۲ الابل الخراسانیۃ ۱۲ قاموس) فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی اہدیت بختیا فاعطیت بہا ثلثمائۃ دینار فابیعہا واشتری بثمنہا بدنا (۳ جمع بدنۃ ۱۲) قال لا انحرہا ایاہا (ای لا تبعہا ۱۲ منہ) قال ابوداؤد ہذا لانہ کان اشعرہا **باب ۱۶ من بعث بہدیہ واقام** (ف۲ فی نسخۃ لتاکید ۱۲ منہ) حدثنا ۱۷۵۷ عبد اللہ بن مسلمۃ القعنبی نا فلیح بن سلیمان عن القاسم عن عائشۃ قالت فتلت قلائد بدن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (ای منعہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیعہا ۱۲) بیدی ثم اشعرہا وقلدہا ثم بعث بہا الی البیت واقام بالمدینۃ فما حرم (ف۲) علیہ شیء کان لہ حلا (ای بلدہ ۱۲) حدثنا ۱۷۵۸ یزید بن خالد الرملی الہمدانی وقتیبۃ بن سعید ان اللیث بن سعد حدثہم عن ابن شہاب عن عروۃ وعمرۃ بنت عبد الرحمن (من حد ضرب ۱۲) عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یہدی من المدینۃ فافتل قلائد ہدیہ ثم لا یجتنب شیئا مما یجتنب المحرم حدثنا ۱۷۵۹ مسدد نا بشر بن المفضل نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابراہیم انہ سمعہ منہما جمیعا ولم یحفظ حدیث ہذا من حدیث ہذا ولا حدیث ہذا من حدیث ہذا قالا قالت ام المؤمنین (ای عائشۃ ۱۲) بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالہدی فانا

(ف۱) النبی — (ف۱) الثمری — (ف۱) ببدنتہ — (ف۲) الدم عنہا — (ف۱) بجنیبا — (ف۱) فقال — (ف۱) احل لہ — (ف۱) قال

(ف۲) قال ابوداؤد ہذا من سنن اہل البصرۃ التی تفرد وا بہ

(ف۱) قولہ فاشعرہا قال الطبرانی الاشعار ان تطعن فی سنامہا بمیضع او نحو ذلک حتی یسیل دمہا فیکون ذلک علما لانہا بدنۃ قال ولا اعلم احدا من اہل العلم انکر الاشعار غیر ابی حنیفۃ قال انہ مثلۃ وخالفہ صاحباہ وقالا فی ذلک بقول عامۃ اہل العلم وانما المثلۃ قطع عضو ونحوہ وسبیل الاشعار سبیل الابیح من الکی والتبزیغ والتورید فی البہائم وسبیل الفصد والحجامۃ والختان فی الادمیین واذا جاز الوسم لیعرف بذلک ملک صاحبہ جاز الاشعار لیعلم انہ بدنۃ فتمیز من سائر الابل وتصان فلا تتعرض لہا حتی تبلغ المحل وکیف یعد الاشعار مثلۃ والنہی عن المثلۃ متقدم والاشعار انما ہو عام حج وہو متاخر ۱۲ مرقاۃ الصعود وقال فی فتح الودود الاشعار جائز عند الجمہور ومکروہ عند ابی حنیفۃ قال لانہ مثلۃ لکن المحققین من اصحابہ حملوا قولہ علی الاشعار علی وجہ المبالغۃ فالاشعار المقتصد المختار عندہ ایضا مستحب وذلک لان مجرد الجرح لا یعد مثلۃ والا کان الفصد مثلۃ انتہی عبارۃ فتح الودود ۱۲ وقال العینی ان الطحاوی الذی ہو اعلم بمذاہب الفقہا لا سیما بمذہب ابی حنیفۃ ذکر ان ابا حنیفۃ لم یکرہ اصل الاشعار ولا کونہ سنۃ وانما کرہ ما یفعل علی وجہ یخاف منہ ہلاکہا بسرایۃ الجرح لا سیما فی حر الحجاز فاراد سد الباب علی العامۃ لانہم لا یراعون الحد فی ذلک واما من وقف علی الحد فتقطع الجلد دون اللحم فلا یکرہ ۱۲ عینی مختصرا

(ف۲) قولہ فما حرم علیہ شیء الخ بفتح الحاء وضم الراء واراد بالمحظورات الاحرام معناہ انہ صلعم کان یبعث بالہدی ولا یحرم فلہذا لا یجتنب عن محظورات الاحرام قال النووی وفیہ دلیل علی استحباب بعث الہدی الی الحرم وان من لم یذہب الیہ یستحب لہ بعثہ مع غیرہ وفیہ ان من بعث ہدیہ لا یصیر محرما ولا یحرم علیہ شیء ما یحرم علی المحرم وہو مذہبنا ومذہب العلماء کافۃ الا روایۃ حکیت عن ابن عباس وابن عمر وعطاء وسعید بن جبیر وحکایۃ الخطابی ایضا عن اہل الرائی انہ اذا فعل ذلک اجتنب ما یجتنبہ المحرم ولا یصیر محرما من غیر نیۃ الاحرام والصحیح ما قالہ الجمہور لہذہ الاحادیث الصحیحۃ ۱۲ عینی

فتلت قلائدها بيدي من عهن كان عندنا ثم اصبح فينا حلالا يأتي ما يأتي الرجل من اهله **باب ۱۷ في ركوب البدن** ۔ حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا **باب ۱۸ في الهدى اذا عطب قبل ان يبلغ** حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن هشام عن ابيه عن ناجية الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدى فقال ان عطب منها شئ فانحره ثم اصبغ نعله في دمه ثم خل بينه وبين الناس حدثنا سليمن بن حرب ومسدد قالا نا حماد ح ونا مسدد نا عبد الوارث وهذا حديث مسدد عن ابي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا الاسلمي وبعث معه بثمان عشرة بدنة فقال ارايت ان ازحف علي منها شئ قال تنحرها ثم تصبغ نعلها في دمها ثم اضربها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اصحابك او قال من اهل رفقتك وقال في حديث عبد الوارث اجعله على صفحتها مكان اضربها حدثنا هرون ابن عبد الله نا محمد ويعلى ابنا عبيد قالا نا محمد بن اسحق عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه فنحر ثلثين بيده وامرني فنحرت سائرها حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي ونا مسدد نا عيسى وهذا لفظ ابراهيم عن ثور عن راشد بن سعد عن عبد الله بن عامر بن لحي عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع حدثنا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الازدي قال سمعت غرفة بن الحارث الكندي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا لي اباحسن فدعي له علي فقال له خذ يا سفل الحربة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن فلما فرغ ركب بغلته وارتدف عليا رضي الله عنه **باب ۱۹ كيف تنحر البدن** حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر واخبرني عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة يسرى قائمة على ما بقي من قوائمها حدثنا احمد بن حنبل نا هشيم انا يونس اخبرني زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر بمنى فمر برجل وهو

---

۱ قوله قال اركبها ويلك فيه دليل على جواز ركوب البدنة المهداة قال الشافعي يركبها عند الحاجة وقال احمد وبدون الحاجة وقال ابوحنيفة لا يركبها الا عند الضرورة وقال بعضهم يجب ركوبها لمطلق الامر ولمخالفة ما كانت الجاهلية عليه من اكرام البحيرة والسائبة واما لفظ ويلك فاصلها لمن وقع في مهلكة فقيل له لانه كان محتاجا وقد وقع في تعب وجهد وقيل هي كلمة تجري على اللسان وتستعمل من غير قصد الى ما وضعت له كقولهم لاب له ولام ۱۲ كرماني ۲ قوله ولا تاكل منها الخ قال الخطابي يشبه ان يكون ذلك ليحسم عنهم باب التهمة ولا يعتلوا بان بعضا قد زحف فينحروه اذا قرموا الى اللحم ويا كلوه ۱۲ مرقاة الصعود ۱۲ ۳ قوله قال ابوداؤد الذي تفرد به من هذا الحديث قوله ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وجد هذه العبارة في نسخة صحيحة قلمية ۱۲ ۴ قوله فنحر ثلثين بيده يحتمل انه صلى الله عليه وسلم نحر بيده ثلثا وستين ونحر على سائرها فلعله صلى الله عليه وسلم نحر بلا استعانة الغير ثلثين ونحر ثلثا وثلثين باستعانة علي رضي الله عنه وما سوى ذلك فعلي نحرها بنفسه ولو يريد هذا التاويل حديث محمد بن حاتم الاتي ۱۲ ۵ قوله من النحر سمي به لما كان الناس يقترون فيه ۱۲ ۶ قوله يزدلفن اليه الخ اي يقتربن يعني يقصد كل من البدنة ان يبدا في النحر بها ولا يخفى ما فيه من المعجزة الباهرة والدلالة على محبة الحيوانات العجم الموت في سبيل الله تعالى وابتغاء مرضاة عز وجل والله تعالى اعلم ۱۲ س۔

يَنْحَرُ بَدَنَتَه وهي بَارِكَةٌ فقال ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عَمْرو بن عَوْن انا سفيان
يعني ابن عُيَيْنَة عن عبد الكريم الجَزَرِيّ عن مُجَاهِد عن عبد الرحمٰن بن ابي لَيْلَى عن علي قال أَمَرَنِي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أَنْ أَقُومَ على بُدْنِه وَأَقْسِمَ جُلُودَها وجِلَالَها وأَمَرَنِي ان لا أُعْطِيَ الجَزَّارَ منها شيئًا وقال نحن نُعْطِيهِ من عِنْدِنا **باب ۲۱**
فِي وَقْتِ الإِحْرَامِ حدثنا محمد بن منصور نا يعقوب يعني ابن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحٰق حدثني
خُصَيْفُ بن عبد الرحمٰن الجَزَرِيُّ عن سعيد بن جُبَيْر قال قلتُ لعبد الله بن عباس يا ابا العَبَّاس عَجِبْتُ لِاخْتِلَافِ
اصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أَوْجَبَ فقال إِنِّي لَأَعْلَمُ الناسِ بذلك انما
انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حَجَّةٌ واحدةٌ فمن هُنَاكَ اخْتَلَفُوا خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَاجًّا فلما صلى في
مسجده بذي الحُلَيْفَة ركعتيه أَوْجَبَ في مجلسه فاهل بالحج حين فَرَغَ من رَكْعَتَيْهِ فسمع ذلك منه أَقْوَامٌ فحفظته عنه
ثم رَكِبَ فلما استقلَّتْ به ناقته أَهَلَّ وأَدْرَكَ ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا يَأْتُونَ أَرْسَالًا فسمعوه حين
اسْتَقَلَّتْ به ناقته يُهِلُّ فقالوا انما أَهَلَّ حين اسْتَقَلَّتْ به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عَلَا على شَرَفِ
البَيْدَاءِ أَهَلَّ وأَدْرَكَ ذلك منه اقوامٌ فقالوا انما أَهَلَّ حين عَلَا على شرف البَيْدَاء وايْمُ الله لقد أَوْجَبَ في مُصَلَّاهُ وأَهَلَّ
حين اسْتَقَلَّتْ به ناقته وأَهَلَّ حين عَلَا عَلَى شَرَفِ البَيْدَاء قال سعيد فَمِنْ أَخَذَ بقول ابن عباسٍ أَهَلَّ في مُصَلَّاهُ اذا
فَرَغَ من رَكْعَتَيْهِ حدثنا القعنبي عن مالك عن موسى بن عُقْبَة عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه قال
بَيْدَاؤُكُمْ هذه التي تَكْذِبُونَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما أَهَلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إِلَّا من عند المسجد يعني
مسجدَ ذي الحُلَيْفَةِ حدثنا القعنبي عن مالكٍ عن سعيد بن ابي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن عُبَيْد بن جُرَيْج انه قال
لعبد الله بن عُمَرَ يا ابا عبد الرحمٰن رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ اربعًا لم أَرَ أَحَدًا من اصحابك يَصْنَعُها قال ما هُنَّ يا ابن جُرَيْج قال رَأَيْتُكَ
لا تَمَسُّ من الأَرْكَانِ إِلَّا اليَمَانِيَّيْنِ ورَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ ورَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بالصُّفْرَةِ ورَأَيْتُكَ إِذَا كنتَ بمكة أَهَلَّ
الناسُ اذا رَأَوُا الهِلَالَ ولم تُهِلَّ انتَ حتى كان يومُ التَّرْوِيَةِ فقال عبد الله بن عُمَرَ اما الاركان فإني لم أَرَ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يَمَسُّ إِلَّا اليَمَانِيَّيْنِ واما النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ فاني رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَلْبَسُ النِّعَالَ التي ليس فيها شَعَرٌ ويَتَوَضَّأُ

---

۱ قوله ابعثها قياما الخ اى اثرها يقع بعثت الناقة اى اثرتها قوله قياما مصدر بمعنى قائمة وانتصابه على الحال المقدرة ويقع معنى ابعثها اقمها فعلى هذا انتصاب قياما على المصدرية قال الكرماني او عامله محذوف نحو انحرها وقوله مقيدة نصب على الحال من الاحوال المترادفة او المتداخلة ومعناه معقولة برجل وهي قائمة على الثلاث ۱۲ عينى ويستحب ان تكون معقولة البسرى ۱۲ كرماني قوله سنة محمد صلعم نصب بعامل محذوف تقديره اتبع سنة محمد صلعم في ذلك ويجوز الرفع اى هو سنة محمد صلعم ويدل عليه رواية انحر قائمة فانها سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة والثوري ينحر باركة وتاؤه واستحب عطاء ان ينحرها باركة معقولة واما البقرة والغنم فيستحب ان تذبح مضطجعة على جنبها الايسر ۱۲ كرماني ۲ قوله ان اقوم على بدنه الخ اى عند نحرها للاحتياط بها وكانت مائة وعند مسلم في حديث جابر الطويل ثم انصرف النبي صلعم الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه الحديث ۱۲ عينى وقسطلاني قوله واقسم جلودها وجلالها قال العيني قال اصحابنا يتصدق بجلال الهدى وزمامه لانه صلعم امر عليا رض بذلك واستظهر ان هذا الامر امر استحباب ۱۲ قسطلاني قوله وامرني ان لا اعطي الجزار منها شيئا بالزاء ثم الراء انتصاب الذي ينحر الابل قاله الكرماني اى لا اعطي الجزار من اجرة الجزارة شيئا لان الاجرة في معنى البيع ولا مدخل للبيع في شئ منها كذا في شروح البخاري ۳ قوله بيداؤكم هذه الخ اختلفت الروايات في موضع احرام النبي صلعم من عند المسجد بعد الصلوة ام عند الاستواء على الراحلة واذا علا شرف البيداء والجمع بينهما ما رواه ابو داؤد يعني الحديث السابق قال محمد هذا خذ بحرم الرجل ان شاء دبر صلوته وان شاء حين ينبعث به بعيره وكل حسن وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ محلى وموطا محمد ۴ قوله تلبس النعال السبتية بكسر السين نسبة الى السبت وهي جلود البقر المدبوغة بالقرظ سميت بذلك لان اشعارها قد سبت عنها اى حلق وازيل وقيل لانها اسبتت بالدباغ اى لانت قال في النهاية وانما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة ۱۲ مص قوله يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة سموه به لانهم كانوا يتروون فيه الماء لما بعده اى يستقون ويسقون ۱۲ مرقاة الصعود ص. ۵ قوله الا اليمانيين بتخفيف الياء على اللغة الفصيحة قال محمد هذا كلام حسن ولا ان يستلم من الاركان الاركن اليماني والحجر وهما اللذان استلمهما ابن عمر وهو قول ابي حنيفة والعامة قوله يصبغ بها يحتمل ان يكون المراد صبغ الشعر او الثياب ويشهد الاول ما اخرج ابو داؤد عن نافع عن ابن عمر انه صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك والثاني ما رواه ابو داؤد ايضا عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة حتى يتسلى ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفر فقال اني رايت رسول الله صلعم يصبغ ولم يكن شئ احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته انتهى ورجح عياض واجاب عن الحديث الاول بان المراد التطيب الا الصبغ ۱۲ محلى

فانی فیها فانا احب ان البسها واما الصفرة فانی رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فانی لم
ار رسول الله صلی الله علیه وسلم یهل حتی تنبعث به راحلته ح ۱۷۷۳ ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن بکر نا ابن جریج عن محمد
ابن المنکدر عن انس قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر بالمدینة اربعا وصلی العصر بذی الحلیفة رکعتین ثم بات بذی
الحلیفة حتی اصبح فلما رکب راحلته واستوت به اهل ح ۱۷۷۴ ثنا احمد بن حنبل ثنا روح ثنا اشعث عن الحسن عن
انس بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر ثم رکب راحلته فلما علا علی جبل البیداء اهل ح ۱۷۷۵ ثنا محمد بن
بشار نا وهب یعنی ابن جریر نا ابی قال سمعت محمد بن اسحٰق یحدث عن ابی الزناد عن عائشة بنت سعد بن ابی وقاص قالت
فاذا ابن ابی وقاص علی البیداء قال سعد کان نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا اخذ طریق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طریق احد اهل ذا اشرف
(بضم الفاء اسم موضع بین مکة والمدینة ۱۲ منه)
علی جبل البیداء باب ۲۲ الاشتراط فی الحج ح ۱۷۷۶ ثنا احمد بن حنبل نا عباد بن العوام عن هلال بن خباب
عن عکرمة عن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبیر بن عبد المطلب اتت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله انی ارید
کیف عباد بن مسلمة الحج أشترط قال نعم قالت فکیف اقول قال قولی لبیك اللهم لبیك ومحلی من الارض حیث حبستنی باب ۲۳ فی افراد
(ای موضع احلالی ۱۲)
الحج ح ۱۷۷۷ ثنا القعنبی نا مالك عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم افرد
الحج ح ۱۷۷۸ ثنا سلیمٰن بن حرب نا حماد بن زید ح ونا موسی بن اسمٰعیل نا حماد یعنی ابن سلمة ح ونا موسی
نا وهیب عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم موافین هلال ذی الحجة
فلما کان بذی الحلیفة قال من شاء ان یهل بحج فلیهل ومن شاء ان یهل بعمرة فلیهل بعمرة قال موسی فی حدیث
(ای بالحج ۱۲)
وهیب فانی لولا انی اهدیت لاهللت بعمرة وقال فی حدیث حماد بن سلمة واما انا فاهل بالحج فان معی الهدی ثم اتفقوا
(ای فالحقت بکن الهدی بسبب الاحلال قبل الحج کالقران والافراد ۱۲)
فکنت فیمن اهل بعمرة فلما کان فی بعض الطریق حضت فدخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا ابکی فقال ما یبکیك قال
(من صد نصر ۱۲)
قلت وددت انی لم اکن خرجت العام قال ارفضی عمرتك وانقضی راسك وامتشطی (اترکی ۱۲) قال موسی واهلی بالحج وقال
یعنی سلیمٰن واصنعی ما یصنع المسلمون فی حجهم فلما کان لیلة الصدر امر رسول الله صلی الله علیه وسلم عبد الرحمٰن فذهب بها الی
فطافت ثم حجتها وعمرتها التنعیم زاد موسی فاهلت بعمرة مکان عمرتها وطافت بالبیت فقضی الله عمرتها وحجها قال هشام ولم یکن فی شیء
(ای فی منی ۱۲)
من ذلك هدی قال ابوداؤد زاد موسی فی حدیث حماد بن سلمة فلما کانت لیلة البطحاء طهرت عائشة ح ۱۷۷۹ ثنا
القعنبی عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابی الاسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل عن عروة بن الزبیر عن عائشة زوج
النبی صلی الله علیه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة و
(بعض ۱۲)
فاما منا من اهل بالحج واهل رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم یحلوا (۳) حتی کان یوم النحر

---

۱ قوله وفی بعض النسخ حبل بالحاء المهملة معناه الرمل الضخم ۱۲ ۲ قوله افراد الحج الافراد ان یحرم بالحج فی اشهره ویفرغ منه
ثم یعتمر والتمتع ان یحرم بالعمرة فی اشهر الحج ویفرغ منها ثم ینشئ حجا من مکة والقران ان یحرم بهما جمیعا وکذا لو احرم بالعمرة ثم احرم بالحج قبل طواف صح وصار قارنا فلو احرم بالحج ثم بالعمرة
یصح احرامه عند ابی حنیفة ولا یصح عند مالك وکذا عند الشافعی علی اصح قولیه والثانی یصح ویصیر مجازا بشرط ان یکون قبل الشروع فی اسباب التحلل وقبل الوقوف بعرفة قال النووی
وصح بلیقینی القول الاخیر وجعله من انواع القران لصحة ذلك من فعله صلعم وقد قال خذوا عنی مناسککم وافضلها عند ابی حنیفة القران ثم التمتع ثم الافراد وعند مالك والشافعی افضلها
الافراد ثم القران وعند احمد التمتع افضل ۱۲ ۳ قوله فلم یحلوا الخ المحققون قالوا فی نسکه صلعم انه القران فقد صح ذلك من روایة اثنی عشر من الصحابة بحیث لا یحتمل التاویل
وقد جمع احادیثهم ابن حزم الظاهری فی حجة الوداع له وذکرها حدیثا حدیثا قالوا وبه یحصل الجمع بین احادیث الباب اما احادیث الافراد فمبنیة علی ان الراوی سمعه یلبی بالحج فزعم انه مفرد
بالحج فاخبر علی حسب ذلك ویحتمل ان المراد بافراد الحج انه صلعم لم یحج بعد الافتراض الا حجة واحدة واما احادیث التمتع فمبنیة علی انه سمعه یلبی بالعمرة فزعم انه متمتع وهذا مانع منه
من افراد النسك بالذکر للقارن علی انه قد یخفی الصوت بالثانی ویحتمل ان المراد بالتمتع القران لانه من الطلاقات القدیمة وهم کانوا یسمون القران تمتعا والله تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود

فحل

حدثنا ۱۷۸۰ ابن السرح نا ابن وهب اخبرنی مالك عن ابی الاسود باسناده مثله زاد فاما من اهل بعمرة فاحل

حدثنا ۱۷۸۱ القعنبی عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من كان معه هدی فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتی يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال انقضی راسك وامتشطی واهلی بالحج ودعی العمرة[1] قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلنی رسول الله صلی الله علیه وسلم مع عبد الرحمن بن ابی بكر الی التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منی لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا قال ابوداؤد رواه ابراهيم بن سعد ومعمر عن ابن شهاب نحوه لم يذكروا طواف الذين اهلوا بعمرة وطواف الذين جمعوا الحج والعمرة

حدثنا ۱۷۸۲ ابوسلمة موسی بن اسمٰعيل نا حماد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت لبينا بالحج حتی اذا كنا بسرف حضت فدخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا ابكی فقال ما يبكيك يا عائشة فقلت حضت ليتنی لم اكن حججت فقال سبحان الله انما ذلك شیء كتبه الله علی بنات ادم فقال انسكی المناسك كلها غير ان لا تطوفی بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة الا من كان معه الهدی قالت وذبح رسول الله صلی الله علیه وسلم عن نسائه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطحاء وطهرت عائشة قالت يا رسول الله ايرجع صواحبی بحج وعمرة وارجع انا بالحج فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم عبد الرحمن بن ابی بكر فذهب بها الی التنعيم فلبيت بالعمرة

حدثنا ۱۷۸۳ عثمان بن ابی شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لا نری الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم من لم يكن ساق الهدی ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهدی

حدثنا ۱۷۸۴ محمد بن يحيی بن فارس نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهری عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لو استقبلت من امری ما استدبرت لما سقت الهدی قال محمد احسبه قال ولحللت مع الذين احلوا من العمرة قال اراد ان يكون امر الناس واحدا

حدثنا ۱۷۸۵ قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابی الزبير عن جابر قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج مفردا واقبلت عائشة مهلة بعمرة حتی اذا كانت بسرف عركت حتی اذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدی قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم الترويه ثم دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم علی عائشة فوجدها تبكی

---

۱ قوله ودعی العمرة وسبق فی حدیث آخر وارفضی عمرتك قال الخطابی اختلف الناس فی معناه فقال بعضهم اتركيها واخريها علی القضاء وقال الشافعی انما امرها ان يترك العمل بالعمرة من الطواف والسعی لانها تترك العمرة اصلا وانما امرها ان تدخل الحج علی العمرة فتكون قارنة وعلی هذا يكون عمرتها من التنعيم تطوعا لا عن واجب ولكن اراد ان يطيب نفسها فامرها وكانت قد سالته ذلك ۱۲ مرقاة الصعود قال محمد فی الموطا وبهذا ناخذ ان كانت الحائض اهلت فخافت فوت الحج فلتحرم بالحج وتقف بعرفة وترفض العمرة فان فرغت من حجها قضت العمرة كما قضتها عائشة وذبحت ما استيسر من الهدی بلغنا ان النبی صلعم ذبح عنها بقرة وبهذا كله قول ابی حنيفة رح انتهی

۲ قوله طوافا واحدا قال العينی فيه حجة لمن قال الطواف الواحد والسعی الواحد يكفيان للقارن وبه قال مالك والشافعی واحمد وغيرهم وقال الاوزاعی والنخعی والشعبی ومجاهد وابن ابی ليلی وغيرهم وابو حنيفة واصحابه لابد للقارن من طوافين وسعيين وحكی ذلك عن علی وعمر والحسن والحسين وابن مسعود وعن علقمة عن ابن مسعود قال طاف رسول الله صلعم لعمرته وحجه طوافين وسعی سعيين وابو بكر وعمر وعلی انتهی مختصرا ۱۲

۳ قوله لو استقبلت من امری ما استدبرت ای لو عرفت فی اول الحال ما عرفت فی اخره من جواز العمرة فی اشهر الحج لما اهديت ای لكنت متمتعا ارادة لمخالفة اهل الجاهلية ولاحللت من الاحرام لكن امتنع الاحلال لصاحب الهدی هو المفرد والقارن حتی يبلغ الهدی محله وذلك فی ايام النحر قال النووی احتج به من قال ان التمتع افضل لانه صلعم لا يتمنی الا الافضل وقال الكرمانی فاجاب القائلون بتفضيل الافراد انه صلعم انما قال من اجل فسخ الحج الی العمرة الذی هو خاص لهم فی تلك السنة فقط مخالفة للجاهلية وقال هذا الكلام تطييبا لقلوب اصحابه لان نفوسهم كانت لا تسمح بفسخ الحج ۱۲ عينی مختصرا ۱۲

فقالت فقال ما شانك قالت شانی انی قد حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون
فقال الى الحج الآن قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت
طافت بالبيت وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني
فقال اذهب لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة حدثنا
احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول ببعض هذه القصة قال عند قوله واهلي
بالحج ثم حجي واصنعي ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد
اخبرني ابي قال حدثني الاوزاعي حدثني من سمع عطاء بن ابي رباح حدثني جابر بن عبد الله قال اهللنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا لا يخالطه شيء فقدمنا مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا ثم امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نحل وقال لولا هديي لحللت ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت متعتنا هذه العام ام
للابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي للابد قال الاوزاعي سمعت عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا فلم احفظه
حتى لقيت ابن جريج فاثبته لي حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قيس بن سعيد عن عطاء بن ابي
الرباح عن جابر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربع خلون من ذي الحجة فلما طافوا بالبيت وبالصفا و
المروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدى فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما كان يوم
النحر قدموا فطافوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الوهاب الثقفي نا
حبيب يعني المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل هو واصحابه بالحج وليس مع احد
منهم يومئذ هدى الا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان عليّ رضي الله عنه قدم من اليمن معه الهدى فقال اهللت بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه
الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكورنا تقطر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت حدثنا عثمان بن ابي شيبة ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده هدى فليحل
الحل كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال ابو داؤد هذا منكر انما هو قول ابن عباس حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثني ابي نا النهاس عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة فقد حل وهي عمرة قال ابو داؤد رواه ابن جريج عن عطاء دخل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم عمرة حدثنا الحسن بن شوكر واحمد بن منيع قالا نا
هشيم عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدم طاف بالبيت وبين

---

۱ قوله ليلة الحصبة اى الليلة التى بعد ليالى التشريق التى ينزل الحاج فيها فى المحصب والمشهور فى الحصبة سكون الصاد وجاء فتحها وكسرها وهى ارض ذات حصى ۱۲ عينى ۲ قوله اجعلوها عمرة خطاب لمن كان اهل بالحج مفردا لانهم كانوا ثلاث فرق قاله العينى اى انسخوه الى العمرة لبيان مخالفة ما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة فى اشهر الحج وهذا خاص لهم فى تلك السنة كما فى حديث بلال عند ابى داؤد ۱۲ قسطلانى ۳ قوله ثم يقصروا امرهم بالحلق ليتوفر الشعر يوم الحلاق لانهم يحلون بعد قليل بالحج لان بين دخولهم مكة وبين يوم التروية اربعة ايام فقط ۱۲ قسطلانى ۴ قوله فقالوا انطلق الى منا اى نتطلق بحذف الهمزة للاستفهام التعجبى قوله وذكرنا يقطر هو من باب المبالغة اى نفضى الى مجامعة النساء ثم نحرم بالحج عقب ذلك فنخرج وذكر احدنا القرية بالجماع يقطر منيا وحالة الحج تنافى التزه وتناسب التشعث فكيف يكون ذلك ۱۲ قسطلانى ۵ قوله فبلغ ذلك رسول الله صلعم يعنى بلغ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قولهم هذا وهواهم تمتعوا به وقلوبهم لا تطيب به لانه صلى الله عليه وآله وسلم غير متمتع وكانوا يحبون موافقته صلى الله عليه وسلم ۱۲ كذا فى العينى شرح البخارى ۶ قوله وقد دخلت العمرة فى الحج الى يوم القيمة قال الخطابى مختلف فى تاويله يتنازع الفريقان موجوبا ونافيا فرضا فالنافى يقول ان فرضها ساقط بالحج وهو معنى دخولها فيه ومن اوجبها يتاوله على وجهين احدهما ان عمل العمرة قد دخل فى الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد والآخر قد دخلت فى وقت الحج وكان اهل الجاهلية لا يعتمرون فى اشهر الحج فابطل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك

بهذا القول ۱۲ مرقاة الصعود.

الصفا والمروة وقال ابن شوكر ولم يقصر ولم يحل من اجل الهدى وامر من لم يكن ساق الهدى ان يطوف وان يسعى ثم لتفقا ويقصر ثم يحل زاد ابن منيع او يحلق ثم يحل **حدثنا** ۱۷۹۳ احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة اخبرني ابو عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشهد عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج **حدثنا** ۱۷۹۴ موسى ابو سلمة نا حماد عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي خيوان بن خلدة ممن قرأ على ابي موسى الاشعري من اهل البصرة ان معاوية ابن ابي سفين قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وركوب جلود النمور قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقالوا اما هذا فلا فقال اما انها معهن ولكنكم نسيتم **باب ۲۴ في الاقران** **حدثنا** ۱۷۹۵ احمد بن حنبل نا هشيم انا يحيى بن ابي اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل عن انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا يقول لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا **حدثنا** ۱۷۹۶ ابو سلمة موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بات بها يعني بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدنات بيده قياما **حدثنا** ۱۷۹۷ يحيى بن معين نا حجاج نا يونس عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كنت مع علي رضي الله عنه حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن قال فاصبت معه اواقا قال فلما قدم علي من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا وقد نضحت البيت بنضوح فقالت مالك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قال قلت لها اني اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني قد سقت الهدى وقرنت قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين واربعا وثلثين وامسك لي من كل بدنة منها بضعة **حدثنا** ۱۷۹۸ عثمان بن ابي شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة فقلت له يا هناه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمعهما قال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى فاهللت بهما معا فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد ابن صوحان وانا اهل بهما جميعا فقال احدهما للاخر ما هذا بافقه من بعيره قال فكانما القى علي جبل حتى اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا اعرابيا نصرانيا واني اسلمت واني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاتيت رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى واني اهللت بهما معا فقال لي عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۱۷۹۹ النفيلي نا مسكين عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني الليلة آت من عند ربي عز وجل قال وهو بالعقيق فقال صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة قال ابو داؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الاوزاعي

اخبرني ابو عيسى الخراساني عن ابيه عن سعيد بن المسيب كذا في نسخة

ثم لتفقا: نسخة — قال ابن منيع في حديثه: الخراساني في نسخة — قال ابن اسمعيل: ابو عمر النبي في نسخة — اي النبي عن القران — القران — بعجة — قال ابو داؤد الذي تفرد به يعني انسا من هذا الحديث انه بدأ بالحج والتسبيح والتكبير لم يذكر احد معه وقال: نسخة

نسخه حدثنا محمد بن قدامة بن اعين وعثمن بن ابي شيبة المعنى قالا نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة فقلت له يا هناه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمعهما قال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى فاهللت بهما معا فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد ابن صوحان وانا اهل بهما جميعا فقال احدهما للاخر ما هذا بافقه من بعيره قال فكانما القى علي جبل حتى اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا اعرابيا نصرانيا واني اسلمت واني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاتيت رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى واني اهللت بهما معا فقال لي عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم صه ابي هذا عندابن داسته دون اللؤلوي ۱۲

۱ قوله ولم يحل من اجل الهدى الخ فيه ان من ساق الهدى لا تحلل من عمل العمرة حتى يحل بالحج ويفرغ منه وفيه انه لا يحل حتى ينحر هديه وهو قول ابي حنيفة واحمد وفيه دليل انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا لان ثمة عمرة ۱۲ قسطلاني مختصرا ۱۲ ۲ قوله ينهى عن العمرة قبل الحج قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال وان ثبت يحمل على الاستحباب وانه امر بتقديم الحج لانه اعظم واهم ويخاف عليه الفوت لتعين وقته بخلاف العمرة ليس لها وقت متعين وايام السنة كلها تتسع لها وقد قدم الله تعالى اسم الحج عليها فقال واتموا الحج والعمرة لله ۱۲ مص ۳ قوله اما انها معهن ولكنكم نسيتم قال الخطابي لم يوافق الصحابة رض على هذه الرواية وان ثبت يحمل على الافضل لان الافراد افضل من القران اي على بعض المذاهب والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود ۴ قوله انحر من البدن اي عني وكان المراد انحر بقيته هذا العدد والمراد حتى لنحري واحضري في المنحر والا فقد ثبت انه صلعم نحر غالب العدد بنفسه بيده ۱۲ فتح الودود في شرح ابي داؤد۔

وقال عمرةٌ فی حجةٍ قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد فی هذا الحديث عن الاوزاعی وقال عمرة فی حجة قال ابوداؤد وكذا رواه علیُّ بن المبارك عن يحيى بن ابی كثير فی هذا الحديث قال وقال عمرةٌ فی حجة

حدثنا ۱۸۰۱ هنّادُ بن السَّرِيِّ نا ابن ابی زائدةَ ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثنی الرَّبيع بن سَبُرةَ عن ابيه قال خَرَجْنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى اذا كُنّا بِعُسْفانَ قال له سُراقةُ بن مالك المُدْلِجِیُّ يا رسول الله اقْضِ لنا قضاءَ قومٍ كأنّما وُلِدوا اليومَ فقال انّ الله عز وجل قد ادْخَلَ عليكم فی حجّكم هذا عمرةً فاذا قَدِمْتُم فمَن تطوّفَ بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حَلَّ إلّا مَن كان معه هدیٌ

حدثنا ۱۸۰۲ عبد الوهاب بن نَجْدةَ نا شعيب بن اسحٰق عن ابن جُرَيْجٍ وحدثنا ابوبكر بن خَلّادٍ نا يحيى المعنی عن ابن جريج اخبرنی الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس ان معاوية ابن معاوية بن ابی سفيانَ اخبره قال قَصَّرْتُ عن النبی صلی الله عليه وسلم بِمِشْقَصٍ علی المَرْوةِ او رَأَيْتُه يُقَصِّرُ عنه علی المروة بِمِشْقَصٍ

حدثنا ۱۸۰۳ الحسنُ بن علی ومحمد بن يحيى المعنی قالا نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاؤسٍ عن ابيه عن ابن عباس ان معاويةَ قال له أما عَلِمْتَ انی قَصَّرْتُ عن رسول الله صلی الله عليه وسلم بِمِشْقَصِ اَعْرابیٍّ علی المَرْوةِ بِجَمّتِه

حدثنا ۱۸۰۴ ابن معاذ انا ابی نا شُعبةُ عن مسلمٍ القُرِّیِّ سَمِعَ ابن عباس يقول اَهَلَّ النبی صلی الله عليه وسلم بعمرة واهَلَّ اصحابه بحجٍّ

حدثنا ۱۸۰۵ عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنی ابی عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تَمَتَّعَ رسول الله صلی الله عليه وسلم فی حجةِ الوَداعِ بالعُمْرةِ الی الحجِّ فاَهْدَی وساق معه الهَدْیَ من ذی الحُلَيْفةِ وبَدَءَ رسول الله صلی الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتَمَتَّعَ الناسُ مع رسول الله صلی الله عليه وسلم بالعمرة الی الحج فكان من الناس من اَهْدَی فساقَ الهَدْیَ ومنهم من لم يُهْدِ فلما قَدِمَ رسول الله صلی الله عليه وسلم مكةَ قال للناس من كان منكم اَهْدَی فانه لا يَحِلُّ له من شیءٍ حَرُمَ منه حتى يَقْضِیَ حجَّه ومن لم يكن منكم اَهْدَی فليَطُفْ بالبَيْتِ وبالصَّفا والمَرْوةِ وليُقَصِّرْ وليَحْلِلْ ثم ليُهِلَّ بالحج وليُهْدِ فمَن لم يَجِدْ هدیًا فليَصُمْ ثلثةَ ايامٍ فی الحج وسَبْعةً اذا رَجَعَ الی اهله وطاف رسول الله صلی الله عليه وسلم حين قَدِمَ مكةَ فاسْتَلَمَ الرُّكْنَ اول شیءٍ ثم خَبَّ ثلاثةَ اطوافٍ من السَّبْعِ ومَشَی اربعةَ اطواف ثم رَكَعَ حين قَضَی طوافَه بالبَيْتِ عند المقام ركعتين ثم سلّم فانْصَرَفَ فاَتَی الصَّفا فطاف بالصَّفا والمروة سَبْعةَ اطواف ثم لم يَحْلِلْ من شیءٍ حَرُمَ منه حتى قَضَی حجَّه ونَحَرَ هَدْيَه يومَ النحر وافاضَ فطاف بالبيت ثم حَلَّ من كل شیءٍ حَرُمَ منه وفَعَلَ الناسُ مثلَ ما فعل رسول الله صلی الله عليه وسلم مَن اَهْدَی وساق الهَدْیَ من الناس

حدثنا ۱۸۰۶ القعنبی عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حَفْصةَ زوج النبی صلی الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس قد حَلُّوا ولم تَحِلَّ انت من عُمْرتك فقال انی لَبَّدْتُ

وقال: وقال عمرةٌ فی حجةٍ قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد فی هذا الحديث عن الاوزاعی وقال عمرة فی حجة قال ابوداؤد وكذا رواه علیُّ بن المبارك عن يحيى بن ابی كثير فی هذا الحديث قال وقال عمرةٌ فی حجة

كان: قال خَرَجْنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى اذا كُنّا بِعُسْفانَ قال له سُراقةُ بن مالك المُدْلِجِیُّ يا رسول الله اقْضِ لنا قضاءَ قومٍ كأنّما وُلِدوا اليومَ فقال انّ الله عز وجل قد ادْخَلَ عليكم فی حجّكم هذا عمرةً فاذا قَدِمْتُم فمَن تطوّفَ بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حَلَّ إلّا مَن كان معه هدیٌ

قال ابن خلاد ان معاوية لم يذكر اخبره نسر ناقالوا رسول الله ورزاد الحسن فی حديثه نسر

وليحلّ: فليَحْلِلْ

فطاف: فاَتَی الصَّفا فطاف بالصَّفا والمروة

احرم: اَهَلَّ

حجته: بِجَمّتِه

فافاض: وافاضَ

رسول الله: رسولُ الله

---

۱ قوله اقض لنا قضاء قوم كانما ولدوا اليوم ای بين لنا بيانا وافيا فی غاية الوضوح كالبيان لمن لا يعلم شيئا قبل اليوم وقوله فقد حل ای فكان ينبغی لمن ان يحل او الواجب عليه ذلك ومقتضی هذا ان معنی ادخل عليكم فی حجكم عمرة ای اوجب عليكم عمرة بسترو عكم فی الحج ۱۲ فتح الودود ۲ قوله بمشقص بكسر الميم وفتح القاف نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض وفی الرواية الثانية انه قصر بجمة قال ابن حزم فی حجة الوداع لم وهو مشكل يتعلق به من يقول انه صلعم كان متمتعا والصحيح الذی لا شك فيه والذی نقله الكواف انه صلی الله عليه وسلم لم يقصر من شعره شيئا ولا احل من شیء من احرامه الی ان حلق بمنی يوم النحر ولعل معاوية عنی بالجمة عمرة الجعرانة لانه قد اسلم حينئذ ولا يسوغ هذا التاويل فی رواية من روی انه كان فی ذی الحجة او لعله قصر عنه صلعم بقية شعر لم يكن استوفاه الحلاق بعده فقصره معاوية علی المروة يوم النحر وقد قيل ان الحسن بن علی خطا فی اسناد هذا الحديث فجعله عن معمر وانما المحفوظ انه عن هشام وهشام ضعيف والله تعالی اعلم انتهی قلت كلام المصنف رح يدفع هذا الجواب حيث بين ان الحسن بن علی ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيی ايضا والله تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود ۳ قوله انی لبدت راسی الخ بتشديد الموحدة من التلبيد وهو ان يجعل المحرم فی راسه شيئا من الصمغ ليجتمع الشعر ولئلا يقع فيها القمل والتقليد تعليق الشیء فی عنق الهدی من النعم ليعلم انه هدی ۱۲ ك عينی قوله حتی انحر ای الهدی فيه ان من ساق الهدی لا يتحلل من عمل العمرة حتی يهل بالحج ويفرغ منه وفيه انه لا يحل حتی ينحر هديه وهو قول ابی حنيفة واحمد وفيه استحباب التلبيد والتقليد قاله العينی قال الكرمانی ما دخل التلبيد فی الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان انی مستعد من اول الامر بان يدوم احرامی الی ان يبلغ الهدی محله اذا التلبيد انما يحتاج اليه من طال الاحرام ويمكث كثيرا فی افضل اعماله والتقصير التقليد وذكر التلبيد لبيان الواقع او لتاكيد الامر وفيه دليل علی انه صلعم كان قارنا لان ثم عمرة انتهی كلام الكرمانی ۱۲

راسی وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا هناد يعني ابن السري عن ابن ابي زائدة نا محمد بن اسحٰق عن
سليمان عبد الرحمٰن بن الاسود عن سليم بن الاسود ان اباذر كان يقول في من حج ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين
اخبرني كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا النفيلي نا عبد العزيز يعني ابن محمد انا ربيعة بن ابي عبد الرحمٰن عن
الحارث بن بلال بن الحارث عن ابيه قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة اولمن بعدنا قال بل لكم خاصة **باب ۲۵**
باب الرجل يحج عن غيره **الرجل يحج عن غيره** حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
عز وجل على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم بمعناه قالا نا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن
اوس عن ابي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
ولا الظعن قال احجج عن ابيك واعتمر حدثنا اسحٰق بن اسمٰعيل وهناد بن السري المعنى واحد قال اسحٰق نا
عبد الله بن سليمان عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك
ثم حج عن شبرمة **باب ۲۶ كيف التلبية** حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد في تلبيته لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك و
العمل حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر بن عبد الله قال اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر قال والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم
يسمع فلا يقول لهم شيئا حدثنا القعنبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك
ابن ابي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبرئيل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او قال بالتلبية يريد احدهما **باب ۲۷**

---

۱ قوله اورکت ابی شیخا کبیرا معناه وجب علیه الحج ان اسلم وحصل له مال في هذه الحالة افاحج عنه قال نعم فيه دليل على انه يجوز للرجل ان يحج عن غيره وان لم يكن حج عن نفسه لاطلاق الحديث ولانه لم يسألها صلعم احجت ام لا وهو مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد في رواية وقال الشافعي واسحٰق ليس له ان يحج عن غيره فان فعل وقع احرامه عن حجة الاسلام كذا في العيني ۱۲ ۲ قوله قال نعم يفيد ان افتراض الحج لا يشترط له القدرة على السفر وقد قرر صلعم ذلك فهو يؤيد ان الاستطاعة المعتبرة في الافتراض ليست بالبدن وانما هي بالزاد والراحلة والله اعلم ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۳ قوله ولا الظعن بفتحتين او سكون الثاني والاولى معجمة مصدر يظعن بالضم اذا سار وفي المجمع الظعن الراحلة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۴ قوله سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الشرح الكبير زعم ابن بالمش ان اسم الملبي نبيشة ومن النوادر ان بعض القصاة ممن ادركنا هم صحف شبرمة فقال سبرعت بلفظ القرية التي بالبحرية ۱۲ مص ۵ قوله لبيك اللهم لبيك معناه كما في القاموس اي انا مقيم على طاعتك البا بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه اتجاهي و قصدي لك من دلوي او معناه محبتي لك من لبة اذا حبة لزوجها او معناه اخلاصي لك انتهى اللهم لبيك يعني يا الله اجبتاك فيما دعوتنا كذا في العيني والقسطلاني وقال العيني قيل انه اجابة لخليل عليه السلام قوله ان الحمد روي بفتح الهمزة وكسرها فالكسر على الاستيناف كانه قال لبيك ثم استانف كلاما اخر فقال ان الحمد والنعمة لك والفتح على التعليل كانه قال اجبتك لان الحمد والنعمة لك والكسر اجود عند الجمهور كذا في القسطلاني والعيني ۱۲ قوله لا شريك لك قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في امالية التقدير لا شريك في ملكك ليب بالمكان اذا قام فالمليبي يخبر عن اقامته وملازمته لعبادة الله عز وجل وثنى هذا ليدل التثنية على الكثرة فكان يقول تلبية بعد تلبية ابدا وليس المراد مرتين فقط وبهذا كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين المراد كرة بعد كرة ابدا ما استطعت واذا كان المعنى في التلبية الاخبار بالملازمة والاقامة على العبادة فهل المراد كل عبادة لله اي عبادة كانت او المراد العبادة التي هو فيها من الحج الاحسن عند المعتبرين الثاني دون الاول للاهتمام بالمقصد ۱۲ مص.

مَتَى يُقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حدثنا ۱۸۱۵ احمد بن حنبل نا وكيع نا ابن جريج عن عَطَاءٍ عن ابن عباس عن
نبی اللہ الفَضْلِ بن عَبَّاس انَّ رسول اللہ صلى الله عليه وسلم لَبَّى حتى رمى جَمْرَةَ العَقَبَةِ حدثنا ۱۸۱۶ احمد بن حنبل نا عبد الله بن
نُمَيْر نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابى سَلَمَةَ عن عبد الله بن عبد الله بن عُمَرَ عن ابيه قال غَدَوْنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منًى الى عَرَفَاتٍ مِنَّا المُلَبِّيَ ومِنَّا المُكَبِّرُ **باب ۲۸ متى يقطع المعتمر التلبية** حدثنا ۱۸۱۷
مسدد نا هُشَيْم عن ابن ابى لَيْلَى عن عَطَاءٍ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يُلَبِّى المُعْتَمِرُ حتَّى يَسْتَلِمَ الحَجَرَ
قال ابوداؤد رواه عبد الملك بن ابى سُلَيْمٰن وهَمَّام عن عَطَاءٍ عن ابن عباس مَوْقُوفًا **باب ۲۹ المحرم يؤدب**
۱۷ احمد نسخہ **غلامه** حدثنا ۱۸۱۸ ابن حنبل قال ح وحدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رِزْمَةَ قال انا عبد الله بن ادريس
انا ابن اسحٰق عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزُّبَيْر عن ابيه عن اَسْمَاء بنتِ ابى بكر قالت خَرَجْنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حُجَّاجًا حتى اذا كُنَّا بالعَرْج نَزَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونَزَلْنا فجلست عائشة الى جنب رسول الله صلى الله
ابى بكر عليه وسلم وجَلَسْتُ الى جَنْبِ ابى وكانت زِمَالَةُ ابى بكر رضى الله عنه وزِمَالَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدةً مع غلام لابى بكر
فجلس ابو بكر يَنْتَظِرُ ان يَطْلُعَ عليه فطلع وليس معه بعيره قال اين بعيرك قال اَضْلَلْتُه البارحة قال فقال ابو بكر بعيرٌ
واحدٌ تُضِلُّه قال فطفق يَضْرِبُه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَبَسَّمُ ويقول انْظُرُوا الى هذا المُحْرِمِ ما يَصْنَعُ قال ابن ابى رِزْمَةَ
فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يقول انظروا الى هذا المُحْرِمِ ما يَصْنَعُ ويَتَبَسَّمُ **باب ۳۰ الرجل يُحْرِمُ**
فى ثِيَابِه حدثنا ۱۸۱۹ محمد بن كثير نا هَمَّامٌ قال سَمِعْتُ عطاء انا صَفْوَانُ بن يَعْلَى بن اُمَيَّةَ عن ابيه ان رجلًا
اَتَى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجِعِرَّانَةِ وعليه اَثَرُ خَلُوقٍ او قال صُفْرَةٍ وعليه جُبَّةٌ فقال يا رسول الله كيف تَأْمُرُنى ان اَصْنَعَ
فى عُمْرَتِى فانزل الله تبارك وتعالى على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فلمَّا سُرِّىَ عنه قال اَيْنَ السائلُ عن العُمْرَةِ اغْسِلْ عنك اَثَرَ
الخَلُوقِ او قال اَثَرَ الصُّفْرَةِ واخْلَعِ الجُبَّةَ عنك واصْنَعْ فى عُمْرَتِكَ ما صَنَعْتَ فى حَجَّتِكَ حدثنا محمد بن عيسى نا
ابو عوانة عن ابى بِشْرٍ عن عَطَاءٍ عن يَعْلَى بن اُمَيَّةَ وهُشَيْمٌ عن الحَجَّاجِ عن عَطَاءٍ عن صَفْوَانَ بن يَعْلَى عن ابيه بهذه
القصة قال فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اخْلَعْ جُبَّتَكَ فَخَلَعَهَا من رَاسِه وساق الحديث حدثنا ۱۸۲۱ يزيد بن خالد بن
عبد الله بن مَوْهَبٍ الهَمْدانى الرَّمْلى حدثنا اللَّيْثُ عن عطاء بن ابى رباح عن ابن يَعْلَى ابن مُنْيَةَ عن ابيه بهذا الخبر
قال فيه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يَنْزِعَها نَزْعًا ويَغْتَسِلَ مرتين او ثلاثا وساق الحديث حدثنا ۱۸۲۲ عُقْبَةُ
بن مُكْرَمٍ نا وَهْبُ بن جَرِير نا ابى قال سمعت قيس بن سعد يحدِّث عن عَطَاءٍ عن صَفْوَانَ بن يَعْلَى بن اُمَيَّةَ عن
ابيه ان رجلًا اَتَى النبى صلى الله عليه وسلم بالجِعِرَّانَةِ وقد اَحْرَمَ بعُمْرَةٍ وعليه جُبَّةٌ وهو مُصَفِّرٌ لِحْيَتَه ورَاسَه وساق الحديث
باب ۳۱ ما يُلْبَسُ المُحْرِمُ حدثنا ۱۸۲۳ مسدد واحمد بن حنبل قالا نا سفيان عن الزهرى عن ابيه قال
سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يَتْرُكُ المُحْرِمُ من الثياب فقال لا يَلْبَسُ القميص ولا البُرْنُسَ ولا السَّرَاوِيل ولا

---

۱ قوله بالجعرانة بكسر الجيم والعين المهملة وتشديد الراء ومنهم من يخفف الراء ويسكن العين وهى بين الطائف ومكة وهى الى مكة ادنى ۱۲ عينى ۲ قوله فلما سرى عنه روى بتشديد الراء وتخفيفها والتشديد اكثر اى كشف عنه ما يغشاه شيئا بعد شئ بالتدريج ۱۲ كذا فى الكرمانى ۱۲ ۳ قوله واصنع فى عمرتك الخ وهذا يدل على انه كان يعرف اعمال الحج قبل ذلك ومطابقته للترجمة من حيث ان قوله فى الحديث وهو اغسل عنك اثر الخلوق وهو اعم من ان يكون على بدنه او على ثوبه ۱۲ كذا فى العينى ۴ قوله ولا البرنس بضم الباء والنون هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او غيره قال الجوهرى هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام من البرس بكسر الموحدة القطن ۱۲ مجمع البحار ۱۲ قوله ولا ثوبا مسه ورس اى مصبوغا بورس اوزعفران بفتح الواو وسكون الراء وبالسين المهملة نبت اصفر تصبغ به الثياب كذا فى القسطلانى وعينى

العمامة ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا لمن لا يجد النعلين فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعناه زاد ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين قال ابوداؤد وقد روى هذا الحديث حاتم بن اسمعيل ويحيى
ابن ايوب عن موسى بن عقبة عن نافع على ما قال الليث ورواه موسى بن طارق عن موسى بن عقبة موقوفا على ابن
عمر وكذلك رواه عبيد الله بن عمر ومالك وايوب موقوفا وابراهيم بن سعيد المدني عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين قال ابوداؤد ابراهيم بن سعيد المدني شيخ من اهل المدينة
ليس له كثير حديث حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابراهيم بن سعد المدني عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين حدثنا احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن اسحق
قال فان نافعا مولى عبد الله بن عمر حدثني عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في
احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا قال ابوداؤد وروى هذا عن ابن اسحق عبدة ومحمد بن سلمة عن محمد بن
اسحق الى قوله وما مس الورس والزعفران من الثياب لم يذكرا ما بعده حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر انه وجد القر فقال القني علي ثوبا يا نافع فالقيت عليه برنسا فقال تلقى علي هذا وقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السراويل لمن لا يجد الازار والخف لمن لا يجد النعلين
حدثنا الحسين بن جنيد الدامغاني نا ابو اسامة اخبرني عمر بن سويد الثقفي حدثتني عائشة بنت طلحة
ان عائشة ام المؤمنين حدثتها قالت كنا نخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام
فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينهاها حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن ابي
عدي عن محمد بن اسحق قال ذكرت لابن شهاب فقال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله يعني ابن عمر كان يصنع
ذلك يعني يقطع الخفين للمراة المحرمة ثم حدثته صفية بنت ابي عبيد ان عائشة رضي الله عنها حدثتها ان رسول

---

۱ قوله وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن احمد لا يلزمه قطعهما في المشهور عنه قال ابن قدامة وروي ذلك عن علي ونحوه قال عطاء وعكرمة احتج احمد بحديث ابن عباس من عند البخاري من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وحديث جابر مثله رواه مسلم وعند ابي حنيفة رح ومالك والشافعي وآخرين لا يجوز لبسهما الا بعد قطعهما كما في حديث الباب وحديث ابن عباس وجابر مطلق يحمل على المقيد لان الزيادة من الثقة مقبولة ۱۲ عيني ۲ قوله ولا تنتقب المرأة اي لا تستر وجهها قال ابن المنذر اجمعوا على ان المراة تلبس المخيط والمنطف وان لها ان تغطي راسها لا وجهها فتسدل الثوب سدلا خفيفا تستر به عن نظر الرجال الا ما روت بنت المنذر قال ويحتمل ان يكون ذلك سدلا كما جاء عن عائشة اذا اراد ان يركبا سدلنا الثوب على وجوهنا ونحن محرمات واذا جاوزوا رفعناه انتهى ۱۲ محلي ۳ قوله ولا تلبس القفازين بنتية القفاز بوزن رمان قال في القاموس شئ يعمل لليدين يحشى بقطن تلبسها المراة للبرد او ضرب من الحلي لليدين والرجلين ۱۲ قسطلاني. ۴ قوله السراويل لمن لا يجد الازار والخف لمن لا يجد النعلين قال العيني قال القرطبي اخذ بظاهره احمد فاجاز لبس الخف والسراويل للمحرم الذي لا يجد النعل والازار على حالها واشترط الجمهور قطع الخف وفتق السراويل ولو لبس شيئا منها على حاله لزمته الفدية لحديث ابن عمر وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وقد قلنا ان المطلق ههنا محمول على المقيد لاستوائهما في الحكم والاصح عند الشافعية جواز لبس السراويل بغير فتق كقول احمد واشترط الفتق محمد بن الحسن وامام الحرمين وطائفة وعن ابي حنيفة منع السراويل للمحرم مطلقا ومثله عن مالك وقال ابو بكر الرازي من اصحابنا يجوز لبسه وعليه الفدية انتهى كلام العيني قال الطحاوي انا لم نقل لا يلبس الخفين اذا لم يجد النعلين ولا السراويل اذا لم يجد الازار ولو قلنا ذلك كنا مخالفين لهذا الحديث نعم لو جبنا عليه مع ذلك الكفارة بالدلائل القائمة الموجبة لذلك ثم قال هذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد انتهى كلام الطحاوي مختصرا منقولا من المرقاة ۱۲ ۵ قوله فنضمد جباهنا بالسك هو طيب معروف يضاف الى عنبره من الطيب ويستعمل والضمد جعل الدواء على الجرح يقال ضمد يضمد ۱۲ مص

الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك **باب ۳۲ المحرم يحمل السلاح** حدثنا ۱۸۳۲
احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحٰق قال سمعت البراء يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه **باب ۳۳**
في المحرمة تغطي وجهها حدثنا ۱۸۳۳ احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن محرمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حاذوا بنا سدلت احدنا
جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه **باب ۳۴ في المحرم يظلل** حدثنا ۱۸۳۴ احمد بن
حنبل نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن ام الحصين حدثته قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت اسامة وبلالا واحد هما اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه
يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة **باب ۳۵ المحرم يحتجم** حدثنا ۱۸۳۵ احمد بن حنبل نا سفين عن
عمرو بن دينار عن عطاء وطاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم حدثنا ۱۸۳۶ عثمن بن
ابي شيبة نا يزيد بن هرون انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من
داء كان به حدثنا ۱۸۳۷ احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به **باب ۳۶ يكتحل المحرم** حدثنا ۱۸۳۸ احمد بن حنبل نا سفين
عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال اشتكى عمر بن عبيد الله بن معمر عينيه فارسل الى ابان بن عثمن قال سفين
وهو امير الموسم ما يصنع بهما قال اضمدهما بالصبر فاني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ۱۸۳۹
عثمن بن ابي شيبة حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن نبيه بن وهب بهذا الحديث **باب ۳۷ المحرم يغتسل**
حدثنا ۱۸۴۰ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله
بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه
فارسله عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجده يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه
فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب

---

۱ قوله بجلبان السلاح قال في النهاية بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب يوضع فيه السيف مقلوبا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه في اخر الكور اوسطه واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة الرقيقة تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها دلالة على اسمى بذلك لان الجفاة وارتفاع شخصه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة ۱۲ مص وقال ابن بطال اجاز مالك والشافعي حمل السلاح للمحرم في الحج والعمرة وكرهه الحسن قوله قال القراب بكسر القاف قال الكرماني القراب جراب قلت ليس بجراب ولكنه يشبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاد ومتر وغيره وهذا كان عام القضية كذا في العيني شرح البخاري ۱۲

۲ قوله احتجم وهو محرم دل الحديث على جواز الحجامة للمحرم مطلقا وبه قال عطاء ومسروق والشعبي والثوري والحنفية وهو قول الشافعي واحمد واسحٰق واخذ وا بظاهر هذا الحديث وقالوا مالم يقطع الشعر وقال قوم لا يحتجم المحرم الا من ضرورة وردوا ذلك عن ابن عمر وبه قال مالك وجمهم ان بعض الرواة يقول ان النبي صلعم احتجم لضرر كان به ۱۲ عيني يجوز الحجامة للمحرم عند الاكثر اذا كان بلا حلق شعر لكن لا يخفى ان الحجامة في الراس لا يكون عادة الا بحلق فالاولى ان يقال بالحديث ان يقيد بجواز حلق موضع الحجامة اذا كان ضرورة ۱۲ فتح الودود

۳ قوله بالابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة موضع قريب من مكة والباء فيه بمعنى في اى اختلفا وهما نازلان في الابواء قوله الى ابي ايوب اسمه خالد بن زيد ابن كليب الانصاري وقوله بين القرنين هما جانبا البئر الذي على راس البير يوضع خشب البكرة عليهما وقد اختلف العلماء في غسل المحرم راسه فذهب ابو حنيفة والثوري والاوزاعي واحمد واسحٰق الى انه لا باس بذلك ووردت الرخصة بذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وجابر وعليه الجمهور وحجتهم حديث الباب وكان مالك يكره ذلك للمحرم وذكر ان عبد الله بن عمر كان لا يغسل راسه الا من احتلام ۱۲ عيني

۴ قوله القرنين هما قرنا البير المبنيان على جانبيها فان كانت من خشب فهما زرنوقان ۱۲ مجمع

قال فصبّ على راسه ثم حرّك ابو ايوب راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته يفعل **باب ۳۸ المحرم يتزوّج** ـ حدثنا ۱۸۴۱ القعنبي عن مالك عن نافع عن نُبَيه بن وهب اخي بني عبد الدار ان عمر بن عبيد الله ارسل الى ابان بن عثمان بن عفان يسأله وابان يومئذٍ امير الحاج وهما محرمان اني اردت ان انكح طلحة بن عمر ابنة شيبة بن جبير فاردت ان تحضر ذلك فانكر ذلك عليه ابان وقال اني سمعت ابي عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح (ای نفسه ۱۲) عطف بیان او بدل من ابی ۱۲ حدثنا ۱۸۴۲ قتيبة بن سعيد ان محمد بن جعفر حدثهم نا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع عن نُبَيه بن وهب عن ابان بن عثمان عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مثله زاد ولا يخطب (خواستگاری کردن ۱۲) حدثنا ۱۸۴۳ موسى بن اسمٰعيل نا حماد عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم ابن اخي ميمونة عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف (بکسر الراء وسکونها موضع بین المرین ۱۲) حدثنا ۱۸۴۴ مسدد نا حماد بن يزيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونة (له ۱۲) وهو محرم حدثنا ۱۸۴۵ ابن بشّار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي نا سفيان عن اسمعيل بن اُمَيّة عن رجل عن سعيد بن المسيّب قال وهم ابن عباسٍ في تزويج ميمونة وهو محرم **باب ۳۹ ما يقتل المحرم من الدوابّ** ـ حدثنا ۱۸۴۶ احمد بن حنبل نا سفيان بن عُيَينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الدوابّ فقال خمسٌ لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحلّ والحرم العقرب والغراب (۲ف) والفارة (خف) والحدأة والكلب العقور حدثنا ۱۸۴۷ عليّ بن بحرٍ نا حاتم بن اسمٰعيل حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسٌ قتلهنّ حلالٌ في الحرم الحيّة والعقرب والحدأة والفارة والكلب العقور حدثنا ۱۸۴۸ احمد بن حنبل نا هُشَيم انا يزيد بن ابي زياد نا عبد الرحمٰن بن ابي نُعم البَجَلي (کذا فی النسخ الموجودة ۱۲) عن ابي سعيدٍ الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عما يقتل المحرم قال الحيّة والعقرب والفُوَيسقة (۳ف) ويرمي الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدأة و السَّبُع العادي **باب ۴۰ لحم الصيد للمحرم** حدثنا ۱۸۴۹ محمد بن كثير انا سليمان بن كثير عن حُمَيدٍ (ای الطویل الذی یفترس الناس ۱۲ مص) الطَّويل عن اسحٰق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه وكان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه على الطائف فصنع لعثمان طعاما فيه من الحَجَل واليعاقيب (جمع یعقوب طائر معروف ۱۲ ف) ولحم الوحش فبعث الى علي رضي الله عنه فجاءه الرسول وهو يخبط لإباعره (جمع بعیر ۱۲ ف) له فجاء وهو ينفض الخبط عن يده (جمع مخبطة طائر معروف ۱۲ ف) فقالوا له كُل فقال اطعموه قوما حلالا فانا حُرُم (بضمتین جمع حرام یعنی محرم ۱۲ ف) فقال علي رضي الله عنه انشدك الله من كان ههنا من اشجع (قبیلة ۱۲) اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه رجل حمار وحشٍ (لا ۱۲) وهو محرم فابى ان ياكله قالوا

---

۱ قوله تزوج ميمونة وهو محرم واحتج بهذا الحديث ابراهيم النخعي والثوري وعطاء بن رباح وحماد بن ابي سليمان وعكرمة ومسروق وابو حنيفة وصاحباه وقالوا الاباس للمحرم ان ينكح ولكنه لا يدخل بها حتى يحل وهو قول ابن عباس وابن مسعود وقال سعيد ابن المسيب وسالم والقاسم وسليمان بن يسار والليث والاوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحٰق لا يجوز للمحرم ان ينكح ولا ينكح غيره فان فعل ذلك فالنكاح باطل وهو قول عمر وعلي وقد احتجوا في ذلك بما رواه مسلم قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم ولا ينكح غيره ولا يخطب كذا في العيني وفيه كلام طويل للصفر بقين بسطه العيني في شرح البخاري وابن الهمام في فتح القدير ۱۲ وقال بعضهم حديث ابن عباس ارجح سندا فقد اخرجه الستة فلا يعارضه شئ من حديث ميمونة وابي رافع والاصل في الافعال العموم فيقدم على حديث عثمان رضي الله عنه ايضا ويؤخذ به دون غيره والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود ۱۲ ـ ۲ قوله والغراب اي الابقع الابلق كما هو مصرح في الرواية الاخرى والحداة على وزن العنبة طائر معروف قوله والكلب العقور وفي حكم الكلب العقور السبع الصائل عندنا قاله علي القاري في المرقاة قال نص النبي صلعم على قتل خمس من الدواب في الحرم والاحرام دبين الخمس ما هن فدل هذا على ان حكم غير هذه الخمس غير حكم الخمس والالم يكن للتنصيص على الخمس فائدة وقال عباس ظاهر قول الجمهور ان المراد اعيان ما سمى في هذا الحديث وهو قول مالك وابي حنيفة ولهذا قال مالك لا يقتل المحرم الوزغ وان قتله فداه انتهى كلام العيني ۱۲ ۳ قوله والفويسقة الخ تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها قوله ويرمي الغراب ولا يقتله قال الخطابي يشبه ان يكون المراد به الغراب الصغير الذي يوكل وهو الذي استثناه مالك من جملة الغربان ۱۲ مص ۴ قوله وهو يخبط من الخبط وهو ضرب الشجرة بالعصا ليتناثر ورقها لعلف الابل والخبط بفتحتين الورق الساقط بمعنى مخبوط واباعر جمع بعير وهو ينفض الخبط اي يزيله ويدفعه ۱۲ فتح الودود

نعم ح ۱۸۵۰ ثنا موسى بن اسمٰعيل نا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباس انه قال يا زيد بن ارقم هل
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي اليه عضو صيد فلم يقبله وقال انا حرم قال نعم ح ۱۸۵۱ ثنا قتيبة
ابن سعيد نا يعقوب يعني الاسكندراني عن عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول صيد البر لكم حلال مالم تصيدوه او يصاد لكم قال ابوداؤد اذا تنازع الخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر بما اخذ به اصحابه ح ۱۸۵۲ ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي عن
نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه قال فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا
فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما
ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله تعالى

باب ۴۱ الجراد للمحرم

ح ۱۸۵۳ ثنا محمد بن عيسى نا حماد عن ميمون بن جابان عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد
من صيد البحر ح ۱۸۵۴ ثنا موسى بن اسمٰعيل نا حماد عن ميمون بن جابان عن ابي رافع عن كعب قال الجراد من
صيد البحر ح ۱۸۵۵ ثنا مسدد نا عبد الوارث عن حبيب المعلم عن ابي المهزم عن ابي هريرة قال اصبنا صرما من جراد
فكان رجل يضرب بسوطه وهو محرم فقيل له ان هذا لا يصلح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو من صيد البحر
سمعت ابا داؤد يقول ابو المهزم ضعيف والحديثان جميعا وهم

باب ۴۲ في الفدية

ح ۱۸۵۶ ثنا وهب بن بقية عن خالد الطحان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال قد اذاك هوام راسك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا او صم
ثلثة ايام او اطعم ثلثة آصع من تمر على ستة مساكين ح ۱۸۵۷ ثنا موسى بن اسمٰعيل نا حماد عن داؤد عن الشعبي
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان شئت فانسك نسيكة وان شئت فصم
ثلثة ايام وان شئت فاطعم ثلثة آصع من تمر لستة مساكين ح ۱۸۵۸ ثنا ابن المثنى نا عبد الوهاب وحدثنا نصر
ابن علي نا يزيد بن زريع وهذا لفظ ابن المثنى عن داؤد عن عامر عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به
زمن الحديبية فذكر القصة قال امعك دم قال لا قال فصم ثلثة ايام او تصدق بثلثة آصع من تمر على ستة
مساكين بين كل مسكينين صاع ح ۱۸۵۹ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع ان رجلا من الانصار
اخبره عن كعب بن عجرة وكان قد اصابه في راسه اذى فحلق فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدي هديا بقرة

---

۱ قوله فلم يقبله وقال انا حرم
بضم تين جمع حرام اى محرمون فان قلت لم رده وقد قررا كل صيد ابي قتادة قلت ذلك مذبوح وهذا نفس الصيد حيا ومذبوح الحلال مباح للمحرم مالم يصد لاجله او بدلالته اما الحي منه فلا يصح تملكه اصلا قاله الكرماني وقال العيني احتج به الشعبي وطاوس ومجاهد وجابر بن زيد والثوري والليث بن سعد ومالك في رواية واسحق في رواية على ان المحرم لا يحل له اكل صيد ذبحه حلال قيل لانه اقتصر في التعليل على كونه محرما فدل على انه سبب للامتناع خاصة وهو قول علي وابن عباس وابن عمر رض وقال عطاء في رواية وسعيد بن جبير وابو حنيفة وابو يوسف ومحمد واحمد في رواية الصيد الذي اصطاده الحلال لا يحرم على المحرم ذكره العيني وحديث ابي قتادة حجة واضحة لهم وذكر العيني احاديث اخر ايضا وبسطه ۱۲ ۲ قوله الجراد من صيد البحر قيل الجراد يتولد من الحيتان فيطرحها البحر الى الساحل وانكر كثير ذلك وقال هو مستقر في الارض ويقوت مما يخرج من الارض من نباتها ويحتمل ان يكون معنى كونه من صيد البحر انه في حكم يحل الاكل بلا تزكية ۱۲ فتح الودود ۳ قوله ابي المهزم بتشديد الزاء المعجمة اسمه يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان واختلف في فتح الزاء وكسرها واقتصر في التقريب على كسرها ۱۲.
۴ قوله قال لا اى ليس معي دم قال فصم الخ قال النووي ليس المراد ان الصوم لا يجزي الا لعادم الهدي بل هو محمول على انه سأله عن النسك فان وجده اخبره بانه مخير بين الثلاث وان عدمه فهو مخير بين اثنين كذا في عمدة القاري قوله او تصدق بثلثة آصع جمع صاع واصله اصوع فابدلت الواو همزة فقدمت على الصاد فابدلت الفا فاشتل آصر في جمع دار ۱۲ كذا في المرقاة لعلي القاري.

حدثنا ۱۸۶۰ محمد بن منصور نا یعقوب حدثنی ابی عن ابن اسحٰق قال حدثنی اَبَانُ یعنی ابن صالح عن الحکم
ابن عُتیبة عن عبد الرحمن بن ابی لیلٰی عن کعب بن عجرة قال اصابنی هوامّ[۱] فی راسی وانا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
عام الحُدَیبیة حتی تخوّفت علی بصری فانزل الله عزوجل فِیَّ فمَن کان منکم مریضا او به اذًی من راسه الآیة فدعانی
رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لی احلق راسک وصُم ثلثة ایام او اطعِم ستّة مساکین فرَقًا[۲] من زبیب او انسُک شاة
فحلقت راسی ثم نسکت[۳] **باب ۴۳ الاِحصار**[۴] حدثنا ۱۸۶۲ مسدد نا یحیی عن حجّاج الصوّاف حدثنی
یحیی بن ابی کثیر عن عِکرِمة قال سمعتُ الحجّاج بن عَمرٍو الانصاریَّ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مَن کُسِر او عُرِج
فقد حلّ وعلیه الحجّ من قابلٍ قال عکرمةُ فسألتُ ابن عباس وابا هریرةَ عن ذلک فقالا صَدَق حدثنا ۱۸۶۳ محمد بن
المُتوکّل العَسقلانی نا عبد الرزاق عن مَعمَر عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجّاج بن عمرٍو عن
النبی صلی الله علیه وسلم قال من کُسِر او عَرِج او مَرِض فذکر معناه حدثنا ۱۸۶۴ النُفَیلی نا محمد بن سَلَمة عن محمد بن اسحٰق
عن عَمرو بن مَیمونٍ قال سمعتُ اَبا حاضِرٍ الحِمیَرِیّ یُحدِّث اَبِی مَیمون بن مهران قال خَرَجتُ مُعتمِرًا عام حاصَر اهلُ
الشام ابن الزُبَیر بمکة وبَعَثَ مَعِی رجالٌ من قَومی بهَدیٍ فلما انتهَینا الی اهلِ الشام مَنَعُونا اَن نَدخُل الحَرَم فنَحَرتُ
الهَدیَ مَکانی ثم احلَلتُ ثم رَجَعتُ فلما کان من العامِ المُقبِلِ خَرَجتُ لاَقضِیَ عُمرتی فاتیت ابن عباس فسألتُه
فقال اَبدِل الهَدیَ فانّ رسول الله صلی الله علیه وسلم اَمَر اصحابه ان یُبَدِّلُوا الهَدیَ الذی نَحَرُوا عام الحُدَیبیة فی عُمرةٍ
القضاءِ **باب دُخول مکة** حدثنا ۱۸۶۵ محمد بن عُبَید نا حماد بن زید عن ایوب عن نافع ان ابنَ
عُمَر کان اذا قَدِم مکةَ بات بذی طُوًی حتی یُصبِح ویغتسل ثم یَدخل مکة نهارا ویذکُر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه
فعله حدثنا ۱۸۶۶ عبد الله بن جعفرٍ البرمکی نا مَعن عن مالک ح وحدثنا مسدد وابن حنبل عن یحیی ح وحدثنا
عثمان بن ابی شَیبة نا ابو اُسامة عن عُبَید الله عن نافع عن ابن عمر اَنّ النبی صلی الله علیه وسلم کان یَدخُل مکةَ مِنَ[۳] الثَّنِیَّة
العُلیا ویَخرُج من الثَّنِیَّةِ السُّفلٰی زاد البرمکی یعنی ثنیتی مکة حدثنا ۱۸۶۷ عثمن بن ابی شیبة نا ابو اُسامة عن
عُبید الله عن نافع عن ابن عمر اَنّ النبی صلی الله علیه وسلم کان یخرُج من طریقِ الشَجَرة[۴] ویدخل من طریق المُعَرَّس حدثنا ۱۸۶۸
هٰرون بن عبد الله نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت دَخَل رسول الله صلی الله علیه وسلم عام

---

۱ قوله فرقا من زبیب بفتح الفاء وسکون الراء وفتحها وهو مکیال معروف بالمدینة وهو ستة عشر رطلا قال الازهری کلام العرب بفتح الراء والمحدثون یسکنونه ووقع فی روایة ابن عیینة عن ابن ابی نجیح عند احمد والترمذی وغیرهما والفرق ثلثة اصع ۱۲ عینی وفرق القعنبی فقال الفرق بسکون الراء من الاوانی والمقادیر ستة عشر رطلا وبالفتح مکیال یسع ثمانین رطلا انتهی کذا فی المرقاة قوله من زبیب فیکون لکل مسکین نصف صاع وفی روایة البخاری اوا طعم ستة مساکین لکل مسکین نصف صاع وقال شارح العینی ای نصف صاع من قمح والدلیل علیه انه فی روایة احمد عن بهز عن شعبة نصف صاع واصرح منه ما رواه بشر بن عمر عن شعبة نصف صاع حنطة فهذا یدل علی صحة الفرق بین القمح وغیره فانقلت فی روایة الطبرانی عن احمد بن محمد المزاعی عن ابی الولید شیخ البخاری فیه لکل مسکین نصف صاع عن تمر قلت المحفوظ عن شعبة نصف صاع من طعام والاختلاف علیه فی کونه تمرا او غیره من تصرف الرواة ۱۲ انتهی ما قاله العینی ۱۲ ۲ قوله باب الاحصار قال فی الدر الاحصار لغة المنع وشرعا منع عن رکن اذا احصر بعدو اومرض اوموت محرم اوهلاک نفقته حل له التحلل فم بعث المفرد دما او قیمته فان لم یجد بقی محرما حتی یجد او یتحلل لطواف انتهی قال العینی اختلف العلماء فی الحصر بای شئ یکون وبای معنی یکون فقال قوم یکون الحصر بکل حابس من مرض او عدو وکسر وذهاب نفقة ونحوها مما یمنعه عن المضی الی البیت وهو قول ابی حنیفة واصحابه وروی ذلک عن ابن عباس وابن مسعود وزید بن ثابت وقال آخرون وهو اللیث بن سعد ومالک والشافعی واحمد واسحٰق لایکون الاحصار الا بالعدو فقط ولایکون بالمرض انتهی کلام العینی ۱۲ ۳ قوله من الثنیة العلیا التی ینزل منها الی المعلٰی مقبرة اهل مکة یقال لها کداء بالفتح والمد ویخرج من الثنیة السفلی وهی التی اسفل مکة عند باب شبیکة یقال لها کدی بضم الکاف مقصور بقرب شعب الشامیین وشعیب بن الزبیر عند فیقعان ۱۲ عینی ۴ قوله من طریق الشجرة هی شجرة کانت بذی الحلیفة والمعرس اسم مفعول من التعریس وهو موضع علی ستة امیال من المدینة قیل مخالفة الطریق تفاول لتغیر الحال الی الکمل منه ۱۲ فتح الودود

حاشیة نسخة ۲ وذکر هذا الحدیث فی الاطراف وعزاه لابی داؤد ثم قال حدیث القعنبی فی روایة ابی الحسن بن عبد والی بکر ابن داسة ولعزیزه ابو القاسم ۱۲ ۴ تلامن یحیی عن النبی صلعم کان یدخل مکة من کدی من ثنیة البطحاء ثم نسخة

نسخة حدثنا القعنبی عن مالک عن عبد الکریم بن مالک الجزری عن عبد الرحمن بن ابی لیلٰی عن کعب بن عجرة فی هذه القصة وزاد ابن یحیی نسخة ۳ کلهم عن ابی نجیح ۴ اکذلک فعلت اجزاعلک

الفتح من کداء من اعلا مکة ودخل فی العمرة من کدی وکان عروة یدخل منهما جمیعا واکثر ما کان یدخل من کدی و
کان اقربهما الی منزله حدثنا ابن المثنی نا سفیان بن عیینة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة
ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا دخل مکة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها باب ۴۵ فی رفع الید اذا
رای البیت حدثنا یحیی بن معین ان محمد بن جعفر حدثهم نا شعبة سمعت ابا قزعة یحدث
عن المهاجر المکی قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل یری البیت یرفع یدیه فقال ما کنت اری احدا یفعل هذا
الا الیهود قد حججنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یکن یفعله حدثنا مسلم بن ابراهیم نا سلام بن مسکین
نا ثابت البنانی عن عبد الله بن رباح الانصاری عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم لما دخل مکة طاف بالبیت
وصلی رکعتین خلف المقام یعنی یوم الفتح حدثنا ابن حنبل نا بهز بن اسد وهاشم یعنی ابن القاسم
قالا نا سلیمان بن المغیرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابی هریرة قال اقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم فدخل
مکة فاقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم الی الحجر فاستلمه ثم طاف بالبیت ثم اتی الصفا فعلا علیه حیث ینظر الی البیت
فرفع یدیه فجعل یذکر الله عز وجل ما شاء ان یذکره ویدعوه قال والانصاب تحته قال هاشم فدعا وحمد الله ودعا
بما شاء ان یدعو باب ۴۶ فی تقبیل الحجر حدثنا محمد بن کثیر نا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم
عن عابس بن ربیعة عن عمر انه جاء الی الحجر فقبله فقال انی اعلم انک حجر لا تنفع ولا تضر ولولا انی رایت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقبلک ما قبلتک باب استلام الارکان حدثنا ابو الولید الطیالسی نا
لیث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال لم ار رسول الله صلی الله علیه وسلم یمسح من البیت الا الرکنین الیمانیین
حدثنا مخلد بن خالد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر انه اخبر بقول عائشة ان
الحجر بعضه من البیت فقال ابن عمر والله انی لاظن عائشة ان کانت سمعت هذا من رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لاظن
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یترک استلامهما الا انهما لیسا علی قواعد البیت ولا طاف الناس وراء الحجر الا لذلک
حدثنا مسدد نا یحیی عن عبد العزیز بن ابی روّاد عن نافع عن ابن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا یدع ان یستلم الرکن الیمانی والحجر فی کل طوافه قال وکان عبد الله بن عمر یفعله باب ۴۸ الطواف الواجب
حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن عبید الله یعنی ابن عبد الله بن

---

۱ قوله من کداء من اعلی مکة اختلفوا فی ضبط کداء وکدی فالاکثر علی ان العلیا بالفتح والمد والسفلی بالضم والقصر وقیل بالعکس وقال النووی وهو غلط قوله وکان اقربهما الی منزله اعتذار لابیه عروة لانه روی الحدیث وخالفه لانه رای ان ذلک لیس بحتم وکان ربما فعله وکثیرا ما یفعله غیره لقصد التیسیر ۱۲ کذا فی فتح الباری ۲ قوله من کداء من اعلی مکة بفتح کاف ومد منونا الثنیة العلیا حما بلی للمقابر وقوله فی العمرة من کدی بالضم والقصر والصرف الثنیة السفلی حما یلی باب العمرة ۱۲ فتح الودود ۳ قوله استلام الارکان الاستلام افتعال من السلام واهل الیمن یسلمون الرکن الاسود المیاای الناس یحیونه بالسلام وقیل هو افتعال من السلام بکسر السین وهی الحجارة واحدتها سلمة بالکسر یقال استلم الحجر اذا مسه قتنا وله ۱۲ نهایة جزری ۴ قوله الا الرکنین الیمانیین المراد بهما الرکن الاسود والرکن الیمانی تغلیبا والرکنان الآخران احدهما شامی وثانیهما عراقی ویقال لهما الشامیان تغلیبا ورکن البیت جانبه وللرکنین الیمانیین فضیلة باعتبار بقائهما علی بناء الخلیل علیه السلام فلذلک خصهما بالاستلام والرکن الاسود افضل لکون الحجر الاسود فیه ولهذا یقبل ویکتفی باللمس فی الرکن الیمانی ولم یثبت منه صلعم تقبیل الرکن الیمانی وعلیه الجمهور والاشهر فی الیمانیین تخفیف الیاء وقد یشدد والاصل فی النسبة یمنی وقد جاء یمان بمعنی النسبة ۱۲ لمعات ۵ قوله الحجر هو بالکسر اسم للحائط المستدیر الی جانب الکعبة الغربی وحکی فتح الحاء وکله من البیت اوستة اذرع منه او سبعة اذرع اقوال وقال المحلی و قدر باتسع وثلثون ذراعا ۱۲ مجمع ۶ قوله والله انی لاظن عائشة ان کانت سمعت الخ قال القاضی لیس هذا الکلام عن ابن عمر رض علی سبیل التشکیک ولکن کثیرا یقع فی کلام العرب صورة التشکیک والمراد به الیقین کقوله وان ادری لعله فتنة لکم ومتاع الی حین ۱۲ محلی.

عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف فى حجة الوداع على بعير[1] يستلم الركن بمحجن حدثنا ۱۸۷۸ مصرف بن عمرو اليامى نا يونس نا ابن اسحٰق حدثنى محمد بن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور عن صفية بنت شيبة قالت لما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن بمحجن فى يده قالت وانا انظر اليه حدثنا ۱۸۷۹ هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع المعنى قالا نا ابو عاصم عن معروف يعنى ابن خربوذ[2] المكى نا ابو الطفيل قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه ثم يقبله زاد محمد بن رافع ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته حدثنا ۱۸۸۰ احمد بن حنبل نا يحيى عن ابن جريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف يسالوه فان الناس غشوه حدثنا ۱۸۸۱ مسدد نا خالد بن عبد الله نا يزيد بن ابى زياد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكى فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلم الركن بمحجن فلما فرغ من طوافه اناخ فصلى ركعتين حدثنا ۱۸۸۲ القعنبى عن مالك عن محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلى الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب ۴۹ الاضطباع فى الطواف

حدثنا ۱۸۸۳ محمد بن كثير انا سفيان عن ابن جريج عن ابن يعلى عن يعلى قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم مضطبعا[3] ببرد اخضر حدثنا ۱۸۸۴ ابو سلمة موسى نا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم قد قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب ۵۰ فى الرمل

حدثنا ۱۸۸۵[4] ابو سلمة موسى بن اسمٰعيل نا حماد نا ابو عاصم الغنوى عن ابى الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت وما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس بسنة ان قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف[5] فلما صالحوه على ان يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قعيقعان[6] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارملوا بالبيت ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على

---

[1] قوله على بعير الخ قالوا انما طاف رسول الله صلعم راكبا لكثرة ازدحام الناس وسوالهم عنه صلعم الاحكام وكانت ناقته محفوظة من الروث والبول فيه واما الطواف راكبا لغير صلعم فجائز البتة والافضل المشى ۱۲ المعات ۱۲ وقد جوز العلماء الركوب فى الطواف لعذر وحملوا عليه فعله صلعم لما سيجئ انه قدم مكة وهو يشتكى وانه طاف راكبا ليراه الناس فيحتمل ان فعل ذلك لامرين ۱۲ فتح الودود ۱۲ [2] قوله ابن خربوذ بفتح الخاء المعجمة والراء المشددة وضم الموحدة وسكون الواو وذال معجمة ۱۲ قوله بمحجنه هى عصا معقصر الراس كالصولجان والميم زائدة ۱۲ مص [3] قوله مضطبعا من الضبع بسكون الباء وهو وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط والاضطباع ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقى طرفه على كتفه الايسر من جهتى صدره وظهره ويسمى بذلك لابداء الضبعين قيل انما فعل ذلك اظهارا للتشجع كالرمل فى الطواف ۱۲ طيبى [4] قوله فى الرمل بفتح الراء والميم هو اسراع المشى مع تقارب الخطا وهو الخبب وهو دون العدو والوثوب فيما قاله الشافعى وعند الحنفية ان يهز فى مشيه كتفيه كالمبارز المتبختر بين الصفين كذا فى الهداية وغيرها والرمل فى الاطواف الثلاثة الاول سنة عند الائمة الاربعة والجمهور ۱۲ محلى قال النووى فى شرح مسلم والرمل مستحب فى الطوفات الثلاثة الاول من السبع والايسن ذلك الا فى طواف العمرة وفى طواف واحد فى الحج واختلفوا فى ذلك الطواف وهما قولان للشافعى اصحهما انه انما يشرع فى طواف يعقبه سعى ويتصور ذلك فى طواف القدوم وفى طواف الافاضة ولا يتصور فى طواف الوداع لان شرط طواف الوداع ان يكون قد طاف للافاضة فعلى هذا القول اذا طاف للقدوم وفى نيته ان يسعى بعده استحب الرمل فيه وان لم يكن هذا فى نيته لم يرمل فيه بل يرمل فى طواف الافاضة والقول الثانى انه يرمل فى طواف القدوم سواء اراد السعى بعده ام لا والله اعلم انتهى كلامه ۱۲ [5] قوله موت النغف بفتح النون والغين المعجمة وفاء ودال تكون فى انف الابل والغنم واحدها نغفة ۱۲ قوله قعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية جبل بمكة ۱۲

بعيره وان ذلك سُنَّةٌ قال صَدَقوا وكَذَبوا قلتُ ما صَدَقوا وما كَذَبوا قال صدقوا قد طاف رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بين الصفا
ولا يضرون والمروة على بعير وكَذَبوا ليستْ بسُنَّةٍ كان الناسُ لا يُدْفَعُونَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يُصْرَفون عنه فطاف
على بعير ليَسْمَعُوا كلامَه وليَرَوْا مكانَه ولا تَنالُه ايديهم حدثنا ۱۸۸۶ مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جُبَيْر انه حدَّث عن ابن عباس قال قَدِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مكةَ وقد وَهَنَتْهُم حُمَّى يثرب فقال المشركون انه يَقْدَمُ
عليكم قومٌ قد وَهَنَتْهم الحمى ولَقُوا منها شرًّا فأطلع اللهُ تعالى نبيَّه صلى الله عليه وسلم على ما قالوا فأمرهم ان يَرْمُلوا الأشواط الثلاثة
وان يَمْشُوا بين الرُّكْنَيْن فلما رَأَوْهم رَمَلُوا قالوا هؤلاء الذين ذكرتم ان الحمَّى قد وَهَنَتْهم هؤلاء أجْلَدُ منَّا قال ابنُ عباس
ولم يَأْمُرْهم ان يَرْمُلوا الأشواط كلَّها إلَّا الإبقاءَ عليهم حدثنا ۱۸۸۷ احمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو نا هشام
ابن سعد عن زيد بن أسلم عن ابيه قال سمعتُ عُمَرَ بن الخَطَّاب يقول فيمَ الرَّمَلانُ والكَشْفُ عن المَناكِب وقد أَطَّاءَ
اللهُ الاسلامَ ونَفَى الكفرَ واهلَه مع ذلك لا نَدَعُ شيئًا كُنَّا نَفْعَلُه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ۱۸۸۸
مسدد نا عيسى بن يونس نا عُبَيْد الله بن ابي زِيَاد عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جُعِلَ
الطَّوافُ بالبيت وبين الصفا والمروة ورَمْيُ الجِمارِ لإقامةِ ذِكْرِ الله حدثنا ۱۸۸۹ محمد بن سليمان الأنباريُّ نا يحيى بن
سُلَيم عن ابن خُثَيْم عن ابي الطُّفَيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اضْطَبَعَ فاسْتَلَمَ فكَبَّرَ ثم رَمَلَ ثلاثة اطوافٍ
وكانوا اذا بَلَغُوا الركنَ اليمانيَّ وتَغَيَّبُوا من قريشٍ مَشَوْا ثم يَطْلَعُونَ عليهم يَرْمُلُون تقولُ قريشٌ كأنَّهم الغِزْلانُ قال ابن عباسٍ
فكانت سُنَّةً حدثنا ۱۸۹۰ موسى بن اسمٰعيل نا حماد انا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن ابي الطُّفَيل عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعْتَمَرُوا من الجِعْرانةِ فرَمَلوا بالبيتِ ثلاثا ومَشَوْا أربعًا حدثنا ۱۸۹۱
ابوكامل نا سُلَيم بن أخضر نا عُبَيْد الله عن نافع ان ابن عُمَرَ رَمَلَ من الحَجَرِ الى الحَجَرِ وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك **باب ۵۱ الدعاء في الطواف** حدثنا ۱۸۹۲ مسدد نا عيسى بن يونس نا ابن جُرَيْج
عن يحيى بن عُبَيْدٍ عن ابيه عن عبد الله بن السائب قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين
ربَّنا آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقِنا عذابَ النار حدثنا ۱۸۹۳ قتيبة نا يعقوب عن موسى بن
عُقبة عن نافع عن ابن عُمَرَ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة أوَّلَ ما يَقْدَم فانه يَسْعَى ثلاثة اطواف
ويَمْشِي اربعًا ثم يصلِّي سجدتَيْن **باب ۵۲ الطواف بعد العصر** حدثنا ۱۸۹۴ ابن السَّرْح نا سفيان عن
ابي الزُّبير عن عبد الله بن بابَاهُ عن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ يَبْلُغُ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تَمْنَعُوا احدًا يطوف بهذا

---

۱ قوله وهنتهم حمى ويثرب الخ بتخفيف الهاء اى اضعفتهم يقال وهنته وأوهنته لغتان ويثرب بفتح تحتيه وسكون مثلثة وكسر راء اسمها الجاهلي فسماه الله المدينة والنبي صلعم طيبة واما ما في القرآن فحكاية عن المنافقين هكذا في المجمع قوله الاشواط الثلاثة هذا تصريح بجواز تسمية الرمل شوطا وقد نقل ان مجاهدا والشافعي كرها تسمية شوطا او دورا بل يسمى طوفة وهذا الحديث ظاهر في انه لا كراهة في تسمية شوطا فالصحيح انه لا كراهة فيه كذا ذكره النووي قوله وان يمشوا بين الركنين قال النووي في شرح مسلم هذا منسوخ بحديث نافع عن ابن عمر انه رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلعم فعل ذلك لان حديث ابن عباس كان في عمرة القضاء سنة سبع قبل فتح مكة وكان في المسلمين ضعف في ابدانهم وانما راوا اظهار القوة واحتاجوا الى ذلك في غير ما بين الركنين اليمانيين لان المشركين كانوا جلوسا في الحجر وكانوا لا يرونهم بين هذين الركنين ويرونهم فيما سوى ذلك فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع سنة عشر رمل من الحجر الى الحجر فوجب الاخذ بهذا المتاخر انتهى كلامه ۱۲ ۲ قوله مشوا وقد صح انهم رملوا في تمام الدورة كما سيجيء والاثبات مقدم على النفي فلذلك اخذ العلماء بذلك قوله فكانت سنة وقد مر قوله انه ليس بسنة كان هذا رجوع الى قول الجماعة انه سنة بعد ما تقدم منه من النفي والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود ۱۲ ۳ قوله اول ما يقدم هذا تصريح بان الرمل اول ما يشرع في طواف العمرة او في طواف القدوم في الحج وقوله يسعى ثلاثة اشواط مراده برمل وسماه سعيا مجازا لكونه يشارك السعي في اصل الاسراع وان اختلفت صفتهما وقوله ثلاثة واربعا فجمع عليه وهو ان الرمل في الثلاثة الاول من السبع وقوله ثم يصلي سجدتين المراد ركعتا الطواف وهما سنة على المشهور من مذهبنا وفي قول واجبتان وسماهما سجدتين مجازا وزاد مسلم ثم يطوف بين الصفا والمروة ففيه دليل على وجوب الترتيب بين الطواف والسعي كذا ذكره النووي في شرح مسلم ۱۲

۱ الا للابقاء ۲ اليوم نسخة

۱ قال في اذا طاف حدثنا الفضل بن يعقوب في رواية ابن ماسة قال ابو داؤد وليس بذاك ابو القاسم ۲ قال الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت ساعة من ليل او نهار نسخة

البيت ويصلي اىّ ساعةٍ شاء من ليلٍ او نهارٍ **باب ۵۳ طواف القارن** حد ثنا ۱۸۹۵ ابن حنبل نا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا
اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول حد ثنا ۱۸۹۶ قتيبة نا ملك بن انس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة حد ثنا ۱۸۹۷
الربيع بن سليمان المؤذن انا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك قال الشافعي كان سفيان ربما قال عن عطاء
عن عائشة وربما قال عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها **باب ۵۴ الملتزم** حد ثنا ۱۸۹۸
عثمان بن ابي شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لاَلبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلاَنظرن كيف يصنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم
قد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم حد ثنا ۱۸۹۹ مسدد نا عيسى بن يونس نا
المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوذ قال نعوذ
بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر واقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا و
بسطهما بسطا ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله حد ثنا ۱۹۰۰ عبيد الله بن عمر بن ميسرة
نا يحيى بن سعيد نا السائب بن عمر المخزومي قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقود ابن
عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول له ابن عباس انبئت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ههنا فيقول نعم فيقوم فيصلي **باب ۵۵ امر الصفا والمروة** حد ثنا ۱۹۰۱
القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة ح وحدثنا ابن السرح نا ابن وهب عن مالك عن هشام عن ابيه انه قال
قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر
الله فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما قالت عائشة رضي الله عنها كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله

---

۱ قوله يكفيك لحجتك وعمرتك وقوله في الحديث السابق الا طوافا واحدا اى للحج والعمرة بعد الوقوف بعرفة وحمله القائلون بطوافين وسعيين للقارن على ان المراد بقوله طوافا واحدا اى طاف لكل واحد منهما طوافا بشبه الطوافين الاخرين قال العلي القاري في شرح الموطا ولنا ما روى النسائي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال طفت مع ابي وقد جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعى سعيين وحدثني ان عليا فعل ذلك وحدثه ان رسول صلعم فعل ذلك وبه قال ابن مسعود والشعبي والنخعي وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري مختصرا ۱۲ ۲ قوله استلموا البيت من الباب الى الحطيم الخ لا يخفى ان الملتزم ما بين الباب والركن فكان الاستدلال بهذا الحديث بالمقائسة فانه لما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استلام الملتزم ۱۲ فتح الودود واو بان موضع الملتزم ازدحموا عليه قبل ما كان فارغا فاستلموا في هذا الجانب من الباب وليس قوله ورسول الله صلعم وسطهم نص على انه صلعم كان شريكا في هذا الفعل ايضا ۱۲ مولانا ۳ قوله كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال العلماء هذا من دقيق علمها وفهمها الثاقب وكبير معرفتها بدقايق الالفاظ لان الآية انما دل لفظها على رفع الجناح عمن يطوف بهما وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي ولا على وجوبه فاخبرته عائشة رضي الله عنها ان الآية ليست فيها دلالة للوجوب ولا لعدمه وبينت السبب في نزولها والحكمة في نظمها وانها نزلت في الانصار حين تحرجوا من السعي بين الصفا والمروة في الاسلام وانها لو كانت كما يقول عروة لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة وذلك كمن عليه صلوة الظهر وظن انه لا يجوز فعلها عند غروب الشمس فسال عن ذلك فيقال في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في هذا الوقت فيكون جوابا صحيحا ولا يقتضي نفي وجوب صلوة الظهر ومناة صنم كان نصبه عمرو بن لحي في جهة البحر بالمشلل مما يلي قديدا كذا ذكره النووي في شرح مسلم ۱۲.

فطاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين عند المقام بمقام النبي صلى الله عليه وسلم

حد ۱۹۰۲ ثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا اسمٰعيل ابن ابی خالد عن عبد الله بن ابی اوفیٰ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقيل لعبد الله ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا حد ۱۹۰۳ ثنا تميم بن المنتصر انا اسحٰق بن يوسف انا شريك عن اسمٰعيل بن ابی خالد قال سمعت عبد الله بن ابی اوفیٰ بهذا الحديث زاد ثم اتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعا ثم حلق راسه

يمشي

حد ۱۹۰۴ ثنا النفيلي نا زهير نا عطاء بن السائب عن كثير بن جمهان ان رجلا قال لعبد الله بن عمر بين الصفا والمروة يا ابا عبد الرحمٰن انی اراك تمشي والناس يسعون قال ان امشي فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وان اسعى فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى وانا شيخ كبير

نجم

باب ۵۶ صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم

حد ۱۹۰۵ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن ابی شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقيان وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشيء قالوا نا حاتم بن اسمٰعيل نا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا اليه سأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك واهلا يا ابن اخي سل عما شئت فسالته وهو اعمى وجاء وقت الصلوة فقام في نساجة ملتحفا بها يعني ثوبا ملفقا كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها فصلى بنا ورداءه الى جنبه على المشجب فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابی بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستذفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت الى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعلم تاويله فما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته

---

۱ قوله حجة النبي صلعم الخ قال النووي في شرح مسلم فيه حديث جابر رض وهو حديث عظيم مشتمل على جمل من الفوائد ونفائس من مهمات القواعد وهو من افراد مسلم لم يروه البخاري في صحيحه ورواه ابوداؤد كرواية مسلم قال القاضي وقد تكلم الناس على ما فيه من الفقه واكثروا وصنف فيه ابوبكر بن المنذر جزءا كبيرا وخرج فيه من الفقه مائة وثمانية وخمسين نوعا ولو تقصى كزيد على هذا العدد قريب عنه انتهى ۱۲ ۲ قوله في نساجة بكسر النون وسين وجيم ضرب من الملاحف منسوج كانها سميت بالمصدر وروي ساجة بحذف النون وهو الطيلسان قيل وهو الصحيح وليس كذلك بل كلاهما صحيح ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۳ قوله المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوائمها ويوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتريد الماء من نشاجب الامر اذا اختلط ۱۲ مجمع ۴ قوله بشر كثير الخ ورد في بعض الروايات انهم لم يعينوا اعدادهم وقد بلغوا في غزوة تبوك التي هي آخر غزواته صلعم مائة الف وحجة الوداع كانت بعد ذلك ولا بد ان يزدادوا فيها ويروى مائة واربعة عشر الفا وفي رواية مائة واربعة وعشرون الفا والله اعلم ۱۲ لمعات ۵ قوله واستذفري الاستذفار بالذال المعجمة هو الاستذفار بالثاء المثلثة قيل بقلب التاء ذالا وهو ان تشد فرجها بخرقة لتمنع سيلان الدم ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۶ قوله القصواء لقب ناقة رسول الله صلعم ولم تكن قصواء وانما كان لقبا لها وقيل كانت قصواء اي مقطوعة الاذن ولا يليق في المذكر البعير اقتضى وانما جاء في نعت المؤنث خاصة نوقي بكسر القاف ۱۲ مرقاة الصعود

قال جابر لسنا ننوی الا الحج لسنا نعرف العمرة حتی اذا اتینا البیت معه استلم الرکن فرمل[۲] ثلاثا ومشی اربعا ثم تقدم
الی مقام ابراهیم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی فجعل المقام بینه وبین البیت قال فکان ابی یقول قال ابن نفیل و
عثمان ولا اعلمه ذکره الا عن النبی صلی الله علیه وسلم قال سلیمن ولا اعلمه الا قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الرکعتین
بقل هو الله احد وبقل یا یها الکفرون ثم رجع الی البیت فاستلم الرکن ثم خرج من الباب الی الصفا فلما دنی من الصفا
قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقی علیه حتی رأی البیت فکبر الله ووحده وقال لا اله
الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو علی کل شئ قدیر لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بین ذلک وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الی المروة حتی اذا انصبت قدماه
رمل فی بطن الوادی حتی اذا صعد مشی حتی اتی المروة فصنع علی المروة مثل ما صنع علی الصفا حتی اذا کان آخر
الطواف علی المروة قال انی لو استقبلت من امری ما استدبرت لم اسق الهدی ولجعلتها عمرة فمن کان منکم لیس
معه هدی فلیحلل ولیجعلها عمرة فحل الناس کلهم وقصروا الا النبی صلی الله علیه وسلم ومن کان معه هدی فقام سراقة
ابن جعشم فقال یا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبک رسول الله صلی الله علیه وسلم اصابعه فی الاخری ثم قال دخلت
العمرة فی الحج هکذا مرتین لا بل لابد ابد[۳] قال وقدم علی من الیمن ببدن النبی صلی الله علیه وسلم فوجد فاطمة علیها السلام
ممن حل ولبست ثیابا صبیغا واکتحلت فانکر علی ذلک علیها وقال من امرک بهذا قالت ابی صلی الله علیه وسلم قال فکان
علی رضی الله عنه یقول بالعراق ذهبت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم محرشا علی فاطمة فی الامر الذی صنعته مستفتیا
لرسول الله صلی الله علیه وسلم فی الذی ذکرت عنه فاخبرته انی انکرت ذلک علیها فقالت ان ابی امرنی بهذا فقال صدقت
صدقت ماذا قلت حین فرضت الحج قال قلت اللهم انی اهل به بما اهل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فان معی الهدی
فلا تحلل قال فکان جماعة الهدی الذی قدم به علی من الیمن والذی اتی به النبی صلی الله علیه وسلم من المدینة مائة فحل
الناس کلهم وقصروا الا النبی صلی الله علیه وسلم ومن کان معه هدی قال فلما کان یوم الترویة ووجهوا الی منی اهلوا بالحج
فرکب رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی بمنی الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مکث قلیلا حتی طلعت الشمس
وامر بقبة له من شعر فضربت بنمرة فسار رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا تشک قریش ان رسول الله صلی الله علیه وسلم واقف
عند المشعر الحرام بالمزدلفة کما کانت قریش تصنع فی الجاهلیة فاجاز رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اتی عرفة فوجد
القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتی اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فرکب حتی اتی بطن الوادی فخطب
الناس فقال ان دماءکم واموالکم علیکم حرام کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا فی بلدکم هذا الا ان کل شئ من امر

قل

۱۷ اذا نسخ

ومن

۱۰ فقال ۲۰ وکان

تشریق ۱۰

---

۱ قوله لسنا نعرف العمرة الخ المتبادر ان معناه لم یکن العمرة فی قصدنا حین الخروج ولم نوها قال التورپشتی ان معناه لسنا نعرف العمرة فی اشهر الحج وکان حمل الجاهلیة یرون العمرة فی اشهر الحج من افجر الفجور وانما شرعت عام حج رسول الله صلعم ۱۲ لمعات ۲ قوله استلم الرکن ای الرکن الاسود وایاه ینصرف الرکن عند الاطلاق واستلامه ان یقبله ویمسه بالیدان تیسر قوله فرمل رمل رملا بالحرکتین هرول واسرع فی المشی وهز منکبیه ثم هذا الرمل مسنون فی کل طواف بعده سعی ما ولیس بسنة فی طواف الوداع ۱۲ لمعات مختصر. ۳ قوله بل لابد ابد معناه انه یجوز العمرة فی اشهر الحج الی یوم القیمة والمقصد ابطال ما زعم اهل الجاهلیة من ان العمرة لا یجوز فی اشهر الحج وقیل معناه جواز القران وتقدیر الکلام دخلت افعال العمرة فی الحج ای یوم القیمة ویدل علیه تشبیک الاصابع ۱۲ سید ۴ قوله ولا تشک قریش الخ ای انهم لم یشکوا فی المخالفة بل تحققوا انه صلعم یقف عند المشعر الحرام لانه من مواقف الخمس واهل حرم الله وکان سائر العرب یتجاوزون المزدلفة ویقفون بعرفات فظنت قریش ان النبی صلعم یقف فی المشعر الحرام مع قریش علی عادتهم ولا یتجاوزه فتجاوزه النبی صلعم الی عرفات لان الله تعالی امره بذلک فی قوله تعالی ثم افیضوا من حیث افاض الناس ای سائر العرب غیر قریش کذا ذکره النووی والطیبی ۵ قوله ان دماءکم واموالکم علیکم حرام قال الشیخ عز الدین فی امالیه تقدیره ان سفک دماءکم واخذ اموالکم وسب اعراضکم اذا لذوات لا توصف بالتحریم ولا بالتحلیل فیقدر فی کل شئ ما یناسبه ۱۲ مص

الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه دماءنا دم قال عثمن دم ابن ربيعة وقال سليمن دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانى قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم مسئولون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وادّيت ونصحت ثم قال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب القصواء حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص واردف اسامة خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحله وهو يقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة ايها الناس كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين قال عثمن ولم يسبح بينهما شيئا ثم اتفقوا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمن بنداء واقامة ثم اتفقوا ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه قال عثمن وسليمن فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله زاد عثمن ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه الى الشق الاخر وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الشق الاخر وصرف

---

۱ قوله تحت قدمى موضوع يحتمل ان يكون قوله تحت قدمى وقوله موضوع خبرين او الخبر موضوع وتحت ظرف لمر وهو الاظهر والمراد بالوضع تحت القدم ابطاله وتركه وتقول العرب فى الامر الذى لا يكاد يراجعه ويذكره جعلت ذلك تحت قدمى ۱۲ لمعات ۲ قوله وان لكم عليهن الخ قال ابن جرير فى تفسير معناه ان لا يمكن انفسهن من احد سواكم قال الخطابى معناه ان لا يأذن لاحد من الرجال يدخل فيتحدث اليهن وكان الحديث من الرجال الى النساء من عادات العرب لا يرون ذلك عيبا ولا يعدونه ريبة فلما نزلت اية الحجاب وصارت النساء مقصورات نهى عن محادثتهن والقعود اليهن وليس المراد بوطى الفرش ههنا نفس الزنا لان ذلك محرم على وجوه كلها فلا معنى لاشتراط الكراهة فيه بقوله فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح لان الزنا فيه العقوبة الشديدة من الرجم ۱۲ مص ۳ قوله وينكتها الى الناس قال الخطابى بالموحدة اى يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليها يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه وقال القاضى عياض ضبطناه فى مسلم بتاء مثناة فوق جد الكاف وهو بعيد المعنى وصوابه بالموحدة قال وروياه فى سنن ابى داؤد بالمثناة من طريق ابن الاعرابى وبالموحدة من طريق ابى بكر التمار ومعناه ويردها الى الناس مشيرا اليهم ۱۲ م. ۴ قوله ثم اقام فصلى العصر الخ فيه ان يشرع الجمع بين الظهر والعصر هناك فى ذلك اليوم وقد اجمعت الامة عليه واختلفوا فى سببه فقيل بسبب النسك وهو قول ابى حنيفة وبعض اصحاب الشافعى وقال اكثر اصحاب الشافعى هو بسبب السفر فمن كان حاضرا او مسافرا دون مرحلتين كاهل مكة لم يجز له الجمع كما لا يجوز له القصر وفيه ان الجمع بين الصلوتين يصلى الاولى اولا واذا نه يؤذن للاولى واذا نه يقيم لكل واحدة منهما واذا نه لا يفرق بينهما وهذا كله متفق عليه عندنا ۱۲ نووى شرح مسلم ۱۲ ۵ قوله حبل المشاة روى بميمة مفتوحة وسكون باء موحدة اصله لما لحال من الرمل وفتحه قيل وهو المراد اضيف الى المشاة لاجتماعهم هناك توقيا عن مواقف الركاب وقيل بل المراد صف المشاة ومجتمعهم تشبيها بحبل الرمل وروى بجيم وباء مفتوحتين واضيف الى المشاة لانهم يقدرون الصعود عليه دون الراكب ۱۲ فتح الودود ۶ قوله وقد شنق بفتح النون اى كفها يقال شنقت البعير اشنقه شنقا اذا كففته بزمامه وانت راكبها ۱۲ مص وقال النووى معنى شنق ضم وضيق وهو تخفيف النون وهو ورك الرحل قيل بفتح الميم وكسر الراء هو الموضع الذى يثنى الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب وضبط القاضى بفتح الراء قال وهو قطعة ادم يتورك عليها الراكب يجعل فى مقدم الرحل شبه المخدة الصغيرة وفيه استحباب الرفق فى السير من الراكب بالمشاة وباصحاب الدواب الضعيفة انتهى ۱۲ ۷ قوله فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين قال النووى هذا الجمع مجمع عليه لكن مذهب ابى حنيفة وطائفة انه يجمع بسبب النسك ويجوز لاهل مكة والمزدلفة ومنا وغيرهم والصحيح عند اصحابنا انه جمع بسبب السفر وقال بعض اصحابنا كما قال ابو حنيفة قوله باذان واحد واقامتين قال النووى وهذا هو الصحيح عند اصحابنا وبه قال احمد وابو ثور وعبد الملك بالمالكى والطحاوى الحنفى وقال ابو حنيفة وابو يوسف اذان واحد واقامة واحدة وكل ذلك مروى فى الاخبار والاثار قوله ولم يسبح بينهما شيئا فيه الموالاة بين الصلاتين ولا خلاف فى ذلك لكن اختلفوا اهل هو شرط للجمع ام لا قال النووى والصحيح عندنا انه ليس بشرط بل هو سنة مستحبة وقال بعض اصحابنا هو شرط اما اذا جمع بينهما فى وقت الاولى فالموالاة شرط بلا خلاف انتهى كلام الامام النووى فى شرح مسلم مختصرا مع تغيير ۱۲

الفضل وجهه الى الشِّقِّ الآخر ينظر حتى أتى محسِّرًا فحرَّك قليلًا ثم سلك الطريق الوسطى الذى يخرجك الى الجمرة
الكبرى حتى أتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبِّر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من
بطن الوادى ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنحر فنحر بيده ثلاثا وستين وأمر عليا فنحر ما غبر وقال ما بقى و
اشركه فى هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها قال سليمن ثم
ركب ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت فصلى بمكة الظهر ثم أتى بنى عبد المطلب وهم يسقون على زمزم
فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه صلى الله عليه وسلم

حدثنا ۱۹۰۶ عبد الله بن مسلمة نا سليمن يعنى ابن بلال ح وحدثنا احمد بن حنبل نا عبد الوهاب الثقفى
المعنى واحد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان واحد بعرفة ولم يسبح بينهما و
اقامتين وصلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما قال ابوداؤد هذا الحديث اسنده حاتم بن اسمعيل فى الحديث
الطويل ووافق حاتم بن اسمعيل على اسناده محمد بن على الجعفى عن جعفر عن ابيه عن جابر انه قال فصلى المغرب والعتمة باذان واقامة

حدثنا ۱۹۰۷ احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابى عن جابر قال ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم قد نحرت
ههنا ومنى كلها منحر ووقف بعرفة فقال قد وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقف بالمزدلفة وقال قد وقفت ههنا
ومزدلفة كلها موقف حدثنا ۱۹۰۸ مسدد نا حفص بن غياث عن جعفر باسناده زاد فانحروا فى رحالكم

حدثنا ۱۹۰۹ يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن سعيد القطان عن جعفر حدثنى ابى عن جابر فذكر هذا الحديث
وادرج فى الحديث عند قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال فقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا أيها الكفرون وقال
فيه قال على رضى الله عنه بالكوفة قال ابى هذا الحرف لم يذكره جابر فذهبت محرشا وذكر قصة فاطمة رضى الله
عنها

باب ۵۷ الوقوف بعرفة

حدثنا ۱۹۱۰ هناد عن ابى معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة
قالت فلما جاء الاسلام أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتى عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم أفيضوا من حيث افاض الناس

باب ۵۸ الخروج الى منى

حدثنا ۱۹۱۱ زهير بن حرب نا الاحوص
ابن جواب الضبى نا عمار بن رزيق عن سليمن الاعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى حدثنا ۱۹۱۲ احمد بن ابراهيم نا اسحق الازرق عن سفين عن عبد العزيز
بن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرنى بشئ عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية قال بمنى قلت اين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك

---

۱ قوله محسر افبضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة المهملتين سمى بذلك لان قيل اصحاب الفيل حسرفيه اى اعيى وكل ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير واما قوله فحرك قليلا ففى سنة من سنن البيهقى فى ذلك الموضع قال اصحابنا يسرع الماشى ويحرك الراكب دابته فى وادى محسر ويكون ذلك قدر رمية حجر والله اعلم ۱۲ نووى شرح مسلم ۲ قوله وكانوا يسمون الحمس بضم الحاء المهملة وسكون الميم وسين مهملة جمع احمس من الحماسة بمعنى الشدة والشجاعة وبه لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تبعهم فى الجاهلية لتحمسهم فى دينهم اولالتجاههم الى الحمساء وهى الكعبة لان حجارها ابيض الى السواد وهو يكون شديدا كذا فى اللمعات وقال الامام النووى فى شرح مسلم ان قريشا كانت قبل الاسلام تقف بالمزدلفة وهى من الحرم ولا يقفون بعرفات وكان سائر العرب يقفون بعرفات وكانت قريش تقول نحن اهل الحرم فلا نخرج منه انتهى ۳ قوله افعل كما يفعل امراءك فيه اشارة الى متابعة اولى الامر والاحتراز عن مخالفة الجماعة وان ذلك ليس بنسك واجب نعم المستحب ما فعله الشارع وبه قال الائمة الاربعة رحمهم الله ۱۲ قسطلانى

باب ۵۹ الخروج الى عرفة

۱۹۱۳ حدثنا احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابى عن ابن اسحٰق حدثنى نافع عن ابن عمر قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منىً حين صلّى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفة فنزل بنمرة وهى منزل الامام الذى ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلوة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم معجلا[1] فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة

باب ۶۰ الرواح الى عرفة

۱۹۱۴ حدثنا احمد بن حنبل نا وكيع نا نافع بن عمر عن سعيد بن حسّانٍ عن ابن عمر قال لمّا ان قتل الحجّاج ابن الزبير ارسل الى ابن عمر اية ساعةٍ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح فى هذا اليوم قال اذا كان ذلك رُحنا فلمّا ارادا ابن عمر ان يروح قال قالوا لم تزغ الشمس قال ازاغت قالوا لم تزغ قال فلما قالوا قد زاغت ارتحل

باب ۶۱ الخطبة بعرفة

۱۹۱۵ حدثنا هنّاد عن ابن ابى زائدة انا سفيان بن عُيينة عن زيد بن اسلم عن رجل من بنى ضمرة عن ابيه او عمّه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة[2]

۱۹۱۶ حدثنا مسدد نا عبد الله بن داؤد عن سلمة بن نُبيطٍ عن رجل من الحىّ عن ابيه نبيطٍ انه راى النبى صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة على بعير احمر يخطب

۱۹۱۷ حدثنا هنّاد بن السرى وعثمان بن ابى شيبة قالا نا وكيع عن عبد المجيد حدثنى العدّاء بن خالد بن هوذة قال هنّاد عن عبد المجيد ابى عمرو حدثنى خالد بن العدّاء بن هوذة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما[3] فى الركابين قال ابوداؤد رواه العلاء عن وكيع كما قال هنّادٌ

۱۹۱۸ حدثنا عباس بن عبد العظيم نا عثمان بن عُمر نا عبد المجيد ابو عمرو عن العدّاء بن خالد بمعناه

باب ۶۲ موضع الوقوف بعرفة

۱۹۱۹ حدثنا ابن نُفيل نا سفيان عن عمرو يعنى ابن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع الانصارى ونحن[4] بعرفة فى مكانٍ يباعده عمرو عن الامام فقال انى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم[5] فانكم على ارثٍ من ارث ابراهيم

باب ۶۳ الدفعة من عرفة

۱۹۲۰ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش ح وحدثنا وهب بن بيان نا عبيدة نا سليمان الاعمش المعنى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وعليه السكينة ورديفه اسامة فقال ايها الناس عليكم[6] بالسكينة فان البرّ ليس بايجافٍ الخيل والابل قال فما رايتها رافعةً يديها عادية حتى اتى جمعا زاد وهب ثم اردف الفضل بن عباس وقال ايها الناس ان البرّ ليس بايجافٍ الخيل والابل فعليكم بالسكينة قال فما رايتها رافعةً يديها حتى اتى منىً

۱۹۲۱ حدثنا

---

[1] قوله ثم خطب الناس يدل على ان الخطبة كانت بعد الصلوة وحديث جابر الطويل المتقدم يدل على خلافه وعليه حمل العلماء قال ابن حزم رواية ابن عمر لا تخلو عن احد وجهين لا ثالث لهما اما ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم خطب كما روى جابر ثم جمع بين الصلوتين ثم كلم عليه الصلوة والسلام الناس ببعض ما يامرهم ويعظهم فيه فسمى ذلك الكلام خطبة فيتفق الحديثان بذلك وهذا احسن لمن فعله فان لم يكن كذلك فحديث ابن عمر وهم ۱۲ فتح الودود [2] قوله وهو على المنبر بعرفة قيل لم يكن بعرفات منبر فى وقته صلى الله عليه وسلم بلا شك وخطبته كانت على ناقته كما فى حديث جابر رض فقوله على المنبر اما ان يكون كناية عن كونه فى الخطبة او سهو والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود ۱۲. [3] قوله ونحن بعرفة هى اسم للمكان المخصوص وقد يجيء بمعنى الزمان ولا عرفات بلفظ الجمع فيجيء بمعنى المكان فقط ولعل جمعه باعتبار نواحيه واطرافه ۱۲ المعات قوله فى مكان يباعده عمرو عن الامام مدرج فى الحديث ادرجه ابن دينار من ان عمرو بن عبد الله بن صفوان يصف مكانا بان هذا المكان كان يزيد بن شيبان وغيره يبعدا عن الامام كذا فى شرح المؤطا ۱۲ قوله قفوا على مشاعركم اى مواضع نسككم ومواقفكم القديمة فانها جاءتكم من ارث ابراهيم ولا تحقروا شان موقفكم بسبب بعده عن موقف الامام ۱۲ المعات [4] قوله على مشاعركم المشاعر المعالم فان ابراهيم هو الذى جعلها مشعرا وموقف الحاج فكان عامة العرب يقفون بعرفة وكانت قريش من بيننا تقف داخل الحرم فرد رسول الله صلعم ذلك من فعلهم واعلمهم انه شئ احدثوه من قبل انفسهم وان الذى اورثه ابراهيم ع م هو الوقوف بعرفة ۱۲ مص [5] قوله عليكم بالسكينة اغراء اى الزموا السكينة فى السير يعنى الرفق وعدم المزاحمة وعلل ذلك بقوله فان البر اى الخير ليس بالايجاف والايضاء اى السير السريع ۱۲ عينى يقال وجف القوس والبعير يجف وجيفا وهو سرعة السير واوجف صاحبه اذا حمله على السير ۱۲ معالم

احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفين وهذا لفظ حديث زهير نا ابراهيم بن عقبة اخبرني كريب انه سال اسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشيته دفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئنا الشعب الذي ينيخ فيه الناس للمعرس فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته ثم بال وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضا وضوءا ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة امامك قال فركب حتى قدم المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء وصلى ثم حل الناس زادهم في حديثه قال قلت كيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن ادم نا سفين عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي قال ثم اردف اسامة فجعل يعنق على ناقته والناس يضربون الابل يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول السكينة ايها الناس ودفع حين غابت الشمس حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام النص فوق العنق حدثنا احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن اسحق حدثني ابراهيم بن عقبة عن كريب عن اسامة قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال فتوضا ولم يسبغ الوضوء قلت له الصلوة فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا

باب ٦٤ الصلوة بجمع

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا حدثنا ابن حنبل نا حماد بن خالد عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناده ومعناه قال باقامة اقامة جمع بينهما قال احمد قال وكيع صلى كل صلاة باقامة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا شبابة ح وحدثنا مخلد بن خالد المعنى نا عثمان بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناد ابن حنبل عن حماد ومعناه قال باقامة واحدة لكل صلاة ولم ينادا في الاولى ولم يسبح على اثر واحدة منهما قال مخلد لم ينادا في واحدة منهما حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحق عن عبد الله بن مالك قال صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين فقال له

نسخه حدثنا محمد بن المثنى قال نا روح بن عبادة قال نا زكريا بن اسحق انا ابراهيم بن ميسرة انا يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد رضي الله عنه يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا حاشيه نسخه ١ قال في الاطراف هذا الحديث في رواية ابي الحسن ابن العبد وابي بكر بن داسة عن ابي داؤد ولم يذكره ابو القاسم ١٢

---

١ قوله يسير العنق بالمهملة والنون المفتوحتين وبالقاف السير السريع وهو كقولهم رجع القهقرى والتقدير يسير سير العنق ١٢ كرماني ٢ قوله نص قال في النهاية النص التحريك حتى يستخرج اقصى السير الناقة ١٢ مص واصله الاستقصاء والبلوغ غاية الشئ ١٢ لم ٣ قوله ولم يسبغ الوضوء قال القرطبي اختلف الشراح في قوله ولم يسبغ هل المراد به اقتصر على بعض الاعضاء فيكون وضوءا لغويا او اقتصر على بعض العدد فيكون وضوءا شرعيا قال وكلاهما محتمل لكن يعضد من قال بالثاني في الرواية الاخرى وضوء خفيفا لانه لا يليق في الناقص خفيف فان قلت هذا يدل على انه توضا وضوء الصلوة ولكنه خفف ثم لما نزل توضا وضوءا خر واسبغه والوضوء لا يشرع مرتين لصلوة واحدة قلت ابن عبد البر قلت لا نسلم عدم مشروعية تكرار الوضوء لصلوة واحدة ولئن سلمنا فيحتمل انه توضا ثانيا لحدث طار ١٢ عيني قوله ثم اناخ كل انسان بعيره قال العيني كانهم فعلوا ذلك خشية ما يحمل ثريا من التشويش ببقيامها انتهى قال الكرماني فيه ان يسير العمل اذا تخلل بين الصلوتين غير قاطع مقام الجمع بينهما انتهى والله تعالى اعلم ١٢ ٤ قوله الصلوة امامك بفتح الهمزة اى الصلوة في هذه الليلة مشروعة في المزدلفة ويجوز في لفظ الصلوة الرفع على الابتداء وخبره محذوف تقديره الصلوة حاضرة امامك او حانت امامك والنصب بفعل مقدر ١٢ عيني.

صلیتہا

مالك بن الحارث ما هذه الصلوة قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة واحدة[1] (وهو مذهب ابي حنيفة ۱۲) حدثنا ۱۹۳۰
محمد بن سليمان الانباري نا اسحٰق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحٰق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك
قالا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء باقامة واحدة فذكر معنى ابن كثير حدثنا ۱۹۳۱ ابن العلاء
نا ابو اسامة عن اسمٰعيل عن ابي اسحٰق عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جمعا (اي رجعنا من عرفات ۱۲) صلى بنا المغرب
والعشاء باقامة واحدة ثلاثا واثنتين فلما انصرف قال لنا ابن عمر هكذا صلى بنا رسول الله صلى (اي المزدلفة ۱۲)
الله عليه وسلم في هذا المكان حدثنا ۱۹۳۲ مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال رايت سعيد
ابن جبير اقام بجمع فصلى المغرب ثلثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا
وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان (اي المزدلفة ۱۲) حدثنا ۱۹۳۳ مسدد نا ابو الاحوص نا
اشعث بن سليم عن ابيه قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى اتينا (اي يصل ويضعف ۱۲)
المزدلفة فاذن واقام او امر انسانا فاذن واقام فصلى بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت الينا فقال الصلوة (شك من الراوي خ ۱۲) فصلى بنا العشاء
ركعتين ثم دعا بعشائه قال اخبرني علاج بن عمرو بمثل حديث ابي عن ابن عمر فقيل لابن عمر في ذلك فقال (اي صلوا الصلوة او قامت الصلوة ۱۲)
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا حدثنا ۱۹۳۴ مسدد ان عبد الواحد بن زياد وابا عوانة وابا معاوية (بفتح العين وكسر الشين ۱۲) (بكسر اوله وفتحة اللام ۱۲ معنى ۱۲) (اي سليم ۱۲)
حدثوهم عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى صلوة الا لوقتها الا بجمع فانه جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى صلوة الصبح من الغد قبل وقتها حدثنا ۱۹۳۵
احمد بن حنبل نا يحيى بن ادم ثنا سفين عن عبد الرحمٰن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن
ابي رافع عن علي قال فلما اصبح يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قزح فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها (اي من يوم النحر ۱۲ اي بغلس قبل وقتها المعتاد وهو الاسفار ۱۲) (اي مزدلفة)
موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم حدثنا ۱۹۳۶ مسدد نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا بجمع وجمع كلها
موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم حدثنا ۱۹۳۷ الحسن بن علي نا ابو اسامة عن اسامة (اي مزدلفة ۱۲) (اي بمنى ۱۲)
ابن زيد عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر
كل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر حدثنا ۱۹۳۸ ابن كثير نا سفين عن ابي اسحٰق عن عمرو (جمع فج وهو الطريق الواسع ۱۲ مص)
ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب كان اهل الجاهلية لا يفيضون حتى يروا الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله
عليه وسلم فدفع قبل طلوع الشمس

باب ۶۵ التعجيل من جمع

حدثنا ۱۹۳۹ احمد بن حنبل نا سفين (بفتح الثلثة وكسر الوحدة الجبل بالمزدلفة على يسار الذاهب الى منى ۱۲)
اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في

---

[1] باقامة واحدة وقد سبق في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي انه اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وهذه الرواية متقدمة لان مع جابر رض زيادة علم وزيادة الثقة مقبولة ولان جابرا اعنى الحديث ونقل حجة النبي صلى الله عليه وسلم مستفاضة فهو الاولى بالاعتماد وهذا هو الصحيح من مذهبنا انه يستحب الاذان للاولى منهما ويقيم لكل واحدة اقامة فيصليهما باذان واقامتين ويتاول حديث اقامة واحدة ان كل صلوة لها اقامة ولا بد من هذا الجمع بينه وبين الرواية الاولى وايضا بينه وبين رواية جابر رض هذا ما قاله النووي في شرح مسلم ۱۲ وقال العيني في هذه المسئلة للعلماء ستة اقوال احدها انه يقيم لكل منهما ولا يؤذن لواحدة منهما الثاني انه يقيم مرة واحدة للاولى فقط ولا اذان اصلا والثالث انه يؤذن للاولى ويقيم لكل منهما وهو الصحيح من مذهب الشافعية والحنابلة والرابع الاذان والاقامة للاولى فقط وهو قول ابي حنيفة والخامس انه يؤذن لكل منهما ويقيم وهو قول مالك والسادس ان لا يؤذن لواحدة منهما ولا يقيم اصلا واصل هذه الاقوال اما الاخبار او الاثار واشد الاضطراب في ذلك عن ابن عمر رض فانه روي عنه من عمله الجمع بينهما بلا اذان ولا اقامة وروي عنه الفضل باقامة واحدة وروي عنه موقوفا باذان واحد واقامة وروي عنه مسند الجمع باقامتين هذا ملتقط عن العيني ۱۲ ومذهب ابي حنيفة وصاحبيه رح في جمع الظهر والعصر ان يكون باذان واقامتين وفي جمع المغرب والعشاء ان يكون باذان واقامة كذا في شرح الوقاية والفتاوى العالمكيرية والله تعالى اعلم ۱۲

ضَعَفَةَ اَهْلِه حد ۱۹۴۰ ثنا محمد بن كثير انا سفين نا سَلَمَةُ بن كُهَيل عن الحسن العُرَنِي عن ابن عباس قال
قَدَّمَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ المزدلفة اُغَيلِمَةَ بني عبد المطلب على حُمُرَاتٍ فجعل يَلْطَحُ اَفْخاذَنا ويقول اُبَيْنِيَّ
لا تَرْمُوا الجمرةَ حتى تَطْلُعَ الشمسُ قال ابو داود اللَّطْحُ الضربُ اللَّيِّنُ حد ۱۹۴۱ ثنا عثمن بن ابي شيبة نا الوليد
ابن عُقبة نا حمزة الزَّيَّاتُ عن حبيبٍ عن عَطاءٍ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقَدِّمُ ضُعَفاءَ اَهْلِه
بغَلَسٍ ويامُرُهم يعني لا يَرْمُون الجمرةَ حتى تَطْلُعَ الشمسُ حد ۱۹۴۲ ثنا هارون بن عبد الله نا ابن ابي فُدَيكٍ
عن الضَّحّاكِ يعني ابن عثمان عن هشام بن عُرْوَةَ عن ابيه عن عائشةَ رضي الله عنها انها قالت اَرْسَلَ النبي صلى الله
عليه وسلم بامِّ سَلَمَةَ ليلةَ النَّحْرِ فرَمَتِ الجمرةَ قبلَ الفجرِ ثم مَضَتْ فاَفاضَتْ وكان ذلك اليومَ اليومَ الذي يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعني عندها حد ۱۹۴۳ ثنا محمد بن خَلَّادٍ الباهِلِي نا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاءٌ اخبرني مخبرٌ عن اسماءَ
انها رَمَتِ الجمرةَ قلتُ اِنَّا رَمَيْنا الجمرةَ بليلٍ قالَتْ اِنَّا كُنَّا نَصْنَعُ هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ۱۹۴۴ ثنا
محمد بن كثير انا سُفيانُ حدثني ابو الزُّبير عن جابر قال اَفاضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السَّكينةُ واَمَرَهم اَنْ يَرْمُوا
بمثل حَصَى الخَذْفِ فاَوْضَعَ في وادي مُحَسِّرٍ باب ۶۶ يوم الحج الاكبر حد ۱۹۴۵ ثنا مؤمل بن الفضل
نا الوليد نا هشامٌ يعني ابن الغاز نا نافعٌ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وَقَفَ يومَ النَّحرِ بين الجمرات في
الحَجَّةِ التي حَجَّ فقال اَيُّ يومٍ هذا فقالوا يوم النحر قال هذا يوم الحجِّ الاكبرِ حد ۱۹۴۶ ثنا محمد بن يحيى بن فارِسٍ ان الحكم
ابن نافعٍ حدَّثهم انا شعيب عن الزهري حدثني حُمَيدُ بن عبد الرحمن ان اَبا هريرة قال بَعَثَني ابو بكر في مَؤَذِّنِينَ
يومَ النَّحرِ بمِنًى ان لا يحجَّ بعد العامِ مُشْرِكٌ ولا يَطُوفَ بالبيتِ عُرْيانٌ ويومُ الحجِّ الاكبرِ يومُ النَّحرِ والحجُّ الاكبرُ الحجُّ باب ۶۷
الاشهرِ الحُرُمِ حد ۱۹۴۷ ثنا مسدد نا اسمٰعيل نا ايوبُ عن محمد عن ابن ابي بَكْرَةَ عن ابي بكرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خَطَبَ في حَجَّتِه فقال انَّ الزمانَ قد اسْتَدارَ كهَيْئَتِه يومَ خَلَقَ اللهُ السمواتِ والارضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
منها اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثلاثٌ متواليات ذو القَعْدَةِ وذو الحِجَّةِ والمُحَرَّمُ ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادى وشَعْبانَ حد ۱۹۴۸ ثنا
محمد بن يحيى بن فَيّاضٍ نا عبد الوهاب نا اَيُّوبُ السَّخْتِيانِي عن محمد بن سِيرِينَ عن ابن ابي بَكْرَةَ عن ابي بَكْرَةَ عن النبي

---

۱ قوله اغيلمة بني عبد المطلب
قال في النهاية تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا اغلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم وقوله يلطح بالحاء المهملة الضرب الخفيف بالكف ۱۲ ص قوله اُبَيْنِيَّ بضم الهمزة ثم موحدة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء مشددة قيل هو تصغير ابن كاعمى واعيمى واسم مفرد يدل على الجمع او جمع ابن مقصورا كاماء وامدد ۱۲ فتح الودود وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هي تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان يكون صيغة اللفظ ابيني بوزن شرعي ۱۲ ص ۲ قوله يقدم ضعفاء اهله الخ قال محمد في الموطا لا باس ان يقدم الضعفة ويُؤخِّر اليهم ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهائنا انتهى وقال القاري ويجوزه الشافعي بعد نصف الليل انتهى وقال العيني وقد اختلف السلف في المبيت بالمزدلفة فذهب ابو حنيفة واصحابه والثوري واحمد واسحق وابو ثور ومحمد بن ادريس في احد قوليه الى وجوب المبيت بها وانه ليس بركن فمن تركه فعليه الدم وعن الشافعي انه سنة وهو قول مالك وقال ابن بنت الشافعي وابن خزيمة الشافعيان هو ركن انتهى مختصرا ۱۲ ص ۳ قوله يوم الحج الاكبر اختلفوا فيه على خمسة اقوال قيل هو يوم النحر وقيل هو يوم عرفة وقيل هو ايام الحج كلها كقولهم يوم الجمل ويوم صفين ونحوه وقيل الاكبر القران والاصغر الافراد وقيل هو حج ابي بكر الصديق ۴ قوله ان الزمان قد استدار الخ قال الخطابي معناه ان العرب في الجاهلية كانت قد بدلت اشهر الحرام وقدمت واخرت اوقاتها من اجل النسئ الذي كانوا يفعلونه وهو تاخير رجب الى شعبان والمحرم الى صفر واستمر ذلك بهم حتى اختلط عليهم وخرج حسابه من ايديهم فكانوا ربما يحجون في بعض السنين في شهر ويحجون من قابل في شهر غيره الى ان كان العام الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادف حجهم شهر الحج المشروع وهو ذو الحجة فوقف بعرفة اليوم التاسع ثم خطبهم فاعلمهم ان اشهر النسئ قد تناسخت باستدارة الزمان وعاد الامر الى الاصل الذي وضع الله تعالى حساب الاشهر عليه يوم خلق السموات والارض وامرهم بالمحافظة عليه لئلا يتغير او يتبدل مما يتناسف من الزمان ۱۲ ص ۵ قوله ورجب مضر انما اضاف الشهر الى مضر لانها كانت تشدد في تحريم رجب وتحافظ على ذلك اشد من محافظة سائر العرب وقوله الذي بين جمادى وشعبان يحتمل ان يكون ذلك على معنى توكيد البيان ويحتمل انه قال ذلك من اجل انهم كانوا نسوا رجبا وحولوه عن موضعه وسموا به بعض الشهور فبين لهم ان رجبا هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه رجبا على حساب النسئ ۱۲ ص

صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ قال ابوداؤد وسمّاہ ابن عونٍ فقال عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرۃ فی ھذا الحدیث **باب ۶۸ مَنْ لَمْ یُدْرِكْ عَرَفَةَ** حد ۱۹۴۹ ثنا محمد بن کثیر انا سفیان حدثنی بکیر بن عطاء عن عبد الرحمٰن ابن یعمر الدیلی قال اَتَیْتُ النبیَّ صلی اللہ علیہ وسلم ھو بعرفۃ فجاء ناسٌ او نفرٌ من اھل نجدٍ فامروا رجلا فنادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف الحجّ فامر رجلا فنادی الحجّ الحجّ یوم عرفۃ ومن جاء قبل صلوۃ الصبح من لیلۃ جمعٍ فتم حجّہ ایام منًی ثلاثۃ فمن تعجّل فی یومین فلا اثم علیہ ومن تاخّر فلا اثم علیہ قال ثم اردف رجلا خلفہ فجعل ینادی بذلک قال ابوداؤد وکذلک رواہ مِھْرَانُ عن سفیان قال الحجّ الحجّ مرتین ورواہ یحیی بن سعیدٍ القطّان عن سفیان قال الحجّ مرۃً حد ۱۹۵۰ ثنا مسدد نا یحیی عن اسمٰعیل نا عامرٌ اخبرنی عُرْوَۃُ بن مُضَرِّسٍ الطائی قال اَتَیْتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالمَوْقِفِ یعنی بجمعٍ قلتُ جئتُ یارسول اللہ من جبلَیْ طیٍّ اَکْلَلْتُ مَطِیَّتی وَاتْعَبْتُ نَفْسِی واللہ ما ترکتُ من جبلٍ الّا وقفتُ علیہ فھل لی من حجٍّ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ اَدْرَكَ مَعَنَا ھذہ الصلوۃَ واَتَی عَرَفاتٍ قبل ذلک لیلًا او نھارًا فقد تَمَّ حجُّہ وقضی تفثَہ **باب ۶۹ النُّزول بمنًی** حد ۱۹۵۱ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا معمرٌ عن حُمَیْدٍ الاعرج عن محمد بن ابراھیم التیمی عن عبد الرحمٰن بن معاذٍ عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال خَطَبَ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الناس بمنًی ونَزَّلَھم منازلَھم فقال لِیَنْزِلِ المھاجرون ھٰھُنا واشار الی میمنۃِ القبلۃ والانصارُ ھٰھُنا واشار الی میسرۃ القبلۃ ثم لِیَنْزِلِ الناسُ حَوْلَھم **باب ۷۰ ایّ یومٍ یَخْطُبُ بمنًی** حد ۱۹۵۲ ثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارک عن ابراھیم بن نافع عن ابن ابی نَجِیْحٍ عن ابیہ رَجُلَیْنِ من بَنِی بَکْرٍ قالا رَاَیْنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطُبُ بین اَوْسَطِ اَیّامِ التشریق ونحن عند راحلتِہ وھی خُطْبَۃُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التی خَطَبَ بمنًی حد ۱۹۵۳ ثنا محمد بن بشّار نا ابو عاصم نا رَبِیْعَۃُ بن عبد الرحمٰن بن حُصَیْنٍ حدّثتنی جدّتی سَرّاءُ بنت نَبْھَانَ وکانت رَبَّۃَ بَیْتٍ فی الجاھلیۃ قالت خطبنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم الرُّؤُسِ فقال اَیُّ یومٍ ھٰذا قلنا اللہ ورسولہ اعلم قال الیس اَوْسَطَ اَیّامِ التشریق قال ابوداؤد وکذلک قال عَمّ ابی حُرَّۃَ الرَّقَاشِی اَنَّہ خطب اَوْسَطَ ایام التشریق **باب ۷۱ من قال خطب یوم النحر** حد ۱۹۵۴ ثنا ھارون بن عبد اللہ نا ھشام بن عبد الملک نا عِکْرِمَۃ حدثنی الھِرْمَاسُ بن زیادٍ الباھلی قال رایتُ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطُبُ الناس علی ناقتِہ العَضْبَاءِ یوم الاضحی بمنًی حد ۱۹۵۵ ثنا مؤمّل یعنی ابن الفضل الحرانی نا الولید نا ابن جابر نا سُلَیْمُ بن عامرٍ الکلاعی سمعتُ ابا اُمامۃ یقول سمعتُ خُطْبَۃَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنًی یوم النحر **باب ۷۲ ایّ وقتٍ یَخْطُبُ یوم النحر** حد ۱۹۵۶ ثنا عبد الوھاب بن عبد الرحیم الدِّمَشْقِی نا مَرْوان عن ھلال بن عامرٍ المُزَنی حدثنی رافع بن عَمْرٍو المُزَنی قال رایتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب الناس بمنًی حین اَرْتَفَعَ الضُّحٰی علی بَغْلَۃٍ شَھْبَاءَ وعلی رضی اللہ عنہ یُعَبِّرُ عنہ والناسُ بَیْنَ قائمٍ وقاعدٍ

---

۱ قولہ ما ترکت من جبل الا وقفت علیہ قال فی النہایۃ ھو المستطیل من الرمل یحتمل الضخم وقیل الجبال فی الرمل کالجبال فی غیر الرمل انتہی ۱۲ ۲ قولہ من ادرک معنا الخ وفی موطا مالک عن نافع ان عبد اللہ بن عمر کان یقول من لم یقف بعرفۃ من لیلۃ المزدلفۃ قبل ان یطلع الفجر فقد فاتہ الحج ومن وقف بعرفۃ من لیلۃ المزدلفۃ من قبل ان یطلع الفجر فقد ادرک الحج قال شارحہ فی المحلی لان الوقوف اعظم اعمالہ فادراکہ بادراکہ وفیہ رد علی من زعم ان الوقوف یفوت بغروب الشمس یوم عرفۃ ومن زعم ان وقتہ یبقی الی بعد الفجر الی طلوع الشمس والجمہور علی ان وقت الوقوف یمتد من زوال یوم عرفۃ الی فجر یوم النحر انتہی ۱۲ قولہ فقد ادرک الحج ای سلم من فوتہ قال محمدؒ وبھذا ناخذ وھو قول ابی حنیفۃ والعامۃ قال علی القاری ولا اعرف خلافا عن احد من الائمۃ ۱۲ ۳ قولہ وقضی تفثہ بفتح المثناۃ الفوقیۃ والمثلثۃ قال فی النہایۃ ھو ما یفعلہ المحرم بالحج اذا حل من قص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانۃ وقیل اذہاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ۱۲ مرقاۃ الصعود قال الامام البغوی فی معالم التنزیل التفث الوسخ والقذرات من طول الشعر والاظفار والشعث یقول العرب لمن یستقذرہ ما اتفثک ای اوسخک والحاج اشعث اغبر ولم یحلق شعرہ ولم یقصر ظفرہ فقضاء التفث ازالۃ ہذہ الاشیاء ۱۲ انتہی کلامہ ۴ قولہ یوم الرؤس ہو یوم النفر وہو اول ایام التشریق وسمی بیوم الرؤس لان الرؤس توکل فیہ ۱۲ شہاب حاشیہ بیضاوی۔

باب ۷۳ ما یذکر الامام فی خطبته بمنیً

حدثنا ۱۹۵۷ مسدد نا عبد الوارث عن حُمَيدٍ الاعرج عن محمد بن ابراهيم التَّيمي عن عبد الرحمٰن بن مُعاذٍ التَّيمي قال خَطَبَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنىً ففُتِحَتْ اَسْماعُنا (ای الناس ۱۲) حتى كنا نَسْمَعُ ما يقول ونحن في مَنازِلِنا فَطَفِقَ يُعَلِّمُهم مَناسِكَهم (ای اخذ وشرع ۱۲) حتى بَلَغَ الجمار فوضَعَ اِصْبَعَيْهِ السَّبابتين (ف في اذنيه) ثم قال بحصى الخَذْف ثم امر المُهاجرين فنزلوا في مُقَدَّمِ المسجدِ وامَرَ الانصار فنَزَلوا من وَراءِ المسجدِ ثم نَزَلَ الناسُ بعد ذلك

باب ۷۴ يبيت بمكة ليالي منىً

حدثنا ۱۹۵۸ ابوبكر محمد بن خَلَّادٍ الباهلي نا يحيى عن ابن جُرَيجٍ حدثني حَرِيزٌ (ف قال نا اخوكم قال ابوبكر هذا من يحيى الشك) او ابو حَرِيزٍ الشكُّ من يحيى انه سمع عبد الرحمن بن فَرُّوخٍ يَسْأَلُ ابن عمر قال انا نَتَبايَعُ بأموالِ الناس فيأتي احدُنا مكةَ فيبيتُ على المالِ فقال اَمّا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنىً وظَلَّ (ف يريد ان فعلكم يخالف السنة ومقتضى حديث العباس الآتي انه لا اساءة في العذر في ترك المبيت ۱۲) حدثنا ۱۹۵۹ عثمان بن ابي شَيْبَةَ نا ابن نُمَيرٍ وابو اُسامة عن عبيد الله عن نافعٍ عن ابن عمر قال اسْتَأْذَنَ العَبّاسُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي مِنًى مِنْ اَجْلِ (ف سقايته) سِقايَتِه فاذِنَ له

باب ۷۵ الصلوة بمنىً

حدثنا ۱۹۶۰ مسدد نا ابو معاوية وحفص بن غياثٍ حدَّثاهم حديثُ ابي معاوية اَتَمُّ عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال صلّى عثمانُ بمنىً (ابن عفان ۱۲) اربعًا فقال عبد الله صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيْنِ ومع ابي بكر ركعتين ومع عُمَرَ ركعتين زاد عن حفصٍ ومع عثمانَ صَدْرًا من امارته ثم اَتَمَّها زاد من هٰهُنا عن ابي معاوية ثم تَفَرَّقَتْ بكم الطُّرُقُ فلَوَدِدْتُ اَنَّ لي من اَربعِ ركعاتٍ (ابن مسعود ۱۲) رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ قال الاعمش فحدثني معاوية بن قُرَّةَ عن اَشْياخِه ان عبدَ الله صَلّى اربعًا قال فقيل له عِبْتَ على عثمان ثم صَلَّيْتَ اربعًا قال الخِلافُ شَرٌّ (ف فوددت) حدثنا ۱۹۶۱ محمد بن العلاء انا ابن المبارك عن مَعْمَرٍ عن الزهري اِنَّ عثمانَ انما صلّى بمنىً اربعًا لانه اجْمَعَ على الاقامةِ بعد الحجِّ (ای اجمع عزيمة وهم قصده ۱۲) حدثنا ۱۹۶۲ هَنّاد بن السَّرِيِّ عن ابي الاَحْوَصِ عن المُغِيرة عن ابراهيم قال اَنَّ عثمانَ انما صلّى اربعًا لانه اتَّخَذَها وطَنًا (ف انه) حدثنا ۱۹۶۳ محمد بن العلاء انا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال لَمّا اتَّخَذَ عثمانُ الاموالَ بالطائف وارادَ اَنْ يُقيمَ بها صَلّى اربعًا قال ثم اَخَذَ به الاَئِمَّةُ بعدَه (ف اتخذ ته) حدثنا ۱۹۶۴ موسى بن اسمٰعيل نا حمّاد عن اَيُّوبَ عن الزهري ان عثمانَ بن عفّانَ اَتَمَّ الصلوةَ بمنىً من اَجْلِ الاَعْرابِ لانَّهم كَثُرُوا عامَئِذٍ فصلّى بالناسِ اربعًا لِيُعَلِّمَهم انَّ الصلوةَ اربعٌ

باب ۷۶ القصر لاهل مكة

حدثنا ۱۹۶۵ النفيلي نا زهير نا ابو اسحٰق حدثني حارثةُ بن وَهْبٍ الخُزاعيُّ وكانت اُمُّه تحت عُمَرَ فوَلَدَتْ له عُبَيْدَ الله ابن عمر قال صلّيتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنىً والناسُ اَكْثَرُ ما كانوا فصلّى بنا ركعتين في حَجَّةِ الوَداعِ (ف قال ابو داؤد وابو حارثة من خزاعة وهو اخو عبيد الله بن عمر لامه ۱۲)

باب ۷۷ في رَمْيِ الجمار

حدثنا ۱۹۶۶ ابراهيم بن مَهْدِيٍّ حدثني علي بن مُسْهِرٍ عن يزيد بن ابي زيادٍ انا سُلَيْمُ بن عَمْرٍو بن الاَحْوَصِ عن اُمِّه قالت رَاَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَرْمِي الجَمْرةَ من بطن الوادي (ف وهي ام جندب الازدية ۱۲) وهو راكِبٌ يُكَبِّرُ مع كلِّ حَصاةٍ ورجلٌ من خَلْفِه يَسْتُرُه فسألتُ، (ف النبي)

---

۱ قوله من اجل سقايته فاذن له قال النووي في شرح مسلم اعلم ان سقاية العباس حق لآل العباس كانت للعباس في الجاهلية واقرها النبي صلى الله عليه وسلم في لآل العباس ابدا قال وقال العلماء لا يجوز لاحد ان ينزعها منهم قالوا وهي ولاية لهم عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبقى دائمة لهم ولذريتهم ابدا ولا يناز عون فيها ولا يشاركون فيها ما داموا موجودين وقال الازرقي كانت السقاية بيد عبد مناف وكان يحمل الماء في الزاد والقرب الى مكة ويسكب في حياض من آدم بفناء الكعبة للحاج ثم وليها بعدها هاشم ثم عبد المطلب حتى حفر بئر زمزم فكان يشتري الزبيب فينبذه في ماء زمزم ويسقي الناس وكان يسقي اللبن بالعسل ايضا في حوض اخر فقام بامر السقاية بعده العباس في الجاهلية ثم اقرها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ولم تزل في يده حتى مات فوليها عبد الله ثم ابنه علي بن عبد الله ثم ابنه محمد بن علي ثم ابنه داؤد ثم ابنه سليمان ثم ابنه جعفر او قال فصاحب الجمل السقاية الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم وغيره ۱۲ مص

۲ قوله باب الصلوة بمنىً اي في بيان كمية الصلوة الرباعية في منى هل يصلى على حالها او يقصر وقوله صدرا من خلافته انما ذكر صدرا وقيد به لان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين كذا ذكره العيني قوله ثم تفرقت بكم الطرق اي اختلفتم فمنكم من يقصر ومنكم من لا يقصر قوله فلو ددت ان لي الخ عرضه وددت ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلعم وصاحباه يفعلونه وفيه كراهة مخالفة ما كانوا عليه وقيل معناه انا اتم متابعتي لعثمان وليت الله قبل مني من الاربع ركعتين كذا يستفاد من العيني وغيرها قال الداؤدي خشي ابن مسعود ان تجزي الاربع فاعلمها وتبع عثمان كراهة لخلافه واخيرها يعتقده وقيل يريد انه لو صلى اربعا فيه ليتها تقبل الركعتان كذا في العيني ۱۲ ۳ قوله من بطن الوادي قال محمد رحمه الله تعالى وهو افضل ومن حيث مارمى فهو جائز وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وقول العامة انتهى كلام محمد في الموطاء ۱۲

عن الرجل فقالوا الفضل بن العباس وازدحم الناس فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا ایها الناس لا یقتل بعضکم بعضا واذا رمیتم الجمرة فارموا بمثل حصی الخذف (من ہو ۱۲ ای ہو) حدثنا ۱۹۶۷ ابو ثور ابراهیم بن خالد ووهب بن بیان قالا نا عبیدة عن یزید بن ابی زیاد عن سلیمن بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عند جمرة العقبة (۱ عند جمرة العقبة وهی الجمرة الکبری ولیست هی من منی بل هی حد منی من جهة مکة وهی التی بایع النبی صلعم الانصار عندها علی العجرة والجمرة اسم لمجتمع الحصی سمیت بذلک لاجتماع الناس لا یقم تجمر بنو فلان اذا اجتمعوا فقیل ان العرب تسمی الحصی الصغار جمارا تسمیة الشئ بلازمه ۱۲ کذا فی العینی شرح البخاری) راکبا ورایت بین اصابعه حجرا فرمی ورمی الناس حدثنا ۱۹۶۸ محمد بن العلاء انا ابن ادریس نا یزید بن ابی زیاد بإسناده فی هذا الحدیث زاد ولم یقم عندها (ای حتی کما یدل علیه بین اصابعه ۱۲) حدثنا ۱۹۶۹ القعنبی نا عبد اللہ یعنی ابن عمر عن نافع عن ابن عمر انه کان یاتی الجمار فی الایام الثلثة بعد یوم النحر ماشیا ذاهبا وراجعا ویخبر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یفعل ذلک (۲ ای یفعل ذلک الاتیان) حدثنا ۱۹۷۰ ابن حنبل نا یحیی بن سعید عن ابن جریج اخبرنی ابو الزبیر سمعت جابر بن عبد اللہ یقول رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرمی علی راحلته یوم النحر ضحی فاما بعد ذلک (۲ ای بعد الزوال ۱۲) فبعد زوال الشمس حدثنا ۱۹۷۲ عبد اللہ بن محمد الزهری نا سفین عن مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متی ارمی الجمار قال اذا رمی امامک فارم (ای نفر یوم النفر ۱۲) فاعدت علیه المسالة فقال کنا نتحین (ای نطلب ونتنبه ۱۲) زوال الشمس فاذا زالت الشمس رمینا حدثنا ۱۹۷۳ علی بن بحر وعبد اللہ بن سعید المعنی قالا نا ابو خالد الاحمر عن محمد ابن اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن القسم عن ابیه عن عائشة قالت افاض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اخر یومه حین صلی الظهر ثم رجع الی منی فمکث بها لیالی ایام التشریق یرمی الجمرة اذا زالت الشمس کل جمرة بسبع حصیات یکبر مع کل حصاة ویقف (۲ عند الاولی والثانیة فیطیل القیام ویتضرع ویرمی الثالثة ولا یقف عندها) حدثنا ۱۹۷۴ حفص بن عمر وسلم بن ابراهیم المعنی قالا نا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن عبد الرحمٰن بن یزید عن ابن مسعود قال لما انتهی الی الجمرة الکبری جعل البیت عن یسارہ ومنی عن یمینه ورمی الجمرة بسبع حصیات وقال هکذا رمی الذی انزلت علیه سورة البقرة (۳ وهی جمرة العقبة ۱۲) حدثنا ۱۹۷۵ عبد اللہ بن مسلمة القعنبی عن مالک ح ونا ابن السرح انا ابن وهب اخبرنی مالک عن عبد اللہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیه عن ابی البداح بن عاصم عن ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم رخص (۴ عاصم بن عدی ۱۲) لرعاء الابل فی البیتوتة (۴ لیومین) یرمون یوم النحر ثم یرمون الغد ومن بعد الغد بیومین ویرمون یوم النفر (ای الاخر ۱۲) حدثنا ۱۹۷۶ مسدد نا سفیان عن عبد اللہ ومحمد ابنی ابی بکر عن ابیهما عن ابی البداح بن عدی عن ابیه ان النبی صلی اللہ علیه وسلم رخص للرعاء ان یرموا یوما ویدعوا یوما (ای یرمون لذلک الیوم فی یوم قبله ۱۲) حدثنا ۱۹۷۷ عبد الرحمٰن بن المبارک نا خالد بن الحارث نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا مجلز یقول سالت ابن عباس عن شئ من امر الجمار فقال ما ادری ارماها رسول

---

۱ قوله عند جمرة العقبة وهی الجمرة الکبری ولیست هی من منی بل هی حد منی من جهة مکة وهی التی بایع النبی صلعم الانصار عندها علی العجرة والجمرة اسم لمجتمع الحصی سمیت بذلک لاجتماع الناس لا یقم تجمر بنو فلان اذا اجتمعوا فقیل ان العرب تسمی الحصی الصغار جمارا تسمیة الشئ بلازمه ۱۲ کذا فی العینی شرح البخاری ۲ قوله ویقف عند الاولی والثانیة اختلفوا فی مقداره فکان ابن مسعود یقف عندها قدر قراءة سورة البقرة مرتین وعن ابن عمر بقدر سورة البقرة وعنه بقدر قراءة سورة یوسف وکان ابن عباس یقف بقدر قراءة سورة من المئین ولا توقیت فی ذلک عند العلماء وانما هو ذکر ودعاء فان لم یقف ولم یدع فلا حرج علیه عند اکثر العلماء الا الثوری فانه استحب ان یطعم شیئا او یهریق دما ۱۲ عینی ۳ قوله سورة البقرة انما خصها بالذکر لان مناسک الحج مذکورة فیها واما ما قیل خصت لانها التی ذکر فیها الرمی قال الشیخ ولم اعرف موضع ذکر الرمی فیها قلت لعل الاشارة الی ذکر الرمی فی قوله تعالی واذکروا اللہ فی ایام معدودات فمن تعجل فی یومین فلا اثم علیه ومن تاخر فلا اثم علیه فان الرمی فی تلک الایام ۱۲ اللمعات ۴ قوله فی البیتوتة الخ ای عن منی یعنی فی ترکها لیالی ایام التشریق لانهم مشغولون برعی الابل وحفظها فلو اخذوا بالمقام والمبیت لضاعت اموالهم قاله الخطابی فیرمون یوم النحر جمرة العقبة ثم یرمون الغد من یوم النحر وهو الیوم الحادی عشر ان شاء واو ذلک هو العزیمة او من بعد الغد یومین لذلک الیوم والیوم الماضی ان لم یرم من الغد من یوم النحر فقوله یومین متعلق بقوله او من بعد الغد وهذا المعنی علی مذهب مالک والشافعی وغیره ومن لم یجوز تقدیم الرمی علی یومه لانه لاقتضاء حتی تجب والافظاهر الحدیث انهم بالخیار ان شاء وا رموا الیوم النفر لذلک الیوم او لما بعده وان شاؤا اخروا فرموا یوم النفر یومین وبه قال بعضهم وللنسائی انه صلعم رخص للدعاء فی البیتوتة ان یرموا الیوم النحر ثم یجمعوا بین رمی یومین بعد یوم النحر فرموه فی احدهما قال محمد من جمع فی یومین من علة او غیر علة فلا کفارة علیه الا انه یکره ذلک من غیر علة حتی الغد وقال ابو حنیفة اذا ترک حتی الغد فعلیه دم ۱۲ امجلی.

حجتی هذه لا یوجد فی بعض النسخ

نسخة حدثنا ۱۹۷۱ احمد بن حنبل نا یحیی بن سعید عن ابن جریج اخبر فی ابو الزبیر انه سمع جابر بن عبد اللہ یقول رایت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یرمی علی راحلته یوم النحر ضحی یقول لتاخذوا مناسککم فانی لا ادری لعلی لا احج بعد

عبد اللہ بن مسلمة — متی — مسلم بن ابراهیم — ارخص

الله صلى الله عليه وسلم بستٍ او بسبعٍ حدثنا ۱۹۷۸ مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا الحجاج عن الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء قال ابوداؤد هذا حديث ضعيف الحجاج لم يرالزهريّ ولم يسمع منه **باب ۷۸ الحلق والتقصير** حدثنا ۱۹۷۹ القعنبي عن مالكٍ عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين حدثنا ۱۹۸۰ قتيبة نا يعقوب عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا ۱۹۸۱ محمد ابن العلاء نا حفص عن هشام عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع الى منزله بمنىً فدعا فذبح ثم دعا بالحلاق فاخذ بشق راسه الايمن فحلقه فجعل يقسم بين من يليه الشعرة والشعرتين ثم اخذ بشق راسه الايسر فحلقه ثم قال ههنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة حدثنا ۱۹۸۳ نصر بن علي انا يزيد بن زريع انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسئل يوم منىً فيقول لا حرج فسأله رجل فقال اني حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال اني امسيت ولم ارم قال ارم ولا حرج حدثنا ۱۹۸۴ محمد بن الحسن العتكي نا محمد بن بكر انا ابن جريج قال بلغني عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت اخبرتني ام عثمان ان ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء حلق انما على النساء التقصير حدثنا ۱۹۸۵ ابو يعقوب البغدادي ثقة نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني ام عثمان بنت ابي سفيان ان ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير **باب ۷۹ العمرة** حدثنا ۱۹۸۶ عثمن بن ابي شيبة نا مخلد بن يزيد ويحي بن زكريا عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج حدثنا ۱۹۸۷ هناد بن السري عن ابن ابي زائدة نا ابن جريج ومحمد بن اسحق عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال والله ما اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك امر اهل الشرك فان هذا الحيّ من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون اذا عفا الوبر وبرء الدبر ودخل صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر فكانوا يحرمون العمرة حتى ينسلخ ذو الحجة والمحرم حدثنا ۱۹۸۸ ابو كامل نا ابو عوانة عن ابراهيم بن مهاجر عن ابي بكر بن عبد الرحمن اخبرني رسول مروان الذي ارسل الى ام معقل قالت كان ابو معقل حاجاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم جاء

---

۱ قوله المقصرين تقديره قل وارحم المقصرين ايضا ويسمى مثله بالعطف التلقيني كما في قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي وفيه تفضيل الحلق ووجهه انه ابلغ في العبادة ودال على صدق النية في ذلك لان المقصر سبق على نفسه الشعر الذي هو زينة والحاج مأمور بتركها ثم المذهب ان الحلق او التقصير نسك وركن عن اركان الحج والعمرة لا يحصل واحد منهما الا به خلافا للحنفية واقل ما يجزي حلقا او تقصير ثلاث شعرات وعند ابي حنيفة ربع الراس وعند احمد اكثره وعند مالك في رواية كله ولو لبد راسه فالجمهور انه يلزم حلقه والصحيح من مذهبنا انه يستحب له انتهى كلام الكرماني ۱۲ ۲ قوله حلق راسه وفي الصحيحين وغيرهما انه صلعم قصر في عمرة القضاء وقد قال تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين فدل على جواز كل منهما الا ان الحلق افضل بلا خلاف واما وجوب استيعاب الرأس وبه قال مالك وحكى النووي الاجماع عليه والمراد اجماع الصحابة ولم يحفظ عنه صلعم ولا عن احد من الصحابة الاكتفاء ببعض شعر الراس بل ورد النهي عن القزعة حتى الصغار وهي حلق بعض الراس وتخلية بعض والقياس على المسح غير صحيح الفرق بينهما وهو ان آلة المسح فيها الباء الدالة على التبعيض فانظر انه لا يخرج من الاحرام الا بالاستيعاب كما قال به مالك وتبعه ابن الهمام ۱۲ مرقاة على ۳ قوله ولا حرج اعلم ان افعال الحج يوم النحر اربعة الرمي والذبح والحلق والطواف واختلفوا في ان هذا الترتيب سنة او واجب فذهب جماعة ومنهم ابو حنيفة ومالك الى الوجوب وقالوا المراد بنفي الحرج رفع الاثم للجهل والنسيان لكن الدم واجب وقال الطيبي ان ابن عباس روى مثل ذلك الحديث واوجب الدم فلولا انه فهم ذلك علم انه المراد لما امر بخلافه ۱۲ لمعات ۴ قوله انما على النساء التقصير قيل اقل التقصير ثلاث شعرات وهو مذهب الشافعي وعندنا التقصير هو ان يأخذ من رؤس شعر راسه مقدار انملة رجلا كان او امراة ويجب مقدار الربع على ما هو المقرر في المذهب في اختاره ابن الهمام ۱۲ مرقاة شرح المشكوة ۵ قوله الدبر هو بالحركة جرح على ظهر البعير وقيل جرح خف البعير وعفا الوبر كثر وبرء الابل الذي حلق بالرحال ۱۲ مجمع

نسخة حدثنا عبيد بن هشام ابو نعيم الحلبي عمرو بن عثمن المعنى قالا حدثنا سفيان عن هشام بن حسان بإسناده بهذا قال الحالق ابدا بالشق الايمن فحلقه ثم جعل في نسخة واحدة

نسخة ۱۹۸۲ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبد راسه وحلق وهو بالجعرانة قال ابو داؤد رواه يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة فلبد راسه وحلق بالجعرانة يعني لما رجع من الطائف

نسخة حدثنا ۱۹۸۳ نصر بن علي انا يزيد بن زريع انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسئل يوم منىً فيقول لا حرج فسأله رجل فقال اني حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال اني امسيت ولم ارم قال ارم ولا حرج

قالت أمّ معقل قد علمت انّ علیّ حجّة فانطلقا یمشیان حتی دخلا علیه فقالت یا رسول الله انّ علیّ حجّة وانّ لابی معقل بکرا قال ابو معقل صدقت جعلته فی سبیل الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطها فلتحجّ علیه فانه فی سبیل الله فاعطاها البکر فقالت یا رسول الله انی امراة قد کبرت وسقمت فهل من عمل یجزئ عنّی من حجّتی قال عمرة فی رمضان تجزئ حجّة ح ۱۹۸۹ ثنا محمد بن عوف الطائیّ ثنا احمد بن خالد الوهبی نا محمد بن اسحٰق عن عیسی بن معقل ابن ام معقل الاسدیّ اسد خزیمة حدثنی یوسف بن عبد الله بن سلام عن جدّته ام معقل قالت لمّا حجّ رسول الله صلی الله علیه وسلم حجّة الوداع وکان لنا جمل فجعله ابو معقل فی سبیل الله واصابنا مرض وهلک ابو معقل وخرج النبی صلی الله علیه وسلم فلما فرغ من حجّه جئته فقال یا ام معقل ما منعک ان تخرجی معنا قالت لقد تهیّأنا فهلک ابو معقل وکان لنا جمل هو الذی نحجّ علیه فاوصی به ابو معقل فی سبیل الله قال فهلا خرجت علیه فان الحج فی سبیل الله فاما اذ فاتتک هذه الحجة معنا فاعتمری فی رمضان فانها کحجّة فکانت تقول الحجّ حجّة والعمرة عمرة وقد قال هذا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ادری الی خاصّة ح ۱۹۹۰ ثنا مسدد نا عبد الوارث عن عامر الاحول عن بکر بن عبد الله عن ابن عباس قال اراد رسول الله صلی الله علیه وسلم الحجّ فقالت امراة لزوجها اججنی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم علی جملک فقال ما عندی ما اججّک علیه قالت اجججنی علی جملک فلان قال ذاک حبیس فی سبیل الله عز وجل فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال انّ امراتی تقرأ علیک السلام ورحمة الله وانها سألتنی الحجّ معک قالت اججّنی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت ما عندی ما اججّک علیه قالت اججّنی علی جملک فلان فقلت ذاک حبیس فی سبیل الله عز وجل قال اما انّک لو اججتها علیه کان فی سبیل الله وانها امرتنی ان اسألک ما یعدل حجّة معک قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرئیها السلام ورحمة الله وبرکاته واخبریها انها تعدل حجة معی یعنی عمرة فی رمضان ح ۱۹۹۱ ثنا عبدالاعلی ابن حماد نا داؤد بن عبد الرحمٰن عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتمر عمرتین عمرة فی ذی القعدة وعمرة فی شوّال ح ۱۹۹۲ ثنا النفیلی نا زهیر نا ابو اسحٰق عن مجاهد قال سئل ابن عمر کم اعتمر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال مرّتین فقالت عائشة لقد علم ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اعتمر ثلاثا سوی التی قرنها بحجّة الوداع ح ۱۹۹۳ ثنا النفیلی وقتیبة قالا نا داؤد بن عبد الرحمٰن العطّار عن عمرو بن دینار عن عکرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع عمرٍ عمرة الحدیبیة والثانیة حین تواطؤا علی

---

۱ قوله عمرة فی رمضان تجزی حجة لا یخفی ان هذه الروایة تدل علی اجزاء العمرة فی رمضان عن الحج وانه یسقط بها الفرض عن الذمة لا ان ثواب العمرة کثواب الحج فقط فلعلهم یعتذرون عن هذا بما فی الحدیث من الاضطراب والله تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود۔

۲ قوله انها تعدل حجة معی ای فی الفضل وفیه ان الحج الذی قصدته کان تطوعا لان العمرة لا تجزی من حجة الفریضة کذا فی التنقیح للزرکشی ۱۲ قال ابن الجوزی وفیه ان ثواب العمل یزید بشرف الوقت کما یزید بالحضور والخلوص انتهی ۱۲ محلی

۳ قوله عمرة الحدیبیة العمرة فی اللغة بمعنی الزیادة وفی الشرع عبارة عن افعال مخصوصة هی الطواف والسعی دون الوقوف بعمرة الحدیبیة بتخفیف الیاء وتشدیدها قیل هی اسم بیر وقیل شجرة وقیل قریة قریب من مکة اکثرها فی الحرم وهی علی تسعة امیال من مکة ذهب رسول الله صلعم معتمرا الی هذا الموضع فاجتمع قریش وصدوه من دخول مکة فصالحهم ورجع علی ان یاتی العام المقبل ولم یعتمر ولکن عدوها من العمر لترتب احکامها من ارسال الهدی والخروج عن الاحرام ۱۲ لمعات مختصرا واختلف فی انها هل کانت فی شوال او فی ذی القعدة قال البیهقی الصحیح هو الثانی وقد عد الناس هذه فی عمره صلعم وان کان صد عن البیت فنحر وحلق والثانیة عمرة القضاء وهی ایضا فی ذی القعدة سنة سبع والثالثة عمرة الجعرانة فیها لغتان احدیهما کسر الجیم وسکون العین المهملة وفتح الراء مخففة وبعد الالف نون والثانیة بکسر العین وتشدید الراء وهی ما بین الطائف ومکة وهی الی مکة اقرب فهی فی ذی القعدة ایضا سنة ثمانی وهی بعد الفتح والرابعة هی التی مع حجته صلعم وکانت افعالها فی ذی الحجة بلا خلاف واما احرامها فالصحیح انه کان فی ذی القعدة ۱۲ کذا فی العینی واما حجه صلعم فقال البخاری حدثنا حسان ابن حسان ثنا همام عن قتادة سالت انسا رض کم اعتمر النبی صلعم قال اربعا عمرة الحدیبیة فی ذی القعدة حیث صده المشرکون وعمرة من العام المقبل فی ذی القعدة حیث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنیمة حنین قلت کم حج قال واحدة قال النووی معناه ان بعد الهجرة لم یحج الا حجة واحدة وهی حجة الوداع فی سنة عشر من الهجرة قال ابو اسحاق وبمکة اخری یعنی قبل الهجرة انتهی والله اعلم بالصواب ۱۲۔

عُمْرَةٍ مِنْ قَابِلٍ وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَالرَّابِعَةَ الَّتِي قَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ حـ ۱۹۹۴ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَهُدْبَةُ بْنُ
خَالِدٍ قَالَا نَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ
قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَتْقَنْتُ مِنْ هُمَامٍ مِنْ هُدْبَةَ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَلَمْ أَضْبِطْهُ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ أَوْ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي
الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٍ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٍ مَعَ حَجَّتِهِ **بَابُ الْمُهِلَّةِ**
بِالْعُمْرَةِ تَحِيضُ فَيُدْرِكُهَا الْحَجُّ فَتَنْقُضُ عُمْرَتَهَا وَتُهِلُّ بِالْحَجِّ هَلْ تَقْضِي عُمْرَتَهَا
حـ ۱۹۹۵ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ نَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ يُوسُفَ
بْنِ مَاهَكَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ارْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَإِذَا هَبَطَتْ بِهَا مِنَ الْأَكَمَةِ فَلْتُحْرِمْ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حـ ۱۹۹۶ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ نَا سَعِيدُ بْنُ مُزَاحِمٍ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي مُزَاحِمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ عَنْ مُخَرِّشٍ
الْكَعْبِيِّ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجِعْرَانَةَ فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَرَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَحْرَمَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ فَاسْتَقْبَلَ
بَطْنَ سَرِفَ حَتَّى لَقِيَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ **بَابُ الْمُقَامِ فِي الْعُمْرَةِ** حـ ۱۹۹۷ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
ابْنُ رُشَيْدٍ نَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَعَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ثَلَاثًا **بَابُ الْإِفَاضَةِ فِي الْحَجِّ** حـ ۱۹۹۸ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى رَاجِعًا حـ ۱۹۹۹ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ نَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ
عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَسَاءَ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَ إِلَيَّ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ مُتَقَمِّصَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَهْبٍ هَلْ أَفَضْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْزِعْ عَنْكَ الْقَمِيصَ قَالَ فَنَزَعَ
مِنْ رَأْسِهِ وَنَزَعَ صَاحِبُهُ قَمِيصَهُ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ رَخَّصَ لَكُمْ إِذَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ
أَنْ تَحِلُّوا يَعْنِي مِنْ كُلِّ مَا حَرُمْتُمْ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا هَذَا الْبَيْتَ حَرُمْتُمْ كُلُّكُمْ حَتَّى تَطُوفُوا
الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطُوفُوا بِهِ حـ ۲۰۰۰ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ حـ ۲۰۰۱ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ
جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْمُلْ فِي الْبَيْتِ وَلَا بِالسَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ **بَابُ**
الْوَدَاعِ حـ ۲۰۰۲ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ نَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ
يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ **بَابٌ**

---

۱ قوله فاصبح بمكة كبائت ظاهر هذا انه كان بمكة الا انه جاء الجعرانة ليلا ثم رجع الى مكة ليلا ثم [illegible] علم بجزوجه منها وهو خلاف المشهور والمشهور انه كان بالجعرانة يقسم بها غنائم حنين فحين فرغ واراد السفر الى المدينة خرج الى مكة ليلا ثم رجع الى الجعرانة فاصبح فيها [illegible] ان بعض رواة الكتاب اخطأ في النقل والصواب رواية الترمذي والنسائي عن مرثد الكبير ان رسول الله صلعم خرج من الجعرانة ليلا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من الليلة الثانية فاصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتى جامع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس والله اعلم [illegible] الودود

۲ قوله ثم صلى الظهر بمنى يعني راجعا والذي رواه جابر في الحديث الطويل وعائشة هو انه صلعم صلى الظهر بمكة ثم رجع الى منى واختلف العلماء فيه فمنهم من رجح بهذا الحديث ومنهم من رجح حديث جابر وعائشة رض ومنهم من توقف لصحة الحديثين والله تعالى اعلم ۱۲ ملتقط من فتح الودود ۱۲

۳ قوله صرتم حرما كهيئتكم الخ ولعل من لا يقول بالتحلل [illegible] التشديد في تاخير الطواف من يوم النحر والتاكيد في اتيانه في يوم النحر وظاهر الحديث يابى [illegible] والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود

الحائض تخرج بعد الافاضة (ای طواف الزیارۃ ۱۲) حدثنا ۲۰۰۳ القعنبی عن مالك عن هشام بن عروة عن ابیه عن
عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکر صفیة بنت حیی فقیل انها قد حاضت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لعلها حابستنا فقالوا یا رسول الله انها قد افاضت فقال فلا اذا[1] (ای ما منعنا عن الرجوع الی المدینة لانتظار طوافها ۱۲) حدثنا ۲۰۰۴ عمرو بن عون انا ابو عوانة عن
یعلی بن عطاء عن الولید بن عبد الرحمن عن الحرث بن عبد الله بن اوس قال اتیت عمر بن الخطاب فسألته
عن المرأة تطوف بالبیت یوم النحر ثم تحیض قال لیکن اٰخر عهدها بالبیت قال فقال الحارث کذلك افتانی رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال فقال عمر اربت[2] عن یدیك سألتنی عن شیء سألت عنه رسول الله صلی الله
علیه وسلم لیکما اٰخالف (ماذا الدرة ۱۲) **باب ۸۵ طواف الوداع** حدثنا ۲۰۰۵ وهب بن بقیة عن خالد عن افلح
فانتظرنی عن القسم عن عائشة رضی الله عنها قالت احرمت من التنعیم بعمرة فدخلت فقضیت عمرتی وانتظرنی رسول
الله صلی الله علیه وسلم بالابطح[3] حتی فرغت وامر الناس بالرحیل قالت واتی رسول الله صلی الله علیه وسلم البیت فطاف به ثم
فخرجت خرج (وهو البطحاء التی بین مکة ومنی ۱۲ ع) حدثنا ۲۰۰۶ محمد بن بشار ثنا ابوبکر یعنی الحنفی نا افلح عن القسم عن عائشة قالت خرجت معه تعنی
مع النبی صلی الله علیه وسلم فی النفر الاخر فنزل المحصب[4] فی هذا الحدیث قالت ثم جئته بسحر فاذن فی اصحابه بالرحیل
فارتحل فمر بالبیت قبل صلوة الصبح (ای الرجوع من منی ۱۲ ع) فطاف به حین خرج ثم انصرف متوجها الی المدینة حدثنا ۲۰۰۷
یحیی بن معین نا هشام بن یوسف عن ابن جریج اخبرنی عبید الله بن ابی یزید ان عبد الرحمن بن طارق اخبره
عن امه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا جاز مکانا من دار یعلی نسیه عبید الله استقبل البیت فدعا (لعله الموضع المعلوم بموضع استجابة الدعاء فی السوق الی جهة المعلی ۱۲) **باب ۸۶**
قال نسیه **التحصیب**[5] حدثنا ۲۰۰۸ احمد بن حنبل نا یحیی بن سعید عن هشام عن ابیه عن عائشة انما نزل
رسول الله صلی الله علیه وسلم المحصب لیکون اسمح لخروجه (ای الیسر وسهل ۱۲) ولیس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ینزله حدثنا ۲۰۰۹
احمد بن حنبل وعثمان بن ابی شیبة المعنی ح وحدثنا مسدد قالوا نا سفین نا صالح بن کیسان عن سلیمان بن یسار
قال قال ابو رافع لم یامرنی ان انزله ولکن ضربت قبته فنزله قال مسدد وکان علی ثقل النبی صلی الله علیه وسلم وقال عثمان
(ای الیس صلعم ۱۲) (ای ابو رافع ۱۲) (ای المحصب ۱۲) (ای متاعه ۱۲)
یعنی فی الابطح حدثنا ۲۰۱۰ احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن علی بن حسین عن عمرو بن
(وهو المحصب ۱۲) (ای فی مکة ۱۲)
عثمان عن اسامة بن زید قال قلت یا رسول الله این تنزل غدا فی حجته قال هل ترك لنا عقیل منزلا ثم قال نحن نازلون
(متعلق بقلت یا رسول الله صلعم ۱۲) (ابن ابی طالب ۱۲)
بخیف بنی کنانة حیث قاسمت قریش علی الکفر یعنی المحصب وذلك ان بنی کنانة حالفت قریشا علی بنی هاشم ان
(وهو المحصب ۱۲) (ای ابو اذی ۱۲)

---

[1] قوله فلا اذا قال ابن المنذر قال عامة الفقهاء بالامصار لیس علی الحائض التی طافت طواف الافاضة طواف وداع وروینا عن عمر وابنه وزید بن ثابت انهم امروها بالمقام اذا کانت حائضا الطواف الوداع کانهم وجبوه علیها کطواف الافاضة ۱۲ محلی شرح الموطا ۱۲ [2] قوله اربت عن یدیك الخ بکسر الراء ای سقطت من اجل مکروه یصیب یدیك من قطع اورجع او سقطت بسبب یدیك ای من جنایتها قیل هو کنایة عن الخیانة والاظهر انه دعاء علیه لکن لیس المقص حقیقة وانما المقص نسبة الخطاء الیه والله اعلم ۱۲ فتح وقال فی النهایة ای سقطت ارابك من الید من خاصة واستدل الطحاوی بحدیث عائشة وبحدیث ام سلیم علی نسخ حدیث الحارث فی حق الحائض ۱۲ فتح الودود ۱۲. [3] قوله بالابطح وهو البطحاء التی بین مکة ومنی وهی ما انبطح من الارض واتسع وهو المحصب وحدها ما بین الجبلین الی المقبرة قال الامام النووی الابطح والبطحاء وخیف بنی کنانة شئ واحد ۱۲ کذا فی العینی ۱۲ [4] قوله فنزل المحصب کمعظم قال الطیبی هو فی الاصل کل موضع کثیر الحصاة والمراد به الشعب الذی احد طرفیه منی ویتصل الاخر بالابطح فعبر به عن المحصب المعروف الحاقا لاسم المجاور علی المجاور انتهی ۱۲ محلی [5] قوله باب التحصیب الخ وهو النزول فی المحصب وهو لیس من امر المناسك الذی یلزم فعلنا انما هو منزل نزله رسول الله صلعم للاستراحة بعد الزوال فصلی فیه العصرین والمغرب بین وبات فیه لیلة الرابع عشر لکن لما نزله صلعم کان النزول به مستحبا اتباعا له وقد فعله بعده الخلفاء ۱۲ قسطلانی ۱۲ قال محمد فی الموطا بهذه التحصیب حسن ومن ترك النزول بالمحصب فلا شئ علیه وهو قول ابی حنیفة رح ۱۲ [6] قوله حالفت قریشا الخ قال النووی تسمی الوفاء علی اخراج النبی صلعم وبنی هاشم وبنی المطلب من مکة الی هذا الشعب وهو حلیف بنی کنانة وکتبوا بینهم الصحیفة المسطورة فیها انواع من الباطل فارسل الله علیها الارضیة فاکلت ما فیها من الکفر وترك ما فیها من ذکر الله تعالی فاخبر جبریل النبی صلعم بذلك فاخبر به عمه ابا طالب فاخبرهم عن النبی صلعم فوجدوه کما قاله فسقط فی ایدیهم ونکسوا علی رؤسهم القصة مشهورة وانما اختصار صلعم النزول هناك شکرا لله تعالی علی النعمة فی دخوله ظاهرا ونقضا لما تعاقدوه بینهم ۱۲ کذا فی العینی والقسطلانی ۱۲

لَا يُنَاكِحُوهُم وَلَا يُؤَوُّوهُم وَلَا يُبَايِعُوهُم قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي حد ۲۰۱۱ ثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ نا عُمَرُ ثنا أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْ مِنًى نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا إِذَ ذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ وَلَا ذِكْرَ الْخَيْفِ الْوَادِي حد ۲۰۱۲ ثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى نا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُهْجِرُ بِالْهَجِيرَةِ بِالْبَطْحَاءِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حد ۲۰۱۳ ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نا عَفَّانُ نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أنا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطْحَاءِ ثُمَّ هَجَعَ هَجْعَةً ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ

باب ۸۷ مَنْ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فِي حَجِّهِ

حد ۲۰۱۴ ثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ ارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ اصْنَعْ وَلَا حَرَجَ حد ۲۰۱۵ ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَمَنْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا فَكَانَ يَقُولُ لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ ظَالِمٌ فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ

باب ۸۸ فِي مَكَّةَ

حد ۲۰۱۶ ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حدثني كَثِيرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيمَا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ قَالَ سُفْيَانُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ سُتْرَةٌ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ قَالَ أَنَاخَ كَثِيرٌ عَنْ أَبِيهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَبِي سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ مِنْ بَعْضِ أَهْلِي عَنْ جَدِّي

باب ۸۹ تَحْرِيمِ مَكَّةَ

حد ۲۰۱۷ ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ نا الْأَوْزَاعِيُّ حدثني يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنَفَّرُ

---

۱ قوله اذبح ولا حرج الخ اختلفوا اذا حلق قبل ان يذبح فقال مالك والشافعي واحمد واسحق لاشئ عليه وهو نص الحديث وبه قال ابو يوسف ومحمد وقال ابوحنيفة رح عليه دم وان كان قارنا فدمان واحتج بما رواه ابن ابي شيبة عن ابن عباس رض قال من قدم شيئا من حجه او اخره فليهرق لذلك دما واجاب عن حديث الباب ونحوه ان المراد بالحرج المنفي هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفي الفدية كذا في العيني ۱۲ ۲ قوله اصنع ولا حرج اي لا اثم ولا فدية قاله القسطلاني قال العيني اعلم ان للعلماء في هذا الباب اقوالا فذهب عطاء وطاوس ومجاهد الى انه ان قدم نسكا قبل نسك انه لا حرج عليه وبه قال الشافعي واحمد واسحق وابو ثور وداود ونقله ابن عبد البر عن الجمهور وقال النخعي وابوحنيفة وابن الماجشون عليه دم وقال ابوحنيفة فان كان قارنا فعليه دمان وقال وقال ابو يوسف ومحمد رح لاشئ عليه واحتجا بقوله صلعم لا حرج وفي التوضيح وقول ابي حنيفة وزفر مخالف للحديث فلا وجه له قلت ما خالف الامن جاز ن وابوحنيفة رض احتج بما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا سلام بن المطيع عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال من قدم شيئا من حجه او اخره فليهرق لذلك دما واخرج الطحاوي عن ابراهيم بن مهاجر نحوه ثم اجاب ابوحنيفة عن حديث الباب ونحوه ان المراد بالحرج المنفي هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفي الفدية وقال الطحاوي هذا ابن عباس احد من روى عن النبي صلعم هذا الحديث اعني لا حرج فلم يكن معنى ذلك عنده على الاباحة في تقديم ما قدموا ولا تاخير ما اخروا انما ذكرنا ان فيه الدم ولكن معنى ذلك عنده على ان الذي فعلوه في حجة النبي صلعم كان على الجهل بالحكم فيه كيف هو فعذرهم بجهلهم وامرهم في المستانف ان يقاموا منا سكهم انتهى كلام العيني ۱۲ ۳ قوله لا يعضد اي لا يقطع قال في الهداية فان قطع حشيش الحرم او شجرة وهو ما ليس بمملوكة وهو ما لا ينبته الناس فعليه قيمته الا ما جف من شجر الحرم لا ضمان فيه لانه ليس بنام ولا يرعى حشيش الحرم ولا يقطع الا الاذخر عند الشافعي ومن وافقه يجوز رعي البهائم في كلاء الحرم ومذهب احمد كمذهبنا قوله ولا ينفر من التنفير اي لا يتعرض له بالاصطياد ولا يحاش الا بهاج فيدل على الاتلاف بطريق الاولى فالتنفير حرام فان تلف في نفاره قبل السكون ضمن قوله الا من عرفها من التعريف يعني ليس في لقطة الحرم الا التعريف فلا يستنفقها ولا يتصدق بها بخلاف سائر المتاع وهو اظهر قولي الشافعي ولم يفرق اكثر العلماء بين لقطة الحرم ولقطع غيره من الاماكن بدليل اطلاق قوله صلعم اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة

صَيْدُهَا ولا يَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ فقام عباسٌ او قال قال العباسُ يا رسول الله إِلَّا الإِذْخَرَ فإنه لقبورنا وبيوتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إِلَّا الإِذْخَرَ قال ابوداؤد وزاد فيه ابن المُصَفَّى عن الوليد فقام ابو شاهٍ رجلٌ من أهل
اليمن فقال يا رسول الله اكْتُبُوا لِي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكْتُبُوا لِأَبِي شاهٍ قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لابي
شاهٍ قال هذه الخُطْبَةَ التي سَمِعَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عثمان بن ابي شَيْبَةَ نا جَرِيرٌ عن ۲۰۱۸
مَنْصُورٍ عن مُجاهدٍ عن طَاوُسٍ عن ابن عباس في هذه القِصَّةِ ولا يُخْتَلَى خَلَاهَا **حدثنا** احمد بن حنبل ۲۰۱۹
نا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ نا اسرائيل عن ابراهيم بن مُهَاجِرٍ عن يوسف بن ماهَكَ عن امه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسولَ الله أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بَيْتًا او بِنَاءً يُظِلُّكَ عَنِ الشمسِ فقال لَا إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ
حدثنا الحسن بن علي نا ابو عاصم عن جعفر بن يحيى بن ثَوْبَانَ اخبرني عُمَارَةُ ابن ثَوْبَانَ حدثني موسى ۲۰۲۰
بن بَاذَانَ قال أَتَيْتُ يَعْلَى بن أُمَيَّةَ فقال انَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احْتِكَارُ الطعامِ في الحَرَمِ إِلْحَادٌ فيه **باب ۹۰**
في نَبِيذِ السِّقَايَةِ **حدثنا** عمرو بن عَوْنٍ انا خالد عن حُمَيْدٍ عن بكر بن عبد الله قال قال رجلٌ ۲۰۲۱
لابن عباس ما بالُ اهل هذا البيت يَسْقُونَ النَّبِيذَ وبَنُو عَمِّهِمْ يَسْقُونَ اللَّبَنَ والعَسَلَ والسويقَ أَيُخْلُ بهم أَمْ حاجةٌ
قال ابن عباس ما بنا من بُخْلٍ ولا بِنَا مِنْ حاجة ولكن دَخَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على راحِلَتِه وخَلْفَه أُسامة بن
زيد فدَعَا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب فأُتِيَ بِنَبِيذٍ فشَرِبَ منه ودفع فَضْلَه الى أُسامةَ فشَرِبَ منه ثم قال لهم
الله صلى الله عليه وسلم أَحْسَنْتُمْ وأَجْمَلْتُمْ كذلك فافْعَلُوا فنحن هكذا لا نُرِيدُ أَنْ نُغَيِّرَ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ۹۱ الإقامة مكة **حدثنا** القعنبي نا عبد العزيز يعني الدَّرَاوَرْدِيَّ عن عبد الرحمن بن حُمَيْدٍ ۲۰۲۲
انه سَمِعَ عُمَرَ بن عبد العزيز يَسْأَلُ السائبَ بن يزيدَ هل سَمِعْتَ في الإقامة بمكة شيئًا قال أَخْبَرَنِي ابن الحَضْرَمِيِّ انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لِلْمُهَاجِرِ ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدَرِ **باب ۹۲ الصلوة في الكعبة**
حدثنا القعنبي عن مالكٍ عن نافع عن عبد الله بن عُمَرَ انَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبةَ هو و ۲۰۲۳
أُسامةُ بن زيد وعثمانُ بن طلحةَ الحَجَبِيُّ وبِلَالٌ فَأَغْلَقَهَا عليه فَمَكَثَ فيها قال عبد الله بن عُمَرَ فَسَأَلْتُ بِلَالًا حين
خَرَجَ ما صَنَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جَعَلَ عَمُودًا عن يَسَارِهِ وعَمُودَيْنِ عن يمينه وثلاثةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وكان البيتُ
يومئذٍ على سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثم صلى **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسحق الأَذْرَمِيُّ نا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ عن ۲۰۲۴
مالكٍ بهذا المعنى ذِكْرِ السَّوَارِي قال ثم صلى بينه وبين القبلة ثلاثةَ أَذْرُعٍ **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا ابو اسامة ۲۰۲۵
عن عُبَيْدِ الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث القعنبي قال ونَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صلى
حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن يزيد بن ابي زِيَادٍ عن مُجَاهِدٍ عن عبد الرحمن بن صَفْوَانَ قال قلت لعمر ۲۰۲۶
ابن الخطاب كيف صَنَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دَخَلَ الكعبةَ قال صلى ركعتين **حدثنا** ابو مَعْمَرٍ عبد الله ۲۰۲۷
ابن عَمْرِو بن ابي الحَجَّاجِ نا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قَدِمَ مكة ابى ان

---

۱ قوله انما هو مناخ من سبق اليه قال الطيبي معناه اذا ذهب ان يبتني لك بيتا في منى تسكن فيه فمنع وعلل بان منى موضع لا دوام السكنى من الضروري الجار والمجرور يشترك فيه الناس فلو بني فيها لادى الى كثرة الابنية تا بيتاً به فتضيق على الناس وكذلك حكم الشوارع ومقاعد الاسواق وعند ابي حنيفة ارض الحرم موقوفة لان رسول الله صلعم فتح مكة قهرا وجعل ارض الحرام موقوفة فلا يجوز ان يتملكها احد انتهى ۱۲ مرقاة. ۲ قوله اقامة بعد الصدر ثلاثا اى لمهاجرين اى بمكة بعد قضاء النسك والمراد ان له مكث هذه المدة لقضاء حوائجه وليس له ازيد منها لانها بلدة تركها لله تعالى فلا يقيم فيها اكثر من هذه المدة لانه يشبه العود الى ما ترك لله تعالى ۱۲ فتح الودود ۳ قوله ابى ان يدخل البيت اى امتنع عن دخول البيت قوله وفيه الآلهة اى الاصنام اطلق عليها الآلهة باعتبار ما كانوا يزعمون ۱۲ عيني

يَدْخُلَ البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت قال فأخرج صورة ابراهيم واسمٰعيل وفي أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله والله لقد علموا ما استقسما بها قط قال ثم دخل البيت فكبر في نواحيه وفي زواياه ثم خرج ولم يصل فيه حدثنا القعنبي نا عبد العزيز عن علقمة عن امه عن عائشة انها قالت كنت أحب أن أدخل البيت وأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال صلي في الحجر اذا أردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت فان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت حدثنا مسدد نا عبد الله بن داؤد عن اسمٰعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع إليّ وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها إني أخاف أن أكون قد شققت على أمتي حدثنا ابن السرح وسعيد بن منصور ومسدد قالوا نا سفين عن منصور الحجبي حدثني خالي عن أمي قالت سمعت الاسلمية تقول قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال إني نسيت أن آمرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال ابن السرح خالي مسافع بن شيبة **باب ۹۴ في مال الكعبة** حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي عن الشيباني عن واصل الاحدب عن شقيق يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي انت فيه فقال لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة قال قلت ما أنت بفاعل قال بلى لأفعلن قال قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه وأبو بكر وهما أحوج منك الى المال فلم يحركاه فقام فخرج حدثنا حامد بن يحيى نا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن انسان الطائفي عن ابيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليّة حتى اذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن الاسود حذاها فاستقبل نخبا ببصره وقال مرة وادياه ووقف حتى اتقف الناس كلهم ثم قال ان صيد وجّ وعضاهه حرم محرم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف **باب ۹۵ في اتيان المدينة** حدثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى

ما اتقتسا — الصلوة في الحجر — صفية بنت شيبة — فقال فاعل — فلم — إحصاره

۱ قوله وفي ايديهما الازلام جمع زلم وهي القداح وهي اعواد نحلوها وكتبوا في احدها افعل وفي الآخر لا تفعل ولا شيء في الآخر فاذا اراد احدهم السفر او حاجة القاها اي في الوعاء فان خرج افعل فعل وان خرج لا تفعل لم يفعل وان خرج لا شيء اعاد الاخراج حتى يخرج له افعل او لا تفعل كذا في العيني ومجمع البحار ۱۲ ۲ قوله والله لقد علموا اي اهل الجاهلية انهما اي ابراهيم واسمٰعيل عليهما السلام لم يستقسما اي لم يطلبا القسم اي معرفة ما قسم لهما وعالم يقسم بهما اي بالازلام كذا في القسطلاني قال العيني قيل وجه ذلك انهم كانوا يعلمون اسم اول من احدث الاستقسام بالازلام وهو عمرو بن لحي فكانت تسبقهم الاستقسام اليهما افتراء عليهما انتهى ۱۲ ۳ قوله فكبر في نواحيه الخ احتج المؤلف يعني البخاري بحديث ابن عباس هذا مع كونه يجري تقديم حديث بلال في اثبات الصلوة فيه كما مر في باب العشر فيما يسقى من ماء السماء من كتاب الزكوة ولا معارضة في ذلك بالنسبة الى الترجمة لان ابن عباس اثبت الصلوة في البيت ونفاها ابن عباس فاحتج المؤلف بزيادة ابن عباس اي في التكبير وقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس اي في الصلوة في البيت لان ابن عباس لم يكن معه صلعم يومئذ وانما اسند نفيه تارة لاسامة وتارة لاخيه الفضل مع انه لم يثبت كون الفضل معهم الا في رواية شاذة وايضا بلال مثبت فيقدم على النافي لزيادة علم ۱۲ كذا في القسطلاني والعيني ۴ قوله ان تخمر القرنين الخ اي تغطي قرني الكبش الذي فدى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام عن اعين الناس ۱۲ فتح الودود ۵ قوله من ليّة الخ بتشديد المثناة التحتية غير منصرف اسم موضع بالحجاز قوله طرف القرن جبل صغير هناك قوله فاستقبل نخبا بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وموحدة اسم موضع هناك قوله صيد وج بفتح الواو وتشديد الجيم موضع بناحية الطائف وهو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها قوله وعضاهه هي شجرة ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضاهة قوله حرم محرم الله قال في النهاية يحتمل ان يكون على سبيل المجاز له ويحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ فكذا قال الخطابي ۱۲ مرقاة الصعود

الله وسلم قال لا تُشَدُّ الرِحَالُ الا الى ثلثةِ مَساجِدَ مسجد الحرام ومَسْجِدِی هذا والمسجد الاَقصٰی **باب ۹۶**
فی تحریم المدینة **حدثنا** ۲۰۳۴ محمد بن کثیر انا سفیان عن الاَعمشِ عن ابراهیم التیمی عن ابیه
عن علی قال ما کَتَبنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم الا القُرآنَ وما فی هذه الصَّحیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
المدینة حَرامٌ ما بین[۲] عائرٍ الی ثورٍ فمن اَحدَثَ حَدَثًا او اٰوٰی مُحدِثًا فعلیه لعنة الله والملٰئکة والناس اجمعین لا یُقبل
(ای منکرا او بدعة ۱۲) (ای مبتدعا او جانیا وقد یفتح الدال ای امر ابتدع ۱۲)
منه عَدلٌ ولا صَرفٌ وذِمَّةُ المسلمین واحدة یَسعٰی بها اَدناهم فمن اَخفَرَ مسلمًا فعلیه لعنة الله والملٰئکة والناس
(ای عقد الامان بجزئی ۱۲) (ای نقض عهده ۱۲)
اجمعین لا یُقبل منه عدل ولا صرف ومن والی قومًا بغیر اذنِ مَوالیه فعلیه لعنة الله والملٰئکة والناس اجمعین
لا یقبل منه عدلٌ ولا صرف **حدثنا** ۲۰۳۵ ابن المثنٰی نا عبد الصمد نا همام نا قتادة عن ابی حَسّان عن علی رضی
الله عنه فی هذه القصّة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یُختَلٰی خَلاها ولا یُنَفَّرُ صَیدُها ولا یُلتَقَطُ لُقطتُها الا لِمَن اَشادَ بها
(ای لا تقطع کلاءها ۱۲)
ولا یَصلُحُ لرجل ان یحمل فیها السِلاح لقتال ولا یَصلُحُ ان یقطع منها شَجرةٌ الا ان یَعلِفَ رجل بَعیرَه **حدثنا** ۲۰۳۶
محمد بن العلاء ان زید بن الحُباب حدّثهم نا سُلیمان بن کِنانة مولی عثمان بن عَفّان نا عبد الله بن ابی سفیان عن
عَدِیّ بن زیدٍ قال حَمٰی رسول الله صلی الله علیه وسلم کُلَّ ناحیة من المدینة بَریدًا بَریدًا لا یُخبَطُ شَجَرةٌ ولا یُعضَدُ الا ما
(ای لا یقطع ۱۲)
یُساقُ به الجَملُ **حدثنا** ۲۰۳۷ ابو سَلَمة نا جریر یعنی ابن حازِم قال حدثنی یَعلی بن حکیم عن سُلَیمان بن
(ای ما یکون حملا له علی قدر الضرورة ۱۲)
ابی عبد الله قال رایتُ سعد بن ابی وَقّاصٍ اَخَذَ رجلًا یصید فی حَرَمِ المدینة الذی حَرَّمَ رسول الله صلی الله علیه وسلم
فسَلَبَه ثیابَه فجاء موالیه فکلموه فیه فقال انّ رسول الله صلی الله علیه وسلم حَرَّمَ هذا الحَرَمَ وقال من وَجَدَ احدًا
یصید فیه فلیسلبه ثیابَه ولا اَرُدُّ علیکم طُعمةً اَطعَمَنیها رسولُ الله صلی الله علیه وسلم ولکن ان شئتم دفعت الیکم ثمنه **حدثنا** ۲۰۳۸
عُثمانُ بن ابی شَیبَة نا یزیدُ بن هارون انا ابن ابی ذئبٍ عن صالح مَولَی التَّوأمة عن مَولًی لِسَعدٍ انّ سَعدًا وَجَدَ عبیدًا
من عَبیدِ المدینة یَقطَعُون من شجر المدینة فاخذ متاعهم وقال یعنی لِمَوالیهم سمعتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم
ینهی ان یُقطَعَ من شجر المدینة شیء وقال مَن قَطَعَ منه شیئًا فلِمَن اَخَذَهٗ سَلَبُه **حدثنا** ۲۰۳۹ محمد بن حَفصٍ
(ای ثیابه وما عنده ۱۲)
ابو عبد الرحمٰن القطّانُ نا محمد بن خالد اخبرنی خارِجَةُ بن الحارث الجُهَنی اخبرنی ابی عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال لا یُخبَطُ ولا یُعضَدُ حِمی رسول الله صلی الله علیه وسلم ولکن یُهَشُّ هَشًّا رَقیقًا **حدثنا** ۲۰۴۰
(لا یسقط اوراقی شجره ولا یقطع ۱۲ بکسر الحاء ای محظور ولا یقرب ۱۲ صراح) (ای ینثر بلین ورفق ۱۲ ف)
مسدد نا یحیی ح وحدثنا عثمان بن ابی شیبة عن ابن نمیر عن عُبَیدِ الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان
یأتی قُباءً ماشیًا وراکبًا زاد ابن نمیر ویُصَلّی رکعتین **باب ۹۷ زیارة القبور** **حدثنا** ۲۰۴۱ محمد بن عَوف نا
المُقرِئُ نا حَیوة عن ابی صَخر حُمَید بن زیاد عن یزید بن عبد الله بن قُسَیطٍ عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال

---

۱ قوله لا تشد الرحال الخ قال الشیخ فی اللمعات شد الرحال کنایة عن السفر ای لا یقصد موضع بنیة التقرب الی الله الا احد هذه الثلثة تعظیما لشانها فان ما سواها مستوی الفضل ففی ای مسجد یصلی کتب له مثل ما فی غیره بخلاف المساجد الثلاثة ثم المراد انه لا یرحل من حیث قصد ذوات الامکنة واما ان کان الیها حاجة من تعلم العلم او نحو ذلک فذلک شیء اخر ظاهره النهی عن المسافرة الی موضع وقیل المراد انه لا یجب قصد ما سوی المساجد الثلثة بالنذر ولا ینعقد النذر ولا یلزم الوفاء به واختلف فی شد الرحال الی قبور الصالحین والی المواضع الفاضلة فحرم ومنع کذا فی المجمع البحار انتهی کلام الشیخ ۲ قوله ما بین عائر الی ثور قال الخطابی هما جبلان وزعم بعض العلماء ان اهل المدینة لا یعرفون بالمدینة جبلا یقال له ثور وانما ثور بمکة قیل ون الحدیث انما هو عائر الی احد وقال فی النهایة اما عیر فجبل معروف بالمدینة واما ثور فالمعروف انه بمکة وفی روایة قیل ما بین عیر واحد بالمدینة فیکون ثور غلط من الراوی وان کان هو الاشهر فی الروایة والاکثر وقیل ان عیرا جبل بمکة ویکون المراد انه حرم من المدینة قدر ما بین عیر وثور من مکة او حرم المدینة تحریما مثل تحریم ما بین عیر وثور بمکة علی حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف انتهی وذکر طائفة من المتاخرین ان ثورا جبل صغیر بدور خلف احد من شماله وبه جزم صاحب القاموس وانکر علی من ادعی غلط الراوی ۱۲ قوله فمن احدث حدثا هو الامر الحادث المنکر الذی لیس بمعتاد ولا معروف فی السنة قوله او اوی محدثا قال الخطابی وابن الزبیر بروی بکسر الدال وفتحها علی الفاعل والمفعول فمعنی الکسر من نصر جانیا واواه اجاره من خصمه وحال بینه وبین ان یقتص منه وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ویکون معنی الایواء فیه الرضی به والصبر علیه فاذا رضی بالبدعة واقر فاعلها ولم ینکر علیه فقد اواه ۱۲ مرقاة الصعود

ما من احد یسلم علی الا رد اللہ علی روحی حتی ارد علیہ السلام ۲۰۴۲ حدثنا احمد بن صالح قرأت علی عبد اللہ بن نافع قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجعلوا بیوتکم قبورا ولا تجعلوا قبری عیدا وصلوا علی فان صلوتکم تبلغنی حیث کنتم ۲۰۴۳ حدثنا حامد بن یحیی نا محمد بن معن المدنی اخبرنی داؤد بن خالد عن ربیعۃ بن ابی عبد الرحمن عن ربیعۃ یعنی ابن الہدیر قال ما سمعت طلحۃ بن عبید اللہ یحدث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیثا قط غیر حدیث واحد قال قلت وما ہو قال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نرید قبور الشہداء حتی اذا اشرفنا علی حرۃ واقم فلما تدلینا منہا فاذا قبور بحنیۃ قال قلنا یا رسول اللہ اقبور اخواننا ہذہ قال قبور اصحابنا فلما جئنا قبور الشہداء قال ہذہ قبور اخواننا ۲۰۴۴ حدثنا القعنبی عن مالک عن نافع عن عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا خ بالبطحاء التی بذی الحلیفۃ فصلی بہا فکان عبد اللہ بن عمر یفعل ذلک ۲۰۴۵ حدثنا القعنبی قال قال مالک لا ینبغی لاحد ان یجاوز المعرس اذا قفل راجعا الی المدینۃ حتی یصلی فیہا ما بدا لہ وانہ بلغنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عرس بہ قال ابوداؤد وسمعت محمد بن اسحق المدینی قال المعرس علی ستۃ امیال من المدینۃ

کتاب النکاح

باب التحریض علی النکاح

۲۰۴۶ حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ نا جریر عن الاعمش عن ابراہیم عن علقمۃ قال انی لامشی مع عبد اللہ بن مسعود بمنی اذ لقیہ عثمان فاستخلاہ فلما رای عبد اللہ ان لیست لہ حاجۃ قال لی تعال یا علقمۃ فجئت فقال لہ عثمان الا نزوجک یا ابا عبد الرحمن جاریۃ بکرا لعلہ یرجع الیک من نفسک ما کنت تعہد فقال عبد اللہ لئن قلت ذاک لقد سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من استطاع منکم الباءۃ فلیتزوج فانہ اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم یستطع منکم فعلیہ بالصوم فانہ لہ وجاء

باب ما یؤمر بہ من تزویج ذات الدین

۲۰۴۷ حدثنا مسدد نا یحیی یعنی ابن سعید حدثنی عبید اللہ حدثنی سعید ابن ابی سعید عن ابیہ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال تنکح النساء لاربع لمالہا ولحسبہا ولجمالہا ولدینہا فاظفر بذات الدین تربت یداک

باب فی تزویج الابکار

۲۰۴۸ حدثنا احمد بن حنبل نا ابو معاویۃ فاجاء

---

۱ قولہ الا رد اللہ علی روحی من قبیل حذف المعلول واقامۃ العلۃ مقامہ وہذا فن فی الکلام شائع فی الجزاء والخبر مثل قولہ تعالی فان کذبوک فقد کذب رسل من ..... قبلک ای فان کذبوک فلا تحزن فقد کذب فحذف الجزاء واقیم علتہ مقامہ وقولہ تعالی ان الذین اٰمنوا وعملوا الصلحت ..... انا لا نضیع اجر من احسن عملا ای ان الذین اٰمنوا وعملوا الصلحت فلا نضیع عملہم لانا لا نضیع اجر من احسن عملا فکذا ہہنا تقدیر الکلام ما من احد یسلم علی الا رد علیہ السلام لانی حی اقدر علی رد السلام وقولہ حتی ارد علیہ ای فبسبب ذلک ارد علیہ فحتی ہنا حرف ابتداء تفید السببیۃ مثل مرض فلان حتی لا یرجونہ لا بمعنی کی وبہذا اتضح معنی الحدیث لا یخالف ما ثبت حیوٰۃ الانبیاء علیہم السلام کذا فی فتح الودود ۱۲ وقد طال کلام الامام السیوطی فی ہذا المقام کتبت نبذا منہ قال وقع السوال عن الجمع بین ہذا الحدیث وبین حدیث الانبیاء احیاء فی قبورہم یصلون وسائر الاحادیث الدالۃ فی حیوۃ الانبیاء فان ظاہر الاول مفارقۃ الروح فی بعض الاوقات والفت فی الجواب عن ذلک تالیفا سمیتہ انتباہ الاذکیاء بحیاۃ الانبیاء وحاصل ما ذکرتہ فیہ خمسۃ عشر وجہا اقواہا ان قولہ رد اللہ علی روحی جملۃ حالیۃ وقاعدۃ العربیۃ ان جملۃ الحال اذا صدرت بفعل ماض قدرت فیہ قد کقولہ تعالی او جاؤکم حصرت صدورہم ای قد حصرت وکذا ہہنا یقدر قد والجملۃ ماضیۃ سابقۃ علی السلام الواقع من کل احد حتی لیست للتعلیل بل لمجرد العطف بمعنی الواو فحصار تقدیر الحدیث ما من احد یسلم علی الا قد رد اللہ علی روحی قبل ذلک وارد علیہ انتہی نبذۃ من کلام السیوطی ۱۲

۲ قولہ بحنیۃ قال فی المجمع فاذا قبور بحنیۃ ای بحیث ینعطف الوادی ولو سمعناہ ایضا ومعانی الوادی معالطۃ ۱۲

۳ قولہ لیست لہ حاجۃ ای فی النکاح فلا حاجۃ الی بقاء الخلوۃ بسببہ قولہ فقال لہ عثمان ای فی الخلوۃ لعل ابن مسعود حدث لعلقمۃ ویحتمل ان قال لہ بعد المجئ علی انہ کان تتمۃ لما ذکرہ فی الخلوۃ ۱۲ فتح الودود

۴ قولہ فانہ لہ وجاء بالکسر والمد واصلہ ان ترض انثیا الفحل رضا شدیدا یذہب شہوۃ الجماع وینزل فی قطعہ منزلۃ الخصی وقیل ہو ان یوجی العروق والخصیتان بحالہما ارادان الصوم یقطع النکاح کما یقطعہ الوجاء قال فی النہایۃ وروی وجاء بوزن عصا یرید التعب والجفاء وذلک بعید الا ان یراد فیہ معنی الفتور لان من وجئ فتر عن المشی فشبہ الصوم فی باب النکاح بالتعب فی باب المشی ۱۲ مرقاۃ الصعود.

۵ کتب کتاب الصوم فی اکثر النسخ بعد کتاب المناسک وکتب فی النسخۃ المنقول عنہا بعد المناسک کتاب النکاح ۱۲.

انا الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اتزوجت قلت نعم قال بکرا ام ثیبا قلت ثیبا قال افلا بکرا تلاعبها وتلاعبک قال ابوداؤد کتب الی حسین بن حریث المروزی قال حدثنا ۲۰۴۹ الفضل بن موسی عن الحسین بن واقد عن عمارة بن ابی حفصة عن عکرمة عن ابن عباس قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان امرأتی لا تمنع ید لامس قال غربها قال اخاف ان تتبعها نفسی قال فاستمتع بها حدثنا ۲۰۵۰ احمد بن ابراهیم نا یزید بن هارون انا مستلم بن سعید بن اخت منصور بن زاذان عن منصور یعنی ابن زاذان عن معاویة بن قرة عن معقل بن یسار قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال انی اصبت امرأة ذات جمال وحسب وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانیة فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فانی مکاثر بکم الامم باب ۴ فی قوله تعالی الزانی لا ینکح الا زانیة حدثنا ۲۰۵۱ ابراهیم بن محمد التیمی نا یحیی عن عبید الله بن الاخنس عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان مرثد بن ابی مرثد الغنوی کان یحمل الاساری بمکة وکان بمکة بغی یقال لها عناق وکانت صدیقته قال جئت الی النبی صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله انکح عناقا قال فسکت عنی فنزلت والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک فدعانی فقرأها علی وقال لا تنکحها حدثنا ۲۰۵۲ مسدد وابو معمر قالا نا عبد الوارث عن حبیب حدثنی عمرو بن شعیب عن سعید المقبری عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینکح الزانی المجلود الا مثله وقال ابو معمر نا حبیب المعلم عن عمرو بن شعیب باب ۵ فی الرجل یعتق امته ثم یتزوجها حدثنا ۲۰۵۳ هناد بن السری ثنا عبثر عن مطرف عن عامر عن ابی بردة عن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اعتق جاریته وتزوجها کان له اجران حدثنا ۲۰۵۴ عمرو بن عون انا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزیز بن صهیب عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم اعتق صفیة وجعل عتقها صداقها باب ۶ یحرم من الرضاعة ما یحرم من النسب حدثنا ۲۰۵۵ عبد الله بن مسلمة عن مالک عن عبد الله بن دینار عن سلیمان بن یسار عن عروة عن عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یحرم من الرضاعة ما یحرم من الولادة حدثنا ۲۰۵۶ عبد الله بن محمد النفیلی نا زهیر عن

---

۱ لیت مستلما فکان یقع بینه وبینها قال ابوداؤد مستلم بن سعید بن اخی او ابن اخت منصور بن زاذان ۱۲ منه

۲ سمعت یزید بن هارون یقول ۱۲ منه

۳ ذات حسب وجمال ۱۲ منه

۴ زاد ابن حبان الانبیاء یوم القیمة ۱۲ منه

۵ ای الکسنة ۱۲ منه

۶ ابو نزید

۷ ابن مالک

۸ قیل یجوز ذلک لکل من یرید وقیل مخصوص بالصلع اذ یجوز له النکاح بلا مهر ۱۲

۹ لیلج داخلا ولیکن فاره ومکثه سبعین یوما فالم یشرب الماء

---

۱ قوله لا تمنع ید لامس الحدیث اورده ابن الجوزی فی الموضوعات من حدیث جابر وقال الحافظ ابن حجر هذا الحدیث حسن صحیح ولم یصب من قال انه موضوع قال ولا یلتفت الی ما وقع من ابن الجوزی حیث ذکر هذا الحدیث فی الموضوعات وقد قال زکی الدین المنذری فی مختصر السنن رجال اسناده یحتج بهم فی الصحیحین علی الاتفاق قلت ولهم طرق وشواهد اوردتها فی مختصر الموضوعات وفی النکت البدیعات وقد تکلم الناس علی معناه حاصل ما حملوه علیه شیئان احدهما انه کنایة عن الفجور وهذا قول ابی عبید وابن الاعرابی وبه جزم الخطابی فقال معناه الریبة وانها مطاوعة لمن اراد بها والثانی انه کنایة عن بذلها الطعام وهو قول الاصمعی وقال النسائی قیل کانت سخیة تعطی وقال احمد بن حنبل لیس هو عندنا الا انها تعطی من ماله ولم یامرها بامساکه فتجر مال فی النهایة وبهذا اشبه وقال القاضی ابو الطیب الطبری القول الاول اولی لانه لو کان المراد به السخا لقیل لا تردید ملتمس لانه لا یعبر عن الطلب باللمس وانما یعبر عنه بالالتماس یقال لمس الرجل اذا مسه والتمس منه اذا طلب منه ولان السخاء مندوب الیه فلا یکون المرأة معاقبة لاجل بالفراق فان الذی تعطیه اما من مالها او من مال الزوج فعلیه صونه وحفظه وعدم تمکینها منه فلم یتعین الامر بتطلیقها وقال الحافظ شمس الدین الذهبی فی مختصر السنن الکبیر کان معناه تلذذ عن یلمسها فلا ترد یده واما الفاحشة العظمی فلو اراد ها الرجل لکان بذلک قاذفا وقال الحافظ عماد الدین بن کثیر حمل اللمس علی الزنا بعید جدا والاقرب حمله علی ان الزوج فهم منها انها لا ترد من اراد منها السوء لانه تحقق وقوع ذلک منها بدلائل ظهرت له ذلک بقرائن فارشده الشارع الی مفارقتها احتیاطا فلما اعلمه انه لا یقدر علی فراقها لمحبته لها وانه لا یصبر علی ذلک رخص له فی ابقائها لان محبته لها متحققة ووقوع الفاحشة منها متوهم قوله غربها بالغین المعجمة فعل امر من التغریب قال الخطابی معناه ابعدها یرید الطلاق وقد روی بلفظ طلقها وبلفظ فارقها قوله فاستمتع بها خاف النبی صلعم ان اوجب علیه طلاقها ان تتوق نفسه الیها فیقع فی الحرام ۱۲ مختصر من مرقاة الصعود ۲ قوله ما یحرم من الولادة واستثنی من بعض المسائل کالاخت وابنة ابنه وامرأة ابیه وجدة الولد وتفصیل ذلک فی کتب الفقه ثم قال طائفة هذا الاخراج تخصیص للحدیث بدلیل العقل ویکون علی انه لیس تخصیصا بل انه حال ما یحرم من الرضاع علی ما یحرم بالنسب وما یحرم بالنسب هو ما تعلق به خطاب تحریم وقد تعلق بما عبر عنه بلفظ الامهات والبنات والاخوات وعماتکم وخالاتکم وبنات الاخ وبنات الاخت فما کان من مسمی هذه الالفاظ متحققا فی الرضاع حرم فیه والمذکورات لیس شیء منها من مسمی هذه الالفاظ فکیف تکون منصوصة وهی غیر متناهیة کذا فی المرقاة شرح المشکوة ۱۲

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ان أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي
قَالَ فَافْعَلْ مَاذَا قَالَتْ فَتَنْكِحُهَا قَالَ أُخْتَكِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَوَتُحِبِّينَ ذَاكِ قَالَتْ لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ بِكَ وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ
أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قَالَتْ فَوَاللهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ أَوْ ذُرَّةَ شَكَّ زُهَيْرٌ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ
قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَاللهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ
عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ **باب ۸ فِي لَبَنِ الْفَحْلِ** ـ حـ ۲۰۵۷ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ **أنا** سُفْيَانُ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَاسْتَتَرْتُ مِنْهُ قَالَ تَسْتَتِرِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمُّكِ
قَالَتْ قُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ أَرْضَعَتْكِ امْرَأَةُ أَخِي قَالَتْ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ **باب ۹ فِي رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ** ـ حـ ۲۰۵۸ **ثنا** حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ **نا** شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ **أنا** سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ الْمَعْنَى
وَاحِدٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ قَالَ حَفْصٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ اتَّفَقَا
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَ انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ ـ حـ ۲۰۵۹ **ثنا** عَبْدُ السَّلَامِ
بْنُ مُطَهَّرٍ **أنا** سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا شَدَّ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى لَا تَسْأَلُونَا وَهَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ ـ حـ ۲۰۶۰ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْأَنْبَارِيُّ **نا** وَكِيعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْهِلَالِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ
وَقَالَ أَنْشَزَ الْعَظْمَ **باب ۱۰ مَنْ حَرَّمَ بِهِ** ـ حـ ۲۰۶۱ **ثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ **نا** عَنْبَسَةُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ان أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ كَانَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا
تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوُرِّثَ مِيرَاثَهُ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِي ذَلِكَ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا
فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا
نَرَى سَالِمًا وَلَدًا فَكَانَ يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَيَرَانِي فُضْلًا وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ
فَكَيْفَ تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ فَبِذَلِكَ

---

۱ قولہ دخل علی افلح بن ابی القعیس قال النووی فی شرح مسلم اختلف العلماء فی عم عائشۃ المذکور فقال ابوالحسن القابسی ہما عمان لعائشۃ رض من الرضاعۃ احدہما ابی بکر رض من الرضاعۃ ارتضع ہو وابوبکر رض من امرأۃ واحدۃ والثانی اخوابیہا من الرضاعۃ الذی ہو ابوالقعیس وابو القعیس ابوہا من الرضاعۃ واخوہ افلح عمہا وقیل ہو عم واحد وہو غلط فان عمہا فی الحدیث الاول میت وفی الثانی حی جاء یستاذن فالصواب ما قالہ القابسی انتہی وقال النووی ایضا عن عائشۃ ان افلح اخا ابی القعیس جاء یستاذن وفی روایۃ افلح بن ابی القعیس وفی روایۃ استاذن علی عمی من الرضاعۃ ابوالجعد فردتہ قال لی ہشام انما ہو ابوالقعیس وفی روایۃ افلح بن قعیس قال الحفاظ الصواب الروایۃ الاولی وہی التی کررہا مسلم فی احادیث الباب وہی المعروفۃ فی کتب الحدیث وغیرہا ان عمہا من الرضاعۃ ہو افلح اخو ابوالقعیس وکنیۃ افلح ابوالجعد والقعیس بضم القاف وفتح العین وبالسین المہملۃ انتہی کلام النووی ۱۲ ۲ قولہ فانما الرضاعۃ من المجاعۃ قال الخطابی معناہ ان الرضاعۃ التی یقع بہا الحرمۃ ہی ما کان فی الصغر والرضیع طفل یقویہ اللبن ویسد جوعہ واما ما کان بعد ذلک فی الحال التی لا تسد جوعہ ولا یشبعہ الا الخبز واللحم وما فی معناہما فلا حرمۃ لہا ۱۲ مص ۳ قولہ انشز قال الخطابی ای انماہ وشدہ وقواہ وبالمعجمۃ ای رفعہ واعلاہ واکبر حجمہ ۱۲ اف ۴ قولہ فکان بمنزلۃ ولدہا من الرضاعۃ الخ اختلف العلماء فی ہذہ المسئلۃ فقالت عائشۃ رض وداؤد یثبت حرمۃ الرضاع برضاع البالغ کما یثبت برضاع الطفل لہذا الحدیث وقال سائر العلماء من الصحابۃ والتابعین وعلماء الامصار الی الان لا یثبت الا بارضاع من لہ دون سنتین الا ابا حنیفۃ فقال سنتین ونصف وقال زفر ثلث سنین وعن مالک روایۃ سنتین وایام واحتج الجمہور بقولہ تعالی والوالدات یرضعن اولادہن حولین کاملین لمن اراد ان یتم الرضاعۃ بالحدیث الذی ذکرہ مسلم بعد ہذا انما الرضاعۃ من المجاعۃ باحادیث مشہورۃ وعملوا حدیث سہلۃ انہ مختص بہا وبسالم وقد روی مسلم عن ام سلمۃ سائر ازواج النبی صلعم انہن خالفن عائشۃ رض فی ہذا واللہ اعلم قولہ صلعم ارضعیہ قال القاضی لعلہا حلبتہ ثم شربہ من غیران یمس ثدیہا ولا التقمت بشرتہا وہذا الذی قالہ القاضی حسن ویحتمل ان رضاعہ عن مسۃ للحاجۃ کما خص بالرضاعۃ مع الکبر واللہ اعلم

كانت عائشة تأمر بنات اخوانها وبنات اخواتها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها وابت ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضاعة احدا من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعائشة والله ما ندري لعلها كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لسالم دون الناس

باب ۱۱ هل يحرم ما دون خمس رضعات

۲۰۶۲ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت كان فيما انزل الله من القرآن عشر رضعات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات يحرمن فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن

۲۰۶۳ حدثنا مسدد بن مسرهد نا اسمعيل عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان

باب ۱۲ في الرضخ عند الفصل

۲۰۶۴ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا ابو معاوية ح وحدثنا ابن العلاء انا ابن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه عن حجاج بن حجاج عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاعة قال الغرة العبد او الامة قال النفيلي حجاج بن الحجاج الاسلمي وهذا لفظه

باب ۱۳ ما يكره ان يجمع بينهن من النساء

۲۰۶۵ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا داود بن ابي هند عن عامر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على بنت اخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت اختها ولا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى

۲۰۶۶ حدثنا احمد بن صالح نا عنبسة اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها

۲۰۶۷ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا خطاب بن القاسم عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين الخالتين والعمتين

۲۰۶۸ حدثنا احمد بن عمرو بن السرح المصري نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان

---

۱ قوله وهن مما يقرأ من القرآن قال النووي في شرح مسلم معناه ان النسخ بخمس رضعات تأخر نزوله جدا حتى انه صلعم توفي وبعض الناس يقرأ خمس رضعات ويجعلها قرآنا متلوا والكوه لم يبلغه النسخ لقرب عهده فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك واجمعوا على ان هذا لا يتلى والنسخ ثلثة انواع احدها ما نسخ حكمه وتلاوته كعشر رضعات والثاني ما نسخت تلاوته دون حكمه كخمس رضعات وكالشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما والثالث ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الاكثر واختلف العلماء في القدر الذي يثبت به حكم الرضاع فقالت عائشة والشافعي واصحابه لا يثبت بأقل من خمس رضعات وقال جمهور العلماء يثبت برضعة واحدة حكاه ابن المنذر عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وعطاء وطاؤس وابن المسيب والحسن ومكحول والزهري وقتادة والحكم وحماد ومالك والاوزاعي والثوري وابي حنيفة رضي الله عنهم لقوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ولم يذكر عددا وقال ابو ثور وابن المنذر وابو عبيد وداود يثبت بثلث رضعات لا بأقل اخذوا بمفهوم حديث لا تحرم المصة ولا المصتان وقالوا هو مبين للقرآن انتهى كلامه مختصرا ۱۲

۲ قوله ما يذهب عني مذمة الرضاع الخ قال الخطابي يريد ذمام الرضاع وحقه وفيها لغتان كسر الذال وفتحها يقول انها قد خدمتك وانت طفل وحضنتك وانت صغير فكافئها بخادم يكفيها المهنة قضاء لذمامها وجزاء لها على احسانها وقال في النهاية المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والزمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها ۱۲ مص

۳ قوله كره ان يجمع بين العمة والخالة اي وبين من هما عمة وخالة لها فالصرف الثاني من مدخول بين متروك في الكلام لظهوره وكذا قوله بين الخالتين اي وبين من هما خالتان لها والمراد بالخالتين الصغيرة ممن هي خالة لها والكبيرة منها او الابوية وهي اخت الام من اب والامومية وهي اخت الام من ام وعلى هذا قياس العمتين ويحتمل ان يكون المراد بالخالتين الخالة ومن هي خالة لها اطلق عليها اسم الخالة تغليبا وكذا العمتين والكلام لمجرد التأكيد وهذا الذي ذكرنا هو الموافق للاحاديث الباب وقال السيوطي نقلا عن الكمال الدميري قد اشكل هذا على بعض العلماء حتى حمله على المجاز وانما المراد النهي عن الجمع بين امرأتين احداهما عمة والاخرى خالة او كل منهما خالة الاخرى او كل منهما عمة الاخرى فصورة الاولى ان يكون رجل وابنة فتتزوج ابا امرأة وبنتها فتتزوج الاب البنت والابن الام فولدت لكل منهما ابنة من هاتين الزوجتين فابنة الاب عمة بنت الابن وبنت الابن خالة وتصوير العمتين ان يتزوج رجل ام رجل ويتزوج الاخر امه فيولد لكل منهما ابنة فابنة كل منهما عمة الاخرى وتصوير الخالتين ان يتزوج رجل ابنة رجل والاخر ابنته فولدت لكل منهما ابنة فابنة كل واحد منهما خالة الاخرى انتهى والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود.

يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ اَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا اَنْ يَنْكِحُوهُنَّ اِلَّا اَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا
(ای یعدل فیبلغ سنة مهر مثلها ۱۲ مص تفسیران یقسط لا تفسیران یتزوجها ای یتزوجها بغیران یعطیها مثل ما یعطیها غیره ۱۲ ف)
بِهِنَّ اَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ (ای المهر ۱۲) وَاُمِرُوا اَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ اِنَّ
النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هٰذِهِ الْاٰيَةِ فِيهِنَّ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللّٰهُ
يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ اَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ
وَالَّذِي ذَكَرَ اللّٰهُ اَنَّهُ يُتْلٰى عَلَيْهِمْ فِي الْكِتَابِ الْاٰيَةُ الْاُولٰى الَّتِي قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيهَا وَاِنْ خِفْتُمْ اَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامٰى
فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْاٰيَةِ الْاُخْرٰى وَتَرْغَبُونَ اَنْ تَنْكِحُوهُنَّ هُوَ رَغْبَةُ
اَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَنُهُوا اَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ
يَتَامَى النِّسَاءِ اِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ اَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ قَالَ يُونُسُ وَقَالَ رَبِيعَةُ فِي قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاِنْ خِفْتُمْ اَنْ لَا
تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامٰى قَالَ يَقُولُ اُتْرُكُوهُنَّ اِنْ خِفْتُمْ فَقَدْ اَحْلَلْتُ لَكُمْ اَرْبَعًا

حدثنا ۲۰۶۹ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ نَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي اَبِي عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيْلِيُّ اَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ
(بکسر الدال وسکون التحتانیة المدنی ۱۲)
اَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ اَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ (ای فی زمان قتله ۱۲) مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
(ابن علی بن ابی طالب ۱۲) لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ (بهوزین العابدین ۱۲) فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ اِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ هَلْ اَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنِّي اَخَافُ اَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَاَيْمُ اللّٰهِ لَئِنْ اَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ اِلَيْهِ اَبَدًا حَتّٰى يُبْلَغَ اِلٰى نَفْسِي اِنَّ
(لفظ الیمین ۱۲) عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَطَبَ بِنْتَ اَبِي جَهْلٍ عَلٰى فَاطِمَةَ فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ
فِي ذٰلِكَ عَلٰى مِنْبَرِهِ هٰذَا وَاَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ فَقَالَ اِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَاَنَا اَتَخَوَّفُ اَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي
(ای ختنا ۱۲)
عَبْدِ شَمْسٍ فَاَثْنٰى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ اِيَّاهُ (ای بالقرب ۱۲) فَاَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفٰى لِي وَاِنِّي لَسْتُ اُحَرِّمُ حَلَالًا
(ای فی الثناء علیه ۱۲)
وَلَا اُحِلُّ حَرَامًا وَلٰكِنْ وَاللّٰهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللّٰهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللّٰهِ مَكَانًا وَاحِدًا اَبَدًا

حدثنا ۲۰۷۰ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ اَيُّوبَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ بِهٰذَا الْخَبَرِ قَالَ فَسَكَتَ
عَلِيٌّ عَنْ ذٰلِكَ النِّكَاحِ

حدثنا ۲۰۷۱ اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْنٰى قَالَ اَحْمَدُ نَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ
(ای اللفظ ۱۲)
بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ اَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ
(بفتح الباء وقد تکسر ای انها جزء منی کما ان البضعة من اللحم ۱۲ مص)
اِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَاْذَنُوا اَنْ يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ فَلَا اٰذَنُ ثُمَّ لَا اٰذَنُ ثُمَّ لَا اٰذَنُ اِلَّا اَنْ يُرِيدَ
ابْنُ اَبِي طَالِبٍ اَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَاِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيبُنِي مَا اَرَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا اٰذَاهَا (ای الافظ ۱۲) وَالْاَخْبَارُ فِي حَدِيثِ
اَحْمَدَ

باب ۱۳ فی نکاح المتعة

حدثنا ۲۰۷۲ مُسَدَّدٌ نَا مُسَرْهَدٌ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ اِسْمٰعِيلَ بْنِ اُمَيَّةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَذَاكَرْنَا مُتْعَةَ النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رَبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ اَشْهَدُ عَلٰى اَبِي اَنَّهُ

---

۱ قوله هكذا هو في صحيح مسلم والترمذي وابن ماجه وكذلك يظهر من صحيح البخاري والتقريب والخلاصة يعني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ونسخ صحيحة لابي داؤد ۱۲

۲ قوله في نكاح المتعة قال النووي في شرح مسلم قال المازري ثبت ان نكاح المتعة كان جائزا في اول الاسلام ثم ثبت بالاحاديث الصحيحة المذكورة هنا انه نسخ وانعقد الاجماع على نسخه وتحريمه ولم يخالف فيه الا طائفة من المبتدعة وتعلقوا بالاحاديث الواردة في ذلك وقد ذكرنا انها منسوخة ولا دلالة لهم فيها وتعلقوا بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن وفي قراءة ابن مسعود فما استمتعتم به منهن الى اجل وقراءة ابن مسعود هذه شاذة لا يحتج بها قرانا ولا خبرا ولا يلزم العمل بها قال وقال زفر من نكح نكاح متعة تابد نكاحه وكانه جعل ذكر التاجيل من باب الشروط الفاسدة في النكاح فانها تلغى ويصح النكاح وقال المازري واختلف الروايات في صحيح مسلم في النهي عن المتعة ففيه انه صلعم نهى عنها يوم خيبر وفيه انه نهى عنها يوم فتح مكة فان تعلق بهذا من اجاز نكاح المتعة وزعم ان الاحاديث تعارضت وان هذا الاختلاف قادح فيها قلنا هذا الزعم خطاء وليس هذا بتناقض لانه يصح انه نهى عنه في زمن ثم نهى عنه في زمن اخر تاكيدا للنهي ويسمعه من لم يكن سمعه اولا فسمع بعض الرواة النهي في زمن وسمعه اخرون في زمن آخر فنقل كل منهم ما سمعه واضاف الى زمان سماعه هذا كلام المازري انتهى كلام النووي ۱۲

ف فقالت
ف عليكم
ف الاخرى
ف و
ف الدؤلي
ف حسين
ف له صهرا
ف استاذنوني
ف قال ابوداود
ف له يحدث
ف قال احمد بن حنبل قال ابو سعيد بن الاعرابي من ههنا لم اسمع من ابن داود الى

حدث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عنھا فی حجۃ الوداع ۲۰۷۳ حدثنا محمد بن یحیی بن فارس نا عبد الرزاق انا معمر عن الزھری عن ربیع بن سبرۃ عن ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حرم متعۃ النساء **باب ۱۴ فی الشغار**

۲۰۷۴ حدثنا القعنبی عن مالک ح وحدثنا مسدد بن مسرھد نا یحیی عن عبید اللہ کلاھما عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن[1] الشغار زاد مسدد فی حدیثہ قلت لنافع ما الشغار قال ینکح ابنۃ الرجل وینکح ابنتہ بغیر صداق وینکح اخت الرجل فینکحہ اختہ بغیر صداق ۲۰۷۵ حدثنا محمد بن یحیی بن فارس نا یعقوب ابن ابراھیم حدثنا ابی عن ابن اسحق حدثنی عبد الرحمن بن ھرمز الاعرج ان العباس بن عبد اللہ بن العباس انکح عبد الرحمن بن الحکم ابنتہ وانکحہ عبد الرحمن بنتہ وکانا جعلا صداقا فکتب معاویۃ الی مروان یامرہ بالتفریق بینھما وقال فی کتابہ ھذا الشغار الذی نھی عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب ۱۵ فی التحلیل** ۲۰۷۶ حدثنا احمد بن یونس نا زھیر حدثنی اسمعیل عن عامر عن الحارث عن علی قال اسمعیل واراہ قد رفعہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعن[2] المحلل والمحلل لہ ۲۰۷۷ حدثنا وھب بن بقیۃ عن خالد عن حصین عن عامر عن الحارث الاعور عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فرأینا انہ علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ **باب ۱۶ فی نکاح العبد بغیر اذن موالیہ** ۲۰۷۸ حدثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابی شیبۃ وھذا لفظ اسنادہ وکلامہ عن وکیع نا الحسن بن صالح عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما عبد تزوج بغیر اذن موالیہ فھو عاھر[3] ۲۰۷۹ حدثنا عقبۃ بن مکرم نا ابو قتیبۃ عن عبد اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا نکح العبد بغیر اذن مولاہ فنکاحہ باطل قال ابوداؤد وھذا الحدیث ضعیف وھو موقوف وھو قول ابن عمر رضی اللہ عنہ **باب ۱۷ فی کراھیۃ ان یخطب الرجل علی خطبۃ اخیہ**[4] ۲۰۸۰ حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا سفیان عن الزھری عن سعید بن المسیب عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یخطب[5] الرجل علی خطبۃ اخیہ ۲۰۸۱ حدثنا الحسن بن علی نا عبد اللہ بن نمیر عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یخطب احدکم علی خطبۃ اخیہ ولا یبیع علی

[1] قولہ نھی عن الشغار الخ قال النووی فی شرح مسلم والشغار ان یزوج الرجل ابنتہ علی ان یزوجہ ابنتہ ولیس بینھما صداق وفی الروایۃ الاخری بیان ان تفسیر الشغار من کلام نافع وفی الاخری ابنتہ او اختہ قال العلماء الشغار بکسر الشین المعجمۃ والغین المعجمۃ اصلہ فی اللغۃ الرفع یقال شغر الکلب اذا رفع رجلہ لیبول کانہ قال لا ترفع رجل بنتی حتی ارفع رجل بنتک وقیل ھو من شغر البلد اذا خلاہ بخلوہ عن الصداق وقیل شغرت المراۃ اذا رفعت رجلھا عند الجماع قال ابن قتیبۃ کل واحد منھا یشغر عند الجماع وکان الشغار من نکاح الجاھلیۃ واجمعوا علی انہ منھی عنہ لکن اختلفوا ھل ھو نھی یقتضی ابطال النکاح ام لا فعند الشافعی یقتضی ابطالہ وحکاہ الخطابی عن احمد واسحق وابی عبید وقال مالک یفسخ قبل الدخول وبعدہ وفی روایۃ عنہ قبلہ لا بعدہ وقال جماعۃ یصح بمھر المثل وھو مذھب ابی حنیفۃ وحکی من عطاء والزھری واللیث وھو روایۃ عن احمد واسحق وبہ قال ابو ثور وابن جریر واجمعوا علی ان غیر البنات من الاخوات والعمات وبنات الاخ وبنات الاعمام والاماء کالبنات فی ھذا وصورتہ الواضحۃ زوجتک بنتی علی ان تزوجنی بنتک وبضع کل واحدۃ صداق الاخری فیقول قبلت واللہ اعلم انتھی ۱۲ النووی۔

[2] قولہ لعن المحل والمحلل لہ انما لعن المحل لانہ نکح علی قصد الفراق والنکاح شرع للدوام وصار کالتیس المستعار علی ما وقع فی الحدیث واللعن علی المحلل لہ لانہ صار سببا لمثل ھذا النکاح والمراد اظھار خساستھما لان الطبع المستقیم ینفر عن فعلھما لا حقیقۃ اللعن وقیل المکروہ اشتراط الزوج التحلیل فی القول لا فی النیۃ بل قد قیل انہ ماجور بالنیۃ لقصد الاصلاح ۱۲ المعات

[3] قولہ فھو عاھر ای زان ۱۲

[4] قولہ لا یخطب الرجل الخ قال السید وبہ قال الشافعی واحمد ولا یصیر العقد صحیحا عندھما بالاجازۃ بعدہ وقال ابو حنیفۃ ومالک ان اجاز بعد العقد صح ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوٰۃ

[5] قولہ لا یخطب الرجل الخ قال النووی فی شرح مسلم ھذہ الاحادیث ظاھرۃ فی تحریم الخطبۃ علی خطبۃ اخیہ واجمعوا علی تحریمھا اذا کان قد صرح للخاطب بالاجابۃ ولم یاذن ولم یترک فلو خطب علی خطبۃ وتزوج والحالۃ ھذہ عصی وصح النکاح ولم یفسخ ھذا مذھبنا ومذھب الجمھور وقال داؤد یفسخ النکاح وعن مالک روایتان کالمذھبین وقال بعض المالکیۃ یفسخ قبل الدخول لا بعدہ اما اذا عرض لہ بالاجابۃ ولم یصرح ففی تحریم الخطبۃ علی خطبتہ قولان للشافعی اصحھما لا یحرم وقال بعض المالکیۃ لا یحرم حتی یرضوا بالزوج ویسمی المھر لان التحریم انما ھو اذا حصلت الاجابۃ استدلالا بحدیث فاطمۃ بنت قیس فانھا قالت خطبنی ابو جھم ومعاویۃ فلم ینکر النبی صلعم خطبۃ بعضھم علی بعض بل خطبھا لاسامۃ واتفقوا علی انہ اذا ترک الخطبۃ رغبۃ عنھا او اذن فیھا جازت الخطبۃ انتھی مختصرا ۱۲

بَيْعِ اَخِيهِ اِلَّا بِاِذْنِهٖ **باب ۱۸ الرجل ينظر الى المرأة وهو يريد تزويجها** ۔ حدثنا ۲۰۸۲
مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا محمد بن اسحاق عن داؤد بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن يعنى ابن سعد بن
معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل قال فخطبت جارية فكنت اتخبأ لها حتى رأيت منها ما دعانى الى نكاحها وتزويجها فتزوجتها
باب ۱۹ فى الولى حدثنا ۲۰۸۳ محمد بن كثير نا سفيان حدثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن
الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها باطل
ثلث مرات فان دخل بها فالمهر لها بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولى من لا ولى له حدثنا ۲۰۸۴ القعنبى
نا ابن لهيعة عن جعفر يعنى ابن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابوداؤد
جعفر لم يسمع من الزهرى كتب اليه حدثنا ۲۰۸۵ محمد بن قدامة بن اعين نا ابو عبيدة الحداد عن يونس واسرائيل
عن ابى اسحٰق عن ابى بردة عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولى قال ابوداؤد وهو يونس عن ابى بردة و
اسرائيل عن ابى اسحٰق عن ابى بردة حدثنا ۲۰۸۶ محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى
عن عروة بن الزبير عن ام حبيبة انها كانت عند ابن جحش فهلك عنها وكان فيمن هاجر الى ارض الحبشة فزوجها
النجاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى عندهم **باب ۲۰ فى العضل** ۔ حدثنا ۲۰۸۷ محمد بن المثنى حدثنى
ابو عامر نا عباد بن راشد عن الحسن حدثنى معقل بن يسار قال كانت لى اخت تخطب الى فاتانى ابن عم لى فانكحتها
اياه ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الى اتانى يخطبها فقلت لا والله لا انكحها
ابدا قال ففى نزلت هذه الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية قال فكفرت
عن يمينى فانكحتها اياه **باب ۲۱ اذا انكح الوليان** ۔ حدثنا ۲۰۸۸ مسلم بن ابراهيم نا هشام ح ونا
محمد بن كثير انا همام ح ونا موسى بن اسمٰعيل نا حماد المعنى عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان فهى للاول منهما وايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما **باب ۲۲ فى**
قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن ۔ حدثنا ۲۰۸۹ احمد بن منيع
نا اسباط نا الشيبانى عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيبانى وذكره عطاء ابو الحسن السوائى ولا اظنه الا عن
ابن عباس فى هذه الاية لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن قال كان الرجل اذا مات كان اولياؤه احق
بامرأته من ولى نفسها ان شاء بعضهم زوجها او زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فنزلت هذه الاية فى ذلك
حدثنا ۲۰۹۰ احمد بن محمد بن ثابت المروزى حدثنى على بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوى عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وذلك ان الرجل كان يرث امرأة ذى قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك

---

۱ قوله فان استطاع الخ قال النووى فى شرح مسلم فيه استحباب النظر الى من يريد تزوجها وهو مذهبنا ومذهب مالك وابى حنيفة وسائر الكوفيين واحمد وجماهير العلماء وحكى عن قوم كراهته وهو خطأ مخالف لصريح هذا الحديث ومخالف لاجماع الامة على جواز النظر للحاجة عند البيع والشراء والشهادة ونحو ذلك ثم انه يباح له النظر الى وجهها وكفيها فقط لانهما ليسا بعورة ولانه يستدل بالوجه على الجمال او ضده وبالكفين على خصوبة البدن او عدمها انتهى ۱۲۔ ۲ قوله قال الخطابى قوله احكم معناه منع قال جرير ابن الخطفى شعرا ابو حنيفة احكموا سفهاءكم انى اخاف عليكم ان اغضبا ۳ وهو معارض لحديث الايم احق بنفسها من وليها فخص فيمن نكحت غير الكفء ۱۲ مرقات۔

وفی عن ذلك حدثنا ۲۰۹۱ احمد بن شبويه نا عبد الله بن عثمان عن عيسى بن عبيد عن عبيد الله مولى عمر عن الضحاك بمعناه قال فوعظ الله ذلك

باب ۲۳ فی الاستيمار

حدثنا ۲۰۹۲ مسلم بن ابراهيم نا ابان نا يحيى عن ابی سلمة عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا البكر الا باذنها قالوا يا رسول الله وما اذنها قال ان تسكت

حدثنا ۲۰۹۳ ابو كامل نا يزيد يعنی ابن زريع ح ونا موسى بن اسمعيل نا حماد المعنى حدثنی محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم تستامر اليتيمة فی نفسها فان سكتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها والاخبار فی حديث يزيد قال ابو داؤد وكذلك رواه ابو خالد سليمن بن حيان ومعاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو رواه ابو عمر وذكوان عن عائشة قالت يا رسول الله ان البكر تستحی ان تتكلم قال سكاتها اقرارها

حدثنا ۲۰۹۴ محمد بن العلاء نا ادريس عن محمد بن عمرو بهذا الحديث باسناده زاد فيه قال فان بكت او سكتت زاد بكت قال ابو داؤد وليس بكت بمحفوظ وهو وهم فی الحديث الوهم من ابن ادريس

حدثنا ۲۰۹۵ عثمان بن ابی شيبة نا معاوية بن هشام عن سفيان عن اسمعيل بن اميّة حدثنی الثقة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امروا النساء فی بناتهن

باب ۲۴ فی البكر يزوجها ابوها او لا يستامرها

حدثنا ۲۰۹۶ عثمان بن ابی شيبة نا حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان جارية بكرا اتت النبی صلی الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهی كارهة فخيرها النبی صلی الله

حدثنا ۲۰۹۷ محمد بن عبيد نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن النبی صلی الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ابو داؤد ولم يذكر ابن عباس وهكذا رواه الناس مرسلا معروفا

باب ۲۵ فی الثيب

حدثنا ۲۰۹۸ احمد بن يونس وعبد الله بن مسلمة قالا نا مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستامر فی نفسها واذنها صماتها وهذا لفظ القعنبی

---

۱ قوله لا تنكح الثيب حتى تستامر الخ قال القاضی ظاهر الحديث يدل على انه ليس للولی ان يزوج مولیته من غير استيذان ومراجعة ووقوف واطلاع على انها راضية بصريح اذن من الثيب او سكوت من البكر لان الغالب من حالها ان لا تظهر ارادتها النكاح حياء وللعلماء فی هذا اختلاف فذهبوا جميعا الى انه لا يجوز تزويج البالغة العاقلة دون اذنها ويجوز للاب والجد تزويج البكر الصغيرة وخصصوا هذا الحديث فيه بما صح ان ابا بكر زوج عائشة من رسول الله صلعم ولم تكن بعد بالغة واختلفوا فی غير ها ۱۲ كذا فی المرقاة للقاری

۲ قوله تستامر اليتيمة وهی صغيرة لاب لها والمراد هنا البالغة سماها يتيمة باعتبار ما كانت كقوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم وفائدة التسمية بهامراعاة حقها والشفقة عليها فی تحری الكفاءة والصلاح فان اليتيم مظنة الرافة والرحمة ثم هی قبل البلوغ لا معنى لاذنها ولا بائها فكانه صلعم شرط بلوغها فمعناه لا تنكح حتى تبلغ فتستامر ۱۲ مرقاة علی

۳ قوله امروا النساء فی بناتهن بمد الهمزة ای شاوروهن وذلك من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الفتنة والوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات اميل وفی سماع قولهن ارغب ولان المرأة ربما علمت من حال ابنتها ما لا يخفى عن ابيها امر لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وقد يقال ادمروا بالواو دليس بفصيح ۱۲ مص

۴ قوله فذكرت ان اباها زوجها وهی كارهة فيه انه لا اجبار للولی على البالغة ولو كانت بكرا وبه قال ابو حنيفة رض قال الطيبی قيدها بالبكارة دون الصغر لاعتبار كراهتها فان قوله وهی كارهة حال وبيان لهيئة المفعول عند التزويج ۱۲ مرقاة شرح مشكوة لمولانا علی القاری رح ۱۲

۵ قوله الايم احق بنفسها الخ المراد الثيب البالغة حجة الشافعی حديث ابی موسى لا نكاح الا بولی وحديث عائشة ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وجمعنا بهذا الحديث وقوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فاسند النكاح اليها فعلم انه يجوز بعبارتها وقوله تعالى ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فاضاف النكاح الى النساء ونهى عن منعهن منه وظاهره ان المرأة يصح ان تنكح نفسها وكذا قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن فی انفسهن بالمعروف فاباح سبحانه فعلها فی نفسها من غير شرط الولی وتكلم على حديث ابی موسى لا نكاح الا بولی بان محمد بن الحسن روى عن احمد انه سئل عن النكاح بغير ولی اثبت فيه شيئا عن النبی صلعم فقال ليس ثبت فيه شيء عندی عن النبی صلعم ثم هو محمول على نفی الكمال اولیة بموجبه فان نكاح المرأة العاقلة تنكح نفسها نكاح بولی والنكاح بغير ولی انما هو نكاح المجنونة والصغيرة اذ لا ولاية لهم على انفسهم وتكلم على حديث عائشة رض بانه رواية سليمان بن موسى قد ضعفه البخاری وقال النسائی فی حديثه شيء وقال احمد فی رواية ابی طالب حديث عائشة لا نكاح الا بولی ليس بالقوی وقال فی رواية حرب لا يصح عن عائشة لانها رض زوجت بنات اخيها وقد روى عن القاسم قال زوجت عائشة بنت عبد الرحمن بن ابی بكر عن ابن الزبير فقدم عبد الرحمن فانكر ذلك فقالت عائشة او ترغب عن الجواری ۱۲ هذا ملتقط من اللمعات

۶ قوله الايم احق بنفسها من وليها الخ الايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية لغة من لا زوج له بكرا او ثيبا والمعنى اللغوی هو المراد ههنا عند ابی حنيفة وقال الشافعية المراد ههنا الثيب لانه جاء مفسرا فی رواية المسلم وبقرينة مقابلتها باكرة المعنى عند ابی حنيفة المرأة البالغة مطلقا احق بنفسها فی كل شيء من عقد او غيره من وليها فينفذ نكاح حرة بالغة بلا ولی ولو من غير كفو غير ان له الاعتراض ههنا وروى الحسن عنه بطلانه بلا كفو وعليه الفتوى ۱۲ محلی

حدثنا ۲۰۹۹ احمد بن حنبل حدثنا سفیان عن زیاد بن سعد عن عبداللہ بن الفضل باسنادہ ومعناہ قال الثیب احق بنفسہا من ولیہا والبکر یستامرہا ابوہا قال ابوداؤد ابوہا لیس بمحفوظ حدثنا ۲۱۰۰ الحسن بن علی نا عبدالرزاق انا معمر عن صالح بن کیسان عن نافع بن جبیر بن مطعم عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس للولی مع الثیب امر والیتیمۃ تستامر وصمتہا اقرارہا حدثنا ۲۱۰۱ القعنبی عن مالک عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابیہ عن عبدالرحمن ومجمع ابنی یزید الانصاریین عن خنساء بنت خدام الانصاریۃ ان اباہا زوجہا وہی ثیب فکرہت ذلک فجاءت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلک فرد نکاحہا

باب ۲۶ فی الاکفاء

حدثنا ۲۱۰۲ عبدالواحد بن غیاث نا حماد نا محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ ان ابا ہند حجم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الیافوخ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا بنی بیاضۃ انکحوا ابا ہند وانکحوا الیہ

باب ۲۷ فی تزویج من لم یولد

حدثنا ۲۱۰۳ الحسن بن علی ومحمد بن المثنی المعنی قالا نا یزید بن ہارون انا عبداللہ بن یزید بن مقسم الثقفی من اہل الطائف حدثتنی سارۃ بنت مقسم انہا سمعت میمونۃ بنت کردم قالت خرجت مع ابی فی حجۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فدنا الیہ ابی وہو علی ناقۃ لہ معہ درۃ کدرۃ الکتاب فسمعت الاعراب والناس وہم یقولون الطبطبیۃ الطبطبیۃ فدنا الیہ ابی فاخذ بقدمہ فاقرلہ ووقف علیہ واستمع منہ فقال انی حضرت جیش عثران قال ابن المثنی جیش غثران فقال طارق بن المرقع من یعطینی رحلہا بثوابہ قلت وما ثوابہ قال ازوجہ اول بنت تکون لی فاعطیتہ رحلی ثم غبت عنہ حتی علمت انہ قد ولد لہ جاریۃ وبلغت ثم جئتہ فقلت لہ اہلی جہزہن الی فحلف ان لا یفعل حتی اصدقہا جدیدا غیر الذی کان بینی وبینہ وحلفت ان لا اصدق غیر الذی اعطیتہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وبقرن ای النساء ہی الیوم قال قدرات القتیر قال اری ان تترکہا قال فراعنی ذلک ونظرت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما رای ذلک منی قال لا تاثم ولا صاحبک یا ثم قال ابوداؤد والقتیر الشیب حدثنا ۲۱۰۴ احمد بن صالح نا عبدالرزاق انا ابن جریج اخبرنی ابراہیم بن میسرۃ ان خالتہ اخبرتہ عن امرأۃ قالت ہی مصدقۃ امرأۃ صدق قالت بینا ابی فی غزاۃ فی الجاہلیۃ اذرمضوا فقال رجل من یعطینی نعلیہ وانکحہ اول بنت تولد لی فخلع ابی نعلیہ فالقاہما الیہ فولدت لہ جاریۃ فبلغت فذکر نحوہ لم یذکر قصۃ القتیر

باب ۲۸ الصداق

حدثنا ۲۱۰۵ عبداللہ بن محمد النفیلی نا عبدالعزیز بن محمد نا یزید بن الہاد عن محمد بن ابراہیم عن ابی سلمۃ قال سالت عائشۃ عن صداق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت ثنتا عشرۃ اوقیۃ ونشا قلت وما نش قالت نصف اوقیۃ حدثنا ۲۱۰۶ محمد بن عبید نا حماد بن زید عن ایوب عن محمد عن ابی العجفاء السلمی قال خطبنا عمر فقال الا لا تغالوا بصدق النساء فانہا لو کانت مکرمۃ فی الدنیا او تقوی عند اللہ کان اولاکم بہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما اصدق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرأۃ من نسائہ ولا اصدقت امرأۃ من بناتہ اکثر من ثنتی عشرۃ

---

۱ قولہ الطبطبیۃ بفتح المہملتین وسکون الموحدۃ الاولی وکسر الثانیۃ وبعد ہا یاء مشددۃ قیل ہی کنایۃ عن الدرفانہا اذا ضربت بہا حکت صوت طبطب وہی بالنصب علی التحذیر ای احذروہا قولہ فاقرلہ ای اعترف برسالتہ ۱۲ فتح الودود وقیل ہی حکایۃ وقع الاقدام ای الناس یسعون ولا قدامہم صوت طبطب ۱۲ ف۔

۲ قولہ ونش بفتح نون وتشدید الشین المعجمۃ قال الخطابی ہو اسم موضوع لہذا القدر من الدراہم وہو عشرون درہما غیر مشتق من شئ سواہ ۱۲ مص

۳ قولہ اکثر من ثنتی عشرۃ اوقیۃ وما روی فی الحدیث الاتی ان صداق ام حبیبۃ رض کانت اربعۃ الاف درہم فانہ مستثنی من قول عمر لانہا اصدقہا النجاشی بارض الحبشۃ من غیر تعیین النبی صلعم وما روتہ عائشۃ من ثنتی عشرۃ اوقیۃ ونشا یتجاوز عدد اواق التی ذکرہا عمر لعدد الاوقیۃ ولم یلتفت الی الکسر مع انہ نفی الزیادۃ فی علمہ ولعلہ لم یبلغہ صداق ام حبیبۃ رض ولا الزیادۃ التی روتہ عائشۃ رض فان قلت نہیہ عن المغالاۃ مخالف لقولہ تعالی وآتیتم احداہن قنطارا قلت النص یدل علی الجواز لا علی الافضلیۃ والکلام فیہا لا فیہ کذا فی المرقاۃ لعلی القاری ۱۲

اُوقِيَةً حدثنا حَجَّاج بن ابی یعقوب الثقفیُّ نا مُعَلّی بن منصور نا ابنُ المبارکِ نا مَعْمَرٌ عن الزهریّ عن عُرْوَةَ
عن امِ حَبِيبَةَ انها کانت تحتَ عُبَيْدِ اللهِ بن جحش فماتَ بارض الحَبَشَةِ فزوَّجها النجاشیُّ النبیَّ صلی اللہ علیہ وسلم وامهرها عنه
بنت ابی سفیان احدی امهات المؤمنین ۱۲ بفتح جیم وسکون حاء ثم معجمہ ۱۲
اربعة الافٍ وبعث بها الی رسولِ اللهِ صلی اللہ علیہ وسلم مع شُرَحْبِيل بن حَسَنَةَ قال ابوداؤد حَسَنَةُ هی اُمّهٗ حدثنا
محمد بن حاتم بن بزیع نا علیُّ بن الحسنِ بن شَقِيقٍ عن ابن المبارک عن یونُسَ عن الزهریِّ ان النجاشیَّ زوج اُمَّ حبیبة بنت
ابی سفیان من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی صداقِ اربعةِ الافِ درهم وکَتَبَ بذلک الی رسولِ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقبل **باب ۲۹**
قِلَّةِ المهرِ حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا حمّادٌ عن ثابتٍ البُنانی وحُمَيْدٍ عن انسٍ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
رای عبدِ الرحمٰن بن عوفؓ وعلیه رَدْعُ زعفران فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم مَهْيَمْ قال یا رسول اللہ تزوّجتُ امرأةً قال ما
مهملات واوله مفتوح ای الثرة ۱۲ منه ۱ ای ماشانک ۱۲
اَصْدَقْتَها قال وَزْنَ نواةٍ من ذهبٍ قال اَوْلِمْ ولو بشاةٍ حدثنا اسحٰق بن جبریل البَغْدادیُّ نا یزید نا موسی
ای ماجملت صداقها ۱۲
ابن مُسْلِمِ بن رُوْمانَ عن ابی الزُّبَيْرِ عن جابر بن عبدِ اللهِ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اعطی فی صَداقِ امرأةٍ مِلْأَ کَفَّيْهِ
سَوِيْقًا اوتَمْرًا فقد اسْتَحَلَّ قال ابوداؤد رواهُ عبد الرحمٰن بن مَهْدِيٍّ عن صالح بن رومان عن ابی الزُّبَيْرِ عن جابر مَوْقُوْفًا
ورواه ابو عاصِمٍ عن صالح بن رُوْمان عن ابی الزبیر عن جابرؓ قال کنا علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نَسْتَمْتِعُ بالقبضة
من الطعام علی معنی المُتْعَةِ قال ابوداؤد رواه ابن جُرَيْجٍ عن ابی الزبیر عن جابر علی معنی ابی عاصِمٍ **باب ۳۰ فی**
التزویج علی العمل یعمل حدثنا القَعْنَبی عن مالک عن ابی حازم بن دینار عن سهلِ بن سَعْدٍ الساعِدیِّ
ان رسولَ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جاءته امرأة فقالت یا رسولَ اللہ انی قد وَهَبْتُ نفسی لک فقامت قیامًا طَوِيْلًا فقام رجلٌ
فقال یا رسولَ اللہ زوِّجْنِيْها اِنْ لم تکن لک بها حاجةٌ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هل عندک من شیءٍ تُصْدِقُها ایاه قال
ای یجعل ذلک الشیء مهرا لها ۱۲
ما عندی الا اِزاری هذا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انک ان اَعْطَيْتَها اِزارَک جَلَسْتَ لا ازارَ لک فالْتَمِسْ شیئًا قال لا اَجِدُ
شیئًا قال فالْتَمِسْ ولو خاتمًا من حدیدٍ فالتمس فلم یَجِدْ شیئًا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هل معک من القرآن شیءٌ
قال نعم سُوْرَةُ کذا وسورة کذا لسورٍ سَمّاها فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد زوَّجْتُکها بما معک من القرآنِ حدثنا
احمد بن حَفْصِ بن عبد اللہ حدثنی ابی حَفْصُ بن عبد اللہ حدثنی ابراهیم بن طَهْمانَ عن الحجّاج بن الحجّاج الباهِلیِّ
بدل من لفظ ابی ۱۲
عن عِسْلٍ عن عَطاء بن ابی رَبَاح عن ابی هریرة نحو هٰذه القِصّةِ لم یذکر الازار والخاتم فقال ماتَحْفَظُ من القرآنِ قال
سورة البقرة والتی تلیها قال قُمْ فعلمها عشرین اٰیةً وهی امرأتُک حدثنا هارون بن زید بن ابی الزَّرْقاءِ نا ابی حدثنا
هذا امر استحباب فلا دلالة فیه علی ان التعلیم مهر ۱۲

۱ قال ابوداؤد عبید اللہ بن جحش تنصّر ومات نصرانیًا واوصی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد ما تنصر قال ابوداؤد عقد النکاح عثمان بن عفان وکان بارض الحبشة ۱۲

۱ درهم
۲ فی المهر
۳ قال ابوداؤد النواة خمسة دراهم والنش عشرون والاوقیة اربعون ۱۲ منه
۴ قال
۵ فهل
۶ القرآن

۱ قوله ولو خاتما من حدید قال النووی فیه جواز نکاح المرأة من غیر ان تسال هل هی فی عدة ام لا وفیه استحباب تسمیة الصداق فی النکاح لانه اقطع للنزاع وانفع للمرأة وفیه جواز قلة الصداق مما یتمول ذاته ریتسالان خاتم الحدید فی غایة القلة وهو مذهب الشافعی وجماهیر العلماء وقال مالک اقله ربع دینار کنصاب السرقة وقال ابوحنیفة واصحابه اقله عشرة دراهم ومذهب الجمهور هو الصحیح لهذا الحدیث الصریح قال ابن الهمام لنا قوله صلعم من حدیث جابر ولا مهر اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطنی والبیهقی وله شاهد یعضده وهو ما روی عن علیؓ قال لا یقطع الید فی اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطنی والبیهقی ایضًا فیحمل کل ما افاد ظاهره کونه اقل من عشرة علی انه المعجل وذلک لان العادة عندهم کان تعجیل بعض المهر قبل الدخول واذا کان ذلک معهودا وجب حمل ما خالف ما رویناه علیه جمعا بین الاحادیث وکذا یحمل امره صلعم بالتماسه خاتما من حدید علی انه تقدیم شیء تالفا ولما عجز قال فعلمها عشرین اٰیة وهی امرأتک رواه ابوداؤد وهو محمل روایة الصحیح زوجتکها بما معک من القرآن فانه لا ینافیه ویجتمع الروایات ۱۲ ملتقط من المرقاة شرح المشکوة۔ ۲ قوله بما معک من القرآن قال الاشرف الباء للسببیة عند الحنفیة ولیست لبدلیة والمقابلة ای زوجتکها بسبب ما معک من القرآن والمعنی ان ما معک من القرآن سبب للاجتماع بینکما کما فی تزوج ابی طلحة ام سلیم علی اسلامه فان الاسلام صار سببا لافضاله فحینئذ یکون المهر دینا وقیل لعلها وهبت صداقها لهذا الرجل ۱۲ مرقاة شرح المشکوة ۳ قوله قم فعلمها عشرین اٰیة وهی امرأتک وبهذا مذهب الشافعی فقالوا ان لم یکن له شیء یصدقها فتزوجها بسور من القرآن جاز قالوا ان کل عمل یستاجر علیه کتعلیم القرآن وخیاطته وخدمته یجوز جعلها صداقا وقال الحنفیة الباء فی بما معک للسببیة ای بسبب ما معک من القرآن فیحلو النکاح عن المهر فیرجع الی مهر المثل قال الترمذی وهو قول احمد واسحٰق فالنکاح عندهم جائز ولها صداق مثلها قالوا ان تعلیم القرآن لیس بمال والشارع انما شرع ابتداء النکاح بالمال لقوله تعالی ان تبتغوا باموالکم محصنین غیر مسافحین فیجب مهر المثل وهو قول مالک واللیث وقد یجاب عن الحدیث بجعله مختصا بذلک الرجل وقد ورد به حدیث مرسل اخرجه سعید بن منصور عن ابی النعمان الاردی قال زوج رسول اللہ صلعم امراة علی سورة من القرآن وقال لا یکون لاحد بعدک مهرا ۱۲ فحلی مختصر۔

محمد بن راشدٍ عن مکحول نحو خبر سَهل قال وکان مکحول یقول لیسَ ذلك لاحدٍ بعد رسولِ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب ۳۱ فیمن تزوّج ولم یُسمِّ صَداقًا حتی مات** ۔ نا عثمانُ بن ابی شیبۃ نا عبد الرحمن بن مهدیّ عن سُفیانَ عن فِراسٍ عن الشعبی عن مَسروق عن عبد اللہ فی رجلٍ تزوّج امرأۃً فماتَ عنها ولم یدخُل بها ولم یفرض لها فقال لها الصداق کاملًا وعلیها العِدّۃ ولها المیراث قال معقل بن سِنانٍ سَمِعتُ رسولَ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قضی به فی بِروعَ بنتِ واشِقٍ **حدثنا** عثمانُ بنُ ابی شَیبۃَ نا یزید بن هارون وابن مهدی عن سفیانَ عن منصور عن ابراهیم عن علقمۃ عن عبد اللہ فساقَ عثمانُ مثلَه **حدثنا** عُبید اللہ بن عمر نا یزید بن زُریع نا سعید بن ابی عَروبۃَ عن قتادۃَ عن خِلاسٍ وابی حَسّان عن عبد اللہ ابن عُتبۃَ بن مَسعود ان عبد اللہ بن مَسعودٍ اتی فی رَجُلٍ بهذا الخبر قال فاختلفوا الیه شهرًا او قال مرّاتٍ قال فانی اَقُولُ فیها ان لها صَداقًا کصَداقِ نِسائِها لا وکسَ ولا شَطَط وان لها المیراث وعلیها العِدّۃ فان یَكُ صَوابًا فمن اللہ وان یَكُ خَطأً فمِنّی ومن الشیطان واللہ ورسولُه بَریّان فقام ناسٌ من اشجع فیهم الجرّاحُ وابو سِنانٍ فقالوا یا ابن مسعود نحن نشهد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قضاها فینا فی بِروعَ بنت واشِقٍ وان زوجها هلالُ بن مُرّۃ الاشجعی کما قضیتَ قال ففرح عبد اللہ بن مسعود فرحا شدیدًا حین وافق قضاؤُہ قضاءَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** محمد بن یحیی بن فارِسٍ الذُهلیّ وعُمر بن الخطاب قال محمدٌ حدثنی ابو الاصبغ الجزری عبد العزیز بن یحیی نا محمد بن سَلَمۃَ عن ابی عبد الرحیم خالد بن ابی یزید عن زید بن ابی انیسۃ عن یزید بن ابی حبیب عن مرثد بن عبد اللہ عن عُقبۃَ بن عامرٍ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لرجل اترضی ان اُزوّجك فلانۃ قال نعم وقال للمرأۃ ترضین ان اُزوّجك فلانا قالت نعم فزوّج احدهما صاحبَه فدخل بها الرجل ولم یفرض لها صَداقًا ولم یُعطِها شیئًا وکان ممن شهد الحُدَیبیّۃ وکان من شهد الحدیبیّۃ لهم سَهمٌ بخیبرَ فلما حضرَتْه الوفاۃ قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زوّجنی فلانۃ ولم اَفرِض لها صَداقًا ولم اُعطِها شیئًا واِنّی اُشهدکم انی اَعطَیتُها من صَداقها سَهمی بخیبرَ فاخذَت سَهمًا فباعَتْه بمائۃ الف قال ابو داؤد وزاد عُمَرُ فی اول الحدیث قال رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیرُ النکاح ایسرُہ وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للرجُلِ ثم ساق معناہ

باب ۳۲ فی خطبۃ النکاح ۔ **حدثنا** محمد بن کثیر نا سفیان عن ابی اسحٰق عن ابی عُبَیدۃَ عن عبدِ اللہ بن مسعود فی خطبۃ الحاجۃ فی النکاح وغیرہ وحدثنا محمد بن سُلیمان الانباری المعنی نا وکیعٌ عن اسرائیلَ عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص وابی عُبَیدۃَ عن عبد اللہ قال علّمنا رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطبۃَ الحاجۃ ان الحمد للہ نستعینُه ونستغفرہ ونعوذ به من شُرورِ انفسِنا من یَهدِہِ اللہُ فلا مُضلّ له ومن یُضلِل فلا هادیَ له واشهد ان لا الٰه الا اللہ واشهد ان محمدا عبدہ ورسولُه یا ایها الذین اٰمنوا اتقوا اللہ الذی تَسَاءَلُون به والارحام ان اللہ کان علیکم رقیبا یا ایها الذین اٰمنوا اتقوا اللہ حق تُقاتِه ولا تموتُنّ الا وانتم مسلِمون یا ایها الذین اٰمنوا اتقوا اللہ وقولوا قولا سدیدًا یُصلِح لکم اعمالکم ویَغفِر لکم ذُنوبکم ومن یُطِعِ اللہ ورسولَه فقد فاز فوزا عظیما لم یَقُل محمد بن سلیمان ان **حدثنا** محمد بن بَشّار نا ابو عاصم نا عِمران عن قتادۃَ عن عبد ربّه عن ابی عیاض عن ابن مسعود ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا تشهّد ذکر نحوہ قال بعد قوله ورسولُه اَرسَلَه بالحقّ بشیرا ونذیرا بین یَدَی السّاعۃِ من یُطِعِ

---

۱ قولہ کصداق نسائها ای نساء قومها کاخواتها وعماتها وبناتهن التی تتشارکنا فی المال والجمال والثیوبۃ والبکارۃ قولہ ففرح بها ای بهذہ الفتیا اوبهذہ الموافقۃ ومذهب علی وجماعۃ من الصحابۃ فی هذہ المسئلۃ انہ لا مهر لها لعدم الدخول وللشافعی فیہ قولان احدهما کقول علی والاٰخر کقول ابن مسعود ومذهبنا مذهب ابن مسعود کذا قال الشیخ المحدث المحقق عبد الحق الدہلوی فی اللمعات ۱۲۔

الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا **حدثنا** ۲۱۲۰ محمد بن بشار **نا** بدل بن المحبر **نا** شعبة عن العلاء بن اخي شعيب الرازي عن اسمعيل بن ابراهيم عن رجل من بني سليم قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت عبد المطلب فانكحني من غير ان يتشهد **باب ۳۳ في تزويج الصغار** **حدثنا** ۲۱۲۱ سليمان بن حرب وابو كامل قالا **نا** حماد بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت سبع قال سليمان او ست ودخل بي وانا بنت تسع **باب ۳۴ في المقام عند البكر** **حدثنا** ۲۱۲۲ زهير بن حرب **نا** يحيى عن سفيان قال حدثني محمد بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلاثا ثم قال ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي **حدثنا** ۲۱۲۳ وهب بن بقية وعثمان بن ابي شيبة عن هشيم عن حميد عن انس بن مالك قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية اقام عندها ثلاثا وقال حدثني هشيم نا حميد نا انس **حدثنا** ۲۱۲۴ عثمان بن ابي شيبة **نا** هشيم واسمعيل بن علية عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك **باب ۳۵ في الرجل يدخل بامرأته قبل ان ينقدها** **حدثنا** ۲۱۲۵ اسحق بن اسمعيل الطالقاني **نا** عبدة **نا** سعيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شئ قال اين درعك الحطمية **حدثنا** ۲۱۲۶ كثير ابن عبيد الحمصي **نا** ابو حيوة عن شعيب يعني ابن ابي حمزة حدثني غيلان بن انس حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا رضي الله عنه لما تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اراد ان يدخل بها فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لي شئ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها **حدثنا** ۲۱۲۷ كثير يعني ابن عبيد **نا** ابو حيوة عن شعيب عن غيلان عن عكرمة عن ابن عباس مثله **حدثنا** ۲۱۲۸ محمد بن الصباح البزاز **نا** شريك عن منصور عن طلحة عن خيثمة عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل امرأة على زوجها قبل ان يعطيها شيئا **حدثنا** ۲۱۲۹ محمد بن معمر **نا** محمد بن بكر البرساني **نا** ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله

---

۱ قوله في المقام عند البكر يعني قدر ما تستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف ۱۲ ان ۲ قوله ليس بك على اهلك هوان الخ اي ليس بسببك على اهلك يريد نفسه صلعم او قبيلتها هوان اي مذلة اي ليس اقتصاري على الثلاث لهوانك علي ولعدم رغبتي فيك بل لان حكم الشرع كذلك وهذا تمهيد للعذر في الاقتصار على الثلاث ۱۲ لم ومروي في الحديث استحباب ملاطفة الاهل والعيال وغيرهم وتقريب الحق عن فهم المخاطب ليرجع اليه وفيه العدل بين الزوجات وفيه ان حق الزفاف ثابت للمزفوفة وتقدم به على غيرها فان كانت بكرا كان لها سبع ليال بلا قضاء وان كانت ثيبا كان لها الخيار ان شاءت سبعا ويقضي السبع لباقي النساء وان شاءت ثلاثا ولا يقضي هذا مذهب الشافعي وموافقيه وهو الذي يثبت فيه هذه الاحاديث الصحيحة وممن قال به مالك واحمد وابو ثور وابن جرير وجمهور العلماء وقال ابو حنيفة والحكم وحماد يجب قضاء الجميع في البكر والثيب واستدلوا بالظواهر الواردة بالعدل بين الزوجات وحجة الشافعي هذه الاحاديث وهي مخصصة للظواهر العامة كذا ذكره النووي في شرح مسلم وقال علي القاري في المرقاة شرح المشكوة اخذ بظاهر هذا الحديث الشافعي وعندنا لا فرق بين القديمة والجديدة لاطلاق الحديثين الآتيين في الفصل الثاني يعني حديث عائشة انه صلعم كان يقسم بين نسائه فيعدل الخ وحديث ابي هريرة عنه صلعم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط ولاطلاق قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة وقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا الآية وخبر الواحد لا ينسخ لاطلاق الكتاب انتهى كلام القاري مع تغير ۱۲ ۳ قوله السنة كذلك ومن لا يقول به يعتذر بانه معارض بالعدل الواجب بالكتاب فيؤخذ بالكتاب ويترك حديث الآحاد والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود ۴ قوله ابن درعك الحطمية قال في النهاية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال له حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ۱۲ مص وفتح.

علیہ وسلم ایما امرأۃ نکحت علی صداق او حباء[1] او عدۃ قبل عصمۃ النکاح فھو لھا وما کان بعد عصمۃ النکاح فھو لمن اعطیہ[2] واحق ما اکرم علیہ الرجل ابنتہ او اختہ (ای بعد عقد النکاح ۱۲)

باب ۳۶ فی ما یقال للمتزوج (ای قبل عقدہ ۱۲)

۲۱۳۰ حدثنا قتیبۃ بن سعید نا عبد العزیز یعنی ابن محمد عن سھیل عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارک اللہ لک وبارک علیک وجمع بینکما فی خیر

باب ۳۷ الرجل یتزوج المرأۃ فیجدھا حبلی

۲۱۳۱ حدثنا مخلد بن خالد والحسن بن علی ومحمد بن ابی السری المعنی قالوا انا عبد الرزاق انا ابن جریج عن صفوان بن سلیم عن سعید بن المسیب عن رجل من الانصار قال ابن ابی السری من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یقل من الانصار ثم اتفقوا یقال لہ بصرۃ[3] قال تزوجت امراۃ بکرا فی سترھا فدخلت علیھا فاذا ھی حبلی (ای الرواۃ ۱۲) فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لھا الصداق بما استحللت من فرجھا والولد عبدٌ لک[4] فاذا ولدت قال الحسن فاجلدھا (ای خادم لک ۱۲) وقال ابن ابی السری فاجلدوھا وقال فجدوھا قال ابوداؤد روی ھذا الحدیث قتادۃ عن سعید بن یزید عن ابن المسیب ورواہ یحیی بن ابی کثیر عن یزید ابن نعیم عن سعید بن المسیب وعطاء الخراسانی عن سعید بن المسیب ارسلوہ وفی حدیث یحیی بن ابی کثیر ان بصرۃ (من حدثہم ۱۲ صراح) ابن اکثم نکح امراۃ وکلھم قال فی حدیثہ جعل الولد عبدا لہ (بفتح ہمزۃ ومثلثۃ ۱۲ منہ) ای خادما لہ ۱۲

۲۱۳۲ حدثنا محمد بن المثنی نا عثمان بن عمر نا علی یعنی ابن المبارک عن یحیی عن یزید بن نعیم عن سعید بن المسیب ان رجلا یقال لہ بصرۃ بن اکثم نکح امراۃ فذکر معناہ زاد وفرق بینھما وحدیث ابن جریج اتم

باب ۳۸ فی القسم بین النساء[5]

۲۱۳۳ حدثنا ابو الولید الطیالسی نا ھمام نا قتادۃ عن النضر بن انس عن بشیر بن نھیک عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کانت لہ امراتان فمال الی احدھما جاء یوم القیمۃ وشقہ مائل (ای یجئ یوم القیمۃ عزمستوی الطرفین ۱۲)

۲۱۳۴ حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن ایوب عن ابی قلابۃ عن عبد اللہ بن یزید الخطمی عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقسم فیعدل ویقول اللھم ھذا قسمی فیما املک فلا تلمنی فیما تملک ولا املک (بفتح المعجمۃ وسکون المھملۃ منسوب الی خطمۃ قبیلۃ فوز من الاوس ۱۲ منہ) یعنی القلب (ای من زیادۃ المحبۃ ویمیل القلب ۱۲)

۲۱۳۵ حدثنا احمد بن یونس نا عبد الرحمن یعنی ابن الزناد عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ قال قالت عائشۃ یا ابن اختی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یفضل بعضنا علی بعض فی القسم من مکثہ عندنا وکان قل یوم الا وھو یطوف علینا جمیعا فیدنو من کل امراۃ من غیر مسیس حتی یبلغ الی التی ھو یومھا فیبیت عندھا ولقد قالت سودۃ بنت زمعۃ حین اسنت (ای کبرت سنہا ۱۲) وفرقت ان یفارقھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا (بکسر الراء ای خافت ۱۲)

---

[1] قولہ او حباء وھی بالکسر والمد ما یعطیہ الزوج سوی الصداق بطریق الھبۃ قولہ او عدۃ بکسر العین ما یعد الزوج انہ یعطیھا ۱۲ [2] قولہ فھو لمن اعطیہ علی بناء المفعول ای لمن اعطاہ الزوج ای ما یقبضہ الولی قبل العقد فھو للمرأۃ وما یقبضہ بعدہ فلہ قال الخطابی ہذا یدل علی ما یشترط الولی بنفسہ سوی المہر ۱۲ فتح الودود [3] قولہ بصرۃ بفتح اولہ وسکون المہملۃ ابن اکثم بالمثلثۃ ویقال بسرۃ بضم اولہ وبالسین ویقال فضلۃ بنون مفتوحۃ ومعجمۃ صحابی من الانصار ۱۲ تقریب وفی موضع اخر یقال لہ نضرۃ ۱۲ [4] قولہ والولد عبد لک ای احسن الیہ کما یحسن الانسان الی عبدہ وان کان ولد الغیرہ واما الجلد والحد فقد قال بہ مالک وعند غیرہ یحمل علی التعزیر والتادیب او علی انہا اقرت بالزنا قال الخطابی ہذا الحدیث لا اعلم احدا من الفقہاء قال بہ ..... ولا اعلم احدا من العلماء اختلف فی ان ولد الزنا حر اذا کان من حرۃ فکیف یستعبدہ قال ویشبہ ان یکون معناہ ان ثبت الجزاء صلعم اوصاہ بہ خیرا وامرہ بتربیتہ واقتنائہ لینتفع بخدمتہ اذا بلغ فیکون کالعبد لہ فی الطاعۃ مکافاۃ لہ علی احسانہ وجزاء لمعروفہ کذا فی فتح الودود و مرقاۃ الصعود ۱۲ [5] قولہ باب فی القسم بین النساء القسم مصدر قسم یقسم ومنہ القسم بین النساء والمراد بہ البیت عند الزوجات قال ابی الہمام المراد التسویۃ بین المنکوحات ویسمی ایضا العدل بینھن وہو یجب للمرأتین والکرفان ترک وجب قضاءہ للمظلومۃ ولیس لہ ان یبیت فی نوبۃ وحدۃ عند اخری ولا ان یجمع بین اثنین فی لیلۃ من غیر ارادتھن وحدیث کان یطوف علی نسائہ فی لیلۃ کان قبل ان یجب القسم او باذنھن والمذہب عند الحنفیۃ انہ لم یکن القسم واجبا علی رسول اللہ صلعم لقولہ تعالی ترجی من تشاء منھن وتؤوی الیک من تشاء ودرعایۃ ذلک کان تفضلا لا وجوبا واللہ اعلم فان وہبت واحدۃ لا یلزم فی حق الزوج بل لہ ان یدخل علی الواہبۃ ولا یلزم رضا الموہوبۃ لہ وللواہبۃ ان ترجع متی شاءت فی المستقبل دون الماضی وان وہبت للزوج فلہ ان یجعل نوبتہا لمن شاء وان ترکت حقہا ولم تعین واحدۃ لیسوی بینھن والقرعۃ واجبۃ عندنا یستحب عند السفر ولا یجب قضاء ایام السفر وعماد القسم فی حق المقیم اللیل والنہار تبع فان کان الرجل ممن یعمل باللیل فعماده فی حقہ النہار ۱۲ لمعات مع تغییر

باب من تزوج امرأۃ فوجدھا حبلی ۱۲ — کلم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ — کان ۱۲ — قال ابوداؤد ۱۲ — الذی فیثبت

رسول الله يومي لعائشة فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قالت نقول في ذلك انزل الله عزوجل وفي اشباهها
اراه قال وان امراة خافت من بعلها نشوزا حدثنا يحيى بن معين ومحمد بن عيسى المعنى قالا ثنا عباد بن عباد
عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذننا اذا كان في يوم المراة منا بعدما نزلت
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قالت معاذة فقلت لها ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
كنت اقول ان كان ذاك الي لم اوثر احدا على نفسي حدثنا مسدد نا مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني
ابو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في
مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رايتن ان تاذنن لي فاكون عند عائشة فعلتن فاذن له
حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها **باب**
في الرجل يشترط لها دارها حدثنا عيسى بن حماد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب في حق الزوج على المراة حدثنا عمرو بن عون انا اسحق بن يوسف عن شريك عن
حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم احق ان يسجد له قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت
يا رسول الله احق ان نسجد لك قال ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له قال قلت لا قال فلا تفعلوا لو كنت امرا
احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق حدثنا محمد
ابن عمرو الرازي نا جرير عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه
فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملئكة حتى تصبح **باب في حق المراة على زوجها**
حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ابو قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت
يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت او اكتسبت ولا تضرب الوجه و
لا تقبح ولا تهجر الا في البيت حدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا بهز بن حكيم حدثني ابي عن جدي قال قلت يا

---

۱ قوله يومي لعائشة رض فيه جواز هبة المراة نوبتها لضرتها لانها حقها لكن يشترط رضا الزوج لان له حقا في الواهبة فلا يفوته الا برضاه ولا يجوز ان تاخذ على هذه الهبة عوضا ويجوز ان تهب للزوج فيجعل الزوج نوبتها لمن شاء وقيل يلزمه توزيعها على الباقيات ويجعل الواهبة كالمعدومة والاول اصح وللواهبة الرجوع متى شاءت فترجع في المستقبل دون الماضي لان البات يرجع فيما لم يقبض منها دون المقبوض وقوله يومي لعائشة اي نوبتها وهي يوم وليلة كذا قال النووي في شرح مسلم ۱۲ **۲** قوله ترجي من تشاء الخ اختلف المفسرون في هذا فاشهر الاقاويل ان في القسم بين نن وذلك ان التسوية بينهن في القسم كانت واجبة عليه فلما نزلت هذه الاية سقط عنه وصار الاختيار اليه فيهن وكان ذلك من خصائصه صلعم كذا ذكره البغوي في المعالم ۱۲ **۳** قوله يشترط لها دارها اي يشترط في العقد الاقامة معها في بلدها فهل يجوز لزوجها ان يخرجها من بلدها ام لا وظاهر الحديث انه ليس له ذلك ۱۲ فتح الودود **۴** قوله ان احق الشروط الخ والظاهر ان المراد به كل ما شرطه الزوج ترضيا للمراة في النكاح مالم يكن محظورا ومن لا يقول بالعموم يحمله على المهر او على جميع ما تستحقه المراة من الزوج من المهر والنفقة وحسن المعاشرة ونحوها ۱۲ فتح قال النووي في شرح مسلم قال الشافعي واكثر العلماء هذا محمول على شروط لا تنافي مقتضى النكاح بل تكون من مقتضياته ومقاصده كاشتراط العشرة بالمعروف والانفاق عليها وكسوتها وسكناها بالمعروف وانه لا يقصر في شئ من حقوقها ويقسم لها كغيرها ونحو ذلك واما شرط يخالف مقتضاه كشرط ان لا يقسم لها او لا يتسرى عليها او لا ينفق عليها او لا يسافر بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء بها بل يلغو الشرط ويصح النكاح بمهر المثل لقوله صلعم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وقال احمد وجماعة يجب الوفاء بالشرط مطلقا لحديث احق الشروط والله اعلم انتهى **۵** قوله لو مررت بقبري الخ اشار الى ان الموت كما يمنع عن استحقاق السجود لصاحبه بعد تحققه كذلك يمنع عنه قبله فلا يليق السجود الا لحي لا يموت والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود

رسول اللہ نساؤنا ما نأتی منھن وما نذر قال ائت حرثک انی شئت واطعمھا اذا طعمت واکسھا اذا اکتسیت ولا تقبح الوجہ[1] ولا تضرب قال ابوداؤد روی شعبۃ تطعمھا اذا طعمت وتکسوھا اذا اکتسیت حدثنا ۲۱۴۴ احمد بن یوسف المھلبی النیشاپوری حدثنا عمر بن عبداللہ بن رزین نا سفیان بن حسین عن داؤد الورّاق عن سعید بن حکیم عن ابیہ عن جدہ معاویۃ القشیری قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فقلت ما تقول فی نسائنا قال اطعموھن مما تاکلون واکسوھن مما تکتسون ولا تضربوھن ولا تقبحوھن باب ۴۲ فی ضرب النساء حدثنا ۲۱۴۵ موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن علی بن زید عن ابی حرۃ الرقاشی عن عمہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فان خفتم نشوزھن فاھجروھن فی المضاجع قال حماد یعنی النکاح حدثنا ۲۱۴۶ ابن ابی خلف واحمد بن عمرو بن السرح قالا ثنا سفیان عن الزھری عن عبداللہ بن عبداللہ قال ابن السرح عبید اللہ بن عبداللہ عن ایاس بن عبداللہ بن ابی ذباب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تضربوا اماء اللہ فجاء عمر الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ذئرن النساء علی ازواجھن فرخص فی ضربھن فاطاف بآل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نساء کثیر یشکون ازواجھن فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لقد طاف بآل محمد نساء کثیر یشکون ازواجھن لیس اولئک بخیارکم حدثنا ۲۱۴۷ زھیر بن حرب نا عبدالرحمٰن بن مھدی نا ابوعوانۃ عن داؤد بن عبداللہ الاودی عن عبدالرحمٰن المسلی عن الاشعث بن قیس عن عمر بن الخطاب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یسأل الرجل فیما ضرب امراتہ باب ۴۳ ما یؤمر بہ من غض البصر حدثنا ۲۱۴۸ محمد بن کثیر انا سفیان حدثنی یونس بن عبید عن عمرو بن سعید عن ابی زرعۃ عن جریر قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن نظرۃ الفجاءۃ فقال اصرف بصرک حدثنا ۲۱۴۹ اسمٰعیل بن موسی الفزاری انا شریک عن ابی ربیعۃ الایادی عن ابن بریدۃ عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعلی یا علی لا تتبع النظرۃ النظرۃ فان لک الاولی ولیست لک الاخرۃ حدثنا ۲۱۵۰ مسدد نا ابوعوانۃ عن الاعمش عن ابی وائل عن ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تباشر المرأۃ المرأۃ لتنعتھا لزوجھا کانما ینظر الیھا حدثنا ۲۱۵۱ مسلم بن ابراھیم نا ھشام عن ابی الزبیر عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای امرأۃ فدخل علی زینب بنت جحش فقضی حاجتہ منھا ثم خرج الی اصحابہ فقال لھم ان المرأۃ تقبل فی صورۃ شیطان فمن وجد من ذلک فلیات اھلہ فانہ یضمر ما فی نفسہ حدثنا ۲۱۵۲ محمد بن عبید نا ابوثور عن معمر انا ابن طاؤس عن ابیہ عن ابن عباس قال ما رایت شیئا اشبہ باللمم مما قال ابوھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ کتب علی ابن ادم حظہ من الزنا ادرک ذلک لا محالۃ فزنا العینین النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنی وتشتھی والفرج یصدق ذلک ویکذبہ حدثنا ۲۱۵۳ موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن سھیل بن ابی صالح عن ابیہ

---

[1] قولہ ولا تقبح الوجہ ولا تضرب وفی الحدیث السابق ولا تضرب الوجہ قال الشیخ المحدث الدہلوی عبدالحق فی اللمعات یفھم منہ ضرب غیر الوجہ اذا ظھرت منہ فاحشۃ او ترکت فرائض اللہ او لمصلحۃ التادیب والضرب علی الوجہ منھی عنہ مطلقا انتھی کلام الشیخ ۱۲ [2] قولہ عن ابی حرۃ الرقاشی عن عمہ قیل اسم عمہ خذیم بن حنیفۃ وقیل عمر بن حرۃ افادہ ابن فتحون ۱۲ تقریب [3] قولہ فان خفتم نشوزھن الخ قال البغوی فی تفسیر قولہ تعالی واللائی تخافون نشوزھن ای عصیانھن واصل النشوز التکبر والارتفاع ومنہ المنشز الموضع المرتفع فعظوھن بالتخویف من اللہ والوعظ بالقول واھجروھن یعنی ان لم ینزعن عن ذلک بالقول فاھجروھن فی المضاجع قال ابن عباس یولیھا ظھرہ فی الفراش ولا یکلمھا وقال غیرہ یعتزل عنھا الی فراش اخر وامر بوھن یعنی ان لم ینزعن مع الھجران فامر بوھن ضربا غیر مبرح وقال عطاء ضربا بالسواک انتھی ۱۲ [4] قولہ عن نظرۃ الفجاءۃ بضم الفاء وفتح الجیم ممدود او بفتح الفاء وسکون الجیم وفتح الھمزۃ من غیر الف کحمزۃ ۱۲ المعات [5] قولہ لا تباشر المرأۃ المرأۃ الخ المباشرۃ لمس البشرۃ ولعل المراد ھھنا المخالطۃ والمصاحبۃ ۱۲ [6] قولہ تقبل فی صورۃ شیطان جعل صورۃ الشیطان ظرفا لاقبالھا مبالغۃ علی سبیل التجرید کما فی رایت فیک اسدا ای لست غیر الاسد لان اقبالھا داع للانسان الی استراق النظر الیھا کالشیطان الداعی الی الشر والوسواس ۱۲ طیبی قال العلماء معناہ الاشارۃ الی الھوی والدعاء الی الفتنۃ بھا لما جعلہ اللہ تعالی فی نفوس الرجال من المیل الی النساء والالتذاذ بنظرھن وما یتعلق بھن فھی شبیھۃ بالشیطان فی دعائہ الی الشر لوسوسۃ وتزیینہ لہ ویستنبط من ھذا انہ ینبغی لھا ان لا تخرج بین الرجال الا لضرورۃ فانہ ینبغی للرجل ان یغض عن نظیرھا والاعراض عنھا مطلقا انتھی کلام النووی فی شرح صحیح مسلم ۱۲۔

عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لکل ابن آدم حظه من الزنا بهذه القصة قال والبدان تزنیان فزناهما البطش والرجلان تزنیان فزناهما المشی والفم یزنی فزناه القبل حدثنا قتیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حکیم عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم بهذه القصة قال والاذن زناها الاستماع

باب ۴۴ فی وطی السبایا

حدثنا عبید الله بن عمر بن میسرة نا یزید بن زریع نا سعید عن قتادة عن صالح ابی الخلیل عن ابی علقمة الهاشمی عن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث یوم حنین بعثا الی اوطاس فلقوا عدوهم فقاتلوهم فظهروا علیهم واصابوا لهم سبایا فکان اناس من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم تحرجوا من غشیانهن من اجل ازواجهن من المشرکین فانزل الله فی ذلک والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم ای فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن حدثنا النفیلی نا مسکین نا شعبة عن یزید بن خمیر عن عبد الرحمن بن جبیر بن نفیر عن ابیه عن ابی الدرداء ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فی غزوة فرای امرأة مجخا فقال لعل صاحبها الم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنة تدخل معه فی قبره کیف یورثه وهو لا یحل له وکیف یستخدمه وهو لا یحل له حدثنا عمرو بن عون انا شریک عن قیس بن وهب عن ابی الودآک عن ابی سعید الخدری ورفعه انه قال فی سبایا اوطاس لا توطأ حامل حتی تضع ولا غیر ذات حمل حتی تحیض حیضة حدثنا النفیلی نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثنی یزید بن ابی حبیب عن ابی مرزوق عن حنش الصنعانی عن رویفع بن ثابت الانصاری قال قام فینا خطیبا قال اما انی لا اقول لکم الا ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یوم حنین قال لا یحل لامرئ یؤمن بالله والیوم الاخر ان یسقی ماءه زرع غیره یعنی اتیان الحبالی ولا یحل لامرئ یؤمن بالله والیوم الاخر ان یقع علی امرأة من السبی حتی یستبرئها ولا یحل لامرئ یؤمن بالله والیوم الاخر ان یبیع مغنما حتی یقسم حدثنا سعید بن منصور نا ابو معاویة عن ابن اسحق بهذا الحدیث قال حتی یستبرئها بحیضة زاد ومن کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا یرکب دابة من فیء المسلمین حتی اذا اعجفها ردها فیه ومن کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا یلبس ثوبا من فیء المسلمین حتی اذا اخلقه رده فیه قال ابوداؤد الحیضة لیست بمحفوظة

باب ۴۵ فی جامع النکاح

حدثنا عثمان بن ابی شیبة وعبد الله بن سعید قالا نا ابو خالد عن ابن عجلان عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا تزوج احدکم امراة او اشتری خادما فلیقل اللهم انی اسالک خیرها وخیر ما جبلتها علیه واعوذ بک من شرها وشر ما جبلتها علیه واذا اشتری بعیرا فلیاخذ بذروة سنامه ولیقل مثل ذلک قال

---

۱ قوله والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم یعنی ذوات الازواج لا یحل للغیر نکاحهن قبل مفارقة الازواج وهذه السابعة من النساء اللائی حرمن بالسبب قال ابو سعید نزلت فی نساء کن یهاجرن الی رسول الله صلعم ولهن ازواج فیتزوجهن بعض المسلمین ثم تقدم ازواجهن مهاجرین فنهی الله المسلمین عن نکاحهن ثم استثنی فقال الا ما ملکت ایمانکم یعنی السبایا اللواتی سبین ولهن ازواج فی دار الحرب فیحل لمالکهن وطیهن بعد الاستبراء لان بالسبی یرتفع النکاح بینها وبین زوجها ۱۲ معالم التنزیل ۲ قوله مجخا الزبیم مضمومة ثم جیم مکسورة ثم خاء معجمة وهی الحامل التی قربت ولادتها قوله الم بها ای یطاها وکانت حاملا مستبینة لا یحل جماعها حتی تضع قوله کیف یورثه وهو لا یحل له الخ معناه قد یتاخر ولادتها ستة اشهر بحیث یحتمل کون الولد من هذا السابی ویحتمل انه کان ممن قبله فعلی تقدیر کونه من السابی یکون ولده له ویتوارثان وعلی تقدیر کونه من غیر السابی لا یتوارثان هو والسابی لعدم القرابة بل له استخدامه لانه مملوکه فتقدیر الحدیث انه قد یستلحقه ویجعله ابنا له ویورثه مع انه لا یحل له توریثه لکونه لیس منه ولا یحل توارثه ومزاحمته لباقی الورثة وقد یستخدمه استخدام العبید ویجعل عبدا یتملکه مع انه لا یحل له ذلک لکونه منه اذا وضعته ولدا محتملة لکونه من کل واحد منها فیجب علیه الامتناع من وطیها خوفا من هذا المحظور فهذا هو الظن فی معنی الحدیث وقال القاضی عیاض معناه الاشارة الی انه قد ینمی هذا الجنین بنطفة هذا السابی فیصیر مشارکا فیه فیمتنع الاستخدام قیل وهو نظیر الحدیث الاخر من کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا یسق ماءه زرع غیره هذا کلامه وهو ضعیف او باطل وکیف ینتظم والتوریث مع هذا التاویل بل الصواب ما قدمناه والله اعلم ۱۲ نووی فی شرح مسلم قال الخطابی یرید من ذلک ان الحمل قد یکون من زوجها المشرک فلا یحل له استلحاقه وتوریثه وقد یکون منه اذا وطیها بان ینفش ما کان فی الظهر حملا وتعلق من وطیه فلا یجوز له نفیه واستخدامه ۱۲

ابوداؤد زاد ابو سعيدٍ ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المرأة والخادمِ ۲۱۶۱ حدثنا محمد ابن عيسى نا جريرٌ عن منصورٍ عن سالم بن ابي الجعدِ عن كريبٍ عن ابن عباسٍ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انّ احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنّبنا الشيطانَ وجنّبِ الشيطانَ ما رزقتنا ثم قُدّر ان يكون بينهما ولدٌ في ذلك لم يضرّه شيطانٌ ابدًا ۲۱۶۲ حدثنا هنّادٌ عن وكيعٍ عن سفيان عن سُهيلٍ بن ابي صالح عن الحرثِ بن مخلّدٍ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعونٌ من اتى امرأةً في دبرها ۲۱۶۳ حدثنا ابن بشّارٍ نا عبد الرحمن نا سفيانُ عن محمد بن المنكدرِ قال سمعتُ جابرًا يقول ان اليهود يقولون اذا جامع الرجلُ اهلَه في فرجها من ورائها كان ولدُه احول فأنزل الله عز وجل نساؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثكم انّى شئتم ۲۱۶۴ حدثنا عبد العزيز بن يحيى ابو الاصبغ حدثني محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحٰق عن ابان بن صالح عن مجاهدٍ عن ابن عباس قال انّ ابن عمرَ رحمه الله يغفرُ له او هِمَ انما كان هذا الحيّ من الانصارِ وهم اهلُ وثنٍ مع هذا الحيّ من يهودَ وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلًا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثيرٍ من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا يأتوا النساءَ الّا على حرف وذلك استتر ما تكون المرأة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحيّ من قريشٍ يشرحون النساء شرحًا منكرًا ويتلذّذون منهن مقبلاتٍ ومدبراتٍ ومستلقياتٍ فلمّا قدم المهاجرون المدينة تزوّج رجل منهم امرأةً من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنّا نؤتى على حرفٍ فاصنع ذلك والّا فاجتنبني حتى شرى امرُهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل نساؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثكم انّى شئتم اى مقبلاتٍ ومدبراتٍ ومستلقياتٍ يعني بذلك موضعَ الولد

باب ۴۶ في اتيانِ الحايض ومباشرتها

۲۱۶۵ حدثنا موسى بن اسمٰعيل نا حماد نا ثابتٌ البناني عن انس بن مالك ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأةٌ اخرجوها من البيت ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل ويسئلونك عن المحيضِ قل هو اذًى فاعتزلوا النساء في المحيض الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعوهن في البيوت واصنعوا كلّ شيءٍ غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئًا من امرنا الا خالفنا فيه فجاء اسيدُ بن حضيرٍ وعبّادُ بن بشرٍ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا ننكحهن في المحيض فتمعّر وجهُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننّا انه قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هديّةٌ من لبنٍ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهما فظننّا انه لم يجد عليهما ۲۱۶۶ حدثنا مسدّد نا يحيى عن جابر بن صُبحٍ سمعت خِلاسًا الهجريّ قال سمعتُ عائشة رضي الله عنها تقول كنتُ انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيتُ في الشعار الواحد

---

۱ قوله حرث بن مخلد بفتح المعجمة وتشديد اللام الزرقي عن عمر وابي هريرة وعنه بسر بن سعيد وسهيل بن ابي صالح ۱۲ خلاصة ۲ قوله اوهم قال السيوطي قال الخطابي بكذا وقع في الرواية والصواب وهم بغير الف يقال وهم الرجل بالكسر اذا غلط في الشئ ووهم بالفتح اذا ذهب وهمه الى الشئ واوهم بالالف اذا اسقط من قراءته او كلامه شيئا قال ويشبه ان يكون قد بلغ ابن عباس عن ابن عمر في تاويل الاية شئ خلاف ما كان يذهب اليه ابن عباس قلت كان ابن عمر يقول ان الاية انزلت في اتيان المراة في دبرها بكذا اخرجه عنه ابن جرير وغيره وفي صحيح البخاري بلفظ قال يأتيها على الاكتفار انتهى اى لم يقل في دبرها بتقارب الكناية لكون التصريح بمثله شنيعا ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۳ قوله نبيت في الشعار الواحد فيه جواز النوم مع الحائض والاضطجاع معها في لحاف واحد اذا كان هناك حايل يمنع من ملاقات البشرة فيما دون السرة والركبة او تمنع الفرج وحده عن من لا يحرم الا الفرج فقال العلماء لا يكره مضاجعة الحايض ولا قبلتها ولا الاستماع بما فيما فوق السرة وتحت الركبة ولا يكره وضع يده بها في شئ من انهائيات ولا يكره غسلها راس زوجها او غيره من محارمها وترجيله ولا يكره طبخها وعجنها وغير ذلك من الصنائع وسوء رها وعرقها طاهران وكل هذا متفق عليه وقد نقل الامام ابو جعفر محمد بن جرير في كتابه في مذاهب العلماء اجماع المسلمين على هذا كله ودلائله من السنة ظاهرة مشهورة واما قوله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فالمراد اعتزلوا وطيهن ولا تقربوا وطيهن والله اعلم ۱۲ نووي شرح مسلم

ولم وانا حائض طامث فان اصابه منی شئ غسل مکانه لم یعده وان اصاب تعنی ثوبه منه شئ غسل مکانه (ای لم یجاوز ذلک المحل ۱۲) (تاکید حایضا بعنا حائض ۱۲)
لم یعده وصلی فیه حدثنا ۲۱۶۷ محمد بن العلاء ومسدد قالا نا حفص عن الشیبانی عن عبد الله بن شداد عن
خالته میمونة بنت الحارث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان یباشر امراة من نسائه وهی حائض امرها ان
تتزر[1] ثم یباشرها باب ۴۷ فی کفارة من اتی حائضا حدثنا ۲۱۶۸ مسدد نا یحیی عن شعبة
غیره عن سعید حدثنی الحکم عن عبد الحمید بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم (ای غیر یحیی حدثنا عن سعید ۱۲)
فی الذی یاتی امراته وهی حائض قال یتصدق بدینار[2] او بنصف دینار حدثنا ۲۱۶۹ عبد السلام بن مطهر نا جعفر (الامر للاستحباب عندنا وعند الجمهور ۱۲ منسوب الی جزیرة ۱۲)
یعنی ابن سلیمن عن علی بن الحکم البنانی عن ابی الحسن الجزری عن مقسم عن ابن عباس قال اذا اصابها فی الدم (بوزن محمد ۱۲ منه)
فدینار واذا اصابها فی انقطاع فنصف دینار باب ۴۸ ماجاء فی العزل[3] حدثنا ۲۱۷۰ اسحٰق بن اسمٰعیل (ای جامعا ۱۲)
الطالقانی نا سفین عن ابن ابی نجیح عن مجاهد عن قزعة عن ابی سعید ذکر ذلک عند النبی صلی الله علیه وسلم یعنی العزل
فقال[1] قال فلم یفعل احدکم ولم یقل ولا یفعل[2] احدکم فانه لیست من نفس مخلوقة الا الله خالقها قال ابوداؤد قزعة (فقال فلا یفعل ۱۲)
مولی زیاد حدثنا ۲۱۷۱ موسی بن اسمٰعیل نا ابان نا یحیی ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه ان رفاعة
حدثه عن ابی سعید الخدری ان رجلا قال یا رسول الله ان لی جاریة وانا اعزل عنها وانا اکره ان تحمل وانا ارید ما یرید
الرجال وان الیهود تحدث ان العزل موءودة الصغری قال کذبت یهود لو اراد الله ان یخلقه ما استطعت ان تصرفه (ان الله الخ ۱۲)
حدثنا ۲۱۷۲ القعنبی عن مالک عن ربیعة بن ابی عبد الرحمن عن محمد بن یحیی بن حبان عن ابن محیریز قال دخلت المسجد فرایت
ابا سعید الخدری فجلست الیه فسئلته عن العزل فقال ابو سعید خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة بنی
سبیا المصطلق فاصبنا سبایا من سبی العرب فاشتهینا النساء واشتدت علینا العزبة واحببنا الفداء فاردنا ان نعزل ثم (ای الاولاد ۱۲ ای الغرام النساء ۱۲)
قلنا نعزل ورسول الله صلی الله علیه وسلم بین اظهرنا قبل ان نسأله عن ذلک فسألناه عن ذلک فقال[4] ما علیکم ان لا تفعلوا ما (ای ما علیکم مضرة فی الترک فاشار الی ان ترک العزل احسن ۱۲)
من نسمة کائنة الی یوم القیمة الا وهی کائنة حدثنا ۲۱۷۳ عثمن بن ابی شیبة نا الفضل بن دکین نا زهیر عن
ابی الزبیر عن جابر قال جاء رجل من الانصار الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان لی جاریة اطوف علیها وانا اکره
ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سیاتیها ما قدر لها قال فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجاریة قد حملت قال قد

---

[1] قوله ان تتزر ای تعقد الازار علی وسطها وهذا یدل علی جواز الاستمتاع بما فوق الازار دون ما تحته وبه قال ابوحنیفة رض ومالک رض والشافعی فی قوله الجدید ولعل قوله صلعم کان رخصة وفعله عزیمة تعلیما للامة لانه احوط فان من یرتع حول الحمی یوشک ان یقع فیه ۱۲ [2] قوله یتصدق بدینار او بنصف دینار قال النووی اعلم ان مباشرة الحائض اقسام احدها ان یباشرها بالجماع فی الفرج فهذا حرام باجماع المسلمین بنص القران والسنة الصحیحة ولو اعتقد مسلم حله صار کافرا مرتدا او فعله غیر معتقد حله فان کان ناسیا او جاهلا بوجود المحیض او تحریمه او مکرها فلا اثم علیه ولا کفارة وان وطیها عامدا بالمحیض والتحریم فقد ارتکب کبیرة نص علیه الشافعی تجب علیه التوبة وفی وجوب الکفارة قولان للشافعی اصحهما وهو الجدید وقول مالک وابی حنیفة واحمد فی روایة وجماهیر السلف انه لا کفارة علیه والقول الثانی وهو الضعیف القدیم انه یجب علیه الکفارة وهو مروی عن ابن عباس والحسن البصری وسعید بن جبیر وقتادة والاوزاعی واسحٰق واحمد فی روایة عنه واختلف هؤلاء فقال الحسن وسعید اعتق رقبة وقال الباقون دینارا او نصف دینار علی اختلافهم فی الحال یجب فیه الدینار ونصف الدینار هل الدینار فی اول الدم ونصفه فی اخره اما الدینار فی زمن الدم ونصفه بعد انقطاعه وتعلقوا بحدیث ابن عباس المرفوع من اتی امراته وهی حائض فلیتصدق الخ وهو حدیث ضعیف باتفاق الحفاظ فالصواب ان لا کفارة انتهی مختصرا ۱۲ [3] قوله العزل وهو ان یجامع فاذا قارب الانزال نزع وانزل خارج الفرج قال النووی وهو مکروه عندنا فی کل حال وکل امراة سواء رضیت ام لا لانه طریق الی قطع النسل واما التحریم فقال اصحابنا لا یحرم فی مملوکته ولا فی زوجته الامة سواء رضیتا ام لا لان علیه ضررا فی مملوکته بتصییرها ام ولد وامتناع بیعها وفی زوجته الامة بتصییر ولده رقیقا تبعا لامه واما زوجة الحرة فان اذنت فیه لم یحرم والا فوجهان اصحهما لا یحرم ثم هذه الاحادیث مع غیرها یجمع بینها بان ما ورد فی النهی محمول علی التنزیه وما ورد فی الاذن محمول علی انه لیس بحرام ولیس معناه نفی الکراهة انتهی مختصرا ۱۲ [4] قوله ما علیکم ان لا تفعلوا الخ معناه ما علیکم ضرر فی ترک العزل لان کل نفس قدر الله تعالی خلقها لا بد ان یخلقها سواء عزل تم او لا وما لم یقدر خلقها لم یقع سواء عزل تم او لا فلا فائدة فی عزلکم فانه ان قدر خلقها سیقکم الماء ۱۲ نووی مختصرا [5] قد مضی حدیث ابن عباس هذا من بندین الطریقین فی الطهارة ۱۲

اَخْبَرْتُكَ اَنَّهٗ سَيَاْتِيْهَا مَا قُدِّرَ لَهَا **باب ۴۹ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ مَا يَكُوْنُ مِنْ اِصَابَتِهٖ اَهْلَهٗ**

حدثنا ۲۱۷۴ مسدد نا بشر ثنا الجريري ح وحدثنا مؤمل نا اسمٰعيل ح وحدثنا موسى نا حماد كلهم عن الجريري عن ابي نضرة حدثني شيخ من طفاوة قال تتويت ابا هريرة بالمدينة فلم ار رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه فبينما انا عنده يوما وهو على سرير له معه كيس فيه حصى او نوى واسفل منه جارية له سوداء وهو يسبح بها حتى اذا نفد ما في الكيس القاه اليها فجمعته فاعادته في الكيس فرفعته اليه فقال لا احدثك عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بلى قال بينا انا اوعك في المسجد اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد فقال من احس الفتى الدوسي ثلاث مرات فقال رجل يا رسول الله هو ذا يوعك في جانب المسجد فاقبل يمشي حتى انتهى الي فوضع يده علي فقال لي معروفا فنهضت فانطلق يمشي حتى اتى مقامه الذي يصلي فيه فاقبل عليهم ومعه صفان من رجال وصف من نساء او صفان من نساء وصف من رجال فقال ان نسائي الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينس من صلوته شيئا فقال مجالسكم مجالسكم زاد موسى ههنا ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ثم اتفقوا ثم اقبل على الرجال قال هل منكم الرجل اذا اتى اهله فاغلق عليه بابه والقى عليه ستره واستتر بستر الله قالوا نعم قال ثم يجلس بعد ذلك فيقول فعلت كذا فعلت كذا قال فسكتوا قال فاقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث فسكتن فجثت فتاة على احدى ركبتيها وتطاولت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراها ويسمع كلامها فقالت يا رسول الله انهم ليتحدثون وانهن ليتحدثن فقال هل تدرون ما مثل ذلك فقال انما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا في السكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون اليه الا ان طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه الا ان طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه قال ابو داود ومن ههنا حفظته عن مؤمل وموسى الا لا يفضين رجل الى رجل ولا امرأة الى امرأة الا الى ولد او والد وذكر ثالثة فنسيتها وهو في حديث مسدد ولكني لم اتقنه وقال موسى نا حماد عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي كما احب

كتاب الطلاق

باب في من خبب امراة على زوجها **حدثنا** ۲۱۷۵ الحسن بن علي نا زيد بن الحباب نا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده **باب في المراة تسال زوجها طلاق امراة له** **حدثنا** ۲۱۷۶ القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول

---

۱ قوله فليسبح القوم هو خاص بالرجال لغة قال زهير وما ادري وسوف اخال ادري ۱ قوم ال حصن ام نساء ۱۲ مرقاة الصعود للسيوطي رحمه الله تعالى ۱۲ ۲ قوله انما مثل ذلك الخ قال النووي في شرح مسلم تحت حديث ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها في الحديث تحريم افشاء الرجل ما يجري بينه وبين امراته من امور الاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك وما يجري من المراة فيه من قول او فعل ونحوه واما مجرد ذكر الجماع فان لم تكن فيه فائدة ولا اليه حاجة فمكروه لانه خلاف المروة وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان ينكر عليه اعراضه عنها او تدعى عليه العجز عن الجماع فلا كراهة في ذكره انتهى مختصر ۱۲ ۳ قوله ليس منا من خبب امراة بلفظ الماضي مشددا اي خدع وافسد بان يذكر مساوي الزوج عند امراته ومساوي العبد على سيده او بالعكس ۱۲ لمعات ۴ قوله قال ابو داود وعبد الله بن عيسى هذا هو ابن اخي بن ابي ليلى وهو احد الثلاثة الذين هم افضل من عمومتهم وعبد الله بن عيسى اكبر من عمه ۱۲ هكذا في نسخة قديمة وقال ابو علي الغساني والاثنان علقمة بن قيس بن اخي الاسود بن يزيد وعمارة بن القعقاع بن شبرمة ابن اخي عبد الله بن شبرمة ۱۲

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تسأل المرأۃ طلاق اختہا لتستفرغ صحفتہا ولتنکح فانما لہا ما قدر لہا **باب ۲ فی کراہیۃ الطلاق** **حدثنا** ۲۱۷۷ احمد بن یونس نا معرف عن محارب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما احل اللہ شیئا ابغض الیہ من الطلاق **حدثنا** ۲۱۷۸ کثیر بن عبید نا محمد بن خالد عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابغض الحلال الی اللہ عز وجل الطلاق **باب ۳ فی طلاق السنۃ** **حدثنا** ۲۱۷۹ القعنبی عن مالک عن نافع عن عبد اللہ بن عمر انہ طلق امراتہ وہی حائض علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مرہ فلیراجعہا ثم لیمسکہا حتی تطہر ثم تحیض ثم تطہر ثم ان شاء امسک بعد ذلک وان شاء طلق قبل ان یمس فتلک العدۃ التی امر اللہ ان تطلق لہا النساء **حدثنا** ۲۱۸۰ قتیبۃ بن سعید نا اللیث عن نافع ان ابن عمر طلق امراۃ لہ وہی حائض تطلیقۃ بمعنی حدیث مالک **حدثنا** ۲۱۸۱ عثمان بن ابی شیبۃ نا وکیع عن سفیان عن محمد بن عبد الرحمن مولی ال طلحۃ عن سالم عن ابن عمر انہ طلق امرأتہ وہی حائض فذکر ذلک عمر للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال مرہ فلیراجعہا ثم لیطلقہا اذا طہرت او وہی حامل **حدثنا** ۲۱۸۲ احمد بن صالح نا عنبسۃ نا یونس عن ابن شہاب اخبرنی سالم بن عبد اللہ عن ابیہ انہ طلق امراتہ وہی حائض فذکر ذلک عمر لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتغیظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال مرہ فلیراجعہا ثم لیمسکہا حتی تطہر ثم تحیض فتطہر ثم ان شاء طلقہا طاہرا قبل ان یمس فذلک الطلاق المعدۃ کما امر اللہ تعالی ذکرہ نسخہ **حدثنا** ۲۱۸۳ الحسن بن علی نا عبد الرزاق نا معمر عن ایوب عن ابن سیرین اخبرنی یونس بن جبیر انہ سال ابن عمر فقال کم طلقت امراتک فقال واحدۃ **حدثنا** ۲۱۸۴ القعنبی نا یزید یعنی ابن ابراہیم عن محمد بن سیرین حدثنی یونس بن جبیر قال سالت عبد اللہ بن عمر قال قلت رجل طلق امراتہ وہی حایض قال تعرف ابن عمر قلت نعم قال فان عبد اللہ بن عمر طلق امراتہ وہی حائض فاتی عمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فساله فقال مرہ فلیراجعہا ثم یطلقہا فی قبل عدتہا قال قلت فیعتد بہا قال فمہ ارایت ان عجز واستحمق **حدثنا** ۲۱۸۵ احمد بن صالح نا عبد الرزاق انا ابن جریج اخبرنی

---

۱ قولہ لتستفرغ صحفتہا الخ بفتح صاد وسکون حاء مہملتین وفاء اناء معروف ای لتجعلہا فارغۃ خالیۃ عما فیہا من الخیر والمراد صرف مالہا من النفقۃ والکسوۃ عنہا قال السیوطی ہذا مثل یرید بذلک الاستیثار علیہا بحظہا فتکون کمن فرغ صحفۃ غیرہا وکفاہا مافی اناءہ فی اناء نفسہ ۱۲ فتح الودود ۱۲ ظاہرہ التحریم وہو محمول علی ما اذا لم یکن ہناک سبب یجوز ذلک قال النووی حمل عبد البر الاخت ہنا علی الضرۃ فقال فیہ من الفقہ انہ لا ینبغی ان تسال المرأۃ زوجہا ان یطلق ضرتہا لتنفرد بہ انتہی قال وہذا یمکن فی الروایۃ التی وقعت بلفظ لا تسأل المرأۃ طلاق اختہا واما الروایۃ التی فیہا لفظ الشرط فظاہرہا انہا فی الاجنبیۃ ۱۲ ۲ قولہ فی طلاق السنۃ وہو ان یطلقہا طاہرا من غیر جماع روی الطبرانی بسند صحیح عن ابن مسعود فی قولہ تعالی فطلقوہن لعدتہن قال فی الطہر من غیر جماع واخرجہ عن جمع من الصحابۃ ومن بعدہم کذلک کذا فی فتح الباری قال العینی اختلفوا فی طلاق السنۃ فقال مالک ہو ان یطلق الرجل امراتہ فی طہر لم یمسہا فیہ تطلیقۃ واحدۃ ثم یترکہا حتی تنقضی عدتہا بروایۃ اول الدم من الحیضۃ الثالثۃ وہو قول اللیث والاوزاعی وقال ابو حنیفۃ ہذا احسن من الطلاق وله قول اخر وہو ما اذا اراد ان یطلقہا ثلثا طلقہا عند کل طہر واحدۃ من غیر جماع وہو قول الثوری واشہیت انتہی قال النووی اما جمع الطلقات الثلاث دفعۃ لیس بحرام عندنا لکن الاولی تفریقہا وبہ قال احمد وابو ثور وقال مالک الا وزاعی وابو حنیفۃ واللیث ہو بدعۃ انتہی ۱۲ ۳ قولہ وفی نسخۃ قدیمۃ ذکر بعد حدیث القعنبی باب فی الرجل یراجع ولا یشہد وذکر بعدہ حدیث بشر بن ہلال الاتی فی الباب الاتی وبعد حدیث بشر ذکر حدیث قتیبۃ ہذا الی اخر الباب ای حدیث احمد بن صالح ۱۲۔ ۴ قولہ ثم تحیض فتطہر قیل فائدۃ التاخیر الی الطہر الثانی لئلا یصیر الرجعۃ لغرض الصدق بان یمسک زمانا وقیل انہ عقوبۃ لہ علی معصیتہ وقیل وجہ ان الطہر الاول مع الحیض الذی طلق فیہ کمر واحد فلو طلقہا الی اول طہر کان کما طلق فی الحیض وہذا الوجہ ضعیف کما لا یخفی وقیل ذلک لیطول مقامہ معہا فلعلہ یجامعہا فیذہب ما فی نفسہ من سبب طلاقہا فیمسکہا وبالجملۃ مقتضی ہذہ الوجوہ کلہا ان لا یکون الامساک الی الطہر الثانی واجبا بل اولی واحب واللہ اعلم ۱۲ المعات ۵ قولہ فرد بفاء الاستفہامیۃ التی ابدلت الفہا لما راد حذفت ووقف بالہاء ای فما اذا یکون ولم یحتسب فانا لا شک فی کونہا محسوبۃ بعد الوقوع کذا فی الجزء الجاری او ہو کلمۃ زجر ای اتزجر عنہ فانہ لا شک فی وقوع الطلاق وکونہ محسوبا فی عددہ ۱۲ ت ۱۲ مجمع البحار قولہ ان عجز واستحمق ای ان عجز عن الرجعۃ افلم تحسب حینئذ فاذا حسب فتحسب بعد الرجعۃ ایضا اذ لا اثر للرجعۃ فی ابطال الطلاق نفسہ قولہ واستحمق ای فعل فعل الجاہلیۃ بان ابی عن الرجعۃ بلا عجز وفی شرح مسلم ظاہرہ ان فاعل عجز واستحمق ابن عمر رض ۱۲ فتح الودود وفی فتح الباری ای ان عجز عن فرض فلم یقمہ او استحمق فلم یات بہ ایکون ذلک عذرا لہ وقال الخطابی فی الکلام حذف ای ارایت ان عجز واستحمق اسقط عنہ الطلاق حمقہ او یبطل عجزہ وحذف الجواب لدلالۃ الکلام علیہ انتہی عبارتہ ۱۲

ابوالزبیر انه سمع عبد الرحمٰن بن ایمن مولی عروة یسأل ابن عمر وابوالزبیر یسمع قال کیف ترٰی فی رجل طلق امراته حائضا قال طلق عبد الله بن عمر امراته وهی حائض علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فسأل عمر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امراته وهی حائض قال عبد الله فردها علی ولم یرها شیئا وقال اذا طهرت فلیطلق او لیمسك قال ابن عمر وقرأ النبی صلی الله علیه وسلم یا أیها النبی اذا طلقتم النساء فطلقوهن فی قبل عدتهن قال ابوداؤد روی هذا الحدیث عن ابن عمر یونس بن جبیر وانس بن سیرین وسعید بن جبیر وزید بن اسلم و ابوالزبیر ومنصور عن ابی وائل معناهم کلهم ان النبی صلی الله علیه وسلم امره ان یراجعها حتی تطهر ثم ان شاء طلق وان شاء امسك وکذلك رواه محمد بن عبد الرحمٰن عن سالم عن ابن عمر واما روایة الزهری عن سالم ونافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم امره ان یراجعها حتی تطهر ثم تحیض ثم تطهر ثم ان شاء طلق او امسك ورُوی عن عطاء الخراسانی عن الحسن عن ابن عمر نحو روایة نافع والزهری والاحادیث کلها علی خلاف ما قال ابوالزبیر

باب ۵ فی نسخ المراجعة بعد التطلیقات الثلث

حدثنا ۲۱۸۶ بشر بن هلال ان جعفر بن سلیمٰن حدثهم عن یزید الرشك عن مطرف بن عبد الله ان عمران بن حصین سئل عن الرجل یطلق امراته ثم یقع بها ولم یشهد علی طلاقها ولا علی رجعتها فقال طلقت لغیر سنة وراجعت لغیر سنة اشهد علی طلاقها وعلی رجعتها ولا تعد حدثنا ۲۱۸۷ احمد بن محمد المروزی حدثنی علی بن حسین بن واقد عن ابیه عن یزید النحوی عن عکرمة عن ابن عباس والمطلقات یتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا یحل لهن ان یکتمن ما خلق الله فی ارحامهن الآیة وذلك ان الرجل کان اذا طلق امراته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان الآیة

باب ۶ فی سنة طلاق العبد

حدثنا زهیر بن حرب حدثنا یحیی یعنی ابن سعید نا علی بن المبارك حدثنی یحیی بن ابی کثیر ان عمر بن معتب اخبره ان ابا حسن مولی بنی نوفل اخبره انه استفتی ابن عباس فی مملوك کانت تحته مملوکة فطلقها تطلیقتین ثم عتقا بعد ذلك هل یصلح له ان یخطبها قال نعم قضی بذلك رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ۲۱۸۸ محمد بن المثنی نا عثمان بن عمر نا علی باسناده ومعناه بلا اخبار قال ابن عباس بقیت لك واحدة قضی به رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ۲۱۸۹ محمد بن مسعود نا ابوعاصم عن ابن جریج عن مظاهر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال طلاق الامة تطلیقتان وقروءها حیضتان قال ابوعاصم حدثنی مظاهر حدثنی القاسم عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله الا انه قال وعدتها حیضتان قال ابوداؤد وهو حدیث مجهول

باب ۷ فی الطلاق

---

۱ قوله عبد الرحمن ابن ایمن قال المسلم اخطأ حیث قال مولی عروة انما هو مولی عزة ۱۲ ۲ قوله ولم یرها شیئا هذا یدل علی عدم وقوع الطلاق اصلا وبقیة الاحادیث کلها علی الوقوع ویمکن تاویله بان لم یرها شیئا مشروعا او لم یرها شیئا مانعا عن الرجعة قال الخطابی قال اهل الحدیث لم یروا ابوالزبیر حدیثا انکر من هذا ویحتمل ان یکون معناه ان لم یره شیئا جائزا فی السنن وان کان لازما مختصرا من فتح الودود ۱۲ ۳ قوله فی نسخة قدیمة ذکر قبل هذا الحدیث باب فی الرجل یراجع ولا یشهد وهو مطابقته ظاهرا ۱۲ ۴ قوله الایة ای الی قوله تعالی وبعولتهن احق بردهن فی ذلك قوله تعالی الطلاق مرتان قال فی معالم التنزیل روی عن عروة بن الزبیر قال کان الناس فی الابتداء یطلقون من غیر حصر ولا عدد وکان الرجل یطلق امراته فاذا قاربت انقضاء عدتها راجعها ثم طلقها کذلك ثم راجعها یقصد مضارتها فنزلت الطلاق مرتان یعنی الطلاق الذی یملك الرجعة عقیبه مرتان فاذا طلق ثلثا فلا تحل له الا بعد نکاح زوج اخر انتهی کلامه ۱۲ ۵ قوله قال نعم الخ ظاهره ان العبد اذا عتق صار له ثلاث طلقات فیمکن له الرجوع بعد طلقتین لبقاء الثالث الحاصل بالعتق لکن العمل علی خلافه فیمکن ان یقال ان هذا بین کانت الطلقات الثلاث واحدة کما رواه ابن عباس فالطلقتان للعبد حینئذ کانت واحدة ایضا وهذا لان الامر قد تقرر انه منسوخ الآن فلا اشکال والله تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود ۶ قوله باب فی الطلاق قبل النکاح قال فی فتح الباری المسئلة من الخلافیات الشهیرة وللعلماء فیها مذاهب الوقوع مطلقا وعدم الوقوع مطلقا والتفصیل بین اذا عم او عین ومنهم من توقف فقال الجمهور بعدم الوقوع وهو قول الشافعی وابن مهدی واحمد واسحق وبالوقوع مطلقا ابوحنیفة واصحابه وقال بالتفصیل مالك والثوری واللیث وغیرهم وقال فی المرقاة شرح المشکوة ومذهبنا انه اذا اضاف الطلاق الی سبب الملك صح کما قال لاجنبیة ان نکحتك فانت طالق وهو مروی عن عمر وابن مسعود وابن عمرو الجواب عن الاحادیث المذکورة فیها انها محمولة علی نفی التنجیز لانه هو الطلاق اما المعلق فلیس به بل غرضه ان یصیر طلاقا عند الشرط والحمل ماثور عن السلف کالشعبی والزهری انتهی مختصرا ج ۱ ۱۲

قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل قال قال عبد الرزاق قال ابن المبارك لمعمر عن ابوالحسن هذا الذی تحمل

قبل النكاح حدثنا ۲۱۹۰ مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام ح ونا ابن الصباح نا عبد العزيز بن عبد الصمد قالا نا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا عتق الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك زاد ابن الصباح ولا وفاء نذر الا فيما تملك حدثنا ۲۱۹۱ محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب باسناده ومعناه زاد ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له حدثنا ۲۱۹۲ ابن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الخبر زاد ولا نذر الا فيما ابتغي به وجه الله تعالى ذكره نسخ

باب ۸ في الطلاق على غلط

حدثنا ۲۱۹۳ عبيد الله بن سعد الزهري ان يعقوب بن ابراهيم حدثهم نا ابي عن ابن اسحق عن ثور بن يزيد الحمصي عن محمد بن عبيد بن ابي صالح الذي كان يسكن ايليا قال خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتى قدمنا مكة فبعثني الى صفية بنت شيبة وكانت قد حفظت من عائشة قالت سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قال ابو داؤد الغلاق اظنه في الغضب

باب ۹ في الطلاق على الهزل

حدثنا ۲۱۹۴ القعنبي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن ابن ماهك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة

باب ۱۰ بقية نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلث

حدثنا ۲۱۹۵ احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني بعض بني ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابو ركانة واخوته ام ركانة ونكح امراة من مزينة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الا كما يغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من راسها ففرق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركانة واخوته ثم قال لجلسائه اترون فلانا يشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد وفلانا يشبه منه كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل قال راجع امراتك ام ركانة واخوته فقال اني طلقتها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء

---

۱ قوله ومن حلف على معصية فلا يمين له قال الخطابي يحتمل وجهين احدهما ان يكون اراد به اليمين المطلق فيكون معناه فلا يبر في يمينه لكن يحنث ويكفر والاخر ان يكون اراد به النذر الذي مخرجه مخرج اليمين كقوله ان فعلت كذا فلله علي ان اذبح ولدي فان هذه باطلة لا يلزمه الوفاء ولا كفارة فيها ولا فدية ۱۲ مص ۲ قوله في الطلاق على غلط وفي بعض النسخ على غيظ بدل قوله على غلط اي في حالة الغضب وهكذا في كثير من النسخ وفي بعضها على غلط فالمعنى في حالة يندم عليه الغلط وهي حالة الغضب والاقرب ان غلط والصواب غيظ والله اعلم ثم الطلاق في غيظ واقع عند الجمهور وفي رواية عن الحنابلة ان لا يقع وارجح ان مختار المصنف رحمه الله تعالى ۱۲ فتح الودود ۳ قوله لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قال الخطابي هو الاكراه ۱۲ مص ۴ قوله مرت هذه الترجمة في الصفحة السابقة ثم كررت هنا في اكثر النسخ وفي نسخة قديمة صحيحة لم تذكر هذه الترجمة هنا بل ذكرت الاحاديث المذكورة ههنا في الترجمة السابقة وذكر بعد باب في الطلاق على الهزل باب في ما عنى به الطلاق والنيات ۱۲ ۵ قوله احاديث هذا الباب مذكورة في نسخة قديمة على خلاف الترتيب المذكورة في اكثر النسخ فاولها حديث احمد بن الصالح المذكور في اخر الباب والثاني في حديث احمد بن الصالح المذكور في اول الباب والثالث حديث محمد بن عبد الملك والرابع حديث حميد بن مسعدة ۱۲ ۶ قوله وتلى يا ايها النبي الخ لا فادة ان من فوائد العدة انه يراجع فيها من يريد وبهذا ان صح فهو اما مخصوص او منسوخ عند الجمهور والله تعالى اعلم والاحسن في التوجيه انه طلقها البتة طلاقا واحدا لا ثلاثا فظن الراوي من قوله البتة انها ثلاث فروى بحسب فهمه كما يرد عليه ايضا هذا اللفظ بطرق متعددة والمراد بقوله راجعها يعني بالنكاح لانها مطلقة بتطليقة واحدة البتة ۱۲ والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود قال العيني فيه خلاف فذهب طاؤس ومحمد بن اسحق والحجاج بن ارطاة وابن مقاتل والظاهرية الى ان الرجل اذا طلق امراته ثلاثا معا فقد وقعت عليها واحدة واحتجوا على ذلك بما رواه مسلم من حديث طاؤس ان ابا الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وثلاثا من امارة عمر فقال ابن عباس نعم وقيل لا يقع شيئا وذهب جماهير العلماء من التابعين ومن بعدهم منهم النخعي والثوري وابو حنيفة واصحاب مالك والشافعي واصحابه واحمد واصحابه واسحق وابو ثور واخرون كثيرون الى ان من طلق امراته ثلاثا وقعن ولكنه اثم وقالوا من خالف فيه فهو شاذ مخالف لاهل السنة وانما تعلق به اهل البدع ومن لا يلتفت اليه لشذوذه عن الجماعة انتهى كلام العيني ۱۲ وقال النووي في شرح مسلم هذا الحديث هو معدود من الاحاديث المشكلة واختلف العلماء في جوابه وتاويله فالاصح ان معناه انه كان في اول الامر اذا قال لها انت طالق انت طالق انت طالق ولم ينو تاكيدا ولا استينافا يحكم بوقوع طلقة بقلة ارادتهم الاستيناف بذلك فحمل على الغالب الذي هو ارادة التاكيد فلما كان في زمن عمر وكثر استعمال الناس بهذه الصفة وغلب منهم ارادة الاستيناف بها حملت عند الاطلاق على الثلاث علما منه بالمتاخر من الامرين فالزمهم بما التزموه وقيل المراد ان الناس في زمن عمر يوقعون الثلاث دفعة فنفذه عمر فعلى هذا يكون اخبارا عن اختلاف عادة الناس لا عن تغير حكم في مسئلة واحدة انتهى كلام النووي ۱۲

فطلِّقوهن لعدتهن قال ابوداؤد وحديث نافع بن عُجَيْر وعبد الله بن علي بن يزيد بن رُكانة عن ابيه عن جده ان رُكانة طلق امراته فردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم أصح لانهم ولد الرجل واهله اعلم به ان ركانة انما طلق امراته البتة فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة ٢١٩٦ حدثنا حميد بن مسعدة نا اسمٰعيل انا ايوب عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال انه طلق امراته ثلاثا قال فسكت حتى ظننت انه رادها اليه ثم قال ينطلق احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس وان الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا وانك لم تتق الله فلا اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امراتك وان الله قال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال ابوداؤد روى هذا الحديث حميد الاعرج وغيره عن مجاهد عن ابن عباس ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وايوب وابن جريج جميعا عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن جريج عن عبد الحميد بن رافع عن عطاء عن ابن عباس ورواه الاعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس وابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس كلهم قالوا في الطلاق الثلاث انه اجازها قال وبانت منك نحو حديث اسمٰعيل عن ايوب عن عبد الله بن كثير قال ابوداؤد وروى حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس اذا قال انت طالق ثلاثا بفم واحد فهي واحدة ورواه اسمٰعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة هذا قوله لم يذكر ابن عباس وجعله قول عكرمة وصار قول ابن عباس فيما حدثنا احمد بن صالح ومحمد بن يحيى وهذا حديث احمد قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمان بن ثوبان عن محمد بن اياس ان ابن عباس وابا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثا فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وروى مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن الاشج عن معاوية بن ابي عياش انه شهد هذه القصة حين جاء محمد بن اياس بن البكير الى ابن الزبير وعاصم بن عمر فسالهما عن ذلك فقالا اذهب الى ابن عباس وابي هريرة فاني تركتهما عند عائشة رضي الله عنها ثم ساق هذا الخبر ٢١٩٨ حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان نا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن غير واحد عن طاوس ان رجلا يقال له ابو الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس قال اما علمت ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من امارة عمر قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امراته ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهم ٢١٩٩ حدثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن طاوس عن ابيه ان ابا الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلث تجعل واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وثلاثا من امارة عمر قال ابن عباس نعم

باب ۱۱ في ما عُنِيَ به الطلاق والنيات

٢٢٠٠ حدثنا محمد بن كثير انا

---

۱ قوله عن ايوب عن غير واحد عن طاوس الخ قيل هذه الرواية ضعيفة لان ايوب السختياني رواها عن قوم مجهولين فلا يحتج بها قلت قد جاء تعيين بعضهم في مسلم ففيه عن ايوب السختياني عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس وفيه كفاية على ان الحديث برواية الاخرين فلا تضره الجهالة في بعض طرقه والله اعلم ثم في مسلم قال عمران الناس قد استعجلوا في امر كان لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضى عليهم قال المحقق ابن الهمام في فتح القدير لم ينقل عن احد منهم انه خالف عمر حين امضى الثلاث وهي يكفي في الاجماع الا ان يرد انهم كيف خالفوا ما تركهم عليه النبي صلعم والجواب انه لا يتاتى منهم الا وقد اطلعوا في الزمان المتاخر على وجود ناسخ او لعلهم علموا بانتهاء الحكم بانتهاء علته انتهى قلت لكن كلام عمر المذكور وهو ان الناس قد استعجلوا في امر لا يقتضي انه كان لا طلاعه على الناسخ او على انتهاء الحكم بل ظاهره انه كان راى منه وهو مشكل جدا الا ان يقال ان عمر اطلع على الناسخ او انتهاء الحكم بعد ذلك والله اعلم من فتح الودود مختصرا ۱۲

سفیانُ حدثنی یحیی بن سعید عن محمد بن ابراهیم التیمی عن علقمة بن وقاص اللیثی قال سمعتُ عمر بن الخطاب یقول
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما الاعمالُ بالنیة وانما لامرئ ما نوی فمن کانت ہجرتُه الی اللہ ورسولہ فہجرتُه الی اللہ
ورسولہ ومن کانت ہجرتُه لدنیا یصیبُہا او امرأة یتزوجُہا فہجرتُه الی ما ہاجر الیه **حدثنا** احمد بن عمرو
ابن السرح وسلیمانُ بن داؤد قالا انا ابن وہب اخبرنی یونس عن ابن شہاب قال اخبرنی عبدُ الرحمٰن بن عبد اللہ بن
کعب بن مالکٍ ان عبد اللہ بن کعبٍ وکان قائدَ کعبٍ من بنیه حین عمی قال سمعتُ کعبَ بن مالک فساق قصتَه
فی تبوک قال حتی اذا مضت اربعون من الخمسین اذا رسولُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاتینی فقال ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یامرُک ان تعتزلَ امرأتک قال فقلت اطلقُہا امْ ماذا افعلُ قال لا بل اعتزلہا فلا تقربنّہا فقلت لامراتی
الحقی باہلک فکونی عندہم حتی یقضیَ اللہ تعالی فی ہذا الامر **باب ۱۲ فی الخیار** **حدثنا** مسدد
نا ابوعوانة عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق عن عائشة قالت خیّرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخترناہ فلم
یعدّ ذلک شیئا **باب ۱۳ فی امرُک بیدِک** **حدثنا** الحسن بن علی نا سلیمانُ بن حرب عن حماد
ابن زید قال قلتُ لایوب ہل تعلم احدا قال یقول الحسن فی امرُک بیدِک قال لا الا شیءٌ حدثنیہ قتادةُ عن کثیرٍ
مولی ابن سمرة عن ابی سلمة عن ابی ہریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنحوہ قال ایوب فقدِم علینا کثیرٌ فسالتُه فقال ما
حدثتُ بہذا قطُّ فذکرتُه لقتادة فقال بلی ولکنّه نسی **حدثنا** مسلم بن ابراہیم نا ہشام عن قتادة عن
الحسن فی امرُک بیدک قال ثلث **باب ۱۴ فی البتة** **حدثنا** ابن السرح وابراہیم بن خالد الکلبی فی
آخرین قالوا نا محمد بن ادریس الشافعی حدثنی عمّی محمد بن علی بن شافعٍ عن عبد اللہ بن علیّ بن السائب عن نافع
ابن عُجیرٍ بن عبد یزید بن رُکانة ان رُکانة بن عبد یزید طلّق امراتَه سُہیمةَ البتّةَ فاخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک و
قال واللہ ما اردتُ الا واحدة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واللہ ما اردتَ الا واحدة فقال رکانة واللہ ما اردتُ الا
واحدةً فردہا الیه رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فطلّقہا الثانیة فی زمانِ عمر والثالثة فی زمان عثمن قال ابوداؤد اوّلُه
لفظ ابراہیم وآخرُہ لفظ ابن السرح **حدثنا** محمد بن یونس النسائی ان عبد اللہ بن الزبیر حدثہم عن
محمد بن ادریس حدثنی عمّی محمد بن علی عن ابن السائب عن نافع بن عُجیرٍ عن رکانة بن عبد یزید عن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم بہذا الحدیث **حدثنا** سلیمانُ بن داؤد نا جریرُ بن حازمٍ عن الزبیر بن سعیدٍ عن عبد اللہ بن
علیّ بن یزید بن رُکانة عن ابیه عن جدّہ انه طلق امراتَه البتّةَ فاتی رسولَ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما اردتَ قال
واحدةً قال آللہ قال آللہ قال ہو علی ما اردتَ قال ابوداؤد وہذا اصحُّ من حدیث ابن جُریجٍ ان رکانة طلّق امراتَه
ثلاثا لانّہم اہلُ بیتِه وہُم اعلمُ به وحدیث ابن جُریجٍ رواہ عن بعض بنی ابی رافعٍ عن عکرمةَ عن ابن عباس
باب ۱۵ فی الوسوسة بالطلاق **حدثنا** مسلم بن ابراہیم نا ہشام عن قتادة عن زرارة

---

۱ قولہ قالت خیرنا
رسول اللہ صلعم وذلک بعد نزول قولہ تعالی یا ایہا النبی قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوة الدنیا وزینتہا فتعالین امتعکن واسرحکن سراحا جمیلا وان کنتن ترد ن اللہ ورسولہ والدار الاخرة فان اللہ اعدّ للمحسنات منکن اجرا عظیما وقولہ فلم یعد ذلک شیئا ای شیئا من الطلاق لاثلثا ولا واحدة بائنة ولا رجعیة وفیہ انہ لو قال الزوج لامراتہ اختاری نفسک او ایای فاختارت الزوج لم یقع شئ وبہ قال ابوحنیفة والشافعی وہو المنقول عن جماعة من الصحابة وقد نقل عن علی رض انہ یقع واحدة رجعیة بمجرد تخییر الزوج زوجتہا وان اختارتہ وعند زید بن ثابت یقع واحدة بائنة وفی قول عائشة اشارة الی رد قولہما وان اختارت نفسہا وقع بہ طلاق رجعی عند الشافعی واحمد وبائن عند ابی حنیفة رض وثلاث تطلیقات عند مالک رح لمعات قال النووی فی ہذہ الاحادیث دلالة لمذہب مالک والشافعی وابی حنیفة واحمد وجماہیر العلماء ان من خیر زوجتہ فاختارتہ لم یکن ذلک طلاقا ولا یقع بہ فرقة انتہی واللہ تعالی اعلم ۱۲

ابن اَوْفٰی عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ تجاوز لامتی عما لم تتکلم به او تعمل به وبما حدثت به انفسها **باب ۱۶ فی الرجل یقول لامرأته یا اُختی** - حدثنا ۲۲۰۹ موسی بن اسمٰعیل نا حماد ح ونا ابوکامل نا عبدالواحد وخالد الطحّانان المعنی کلّهم عن خالدٍ عن ابی تمیمة الهجیمی ان رجلاً قال لامراته یا اُخیّة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اُختُك هی فکره ذلك ونهی عنه حدثنا ۲۲۱۰ محمد بن ابراهیم البزاز نا ابونعیم نا عبدالسلام یعنی ابن حربٍ عن خالدٍ الحذاء عن ابی تمیمة عن رجل من قومه انه سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم سمع رجلا یقول لامراته یا اُخیّة فنهاه قال ابوداؤد رواه عبدالعزیز بن المختار عن خالد عن ابی عثمان عن ابی تمیمة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواه شعبة عن خالد عن رجل عن ابی تمیمة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ۲۲۱۱ ابن المثنّی نا عبدالوهّاب نا هشام عن محمد عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان ابراهیم علیه السلام لم یکذب قطّ الا ثلثا ثنتان فی ذات اللہ قوله انّی سقیمٌ وقوله بل فعله کبیرهم هذا وبینما هو یسیر فی ارض جبّارٍ من الجبابرة اذ نزل منزلا فاُتی الجبّار فقیل له انه نزل ههنا رجل معه امرأة هی احسن الناس قال فارسل الیه فسأله عنها فقال انها اختی فلما رجع الیها قال انّ هذا سألنی عنك فانبأته انك اختی وانه لیس الیوم مسلمٌ غیری وغیرك وانك اختی فی کتاب اللہ فلا تکذّبنی عنده وساق الحدیث قال ابوداؤد روی هذا الخبر شعیب بن ابی حمزة عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه حدثنا ۲۲۱۲ محمد بن عبدالرحیم البزاز نا علیّ بن بحرٍ القطّان نا هشام بن یوسف عن معمرٍ عن عمرو بن مسلم عن عکرمة عن ابن عباسٍ ان امرأة ثابت بن قیس اختلعت منه فجعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عدّتها حیضة قال ابوداؤد وهذا الحدیث رواه عبدالرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عکرمة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلاً حدثنا ۲۲۱۳ القعنبی عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال عدّة المختلعة حیضة

باب ۱۷ فی الظهار حدثنا ۲۲۱۴ عثمان بن ابی شیبة ومحمد بن العلاء المعنی قالا نا ابن ادریس عن محمد ابن اسحٰق عن محمد بن عمرو بن عطاءٍ قال ابن العلاء ابن علقمة بن عیّاشٍ عن سلیمان بن یسار عن سلمة بن صخرٍ قال ابن العلاء البیاضی قال کنت امرأ اُصیب من النساء ما لا یصیب غیری فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصیب من امراتی شیئا یتتابع بی حتی اُصبح فظاهرت منها حتی ینسلخ شهر رمضان فبینا هی تخدمنی ذات لیلةٍ اذ تکشّف لی منها شیءٌ فلم ألبث ان نزوت علیها فلما اصبحت خرجت الی قومی فاخبرتهم الخبر وقلت امشوا معی الی

۱ قوله ان ابراهیم علیه السلام لم یکذب قط الا ثلثا الحدیث قال العلماء اطلاقه الکذب علی الامور الثلث بکونه قال قولا لا یعتقده السامع کذبا لکنه اذا حقق لم یکن کذبا لانه من باب المعاریض المحتملة للامرین فلیس بکذب محض فقوله انی سقیم یحتمل ان یکون اراد سأسقم واسم الفاعل یستعمل بمعنی المستقبل کثیرا ویحتمل انه اراد انی سقیم بما قدر علی من الموت وذکر النووی عن بعضهم انه کان تأخذه الحمی فی ذلك الوقت قال الحافظ ابن حجر وهو بعید لانه لو کان کذلك لم یکن کذبا لا تصریحا ولا تعریضا وقوله بل فعله کبیرهم قال القرطبی هذا قول مهمل للاستدلال علی ان الاصنام لیست بالهة قطعا لقومه فی قولهم انها تضر وتنفع وهذا الاستدلال یتجوز فیه فی الشرط المتصل ولهذا اردف قوله بل فعله کبیرهم بقوله فاسئلوهم ان کانوا ینطقون قال ابن قتیبة معناه ان کانوا ینطقون فقد فعله کبیرهم هذا فالحاصل انه یشترط بقوله ان کانوا ینطقون او انه اسند الیه ذلك لکونه السبب وقوله انها اختی یعتذر عنه بان مراده انها اختی فی الاسلام قوله ثنتان فی ذات اللہ خصهما بذلك لان قصة سارة ان کانت ایضا فی ذات اللہ لکن تضمنت حظا لنفسه ونفعا له بخلاف الاثنتین الاخریین فانهما فی ذات اللہ محضا قوله فی ارض جبار اسمه عمرو بن امرء القیس بن سبأ وکان علی مصر ذکره السهیلی وقیل اسمه صادق وکان علی الاردن حکاه ابن قتیبة وقیل سنان بن علوان حکاه الطبری قوله هی احسن الناس فی مسند ابی یعلی من حدیث انس اعطی یوسف وامه شطر الحسن یعنی سارة قوله وانه لیس الیوم مسلم غیری وغیرك قال فی فتح الباری یشکل علیه کون لوط علیه السلام کان مع کما قال تعالی فآمن له لوط وقال انی مهاجر الی ربی قال ویمکن ان یجاب بان مراده لیس مسلم بتلك الارض التی وقع فیها ما وقع ولم یکن معه لوط علیه السلام اذ ذاك ۱۲ مص ۲ قوله هذان الحدیثان ای حدیث محمد بن عبدالرحیم وحدیث القعنبی مذکوران فی بعض النسخ ههنا وفی بعض النسخ لم یذکرا ههنا بل فی باب الخلع الاتی وهو الظاهر ۱۲ ۳ قوله فی الظهار بکسر المعجمة وهو قول الرجل لامراته انت علی کظهر امی واختلف فیما اذا لم یعین الام بان قال مثلا کظهر اختی فعن الشافعی فی القدیم لا یکون ظهارا بل یختص بالام وقال فی الجدید یکون ظهارا وهو قول الجمهور وعلیه الحنفیة ۱۲ فتح الباری ۱۲

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا لا واللہ فانطلقت الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرتہ فقال آنت بذاک یا سلمۃ قلت انا بذاک (قال الخطابی معناہ انت المسلم بذلک وانت المرتکب ۱۲ امص)
یا رسول اللہ مرتین وانا صابر لامر اللہ عز وجل فاحکم فی ما اراک اللہ قال حرر رقبۃ قلت الذی بعثک بالحق ما املک
رقبۃ غیرھا وضربت صفحۃ رقبتی قال فصم شھرین متتابعین قال وھل اصبت الذی اصبت الا من الصیام قال
فاطعم وسقا من تمر بین ستین مسکینا قال والذی بعثک بالحق لقد بتنا وحشین (۱) ما لنا طعام قال فانطلق الی
صاحب صدقۃ بنی زریق فلیدفعھا الیک فاطعم ستین مسکینا وسقا من تمر وکل انت وعیالک بقیتھا فرجعت
الی قومی فقلت وجدت عندکم الضیق وسوء الرای ووجدت عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم السعۃ وحسن الرای وقد امر لی
بصدقتکم زاد ابن العلاء قال ابن ادریس وبیاضۃ بطن من بنی زریق حدثنا الحسن بن علی نا یحیی بن
آدم نا ابن ادریس عن محمد بن اسحٰق عن معمر بن عبد اللہ بن حنظلۃ عن یوسف بن عبد اللہ بن سلام عن خویلۃ
بنت مالک بن ثعلبۃ قالت ظاھر منی زوجی اوس بن الصامت فجئت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشکو الیہ ورسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجادلنی فیہ ویقول اتقی اللہ فانہ ابن عمک فما برحت حتی نزل القرآن قد سمع (۲) اللہ قول التی تجادلک
فی زوجھا الی الفرض فقال یعتق رقبۃ قالت لا یجد قال فیصوم شھرین متتابعین قالت یا رسول اللہ انہ شیخ کبیر
ما بہ من صیام قال فلیطعم ستین مسکینا قالت ما عندہ من شیء یتصدق بہ قالت فاتی ساعتئذ بعرق من تمر
قلت یا رسول اللہ فانی اعینہ بعرق اخر قال قد احسنت اذھبی فاطعمی بھا عنہ ستین مسکینا وارجعی الی ابن عمک
قال والعرق ستون صاعا قال ابوداؤد ھذا انما کفرت عنہ من غیران تستامرہ حدثنا الحسن بن علی نا
عبد العزیز بن یحیی نا محمد بن سلمۃ عن ابن اسحٰق بھذا الاسناد نحوہ الا انہ قال والعرق مکتل یسع ثلثین صاعا قال
ابوداؤد وھذا اصح من حدیث یحیی بن آدم حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا ابان نا یحیی عن ابی سلمۃ بن
عبد الرحمٰن قال یعنی العرق زنبیلا یأخذ خمسۃ عشر صاعا حدثنا ابن السرح نا ابن وھب اخبرنی ابن
لھیعۃ وعمرو بن الحارث عن بکیر بن الاشج عن سلیمان بن یسار بھذا الخبر قال فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
بتمر فاعطاہ ایاہ وھو قریب من خمسۃ عشر صاعا قال تصدق بھذا قال یا رسول اللہ علی افقر منی ومن اھلی فقال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلہ انت واھلک قرأت علی محمد بن وزیر المصری حدثکم بشر بن بکر نا الاوزاعی نا عطاء
عن اوس اخی عبادۃ بن الصامت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعطاہ خمسۃ عشر صاعا من شعیر اطعام ستین مسکینا قال
ابوداؤد وعطاء لم یدرک اوسا وھو من اھل بدر قدیم الموت والحدیث مرسل حدثنا موسی بن اسمٰعیل

---

۱ قولہ لقد بتنا وحشین الخ ای مفتقرین مالنا من طعام یقال رجل وحش بالسکون اذا کان جایعا لا طعام لہ وقد اوحش اذا جاع ۱۲ امص ۲ قولہ
قد سمع اللہ الخ قال فی معالم التنزیل الایۃ نزلت فی خولۃ بنت ثعلبۃ کانت تحت اوس بن الصامت وکانت حسنۃ الجسم وکان بہ لمم فاراد ھا فابت فقال لھا انت علی
کظھر امی ثم ندم علی ما قال وکان الظھار والایلاء من طلاق اھل الجاہلیۃ فقال لھا ما اظنک الا قد حرمت علیّ فقالت واللہ وما ذاک طلاق فاتت رسول اللہ صلعم فقالت
ان زوجی ظاھر منی وقد ندم فھل من شیء یجمعنی وایاہ فقال صلعم حرمت علیہ فقالت والذی انزل علیک الکتاب ما ذکر طلاقا وانہ ابو ولدی واحب الناس الی فقال صلعم حرمت
علیہ فما راشکوالی اللہ فاقتی ووحدتی قد طالت صحبتی فقال صلعم ما اراک الا قد حرمت علیہ ولم اومر بشیء فی شانک فجعلت تراجعہ صلعم واذا قال لھا حرمت علیہ ہتفت
وقالت اشکوالی اللہ فاقتی وشدۃ حالی وجعلت ترفع راسھا الی السماء ۱۲ انتہی مختصرا۔

نا حمادٌ عن هشام بن عروة ان جميلة[۱] كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا[۲] به لمم[۳] فكان اذا اشتد[ن] لممه ظاهر (ای جبل وجنون ۱۲) من امراته فانزل الله عز وجل فيه كفارة الظهار حد ثنا[۲۲۲۰] هارون بن عبد الله نا محمد بن الفضل نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضی الله عنها مثله حد ثنا[۲۲۲۱] اسحٰق بن اسمٰعيل الطالقانی نا سفين نا الحكم بن ابان عن عكرمة ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقعها[ن] قبل ان يكفر فاتى النبی صلی الله عليه وسلم فاخبره فقال ما حملك على ما صنعت قال رايت بياض ساقيها فی القمر (ای جامعها ۱۲) قال فاعتزلها حتى تكفر عنك[ن] (ای عن ظهارك ۱۲) حد ثنا[۲۲۲۳] زياد بن ايوب نا اسمٰعيل نا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه و لم يذكر الساق حد ثنا[۲۲۲۴] ابو كامل ان عبد العزيز بن المختار حدثهم نا خالد حدثنی محدث عن عكرمة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو حديث سفين قال ابو داؤد[۲۲۲۵] وسمعت محمد بن عيسى يحدث به نا معتمر قال سمعت الحكم بن ابان يحدث بهذا الحديث ولم يذكر ابن عباس كتب الی الحسين بن حريث (قال ابو داؤد وهو لقب) قال انا الفضل بن موسى عن معمر عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس بمعناه عن النبی صلی الله عليه وسلم

باب ۱۸ فی الخلع

حد ثنا[۲۲۲۶] سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا فی غير ما باس (تغليظ او المراد انها تستحق ان لا تجد عرفها اولا ۱۲ ف) فحرام عليها رائحة الجنة حد ثنا[۲۲۲۷] القعنبی عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن سعد بن زرارة انها اخبرته عن حبيبة بنت سهل الانصارية انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وان رسول الله صلی الله عليه وسلم خرج الی الصبح (ای صلوة الصبح ۱۲ تاریکی آخر شب نزد جم ۱۲) فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه فی الغلس فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم من هذه قالت انا حبيبة بنت سهل قال ما شانك قالت لا انا ولا ثابت بن قيس لزوجها فلما جاء ثابت ابن قيس قال له رسول الله صلی الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهل فذكرت ما شاء الله ان تذكر وقالت حبيبة يا رسول الله كلما اعطانی عندی (ای لا يمكن لنا اجتماع ۱۲ ف) فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لثابت بن قيس خذ منها فاخذ منها وجلست فی اهلها (ای من المهر ۱۲) حد ثنا[۲۲۲۸] محمد بن معمر نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو نا ابو عمر والسدوسی المدينی (ای موجود ۱۲) عن عبد الله بن ابی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة ان حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بن قيس بن شماس فضربها فكسر بعضها فاتت النبی صلی الله عليه وسلم بعد الصبح فاشتكته اليه فدعا النبی صلی الله عليه وسلم ثابتا فقال خذ بعض مالها وفارقها فقال ويصلح ذلك يا رسول الله قال نعم قال فانی اصدقتها (ای جعلت صداقها ۱۲) حديقتين وهما بيدها فقال النبی صلی الله عليه وسلم خذ بعض (ای بعض اعضائها ۱۲) مالها وفارقها[ن] (ای لفظها ۱۲) وقال (قال ابو بكر اظنه نقضها ۱۲) حد ثنا[۲۲۲۹] محمد بن عبد الرحيم البزاز نا علی بن بحر القطان نا هشام بن يوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبی صلی الله عليه وسلم قال ابو داؤد وهذا الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن النبی صلی الله عليه وسلم حد ثنا[۲۲۳۰] القعنبی عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال عدة المختلعة حيضة

---

[۱] قوله والصحيح خولة بنت ثعلبة الانصارية الصحابية والله اعلم ۱۲ [۲] قوله وكان رجلا به لمم قال الخطابی وابن الاثير اللمم هنا الالمام بالنساء شدة الحرص عليهن التوقان وليس من الخبل والجنون فانه لو ظاهر فی تلك الحال لم يلزمه شیء وهو فی غير هذا طرف من الجنون يلم بالانسان ای يقرب منه ويعتريه قلت بناء التفسير ما فی مستدرك الحاكم وسنن البيهقی عن عائشة قالت ان خولة كانت امراة اوس بن الصامت وكان امرأ به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته وما فی طبقات ابن سعد عن عمران بن انس قال كان اول من ظاهر فی الاسلام اوس بن الصامت وكان به لمم وكان يفيق احيانا فلما حی امراته خولة بنت ثعلبة فی بعض صحواته فقال انت علی كظهر امی ثم ندم الحديث فعرف بهذا ان اللمم ههنا هو الخبل وان الظهار وقع فی ضمن افاقته منه ۱۲ مص قلت وبنافيه رواية ابی داؤد فاذا اشتد به اللمم ظاهر بل الصواب ان المراد باللمم سوء الفكر والغضب فيما لا يغضب فيه الناس لا الجنون ۱۲ مولانا شاه ولی الله المحدث الدهلوی رحمه الله تعالی [۳] قوله به لمم ای خبل وجنون فكان اذا اشتد الخ اكثر من الظهار فی حالة غلبة الخبل عليه حتى جری علی لسانه حالة الافاقة قيل اريد باللمم ههنا الالمام بالنساء ۱۲ فتح. [۴] قوله كتب الی الحسين بن حريث الخ هذه العبارة مكتوبة فی بعض النسخ فی الحديث السابق الی حديث زياد بن ايوب وهو الظاهر ۱۲ [۵] قوله باب فی الخلع بالضم اسم من الخلع بالفتح بمعنی النزع والاخراج وكثيرا ما يطلق فی نزع الملبوس عن البدن وبهذا الاعتبار قال الطيبی فی بيان مناسبته بينها وبين المعنی الشرعی الذی هو افتداء المراة نفسها عن زوجها ان كلا من الزوجين لباس صاحبه فاذا فعلا ذلك فكانهما نزعا لباسهما وقد يجیء بمعنی مطلق الطلاق ومنه حديث ان امراة نشزت علی زوجها

فقال عمر اخلعها ای طلقها ۱۲ لمعات

علیہ وسلم خُذْهما فَفارِقْها ففعل **باب ۱۹ فی المملوکۃ تعتق وھی تحت حرٍّ او عبدٍ**
(وحدیث محمد بن عبد الرحیم وحدیث القعنبی مسطوران فی الاصل المنقول عنہ قبل باب الظہار وقد کتبتہا فی بعض النسخ ہہنا)
حدثنا ۲۲۳۱ موسی بن اسمٰعیل نا حمادٌ عن خالدٍ الحذّاء عن عکرمۃ عن ابن عباس ان مُغیثًا کان عبدًا (اسم زوج بریرۃ مولاۃ عائشۃ رضہ ۱۲)
فقال یا رسول اللہ اشفعْ لی فیہا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا بریرۃُ اتقی اللہ فانہ زوجکِ وابو ولدکِ فقالت یا (ای الی بریرۃ ۱۲)
رسول اللہ اتامرنی بذاک قال لا انما انا شافعٌ فکان دموعہ تسیل علی خدّہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للعباس (ای لا آمر حتما ۱۲)
الا تعجب من حبّ مُغیثٍ بریرۃَ وبُغضِہا ایّاہ **حدثنا** ۲۲۳۲ عثمانُ بن ابی شیبۃ ثنا عفّانُ **ثنا** ہمّامٌ عن قتادۃ عن
عکرمۃ عن ابن عباس ان زوج بریرۃ کان عبدًا اسود یسمّی مُغیثًا فخیّرہا یعنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وامرہا ان تعتدّ (من العدۃ)
حدثنا ۲۲۳۳ عثمانُ بن ابی شیبۃ نا جریرٌ عن ہشام بن عُروۃ عن ابیہ عن عائشۃ فی قصّۃ بریرۃ قالت
کان زوجہا عبدًا فخیّرہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاختارت نفسہا ولو کان حرًّا لم یخیّرہا **حدثنا** ۲۲۳۴ عثمانُ بن ابی شیبۃ
نا حسین بن علی والولیدُ بن عقبۃ عن زائدۃ عن سِماکٍ عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیہ عن عائشۃ انّ بریرۃ
خیّرہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان زوجہا عبدًا **باب ۲۰ من قال کان حرًّا** **حدثنا** ۲۲۳۵ ابنُ کثیر انا سفیانُ (ای زوج بریرۃ ۱۲)
عن منصور عن ابراہیم عن الاسودِ عن عائشۃ انّ زوج بریرۃ کان حرًّا حین اُعتقتْ وانہا خُیّرتْ فقالت ما اُحبّ انّ (وبہ قال ابوحنیفۃ ۱۲)
اکونَ معہ وانّ لی کذا وکذا **باب ۲۱ حتی متی یکون لہا الخیار** **حدثنا** ۲۲۳۶ عبد العزیز بن یحیی (یعنی الی ۱۲)
الحرّانی حدثنی محمدٌ یعنی ابنَ سلمۃ عن محمد بن اسحٰق عن ابی جعفرٍ وعن ابان بن صالحٍ عن مجاہدٍ وعن ہشام بن
عُروۃ عن ابیہ عن عائشۃ انّ بریرۃ اُعتقتْ وہی عند مُغیثٍ عبدِ لآل ابی احمد فخیّرہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و
قال لہا ان قربکِ فلا خیار لکِ **باب ۲۲ فی المملوکین یُعتقان معًا ہل تخیّر امراتہ** **حدثنا** ۲۲۳۷ (بکسر الراء ۱۲ مص) (ای جامعک فیبطل الخیار ۱۲)
زُہیر بن حربٍ ونصر بن علی قال زہیرٌ نا عبید اللہ بن عبد المجید ثنا عُبیدُ اللہ بن عبد الرحمٰن بن مَوہبٍ عن القاسم (ای العبید ۱۲)
عن عائشۃ انہا ارادت ان تعتق مملوکین لہا زوجٌ قال فسألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامرہا ان تبدأ بالرجل قبل المرأۃ
قال نصرٌ اخبرنی ابو علی الحنفی عن عبید اللہ **باب ۲۳ اذا اسلم احد الزوجین** **حدثنا** ۲۲۳۸

---

۱ قولہ تعتق وہی تحت حر او عبد قال النووی اجمعت الامۃ علی ان الامۃ اذا اعتقت تحت زوجہا وہو عبد کان لہا الخیار فی فسخ النکاح وان کان حرا فلا خیار لہا عند مالک والشافعی والجمہور وقال ابوحنیفۃ لہا الخیار واحتج برواۃ من روی ان زوجہا کان حرا واحتج الجمہور بانہا قضیۃ واحدۃ والروایات (ای زوج بریرۃ کما ۱۲)
المشہورۃ ان زوجہا کان عبدا قال الحفاظ وروایۃ من روی ان زوجہا کان حرا غلط وشاذۃ مردودۃ لمخالفتہا المعروف من روایۃ الثقات انتہی قلت اما قولہ الروایات المشہورۃ
ان زوجہا کان عبدا فالمراد ما وقع فی حدیث عائشۃ انہ کان عبدا وکذا فی حدیث ابن عباس عند الشیخین وفی حدیث صفیۃ بنت بعید عند النسائی قالت کان زوج بریرۃ عبدا وسندہ
صحیح فروایۃ عائشۃ تقتضی ترجیح انہ کان حرا لان رواۃ حدیث عائشۃ ثلاثۃ الاسود وعروۃ وعبد الرحمن بن القاسم فاما الاسود فلم یختلف فیہ عن عائشۃ انہ کان حرا واما عروۃ فعنہ
روایتان صحیحتان احدیہما انہ کان حرا والاخری انہ کان عبدا واما عبد الرحمن فعنہ روایتان صحیحتان احدیہما انہ کان حرا والاخری الشک فلم یبق ما یعارض الاحادیث ابن عباس وحدیث صفیۃ فالجمع بان یقال کان فی اصلہ عبدا ثم صار حرا واما ما روی عن ابن
عباس انہ کان عبدا حین عتقت فمحمول علی عدم الحفاظ ابن عباس علی الحریۃ وانما قلنا بذلک لان عائشۃ صاحبۃ القضیۃ ثبت عنہا قولہا انہ کان حرا حین عتقت وہی اعرف
بشان بریرۃ من ابن عباس ملتقط من شرح المسند للسندی وفتح القدیر ۱۲۔ ۲ قولہ وکان حرا حین اعتقت قیل حدیث عائشۃ قد اختلف فیہ وحدیث
ابن عباس لا اختلاف فیہ فالاخذ بہ احسن وقیل بل کان فی الاصل عبدا ثم اعتق فلعل من قال عبد لم یطلع علی اعتاقہ فاعتمد علی الاصل فقال عبد بخلاف من قال انہ معتق فمعہ
زیادۃ علم ولعل عائشۃ اطلعت علی ذلک بعد وقوع الاختلاف فی خبرہا فالتوفیق ممکن بہذا الوجہ فالاخذ بہ احسن ۱۲ فتح الودود ویدل
علیہ لفظ مالنتہ یعنی تقییدہا بہذا الوجہ کان حرا حین اعتقت واللہ اعلم ۱۲ ۳ قولہ لہا زوج الخ قیل ضمیر لہا لعائشۃ وزوج خبر مبتدأ محذوف ای احدہما زوج
الآخر وقیل عائد ای جاریۃ المفہومۃ من قولہ مملوکین وقیل یطلق الزوج علی اثنتین کما یطلق علی کل واحد قلت وہذا یحتاج الی ان یقال ہو منصوب لفظا لکن ترک الالف خطأ
مسامحۃ کما علم من دأب اہل الحدیث صرح بہ النووی وغیرہ ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۴ قولہ اذا اسلم احد الزوجین اختلفوا فیما اذا اسلمت المراۃ قبل زوجہا ہل یقع الفرقۃ
بینہما بمجرد الاسلام او یثبت لہا الخیار او یوقف فان اسلم الزوج استمر النکاح والا وقعت الفرقۃ بینہما قال العینی قال ابن بطال الذی ذہب الیہ ابن عباس وعطاء ان
اسلام النصرانیۃ قبل زوجہا ناسخ لنکاحہما لعموم قولہ تعالی لا ہن حل لہم ولا ہم یحلون لہن فلم ینص وقت العدۃ من غیر بادر وی مثلہ عن عمر وہو قول طاؤس وابی ثور وقالت
طائفۃ اذا اسلم فی العدۃ تزوجہا ہذا قول مجاہد وقتادۃ وبہ قال مالک والاوزاعی والشافعی واحمد واسحٰق وقالت طائفۃ اذا عرض علی زوجہا الاسلام فان اسلم فہما علی نکاحہما وان
ابی ان یسلم فرق بینہما وہو قول الثوری وابی حنیفۃ کما کانا فی دار الاسلام واما فی دار الحرب فاذا اسلمت وہجرت الینا بانت منہ بافتراق الدارین انتہی کلام العینی ۱۲ ـ

عثمان بن ابی شیبة نا وکیع عن اسرائیل عن سماک عن عکرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم جاءت امراته مسلمة بعده فقال یا رسول الله انها قد کانت اسلمت معی فردها علیه ح ۲۲۳۹ ثنا نصر بن علی اخبرنی ابو احمد عن اسرائیل عن سماک عن عکرمة عن ابن عباس قال اسلمت امراة علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فتزوجت فجاء زوجها الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله انی قد کنت اسلمت وعلمت باسلامی فانتزعها رسول الله صلی الله علیه وسلم من زوجها الاخر ورد ها الی زوجها الاول

باب ۲۴ الی متی ترد علیه امراته اذا اسلم بعدها

ح ۲۲۴۰ ثنا عبد الله بن محمد النفیلی نا محمد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن عمرو الرازی نا سلمة یعنی ابن الفضل ح ونا الحسن بن علی نا یزید المعنی کلهم عن ابن اسحق عن داود بن الحصین عن عکرمة عن ابن عباس قال رد رسول الله صلی الله علیه وسلم ابنته زینب علی ابی العاص بالنکاح الاول لم یحدث شیئا قال محمد بن عمرو فی حدیثه بعد ست سنین وقال الحسن بن علی بعد سنتین

باب ۲۵ فی من اسلم وعنده نساء اکثر من اربع

ح ۲۲۴۱ ثنا مسدد نا هشیم ح ونا وهب بن بقیة انا هشیم عن ابن ابی لیلی عن حمیضة بن الشمردل عن الحارث بن قیس قال مسدد ابن عمیرة وقال وهب الاسدی قال اسلمت وعندی ثمان نسوة قال فذکرت ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فقال اختر منهن اربعا وحدثنا به احمد بن ابراهیم نا هشیم بهذا الحدیث فقال قیس بن الحارث مکان الحارث بن قیس قال احمد بن ابراهیم هذا هو الصواب یعنی قیس ابن الحارث

ح ۲۲۴۲ ثنا احمد بن ابراهیم نا بکر بن عبد الرحمن قاضی الکوفة عن عیسی بن المختار عن ابن ابی لیلی عن حمیضة بن الشمردل عن قیس بن الحارث بمعناه

ح ۲۲۴۳ ثنا یحیی بن معین نا وهب بن جریر عن ابیه قال سمعت یحیی بن ایوب یحدث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی وهب الجیشانی عن الضحاک بن فیروز عن ابیه قال قلت یا رسول الله انی اسلمت وتحتی اختان قال طلق ایتهما شئت

باب ۲۶ اذا اسلم احد الابوین لمن یکون الولد

ح ۲۲۴۴ ثنا ابراهیم بن موسی الرازی انا عیسی ثنا عبد الحمید بن جعفر اخبرنی ابی عن جدی رافع بن سنان انه اسلم وابت امراته ان تسلم فاتت النبی صلی الله علیه وسلم فقالت ابنتی وهی فطیم او شبهه وقال رافع ابنتی فقال له النبی صلی الله علیه وسلم اقعد ناحیة وقال لها اقعدی ناحیة واقعد الصبیة بینهما ثم قال ادعوا ها فمالت الصبیة الی امها فقال النبی صلی الله علیه وسلم اللهم اهدها فمالت الی ابیها فاخذها

باب ۲۷ فی اللعان

ح ۲۲۴۵ ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبی عن مالک عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدی اخبره ان عویمر بن اشقر العجلانی جاء الی عاصم بن عدی فقال له یا عاصم ارایت رجلا وجد مع امراته رجلا ایقتله فیقتلونه ام کیف یفعل سل لی یا عاصم رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلک فسال عاصم رسول الله صلی الله علیه وسلم فکره رسول الله صلی الله علیه وسلم المسائل وعابها حتی کبر علی عاصم ما سمع من رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما رجع عاصم الی اهله جاءه عویمر فقال یا

---

۱ قوله عن حمیضة بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون المثناة التحتية وفتح الضاد المعجمة ۱۲ مص ابن الشمردل بفتح الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملة اخره لام بوزن سفرجل كذا فى التقريب والمغنى ۱۲

۲ قوله فيقتلونه بالياء التحتية اى يقتل اهل القتيل ذلك القاتل وفى بعض النسخ فتقتلونه على بناء الخطاب كذا فى المرقاة لعلى القارى واختلفوا فيمن قتل رجلا وجده مع امرأته قد زنى قال الجمهور يقتل الا ان يقوم بذلك بينة او يعترف ورثة القتيل محصنا والبينة اربعة من العدول من الرجال يشهدون على الزنا واما فيما بينه وبين الله تعالى ان كان صادقا فلا شئ عليه ۱۲ لمعات

۳ قوله فكره رسول الله صلعم المسائل الخ اى كره اى يسال امرا فيه فاحشة ولا يكون فيه حاجة وكانه صلعم لما لم يطلع على وقوع الحادثة قال ذلك حملا لسؤاله على سوال من يسال عن شئ ليس له فيه حاجة كذا فى الجزء البارى قال النووى المراد كراهة المسائل التى لا يحتاج اليها وليس المراد المسائل المحتاج اليها اذا وقعت فقد كان المسلمون يسالون عن النوازل فيجيبهم بغير كراهة ۱۲ فتح البارى

عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس (ای لا امتنع عن السوال ۱۲) فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك قرآن فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها عويمر ثلاثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب (الزهری ۱۲) فكانت تلك سنة المتلاعنين **اخبرنا** عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني عباس بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي أمسك المرأة عندك حتى تلد **حدثنا** ۲۲۴۷ احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعانهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حاملا فكان الولد يدعى الى امه **حدثنا** ۲۲۴۸ محمد بن جعفر الوركاني انا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ادعج العينين عظيم الأليتين فلا أراه الا قد صدق وان جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المكروه **حدثنا** ۲۲۴۹ محمود ابن خالد نا الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي بهذا الخبر قال فكان يدعى يعني الولد لأمه **حدثنا** ۲۲۵۰ احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال فطلقها ثلث تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبدا **حدثنا** ۲۲۵۱ مسدد ووهب بن بيان واحمد بن عمرو بن السرح وعمرو بن عثمان قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال مسدد قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاعنا وتم حديث مسدد وقال الآخرون انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وبعضهم لم يقل عليها قال ابوداؤد ولم يتابع ابن عيينة احد على انه فرق بين المتلاعنين **حدثنا** ۲۲۵۲ سليمان

---

۱ قوله كذبت عليها الخ هذا كلام مستقبل توطئة لتطليقها ثلاثا يعني ان امسكت هذه المرأة في نكاحي ولم اطلقها يلزم كاني كذبت فيما قذفتها لان الامساك بنا في كونها زانية فلو امسكت فكاني قلت هي عفيفة لم ترن فطلقها ثلاثا لقوله انه لا يمسكها وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلعم ايضا فهذا يؤيد ان الفرقة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن وهو مذهب ابي حنيفة واحتج غيره بانه لا يقتصر الى قضاء القاضي لقوله صلعم له لا سبيل لك عليها قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضي ۱۲ ملتقط من اللمعات والمرقاة قال في الهداية ويكون الفرقة تطليقة بائنة عند ابي حنيفة ومحمد لان فعل القاضي انتسب اليه كما في العنين وهو خاطب اذا اكذب نفسه عندهما وقال ابو يوسف هو تحريم مؤبد لقوله صلعم المتلاعنان لا يجتمعان ابدا ولهما ان الاكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يجتمعان

ما دام متلاعنين ولم يبق التلاعن ولا حكمه بعد الاكذاب فيجتمعان انتهى ۱۲ ۲ قوله فطلقها عويمر الخ ظاهره انه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما او الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلاف يعتذر بان عويمرا ما كان عالما بالحكم ۱۲ فتح الودود وفيه ولو كان عن جهل كيف قرره النبي صلعم على ذلك والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۳ قوله ادعج العينين قال في النهاية الدعج شدة سواد العين وغيرها وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما نادى لناه عنى سواد الجلد لانه قد روى في خبر آخر ۱۲ مص. ۴ قوله ان يفرق بينهما اختلفوا هل يقع الفرقة بنفس اللعان او بايقاع الحاكم بعد الفراغ او بايقاع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفرقة تقع بنفس اللعان قال مالك وغالب اصحابه بعد فراغ المرأة وقال الشافعي واتباعه وسحنون من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري وابو حنيفة رح واتباعهما لا تقع الفرقة حتى يوقعها عليهما الحاكم واحتجوا بظاهر ما وقع في احاديث اللعان ۱۲ فتح الباري

ابن داؤد العتکی نا فلیح عن الزهری عن سهل بن سعد فی هذا الحدیث وکانت حاملا فانکر حملها فکان ابنها یدعی الیها ثم جرت السنة فی المیراث ان یرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها حد ۲۲۵۳ ثنا عثمن بن ابی شیبة نا جریر عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله قال اتانا اللیلة جمعة فی المسجد اذ دخل رجل من الانصار فی المسجد فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتکلم به جلدتموه او قتل قتلتموه او سکت سکت علی غیظ والله لاسئلن عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما کان من الغد اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فساله فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتکلم به جلدتموه او قتل قتلتموه او سکت سکت علی غیظ فقال اللهم افتح وجعل یدعو فنزلت ایة اللعان والذین یرمون ازواجهم ولم یکن لهم شهداء هذه الایة فابتلی به ذلک الرجل من بین الناس فجاء هو وامراته الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقین ثم لعن الخامسة علیه ان کان من الکاذبین قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم مه فابت ففعلت فلما ادبرا قال لعلها ان تجیء به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا حد ۲۲۵۴ ثنا محمد بن بشار نا ابن ابی عدی انبانا هشام بن حسان حدثنی عکرمة عن ابن عباس ان هلال بن امیة قذف امراته عند النبی صلی الله علیه وسلم بشریک بن سحماء فقال النبی صلی الله علیه وسلم البینة او حد فی ظهرک فقال یا رسول الله اذا رای احدنا رجلا علی امراته یلتمس البینة فجعل النبی صلی الله علیه وسلم یقول البینة والا حد فی ظهرک فقال هلال والذی بعثک بالحق انی لصادق ولینزلن الله فی امری ما یبرئ ظهری من الحد فنزلت والذین یرمون ازواجهم ولم یکن لهم شهداء الا انفسهم قراحتی بلغ من الصادقین فانصرف النبی صلی الله علیه وسلم فارسل الیهما فجاء فقام هلال بن امیة فشهد والنبی صلی الله علیه وسلم یقول الله یعلم ان احدکما کاذب فهل منکما من تائب ثم قامت فشهدت فلما کان عند الخامسة ان غضب الله علیها ان کان من الصادقین وقالوا لها انها موجبة قال ابن عباس فتلکات ونکصت حتی ظننا انها سترجع فقالت لا افضح قومی سائر الیوم فمضت فقال النبی صلی الله علیه وسلم ابصروها فان جاءت به اکحل العینین سابغ الالیتین خدلج الساقین فهو لشریک بن سحماء فجاءت به کذلک فقال النبی صلی الله علیه وسلم لولا ما مضی من کتاب الله لکان لی ولها شان قال ابوداؤد و هذا مما تفرد به اهل المدینة حدیث ابن بشار حدیث هلال حد ۲۲۵۵ ثنا مخلد بن خالد الشعیری نا سفین عن

۱ قوله وکانت حاملا ای کانت المراة حاملا حین وقع اللعان بینهما فانکر حملها وفیه دلیل علی جواز الملاعنة بالحمل والیه ذهب ابن ابی لیلی ومالک وابو عبید وابو یوسف فی روایة فانهم قالوا من نفی حمل امراته لاعن بینهما القاضی والحق الولد به وقال الثوری وابو حنیفة وابو یوسف فی المشهور عنه ومحمد واحمد فی روایة وابن الماجشون من المالکیة لایلاعن بالحمل واجابوا بان اللعان کان بالقذف لا بالحمل ۱۲ اکذا فی عمدة القاری والعینی شرح البخاری ۱۲ ۲ قوله جرت السنة فی المیراث ان یرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لما قیل معنی الحافة به ان تصیر له اباد اما فترک منه جمیع ماله اذا لم یکن له وارث اخر من ولد ونحوه وهو قول ابن مسعود واثلة وطائفة وروایة عن احمد وروی ایضا عن ابن القاسم وعنه معناه ان عصبة امه تصیر عصبة له وهو قول علی وابن عمر والمشهور عن احمد وقیل ترثه امه واخوته منها بالفرض وهو قول ابی عبید ومحمد بن الحسن وروایة عن احمد قال فان یرثه ذو فرض بحال فعصبته عصبة امه ۱۲ فتح الباری قال العینی اجمع العلماء علی جریان التوارث بین الولد وبین اصحاب الفروض من جهة امه وهم اخوته واخواته من امه وجداته من امه فان فضل شئی من اصحاب الفروض فهو لبیت المال عند الزهری والشافعی ومالک وابی ثور وقال الحکم وحماد ترثه ورثة امه وقال الاخرون عصبته امه روی هذا عن علی وابن مسعود وعطاء واحمد بن حنبل قال احمد فان انفرد الام اخذت جمیع ماله بالعصوبة قال ابو حنیفة اخذت الجمیع الثلث بالفرض والباقی بالرد علی قاعدته ۱۲ ۳ قوله اللهم افتح وفی روایة البخاری اللهم بین ای حکم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص علی ان یعلم من باطن المسئلة ..... مایقف به علی حقیقتها وان کانت شریعة القضاء بالظاهر ۱۲ عینی وکرمانی. ۴ قوله فقالت لا افضح قومی سائر الیوم ای جمیع الایام مدة عمرهم او عمر الدنیا واما ارادة ابد الدهر فبعید بل لا وجه له او ما بقی من الایام فالسائر یجیء بمعنی الجمیع واشتقاقه من سور البلد المحیط به بالواو ویجیء بمعنی الباقی واشتقاقه حینئذ من سور الطعام او الشراب بالهمزة بمعنی البقیة والفضلة وهذا هو المشهور قوله لولا ما مضی کتاب الله ای لولا ان القرآن حکم بعدم اقامة الحد والتعزیر علی الملاعنین لفعلت بها ما فعلت قالوا فی الحدیث دلیل علی ان الحاکم لایلتفت الی المظنة والامارات والقرائن وانما یحکم بظاهر ما یقتضیه الحجج والدلائل ویفهم من کلامهم هذا ان الشبه والقیافة لیست بحجة وانما هی ارادة ومظنة فلا یحکم بها کما هو مذهبنا ۱۲ المعات ۵ قوله اکحل العینین قال فی النهایة الکحل بفتحتین سواد فی اجفان العین خلقة والرجل اکحل قوله سابغ الالیتین ای تامهما وعظیمهما قوله خدلج الساقین بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة واللام المشددة وجیم ای غلیظهما ۱۲ مص

عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده
على فيه عند الخامسة يقول انها موجبة ۲۲۵۶ حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا عباد بن منصور عن
عكرمة عن ابن عباس قال جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فجاء من ارضه عشاء فوجد عند
اهله رجلا فراى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
جئت اهلي عشاء فوجدت عندهم رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد
عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم الايتين كلتيهما فسري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا قال هلال قد كنت ارجو ذاك من ربي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليها فجاءت فتلاها عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرهما واخبرهما ان عذاب
الاخرة اشد من عذاب الدنيا فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت قد كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعنوا بينهما فقيل لهلال اشهد فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل يا هلال اتق الله
فان عقاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله
عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدي فشهدت اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقي الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وان
هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكاءت ساعة ثم قالت والله لا افضح قومي فشهدت الخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب لا ترمى ولا يرمى ولدها ومن
رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت لها عليه ولا قوت من اجل انهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى
عنها وقال ان جاءت به اصيهب اريصح خمش الساقين فهو لهلال وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج
الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به فجاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شان قال عكرمة فكان بعد ذلك اميرا على مضر وما يدعى لاب

۲۲۵۷ حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك ۲۲۵۸ حدثنا
احمد بن محمد بن حنبل نا اسمعيل نا ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته قال فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب يرددها ثلاث مرات

---

۱ قوله جاء هلال بن امية قال النووي في شرح مسلم اختلف العلماء في نزول اية هل هو بسبب عويمر العجلاني بسبب هلال بن امية فقال بعضهم بسبب عويمر واستدل بقوله صلعم لعويمر قد انزل الله فيك وفي صاحبتك وقال جمهور العلماء بسبب نزولها قصة هلال واستدلوا بحديث قصته وفيه وكان اول رجل لاعن في الاسلام وقالوا قصة هلال اسبق من قصة العجلاني واجابوا عن قوله صلعم لعويمر انزل الله فيك القرآن معناه ما نزل في قصة هلال لانه حكم عاما لجميع الناس وقال يحتمل انها نزلت فيهما جميعا بان سأل في وقتين متقاربين فنزلت فيهما وسبق هلال باللعان والله اعلم انتهى مختصرا جدا ۱۲ ۲ قوله اصيهب قال الخطابي تصغير اصهب وهو الذي تعلوه صهبة وهو كالشقرة وقال ابن الاثير المعروف ان الصهبة مختصة بالشعر حتى حمرة يعلوها سواد قوله اريصح تصغير ارصح براء وصاد ومهملتين وهو خفيف الاليتين ويقال ارسح بالسين والصاد بدل منها ويقال ارصع بالعين والدال بدل منهما وذكر الهروي ان الارصح الناتي الاليتين وانكر عليه قوله اثيبج تصغير ثبج بمثلثة ثم موحدة وجيم وهو ما بين الكاهل ووسط الظهر قوله جمالي بضم الجيم وتخفيف الميم وكسر اللام وتشديد المثناة التحتية اي عظيم الخلق ضخم الاعضاء تام الاوصال شبه خلقه بخلق الجمل يقال ناقة جمالية اذا شبهت بالفحل من الابل في عظم الخلق ۱۲ منص۔

فابیا ففرّق بینهما حدثنا ۲۲۵۹ القعنبیّ عن مالكٍ عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً لاعن امرأته فی زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم وانتفی من ولدها ففرّق رسول الله صلی الله علیه وسلم بینهما والحق الولد بالمرأة **باب ۲۸ اذا شك فی الولد** حدثنا ۲۲۶۰ ابن ابی خلفٍ نا سفیان عن الزهری عن سعید عن ابی هریرة قال جاء رجلٌ الی النبی صلی الله علیه وسلم من بنی فزارة فقال انّ امرأتی جاءت بولدٍ اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حُمرٌ قال فهل فیها من أورق قال ان فیها لورقا قال فأنّی تراه قال عسی ان یکون نزعه عرق قال وهذا عسی ان یکون نزعه عرق

حدثنا ۲۲۶۱ الحسن بن علی نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری باسنادهٖ ومعناه قال وهو حینئذٍ یعرّض بان ینفیه حدثنا ۲۲۶۲ احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریرة انّ اعرابیا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال انّ امرأتی ولدت غلاما اسود وانی انکره فذکر معناه **باب ۲۹ التغلیظ فی الانتفاء**

حدثنا ۲۲۶۳ احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنی عمرو بن الحارث عن ابن الهاد عن عبد الله بن یونس عن سعید المقبری عن ابی هریرة انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول حین نزلت آیة المتلاعنین ایّما امرأة ادخلت علی قومٍ من لیس منهم فلیست من الله فی شیءٍ ولن یدخلها الله جنّته وایّما رجلٍ جحد ولده وهو ینظر الیه احتجب الله تعالی منه وفضحه علی رؤوس الاوّلین والآخرین **باب ۳۰ فی ادّعاء ولد الزنا** حدثنا ۲۲۶۴ یعقوب ابن ابراهیم نا معتمر عن سلمٍ یعنی ابن ابی الذیّال حدثنی بعض اصحابنا عن سعید بن جبیر عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا مساعاة فی الاسلام من ساعی فی الجاهلیة فقد لحق بعصبته ومن ادّعی ولدا من غیر رشدةٍ فلا یرث ولا یورث حدثنا ۲۲۶۵ شیبان بن فروخ نا محمد بن راشدٍ ونا الحسن بن علی نا یزید بن هارون انا محمد بن راشدٍ وهو اشبع عن سلیمان بن موسی عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدّه قال ان النبی صلی الله علیه وسلم قضی انّ کلّ مستلحقٍ استلحق بعد ابیه الذی یدّعی له ادّعاه ورثته فقضی انّ کلّ من کان من امةٍ یملکها یوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه ولیس له ممّا قسم قبله من المیراث وما ادرك من میراثٍ لم یقسم فله نصیبه ولا یلحق اذا کان ابوه الذی یدعی له انکره وان کان من امةٍ لم یملکها او من حرّةٍ عاهرها فانه لا یلحق به ولا یرث وان کان الذی یدّعی له هو ادّعاه فهو ولد زنیةٍ من حرّةٍ کان او امةٍ حدثنا ۲۲۶۶ محمود بن خالد نا ابی عن محمد بن راشدٍ باسناده ومعناه زاد وهو ولد زنا لاهل امّه من کانوا حرّة او امة وذلك فیما استلحق اوّل الاسلام فما

---

۱ قوله عسی ان یکون نزعه عرق قال النووی فیه اثبات القیاس والاعتبار بالاشباه وضرب الامثال وفیه الاحتیاط للانساب والحاقها بمجرد الامکان وقوله فی الروایة امراتی ولدت غلاما اسود وانی انکره معناه استغربت بقلبی ان یکون منی لا انه نفاه عن نفسه بلفظه والله اعلم انتهی کلامه ۱۲ ۲ وهو ینظر الیه ای الرجل ینظر الی ولده وهو کنایة عن العلم بانه ولده لو الولد ینظر الی الرجل فهو تقبیح لفعله ۱۲ فتح الودود ۳ قوله لا مساعاة فی الاسلام الخ المساعاة قبل الزنا وکان الاصمعی یجعل المساعاة فی الاماء دون الحرائر فان الامام کن یسعین لموالیهن فیکتسبن لهم الضرائب کانت علیهن ریقة ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعی لان کلو احد منهما یسعی لصاحبه فی حصول غرضه والبطل صلعم المساعاة فی الاسلام وان یلحق النسب بها ای بالمساعاة وعفی عما کان منها فی الجاهلیة والحق النسب بها فمعنی لا مساعاة ای لا یثبت لها حکم النسب ۱۲ فتح الودود ۴ قوله قضی ان کل مستلحق استلحق بعد ابیه قال الخطابی هذه احکام وقعت فی اول زمان الشریعة وکان حدوثها بین الجاهلیة وبین قیام الاسلام وفی ظاهره تعقد واشکال وبیانه ان اهل الجاهلیة کانت لهم اماء یساعین وهن البنایا وکان ساداتهن یلمون بهن لا یحیصونهن فاذا جاءت الواحدة منهن بولد وکان سیدها یطأها وقد وطیها غیره بالزنا فربما ادعاه الزانی وادعا السید فحکم النبی صلعم بالولد لسیدها لان الامة فراش له کالحرة نفاه عن الزانی فان ادعی الزانی بعد مدة وبقی مت ذلک الی مات السید ولم یکن ادعاه فی حیاته ولا انکره ثم ادعاه ورثته بعد موته واستلحقوه فانه یلحق به ولا یرث اباه ولا یشارک اخوته الذین استلحقوه فی میراثهم من ابیهم ان کانت القسمة قد مضت قبل ان یستلحقه الورثة وجعل حکم ذلک حکم ما مضی فی الجاهلیة فعفا عنه ولم یرده ان کم الاسلام فان ادرک میراثا لم یکن قد قسم الی ان ثبت نسبه باستلحاق الورثة ایاه کان شریکهم فیه اسوة من یساویه فی النسب منهم فان مات من اخوته بعد ذلک احد ولم یخلف من یحجبه عن المیراث ورثه فان کان سید الامة انکر الحمل ولم یدعه فانه لا یلحق به ولیس لورثته ان یستلحقوه بعد موته ۱۲ مص وحاصل معنی الحدیث ان المستلحق ان کان من امة للمیت ملکها یوم جامعها فقد لحق بالوارث الذی ادعاه فصار وارثا فی حقه مشارکا معه فی الارث لکن فیما یقسم من المیراث بعد الاستحقاق ولا نصیب له فیما قسم قبل واما الوارث الذی لم یدع فلا یشارکه لا یرث منه ۱۲ فتح الودود ۱۲

اقتسم من مال قبل الاسلام فقد مضى **باب ۳۱ فى القافة** حدثنا ۲۲۶۷ مسدد وعثمن بن ابى شيبة
المعنى وابن السرح قالوا نا سفين عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مسدد وابن السرح يوما مسرورا وقال عثمن يعرف اسارير وجهه فقال اى عائشة المرترى ان مجززا المدلجى راى
زيدا واسامة قد غطيا رؤسهما بقطيفة وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال ابوداؤد وكان اسامة
اسود وكان زيد ابيض حدثنا ۲۲۶۸ قتيبة نا الليث عن ابن شهاب باسناده ومعناه قال تبرق اسارير وجهه
باب من قال بالقرعة اذا تنازعوا فى الولد حدثنا ۲۲۶۹ مسدد ثنا يحيى عن الاجلح عن
الشعبى عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن ارقم قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اليمن
فقال ان ثلثة نفر من اهل اليمن اتوا عليا يختصمون اليه فى ولد وقد وقعوا على امراة فى طهر واحد فقال لاثنين
منهما طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال لاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال لاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم
شركاء متشاكسون انى مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت اضراسه او نواجذه حدثنا ۲۲۷۰ خشيش بن اصرم نا عبد الرزاق انا الثورى
عن صالح الهمدانى عن الشعبى عن عبد خير عن زيد بن ارقم قال اتى علىؓ رضى الله عنه بثلثة وهو باليمن وقعوا
على امراة فى طهر واحد فسال اثنين اتقران لهذا بالولد قالا لا حتى سالهم جميعا فجعل كلما سال اثنين قال لا لا
فاقرع بينهم فالحق الولد بالذى صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثى الدية قال فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضحك
حتى بدت نواجذه حدثنا ۲۲۷۱ عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن سلمة سمع الشعبى عن الخليل او ابن
الخليل قال اتى علىؓ ابن ابى طالب رضى الله عنه فى امراة ولدت من ثلثة نحوه لم يذكر اليمن ولا النبى صلى الله عليه وسلم

باب ۳۳ فى وجوه النكاح التى كان يتناكح بها اهل الجاهلية حدثنا ۲۲۷۲
احمد بن صالح نا عنبسة بن خالد حدثنى يونس بن يزيد قال قال محمد بن مسلم ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير
ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح كان فى الجاهلية على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح
الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من
طمثها ارسلى الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها ان احب وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح

قال ابوداؤد اسارير وجهه لم يحفظه ابن عيينة قال ابوداؤد اسارير وجهه هو تدليس من ابن عيينة لم يسمع من الزهرى لم يسمع الا اسارير من غير الزهرى قال والاسارير فى حديث الليث وغيره قال ابوداؤد وسمعت احمد بن صالح يقول

---

۱ قوله تعرف اسارير وجهه الخ قال النووى فى شرح مسلم الاسارير هى الخطوط التى فى الجبهة احدها سرّ وسرر وجمعه اسرار وجمع الجمع اسارير وهو اما مجزز فبميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم زاى مشددة مكسورة ثم تزلى اخرى هذا هو المشهور الصحيح وحكى القاضى عن ابن جريج بفتح الزاء الاولى وحكى عنه انه محرز باسكان الحاء المهملة وبعدها راء والصواب الاول وهو من بنى مدلج قال العلماء وكانت القيافة فيهم وفى بنى اسد تعرف لهم العرب بذلك قيل وكانت الجاهلية تقدح فى نسب اسامة لكونه شديد السواد وكان زيد ابيض فلما قضى هذا القائف بالحاق نسبه مع اختلاف اللون وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف فرح النبى صلعم لكونه زاير الهم عن الطعن فى النسب واختلف العلماء فى العمل بقول القائف فنفاه ابو حنيفة واصحابه والثورى واسحق واثبته الشافعى وجماهير العلماء والمشهور عن مالك اثباته فى الامارد ونفيه فى الحرائر وفى رواية اثباته فيهما ودليل الشافعى حديث مجزز لان النبى صلعم فرح لكونه وجد فى امته من يميز انسابها عند اشتباهها ولو كانت القيافة باطلة لم يحصل بذلك سرور واتفق القائلون بالقائف على انه يشترط فيه العدالة واختلفوا فى اشتراط العدد والاصح عن اصحابنا ان الاكتفاء بواحد وقال مالك يشترط اثنان وهذا الحديث يدل للاكتفاء بواحد واختلف فى اقتضاء مبنى عليه والاصح انه لا يقتضى بهم واتفقوا على انه يشترط ان يكون خبيرا بهذا المجرب واتفق القائلون بالقائف على انه انما يكون قيافا بشكل من وطيين محترمين كالمشترى والبائع يطأن الجارية المبيعة فى طهر قبل الاستبراء من الاول فتاتى بولد لستة اشهر فصاعدا من وطى الثانى ولدون اربع سنين من وطى الاول و اذا رجعنا الى القائف فالحقه باحدهما لحق به فان اشكل عليه او نفاه عنهما ترك الولد حتى يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منهما وان الحقه بهما فمذهب عمر رضى الله عنه ومالك والشافعى انه يترك حتى يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منهما وقال ابو ثور وسحنون يكون ابنا لهما وقال الماجشون ومحمد بن مسلمة المالكيان يلحق باكثرهما شبها قال ابن مسلمة الا ان يعلم الاول فيلحق به واختلف القائفون للقائف فى الولد المتنازع فيه فقال ابو حنيفة يلحق بالرجلين المتنازعين فيه ولو تنازع فيه امراتان الحق بهما وقال ابو يوسف ومحمد يلحق بالرجلين ولا يلحق الا بامراة واحدة وقال الشافعى يقرع بينهم ۱۲ انتهى مع اختصار ۱۲

كان اسامة اسود شديد السواد مثل القار وكان زيد ابيض مثل القطن ۱۲ كذا فى نسخة

يُسَمَّى نِكَاحَ الِاسْتِبْضَاعِ ونكاحٌ اٰخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ دُوْنَ الْعَشَرَةِ فَيَدْخُلُوْنَ عَلَى الْمَرْاَةِ كُلُّهُمْ يُصِيْبُهَا فَاِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ (ای الجماعۃ ۱۲) (ای الحمل ۱۲)
وَمَرَّ لَيَالٍ بَعْدَ اَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا اَرْسَلَتْ اِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ اَنْ يَمْتَنِعَ حَتّٰى يَجْتَمِعُوْا عِنْدَهَا فَتَقُوْلُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ
الَّذِيْ كَانَ مِنْ اَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ وَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ فَتُسَمِّيْ مَنْ اَحَبَّتْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهٖ وَلَدُهَا وَنِكَاحٌ رَابِعٌ يَجْتَمِعُ (ای المراۃ ۱۲)
النَّاسُ الْكَثِيْرُ فَيَدْخُلُوْنَ عَلَى الْمَرْاَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهُنَّ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلٰى اَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُنْ عَلَمًا لِمَنْ اَرَادَهُنَّ (جمع بغیۃ وہی الزانیۃ ۱۲) (۲ یکن)
دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَاِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جَمَعُوْا لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ اَلْحَقُوْا وَلَدَهَا بِالَّذِيْ يَرَوْنَ فَالْتَاطَهُ وَدُعِيَ ابْنَهُ (۲ اجمعوا) (ای استلحقہ والتصق بہ ۱۲ مص)
لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذٰلِكَ فَلَمَّا بَعَثَ اللّٰهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَمَ نِكَاحَ اَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ اِلَّا نِكَاحَ اَهْلِ الْاِسْلَامِ الْيَوْمَ **باب ۳۴**

الولد للفراش - حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا نَا سُفْيٰنُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ۲۲۷۳
اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ اَبِيْ وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ ابْنِ اَمَةِ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدٌ اَوْصَانِيْ اَخِيْ
عُتْبَةُ اِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ اَنْ اَنْظُرَ اِلٰى ابْنِ اَمَةِ زَمْعَةَ فَاقْبِضْهُ فَاِنَّهُ ابْنُهُ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ اَخِيْ ابْنُ اَمَةِ اَبِيْ وُلِدَ عَلٰى
فِرَاشِ اَبِيْ فَرَاٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ فَقَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ (ای مراۃ ابن امۃ زمعۃ ۱۲) (ای الزانی ۱۲) (۱ قال)
وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجِبِيْ مِنْهُ يَا سَوْدَةُ زَادَ مُسَدَّدٌ فِيْ حَدِيْثِهٖ فَقَالَ هُوَ اَخُوْكِ يَا عَبْدُ (۲ وقال) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا يَزِيْدُ بْنُ هٰرُوْنَ اَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو ۲۲۷۴
ابْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ فُلَانًا ابْنِيْ عَاهَرْتُ بِاُمِّهٖ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ رَسُوْلُ (ای زنیت ۱۲)
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا دِعْوَةَ فِي الْاِسْلَامِ ذَهَبَ اَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ حَدَّثَنَا مُوْسٰى بْنُ ۲۲۷۵
اِسْمٰعِيْلَ نَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُوْنٍ اَبُوْ يَحْيٰى نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ يَعْقُوْبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ (بکسر الدال الایداء الولد والمراد ہنا الدعوۃ کذا نا ۱۲)
اَبِيْ طَالِبٍ عَنْ رَبَاحٍ قَالَ زَوَّجَنِيْ اَهْلِيْ اَمَةً لَهُمْ رُوْمِيَّةً فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا اَسْوَدَ مِثْلِيْ فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللّٰهِ ثُمَّ (۱ الی ۲ نسخہ)
وَقَعْتُ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا اَسْوَدَ مِثْلِيْ فَسَمَّيْتُهُ عُبَيْدَ اللّٰهِ ثُمَّ طَبِنَ لَهَا غُلَامٌ لِاَهْلِيْ رُوْمِيٌّ يُقَالُ لَهُ يُوْحَنَّةُ فَرَاطَنَهَا بِلِسَانِهِ (۲ لی من اہلی) (ای خبیثہا وافسدہا ۱۲) (ای الکلہا کلا مالا یفہم غیرہا ۱۲)
فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَاَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الْوَزَغَاتِ فَقُلْتُ لَهَا مَا هٰذَا قَالَتْ هٰذَا لِيُوْحَنَّةَ فَرَفَعْنَاهُ اِلٰى عُثْمَانَ اَحْسِبُهُ قَالَ مَهْدِيٌّ قَالَ (۱ فولدت لہ ۲ الوزغان ۳ فرفعت) (بفتحات ورویۃ معروفۃ ۱۲ ف)
فَسَاَلَهُمَا فَاعْتَرَفَا فَقَالَ لَهُمَا اَتَرْضَيَانِ اَنْ اَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضٰى (ای العبد الرومی والامۃ الرومیۃ ۱۲)
اَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَاَحْسِبُهُ قَالَ فَجَلَدَهَا وَجَلَدَهُ وَكَانَا مَمْلُوْكَيْنِ **باب ۳۵ مَنْ اَحَقُّ بِالْوَلَدِ** حَدَّثَنَا مَحْمُوْدُ ۲۲۷۶ (الامۃ ۱۲) (للحضانۃ ۱۲)
ابْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ نَا الْوَلِيْدُ عَنْ اَبِيْ عَمْرٍو يَعْنِي الْاَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنِيْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو (۱ الدمشقی)
اَنَّ امْرَاَةً قَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ ابْنِيْ هٰذَا كَانَ بَطْنِيْ لَهُ وِعَاءً وَثَدْيِيْ لَهُ سِقَاءً وَحِجْرِيْ لَهُ حِوَاءً وَاِنَّ اَبَاهُ طَلَّقَنِيْ وَاَرَادَ اَنْ (المکان الذی یحوی الشیٔ ۱۲ ف)
يَنْتَزِعَهُ مِنِّيْ فَقَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْتِ اَحَقُّ بِهٖ مَا لَمْ تَنْكِحِيْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ۲۲۷۷ (۱ ینتزعہ)

---

۱ قولہ الولد للفراش وللعاہر الحجر قال العلماء الظاہر الزانی وعہرنی وعہرت زنت والعہر الزنا ومعنی لہ الحجر ای لہ الخیبۃ ولاحق فی الولد وعادۃ العرب ان تقول لہ الحجر وبفیہ الاثلب وہو التراب ونحو ذلک یریدون لیس لہ الا الخیبۃ وقیل المراد بالحجر ہنا انہ یرجم بالحجارۃ وہذا ضعیف لانہ لیس کل زان یرجم فانما یرجم المحصن فاستہ ولانہ لایلزم من رجمہ نفی الولد عنہ والحدیث انما ورد فی نفی الولد عنہ واما قولہ الولد للفراش فمعناہ انہ اذا کان للرجل زوجۃ او مملوکۃ صارت فراشا لہ فاتت بولد لدۃ الامکان منہ لحقہ الولد وصار اولدا یجری بینہما التوارث وغیرہ من احکام الولادۃ سواء کان موافقا لہ فی الشبہ ام مخالفا ومدۃ امکان کونہ منہ ستۃ اشہر من حین امکن اجتماعہما واما ما تصیر بہ المرأۃ فراشا فان کانت زوجۃ صارت فراشا بمجرد النکاح ونقلوا فی ہذا الاجماع وشرطوا امکان الوطی بعد ثبوت الفراش فان لم یمکن بان نکح المغربی مشرقیۃ ولم یفارق واحد منہما وطنہ ثم اتت بولد لستۃ اشہر او اکثر لم یلحقہ لعدم امکان کونہ منہ ہذا قول مالک والشافعی والعلماء کافۃ الا ابا حنیفۃ فلم یشترط الامکان بل اکتفی بمجرد العقد نووی شرح مسلم مختصرا ۱۲ ۲ قولہ لا دعوۃ فی الاسلام الدعوۃ بالکسر الدال وہی ادعاء الولد قال فی النہایۃ الدعوۃ بالکسر فی النسب وہو ان ینتسب الانسان الی غیر ابیہ وعشیرتہ وقد کانوا یفعلونہ فنہی عنہ وجعل الولد للفراش ۱۲ مص ۳ قولہ ثم طبن لہا بفتح الباء ای افسدہا او بکسرہا من طیانۃ بمعنی الفطنۃ ای ہجم علی باطنہا وہی واقعۃ علی المرادۃ ۱۲ فتح الودود وقال فی النہایۃ الطبن والطیانۃ الفطنۃ یقال طبن لکذا طیانۃ فہو طبن ای ہجم علی باطنہا وخبر امرہا وانما من قوا علیہ علی المرادۃ ہذا اذا روی بکسر الباء وان روی بالفتح کان معناہ خبیہا وافسدہا ۱۲ مص قولہ لیوحنۃ بضم المثناۃ من تحت وسکون واو وفتح مہملۃ وتشدید نون قولہ فراطنہا ای کلہا کلاما لا یفہم غیرہا ۱۲ فتح الودود ۴ قولہ مالم تنکحی یدل علی ان الام اذا نکحت سقط عنہ حقہا فی الحضانۃ ہذا الحدیث مطلق وقد قیدہ علماء نا وقالوا بنکاح غیر محرم لیسقط وبمحرم لا کام نکحت عمہ لقیام الشفقۃ ۱۲ لمعات

وابوعاصم عن ابن جريج اخبرني زياد عن هلال بن اسامة ان ابا ميمونة سلمى مولى من اهل المدينة رجل صدق
قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها فادعياه وقد طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة رطنت
بالفارسية زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابوهريرة استنها عليه ورطن لها بذلك فجاء زوجها فقال من يحاقني في
ولدي فقال ابوهريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني سمعت امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده
فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بير ابي عنبة وقد نفعني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما
شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

حدثنا ۲۲۷۸ العباس بن عبد العظيم نا عبد الملك بن عمرو نا عبد العزيز
بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن نافع بن عجير عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال خرج زيد بن حارثة
الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر انا اخذها انا احق بها ابنة عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام فقال علي انا احق بها ابنة
عمي وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي احق بها فقال زيد انا احق بها انا خرجت اليها وسافرت وقدمت بها
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا قال واما الجارية فاقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وانما الخالة ام

حدثنا ۲۲۷۹ محمد بن عيسى نا سفيان عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى بهذا الخبر وليس بتمامه قال وقضى بها لجعفر
لان خالتها عنده

حدثنا ۲۲۸۰ عباد بن موسى ان اسمعيل بن جعفر حدثهم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هانئ
وهبيرة عن علي قال لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
دونك بنت عمك فحملتها فقص الخبر قال وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها و
قال الخالة بمنزلة الام

باب ۳۶ في عدة المطلقة

حدثنا ۲۲۸۱ سليمان بن عبد الحميد البهراني ثنا يحيى
بن صالح نا اسمعيل بن عياش حدثني عمرو بن مهاجر عن ابيه عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية انها
طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن للمطلقة عدة فانزل الله عز وجل حين طلقت اسماء بالعدة للطلاق
فكانت اول من انزلت فيها العدة للمطلقات

باب ۳۷ في نسخ ما استثنى به من عدة المطلقات

حدثنا ۲۲۸۲ احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس
قال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء قال واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلثة اشهر فنسخ من ذلك وقال وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها

باب ۳۸ في المراجعة

حدثنا ۲۲۸۳ سهل بن محمد بن الزبير العسكري نا يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة عن صالح
بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها

---

۱ قوله ابا ميمونة سلمى قال في التقريب ابو ميمونة الفارسي قيل اسمه سليمان او سليم او سلمى وقيل اسامة انتهى
وفي نسخة صحيحة اي من المشكوة عن هلال بن ابي ميمونة ان اباه قال قال المؤلف هو هلال بن علي بن ابي اسامة منسوب الى جده ۱۲ كذا في المرقاة شرح المشكوة.
۲ قوله من بير ابي عنبة وبكسر العين وفتح النون اظهرت حاجتها الى الولد ولعل محل الحديث بعد مدة الحضانة مع ظهور حاجة الام الى الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والله تعالى اعلم قوله من يحاقني بضم حرف المضارعة وتشديد القاف اي من ينازعني ويطلب مني الحق ۱۲ فتح الودود
۳ قوله فخذ بيدا ايهما شئت الخ اخذ به الشافعي رحمه الله واما صاحب الحنفية فالولد اذا صار مستغنيا بان ياكل وحده ويشرب وحده ويلبس وحده ويقيل ويستنجي وحده ويتوضا وحده فالاب احق به والخصاف قدر الاستغناء بسبع سنين وعليه الفتوى وكذا في الكافي وغيره لما قيل انه يقدر بتسع لان الاب مامور بامره بالصلوة اذا بلغ سبعا وانما يكون ذلك اذا كان الولد عنده واجاب الحنفية من هذا الحديث بوجهين احدهما انه صلعم دعا ان يوفق لاختيار الانظر على ما رواه ابوداؤد في الطلاق والنسائي في الفرائض ثم خيره وقال اللهم اهده الخ وثانيهما انه كان بالغا بدليل الاستسقاء من بير ابي عنبة ومن هو دون البلوغ لا يرسل للاستسقاء للخوف عليه من السقوط لقلة عقله ونحن نقول اذا بلغ فهو مخير بين ان ينفرد بالسكنى وبين ان يكون عند ابويه ۱۲ ملتقط من المرقاة شرح المشكوة

۱/۲ ۲ قوله والنسائي ثم طلقتموهن ۱۲

باب ۳۹ فی نفقة المبتوتة

حدثنا ۲۲۸۴ القعنبی عن مالك عن عبد الله بن یزید مولی الاسود بن سفیان عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قیس ان ابا عمرو بن حفص (وقیل حفص بن عمر بن المغیرة وقیل ابو حفص بن عمرو بن المغیرة) طلقها البتة وهو غائب فارسل الیها وکیله بشعیر فتسخطته فقال والله مالك علینا من شیء فجاءت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلك له فقال لها لیس لك علیه نفقة وامرها ان تعتد فی بیت ام شریك ثم قال ان تلك امرأة یغشاها اصحابی اعتدی فی بیت ابن ام مکتوم فانه رجل اعمی تضعین ثیابك واذا حللت فآذنینی قالت فلما حللت ذکرت له ان معاویة بن ابی سفیان وابا جهم خطبانی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما ابو جهم فلا یضع عصاه عن عاتقه واما معاویة فصعلوك لا مال له انکحی اسامة بن زید قالت فکرهته ثم قال انکحی اسامة بن زید فنکحته فجعل الله تعالی فیه خیرا واغتبطت به

حدثنا ۲۲۸۵ موسی بن اسمٰعیل نا ابان بن یزید العطار حدثنا یحیی بن ابی کثیر حدثنی ابو سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قیس حدثته ان ابا حفص بن المغیرة طلقها ثلاثا وساق الحدیث فیه وان خالد بن الولید ونفرا من بنی مخزوم اتوا النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا یا نبی الله ان ابا حفص بن المغیرة طلق امراته ثلاثا وانه ترك لها نفقة یسیرة فقال لا نفقة لها وساق الحدیث وحدیث مالك اتم

حدثنا ۲۲۸۶ محمود بن خالد نا الولید نا ابو عمرو عن یحیی حدثنی ابو سلمة حدثتنی فاطمة بنت قیس ان ابا عمرو بن حفص المخزومی طلقها ثلاثا وساق الحدیث وخبر خالد بن الولید قال فقال النبی صلی الله علیه وسلم لیست لها نفقة ولا مسکن قال فیه وارسل الیها رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لا تسبقینی بنفسك

حدثنا ۲۲۸۷ قتیبة بن سعید ان محمد بن جعفر حدثهم نا محمد بن عمرو عن یحیی عن ابی سلمة عن فاطمة بنت قیس قالت کنت عند رجل من بنی مخزوم فطلقنی البتة ثم ساق نحو حدیث مالك قال فیه ولا تفوتینی بنفسك قال ابو داؤد وکذلك رواه الشعبی والبهی وعطاء عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بکر بن ابی الجهم کلهم عن فاطمة بنت قیس ان زوجها طلقها ثلاثا

حدثنا ۲۲۸۸ محمد بن کثیر نا سفین نا سلمة بن کهیل عن الشعبی عن فاطمة بنت قیس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم یجعل لها النبی صلی الله علیه وسلم نفقة ولا سکنی

حدثنا ۲۲۸۹ یزید بن خالد الرملی نا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن فاطمة بنت قیس انها اخبرته انها کانت عند ابی حفص

---

۱ قوله طلقها البتة ای الطلقات الثلاث فانها قاطعة وصلة النکاح والبتة القطع قوله مالك علینا من شیء ای لانك بنته ومن شیء غیر الشعیر قوله لیس لك علیه نفقة ای علیه لکونه غیر مامور وقیل المراد نفی النفقة التی تزید منه وهو الاجود قال النووی اختلفوا فی المطلقة البائن غیر الحامل هل لها السکنی والنفقة فقال عمر وابو حنیفة لها السکنی والنفقة لقوله تعالی اسکنوهن من حیث سکنتم من وجدکم واما النفقة فلانها محبوسة علیه وقد قال عمر رضی الله عنه لا ندع کتاب الله وسنة نبینا صلعم بقول امراة نسیت او شبه لها سمعت النبی صلعم یقول لها السکنی والنفقة قال ابن الملک وکان ذلك بمحضر من الصحابة یعنی فیکون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن عباس واحمد لا سکنی لها ولا نفقة لهذا الحدیث وقال مالك والشافعی وآخرون لها السکنی لقوله تعالی اسکنوهن ولا نفقة لها لهذا الحدیث ولقوله تعالی وان کن اولات حمل فانفقوا علیهن فمفهومه انهن اذا لم یکن حوامل لا ینفق علیهن اقول المفهوم لا عبرة له عندنا وقال النووی واجاب هؤلاء عن حدیث فاطمة فی سقوط السکنی بما قاله سعید بن المسیب وغیره انها کانت امراة لسنة واستطالت علی احمائها مرة بالانتقال الی بیت ام شریك ۱۲ هذا ملتقط من المرقاة شرح المشکوٰة.

۲ قوله واذا حللت فآذنینی ای اذا خرجت من العدة وتمت عدتك فاعلمینی واخبرینی بذلك حتی ننظر فی امرك ونطلب لك زوجا قوله فلا یضع عصاه عن عاتقه کنایة عن کثرة ضربه للنساء وتهدیده ایاهن کما جاء فی روایة اخری رجل ضراب للنساء والصعلوك کالعصفور والفقیر وتصعلك المتقر فقوله لا مال له صفة کاشفة وفیه ان المستشار مؤتمن وفیه جواز ذکر احد الخاطبین علی الآخر نصحا وقوله فکرهته لانه مولی اسود وفاطمة هذه من قریش جمیلة ثم قال انکحی اسامة لما رای صلی الله علیه وسلم من مصلحتها وفیه ان ترك الکفاء من الولی الناصح جائز خصوصا برضاء المراة وقوله واغتبطت بلفظ المجهول من الاغتباط قال اهل اللغة الغبطة ان یتمنی مثل حال المغبوط من غیر ارادة زوالها عنه ولبس بحسد ۱۲ انون

۳ قوله لا تسبقینی بنفسك هو من التعریض بالخطبة وهو جائز فی عدة الوفاة وکذا فی عدة البائن بالثلاث وفیه قول ضعیف فی عدة البائن والصواب الاول لهذا الحدیث ۱۲ نووی شرح مسلم واعلم ان فی حدیث فاطمة بنت قیس فوائد کثیرة احدیها جواز طلاق الغائب الثانیة جواز التوکیل فی القبض والدفع للحقوق الثالثة لا نفقة للبائن قالت طائفة لا نفقة ولا سکنی الرابعة جواز سماع کلام الاجنبیة والاجنبی فی الاستفتاء ونحوه الخامسة جواز الخروج من منزلة العدة للحاجة واستحباب زیادة النساء الصالحات للرجال بحیث لا یقع خلوة محرمة لقوله صلعم فی ام شریك تلك امراة یغشاها اصحابی وجواز التعریض لخطبة النساء المعتدة البائن بالثلاث وجواز الخطبة غیره اذا لم یحصل للاول اجابة لانها اخبرته ان معویة وابا الجهم وغیرهما خطبوها وجواز ذکر الغائب بما فیه من العیوب التی بکرهها اذا کان للنصیحة ولا یکون غیبة محرمة وجواز استعمال المجاز بقوله صلعم لا یضع العصا ۱۲ نووی

۴ قوله هذه الروایة مذکورة فی المسلم ولیس فیه واسطة یحیی بین محمد بن عمرو بین ابی سلمة فالراجح عدم ذکر یحیی فی هذا السند والله اعلم ۱۲.

قالت فکرهته ثم قال انکحی اسامة بن زید کذا فی نسخة قدیمة اخبرنی

المغيرة وان ابا حفص بن المغيرة طلقها اٰخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتته (كانت باقية لها وقد كان طلقها تطليقتين قبل ۱۲) في خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى فابى مروان ان يصدق حديث فاطمة في خروج المطلقة من بيتها قال عروة انكرت عائشة على فاطمة بنت قيس قال ابوداؤد وكذلك رواه صالح بن كيسان وابن جريج وشعيب بن ابى حمزة كلهم عن الزهري قال ابوداؤد شعيب بن ابى حمزة واسم ابى حمزة دينار وهو مولى زياد حدثنا مخلد بن خالد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله قال ارسل مروان الى فاطمة فسالها فاخبرته انها كانت عند ابى حفص وكان النبي صلى الله عليه وسلم امر علي بن ابى طالب يعني على بعض اليمن فخرج معه زوجها فبعث اليها بتطليقة كانت بقيت لها وامر عياش بن ابى ربيعة والحارث بن هشام ان ينفقا عليها فقالا والله ما لها نفقة الا ان تكون حاملا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا واستاذنته في الانتقال فاذن لها فقالت اين انتقل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن ام مكتوم وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يبصرها فلم تزل هناك حتى مضت عدتها فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فرجع قبيصة الى مروان فاخبره ذلك فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امراة فسناخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها ذلك بيني وبينكم كتاب الله قال الله فطلقوهن لعدتهن حتى لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قالت فاي امر يحدث بعد الثلاث قال ابوداؤد وكذلك رواه يونس عن الزهري واما الزبيدي فروى الحديثين جميعا حديث عبيد الله بمعنى معمر وحديث ابى سلمة بمعنى عقيل ورواه محمد بن اسحٰق عن الزهري ان قبيصة بن ذويب حدثه بمعنى دل على خبر عبيد الله بن عبد الله حين قال فرجع قبيصة الى مروان فاخبره بذلك

باب ۴۰ من انكر ذلك على فاطمة

حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد نا عمار بن رزيق عن ابى اسحٰق قال كنت في المسجد الجامع مع الاسود فقال اتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امراة لا ندري احفظت ام لا حدثنا سليمن بن داود انا ابن وهب اخبرني عبد الرحمٰن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لقد عابت ذلك عائشة رضي الله عنها اشد العيب يعني حديث فاطمة بنت قيس وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن عبد الرحمٰن بن القسم عن ابيه عن عروة بن الزبير انه قيل لعائشة الم ترى الى قول فاطمة قالت اما انه لا خير لها في ذكر ذلك حدثنا هرون بن زيد نا ابى عن

---

۱ قوله حتى لا تدري يعني الى قوله تعالى لا تدري وتمام الاية يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله فقد ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قال في معالم التنزيل لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا يوقع في قلب الزوج مراجعتها بعد الطلقة والطلقتين وبهذا يدل على ان المستحب ان يفرق الطلاق ولا يوقع الثلاث دفعة واحدة حتى اذا ندم امكنه المراجعة انتهى ۱۲ ۲ قوله فقال ما كنا لندع الخ مذهب عمر رض ثبوت السكنى والنفقة جميعا كما صرح به في مسلم والترمذي قيل اما السكنى فهي مذكورة في كتاب الله تعالى قال الله تعالى ولا تخرجوهن من بيوتهن الاية واما النفقة فانما هي لاولات الاحمال فحسب قال تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن قلت فلعل عمر اخذ النفقة لغير المجلى من دلالة السكنى لها وهو الموافق لاستدلال عمر رض بقوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن على الامرين جميعا اما قوله سنة نبينا فلو ثبت من قول عمر رض لكان حجة قوية لانه بمنزلة نقل السنة اجمالا لكن قال الدارقطني غير محفوظ لم يذكر باجماعة من الثقات نعم قد يقال اذا ذكرها بلفظ الكفات يكفي لتمام الحجة بقوله ان زيادة الثقة مقبولة وبهذه الزيادة صححه اخرجها مسلم وغيره والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود ۳ قوله يعني حديث فاطمة من حيث انها كانت ترى على وجه يفهم ان المطلقة ثلثا لا نفقة لها ولا سكنى من غير علة ۱۲ فتح الودود في رواية البخاري عن عائشة انها قالت لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة والمعنى الا تتقي الله فيما قلت لا سكنى ولا نفقة للبائنة على الزوج والحال انها تعرف نفسها يقينا في انها انما امرت بالانتقال لعلة كانت وبها اختلف العلماء في المطلقة البائنة غير الحامل حل لها النفقة والسكنى لهم لا فقال ابن عباس واحمد لا سكنى لها ولا نفقة لحديث فاطمة وقال عمر رض وابو حنيفة رض واخرون لها السكنى والنفقة لقوله تعالى اسكنوهن الخ واما النفقة فلانها محبوسة عليه وقال مالك والشافعي واخرون يجب السكنى لا مر ولا نفقة لمفهوم قوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن ۱۲ اك وع وف والنووي ۱۲

سُفْيٰنَ عن يحيى بن سعيد عن سُلَيْمٰنَ بن يَسَار فى خُرُوجِ فاطمةَ قال انما كان ذلك من سُوءِ الخُلُق حدثنا ۲۲۹۵
القَعْنَبِى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسِمِ بن محمدٍ وسليمٰنَ بن يَسَارٍ انهٗ سمعهما يذكران انَّ يحيى بن سعيد
بن العَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عبد الرحمٰن بن الحَكَمِ البَتَّةَ فانْتَقَلَها عبدُ الرحمٰن فارسلتْ عائشة رضى الله عنها الى مَرْوان بن
الحَكَمِ وهو امير المدينة فقالت لهٗ اتَّقِ الله وارْدُدِ المرأةَ الى بيتها فقال مروانُ فى حديث سليمٰنَ انَّ عبد الرحمٰن غَلَبَنِى و
قال مَرْوانُ فى حديث القاسِمِ اوما بَلَغَكِ شَانُ فاطمةَ بنتِ قَيْسٍ فقالت عائشة لا يَضُرُّكَ ان لا تَذْكُرَ حديثَ فاطمةَ
فقال مَرْوانُ اِنْ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فحَسْبُكَ ما كان بين هٰذَيْنِ من الشَّرِّ حدثنا احمد بن يونس نا زُهَيْر نا جعفر بن
بُرْقَانَ نا مَيْمُونُ بن مِهْرَانَ قال قَدِمْتُ المدينة فدفعتُ الى سعيد بن المُسَيَّبِ فقلتُ فاطمةُ بنتُ قيس طُلِّقَتْ
فخرجتْ مِنْ بَيْتِها فقال سعيدٌ تلك امرأة فَتَنَتِ الناسَ انها كانت لَسِنَةً فوُضِعَتْ على يَدَىِ ابن ام مكتوم الاعمى
باب ۴۱ فى المبتوتة تخرج بالنهار حدثنا ۲۲۹۷ احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيدٍ عن ابن جُرَيْجٍ
اخبرنى ابو الزُّبَيْرِ عن جابر قال طُلِّقَتْ خالَتِى ثلاثا فخرجتْ تَجُدُّ نَخْلًا لها فلقيها رجلٌ فنهاها فاتتِ النبىَّ صلى الله عليه وسلم
فذكرتْ ذلك لهٗ فقال لها اُخْرُجِى فَجُدِّى نَخْلَكِ لعلَّكِ ان تَصَدَّقِى منه او تفعلِى خيرًا
باب ۴۲ نسخ متاع المتوفى عنها بما فرض لها من الميراث حدثنا ۲۲۹۸ احمد بن محمدٍ المَرْوَزِى حدثنى على بن الحُسَيْن
ابن واقدٍ عن ابيه عن يزيدَ النَّحْوِىِّ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباسٍ والذين يُتَوَفَّوْنَ منكم ويَذَرُونَ ازواجًا وصيَّةً لِازواجهم
متاعًا الى الحَوْلِ غيرَ اخراجٍ فنسخ ذلك بآية الميراث بما فرض لهنَّ من الربع والثمن ونسخ اجل الحول بان جعل اجلها اربعة
اشهرٍ وعشرًا
باب ۴۳ احداد المتوفى عنها زوجها حدثنا ۲۲۹۹ القعنبى عن مالك عن عبد الله بن ابى
بَكْرٍ عن حُمَيْدِ بن نافعٍ عن زينب بنت ابى سَلَمَةَ انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثةِ قالت زينب دخلتُ على اُمِّ حَبِيبَةَ
حين تُوُفِّىَ اَبُوها ابو سفيان فدعتْ بطِيبٍ فيه صُفْرَةٌ خَلُوقٌ او غيرُه فدَهَنَتْ منه جاريةً ثم مَسَّتْ بعارِضَيْها ثم قالت
والله مالى بالطِّيبِ من حاجةٍ غيرَ انِّى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يَحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليوم الاخر ان
تُحِدَّ على مَيِّتٍ فوق ثلث ليالٍ الَّا على زوجٍ اربعةَ اشهرٍ وعشرًا قالت زينب ودخلتُ على زينبَ بنت جحشٍ حين
تُوُفِّىَ اخوها فدَعَتْ بطِيبٍ فمَسَّتْ منه ثم قالت والله مالِى بالطيب من حاجةٍ غيرَ انِّى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر لا يَحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليوم الاخر ان تُحِدَّ على ميِّتٍ فوق ثلاث ليالٍ الَّا على زوجٍ اربعة
اشهر وعشرًا قالت زينب وسمعتُ اُمِّى اُمَّ سَلَمَةَ تقول جاءت امرأةٌ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انَّ

---

۱ قوله وان كان بك الشر اى ان كان فى عملك الشر فى قضيته اياها كان ذلك الشر سببا لانتقالها من منزل الزوج فبسبك ما كان بين هذين من الشر يعنى فى القضية اياها الشر موجود ۱۲ف ۲ قوله فتنت الناس الخ اى بذكر هذا الحديث على وجه يقع الناس فى الخطا قوله لسنة بكسر السين اى كانت تاخذ الناس وتجرحهم بلسانها ۱۲ف ۳ قوله فوضعت الخ اخرجت من بيت زوجها وجعلت كالودلية عند ابن ام مكتوم ۱۲ ۴ قوله فجدى نخلك لعلك ان تصدقى الخ تعليل للخروج ويعلم منه انه لولا التصدق لما جاز لها الخروج واو للتنويع بان يراد بالتصدق الفرض وبالخير التطوع والهدية والاحسان الى الجار يعنى ان بلغ مالك نصابا فتؤدى زكوته والا فافعلى معروفا من التصدق والتقرب والتهادى وفيه ان حفظ المال واقتناءه لفعل المعروف مرخص كذا فى المرقاة شرح المشكوة ۱۲ ۵ قوله حين توفى ابوها الخ قال فى فتح البارى فيه تظر لان ابا سفيان مات بالمدينة بلا خلاف بين اهل العلم باخبار والجمهور على انه مات سنة اثنين وثلاثين ۱۲ قوله لا يحل لامرة تؤمن بالله الخ استدل به الحنفية بان الاحداد على الزمنة للتقييد بالايمان وبه قال بعض المالكية والبلور وترجم عليه النسائى بذلك واجاب الجمهور بانه ذكر تاكيد اللميا لغة فى الزجر فلا مفهوم له كما يقم هذا الطريق المسلمين وقد يسلكه غيرهم كذا فى فتح البارى ۱۲ ۶ قوله حين توفى اخوها قال شيخنا زين الدين فيه اشكال لان لزينب بنت جحش ثلاث اخوة عبد الله وعبيد الله وابو احمد مشهور بكنيته ولا جائز ان يكون عبد الله مكبرا لانه قتل يوم احد قبل ان يتزوج النبى صلعم زينب رض ولا جائز ان يكون عبيد الله فانه مات نصرانيا اما فى سنة خمس او ست ولا جائز ان يكون ابا احمد فانها توفيت قبله كما جزم به ابن عبد البر وغيره واقرب الاحتمالات ان يكون عبيد الله الذى مات نصرانيا فان قلت مثلها لا يحزن على موت كافر فى بيت النبوة قلت ذلك الحزن بالجبلة والطبع فقد رفيه ولاية لام به وقد بكى النبى صلعم لما راى قبر امه توجعا لها وقيل يحتمل ان يكون اخا لها من امها او من الرضاع ۱۲ عينى

ابنتی توفی زوجها عنها وقد اشتکت عینها فنکحلها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا مرتین او ثلاثا کل ذلک یقول لا ثم
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما هی اربعة اشهر وعشرا وقد کانت احدکن فی الجاهلیة ترمی بالبعرة علی راس الحول قال
حمید فقلت لزینب وما ترمی بالبعرة علی راس الحول فقالت زینب کانت المراة اذا توفی عنها زوجها دخلت حفشا و
لبست شر ثیابها ولم تمس طیبا ولا شیئا حتی تمر بها سنة ثم تؤتی بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما
تفتض بشیء الا مات ثم تخرج فتعطی بعرة فترمی بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طیب او غیره قال ابوداؤد الحفش بیت
صغیر باب ۴۴ فی المتوفی عنها تنتقل۔ حدثنا ۲۳۰۰ عبد الله بن مسلمة القعنبی عن مالک عن
سعید بن اسحٰق بن کعب بن عجرة عن عمتہ زینب بنت کعب بن عجرة ان الفریعة بنت مالک بن سنان وهی اخت
ابی سعید الخدری اخبرتها انها جاءت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم تساله ان ترجع الی اهلها فی بنی خدرة فان زوجها
خرج فی طلب اعبد له ابقوا حتی اذا کانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه فسالت رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ارجع الی
اهلی فانی لم یترکنی فی مسکن یملکه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم قالت فخرجت حتی اذا کنت فی
الحجرة او فی المسجد دعانی او امر بی فدعیت له فقال کیف قلت فرددت علیه القصة التی ذکرت من شان زوجی قالت
فقال امکثی فی بیتک حتی یبلغ الکتاب اجله قالت فاعتددت فیه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما کان عثمان بن عفان
ارسل الی فسالنی عن ذلک فاخبرته فاتبعه وقضی به باب ۴۵ من رای التحول حدثنا ۲۳۰۱ احمد بن محمد
المروزی نا موسی بن مسعود نا شبل عن ابن ابی نجیح قال قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الایة عدتها عند
اهلها فتعتد حیث شاءت وهو قول الله عز وجل غیر اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسکنت فی
وصیتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فان خرجن فلا جناح علیکم فیما فعلن قال عطاء ثم جاء المیراث فنسخ
السکنی تعتد حیث شاءت باب ۴۶ فیما تجتنب المعتدة فی عدها حدثنا ۲۳۰۲ یعقوب بن ابراهیم
الدورقی نا یحیی بن ابی بکیر نا ابراهیم بن طهمان حدثنی هشام بن حسان ح ونا عبد الله بن الجراح القهستانی
عن عبد الله یعنی ابن بکر السهمی عن هشام وهذا لفظ ابن الجراح عن حفصة عن ام عطیة ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال لا تحد المراة فوق ثلاث الا علی زوج فانها تحد علیه اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب

---

۱ قوله لا الخ ظاهره تحریم الکحل علیها وان احتاجت ویعارضه حدیث اجعلیه باللیل وامسحیه بالنهار فحمل بعضهم علی النهار واجاب قوم باحتمال انه کان یعلل لها البر بغیره کالتمشید بالصبر ونحوه وقیل هو فی کحل مخصوص یتزین به لامکان التداوی بغیره کذا فی التوشیح قال الشافعی تکتحل للرمد لیلا وتمسحه نهارا وعند احمد لا یجوز اصلا وعند مالک وعندنا یجوز لعذر ۱۲ لمعات ۲ قوله حفشا بکسر المهملة وسکون الفاء بیت صغیر ضیق لا یکاد ترسح ۱۲ ک قوله ثم تؤتی بدابة بالتنوین قوله فتفتض به قال الخطابی فسره العینی فقال هو من فضضت الشیء اذا کسرته او فرقته ومنه فض خاتم الکتاب والمراد انها تکون فی عدة من زوجها فتکسر ما کانت فیه وتخرج منه بالدابة ومعنی رمیها بالبعرة ای کانها تقول کان جلوسها فی البیت وحبسها نفسها سنة کالرمیة بالبعرة فی جنب ما کان یجب من حق الزوج ۱۲ مرقاة الصعود ۱۲ ۳ قوله نسخت هذه الایة الخ اطبق الفقهاء رح علی ان آیة الحول منسوخة وان السکنی تبع للعدة فلما نسخ الحول فی العدة باربعة اشهر وعشرا نسخت السکنی ایضا وقال ابن عبد البر لم یختلف العلماء ان العدة بالحول نسخت الی اربعة اشهر وعشر وانما اختلفوا فی قوله غیر اخراج فالجمهور علی انه نسخ ایضا وروی ابن نجیح عن مجاهد فذکر حدیث الباب یعنی من صحیح البخاری قال ولم یتابع علی ذلک ولا قال احد من علماء المسلمین من الصحابة والتابعین به فی مدة العدة بل روی ابن جریج عن مجاهد فی قدرها مثل ما علیه الناس فارتفع الخلاف کذا فی فتح الباری قوله فنسخ السکنی الخ وهو قول ابی حنیفة ان المتوفی عنها زوجها لا سکنی لها وهو احد قولی الشافعی کالنفقة واظهرهما الوجوب مذهب مالک ان لها السکنی اذا کانت الدار ملکا للمیت ۱۲ عینی ۴ قوله الا ثوب عصب بفتح عین وسکون صاد مهملتین هو برد یمنی یعصب غزلها ای یربط ثم یصبغ وینسج فیاتی مخططا لبقاء ما عصب منه ابیض لم یاخذه صبغ یقال برد عصب بالاضافة والتنوین وقیل برد محفظة قیل علی الاول فیکون النهی للمعتدة عما صبغ بعد النسج قلت والاقرب ان النهی عما صبغ کله فان الاضافة الی العصب یقتضی ذلک فتامل والله اعلم ۱۲ فتح الودود قال ابن الهمام لا تلبس العصب عندنا واجاز الشافعی رقیقه وغلیظه ومع مالک رقیقه دون غلیظه واختلف المالکیة فی تفسیره وفی الصحاح العصب برد من برود الیمن ینسج ابیض ثم یصبغ بعد ذلک وفی المغنی الصحیح انه نبت یصبغ به الثیاب فسر فی الحدیث بانها ثیاب من الیمن فیها بیاض وسواد والقسط بضم القاف ضرب من الطیب وقیل هو عود یجعل من الهند ویجعل فی الهند والاظفار جنس من الطیب لا واحد له وقیل احده ظفر وقیل هو یشبه الظفر المعلوم من اصله وقیل هو شیء من العطر اسود والنطفة منه شمیة بالظفر قال النووی القسط والاظفار نوعان من العود لیس المقص بهما در خص فیهما للمغتسلة من الحیض لازالة الرائحة الکریهة تتبع به اثر الدم المتطیب فی الحدیث دلیل علی وجوب الاحداد علی المعتدة من وفاة زوجها وهو مجمع علیه فی الجملة وان اختلفوا فی تفصیله فذهب الشافعی والجمهور الی التسویة بین المدخول بها وغیرها

بغیر [illegible] حمرة اولینه مسلیه او کافرة وقال ابوحنیفة لا احداد علی الکافرة والصغیرة والامة ۱۲ ملتقطا من المرقاة

ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت من محيضها بنبذة من قسط او اظفار قال يعقوب مكان عصب
الا مغسولا وزاد يعقوب ولا تختضب حدثنا ۲۳۰۳ هرون بن عبد الله ومالك بن عبد الواحد المسمعي قالا نا
يزيد بن هرون عن هشام عن حفصة عن امّ عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس في تمام حديثهما قال
المسمعي قال يزيد ولا اعلمه الا فيه ولا تختضب وزاد فيه هرون ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب حدثنا ۲۳۰۴
زهير بن حرب نا يحيى بن ابي بكير نا ابراهيم بن طهمان حدثني بديل عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
عن امّ سلمة زوج النبي صلعم عن النبي صلعم انه قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي
ولا تختضب ولا تكتحل حدثنا ۲۳۰۵ احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني مخرمة عن ابيه قال سمعت المغيرة بن
الضحاك يقول اخبرتني امّ حكيم بنت اسيد عن امّها انّ زوجها توفي وكانت تشتكي عينيها فتكتحل بالجلاء قال احمد الصواب
بكحل الجلاء قال احمد فارسلت مولاة لها الى امّ سلمة فسالتها عن كحل الجلاء فقالت لا تكتحلي به الا من امر لا بدّ منه
يشتدّ عليك فتكتحلين بالليل وتمسحينه بالنهار ثم قالت عند ذلك امّ سلمة دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي
ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا امّ سلمة فقلت انما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه يشبّ
الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قالت قلت باي شيء امتشط
يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك باب ۴۷ في عدة الحامل حدثنا ۲۳۰۶ سليمان بن داود المهري نا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن
الارقم يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وهو ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلّت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها مالي اراك متجملة لعلك ترتجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمرّ عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة
فلما قال لي ذلك جمعت عليّ ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانّي قد
حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت
في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر حدثنا ۲۳۰۷ عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء قال عثمان حدثنا و
قال ابن العلاء اخبرنا ابو معاوية نا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال من شاء لاعنته لانزلت
سورة النساء القصرى بعد الاربعة الاشهر وعشرا باب ۴۸ في عدة امّ الولد حدثنا ۲۳۰۸ قتيبة بن سعيد
ان محمد بن جعفر حدثهم ح ونا ابن المثنى نا عبد الاعلى عن سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذويب

---

۱ قوله من شاء لاعنته من الملاعنة وهو المباهلة اي من يخالفني فان شاء فليجتمع معي حتى نلعن للمخالف للحق وهذا كناية عن قطعه وجزمه بما يقول من غير وهم بخلافه ۱۲ فتح الودود قال الخطابي يعني لسورة النساء القصرى سورة الطلاق ويريد ان نزول سورة البقرة متقدم على نزول سورة الطلاق وقد ذكرنا في سورة الطلاق حكم الحامل واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فظاهر هذا الكلام منزاع حمله على النسخ وان ما في سورة الطلاق ناسخ لحكم الذي في سورة البقرة وعامة اهل العلم لا يحملونه على النسخ لكن يرتبون احدى الايتين على الاخرى فيجعلون التي في البقرة في عدة غير الحوامل وهذه في عدة الحوامل ۱۲ مرعاة المسعود ۱۲

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنتنا قال ابن المثنى سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدة المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا يعني ام الولد **باب ۴۹ المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره** حدثنا مسدد ۲۳۰۹
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امراته فتزوجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقعها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل للاول حتى تذوق عسيلة الاخر ويذوق عسيلتها **باب ۵۰ في تعظيم الزنا** حدثنا محمد بن كثير ۲۳۱۰
انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية حدثنا احمد بن ابراهيم عن حجاج عن ابن جريج قال واخبرني ابو الزبير انه ۲۳۱۱
سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكرهات **اخر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام** ۲۳۱۲

كتاب الصيام

باب مبدء فرض الصيام حدثنا احمد بن محمد بن شبويه حدثني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ﴿يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم﴾ فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجامع امراته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر حدثنا نصر بن ۲۳۱۳ ۲۳۱۴
علي بن نصر الجهضمي انا ابو احمد انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان الرجل اذا صام فنام لم ياكل الى مثلها وان صرمة بن قيس الانصاري اتى امراته وكان صائما فقال عندك شيء قالت لا لعلي اذهب فاطلب لك فذهبت وغلبته

---

۱ قوله لا تلبسوا الخ بفتح حرف المضارعة وكسر الباء المخففة اي لا تخلطوا ويجوز التشديد وظاهره ان عنده سنة من رسول الله صلعم فيما قال ۱۲ فتح الودود وقال الخطابي يحتمل وجهين احدهما ان يكون اراد بذلك سنة كان يرويها عن رسول الله صلعم فصار توقيفا والاخر ان يكون ذلك من اجتهاده على معنى السنة في الحوادث ولو كان معنى السنة التوقيف لا يشبه ان يصرح به وايضا ان التلبيس لا يقع في النصوص انما يكون غالبا في الراي والاجتهاد ۱۲ مص

۲ قوله حتى تذوق عسيلته تصغير عسل وقد يؤنث ولذا قيل في تصغير عسيلة بالتاء وقيل التاء فيها على نية اللذة كناية عن لذة الجماع وفيه انه لابد من اصابة الزوج الثاني في التحليل ويكفي فيه تغييب الحشفة ولا يشترط الانزال وبهذا حديث مشهور وقع عليه الاجماع لا خلاف فيه الا ما نقل عن سعيد بن المسيب حيث قال يكفي فيه النكاح اخذا بظاهر قوله تعالى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقالوا المراد به الوطي على ما هو اصل معنى النكاح وتحقيقه في اصول الفقه ۱۲ لمعات

۳ قوله قال الاثيري مسيكة في الروايات كلها والصواب مسيكة ۱۲

۴ ذكر في بعض النسخ بعد كتاب الطلاق كتاب العتاق ۱۲

۵ قوله فرض الصيام لغة الامساك مطلقا وشرعا الامساك عن الجماع وعن ادخال شيء بطنا لحكم الباطن من الفم الى المغرب عن نية عرفة ابن الهمام كذا في المرقاة وكان فرضيته في شعبان سنة اثنتين من البجرة كذا في اللمعات شرح المشكوة ۱۲

۶ قوله فنام لم ياكل الى مثلها اي الى الليلة الاخرى ولا يخفى ان هذا الحديث يفيد ان المنع مقيد بالنوم وما سبق من حديث ابن عباس يفيد ان المنع مقيد بصلوة العشاء وقد يقع لا منافاة بينهما فيجوز تقييد المنع بكل منهما فايهما تحقق اولا تحقق المنع وقيل يحتمل ان يكون ذكر صلوة العشاء في حديث ابن عباس لكون ما بعدها مظنة النوم غالبا التقييد في الحقيقة بالنوم ۱۲ فتح الودود قوله وان صرمة بن قيس وفي رواية البخاري قيس بن صرمة فقال بعض الصواب ما في الكتاب وفي رواية الصحيح قلب والله اعلم ۱۲ فتح الودود ۱۲

عینه فجاءت فقالت خیبة لك فلم ینتصف النهار حتی غشی علیه وکان یعمل یومه فی ارضه فذکر ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم (ای حرمانا لک ۱۲) فنزلت احل لکم لیلة الصیام الرفث الی نسائکم قرا الی قوله من الفجر **باب ۲ نسخ قوله تعالٰی وعلی الذین یطیقونه فدیة** حدثنا ۲۳۱۵ قتیبة بن سعید نا بکر یعنی ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بکیر عن یزید مولی سلمة بن الاکوع قال لما نزلت هذه الاٰیة وعلی الذین یطیقونه فدیة طعام مسکین کان من اراد منا ان یفطر ویفتدی فعل حتی نزلت الاٰیة التی بعدها فنسختها حدثنا ۲۳۱۶ احمد بن محمد المروزی نا علی بن حسین عن ابیه عن یزید النحوی عن عکرمة عن ابن عباس وعلی الذین یطیقونه فدیة طعام مسکین فکان من شاء منهم ان یفتدی بطعام مسکین افتدی وتم له صومه (یعنی قوله تعالٰی فمن شهد منکم الشهر فلیصمه ۱۲) فقال فمن تطوع خیرا فهو خیر له وان تصوموا خیر لکم وقال فمن شهد منکم الشهر فلیصمه ومن کان مریضا او علی سفر فعدة من ایام اخر (ترغیبا فی الصوم ۱۲) (نقض الصوم ونسخ التحتم ۱۲) **باب ۳ من قال هی مثبتة للشیخ والحبلی** حدثنا ۲۳۱۷ موسی بن اسمٰعیل نا ابان نا قتادة ان عکرمة حدثه ان ابن عباس قال اثبتت للحبلی (ای الرخصة ۱۲) والمرضع حدثنا ۲۳۱۸ ابن المثنی نا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن عزرة عن سعید بن جبیر عن ابن عباس وعلی الذین یطیقونه فدیة طعام مسکین قال کانت رخصة للشیخ الکبیر والمرأة الکبیرة (اثبتت ۱۲) هما یطیقان الصیام ان یفطرا ویطعما مکان کل یوم مسکینا والحبلی والمرضع اذا خافتا قال ابوداؤد یعنی علی اولادهما **باب ۴ الشهر یکون تسعا وعشرین** حدثنا ۲۳۱۹ سلیمن بن حرب نا شعبة عن الاسود بن قیس عن سعید بن عمرو یعنی ابن سعید بن العاص عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا امة امیة لا نکتب ولا نحسب الشهر هکذا وهکذا وهکذا وخنس سلیمن اصبعه (ای اصبعا ۱۲) فی الثالثة یعنی تسعا وعشرین وثلثین (مشارا الی نشر الاصابع العشر ۱۲) حدثنا ۲۳۲۰ سلیمن بن داؤد العتکی نا حماد نا ایوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتی تروه ولا تفطروا حتی تروه فان غم (ای غلی ۱۲) علیکم (ای الهلال ۱۲) فاقدروا له قال فکان عمر اذا کان شعبان تسعا وعشرین نظر له فان رءی فذاك وان لم یر ولم یحل دون منظره (بضم الدال ۲) سحاب ولا قترة اصبح مفطرا فان حال دون منظره سحاب او قترة (بقتات هی الغبرة فی السواد المایل بین الابیض والحمرة ۱۲) اصبح (ای غبارا ۱۲) صائما قال وکان ابن عمر یفطر مع الناس ولا یاخذ بهذا الحساب حدثنا ۲۳۲۱ حمید بن مسعدة نا عبد الوهاب حدثنی ایوب قال کتب عمر بن عبد العزیز الی اهل البصرة بلغنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحو حدیث ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم زاد وان احسن ما یقدر له (ای احسن ما یقدر له هو الهلال عدة شعبان ثلثین ۱۲) اذا رأینا هلال شعبان لکذا وکذا فالصوم انشاء الله لکذا وکذا الا ان یروا الهلال قبل ذلك حدثنا ۲۳۲۲ احمد بن منیع عن ابن ابی زائدة عن عیسی بن دینار عن ابیه عن عمرو بن الحارث بن ابی ضرار عن ابن مسعود قال لما صمنا مع النبی صلی الله علیه وسلم تسعا وعشرین اکثر ما صمنا معه ثلثین (ماموصولة او مصدریة ۱۲) حدثنا ۲۳۲۳ مسدد ان یزید بن زریع حدثهم نا خالد

---

۱ قوله فنزلت احل لکم لیلة الخ التحقیق ان الاٰیة بتمامها نزلت فی السببین جمیعا فلا تعارض ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۲ قوله وتم له صومه ای اجزاء والا فهو مفطر وقوله فقال فمن تطوع الخ ای فرغب الله تعالٰی ایاهم فی الصوم اولا وندبهم الیه بقوله وان تصوموا خیر لکم لیعتاد والصوم فحین اعتاد واذلک ادجب علیهم ولم یردان قوله وان تصوموا ناسخ للفدیة من اصلها فتعلم من قال انه ناسخ للفدیة اراد هذا القدر والله تعالٰی اعلم ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۳ قوله اثبتت للحبلی ای اثبتت اٰیة وعلی الذین یطیقونه لهما ونسخت فی الباقی فالنسخ السابق اراد به نسخ العموم والحاصل ان من یطیق الصوم لکن له عذر یناسب الافطار او علیه فیه زیادة تعب کالشیخ الکبیر فالاٰیة فیه بقیت معمولة ونسخت فی غیره وعلی هذا فلا حاجة فی بناء هذا الاثبات الی تقدیره فی قوله وعلی الذین یطیقونه کما قیل والله تعالٰی اعلم ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۴ قوله خنس بفتح المعجمة والنون المخففة اخره مهملة ای قبض فاخرها عن مقام اخواتها وقول المصنف یعنی تسعا وعشرین وثلثین اشارة الی ان المراد بهکذا الخ انه قد یکون تسع وعشرین لا انه یکون دائما کذلک فیلزم منه انه قد یکون ثلثین والاقرب ان فی هذا المتن اختصارا وتمامه کما رواه مسلم انه مرة اشار ثلاثا وقبض فی المرة الثالثة ومرة لم یقبض وتفسیر هذا بالنظر الی المرتین والله اعلم ۱۲ فتح الودود.

الحذاء عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرۃ عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال شہرا عید لا ینقصان رمضان وذو الحجۃ
باب ۵ اذا اخطأ القوم الہلال ـ حدثنا ۲۳۲۴ محمد بن عبید نا حماد فی حدیث ایوب عن
محمد بن المنکدر عن ابی ہریرۃ ذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیہ قال وفطرکم یوم تفطرون واضحاکم یوم تضحون وکل عرفۃ
موقف وکل منی منحر وکل فجاج مکۃ منحر وکل جمع موقف باب ۶ اذا غمی الشہر ـ حدثنا ۲۳۲۵ احمد بن
حنبل حدثنی عبد الرحمن بن مہدی حدثنی معاویۃ بن صالح عن عبد اللہ بن ابی قیس قال سمعت عائشۃ
رضی اللہ عنہا تقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتحفظ من شعبان ما لا یتحفظ من غیرہ ثم یصوم لرؤیۃ رمضان
فان غم علیہ عد ثلاثین یوما ثم صام ـ حدثنا ۲۳۲۶ محمد بن الصباح البزاز نا جریر بن عبد الحمید الضبی عن
منصور عن ربعی بن حراش عن حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقدموا الشہر حتی تروا الہلال او تکملوا
العدۃ ثم صوموا حتی تروا الہلال او تکملوا العدۃ باب ۷ من قال فان غم علیکم فصوموا ثلثین
ـ حدثنا ۲۳۲۷ الحسن بن علی نا حسین عن زائدۃ عن سماک عن عکرمۃ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم لا تقدموا الشہر بصیام یوم ولا یومین الا ان یکون شیء یصومہ احدکم ولا تصوموا حتی تروہ ثم
صوموا حتی تروہ فان حال دونہ غمامۃ فاتموا العدۃ ثلاثین ثم افطروا والشہر تسع وعشرون قال ابو داؤد رواہ حاتم
ابن ابی صغیرۃ وشعبۃ والحسن بن صالح عن سماک بمعناہ لم یقولوا ثم افطروا باب ۸ فی التقدم ـ حدثنا ۲۳۲۸
موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصین وسعید الجریری عن ابی العلاء عن مطرف
عن عمران بن حصین ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لرجل ہل صمت من شہر شعبان شیئا قال لا قال فاذا افطرت
فصم یوما وقال احدہما یومین ـ حدثنا ۲۳۲۹ ابراہیم بن العلاء الزبیدی من کتابہ نا الولید بن مسلم نا عبد اللہ
ابن العلاء عن ابی الازہر المغیرۃ بن فروۃ قال قام معاویۃ فی الناس بدیر مسحل الذی علی باب حمص فقال یا ایہا
الناس انا قد رأینا الہلال یوم کذا وکذا وانا متقدم بالصیام فمن احب ان یفعلہ فلیفعلہ قال فقام الیہ مالک بن ہبیرۃ
السباءی فقال یا معاویۃ اشیء سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ام شیء من رایک قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
یقول صوموا الشہر وسرہ ـ حدثنا ۲۳۳۰ سلیمان بن عبد الرحمن الدمشقی فی ہذا الحدیث قال قال الولید سمعت

۷ بن المعمر کذا نعدہ ۷ قال ابو داؤد ورواہ سفیان وغیرہ عن منصور عن ربعی عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس حذیفۃ ثم ۷ قال ابو داؤد وہو حاتم بن مسلم بن ابی صغیرۃ وابو صغیرۃ زوج امہ ثم

---

۱ قولہ شہرا عید لا ینقصان رمضان وذو الحجۃ قال الخطابی اختلف فی تاویلہ فقیل معناہ انہما لا یکونان ناقصین فی الحکم وان وجدا ناقصین فی عدد الحساب وقیل معناہ انہما لا یکادان یوجدان فی سنۃ واحدۃ مجتمعین فی النقصان واذا کان احدہما تسعۃ وعشرین الآخر ثلاثین علی الکمال وقیل انما اراد بہذا تفضیل العمل فی العشر من ذی الحجۃ فانہ لا ینقص فی الاجر والثواب عن شہر رمضان ۱۲ مص ۲ قولہ فطرکم یوم تفطرون واضحاکم یوم تضحون قال الخطابی معنی الحدیث ان الخطأ موضوع عن الناس فیما کان سبیلہ الاجتہاد فلو ان قوما اجتہدوا فلم یروا الہلال الا بعد الثلاثین فلم یفطروا حتی استوفوا العدد ثم ثبت عندہم ان الشہر کان تسعۃ وعشرین فان صومہم وفطرہم ماض ولا عتب علیہم وکذا فی الحج اذا اخطأوا الیوم عرفۃ فانہ لیس علیہم اعادتہ ویجزئہم اضحاہم کذلک وہذا تخفیف من اللہ سبحانہ ورفق بعبادہ ۱۲ مص ۳ قولہ لا تقدموا الشہر الخ الاقرب معنی انہ من التقدیم ای لا تحکموا بالشہر قبل او انہ فلا تقدموہ عن وقتہ بل اصبروا حتی تروا الہلال ۱۲ فتح الودود ۴ قولہ لا تقدموا الشہر بصیام الخ حملہ کثیر من العلماء علی ان یکون بنیۃ رمضان او لتکثیر عدد صیامہ او لزیادۃ احتیاط بامر رمضان او علی صومہ یوم الشک ۱۲ فتح الودود قال الشیخ فی اللمعات المشہور فی تعلیلہ کما صرح بہ الترمذی التقوی بالفطر لرمضان لیدخل فیہا بنشاط وقیل الحکمۃ فیہ خشیۃ اختلال النفل بالفرض وایراثہ الشک بین الناس فیقول لعلہ رای ہلال رمضان حتی یصوم وذکر بعضہم ان النہی مخصوص بالضعف واذ قد کان صلعم جمع بین صوم الشہرین انتہی ۱۲ ۵ قولہ فاذا افطرت یعنی من رمضان فصم یومین فاستحب لہ الوفاء بہما وقال عبد الغافر الفارسی فی مجمع الغرائب فی بعض الروایات ہل صمت من سرۃ ہذا الشہر کانہ اراد وسطہ والسرۃ وسط قامۃ الانسان ۱۲ مص ۶ قولہ السبائی بفتوحۃ وفتح موحدۃ فکسر ہمزۃ وقصر نسبۃ الی سبأ عامر بن یشجب ۱۲ مغنی ۱۲ ۷ قولہ صوم الشہر وسرہ بکسر فتشدید بقیۃ سر الشہر وسراورہ وسررہ آخرہ لاستتار القمر فیہ وتفسیرہ بالاول والوسط غلط عند اہل اللغۃ والظاہر یحتمل ان المراد بالشہر رمضان وسرہ ای اخرہ لتاکید الاستیعاب او المراد باخرہ اخر شعبان اضافۃ الی رمضان للاتصال والخطاب لمن یعتاد او لبیان الجواز ویحتمل ان المراد بالشہر کل شہر والمراد صوموا اول کل شہر واخرہ والمقصد بیان الاباحۃ ۱۲ فتح الودود ۱۲ قال فی النہایۃ الشہر الہلال سمی بہ لشہرتہ وظہورہ اراد صوموا اول الشہر وآخرہ وقال فی حرف السین فی قولہ وسرہ ای اولہ وقیل وسطہ وسر کل شیء جوفہ فکانہ اراد الایام البیض قال الازہری لا اعرف السر بہذا المعنی انما بقیۃ سر الشہر وسراورہ وسررہ وہو اخر لیلۃ یستتر الہلال بنور الشمس ۱۲ مص

ابا عمرٍو یعنی الاوزاعیَّ یقولُ سِرُّہ اَوَّلُہ حدثنا ۲۳۳۱ احمد بن عبد الواحد نا ابو مُسہرٍ قال کان سعیدٌ یعنی ابن عبد العزیز یقول سرہ اولہ **باب ۹ اذا رأی الہلال فی بلد قبل الاخرین بلیلۃ** حدثنا ۲۳۳۲ موسی ابن اسمٰعیل نا اسمٰعیل یعنی ابن جعفر اخبرنی محمد بن ابی حرملۃ اخبرنی کُرَیبٌ اَنَّ اُمَّ الفضلِ ابنۃَ الحارث بَعَثَتْہُ الی معاویۃ بالشام قال فقدِمْتُ الشام فقضَیْتُ حاجتَہا فاستُہِلَّ رمضان وانا بالشام فرأینا الہلال لیلۃ الجُمعۃِ ثم قَدِمْتُ المدینۃ فی اٰخرِ الشہر فسألنی ابنُ عباس ثم ذکر الہلال فقال مَتی رأیتُمُ الہلال قُلْتُ رأیتُہ لیلۃ الجُمعۃِ قال انت رأیتہ قلتُ نعم ورآہ الناس وصامُوا وصام معاویۃ قال لٰکنّا رأیناہُ لیلۃَ السَّبت فلا نزالُ نصُومُہ حتی نکمل الثلاثین اونراہُ فقلتُ افلا تکتفی برُؤیۃِ معاویۃ وصِیامہ قال لا ہکذا امرَنا رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب ۱۰ کراہیۃ صوم یوم الشکّ**۔ حدثنا ۲۳۳۴ محمد بن عبد اللہ بن نُمیرٍ نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قیس عن ابی اسحٰق عن صِلَۃَ قال کُنّا عند عمّارٍ فی الیومِ الذی یُشَکُّ فیہ فاتی بشاۃٍ فتنحّی بعضُ القومِ فقال عمّارٌ مَن صام ہذا الیومَ فقد عَصَی ابا القاسم صلی اللہ علیہ وسلم **باب ۱۱ فی من یصل شعبان برمضان**۔ حدثنا ۲۳۳۵ مسلم بن ابراہیم نا ہشام عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تُقدّموا صومَ رَمضانَ بیومٍ ولا یومَیْنِ الّا ان یکُونَ صَومٌ یَصُومُہ رجلٌ فلْیَصُمْ ذلک الصومَ حدثنا ۲۳۳۶ احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن تَوْبَۃَ العَنْبَری عن محمد بن ابراہیم عن ابی سَلَمَۃَ عن ام سَلَمَۃَ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ لم یکن یصومُ من السَّنۃِ شہرًا تامًا الا شعبان یَصِلُہ برَمضان **باب ۱۲ فی کراہیۃ ذلک** حدثنا قتیبۃ بن سعید نا عبدُ العزیز بن محمدٍ قال قَدِمَ عَبّادُ بن کثیرٍ المدینۃ فمالَ الی مجلسِ العَلاءِ فاَخَذَ بیدِہٖ فاَقامَہٗ ثم قال اللّٰہُمَّ اِنَّ ہذا یحدِّثُ عن ابیہ عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا انتصف شعبانُ فلا تصُومُوا فقال العَلاءُ اَللّٰہُمَّ اَنَّ ابی حدثنی عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **باب ۱۳ شہادۃ رجلَیْن علی رؤیۃ ہلال شوال** حدثنا ۲۳۳۸ محمد بن عبد الرحیم ابو یحیی البزّاز نا سعید بن سلیمٰن نا عَبّادٌ عن ابی مَلِکٍ الاَشْجَعِیّ نا حُسَیْنُ بن الحارث الجَدَلیُّ جَدِیلَۃَ قَیْسٍ اَنَّ اَمِیرَ مکّۃَ خطَبَ ثم قال عہِدَ الینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اَنْ نَنْسُکَ لِلرُّؤیۃِ فاِنْ لَمْ نَرَہُ وشَہِدَ شاہِدا عَدْلٍ نَسَکْنا بشہادتِہما فسألتُ الحسین بن الحارث مَنْ اَمِیرُ مکۃَ فقال لا اَدْرِی ثم لَقِیَنی بَعْدُ فقال ہو الحارثُ بن حاطِبٍ اَخُو محمدِ بن حاطِبٍ ثم قال الا اُبَشِّرُکَ اِنَّ فیکم من ہُوَ اَعْلَمُ باللہِ ورسولِہٖ مِنِّی وشَہِدَ ہذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واَوْمَأَ بیدِہٖ الی رَجُلٍ قال الحُسَیْنُ فقلتُ لشَیْخٍ الی جَنْبِی مَنْ ہذا الذی اَوْمَأَ الیہ الامیرُ

نسخہ حدثنا عبید اللہ بن معاذ حدثنی ابی نا الاشعث عن الحسن فی رجل کان بمصر من الامصار فصام یوم الاثنین وشہد رجلان انہما رأیا الہلال لیلۃ الاحد فقال لا یقضی ذلک الیوم الرجل ولا اہل مصرہ الا ان یعلموا ان اہل مصر من امصار المسلمین قد صاموا یوم الاحد فیقضونہ نسخہ ہذا الحدیث فی المراسیل لابی داؤد وقال فی روایۃ ابی الحسن وابی بکر بن داسۃ

نسخہ قال ابو داؤد رواہ الثوری وشُمَیْلُ بن العلاء وابو حُمَیْسٍ وزہیر بن محمد عن العلاء قال ابو داؤد وکان عبد الرحمٰن لا یحدث بہ قلت لاحمد لم قال لانہ کان عندہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصل شعبان برمضان وقال عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلافہ قال ابو داؤد ولیس عندی ہذا خلافہ ولم یجئ بہ غیر العلاء عن ابیہ نسخہ

قولہ بہذا امر رسول اللہ صلعم یحتمل ان المراد بہ انہ امرنا ان لا نقبل شہادۃ الواحد فی حق الافطار وامرنا بان نعتمد علی رؤیۃ اہل بلدنا ولا نعتمد علی رؤیۃ غیرہم والی المعنی الثانی تمیل ترجمۃ المص لکن المعنی الاول محتمل فلا یستقیم الاستدلال اذ الاحتمال یفسد الاستدلال ۱۲ فتح الودود

قولہ اذا انتصف شعبان الخ اعلم ان الاحادیث فی صوم شعبان وردت مختلفۃ وقالوا فی التوفیق ان عائشۃ وام سلمۃ اخبرت کل واحدۃ بما رأت منہ صلعم فیحتمل ان ام سلمۃ وجدتہ صائما فی ایام من شعبان ووجدتہ عائشۃ مفطرا فی ایامہا او السبب فی وصالہ صلعم شعبان برمضان او بصوم اکثر اشتغال ازواجہ بقضاءہا فانہن من رمضان ویدل علی ذلک حدیث عائشۃ شعبان او سمیہ فصل شعبان بقرب وتحصیل صفاء الوقت وتنویر القلب مع کونہ صلعم قویا متعدیا بالانوار والاسرار والنہی للامۃ الضعیفۃ لاشفقۃ والترحم علیہم ۱۲ لمعات مختصرا

قال هذا اعبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ۲۳۳۹
مسدد وخلف بن هشام المقرئ قالا نا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهلا الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا وازاد خلف في حديثه وان يغدوا الى مصلاهم باب ۱۴
(اى رايا الهلال ۱۲)

۱ شهر نسخه في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان. حدثنا ۲۳۴۰ محمد بن بكار بن الريان نا الوليد يعني ابن
ابي ثور ح وحدثنا الحسن بن علي نا الحسين يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال
۲ هلال نسخه جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال اتشهد ان لا
اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا حدثنا ۲۳۴۱
(من الناذرين او الايذان والمراد به مطلق النداء للاعلام ۱۲ ف)
موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فاراد وا ان لا يقوموا ولا
يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه راى الهلال فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله وانى رسول
الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال ابو داؤد رواه جماعة عن سماك
عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القيام احد الا حماد بن سلمة حدثنا ۲۳۴۲ محمود بن خالد و
عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وانا لحديثه اتقن قالا نا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى
بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه
(مثناه طلبوا ان يروا الهلال وبتول بتبرد احد محمول على ما اذا كان في السماء علة ۱۲ ف)
وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه باب ۱۵ في توكيد السحور حدثنا ۲۳۴۳ مسدد نا عبد الله بن
المبارك عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر باب ۱۶ من سمى السحور
غداء حدثنا ۲۳۴۴ عمرو بن محمد الناقد نا حماد بن خالد الخياط نا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن
الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العرباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال
هلم الى الغداء المبارك وقت السحور حدثنا ۲۳۴۶ مسدد نا حماد بن زيد عن عبد الله بن سوادة القشيري
عن ابيه قال سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم من سحوركم اذان
بلال ولا بياض الافق هكذا حتى يستطير حدثنا ۲۳۴۷ مسدد نا يحيى عن التيمي ح ونا احمد بن يونس نا
(اى ينتشرن الافق وينتشر ضوءه هناك ۱۲ مص)
زهير نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع
(شك الراوي ۱۲)

باب وقت السحور ۲۲۴۵ الذي نسخه حدثنا عمر بن الحسن بن ابراهيم ۲۲۴۶ نا حماد بن زيد عن عبد الله بن سوادة القشيري عن ابيه قال سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق هكذا حتى يستطير قال ابو داؤد رواه ابو عوانة وجرير وزائدة وابو الاحوص وشعبة وابو عوانة عن سماك عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم السحور التمرة

---

۱ قوله توكيد السحور بالضم مصدر وبالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب والمحفوظ عند المحدثين بالفتح والاظهر هو الضم لان البركة والثواب في الفعل بموافقة السنة بل قيل الصواب الضم ويمكن ان يقال الصواب الفتح لان الفعل انما يثاب عليه لكونه موافقا لاستعمال السنة فاذا يثاب على اثره فبالاولى على نفسه فيفيد من المبالغة مالا يخفى ۱۲ لمعات ومرقاة في قوله صلعم تسحروا فان في السحور بركة ۱۲ ۲ قوله فصل ما بين صيامنا الخ بمعنى الفاصل وما موصولة واضافته من اضافة الموصوف الى الصفة اى الفارق الذي بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وهي بضم الهمزة اللقمة وبالفتح المرة وان كنز الماكول ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۳ قوله هلم الى الغداء المبارك اى تعال وفي النهاية فيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم يثنى ويجمع ويؤنث انتهى وجاء في التنزيل بلغة اهل الحجاز قل هلم شهداءكم اى احضروهم ۱۲ مرقاة شرح المشكوة للقاري

۴ الحاصل ان فيهم من قام ومن نام فيحتاج القائم الى ان ينبهه احد بقرب الفجر ليرجع الى بعض حوائجه وكذا النائم ليستعد للصلوة ۱۲ ف

يحيى كفّه حتى يقول هكذا ومدّ يحيى باصبعيه السّبّابتين ح ۲۳۴۸ ثنا محمد بن عيسى نا ملازم بن عمرو عن
عبد الله بن النّعمان حدثني قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يهيدنّكم[1] الساطع
المصعد فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر ح ۲۳۴۹ ثنا مسدّد نا حصين بن نمير ح ونا عثمن بن ابي شيبة نا
ابن ادريس المعنى عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الاية حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود قال اخذت عقالا ابيض وعقالا اسود فوضعتهما تحت وسادتي فنظرت فلم اتبيّن فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال انّ وسادك[2] اذا لعريض انما هو الليل والنهار وقال عثمان انما هو سواد
الليل وبياض النهار باب ۱۸ الرجل يسمع النداء والاناء على يده ح ۲۳۵۰ ثنا عبد الاعلى
بن حمّاد نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم
النداء والاناء على يده فلا يضعه[3] حتى يقضي حاجته منه باب ۱۹ وقت فطر الصائم ح ۲۳۵۱ ثنا
احمد بن حنبل نا وكيع نا هشام ح ونا مسدّد نا عبد الله بن داود عن هشام المعنى قال هشام بن عروة عن ابيه
عن عاصم بن عمر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء[4] الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا زاد مسدد وغابت
الشمس فقد افطر الصائم ح ۲۳۵۲ ثنا مسدّد نا عبد الواحد نا سليمن الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى
يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلمّا غربت الشمس قال يا بلال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق باب ۲۰ ما
يستحب من تعجيل الفطر ح ۲۳۵۳ ثنا وهب بن بقيّة عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجّل الناس الفطر لانّ اليهود والنصارى يؤخّرون
ح ۲۳۵۴ ثنا مسدّد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عطيّة قال دخلت على عائشة انا ومسروق فقلنا
يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجّل الصلوة والآخر يؤخّر الافطار ويؤخّر
الصلوة قالت ايّهما يعجّل الافطار ويعجّل الصلوة قلنا عبد الله قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخر الجزء الرابع عشر واول الجزء الخامس عشر من تخريجة الخطيب لابي داود ۱۲

تحت ۲۳۴۸ ثنا محمد بن عيسى ... ثنا ملازم ... عن عمرو ... عن عبد الله بن النعمان ... عن قيس بن طلق ... عن ابيه ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد ... حتى يعترض لكم الاحمر

تحت ۲۳۴۹ ثنا مسدد نا حصين بن نمير ح ونا عثمن بن ابي شيبة نا ابن ادريس المعنى عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الاية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال اخذت عقالا ابيض وعقالا اسود فوضعتهما تحت وسادتي فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال انّ وسادك اذا لعريض انما هو الليل والنهار وقال عثمان انما هو سواد الليل وبياض النهار

تحت ۲۳۵۰ ثنا عبد الاعلى بن حماد نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه

تحت ۲۳۵۱ ثنا احمد بن حنبل نا وكيع نا هشام ح ونا مسدد نا عبد الله بن داود عن هشام المعنى قال هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن عمر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا زاد مسدد وغابت الشمس فقد افطر الصائم

تحت ۲۳۵۲ ثنا مسدد نا عبد الواحد نا سليمن الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا بلال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

تحت ۲۳۵۳ ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجّل الناس الفطر لانّ اليهود والنصارى يؤخّرون

تحت ۲۳۵۴ ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عطية قال دخلت على عائشة انا ومسروق فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجّل الصلوة والآخر يؤخّر الافطار ويؤخّر الصلوة قالت ايّهما يعجّل الافطار ويعجّل الصلوة قلنا عبد الله قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

۱ قوله ولا يهيدنكم الساطع المصعد قال في النهاية اي لا تمتنعوا عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشئ يهيده هيدا اذا حركته وان عجمة والساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل وقال الخطابي معناه لا يمنعكم الاكل واصل الهيد الزجر والساطع المرتفع وسطوعه ارتفاعه مصعد قبل ان يعترض قوله يعترض لكم الاحمر قال الخطابي معناه ان يستبطن البياض المعترض اوائل حمرة وذلك ان البياض اذا تم طلوعه ظهرت اوائل الحمرة والعرب تشبه الصبح بالبلق في الخيل لما فيه من بياض وحمرة ۱۲ مرقاة الصعود

۲ قوله ان وسادك اذا لعريض طويل قال الخطابي فيه قولان احدهما ان يريد ان نومك اذا لكثير وكنى بالوسادة عن النوم اذا كان النائم بتوسده او يكون اراد ان ليلك اذا لطويل اذا كنت لا تمسك عن الاكل والشرب حتى يتبين لك اسود العقال من بياضه والقول الاخر انه كنى بالوسادة عن الموضع الذي من راسه وعنقه على الوسادة اذ نام والعرب تقول فلان عريض القفا اذا كان فيه غباوة وغفلة وقد روي انك عريض القفا وقال في النهاية الوسادة المخدة فكنى بالوسادة عن النوم لانه منطنة او عن عرض قفاه وذلك دليل الغباوة وقيل اراد من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار عريض الوسادة ۱۲ مص

۳ قوله فلا يضعه الخ قال البيهقي ان صح هذا يحمل عند الجمهور على انه صلع قال حين كان المنادي ينادي قبل طلوع الفجر قلت من يتامل في هذا الحديث وكذا احاديث كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا ظاهر قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يدري ان المدار هو تبين الفجر وهو يتاخر عن اوائل الفجر بشئ والمؤذن لانتظاره ويصادف اوائل الفجر فيجوز الشرب حينئذ الى ان يتبين لكن هذا خلاف المشهور بين العلماء فلا اعتماد عليه عندهم والله اعلم ۱۲ فتح الودود اقول ويؤيد قول المحشي ما في البحر حيث قال وفي المجتبى اختلف المشائخ في ان العبرة لاول طلوعه اولاستطارته اولانتشاره ولا خبر لنعرفهم الصادق به كذا في العالمكيرية ۱۲

۴ قوله اذا جاء الليل من ههنا الخ قال الخطابي معناه قد صار في حكم المفطر وان لم يا كل وقيل معناه انه دخل في وقت الفطر وجاز له الفطر كما قيل اصبح الرجل اذا دخل في وقت الصبح ونص القاضي ابو الطيب على ان الفطر يحصل بالغروب لكل صائم اكل اولم يا كل وكذلك قال الروياني في البحر ونقله الرافعي قبيل باب القضاء عن فتاوى الغزالي كذا في مرقاة الصعود ۱۲

۵ قوله لان اليهود والنصارى تعليل لما ذكر بان فيه مخالفة اعداء الله تعالى فبنصرهم الله ويظهر دينهم ما دام الناس يراعون مخالفة اعداء الله تعالى ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۶ اي ان كان وسادتك ما يمكن دمج الخيطين المذكورين في القرآن تحته فهو عريض فان المراد في القرآن هو الليل والنهار ولا يمكن دمجهما تحت وسادة الا ان يكون عريضا والله اعلم ۱۲

هو حديث يقع في قبل طلوع الفجر

باب ۲۱ ما یفطر علیه

۲۳۵۵ حدثنا مسدد نا عبد الواحد بن زیاد عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سیرین عن الرباب عن سلمٰن بن عامر عمها قال قال رسول الله صلعم اذا کان احدکم صائما فلیفطر علی التمر فان لم یجد التمر فعلی الماء فان الماء طهور ۲۳۵۶ حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا جعفر بن سلیمٰن انا ثابت البنانی انه سمع انس بن مالك یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفطر علی رطبات قبل ان یصلی فان لم تکن فعلی تمرات فان لم تکن حسا حسوات من ماء

باب ۲۲ القول عند الافطار

۲۳۵۷ حدثنا عبد الله بن محمد بن یحیی نا علی بن الحسین انا الحسین بن واقد نا مروان یعنی ابن سالم المقفع قال رایت ابن عمر یقبض علی لحیته فیقطع ما زاد من قبضته قال وقال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله

۲۳۵۸ حدثنا مسدد نا هشیم عن حصین عن معاذ بن زهیرة انه بلغه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلی رزقك افطرت

الفطر قبل غروب الشمس

۲۳۵۹ حدثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء المعنی قالا نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابی بکر قالت افطرنا یوما فی رمضان فی غیم فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم طلعت الشمس قال ابو اسامة قلت لهشام امروا بالقضاء قال وبد من ذلك

فی الوصال

۲۳۶۰ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبی عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن الوصال قالوا فانك تواصل یا رسول الله قال انی لست کهیئتکم انی اطعم واسقی

۲۳۶۱ حدثنا قتیبة بن سعید ان بکر بن مضر حدثهم عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابی سعید الخدری انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا تواصلوا فایکم اراد ان یواصل فلیواصل حتی السحر قالوا فانك تواصل قال انی لست کهیئتکم انی لی مطعما یطعمنی وساقیا یسقینی

الغیبة للصائم

۲۳۶۲ حدثنا احمد بن یونس ثنا ابن ابی ذئب عن المقبری عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لم یدع قول الزور والعمل به فلیس لله حاجة ان یدع طعامه وشرابه قال احمد فهمت اسناده من ابن ابی ذئب وافهمنی الحدیث رجل الی جنبه اراه ابن اخیه

۲۳۶۳ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبی عن مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا کان احدکم صائما فلا یرفث ولا یجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فلیقل انی صائم انی صائم

باب ۲۶ السواك للصائم

۲۳۶۴ حدثنا محمد بن الصباح نا شریك ح ونا مسدد نا یحیی عن سفیان عن عاصم بن عبید الله عن عبد الله بن عامر بن ربیعة عن ابیه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یستاك وهو صائم زاد مسدد ما لا اعد ولا احصی

باب ۲۷ الصائم یصب علیه الماء من العطش و یبالغ فی الاستنشاق

۲۳۶۵ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبی عن مالك عن سمی مولی ابی بکر عن ابی بکر بن عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال رایت النبی صلی الله علیه وسلم امر الناس فی سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا لعدوکم و

---

۱ قوله نهی عن الوصال ای عن تتابع الصوم من غیر افطار باللیل والموجب النهی انه یورث الضعف والسامة والقصور عن اداء غیره من الطاعات فقیل النهی للتحریم وقیل للتنزیه وقال القاضی الفرق الاول ویرید بقوله لست کهیئتکم وفی لفظ الصحیحین وایکم مثلی الفرق بینه وبین غیره لانه تعالی یفیض علیه مایسد مسد الطعام والشراب من حیث انه یشغله عن الاحساس بالجوع والعطش ویقویه علی الطاعة ویحرسه عن التحلل المفضی الی ضعف القوی وکلال الاعضاء او یحمل الاطعام والسقی علی الظاهر بان یرزقه الله تعالی طعاما وشرابا لیالی صیام فیکون ذلك کرامة له والقول الاول ارجح لان الاستفهام فی قوله ایکم مثلی یفید التوبیخ الموذن بالبعد البعید کذا فی مرقاة شرح المشکوٰة ۱۲

۲ قوله من لم یدع قول الزور الخ قال السخاوی لیس المقصد من مشروعیة الصوم نفس الجوع والعطش بل یتبعه من کسر الشهوات واطفاء نائرة الغضب وتطویع النفس الامارة المطمئنة فاذا لم یجعل له شئ من ذلك لم یبال الله بصومه ولا یقبله وقوله فلیس لله حاجة کنایة عن عدم القبول ۱۲ منص

صَامَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوبکر قال الذی حدثنی لقد رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالعرج یصب علی راسہ ۱ الماء وھم صائم من العطش او من الحر ۲۳۶۶ حدثنا قتیبۃ بن سعید نا یحیی بن سلیم عن اسمٰعیل بن کثیر عن عاصم بن لقیط بن صبرۃ عن ابیہ لقیط بن صبرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالغ فی الاستنشاق الا ان تکون صائما ۲۳۶۷ فی الصائم یحتجم حدثنا مسدد نا یحیی عن ھشام ح و نا احمد بن حنبل نا حسن بن موسی نا شیبان جمیعا عن یحیی عن ابی قلابۃ عن ابی اسماء یعنی الرحبی عن ثوبان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم قال شیبان قال اخبرنی ابو قلابۃ ان ابا اسماء الرحبی حدثہ ان ثوبان مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخبرہ انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۲۳۶۸ حدثنا احمد بن حنبل نا حسن بن موسی نا شیبان عن یحیی حدثنی ابو قلابۃ الجرمی انہ اخبرہ ان شداد بن اوس بینما ھو یمشی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ۲۳۶۹ حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا وھیب نا ایوب عن ابی قلابۃ عن ابی الاشعث عن شداد بن اوس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتی علی رجل بالبقیع وھو یحتجم وھو اخذ بیدی لثمان عشرۃ خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم قال ابوداؤد روی خالد الحذاء عن ابی قلابۃ باسنادہ ایوب مثلہ ۲۳۷۰ حدثنا احمد بن حنبل نا محمد بن بکر وعبد الرزاق ح ونا عثمان بن ابی شیبۃ نا اسمٰعیل یعنی ابن ابراھیم عن ابن جریج اخبرنی مکحول ان شیخا من الحی قال عثمان فی حدیثہ مصدق اخبرہ ان ثوبان مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخبرہ ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم ۲۳۷۱ حدثنا محمود بن خالد نا مروان نا الھیثم بن حمید نا العلاء بن الحارث عن مکحول عن ابی اسماء الرحبی عن ثوبان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم قال ابوداؤد رواہ ابن ثوبان عن ابیہ عن مکحول مثلہ باسنادہ

باب ۲۹ فی الرخصۃ

۲۳۷۲ حدثنا ابو معمر عبد اللہ بن عمرو نا عبد الوارث عن ایوب عن عکرمۃ عن ابن عباس ان رسول اللہ صلعم احتجم وھو صائم قال ابوداؤد رواہ وھیب بن خالد عن ایوب باسنادہ مثلہ وجعفر بن ربیعۃ وھشام یعنی ابن حسان عن عکرمۃ عن ابن عباس ۲۳۷۳ حدثنا حفص بن عمر نا شعبۃ عن یزید ابن ابی زیاد عن مقسم عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احتجم وھو صائم محرم ۲۳۷۴ حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمٰن ابن مھدی عن سفیان عن عبد الرحمٰن بن عابس عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی حدثنی رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن الحجامۃ والمواصلۃ ولم یحرمھما ابقاء علی اصحابہ فقیل لہ یا رسول

---

۱ قولہ یصب علی راسہ الماء وھو صائم الخ ھذا یدل علی انہ لا یکرہ للصائم ان یصب علی راسہ الماء وان یتغمس فیہ وان ظھر برودتہ فی باطنہ وانما کرہ ابو حنیفۃ ذلک اعنی الدخول فی الماء والتلفف بالثوب المبلول لما فیہ من اظہار الضجر فی اقامۃ العبادۃ لانہ قریب من الافطار کان الامام حمل فعلہ صلعم علی اظہار العجز والتضرع عند حصول الاسقام وبیان الجواز المرحمۃ علی ضعفاء الامۃ کذا فی المرقاۃ شرح المشکوۃ ۱۲

۲ قولہ افطر الحاجم والمحجوم معناہ عند الاکثر تعرض للافطار کما یقال ھلک فلان اذا تعرض للھلاک اما الحاجم فلعدم الامن من وصول شئ من الدم وغیرہ بعض المحجم واما المحجوم فلعدم الامن من طریان الضعف وقال احمد واسحٰق یفطر الحاجم والمحجوم بظاھر ھذا الحدیث وقال محمد لا باس بالحجامۃ للصائم وانما کرہت لاجل الضعف فان امن ذلک فلا باس بہ وھو قول ابی حنیفۃ رض انتھی ۱۲ طار

۳ قولہ افطر الحاجم والمحجوم روی ھذا عن الحسن عن جماعۃ من الصحابۃ وھم ابو ھریرۃ وثوبان ومعقل بن یسار وعلی بن ابی طالب واسامۃ رض فذھب قوم الی احادیث ھؤلاء المذکورین وقالوا ان الحجامۃ تفطر الصائم حاجما کان او محجوما منھم عطاء واحمد واسحٰق وخالفھم اخرون فقالوا لا تفطر الحجامۃ حاجما ولا محجوما وبہ قال ابو حنیفۃ وصاحباہ والثوری ومالک والشافعی واجابوا عن الاحادیث بوجوہ منھا ما قال الطحاوی انہ لیس فیما یدل علی ان الفطر المذکور فیہا کان لاجل الحجامۃ بل انما کان ذلک لمعنی آخر وھو ان الحاجم والمحجوم کانا یقتابان رجل فلذلک قال صلعم ما قال وکذا قال الشافعی فمحمل قولہ افطر الحاجم والمحجوم بالغیبۃ علی سقوط اجر الصوم وجعل نظیر ذلک ان بعض الصحابۃ قال للمتکلم یوم الجمعۃ لا جمعۃ لک فقال النبی صلعم صدق ولم یامرہ بالاعادۃ فدل علی ان ذلک محمول علی اسقاط الاجر کما قال البغوی فی شرح السنۃ ان معنی قولہ افطر الحاجم والمحجوم انھما تعرضا للافطار اما الحاجم فانہ لا بامن ان یصل شئ الی جوفہ عند المص واما المحجوم فلضعف قوتہ بخروج الدم منھا ان ھذا علی التغلیظ لھما کقولہ من صام الدھر لا صام ولا افطر ومنھا ما قیل ان احادیث الحاجم والمحجوم منسوخۃ بحدیث ابن عباس الذی یاتی عن قریب انشاء اللہ تعالی ملتقط من العینی والکرمانی وفتح الباری ۱۲

الله إنك تواصل الى السحر فقال إني أواصل الى السحر ربي يطعمني ويسقيني حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ٢٣٧٥
سليمن يعني ابن المغيرة عن ثابت قال قال أنس ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية الجهد باب ٣٠ في
باب نسخ الصائم يحتلم نهارا في شهر رمضان حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن زيد بن أسلم ٢٣٧٦
عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاء ولا
للصائم نسخ من احتلم ولا من احتجم باب ٣١ في الكحل عند النوم حدثنا النفيلي نا علي بن ثابت ٢٣٧٧
حدثني عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر يا إثمد المروح
عند النوم وقال ليتقه الصائم قال ابو داؤد قال لي يحيى بن معين خ هو منكر يعني حديث الكحل حدثنا ٢٣٧٨
وهب بن بقية انا ابو معاوية عن عتبة ابي معاذ عن عبيد الله ابن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك انه كان يكتحل
عبد الله فكان وهو صائم حدثنا محمد بن عبيد الله المخرمي ويحيى بن موسى البلخي قالا نا يحيى بن عيسى عن الاعمش ٢٣٧٩
قال ما رأيت أحدا من أصحابنا يكره الكحل للصائم وكان ابراهيم يرخص ان يكتحل الصائم بالصبر باب ٣٢
الصائم يستقيء عامدا حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ٢٣٨٠
القيء فأفطر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه قيء وهو صائم فليس عليه قضاء وان استقاء فليقض
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا الحسين عن يحيى حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٢٣٨١
عن يعيش بن الوليد بن هشام أن أباه حدثه حدثني معدان بن طلحة أن أبا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى
فأفطر الله عليه وسلم قاء وأفطر فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق فقلت إن أبا الدرداء حدثني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال صدق وأنا صببت له وضوءه باب ٣٣ القبلة للصائم
حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الأسود وعلقمة عن عائشة قالت كان رسول ٢٣٨٢
الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان أملكم لإربه حدثنا ابو توبة الربيع ٢٣٨٣
ابن نافع ثنا ابو الاحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقبل في شهر الصوم حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله ٢٣٨٤
يعني ابن عثمان القرشي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وأنا صائمة حدثنا ٢٣٨٥
احمد بن يونس نا الليث ح وحدثنا عيسى بن حماد انا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله عن عبد الملك بن

---

١ قوله لا يفطر من قاء الخ وبهذا مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله وهو المروي من فعل صلعم وجماعة من الصحابة سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر وزيد بن ارقم وام سلمة رضـ ومذهب الامام احمد وطائفة من العلماء الى ان الحجامة تفطر الصائم كذا في اللمعات ١٢ وقال العيني روى البخاري في التاريخ الكبير عن ابي هريرة رفعه قال من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه القضاء وان استقاء فليقض ذكره ابن حجر وبه قال الائمة الاربعة ح انتهى ١٢ ٢ قوله في الكحل قال اكثر العلماء يجوز الاكتحال بلا كراهة للصائم وقال مالك واحمد واسحق مكروه نقله ميرك ولعل الخلاف فيما اذا لم يكن عن عذر وقال المظهر الاكتحال ليس بمكروه وبه قال الاكثرون وان ظهر طعمه في الحلق عند الائمة الثلاثة وكره احمد كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ ٣ قوله محمد بن عبيد الله المخرمي كذا في اكثر النسخ وفي نسخة قديمة صحيحة عبد الله بدل عبيد الله ويوافقه ما في التقريب والخلاصة والله اعلم ١٢ ٤ قوله قاء فافطر قال الترمذي كان صلعم صائما متطوعا فقاء وضعف فافطر لذلك هكذا روى في بعض روايات الحديث مفسرا وقال البيهقي هذا حديث مختلف في اسناده فان صح فهو محمول على من تقيأ عامدا انتهى ١٢ فتح الودود قوله انا صببت له وضوءه قال ميرك واحتج به ابو حنيفة واحمد واسحق وابن المبارك والثوري على ان القيء ناقض للوضوء وحمله الشافعي على غسل الفم والوجه على استحباب الوضوء والثاني اولى لان كلام الشارع اذا امكن حمله على المعنى الشرعي لا ينبغي العدول الى المعنى اللغوي ١٢ مرقاة شرح المشكوة ١٢ ٥ قوله كان املكم لاربه قال النووي روي هذه اللفظة بكسر الهمزة واسكان الراء بفتحتين ومعناها بالكسر الحاجة وكذا بالفتح ولكنه يطلق ايضا على العضو ومعنى كلامها انه ينبغي لكم الاحتراز عن القبلة ولا تتوهموا بانفسكم انكم مثله في استباحتها لانه يملك نفسه ويأمن الوقوع فيما يتولد منه الانزال وانتم لا تملكون ذلك فطريقكم الانفكاك عنها ١٢ عيني وكرماني ١٢

سعید عن جابر بن عبد اللہ قال عمر بن الخطاب هششت فقبلت وانا صائم فقلت یا رسول اللہ صنعت الیوم امرا عظیما قبلت وانا صائم قال ارایت لو مضمضت من الماء وانت صائم قال عیسی بن حماد فی حدیثه قلت لا باس قال فمه باب ۳۴ الصائم یبلع الریق ۲۳۸۶ حدثنا محمد بن عیسی نا محمد بن دینار نا سعد بن اوس العبدی عن مصدع ابی یحیی عن عائشة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان یقبلها وهو صائم ویمص لسانها باب ۳۵ کراهیته للشاب ۲۳۸۷ حدثنا نصر بن علی نا ابو احمد یعنی الزبیری نا اسرائیل عن ابی الحصین عن الاغر عن ابی هریرة ان رجلا سال النبی صلی اللہ علیه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذی رخص له شیخ والذی نهاه شاب باب ۳۶ من اصبح جنبا فی شهر رمضان ۲۳۸۸ حدثنا القعنبی عن مالک ح ونا عبد اللہ بن محمد بن اسحٰق الاذرمی نا عبد الرحمٰن بن مهدی عن مالک عن عبد ربه بن سعید عن ابی بکر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام عن عائشة وام سلمة زوجی النبی صلی اللہ علیه وسلم انهما قالتا کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصبح جنبا قال عبد اللہ الاذرمی فی حدیثه فی رمضان من جماع غیر احتلام ثم یصوم ۲۳۸۹ حدثنا عبد اللہ بن مسلمة یعنی القعنبی عن مالک عن عبد اللہ بن عبد الرحمٰن بن معمر الانصاری عن ابی یونس مولی عائشة رضی اللہ عنها عن عائشة زوج النبی صلی اللہ علیه وسلم ان رجلا قال لرسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وهو واقف علی الباب یا رسول اللہ انی اصبح جنبا وانا ارید الصیام فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وانا اصبح جنبا وانا ارید الصیام فاغتسل واصوم فقال الرجل یا رسول اللہ انک لست مثلنا قد غفر اللہ لک ما تقدم من ذنبک وما تاخر فغضب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وقال واللہ انی لارجو ان اکون اخشاکم للہ واعلمکم بما اتبع باب ۳۷ کفارة من اتی اهله فی رمضان ۲۳۹۰ حدثنا مسدد ومحمد بن عیسی المعنی قالا نا سفیان قال مسدد نا الزهری عن حمید بن عبد الرحمٰن عن ابی هریرة قال اتی رجل النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال هلکت قال وما شانک قال وقعت علی امراتی فی رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطیع ان تصوم شهرین متتابعین قال لا قال فهل تستطیع ان تطعم ستین مسکینا قال لا قال اجلس فاتی النبی صلی اللہ علیه وسلم بعرق فیه تمر فقال تصدق به فقال یا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ما

قوله کان رسول اللہ صلعم یصبح جنبا الخ حدیث عائشة وام سلمة فی ذلک جاء عنهما من طرق کثیرة جدا بعضها واحد حتی قال ابن عبد البر انه صح وتواتر قاله ابن حجر قال العینی اختلف العلماء فیمن اصبح جنبا وهو یرید الصوم هل یصح صومه ام لا علی سبعة اقوال الاول ان الصوم صحیح مطلقا فرضا کان او نفلا اخر الغسل عن طلوع الفجر عمدا او لنوم او نسیان لعموم الحدیث وبه قال علی وابن مسعود وزید بن ثابت وابن عمر وابن عباس وهو الذی علیه جماعة فقهاء الامصار بالعراق والحجاز ومالک وابو حنیفة والشافعی والثوری واللیث والاوزاعی واصحابهم واحمد واسحٰق وغیرهم وجماعة اهل الحدیث والثانی انه لا یصح صوم من اصبح جنبا مطلقا وبه قال الفضل بن عباس واسامة بن زید وابو هریرة ثم رجع عنه ابو هریرة والثالث التفرقة بین ان یؤخر الغسل عالما بجنابته فلا یصح والا یصح روی ذلک عن طاؤس وعروة بن الزبیر وابراهیم النخعی والرابع التفرقة بین الفرض والنفل فلا یجزیه فی الفرض ویجزیه فی النفل روی ذلک عن النخعی ایضا وحکاه صاحب الاکمال عن الحسن البصری والخامس انه یتم صومه ویقضیه روی ذلک عن سالم بن عبد اللہ والحسن البصری ایضا وعطاء بن ابی رباح والسادس انه یستحب القضاء فی الفرض دون النفل حکاه فی الاستذکار عن الحسن بن صالح بن حی والسابع انه لا یبطل صومه الا ان تطلع الشمس قبل ان یغتسل ویصلی فیبطل صومه قاله ابن حزم بناء علی مذهبه فی ان المعصیة عمدا یبطل الصوم انتهی کلام العینی مختصرا ۱۲۔

قوله واللہ انی لارجو ان اکون اخشاکم الخ قال الشیخ عز الدین بن عبد السلام فیه اشکال لان الخوف والخشیة حالة ینشاء عن ملاحظة شدة النقمة الممکن وقوعها بالنائف وقد دل القاطع علی انه صلعم غیر معذب وقال تعالی یوم لا یخزی اللہ النبی والذین امنوا معه فکیف یتصور منه الخوف فکیف اشد الخوف والجواب ان الذهول جائز علیه صلعم فلذا حصل الذهول عن موجبات نفی العقاب حدث له الخوف ولا یقال ان اخباره بشدة الخوف والخشیة یدل علی انه اکثر ذهولا لانا نقول المراد بشدة الخوف واعظم الخشیة اعظم بالنوع لا بکثرة العدد ای او اصدر الخوف منه ولو فی زمن فرد کان اشد من خوف غیره ۱۲ مس قال مولانا شاه ولی اللہ وهم اللہ ویمکن ان یقال المراد بالخشیة لازمها وهو الکف عما لا یرضاه اللہ تعالی ویمکن ان یقال ان هذه الخشیة خشیة بهیبة واجلال لا خشیة توقع مکروه انتهی اقول الاصح والانسب ما قاله مولانا ۱۲

بدئی بَيْنَ لَابَتَيْهَا[1] اهل بَيْتٍ افقرمنا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثنايا (اى المدينة بين حرتين ۱۲) ه قال فى موضع اخر انيابه (اى اهلك ۱۲) فى مَوْضِعٍ اخر انيابه ثنا الحسن بن على نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى بهذا الحديث بمعناه زاد الزهرى وانما كان هذا رخصة له خاصة فلو ان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بد من التكفير قال ابو داؤد رواه الليث بن سعد والاوزاعى ومنصور بن المعتمر وعراك بن مالك على معنى ابن عيينة زاد فيه الاوزاعى واستغفر الله ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رجلا افطر فى رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احد احوج منى فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه وقال له كله قال ابو داؤد رواه ابن جريج عن الزهرى على لفظ مالك ان رجلا افطر وقال فيه او تعتق رقبة او تصوم شهرين او تطعم ستين مسكينا ثنا جعفر بن مسافر نا ابن ابى فديك نا هشام بن سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم افطر فى رمضان بهذا الحديث قال فاتى بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر صاعا وقال فيه كله انت واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله ثنا سليمن بن داود المهرى انا ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه ان عبادا ابن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فى رمضان فقال يا رسول الله احترقت فسأله النبى صلى الله عليه وسلم ما شانه فقال اصبت اهلى قال تصدق قال والله مالى شئ ولا اقدر عليه قال اجلس فجلس فبينما هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله اعلى غيرنا فوالله انا لجياع ما لنا شئ قال كله ثنا محمد بن عوف نا سعيد بن ابى مريم ثنا ابن ابى الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله عن عائشة بهذه القصة قال فاتى بعرق فيه عشرون صاعا **باب ۳۸ التغليظ فيمن افطر عمدا** ثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة ح وحدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن عمارة بن عمير عن ابن مطوس عن ابيه قال ابن كثير عن ابى المطوس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان فى غير رخصة رخصها الله له لم يقض[2] عنه صيام الدهر ثنا احمد بن حنبل حدثنى يحيى بن سعيد عن سفين حدثنى

---

[1] قوله بتيها تثنية لابة بضم الموحدة هى الحرة والحرة بفتح المهملة وشدة الراء الارض ذات حجارة سود ۱۲ ك قوله فاطعمه ايانا هم فان قلت كيف يجوز للرجل ان يطعم اهله قلت انه كان عاجزا عن التكفير بالعتق لاعساره وعن الصوم لضعفه وعدم طاقته فامر له رسول الله صلعم بما يتصدق به فاخبره انه ليس بالمدينة احوج منه الى الصدقة فاذن له فى الطعام عياله لانه كان محتاجا ومضطرا الى الانفاق على عياله فى الحال والكفارة على التراخى وقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث الف مسئلة واكثر قال الخطابى انه كان رخصة له خاصة او هو منسوخ بهذا كله ما قال الكرمانى قال الشيخ فى اللمعات والقول القويم فيه ان الرجل لما اخبر ان ليس بالمدينة احوج منه جعله فى فسحة منه حتى يجد ما يؤديه فى الكفارة انتهى قال العينى احتج به الشافعى وداؤد واهل الظو على انه لا يلزم فى الجماع على الرجل والمرأة الا كفارة واحدة اذ لم يذكر له النبى صلعم حكم المراة وهو موضع البيان وقال ابو حنيفة ومالك وابو ثور تجب الكفارة على المراة ايضا ان طاوعته والجواب عن قولهم انه صلعم لم يذكر حكم المراة لعلها كانت مكرهة او نائمة لصومها او ممن يباح له الفطر لذلك لعذر المرض او السفر او الصغر او الجنون او الكفر او الحيض او طهارتها من حيضها فى اثناء النهار انتهى كلام العينى مختصرا ۱۲ - [2] قوله لم يقض عنه صيام الدهر اى لم يجد فضيلة الصوم المفروض بصوم النفل وليس معناه لو صام الدهر بنية القضاء من يوم رمضان لا يسقط قضاء ذلك اليوم بل يجزيه قضاء يوم بدل من يوم اقول هو من باب التشديد والتغليظ ۱۲ طيبى

حَبِيبٌ عن عُمَارَةَ عن ابن المُطَوِّسِ قال فلَقِيتُ ابن المطوس فحدّثني عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن كثير وسليمن قال ابو داؤد اختلف على سُفيانَ وشعبة عنهما ابن المطوّس وابو المُطَوِّسِ[1]

باب ۳۹ من اكل ناسيا ۲۳۹۸ حدثنا موسى بن اسمٰعيل نا حماد عن ايوب وحَبِيب وهشام عن محمد ابن سِيرِينَ عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكلتُ وشَرِبتُ ناسِيًا وانا صائمٌ فقال اَطْعَمَكَ اللهُ وسَقَاكَ[3]

باب ۴۰ تاخير قضاء رمضان ۲۳۹۹ حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَةَ القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي سَلَمَةَ بن عبد الرحمان انه سمع عائشة تقول اِنْ كانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصومُ من رمضان فما اَسْتَطِيعُ ان اَقْضِيَه حتى يأتي شَعْبانُ

باب ۴۱ فيمن مات وعليه صيامٌ ۲۴۰۰ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وَهْب اخبرني عَمْرو بن الحارث عن عُبَيْدِ الله بن ابي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزُّبَيْرِ عن عُرْوَةَ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مَنْ ماتَ وعليه صيام صام عنه وليُّهُ

حد ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي حَصِينٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس قال اذا مَرِضَ الرجلُ في رمضان ثم مات ولم يَصِحَّ اُطْعِمَ عنه ولم يكن عليه قضاءٌ وان نذر قضى عنه وليُّه

باب ۴۲ الصوم في السفر ۲۴۰۲ حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا نا حماد عن هشام بن عُرْوَةَ عن ابيه عن عائشة ان حَمْزَةَ الاَسْلَمِيَّ سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجلٌ اَسْرُدُ الصومَ اَفَاَصُومُ في السفر قال صُمْ ان شِئْتَ وافْطِرْ ان شِئْتَ

حد ثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلي نا محمد بن عبد المجيد المَدَنِيُّ قال سمعتُ حَمْزَةَ بن محمد بن حَمْزَةَ الاَسْلَمِيَّ يَذْكُرُ اَنَّ اَبَاهُ اَخْبَرَهُ عن جَدِّهِ قال قلتُ يا رسول الله اني صاحبُ ظَهْرٍ اَعالِجُهُ اُسافِرُ عليه واُكْرِيه وانه رُبَّما صادَفَني هذا الشهرُ يعني رمضان وانا اَجِدُ القُوَّةَ وانا شابٌّ فاَجِدُ بِاَنْ اَصُومَ يا رسول الله اَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ اَنْ اُؤَخِّرَهُ فيكونَ دَيْنًا اَفَاَصُومُ يا رسول الله اَعْظَمُ لِاَجْرِي اَوْ اُفْطِرُ قال اَيَّ ذلك شِئْتَ يا حَمْزَةُ

حد ثنا مسدد نا ابو عَوانَةَ عن منصور عن مُجاهِدٍ عن طاؤُسٍ عن ابن عباس قال خَرَجَ النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى بَلَغَ عُسْفانَ ثم دعى بانَاءٍ فَرَفَعَه الى فِيهِ لِيُرِيَهُ الناسَ وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام النبي صلى الله عليه وسلم وافْطَرَ فمَنْ شاءَ صامَ ومَنْ شاءَ اَفْطَرَ

حد ثنا احمد بن يونس نا زائِدَةُ عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عن انس قال سافَرْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضانَ فصام بَعْضُنا وافْطَرَ بَعْضُنا فلم

---

[1] قوله ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس وقيل عبد الله بن المطوس كما في الترمذي والتقريب فهو ابو المطوس وابن المطوس ۱۲

[2] قوله من اكل ناسيا الخ في هذه المسئلة خلاف مشهور فذهب الجمهور الى عدم الوجوب وعن مالك يبطل صومه ويجب عليه القضاء قال عياض هذا هو مشهور عنه وهو قول شيخه ربيعة وجميع اصحاب مالك لكن فرقوا بين الفرض والنفل قال الداؤدي لعل مالكا لم يبلغه الحديث اوله على رفع الاثم وفتح الباري ۱۲

[3] قوله اطعمك الله وسقاك كذا في الاصل المنقول عنه وفي اكثر النسخ الذي بايدينا اطعمك وسقاك والمقصود انه لا يفطر صومه ودبر ذلك ان الرزق لما كان من الله ليس فيه للعبد تحيل ولا ينسب اليه شبه الاكل ناسيا به لانه لا صنع للعبد فيه والاكل متعمدا حيث جاز له الفطر رزق من الله تعالى باجماع العلماء وكذلك هو رزق وان لم يجز له الفطر على مذهب اهل السنة كذا في العيني ۱۲

[4] قوله فما استطيع اقضيه حتى يأتي شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم كان يمنعها الشغل الصادر منه صلعم لطلبه منها الاستمتاع او من جانبها تهيأ له وذلك لانه صلعم كان يصوم شعبان اكثر بل كله كما ورد ولا يسعها القضاء الا في شعبان لفراغها عن خدمته صلعم ۱۲ كذا في اللمعات

[5] قوله صام عنه وليه اخذ قوم بظاهر الحديث فاجازوا ان يصوم عنه وليه فاوجب عليه قضاءه وبه قال احمد وهو احد قولي الشافعي صححه النووي وقال بعض الشافعية مخير بين الصيام والاطعام وذهب الجمهور الى انه لا يصام عنه وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعي في اصح قوليه عند اصحابه واَوَّلُوا الحديث بان المراد الطعام الولي منه وتكفيره عنه فعندنا ان اوصى فيوخذ من الثلث وعند الشافعي اوصى اولم يوص فيوخذ من كل ماله ۱۲ لمعات

[6] قوله اسرد بضم الراء اي اصوم متتابعا ولا افطر نهارا ۱۲ مجمع

[7] قوله صم ان شئت الخ الاحاديث الواردة في صوم المسافر وافطاره منها ما ورد في اباحة الافطار مطلقا من غير تعرض يكون الصيام والافطار افضل وبعضها ورد في التخيير بين الصيام والافطار وبعضها في جواز الافطار وذم الصيام واتفق الجمهور على ان الافطار والصيام جايزان واختلفوا في افضلية احدهما او انهما سواء كذا في اللمعات ۱۲ ويجئ مشروحا على الصفحة اللاحقة ۱۲

یَعِبْ الصائمُ علی المُفْطِرِ ولا المُفْطِرُ علی الصائمِ ۲۴۰۶ حدثنا احمدُ بن صالحٍ و وَهْبُ بن بَیانٍ المعنی قالا نا ابنُ وَهْبٍ
حدثنی معاویةُ عن ربیعةَ بن یزیدَ انه حدّثه عن قَزَعَةَ قال اَتَیْتُ ابا سعیدٍ الخُدْرِیَّ وهو یُفْتِی الناسَ وهم
یُکْثِرُونَ علیه فانْتَظَرْتُ خَلْوَتَه فلمّا خَلَا سألْتُه عن صِیامِ رَمَضانَ فی السفرِ فقال خَرَجْنا مَعَ النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فی رمضانَ عامَ الفَتْحِ فکانَ رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَصُومُ ونَصُومُ حتی بَلَغَ مَنْزِلًا مِنَ المَنازِلِ فقال انکم قد دَنَوْتُمْ
من عَدُوِّکم والفِطْرُ اَقْوَی لکم فاَصْبَحْنا مِنّا الصائمُ ومِنّا المُفْطِرُ قال ثم سِرْنا فَنَزَلْنا مَنْزِلًا فقال انکم تُصَبِّحُونَ عَدُوَّکم والفِطْرُ
اَقْوَی لکم فَاَفْطِرُوا فکانَتْ عَزِیمَةً من رسولِ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابو سعید ثم لقد رَاَیْتُنِی اَصُومُ مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قبلَ ذلک وبعد ذلک **باب ۴۳ اختیارِ الفطرِ** ۲۴۰۷ حدثنا ابو الولید الطَّیالِسِی نا شُعْبَةُ عن محمدِ بن عبدِ الرحمٰن
یعنی ابن سَعْدِ بن زُرارَةَ عن محمدِ بن عَمْرِو بن حسنٍ عن جابرِ بن عبدِ اللہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای رجلًا یُظَلَّلُ علیه
والزِّحامُ علیه فقال لیس من البِرِّ الصِّیامُ فی السَّفَرِ ۲۴۰۸ حدثنا شَیْبانُ بن فَرُّوخَ نا ابو هِلالٍ الرَّاسِبِیُّ نا ابنُ سَوادَةَ
القُشَیْرِیُّ عن انسِ بن مالکٍ رجل من بنی عبدِ اللہ بن کَعْبٍ اخوةِ بنی قُشَیْرٍ اَغارَتْ عَلَیْنا خَیْلٌ لرسولِ اللہ صلعم
فانْتَهَیْتُ او قال فانْطَلَقْتُ الی رسولِ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو یَاْکُلُ فقال اِجْلِسْ فَاَصِبْ من طَعامِنا هذا فقلتُ اِنِّی
صائمٌ قال اِجْلِسْ اُحَدِّثْکَ عن الصلوٰةِ وعن الصیامِ اِنَّ اللہ وَضَعَ شَطْرَ الصلوٰةِ او نِصْفَ الصلوٰةِ والصَّوْمَ عن المسافرِ
وعن المُرْضِعِ اَوِ الحُبْلَی واللہِ لقد قالهما جَمِیعًا او اَحَدَهما قال فَتَلَهَّفَتْ نَفْسِی ان لا اَکُونَ اَکَلْتُ من طَعامِ رسولِ اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم **باب ۴۴ فی من اختارَ الصِّیامَ** ۲۴۰۹ حدثنا مُؤَمَّلُ بن الفضلِ نا الولید نا سعید بن عبدِ العزیز
حدثنی اسمٰعیلُ بن عُبَیْدِ اللہ حدثتنی اُمُّ الدَّرْداءِ عن ابی الدَّرْداءِ قال خَرَجْنا مع رسولِ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بَعْضِ
غَزَواتِه فی حَرٍّ شَدِیدٍ حتی اِنَّ اَحَدَنا لَیَضَعُ یَدَه علی راسِه او کَفَّه علی راسِه من شِدَّةِ الحَرِّ ما فِینا صائمٌ اِلّا رسولُ اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم وعبدُ اللہ بن رَواحَةَ ۲۴۱۰ حدثنا حامِدُ بن یحیی نا هاشِمُ بن القاسِمِ ح ونا عُقْبَةُ بن مُکْرَمٍ نا ابو قُتَیْبَةَ
المعنی قالا نا عبدُ الصمدِ بن حَبِیبِ بن عبدِ اللہ الاَزْدِیُّ قال حدثنی حَبِیبُ بن عبدِ اللہ قال سمعتُ سِنانَ بنَ سَلَمَةَ
ابنِ المُحَبَّقِ الهُذَلِیَّ یحدثُ عن ابیه قال قال رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ کانَتْ له حُمُولَةٌ یَاْوِی اِلی شِبَعٍ فَلْیَصُمْ رَمَضانَ
حیثُ اَدْرَکَه ۲۴۱۱ حدثنا نَصْرُ بن المُهاجِرِ نا عبدُ الصمدِ یعنی ابن عبدِ الوارثِ نا عبدُ الصمدِ بن حَبِیبٍ حدثتنی ابی عن
سِنانِ بن سَلَمَةَ عن سَلَمَةَ بن المُحَبَّقِ قال قال رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اَدْرَکَه رمضانُ فی السَّفَرِ فذکر معناه **باب ۴۵**
مَتَی یُفْطِرُ المُسافِرُ اذا خَرَجَ ۲۴۱۲ حدثنا عبیدُ اللہ بن عُمَرَ حدثنی عبدُ اللہ بن یزید ح ونا جَعْفَرُ

---

۱ قولہ فلم یعب الصائم الخ قال محمدؒ فی الموطا من شاء صام فی السفر ومن شاء افطر والصوم افضل لمن قوی علیه انتهی ای لقوله تعالیٰ وان تصوموا خیر لکم وبه قال مالک والشافعی وقال احمد والاوزاعی الفطر احب مطلقا بحدیث لیس من البر الصیام فی السفر وقال بعض اهل الظاهر لا یصح الصوم فی السفر تمسکا بالحدیث المذکور والجمهور حملوه علی مسافر ضره الصوم ویؤیده ما ورد من سبب ورودہ فرای زحاما ورجلا قد ظلل علیه الحدیث قاله علی القاری فی شرح الموطا ۱۲ ۲ قولہ رجلا یظلل علیه الخ الحاصل ان الصوم لمن قوی علیه افضل من الفطر والفطر لمن شق علیه الصوم او اعرض من قبول الرخصة افضل من الصوم وان لم یتحقق المشقة ویخیر بین الصوم والفطر ۱۲ فتح الباری ۱۲ ۳ قولہ ما فینا صائم الا رسول اللہ صلعم الخ قال النووی فی شرح مسلم اختلف العلماء فی صوم رمضان فی السفر فقال بعض اهل الظاهر لا یصح صوم رمضان فی السفر فان صامه لم ینعقد ویجب قضاء لظاهر الایة والحدیث لیس من البر الصیام فی السفر وفی الحدیث الاخر اولئک العصاة وقال جماهیر العلماء وجمیع اهل الفتوی یجوز صومه فی السفر وینعقد ویجزیه واختلفوا فی ان الصوم افضل من الفطر ام هما سواء فقال مالک وابو حنیفة والشافعی والاکثرون الصوم افضل لمن اطاقه بلا مشقة ظاهرة فان تضرر به فالفطر افضل واحتجوا بصوم النبی صلعم وعبد اللہ بن رواحة وغیرهما وبغیر ذلک عن الاحادیث ولانه یحصل به براءة الذمة فی الحال وقال سعید بن المسیب والاوزاعی واحمد واسحٰق وغیرهم الفطر افضل مطلقا واحتجوا بما سبق لاهل الظاهر بحدیث حمزة بن عمرو الاسلمی وهو قوله صلعم هی رخصة من اللہ فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان یصوم فلا جناح علیه فظاهره ترجیح الفطر واجاب الاکثرون بان هذا کلام فیمن یخلو ضررا او یسیر مشقة کما هو مصرح فی الاحادیث وقال بعضهم الفطر والصوم سواء لتعادل الاحادیث والصحیح قول الاکثرین واللہ اعلم ۱۲ انتهی مختصرا ۱۲ ۴ قولہ من کانت له حمولة الخ ای کل ما یحمل علیه من اهل او حمار او غیرهما ای مرکب یوصله الی المنزل فی حال الشبع والرفاهیة ویلحق فی سفره جهد ومشقة والامر فیه محمول علی الندب والا فالافطار جائز فی السفر وان لم یلحقه مشقة واللہ اعلم ۱۲ لمعات۔

ابن مُسَافِرٍ نا عبد الله بن يحيى المعنى حدثنى سعيد يعنى ابن ابى ايوب زاد جعفر والليث قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب ان كُلَيْبَ بن ذُهْلٍ الحَضْرَمِيَّ اخبره عن عُبَيْدٍ قال جعفر ابن جبر قال كنت مع ابى بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَفِينَةٍ من الفُسْطَاطِ فى رمضان فرُفِعَ ثم قُرِّبَ غَدَاؤُه قال جعفر فى حديثه فلم يُجَاوِزِ البُيُوتَ حتى دَعَا بالسُّفْرَةِ قال اقترب قلت ألَسْتَ تَرَى البُيُوتَ قال ابو بَصْرَةَ اتَرْغَبُ عن سُنَّةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر فى حديثه فأكَلَ

باب ۴۶ مَسِيرَةِ ما يُفْطَرُ فيه

حدثنا عيسى بن حماد انا الليث يعنى ابن سعد عن يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخَيْرِ عن منصورٍ الكَلْبِى ان دِحْيَةَ بن خَلِيفَةَ خرج من قَرْيَةٍ من دِمَشْقَ مَرَّةً الى قَدْرِ قَرْيَةِ عَقَبَةَ من الفُسْطَاطِ وذلك ثَلٰثَةُ أَمْيَالٍ فى رمضان ثم انه افطر وافطر معه ناسٌ وكَرِهَ اخرون ان يُفْطِرُوا فلما رَجَعَ الى قَرْيَتِه قال والله لقد رَأَيْتُ اليومَ امرًا ما كنتُ اظن انى اراه ان قومًا رَغِبُوا عن هَدْىِ رسول الله صلى الله عليه وسلم و اصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقْبِضْنِى اليك

حدثنا مسدد نا المُعْتَمِرُ عن عُبَيْدِ الله عن نافع ان ابن عُمَرَ كان يَخْرُجُ الى الغابة فلا يفطر ولا يَقْصُرُ

باب ۴۷ فى من يقول صُمْتُ رمضانَ كلَّه

حدثنا مسدد نا يحيى عن المُهَلَّبِ بن ابى حَبِيبَةَ نا الحسن عن ابى بَكْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولَنَّ احدكم انى صُمْتُ رمضانَ كلَّه وقمتُه كلَّه فلا أدرى أكَرِهَ التَّزْكِيَةَ او قال لا بُدَّ من نَوْمَةٍ او رَقْدَةٍ

باب ۴۸ فى صوم العيدين

حدثنا قتيبة بن سعيد وزُهَيْرُ بن حَرْبٍ وهذا حديثه قالا نا سفيانُ عن الزهرى عن ابى عُبَيْدٍ قال شَهِدْتُ العِيدَ مع عُمَرَ فبدأ بالصلوٰةِ قبل الخُطْبَةِ ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عن صيامِ هٰذَيْنِ اليومين اما يومُ الأضحى فتأكلون من لُحُومِ نُسُكِكُمْ واما يومُ الفِطْرِ ففِطْرُكم من صِيَامِكم

حدثنا موسى بن اسمٰعيل نا وُهَيْبٌ نا عَمْرُو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيدٍ الخُدْرِىِّ قال نَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامِ يومَيْنِ يومِ الفِطْرِ ويومِ الأضحى وعن لِبْسَتَيْنِ الصَّمَّاءِ وان يَحْتَبِىَ الرجلُ فى الثوب الواحد وعن الصلوٰة فى ساعَتَيْنِ بعد الصُّبْحِ وبعد العَصْرِ

باب ۴۹ صيامِ أيامِ التشريق

حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَةَ القعنبى عن مالكٍ عن يزيدَ ابن الهَادِ عن ابى مُرَّةَ مولى أُمِّ هانئ انه دخل مع عبد الله بن عَمْرِو على ابيه عَمْرِو بن العاصِ فقَرَّبَ اليهما طعامًا فقال كُلْ قال انى صائم فقال عَمْرٌو كُلْ فهذه الأيامُ التى كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يأمُرُنا بإفْطَارِها ويَنْهَى عن صيامِها قال مالكٌ وهى ايام التشريق

حدثنا الحسن بن على نا وهب نا موسى بن على ح ونا عثمان بن ابى شَيْبَةَ نا وكيع

قوله من الفسطاط بضم الفاء او كسرها فسكون سين المدينة التى فيها مجمع الناس وربما لمصر والبصرة الفسطاط والجار والمجرور صفة سفينة اى خرجت من الفسطاط ۱۲ فتح الودود قال النووى فى شرح مسلم فذهب الجمهور ان الصوم والفطر جائزان للمسافر وله ان يصوم بعض رمضان دون بعض ولا يلزم بصوم بعضه اتمام وقد غلط بعض العلماء فى فهم حديث مسلم ان رسول الله صلعم خرج عام الفتح فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر الخ فتوهم ان الكديد وكراع الغميم قريب من المدينة فان قوله فصام حتى بلغ الكديد وكراع الغميم كان فى اليوم الذى خرج فيه من المدينة فزعم انه خرج من المدينة صائما فلما بلغ كراع الغميم فى يومه افطر فى نهاره واستدل به هذا القائل على انه اذا سافر بعد طلوع الفجر صائما لا ان يفطر فى يومه ومذهب الشافعى والجمهور انه لا يجوز الفطر فى ذلك اليوم وانما يجوز لمن طلع عليه الفجر فى السفر واستدلال هذا القائل بهذا الحديث من العجائب الغريبة لان الكديد وكراع الغميم على سبع مراحل او اكثر من المدينة والله اعلم انتهى كلامه ۱۲

قوله لا بد من نومة او رقدة لا يخفى ان النوم لا ينافى الصوم فهذا التعليل يفيد منع ان يقول صمته وقمته جميعا الا ان يقول صمته ويمكن ان يكون وجه المنع ان مدار الصيام والقيام على القبول وهو مجهول ۱۲ فتح الودود

قوله صيام ايام التشريق يعنى ايام المعدودات وايام منى وهى الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر من ذى الحجة وسميت ايام التشريق لان لحوم الاضاحى تشرق فيها اى تنشر فى الشمس وقال ابو حنيفة التشريق التكبير دبر الصلوٰة واختلفوا فى تعيين ايام التشريق والراجح انها ثلثة ايام بعد يوم النحر وقال بعضهم بل ايام النحر وعند ابى حنيفة ومالك واحد لا يدخل فيها اليوم الثالث بعد يوم النحر واختلفوا فى صيام ايام التشريق على اقوال احدها انه لا يجوز صيامها مطلقا وليست قابلة للصوم لا للمتمتع الذى لم يجد الهدى ولا لغيره وبه قال على بن ابى طالب والحسن وعطاء وهو قول الشافعى فى الجديد وعليه العمل والفتوى عند اصحابه وهو قول الليث بن سعد وابن علية وابى حنيفة واصحابه قالوا اذا انذر صيامها وجب قضاءها والثانى انه يجوز الصيام فيها مطلقا وبه قال ابو اسحٰق من الشافعية وبعض اهل العلم والثالث انه يجوز للمتمتع الذى لم يجد الهدى ولم يصم الثلاث فى الايام العشر وهو قول عائشة رضى الله عنها وبه قال مالك وغيره ۱۲ عينى مختصرا ۱۲

عن موسی بن علی والاخبار فی حدیث وهب قال سمعت ابی انه سمع عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم (ای الالفاظ ۱۲ مولانا)
عرفة ویوم النحر وایام التشریق عیدنا اهل الاسلام وهی ایام اکل وشرب **باب النهی ان یخص یوم**
الجمعة بصوم حدثنا مسدد ۲۴۲۰ نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول (نصب علی الاختصاص ۱۲)
الله صلی الله علیه وسلم لا یصومن احدکم یوم الجمعة الا ان یصوم قبله بیوم او بعده **باب النهی ان یخص** لا یصوم یخص
یوم السبت بصوم حدثنا حمید بن مسعدة ۲۴۲۱ نا سفین بن حبیب ح وحدثنا یزید بن قبیس
من اهل جبلة نا الولید جمیعا عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمی عن اخته وقال یزید
الصماء ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تصوموا یوم السبت الا فیما افترض علیکم وان لم یجد احدکم الا لحاء عنب او عود شجرة (ای وصفها بالصمار ۱۲ اسم اخت تمیم الله بن اسمها ۱۲ بکسر اللام وال المهملة والله القشر ۱۲)
فلیمضغه قال ابوداؤد هذا الحدیث منسوخ **باب الرخصة فی ذلک** حدثنا محمد بن کثیر نا فلیمضغه
همام عن قتادة ح وحدثنا حفص بن عمر نا همام ثنا قتادة عن ابی ایوب قال حفص الغنوی عن جویریة بنت (صفة ابی ایوب ۱۲)
الحارث ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علیها یوم الجمعة وهی صائمة قال اصمت امس قالت لا قال تریدین ان تصومی تصومین
غدا قالت لا قال فافطری حدثنا عبد الملک بن شعیب نا ابن وهب قال سمعت اللیث یحدث عن ابن شهاب
انه کان اذا ذکر له انه نهی عن صیام یوم السبت یقول ابن شهاب هذا حدیث حمصی حدثنا محمد بن الصباح تم
ابن سفیان نا الولید عن الاوزاعی قال ما زلت له کاتما حتی رایته انتشر یعنی حدیث ابن بسر هذا فی صوم یوم السبت (الکتمان ۱۲)
قال ابوداؤد قال مالک هذا کذب **باب فی صوم الدهر** حدثنا سلیمان بن حرب ومسدد قالا نا ابن انس
حماد بن زید عن غیلان بن جریر عن عبد الله بن معبد الزمانی عن ابی قتادة ان رجلا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا تطوعا
رسول الله کیف تصوم فغضب رسول الله صلی الله علیه وسلم من قوله فلما رای ذلک عمر قال رضینا بالله ربا وبالاسلام (ای غضب صلعم ۱۲)
دینا وبمحمد نبیا نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله فلم یزل عمر یردد ها حتی سکن غضب النبی صلی الله صلعم لنفسه من غضب
علیه وسلم فقال یا رسول الله کیف بمن یصوم الدهر کله قال لا صام ولا افطر قال مسدد لم یصم ولم یفطر او ما صام ولا فکیف
افطر شک غیلان قال یا رسول الله کیف بمن یصوم یومین ویفطر یوما قال او یطیق ذلک احد قال یا رسول الله فکیف
بمن یصوم یوما ویفطر یوما قال ذاک صوم داود قال یا رسول الله فکیف بمن یصوم یوما ویفطر یومین قال ودت ان

---

۱ قوله الا ان یصوم قبله بیوم او بعده یدل علی کراهة افراد یوم الجمعة بالصوم ویعضده احادیث کحدیث جویریة الآتی وغیره وبه قال کثیر من اهل العلم وخلافه غیر قوی ۱۲ فتح الودود ۲ قوله حدیث حمصی کانه یرید تضعیفه وقول مالک هذا الکذب امرع فی ذلک وابلغ لکن قال الترمذی حدیث حسن والظاهر ان سبب ما ذکروا عدم ظهور المعنی حتی قال بعضهم منسوخ وبعضهم ضعیف والله تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود ۳ قوله فغضب قال الخطابی یشبه ان یکون غضبه مسئلته ایاه عن صومه کراهة ان یقتدی به فیه فیتکلفه ثم یعجز عنه فعلا او یسامه ویمل بقلبه فیکون صیاما من غیر نیة او اخلاص ۱۲ مص ۴ قوله لا صام ولا افطر قال الخطابی معناه لم یصم ولم یفطر ویحتمل ان یکون الدعاء علیه کراهة لصنیعه وزجرا له عن ذلک ۱۲ مص ای ما صام لقلة اجره وما افطر لتحمله مشقة الجوع والعطش وقیل بل لا یبقی له حظ من الصوم لکونه یصیر عادة له ولا هو مفطر حقیقة فلا حظ له من الافطار وقیل النهی انما هو اذا صام ایام الکراهة ولا نهی بدون ذلک ۱۲ فتح الودود ۵ قوله وددت انی طوقت ذلک قال الخطابی یحتمل ان یکون انما خاف العجز عن ذلک للحقوق التی تلزمه لنسائه لان ذلک یخل بحظوظهن منه لا لضعف جبلة عن احتمال الصیام وقلة صبره عن الطعام فی هذه المدة قوله ثلثة من کل شهر ورمضان الی رمضان فهذا صیام الدهر قال الشیخ عز الدین بن عبد السلام معناه ان الحسنة بعشر امثالها فثلثة ایام ثلثون حسنة ملی عدد ایام الشهر وفی کل شهر کذلک فقد تعمر دهرة قال وههنا سوال وجوابه هذا لا یصح لان لفظ الحدیث دل علی ان من صام ثلثة ایام فکانما اوقع ثلثین من الصیام وثلثون فی عشرة ثلثمائة لان کل یوم من الذی دل علیه الحدیث له عشر حسنات فالذی دل علیه الحدیث اعظم مما دل علیه قوله تعالی من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فلا یصح ان یفسر الحدیث قال والجواب ان معنی الآیة ان له عشر امثال ما کان ثاب علیه من قبلنا من الامم فضلا من الله تعالی ونعمة ومعنی الحدیث ان من صام ثلثة ایام کله صام الدهر کله ان لو کان من غیر هذه الامة لانه یحصل له ثلثون حسنة فی کل شهر وهی التی کانت تحصل لمن صام الدهر کله فیمن کان قبلنا فصار کانه صام الدهر کله لو کان من غیر هذه الامة ومثل هذا الحدیث قوله صلعم من صام رمضان واتبعه بست من شوال کان کصیام الدهر وقال سنة الا ان هذا الصائم اعظم لانه فرض اعنی خمسة اسداسه التی هی ایام رمضان والفرض افضل واکثر ثوابا من النفل فیدل هذا الحدیث علی ان صیام هذه الایام مع رمضان کان صیام دهره خمسة اسداسه ثاب علیه ثواب النفل انتهی ۱۲ مص.

طُوِّقْتُ ذٰلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام عرفة
إني أحتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصوم يوم عاشوراء إني أحتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله (ای ارجو من فضله تعالی ۱۲) حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي نا غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة بهذا
الحديث زاد قال يا رسول الله ارأيت صوم يوم الإثنين ويوم الخميس قال فيه ولدت وفيه أنزل علي القرآن حدثنا
الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أحدث انك تقول لأقومن الليل ولأصومن النهار قال أحسبه قال نعم يا رسول
الله قد قلت ذاك قال قم ونم وصم وأفطر وصم من كل شهر ثلثة أيام وذاك مثل صيام الدهر قال قلت يا رسول الله
إني أطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قال فقلت اني أطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما وهو اعدل الصيام وهو صيام داود قلت اني أطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب ۵۴ في صوم اشهر الحرم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن سعيد الجريري عن ابي
السليل عن مجيبة الباهلية عن ابيها او عمها (ابیہا عبداللہ بن الحارث ۱۲) انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغيرت
حاله وهيئته فقال يا رسول الله اما تعرفني قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جئتك عام الاول قال فما غيرك وقد
كنت حسن الهيئة قلت (قال) ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عذبت نفسك ثم
قال صم شهر الصبر (ای شهر رمضان ۱۲) ويوما من كل شهر قال زدني فإن بي قوة قال صم يومين قال زدني قال صم ثلثة أيام قال زدني قال
صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك وقال باصابعه الثلثة فضمها ثم ارسلها (ای اشار ۱۲) **باب ۵۵**
في صوم المحرم حدثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قالا نا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم (ای من الشهر ۱۲) وان افضل الصلوة بعد
المفروضة صلوة من الليل لم يقل قتيبة شهر قال رمضان حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى نا عثمن
يعني ابن حكيم قال سألت سعيد بن جبير عن صيام رجب فقال اخبرني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم **باب ۵۶ في صوم شعبان** حدثنا احمد بن حنبل
نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس سمع عائشة تقول كان احب الشهور الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان حدثنا محمد بن عثمان العجلي نا عبيد الله
يعني ابن موسى عن هرون بن سلمان عن عبد الله بن مسلم القرشي عن ابيه (قال) سألت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان (ای والصوم یضعف الانسان فلا یقدر علی اداء حق الاہل ۱۲ منه) والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر
(ای شعبان ۱۲) **باب ۵۷ في صوم ستة ايام من شوال** حدثنا النفيلي نا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن
سليم وسعد بن سعيد عن عمر بن ثابت الانصاري عن ابي ايوب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

۱ قوله لا افضل من ذلك ظاهره انه افضل من صوم يومين وافطار يوم ومن صيام يوم الدهر بلا صيام ايام الكراهة
وبه قال بعض اهل العلم وهو اشد الصيام على النفس فانه لا يتاد الصوم ولا الافطار فيصعب عليه كل منهما والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود ۲ قوله شهر الصبر قال الخطابي هو شهر رمضان
واصل الصبر الحبس فسمي الصيام صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام ومنعها عن وطي النساء في نهار الشهر ۱۲ مرقاة الصعود ۳ قوله صم من الحرم بضمتين اي الاشهر الحرم اي صم
منها ما شئت واشار بالاصابع الثلاثة الى ان لا يزيد على الثلاث المتواليات وبعد الثلاث يترك يوما او يومين والاقرب ان الاشارة لافادة انه يصوم ثلاثا ويترك ثلاثا والله
تعالى اعلم ۱۲ ف ۴ قوله شهر الله المحرم الاضافة للتشريف وقيل يوم عاشوراء قلت في الترمذي عن علي مرفوعا ما يفيد ان المراد تمام الشهر ۱۲ فتح الودود ۱۲

قال من صام رمضان ثم اتبعه بستٍ من شوالٍ فكانما صام الدهر[1] **باب ۵۸ كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم**

حدثنا ۲۴۳۴ عبد الله بن مسلمة عن مالكٍ عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر صياما منه في شعبان

حدثنا ۲۴۳۵ موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله

باب ۵۹ في صوم الاثنين والخميس

حدثنا ۲۴۳۶ موسى بن اسمعيل نا ابان نا يحيى عن عمر بن ابي الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مظعون عن مولى اسامة بن زيد انه انطلق مع اسامة الى وادي القرى في طلب مالٍ له فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولاه لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وانت شيخ كبير فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن ذلك فقال ان اعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس قال ابو داؤد كذا قال هشام الدستوائي عن يحيى عن عمر بن ابي الحكم

باب ۶۰ في صوم العشر

حدثنا ۲۴۳۷ مسدد نا ابو عوانة عن الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد عن امراته عن بعض ازواج النبي عليه السلام قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس

حدثنا ۲۴۳۸ عثمان بن ابي شيبة نا وكيع نا الاعمش عن ابي صالح ومجاهد ومسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

باب ۶۱ في فطره

حدثنا ۲۴۳۹ مسدد نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط

باب ۶۲ في صوم عرفة بعرفة

حدثنا ۲۴۴۰ سليمان بن حرب نا حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري نا عكرمة قال كنا عند ابي هريرة في بيته فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة

حدثنا ۲۴۴۱ القعنبي عن مالكٍ عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشرب

باب ۶۳ في صوم يوم عاشوراء

حدثنا ۲۴۴۲ عبد الله بن

---

[1] قوله فكانما صام الدهر يعني اذا صام مدة عمره والا ففي كل سنة صام كان كصيام تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لاستلزامه صوم يوم العيد فيصح من اول الشهر واخره والمختار عند الشافعية من اول الشهر متتابعة وعندنا تفريقها ابعد عن الكراهة والتشبيه بالنصارى ومذهب احمد كما ذهبنا كذا في اللمعات ۱۲ قال النووي فيه دلالة صريحة لمذهب الشافعي و احمد وداؤد وموافقيهم في استحباب صوم هذه الستة وقال مالك وابو حنيفة يكره ذلك قال مالك في الموطا ما رايت احدا من اهل العلم يصومها قالوا فيكره لئلا يظن وجوبه قال العلماء وانما كان ذلك كصيام الدهر لان الحسنة بعشر امثالها فرمضان بعشرة اشهر والستة لشهرين انتهى مختصرا ۱۲۔

[2] قوله تعرض يوم الاثنين الخ قيل قد جاء في الصحيحين يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل فيحتمل انه يعرض عليه تعالى اعمال العباد كل يوم ثم يعرض اعمال الجمعة في يوم الاثنين والخميس ثم اعمال السنة في شعبان ولكل عرض حكمة ويحتمل انها تعرض كل يوم تفصيلا وفي الجمعة اجمالا او بالعكس ۱۲ فتح الودود

[3] قوله صائما العشر قط قال العلماء هذا الحديث مما يوهم كراهية صوم العشر والمراد بالعشر ههنا الايام التسعة من اول ذي الحجة قالوا وهذا مما يتاول فليس في صوم هذه التسعة كراهة بل هي مستحبة استحبابا شديدا لا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة وقد سبقت الاحاديث في فضله وشبهه في صحيح البخاري ان رسول الله صلعم قال ما من ايام العمل الصالح فيها افضل منه في هذه العشر الاوائل من ذي الحجة فيتناول قولنا لم يصم العشر انه لم يبصمه لعارض مرض او سفر او غيرهما او انه لم تره صائما فيه ولا يلزم من ذلك عدم صيامه في نفس الامر ويدل على هذا التاويل حديث هنيدة بن خالد ۱۲ نووي

[4] قوله صوم يوم عاشوراء اي ما حكمه وعاشوراء بالمد على المشهور وحكى فيه القصر قاله في الفتح قال العيني وهو اليوم العاشر عند جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وذهب ابن عباس الى ان عاشوراء هو اليوم التاسع وقال بعض الصحابة هو اليوم الحادي عشر وصام ابو اسحق ثلثة ايام وقال انما اصوم قبله وبعده كراهة ان يفوتني وسمي به لانه عاشر المحرم وهذا ظاهر وقيل لان الله تعالى اكرم فيه عشرة من الانبياء عليهم

السلام ۱۲ ملتقط من العيني والفتح

مَسْلَمَةَ عن مالكٍ عن هشام بن عُرْوَةَ عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشُوْرَآءَ يومًا يَصُوْمُه قُرَيْشٌ فى الجاهليّةِ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومُه فى الجاهليّة فلمّا قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ صامه وامَرَ بصيامِهٖ فلمّا فُرِضَ رمضان كان هو الفريضةَ وتُرِكَ عاشُوْرَآءُ فمَنْ شآءَ صامَه ومن شاء تركه حدثنا ۲۴۴۳ مسددنا يحيى عن عُبَيْدِ الله اخبرنى نافعٌ عن ابن عمر قال كان عاشوراء يومًا نَصُوْمُه فى الجاهلية فلمّا نزل رمضانُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يومٌ من ايّامِ الله فمَنْ شآءَ صامَه ومن شآءَ تركه حدثنا ۲۴۴۴ زيادبن ايّوب نا هُشَيْمٌ انا ابو بِشْرٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس قال لمّا قَدِمَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ وَجَدَ اليهودَ يصومون عاشوراء فسُئِلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذى اَظْهَرَ اللهُ فيه مُوسٰى عَلٰى فِرْعَوْنَ ونحنُ نَصُوْمه تعظيمًا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحنُ اَوْلٰى بموسٰى منكم وامَرَ بصيامِهٖ

باب من قال اليوم التاسع

ما روى اَنَّ عاشُوْرَآءَ اليوم التاسعُ حدثنا ۲۴۴۵ سليمن ابن داود المَهْرِىُّ انا ابن وهب اَخْبرنى يحيى بن ايوب اَنَّ اسمٰعيل بن اُمَيَّةَ القُرَشِىَّ حدّثه انه سَمِعَ اباغَطْفَانَ يقول سمعتُ عبدَ الله بن عباسٍ يقول حين صام النبىُّ صلى الله عليه وسلم يوم عاشُوْرَآءَ وامَرَنا بصيامِه قالوا يا رسول الله انه يومٌ تُعَظِّمُه اليهودُ والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العامُ المُقْبِلُ صُمْنا يوم التاسع فلم يَأْتِ العامُ المُقْبِلُ حتى تُوُفِّىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ۲۴۴۶ مسددٌ نا يحيى يعنى ابن سعيدٍ عن معاوية بن غَلَّابٍ ح ونا مسددٌ نا اسمٰعيلُ اخبرنى حاجِبُ بن عُمَرَ جميعًا المعنى عن الحَكَمِ بن الاَعْرَجِ قال اَتَيْتُ ابن عباسٍ وهو مُتَوَسِّدٌ رداءَه فى المسجد الحرام فسألتُه عن صوم يوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعْدُدْ فاذا كان يوم التاسع فاصبح صائمًا فقلت كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم قال كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم

باب ٦٦ فى فضل صومه

حدثنا ۲۴۴۷ محمد بن المنهال نا يزيد نا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمٰن بن مسلمة عن عمه ان اسلم اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال صُمْتُمْ يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوه

باب ٦٧ فى صوم يوم وفطر يوم

حدثنا ۲۴۴۸ احمد بن حنبل ومحمد بن عيسى ومسدد والاخبار فى حديث احمد قالوا انا سفين قال سمعت عمرو قال اخبرنى عمرو بن اوس سمعه من عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داؤد واحب الصلوٰة الى الله صلوٰة داؤد كان ينام نصفه ويقوم ثُلُثَه وينام سُدُسَه وكان يفطر يوما ويصوم يوما

باب ٦٨ فى صوم الثلث من كل شهر

حدثنا ۲۴۴۹ محمد بن كثير انا همام عن انس اخى محمد عن ابن

---

۱ قوله وامر بصيامه ظاهره الوجوب كما هو مذهب ابى حنيفة انه كان واجبا ثم نسخ قال العينى اتفق العلماء ان صوم يوم عاشوراء اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا فى حكمه اول الاسلام فقال ابوحنيفة كان واجبا واختلف اصحاب الشافعى على وجهين اشهرهما انه لم يزل سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط والثانى كقول ابى حنيفة وقال عياض وقال بعض السلف كان فرضا وهو باق على فرضيته لم ينسخ قال والفرض القائلون بهذا وحسل الاجماع على انه ليس بفرض انما هو مستحب انتهى عبارة العينى شرح البخارى مع تغير والله تعالى اعلم ۱۲ ۲ قوله نحن اولى بموسى منكم اى نحن اثبت واقرب لمتابعة موسى عليه السلام منكم فانا موافقون له فى اصول الدين ومصدقون لكتابه وانتم مخالفون لها فى التغيير والتحريف قوله وامر بصيامه لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فتعظيم عاشوراء لم يكن على جهة المتابعة له فى شرعه بل على طريقة موافقة شرعه لشرعه فى ذلك او كان صيامه شكرا الخلاص موسى كما سجد فى سورة ص شكرا لله تعالى على قبول توبة داؤد عليه السلام او لكونه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ والاظهر انه صلعم امر بالصيام على وجه الوجوب ولذا نادى مناديه ان من لم يأكل فيه فليصم ومن اكل فليمسك وفى هذا تواضع عظيم بالنسبة الى موسى والا فقد قال صلعم لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعى وفيه تاليف لقوم موسى واستيناس بهم لعلهم يرجعون عن عنادهم واستئناس بعضهم بانه صلعم كيف وافقهم فيه مع ان مخالفتهم فى كل امر مطلوبة وقيل فى الجواب ان المخالفة مطلوبة فيما اخطأوا فيه كما فى يوم السبت لا فى كل امر اقول الاظهر فى الجواب انه صلعم اول الهجرة لم يكن مامورا بالمخالفة بل يتألفهم فى كثير من الامور ومنها امر القبلة ثم لما ثبت عليهم الحجة ولم ينفعهم الملائمة و ظهر منهم الفساد والمكابرة اختار مخالفتهم وترك موافقتهم كذا فى المرقاة شرح المشكوة وقال الشيخ فى اللمعات قوله فنحن اولى بموسى منكم فيه دفع توهم موافقتهم يعنى نحن نصوم موافقته لموسى لا موافقة لكم بقى ان خبر اليهود فى الديانات غير مقبول فكيف عمل رسول الله صلعم ويمكن ان يقال صدق هذا الخبر ظهر له صلعم بالتواتر او بخبر جماعة اسلموا منهم كعبد الله بن سلام وامثاله من علمائهم واوحى الله اليه بعد اخبارهم بذلك انتهى ۱۲ ۳ قوله ان عاشوراء اليوم التاسع كانه اخذه من قوله صمنا يوم التاسع على ان معناه صمناه فقط دون العاشر مخالفة لليهود لا صمناه مضموما الى العاشر وحينئذ ينبغى ان يكون عاشوراء للمسلمين التاسع وانكان عاشوراء سابقا العاشر لكن المشهور فى معنى صمنا التاسع هو الضم الى العاشر وقد جاء فى بعض الروايات صريحا ۱۲ فتح الودود ـ

ملحان القیسی عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یامرنا ان نصوم البیض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
(ای ایام اللیالی البیض ۱۲)
قال وقال هن کهیئة الدهر ۲۴۵۰ حدثنا ابوکامل نا ابوداؤد نا شیبان عن عاصم عن زر عن عبدالله قال کان
(ای کانها صیام الدهر کله ۱۲) (ابن حبیش ۱۲)
رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم یعنی من غرة کل شهر ثلثة ایام **باب ۶۹ من قال الاثنین والخمیس**
(ابن مسعود ۱۲)
۲۴۵۱ حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا حماد عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعی عن حفصة قالت کان رسول
(هو احد القراء السبعة ۱۲) (بنت عمر زوجة النبی صلعم ۱۲)
الله صلی الله علیه وسلم یصوم ثلثة ایام من الشهر الاثنین والخمیس والاثنین من الجمعة الاخری ۲۴۵۲ حدثنا زهیر
ابن حرب نا محمد بن فضیل نا الحسن بن عبیدالله عن هنیدة الخزاعی عن امه قالت دخلت علی ام سلمة فسالتها عن
الصیام فقالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یامرنی ان اصوم ثلثة ایام من کل شهر اولها الاثنین والخمیس **باب**
(ای ای ایام الشهر یصوم ۱۲) (من ایام شهر ۱۲)
۷۰ من قال لا یبالی من ای الشهر ۲۴۵۳ حدثنا مسدد نا عبدالوارث عن یزید عن معاذة قالت قلت لعائشة
اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم من کل شهر ثلثة ایام قالت نعم قلت من ای الشهر کان یصوم قالت ما کان یبالی من ای
ایام الشهر کان یصوم **باب ۷۱ فی النیة فی الصوم** ۲۴۵۴ حدثنا احمد بن صالح نا عبدالله بن وهب حدثنی
ابن لهیعة ویحیی بن ایوب عن عبدالله بن ابی بکر بن حزم عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابیه عن حفصة
زوج النبی صلی الله علیه وسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من لم یجمع الصیام قبل الفجر فلا صیام له قال ابوداؤد رواه
(ای لم ینوه ۱۲)
اللیث واسحٰق بن حازم ایضا جمیعا عن عبدالله بن ابی بکر مثله واوقفه علی حفصة معمر والزبیدی وابن عیینة ویونس
(یعنی مرفوعا ۱۲ منذری)
الایلی **باب ۷۲ فی الرخصة فیه** ۲۴۵۵ حدثنا محمد بن کثیر نا سفین ح ونا عثمن بن ابی شیبة نا وکیع
(ای فی ترک النیة باللیل ۱۲)
جمیعا عن طلحة بن یحیی عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل علی
قال هل عندکم طعام فاذا قلنا لا قال انی صائم فدخل علینا یوما اخر فقلنا یا رسول الله اهدی لنا حیس
(یدل علی جواز نیة النفل فی النهار وبه قال کثیرون ۱۲) (تمر مخلوط بسمن واقط)
فجبسناه لک فقال ادنیه فاصبح صائما وافطر ۲۴۵۶ حدثنا عثمن بن ابی شیبة نا جریر بن عبدالحمید عن یزید
(من الاداناء ای قربیه ۱۲)
ابن ابی زیاد عن عبدالله بن الحارث عن ام هانی قال لما کان یوم الفتح فتح مکة جاءت فاطمة فجلست عن یسار رسول
(بنت ابی طالب ۱۲) (بنت رسول الله صلعم ۱۲)
الله صلی الله علیه وسلم وام هانی عن یمینه قالت فجاءت الولیدة باناء فیه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولها ام هانی فشربت
منه فقالت یا رسول الله لقد افطرت وکنت صائمة فقال لها کنت تقضین شیئا قالت لا قال فلا یضرک ان کان تطوعا
(ای من الصیام الواجبة ۱۲) (ای الافطار ۱۲)
باب ۷۳ من رای علیه القضاء ۲۴۵۷ حدثنا احمد بن صالح نا عبدالله بن وهب اخبرنی حیوة بن
شریح عن ابن الهاد عن رمیل مولی عروة عن عروة بن الزبیر عن عائشة قالت اهدی لی ولحفصة طعام وکنا
صائمتین فافطرنا ثم دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلنا له یا رسول الله انا اهدیت لنا هدیة فاشتهیناها فافطرنا

---

۱ قوله اولها الاثنین الخ الظ اولها الاثنان بالف لکونه خبرا فقیل فی توجیهه ان الاثنین صار علما لذلک الیوم فاعرب بالحرکة برفع النون اوان التقدیر یوم الاثنین فحذف المضاف وابقی المضاف الیه علی حاله علی قراءة واسئال القریة وان کانت شاذة ۱۲ لمعات ۱۲۔ ۲ قوله لم یجمع من الاجماع ای لم ینوه وقد رجح الترمذی ووقفه علی تقدیر الرفع فالاطلاق غیر مراد فحمله کثیر علی صیام الفرض لانه المتبادر وبعضهم علی غیر المتعین شرعا کالقضاء والکفارة والنذر الغیر المعین ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۳ قوله فاصبح صائما او افطر یدل علی جواز الفطر للصائم تطوعا بلا عذر وعلیه کثیر من المحققین من علمائنا الحنفیة لکنهم اوجبوا القضاء کما یدل علیه حدیث صوما یوما مکانه وهذا الحدیث وکذا حدیث ام هانی لا یدل علی عدم القضاء فهذا القول اقرب دلیلا والله تعالی اعلم ۱۲ فتح الودود وفی روایة مسلم فقال ادنیه فلقد اصبحت صائما فاکل قال علی القاری فی المرقاة دل الحدیث فی صوم النفل لا یمنع الخروج عنه کما قال الصائم المتطوع امیر نفسه وقال اصحاب ابی حنیفة یجب اتمامه ویلزم القضاء ان افطر وقال مالک یقضی حیث لا عذر له واحتجوا بالکتاب وهو قوله تعالی ولا تبطلوا اعمالکم وقال تعالی فما رعوها حق رعایتها لان الآیة سبقت فی معرض ذمهم علی عدم رعایة ما التزموه من القرب التی لم تکتب علیهم فوجب صیانة عن الابطال بهذین النصین فاذا افطر وجب قضاءه بالسنة وهو حدیث عائشة الاتی وبالقیاس علی الحج والعمرة النفلین حیث یجب قضاؤهما اذا افسدا انتهی کلامه ۱۲ ۴ ای الایام البیض اللیالی بالقمر وهی ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ۱۲ مص۔ ۵ قال الخطابی معنی الاجماع النیة والعزیمة ویقال اجمعت الرای وازمعته وعزمت علیه بمعنی ۱۲ مص

فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا علیکما صوما مکانہ یوما اٰخر ۱ه

باب ۷۴ المرأۃ تصوم بغیر اذن زوجہا

۲۴۵۸ حدثنا الحسن بن علی نا عبد الرزاق انا معمر عن ہمام بن منبہ انہ سمع ابا ہریرۃ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تصوم امرأۃ وبعلہا شاہد ای حاضر ۱۲ الا باذنہ غیر رمضان ولا تأذن فی بیتہ وہو شاہد الا باذنہ

۲۴۵۹ حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ نا جریر عن ابی صالح عن ابی سعید قال جاءت امرأۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ونحن عندہ فقالت یا رسول اللہ ان زوجی صفوان بن المعطل یضربنی اذا صلیت ای یأمرنی بالافطار ۱۲ ویفطرنی اذا صمت ولا یصلی صلاۃ الفجر حتی تطلع الشمس قال وصفوان عندہ قال فسألہ عما قالت فقال یا رسول اللہ اما قولہا یضربنی اذا صلیت فانہا تقرا بسورتین ۲ وقد نہیتہا قال فقال لو کانت سورۃ واحدۃ لکفت الناس واما قولہا یفطرنی فانہا تنطلق فتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ لا تصوم امرأۃ الا باذن زوجہا واما قولہا انی لا اصلی حتی تطلع الشمس فانا اہل بیت قد عرف لنا ذاک لا نکاد نستیقظ حتی تطلع الشمس قال فاذا استیقظت فصل قال ابوداؤد رواہ حماد یعنی ابن سلمۃ عن حمید او ثابت عن ابی المتوکل

باب ۷۵ فی الصائم یدعی الی ولیمۃ

۲۴۶۰ حدثنا عبد اللہ بن سعید نا ابو خالد عن ہشام عن ابن سیرین عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دعی احدکم فلیجب فان کان مفطرا فلیطعم وان کان صائما فلیصل قال ہشام والصلوۃ الدعاء قال ابوداؤد رواہ حفص بن غیاث ایضا

۲۴۶۱ حدثنا مسدد نا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دعی احدکم الی طعام وہو صائم فلیقل انی صائم

باب ۷۷ الاعتکاف

۲۴۶۲ حدثنا قتیبۃ بن سعید نا اللیث عن عقیل عن الزہری عن عروۃ عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یعتکف العشر الاواخر من رمضان حتی قبضہ اللہ ثم اعتکف ازواجہ من بعدہ

۲۴۶۳ حدثنا موسی نا حماد انا ثابت عن ابی رافع عن ابی بن کعب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یعتکف العشر الاواخر من رمضان فلم یعتکف عاما فلما کان فی العام المقبل اعتکف عشرین لیلۃ

۲۴۶۴ حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ نا ابو معاویۃ ویعلی بن عبید عن یحیی بن سعید عن عمرۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد ان یعتکف صلی الفجر ثم دخل معتکفہ ۵ قالت وانہ اراد مرۃ ان یعتکف فی العشر الاواخر من رمضان

---

۱ قولہ صوما مکانہ یوما اٰخر

فی روایۃ الترمذی قال اقضیا یوما اٰخر مکانہ ہذا دلیل الحنفیۃ علی وجوب قضاء صوم التطوع وقال الشافعیۃ کان الامر بالقضاء علی طریق الاستحباب والتخییر ولعلہ کان صوم نذر او قضاء والمذہب عندہم انہ لا یجب القضاء لصوم النفل لقولہ صلعم الصائم المتطوع امیر نفسہ وایضا المتطوع متبرع ولا یلزم التبرع وقضاء الشیٔ یکون حکمہ حکم الاصل فکان مخیرا فی القضاء کما فی الاصل اقول ہذا منقوض بالحج والعمرۃ اذا کانا نفلین واذ لدافان قضاءہما واجب اتفاقا وقال ابن الہمام وحملہ علی انہ امر ندب خروج عن مقتضاہ بغیر موجب وعندنا کما یلزم النفل بالنذر یلزم بالشروع فیلزم عند افسادہ بعد الشروع قضاءہ ۱۲ من المرقاۃ واللمعات ۱۲

۲ قولہ فانہا تقرا بسورتین ای طویلتین فی رکعۃ او رکعتین وقد نہیتہا ای عن تطویل القراءۃ والحالۃ الصلوۃ قولہ فانا اہل بیت ای انا اہل صناعۃ لاتمام باللیل قد عرف لنا ذلک وہی انہم کانوا یستقون الماء فی طول اللیالی قال الطیبی وانما قبل عذرہ مع تقصیرہ ولم یقبل منہا اذ لم تقصر اذ انا یحق الرجال علی النساء انتہی فی اثبات التقصیر لہ ونفیہ عنہا مجمل بحث ۱۲ مرقاۃ علی قاری ۱۲

۳ قولہ فلیقل انی صائم قال ابن الملک امر صلعم الدعوحین بجیب الداعی ان یعتذر عنہ بقولہ انی صائم وان کان یستحب اخفاء النوافل لئلا یودی ذلک الی عداوۃ تبغض فی الداعی وفی روایۃ فلیصل ای رکعتین وقیل فلیدع والضابط عند الشافعی ان الضیف ینظر فان کان المضیف یتاذی بترک الافطار فالافضل الافطار والا فلا ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوۃ

۴ قولہ الاعتکاف فی اللغۃ الحبس والمکث واللزوم والاقبال علی شیٔ وفی الشرع عبارۃ عن المکث فی المسجد ولزوم علی وجہ مخصوص وہو فی الظاہر من مذہب الحنفیۃ سنۃ موکدۃ لمواظبۃ رسول اللہ صلعم حتی توفاہ اللہ تعالی کما ہو المفاد من ہذا الحدیث والحق انہ ثبت ترک الاعتکاف منہ صلعم فی بعض الرمضانات وقیل یستحب استحبابا متأکدا والصواب انہ علی ثلثۃ اقسام واجب وہو الاعتکاف المنذور وسنۃ وہو من العشر الاخیر وما سواہما مستحب ۱۲ لمعات مختصرا

۵ قولہ ثم دخل معتکفہ قال النووی انہ دخل معتکفہ وانقطع فیہ وتخلی بنفسہ بعد صلوۃ الصبح لا ان ذلک وقت ابتداء الاعتکاف بل کان قبل المغرب معتکفا لا بثا فی المسجد فلما صلی الصبح انفرد انتہی ۱۲ فتح استدل بہ علی ان مبدأ الاعتکاف من اول النہار بہ قال الاوزاعی والثوری واللیث فی احد قولیہ وذہب الائمۃ الاربعۃ والنخعی الی ان یدخل قبل الغروب اذا اراد اعتکاف عشر او شہر او اولوا الحدیث علی انہ دخل من اول اللیل ولکن انما تخلی بنفسہ فی المکان الذی اعد لنفسہ بعد صلوۃ الصبح ۱۲ فتح الباری وعینی وطیبی

۶ فی مسند ابی یعلی انہ صلعم قال لہا لا تصومی الا باذنہ ولا تقرئی بسورۃ ۱۲ مص ۷ فی مسند ابی یعلی انہ صلعم قال لہا لا تصومی الا باذنہ ولا تقرئی بسورۃ ۱۲۔

ببنائها

قالت فأمر ببنائه فضرب فلما رأيت ذلك أمرت ببنائي فضرب وقالت وأمر غيري من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ببنائه فضرب فلما صلى الفجر نظر إلى الأبنية فقال ما هذه البر تردن قالت فأمر ببنائه فقوض وأمر أزواجه ببنيتهن فقوضت ثم أخر الاعتكاف إلى العشر الأول يعني من شوال قال أبو داؤد رواه ابن إسحق والأوزاعي عن يحيى بن سعيد نحوه ورواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعتكف عشرين من شوال

باب ۷۸ أين يكون الاعتكاف

۲۴۶۵ حدثنا سليمان بن داؤد المهري أنا ابن وهب عن يونس ان نافعا أخبره عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان قال نافع وقد أرانيها عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد

۲۴۶۶ حدثنا هناد عن أبي بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب ۷۹ المعتكف يدخل البيت لحاجته

للحاجتہ ۱۲ ابن الزبیر فکان

۲۴۶۷ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة

۲۴۶۸ حدثنا قتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة قالا نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ابو داؤد وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يتابع أحد مالكا على عروة عن عمرة ورواه معمر وزياد بن سعد وغيرهما عن الزهري عن عروة عن عائشة

۲۴۶۹ حدثنا سليمن بن حرب ومسدد قالا نا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني رأسه من خلل الحجرة فأغسل رأسه وقال مسدد فأرجله وأنا حائض

۲۴۷۰ حدثنا احمد بن محمد بن شبوية المروزي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فخشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا أو قال شرا

۲۴۷۱ حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري بإسناده بهذا قالت حتى إذا كان عند باب المسجد الذي عند باب أم سلمة مر بهما رجلان وساق معناه

باب ۸۰ المعتكف يعود المريض

۲۴۷۲ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ومحمد بن عيسى قالا نا عبد السلام بن حرب أنا الليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قال النفيلي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل

---

۱ قوله البر تردن بمد الهمزة والاستفهام للانكار والبر هو الطاعة والبر بالنصب مفعول يرون اى تعادون البر وانما اردن قضاء متعتهن والله تعالى اعلم ۱۲ من فتح الودود قوله ثم أخر الاعتكاف الخ قال ابن حجر فيه دليل على ان النوافل المعتادة اذا فاتت تقضى استحبابا واستدل به المالكية على وجوب قضاء العمل لمن شرع فيه ثم ابطله انتهى قال العيني قال عياض آخر صلعم فعلن لانه خاف ان يكن غير مخلصات بل اردن القرب والمباهاة به ولان المسجد مجمع الناس ويحضره الاعراب والمنافقون وهن محتاجات الى الدخول والخروج فيبتذلن بذلك انتهى ۱۲ ۲ قوله لا يدخل البيت الا لحاجة الخ فسرها الزهري بالبول والغائط وقد اتفقوا على استثنائهما واختلفوا في غيرهما من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فراى بعضهم ذلك وقال بعضهم ليس لها ذلك وهو قول ابي حنيفة ۱۲ كذا في العيني ۱۲ ۳ قوله على رسلكما بكسر الراء اى على هينتكما الرسل السير السهل وجاء فيه الكسر والفتح بمعنى التؤدة وترك العجل قوله فسبحان الله اما حقيقة اى تنزه الله تعالى عن ان يكون رسوله متهما بما لا ينبغي او كناية عن التعجب من هذا القول قوله ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وفي رواية البخاري يبلغ من الانسان مبلغ الدم اى كمبلغ الدم ووجه التشبيه بين طرفي التشبيه شدة الاتصال وعدم المفارقة قال الشافعي معناه ان خاف عليهما الكفر لوظنا به ظن التهمة فبادر الى اعلامهما بمكانها نصيحة لهما كذا في العيني ۱۲ ۴ قوله ولا يعرج من التعريج على الشئ بمعنى الاقامة عليه قال الطيبي اى يمر مرورا مثل هيئة هو عليها فلا يعرج اى لا يميل عن الطريق الى الجوانب يسأل عنه اى عن المريض ۱۲ فتح الودود

عنه وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف حدثنا وهب بن بقية انا
(مختصر من المنتقى ۱۲)
خالد عن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا
ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في
(ای بشهوة ۱۲) (ولا یتصور فعلها فی المسجد ۱۲) (لہ) (وبه قال ابوحنيفة ومالك ۱۲)
مسجد جامع قال ابوداؤد وغير عبد الرحمن بن اسحق لا يقول فيه قالت السنة قال ابوداؤد وجعله قول عائشة
(ای مسجد جماعة ۱۲)
حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد حدثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ان عمر رضي الله
عنه جعل عليه ان يعتكف في الجاهلية ليلة او يوما عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف يوما
(ای علی نفسه ۱۲)
حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح القرشي نا عمرو بن محمد عن عبد الله بن بديل باسناده نحوه قال فبينما هو معتكف النبي
(ای عمر رضی الله عنه ۱۲)
اذ كبر الناس فقال ما هذا يا عبد الله قال سبي هوازن اعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتلك الجارية فارسلها معهم
(ای عمر رضی الله عنه ۱۲) (كانت عند عمر رضی الله عنه ۱۲)

باب ۸۱ في المستحاضة تعتكف وضعت ۱

حدثنا محمد بن عيسى وقتيبة قالا نا يزيد عن خالد عن عكرمة
عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه (ای النبی) فكانت ترى الصفرة والحمرة فربما وضعنا
(وقع فی بعض الروایات انها ام سلمة ۱۲) ۱
الطست تحتها وهي تصلي آخر كتاب الصيام والاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب الجهاد
(وفی بعض النسخ ذکر بعد الاعتکاف الایمان والنذور ۱۲)

كتاب الجهاد

۱ والهجرة نسخ

باب ۱ ما جاء في الهجرة

۱ وسکنه الیمامة نسخ

حدثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد يعني ابن مسلم عن الاوزاعي عن
الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأن
(کلمة ترحم ۱۲ من منتقی ۱۲ منه)
الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من
(ای اقصی ۱۲ منه)
عملك شيئا حدثنا عثمان وابوبكر ابنا ابي شيبة قال نا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت
(بکسر الشناة الفوقية ۱۲) (ای الزوج الی البادیة ۱۲ منه)
عائشة عن البداوة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو (یصول والی هذه التلاع ۱۲) والي هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة
(ای یخرج الی البادیة ۱۲ منه) (جمع تلعة وهی مسیل الماء من علو الی سفل ۱۲)
محرمة من ابل الصدقة فقال يا عائشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه
(ای الحلی لم ترکب واتخذ من غیر وطیء ۱۲ منه) (من الزینة ۱۲) (ای لا تعصبی علی الناقة ۱۲)

باب ۲ في الهجرة هل انقطعت

حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن حريز عن
(بفتح المهملة والجیم وآخره زای معجمة ۱۲) (بطون الجبل)

---

۱ قوله ولا اعتكاف الا بصوم قال ابن الملك وبه قال ابوحنيفة ومالك انتهى ويؤيده ايضا احاديث ذكره ابن الهمام منها ما اخرجه البيهقي والدارقطني عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا اعتكاف الا بصوم ومنها ما اخرج البيهقي عن ابن عباس وابن عمر انهما قالا المعتكف يصوم وفي موطا مالك عن ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصوم قال الشمني وايضا لم يرو انه صلعم اعتكف بلا صوم قوله ولا اعتكاف الا في مسجد جامع اي يجمع الناس للجماعة قال الشمني شرف الاعتكاف مسجد الجماعة وهو الذي له مؤذن وامام ويصلى فيه الصلوات الخمس او بعضها بجماعة وعن ابي حنيفة لا يصح الاعتكاف الا في مسجد يصلى فيه الصلوات الخمس بجماعة وهو قول احمد قال ابن الهمام وصححه بعض المشائخ انتهى وقال قاضيخان وفي رواية لا يصح الاعتكاف عنده الا في الجامع انتهى وهو ظاهر الحديث وعن ابي يوسف ومحمد يصح الاعتكاف في كل مسجد وهو قول مالك والشافعي لاطلاق قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد ۱۲ كذا في مرقاة القاري ۲ قوله اعتكف وصم قال الطيبي دل الحديث على ان نذر الجاهلية اذا كان موافقا لحكم الاسلام وجب الوفاء به قال ابن الملك اي بعد الاسلام وعليه الشافعي وقال ابوحنيفة لا يصح نذره ۱۲ كذا في المرقاة واللمعات ۱۲ ۳ قوله عن البداوة في الصحاح بدا القوم بدوا اي خرجوا الى بادیتهم اما التلاع فبكسر المعجمة مجاري الماء من اعلى الارض الى بطون الاودية واحدتها تلعة بفتح فسكون وقبل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض وما ارتفع منها كذا في فتح الودود ومرقاة الصعود ۱۲۔

عبد الرحمٰن بن ابی عوفٍ عن ابی هندٍ عن معاویة قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تنقطعُ الهجرةُ حتی تنقطعَ التوبةُ ولا تنقطعُ التوبة حتی تطلعَ الشمس من مغربها ۲۴۸۰ حدثنا عثمان بن ابی شیبة نا جریرٌ عن منصور عن مجاهدٍ عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الفتح فتح مکة لا هجرة ولکن جهادٌ ونیةٌ واذا استُنفرتم فانفروا ۲۴۸۱ حدثنا مسددٌ نا یحیی عن اسمعیل بن ابی خالدٍ نا عامر قال اتی رجلٌ عبدَ اللہ بن عمرٍو وهو عندهٗ القومُ حتی جلس عندهٗ فقال اخبرنی بشیءٍ سمعته من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول المسلمُ من سلمَ المسلمونَ من لسانه ویدهٖ والمهاجرُ من هجرَ ما نهی اللہ عنه

باب ۳ فی سکنی الشام

۲۴۸۲ حدثنا عبیدُ اللہ بن عمرَ نا معاذُ بن هشامٍ حدثنی ابی عن قتادة عن شهرِ بن حوشبٍ عن عبد اللہ بن عمرٍو قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ستکونُ هجرةٌ بعد هجرةٍ فخیارُ اهلِ الارضِ الزمُهم مهاجرَ ابراهیم ویبقی فی الارض شرارُ اهلها تلفظُهم ارضوهم تقذرهم نفسُ اللہ وتحشرهم النارُ مع القردةِ والخنازیرِ ۲۴۸۳ حدثنا حیوةُ بن شریحٍ الحضرمی نا بقیةُ حدثنی بحیرٌ عن خالدٍ یعنی ابن معدان عن ابن ابی قتیلةَ عن ابن حوالةَ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم سیصیرُ الامرُ الی ان تکونوا جنودًا مجندةً جندٌ بالشام وجندٌ بالیمن وجندٌ بالعراق قال ابن حوالةَ خِرْ لی یا رسول اللہ ان ادرکتُ ذلک فقال علیک بالشام فانها خیرةُ اللہ من ارضه یجتبی الیها خیرته من عبادهٖ فاما اذ ابیتم فعلیکم بیمنکم واسقوا من غدرکم فان اللہ توکل لی بالشام واهله

باب ۴ فی دوام الجهاد

۲۴۸۴ حدثنا موسی بن اسمعیل نا حمادٌ عن قتادة عن مطرفٍ عن عمرانَ بن حصینٍ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تزالُ طائفةٌ من امتی یقاتلون علی الحقِّ ظاهرین علی من ناواهم حتی یقاتلَ اٰخرهم المسیحَ الدجالَ

باب ۵ فی ثواب الجهاد

۲۴۸۵ حدثنا ابو الولید الطیالسیُّ نا سلیمانُ بن کثیرٍ نا الزهری عن عطاء بن یزیدَ عن ابی سعیدٍ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه سُئل ای المؤمنین اکملُ ایمانًا قال رجلٌ یجاهدُ فی سبیل اللہ بنفسه ومالهٖ ورجلٌ یعبدُ اللہ فی شعبٍ من الشعابِ قد کفی الناسَ شرَّه

باب ۶ فی النهی عن السیاحة

۲۴۸۶ حدثنا محمد بن عثمان التنوخیُّ نا الهیثمُ بن حمیدٍ اخبرنی العلاءُ بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمٰن عن ابی امامةَ ان رجلًا قال یا رسول اللہ ائذن لی بالسیاحة قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان سیاحةَ امتی الجهادُ فی سبیل اللہ عزوجل

باب ۷ فی فضل القفل فی الغزو

۲۴۸۷ حدثنا محمد بن المصفی نا علی بن عیاشٍ عن اللیث بن سعدٍ نا حیوةُ عن بن شفیٍّ عن شفیٍّ عن عبد اللہ هو ابن عمرٍو عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال قفلةٌ کغزوةٍ

باب ۸ فضل قتال الروم علی غیرهم من الامم

۲۴۸۸ حدثنا

---

۱ قوله لا تنقطع الهجرة حتی تنقطع التوبة الخ قال الخطابی کانت الهجرة فی اول الاسلام فرضا ثم صارت مندوبة وذلک قوله تعالی ومن یهاجر فی سبیل اللہ یجد فی الارض مراغما کثیرا وسعة نزل حین اشتد اذی المشرکین علی المسلمین عند انتقال رسول اللہ صلعم الی المدینة فامروا بالانتقال الی حضرته فیکونوا معه فیعینوا ویتعلموا من امره ویتفقهوا فیه وکان عظم الخوف فی ذلک الزمان من قریش ومظاهری اهل مکة فلما فتحت مکة ونجعت بالطاعة زال المعنی وارتفع وجوب الهجرة وعاد الامر فیها الی الندب فما هجرتان فالمنقطعة منهما هی الفرض والباقی هی الندب فهذا وجه الجمع بین هذا وبین حدیث لا هجرة بعد الفتح علی ان بین الاسنادین ما بینهما لان اسناد هذا صحیح متصل واسناد الاول فیه مقال ۱۲ مص

۲ قوله لا هجرة ولکن جهاد ونیة قال فی النهایة ای لم یبق بعد فتح مکة لانها صارت دار الاسلام وانما هو الاخلاص فی الجهاد وقتال الکفار ۱۲ مص

۳ قوله تلفظهم ارضوهم الخ تلفظ بکسر الفاء وفتح الظاء ای تقذفهم وترمیهم قوله تقذرهم بفتح الذال المعجمة قال الخطابی تاویله ان اللہ تعالی یکره خروجهم الیها ومقامهم بها فلا یوفقهم لذلک فصاروا بالرد وترک القبول فی معنی الشیء الذی تقذره نفس الانسان فلا تقبله وذکر النفس ههنا مجاز واتساع فی الکلام وهذا شبیه بمعنی قوله تعالی ولکن کره اللہ انبعاثهم فثبطهم الخ ۱۲ مص

۴ قوله قفلة کغزوة وقال الخطابی یحتمل وجهین احدهما ان یکون اراد به القفول عن الغزو والرجوع الی الوطن یقول ان اجر المجاهد فی الصرف الی اهله کاجره فی اقباله الی الجهاد وذلک ان تجهیز الغازی یضر باهله وفی قفوله الیهم ازالة الضرر عنهم واستجمام للنفس واستعداد بالقوة للعدو والوجه الاخر ان یکون اراد بذلک التعقیب وهو رجوعه ثانیا فی الوجه الذی جاء منه منصرفا وان لم یلق عدوا ولا یشهد قتالا وقد یفعل ذلک الجیش اذا انصرفوا من مغزاهم وذلک لاحد امرین احدهما ان العدو اذا رآهم قد انصرفوا عن ساحتهم امنوهم فخرجوا من مکانهم فاذا قفل الجیش الی دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا علیهم والثانی انهم اذا انصرفوا من مغزاهم ظاهرین لم یأمنوا ان یقفوا العدو اثرهم فینوقعوا بهم وهم غارّون فربما استظهر الجیش او بعضهم بالرجوع علی ادراجهم فان کان العدو طلب کانوا مستعدین للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنیمة زاد فی النهایة وقیل یحتمل ان یکون سئل عن قوم قفلوا الیستضیفوا الیهم عدوا اخر من اصحابهم ثم یکروا علی عدوهم ۱۲ مص.

عبدُ الرحمٰن بن سلّام نا حجّاجٌ بن محمد عن فرج بن فضالة عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شمّاس عن ابيه عن جدّه قال جاءت امرأةٌ الى النبي صلى الله عليه وسلم يُقال لها أمُّ خلّادٍ وهي مُتنقّبةٌ تسأل عن ابنها وهو مقتولٌ فقال لها بعضُ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئتِ تسألين عن ابنكِ وانت مُتنقّبة فقالت إن أُرزأ ابني فلن أُرزأ حيائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنكِ له اجرُ شهيدين قالت ولم ذاك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب

باب ۹ في ركوب البحر في الغزو

۲۴۸۹ حدثنا سعيد بن منصور نا اسمٰعيل بن زكريّا عن مُطرّفٍ عن بشر ابي عبد الله عن بشير ابن مسلم عن عبد الله بن عمرٍو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركبُ البحر الا حاجٌّ او مُعتمرٌ او غازٍ في سبيل الله فإنّ تحت البحر نارًا وتحت النار بحرًا

۲۴۹۰ حدثنا سُليمٰن بن داود العتكي نا حمّاد يعني ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبّان عن انس بن مالكٍ قال حدّثتني أمّ حرام بنت ملحان اختُ أمّ سُليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عندهم فاستيقظ وهو يضحكُ قالت فقلتُ يا رسول الله ما اضحكك قال رأيتُ قومًا من يركبُ ظهر هذا البحر كالملوكِ على الاسرّة قالت قلتُ يا رسول الله ادعُ الله ان يجعلني منهم قال فانّكِ منهم قالت ثم نام فاستيقظ وهو يضحكُ قالت فقلتُ يا رسول الله ما اضحكك فقال مثل مقالته قالت قلتُ يا رسول الله ادعُ الله ان يجعلني منهم قال انتِ من الاوّلين قال فتزوّجها عُبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما رجع قُرّبت لها بغلةٌ لتركبها فصرعتها فاندقّت عُنقُها فماتت

۲۴۹۱ حدثنا القعنبي عن مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قُباءٍ يدخلُ على أمّ حرام بنت ملحان وكانت تحت عُبادة بن الصامت فدخل عليها يومًا فاطعمتهُ وجلست تفلي رأسه وساق هذا الحديث

۲۴۹۲ حدثنا يحيى بن معينٍ نا هشام بن يوسف عن معمرٍ عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسارٍ عن اختِ أمّ سُليم الرُّميصاء قالت نام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكانت تغسل راسها فاستيقظ وهو يضحكُ فقالت يا رسول الله اتضحكُ من رأسي قال لا وساق هذا الخبر يزيدُ وينقص

۲۴۹۳ حدثنا محمد بن بكّارٍ العيشيُّ نا مروانُ ح ونا عبدُ الوهّاب بن عبد الرحيم الحوطيُّ الدمشقي المعنى قال نا مروان نا هلالُ بن ميمونٍ الرمليُّ عن يعلى بن شدّادٍ عن أمّ حرامٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغازي في البحر الذي يُصيبُه القيءُ له اجرُ شهيدٍ والغرقُ له اجرُ شهيدين

۲۴۹۴ حدثنا عبد السلام بن عتيقٍ نا ابو مسهر نا اسمٰعيل بن عبد الله يعني ابن سماعة نا الاوزاعيُّ حدثني سُليمٰن بن حبيب عن ابي امامة الباهليّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثةٌ كلّهم

---

۱ قوله ان أُرزأ ابني الخ بتقديم المهملة على بناء المفعول اخره همزة من الرزء وهي المصيبة بفقد الاعزة اي ان أُصيبت به وفقدته فلم اصب بحيائي ۱۲ فتح الودود ۲ قوله فان الله تحت البحر نارا قيل هو على ظاهره فان الله تعالى على كل شيء قدير وقد يحمل قوله تعالى والبحر المسجور على هذا المعنى وقيل المراد تهويل شان البحر وتفهيم الخطر في ركوبه فان راكبه متعرض للافان بعضها فوق بعض والله اعلم ۱۲ لمعات وقال الخطابي تاويله تفهيم امر البحر وتهويل شانه وذلك لانه تسرع الى راكبه ولا يؤمن الهلاك عليه في كل وقت كما لا يؤمن الهلاك في ملابسة النار ومداخلتها والدنو منها ۱۲ مص ۳ قوله تفلي راسه اي تفتش القمل من راسه وتخرج وتقتله ثم اعلم انهم اتفقوا على انها كانت محرمة لها صلعم قال ابن عبد البر كانت احدى خالاته من الرضاعة وقيل كانت خالة لابيه او لجده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفي الحديث معجزات واختلفوا في انه متى جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري ومسلم في زمن معاوية وقال القاضي اكثر اهل السير على ان ذلك كان في خلافة عثمان رض وعلى هذا كان مراد هما من زمان معاوية زمان غزوة في البحر لا زمان خلافته وقال ابن عبد البر ان معاوية غزا تلك الغزوة بنفسه كذا في الكرماني والخير الجاري ۴ قوله المائد في البحر وهو الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج قوله الغرق قال في النهاية هو بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ورده في المشارق وقال الغرق والغريق كلاهما واحد والله اعلم ۱۲ مص ۵ قوله ثلثة كلهم ضامن على الله قال الخطابي معناه مضمون فاعل بمعنى مفعول وقول كلهم يريد كلواحدٍ منهم قوله ورجل دخل بيته بسلام قال الخطابي يحتمل وجهين احدهما ان يسلم اذا دخل منزله بقوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الاية والاخر ان يكون المراد بدخوله بيته بسلام لزوم البيت لطلب السلامة من الفتن يرغب بذلك في الغزو يا من بالاقلال من الخلطة ۱۲ مص ۶ قال في التقريب عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس ابن شماس ووقع عند ابي داود منسوبا الى جده وبهذا قاله السيوطي في مرقاة الصعود ۱۲.

ضَامِنٌ علی اللّٰہ عزوجل رجلٌ خَرَجَ غَازِیًا فی سبیل اللّٰہ عزوجل فھو ضَامِنٌ علی اللّٰہ حتی یَتَوَفّاہ فیُدْخِلَہ الجنۃَ
اوْ یَرُدَّہ بما نَالَ من اَجْرٍ وغنیمۃ ورجلٌ رَاحَ الی المسجد فھو ضامِنٌ علی اللّٰہ حتی یَتَوَفّاہُ فیُدْخِلَہ الجنۃَ اوْ یَرُدَّہُ بما نَالَ
من اجرٍ وغنیمۃ ورجلٌ دَخَلَ بَیْتَہ بسَلَامٍ فھو ضَامِنٌ علی اللّٰہ عزوجل **باب ۱۰ فی فضل من قتل کافرًا**

۲۴۹۵ حدثنا محمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز نا اسمٰعیلُ یعنی ابن جَعْفَرٍ عن العلاء عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان رسول اللّٰہ
صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لَایَجْتَمِعُ فی النار کافرٌ وقاتِلُہ ابدًا **باب ۱۱ فی حُرْمَۃِ نساء المجاھدین**

۲۴۹۶ حدثنا سعیدُ بن منصور نا سفیانُ عن قَعْنَبٍ عن عَلْقَمَۃَ بن مَرْثَدٍ عن ابن بُرَیْدَۃ عن ابیہ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم
حُرْمَۃُ نِسَاءِ المجاھدین علی القاعدین کحُرْمَۃِ اُمَّھَاتِھِمْ وما من رجلٍ من القاعِدِیْنَ یَخْلُفُ رجلًا من المجاھدین فی اھلہٖ
اِلَّا نُصِبَ لہ یوم القیٰمۃ فقیلَ لہ قد خَلَفْتُکَ فی اھلک فخُذْ من حَسَنَاتِہ ما شِئْتَ فالْتَفَتَ الینا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم
فقال ما ظَنُّکُمْ **باب ۱۲ فی السَّرِیَّۃ تخفق**

۲۴۹۷ حدثنا عُبَیْدُ اللّٰہ بن عُمَرَ بن مَیْسَرَۃَ نا عبد اللّٰہ بن یزید نا حَیْوَۃُ وابن لَھِیعَۃَ قالا نا ابو ھانیٍ الخولانی انہ سمع اَبَا عبد الرحمٰن الجُلَحِیَّ یقول سمعتُ عبد اللّٰہ
ابن عَمْرٍو یقول قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما من غازیۃ تَغْزُو فی سبیل اللّٰہ فیُصِیْبُوْن غَنِیْمَۃً اِلَّا تَعَجَّلُوْا ثُلُثَیْ اجرھم
من الاٰخِرَۃ ویَبْقَی لھم الثُّلُثُ فان لم یُصِیْبُوْا غَنِیْمَۃً تَمَّ لھم اَجْرُھم **باب ۱۳ فی تَضْعِیْف الذکر فی سبیل اللّٰہ عزوجل**

۲۴۹۸ حدثنا احمد بن عمرو بن السَّرْح نا ابن وھب عن یحیی بن ایوب وسعید بن ابی ایوب
عن زَبَّان بن فَائِدٍ عن سھل بن مُعَاذ عن ابیہ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اِنَّ الصلوٰۃ والصِّیَام والذِّکْرَ یُضَاعِفُ
علی النفقۃ فی سبیل اللّٰہ عزوجل بِسَبْعِمِائَۃِ ضِعْفٍ **باب ۱۴ فیمن مات غازیًا**

۲۴۹۹ حدثنا عبدُ الوھّاب بن نَجْدَۃَ نا بَقِیَّۃُ بن الولید عن ابن ثَوْبَانَ عن ابیہ یَرُدُّہ الی مَکْحُوْلٍ الی عبد الرحمٰن بن غَنْمٍ الاشعریِّ اَنَّ
اَبَا مَالِکٍ الاشعریَّ قال سمعتُ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول مَنْ فَصَلَ فی سبیل اللّٰہ عزوجل فمات اوقُتِلَ فھو شَھِیْدٌ
اَوْ وَقَصَہ فرسُہ او بَعِیْرُہ اَوْ لَدَغَتْہ ھَامَّۃٌ اومات علی فِرَاشِہٖ وبای حَتْفٍ شاء اللّٰہ فانہ شَھِیْدٌ وَاِنَّ لہ الجنۃ **باب ۱۵**
فی فضل الرِّباط

۲۵۰۰ حدثنا سعید بن منصور نا عبد اللّٰہ بن وَھْبٍ نا ابو ھانیٍ عن عمرو بن مالك
عن فضالۃَ بن عُبَیْدٍ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال کُلُّ المَیِّتِ یُخْتَمُ علی عَمَلِہٖ اِلَّا المُرَابِطَ فانہ یَنْمُوْ لہ عَمَلُہ الی یوم القیٰمۃ
ویُؤَمَّنُ من فَتَّانِ القبر **باب ۱۶ فی فضل الحرس فی سبیل اللّٰہ عزوجل**

۲۵۰۱ حدثنا

ضامن علی اللّٰہ ای مضمون لہ مضمون ۱۲ ف — اوینیمہ ای یسلم علی اھلہ ۱۲ مص — علی القاعدین ای بخیر ۱۲ — یخلف ای یَنُوْب لہ فی اصلاح حال عیالہ والمراد ثم خانہ ۱۲ — ثواب ای وقد خان فیھم ۱۲ — فقال ما ظنکم ای من اجر الغزاۃ ۱۲ — فضالۃ ای ابن عبید ۱۲ — بفتح حاء مھملۃ وسکون فوقیۃ وفاء ھو الملاک ۱۲ مص — بتشدید المیم ای عرعر فیرق عنقہ ۱۲ مص — الوھطی العنق ۱۲ — ای خرج من منزلہ وبلدہ ۱۲ مص — بفتحتین ای بلغۃ ۱۲ — بالشغور ای ثغور فتشدید للمبالغۃ من القتنۃ ای فتانیہ ۱۲ مص — بالساحل ۱۲ — بفتحتین ای بلغۃ ۱۲ ف

۱ قولہ لایجتمع فی النار کافر وقاتلہ الخ قال القاضی یحتمل ان ھذا مختص عن قتل کافر فی الجھاد فیکون ھذا مکفر الذنوبہ حتی لایعاقب علیھا او یعاقب بغیر النار ..... اویعاقب فی غیر مکان عقاب الکفار ولایجتمعان فی ادراکھا ۱۲ مرقاۃ علی ۲ قولہ ما ظنکم قال النووی معناہ ما تظنون فی رغبۃ المجاھد فی اخذ حسناتہ واستکثار منھا ای لایبقی منھا شیئ الا اخذہ وقال المظھر ای ما ظنکم باللّٰہ مع ھذہ الخیانۃ ھل تشکون فی ھذہ المجازاۃ ام لا یعنی فاذا علمتم صدق ما اقول فاخدروا من الخیانۃ فی نساء المجاھدین وقال التورپشتی ای فما ظنکم بمن احلّ اللّٰہ بھذہ المنزلۃ وخصّہ بھذہ الفضیلۃ وبما یکون وراء ذلک من الکرامۃ ۱۲ طیبی ۳ قولہ ما من غازیۃ ای جماعۃ غازیۃ او سریۃ وھی قطعۃ من الجیش تبعث للجھاد یعنی ان الحکم ثابت فی الغزو الکثیر والقلیل قولہ الا قد تعجلوا ای فی الدنیا ثلثی اجرھم ای الغنیمۃ والسلامۃ وبقی ثلث اجرھم یستوفونہ یوم القیٰمۃ ۱۲ المعات ۴ قولہ کل المیت یختم الخ قال الشیخ ولی الدین العراقی فیہ اشکال من جھۃ اللفظ لان النحاۃ ذکروا فی کل انہا ان اضیفت الی نکرۃ او معرفۃ ہی جمع فہی لاستغراق افرادہا مثال الاول کل نفس ذائقۃ الموت ومثال الثانی وکلھم اٰتیہ یوم القیٰمۃ فردا وان اضیفت الی مفرد معرفۃ فمقتضاہا استغراق اجزائہ ویکون معناہ انہ یختم علی کل جزء من اجزاء المیت وابطال ہذا اوضح من ان یقام علیہ حجۃ فالصواب من جھۃ اللفظ ان یؤتی بالمضاف الیہ ہر دو نکرۃ فیعم کل میت وکذا وقع فی روایۃ الترمذی فلعلہ تصرف وقع من بعض الرواۃ تحریفا قولہ یختم علی عملہ المراد بہ فی صحیفتہ وان لایکتب لہ بعد موتہ عمل قولہ الا المرابط ہو الملازم للثغر للجہاد قال القتیبی اصل المرابطۃ ان یربط الفریقان خیولہم فی ثغر کل منہما عدۃ لصاحبہ فسمی المقام بالثغور رباطا قولہ فانہ ینمو لہ عملہ ای یزید ویکثر قولہ ویؤمن بضم الیاء وفتح الہمزۃ وتشدید المیم قولہ من فتان القبر قیل بضم فتشدید وقیل بفتح فتشدید للمبالغۃ من القتنۃ ومعناہ ای فتانیہ وہما منکر ونکیر قال الشیخ ولی الدین یحتمل ان الملکین لایجیبان الیہ ولا یختبرانہ بالکلیۃ بل یکفی موتہ مرابطا فی سبیل اللّٰہ شاہدا علی صحۃ ایمانہ ویحتمل انہما یجیبان الیہ لکن بحیث انہما لایعذبانہ ولا یروعانہ ولا یحصل بسببہما فتنۃ ۱۲ مص ۵ اوردہ المزی فی ترجمۃ اسمٰعیل بن زکریا ولم یذکر فی ترجمۃ اسمٰعیل بن جعفر الا عزاہ لمسلم ۱۲ فقط۔

۷ قال ابوسعید قال ابوداؤد وکان قتیبۃ رجلا صالحا وکان ابن ابی لیلی یاتیہ فقنیا علی القضاء قال فابی علیہ وقال قتیبۃ انا اریدالحاجۃ بدرھم فاستعین علیہا برجل قال وانا لایستعین فی حاجتہ قال اخرجوفی حتی انظر

ابو توبة نا معاوية يعنى ابن سلام عن زيد يعنى ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثنى السلولى انه حدثه
سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت صلوة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله انى انطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا و
كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابائهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابى مرثد الغنوى انا يا رسول الله قال فاركب
فركب فرسا له وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون فى اعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما
اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا يا رسول الله ما احسسنا
فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى صلوته وسلم قال ابشروا
فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر فى الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه و
فقال قال انى انطلقت حتى كنت فى اعلا هذا الشعب حيث امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت اطلعت الشعبين كليهما
فنظرت فلم ار احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضيا حاجة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها

باب ۱۷ كراهية ترك الغزو — ۲۵۰۲

حدثنا عبدة
ابن سليمان المروزى نا ابن المبارك نا وهيب قال عبدة يعنى ابن الورد اخبرنى عمرو بن محمد بن المنكدر عن سمى عن ابى صالح
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة نفاق

۲۵۰۳ حدثنا

عمرو بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسى قالا نا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابى عبد الرحمن
عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا فى اهله بخير اصابه الله بقارعة قال
يزيد بن عبد ربه فى حديثه قبل يوم القيمة

۲۵۰۴ حدثنا

موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم

باب ۱۸ فى نسخ نفير العامة بالخاصة

۲۵۰۵ حدثنا

احمد بن محمد المروزى حدثنى على بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوى عن عكرمة
عن ابن عباس قال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة الى قوله يعلمون نسختها الاية التى تليها وما كان

---

۱ قوله على بكرة ابائهم بفتح الموحدة وسكون الكاف قال الخطابى وابن الاثير كلمة للعرب يريدون بها الكثرة والوفور فى العدد وانهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة فى الحقيقة وهى التى يستقى فيها الماء فاستعيرت فى هذا الموضع ۱۲ مرقاة الصعود ۱۲۔ ۲ قوله فثوب بالصلوة قال فى مختصر النهاية التثويب اقامة الصلوة ومنه اذا ثوب بالصلوة اى دعى اليها وقوله فى اذان الفجر الصلوة خير من النوم واصله ان الرجل كان اذا جاء مستصرخا نوح بثوبه فيكون ذلك دعاء او انذارا ثم كثر حتى سمى الدعاء تثويبا انتهى ۱۲۔ ۳ قوله ولم يحدث نفسه بالنصب على انه مفعول به او بنزع الخافض اى فى نفسه وفى نسخة بالرفع على انه فاعله والمعنى ولم يعزم على الجهاد ولم يقل يا ليتنى كنت مجاهدا وقيل معناه ولم يرد الخروج وعلامته فى الظاهر اعداد الة قيل كان هذا مخصوصا فى زمانه صلعم والاظهر انه عام ويجب على كل مؤمن ان ينوى الجهاد اما بطريق الكفاية او على سبيل فرض العين اذا كان النفير عاما ويستدل بظاهره من قال الجهاد فرض عين مطلقا ۱۲ مرقاة على القارى ۴ قوله والسنتكم بان تخوفوهم وتوعدوهم بالقتل والاخذ والنهب وغير ذلك وبان تذلوهم وتسبوهم اذا لم يود ذلك الى سب الله تعالى وبان تدعوا عليهم بالخذلان والهزيمة وللمسلمين بالنصر والغنيمة وبان تحرضوا الناس على الغزو ونحو ذلك ۱۲ لمعات ۵ قوله الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما فى الاخرة وقيل هو احتباس المطر عنهم فى الدنيا وسئل ابن عباس عن هذه الآية فقال ان رسول الله صلعم استنفر حيا من احياء العرب فتثاقلوا عليه فامسك الله عنهم المطر فكان ذلك عذابهم قوله تعالى ويستبدل قوما غيركم خيرا منكم واطوع منكم لله قال سعيد بن جبير هم ابناء فارس وقيل هم اهل اليمن ۱۲ معالم التنزيل ۱۲ ۶ قوله ما كان لاهل المدينة ظاهره خبر ومعناه نهى ومن حولهم من الاعراب سكان البوادى من مزينة وجهينة واشجع واسلم وغفار ان يتخلفوا عن رسول الله اذا غزا ولا يرغبوا اى ولا ان يرغبوا بانفسهم عن نفسه فى مصاحبته ومعاونته والجهاد معه وقال الحسن لا يرغبوا بانفسهم ان يصيبهم من الشدايد فيختاروا الخفض والدعة ورسول الله صلعم فى مشقة السفر ومقاساة التعب ذلك بانهم لا يصيبهم فى سفرهم ظمأ عطش ولا نصب تعب ولا مخمصة مجاعة فى سبيل الله ولا يطأون موطأ ارضا بغيظ الكفار وطيهم اياها ولا ينالون من عدو نيلا اى لا يصيبون من عدوهم قتلا او اسرا او غنيمة او هزيمة الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين قال عليه السلام من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار اختلفوا فى حكم هذه الآية قال قتادة هذه خاصة لرسول الله صلعم اذا غزا بنفسه لم يكن لاحد ان يتخلف عنه الا بعذر فاما غيره من الائمة والولاة فيجوز لمن شاء من المسلمين ان يتخلف عنه اذا لم يكن بالمسلمين اليه ضرورة وقال الوليد بن مسلم سمعت الاوزاعى وابن المبارك وابن جابر وسعيد بن عبد العزيز يقولون فى هذه الآية انها لاول هذه الامة واخرها وقال ابن زيد هذا حين كان اهل الاسلام قليلا فلما كثروا نسخها الله تعالى واباح التخلف لمن شاء فقال وما كان المؤمنون لينفروا كافة ۱۲ معالم مع اختصار ۱۲۔

۷۰

المؤمنون لينفروا كافة ح ۲۵۰۶ ثنا عثمان بن ابی شيبة نا زيد بن الحباب عن عبد المؤمن بن خالد الحنفی حدثنی
نجدة بن نفيع قال سألت ابن عباس عن هذه الآية الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما قال فأمسك عنهم المطر وكان عذابهم (ای امساک المطر ۱۲)

باب ۱۹ فی الرخصة فی القعود من العذر

ح ۲۵۰۷ ثنا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن ابی الزناد
عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقعت فخذه (ای سترت وغطت ۱۲)
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذی فما وجدت ثقل شیء اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سری عنه فقال اكتب
فكتبت فی كتف لا يستوی القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فی سبيل الله الی اخر الآية فقام ابن ام مكتوم وكان (شاید کہ سفند وغیرہ ۱۲)
رجلا اعمی لما سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه
غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذه على فخذی ووجدت من ثقلها فی المرة الثانية كما وجدت
فی المرة الاولى ثم سری عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوی القاعدون من المؤمنين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولی الضرر الآية كلها قال زيد فأنزلها الله عز وجل وحدها فألحقتها والذی نفسی بيده لكأنی (ای تحویلہ بضرر اولی الضرر ۱۲)
انظر الی ملحقها عند صدع فی كتف ح ۲۵۰۸ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه (بضم المیم او فتحها ای موضع الالحاق او المحو ۱۲)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا (ای شق وکان الکتف کان فیہ شق ۱۲ ف)
وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر (ای منعہم عن الخروج ۱۲)

باب ۲۰ ما يجزئ من الغزو

ح ۲۵۰۹ ثنا عبد الله بن عمرو بن ابی الحجاج ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين حدثنی يحيى حدثنی
ابو سلمة حدثنی بسر بن سعيد حدثنی زيد بن خالد الجهنی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فی سبيل الله (۱ قولہ من جہز غازیا الخ ای ہیأ لہ اسباب سفرہ وخلف بفتح المعجمۃ واللام الخفیفۃ
فقد غزا ومن خلفه فی اهله بخير فقد غزا ح ۲۵۱۰ ثنا سعيد بن منصور نا ابن وهب اخبرنی عمرو بن الحارث ای قام بحال من یترکہ قولہ فقد غزا معناہ انہ مثلہ فی الاجر وان لم یغز وحقیقۃ ۱۲ فتح الباری ۲ قولہ شیخ ہالع قال الخطابی ای ذو بلع وہو الجزع ومعناہ البخل الذی یمنعہ من اخراج
عن يزيد بن ابی حبيب عن يزيد بن ابی سعيد مولى المهری عن ابيه عن ابی سعيد الخدری ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق الواجب علیہ فاذا استخرج جاد وجزع قولہ وجبن خالع قال فی النہایۃ ای شدید کانہ یخلع قواہ من شدتہ وہو مجاز فی الخلع والمراد بہ ما یعرض من نوازع الافکار وضعف القلب
بعث الى بنی لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج فی اهله وماله بخير كان له مثل عند الخوف ۱۲ مرقاۃ الصعود ۳ قولہ ولا تلقوا بایدیکم الی التہلکۃ الباء فی قولہ بایدیکم زائدۃ یرید ولا تلقوا ایدیکم ای انفسکم عبر عن الانفس بالایدی کقولہ بما کسبت ایدیکم
نصف اجر الخارج

باب ۲۱ فی الجرأة والجبن

ح ۲۵۱۱ ثنا عبد الله بن الجراح عن عبد الله بن يزيد
عن موسى بن علی بن رباح عن ابيه عن عبد العزيز بن مروان قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول شر ما فی رجل شح هالع وجبن خالع

باب ۲۲ فی قوله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم الی التهلكة

ح ۲۵۱۲ ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن حيوة بن شريح وابن لهيعة عن يزيد بن
ابی حبيب عن اسلم ابی عمران قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد (ای خرجنا بقصد الغزاء ۱۲ ای القسطنطینیۃ ای الامیر ۱۲)
ابن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقی بيديه (ای الکف ۱۲)

الی التهلکة فقال ابوایوب انما انزلت هذه الایة فینا معشر الانصار لما نصر الله نبیه صلی الله علیه وسلم واظهر الاسلام قلنا هلم نقیم فی اموالنا ونصلحها فانزل الله عز وجل وانفقوا فی سبیل الله ولا تلقوا بایدیکم الی التهلکة فالالقاء بالایدی ان نقیم فی اموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابوعمران فلم یزل ابوایوب یجاهد فی سبیل الله عز وجل حتی دفن بالقسطنطینیة

باب ۲۳ فی الرمی

۲۵۱۳ حدثنا سعید بن منصور نا عبد الله بن المبارک حدثنی عبد الرحمن بن یزید بن جابر حدثنی ابوسلام عن خالد بن زید عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله عز وجل یدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه یحتسب فی صنعته الخیر والرامی به ومنبله ارموا وارکبوا وان ترموا احب الی من ان ترکبوا لیس من اللهو الا ثلث تادیب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورمیه بقوسه ونبله ومن ترک الرمی بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة ترکها او قال کفرها

۲۵۱۴ حدثنا سعید بن منصور نا عبد الله بن وهب اخبرنی عمرو بن الحارث عن ابی علی ثمامة بن شفی الهمدانی انه سمع عقبة بن عامر الجهنی یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی المنبر یقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمی الا ان القوة الرمی الا ان القوة الرمی

باب ۲۴ فیمن یغزو ویلتمس الدنیا

۲۵۱۵ حدثنا حیوة بن شریح الحضرمی نا بقیة حدثنی بحیر عن خالد بن معدان عن ابی بحریة عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال الغزو غزوان فاما من ابتغی وجه الله واطاع الامام وانفق الکریمة ویاسر الشریک واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر کله واما من غزا فخرا وریاء وسمعة وعصی الامام وافسد فی الارض فانه لم یرجع بالکفاف

۲۵۱۶ حدثنا ابوتوبة الربیع بن نافع عن ابن المبارک عن ابن ابی ذئب عن القسم عن بکیر بن عبد الله بن الاشج عن ابن مکرز رجل من اهل الشام عن ابی هریرة ان رجلا قال یارسول الله رجل یرید الجهاد فی سبیل الله وهو یبتغی عرضا من عرض الدنیا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا اجر له فاعظم ذلک الناس وقالوا للرجل عد لرسول الله صلی الله علیه وسلم فلعلک لم تفهمه فقال یا رسول الله رجل یرید الجهاد فی سبیل الله وهو یبتغی عرضا من عرض الدنیا قال لا اجر له فقالوا للرجل عد لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال له الثالثة فقال له لا اجر له

باب ۲۵ من قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا

۲۵۱۷ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابی وائل عن ابی موسی ان اعرابیا جاء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان الرجل یقاتل للذکر ویقاتل لیحمد ویقاتل لیغنم ویقاتل لیری مکانه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قاتل حتی تکون کلمة الله هی الاعلی فهو فی سبیل الله عز وجل

۲۵۱۸ حدثنا علی بن مسلم نا ابوداؤد عن شعبة عن عمرو قال سمعت من ابی وائل حدیثا اعجبنی فذکر معناه

۲۵۱۹ حدثنا مسلم بن حاتم الانصاری نا عبد الرحمن بن مهدی نا محمد بن ابی الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو قال قال عبد الله بن عمرو یا رسول الله اخبرنی عن الجهاد والغزو فقال یا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثک الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائیا مکاثرا بعثک الله مرائیا مکاثرا یا عبد الله بن عمرو علی ای حال قاتلت او قتلت بعثک الله علی نیتک الحال

باب ۲۶ فی فضل الشهادة

۲۵۲۰ حدثنا

نزلت هل ۱۲ / والالقاء ۱۲ / بلا یدی

نبهته

رسول الله

فقال

النبی

هو اعلی

۷ مسلم نسخ

عثمان بن ابی شیبة نا عبد الله بن ادریس عن محمد بن اسحٰق عن اسمٰعیل بن اُمیّة عن ابی الزبیر عن سعید بن جُبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لمّا اُصیب اِخوانکم بأُحُدٍ جعل الله ارواحهم فی جوفِ طیرٍ خُضرٍ ترِدُ انهار الجنة تأکل من ثمارها وتأوی الی قنادیل من ذهبٍ معلّقةٍ فی ظلّ العرش فلمّا وجدوا طیب مأکلهم ومشربهم ومقیلهم قالوا من یُبلّغ اِخواننا عنّا انا احیاء فی الجنة نُرزق لئلّا یزهدوا فی الجهاد ولا ینکلوا عند الحرب فقال الله تعالی انا ابلّغهم عنکم قال وانزل الله عزوجل ولا تحسبنّ الذین قُتلوا فی سبیل الله امواتا الی اخر الآیة

حدثنا مسدد نا یزید بن زُریع نا عوفٌ حدّثتنا حسناء بنت معاویة الصّریمیّة قالت حدّثنا عمّی قال قلت للنبی صلی الله علیه وسلم من فی الجنة قال النبیّ فی الجنة والشهید فی الجنة والمولود فی الجنة والوئید فی الجنة

باب ۲۶ فی الشهید یُشفّع

حدثنا احمد بن صالح نا یحیی بن حسّانٍ نا الولید بن رباحٍ الدّمَاریّ حدثنی عمّی نعمان بن عتبة الدماریّ قال دخلنا علی امّ الدرداء ونحن ایتامٌ فقالت ابشروا فانّی سمعت ابا الدرداء یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یُشفّع الشهید فی سبعین من اهل بیته قال ابوداؤد وصوابه رباح بن الولید

باب ۲۷ فی النور یُرٰی عند قبر الشهید

حدثنا محمد بن عمرٍو الرّازیّ نا سلمة یعنی ابن الفضل عن محمد بن اسحٰق حدثنی یزید بن رُومان عن عُروة عن عائشة رضی الله عنها قالت لمّا مات النجاشیّ کنّا نتحدّث انه لا یزال یُرٰی علی قبره نورٌ

حدثنا محمد بن کثیر انا شعبة عن عمرو ابن مُرّة قال سمعت عمرو بن میمونٍ عن عبد الله بن رُبیّعة عن عُبیدِ بن خالدٍ السّلمیّ قال آخا رسول الله صلی الله علیه وسلم بین رجلین فقُتل احدهما ومات الآخر بعده بجمعةٍ او نحوها فصلّینا علیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما قلتم فقلنا دعونا له وقلنا اللّٰهمّ اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فأین صلوته بعد صلوته وصومه بعد صومه شکّ شعبة فی صومه وعمله بعد عمله انّ بینهما کما بین السّماء والارض

باب ۲۸ فی الجعائل فی الغزو

حدثنا ابراهیم بن موسی الرازی انا ح ونا عمرو بن عثمان نا محمد بن حربٍ المعنی وانا لحدیثه اتقن عن ابی سلمة سلیمٰن بن سلیم عن یحیی بن جابر الطائی عن ابن اخی ابی ایوب الانصاری عن ابی ایوب انه سمع رسول الله صلی الله

---

۱ قوله جعل الله ارواحهم فی جوف طیر خضر قال القرطبی فی التذکرة فی حدیث کعب نسمة المؤمن طائر وهو یدل علی انها نفسها ویکون طائرا ای علی صورته لا انها تکون فیه ویکون الطائر ظرفا لها وکذا فی روایة ابن مسعود عند ابن ماجة ارواح الشهداء عند الله کطیر خضر وفی لفظ عن ابن عباس تحوّل فی طیر خضر ولفظ ابن عمر فی صور طیر بیض وفی لفظ عن کعب ابن مالک ارواح الشهداء طیر خضر قال القرطبی وبهذا کله اصح من روایة فی جوف طیر خضر قال ابن عبد البر فی الاستذکار وقال القابسی انکر العلماء روایة فی حواصل طیر خضر لانها تکون محصورة مضیقا علیها ورد بان الروایة ثابتة والتاویل محتمل بان یجعل فی بمعنی علی والمعنی ارواحهم علی جوف طیر خضر کقوله تعالی لاصلبنکم فی جذوع النخل وجائز ان لیس الطیر جوفا او هو محیط به ومشتمل علیه قاله عبد الله قال القرطبی وهو حسن جدا وقال غیره لا مانع من ان تکون فی الاجواف حقیقة ولیوسعها الله تعالی حتی یکون اوسع من الفضاء وقال الشیخ عز الدین بن عبد السلام فی امالیه فی قوله تعالی ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء فان قیل الاموات کلهم کذلک فکیف خصص هؤلاء فالجواب ان الکل لیس کذلک لان الموت عبارة عن ان تنزع الروح من الاجساد لقوله تعالی الله یتوفی الانفس حین موتها ای یاخذها وافیة من الاجساد والمجاهد ینقل روحه الی طیر اخضر فقد انتقل من جسد الی الآخر بخلاف غیره فان ارواحهم تنقل من الاجساد انتهی وقال التوربشتی اراد بقوله جعل الله ارواحهم فی جوف طیر خضر ان الروح الانسانیة المتمیزة المخصوصة بالادراکات بعد مفارقتها البدن یهیأ لها طیر اخضر فتنتقل الی جوفه لیتعلق ذلک الطیر من ثمر الجنة فتجد الروح بواسطته ریح الجنة ..... ولذتها والبهجة والسرور ولعل الروح تحمل لها تلک الهیئة اذا تشکلت وتمثلت بامر الله تعالی طیرا اخضر کتمثل الملک لبشرا وعلی ای حالة کانت فالتسلیم واجب علینا لورود البیان الواضح علی ما اخبر عنه الکتاب والسنة ورودا صریحا ولا سبیل الی خلافه واقول اذا فسرنا الحدیث بان الروح تتشکل طایرا فلا اشبه ان ذلک فی القدرة علی الطیران فقط لانها فی صورة الخلقة لان شکل الانسان افضل الاشکال وقد قال السهیلی فی حدیث الترمذی ان جعفر بن ابی طالب اعطی جناحین یطیر بهما فی السماء مع الملئکة یتبادر من ذکر الجناحین والطیران انهما کجناحی الطائر بهما ریش ولیس کذلک فان صورة الآدمیة اشرف الصور واکملها فالمراد بهما صفة ملکیة وقوة روحانیة اعطیها جعفر وقد قال العلماء فی اجنحة الملئکة انها صفات ملکیة لا تفهم الا بالمعاینة فقد ثبت ان لجبرائیل علیه السلام ستمائة جناح ولا یعهد للطیر غیر اثنة اجنحة فضلا عن الاکثر فاذا لم یثبت خبر فی کیفیتها فنصدق بها من غیر بحث عن حقیقتها انتهی وقال ولی الدین وصف الطیر بالخضر یحتمل ان نرید به ان لونها کذلک ویحتمل ان یرید انها غضة ناعمة وفی الطبقات الکبری للقاضی تاج الدین السبکی سمعت والدی یقول سمعت اباذکریا یحیی بن علی یقول کنا حاضرین فی الدرس عند قاضی القضاة صدر الدین بن بنت الاعز وهو یلقی فی حدیث ان ارواح الشهداء فی حواصل طیر خضر فحصر الشیخ علی الدین العراقی فلما استقر جالسا قال علی وجه السوال لا یخلو اما ان یحمل الطیر الحیوة بذلک الروح اولا والاول عین ما تقول التناسخیة والثانی مجرد حبس الارواح وسجنها قال السبکی جوابه انا نلتزم الثانی ولا یلزم منه حبس ولا سجن لجواز ان یقدر الله تعالی فی تلک الحواصل من السرور والنعم ما لا یجده فی الفضاء الواسع انتهی ۱۲ مرقاة الصعود۔ ۲ هو المدفون حیا فی الارض وکانوا یدفنون البنات ومنهم من کان یدفن البنین ایضا عند المجاعة والضیق ۱۲ مص ۳ بکسر الذال المعجمة عند الاکثر وفتحها عند البعض وخفة النون نسبة الی قریة بالیمن ۱۲ مغنی۔

علیه وسلم یقول ستفتح علیکم الامصار وستکون جنود مجندة یقطع علیکم فیها بعوثا فیکره الرجل منکم البعث فیها فیتخلص من قومه ثم یتصفح القبائل بعرض نفسه علیهم یقول من اکفه بعث کذا من اکفه بعث کذا الا وذلک الاجیر الی آخر قطرة من دمه

باب ۲۹ الرخصة فی اخذ الجعائل

۲۵۲۶ حدثنا ابراهیم بن الحسن المصیصی نا حجاج یعنی ابن محمد ح ونا عبد الملک بن شعیب نا ابن وهب عن اللیث بن سعد عن حیوة بن شریح عن ابن شفی عن ابیه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال للغازی اجره وللجاعل اجره واجر الغازی

باب ۳۰ فی الرجل یغزو باجر الخدمة

۲۵۲۷ حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرنی عاصم ابن حکیم عن یحیی بن ابی عمرو السیبانی عن عبد الله بن الدیلمی ان یعلی بن منیة قال اذن رسول الله صلی الله علیه وسلم بالغزو ونا شیخ کبیر لیس لی خادم فالتمست اجیرا یکفینی واجری له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحیل اتانی فقال ما ادری ما السهمان وما یبلغ سهمی فسم لی شیئا کان السهم او لم یکن فسمیت له ثلثة دنانیر فلما حضرت غنیمته اردت ان اجری له سهمه فذکرت الدنانیر فجئت النبی صلی الله علیه وسلم فذکرت له امره فقال ما اجد فی غزوته هذه فی الدنیا والاخرة الا دنانیره التی سمی

باب ۳۱ فی الرجل یغزو وابواه کارهان

۲۵۲۸ حدثنا محمد بن کثیر انا سفیان نا عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال جئت اُبایعک علی الهجرة وترکت ابوی یبکیان قال ارجع فاضحکهما کما ابکیتهما

۲۵۲۹ حدثنا محمد بن کثیر انا سفین عن حبیب بن ابی ثابت عن ابی العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله اجاهد قال الک ابوان قال نعم قال ففیهما فجاهد

قال ابوداؤد ابو العباس هذا الشاعر اسمه السائب بن فروخ

۲۵۳۰ حدثنا سعید بن منصور نا عبد الله بن وهب اخبرنی عمرو بن الحارث ان درّاجا ابا السمح حدثه عن ابی الهیثم عن ابی سعید الخدری ان رجلا هاجر الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من الیمن فقال هل لک احد بالیمن فقال ابوای فقال اذنا لک قال لا قال ارجع الیهما فاستاذنهما فان اذنا لک فجاهد والا فبرهما

باب ۳۲ فی النساء یغزون

۲۵۳۱ حدثنا عبد السلام بن مطهر نا جعفر بن سلیمان عن ثابت عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغزو بام سلیم ونسوة من الانصار لیسقین الماء ویداوین الجرحی

باب ۳۳ فی الغزو مع ائمة الجور

۲۵۳۲ حدثنا سعید بن منصور نا ابو معاویة نا جعفر بن برقان عن یزید ابن ابی نشبة عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاث من اصل الایمان الکف عن من قال لا اله الا الله ولا تکفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثنی الله الی ان یقاتل اخر امتی الدجال لا یبطله جور جائر ولا عدل عادل والایمان بالاقدار

۲۵۳۳ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب حدثنی معاویة بن صالح عن العلاء

---

۱ قوله یقطع علیکم فیها بعوث جمع بعث بمعنی الجیش یعنی یلزمون ان یخرجوا بعوثا ینبعث من کل قوم الی الجهاد وقال المظهر یعنی اذا بلغ الاسلام فی کل ناحیة یحتاج الامام الی ان یرسل فی کل ناحیة جیشا یحارب من اهل تلک الناحیة من الکفار کیلا یغلب کفار تلک الناحیة علی من فی تلک الناحیة من المسلمین قوله ثم یتصفح القبائل ای تنفحص عنها والمعنی انه بعد ما فارق هذا الکسلان قومه کراهة الغزو ویتتبع القبائل طالبا منهم ان یشترط واله شیئا او یعطوه ۱۲ مرقاة علی القاری ۲ قوله وللجاعل اجره قال ابن الملک الجاعل من یدفع جعلا ای اجرة الی غاز لیغزو وبذا عندنا صحیح فیکون للغازی اجر سعیه وللجاعل اجران اجر باعطاء المال فی سبیل الله واجر لکونه سببا لغزو ذلک الغازی ومنعه الشافعی واوجب رده ان اخذه ۱۲ مرقاة شرح المشکوة.

ابن الحارث عن مکحول عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجهاد واجب علیکم مع کل امیر برا کان او فاجرا و الصلوة واجبة علیکم خلف کل مسلم برا کان او فاجرا وان عمل الکبائر والصلوة واجبة علی کل مسلم برا کان او فاجرا و ان عمل الکبائر **باب ۳۴ الرجل یتحمل بمال غیره یغزو** حدثنا محمد بن سلیمن الانباری نا عبیدة بن حمید عن الاسود بن قیس عن نبیح العنزی عن جابر بن عبد الله حدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه اراد ان یغزو فقال یا معشر المهاجرین والانصار ان من اخوانکم قوما لیس لهم مال ولا عشیرة فلیضم احدکم الیه الرجلین او الثلاثة فما لاحدنا من ظهر یحمله الا عقبة کعقبة یعنی احدهم قال فضممت الی اثنین او ثلثة قال فما لی الا عقبة کعقبة احدهم من جمل **باب ۳۵ فی الرجل یغزو ویلتمس الاجر والغنیمة** حدثنا احمد بن صالح نا اسد بن موسی نا معاویة بن صالح حدثنی ضمرة ان ابن زغب الایادی حدثه قال نزل علی عبد الله بن حوالة الازدی فقال لی بعثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم لنغنم علی اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شیئا وعرف الجهد فی وجوهنا فقام فینا فقال اللهم لا تکلهم الی فاضعف عنهم ولا تکلهم الی انفسهم فیعجزوا عنها ولا تکلهم الی الناس فیستأثروا علیهم ثم وضع یده علی راسی او علی هامتی ثم قال یا ابن حوالة اذا رایت الخلافة قد نزلت ارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة یومئذ اقرب من الناس من یدی هذه من راسک **باب ۳۶ فی الرجل یشری نفسه** حدثنا موسی بن اسمعیل انا حماد نا عطاء بن السائب عن مرة الهمدانی عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عجب ربنا عز وجل من رجل غزا فی سبیل الله عز وجل فانهزم یعنی اصحابه فعلم ما علیه فرجع حتی اهریق دمه فیقول الله عز وجل لملئکته انظروا الی عبدی رجع رغبة فیما عندی وشفقة مما عندی حتی اهریق دمه **باب ۳۷ فیمن یسلم ویقتل مکانه فی سبیل الله تعالی** حدثنا موسی بن اسمعیل نا حماد نا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان عمیر بن اقیش کان له ربا فی الجاهلیة فکره ان یسلم حتی یاخذه فجاء یوما احد فقال این بنو عمی قالوا باحد قال این فلان قالوا باحد فلبس لامته وکب فرسه ثم توجه قبلهم فلما راه المسلمون قالوا الیک عنا یا عمیر وقال انی قد امنت فقاتل حتی جرح فحمل الی اهله جریحا فجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سلیه حمیة لقومک او غضبا لهم امر غضبا لله فقیل بل غضبا لله ولرسوله

---

۱ قوله الجهاد واجب علیکم ای فرض عین فی حالة وفرض کفایة فی اخری مع کل امیر ای سلطان او ولی امره برا کان او فاجرا وان عمل الکبائر فان الله تعالی قد یؤید الدین بالرجل الفاجر قال ابن حجر فیه جواز کون الامیر فاسقا جائرا وانه لا ینعزل بالفسق والجور وانه یجب الطاعة مالم یامر بمعصیة وخروج جماعة من السلف علی الجودة کان قبل استقرار الاجماع علی حرمة الخروج علی الجائر انتهی ویشکل بظهور المهدی ودعوته الخلافة مع وجود السلاطین فی زمانه ویمکن ان یجاب عنه بان حقیقة خلافة ثابتة بالاحادیث الصحیحة وباجماع الامة فلیس حکمه وقت ظهوره کحکم غیره والله تعالی اعلم ۱۲ والصلوة ای بالجماعة واجبة علیکم کما تقدم من القول المختار وهو فرض عملی لا اعتقادی للثبوته بالسنة وهی احاد وقال ابن حجر ای علی الکفایة لا الاعیان انتهی وهو فی غایة البعد عن شعار الاسلام وطریق السلف العظام لانه یؤدی الی انه لو صلی شخص واحد مع امام فی مصر تسقط عن الباقین خلف کل مسلم برا کان او فاجرا اذا کان اماما وان عمل الکبائر قال ابن الملک ای جاز اقتداءکم خلفه لورود الوجوب بمعنی الجواز لاشتراکهما فی جانب الاتیان بهما وهذا یدل علی جواز الصلوة خلف الفاسق وکذا المبتدع اذا لم یکن ما یقول کفرا و الحدیث حجة علی مالک فی عدم اجازته امامة الفاسق قلت فی امره بالصلوة خلف الفاجر مع ان الصلوة خلف الفاسق والمبتدع مکروهة عندنا دلیل علی وجوب الجماعة ویؤید ه القرینتان والصلوة ای صلوة الجنازة واجبة ای فرض کفایة علیکم ان تصلوا علی کل مسلم ای میت ظاهر الاسلام برا کان او فاجرا وان عمل الکبائر قال ابن الملک هذا یدل علی ان من اتی الکبائر لا یخرج عن الاسلام وانها لا تحبط الاعمال الصالحة خلافا للمبتدعة فیهما وفی اسناد الحدیث مقال حاصله انه من سمی الارسال عند الفقهاء وهو مقبول عندنا وقد روی هذا المعنی من عدة طرق یرتقی بذلک الی درجة الحسن عند المحققین وهو الصواب کذا قال القاری فی المرقاة فی باب الامامة وقال فی شرحه لفقه الاکبر فمن ترک الجمعة والجماعات خلف الامام الفاجر فهو مبتدع عند اکثر العلماء والصحیح انه یصلیها ولا یعیدها وکان ابن مسعود وغیره یصلون خلف الولید بن عقبة وکان یشرب الخمر حتی انه صلی بهم الصبح مرة اربعا ثم قال ازیدکم فقال ابن مسعود ما زلنا معک منذ الیوم فی زیادة انتهی کلامه ۱۲ ۲ قوله عجب ربنا قال فی النهایة ای عظم ذلک عنده وکبر لدیه علم التنزیه انما یتعجب الآدمی من الشیء اذا عظم موقعه عنده وخفی علیه سببه فاخبرهم بما یعرفون لیعلموا موقع هذه الاشیاء عنده تعالی وقیل معناه رضی واثاب فسماه وعجبا مجازا ولیس بعجب حقیقة والاول اوجه واطلاق التعجب علی الله مجاز لانه لا یخفی علیه اسباب الاشیاء والعجب ما خفی سببه ولم یعلم ۱۲ مرقاة الصعود ۱۲. ۳ مکحول لم یسمع من ابی هریرة ۱۲ مختصر.

فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلوة باب ۳۸ فی الرجل یموت بسلاحه ای بجرح اصابه بسلاحه ۱۲ حدثنا ۲۵۳۸ احمد بن
صالح نا عبد الله بن وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب اخبرنی عبد الرحمن وعبد الله بن کعب بن مالك قال ابوداؤد
قال احمد کذا قال هو وعنبسة یعنی ابن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله ان سلمة بن الاکوع قال لما
ابن صالح ۱۲ کان یوم خیبر قاتل اخی قتالا شدیدا فازتد علیه سیفه فقتل فقال اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلك اسمه عامر ابن الاکوع ۱۲ وشکوا
فیه رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الاکوع ای حکم موته ۱۲ ای قالوا هو رجل ۱۲
فحدثنی عن ابیه بمثل ذلك غیر انه قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتین ۲۵۳۹ حدثنا
هشام بن خالد نا الولید عن معاویة بن ابی سلام عن ابیه عن جده ابی سلام عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم
قال اغزنا علی حی من جهینة فطلب رجل من المسلمین رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه بالسیف فقال من الاغارة ۱۲
رسول الله صلی الله علیه وسلم اخوکم یا معشر المسلمین فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلی الله علیه وسلم بثیابه ای اسرعوا الیه ۱۲
ودمائه وصلی علیه ودفنه فقالوا یا رسول الله اشهید هو قال نعم وانا له شهید باب ۳۹ الدعاء عند اللقاء ای قوموا الیه ۱۲
حدثنا ۲۵۴۰ الحسن بن علی نا ابن ابی مریم نا موسی بن یعقوب الزمعی عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثنتان لا ترد ان او قلما ترد ان الدعاء عند النداء وعند البأس حین یلحم بعضهم بعضا قال بعضهم ۱۲
موسی وحدثنی رزق بن سعید بن عبد الرحمن عن ابی حازم عن سهل بن سعد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وقت المطر ای الاذان ص ۱۲ ای القتال ۱۲ ص من لحم کسمع اذا قتل ۱۲
باب ۴۰ فیمن سأل الله الشهادة حدثنا ۲۵۴۱ هشام بن خالد ابو مروان وابن الصفی قالا نا بقیة عن
ابن ثوبان عن ابیه یرد الی مکحول الی مالك بن یخامر ان معاذ بن جبل حدثهم انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من قاتل ای یبلغه ۱۲
فی سبیل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهید ای قدر ما بین الحلبتین ۱۲ ای فی سبیل الله ۱۲ ای بصدق قلبه ۱۲ ای فی بیته ۱۲
زاد ابن الصفی من هنا ومن جرح جرحا فی سبیل الله او نکب نکبة فانها تجیئ یوم القیمة کاغزر ما کانت لونها اللون الزعفران
وریحها ریح المسك ومن خرج به خراج فی سبیل الله عز وجل فان علیه طابع الشهداء باب ۴۱ فی کراهیة بضم الخاء المعجمة المخفف ما یخرج فی البدن من القروح ۱۲ منه یعنی علیه علامة الشهید ۱۲ کان
جز نواصی الخیل واذنابها حدثنا ۲۵۴۲ ابو توبة عن الهیثم بن حمید ح ونا خشیش بن اصرم نا ابو عاصم بفتح الباء وکسرها الفائق ۱۲ بتحتیه ۱۲ علی الشك ۱۲
جمیعا عن ثور بن یزید عن نصر الکنانی عن رجل وقال ابو توبة عن ثور بن یزید عن شیخ من بنی سلیم عن عتبة بن بالتاء الثلثة ۱۲ بعجمات مصغرا ۱۲ التقریب
عبد السلمی وهذا لفظه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا تقصوا نواصی الخیل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها ای نظم شعر نا صیتها ۱۲ ای لا تقطعوا ۱۲ تمزوا ۱۲

ابن عبید

کان

بعضهم وتحت

ابن وهب نا یونس نحوه

---

۱ قوله حین یلحم بعضهم بعضا بالحاء المهملة المکسورة واوله مضموم قال الخطابی معناه حین یشتبك الحرب بینهم ویلزم بعضهم بعضا وقال فی النهایة یقال لحم الرجل اذا انشب فی الحرب فلم یجد له مخلصا والحمه غیره فیها ولحم اذا قتل ولحمته قتلته والملحمة المقتلة ۱۲ مص وقال الامام النووی فی الاذکار حین اورده عن ابی داؤد ما نصه قلت فی بعض النسخ المعتمدة بالحاء وفی بعضها بالجیم وکلاهما ظاهر انتهی وتعقبه الناجی فی حاشیة الترغیب فقال هذا کلام لا یعتد به انما هی بالحاء لغة ورواية لا بالجیم وهذه الاشیاء موقوفة علی السماع قال ولیس من عادة الشیخ تقلید لفظه وترك تحقیق المتنی من مظانه انتهی ۱۲

۲ قوله فواق ناقة هو بالفتح والضم ما بین الحلبتین فی الفابق هو فی الاصل رجوع اللبن فی الضرع بعد الحلب ویسمی فواقا لانه نزل من فوق انتهی وهذا یحتمل ان یکون ما بین الغداة الی العشاء لان الناقة تحلب فیهما او ان یکون قدر مدتی الضرع من الوقت لانها تحلب ثم تنزل سویعة یرضعها الفصیل لتدر ثم تحلب ثانیة وهذه الاخیرة الیق بالترغیب فی الجهاد وقوله من جرح ای بسلاح من عدو او نکب نکبة ای اصیب حادثة فیها جراحة من غیر العدو فالواو للتنویع وقیل الجرح والنکب کلاهما واحد وقیل الجرح ما یکون عن فعل الکفار والنکبة الجراحة التی اصابته من قرعة من دابة او وقوع سلاح علیه قلت هذا هو الصحیح وفی النهایة نکبت اصبعه ای نالتها الحجارة والنکبة ما یصیب الانسان من الحوادث قوله فانها قال الطیبی قد سبق شیبان الجرح والنکبة وهی ما اصابه فی سبیل الله من الحجارة فاعاد الضمیر الی النکبة دلالة علی ان حکم النکبة اذا کان کذلك فما ظنك بالجرح بالسنان والسیف کذا فی المرقاة شرح المشکوٰة ۱۲

۳ قوله لا معارفها بکسر الراء جمع معرفة وبفتحها الموضع الذی ینبت علیه عرف الفرس من رقبته وعرف الفرس بضم فسکون شعر عنقه قوله فان اذنابها هذا بها بفتح الباء والذال المعجمة وبعد الالف باء موحدة مشددة جمع مذبة بکسر المیم وهی ما یذب به الذباب وغیره والخیل تدفع باذنابها ما یقع علیها من ذباب وغیره قوله ومعارفها هذا بها قیل الردف بکسر الدال وبهمزة فی اخره الذی یدفنك ای یدفع البوعنك والجمع الادفاء واما الردف بکسر اوله وللدال فلا اعرفه ویحتمل انه جمع کثرة للردف نافع لمرزق وذرقاق ۱۲ من الفتح مص ۱۲ قوله ونواصیها الخ ای الخیر ملائم لها یا موال الناصیة کالنظرت للخیر مبالغة وهی الشعر المسترسل من مقدم الراس وقد یکنی بالناصیة عن جمیع ذات الفرس یقال فلان مبارك الناصیة ای مبارك الذات ۱۲ کرمانی ۔ ۴ تصغیر ساعة ۱۲

مَذَابُّهَا وَمَعَارِفُهَا دَفَأُهَا وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ **بَابٌ ۴۲ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ** **حَدِيثٌ ۲۵۴۳** حَدَّثَنَا
هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ أَبِي وَهْبٍ
الْجُشَمِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ
مُحَجَّلٍ **حَدِيثٌ ۲۵۴۴** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ نَا أَبُو الْمُغِيرَةِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ نَا عُقَيْلٌ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ أَوْ كُمَيْتٍ أَغَرَّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ وَسَأَلْتُهُ لِمَ فُضِّلَ الْأَشْقَرُ قَالَ
لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثَ سَرِيَّةً فَكَانَ أَوَّلُ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ صَاحِبُ أَشْقَرَ **حَدِيثٌ ۲۵۴۵** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَا حُسَيْنٌ
ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَنِ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا
بَابٌ ۴۲ هَلْ تُسَمَّى الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا **حَدِيثٌ ۲۵۴۶** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ نَا مَرْوَانُ بْنُ
مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ نَا أَبُو زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا
بَابٌ ۴۳ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ **حَدِيثٌ ۲۵۴۷** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَالشِّكَالُ يَكُونُ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيُمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَى أَوْ فِي يَدِهِ
الْيُمْنَى وَفِي رِجْلِهِ الْيُسْرَى **بَابٌ ۴۴ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْبَهَائِمِ** **حَدِيثٌ ۲۵۴۸** حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ نَا مِسْكِينٌ يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ
فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً **حَدِيثٌ ۲۵۴۹** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ نَا مَهْدِيٌّ نَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ
مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا
أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا أَوْ حَائِشَ نَخْلٍ فَدَخَلَ
حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرْجَرَ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ
ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ فَقَالَ مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا تَتَّقِي
اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ **حَدِيثٌ ۲۵۵۰** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ
فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ
لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَنِي فَنَزَلَ الْبِئْرَ وَمَلَأَ خُفَّهُ فَأَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ **حَدِيثٌ ۲۵۵۱** حَدَّثَنَا

---

۱ قوله عليكم بكل كميت الخ الكميت بضم الكاف مصغرا هو الذي في لونه الحمرة والسواد ليستوي فيه المذكر والمؤنث قوله اشقر الشقر في الخليل هي الحمرة الصافية ۱۲ فتح قال في القاموس الاشقر من الدواب الاحمر في معزة حمرة بحمر منها العرف والذنب انتهى ۱۲ق

۲ قوله يكره الشكال من الخيل الخ قال الخطابي هكذا جاء هذا التفسير من هذا الوجه وقد يفسر بان يكون يد الفرس واحدى رجليه محجلة والرجل الاخرى مطلقة ولعله سقط من الحديث حرف وقال في النهاية الشكال ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى رجليه واحدى يديه من خلاف محجلتين وانما كره لانه كالمشكول صورة تضاد ولا يمكن ان يكون حرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهية لزوال نسبة الشكال ۱۲ مرقاة الصعود

۳ قوله هدفا بفتحتين كل بناء مرتفع مشرف قوله او حائش نخل بحاء مهملة وشين معجمة هو النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه بعضا وعين كلمته واو ولاما واحدا من لفظه ۱۲ مرقاة الصعود

۴ قوله حرن اى رجع صوته وبكى قوله وذرفت عيناه بالعجام الذال وفتح الراء اى جرى دمعها قوله فمسح ذفراه بكسر الذال المعجمة وسكون الفاء وراء مقصورة قال الخطابي الذفرى من البعير موخر راسه وهو الموضع العرف من قفاه وقال في النهاية ذفرى البعير اصل اذنه وهي مونثة وهما ذفريان والفها للتانيث قوله وتدئبه اى تكدره وتتعبه وزنا ومعنى ۱۲ من دأب دابا وادابه ۱۲ مرقاة الصعود

عه وفي بعض الحواشي تمثيل ان لفظ الاسود والصواب فسح حتى تحل الرحال رواه كذلك غير واحد من الاثبات ومعناه تشتغل بالصلوة تحية المنزل تنفلا او نحو ذلك حتى يحط اصحاب الرحال رحالهم ثم نجتمع فنشتغل ببعض ما يشتغل به المسافرون اذا حلوا من تهية الطعام والله اعلم ۱۲

محمد بن المثنّٰی حدثنی محمد بن جعفر نا شعبة عن حمزة الضبعی قال سمعت انس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال باب ۴۵ فی تقلید الخیل بالاوتار حد ۲۵۵۲ ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبی عن مالك عن عبد الله بن ابی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاری اخبره انه كان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلی الله علیه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابی بكر حسبت انه قال والناس فی مبیتهم لا یبقین فی رقبة بعیر قلادة من وتر ولا قلادة الا قطعت قال مالك ارى ان ذلك من اجل العین حد ۲۵۵۳ ثنا هارون بن عبد الله نا هشام بن سعید الطالقانی انا محمد بن المهاجر حدثنی عقیل بن شبیب عن ابی وهب الجشمی وكان له صحبة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ارتبطوا الخیل وامسحوا بنواصیها واعجازها او قال واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار باب ۴۶ فی تعلیق الاجراس حد ۲۵۵۴ ثنا مسدد نا یحیی عن عبید الله عن نافع عن سالم عن ابی الجراح مولی ام حبیبة عن ام حبیبة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فیها جرس حد ۲۵۵۵ ثنا احمد بن یونس نا زهیر نا سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فیها جرس او كلب حد ۲۵۵۶ ثنا محمد بن رافع نا ابو بكر ابن ابی اویس حدثنی سلیمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال فی الجرس مزمار الشیطان باب ۴۷ فی ركوب الجلالة حد ۲۵۵۷ ثنا مسدد نا عبد الوارث عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال نهی عن ركوب الجلالة حد ۲۵۵۸ ثنا احمد بن ابی سریج الرازی اخبرنی عبد الله بن نمیر نا عمرو یعنی ابن ابی قیس عن ایوب السختیانی عن نافع عن ابن عمر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الجلالة فی الابل ان یركب علیها باب ۴۸ فی الرجل یسمی دابته حد ۲۵۵۹ ثنا هناد بن السری عن ابی الاحوص عن ابی اسحٰق عن عمرو بن میمون عن معاذ قال كنت ردف النبی صلی الله علیه وسلم علی حمار یقال له عفیر باب ۴۹ فی النداء عند النفیر یا خیل الله اركبی حد ۲۵۶۰ ثنا محمد بن داود بن سفیان حدثنی یحیی بن حسان انا سلیمان بن موسی ابو داود نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثنی خبیب بن سلیمان عن ابیه سلیمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد فان النبی صلی الله علیه وسلم سمی خیلنا خیل الله اذا فزعنا وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم

۱ قوله لا تصحب حتى تحل الرحال اى لا تصلى سبحة الضحى حتى تحط وتحم المطى قال الخطابی وكان بعض العلماء لا یستحب ان لا یطعم الراكب اذا نزل المنزل حتى یعلف الدابة وانشد بعضهم فی هذا المعنى شعر حتى المطى ان تبدأ بحاجتها لا الطعم الضیف حتى اعلف الفرسا ۱۲ مرقاة الصعود وفی بعض النسخ لا تنبح حتى تحل الرجال بصیغة المتكلم مع الغیر من المضارع المعلوم من باب الافعال ۱۲ والله اعلم۔ ۲ قوله وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار قال فی النهایة ای قلدوها طلب اعداء الدین وللدفاع عن المسلمین ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلیة وذخولها التی كنت بینكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار یرید لا تجعلوا ذلك لازما لها فی اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقیل اراد بالاوتار جمع وتر القوس ای لا تجعلوا فی اعناقها الاوتار فتختنق لانها ربما رعت الاشجار فتشبث الاوتار ببعض شجیراتها فتختنقها وقیل انما نهاهم عنها لانهم كانوا یعتقدون ان تقلیدها بالاوتار یدفع عنها العین الاذی فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضرا ولا تصرف قدرا ۱۲ مص ۳ قوله لا تصحب الملائكة الخ قال الشیخ ولی الدین یحتمل ان یكون المراد انها لا تصحبهم اصلا ویحتمل انها لا تصحبهم بالكلاءة والحفظ والاستغفار من قوله اللهم انت الصاحب فی السفر ای الحافظ والكافی وانكان هو مع العبد حیث كان فی كل حال قال والظاهر ان المراد بهم ههنا غیر الحفظة فان الحفظة لا یفارقون بنی آدم قوله فیها كلب قال اختلف فی علة ذلك فقیل انه لما نهی عن اتخاذها عوقب متخذها بتجنب الملائكة صحبته عصیا علیه لمخالفة الشرع فحرم بركتها واستغفارها واعانته الله على طاعة الله ودفع كید الشیطان فعلى هذا لتمنع الملائكة من صحبة الرفقة الذین فیهم كلب ماذون باتخاذه وهذا مبنی على انه یجوز ان یستنبط من النص معنى تخصیصه وقیل انما نافرتها الملائكة لكونها نجسة وهم المطهرون المقدسون عن مقاربتها وقیل لانها من الشیاطین على كل حال وقیل لقبح رائحتها وهم یكرهون الرائحة الخبیثة ویحبون الرائحة الطیبة قوله او جرس بفتح الجیم والراء وسین مهملة هو الجلجل الذی یعلق على الدواب قیل انما كره لانه یدل على اصحابه بصوته وكان صلعم یجب ان لا یعلم العدو به حتى یأتیهم فجاءة ذكره فی النهایة ۱۲ ۴ قوله یا خیل الله اركبی یشیر الى ما اخرجه العسكری فی الامثال عن انس ان حارثة بن النعمان قال یا نبی الله ادع لی بالشهادة فدعا له فنودی یوما یا خیل الله اركبی فكان اول فارس استشهد قال فی النهایة هو على حذف المضاف ای فرسان خیل الله وقال الطیبی هذا من احسن المجازات والطفها ۱۲ مص ۵ هو الموضع الذی تجمن فیه الابل والغنم وهو بكسر المیم وفتح الباء من تربد بالمكان اذا قام به ۱۲ مص

يأمرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة واذا قاتلنا باب ٥٠ النهي عن لعن البهيمة حدثنا ٢٥٦١
سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفر فسمع لعنة فقال ما هذه قالوا هذه فلانة لعنت راحلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا عنها فانها ملعونة فوضعوا
عنها قال عمران فكاني انظر اليها ناقة ورقاء باب ٥١ في التحريش بين البهائم حدثنا ٢٥٦٢ محمد بن
العلاء اخبرني يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن ابي عمش عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم باب ٥٢ في وسم الدواب حدثنا ٢٥٦٣ حفص
ابن عمر نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي حين ولد ليحنكه فانما هو في مربد
يسم غنما احسبه قال في آذانها حدثنا ٢٥٦٤ محمد بن كثير انا سفين عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر على حمار قد وسم في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها او ضربها في وجهها فنهى عن
ذلك باب ٥٣ في كراهية الحمر تنزى على الخيل حدثنا ٢٥٦٥ قتيبة بن سعيد نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن زرير عن علي ابن ابي طالب قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة
وركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا
يعلمون باب ٥٤ في ركوب ثلاثة على دابة حدثنا ٢٥٦٦ ابو صالح محبوب بن موسى نا ابو اسحق
الفزاري عن عاصم بن سليمان عن مورق يعني العجلي حدثني عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر استقبل بنا فاتينا استقبل اولا جعله امامه فاستقبل بي فحملني امامه ثم استقبل بحسن او حسين فجعله
خلفه فدخلنا المدينة وانا كذلك باب ٥٥ في الوقوف على الدابة حدثنا ٢٥٦٧ عبد الوهاب بن
نجدة نا ابن عياش عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن ابي مريم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياي ان تتخذوا
ظهور دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها
فاقضوا حاجاتكم باب ٥٦ في الجنائب حدثنا ٢٥٦٨ محمد بن رافع نا ابن ابي فديك حدثني عبد الله بن ابي

---

١ قوله يأمرنا اذا فزعنا الخ قال الشيخ ولي الدين يحتمل ان يكون معناه اذا خفنا وان
يكون معناه اذا افتنا قال وقد ذكر الصحاح ان الفزع يطلق بالمعنيين جميعا وفي النهاية الفزع في الاصل الخوف فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم
مراقب حفد ١٢ مص. ٢ قوله انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال الخطابي يشبه ان يكون النهي في ذلك ان الحمر اذا دخلت على الخيل تعطلت منافع الخيل وقل عددها
وانقطع نتاجها والخيل يحتاج اليها والركوب والركض وطلبا بجاد العدو وبها يكون الكر والفر ولحمها مأكول ويسهم للفرس كما يسهم للفارس وليس للبغل شيء من هذه الفضائل فاحب صلعم ان يميز عدد
الخيل ويكثر نسلها لما فيها من النفع والصلاح ويحتمل ان يكون حمل الخيل على الظهر جائزا لان الكراهية في هذا الحديث انما جاءت في حمل الحمير على الخيل لئلا تشغل ارحامها فنسل الحمر فيقطعها ذلك عن
نسل الخيل فاذا كانت الفحولة خيلا والاناث حمرا لم تحمل ان لا يكون داخلا في النهي الا ان يتاول متاول ان المراد به الحديث صيانة الخيل عن مزاوجة الحمر وكراهية اختلاط مائها بمائها لئلا يضيع
طرقها فيقل فيكون منه المحيص ان المركب من نوعين مختلفين خان اكثر المركبات المتولدة من جنسين من الحيوانات اخبث طبعا من اصولها التي تتولد منها وداشه شراسة كالسبع والخنزير ونحوهما
وكذلك البغل لا يعتريه من الشماس والجران والعضاض ونحوها من العيوب والآفات ثم هو حيوان عقيم ليس بانسل ولا نام ولا ينكى ولا نرى هذا الراي طائلا فان الله تعالى قال والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة وذكر البغال والتنبيه عليها كالتتمة بالخيل والخروج ذكرها بالاسم الخاص الموضوع لما زينة على ما فيها من الادب والمنفعة والمكروه من الاشياء مذموم لا يستحق المدح
ولا يقع به الامتنان وقد استعمل صلعم البغل وامتطاه وركبه حضرا وسفرا وكان يوم حنين على بغلته فلو كان مكروها لم يفعله ولم يستعمله انتهى ١٢ مص. ٣ قوله اياي ان تتخذوا ظهور
دوابكم منابر الخ قال ابن الملك في شرح الكافية الشافية في التحذير ان يراد به المخاطب وقد يكون للمتكلم كقول من قال اياي ويحذف احدكم الادنب اي نحني عن حذف الادنب وهو نحو
حذف الادنب عن حجزتي وقال الخطابي قد ثبت انه صلعم خطب على راحلته واقفا عليها فدل ذلك على ان الوقوف على ظهورها ان كان لادب او بلوغ وطر لا يدرك مع النزول مباح
وان النهي انما انصرف الى الوقوف عليها للعبث لوجه بان يستوطنها الانسان ويتخذه مقصدا فتعطب الدابة ويضر بها من غير طائل ١٢ مص

٤ قال الشيخ ولي الدين وقوله واذا قاتلنا يدل على ان الفزع هنا غير الغائلة
فلا ان يحمل على الخوف لانه لا يلزم من الاغاثة الغائلة فتدبر ١٢ مص ٥ اي صنوار علما واعرفها لئلا تركب قبل انما امرهم بذلك لانه قد استجيب الدعاء عليها باللعن واستدل
على ذلك بقوله فانها ملعونة ويحتمل ان فعل ذلك عقوبة لصاحبها لئلا تعود الى مثل قولها ١٢ من مص للعنه قيل كان بجميع اللعنة وليس بالقتات الذي هو النمام ١٢ ٦ هو الاغر
وتميز بعضها على بعض كما يفعل بين الكباش والدلوس وغيرها ١٢ مص.

یحیی عن سعید بن ابی هند قال قال ابوهریرة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تکون ابل الشیاطین وبیوت للشیاطین فاما ابل الشیاطین فقد رایتها یخرج احدکم بجنیبات معه قد اسنمها فلا یعلو بعیرا منها ویمر باخیه قد انقطع به فلا یحمله واما بیوت الشیاطین فلم نرها کان سعید یقول لا اراها الا هذه الاقفاص التی یستر الناس بالدیباج **باب ۵۷ فی سرعة السیر** حدثنا موسی بن اسمٰعیل نا حماد انا سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا سافرتم فی الخصب فاعطوا الابل حقها واذا سافرتم فی الجدب فاسرعوا السیر فاذا اردتم التعریس فتنکبوا عن الطریق حدثنا عثمان بن ابی شیبة نا یزید بن هرون انا هشام عن الحسن عن جابر بن عبدالله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا قال بعد قوله حقها ولا تعدوا المنازل حدثنا عمرو بن علی نا خالد بن یزید نا ابو جعفر الرازی عن الربیع بن انس عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علیکم بالدلجة فان الارض تطوی باللیل **باب ۵۸ رب الدابة احق بصدرها** حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزی حدثنی علی بن حسین حدثنی ابی حدثنی عبدالله بن بریدة قال سمعت ابی بریدة یقول بینما رسول الله صلی الله علیه وسلم یمشی جاء رجل ومعه حمار فقال یا رسول الله ارکب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لانت احق بصدر دابتک منی الا ان تجعله لی قال فانی قد جعلته لک فرکب **باب ۵۹ فی الدابة تعرقب فی الحرب** حدثنا عبدالله بن محمد النفیلی نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحٰق حدثنی ابن عباد عن ابیه عباد بن عبدالله بن الزبیر حدثنی ابی الذی ارضعنی وهو احد بنی مرة بن عوف وکان فی تلک الغزاة غزاة موتة قال والله لکانی انظر الی جعفر حین اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتی قتل قال ابوداؤد هذا الحدیث لیس بالقوی **باب ۶۰ فی السبق** حدثنا احمد بن یونس نا ابن ابی ذئب عن نافع بن ابی نافع عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا سبق الا فی خف او حافر او نصل حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبی عن مالک عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سابق بین الخیل التی قد اضمرت من الحفیاء وکان امدها ثنیة الوداع وسابق بین الخیل التی لم تضمر من الثنیة الی مسجد بنی زریق وان عبدالله ممن سابق بها حدثنا مسدد نا المعتمر عن عبیدالله عن نافع عن ابن عمر ان نبی الله صلی الله علیه وسلم کان یضمر الخیل ویسابق بها حدثنا احمد بن حنبل نا عقبة بن خالد عن عبیدالله عن نافع عن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم سبق بین الخیل وفضل القرح فی الغایة **باب ۶۱ فی السبق علی الرجل** حدثنا ابو صالح الانطاکی محبوب بن موسی انا ابو اسحٰق الفزاری عن هشام بن عروة عن ابیه وعن ابی سلمة عن عائشة انها کانت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فسابقته فسبقته علی رجلی فلما

---

۱ قوله علیکم بالدلجة قال فی النهایة ای سیر اللیل یقال ادلج بالتخفیف اذا سار من اول اللیل وادلج بالتشدید اذا سار من آخره والاسم الدلجة بالضم والفتح ومنهم من یجعل الادلاج سیر اللیل کله وکانه المراد فی هذا الحدیث فانه علله بقوله فان الارض تطوی باللیل ولم یفرق بین اوله واخره ۱۲۔ ۲ قوله فعقرها قال فی النهایة اصل العقر ضرب قوائم الحیوان بالسیف ونحوها ثم قال الخطابی وهذا انما کان فی الحرب لئلا یرتبق والیقن انه مغلوب اجلا ینظر به العدو فیقتوی به علی قتال المسلمین ۱۲ مص ۳ قوله لا سبق بفتح الباء وهو ما یجعل للسابق علی سبقه من جعل ونوال فاما بسکون الباء فهو مصدر سبقت الرجل قال الخطابی والروایة الصحیحة فی هذا الحدیث بالفتح یرید ان الجعل لا یستحق الا فی سباق الخیل والابل وما فی معناهما کالبغال والحمیر وفی النصل وهو الرمی فان هذه الامور عدة فی قتال العدو وفی بذل الجعل علیها ترغیب فی الجهاد وتحریض علیه ۱۲ مص ۴ قوله قد اضمرت قال فی النهایة تضمیر الخیل ان تظاهر علیها بالعلف حتی تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف ویقل تشنج علیها سرد جهاد وتجلل بالاجلة حتی تعرق تحتها فیذهب رهلها ویشتد لحمها ۱۲ مص وفی القاموس الضمر بالضم وبفتحتین الهزال ولحاق البطن وضمر الخیل تضمیرا اعلفها القوت بعد السمن کاضمرها والمضمار الموضع الذی یضمر فیها الخیل انتهی ۱۲ لمعات

۵ من عرقب کدحرج ای یقطع عرقوبها والعرقوب بالضم عصب خلف الکعبین بین مفصل العظم والساق من ذوات الاربع ومن الانسان فریق الکعب ۱۲ فتح الودود ۱۲۔

۶ بفتح الحاء المهملة وسکون الفاء ممدودا ویقصر موضع علی اربعة امیال من المدینة ویقال بتقدیم الیاء علی الفاء ۱۲ م ۷ القارح من الخیل ما دخل فی السنة الخامسة وجمعه قرح ۱۲ مر

حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقَتُهُ فَسَبَقَنِي فَقَالَ هٰذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ **بَابٌ ۶۲ فِي الْمُحَلَّلِ** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ۲۵۷۹
حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ نَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ح وَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ نَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ اَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْمَعْنَى عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَعْنِي وَهُوَ لَا يُؤْمَنُ اَنْ
يُسْبَقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ وَمَنْ اَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ اَمِنَ اَنْ يُسْبَقَ فَهُوَ قِمَارٌ ح ۲۵۸۰ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ نَا الْوَلِيدُ
بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِاِسْنَادِ عَبَّادٍ وَمَعْنَاهُ **بَابٌ ۶۳ الْجَلَبِ عَلَى الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ**
ح ۲۵۸۱ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ نَا عَنْبَسَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ جَمِيعًا عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ زَادَ يَحْيَى فِي
حَدِيثِهِ فِي الرِّهَانِ ح ۲۵۸۲ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى نَا عَبْدُ الْاَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ الْجَلَبُ وَالْجَنَبُ فِي الرِّهَانِ
بَابٌ ۶۴ فِي السَّيْفِ يُحَلَّى ح ۲۵۸۳ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ نَا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسٍ قَالَ
كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِضَّةً ح ۲۵۸۴ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي الْحَسَنِ قَالَ كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِضَّةً قَالَ قَتَادَةُ وَمَا عَلِمْتُ اَحَدًا تَابَعَهُ
عَلَى ذٰلِكَ ح ۲۵۸۵ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ اَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كَانَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ **بَابٌ ۶۵ فِي النَّبْلِ يُدْخَلُ فِي الْمَسْجِدِ** ح ۲۵۸۶ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا
اللَّيْثُ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ اَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ اَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا
اِلَّا وَهُوَ اٰخِذٌ بِنُصُولِهَا ح ۲۵۸۷ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا مَرَّ اَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا اَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا وَقَالَ فَلْيَقْبِضْ كَفَّهُ اَوْ قَالَ
فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ اَنْ يُصِيبَ اَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ **بَابٌ ۶۶ فِي النَّهْيِ اَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا** ح ۲۵۸۸ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ نَا حَمَّادٌ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى اَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا ح ۲۵۸۹ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا قُرَيْشُ بْنُ اَنَسٍ نَا اَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى اَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ
بَيْنَ اِصْبَعَيْنِ **بَابٌ ۶۸ فِي لُبْسِ الدُّرُوعِ** ح ۲۵۹۰ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا سُفْيَانُ قَالَ حَسِبْتُ اَنِّي سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ
خُصَيْفَةَ يَذْكُرُ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَاهَرَ يَوْمَ اُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ اَوْ
لَبِسَ دِرْعَيْنِ **بَابٌ ۶۹ فِي الرَّايَاتِ وَالْاَلْوِيَةِ** ح ۲۵۹۱ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ اَنَا ابْنُ اَبِي زَائِدَةَ
اَنَا اَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ اِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يَسْاَلُهُ
عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَتْ فَقَالَ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ ح ۲۵۹۲ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ

---

۱ قولہ من ادخل فرسا الخ قال فی شرح السنۃ المال ان کان من الامام او من واحد من الناس یشترط للسابق فھو جائز وکذا ان کان من احد الجانبین کان یقول ان سبقتنی فلک کذا وان سبقتک فلا شئ علیک وان کان من الجانبین فلا بد من محلل ولا بد من ان یکون المحلل بحیث یحتمل ان یکون سابقا بان یکون فرسہ جوادا فسبق ویاخذ المالین معا وان کان مما لا یحتمل سبقہ بان یکون فرسہ برذونا فلا فائدۃ بل یکون قمارا لانہ ھو ان یکون الرجل بین الغنم والغرم ۱۲ اسید ۲ قولہ لا جلب ولا جنب الخ الجلب فی السبق ان یتبع رجلا فرسہ فیزجرہ ویجلب علیہ ویصیح حثالہ علی الجری والمجنب فیہ ان یجنب فرسا الی فرسہ الذی یسابق علیہ فاذا فتر المرکوب تحول الی المجنوب ۱۲ فخ الودود ۳ قولہ قبیعۃ السیف کسفینۃ ما علی طرف مقبضہ الی جانب المقطع من فضۃ او حدیدۃ وفی مختصر النہایۃ ھی التی تکون علی راس قائم السیف وقیل ما تحت شاربی السیف ۱۲۔ ۴ قولہ ان یقد علی بناء المفعول بتشدید الدال والسیر بفتح فسکون ما یقد من الجلد بین اصبعین لئلا یعقرہ الحدیدۃ وھو یشبہ نھیہ عن تعاطی السیف مسلولا ۱۲ فتح الودود زاد والطبرانی ویقول ان فی ذلک عیبین عیب القطع وتعزیر بریدہ وقال فی النہایۃ ای یقطع ویشق لئلا یعقر الحدیدۃ والقد القطع طولا کالشق ۱۲ مص

نا یحیی بن ادم نا شریک عن عمار الدهنی عن ابی الزبیر عن جابر یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم انه کان لواءه یوم دخل مکة ابیض حدثنا ۲۵۹۳ عقبة بن مکرم نا سلم بن قتیبة عن شعبة عن سماک عن رجل من قومه عن اخر منهم قال رایت رایة رسول الله صلی الله علیه وسلم صفراء

باب فی الانتصار بذل الخیل والضعفة

حدثنا ۲۵۹۴ مؤمل بن الفضل الحرانی نا الولید نا ابن جابر عن زید بن ارطاة الفزاری عن جبیر بن نفیر الحضرمی انه سمع ابا الدرداء یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ابغونی الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائکم قال ابوداؤد زید بن ارطاة اخو عدی بن ارطاة

باب فی الرجل ینادی بالشعار

حدثنا ۲۵۹۵ سعید ابن منصور نا یزید بن هارون عن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال کان شعار المهاجرین عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن حدثنا ۲۵۹۶ هناد عن ابن المبارک عن عکرمة بن عمار عن ایاس بن سلمة عن ابیه قال غزونا مع ابی بکر زمن رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان شعارنا امت امت حدثنا ۲۵۹۷ محمد بن کثیر انا سفیان عن ابی اسحٰق عن المهلب بن ابی صفرة قال اخبرنی من سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان بیتم فلیکن شعارکم حم لا ینصرون

باب ما یقول الرجل اذا سافر

حدثنا ۲۵۹۸ مسدد نا یحیی نا محمد بن عجلان حدثنی سعید المقبری عن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سافر قال اللهم انت الصاحب فی السفر والخلیفة فی الاهل اللهم انی اعوذ بک من وعثاء السفر وکابة المنقلب وسوء المنظر فی الاهل والمال اللهم اطوی لنا الارض وهون علینا السفر حدثنا ۲۵۹۹ الحسن بن علی نا عبد الرزاق اخبرنی ابن جریج اخبرنی ابو الزبیر ان علیا الازدی اخبره ان ابن عمر علمه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا استوی علی بعیره خارجا الی سفر کبر ثلاثا ثم قال سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین وانا الی ربنا لمنقلبون اللهم انی اسالک فی سفرنا هذا البر والتقوی ومن العمل ما ترضی اللهم هون علینا سفرنا هذا اللهم اطو لنا البعد اللهم انت الصاحب فی السفر والخلیفة فی الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فیهن ایبون تائبون عابدون لربنا حامدون وکان النبی صلی الله علیه وسلم یجوشه اذا علوا الثنایا کبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة علی ذلک

باب فی الدعاء عند الوداع

حدثنا ۲۶۰۰ مسدد نا عبد الله بن داؤد عن عبد العزیز

بخوفی کذا وجد فی ستة نسخ وفی الاصل المنقول عنه الخوف

انا نسالک

۱ قوله عن رایة رسول الله صلعم فی النهایة الرایة العلم الضخم وکان اسم رایة النبی صلعم العقاب وفی المغرب اللواء علم الجیش وهو دون الرایة لانه شقة تلوی وتنشد الی عود الرمح والرایة علم الجیش ویکنی بها عن الحرب وهی فوق اللواء قال الازهری والعرب لا یهمزها واصلها الهمز وانکر ابو عبید والاصمعی الهمز قال التوربشتی الرایة التی تتولاها صاحب الحرب ویقاتل علیها والیها تمیل المقاتلة واللواء علامة کبکبة الامیر تدور معه حیث دارت ۱۲ طیبی ۲ قوله من نمرة هی کل شملة من مآزر الاعراب کانها اخذت من لون النمر لما فیها من السواد والبیاض وهی بردة مخططة من صوف یلبسها الاعراب ۱۲ مص وف ۳ قوله فکان شعارنا امت امت قال فی النهایة وهو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الکلمة علامة بینهم یتعارفون بها لاجل ظلمة اللیل ۱۲ مص ۴ قوله فلیکن شعارکم حم لا ینصرون قال الخطابی معناه الخبر ولکن معنی الدعاء لکان مجزوما ای لا ینصروا وانما هو اخبار کما زر قال واللہ انهم لا ینصرون وقد روی عن ابن عباس انه قال حم اسم من اسماء الله فکانه حلف بالله انهم لا ینصرون وقال فی النهایة معناه اللهم لا ینصرون ویرید به الخبر لا الدعاء وقیل ان السور التی ادلها حم سور لها شان فنبه ان ذکرها الشرف منزلتها ما یستظهر بها علی استنزال النصر من الله وقوله لا ینصرون کلام مستانف کانه حین قال قولوا حم قیل ماذا یکون اذا قلناها فقال لا ینصرون ۱۲ من المص ۵ قوله من وعثاء السفر الخ بفتح واو وسکون العین المهملة ومد ای شدة ومشقة واصله من الوعث وهو ارض فیها رمل تسوخ فیها الارجل والمشی فیه یشق علی صاحبه یقال رمل اوعث ورملة وعثاء قوله وکابة المنقلب قال الخطابی معناه ان ینقلب من سفره الی اهله کئیبا حزینا غیر مقضی الحاجة او اصابته آفة او یقدم علی اهله فیجدهم مرضی او فقد بعضهم ۱۲ ام و وکابة بفتح کاف وهمزة ممدودة او ساکنة کرافة ورآفة فی القاموس هی الغم وسوء الحال والانکسار من حزن ۱۲ فتح الودود ۶ قوله وما کنا له مقرنین ای مطیقین من اقرن الشیء اذا اطاقه ای ما کنا له مطیقین قهره واستعماله لولا تسخیره تعالی ایاهم لنا وانا الی ربنا لمنقلبون ای راجعون واتصاله بذلک لان الرکوب للتنقل والنقلة العظمی هو الانقلاب الی الله تعالی فینبغی للراکب ان لا یغفل عنه ویستعد للقاء الله تعالی یعنی من شکر هذه النعمة ان یذکر عاقبة امره ویعلم من استوائه علی ظهر ما سخر له ما لم یکن فی المبدء مطیقا له ولا یجد فی المنتهی بدا من النزول عنه قوله سوء المنقلب والمعنی ان یصیب عم بسبب ان نری فی اهلنا واموالنا من المکاره وان یرجع من سفره بامر یحزنه بآفة اصابه من سفرة او بغیر مرضی الحالة ومقضی الحاجة او اصابت ماله آفة او یجد اهله مرضی او فقد بعضهم کذا فی اللمعات ۱۲

۷ قال فی النهایة یقال بغیته بهمزة الوصل ای اطلب لی وابغنی بهمزة القطع ای اعنی علی الطلب ۱۲ مص ۸ علی بناء المفعول من تبییت العدو وهو ان یقصد فی اللیل من غیر ان یعلم فیوخذ بغتة وهو البیات ۱۲

ابن عمر عن اسمعیل بن جریر عن قزعة قال لی ابن عمر هلم اودعك کما ودعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم استودع الله دینك وامانتك وخواتیم عملك ۲۶۰۱ حدثنا الحسن بن علی نا یحیی بن اسحق السیلحینی نا حماد بن سلمة عن ابی جعفر الخطمی عن محمد بن کعب عن عبد الله الخطمی قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یستودع الجیش قال استودع الله دینکم وامانتکم وخواتیم اعمالکم

باب ۷۴ مایقول الرجل اذا رکب

۲۶۰۲ حدثنا مسدد نا ابوالاحوص نا ابواسحق الهمدانی عن علی بن ربیعة قال شهدت علیا اتی بدابة لیرکبها فلما وضع رجله فی الرکاب قال بسم الله فلما استوی علی ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین وانا الی ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اکبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك انی ظلمت نفسی فاغفر لی انه لا یغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقیل یا امیر المؤمنین من ای شیء ضحکت قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم فعل کما فعلت ثم ضحك فقلت یا رسول الله من ای شیء ضحکت قال ان ربك تعالی یعجب من عبده اذا قال اغفر لی ذنوبی یعلم انه لا یغفر الذنوب غیری

باب ۷۵ مایقول الرجل اذا نزل المنزل

۲۶۰۳ حدثنا عمرو بن عثمان نا بقیة حدثنی صفوان حدثنی شریح بن عبید عن الزبیر بن الولید عن عبد الله بن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سافر فاقبل اللیل قال یا ارض ربی وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فیك وشر ما خلق فیك ومن شر ما یدب علیك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحیة والعقرب ومن ساکنی البلد ومن والد وما ولد

باب ۷۶ فی کراهیة السیر اول اللیل

۲۶۰۴ حدثنا احمد بن ابی شعیب الحرانی نا زهیر نا ابوالزبیر عن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ترسلوا فواشیکم اذا غابت الشمس حتی تذهب فحمة العشاء فان الشیاطین تعیث اذا غابت الشمس حتی تذهب فحمة العشاء

باب ۷۷ فی ای یوم یستحب السفر

۲۶۰۵ حدثنا سعید بن منصور نا عبد الله بن المبارك عن یونس بن یزید عن الزهری عن عبد الرحمن بن کعب بن مالك عن کعب بن مالك قال قل ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج فی سفر الا یوم الخمیس

باب ۷۸ فی الابتکار فی السفر

۲۶۰۶ حدثنا سعید بن منصور نا هشیم نا یعلی بن عطاء نا عمارة بن حدید عن صخر الغامدی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اللهم بارك لامتی فی بکورها وکان اذا بعث سریة او جیشا بعثهم من اول النهار وکان صخر رجلا تاجرا وکان یبعث تجارته من اول النهار فاثری وکثر ماله

باب ۷۹ فی الرجل یسافر وحده

۲۶۰۷ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبی عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الراکب شیطان والراکبان

---

۱ قوله استودع الله دینك وامانتك قال الخطابی الامانة ههنا اهله ومن یخلفه منهم ومماله الذی یودعه ویتحفظ امینه ووکیله وجری ذکر الدین مع الوداع لان السفر موضع خوف وخطر وقد تصیب فیه المشقة والتعب فیکون سببا لاهمال بعض الامور المتعلقة بالدین فدعا له بالمعونة والتوفیق فیها ۱۲ مص وقال فی فتح الودود قوله امانتك ای ما وضع عندك من الامانات من الله او من احد من خلقه او ما وضعت انت عند احد او ما یتعلق بك من الامانات انتهی ۱۲ ف

۲ قوله من اسد واسود الاسود الحیة العظیمة التی فیها سواد وهی اخبث الحیات وذکر من شانها ان یعارض الرکبة ویتبع الصوت فلذا خصصها بالذکر وجعلها جنسا اخر برأسها ثم عطف علیها الحیة قال الطیبی وقال الشیخ فی اللمعات فیکون ذکر اسد واسود من باب التخصیص بعد التعمیم وذکر ما یذهب منه الاذی والعزو یحمل من شرکه ای شر حصل فیك من ذلك وشر ما فیك من الاوصاف والاحوال ومن شر ما خلق فیك ما فی باطنها وظاهرها قوله ساکنی البلد یرید الجن الذین هم سکان الارض فالبلد من الارض ما کان ماوی الحیوان وان لم یکن فیه نبات ومنازل قوله ومن والد وما ولد ای ابلیس الشیاطین ۱۲ مص

۳ قوله لا ترسلوا فواشیکم جمع فاشیة وهی الماشیة کالابل والبقر والغنم قوله فحمة العشاء بفتح الفاء وسکون الحاء المهملة وهی اقبال اللیل واول سواده تشبیها بالفحم ۱۲ مص ۲ ح

۴ قوله الراکب شیطان قال الخطابی معناه ان التفرد والذهاب وحده فی الارض من فعل الشیطان او شیء یحمله علیه الشیطان ویدعوه الیه فقیل علی هذا ان فاعله شیطان وکذلك الاثنان لیس معهما ثالث فاذا صاروا ثلثة فهم رکب ای جماعة وصحب ۱۲ مص وذلك النهی لفوات الجماعة من الواحد وتعسر العیش علیه والاثنان ان مات الواحد منهم او مرض اضطر الاخر ونحو ذلك فعلم من هذا الحدیث انه لا بد فی السفر من ثلثة وهی اقل الجماعة ۱۲ وقال الخطابی مما امر وا بذلك لیکون امرهم جمیعا ولا یقع بینهم الاختلاف ۱۲ لمعات

شیطانانِ والثلاثة رکب باب ۸۰ فی القوم یسافرون یؤمرون احدهم ۲۶۰۸ حدثنا علی بن بحر بن
برّیٍ نا حاتم بن اسمٰعیل نا محمد بن عجلان عن نافع عن ابی سلمة عن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه
قال اذا خرج ثلثة فی سفر فلیؤمروا احدهم ۲۶۰۹ حدثنا علی بن بحر نا حاتم بن اسمٰعیل نا محمد بن عجلان عن نافع
عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه قال اذا کان ثلثة فی سفر فلیؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لابی
سلمة فانت امیرنا باب ۸۱ فی المصحف یسافر به الی ارض العدو ۲۶۱۰ حدثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبی عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال نهی رسول الله صلی الله علیه ان یسافر بالقرآن الی ارض العدو
قال مالك اراه مخافة ان یناله العدو باب فی ما یستحب من الجیوش والرفقاء والسرایا ۲۶۱۱ حدثنا
زهیر بن حرب ابو خیثمة نا وهب بن جریر نا ابی قال سمعت یونس عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن النبی صلی الله علیه قال خیر الصحابة اربعة وخیر السرایا اربعمائة وخیر الجیوش اربعة آلاف ولن یغلب اثنا عشر الفا من
قلة باب ۸۲ دعاء المشرکین ۲۶۱۲ حدثنا محمد بن سلیمان الانباری نا وکیع عن سفیان عن علقمة
ابن مرثد عن سلیمان بن بریدة عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه اذا بعث امیرا علی سریة او جیش اوصاه بتقوی
الله فی خاصة نفسه وبمن معه من المسلمین خیرا وقال اذا لقیت عدوك من المشرکین فادعهم الی احدی ثلث
خصال او خلال فایتها اجابوك الیها فاقبل منهم وکف عنهم ادعهم الی الاسلام فان اجابوا فاقبل منهم وکف عنهم ثم ادعهم الی
التحول من دارهم الی دار المهاجرین واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرین وان علیهم ما علی المهاجرین فان ابوا
واختاروا دارهم فاعلمهم انهم یکونون کاعراب المسلمین یجری علیهم حکم الله الذی کان یجری علی المؤمنین ولا یکون لهم
فی الفیء والغنیمة نصیب الا ان یجاهدوا مع المسلمین فان هم ابوا فادعهم الی اعطاء الجزیة فان اجابوا فاقبل منهم کف
عنهم فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم علی حکم الله فلا تنزلهم فانکم لا تدرون
ما یحکم الله فیهم ولکن انزلهم علی حکمکم ثم اقضوا فیهم بعد ما شئتم قال سفین قال علقمة فذکرت هذا الحدیث
لمقاتل بن حیان فقال حدثنی مسلم هو ابن هیصم عن النعمان بن مقرن عن النبی صلی الله علیه مثل حدیث سلیمان
ابن بریدة ۲۶۱۳ حدثنا ابو صالح الانطاکی محبوب بن موسی اخبرنا ابو اسحٰق الفزاری عن سفیان عن علقمة بن مرثد
عن سلیمان بن بریدة عن ابیه ان النبی صلی الله علیه قال اغزوا باسم الله وفی سبیل الله وقاتلوا من کفر بالله اغزوا ولا
تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا ۲۶۱۴ حدثنا عثمن ابن ابی شیبة نا یحیی بن ادم وعبید الله بن موسی
عن حسن بن صالح عن خالد بن الفرز حدثنی انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه قال انطلقوا باسم الله وبالله

قوله خیر الصحابة اربعة الخ قیل لانهم اذا کانوا اربعا ومرض احدهم واراد ان یوصی احد رفقائه شهدا اثنان بخلاف الثلاثة اذ ذهب واحد لحاجة استانس الباقیان ولو وقع فی اثنائه تاخیر ذهب الاخر لیعود وتحقیق حاله لم یبق المتاع خالیا ویفهم منه لعدد الاربعة الیضا وجه آخر ۱۲ لمعات

قوله واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرین ای اخبرهم ان حکمهم حکم المهاجرین من حصول الثواب والاجر وانه کان ینبغی علی المهاجرین مما اتاه الله تعالی من الفیء ولم یعط شیئا للاعراب المسلمین قوله وعلیهم ما علی المهاجرین یعنی یجب علیهم الخروج الی الجهاد اذا امرهم الامام سواء کان باذاء العدو من به الکفایة او لم یکن بخلاف غیر المهاجرین فانه لم یجب علیهم الخروج الی الجهاد اذا کان باذاء العدو من به الکفایة قال النووی فی الحدیث فوائد منها انه لا یعطی الفیء والغنیمة لاهل الصدقات نحو هؤلاء الاعراب الذین لم یتحولوا وکانوا فقراء مساکین ولا یعطی الصدقات اهل الفیء والغنیمة وقال مالك وابو حنیفة المال کله سواء یجوز صرف کل منها الی النوعین والحدیث مما استدل به مالك والاوزاعی ومن وافقهما علی جواز اخذ الجزیة من کل کافر عربیا کان او عجمیا کتابیا او غیر کتابی وقال ابو حنیفة یوخذ الجزیة من جمیع الکفار الا مشرکی العرب ومجوسهم وقال لا یوخذ الا من اهل الکتاب والمجوس اعرابا کانوا او اعاجم ۱۲ کذا فی الطیبی والمرقاة شرح المشکوة ۱۲۔

وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۱۲ باب ۸۳ في الحرق في بلاد العدو ۲۶۱۵ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخيل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة موضع كان به نخل بني النضير ۱۲ ف ۲۶۱۶ حدثنا هناد بن السري عن ابن مبارك عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري قال عروة فحدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه فقال اغر على ابنى صباحا وحرق ۲۶۱۷ حدثنا عبد الله بن عمر والغزي سمعت ابا مسهر قيل له ابنى قال نحن اعلم هي يبنا فلسطين باب ۸۴ في بعث العيون ۲۶۱۸ حدثنا هرون ابن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا سليمن يعنى ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال بعث يعنى النبى صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفين باب ۸۵ في ابن السبيل ياكل من الثمر ويشرب من اللبن اذا مر به ۲۶۱۹ حدثنا عياش بن الوليد الرقام نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة ابن جندب ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن له فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه فليستاذنه والا فليحتلب وليشرب ولا يحمل ۲۶۲۰ حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابى نا شعبة عن ابي بشر عن عباد بن شرحبيل قال اصابتنى سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبى فجاء صاحبه فضربنى واخذ ثوبى فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جائعا او قال ساغبا وامر فرد على ثوبى واعطانى وسقا او نصف وسق من طعام ۲۶۲۱ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر قال سمعت عباد بن شرحبيل يحدث رجلا منا من بنى غيرة بمعناه باب ۸۶ من قال انه ياكل مما سقط ۲۶۲۲ حدثنا عثمان وابو بكر ابنا ابى شيبة وهذا لفظ ابى بكر عن معتمر بن سليمان قال سمعت ابن ابى حكيم الغفارى يقول حدثتنى جدتى عن عم ابي رافع بن عمرو الغفارى قال كنت غلاما ارمى نخل الانصار فاتى بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمى النخل قال اكل قال فلا ترمى النخل وكل ما يسقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه باب ۸۶ فيمن قال لا يحلب ۲۶۲۳ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب ۸۷ في الطاعة ۲۶۲۴ حدثنا زهير بن حرب نا حجاج قال قال ابن جريج يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم عبد الله بن قيس بن عدى بعثه النبى صلى الله عليه وسلم في سرية

---

۱ قوله لا تقتلوا شيخا فانيا اى الا اذا كان مقاتلا او ذا راى وقد صح امره صلعم بقتل زيد بن الصمة وكان عمره مائة وعشرين عاما او اكثر وقد جئ به في جيش هوازن للراى ذكره ابن الهمام قوله ولا طفلا ولا صغيرا الظاهر انه بدل او بيان اى صبيا دون البلوغ واستثنى منه ما اذا كان ملكا او مباشر القتال ولا امراة اى اذا لم تكن ملكة ولا ذات راى في المحاربة كذا في المرقاة شرح المشكوة ۱۲ ۲ قوله اغر على ابنى صباحا بفتح الهمزة وكسر العين المعجمة امر من الاغارة وقيل امر من الغزو فيكون بضم الهمزة والزاء وهو غير صحيح ويرد عليه لفظ على منهم من ضبط بفتح الهمزة وكسر الغين وتشديد الراء من الغرة ولا عبرة به فانه تصحيف قوله على ابنى بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها وبنى بالياء ذكره في النهاية وقال التوربشتى بضم الهمزة موضع من جهينة ومن الناس من يجعل بدل الهمزة لاما لا عبرة به انتهى اى اغر على اهله وقال ابن الهمام قيل انه اسم قبيلة قوله صباحا اى حال غفلتهم في فجاءة وعدم اهبتهم ۱۲ مرقاة شرح المشكوة ۳ قوله اذا اتى احدكم على ماشية قال الخطابى هذا في المضطر الذى لا يجد طعاما وهو يخاف على نفسه التلف وقال البيهقى في سنن احاديث الحسن عن سمرة لا يثبتها بعض الحفاظ ويزعم انها من كذاب غير حديث العقيقة فان صح فهو محمول على الفزورة ۱۲ مص ودفع الودود ۴ قوله مشربته هو بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وضمها الغرفة يوضع فيها المتاع وخزن المال احرله والخزانة بالكسر مكان الخزن ولا بالفتح قوله فينتقل بلفظ المجهول من النقل اى تحول من مكان الى مكان وعند الاسمعيلى فينتثل بالمثلثة بدل القاف والنثل النثرة واحدة بسرعة ونقل الطيبى عن شرح السنة انه لا يجوز ان يحلب ماشية الغير بغير اذنه الا اذا اضطر في مخمصة وبعض وقيل لا ضمان عليه وحلب ابو بكر رض حين باجر غنما الرجل من قريش لان الرجل كان من معارفه وقيل كان سيده اذن له ومن عادتهم ان ياذنوا لرعاتهم في ذلك والله تعالى اعلم ۱۲ لمعات منتقل ۱۲

اَخْبَرَنِيْهِ يَعْلَى عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس حدثنا ۲۶۲۵ عَمرو بن مَرْزُوقٍ انا شُعْبَةُ عن زُبَيْدٍ عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ عن ابي عبد الرحمٰن السُّلَمِي عن عَلِيٍّ اَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جَيْشًا واَمَّرَ عليهم رجلًا وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاَجَّجَ نارًا وامرهم اَنْ يَقْتَحِمُوا فيها فابى قومٌ اَنْ يدخلوها وقالوا انما فررنا من النار وارادَ قومٌ اَنْ يَدْخُلُوها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوا فيها لم يزالوا فيها وقال لا طاعةَ في مَعْصِيَةِ الله انما الطاعة في المعروف

حدثنا ۲۶۲۶ مسدد نا يحيى عن عُبَيْدِ الله حدثني نافعٌ عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال السَّمْعُ والطاعةُ على المرءِ المُسْلِمِ فيما اَحَبَّ وكَرِهَ مالم يُؤْمَرْ بمَعْصِيَةٍ فاذا اُمِرَ بمَعْصِيَةٍ فلا سَمْعَ ولا طاعة

حدثنا ۲۶۲۷ يحيى بن مَعِينٍ نا عبد الصَّمَدِ بن عبد الوارث نا سليمانُ بن المغيرة نا حُمَيْدُ بن هلال عن بِشْرِ بن عاصم عن عُقْبَةَ بن مالك من رَهْطِهِ قال بَعَثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَرِيَّةً فَسَلِحَتْ رجلًا منهم سَيْفًا فلما رَجَعَ قال لو رَاَيْتَ مالاَمَنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال اَعَجِزْتُمْ اذ بَعَثْتُ رجلًا منكم فلم يَمْضِ لاَمْرِي ان تَجْعَلُوا مكانَهُ مَنْ يَمْضِي لاَمْرِي

باب ۸۸ ما يُؤْمَرُ من انْضِمامِ العسكر وسعته

حدثنا ۲۶۲۸ عَمرو بن عثمان الحِمْصِي ويزيدُ بن قُبَيْسٍ من اهل جَبَلَةَ سَاحِلِ حِمْصَ وهذا لفظ يزيد قالا نا الوليدُ عن عبد الله بن العلاء انه سَمِعَ مُسْلِمَ بن مِشْكَمٍ اَبا عُبَيْدِ الله يقول حدثنا ابو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ قال كان الناسُ اذا نَزَلُوا مَنْزِلًا قال عمرٌو كان الناسُ اذا نَزَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْزِلًا تَفَرَّقُوا في الشِّعاب والاَوْدِيَة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِنَّ تَفَرُّقَكم في هذه الشِّعاب والاَوْدِيَة انما ذٰلِكُمْ مِنَ الشيطانِ فلم يَنْزِلْ بعد ذلك مَنْزِلًا اِلَّا انْضَمَّ بعضُهم الى بعضٍ حتى يُقَالَ لو بُسِطَ عليهم ثَوْبٌ لَعَمَّهُم

حدثنا ۲۶۲۹ سعيد بن منصور نا اسمٰعيل بن عَيَّاشٍ عن اَسِيدِ بن عبد الرحمٰن الخَثْعَمِي عن فَرْوَةَ بن مُجَاهِدٍ اللَّخْمِي عن سَهْلِ بن مُعَاذِ بن اَنَسٍ الجُهَنِيِّ عن ابيه قال غَزَوْتُ مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غَزْوَةَ كذا وكذا فَضَيَّقَ الناسُ المنازل وقَطَعُوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مُنَادِيًا يُنَادِي في الناس اَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا او قَطَعَ طريقًا فلا جِهَادَ له

حدثنا ۲۶۳۰ عَمرو بن عثمان نا بَقِيَّةُ عن الاَوْزَاعِيِّ عن اَسِيدِ بن عبد الرحمٰن عن فَرْوَةَ بن مُجَاهِدٍ عن سَهْلِ بن مُعَاذٍ عن ابيه قال غَزَوْنَا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم بمعناه

باب ۸۹ في كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ العَدُوِّ

حدثنا ۲۶۳۱ ابو صالحٍ مَحْبُوبُ بن موسى نا ابو اسحٰق الفَزَارِيُّ عن موسى بن عُقْبَةَ عن سالمٍ اَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بن عُبَيْدِ الله وكان كاتِبًا له قال كَتَبَ اليه عبد الله بن ابي اَوْفَى حين خَرَجَ الى الحَرُورِيَّةِ اِن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اَيَّامِهِ الَّتي لَقِيَ فيها العَدُوَّ قال يا اَيُّها الناسُ لا تَتَمَنَّوا لِقاءَ العَدُوِّ وسَلُوا الله العافِيَةَ فاذا لَقِيتُمُوهُم فاصْبِرُوا واعْلَمُوا اَنَّ الجَنَّةَ تحت ظِلَالِ السُّيُوفِ ثم قال اللّٰهُمَّ مُنْزِلَ

---

۱ قوله وامر عليهم رجلا الخ ذكر ابن سعد في طبقاته ان سبب هذه السرية انه بلغه صلعم ان راسا من الحبشة تألبهم اهل جده فبعث اليهم علقمة بن مجزز المدلجي في ربيع الاخر سنة تسع في ثلث مائة فانتهى لهم الى جزيرة في البحر فلما خاض البحر اليهم هربوا فلما رجع تعجل بعض القوم الى اهليهم فامر عبد الله بن حذافة على من تعجل قال البرماوي لعل هذا عذر البخاري حيث جمع بينهما مع انه في الحديث لم يسم واحدا منهما قوله لو دخلوا فيها لم يزالوا الخ اى ماخرجوا منها لانهم يموتون فلم يخرجوا او الضمير في قوله دخلوا فيها للنار التي اوقدوها وفي قوله لم يزالوا فيها للنار الاخرة وفي روايتها خرجوا منها الى يوم القيمة والمراد به التابيد لانهم ارتكبوا ما نهوا عنه من قبل انفسهم مستحلين له وعلى هذا ففيه نوع من البديع وهو الاستخدام قيل فيه ان التاويل للفاسد لا يعذر به صاحبه هذا مستفاد من شروح صحيح البخاري الكرماني والقسطلاني وفتح الباري قوله انما الطاعة في المعروف قال الخطابي هذا يدل على ان طاعة الولاة لا تجب الا في المعروف واما غيره فلا طاعة لهم فيه تلمت امر الامام تابع لامر الشرع فان امر بواجب وجبت طاعته فيه وان امر بمندوب ندبت طاعته ولم تجب وان امر بمباح لم تجب ولم تندب او بمكروه كرهت طاعته فيه او بحرام حرمت طاعته ومن الجهال من يظن ان طاعة السلطان واجبة في كل شئ يامر به وهذا جهل يؤدي الى الكفر فان من رأى تقديم امر السلطان على امر رسول الله صلعم كفر ومن راى ان امر السلطان بحرام او مكروه يحله فضلا عن ان يوجبه كفر ۱۲ مص

۲ قوله واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف قال الخطابي معنى ظلال السيوف الدنو من القرن حتى يعلوه ظل سيفه لا يولي عنه ولا يفر عنه كائنا ما كان فهو اظلك وقال في النهاية هو كناية عن الدنو من الضرب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه ۱۲ مص قال الطيبي قوله ابواب الجنة تحت ظلال السيوف مشعر بكونها مشهرة غير مغمدة ثم هو مشعر بكونها رافعة فوق رؤس المجاهدين كالظلال ثم هو على التسالف والتضارب في المعارك ثم هو على اعلاء كلمة الله العلياء ونصرة دينه القويم الموجبة لان يفتح لصاحبها ابواب الجنة كلها ويدعى ان يدخل من اى باب شاء وهو ابلغ في الكرامة من ان يقال الجنة تحت ظلال السيوف انتهى اراد انه بلغ مما ورد الجنة تحت اقدام الامهات وفي كونها ابلغ نظر لاهل البلاغة اذ لاخفاء ان نفس شئ تحت ظل شئ ابلغ من ان يكون تحت

ظل بابه فيحتاج الى الدخول بخلاف الاول فانه يدل على انه واقع فيه بكمال قربه ۱۲ مرقاة شرح المشكوة ۱۲

الكتاب مُجْرِيَ السَّحَابِ وهازِمَ الأحزابِ اهْزِمْهم وانْصُرْنا عليهم **باب ۹۰ ما يُدْعَى عند اللِّقاءِ** حدثنا ۲۶۳۲
نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ اخبرني ابي نا المُثَنَّى بنُ سَعيدٍ عن قَتادَةَ عن انسِ بنِ مالكٍ قال كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللّٰهُمَّ
اَنْتَ عَضُدِي ونَصِيرِي بِكَ اَحُولُ وبِكَ اَصُولُ (اغلب ۱۲) وبِكَ اُقاتِلُ **باب ۹۱ في دعاءِ المشركين** حدثنا ۲۶۳۳
(ای اصول ۱۲) (ای احتال او ادفع ۱۲ امع مس)
سعيدُ بنُ منصورٍ نا اسمٰعيلُ بنُ ابراهيمَ انا ابنُ عَوْنٍ قال كَتَبْتُ الى نافعٍ اسألُه عن دعاءِ المُشْرِكِينَ عند القِتالِ فكَتَبَ
الى ان ذلك كان في اوَّلِ الإسلامِ وقد اغارَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَنِي المُصْطَلِقِ (۱) وهُمْ غارُّونَ (ای غافلون ۱۲) وانْعامُهم تُسْقَى على الماءِ
فقَتَلَ مُقاتِلَتَهم وسَبَا سَبْيَهُمْ واَصابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ بنتَ الحارِثِ حدَّثَني بذلك عبدُ اللهِ وكانَ في ذلك الجَيْشِ
حدثنا ۲۶۳۴ موسى بنُ اسمٰعيلَ نا حَمّادٌ انا ثابِتٌ عن انسٍ ان النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُغِيرُ عند صَلٰوةِ
الصُّبْحِ وكان يَتَسَمَّعُ فاذا سَمِعَ اَذانًا اَمْسَكَ والَّا اغارَ (ای الی صوت الاذان ۱۲) حدثنا ۲۶۳۵ سعيدُ بنُ منصورٍ نا سفيانُ عن عبدِ المَلِكِ
ابنِ نَوْفَلِ بنِ مُساحِقٍ عن ابنِ عِصامٍ المُزَنِيِّ عن ابيه قال بَعَثَنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في سَرِيَّةٍ فقال اذا رَاَيْتُمْ (۲) مَسْجِدًا
او سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فلا تَقْتُلُوا اَحَدًا **باب ۹۲ المكرُ في الحربِ** حدثنا ۲۶۳۶ سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ نا سفيانُ عن
عَمْرٍو انه سَمِعَ جابِرًا اَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال الحَرْبُ خُدْعَةٌ (۳) حدثنا ۲۶۳۷ محمدُ بنُ عُبَيْدٍ نا ابنُ ابو ثَوْرٍ عن مَعْمَرٍ
عن الزُّهْرِيِّ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ عن اَبِيه اَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غَزْوَةً وَرّٰى غيرَها وكان يقولُ
(من التوریۃ وھی ان یرید الانسان شیئا فیظھر غیرہ ۱۲ مص)
الحَرْبُ خُدْعَةٌ **باب ۹۳ في البَيَاتِ** حدثنا ۲۶۳۸ الحسنُ بنُ علي نا عبدُ الصَّمَدِ وابو عامِرٍ عن عِكْرِمَةَ
ابنِ عَمّارٍ نا اياسُ بنُ سَلَمَةَ عن ابيه قال اَمَّرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ابا بكرٍ فَغَزَوْنا ناسًا من المُشْرِكِينَ فَبَيَّتْناهم (ای دفعنا علیھم لیلا ۱۲) تقتلھم
وكان شِعارُنا تلك الليلةَ اَمِتْ اَمِتْ قال سَلَمَةُ فقَتَلْتُ بيدي تلك الليلةَ سَبْعَةَ اهلِ اَبْيَاتٍ من المشركين **باب ۹۴**
(ای سبعۃ عشاربا ۱۲) (ای علامتنا ۱۲)
في لُزُومِ السَّاقَةِ حدثنا ۲۶۳۹ الحسنُ بنُ شَوْكَرٍ حدثنا اسمٰعيلُ بنُ عُلَيَّةَ نا الحَجّاجُ بنُ ابي عثمانَ عن ابي الزُّبَيْرِ
(بالزاء والجیم ای یسوق ۱۲ مص)
اَنَّ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ حدثهم قال كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَتَخَلَّفُ في المَسِيرِ فيُزْجِي (ای یسوق ۱۲) الضَّعِيفَ ويُرْدِفُ ويَدْعُو لهم **باب ۹۵**
على ما يُقاتَلُ المُشْرِكُونَ حدثنا ۲۶۴۰ مسددٌ نا ابو معاويةَ عن الاعمشِ عن ابي صالحٍ عن ابي هريرةَ قال قال
رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اُمِرْتُ اَنْ اُقاتِلَ الناسَ حتّٰى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها مَنَعُوا مِنِّي دِماءَهم واَمْوالَهم (۴) الَّا بِحَقِّها وحِسابُهم

---

(۱) قولہ بنی المصطلق بضم المیم وسکون المہملۃ الاولی وفتح الثانیۃ وکسر اللام بعد ہا قاف لقب خذیمۃ بن سعد بن عمرو بن ربیعۃ بن حارثۃ بطن من خزاعۃ بضم المعجمۃ وفتح الزاء المخففۃ قال فی القاموس حی من الازد وسموا بذلک لانہم تحزعوا ای تخلفوا عن قومہم واقاموا بمکۃ وسمی خذیمۃ بالمصطلق لحسن صوتہ وکان اول من غنی من خزاعۃ وقد یسمی غزوۃ بنی المصطلق غزوۃ المریسیع بضم المیم وفتح الراء وسکون التحتیۃ وکسر السین المہملۃ بعد ہا تحتیۃ ساکنۃ فعین مہملۃ قال فی القاموس مصغر رسوع بیراوما الخزاعۃ بینہ وبین الفرع مسیرۃ یوم والیہ تضاف غزوۃ بنی المصطلق وفیہ سقط عقد عائشۃ رض ونزلت آیۃ التیمم وکان ذلک سنۃ ست من الہجرۃ فی شعبان وقیل سنۃ خمس فی شعبان کذا فی القسطلانی ۱۲

(۲) قولہ اذا رایتم مسجدا ای فی دیار العدو وقولہ فلا تقتلوا احدا ای احدا مما وجدتم فی دیارہم مسجدا او سمعتم اذانا لئلا یؤدی الی قتل المؤمن وقولہ فی الحدیث السابق وکان یتسمع ای ینتظر صوت الاذان فاذا سمع اذانا امسک والا اغار ای وان لم یسمع الاذان اغار علیہم لکونہ علامۃ الکفر لان ترک الاذان فی ذلک الزمان لم یکن متصورا او جاری فی الروایات الفقہیۃ ان الاذان شعار الدین یجب القتال مع قوم ترکوہ کذا فی اللمعات ۱۲

(۳) قولہ الحرب خدعۃ قال الخطابی معناہ اباحۃ الخداع فی الحرب وان کان محظورا فی غیرہا من الامور قال ہو وابن الاثیر وہذا اللفظ یروی علی ثلثۃ اوجہ بفتح الخاء وسکون الذال وبضم الخاء وبفتح الدال فالاول ان ینقضی امر ہا بخدیعۃ واحدۃ من الخداع ای ان المقاتل اذا خدع مرۃ واحدۃ لم یکن لہا اقالۃ وہو اصح الروایات واصحہا ومعنی الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتنیمہم ولا تو فی لہم کما یقال رجل لعبۃ وضحکۃ للذی یکثر اللعب والضحک ۱۲ مص۔

(۴) قولہ الا بحقہا الخ قال فی الجامع الصغیر رواہ جماعۃ عن ابی ہریرۃ وہو متواتر معنی بلفظ امرت ان اقاتل الناس حتی یشہدوا ان لا الہ الا اللہ وانی رسول اللہ فاذا قالوہا عصموا منی دماءہم واموالہم الا بحقہا قال الزنا بعد احصان او کفر بعد اسلام او قتل نفس فیقتل بہا انتہی ففی ہذہ الاحادیث دلالۃ ظاہرۃ علی ان الاقرار شرط لصحۃ الاسلام وترتیب الاحکام ورد بلیغ علی المرجیۃ فی قولہم ان الایمان غیر مفتقر الی الاعمال ودلیل علی عدم تکفیر اہل البدع من اہل القبلۃ المقربین بالتوحید الملتزمین للشرایع ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوۃ۔

علی اللہ عزوجل حدثنا ۲۶۴۱ سعید بن یعقوب الطالقانی نا عبداللہ بن المبارک عن حمید عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی یشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان یستقبلوا قبلتنا وان یاکلوا ذبیحتنا وان یصلوا صلوتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علینا دماءهم واموالهم الا بحقها لهم وعلیهم ما علی المسلمین حدثنا ۲۶۴۲ سلیمان بن داود المهری انا ابن وهب اخبرنی یحیی بن ایوب عن حمید (ہو ابن ابی حمید) الطویل عن انس بن مالك قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرت ان اقاتل المشرکین بمعناه حدثنا ۲۶۴۳ الحسن وعثمان ابنا ابی شیبة المعنی قالا نا یعلی بن عبید عن الاعمش عن ابی ظبیان نا اسامة بن زید قال بعثنا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم سریة الی الحرقات فنذروا بنا فهربوا فادرکنا رجلا فلما غشیناه قال لا اله الا الله ففرینا (بضم الحاء وفتح الراء المهملتین ثم قاف اسم لقبائل من جهینة ۱۲) فیه فطعنته فذکر ذلك للنبی صلی اللہ علیه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله یوم القیامة فقلت یا رسول اللہ انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتی تعلم من اجل ذلك قالها او لا من لك بلا اله الا الله یوم القیامة فما زال یقولها حتی وددت انی لم اسلم الا یومئذ (ای لم اکن مسلما قبل ذلك الیوم ۱۲) حدثنا ۲۶۴۴ قتیبة بن سعید عن اللیث عن ابن شهاب عن عطاء بن یزید اللیثی عن عبید اللہ بن عدی بن الخیار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال یا رسول اللہ ارایت ان لقیت رجلا من الکفار فقاتلنی فضرب احدی یدی بالسیف ثم لاذ منی بشجرة (بضم الشین المعجمة وسکون الجیم ۱۲ مص) فقال اسلمت لله افاقتله یا رسول اللہ بعد ان قالها قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا تقتله فقلت یا رسول اللہ انه قطع یدی قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان یقول کلمته التی قال (ای فی عصمة الدم ۱۲ مص) حدثنا ۲۶۴۵ هناد بن السری نا ابو معاویة عن اسمعیل عن قیس عن جریر بن عبداللہ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم سریة الی خثعم (قبیلة ۱۲) فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فیهم القتل فبلغ ذلك النبی صلی اللہ علیه وسلم فامر لهم بنصف العقل (ای الدیة ۱۲) وقال انا بری من کل مسلم یقیم بین اظهر المشرکین قالوا یا رسول اللہ لم قال لا ترایا نارا هما (نفظ الاثر مقحم ۱۲) قال ابوداؤد رواه معمر وهشیم وخالد الواسطی وجماعة لم یذکروا جریرا (ای لم یسقط نصف الدیة ۱۲)

باب ۹۶ فی التولی یوم الزحف

حدثنا ۲۶۴۶ ابو توبة الربیع بن نافع نا ابن المبارک عن جویر بن حازم عن الزبیر بن خریت عن عکرمة عن ابن عباس قال نزلت ان یکن منکم عشرون صابرون

---

۱ قوله افلا شققت عن قلبه وفی الشیخین فهلا شققت عن قلبه ای اذا زعمت انه قال ذلك تعوذا لما شققت قلبه لتعلم وتطلع علی ما فی قلبه وتبین لك انه قال ذلك تعوذا او اخلاصا یعنی ولا یکن ذلك فالحکم لظاهر فقط وشق القلب مستعار للفحص والبحث عن حال قلبه ولهذا عداه بعن ۱۲ لمعات ۲ قوله الا تقتله الخ یستفاد من نهیه عن القتل والتعریض له ثانیا بعد ما کرر انه قطع احدی یدی ان الحربی اذا جنی علی مسلم ثم اسلم لم یواخذ بالقصاص اذ لو وجب لرخص فی قطع احدی یدیه قصاصا قوله فانه بمنزلتك لانه صار مسلما معصوم الدم قبل ان فعلت فعلتك التی اباحت دمك قصاصا والمعنی کما کنت قبل قتله محقون الدم بالاسلام کذلك هو بعد الاسلام قوله وانت بمنزلته لانك صرت مباح الدم کما هو مباح الدم قبل الاسلام لکن السبب مختلف لان اباحة دم القاتل بحق القصاص واباحة دم الکافر بحق الاسلام ۱۲ مرقاة شرح المشکوة ۱۲ ۳ قوله بنصف العقل لانهم اعانوا علی انفسهم بمقامهم بین الکفرة فکانوا کمن هلك بفعل نفسه وفعل غیره فسقط حصة جنایته ۱۲ فتح الودود ۴ قوله لا ترایا نارا هما قال فی النایة ای یلزم المسلم ویجب علیه ان یتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ینزل بالموضع الذی ان اوقدت فیه ناره تلوح وتظهر المشرك اذا اوقدها فی منزله ولکنه ینزل مع المسلمین وهو حث علی الهجرة والترائی تفاعل من الرؤیة یقال ترائی القوم اذا رأی بعضهم بعضا وترائی الشیء ای ظهر حتی راینه واسناد الترائی الی النار مجاز من قولهم داری تنظر من دار فلان ای یقابلها یقول نادا هما مختلفان هذه تدعو الی اللہ وهذه تدعو الی الشیطان فکیف یتفقان والاصل فی ترائی تترائی فحذف احدی التائین تخفیفا وقال الخطابی فی معناه ثلثة وجوه قیل معناه لا یستوی حکمهما وقیل معناه ان اللہ فرق بین دار الاسلام والکفر فلا یجوز لمسلم ان یساکن الکفار فی بلادهم حتی اذا اوقدوا نارا کان منهم بحیث یراوها قیل معناه لا یتسم المسلم بسمة المشرك ولا یتشبه به فی هدیه وشکله ۱۲ مص

۵ ای من بعینك اذا جاءت تلك الکلمة بان یمثلها اللہ فی صورة رجل مخاصم او من بخاصم لما من الملك او من تلفظ بها ۱۲ لمعات.

یَغْلِبُوا مِائَتَیْنِ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِیْنَ حِیْنَ فَرَضَ اللّٰهُ عَلَیْهِمْ اَنْ لَا یَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ ثُمَّ اِنَّهٗ جَاءَ تَخْفِیْفٌ فَقَالَ اَلْاٰنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ قَرَأَ اَبُوْ تَوْبَةَ اِلٰى قَوْلِهٖ یَغْلِبُوْا مِائَتَیْنِ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ **حدثنا** ۲۶۴۷ اَحْمَدُ بْنُ یُوْنُسَ نَا زُهَیْرٌ نَا یَزِیْدُ بْنُ اَبِیْ زِیَادٍ اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اَبِیْ لَیْلٰى حَدَّثَهٗ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهٗ اَنَّهٗ كَانَ فِیْ سَرِیَّةٍ مِنْ سَرَایَا رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَحَاصَ النَّاسُ حَیْصَةً فَكُنْتُ فِیْمَنْ حَاصَ فَلَمَّا بَرَزْنَا قُلْنَا كَیْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ وَبُؤْنَا بِالْغَضَبِ فَقُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِیْنَةَ فَنَثْبُتُ فِیْهَا لِنَذْهَبَ وَلَا یَرَانَا اَحَدٌ قَالَ فَدَخَلْنَا فَقُلْنَا لَوْ عَرَضْنَا اَنْفُسَنَا عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَاِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ اَقَمْنَا وَاِنْ كَانَ غَیْرُ ذٰلِكَ ذَهَبْنَا قَالَ فَجَلَسْنَا لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ صَلٰوةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا اِلَیْهِ فَقُلْنَا نَحْنُ الْفَرَّارُوْنَ فَاَقْبَلَ اِلَیْنَا فَقَالَ لَا بَلْ اَنْتُمُ الْعَكَّارُوْنَ قَالَ فَدَنَوْنَا فَقَبَّلْنَا یَدَهٗ فَقَالَ اَنَا فِئَةُ الْمُسْلِمِیْنَ **حدثنا** ۲۶۴۸ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمِصْرِیُّ نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ نَا دَاوٗدُ عَنْ اَبِیْ نَضْرَةَ عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ قَالَ نَزَلَتْ فِیْ یَوْمِ بَدْرٍ وَمَنْ یُّوَلِّهِمْ یَوْمَئِذٍ دُبُرَهٗ

۱ تخفیف ۲ ۱ مائة نسخ ۲ العدد ۱ فرغنا ۲ انا ۱ فلا یرانا ۲ الفارون

۱ قوله فحاص الناس حیصة بإهمال الحاء والصاد ای جالوا جولة یطلبون الفرار وفی النهایة ویروی بالجیم والضاد المعجمة یقال جاص فی القتال اذا فر وجاص عن الحق واصل الجیص المیل عن الشیء قوله العکارون ای العائدون الی القتال والعاطفون علیه ۱۲ مرقاة الصعود للسیوطی رح۔

تَمَّ النِّصْفُ الْاَوَّلُ مِنْ سُنَنِ اَبِیْ دَاوٗدَ الْمُجْزَأِ اثْنَیْنِ وَثَلَاثِیْنَ جُزْءًا بِتَجْزِیَةِ الْخَطِیْبِ وَفِیْ هٰذَا النِّصْفِ مِنْهُ سِتَّةَ عَشَرَ جُزْءًا وَاللّٰهُ الْمُعِیْنُ الْمُیَسِّرُ لِلْاِتْمَامِ

کتابت، ترتیب، آرٹ وتزئین طاہر اقبال سپرا، آف نکی چھٹہ (حافظ آباد)

حاشیہ کتابت ملک سیف اللہ کیلانی